



المطابع العربية للدراسات والبحوث  
وزارة التعليم العالي  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
عمارة الإمام محمد بن  
نعم الإصدار (١٠١)

# أخبار قبائل الجزيرة

للمؤلف النسيابة أبو محمد عبد المؤمن الدمياطي

(٦١٢ - ٥٧٥ هـ - ١٢١٧ - ١١٣٦ م)

دبابة وتحقيقه

د/عبد العزيز بن محمد بن محمد البني

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عمادة البحث العلمي

رقم الإصدار : ( ١٠١ )

# أخبار قبائل الجزيرة

للحافظ النسابة أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي

( ٦١٣ - ٥٧٠ هـ - ١٢١٧ - ١١٣٠ م )

دراسة وتحقيقه

د/عبد العزيز بن محمد بن محمد البني

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

ح الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدمياطي، عبدالمؤمن بن خلف

أخبار قبائل الخزرج./ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي؛

عبدالعزیز بن عمر بن محمد البيتي. - المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ

١٠٩٦ ص؛ .سم

ردمك: ٨-٠٥٨٦-٠٢-٠٣-٦٧٨

١-الخزرج (قبيلة) ٢-القبائل العربية ٣-الأنساب

والأعراق أ.البيتي، عبدالعزیز بن عمر بن محمد

(محقق) ب. العنوان

ديوي ٩٢٩،١

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٣٨٠٩

ردمك: ٨-٠٥٨٦-٠٢-٠٣-٦٧٨

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

# أخبار قبائل الخزرج

للمؤلف الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب النوراني

(١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة معالي مدير الجامعة الإسلامية

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسول الهدى الذي أمر بالعلم قبل العمل، فيه ارتفع وتقدّم، وعلى آله وأصحابه ومنّ بأثره اقتفى والتزم. وبعد:

فإنّ الاشتغال بطلب العلم والتفقه في الدين من أجلّ المقاصد وأعظم الغايات وأولى المهمّات؛ لذلك ندب إليه الشّارع الحكيم في كثير من نصوص كتابه، وأمر نبيه ﷺ بالزيادة منه؛ فقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

وقال جلّ وعلا: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

وقد ربّب النبي ﷺ الخير كلّ على التفقه في الدين فقال ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» متفق عليه. وقال ﷺ: «النّاس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا» متفق عليه. وهذا مما يدلّ على أهميته وعظم شأنه.

لذلك كان الاهتمام بالعلم الشرعيّ المستمدّ من الكتاب والسنة وفهم السلف الصّالح هو الهدف الأسمى لمؤسس هذه الدّولة المباركة الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- وكذلك أبنائه من بعده الذين كانت لهم اليد الطولى وقدمُ السبق في الاهتمام بالعلم وأهله؛ فأولوه عنايةً فائقةً، وخصّوه بجهود مباركة، ظهرت آثارها على البلاد والعباد.

وكان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - جهودٌ واضحةٌ استوتْ على سوقها ووفقتْ لمقصودها، ومن ذلك أمره بزيادة عدد الجامعات، وفتح جميع الوسائل ذات العلاقة بالتطوير والتنقيح والتأليف والنشر كعمادات ومراكز البحث العلميّ في شتى الجامعات وعلى رأسها الجامعة الإسلامية - العالمية العلمية - التي أولت البحث العلميّ اهتماماً بالغاً وجعلته غاية من غاياتها وهدفاً من أهدافها. ومن هنا فعادة البحث العلميّ بالجامعة تهتم بالبحوث العلميّة نشرًا وجمعًا وترجمةً وتحكيماً في داخل الجامعة وخارجها؛ من أجل النهوض بالبحث العلميّ، والتشجيع على التّأليف والنّشر، ومن ذلك كتاب:

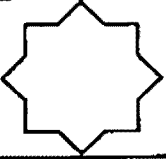
**[أخبار قبائل الخزرج، للحافظ النسابة عبدالمؤمن**

**الدمياطي] تحقيق: د/ عبدالعزیز بن عمر بن محمد البيتي .**

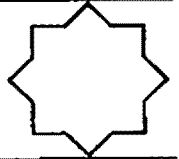
أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما يحبّ ويرضى ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله وسلّم وبارك على نبيّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

**معالي مدير الجامعة الإسلامية**

**أ.د/ محمد بن علي العقلا**



المقدمة







## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده النجيب ورسوله الأمين صلى الله عليه أفضل صلاة وأزكاها وسلم، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا بِالْأَنفُسِ تُسَلِمُونَ﴾ (١٠٢) ﴿١﴾، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَكُمْ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١) ﴿٢﴾، وقال جل شأنه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧) ﴿٣﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) ﴿٤﴾، وقال جل شأنه: ﴿سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٥﴾.

أما بعد؛ فإن خير الكلام؛ كلام الله سبحانه وتعالى، وخير الهدى؛ هدى نبينا مُحَمَّد ﷺ، فبعد أن منَّ الله سبحانه وتعالى عليّ - بفضله وتوفيقه - بالانتهاء من مرحلة العالمية (الماجستير) تطلعت إلى إكمال مرحلة العالمية (الدكتوراه) في مجال تخصصي للسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، وبدأت البحث، إلى أن وفَّقني الله سبحانه وتعالى فعثرت على نسخة مهمة ونادرة من كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للإمام النَّسَّابَة

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآية ٧٠ - ٧١.

(٤) سورة البقرة، الآية ٣٢.

شرف الدين أبي مُحَمَّد عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) وكان ذلك بمكتبة الجامعة الإسلامية، وتكرم المسؤولون بقسم المخطوطات بتصويرها لي؛ فجزاهم الله خيراً، وقبلت رسالة للدكتوراه بعنوان:

[ أخبار قبائل الخزرج لعبد المؤمن الدميّاطي - دراسة وتحقيق - ]



## (أولاً) الكتاب وأهميته :

يتناول كتاب «أخبار قبائل الخزرج» لعبدالمؤمن الدمياطي ذكر أنساب قبائل الخزرج بن حارثة، وتراجم كل قبيلة وما فيها من البطون الذين نصرُوا، رجالاً ونساءً وذرياتهم وحلفائهم ومواليهم، واشتمل على ذكر الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم، والتابعين ومن بعدهم ووصل بتراجم وأنساب بعضهم إلى عصره في القرن السابع الهجري، مبرزاً كذلك جملاً من سيرهم وأخبارهم ورواة الحديث منهم عن رسول الله ﷺ، مبيناً مواضع هذه الأحاديث والأخبار في الكتب المختلفة التي يتقل أو يروي عنها.

وهذا الكتاب - فيما أحسب<sup>(١)</sup> - هو أول كتاب مفرد عن أخبار وتراجم وأنساب قبائل الخزرج بن حارثة، أخي الأوس بن حارثة، ويعد أصلاً في تخصصه وفنه.

وتوجد من هذا الكتاب نسخة في المكتبة الأصفية بحيدر آباد بالهند تحت رقم (١٩٨) رجال، وهي التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عام ١٣٧١ هـ، وأودعا في مكتبته تحت رقم (٣١٦٥)، وانتسخت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة صورة من نسخة المعهد موجودة في مكتبته تحت رقم (٢٨٧٩)، وقد كُتِبَتْ هذه النسخة على يد أحد تلاميذ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي المعروف بحسن الخط والإتقان، وروجعت النسخة على أصل المؤلف؛ فهي نسخة نفيسة لقرها من عصر المؤلف.

وكتاب «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي مع شهرته بين تلاميذه ومن جاء بعدهم، غير أن معظم من ترجم للدمياطي من المهتمين بالمخطوطات لم يشيروا

(١) راجعت العديد من المطان، فلم أجد من سبق عبدالمؤمن الدمياطي بمؤلف مفرد عن الخزرج بن حارثة.

لوجود هذه النسخة التي تقدم ذكرها<sup>(١)</sup>.

أما (الأوس والخزرج) فهما: ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان<sup>(٢)</sup>، وإلى قحطان تنتهي وتجتمع القبائل اليمينية كلها<sup>(٣)</sup>، وهذه القبائل كانت تقطن في اليمن حتى وقعت بعض الظروف والأحوال التي أدت إلى تفرقها ونحوها من مساكنها، ومن أهمها تهدم سد مأرب الشهير، وقد استوطن (الأوس والخزرج)، المدينة، واستقروا بها في حدود عام ٢٠٧م<sup>(٤)</sup>.

ويعرف (الأوس والخزرج) في الإسلام بالأنصار، قال أنس بن مالك رضي الله عنه «سَمَّانَا اللهُ»<sup>(٥)</sup>، فهم أنصار الله سبحانه وتعالى، وأنصار دينه القويم، وأنصار خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر مثلاً: خير الدين الزركلي في: الأعلام (ج ٤، ص ١٦٩)، ومصطفى جواد في: نكلمة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص ١٦٢ حاشية)، وأحمد أحد بدوي في: الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية (ص ١٤٥)، وفهمي سعد في: نساء رسول الله للدمياطي (ص ٦)، ومجدي السيد إبراهيم في: التسلي والاعتباط للدمياطي (ص ١٣). ولم بشر للكتاب في مؤلفات الدمياطي، وعبد الملك بن دهيش في: المتجر الرابع للدمياطي، وذيل بروكلمان على تاريخ الأدب العربي (ج ٢ ص ٧٩) انظر: QESCHICHTE DER ARABISCHEN' Dr .C.BROKELMANN' LEIDEN . 1938' s.II' p/79.

(٢) نسب معد (ص ١٣١، ١٣٢، ٣٦٢)، وقال أبو عمر ابن عبد البر: أن العرب كلها جذتان، والجذم: الأصل، فأحدهما: عدنان، والآخر: قحطان، فللذين الجذمين يتهي كل عربي في الأرض... ولا بد أن يقال: عدناني أو قحطاني. الأبناء على قبائل الرواة (ص ٣٠).

(٣) السيرة النبوية لابن هشام (م ١ ص ٥).

(٤) السيرة النبوية الصحيحة لأكرم العمري (ج ١ ص ٢٢٩).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب الأنصار (ر/ ٣٥٦٥).



وقد أثنى الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز على هؤلاء الأنصار في العديد من الآيات الكريبات، فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، وقال عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ﴾ (٧٦)، وقال عز وجل: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١١٠)، وقال عز وجل: ﴿لَقَدْ نَأَى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ﴾ الآية، وقال عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ بَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا آوَوْا وَبُؤْتِرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

هذه بعض المآثر البينة التي حفظها القرآن الكريم وجعلها خالدة تالدة لهؤلاء الأنصار من (الأوس والخزرج) الذين كان منهم نجوم الاهتداء وأئمة الإقتداء، والواسطة فيما نقلوه لمن بعدهم من الدين الحنيف عن رسول الله ﷺ، فرضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين.

(١) سورة الأنفال، الآية ٧٦.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٧٤.

(٣) سورة التوبة، الآية ١٠٠.

(٤) سورة التوبة، الآية ١١٧.

(٥) سورة الحشر، الآية ٩.

وقد أثنى رسول الله ﷺ على الأنصار مثمناً لهم دورهم في تبني دعوته وإعانتة على نشرها، معرّفاً بفضلهم ومناقبهم، فأوصى بهم وشدد ﷺ في وصيته، كما أوصى أمته بهم خيراً، بل إنه ﷺ خصهم بالاستغفار لهم ولأبنائهم فدعا لهم ورضي عنهم وأحبهم وأكرمهم وأصبحوا منه ووعدهم باللقيا على حوضه الشريف ﷺ، ومن الأحاديث التي توضح ذلك ما يلي:

عن أنس بن مالك ؓ قال: سعد النبي ﷺ المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعييتي» وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»<sup>(١)</sup>.

وعن أنس بن مالك ؓ قال: قال النبي ﷺ: «الأنصار كرشى وعييتي، والناس سيكثرون، ويقبلون، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»<sup>(٢)</sup>.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أما بعد أيها الناس! فإن الناس يكثرون، وتقبل الأنصار حتى يَكُونُوا كالمَلح في الطَّعام، فَمَنْ وَلِي مِنْكُمْ أَمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم»<sup>(٣)</sup>.

وعن سهل بن سعد ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا عيش إلا عيش

(١) الكرش: بمنزلة المعدة مستقر الغذاء والنماء. والعيبة: ما يجرز فيه الرجل نفيس ما عنده، وقيل: مستودع النباب، أي أنهم بطانته وخاصته وموضع سره وأمانته. انظر: فتح الباري (ج ٧ ص ١٥٢).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ قول النبي ﷺ «اقبلوا من محسنهم...»، (ر/ ٣٥٨٨).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ «اقبلوا من محسنهم...»، (ر/ ٣٥٩٠). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥١٠).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ «اقبلوا من محسنهم...»، (ر/ ٣٥٨٩).

الْآخِرَةَ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ»<sup>(١)</sup>.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»<sup>(٢)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه قال: كانت الأنصار يوم الخندق تقول:

نحن الذين بايعوا مُحَمَّدًا \*\*\* على الجهاد ما حيينا أبداً.

فأجابهم النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»<sup>(٣)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ»<sup>(٤)</sup>.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ احْفَظْ لِلْأَنْصَارِ، وَالْأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»<sup>(٥)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةٌ وَمُرَيْزَةُ وَأَسْلَمٌ وَأَشْجَعٌ وَغِفَارٌ، مَوَالِيٌّ؛ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ دعاء النبي ﷺ «أصلح الأنصار والمهاجرة»، (ر/ ٣٥٨٦). وصحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ غزوة الأحزاب وهي الخندق، (ر/ ١٨٠٤).

(٢) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ دعاء النبي ﷺ «أصلح الأنصار والمهاجرة»، (ر/ ٣٥٨٤).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ دعاء النبي ﷺ «أصلح الأنصار والمهاجرة»، (ر/ ٣٥٨٥). وصحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ غزوة الأحزاب وهي الخندق، (ر/ ١٨٠٥).

(٤) صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ سورة المنافقون، (ر/ ٣٥٨٤).

(٥) صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ سورة المنافقون، (ر/ ٤٦٢٣). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٦).

(٦) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ مناقب قريش (ر/ ٣٣١٣). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومرزبة ونعيم ودوس وطى، (ر/ ٢٥٢٠).

وعن عبدالله بن زيد بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: «... لولا الهجرة لكنتُ امرأً من الأنصار، ولو سلك الأنصار وادياً وشعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار»، إنكم ستلقون بعدي أثره» فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»<sup>(١)</sup>.

وعن البراء بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار، لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحب الله، ومن أبغضهم أبغض الله»<sup>(٢)</sup>.

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آية الإيمان حُبُّ الأنصارِ وآية النفاقِ بُغضُ الأنصارِ»<sup>(٣)</sup>.

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «... لو سلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم»<sup>(٤)</sup>.

(١) شعار: الثوب الذي يلي الجلد من الجسد، دثار: الثوب الذي فوقه، وهي استعارة لطيفة لفرط قربهم منه وأنه الصق الناس به وأقربهم إليه من غيرهم، انظر: فتح الباري (ج ٧ ص ٦٤٩).

(٢) أثره: أي الشدة، وقيل يصير الأمر في غيرهم فيختصون دونهم بالأموال أو يحظ دنوي، انظر: فتح الباري (ج ٧ ص ١٤٧، ص ١٤٩، ج ١٣ ص ٨).

(٣) صحيح البخاري، ك/ المنازعي، ب/ غزوة الطائف، (ر/ ٤٠٧٥). وصحيح مسلم، ك/ الزكاة، ب/ إعطاء المؤلفه قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه، (ر/ ١٠٦٦).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ حب الأنصار من الإيمان (ر/ ٣٥٧٢). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ٧٥).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ حب الأنصار من الإيمان (ر/ ٣٥٧٢). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ٧٤).

(٦) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب الأنصار، (ر/ ٣٥٦٧). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ١٠٥٩).



وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو سَلَكَ الناس وادياً  
وسلكت الأنصار شعباً لاخترت شعب الأنصار»<sup>(١)</sup>.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ  
بِعَدِي أَثْرَةَ شَدِيدَةٍ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْحَوْضِ»<sup>(٢)</sup>.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي  
أثرة، فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض»<sup>(٣)</sup>.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار أيضاً: «اللهم أنتم  
من أحب الناس إلي» قالها ثلاث مرات<sup>(٤)</sup>.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لهم أيضاً: «والذي نفسي بيده  
إنكم أحب الناس إلي» مرتين<sup>(٥)</sup>.

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعاً، وإننا قد اتبعناك، فادع  
الله أن يجعل أتباعنا منا، فقال النبي ﷺ: «اللهم اجعل أتباعهم منهم»<sup>(٦)</sup>.

(١) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ غزوة الطائف، (ر/ ٤٠٧٨). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن  
حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته ويفضهم من علامات النفاق، (ر/ ١٠٥٩).

(٢) صحيح البخاري، ك/ الخمس، ب/ ما كان للنبي ﷺ يعطي المؤلفقة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه  
(ر/ ٢٩٧٨). وصحيح مسلم ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان  
وعلاماته ويفضهم من علامات النفاق، (ر/ ١٠٥٩).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ للأنصار «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»،  
(ر/ ٣٥٨٢).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ للأنصار «أنتم أحب الناس إلي»، (ر/ ٣٥٧٤).  
وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٨).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ للأنصار «أنتم أحب الناس إلي»، (ر/ ٣٥٧٥).  
وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٩).

(٦) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ أتباع الأنصار، (ر/ ٣٥٧٧).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: صحبت جرير بن عبدالله، فكان يخدمني وهو أكبر من أنس، قال جرير: إني رأيت الأنصار يصنعون شيئاً لا أجد أحداً منهم إلا أكرمه<sup>(١)</sup>.

وعن قتادة قال: ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر شهيداً، أعز يوم القيامة من الأنصار<sup>(٢)</sup>.

وعندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضائل دور الأنصار ذكر منهم من بني الخزرج: دور بني النجار، وهم من بني عمرو بن الخزرج، ودور بني ساعدة وهم من بني كعب بن الخزرج، أخي الأوس ابنا حارثة، فعن أبي أسيد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: «خير دور الأنصار، بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن خزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»<sup>(٣)</sup>.

وفي بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، نزلت هذه الآية ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ قال جابر بن عبدالله: نزلت فينا وما أحب أنها لم تنزل، والله يقول: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾<sup>(٤)</sup>.

وكان لبعض بني الخزرج خاصة مناقب عديدة، منهم: معاذ بن جبل رضي الله عنه، ففي

(١) صحيح البخاري، ك/ الجهاد والسير، ب/ فضل الخدمة في الغزوة، (ر/ ٢٧٣١). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ في حسن صحبة الأنصار، (ر/ ٢٥١٣).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ من قتل من مسلمين يوم أحد، (ر/ ٣٨٥٠).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضل دور الأنصار، (ر/ ٣٥٧٨). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ في خير دور الأنصار، (ر/ ٢٥١١). وبنو عبد الأشهل من الأوس والنسبة إليهم الأشهل، وهناك بنو عبد الأشهل من الخزرج، وهم بنو عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار من الخزرج، انظر: أسد الغابة (ج ١ ص ٣٠٢).

(٤) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾، (ر/ ٣٨٢٥). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٥). وانظر عن سبب النزول في: تفسير ابن كثير (ج ٢ ص ٩٢).

حديث عبدالله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «استقرنوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود... وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل»<sup>(١)</sup>.

وكذلك منهم: أبي بن كعب ؓ، فمن حديث أنس ؓ قال: قال النبي ﷺ: «خذوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود... وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب»<sup>(٢)</sup>، وعن أنس ؓ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾» قال: وسأني؟ قال: «نَعَمْ» فبكى<sup>(٣)</sup>.

ومنهم أيضا: أبو طلحة زيد بن سهل ؓ، وقال عنه أنس بن مالك: «لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ، وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ مُجَوَّبٌ» به عليه بِحَقِّقَةٍ له<sup>(٤)</sup>.

ومنهم أيضا: عبدالله بن عمرو بن حرام ؓ، فعن ابنه جابر رضي الله عنهما قال: جيء بأبي يوم أحد قد مُثِّلَ به حتى وُضِعَ بين يدي رسول الله ﷺ وقد سُجِّي ثوباً، فذهبتُ أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي... فسمع صوت صائحة فقال: «من هذه؟» فقالوا: ابنة عمرو أو أخت عمرو، قال: «فلم تبكي؟، أو لا تبكي، فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع»<sup>(٥)</sup>.

ومنهم أيضا: أنس بن مالك بن النضر ؓ، خادم النبي ﷺ، فعن أم سليم رضي الله عنها أنها طلبت من النبي ﷺ أن يدعو له فقال: «اللهم أكثر ماله وولده

(١) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب سالم مولى أبي حذيفة ؓ، (ر/ ٣٥٤٨). وصحيح مسلم ك/ فضائل الصحابة ب/ من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما، (ر/ ٢٤٦٤).

(٢) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي بن كعب ؓ، (ر/ ٣٥٩٧).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي بن كعب ؓ، (ر/ ٣٥٩٨). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، (ر/ ٧٩٩).

(٤) مجوب: أي مترس عليه يقيه بها، ويقال للترس: جوبة، والحجفة: الترس، انظر: فتح البري (ج ٧ ص ١٦٠).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي طلحة ؓ، (ر/ ٣٦٠٠).

(٦) صحيح البخاري، ك/ الجنائز، ب/ ما يكره من النياحة على الميت، (ر/ ١٢٣١). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام، (ر/ ٢٤٧١).

وبارك له فيما أعطيته<sup>(١)</sup>، وكذلك كان أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرّاً، فما أخبرت به أحداً بعده، ولقد سألتني أم سليم؟ فما أخبرت بها به<sup>(٢)</sup>. وقال غيلان بن جرير: كنا ندخل على أنس فيحدّثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم<sup>(٣)</sup>.

ومن الخزرج أيضا أربعة نفر جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم: زيد بن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه. فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة نفر كلهم من الأنصار، أبي، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد، وزيد بن ثابت<sup>(٤)</sup>».

ومنهم أيضا: حسان بن ثابت، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أجِب عني، اللهم أيدهُ بروح القدس<sup>(٥)</sup>»، وفي حديث البراء بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان: «اهجهم أو هاجهم وجبريل معك<sup>(٦)</sup>»، وقالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٧)</sup>.

وكثير غير هؤلاء ممن ذكروا في هذا الكتاب المخطوط لعبد المؤمن الدمياطي.

وحظي نساء الأنصار أيضا بمكانة عظيمة لدورهن الكبير والخطير في المجتمع الإسلامي بالمدينة آنذاك، وكان لنساء الخزرج خاصة أثر بارز ومميز من هذه الأحداث

(١) صحيح البخاري، ك/ الدعوات، ب/ قول الله تعالى ﴿وصل عليهم﴾ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه، (ر/ ٥٩٧٥). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، (ر/ ٢٤٨٠).

(٢) صحيح البخاري، ك/ الاستئذان، ب/ حفظ السر، (ر/ ٥٩٣١). وصحيح مسلم، فضائل الصحابة ب/ من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، (ر/ ٢٤٨٢).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب الأنصار، (ر/ ٣٥٦٥).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه، (ر/ ٢٥٩٩)، وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار، (ر/ ٢٤٦٥).

(٥) صحيح البخاري، ك/ بدء الخلق، ب/ ذكر الملائكة، (ر/ ٣٠٤٠). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، (ر/ ٢٤٨٥).

(٦) صحيح البخاري، ك/ بدء الخلق، ب/ ذكر الملائكة، (ر/ ٣٠٤١). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، (ر/ ٢٤٨٦).

(٧) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ من أحب أن لا يسب نبيه، (ر/ ٣٣٣٨). وصحيح مسلم، فضائل الصحابة الصحابة ب/ فضائل حسان بن ثابت، (ر/ ٢٤٨٧، ٢٧٨٩).



من خلال المشاركات الجهادية والزوجية والأسرية الفاعلة لتراطب الجماعة المسلمة، ووسط التاريخ لكثير منهم فضائل ومناقب وحسن عمل وحسن ختام، وخلد ذكرهن مع النبي ﷺ، فمنهن:

أم سليم بنت ملحان - واسمه: مالك - بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن نعلبة بن عمرو بن الحزرج، قال ابنها أنس بن مالك: أن النبي ﷺ لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة؛ غير بيت أم سليم، إلا على أزواجه، فقيل له؟، فقال: «إني أرحمهما»، قتل أخوها معي<sup>(١)</sup>، وكانت تحمل القرب وتفرغها في أفواه القوم يوم أحد<sup>(٢)</sup>.

وأختها أم حرام بنت ملحان، قال عنها أنس: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ فأطعمته وجعلت تفلّي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك!، قالت: فقلت وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله يركبون ثبج<sup>(٣)</sup> هذا البحر ملوكاً على الأسرة..» قالت: فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم وضع رأسه، ثم استيقظ وهو يضحك! فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله» كما قال في الأول، قالت: فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، فركبت البحر زمن معاوية بن أبي سفيان،

(١) قال ابن حجر العسقلاني في قوله «إني أرحمهما..» هذه العلة أولى من قول من قال: إنما كان يدخل عليها لأنها كانت عمرماً له، والنبي ﷺ كان يجبر قلب أم سليم بزيارتها، ويعلم ذلك بأن أباها قتل معه، ففيه أنه خلفه في أهله بخير بعد وفاته، وذلك من حسن عهده ﷺ. انظر: فتح الباري (ج ٦ ص ٦٠).

(٢) صحيح البخاري، ك/الجهاد والسير، ب/ فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير، (ر/ ٢٦٨٩). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل أم سليم ابن أنس بن مالك، (ر/ ٢٤٥٥).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي طلحة ؓ، (ر/ ٣٦٠٠). وصحيح مسلم، ك/الجهاد والسير، ب/ غزوة النساء مع الرجال، (ر/ ١٨١١).

(٤) ثبج البحر: أي يركبون ظهر البحر، انظر: فتح الباري (ج ١١ ص ٧٦).

فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت».

وأم سَلِيط بنت عبيد..، قال عمر بن الخطاب: كانت تُزْفِر لنا القرب يوم أحد، وحفظ لها ذلك حين قسم مُرُوطاً بين نساء أهل المدينة، فبقي مِرْطٌ جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله ﷺ التي عندك، يريدون أم كلثوم بنت علي، فقال عُمَرُ، أم سَلِيط أحق به».

وأم عُمارة، وأم منيع، وهما المرأتان اللتان بايعتا النبي ﷺ في ليلة العقبة الثانية مع وفد الأنصار».

ومن حُلَفَاءِ الْخَزْرَجِ أيضاً: عبد الله بن سلام بن الحراث، من بني إسرائيل، من سبط: يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم أجمعين، وهو حليف لبني قَوْقَل - واسمه غَنَم - بن عوف، فعن سعد بن أبي وقاص قال: ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض «إنه من أهل الجنة» إلا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قال: وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وَمَشَاهِدٌ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.

ومن موالى الخزرج أيضاً: أبو عمرة سيرين، وأبو الحسن بن الحسن البصري وذريتهما، وهما من موالى بني عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرة بن الخزرج.

ومن هنا نلاحظ ما حفظه لنا القرآن الكريم والسنة المطهرة وكتب الأخبار، من صور مشرقة للأنصار المؤمنين حقاً الذين نصرُوا الله ورسوله، وأظهروا الدين وآووا

(١) صحيح البخاري، ك/ الجهاد والسير، ب/ الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، (ر/ ٢٦٣٦). وصحيح

مسلم، ك/ الإمارة، ب/ فضل الغزو في البحر، (ر/ ١٩١٢).

(٢) فتح الباري (ج ٧ ص ٢٦١).

(٣) فتح الباري (ج ٧ ص ٢٦١).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب عبد الله بن سلام ؑ، (ر/ ٣٦٠١)، وصحيح مسلم،

ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عبد الله بن سلام ؑ، (ر/ ٢٤٨٣)، والآية في سورة الأحقاف، رقم ١٠.

الرسول ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، وسبقوا إلى إجابة الدعوة، وبذلوا المهج واحتسبوا الأجر في طاعة ربهم عز وجل.

ومن هذا تبرز أهمية ما حفظه لنا الحافظ عبدالمؤمن الديرمياطي في كتابه من تراجم وأخبار عن قبائل وأنساب الحزرج، وإمكان إفادة الباحثين والدارسين المتخصصين فيما أضافه من معلومات قيّمة، عن هؤلاء الصحابة من الحزرج وذرياتهم - ممن عرفوا بالصلاح والتقوى - الذين بلغوا ما حفظوه من كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ ونقلوها إلى كل من كان معهم وجاء بعدهم وأدوهما ناصحين محتسين، فهم خير القرون وخير أمة أخرجت للناس، فهم أولى الناس بأن تُعرف أحوالهم وأخبارهم على وجه الدقة حتى يُقتدى بهم على بصيرة.

ومن الجدير بالاهتمام كذلك ما كانت عليه الأنساب في الجاهلية، فقد كانت وسيلة تجمع العرب إلى بعضهم، ومما يفخرون به ويعددون مآثر آبائهم وأجدادهم، وقد كان الشعر أحد أهم وسائل الهجاء والطعن بأنساب بعضهم بعضاً، حتى جاء الإسلام بدعوته السامية ومبادئه الإنسانية وسماحة تعليقاته، فأرشد الناس إلى أن الهدف من تعلم الأنساب صلة الأرحام والتعارف والتوادد والتراحم قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾.

وحذر المجتمع الإسلامي من اتخاذ الأنساب مجالاً للتعالي والتكبر والفخر والطعن في الأنساب وغاية لقطع الأرحام ودعوى الجاهلية. ومن الآيات الكريمة التي تحدثت عن أهمية النسب وصلته بتعاليم الإسلام الخالدة ما يلي:

قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝٥٤ ﴾.

وقال سبحانه وتعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۝١٠١ فَمَنْ تَقَلَّتْ موزِينُهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝١٠٢ ﴾.

وقال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝٢٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ۝٢٣ ﴾.

ومع هذه الدعوة الصادقة والصريحة من الكتاب العزيز لمعرفة الأنساب التي تؤدي إلى صلة الأرحام وذوي القربى...، والابتعاد عن التفاخر والتعصب الذين يقودان إلى الفساد والضلال الجاهلي، فإن الرسول الكريم ﷺ ما زال يحض الناس أيضا على تعلم الأنساب وحفظها والاهتمام بها.

فعن أبي هريرة ؓ قال: قال النبي ﷺ: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ حُبَّةٌ فِي الْأَهْلِ مُثْرَةٌ فِي الْمَالِ، مَنَسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت، وإن كانت قريبة، ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة».

(١) سورة الفرقان، الآية ٥٤.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١٠١ - ١٠٢.

(٣) سورة محمد، الآية ٢٢ - ٢٣.

(٤) سنن الترمذي، ك/ البر الصلة، ب/ تعلم النسب، (ر/ ١٩٧٩)، والمستدرک للحاكم، ك/ البر والصلة، (٤/ ١٦٦) وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. وسلسلة الأحاديث الصحيحة، للالباني (ر/ ٢٧٦).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (ر/ ٢٧٥٧) عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما، والمستدرک للحاكم، ك/ البر والصلة (٤/ ١٦٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، للالباني (ر/ ٢٧٧).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من سره أن يُنسط له رزقه أو يُنساء له في أثره، فليصل رحمه »<sup>(١)</sup>.

فجعل غاية تعلم الأنساب صلة الأرحام وذوي القربى، لا التفاخر والطمع بالأنساب والأحساب، ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى التمسك بها - أي تعلم الأنساب - والابتعاد عن ادعائها.

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار »<sup>(٢)</sup>.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ما بال دعوى أهل الجاهلية... دعوها فإنها حبيئة »<sup>(٣)</sup>.

وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على معرفة ودراية بالأنساب فقد ساق نسبه حتى (عدناناً)<sup>(٤)</sup>، وكان يجب أن لا يُسبب نسبه وكان ذلك حين استأذنه حسان بن ثابت في هجاء المشركين - أي من قريش - قال: « كيف ينسبي »؟، فقال حسان: لأسلتك منهم كما تسأل الشعرة من العجين<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم « ينادي بطون قريش - ويدعوهم قبائل قبائل »<sup>(٦)</sup>، ويعرف صلى الله عليه وسلم أنساب قبائل العرب وربما نسب بعض أصحابه،

(١) صحيح البخاري، ك/ البيوع، ب/ من أحب البسط في الرزق، (ر/ ١٩٦١)، وصحيح مسلم، ك/ البر والصلة، ب/ صلة الرحم وتحريم قطعها، (ر/ ٢٥٥٧).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ نسبة اليمن إلى إسماعيل، (ر/ ٣٣١٧)، وصحيح مسلم، ك/ الإيثار، ب/ بيان حال إيثار من رغب عن أبيه وهو يعلم، (ر/ ٦١).

(٣) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ ما ينهى من دعوى الجاهلية (ر/ ٣٣٣٠)، وصحيح مسلم، ك/ البر والصلة والأدب، ب/ نصر الأخر ظالماً أو مظلوماً (ر/ ٢٥٨٤).

(٤) صحيح البخاري، ب/ بيعت النبي صلى الله عليه وسلم (ج ٣ ص ١٣٩٨).

(٥) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ من أحب أن لا يسب نسبه، (ر/ ٣٣٣٨)، وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (ر/ ٢٤٩٠).

(٦) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية، (ر/ ٣٣٣٥).

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه من أعلم قريش بأنسابها<sup>(١)</sup>، وكذلك كان باقي الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من أعلم الناس بالأنساب<sup>(٢)</sup>.

وورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: تعلموا أنسابكم ثم صلوا أرحامكم<sup>(٣)</sup>، وكذلك ورد عنه رضي الله عنه قوله: تعلموا من الأنساب ما تصلون فيه أرحامكم وتعرفون به ما يحل لكم مما يحرم عليكم من النساء ثم انتهوا، - أي انتهوا عن التفاخر المؤذي إلى العصبية<sup>(٤)</sup>.

وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول أيضا: احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عباس رضي الله عنه كذلك ما تعدون الكرم؟، وقد بين الله الكرم، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَعَكُمْ﴾ ما تعدون الحسب؟، أفضلكم حسباً أحسنكم خلقاً<sup>(٦)</sup>.

وعرف ابن عباس رضي الله عنه ببعض مفاصد الجاهلية ومنها قوله: خلال من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب<sup>(٧)</sup>.

وهكذا كان الناس في صدر الإسلام أيضا يتعلمون الأنساب كما يتعلمون الفقه فكانوا إذا قصدوا سعيد بن المسيب للفتحة في الدين؛ قصدوا عبد الله بن ثعلبة، ليأخذوا عنه الأنساب<sup>(٨)</sup>، وكان هناك عدد كبير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن اهتموا بالأنساب<sup>(٩)</sup>، وبدأ التأليف فيه كعلم مفرد من النصف الثاني من القرن الثاني الهجري<sup>(١٠)</sup>.

(١) بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص ٢٣٢)، الأنساب للسماعي (ج ١ ص ٢٢).

(٢) جبهة ابن حزم (ص ٥).

(٣) الأدب المفرد، ك/ صلة الرحيم، ب/ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، (ر/ ٣٨).

(٤) بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص ٢٣٢).

(٥) الأدب المفرد، ك/ صلة الرحم، ب/ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، (ر/ ٣٨).

(٦) الأدب المفرد، ك/ الشعر، ب/ الحسب (ر/ ٩٠٢).

(٧) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ القسامة في الجاهلية، (ر/ ٣٦٣٧).

(٨) الأنباء على قبائل الرواة (ص ١٣).

(٩) انظر مثلاً: ك/ طبقات النسابين، لبكر أبو زيد.

(١٠) بحوث في تاريخ السنة (ص ٢٣٥).

وأطلق على الأنساب اسم (العِلْمُ)، فقال ابن حزم الأندلسي: أنه عِلْمٌ رفيعٌ؛ وعِلْمٌ فاضلٌ<sup>(١)</sup>، وقال ابن عبد البر القرطبي: وهو عِلْمٌ لا يليق جهله بذوي الهمم<sup>(٢)</sup>، وقال السمعاني: وهذا العلم لهذه الأمة من أهم العلوم<sup>(٣)</sup>، وقد ذكروا له فوائد شرعية وفقهية وتاريخية عديدة<sup>(٤)</sup>.

ومن هنا أيضا تبرز أهمية إخراج هذا النص المخطوط النفيس «أخبار قبائل الحزرج» للحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، إذ في إخرجه إضاءة الطريق أمام المؤمن الذي أحب أن يسير إلى الله على بصيرة.

ثم إن مؤلف هذا الكتاب هو: شرف الدين أبو مُحَمَّد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥ هـ = ١٢١٧ - ١٣٠٦ م)، قال عنه تلميذه الحافظ أبو عبدالله أحمد بن مُحَمَّد الذهبي: شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين صاحب التصانيف<sup>(٥)</sup>. أما تلميذه الحافظ أبو الحجاج المزني فقال عنه: كان آخر من بقي من الحفاظ أهل الحديث أصحاب الرواية العالية والديانة الوافرة<sup>(٦)</sup>. وقال وقال عنه ابن حجر العسقلاني: حدث عن خلائق وطال عمره وتفرد بأشياء، وأربى في علم النسب على المتقدمين وله حرمة وجلالة<sup>(٧)</sup>.

لذلك فدراسة حياة هذا الحافظ الفذ الذي كان له نصيب وافر في تخليد مآثر

(١) جهرته (ص ٢).

(٢) الأنبا على قبائل الرواة (ص ١١).

(٣) الأنساب (ج ١ ص ١٨).

(٤) وانظر أيضا: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي (ص ١٣)، ومقدمة طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، لأشرف ابن رسول، تحقيق/ صلاح الدين المنجد، ومجموعة الرسائل الكمالية (٨) في الأنساب، نشر/ مُحَمَّد سعيد الكمال.

(٥) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٧).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (ج ٢ ص ٩٥١).

(٧) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧ - ٤١٨).

هؤلاء «الخبزرج وذرياتهم وحلفائهم ومواليهم» ودراسة منهجه وموارده جديرة بالاهتمام لكثرة الفوائد العلمية المستخلصة من علمه وحفظه وإتقانه، ولتأسي بخيرة سلف هذه الأمة المحمّدية.





## (ثانياً) خطة البحث :

تحتوي الرسالة على مقدمة وثلاثة أبواب، والفهارس والملاحق وهي كالتالي:-

(الباب الأول)؛ حياة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، وتضمن عشرة فصول؛

- الفصل الأول: عصر وبيئة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- الفصل الثاني: اسمه ونسبه ومولده وأسرته وهياته وأخلاقه.
- الفصل الثالث: عناية الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي بطلب العلم.
- الفصل الرابع: رحلات الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- الفصل الخامس: شيوخ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- الفصل السادس: تلاميذ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- الفصل السابع: مكانة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي العلمية وجهوده.
- الفصل الثامن: مؤلفات الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، ومروياته ومسموعاته.

• الفصل التاسع: تدريس الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي ومناصبه.

• الفصل العاشر: وفاة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي رحمه الله تعالى.

(الباب الثاني)؛ دراسة مخطوطة « أخبار قبائل الخَزْرَج »، وتضمن ثلاثة فصول؛

- الفصل الأول: وصف المخطوطة.
- الفصل الثاني: منهج الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- الفصل الثالث: موارد الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.

(الباب الثالث): تحقيق نص كتاب «أخبار قبائل الخزرج» لعبدالمؤمن

الدمياطي، وتضمن ما يلي:-

أولاً: منهج التحقيق.

ثانياً: تحقيق نص كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للمحافظ الدمياطي.

ثالثاً: أهم نتائج الدراسة والتحقيق.

رابعاً: الفهارس الفنية وهي:-

- ١- فهرس الآيات الكريمة التي وردت في النص.
  - ٢- فهرس الأحاديث الشريفة التي وردت في النص.
  - ٣- فهرس قبائل الخزرج.
  - ٤- فهرس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم.
  - ٥- فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي التي ساقها في الكتاب.
  - ٦- فهرس المصادر والمراجع.
  - ٧- الملاحق:
- أ- نماذج من نسخ المخطوطة.
- ب- مشجرات أنساب قبائل الخزرج كما وردت في الكتاب.



### (ثالثاً) أهمية علم النسب عند العرب<sup>(١)</sup>.

للأنساب أهمية كبيرة عند العرب في الجاهلية فقد اهتموا بالعناية بها وحفظها، واحتوت أشعارهم على قدر كبير من الأنساب، وشكل ذلك ثروة كبيرة في أدبهم، ثم أصبح علماً بذاته، وانفردت أمة العرب بالعناية بحفظ الأنساب عن سائر الأمم<sup>(٢)</sup>، وبعد أن أطلقوا عليه اسم: «العلم»، قالوا: أنه أيضاً: «علم رفيع»، و«علم فاضل»، و«هذا العلم لهذه الأمة من أهم العلوم»، و«هو علم لا يليق جهله بذوي المهتم»، و«علم عظيم النفع جليل القدر»<sup>(٣)</sup>.

ولاشك فإن طبيعة حياتهم هي التي جعلت من القبيلة أكبر وحدة اجتماعية وسياسية لها دخل كبير في اهتمامهم بالأنساب، إذ لا بد لأفراد القبيلة من معرفة مفاخر آبائهم وأجدادهم وأصالة أنسابهم، كما لا بد لهم من معرفة مثالب القبائل الأخرى، فبذلك يوفرون مادة لأهم أغراض شعرهم: الفخر والمهجة.

وقد استمر الاهتمام بالأنساب بعد ظهور الإسلام وانتشاره وقيام دولته، فلم يمنع الإسلام الاهتمام بالأنساب، وإن كان قد قاوم العصية القبلية وكل عصية جاهلية، ذلك لأن العصية شيء ومعرفة الأنساب شيء آخر، فقد حث القرآن الكريم الناس على التعارف، ولا يكون التعارف دون معرفة الأنساب قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) معظم ما كتبه في أهمية علم النسب نقله من كتابي شيخنا أكرم العمري: طبقات خليفة بن خياط (ص ٣٢م - ٤١م)، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة (٢٣١ - ٢٤١)، وإضافات أخرى ذكرت إحالاتها.

(٢) انظر: طبقات النسابين، لبكر أبو زيد (ص ٦).

(٣) مقدمة المجموعة الكيالية (٨) في الأنساب، لمحمد سعيد الكيال (ص ١٥).

(٤) سورة الحجرات، آية (١٣).

وقد نسب النبي ﷺ نفسه وحض على تعلم الأنساب، فعن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأثر»<sup>(١)</sup>.

وحذر ﷺ من الانتساب لغير قوم الرجل، فعن أبي ذر ؓ قال: قال ﷺ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَّرَ، وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

وكان الرسول ﷺ يعرف أنساب قبائل العرب وربما نسب بعض الصحابة، وكان أبو بكر الصديق ؓ أعلم قريش بأنسابها بشهادة النبي ﷺ له بذلك، وورد عن عمر بن الخطاب ؓ قوله: «تعلموا من الأنساب ما تصلون به أرحامكم وتعرفون به ما يحل لكم مما حرم عليكم من النساء؛ ثم انتهوا».

وقد حض النبي ﷺ على تعلم الأنساب لأن بعضاً من الأحكام الشرعية يحتاج في تطبيقها إلى معرفة بالأنساب، ولذلك كانت معرفة الأنساب فرضاً على المسلمين ولها فوائد دينية وسياسية واجتماعية فمنها:

- معرفة نسب نبينا محمد ﷺ الذي بعثه الله تعالى بدين الإسلام إلى الإنس والجن.
- ومعرفة الإنسان أباه وأمه وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة، وعلى ذلك يترتب معرفة:

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة للالباني رقم (٢٧٦).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ نسبة اليمن إلى إسماعيل، (ر/ ٢٣١٧)، وصحيح مسلم، ك/ الإيثار، ب/ بيان حال إيثار من رغب عن أبيه وهو يعلم، (ر/ ٦١).

- أ- أحكام الورثة.
- ب- أحكام الأولياء في النكاح، فيقدم بعضهم على بعض.
- ج- أحكام الوقف إذا خص الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض.
- د- أحكام العاقلة في الدية حتى تضرب الدية على بعض العصبة دون بعض.
- هـ- اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح عند الشافعي.
- و- مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحه، لقوله ﷺ: «لَتُنْكَحَ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعِ؟: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَبِجَمَالِهَا وَدِينِهَا»<sup>(١)</sup>، والحسب هو شرف الآباء.
- ومعرفة الأنساب في تدوين كتب رجال الحديث الشريف.
  - ومعرفة أسماء أمهات المؤمنين المفروض حقهن على جميع المسلمين، ونكاحهن حرام على جميع المؤمنين.
  - ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار.
  - ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى.
  - ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد ﷺ.

ولما أنشأ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ديوان الجند رتبته على القبائل، وراعى فيه رضي الله عنه القرابة من النبي ﷺ في تسلسل القبائل التي سجلها، فقدم

(١) صحيح البخاري، ك/ النكاح، ب/ الأكلفاء في الدين، (ر/ ٤٨٠٢)، وصحيح مسلم، ك/ الرضاع، ب/ استحباب نكاح ذات الدين، (ر/ ١٤٦٦).

(٢) انظر: جهمرة ابن حزم (ص ٢ - ٣)، وطرفة الأصحاب (ص ١٤ - ١٥)، ونهاية الأرب للقلقشندي (ص ١٣ - ١٤).

بني هاشم على غيرهم من العشائر القرشية، وقدم قريشاً على غيرها من القبائل العربية، وقد أصبح هذا التسلسل في ترتيب العشائر أساساً اتبعته كتب النسب التي كتبت في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري فما بعد، ويمكن أن نعد ديوان الجند أول تقييد شامل للأنساب، وكانت الحاجات العملية هي التي أدت إلى ظهوره.

وذكر عبدالعزيز الدوري: أنه كان لدى القبائل العربية كتب وسجلات حفظت فيها أنسابها وأخبارها وأشعارها وذلك خلال القرن الأول للهجرة<sup>(١)</sup>.

ولقد أعطت السابقة إلى الإسلام والمشاركة في الغزوات الأولى مع النبي ﷺ أصحابها مكانة مرموقة بين المسلمين، وهذا ما حدث للمهاجرين الأولين وأهل بدر وأحد وأهل العقبة من الأنصار، وقد امتدت تلك الأثار إلى أبنائهم وأحفادهم، فاهتم هؤلاء بحفظ أنسابهم والتعريف بها لما في ذلك من قيمة اجتماعية.

وقد ظل التماسك القبلي قوياً عندما استقر العرب في الأمصار المفتوحة فكانت خطط الأمصار التوطنية كالكوفاة والبصرة، قائمة على أساس قبلي حيث سكنت كل عشيرة في موضع خاص بها، فكانت القبيلة تمثل الوحدة العسكرية في ميادين القتال كما كانت أساساً للتنظيم الاجتماعي والإداري في الأمصار.

وما تقدم نجد أن معرفة الأنساب ضرورة دينية وأخلاقية واجتماعية وعسكرية وإدارية، فاستمر الاهتمام بها حتى برز في ظل الدولة الإسلامية عدد من كبار النسابين الذين كانوا يعتمدون على ذاكرتهم قبل تدوين الأنساب، منهم من جيل الصحابة رضي الله عنهم:

(١) كتب الأنساب وتاريخ الجزيرة العربية، (مجلة دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الأول ص ١٢٩).

- عبدالله بن عباس، حيث كان عالماً بالأنساب<sup>(١)</sup>.
- وأبو جهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي، فهو أحد أربعة كانت قريش تأخذ منهم علم النسب وقد استمر اهتمامه بالأنساب بعد إسلامه.
- وعقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل، وجبير بن مطعم بن عدي، وكان ثلاثتهم من نُسَاب قريش ومن دعاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم حينئذ لتدوين الدواين<sup>(٢)</sup>.
- ودغفل بن حنظلة السدوسي، الذي اختاره معاوية بن أبي سفيان لتعليم ابنه يزيد علم الأنساب.
- وعبيد بن شريه، الذي اشتهر بمعرفة أنساب وأخبار اليمن.
- وصحار العبدي.
- الشرقي بن القطامي، وغيرهم<sup>(٣)</sup>.

وقد استمر الاهتمام بالأنساب خلال القرنين الأول والثاني الهجريين ولكن التأليف في الأنساب بدأ في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، وكان محمد بن السائب الكلبي (ت/ ١٤٦ هـ) ممن تقدم الناس بالعلم بالأنساب<sup>(٤)</sup>، ولعل أول من ألف في الأنساب بعد محاولة ابن شهاب الزهري (ت/ ١٢٤ هـ) التي لم تتم هو: أبو

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٤٥).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٢٩٥).

(٣) وانظر أيضاً: ك/ طبقات النسابين، لبكر أبو زيد.

(٤) الفهرست للتدبير (ص ١٠٧).

اليقظان النسابة (ت ١٩٠ هـ) ومعاصره مؤرخ بن عمرو السدوسي (ت / ١٩٥ هـ) وهشام بن الكلبي (ت / ٢٠٤ هـ) وقد تركزت فعاليات النسابين خلال القرنين الأولين في الكوفة والبصرة لأنها مركزان نشيطان للقبائل العربية.

ولم يقتصر الاهتمام بالأنساب على النسابين فقط بل امتد ذلك إلى المحدثين أيضاً منذ القرون الأولى، فلا نجد محدثاً كبيراً إلا وله علم بالنسب، وترجع عنايتهم بالأنساب إلى أهميتها في معرفة رواة الحديث، ولذلك فقد استمر الاهتمام بالأنساب بين المحدثين خلال القرن الثاني الهجري، وعندما ظهرت المصنفات في رجال الحديث احتوت مادة غزيرة في النسب، وليست مادة النسب هذه دخيلة على علم الرجال، فالأصل في كتب الرجال التعريف بالرواة بذكر أنساب آبائهم وأمهاتهم وصلاته وقرابته وأحوال الشخص ومناقبه وكل ما يعرف به مستقصياً أهم أخباره، فكانت مادة النسب هي الأساس في ترتيب بعض المصنفين لكتب الرجال.

والترتيب على النسب يعني أن يجمع المصنف الرواة الذين هم من عشيرة أو قبيلة واحدة في موضع واحد، ويتبع نسقاً معيناً في عرض القبائل والعشائر، فيبدأ بمضر ثم قحطان، ولا يقدم قحطان على مضر، وكذلك يبدأ من مضر بقريش ثم بقية قبائل مضر، وهذا التقديم قائم على أساس القرابة من النبي ﷺ، وكان أول من اتبع هذا التسلسل عند سرد الأنساب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تدوينه الديوان<sup>(١)</sup>، ولما ظهرت كتب الأنساب تقيدت بهذا التسلسل، ثم امتد هذا التنظيم إلى كتب الرجال التي نظمت مادتها على النسب، بل امتد أيضاً إلى بعض المسانيد الحديثية التي رتب الشيوخ



على القبائل، ومن هذا يتضح أن تنظيم القبائل بهذا الشكل إسلامي بحت ولا يرجع إلى أصول جاهلية.

ونجد أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي يتبع في كتابه «أنساب قبائل الخزرج» الترتيب على النسب بصورته الدقيقة كما استعمله ابن الكلبي في كتبه النسبية، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» وخليفة بن خياط في «طبقاته» وغيرهم من النسابين، ويبدو أن الدمياطي قد استمر على نهج هؤلاء المتقدمين وبخاصة ابن الكلبي وابن سعد، وتوسع في ذكر تراجم قبيلة واحدة من تلك القبائل العربية التي ضمنتها كتب النسب الأخرى، وتوسع أكثر حين ضم إليهم حلفاءهم ومواليهم، وبالغ في تتبع ذرية هذه القبيلة وأحفادها من المصادر اللاحقة والمختلفة وفاق من سبقه وخرج من مجال تراجم الصحابة والتابعين وأتباعهم، حتى وصل بتراجم بعضهم إلى عصره في القرن السابع والثامن الهجري، مما يعطي كتاب الحافظ الدمياطي «أنساب قبائل الخزرج» الأصالة والسبق والانفراد في استيعاب تراجم كثيرة نشعر أنها هكذا وضعت ونظمت أساساً في الدواوين الأولى، ولاسيما وأن ما وصلنا مما ألف في الأنصار خاصة (أوسها وخزرجها) في مكتبتنا العربية نادر جداً.

وممن تناول (الأنصار) أو (الأوس والخزرج) بتأليف مفردة على سبيل المثال لا الحصر - مع العلم أن معظم هذه المؤلفات لم تصل إلينا - ما يلي:

١ - «كتاب فضائل الأنصار» لأبي البخري وهب بن وهب بن كثير الأسدي القرشي (ت/ ٢٠٠هـ)<sup>(١)</sup>.

(١) الفهرست لابن النديم (ص ١١٣).

- ٢- «كتاب فضائل قريش والأنصار» للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت/ ٢٠٤هـ)».
- ٣- «كتاب فضائل الأنصار» لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت/ ٢٠٤هـ)».
- ٤- «كتاب حرب الأوس والخزرج» لمحمد بن عمر الواقدي (ت/ ٢٠٧هـ)».
- ٥- «كتاب مداعي قريش والأنصاري في القطاع، ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها» لمحمد بن عمر الواقدي».
- ٦- «كتاب نسب الأنصار» - نسب الأوس والخزرج» - نسب الأوس» لعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري، المعروف بابن القداح.
- ٧- «كتاب الأوس والخزرج» لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت/ ٢٠٩هـ)».

(١) معجم الأدباء لباقوت الحموي (ج ١٧ ص ٢٢٦).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ٥٩)، وكشف الظنون (ج ٢ ص ١٢٧٤)، وإيضاح المكنون (ج ٢ ص ١٩٥)، وهو الذي نسبة إلى الطيالسي، وابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبد المنعم (ج ٢ ص ٥٩٨)، ومعجم ما ألفت عن الصحابة... للشيباني (ص ١٧٧)، ونسبه إلى أبي داود السجستاني (ت/ ٢٧٥هـ)، انظر: الصحابة وما ألفت عنهم، لمحي الدين علي نجيب، (مجلة البصائر، العدد/ ٧، ١٩٨٦م).

(٣) الفهرست لابن النديم (ص ١١١).

(٤) الفهرست لابن النديم (ص ١١١)، وفي معجم الأدباء (ج ١٨ ص ٢٨٢) مراعي بدلاً من: مداعي.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٣ - ٥٤٨ - ٥٥٢ - ٥٨٢)، وتاريخ بغداد (ج ١٠ ص ٦٢).

(٦) بقية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق/ سهيل زكار (ج ٧ ص ٣٠٢).

(٧) لسان الميزان (ج ٣ ص ٣٣٧)، ومعجم المصنفات الواردة في فتح الباري، لمشهور سلمان، ورائد صبري (ص ٤٢٨).

(٨) الفهرست لابن النديم (ص ٦٠)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، لنهاد الموسى (ص ٣٦٣).

- ٨- «كتاب أخبار الأوس والخزرج» للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)».
- ٩- «كتاب مسند الأنصار» لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت / ٢٩٠هـ)».
- ١٠- «كتاب مسند الأنصار» لأبي بكر السجستاني (ت / ٣١٦هـ)».
- ١١- «كتاب فضائل الأنصار» لأبي الوليد يونس بن عبدالله بن محمد القرطبي (ت / ٤٢٩هـ)».
- ١٢- «كتاب مَجْد الأنصار في القوافي» لأبي العلاء المعري، أحمد بن عبدالله بن سليمان الغطفاني (ت / ٤٤٩هـ)».
- ١٣- «كتاب اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الأنصار» لأبي علي الحسن بن الخطير الفارسي، المعروف بالظهير (ت / ٥٩٨هـ)».
- ١٤- «كتاب نسب الأنصار» للعدوي».
- ١٥- «كتاب الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار» لابن قدامة المقدسي (ت / ٦٢٠هـ)»، وهو مطبوع بتحقيق / علي نويهض.

(١) الفهرست للتبسم (ص ١٢٣ - ١٢٤)، وطبقات النساين، ليكر أبو زيد (ص ٦٥).

(٢) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ٢٠٩).

(٣) المرجع السابق.

(٤) الديباج المذهب لابن فرحون (ج ٢ ص ٢٧٤).

(٥) معجم الأدياء، لياقوت الحموي (ج ٣ ص ١٥٠).

(٦) معجم الأدياء، لياقوت الحموي (ج ٨ ص ١٠٨).

(٧) ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه موارد في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبد المنعم (ج ٢ ص ٦٧٩).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٦٨)، وذيل طبقات الخبابة لابن رجب (ج ٤ ص ١٤٠).

- ١٦- «كتاب نزهة الأبصار في فضائل الأنصار» للقاضي أبي بكر عتيق بن أحمد بن محمد بن يحيى الغساني الغرناطي ابن الفراء (ولد سنة ٦٣٥هـ)، حققه / عبدالرزاق محمد مرزوق<sup>١</sup>.
- ١٧- «كتاب جلاء الأفكار في مناقب الأنصار» لأبي زيد عبدالرحمن بن محمد بن علي الأنصاري، ويعرف بالدباغ القيرواني (ت/ ٦٩٩هـ)<sup>٢</sup>.
- ١٨- «كتاب نزهة الأبصار في فضائل الأنصار» لمحمد بن أبي الحسن محمد البكري الصديقي المصري (ت/ ٩٥٢هـ)<sup>٣</sup>.
- ١٩- «كتاب تحفة الأخيار في فضائل الأنصار» لنور الدين ابن حسين الأنصاري، كان حياً (٩٩٨هـ)<sup>٤</sup>.
- ٢٠- «كتاب قطف الأزهار في شيء من فضل دحية والأنصار» لضياء الدين محمد بن علي الأنصاري الدرعي الحنفي، (من القرن العاشر الهجري)<sup>٥</sup>.
- ٢١- «رسالة الأنصار والمهاجرين»<sup>٦</sup>.
- ٢٢- «أشعار الأنصار» جزء منه سرقة حماد الراوية (ت/ ١٥٥هـ) وحفظه<sup>٧</sup>.

(١) نشرة أخبار التراث الإسلامي الكويت (العدد/ ٢٩ - ١٤١٢هـ، ص ٥-٦)، وقال في اسم الكتاب أيضاً: «نزهة الأبصار في نسب الأنصار».

(٢) فهرس الكتاب (ج ١ ص ٣٩٢).

(٣) معجم ما ألفت عن الصحابة وأمّهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ٢٣٤)، نشرة أخبار التراث الإسلامي الكويت (العدد/ ٢٣ - ١٤١٠هـ، ص ٢٩)، والتاريخ العربي والمؤرخون، لشاكر مصطفى (ج ٣ ص ٢٥٩) وعنده: فضل، بدلاً من: فضائل.

(٤) معجم ما ألفت عن الصحابة وأمّهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ٧٣).

(٥) الصحابة وما ألفت عنهم... لمحي الدين علي نجيب (مجلة البصائر، العدد/ ٧، ١٩٨٦م، ص ٩٩).

(٦) معجم ما ألفت عن الصحابة وأمّهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ١٢٠).

(٧) خزنة الأدب، لعبد القادر البندادي، تحقيق عبدالسلام هارون (ج ٩ ص ٤٥١).

ومن المؤلفات الحديثة والمطبوعة:

- ١- «الأنصار أخوة المهاجرين» لمرزوق هلال<sup>(١)</sup>.
- ٢- «الصحابة من الأنصاري» لحسين مؤنس.
- ٣- «نساء الأنصار» لعبد المنعم الهاشمي.
- ٤- «سلسلة أبطال من الأنصار» لوليد الأعظمي<sup>(٢)</sup>.
- ٥- «أخبار قبيلة الأوس وحلفاؤهم ومواليهم» للباحث، وهو بحث تفرغ  
١٤٢٦هـ<sup>(٣)</sup>.



(١) معجم ما ألفت عن الصحابة وأمّهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ٧٥).  
(٢) نشره أخبار التراث الإسلامي، الكويت (العدد/ ٢٥ - ١٤١١هـ، ص ٢٥).  
(٣) يراجع مكتبة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

### (رابعاً) بعض الصعوبات التي واجهتني في الرسالة،

لقد واجهت عدداً من الصعوبات التي كادت أن تؤثر على سير العمل في الرسالة، لولا لطف الله تعالى ثم العون الكبير من فضيلة المشرف الذي دُلِّل كثيراً من المشكلات التي واجهتني، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

١ - الكتاب ليست له إلا نسخة واحدة، ولم أعثر بعد بحثي وتلقيبي الشديدين على نسخة أخرى.

٢ - إن هذه النسخة بها بعض الخلل في ترتيب أوراقها، حيث اتضح لي بعد الفراغ من نسخها - أن الحديث بين بعض الأوراق غير متناسق، وبعض التراجم غير متتابعة، وكذلك الأقوال المنقولة غير متجانسة، مما اضطرني إلى إعادة النظر في أوراق المخطوطة، ومحاولة إعادة ترتيبها حسب ما كتبها مؤلفها، وحسب ما اكتملت التراجم والأخبار بعضها بعضاً، وقد استلزم هذا الفعل تغيير مواضع بعض الأوراق التي أصابها هذا الخلل مع الإبقاء على أصل أرقام المكتبة الأصفية بحيدر آباد الهند، لتتضح الأوراق التي أكملت بعضها حسب مقتضيات السياق، الأمر الذي استنزف مني جهداً ووقتاً.

٣ - تعرضت المخطوطة للرطوبة والتآكل في بعض أوراقها مما أدى إلى طمس هذه المواضع، وقد وفقني الله في معرفة معظم ما انطمس منها.

٤- اشتملت المخطوطة على كثير من أنساب أهل اليمن خصوصاً في الأنساب المتقدمة لأصول الخَزْرَج، وقلة توفر مصادر تناول تلك الأنساب المتقدمة فقد واجهت صعوبات في توثيق تلك الأنساب وتصحيحها.

٥- كثرة الاختلافات بين المصادر التي عنت بذكر أنساب الخَزْرَج من حيث الضبط والتقييد والتصحيح والتحريف، مما سبَّب صعوبة ظاهرة للباحث في الاختيار والترجيح، ويظهر لي أن هذه الاختلافات ليست حديثة بل هي موجودة قبل الدماطي حيث تَبَّه رحمه الله في العديد من المواضع على ذلك، فضبط وقيد العديد من هذه الكلمات والأسماء، حتى إنه وقع كذلك في صعوبة ترجيح الصحيح منها تبعاً لاختلاف المصادر التي ينقل عنها.

وفي الختام فإني أحمد الله حق حمده، وأشكره على منَّه وفضله وعظيم رحمته وعفوه عليّ في إتمام هذه الرسالة، وصلّى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم. وأتقدم متأسياً ومقتدياً بما حثنا عليه نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم لأهل العلم والفضل حين قال: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»<sup>(١)</sup>.

فأتقدم أولاً بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ أكرم بن ضياء العمري، حفظه الله تعالى لإشرافه على عملي في هذه الرسالة، معظم فترات المدة

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (ر/ ٧١٤).

المقررة، حيث اضطر بعدها لترك الإشراف لسفره ومغادرته الجامعة، والعمل في دولة أخرى، وقد كانت له المشورة الصادقة والنفع الغزير بتوجيهاته السديدة والقيمة، فجزاه الله كل خير وعرfan، وأن يزيده الله علماً وتوفيقاً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الخالص لفضيلة الأستاذ الدكتور/ عمربن حسن فلاتة، الذي تفضل مشكوراً إكمال عملي وقبول الإشراف على هذه الرسالة، فكان لي شرف كبير بالتلمذ على يدي أحد رجالات محدثي الحرم النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، وقد أعانني في إبداء ملاحظاته السديدة ومراجعاته المفيدة على الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأنتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى القائمين على الجامعة الإسلامية عموماً، ولكلية الدعوة وأصول الدين، ولقسم التاريخ الإسلامي، على ما هيئوا لي من ظروف ملائمة لإنجاز هذا البحث، ولعمادة البحث العلمي على اهتمامها المتواصل بنشر الرسائل العلمية للجامعة، ولكل من ساعدني في عملي هذا من قريب أو بعيد، وأسأل الله تعالى لهم الأجر والعوض.

وأخيراً فإن أحسنت في بحثي فالله الموفق لكل خير ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ  
وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾<sup>(٧٠)</sup>، وإن قصرت وأخطأت فمنن نفسي، وهو من وهو من صفات البشر، وأنا المقر بذنبي سائلاً الصفح والمغفرة من المولى عزوجل، وأن



ينفعني به، وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يكون القصد رضاه سبحانه، إنه نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على خير خلقه النبي الأمي مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د/ عبد العزيز بن عمر بن محمد البيتي

في: ٥/٥/١٤١٦هـ

عدلت في: ١٩/٥/١٤٢٩هـ



# الباب الأول

حياة الحافظ شرف الدين أبي محمد  
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي  
(٦١٣ - ٧٠٥ هـ = ١٢١٧ - ١٣٠٦ م)

وفيه عشرة فصول:

- الفصل الأول: عصره وبيئته.
- الفصل الثاني: اسمه ونسبه - مولده - أسرته - هياته وأخلاقه.
- الفصل الثالث: عنايته بطلب العلم.
- الفصل الرابع: رحلاته.
- الفصل الخامس: شيوخه.
- الفصل السادس: تلاميذه.
- الفصل السابع: مكانته العلمية وجهوده.
- الفصل الثامن: مؤلفاته.
- الفصل التاسع: تدريسه ومناصبه.
- الفصل العاشر: وفاته.





## الفصل الأول:

عصره وبيئته



## الفصل الأول، عصره وبيئته

عاش الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدميّاطي من بداية القرن السابع الهجري حتى بداية القرن الثامن الهجري، وامتد عمره فوق التسعين عاماً (٦١٣ - ٧٠٥هـ) وكانت نشأته حينئذ بالديار المصرية.

وشهد القرن السابع تحولات جذرية في الحياة السياسية، فكانت الدولة الإسلامية آنذاك تحت سلطان خلفاء بني العباس في بغداد، ولكنها سلطة ضعيفة اقتصرت على الاسم بمظهرها الديني، فبلاد المشرق كانت دويلات كثيرة انشغل عدد من حكامها بالحروب والمنازعات والتوسع، كل على حساب الآخر، في حين كانت بلاد الجزيرة ومصر ومعظم بلاد الشام تحت سلطان خلفاء صلاح الدين الأيوبي، وانقسمت الدولة بعد وفاة الملك العادل أخي صلاح الدين سنة ٦١٥هـ، بين أولاده فانشغلوا كذلك بالحروب والمنازعات فيما بينهم.

وعاصر الحافظ الدميّاطي كذلك عدداً من سلاطين المماليك الذين حكموا مصر على وجه الخصوص؛ وحكموا الشام والحجاز أيضاً<sup>(١)</sup>، وآخر من عاصرهم الدميّاطي السلطان الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٨ - ٧٠٨هـ).

ولم يدرك هؤلاء الخلفاء والسلاطين والأمراء الخطر الداهم والقادم عليهم من الخارج والمتمثل في الغزو المغولي للبلاد الإسلامية وبلاد العراق وما جاورها، في حين كان الغزو والتهديد الصليبي لبلاد الشام ومصر مازال قائماً.

ولم تكن الأحوال الخارجية هي المؤثر الوحيد في أوضاع الدولة الإسلامية بل كان النزاع المذهبي والخلاف الديني على أشده بين الفرق الإسلامية التي كانت تتطاحن فيما بينها داخل حواضر الإسلام، وجر ذلك على البلاد الخراب والدمار وأوقع بها كثيراً من الويلات والمصائب.

(١) البدر الزركشي مؤرخاً، لمحمد كمال عز الدين (ص ١٥ - ١٦).

وتدهورت كذلك الحالة الاقتصادية للبلاد الإسلامية، وأضحت التجارة الخارجية بأيدٍ غريبةٍ فضعت الإنتاج مما أدى إلى الغلاء، وكانت الزراعة في تأخر مستمر لعدم المتابعة وأصبحت نصف أراضي العراق الزراعية على وجه الخصوص خراباً، وتزايدت المصادر لجمع الأموال فأرهب الناس بدفع الضرائب، في حين كانت بعض قصور الخلفاء والسلاطين والأمراء تعيش في بدخ مفرط، وقَلَّت الأمطار والمؤن وكثرت المجاعات والنكبات الطبيعية (كالزلازل - والفيضانات - والطاعون - وانتشر الجراد)، ومات كثير من الناس بسبب الفوضى العامة من ذلك<sup>(١)</sup>.

وكان لسوء الحالة السياسية واضطرابها أثر في الأحوال والجوانب الأخرى من الحياة أيضاً فكانت الأحوال الاجتماعية في اضطراب دائم، لبعد كثير من الناس عن دينهم القويم، وبسبب الخوف والذعر الذي أصاب نفوس الناس وكان سمة ذلك العصر، بحيث أصبح لا أحد يطمئن على نفسه وماله، وكانت فظائع المغول والصليبيين تبرر مثل ذلك<sup>(٢)</sup>.

وأدت هذه الفوضى العامة إلى مزيد من التفريق بين المسلمين وعدم إقامة أحلاف ضد المغول أو الإفرنج الصليبيين لصددهم مما أدى إلى سقوط مدن الدولة الإسلامية في أيدي المغول واحدة تلو الأخرى، حتى وصلوا إلى قلب الدولة في العراق فدخلوا بغداد وفتكوا بأهلها وذبحوا خليفة المسلمين<sup>(٣)</sup>، ثم تعمقوا داخل بلاد الإسلام حتى وصلوا إلى دمشق، وتوالت النكبات على المسلمين من كل صوب، ولم يقف الأمر عند ذلك فكان للصليبيين من قبل دور آخر في عموم هذه الفوضى، فكانوا من الجانب الآخر يعيثون في ديار الإسلام فساداً وذلك بحملاتهم المتكررة التي ملكوا بها أكثر ساحل الشام. فمن المدن التي دخلوها: بيت المقدس (سنة ٤٩٢ هـ) ودخلوها عنوة ووضعوا السيف في المسلمين وهدموا أركان المسجد وفعّلوا به المنكرات...

(١) مقدمة البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي، لأحمد بوملحم (ج ١ ص ٤٥).

(٢) المصدر السابق (ج ١ ص ٥٠).

(٣) الخلافة العباسية في مصر عصر المهالك، لعبدالعزیز الغامدي (ص ١٦٨).



ودخلوا كذلك: عكَّة (سنة ٤٩٧هـ، ثم سنة ٥٨٧هـ) وصَيْدَاء (سنة ٥٠٤هـ) وصور (سنة ٥١٨هـ)، ومع ما قام به القائد صلاح الدين الأيوبي (سنة ٥٨٢ - ٥٨٣هـ) من تخليص هذه المدن من هؤلاء الصليبيين وإعادة هبة المسلمين في نفوس أعدائهم إلا أن خلفاءه من بعده بددوا كل ذلك بخلافاتهم التوسعية، مما أدى إلى عودة الصليبيين مرات أخرى وبصورة أشد وأشرس لغزو بلاد الإسلام، ومن ذلك دخولهم دِمِياط عدة مرات (سنة ٦١٥هـ، ثم سنة ٦٤٧هـ) وتملكوها بعد جوع وبلاء أصاب أهلها، وقد اتجهت جهود سلاطين المماليك نحو القضاء على بقايا الإمارات الصليبية بالشام ومصر، وكان لهم دور بارز في ذلك.

أما بالنسبة للحالة العلمية في عصر عَلمنا الدمياطي فكان لها صورة أخرى مختلفة، حيث كانت في نشاط ظاهر لأسباب عديدة منها:

تنافس الخلفاء والسلاطين والأمراء في رعاية العلم والأدب، وإنشاء دور العلم التي توافقت توجه كل منهم...، فاستفاد العلماء والمتعلمون من هذه المدارس فائدة عظيمة، فتدرج كثير من هؤلاء المتعلمين بعد ذلك في مناصب القضاة والمفتين والخطباء والشيوخ والأئمة...، ومناصب الوزارة والنيابة وغيرها من مراكز السلطة<sup>(١)</sup>.

وتحولت أيضاً مراكز العلم إلى البلاد المصرية على وجه الخصوص وحاولت القاهرة أن تقوم بدور بغداد العلمي، وذلك بعد ما قام به المغول من نكبة لبلاد العراق وإحراقهم دور العلم وما تحويه من تراث إنساني وحضاري.

وكذلك كان إحياء الخلافة الإسلامية بالديار المصرية آنذاك سبب آخر في جذب كثير من العلماء إلى هذه الحاضرة والحاضنة الجديدة للخلافة الإسلامية.

ولم يكن ذلك فقط في البلاد المصرية بل امتد أيضاً إلى مدن بلاد الشام وبلاد المغرب أيضاً، فقامت حركة فكرية زاهرة ارتقت فيها العلوم والفنون الإسلامية،

(١) مقدمة البداية والنهاية (ج ١ ص ٦٧).

وظهرت مؤلفات متخصصة في بعض فروع العلم أو شارحة له ومعلقة عليه وأخرى مختصة بالعلم عرفت باسم «الموسوعات»، المعتمدة على الجمع التأليفي الذي توجهه الفكرة والمنهج<sup>(١)</sup>، وكثر إنتاج علماء هذين القرنين...، فنجد أن لكل واحد من هؤلاء العلماء والأئمة العديد من المصنفات التي بلغت العشرات أو أكثر...، وامتاز بعضها بالأصالة والإبداع والمناهج العلمية المتميزة<sup>(٢)</sup>، وسعوا من خلالها إلى إيقاظ الناس وإعادة بث روح الإيمان الصادق في العلم الصحيح والاعتقاد على الأصول الصحيحة للدين، وتنقيته من الشوائب والخرافات والأساطير التي واكبت ذلك العصر وما قبله، وتحفيز المجتمع الإسلامي بالرجوع إلى ما كان عليه أئمة السلف الصالح رضي الله عنهم أجمعين بقيادتهم للأمم والحضارات السائدة آنذاك.

في هذه البيئة نشأ علمنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي.



(١) البدر الزركشي مؤرخاً، لمحمد كمال عز الدين (ص ٢٢).

(٢) مقدمة تهذيب الكمال، لبشار عواد (ج ١ ص ٣٧).



## الفصل الثاني :

اسمه ونسبه - مولده - أسرته  
هيئته وأخلاقه



## الفصل الثاني

### اسمه ونسبه - مولده - أسرته - هيئته وأخلاقه

#### اسمه ونسبه

هو: عبدالمؤمن بن خلف بن شرف بن الخضر<sup>(١)</sup> بن موسى التوني الدمياطي.

يكنى: أبو محمد، وأبو أحمد<sup>(٢)</sup>، وهما ابناه<sup>(٣)</sup>.

ومن أشهر ألقابه: شرف الدين<sup>(٤)</sup> - وكل من ترجم له أثبت له هذا اللقب -،  
وذكر له أيضاً لقب: ابن الجامد<sup>(٥)</sup>، وضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: «جامد:  
بالجيم وآخره دال مهملة، الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، يعرف  
بابن الجامد...»<sup>(٦)</sup>، وقال بعضهم: الماجد<sup>(٧)</sup>.

وكذلك قيل: برهان الدين<sup>(٨)</sup>، وجمال الإسلام<sup>(٩)</sup>.

والتوني: نسبة إلى تونة - بمشاة -، قرية من تينيس<sup>(١٠)</sup>، من عمل دمياط<sup>(١١)</sup>.

(١) في: طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (ج ٢ ص ٩٥١) (الحضري).

(٢) رحلة العبدري ص ١٣٢، وطبقات الشافعية الكبرى (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٣) مستفاد الرحلة والاعتراب (ص ٣٧).

(٤) طبقات السبكي (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٥) برنامج الوادي آشي ص ١٤٨، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

(٦) توضيح المشبه (ج ٣ ص ٢٩).

(٧) البدر الطالع (ص ٤٠٣)، وهديّة المارفين (ج ١ ص ٦٣١)، ومقدمة المنجر الرابع في ثواب العمل الصالح للدمياطي.

(٨) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).

(٩) مستفاد الرحلة (ص ٣٧).

(١٠) المشبه للذهبي (ص ١٠١)، والتوضيح لابن ناصر الدين (ج ١ ص ٦٥٦)، وهي: «بليلة من بحيرة تينيس، وهما فريتان من نجر دمياط، وقد خربنا...، وركبها البحر...، فلم يبق بها أثر»، مستفاد الرحلة والاعتراب (ص ٧٩ - ٨٠). وقال ابن بطوطة: «وكانت تينيس بلداً عظيماً شهيراً وهي الآن خراب»، تحفة النظار (ص ٥٠). وقال ابن دقاق (ت ٨٠٧هـ): «وأما القرى التي كانت على الارتفاع من الأرض فبقيت منها: تونة، وسمناوة، وهما اليوم كومان وألما، يحيط بهما» ثم قال: «وقال الحافظ البغدادي: وتينيس ودمياط يعمل القماش الرفيع وإن كانت شطاً وديق ودميره وتونة، وما قاربهم من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من القماش...»، الانتصار القسم الثاني (ص ٧٩)، وفي حاشية النجوم الزاهرة (ج ٨ ص ٢١٨)، وقال: «ومكان تونة اليوم يعرف: بحكم سيدي عبدالله بن سلام، الواقع في جزيرة ببحيرة المنزلة التي كانت تسمى قديماً بحيرة تينيس، وهذه الجزيرة تقع شرقي بلدة المطرية إحدى بلاد مركز المنزلة بمديرية الدقهلية، وعلى بعد خمسة كيلوا مترات من المطرية».

(١١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

والدميّاطي: نسبة إلى مدينة دميّايط، وقد ضبطها الحافظ الدميّاطي بخطه فقال: «بدال مكسورة وبعدها ميم ساكنة وياء باثنتين تحتها، بعدها ألف وطاء وياء، والبدال والطاء مهملتان»<sup>(١)</sup>، وقال ابن بطوطة: «وهو أعرف بضبط اسم بلده»<sup>(٢)</sup>.

### مولده:

ولد الحافظ شرف الدين الدميّاطي بتونة، وقال تلميذه التجيبي: «سألت شيخنا عن مولده؟ فتوقف عن الإخبار به؛ لما روي عن الإمام مالك رحمه الله تعالى في المنع من ذلك»<sup>(٣)</sup>، ثم أخبرني بعد تردد، أنه ولد في المحرم سنة أربع عشرة وستائة ٦١٤ هـ بتونة، وقال لي: لم أخبر به أحداً قبلك»<sup>(٤)</sup>.

وتبع التجيبي في تحديد مولده الذي أعلمه به، عدد من العلماء»<sup>(٥)</sup>.

وعقب الوادي آشي على التجيبي فقال: «وذكر لي حفاظ القاهرة ممن أخذ عنه؛ وانفقوا على أن مولده في أخريات ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستائة ٦١٣ هـ»<sup>(٦)</sup>، ونقله بعضهم مطلقاً بذكر السنة فقط، فقالوا: في سنة ثلاث عشرة وستائة»<sup>(٧)</sup>، ونقل

(١) مستفاد الرحلة والاعتراب (ص ٨٢)، ورحلة العبدري (ص ١٣٣)، وقال ياقوت: «مدينة قديمة بين نيس ومصر ومصر على زاوية بين بحر الروم المالح والتيل، وهي نغر من نغور الإسلام». معجم البلدان ر/ ٤٨٨٢، وقال الزبيدي: «دمياط أحد النغور المصرية وهي كورة عظيمة بينها وبين نيس اثنا عشر فرسخاً، ومن قراها: نيس وتونة وبورا». تاج العروس (ج ٥ ص ١٣٩).

(٢) تحفة النظر (ص ٥١).

(٣) وساق العبدري في رحلته (ص ١٣٣ - ١٣٤)، الخبر بطوله إلى الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

(٤) مستفاد الرحلة (ص ٧٩).

(٥) مثل: الوادي آشي في برنامجه (ص ١٤٩)، ومحمد الجزري في: غاية النهاية (ج ١ ص ٤٧٢)، وابن القاضي في: درة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤).

(٦) برنامجه (ص ١٤٩)، ونذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨)، والبداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (ج ٣ ص ٧٥)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ١١٧)، وشذرات النهمي (ج ٦ ص ١٢)، والبدر الطالع (ص ٤٠٣).

(٧) طبقات الشافعية الكبرى (ج ١٠ ص ١٠٤)، وطبقات الشافعية للأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٧)، وحسن المعاينة (ج ١ ص ٣٥٧).

ابن تغري بردي عن: الأبيوردي<sup>(١)</sup>، والإربلي<sup>(٢)</sup>، أنه ولد في سنة عشرة وستمائة<sup>(٣)</sup>. والصواب في مولده ما اتفق عليه الحفاظ من أهل القاهرة وغيرها من البلدان، فهو الأشهر والأظهر من غيره، ولأن الإمام الذهبي وهو من تلاميذ الدمياطي وضح أنه توفي عن اثنتين وتسعين سنة فيكون بذلك تاريخ ولادته هو المتفق عليه عند الحفاظ.

### أسرته،

لا تسعفنا المصادر التي أوردت ترجمة الدمياطي بشيء عن أسرته؛ ولكن من سياق التراجم يبدو أن والده هو: الشيخ خلف، ويلقب: وفي الدين، أو الوقي أبي القاسم<sup>(٤)</sup>.

وجده هو: شرف، ويكنى: أبو الحسن، ويلقب: بالعفيف.

وقد ترجم ابن حجر العسقلاني بإيجاز لأحد أبنائه، فقال: «محمد بن عبدالمؤمن بن خلف.... الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي»<sup>(٥)</sup>.

وترجم أبو الفضل محمد بن فهد المكي، لابنه الآخر، فقال: «وأحد بن عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، توفي في العشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ت ٧٤٨هـ»<sup>(٦)</sup>، وجاء في نسخة كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي ذكر اسم ابنه أحمد هذا وأنه قرأ النسخة على جمع من المستمعين هكذا: «سمع جميع هذا

(١) هو: أبو الفتح محمد بن (محمد - أحمد) الأبيوردي (٦٠١ - ٦٦٧ هـ) روى عن: كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقته وأصحاب السلفي وابن عساكر وأصحاب البوصيري والخشوعي... كان من أهل الدين والصلاح والعباد وله فهم وقبه تيفظ، خرُج معجمه ووقف أجزاءه وكتبه. انظر عنه: تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٧٦، وقال السبكي: «وكتب عنه الأبيوردي في «معجم شيوخه» ومات قبله بتسع وثلاثين سنة» طبقات الشافعية الكبرى (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٧)، والنجوم الزاهرة (ج ٧ ص ٢١٨).

(٤) مستفاد الرحلة (ص ٢٧، ٧٠).

(٥) الدرر الكامنة (ج ٤ ص ٣٣)، وموضع النقاط بياض في الترجمة، وهي ناقصة.

(٦) لحظ الألبان بذيّل طبقات الحفاظ (ص ١١٤).

الكتاب على كاتبه أبي بكر أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري غفر الله به.. عن مصنفه الإمام الحافظ العلامة أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله بقراءة ولده أبي سند أحمد، يسمعه الجماعة..»<sup>(١)</sup>.

## هيئته وأخلاقه .

وصف الحافظ الدمياطي تلميذه الرحالة العبدري فقال: « كان الحافظ شرف الدين الدمياطي وسيباً أبيض ذا صورة مقبولة، وهيئة حسنة، وركانة» وحسن الخلق، وسراوة» سمّت»<sup>(٢)</sup>.

وقال عنه الذهبي: « كان دنيأ كيباً متواضعاً بساماً محبباً إلى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن حجر العسقلاني عن جمال صورته: « ..وكان جميل الصورة جداً حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا: كأنها ابن الجامد»<sup>(٤)</sup>.

وقال تلميذه العبدري أيضاً: « ولم أر بهذه المدينة على كثرة الخلق بها أمثل وأقرب إلى الإنسانية وأجمل معاملة من الشيخ.. شرف الدين»<sup>(٥)</sup>.

وقال أيضاً: «وكان يسألني عن أشياء ويأسطني، ولما وردت مصر راجعاً من الحجاز وكنت مريضاً أنزلني عنده في المدرسة وكان عنده طبيب ماهر يحضر مواعيده فأمره أن يتفقدني بالغدوة فكان يفعل ذلك ولم يقصر في العلاج»<sup>(٦)</sup>.

(١) المخطوطة (ق/١٦٣/ب).

(٢) رجل ذكين: زبيرٌ وفورٌ وزينٌ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وفوراً، لسان العرب (مادة: ركن).

(٣) السراوة: المروة والشرف، ومعنى سرو الرجل: أي كل ما ارتفع منه علا، لسان العرب (مادة: سرا)، والسمت: هيئة أهل الحجر، لسان العرب (مادة: سمت).

(٤) رحلة العبدري (ص ١٣٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٦) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والبدر الطالع (ص ٤٠٣).

(٧) رحلة العبدري (ص ١٣٢).

(٨) رحلة العبدري (ص ١٣٨).



وقال تلميذه التجيبي السبتي: «وهو من أشد الناس تواضعاً وأحسنهم مجالسة وأملحهم مجاورة... وقد أحبته الخاصة والعامة، وهو يبر الغرباء ويدني منازلهم ويجيب سائلهم ويرعى عن وسائلهم، لا يبخل... وكان لي باراً وبي مكرماً أثابه الله وكثر في الناس أمثاله»<sup>(١)</sup>.

فهكذا كانت أخلاق هذا الإمام والحافظ الكبير أبي محمد عبدالمؤمن الدمياطي، الذي اقتدى بأخلاق المؤمنين وتأسى بفعالهم، وتواضع مع الناس في كل أحواله حتى زاده العلم وحسن الخلق وقاراً، فكان نموذجاً لما وصف به النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً حين قال: «إِنَّ مِنْ أَخَيْرِكُمْ أَحْسَنِكُمْ خُلُقاً»<sup>(٢)</sup>.



(١) استفاد الرحلة (ص ٣٨).

(٢) صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً، (ر/ ٥٦٨٢).





## الفصل الثالث:

### عنايته بطلب العلم:

- (أ) القراءات.
- (ب) الفقه وأصوله.
- (ج) اللغة العربية وعلومها.
- (د) الحديث الشريف.
- (هـ) التاريخ والنسب.



## الفصل الثالث، عنايته بطلب العلم

### القراءات - الفقه وأصوله - اللغة العربية وعلومها

### الحديث الشريف - التاريخ والنسب

ذكر ابن كثير والشوكاني: أن أول سماع للحافظ الدمياطي كان في سنة ثنتين وثلاثين بعد الستائة (٦٣٢ هـ) بالإسكندرية<sup>(١)</sup>، وعند ابن كثير أيضاً: (سنة ٦٣٦ هـ)<sup>(٢)</sup>.

ويظهر أن الحافظ الدمياطي بدأ بطلب العلم قبل هذه التواريخ في بلدته دمياط، وقبل بلوغه ثم اتجه إلى علم الحديث وفروعه، وبيان ذلك كما يلي:

#### أ- القراءات،

اشتغل الحافظ الدمياطي في حياته العلمية الأولية بدراسة علم القراءات ببلدته دمياط، فقرأ القرآن الكريم بالسبع الروايات على الكمال الضرير، وهو أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي العباس المصري (٥٧٢ - ٦٦١ هـ)، شيخ القراء في زمانه بالديار المصرية وأحد الأئمة المشاركين في فنون العلم<sup>(٣)</sup>.

ولكنه لم يبرز في علم القراءات، وقال ابن الجزري عن ذلك: «ولا أعلم أحداً أخذ القراءات عن الدمياطي»<sup>(٤)</sup>، ولذلك اشتغل وأتقن فناً آخر غير القراءات<sup>(٥)</sup>.

#### ب- الفقه وأصوله،

وفي دمياط أيضاً كان علم الفقه من أول ما اشتغل به الحافظ الدمياطي<sup>(٦)</sup>، فقرأ

(١) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢)، والبدر الطالع (ص ٤٠٣).

(٢) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٣) انظر عنه: معرفة القراء للذهبي (ص ٦٥٧).

(٤) غاية النهاية (ج ١ ص ٤٧٢).

(٥) معرفة القراء الكبار للذهبي (ص ٧٢٨)، وقال: «وفي طبقة هؤلاء طائفة كبيرة أدر كناهم لكنهم تركوا الفن» ويذكر منهم الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.

(٦) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

الفقه والأصول والفرائض على قاضيها ابن خليل<sup>(١)</sup>، وقيل: الفرائض والحساب<sup>(٢)</sup>، وذكر أيضاً: أنه قرأ الفقه في فتوته، على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله، على الأخوين الإمامين: أبي المكارم عبدالله بن الحسين بن الحسن بن منصور السعدي الدمياطي، والقاضي أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن منصور السعدي المقدسي الدمياطي (ت ٦٤٨هـ)، وقال الدمياطي عن أبي عبدالله: «هو شيعي ومفقي درست عليه: «التنبيه»، وبعض: «المهذب»<sup>(٣)</sup>، «ومَنخُول»<sup>(٤)</sup> الغزالي في أصول الفقه<sup>(٥)</sup>، «وجمل» الزجاجي<sup>(٦)</sup>، وسمعت منه تصنيفه في: «البدع والحوادث»<sup>(٧)</sup>، وكان صالحاً زاهداً ما ركب دابة في ولايته القضاء قط<sup>(٨)</sup>.

وذكر أن أول سماع للدمياطي كان كتاب أبي عبدالله السعدي: «اللمعة في أحكام البدعة»، بدمياط<sup>(٩)</sup>.

وأخذ الفقه أيضاً من أبي عمرو بن الحاجب<sup>(١٠)</sup>، وأجازه جميع ما ألفه ورواه<sup>(١١)</sup>.

(١) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).

(٢) الرحلة والاعتراب (ص ٣٨).

(٣) كتابا «التنبيه» و«المهذب» طبعًا، وهما: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي (٣٩٣ - ٤٧٦هـ)، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ٤٦٠).

(٤) كتاب «المنخول من تعليقات الأصول» مطبوع، وحققه / محمد حسن هيتو.

(٥) وهو: أبو حامد محمد بن محمد الطوسي الشافعي (٤٥٠ - ٥٠٥هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٣٣٤). ص ٣٣٤.

(٦) هو: شيخ العربية أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النحوي (ت ٣٤٠هـ) وكتابه هذا مطبوع، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٨٥ ص ٤٧٥).

(٧) وفي: طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠)، وسمى كتابه هذا فقال: «اللمعة في أحكام البدعة».

(٨) طبقات ابن أبي شبة (ج ١ ص ٤٣٦).

(٩) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).

(١٠) وهو: عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردني الدويني الإسفاني المالكي، الفقيه النحوي الأصولي، صاحب التصانيف (٥٧٠ - ٦٤٦هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٤)، ومن تصانيفه: «المختصر في الأصول»، و«المختصر في الفقه»، و«الكافية في النحو»، و«الشافعية في التصريف»، وله «الأماني»، و«شرح المفصل للزغشري»، «الرواية في نظم الكافية»، و«صنف في القراءات والعروض»، انظر: الديباج المذهب (ج ٢ ص ٨٨).

(١١) برنامج التجيبي (ص ٢٧٢).

فتميز الدمياطي في المذهب وبرع، وأصبح واسع الفقه متقناً وحفظ الكثير من أصوله، حتى قال عنه الأسنوي: «كان فقيهاً أصولياً»<sup>(١)</sup>، وقال عنه ابن قاضي شهبه: «وأتقن الفقه»<sup>(٢)</sup>، وقال عنه الذهبي: «وله تصانيف متقنة في الفقه»<sup>(٣)</sup>.

### اج اللغة العربية وعلومها.

واشتغل الحافظ شرف الدين الدمياطي باللغة العربية وضبط اللسان، فكان ذاكراً جيداً وغزيراً للغة العربية، شارحاً لما أهم، قارضاً للشعر، ونظمه متوسط.

فقال الأسنوي: «كان نحوياً ولغوياً أديباً شاعراً...»<sup>(٤)</sup>.

وقال الذهبي: «وله تصانيف متقنة في اللغة...»<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن شاکر الكتبي: «كان بساماً فصيحاً نحوياً لغوياً مقرئاً، سريع القراءة جيد العبارة كثير التفنن...»<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن كثير: إنه حمل لواء علم اللغة<sup>(٧)</sup>، وقال كذلك: «وكان غاية في اللغة»<sup>(٨)</sup>.

وقد تقدم أنه درس على أبي عبدالله السعدي، كتاب: «الجمل للزجاجي»، وهو شيخ العربية في عصره<sup>(٩)</sup>.

وفي رحلته لبغداد سمع من الإمام الصاغاني<sup>(١٠)</sup>، وقال عنه الدمياطي: «كان

(١) طبقات الشافعية (ج ١ ص ٢٧٠).

(٢) طبقات الشافعية (ج ٢ ص ٧٦).

(٣) معجم الشيوخ (ج ١ ص ٤٢٤).

(٤) طبقات الشافعية (ج ١ ص ٢٧٠).

(٥) معجم الشيوخ (ج ١ ص ٤٢٤).

(٦) فوات الرويات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٧) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).

(٨) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٩) الأعلام للزركلي (ج ٣ ص ٢٩٩).

(١٠) هو: الإمام المحدث إمام اللغة أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي القرشي العدوي العمري الهندي اللهوري المولد البغدادي الوفاة المكي المدفن الفقيه الحنفي صاحب التصانيف ولد (سنة ٥٧٧هـ) وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي، انظر: سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ٢٨٢).

شيخاً صالحاً صدوقاً صموئلاً عن فضول الكلام إماماً في اللغة والفقه والحديث، قرأت عليه الكثير، وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمسين وست مئة<sup>(١)</sup>، وقال الكتبي وابن وابن حجر: «حمل الدمياطي عن الصاغانى عشرين كتاباً من تصانيفه في اللغة والحديث<sup>(٢)</sup>». وأخذ الشعر عن: أبي الحسن علي بن عبدالله بن سعد الله الخابوري الصوري الضرير المقرئ<sup>(٣)</sup>، وقال عنه الدمياطي: «وهو رفيقنا... بحلب، وكتبت عنه شيئاً من الشعر<sup>(٤)</sup>».

وأورد العديد من أشعاره تلميذه العبدري، ومنها:

تسريلت سربال القناعة والرضا      صبيا فكانا في الكهولة ديدني

وكذلك:

سلام على هند وإن بعدت عنا      فقد خلفت قلباً كئيباً بها مضنا  
تمنيتمواداراً أحل بها بقرها      رضيت ولو كانت منازلها سجنأ

### ١٥) الحديث الشريف:

ثم طلب الحافظ شرف الدين الدمياطي الحديث الشريف، فكان أن قدم

(١) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٣ - ٢٨٤)، وفوات الوفيات (ج ١ ص ٣٦٠)، وأضاف عنده: «وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري ثم نقل بعد خروجي من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان قد أوصى بذلك...». وتاج التراجم (ص ١٥٥).

(٢) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٨)، وتاج التراجم (ص ١٥٥)، ومن مصنفاته: «مجمع البحرين»، «العباب الزاخر» ولم يتمه، «الشوارد»، «وفعلان»، «والإنفعال»، «ومفعول»، «والأضداد»، «وأساء الأسد»، «وأساء الذئب»، «والعروض»، وجميعها في اللغة، أما في الحديث فمناها: «مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين»، «وشرح البخاري»، «وذكر السحابة في معرفة وفيات الصحابة»، «والضعفاء»، «والفرائض»... وغير ذلك.

(٣) وفي: تاج العروس ج ٣ ص ٣٤٤، قال الزبيدي: «وراجعت معجم شيوخ الدمياطي فلم أجده»، وقد وجدته في النسخة التي بين أيدينا من معجم شيوخ الدمياطي (ج ١ ق/ ٩٨)، ويحتمل أنه أضيف لاحقاً.

(٤) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص ٢٤٤).



دمياط الشيخ أبو عبدالله محمد بن موسى بن النعمان<sup>(١)</sup>، ورآه قد أتقن الفقه وأصوله<sup>(٢)</sup>، فأرشده إلى طلب الحديث، وذلك في (سنة ٦٣٦هـ)<sup>(٣)</sup>، وذكر ابن حجر أنه طلب الحديث بعد أن دخل العشرين وجاوزها<sup>(٤)</sup>، وحدد ابن شاکر الكتبي ذلك فقال: وكان قد بلغ من عمره حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة تقريباً<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن الجزري عن طلب الدمياطي للحديث: «وانتهى إليه علم الحديث مع الدين والثقة والإتقان»<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن القاضي: «إمام عصره في الحديث... وكان ذا كراً للجرح والتعديل والأسانيد والوفيات والمواليد»<sup>(٧)</sup>.

فعني بعلم الحديث رواية<sup>(٨)</sup> ودراية<sup>(٩)</sup>، فرحل وسمع من أئمة عصره ولازمهم وقرأ وكتب وحمل عنهم، منهم:

● الحافظ الكبير زكي الدين المنذري<sup>(١٠)</sup>، لازمه سنين وأخذ عنه علم الحديث

(١) هو: ابن النعمان التلمساني المرعي، الزاهد (٦٠٧ - ٦٨٣هـ)، انظر عنه: العبر (ج ٣ ص ٣٥٤)، وطبقات الأولياء لابن الملقن (ص ٤٨٨)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ٥٢٢)، وشذرات الذهب (ج ٧ ص ٦٧٠).

(٢) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠)، وطبقات السبكي (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٣) طبقات ابن قاضي شعبة (ج ٣ ص ٧٦)، ومعجم الشيخ للذهبي (ج ١ ص ٤٢٤).

(٤) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

(٥) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٦) غاية النهاية (ج ١ ص ٤٧٢).

(٧) درة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤).

(٨) علم الحديث رواية: «هو ما اشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة بخلقية وخلقية، وكذا ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من أقوالهم وأفعالهم». الوسيط (ص ٢٤).

(٩) علم الحديث دراية: «هو علم بقوانين يعرف به أحوال السند والمتن، أو معرفة القواعد المرفوعة بحال الراوي والمروي». الوسيط (ص ٢٥).

(١٠) هو: الإمام العلامة المحقق شيخ الإسلام أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري الشامي المصري الشافعي (٥٨١ - ٦٥٦هـ) كان عديم النظر في علم الحديث على اختلاف فنونه ثباتاً حجة ورعاً متحرياً، وله من كتب: «المعجم»، «المواقفات»، «ومختصر صحيح مسلم»، «ومختصر سنن أبي داود»، «والتنبيه»، «والأربعين».. وغير ذلك، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣١٩).

حتى صار معيده وكتب عنه جملة كبيرة واقبل على هذا الشأن، فتخرج على يديه، وبرز وتميز وبرع في حياة شيخه فكان من نبلاء أصحابه، وكان شيخه المنذري يشني عليه<sup>(١)</sup>، وقال عنه الدماطي: «هو شيخني ومخرجي أنته مبتدئاً وفارقه معيداً»<sup>(٢)</sup> له في الحديث<sup>(٣)</sup>.

● ابن الجبّاب<sup>(٤)</sup>، وقرأ عليه الدماطي: «صحيح مسلم» مرتين<sup>(٥)</sup>.

● وابن خليل<sup>(٦)</sup> وأكثر عنه وانقطع إليه مدة، وقال الذهبي عن ذلك: وحمل عن ابن خليل جمل دابة وأجزاء<sup>(٧)</sup>.

● وأبو نصر ابن العليق<sup>(٨)</sup>، وقرأ عليه كتاب «الموطأ»، وكتاب «الأربعين البلدانية» للحافظ السلفي<sup>(٩)</sup>.

(١) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٨).

(٢) المعيد: يلي المدرس ونائبه في المرتبة، وتسمى وظيفته الإعادة، وكانت مهمته إعادة درس الفقه الذي يلقيه المدرس وشرحه لكي يفهم الطلاب، وقد يكون هو نفسه طالب دراسات عالية وكان يسمى فقيهاً أو فقيهاً كاملاً ضليعاً ولكن ليست له وظيفة تدريسية خاصة به، انظر / نشأة الكليات... لجورج المقدسي (ص ٢١٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٢٢).

(٤) هو: الشيخ الجليل فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالعزيز التميمي السعدي المالكي العدل (٥٦١ - ٦٤٨هـ).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٥).

(٦) هو: المحدث الصادق الرحال النقال شيخ المحدثين راوية الإسلام، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله الدمشقي الأدي الإسكافي، نزيل حلب وشيخها، عني بالرواية وسمع الكثير وكتب بخطه المتن شيئاً كثيراً وجلب الأصول الكبار، وكان ذا علم حسن ومعرفة قوية بالإسناد والمتن والعالي والنازل والانتخاب، ومن مصنفاته: «الثنائيات» خرجها لنفسه، و«عوالي هشام بن عروة»، و«عوالي الأعمش»، و«عوالي أبي حنيفة»، و«عوالي أبي عاصم النبيل»، و«ما اجتمع فيه أربعة من الصحابة».. وغير ذلك، وروى كتباً كباراً ك: «الخليفة»، و«المعجم الكبير»، و«الطبقات» لابن سعد، و«سنن الدرر قطني»، و«الأثار للطحاوي»، وجملة مصنفات أبي الشيخ، والطبراني، وأبي نعيم، وانقطع بموته سماع أشيابه كثيرة لخراب أصبهان (٥٥٥ - ٦٤٨هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٥١).

(٧) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٨) هو: الشيخ العالم الصالح المعمر أعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسه البغدادي الباصري، ابن بُندقة، سمع من: من: شُهدة الكاتبة «موطأ القنبي»، و«القناعة» لابن أبي الدنيا، و«الرايع من حديث الصفار»، وسمع من عبدالحق بن يوسف وكتب إليه بالإجازة أبو طاهر السلفي، وكان دهنًا خبيراً فاضلاً بفظاً كثير التلاوة عالي الرواية (ت/ ٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٨).

(٩) برنامج التجميعي (ص ١٥٥).

• وابن الحثير<sup>(٣)</sup>، وقرأ عليه الدمياطي أيضاً كتاب «الموطأ»<sup>(٤)</sup>.

ولم يترك من عصره أحداً من أئمة الحديث أو تلاميذهم إلا وأخذ عنهم سماعاً أو إجازة...، وقال في ذلك ابن شاعر الكتبي: «وسمع من أصحاب السلفي، وشهدة، وابن عساكر، وخلق من أصحاب ابن شاتيل، والقزاز وابن بري النحوي، وابن كليب، وأصحاب ابن طبرزد، وحنبل، والبوصيري، والخشوعي»<sup>(٥)</sup>.

وهكذا أقبل الحفاظ شرف الدين الدمياطي على تلقي علم الحديث بثتى فنونه وعلومه من منابعه الصافية وشيوخ عصره ومصره، وكتب العالي والنازل<sup>(٦)</sup> وجمع فأوعى<sup>(٧)</sup>، حتى صار إمام أهل الحديث في زمانه في جميع أنواعه الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي...، ورحل إليه الطلبة من الأقطار<sup>(٨)</sup>، وأصبح له تصانيف متقنة في الحديث والعوالي<sup>(٩)</sup>.

وأنشد الدمياطي عن علم الحديث فقال<sup>(١٠)</sup>:

علم الحديث له فضل ومنتقىة      نال العلاء به من كان معتنياً  
ما جازه ناقص إلا وكلمه      أو حسازه عاطل إلا به علياً

(١) هو: الإمام المقرئ الفقيه المحدث مسند بغداد أبو إسحاق بن محمود بن سالم البغدادي الأزجي الحنبلي، ولد سنة ٥٣٦ هـ) وسمع من شهدة، وأبي الحسن اليوسفي، وأبي الفتح بن شاتيل وطائفة، وكتب بخطه كثيراً من المطولات ولقن خلقاً، وكان عالي الرواية، وقال الدمياطي: توفي في سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وست مئة وكانت جنازته مشهودة، ومن مروياته: «جزء الحفار» و«مشيخة شهدة» و«ثاني المحاملات» و«جزء حنبل» و«أمالى الدين» و«الشكر والقناعة» و«الموطأ للفتني»... انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٥).

(٢) برنامج التجيبي (ص ٦٦).

(٣) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٤) العالي: «هو قلة رجال سند الأحاديث بالنسبة إلى سند آخر يرد له ذلك الحديث بعينه بعدد أكثر من الأول، فالأول يسمى عالياً والثاني يسمى نازلاً، وقد عظمت رغبة المتأخرين في طلب الإسناد العالي الوسيط ص ١٢٠.

(٥) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٦) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).

(٧) معجم الشيوخ (ج ١ ص ٤٢٤).

(٨) رحلة العبدري (ص ١٣٧)، وعنده: «ما جازه كامل إلا ونقصه» وهو خطأ، وفهرس الفهارس (ج ١ ص ٤٠٩).

وله أيضاً<sup>(١)</sup>:

إذا احتبيت تجاه الركن يحدق بي  
أظلم أنشدتهم شعري وأخبرهم  
موثقاً عدل أهلها وأجرح من  
أروي الأحاديث عن ثبت أخي ثقة  
وأشيع القول في إيضاح معضلها  
خطت على جبهة الأيام خالدة  
وكانت عناية الدمياني بطلب العلم لا تقف عند حد معين فهو كمن سبقه من كبار الحفاظ يطلب الإجازة من العديد من مشايخ عصره ممن لم يدركهم، وقد أجزى في ذلك ممن سبقه، وأفردهم في "معجمه"، وذكر التجيبي قائمة لجماعة منهم فقال: «وكل من ذكرت أنه أجازة لم أقف على سماع منه، وإن كان قد سمع على بعضهم، فالعذر في ذلك كون "المعجم" لم يحضرنى من هذا التقييد<sup>(٢)</sup>، ومنهم:

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الحنفي<sup>(٣)</sup>.

٢ - وأبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله<sup>(٤)</sup>.

٣ - والحسن بن إبراهيم بن دينار الدلال<sup>(٥)</sup>.

٤ - وأبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصري<sup>(٦)</sup>.

٥ - وعبدالله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي<sup>(٧)</sup>.

(١) رحلة العبدري (ص ١٣٦).

(٢) استفاد الرحلة (ص ٤٤).

(٣) هو: الشيخ مسند العراق الكاشغري البغدادي الزركشي (٥٥٤ - ٦٤١هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ١٤٨).

(٤) هو: الإمام المسند أحمذاني الإسكندراني المالكي (٥٤٦ - ٦٣٦هـ)، انظر سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ٣٦).

(٥) هو: أبو علي المصري السمسار الصانع (٥٥٠ - ٦٣٩هـ)، انظر عنه: تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث / ٦٣١ - ٦٤٠هـ ص ٣٧٦).

(٦) هو: الشيخ العدل التنليي الدمشقي الشافعي (٥٧٧ - ٦٣٧هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ٦٠).

(٧) هو: الشيخ المسند أبو المنجى الحريمي الطاهري القزاز (٥٤٥ - ٦٣٥هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ١٥).

- ٦- وأبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة البغدادي<sup>(١)</sup>.  
 ٧- وأبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح<sup>(٢)</sup>.  
 ٨- وعلي بن مختار العامري<sup>(٣)</sup>.  
 ٩- وأبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي<sup>(٤)</sup>.  
 ١٠- وأبو جعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي السيدي<sup>(٥)</sup>.  
 ١١- ومحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن أبي عيسى محمد ابن الإمام جعفر المتوكل ابن الإمام محمد المعتصم ابن الإمام هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي المتوكلي البغدادي.  
 ١٢- وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي<sup>(٦)</sup>.  
 ١٣- وأبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن ابن التجار، المؤرخ الحافظ<sup>(٧)</sup>.

- (١) هو: الشيخ الجليل مسند العراق ابن القبيطي الحراني البغدادي الجوهري (٥٥٤ - ٦٤١هـ) حدث به «مغازي الأموي» و«سنن الدارقطني»، و«أشياء»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٨٧).  
 (٢) هو: الإمام الحافظ تقي الدين الكردي الشهرزوري الموصل الشافعي، صاحب «علوم الحديث» (٥٧٧ - ٦٤٣هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (٢٣ ص ١٤٠).  
 (٣) هو: الشيخ الأمير جمال الملك أبو الحسن المحلي الإسكندراني، ابن الجمل (٥٤٨ - ٦٣٨هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٧٦).  
 (٤) هو: الإمام العلامة شيخ القراء والأدباء علم الدين الهمداني المصري الشافعي نزيل دمشق (٥٥٨ - ٦٤٣هـ) وله: «شرح الشاطبية» و«منير الدياجي في الآداب»... انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٢٤).  
 (٥) هو: المسند الأجل الأصبهاني البغدادي الحاجب (٥٦٨ - ٦٤٧هـ) سمع: «جزء الحفارة» والثاني والرابع من «المحاملات» و«المحاملات» و«الصمت» و«جزء الروزي» والثامن من «حديث ابن السالك»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٦).  
 (٦) هو: الإمام المقري المسند شمس الدين ابن الشيرازي الدمشقي الشافعي (٥٤٩ - ٦٣٥هـ) انفرد بأكثر من مئتي جزء مئتي جزء من «تاريخ دمشق»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣١).  
 (٧) هو: الإمام العالم محدث العراق عب الدين البغدادي (٥٧٨ - ٦٤٣هـ) عمل تاريخاً حافلاً لبغداد ذيل به واستدرك واستدرك على الخطيب، وله أيضاً: «كتاب القمر المنير في المسند الكبير» و«كتاب المؤلف والمختلف» ذيل به على ابن ماکولا، و«كتاب انتساب المحدثين إلى الآباء والبلدان» و«كتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين» وغير ذلك، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٣٦).

١٤- وأم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبدالله بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشية الأسدية الزبيرية الدمشقية.  
وكذلك:

١٥- محي الدين يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي البغدادي (٦٥٨ - ٦٥٦ هـ) قال الدمياطي: «أجازني جميع مصنفات أبيه»<sup>(١)</sup>.

١٦- وأبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري المالكي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ) صاحب «المفهم في شرح مسلم»، أجاز الدمياطي مصنفاً<sup>(٢)</sup>.

١٧- وشرف الدين عبدالله بن محمد بن علي الفهري ابن التلمساني (٥٦٧ - ٦٤٤ هـ)<sup>(٣)</sup>.

### أها التاريخ والنسب

تشير بعض المصادر إلى عناية المحافظ الدمياطي بتحصيله علم التاريخ والنسب، وتميزت قائمة مؤلفاته بالعديد من هذه الكتب التي تبين تبحره في علومها، ولا سيما علم النسب، وإن كان بعضها يدخل ضمن علوم معرفة الحديث.

فقال عنه تلميذه التجيبي: «... صير في الأخبار... بصير بمواضع الرجال من

(١) فوات الوفيات (ج ٤ ص ٣٥٢).

(٢) نفع الطيب (ج ٣ ص ٢٧٠)، وهو من أعيان فقهاء المالكية نزل الإسكندرية، وكان يشار إليه بالبلاغة والعلم والتقدم في علم الحديث، وقال صاحب الديباج المذهب: «وذكره أبو محمد الدمياطي في «معجم شيوخه» وقال: اجتمعت به وأخذت عنه شيئاً ولم أحققه الآن، واختصر «الصحيحين» وشرحهما، وذكر لنا أنه سمع من القاضي أبي الحسن بن علي بن محمد البحصي، وأبي محمد بن حوط الله «الموطأ»، وقال الدمياطي: وحدثنا به عن أبي الفاسم خلف بن بشكوال» (ج ١ ص ٢٤١).

(٣) حمن المحاضرة (ج ١ ص ٤١٣).

البلدان محيط بمتشابه أنسابهم، عارفاً بالأسماء والكنى والتواريخ والمواليد والوفيات وأحسبه في زمانه كالدارقطني في زمانه، وقد اشتهر في الأقطار بالإحاطة بعلم الأنساب ما أعلم على البسيطة من يقاربه فيه»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه السبكي: «كان حافظ زمانه وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب»<sup>(٢)</sup>، وقال عنه الذهبي: «كان رأساً في علم النسب»<sup>(٣)</sup>، وقال عنه ابن كثير: «وكان غاية في الأنساب»<sup>(٤)</sup>، وقال عنه ابن الجزري: «الحافظ الكبير النسابة الأخباري»<sup>(٥)</sup>، وقال عنه ابن حجر: «وأربى في علم النسب على المتقدمين»<sup>(٦)</sup>، وقال عنه ابن تغري بردي: «وازدحم الناس على إقرائه بعلم الأنساب»<sup>(٧)</sup>، وقال عنه المقرئ المقري التلمساني: «إمام الديار المصرية ومؤرخها»<sup>(٨)</sup>، وقال عنه ابن القاضي: «وعبدالمؤمن، مؤرخ مصر وحافظها»<sup>(٩)</sup>، وقال عنه الكتاني: «حافظ الدنيا ونسابتها»<sup>(١٠)</sup>.

فهكذا كانت عناية الحافظ شرف الدين الديماطي واهتمته في طلب العلم، فقد حفظ وأتقن وبرع في العديد من العلوم الفقهية والحديثية والشرعية وعلوم اللغة والسير والتراجم والأنساب والأخبار، وأصبح مقدماً بين علماء عصره.



(١) مستفاد الرحلة (ص ٣٧).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨)، وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ١ ص ٣٥٧).

(٤) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٥) غاية النهاية (ج ١ ص ٤٧٢).

(٦) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٨).

(٧) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).

(٨) نفع الطيب (ج ٣ ص ٣٧٣).

(٩) درة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤).

(١٠) فهرس الفهارس (ج ١ ص ٤٠٦).







## الفصل الرابع:

### رحلاته

أولاً: البلاد المصرية:

١. الإسكندرية  
٢. القاهرة.

ثانياً: الديار المقدسة بالحجاز:

١. مكة  
٢. المدينة.

ثالثاً: البلاد الشامية:

١. دمشق  
٢. معرة النعمان  
٣. حماة  
٤. حلب.

رابعاً: بلاد الجزيرة والعراق:

١. الموصل  
٢. مارديك  
٣. حران  
٤. سنجار  
٥. بغداد



## الفصل الرابع، رحلاته.

لما استكمل الدمياطي شيوخ بلدته تاقت نفسه إلى الرحلة في طلب العلم والاستزادة منه، وأدرك أهمية الرحلة في البلدان العلمية بعد أن اعتنى بطلب الحديث الشريف، لِمَا في ذلك من تحصيل علو الإسناد وقَدَم السماع ولقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة منهم، وقد بدأ تنقله بها جاور بلدته دِمِيَاط من أمصار اشتهرت بالعلم والعلماء المبرزين، وهي كما يأتي:

### أولاً: البلاد المصرية، (١) الإسكندرية:

بدأ الحافظ الدمياطي رحلته فدخل الإسكندرية<sup>(١)</sup>، مرتين<sup>(٢)</sup>، فكان أول سماعه بها (سنة ٦٣٢هـ)<sup>(٣)</sup>، وقيل: (سنة ٦٣٦هـ)<sup>(٤)</sup>، وكانت الرحلة الثانية إليها في سنة (٦٣٩هـ)<sup>(٥)</sup>.

فسمع بها من: أصحاب السُّلفي<sup>(٦)</sup>، وقال ابن كثير: إنه سمع من نحو من

(١) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٢) مستفاد الرحلة (ص ٣٨، ٥٢).

(٣) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).

(٤) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

(٥) معجم شيوخ الدمياطي (ج ٣ ص ٣٥).

(٦) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٨)، والبيهقي هو: الإمام العلامة المحدث الحافظ الفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الجرواني، ويلقب جده أحمد سَلْفَه، أي: الغليظ الشفة، وحدث عنه: محمد بن طاهر، والرفسطي، وعبدالقني المقدسي، وظافر بن شحم، والتسارسي، وعلي بن مختار، وابن المخيلي، ومظفر القُروي، ومنصور بن سند ابن الدباغ، وعلي ابن الصابوني، وابن رواحة، وابن رواج الأزدي، وشعيب الزعفراني،...، وخلق، وله: «الأربعون البلدية» التي لم يسبق إلى تحريرها، و«معجم شيوخ أصفهان» و«معجم السفر» و«السفينة الأصفهانية» و«السفينة البغدادية» و«مقدمة معالم السنن» و«الوجيز في المجاز والمجيز» وغير ذلك (٤٧٥ - ٥٧٦هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ص ٢١ ص ٥).

عشرين شيخاً من أصحاب السلفي<sup>(١)</sup>، ومنهم علي بن زيد التَّسَارِيبي<sup>(٢)</sup>، وظافر بن سَنَم<sup>(٣)</sup>، وابن السَمَخِي<sup>(٤)</sup>، ومنصور بن سند الدماغ<sup>(٥)</sup>، وابن رواج<sup>(٦)</sup>، والسبسط<sup>(٧)</sup>، وعلي بن مختار<sup>(٨)</sup>، ومحمد بن يحيى بن ياقوت<sup>(٩)</sup>، وأبو البركات هبة الله بن محمد بن حسين بن مفرج المقدسي<sup>(١٠)</sup>، ومظفر بن القوي<sup>(١١)</sup>، وابن مَحْأَرَب<sup>(١٢)</sup>، وأبو بكر محمد بن الحسن الساقسي<sup>(١٣)</sup>، والشرف ابن المقدسية الإسكندراني<sup>(١٤)</sup>.

(١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٢) هو: أبو الرضا الجنابي البرقي الإسكندراني المالكي الحنابلة، من أصحاب السلفي، (٥٦٠ - ٦٤١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٩٢).

(٣) هو: أبو منصور الإسكندراني المالكي المطرز (٥٥٤ - ٦٤٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١١٦).

(٤) هو: الإمام الفقيه أبو الفضل يوسف بن عبدالمعطي بن منصور الغساني الإسكندراني المالكي (٥٦٨ - ٦٤٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١١٦).

(٥) هو: أبو علي الإسكندراني النحاس (ت/ ٦٤٦هـ) انظر: معجم شيوخ الديلمياتي (ج ٢ ق/ ١٦٧)، والمعبر (ج ٣ ص ٢٥٦)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ٣٧٧)، وفي المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٨) قال: «منصور بن سدان».

(٦) هو: الإمام المحدث مسند الإسكندرية أبو محمد عبد الوهاب بن رواج، واسمه: ظافر بن علي بن فتوح الأزدي الإسكندراني المالكي الجوهني، نسخ الأجزاء وخرج نفسه «الأربعين» وكان فقيهاً فظناً ديناً متواضعاً صحيح السماع (٥٥٤ - ٦٤٨هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٧).

(٧) هو: المسند أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن الطرابلسي الإسكندراني، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، السلفي، سمع من جده كثيراً، وأجاز له (٥٧٠ - ٦٥١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٧٨).

(٨) تقدمت ترجمته.

(٩) هو: أبو الحسن الإسكندراني المقرئ (ت ٦٤٦هـ) المعبر (ج ٣ ص ٢٥٦).

(١٠) يعرف بابن الروعظ (٥٦٩ - ٦٥٠هـ) المعبر (ج ٢ ص ٢٦٥)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ٣٧٨).

(١١) هو: أبو منصور مظفر بن عبدالملك بن عتيق القوي الإسكندراني (٥٥٨ - ٦٤٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٨).

(١٢) هو: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالملك القيسي. الفرناطي الإسكندراني، الإمام المحدث الرجال، له عناية قوية بالحديث وإتقان، كتب وحصل الأصول وسمع كتاب «الشفاء» للقاضي عياض، ورواه (٥٥٤ - ٦٤١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٩٥).

(١٣) هو: المسند الفقيه التميمي المغربي الإسكندراني المالكي، يعرف بابن المقدسية، وهو خاتمة أصحاب السلفي (٥٧٣ - ٦٥٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٩٥).

(١٤) هو: محمد بن الحسن السفاقسي (٥٧٣ - ٦٥٤هـ) انظر: معجم شيوخ الديلمياتي (ج ٣ ق/ ٣٥).

## (٢) القاهرة:

ثم انتقل الحافظ الدمياطي إلى القاهرة، وتشير بعض المصادر أنه دخلها قبل الإسكندرية<sup>(١)</sup>، ولعل ذلك يعود إلى تكرار دخوله للإسكندرية.

فعني بالقاهرة بعلم الحديث ولازم الحافظ الكبير زكي الدين المنذري، وقد تقدم ذكر ذلك.

وسمع في القاهرة أيضاً من: ابن الجُمَيْزِي<sup>(٢)</sup>، وابن المُقَمَّرِ<sup>(٣)</sup>، وابن الجَبَّابِ، وقال عنه الدمياطي: «قرأت عليه «صحيح مسلم» مرتين وكان محسناً إليّ باراً بي»<sup>(٤)</sup>.

وكذلك سمع من: ابن الصواف، والشاوي، وعبدالعزیز بن عبدالمعتم النصار، وأبي إبراهيم بن عبدالرحمن، وعبدالكريم بن عبدالرحمن بن أبي القاسم الراني، والحسين بن محمد الكندي وغيرهم<sup>(٥)</sup>.

وكذلك سمع من: عز الدين أبي محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن الحسن السلمي الدمشقي ثم المصري، شيخ الشافعية (٥٧٧ - ٦٦٠ هـ)، وخرج له «أربعين حديثاً عوالي»<sup>(٦)</sup>.

وسمع بالقاهرة أيضاً من أصحاب السلفي<sup>(٧)</sup>، ومنهم: علي بن مختار، ويوسف بن

(١) طبقات السبكي (ج ١٠ ص ١٠٣)، وطبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٨)، وقال ابن ابن تغري بردي: «ثم انتقل إلى القاهرة واجتمع بالمنذري، وكان أول طلبه للمحدث سنة ست وثلاثين وستمائة، .. ثم رحل إلى الإسكندرية».

(٢) هو: شيخ الدبار المصرية العلامة المفتي المقرئ أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي، مسند زمانه (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٥٣).

(٣) هو: المسند أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار، نزيل مصر (٥٤٥ - ٦٤٣ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١١٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٥).

(٥) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٨).

(٦) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٨٧٣)، وفوات الوفيات (ج ٢ ص ٣٥١).

(٧) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

المخيلي وطبقتهم<sup>(١)</sup>، ومن أصحاب<sup>(٢)</sup> البوصيري<sup>(٣)</sup> وأصحاب ابن ياسين<sup>(٤)</sup>.

## ثانياً، الديار المقدسة بالحجاز.

### (١) مكة:

ثم انتقل المحافظ الدمياطي إلى الديار المقدسة بالحجاز، لأداء فريضة الحج والالتقاء بعلماء تلك الديار، فسمع بمكة والمدينة<sup>(٥)</sup>، وكان ذلك في (سنة ٦٤٣هـ)<sup>(٦)</sup>، والدمياطي في حدود الثلاثين من عمره تقريباً.

فسمع بمكة<sup>(٧)</sup> من: الإمام أبي عبد الله المرسي<sup>(٨)</sup>، وأبي الحسن محمد بن الأنجب البقال، البقال، والزعفراني، وسمع منه كتاب «الأربعون البلدانية»<sup>(٩)</sup>، وعبد الرحمن بن فتوح<sup>(١٠)</sup>، وأبي النعمان بشير بن حامد بن سليمان الجعفري<sup>(١١)</sup>، وغيرهم، وكذلك سمع بمكة من: محب

(١) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٢) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٨).

(٣) هو: مسند الديار المصرية أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري الخزرجي المنستيري المصري، الأديب الكاتب (٥٠٦ - ٥٩٨هـ) حدث عنه: المحافظ عبد الغني المقدسي، وابن المفضل الإسكندراني، والضياء، وابن خليل، وأبو الحسن السخاوي، وخطيب مردا، وأبو بكر بن مكارم، وأبو عمرو ابن الحاجب، وعبد الله بن علاق، وعدد كثير، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٩٠).

(٤) هو: المسند الصالح العابد أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران المصري الشارعي (٥١٤ - ٥٩٦هـ). (٥٩٦هـ).

(٥) طبقات السبكي (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٦) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والبدر الطالع (ص ٤٠٣).

(٧) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٩).

(٨) هو: الإمام العلامة البارع القدوة الفسّر المحدث التحوي ذو الفنون شرف الدين محمد بن عبدالله بن محمد السلمى السلمى الأندلسي (٥٧٠ - ٦٥٥هـ). قال أبو شامة: كان مفضناً محققاً كثير الحج كثير الكتب، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣١٢)، ويبدو أن الدمياطي التقى به وأخذ منه في مكة أثناء الحج.

(٩) وهو: أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية القبرواني الإسكندراني التاجر، ابن الزعفراني، المجاور بمكة (٥٦٥ - ٦٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٨)، وبرنامج التجميعي (ص ١٥٥).

(١٠) هو: المسند أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حزمي فتوح بن بنين المكي الكاتب العطار، سمع «صحيح البخاري»، وأجاز له السلفي (ت/ ٦٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٩).

(١١) هو: العلامة ذو الفنون نجم الدين الهاشمي الشافعي البريزي، مولده بأردبيل سنة (٥٧٠هـ) ومات بمكة سنة (٦٤٦هـ) تفقه ببعدها وحفظ المذهب والأصول والخلاف وأفتى وناظر وأعاد بالنظامية ثم ولي نظر الحرم وعمارتها، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٥٥)، وفي: المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٩)، قال: «يسير» بدلاً من: «بشير».

الدين أبي العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري الشافعي (٦١٥ - ٦٩٤هـ).<sup>١٠٠</sup>

## (٢) القدينة:

أما المدينة: فسمع فيها كذلك من: أبي مدين الزعفراني.<sup>١٠١</sup>

## ثالثاً: البلاد الشامية:

### (١) دمشق:

ثم انتقل الحافظ شرف الدين الدمياطي في رحلته الأولى فدخل بلاد الشام (سنة ٦٤٥هـ).<sup>١٠٢</sup>

فسمع بدمشق من: ابن البراذعي<sup>١٠٣</sup>، وابن مسلمة<sup>١٠٤</sup>، وأكثر عنه<sup>١٠٥</sup>، والرشيد العراقي<sup>١٠٦</sup>، وابن علان<sup>١٠٧</sup>، وعبد الحميد بن عبد الهادي<sup>١٠٨</sup>، وأخيه محمد<sup>١٠٩</sup>،

(١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٣٩).

(٢) برنامج التجيبي (ص ١٥٥).

(٣) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والبدر الطالع (ص ٤٠٣).

(٤) هو: العدل أبو البركات عمر بن عبد الوهاب بن محمد القرشي، خرج له البرزالي (ت/ ٦٤٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٣).

(٥) هو: العدل مسند دمشق أبو العباس أحمد بن المرح بن علي الدمشقي، كان عدلاً وقوراً مهيباً حميد السيرة له «مشيخة» (٥٥٥ - ٦٥٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨١).

(٦) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٧) هو: أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي الأواني الدمشقي الحنبلي، روى عن السلفي، وشهده، وعبد الحق، وجماعة بالإجازة (ت/ ٦٥٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٠٥).

(٨) وهو: المعمر أبو محمد مكّي بن المُسَلَّم بن مكّي بن خلف القيسي، الملائي الدمشقي الكفي الطيبي، روى الكثير وطال عمره ورواياته صحيحة (٥٦٣ - ٦٥٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٦).

(٩) هو: العالم القرئ الفقيه المسند المعمر عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالح الحنبلي المؤدب (٥٧٣ - ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٣٩).

(١٠) هو: الفقيه القرئ المعمر المسند شمس الدين أبو عبدالله المقدسي استشهد على يد التتار في (سنة/ ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٤٢).

والكفطاي<sup>(١)</sup>، وابن الخشوعي<sup>(٢)</sup>، والقوصي<sup>(٣)</sup>، وغيرهم مثل: محمد بن منقذ، وأحمد بن يوسف بن ديرى، والبلداني، ومحمد اليونيني، وإبراهيم بن خليل، ومظفر بن محمد النصارى بن الشيرجى<sup>(٤)</sup>.

وكذلك سمع بدمشق من: أبي العباس صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني الدولة الحسن بن يحيى الثعلبي الدمشقي الشافعي (٥٩٠ - ٦٥٨هـ)<sup>(٥)</sup>، وقال الدمياطى عنه: «خرجت له «معجماً» فأجازني بملبوس نفيس، وكان يتفقدني ويحسن إلي<sup>(٦)</sup>»، وطابت دمشق للحافظ الدمياطى فسكنها مدة<sup>(٧)</sup>.

### (٢) معرة النعمان<sup>(٨)</sup>:

ورحل الحافظ الدمياطى ودخل معرة النعمان<sup>(٩)</sup> وسمع من: قاضيها أحمد بن مدرك بن سعيد، وأخيه أبي الكسور سعد، وأبي الفتح مظفر بن محمد بن سعيد بن مدرك بن علي التنوخي.

(١) هو: السند الأستاذ أبو الفضل عبدالعزيز بن عبدالوهاب بن بيان الدمشقي الرامى الفواس، سمع عدة أجزاء من يحيى النقي وتفرّد ببعضها (٥٧٧ - ٦٥٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٢٤).

(٢) هو: أبو محمد عبدالله بن بركات بن إبراهيم الدمشقي الرّقاء، أجاز له السلفى وأبو موسى المديني (ت ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٤٣).

(٣) هو: الإمام الفقيه المحدث الأديب الرئيس أبو المحامد إسماعيل بن حامد الأنصارى الخرزجى المصرى الشافعى نزىل دمشق سنة ٥٩١هـ، سمع «التبصرة» وعمل «معجماً» لنفسه (٥٧٤ - ٦٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٨).

(٤) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣١٩).

(٥) وابن سني الدولة لقب لجدده الحسن، وبرع في المذهب قرأ الخلاف وأفتى وناب في القضاء، ودرس في الإقالية والجاروخية والعدالية الكبرى والناصرية. الدارس في تاريخ المدارس (ج ١ ص ١٦٠).

(٦) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٨٦٧).

(٧) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١)، وتذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٨) معرة النعمان: «مدينة كبيرة قديمة من أعمال حمص بن حلب وحماة معجم البلدان (ج ٥ ص ١٨٢).

(٩) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٩).



## (٣) حماة:

ثم رحل الحافظ الدمياطي ودخل مدينة حماة، وسمع فيها<sup>(١)</sup>، من: إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم التنوخي، وصفية القرشية<sup>(٢)</sup>.

وكذلك من: أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مُرَيز الحموي، وسمع منه الدمياطي «جزءاً» من تخريجه<sup>(٣)</sup>.

## (٤) حلب:

ثم رحل الحافظ الدمياطي ودخل مدينة حلب، وسمع<sup>(٤)</sup> فيها، من: ابن خليل<sup>(٥)</sup>، وسمع من أخيه يونس<sup>(٦)</sup>، وابن رواحة<sup>(٧)</sup>، وقرأ عليه «جزءاً لطيفاً عالياً حسناً» فيه نسخة محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي<sup>(٨)</sup> (ت ٣٢٨هـ).

وسمع كذلك بحلب من: صقر<sup>(٩)</sup>، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن يوسف الحنفي، وعمر بن محسن، وأبي المعالي محمد بن محمد بن عبدالله الطرطوسي، وابني أحمد ابن العديم.

(١) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٩).

(٢) وهي: بنت عبدالوهاب بن علي بن الحضرمي الأسدي الزبيرية الدمشقية الحموية، أم حمزة المصرة الجليلية، قال الدمياطي: حضرت جنازتها بحماة في خامس رجب سنة ست وأربعين وست مئة، سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٧٠).

(٣) نكلمة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص ٢٨٨ - ٢٩٠).

(٤) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٩).

(٥) أبو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي، تقدم.

(٦) (ت/ ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٥٣).

(٧) هو: العالم المسند المعمر عز الدين أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله الأنصاري الخزرجي الشامي الحموي الشافعي، وسماعاته صحيحة، سمع «السيرة النبوية» للسلفي ورواها بإعلابك، (٥٦٠ - ٦٤٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦١).

(٨) برنامج التجيبي (ص ٢٢٣).

(٩) هو: أبو محمد صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى المفتي الحلبي، كبير الشافعية (ت/ ٦٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٠٦).

وأحد ابنيه: الصاحب كمال الدين ابن العديم<sup>(١)</sup>، وقد كتب<sup>(٢)</sup>، وحدث عنه ومات قبله بدهر<sup>(٣)</sup>. وقال عنه الحافظ الدمياطي: (ولي قضاء حلب خمسة من آبائه متتالية وله: «الخط البديع» و«الخط الرفيع» والتصانيف الرائقة منها «تاريخ حلب» أدركته المنية قبل تبييضه وروى عنه الدوادري وغيره ودفن بسفح المقطم بالقاهرة)<sup>(٤)</sup>، وروى عنه الحافظ الدمياطي كتابه «تاريخ حلب»<sup>(٥)</sup>.

وسمع في حلب أيضاً من: أبي الحسن علي بن عبدالله بن سعد الله الخابوري الصوري الضرير المقرئ<sup>(٦)</sup>، وقال عنه الدمياطي: (هو رفيقنا سمع معنا الحديث كثيراً بحلب، وكتبت عنه شيئاً من الشعر)<sup>(٧)</sup>.

هكذا كان دأب الحافظ الدمياطي في تنقله بين مدن الشام، فلم يترك أئمة العلم فيها إلا ويروي عنهم، حتى أن ابن شاعر الكتبي ذكر: بأن عامة المحدثين بالديار الشامية كانوا من أشياخه<sup>(٨)</sup>، وسمع أيضاً من أصحاب<sup>(٩)</sup> ابن عساكر<sup>(١٠)</sup>،

(١) هو: الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة العقيلي الحلبي (ت/ ٦٦٠ هـ بمصر)، العبر في خبر من غير (ج ٣ ص ٣٠٠).

(٢) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٣) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

(٤) بغية الطلب (ج ١ ص ١٨).

(٥) بغية الطلب (ج ١ ص ١٧).

(٦) وفي: تاج العروس (ج ٣ ص ٣٤٤)، قال الزبيدي: «وراجعت معجم شيخ الدمياطي فلم أجده» وتقدم أني وجدته. وجدته.

(٧) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص ٢٤٤).

(٨) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٩) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(١٠) هو: الإمام العلامة الحافظ الكبير الموجود محدث الشام أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله النعشقي الشافعي، صاحب «تاريخ دمشق»، وله أيضاً: «المواقف» و«عوالي مالك»، و«الذيل عليه» و«مناقب الشبان» و«فضائل أصحاب الحديث» و«المسلمات» و«السبعيات» و«الأربعون البلدية» وغير ذلك، حدث عنه: معمر بن الفخار، وأبو العلاء العطار، والسمرقاني، وأبنا مصرى، ويونس الفارقي، وأبنا أبي طاهر الخشوعي، وعبدالواحد ابن أبي المضاء، وعمر البراذعي، وعلي الجميزي...، وخلق (٤٩٩ - ٥٧١ هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٥٤).



## (٢) هارون :

ثم رحل الحافظ الدميّاطي فدخل مارددين، وسمع فيها من: عبد الخالق النشّيري<sup>(١)</sup>، وقال الذهبي عن النشّيري: «رأيت شيوخنا كالدميّاطي وابن الظاهري قد ارتحلوا إليه وسمعوا منه من روايته عن ابن شاتيل وغيره وسمعوا بهذه الإجازة..، وقال الدميّاطي: إنه جاوز المئة، وكان فقيهاً عالماً، وضبط النشّيري: بكسر أوله وثالثه»<sup>(٢)</sup>.

## (٣) حران :

ثم رحل الحافظ الدميّاطي فدخل حران، وسمع فيها<sup>(٣)</sup> من: عيسى الخياط<sup>(٤)</sup>، وعبد القاردين بن عبدالله بن تيمية.

## (٤) سنجان :

ثم رحل الحافظ الدميّاطي ودخل بلدة سنجان، وسمع من شيوخها<sup>(٥)</sup>.

## (٥) بغداد :

ثم رحل الحافظ الدميّاطي ودخل مدينة السلام بغداد، فأفادها واستفاد<sup>(٦)</sup>، وكتب عن شيوخها الكثير وبالغ<sup>(٧)</sup>، فسمع فيها من<sup>(٨)</sup>: أبي نصر بن العلقم، وقرأ عليه بالجانب الغربي من باب البصرة في رحلته الأولى<sup>(٩)</sup>، وسمع أيضاً من: ابن الحثير، والصاغاني.

(١) هو: الإمام الفقيه المحدث المعمر ضياء الدين أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن معمر العرافي المارديني الشافعي (ت/٦٤٩هـ). سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٤٠).

(٣) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧٠).

(٤) هو: أبو الفضل عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت، مستند حران (٥٥١ - ٦٥٢هـ). سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٠).

(٥) معجم الشيوخ للذهبي (ج ١ ص ٤٢٤).

(٦) استفاد الرحلة (ص ٣٨).

(٧) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

(٨) معجم الشيوخ للذهبي (ج ١ ص ٤٢٤).

(٩) استفاد الرحلة (ص ٤٤).

وكذلك سمع الدمياطي في بغداد من: ابن قُميرة<sup>(١)</sup>، وأخيه أحمد<sup>(٢)</sup>.

وسمع من: أبي بكر عبدالله بن محمد بن شاهر الداري، وقرأ عليه كتاب «الأربعين حديثاً في أربعين باباً في تصحيح المعاملة من العبد في أحكام الرياضة ومعالجة الأخلاق الحسنة للششيري»، وذلك بالوردية في مدينة السلام<sup>(٣)</sup>.

وقال<sup>(٤)</sup> الكتبي: وسمع الدمياطي من أصحاب شُهدة<sup>(٥)</sup>، وخلق من أصحاب ابن شاتيل<sup>(٦)</sup>، وأصحاب القزاز<sup>(٧)</sup>، وأصحاب ابن كُليب<sup>(٨)</sup>، وأصحاب ابن طَبْرَزْد<sup>(٩)</sup>،

(١) هو: الشيخ الجليل مسند الوقت مؤمن الدين أبو القاسم يحيى بن نصر بن أبي القاسم النيمسي اليربوعي الحنظلي البغدادي الأزجي (٥٦٥ - ٦٥٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٥).

(٢) هو: المعمر المسند أبو العباس (٥٥٨ - ٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٦).

(٣) برنامج التجيبي (ص ١٨٥).

(٤) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠)، وطبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١)، وقال عنه: «وأدرك أصحاب شُهدة».

(٥) وهي: شُهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي الإبري، العمرة الكائبة مسندة العراق، حدث عنها: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وعبدالغني، وأعز بن العليق، وإبراهيم بن الخير، وأبو القاسم بن قُميرة.. وخلق كثير كان لها خط حسن (ت/ ٥٧٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٤٢).

(٦) هو: الشيخ الجليل المسند المعمر أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا البغدادي الدباس، حدث عنه: السمعاني، وابن الأخضر، ومحمد بن الحافظ عبدالغني المقدسي، ومحمد الحامسي، وفضل الله الجيلي، وسالم بن صصري، .. وخلق، وعمر دهرأ وتفردوا وحلوا إليه (ت/ ٥٨١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ١١٧).

(٧) هو: مسند بغداد أبو السعادات نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد الشيباني البغدادي الحريمي، حدث عنه: أبو سعد السمعاني، والعز محمد بن عبدالغني المقدسي، وابن الأخضر، وأبو عبدالله الديلمي، وفضل الله الجيلي، وسالم بن صصري، .. وخلق، (٤٩١ - ٥٨٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ١٣٢).

(٨) هو: الشيخ الجليل الأمين مسند العصر أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد الحراني البغدادي الحنظلي الأجرى، حدث عنه: ابن الديلمي، وابن خليل، وابن النجار، وأبو موسى ابن الحافظ، وسيط بن الجوزي، وخلق كثير، انتهى إليه علو الإسناد، دخل مصر مع أبيه وسكن دمياط مدة، وكتب «جزء ابن عرفة» بخطه (٥٠٠ - ٥٩٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٢٥٨).

(٩) هو: الشيخ المسند الكبير الرحلة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي الدارقزي المؤدب، والطبرزد هو السكر، حدث عنه: ابن النجار، والضياء محمد، والزكي عبدالعظيم، والكهال ابن العديم، والشهاب التوسي، والمجد ابن عساكر، والجمال البغدادي، وأبو الفناثم بن علان، وزينب بنت مكى، سمع «سنن أبي داود» و«جامع الترمذي» وكتب كتاباً وأجزاء (٥١٦ - ٦٠٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٥٠٧)، و ضبط ابن خلكان لقبه فقال: «طَبْرَزْد: بفتح الطاء المهملة والباء المرحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة» وفيات الأعيان (ج ٢٣ ص ٤٥٢)، وانظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (ج ٤ ص ١٥).

وأصحاب حنبل<sup>(١)</sup>.

وكانت للحافظ الدمياطي رحلة ثانية للعراق دخل فيها بغداد، كما سبق ذكره.

وقد تبين أنه كان في بغداد (سنة ٦٥٠ هـ) حيث حضر دفن شيخه الصاعاني، بداره بالحريم الطاهري، ببغداد<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن تغري بردي: «ودخل بغداد مرتين وحدث هناك في المرة الأخيرة وأمل...، وخرج أربعين حديثاً لأمير المؤمنين آخر خلفاء بني العباس ببغداد المستعصم أبي أحمد عبدالله ابن المستنصر<sup>(٣)</sup>».

وقتل المستعصم آخر خلفاء بني العباس في (سنة ٦٥٦ هـ)، فيتضح أن رحلته الثانية لبغداد، كانت قبل نهاية دولة بني العباس.

ومن خلال رحلاته نلاحظ أن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي كان ينتقي الرواية عن أئمة وعلماء ومشاهير حفاظ عصره ممن عرفوا بالسنة والإقتداء والأخذ من المنابع الأصلية التي تناقلوها ممن سبقهم من أئمة السلف الصالح، فوصلت إليه شتى العلوم بأسانيد عالية وبطرق شتى.

لذلك قال عنه الحافظ البرزالي<sup>(٤)</sup>: «كان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث وأصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة»، وقال الحافظ الذهبي أيضاً: «ولم يخلف في معناه مثله<sup>(٥)</sup>»، وقال الحافظ أبو الحجاج القضاعي: «لم ألق أحداً أضبط من

(١) هو: بقية المسنين أبو علي حنبل بن عبدالله بن فرج بن سعادة الواسطي البغدادي الرصافي الكبير، راوي المسند للإمام أحمد كله، حدث عنه: ابن الديلمي، وابن النجار، وابن خليل، وخطيب مراد، وأبو الغنائم بن علان، وزينب بنت مكي، وخلق كثير (ت/ ٦٠٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٤٣١).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٤).

(٣) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).

(٤) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).

(٥) العبر (ج ٤ ص ١٣).

الدمياطي»<sup>(١)</sup>، فكان السماع والإجازة والجمع والكتابة والدقة مع الإتقان والضبط غاية سبله في أثناء رحلاته.

وقال عنه تلميذه التجيبي: «.. وهكذا كان الحافظ الدمياطي في سيرته ورحلاته يحرص على لقاء رواته وتتبعهم في أقاصي البلدان حتى تحصل له من ذلك ما لم يتحصل لأحد من أهل مصره وعصره، ولم يقصد بذلك المباهاة والافتخار وإنما كان قصده إفادة قاصيه من جميع الأقطار، وقد نفع الله تعالى بقصده وحسن نيته، فعامه المحدثين اليوم بالديار المصرية والبلاد الشامية وكثير من البلاد الإسلامية تلاميذه وأتباعه»<sup>(٢)</sup>.

وقال أيضاً: «كان الحافظ الدمياطي قد أدرك بقايا الناس، وتتبع شيوخ عصر تلك البلاد، واستكثر من الرواية عنهم والإسناد، فعلاً بذلك قدره وبعد صيته واشتهر أمره، فكان آخر المجتهدين من الرّحّالين في هذا الشأن إلى أقاصي البلدان»<sup>(٣)</sup>.



(١) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).

(٢) برنامجه (ص ١٩٢).

(٣) مستفاد الرحلة (ص ٣٨).







## الفصل الخامس :

شيوخه



## الفصل الخامس، شيوخه

كان من اعتناء وحرص الحافظ الدمياطي وإتقانه أن سجل وقيد أسماء شيوخه الذين حدث وروى عنهم في جميع البلدان التي تنقل فيها أثناء رحلاته، أو في بداية نشأته وبعد استقراره بمصر، وذلك في معجم خاص به بلغ مجلدين أو سفرين "كبيرين"، وقيل: في أربع مجلدات<sup>(١)</sup>، وقيل في: أربعة وأربعين جزءاً<sup>(٢)</sup>.

وفي مكتبة الجامعة الإسلامية نسخة مصورة من «معجم الدمياطي»<sup>(٣)</sup> وتحتوي على الجزء الثالث والعشرين إلى الجزء الرابع والأربعين، وتوافق ما قاله تلميذه التجيبي، وتبدأ النسخة بمن اسمه (عبيدالله) والجزء الأخير يبدأ بـ(يونس بن جعفر) وينتهي بالكنى بـ(أبي المعالي بن عبدالله) وكتب في نهاية الترجمة «آخر الجزء الرابع والأربعين وهو آخر ما جمعه الفقير عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي عفا الله عنه».

وفي مكتبة الجامعة أيضاً توجد نسخة مصورة من الجزء الثالث<sup>(٤)</sup> من «معجم شيوخ الدمياطي» ويبدأ بـ(محمد بن الحسن) وينتهي بـ(محمد بن سلامة)<sup>(٥)</sup>، والواضح أن الحافظ الدمياطي صدر معجمه بمن اسمه (محمداً).

وتفاوت المصادر في تحديد عدد شيوخه الذين احتواه معجمه.

(١) السفر: الكتاب الكبير، القاموس المحيط (ص ٥٢٣).

(٢) برنامج الرادي أشي (ص ١٤٩)، والبداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢)، وغاية النهاية للجزري (ج ١ ص ٤٧٢)، وتاج العروس (ج ٩ ص ١٥٤)، وقال: «وهو عندي»، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤).

(٣) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والبدر الطالع (ص ٤٠٤).

(٤) برنامج التجيبي (ص ٢٤١).

(٥) المخطوطات رقم (٣٥٢٥/ج ١ - ٣٥٢٦/ج ٢).

(٦) المخطوطات فيلم رقم (٤٥٧)، وهو قصدي بـ(ج ٢) من خلال حواشي البحث.

(٧) وذكر شاعر مصطفى: أن المنشور جورج فاجدا vajda قد طبع هذه القطعة في باريس سنة ١٩٦٢ م، انظر:

التاريخ العربي والمؤرخون (ج ٣ ص ٢٠٨).

فبلغ عند بعضهم ما يزيد على: (١٠٠٠) ألف شيخاً<sup>(١)</sup>.

وقيل أيضاً: (١٠٣٠) ألف وثلاثين شيخاً<sup>(٢)</sup>.

وقيل: (١٢٥٠) ألف ومائتين وخمسين شيخاً<sup>(٣)</sup>.

وقيل: (١٢٧٠) ألف ومائتين وسبعين شيخاً<sup>(٤)</sup>.

وكذلك: (١٣٠٠) ألف وثلاثمائة شيخاً<sup>(٥)</sup>.

وأيضاً قيل: (١٣٣١) ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين شيخاً<sup>(٦)</sup>.

وقد ذكر ابن تغري بردي: أن الدمياطي نص في «معجمه» على أنه اشتمل على ألف ومائتين وخمسين شيخاً<sup>(٧)</sup>، في حين قال تلميذه العبدري: «سمعتة يقول أنهم ينيفون على ألف ومائتين وسبعين<sup>(٨)</sup>»، وذكر تلميذه التجيبي أنهم ألف وثلاثمائة وثلاثون وشيخ، وقال: «قرأت عليه رضي الله عنه ورحمه طائفة منه، وأجازنا سائر معيماً، وتلفظ بذلك بقاهرة مصر، ويغلب على ظني والبتة أي تناولته من يده<sup>(٩)</sup>».

(١) كشف الظنون (ج ٢ ص ١٣٧٠).

(٢) عقد الجمان (ج ٤ ص ٣٧٠)، وقال: «وهو عندي بخطه رحمه الله».

(٣) معجم الشيوخ للذهبي (ج ١ ص ٤٢٤)، وطبقات ابن قاضي شعبة (ج ٢ ص ٧٦)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١)، وشذرات الذهب (ج ٦ ص ١٢)، والبدر الطالع (ص ٤٠٤).

(٤) رحلة العبدري (ص ١٣٣)، وفي: فهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧)، نقله من العبدري: (١١٧٠).

(٥) برنامج الوادي أشي (ص ١٤٩)، وتذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨)، والبداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢)، وطبقات الحافظ للسيوطي (ص ٥١٥)، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤)، والرسالة المستطرفة (ص ١٣٨).

(٦) برنامج التجيبي (ص ٢٤١)، وفي: مستفاد الرحلة (ص ٣٨) قال: «ألف شيخ وثلاثمائة شيخ ونيف وثلاثين شيخاً».

(٧) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).

(٨) رحلته (ص ١٣٣).

(٩) برنامجه (ص ٢٤١).

ولذلك يبدو أن التفاوت في الأعداد إما أن يكون إضافات من الـدمياطي نفسه، أو من تلاميذه، وتشير بعض المصادر لذلك حين تضيف شيوخاً أخذ عنهم الـدمياطي ولم يوردهم في «معجمه»<sup>(١)</sup>، أو أن يكون خطأً في نقل نص الأعداد، فوقع بها تصحيف أو تحريف، والله أعلم.

ولذلك تجد بعض المصادر حين تذكر الـدمياطي وشيوخه تقول بأنه: سمع من خلائق كثيرين<sup>(٢)</sup>، أو سمع من الجم الغفير والعدد الكثير<sup>(٣)</sup>.

وقد سأل بعض الحاضرين الحافظ الـدمياطي عن هذا العدد الكبير لشيوخه الذين أثبتهم في «معجمه» وهل كانوا كلهم أئمة؟، فرد قائلاً الحافظ الـدمياطي: لولم أكتب إلا عن العلماء الأئمة؛ ما كتبت عن خمسة<sup>(٤)</sup>.

وقد دل على مكانته وعلمه ما ذهب إليه البرازالي وابن شاکر الكتبي حين قالوا: «مشيخته» تشهد له بالحفظ والعلم<sup>(٥)</sup>.

وقد قال الذهبي: إن أقدم شيخ للـدمياطي هو: المسند أبو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي الإسكندراني (ت/ ٦٣٧هـ)<sup>(٦)</sup>.

وكذلك من شيوخ الـدمياطي بياناً لا حصراً ما يلي<sup>(٧)</sup>:

١- أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري المالكي (٥٧٨ - ٦٥٦هـ).

٢- أحمد بن المفرج بن علي الدمشقي (٥٥٥ - ٦٥٠هـ).

(١) تاج العروس (ج ٣ ص ٣٤٤).

(٢) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠)، والنجوم الزاهرة (ج ٨ ص ٢١٨).

(٣) طبقات السبكي (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٤) رحلة العبدري (ص ١٣٣)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧).

(٥) قوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١).

(٦) تذكرة الحافظ (ج ٤ ص ١٤١٦).

(٧) وذكر النجيبى في مستفاد الرحلة (ص ٣٨ - ٤٣)، أكثر من: (١٧٢ شيخاً) للـدمياطي.

- ٣- أحمد بن يحيى بن هبة الله التغلبي (٥٩٠ - ٦٥٨هـ).
- ٤- الحسن بن شاور بن طرخان الكناني الفقيسي (ت/ ٦٨٧هـ).
- ٥- سليمان بن عبدالمجيد بن حسن العجمي الحلبي (٦٠٦ - ٦٥٦هـ).
- ٦- طه بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (ت/ ٦٧٩هـ).
- ٧- عبدالرحمن بن عبدالوهاب العلامي قاضي القضاة (ت/ ٦٩٥هـ).
- ٨- عبدالرزاق بن رزق الله بن خلف الجزري (٥٨٩ - ٦٦١هـ).
- ٩- عبدالسلام بن عبدالله الحراني، مجد الدين ابن تيمية (٥٩٠ - ٦٥٢هـ).<sup>١</sup>
- ١٠- عبدالله بن حسن بن محمد العمادي الهكاري (٥٤٧ - ٦٥٢هـ).
- ١١- علي بن أحمد بن عبدالواحد السعدي (٥٧٥ - ٦٩٠هـ).
- ١٢- محمد بن أحمد بن علي التوزي القسطلاني (٦١٤ - ٦٨٦هـ).
- ١٣- محمد بن سعد بن عبدالله ابن مفلح المقدسي (٥٧١ - ٦٥٠هـ).
- ١٤- محمد بن محمد بن عمرو الحلبي (ت/ ٦٤٩هـ).
- ١٥- منصور بن سليم بن منصور الهمداني (٦٠٧ - ٦٧٧هـ).
- ١٦- يحيى بن يوسف الصرصي (٥٨٨ - ٦٥٦هـ).
- ١٧- يوسف بن عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (٦٥٨ - ٦٥٦هـ). وخلق غير هؤلاء...

وكان الحافظ الدمياطي قد حدث وأمل في حياة مشايخه، وكتب عنه جماعة من رفاقه.

فحدث عنه: كمال الدين ابن العديم (ت/ ٦٦٠هـ) ومات قبله بدهر، وأبو الحسين اليونيني (٦٢١ - ٧٠١هـ) وهو من أقرانه<sup>٢</sup>، وقال الذهبي: «وقد حدثنا أبو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطي، وقاضي القضاة علم الدين ابن الأختائي،

(١) انظر: فوات الوفيات (ج ٢ ص ٣٢٣).

(٢) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، وذكر الدمياطي والده فقال: «أبو عبدالله محمد بن أبي الحسين بن عبدالله بن عيسى البعلبكي اليونيني ٥٧٢ - ٦٥٨هـ، قرأت عليه أجزاء منها... معجم شيوخه (ج ٣/ ٤٠).

وقاضي القضاة علاء الدين علي القونوي، والمحدث أبو الثناء المنبجي<sup>(١)</sup>، وكتب عنه:  
أبو حامد الصابوني (ت/ ٦٨٠ هـ) ومات قبله (بستين)<sup>(٢)</sup>.

وسمع منه أيضاً: الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي (٦٠١ - ٦٦٧ هـ)  
وكتب عنه في «معجم شيوخه»، ومات قبله بتسع وثلاثين سنة<sup>(٣)</sup>.



(١) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٢) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١)، وعنده: (ستين) وهو خطأ، والصواب: خمس وعشرون سنة، وهو: جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي، شيخ دار الحديث النورية، صنف مجلداً سماه «تكملة الإكمال» - طبع - ذيل به علي ابن نقطة فأجاد وأفاد، (٦٠٤ - ٦٨٠ هـ) انظر عنه: العبر (ج ٣ ص ٢٤٦)، والمدارس في تاريخ المدارس (ج ١ ص ١١٠).

(٣) طبقات السبكي (ج ١٠ ص ١٠٣)، وطبقات ابن أبي شهبه (م ٢ ص ٧٦).







## الفصل السادس:

تلاميذه



## الفصل السادس: تلاميذه

كان الحافظ الدمياطي إمام أهل الحديث في زمانه<sup>(١)</sup>، صدرأ في طبقته<sup>(٢)</sup>، مع كبر السن والقدر وعلو الإسناد وكثرة الرواية وجودة الدراية وحسن التأليف وانتشار التصانيف، فانتفع الناس به كثيراً<sup>(٣)</sup>، وازدهوا على إقرائه بعلم الأنساب<sup>(٤)</sup>، وأربى على المتقدمين<sup>(٥)</sup>، حتى صار رأساً في النسب<sup>(٦)</sup>، واشتهر في الأقطار بالإحاطة بذلك<sup>(٧)</sup>، فقطعت إلى حضرته المراحل، ورحلت إليه الطلبة من الأقطار<sup>(٨)</sup>، وسائر الآفاق<sup>(٩)</sup>.

وحدث عنه أئمة<sup>(١٠)</sup>، وحفاظ<sup>(١١)</sup>، وفضلاء، فعامة المحدثين بالديار المصرية والشامية تلاميذه<sup>(١٢)</sup>، وخلق كثير من الرّحالين.

وقال ابن العماد الحنبلي: «روى عنه من تلاميذه الحافظ المزي والبرزالي وابن سيد الناس والسبكي وغيرهم، فعلى هذا الدمياطي شيخ هؤلاء وشيخ شيخهم»<sup>(١٣)</sup>.

وقد كان كثير من تلاميذ الدمياطي من أكابر الأئمة والحفاظ المشهورين وأصحاب التصانيف الغزيرة ومنهم:

- 
- (١) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).
  - (٢) عقد الجمان (ج ٤ ص ٣٦٨).
  - (٣) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).
  - (٤) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).
  - (٥) الدرر الكامنة (ج ٧ ص ٤١٨).
  - (٦) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٣٥٧).
  - (٧) مستفاد الرحلة (ص ٣٧).
  - (٨) طبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).
  - (٩) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).
  - (١٠) معجم الشيوخ للذهبي (ج ١ ص ٤٢٤).
  - (١١) طبقات ابن أبي شهبه (م ٢ ص ٧٦).
  - (١٢) مستفاد الرحلة (ص ٣٨).
  - (١٣) شذرات الذهب (ج ٦ ص ١٢).

- ١- فخر الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (٦٧٧ - ٧٣٣).
  - ٢- عز الدين أبو عمر عبدالعزیز بن محمد ابن جماعة (٦٩٤ - ٧٦٧هـ).
  - ٣- علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي (٦٦٨ - ٧٢٩هـ).
  - ٤- تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالكافي السبكي (٦٨٣ - ٧٥٦هـ).
  - ٥- علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي (٦٦٥ - ٧٣٩هـ).
  - ٦- علم الدين القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (٦٧٠ - ٧٣٠هـ).
  - ٧- تقي الدين محمد بن أبي بكر الإخنائي السعدي (٦٦٠ - ٧٥٠هـ).
  - ٨- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ).
  - ٩- أبو عبدالله محمد بن عمر السبتي ابن رُشيد الفهري (ت/ ٧٢١هـ).
  - ١٠- فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري (٦٧١ - ٧٣٤هـ).
  - ١١- أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الجياني الأندلسي - (٦٥٤ - ٧٤٥هـ).
  - ١٢- أبو الثناء محمود بن خليفة المنبجي (٦٨٧ - ٧٦٧هـ).
  - ١٣- علاء الدين أبو عبدالله مُغلطاي بن قليج البكجري (٦٨٩ - ٧٦١هـ).
  - ١٤- وجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني (٦٥٤ - ٧٤٣هـ).
- وخلق سواهم ...

وقد حرص الدمياطي على تعميم الخير وتوسعه على الناس، وذلك عن طريق

الإجازة<sup>١</sup>، وقد طلبها منه عدد من العلماء لأنفسهم ولأبنائهم، ومنهم:

- ١- إبراهيم بن أبي بكر بن عمر الصالحى ابن السلار (٧٠٤ - ٧٩٤هـ)<sup>٢</sup>.
- ٢- أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري أبو الحسين (٦٧٤ - ٧٥٠هـ)<sup>٣</sup>.
- ٣- أحمد بن عبدالعزيز بن يوسف الحراني ابن المرحل (٧٠٤ - ٧٨٨هـ)<sup>٤</sup>.
- ٤- ست البنين بنت محمد بن محمود البعلية<sup>٥</sup>.
- ٥- سليمان بن محمد بن جمائل بن علي المقدسي (ت/ ٦٩٩هـ)<sup>٦</sup>.
- ٦- سليمان بن محمد بن حمد الصابوني (٧٠٢ - ٧٧٤هـ)<sup>٧</sup>.
- ٧- سناء بنت عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي (ت/ ٧٧٢هـ)<sup>٨</sup>.
- ٨- عبدالرحمن بن أحمد بن عمر السلمي ابن السكري (ت/ ٧٧١هـ)<sup>٩</sup>.

(١) الإجازة: إحدى أنواع طرق التحمل والأداء، وهي: [إذن الشيخ للطلاب في الرواية عنه من غير سماع ولا قراءة عليه، فهي إخبار إجمالي بمرويته، إما بالتلفظ أو بالكتابة، ولأهل العلم مسبب الحاجة لها لأنها توسع وترخيص من المجيز لمن بعده وفي اتصال السند. ومن أنواعها:

- ١- إجازة لمعين من الطلبة في معين من الكتب، مثل: «أجزتك أو أجزتكم كتاب كذا... أو ما اشتملت عليه فهرستي هذه» وهذه من أعلى أنواع الإجازة المجردة عن المناولة.
- ٢- أن يميز لمعين من الطلبة في غير معين من الكتب أو المرويات، مثل: «أجزتك أو أجزتكم جميع مسموعاتي أو مروياتي»<sup>١٠</sup>.
- ٣- الإجازة لغير معين بوصف العموم، مثل: «أجزت جميع المسلمين أو كل واحد من أهل زمان»<sup>١١</sup>.
- ٤- الإجازة للمعذور، مثل: «أجزت لمن يولد لفلان»<sup>١٢</sup>.
- ٥- الإجازة للطفل الذي لا يميز صحيحه، ولا يعتبر فيه سن ولا غيره... [انظر عن ذلك: الوسيط في علوم مصطلح الحديث لابن أبي شعبة (ص ١٠١ - ١٠٨).

(٢) الدرر الكامنة (ج ١ ص ٢١).

(٣) الدرر الكامنة (ج ١ ص ٩٩).

(٤) الدرر الكامنة (ج ١ ص ١٧٤).

(٥) الدرر الكامنة (ج ١ ص ١٢٦).

(٦) الدارس في تاريخ المدارس (ج ١ ص ٤٠٤).

(٧) الدرر الكامنة (ج ١ ص ١٦٢).

(٨) الدرر الكامنة (ج ١ ص ٤٠٧).

(٩) الوفيات للسلامي (ج ٢ ص ٣٦٥).

- ٩- عبدالله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي (٦٩٣-٧٦٩هـ).<sup>(١)</sup>
- ١٠- علي بن جعفر بن يوسف البليسي ابن الحروش (ت/ ٧٤١هـ).<sup>(٢)</sup>
- ١١- محمد بن أحمد بن محمد ابن المظفر ابن القلانسي (٧٠١-٧٦٣هـ).<sup>(٣)</sup>
- ١٢- محمد بن أحمد بن محمد التلمساني أبو الحسين (٦٧٩-٧٦٢هـ).<sup>(٤)</sup>
- ١٣- محمد بن رافع بن هجرس السلامي (٧٠٤-٧٧٤هـ).<sup>(٥)</sup>
- ١٤- محمد بن طرناي الأمير ناصر الدين النائب (ت/ ٧٣١هـ).<sup>(٦)</sup>
- ١٥- محمد بن عبداللطيف بن يحيى السُّبكي (٧٠٥-٧٤٤هـ).<sup>(٧)</sup>
- ١٦- محمد بن عبدالله بن علي الأطرياني (٧٠٢-٧٧٦هـ).<sup>(٨)</sup>
- ١٧- محمد بن عمر بن حسن الشويخ الدمشقي الحلبي (٧٠٣-٧٧٧هـ).<sup>(٩)</sup>
- ١٨- محمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض الحنبلي (٧٠٤-٧٩٣هـ).<sup>(١٠)</sup>
- ١٩- محمد بن يحيى بن محمد الأشعري المالكي (٦٧٤-٧٤١هـ).<sup>(١١)</sup>

وقال تلميذه العبدري: «ولما استجزته لي ولولدي محمد، ووقف على الاستدعاء لذلك قال لي: ألك غيره؟ فقلت: نعم، ثلاثة! فقال: ولم لم تستجز لهم جميعاً، فكتب الإجازة بكل ما يحمل وكل ما له من تأليف وتخريج لي ولجميع الأولاد...»<sup>(١٢)</sup>

(١) الوفيات للسلامي (ج ٢ ص ٣٢٩).

(٢) الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٣٧).

(٣) الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٣٦٣).

(٤) الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٣٦٧).

(٥) الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٤٣٩).

(٦) الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٤٥٩).

(٧) الدرر الكامنة (ج ٤ ص ٢٥).

(٨) الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٤٧٧).

(٩) الدرر الكامنة (ج ٤ ص ١٠٤).

(١٠) الدرر الكامنة (ج ٤ ص ١٩٢).

(١١) الدرر الكامنة (ج ٤ ص ٢٨٤).

(١٢) رحلته (ص ١٣٨).

وعقب الكِتَابِي على ذلك ممتدحاً ومُقتضياً فقال: «انظر حرص هذا الإمام حافظ الإسلام على تعميم الإجازة لأولاد العبدري رغبة في تعميم الخير وتوسعة على الناس، وهذا باب قد طوي اليوم بساطه وانعدم نشاطه، والله في خلقه ما أراد، وقد جريت علي ما أحب الدمياطي، فاستجزت لأولادي من كافة من لقيت...»<sup>(١)</sup>.



(١) فهرس الفهارس (ج ١ ص ٤٠٨).







## الفصل السابع :

مكانته العلمية وجهوده



## الفصل السابع، مكانته العلمية وجهوده

برزت مكانة الحافظ شرف الدين الدمياطي العلمية من خلال تتبع أقوال العلماء فيه من أهل عصره ومصره وغيرهم ممن جاء بعدهم، فأثبتوا الثناء والفضل وأطلقوا الألقاب العلمية التي ترفع من قدره وتعلو بشأنه ومنزلته، وأبدأ ببعض تلاميذه:

فقال عنه الحافظ الذهبي: «شيخنا الإمام الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين»<sup>(١)</sup>، وقال أيضاً: «العلامة الحافظ الحجة أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث، ومحاسنه جمة»<sup>(٢)</sup>، وقال أيضاً: «الحافظ الكبير الشهير بقية الأعلام»<sup>(٣)</sup>، وقال كذلك: «حافظ العصر العلامة»<sup>(٤)</sup>، وقال أيضاً: «له حُرمة وجلالة»<sup>(٥)</sup>، وقال أيضاً: «سمعت أبا الحجاج المزي يقول: ما رأيت في الحديث أحفظ من الدمياطي»<sup>(٦)</sup>، وقال أيضاً: «أحفظ من رأيت أربعة: ابن دقيق العيد والدمياطي وابن تيمية والمزي، فابن دقيق العيد؛ أفقهم في الحديث، والدمياطي؛ أعرفهم بالأنساب، وابن تيمية؛ أحفظهم للمتون، والمزي؛ أعرفهم بالرجال»<sup>(٧)</sup>.

وقال عنه ابن كثير الدمشقي: «شيخنا الإمام العالم الحافظ شيخ المحدثين حامل لواء الحديث واللغة في زمانه مع كبر السن والقدرة وعلو الإسناد وكثرة الرواية وجودة الدراية وحسن التأليف وانتشار التصانيف وتردد الطلبة إليه من سائر الآفاق، رحل وطاف وحصل وجمع فأوعى، ولكن ما منع ولا بخل، بل بذل وصنف ونشر العلم وولي المناصب بالديار المصرية وانتفع الناس به كثيراً»<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٧ - ١٤٧٨).

(٢) معجم الشيوخ (ج ١ ص ٤٢٤).

(٣) معرفة القراء الكبار (ج ٢ ص ٧٢٩).

(٤) دول الإسلام (ج ٢ ص ٢١٢).

(٥) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٨).

(٦) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(٧) فهرس الكتاني (ج ١ ص ١٥٤).

(٨) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢)، هكذا عنده.

وقال عنه الحافظ البرزالي: «كان آخر من بقي من الحفاظ أهل الحديث أصحاب الرواية العالية والديانة الوافرة»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه العبدري: «الشيخ الفقيه المحدث الرواية المسند المفتي الثقة الضابط شرف الدين... الدمياطي، رحل في طلب العلم... وجمع وألف وروى حتى صار أوحده وقته...»<sup>(٢)</sup>.

وقال القاسم التحيبي: «الشيخ الفقيه الإمام جمال الإسلام بقية الحفاظ الأعلام الجهد الأثير المحدث الكبير... وعمدة الأمصار خاتمة المسندين... أحد أئمة الحفاظ المشهورين بالثقة والضبط والإتقان، ذكراً للأسانيد والمتون بصير بتعديل الرجال وتجريحهم ومواضعهم من البلدان وغيرها... وهو آخر المجتهدين من الرحالين في هذا الشأن إلى أقاصي البلدان، وقد سمع منه الفضلاء ورحل إليه الناس من الأمصار وقصدوه من كل جانب، وعامة المحدثين في الديار المصرية، والشامية تلاميذه وأشياخه...»<sup>(٣)</sup>.

وقد ترجم للحفاظ الدمياطي كذلك غير واحد:

فقال عنه السبكي: «كان حافظ زمانه... وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي... وله المعرفة بالفقه»<sup>(٤)</sup>.

وقال الأسنوي: «كان إمام أهل الحديث في زمانه في جميع أنواعه الجامع بين الدراسة والرواية بالسند العالي فقيهاً أصولياً نحويّاً لغويّاً أديباً شاعراً قطعاً إلى حضرته المراحل وسارت بتصانيفه السفن والرواحل وعدا بها الفارس والراجل»<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن شاکر الكتبي: «الشيخ الإمام البارع الحافظ النسابة المجود الحجة

(١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٢) رحلته (ص ١٣٢ - ١٣٣).

(٣) مستفاد الرحلة (ص ٣٧ - ٣٨).

(٤) طبقاته (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٥) طبقات الشافعية (ج ١ ص ٢٧٠)، وأثبت عنده: الراحل، بالحاء المهملة، وأصلحته.

علم المحدثين عمدة النقاد، عني بطلب الحديث رواية ودراية، وكتب العالي والنازل وصنف وحدث وأملى في حياة كبار مشايخه، حسن المذاكرة حسن العقيدة كافا عن الدخول في الكلام...، وموسعاً عليه في الرزق وله حرمة وجلالة...<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حجر: «كتب الكثير وبالغ وأملى في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفاقه، وحدث عن خلائق وطال عمره وتفرّد بأشياء»<sup>(٢)</sup>.

وقال بدر الدين العيني: «كان إماماً في وقته صدرأ في طبقة»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الجزري: «الإمام الحافظ الكبير...، سمع الكثير وانتهى إليه علم الحديث مع الدين والثقة والإتقان»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن تغري بردي: «الشيخ الإمام الحافظ أحد الأئمة الأعلام والحفاظ الثقات، كتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء ورزق السعادة في إسناده، واشتهر بالفضائل...»<sup>(٥)</sup>.

وقال اليافعي: «حافظ الوقت العلامة...»<sup>(٦)</sup>.

وقال المقرئبي: «الفقيه الشافعي المحدث آخر الحفاظ»<sup>(٧)</sup>.

وقال السيوطي: «الإمام العلامة الحافظ الحجّة الفقيه النسابة شيخ المحدثين»<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن العماد: «حافظ الوقت العلامة سمع الكثير ورحل إليه الطلاب...»<sup>(٩)</sup>.

(١) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠ - ٤١١).

(٢) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧ - ٤١٨).

(٣) عقد الجمان (ج ٤ ص ٣٦٩).

(٤) غاية النهاية (ج ١ ص ٤٧٢).

(٥) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٦٩ - ٣٧١).

(٦) مرآة الجنان (ج ٤ ص ٢٤١).

(٧) السلوك (ج ٢ ص ٢١).

(٨) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٣٥٧).

(٩) الشذرات (ج ٦ ص ١٢).

وقال الكتاني: «الإمام العلامة الفقيه النسابة الحافظ الحجّة شيخ المحدثين»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه أيضاً: «الإمام حافظ الدنيا ونسابتها أمير المؤمنين في الحديث، ألف وروى حتى صار أوحد وقته في ذلك»<sup>(٢)</sup>.

وقال الحافظ السخاوي في «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»<sup>(٣)</sup>: «والله ما رأيت أحفظ من صاحب الترجمة - يعني ابن حجر -، وهو ما رأى أحفظ من شيخه أبي الفضل العراقي، وهو ما رأى أحفظ من شيخه أبي الفضل العلاني، وهو ما رأى أحفظ من شيخه المزي، وهو ما رأى أحفظ من الدمياطي، وهو ما رأى أحفظ من المنذري، وهو ما رأى أحفظ من أبي الفضل المقدسي، وهو ما رأى أحفظ من الحافظ عبدالغني المقدسي، وهو ما رأى أحفظ من أبي موسى المدني؛ إلا أن يكون أبا القاسم ابن عساكر، لكن لم يسمع منه إنها رآه، وهما ما رأيا أحفظ من إسماعيل التيمي، وهو ما رأى أحفظ من الحُمَيْدي، وهو ما رأى أحفظ من الخطيب البغدادي، وهو ما رأى أحفظ من أبي نعيم الأصبهاني، وهو ما رأى أحفظ من أبي إسحاق إبراهيم بن زهير الشُّسْطري، وهو ما رأى أحفظ من أبي زُرعة الرازي، وهو ما رأى أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، وهو ما رأى أحفظ من وكيع، وهو ما رأى أحفظ من سفيان، وهو ما رأى أحفظ من مالك، وهو ما رأى أحفظ من الزُّهري، وهو ما رأى أحفظ من ابن المسيب، وهو ما رأى أحفظ من أبي هريرة رضي الله عنه. قال الشمس الحلبي في «ثبته»: «فإذا اتصلت سندك بابن حجر؛ اتصلت سندك بهؤلاء الحفاظ الذين لم ير الآخذ عنهم أحفظ منهم، فهم من عوالي الأسانيد لجلالتهم وحفظهم»<sup>(٤)</sup>.

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٢٨).

(٢) فهرس الفهارس (ج ١ ص ٤٠٦).

(٣) (ج ١ ص ٤٤٤).

(٤) فهرس الكتاني (ج ١ ص ٢٢٢ - ٢٢٤).

## بعض تعقيبات العلماء على الحافظ الدمياطي في السيرة:

ومع كل ذلك فالكمال لله وحده سبحانه، فقد ذكر النعيمي: أن الأمير سنجر الدواداري سأل الحافظ الشرف الدمياطي عن وفاة البخاري؟، فما استحضر تاريخها، فسأل فتح الدين ابن سيد الناس عن ذلك فأجابه<sup>(١)</sup>.

وكذلك عقب الإمام ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) على بعض أوهام الدمياطي في «سيرته»، ويبدو أن الدمياطي يقدم رواية أهل الأخبار على ما ورد في الصحيح، ومن ذلك ما يلي:

عند ذكر زوجة النبي ﷺ رجحانة بنت زيد النضرية أو القرظية فقال: [سُبيت يوم بني قريظة، فكانت صفي رسول الله ﷺ، فأعتقها وتزوجها...] وعقب الإمام ابن القيم الجوزية فقال: [وقالت طائفة بل كانت أمته، وكان يطؤها بملك اليمين حتى توفي عنها، فهي معدودة في السراري، لا في الزوجات، والقول الأول اختيار الواقدي، ووافق عليه شرف الدين الدمياطي، وقال: هو الأثبت عند أهل العلم! وفيما قاله نظر! فإن المعروف أنها من سراريه وإمائه، والله أعلم<sup>(٢)</sup>].

ومنها: [قال عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ: وفي هذه الغزوة - يقصد الدمياطي غزوة العُشيرة - كنى رسول الله ﷺ علياً أبا تراب، وليس كما قال؛ فإن النبي ﷺ إنما كناه أبا تراب بعد نكاحه فاطمة، وكان نكاحها بعد بدر...]<sup>(٣)</sup>.

ومنها: قوله رحمه الله في غزوة الغابة حين أغار عيينة بن حصن على لقاح النبي ﷺ بالغابة وقتل راعيها وهو رجل من عُسفان، ثم قال: [قال عبدالمؤمن الدمياطي: وهو ابن أبي ذر] فعقب ابن القيم فقال: [وهو غريب جداً]<sup>(٤)</sup>، وفي نفس الغزوة أيضاً قال

(١) الدارس في تاريخ المدارس (ج ١ ص ٦٨)، والإعلان بالتوبيخ (ص ٨٠)، وعلم التاريخ عند المسلمين (ص ٤٤٨).

(٢) زاد المعاد (ج ٣ ص ١١٣).

(٣) زاد المعاد (ج ٣ ص ١٦٧).

(٤) زاد المعاد (ج ٣ ص ٢٧٨).

ابن القيم: [وذهب الصريخ بالمدينة إلى بني عمرو بن عوف فجاءت الإمدادات...، حتى انتهوا إلى رسول الله ﷺ بذي قرد، قال عبد المؤمن بن خلف: فاستنفذوا عشر لقاح، وأفلت القوم بما بقي وهو عشر] فعقب ابن القيم على قول الدمياني هذا فقال: [قلت: وهذا غلط بين، والذي في «الصحيحين»: أنهم استنفذوا اللقاح كلها...].<sup>١</sup>

وكذلك تعقب محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت ١١٢٢ هـ) الحافظ الدمياني فقال: «زعم الدمياني وأبو حيان النحوي أن حليلة السعدية مرضعة النبي ﷺ لم تُسلم - مردود - فقد ألف الحافظ مغلطي البكري جزءاً حافلاً سماه: «التحفة الجسيمة في إثبات إسلام حليلة»، وارتضاه علماء عصره».<sup>٢</sup>

وكذلك وهم ابن حجر العسقلاني في شرح طويل عنده وقال: «وإذا تقرّر جميع ذلك ظهر أن ابن جريج لم يهجم كما جزم به الدمياني ومن تبعه، وأن من وهمه هو الواهم والله أعلم».<sup>٣</sup>

وفي مخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ الدمياني نقل من أهل النسب والأخبار كابن الكلبي ومصعب الزبيري وابن سعد، في تراجم بعض الصحابة من الخزرج صفة النفاق عنهم!<sup>٤</sup>، من دون أن يكون له تعقيب<sup>٥</sup> عن مكانة ومنزلة وفضل صحابة رسول الله ﷺ الذي توفي وهو عنهم راضٍ، وتشديده في الوصية بالأنصار خيراً، رضي الله عنهم أجمعين.



(١) زاد المعاد (ج ٣ ص ٢٧٩).

(٢) شرح المواهب اللدني للسطلاني (ج ١ ص ٤١٤).

(٣) فتح الباري، ك/التفسير، ب/ «يوصيكم الله في أولادكم» (ج ٨ ص ٩٣).

(٤) انظر التحقيق التراجم: (١٧-٩٨-١٠٠-١٠٣-١٠٤-١٠٤-١٢١-١٢٩-١٣٠-١٣٦-١٣٧-١٤٤-٥٨٩-٦٨٤)، وانقل عدد من الأئمة والحفاظ: أن جميع الصحابة رضي الله عنهم مُدلول، مثل: ابن عبدالبر القرطبي، والخطيب البغدادي، وابن الصلاح، والجويني - إمام الحرمين -، والنووي، وابن كثير، والعراقي، وابن حجر، انظر: صحابة رسول الله... لعيادة الكيسي، وقال الإمام أبو عثمان إسماعيل الصابوني: إن من عقيدة السلف وأصحاب الحديث: تطهير الألسنة عن ذكر ما يتضمن عبأ لهم أو نقصاً فيهم... انظر: مقدمة معرفة الصحابة لأبي نعيم، تحقيق/ محمد راضي عثمان.

(٥) عدا في موضع واحد (ص ٤٦٨)، وكان لفتق مقدمة هذه النسخة المخطوطة أثر في بيان نهجه وطريقته.





## الفصل الثامن :

مؤلفاته



## الفصل الثامن، مؤلفاته

إن سبر أغوار حياة الحافظ الدمياطي تبرز بصورة أوضح حين يظهر ما خلفه من علم مكتوب، فهي أهم الينابيع صفاء وأعلاها ثقة في ذلك، وقد عنيت بعض المصادر بإظهار ما خلفه الدمياطي من مؤلفات، وتتفاوت جميعها عند ذكر عدد هذه المؤلفات وأسمائها، وقد ذكر من ترجوا له منزلته ومكانته وسعة علمه في ذلك: فقال عنه ابن شاكر الكتبي: «صاحب التصانيف، .. كثير التفنن جيد الكتب مكثر مفيداً»<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي: «وصنف التصانيف المهذبة»<sup>(٢)</sup>.

وقال أيضاً: «وله تصانيف متقنة في الحديث والعرالي واللغة والفقه وغير ذلك»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن كثير: «.. صنف وجمع وألف المؤلفات الكبيرة الفائقة»<sup>(٤)</sup>.

وقال أيضاً: «.. وحسن التأليف وانتشار التصانيف، .. بل بذل وصنف

ونشر العلم»<sup>(٥)</sup>.

وقال الأسنوي: «.. وسارت بتصانيفه السفن والرواحل وعدا بها الفارس

والراجل، ... وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة»<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن قاضي شهبة: «وله تصانيف في الحديث والعرالي والفقه واللغة وغير

ذلك...، وله مصنفات نفيسة»<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن تغري بردي: «كان الحافظ الدمياطي قد كتب بخطه كثيراً من الكتب

والأجزاء وجمع الجموع الحسنة وأمل وانتفع الناس به»<sup>(٨)</sup>.

(١) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٢) المعبر (ج ٤ ص ١٣).

(٣) معجم الشيوخ (ج ١ ص ٤٢٤).

(٤) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٥) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).

(٦) طبقات الشافعية (ج ١ ص ٢٧٠).

(٧) طبقات الشافعية (ج ٣ ص ٧٦).

(٨) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).

وقال ابن القاضي: «وله تأليف جمة..»<sup>(١)</sup>.

ويعد تلميذه التجيبي السبتي أكثر من وجدت أنه عني ببيان تصانيفه وتأليفه ومروياته ومسموعاته.. وغير ذلك في كتابه «مستفاد الرحلة والاعتراب»، وسأقوم بسردها وأعتمد في ذلك على ما أورده، وقد رتبها هجائياً، وأضفت على سرده وسياقه مؤلفات أخرى لم أجد لها لديه وذيلت بالإشارة في الحاشية لمن ذكر هذه الإضافات من كتب ومؤلفات الدمياطي، وهذه مؤلفات الحافظ الدمياطي كالتالي:

- ١- «الأربعون» التساعيات الإسناد والأبدال»<sup>(٢)</sup>.
- ٢- «الأربعون حديثا المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح، من حديث دار السلام ببغداد مما وقع إليه السماع المتصل من غير تكرار»<sup>(٣)</sup>.
- ٣- «الأربعون العوالي من حديث عز الدين ابن عبدالسلام»<sup>(٤)</sup>.
- ٤- «الأربعون الحلبية في الأحكام النبوية»<sup>(٥)</sup>.
- ٥- «الأربعون السباعية الأبدال»<sup>(٦)</sup>.
- ٦- «الأربعون الصغرى المتباينة الإسناد»، وهي مختصر على الأول»<sup>(٧)</sup>.

(١) درة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤).

(٢) إن الغاية من كتب «الأربعينات» أن يجمع المحدث أربعين حديثاً في موضوع معين أو أسانيد معينة أو بلدان معينة.. معينة... انظر: كشف الظنون (ج ١ ص ٥٢)، والذهبي ومنهجه... لبشار عواد (ص ١٤١).

(٣) مستفاد الرحلة والاعتراب (ص ٤٦)، وفي المنهل الصافي: «الأربعون التساعيات المطلقة» (ج ٧ ص ٣٧١)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧) وعنده: «الأربعين الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم»، وقال: ومنه نسخة موجودة بالمكتبة الخالدية بيت المقدس، قرئت على الدمياطي سنة ٦٨٨هـ، وذيل بروكلمان (ج ٢ ص ٧٩) وعنده: «الأربعون الأبدال التساعيات بالبخاري ومسلم».

(٤) مستفاد الرحلة والاعتراب (٤٦)، وفي: فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١) هكذا: «الأربعون المتباينة» الإسناد في حديث أهل بغداد/ مجلده، وجعله المحقق كتابان، والصواب كتاب واحد، انظر: البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢) وقال: «الأربعون المتباينة الإسناد»، ومعجم شيوخ الذهبي (ج ١ ص ٤٢٤) وقال: «أربعين حديثاً متباينة الإسناد لأعناد الجياد»، والصواب أنها كتابان هكذا: «الأربعون المتباينة الإسناد، والأعيان الجياد»، ودره الحجال (ج ٣ ص ١٦٤) وقال: «الأربعين المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث بغداد»، ومثله في: فهرس الكتاني وأضاف: «... أهل بغداد...» (ج ١ ص ٤٠٧).

(٥) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٣٥١).

(٦) مستفاد الرحلة والاعتراب (ص ٤٧)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧).

(٧) درة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤).

(٨) مستفاد الرحلة والاعتراب (ص ٤٦)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧).

- ٧- «الأربعون في الجهاد»<sup>(١)</sup>.
- ٨- «الأربعون الموافقات»<sup>(٢)</sup> العوالي»<sup>(٣)</sup>.
- ٩- «الأعيان الجياد من شيوخ بغداد»<sup>(٤)</sup>.
- ١٠- «إجازاته»<sup>(٥)</sup>.
- ١١- «أخبار بني جُحج بن عمرو بن هصيص»<sup>(٦)</sup>.
- ١٢- «أخبار بني سَهَم بن عمرو بن هصيص وأنسابهم»<sup>(٧)</sup>.
- ١٣- «أخبار بني لَحج وأنسابهم»<sup>(٨)</sup>.
- ١٤- «أخبار بني المُطلب بن عبدمناف، رهط الإمام الشافعي»<sup>(٩)</sup>.
- ١٥- «أخبار بني نوفل بن عبدمناف»<sup>(١٠)</sup>.
- ١٦- «أخبار الخزرج وما فيها من القبائل والعرائر والبطون والأفخاذ والفصائل ومن فيها من الصحابة والتابعين ومن له سابقة في الدين»<sup>(١١)</sup>.
- ١٧- «التساعيات المطلقة التي ليس فيها بدل ولا موافقة»<sup>(١٢)</sup>.

- (١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧).
- (٢) الموافقة: أن يروري الراوي حديثاً في أحد الكتب الستة بإسناد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب بحيث يجمع مع أحد الستة في شيخه مع علو هذا الطريق الذي رواه منه، انظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص ١٢١).
- (٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٦)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١) وعنده: «الأربعون للموافقات»، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥) وفي مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٤٧٠٢ - فيلم في/١٦ ورقة هكذا: «أحاديث عوالي من الموافقات».
- (٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٨)، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٤ - ١٦٥).
- (٥) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١) وعنده: «المعجم بالإجازة».
- (٦) المنهل الصافي، وعنده: «أخبار بني جُحج» فقط (ج ٧ ص ٣٧٢)، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥).
- (٧) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧٢)، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥) وليس عندهما: «... وأنسابهم».
- (٨) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧) ويحتمل التحريف بين «لحج = وجمع».
- (٩) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، والمنهل الصافي وعنده: «أخبار بني عبدالمطلب بن عبدمناف» (ج ٧ ص ٣٧٢)، وهو خطأ، وإن صح فهو: عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، ودرة الحجال، وليس عند: «رهط الشافعي» (ج ٣ ص ١٦٥).
- (١٠) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧٢) ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥).
- (١١) وهو الكتاب الذي نحققه ويأتي الحديث عنه.
- (١٢) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥) وعنده: «التساعيات المطلقة»، وفهرس الكتاني (ج ٣ ص ٤٠٧)، وعنده: «التساعيات المطلقة» هكذا، وهي تصحيف.

- ١٨ - «التسلي والاعتباط لمن تقدم من الإفراط»<sup>(١)</sup>.
- ١٩ - «ثبت مسموعاته»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٠ - «جزء حديث الرحمة المسلسل، وعلى أحاديث عوال من روايته»<sup>(٣)</sup>.
- ٢١ - «جزء فيه أحاديث عوال من الأبدال والمواقفات والتساعيات والمصافحات والأناشيد والمقطوعات»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٢ - «جمع طرق حديث "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"»<sup>(٥)</sup>.
- ٢٣ - «الجواب عن تكلم في سعد بن سعيد بن منصور»<sup>(٦)</sup>.
- ٢٤ - «حواشي على الإمام البخاري»<sup>(٧)</sup>.
- ٢٥ - «حواشي على الإمام مسلم»<sup>(٨)</sup>.
- ٢٦ - «خلفاء بني العباس»<sup>(٩)</sup>.
- ٢٧ - «ذكر أزواج النبي ﷺ وأولاده وأسلافه»<sup>(١٠)</sup>.

- (١) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، والبداية والنهاية (١٤ ص ٤٢) وقال: «التسلي والاعتباط بثواب من يقدم يقدم من الإفراط»، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥)، وطبع باسم: «التسلي والاعتباط بثواب من تقدم من الإفراط» تحقيق/ مجدي السيد إبراهيم، نشر/ مكتبة القرآن ١٤٠٨هـ، وهو كذلك في: كشف الظنون (ج ١ ص ٤٠٤) وهدية العارفين (ج ٥ ص ٦٣١)، وذيل بروكلمان (ج ٣ ص ٧٩).
- (٢) المنهل الصافي عنده: «المعجم بالساع» (ج ٧ ص ٣٧١)، وهو مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١/٣٧٧٢ - ٢/٣٧٧٢.
- (٣) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، وأخبار قبائل الخنزرج ترجمة (٣٥٨)، وهو مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٣٩١٧ - فيلم، في/ ٦ أوراق).
- (٤) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧) وقال: «جزء محتو على عوال وأبدال ومواقفات وتساعيات ومصافحات وأناشيد ومقطعات»، وهو مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٨٩ - فيلم في/ ١٠ أوراق).
- (٥) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧).
- (٦) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧).
- (٧) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).
- (٨) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).
- (٩) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧).
- (١٠) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧)، وطبع باسم: «نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قريش وحلفائهم وغيرهم» تحقيق/ فهمي سعد، نشر/ عالم الكتب ١٤٠٩هـ.



- ٣٧- «المائة التساعية في الموافقات والبدال العالية»<sup>(١)</sup>.
- ٣٨- «المتجر الرابع في ثواب العلم الصالح»<sup>(٢)</sup>.
- ٣٩- «المجالس البغدادية، التي أملاها ببغداد»<sup>(٣)</sup>.
- ٤٠- «المجالس الشمسية، التي أملاها بدمشق»<sup>(٤)</sup>.
- ٤١- «المجالس القطبية، التي أملاها بديار مصر»<sup>(٥)</sup>.
- ٤٢- «مختصر السيرة النبوية»<sup>(٦)</sup>.
- ٤٣- «المصافحات»، التي كأنه سمعها من مسلم وأبي داود والنسائي<sup>(٧)</sup>.
- ٤٤- «معجم شيوخه»<sup>(٨)</sup>.
- ٤٥- «معجم شيوخ ابن سني الدولة»<sup>(٩)</sup>.
- ٤٦- «جزء فيه أحاديث جمعها البرزالي رواية عنه»<sup>(١٠)</sup>.

- (١) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٦)، وردة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥) وعند: «المائة التساعية الأبدال»، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧).
- (٢) إيضاح المكنون (ج ٤ ص ٤٢٥) وهدية العارفين (ج ٥ ص ٦٣١)، وذيل بروكلمان (ج ٢ ص ٧٦)، وطبع بمكة سنة ١٤٠٦ هـ، بتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
- (٣) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، وفي المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١) «المحاسن البغدادية» ويحتمل أنها تصحيف وتحريف، ودره الحجال (ج ٣ ص ١٦٥)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧).
- (٤) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، ودره الحجال (ج ٣ ص ١٦٥)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧) وقال: «المجالس الدمشقية».
- (٥) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، ودره الحجال (ج ٣ ص ١٦٥).
- (٦) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١)، وذيل بروكلمان (ج ٢ ص ٧٩)، والأعلام (ج ٤ ص ١٧٠) وقال: «المختصر في سيرة سيد البشر»، وهو مخطوط في معهد المخطوطات العربية بالكويت برقم (١٥٧٨ في / ١٤٠ ورقة)، ومكتبة خديبخش بالهند برقم (٢٢٧١٤)، وفي استنبول بتركيا برقم (٤٥٨٣).
- (٧) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، ودره الحجال (ج ٣ ص ١٦٥)، وهو مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٤٩٤ في / ٢٥ ورقة)، وكذلك: برقم (٣٣٧٣ في / ٢٦ ورقة).
- (٨) استفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، وفوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١)، وفهرس الكتاني (ج ١ ص ٤٠٧) وعندهما: وعندهما: «مشيخته»، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، ودره الحجال (ج ٣ ص ١٦٤)، وهدية العارفين (ج ٥ ص ٦٣١)، وهو مخطوط، مضى بيانه، ونسخة في مكتبة جامعة أم القرى برقم (٥٠٩١ - ١٢١١ - ١١٦٣).
- (٩) المدارس في تاريخ المدارس (ج ١ ص ١٦١).
- (١٠) الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية، لأحمد بدوي (ص ١٤٤)، وقال: منه نسخة بدار الكتب رقم (١٢٦٠) حديث.



ومن مروياته ومسموعاته ما يلي:

- ١- «الأجزاء العشرة المحتوية على الفوائد العمالي» المنتقاة لأبي عبدالله الثقفي<sup>(١)</sup>.
- ٢- «الأجزاء الغيلانيات»، لأبي بكر الشافعي<sup>(٢)</sup>.
- ٣- «أحاديث من صحاح الإمام مسلم»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- «الأربعون المستغني بتعين ما فيه عبدالمعين» لأبي طاهر السلفي<sup>(٤)</sup>.
- ٥- «أزواج النبي»، لأبي عبيدة<sup>(٥)</sup>.
- ٦- «اصطناع المعروف»، لابن أبي الدنيا<sup>(٦)</sup>.
- ٧- «الإكليل»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري<sup>(٧)</sup>.
- ٨- «أول المعلم بفوائد مسلم»، لأبي عبدالله محمد بن علي المازري<sup>(٨)</sup>.
- ٩- «البعث والنشور»، لأبي بكر البيهقي<sup>(٩)</sup>.
- ١٠- «البسيط»، لأبي الحسن الواحد<sup>(١٠)</sup>.
- ١١- «تاريخ حلب»، لابن العديم ابن أبي جرادة<sup>(١١)</sup>.
- ١٢- «الترغيب والترهيب»، لأبي القاسم إسماعيل التيمي الصبهباني<sup>(١٢)</sup>.

(١) مستفاد الرحلة والإعتراب (ص ٥٠)، وهو: القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي.

(٢) معجم شيوخ الديماطي (ج ١ ق ٣٠ - ١٨ / ج ٢ ق ١١٧).

(٣) مستفاد الرحلة والإعتراب (ص ٥٠).

(٤) مستفاد الرحلة والإعتراب (ص ٥٠) وهي: «الأربعين البلدانية».

(٥) نساء رسول الله ﷺ، لعبدالمؤمن الديماطي (ص ٩١).

(٦) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الديماطي (ص ٢٣٨).

(٧) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٧٣).

(٨) معجم شيوخ الديماطي (ج ١ ق ٣٢).

(٩) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الديماطي (ص ٧٢٨).

(١٠) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ١٣٧).

(١١) معجم شيوخ الديماطي (ج ٢ ق ١١٦ - ١١٧).

(١٢) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الديماطي (ص ٨).

- ١٣ - «التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة»، لأبي بكر الآجري».
- ١٤ - «التهجد»، لابن أبي الدنيا».
- ١٥ - «الثواب»، لأبي الشيخ ابن حيان».
- ١٦ - «جزء أبي سعد البغدادي».
- ١٧ - «جزء أبي سعيد محمد بن علي النقاش».
- ١٨ - «جزء أبي عبدالله الأنصاري».
- ١٩ - «جزء أسباب الرازي».
- ٢٠ - «جزء ابن جوصا».
- ٢١ - «جزء ابن زنبور».
- ٢٢ - «جزء الحسن بن أبي الحسن البصري».
- ٢٣ - «جزء ضخم عال من سبعة الأجزاء التي خرجت من حديث أبي طاهر المخلصي».
- ٢٤ - «جزء فيمن اسمه عطاء من رواة الحديث» للطبراني».

(١) معجم شيوخ الدمياطي (ج ٢ ق ١٨١ - ١٨٣).

(٢) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ١٢٦).

(٣) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٢٦٠ - ٣١٣ - ٥٣٨)، وعنده: حيان بالياء الموحدة تصحيف ويتكرر، وذكره على الصواب (ص ٥٦٢)، وهو كتاب: «ثواب الأعمال الزكية»، انظر: مقدمة كتابه «طبقات المحدثين بأصبهان» تحقيق/ عبدالغفور البلوشي.

(٤) معجم شيوخ الدمياطي (ج ٢ ق ٢٠٢).

(٥) أخبار قبائل الخزرج ترجمة (٧٥٩).

(٦) معجم شيوخ الدمياطي (ج ١ ق ٥٢/٧٢/١٠٨).

(٧) معجم شيوخ الدمياطي (ج ١ ق ٢).

(٨) معجم شيوخ الدمياطي (ج ١ ص ٤٠).

(٩) فقدت تقيده!

(١٠) أخبار قبائل الخزرج ترجمة (٢٥٧).

(١١) برنامج التجيبي (ص ١٧٦)، وأخبار قبائل الخزرج ترجمة (٢٤٦).

(١٢) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٨).

- ٢٥ - «جزء فيه أحاديث عوالي خماسية الإسناد» لأبي الحسين البزاز<sup>(١)</sup>.
- ٢٦ - «جزء فيه أخلاق النبي ﷺ وزهده» لإسماعيل الجهمي الأزدي<sup>(٢)</sup>.
- ٢٧ - «جزء فيه أربعون حديثاً من مسند سلمان الفارسي»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٨ - «جزء فيه أمالي عباس بن عبدالله الترقفي»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٩ - «جزء فيه حديث الحسن بن عرفة»<sup>(٥)</sup>.
- ٣٠ - «جزء فيه حديث أبي عبدالله محمد بن يحيى الذهلي»<sup>(٦)</sup>.
- ٣١ - «جزء فيه المائة الشريحية»<sup>(٧)</sup>.
- ٣٢ - «جزء فيه مجلس»، لأبي الحسين الأشناني الشيباني<sup>(٨)</sup>.
- ٣٣ - «جزء لطيف عال فيه نسخة محمد بن هشام بن ملاس النميري»<sup>(٩)</sup>.
- ٣٤ - «جزء لطيف يحتوي على أربعة وعشرين حديثاً كلها عوالي منتقاة من جزء الذهلي».
- ٣٥ - «جزء من حديث أحمد بن سليمان بن زياد الكندي»<sup>(١٠)</sup>.
- ٣٦ - «جزء من حديث أبي بكر أحمد بن عبدالله الشيرازي»<sup>(١١)</sup>.
- ٣٧ - «جزء من حديث أحمد بن علي الخطيب»<sup>(١٢)</sup>.
- ٣٨ - «جزء من حديث حسن بن سليمان الطرابلسي»<sup>(١٣)</sup>.

(١) برنامج التجيبي (ص ٢٣٤).

(٢) برنامج التجيبي (ص ٢٥١).

(٣) برنامج التجيبي (ص ١٦٦).

(٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٩).

(٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٩).

(٦) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٩).

(٧) برنامج التجيبي (ص ٢٠٦).

(٨) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٨).

(٩) برنامج التجيبي (ص ٢٢٣).

(١٠) معجم شيوخ الدماطي (ج ٣ ص ٤٠).

(١١) معجم شيوخ الدماطي (ج ١ ق ٢).

(١٢) معجم شيوخ الدماطي (ج ٣ ص ٤٠).

(١٣) معجم شيوخ الدماطي (ج ٣ ص ٤٠).

- ٣٩- «جزء من حديث عبدالله بن علي الأبنوسي»<sup>(١)</sup>.
- ٤٠- «جزء من حديث عبدالوهاب الكلابي»<sup>(٢)</sup>.
- ٤١- «جزء من حديث القاسم بن علي الحريري»<sup>(٣)</sup>.
- ٤٢- «جزء من حديث أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي»<sup>(٤)</sup>.
- ٤٣- «الجوع»، لابن أبي الدنيا»<sup>(٥)</sup>.
- ٤٤- «حلية الأولياء»، لأبي نعيم»<sup>(٦)</sup>.
- ٤٥- «الخائفين»، لابن أبي الدنيا»<sup>(٧)</sup>.
- ٤٦- «الدعاء»، لأبي القاسم الطبراني»<sup>(٨)</sup>.
- ٤٧- «الذكر»، لابن أبي الدنيا»<sup>(٩)</sup>.
- ٤٨- «رسالة» القشيري»<sup>(١٠)</sup>.
- ٤٩- «الرضا»، لابن أبي الدنيا»<sup>(١١)</sup>.
- ٥٠- «رياضة المتعلمين»، لأبي نعيم الأصبهاني»<sup>(١٢)</sup>.
- ٥١- «السداسيات»، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي المصري ابن الخطاب»<sup>(١٣)</sup>.

- (١) أخبار قبائل الخزرج، ترجمة (٧٥٩).
- (٢) معجم شيوخ الدميّاطي (ج ٣ ص ٤٠).
- (٣) معجم شيوخ الدميّاطي (ج ٣ ص ٤٠).
- (٤) معجم شيوخ الدميّاطي (ج ٣ ص ٤٠).
- (٥) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدميّاطي (ص ٢٥١).
- (٦) قبائل الخزرج، ترجمة (٢٩ - ٧٤٨).
- (٧) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدميّاطي (ص ٧٠٩).
- (٨) كتب الدعاء (ص ١٤).
- (٩) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدميّاطي (ص ٤١٣).
- (١٠) معجم شيوخ الدميّاطي (ج ١ ق ٨).
- (١١) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدميّاطي (ص ٦٢٣).
- (١٢) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدميّاطي (ص ٤).
- (١٣) معجم شيوخ الدميّاطي (ج ٢ في ١٩٤).

- ٥٢ - «سنن أبي داود»<sup>(١)</sup>.  
 ٥٣ - «سنن الترمذي»<sup>(٢)</sup>.  
 ٥٤ - «سنن الدارقطني»<sup>(٣)</sup>.  
 ٥٥ - «سنن ابن ماجه»<sup>(٤)</sup>.  
 ٥٦ - «سنن النسائي»<sup>(٥)</sup>.  
 ٥٧ - «السنن»، لأبي قره موسى بن طارق السكسكي الزبيدي القاضي<sup>(٦)</sup>.  
 ٥٨ - «السواك»، لأبي نعيم الأصبهاني<sup>(٧)</sup>.  
 ٥٩ - «الشرح المكمل في بيان..... المهمل»، لأبي موسى المدني<sup>(٨)</sup>.  
 ٦٠ - «شعب الإيمان» لأبي بكر البيهقي<sup>(٩)</sup>.  
 ٦١ - «الشائل»، للترمذي<sup>(١٠)</sup>.  
 ٦٢ - «صحيح الإمام البخاري»<sup>(١١)</sup>.  
 ٦٣ - «صحيح محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري»<sup>(١٢)</sup>.  
 ٦٤ - «صحيح الإمام مسلم»<sup>(١٣)</sup>.  
 ٦٥ - «صفة الجنة»، لابن أبي الدنيا<sup>(١٤)</sup>.

- (١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٥).  
 (٢) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٦).  
 (٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٦).  
 (٤) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٣٣٦)، والتسلي والاعتباط (ص ٤٩).  
 (٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٦).  
 (٦) التسلي والاعتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٥٧).  
 (٧) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٣١).  
 (٨) معجم شيوخ الدمياطي، ولم أستطع قراءة باقي الكلمات (ج ١ ق ٣٢).  
 (٩) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ١٧).  
 (١٠) قبائل الخزرج، ترجمة: (١٣٦ - ٦٢٧).  
 (١١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٥).  
 (١٢) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٢٥٩).  
 (١٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٥).  
 (١٤) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٧٢٢).

- ٦٦ - «الصمت»، لابن أبي الدنيا.<sup>١</sup>
- ٦٧ - «العزلة»، لابن أبي الدنيا.<sup>٢</sup>
- ٦٨ - «العلم»، لأبي عمر بن عبد البر.<sup>٣</sup>
- ٦٩ - «عوالي مالك»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري.<sup>٤</sup>
- ٧٠ - «فتوح مصر والإسكندرية»، لابن عبد الحكم.<sup>٥</sup>
- ٧١ - «فضائل عاشوراء»، لابن أبي الدنيا.<sup>٦</sup>
- ٧٢ - «الفوائد»، لسمويه الأصبهاني.<sup>٧</sup>
- ٧٣ - «الفوائد»، للقطيعي.<sup>٨</sup>
- ٧٤ - «الفوائد الثاني منه»، لعبد الرحمن بن مقرب الإسكندراتي.<sup>٩</sup>
- ٧٥ - «فوائد الأصبهانيين».<sup>١٠</sup>
- ٧٦ - «القرآن بالرويات السبع»، لأبي الحسن بن شجاع.<sup>١١</sup>
- ٧٧ - «قمع الحرص بالقناعة»، للخراطي.<sup>١٢</sup>
- ٧٨ - «كتاب أبي جعفر محمد بن عبد الكريم السيدي».<sup>١٣</sup>
- ٧٩ - «المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة من أمالي أبي القاسم بن عساكر  
الدمشقي».<sup>١٤</sup>

- (١) التنجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدمياني (ص ٦٥٦).
- (٢) التنجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدمياني (ص ٦٦١).
- (٣) التنجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن الدمياني (ص ٣).
- (٤) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٧٣).
- (٥) نساء رسول الله ﷺ، لعبد المؤمن الدمياني (ص ٧٣).
- (٦) معجم شيوخ الدمياني (ج ٢ ق ١٥٩).
- (٧) قبائل الخزرج، ترجمة: (٦٠٤).
- (٨) معجم شيوخ الدمياني (ج ١ ق ١٠٨).
- (٩) معجم شيوخ الدمياني (ج ١ ق ٢٨).
- (١٠) التسلي والاعتباط، لعبد المؤمن الدمياني (ص ٥٨).
- (١١) معجم شيوخ الدمياني، وقال: «هي عندي في مجلة مفردة» (ج ١ ق ٩٥).
- (١٢) معجم شيوخ الدمياني (ج ٣ ق ٢٧).
- (١٣) أخبار قبائل الخزرج، ترجمة: (٢٩).
- (١٤) مستفاد الرحلة والإعتراب (ص ٤٩).

- ٨٠- «المجمل»، لأبي الحسين أحمد بن فارس<sup>(١)</sup>.  
 ٨١- «مختصر الإمام الفاضل أبي عمر بن الحاجب»<sup>(٢)</sup>.  
 ٨٢- «المدخل إلى علم الصحيح»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري<sup>(٣)</sup>.  
 ٨٣- «المراسيل»، لأبي داود السجستاني<sup>(٤)</sup>.  
 ٨٤- «المرض والكفارات»، لابن أبي الدنيا<sup>(٥)</sup>.  
 ٨٥- «المستدرک»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري<sup>(٦)</sup>.  
 ٨٦- «المسند»، للإمام أحمد<sup>(٧)</sup>.  
 ٨٧- «المسند»، لأبي بكر البزار<sup>(٨)</sup>.  
 ٨٨- «المسند»، لأبي يعلى الموصلي<sup>(٩)</sup>.  
 ٨٩- «مسند الفردوس»، لشيرويه الديلمي<sup>(١٠)</sup>.  
 ٩٠- «المصنف»، لعبدالرزاق الصنعاني<sup>(١١)</sup>.  
 ٩١- «مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي»<sup>(١٢)</sup>.  
 ٩٢- «معجم الصحابة»، لعبدالباقي بن قانع البغدادي<sup>(١٣)</sup>.  
 ٩٣- «المعجم الكبير»، للطبراني<sup>(١٤)</sup>.

(١) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٢١٩).

(٢) برنامج التنجيبي (ص ٢٧٢).

(٣) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٧٣).

(٤) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ١٩٠).

(٥) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٤٨٣).

(٦) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٧٢).

(٧) معجم شيوخ الدمياطي (ج ٣ ق ٤٥، ج ١ ق ١٩).

(٨) قبائل الخزر، ترجمة: (٩٤).

(٩) التسلي والاعتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٤٨).

(١٠) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٦٦).

(١١) أخبار قبائل الخزر، ترجمة: (٣٥٠).

(١٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج ١ ق ٦١).

(١٣) التسلي والاعتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٨٤ - ٨٥).

(١٤) قبائل الخزر، ترجمة: (٢١٧ - ٦٧٥ - ٧٧٦ - ٧٨٨ - ٩٠١).

- ٩٤ - «المعجم الوسيط»، للطبراني<sup>(١)</sup>.
- ٩٥ - «معرفة الصحابة»، لمحمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني<sup>(٢)</sup>.
- ٩٦ - «معرفة علوم الحديث»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري<sup>(٣)</sup>.
- ٩٧ - «المغازي»، لموسى بن عقبة<sup>(٤)</sup>.
- ٩٨ - «المفهم في شرح صحيح مسلم»، لأبي العباس أحمد القرطبي<sup>(٥)</sup>.
- ٩٩ - «المقدمة الجزولية»، لأبي موسى الجزولي<sup>(٦)</sup>.
- ١٠٠ - «الموطأ برواية القعني»<sup>(٧)</sup>.
- ١٠١ - «الموطأ برواية يحيى الليثي»<sup>(٨)</sup>.
- ١٠٢ - «الوجيز»، لأبي الحسن الواحدي<sup>(٩)</sup>.
- ١٠٣ - «الوسيط»، لأبي الحسن الواحدي<sup>(١٠)</sup>.
- ١٠٤ - «الوفاء في فضائل المصطفى»، ابن الجوزي<sup>(١١)</sup>.
- ١٠٥ - «حمل دابة من مصنفات أبي الحجاج يوسف بن خليل الأدمي»<sup>(١٢)</sup>.
- ١٠٦ - «التنبيه»، لأبي إسحاق الشيرازي<sup>(١٣)</sup>.
- ١٠٧ - «الجمل»، للزجاجي<sup>(١٤)</sup>.

(١) قبائل الخزرج، ترجمة: (١١٥).

(٢) التسلي والاعتباط، لعبدالمؤمن الدمياني (ص ٨٧).

(٣) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثار (ص ٧٣).

(٤) معجم شيوخ الدمياني وقال: «هي عشرة أجزاء» (ج ١ ق ١٠١).

(٥) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثار (ص ١١٦).

(٦) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثار (ص ١٩٦).

(٧) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٤).

(٨) معجم شيوخ الدمياني (ج ١ ق ٤١)، والتسلي والاعتباط للدمياني (ص ٧٥).

(٩) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثار (ص ١٣٧).

(١٠) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثار (ص ١٣٧).

(١١) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٧٣).

(١٢) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٨).

(١٣) طبقات ابن أبي شهبه (ج ١ ص ٤٣٦).

(١٤) طبقات ابن أبي شهبه (ج ١ ص ٤٣٦).



١٠٨ - «اللمعة في أحكام البدعة - البدع والحوادث»، لأبي عبدالله السعدي<sup>(١)</sup>.

١٠٩ - «المنحول»، لأبي حامد الغزالي<sup>(٢)</sup>.

١١٠ - «المهذب»، لأبي إسحاق الشيرازي<sup>(٣)</sup>.

وقد أجازته أيضاً بعض العلماء رواية جميع مصنفاتهم ومنه: الصاغانى<sup>(٤)</sup>، وأبو عمرو بن الحاجب<sup>(٥)</sup>، ومحي الدين يوسف بن عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي. وقال في ذلك الدمياطي: «أجازني جميع مصنفات أبيه، وأجازني بجائزة جلييلة من الذهب»<sup>(٦)</sup>.



(١) طبقات ابن أبي شهبه (ج ١ ص ٤٣٦)، وطبقات الأسنوي (ج ١ ص ٢٧٠).

(٢) طبقات ابن أبي شهبه (ج ١ ص ٤٣٦).

(٣) طبقات ابن أبي شهبه (ج ١ ص ٤٣٦).

(٤) فطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثر (ص ٢٢١).

(٥) برنامج التجيبي (ص ٢٧٢).

(٦) فوات الوفيات (ج ٤ ص ٣٥٢).





## الفصل التاسع :

تدريسه ومناصبه



## الفصل التاسع: تدريسه ومناصبه.

عاد الحافظ شرف الدين الدمياطي من رحلاته إلى مصر، فنزل القاهرة واستقر بها، وولي المناصب بديارها وانتفع الناس به كثيراً، ونشر علمه بها، وكان موسعاً عليه في الرزق، وتولي المناصب بالشام ومصر<sup>(١)</sup>.

وقال الأسنوي: «ودرس بالظاهرية وبالقبة المنصورية، وهو أول من درس بها»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن شاكر الكتبي: «وولي مشيخة الظاهرية بين القصرين»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن كثير: «وولي المناصب الحديثية»<sup>(٤)</sup>، «بالديار المصرية»<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن قاضي شعبة: «ودرس لطائفة المحدثين في المنصورية، وهو أول من درس لهم فيها، وفي الظاهرية»<sup>(٦)</sup>.

وقال السيوطي: «تولى تدريس الحديث في المدرسة الظاهرية القديمة»<sup>(٧)</sup>.

وكان أهل مصر يتلقون التعليم في الجوامع - المساجد - ومن أشهرها: جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه، والجامع الأزهر، والجامع الأقمر، وجامع العطارين بالإسكندرية، ثم بعد إنشاء المدارس وانتشارها في عهد صلاح الدين الأيوبي (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ) أخذت تؤدي نفس الدور الذي كانت تقوم به هذه الجوامع، لكن بشكل دور منظمة ومتخصصة في العلوم، يأوي إليها طلاب العلم، وتابع المهالك إنشاء المدارس واقتصر أكثر ذلك على القاهرة.

ومن أهم مدارس القاهرة: المدرسة الظاهرية، وهي للشافعية والحنفية، وقام

(١) المنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧١).

(٢) طبقات الشافعية (ج ١ ص ٢٧٠).

(٣) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١).

(٤) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

(٥) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).

(٦) طبقات الشافعية (م ٢ ص ٧٦).

(٧) حسن المحاضرة (ج ٢ ص ٢٦٤).

بتشييدها الظاهر ببيرس<sup>(١)</sup>، وتم بناؤها سنة ٦٦٢هـ، وكانت مكونة من أربعة أواوين، خصص القبلي للشافعية والشرقي لدراسة الحديث الشريف... وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم، وأنشأ بها مساكن للطلبة والأساتذة، وكان أول من درس الحديث الشريف فيها: الحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وكان بيته في هذه المدرسة<sup>(٢)</sup>.

وكذلك من أهم المدارس أيضاً: المدرسة المنصورية والقبية، وكان المنصور قلاوون<sup>(٣)</sup> قد أتم بناءها في سنة (٦٨١هـ)<sup>(٤)</sup>، ويدرس فيها جميع المذاهب الأربعة، وقد رتب المنصور قلاوون بهذه المدرسة دروساً للفقهاء على المذاهب الأربعة، لكل طائفة مدرس وثلاثة معيدين، ومتصدراً لإقراء كتاب الله، وخمسين طالباً، وعين لهم إماماً شافعيًا. وكما تقدم عن الأسنوي وابن قاضي شهبه: فإن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي هو أول من درّس في هذه المدرسة.

أما القبة المنصورية المذكورة فهي: من أعظم المباني الملكية وأجلها قدراً، وهي تجاه المدرسة المنصورية، وهما جميعاً في داخل باب البيمارستان المنصوري، ورتب فيها خمسين مقراً، وإماماً حنفياً وستة مؤذنين، ورتب درساً لتفسير كتاب الله ودرساً لحديث رسول الله ﷺ، ولكل منهما مدرس ومعيد وثلاثون طالباً...، وبهذه القبة مكتبة فخمة فيها عدة أحمال من الكتب التي وقفها المنصور قلاوون في أنواع العلوم، وأصبح لهذه القبة مكان ملحوظ ومنزلة سامية<sup>(٥)</sup>.



(١) وهو: السلطان المملوكي الظاهر ببيرس بن عبدالله العلاني البندقداري الصالحي، مولده سنة (٦٢٥هـ) وانتقلت الخلافة في أيامه إلى الديار المصرية سنة (٦٥٩هـ) وتوفي في دمشق سنة (٦٧٦هـ)، انظر عنه: فوات الوفيات للمكثبي (ج ١ ص ٢٣٥)، والإعلام للزركلي (ج ٢ ص ٧٩).

(٢) برنامج التجميعي (ص ٢٧٠).

(٣) هو: السلطان المملوكي قلاوون المنصور الألفي العلاني الصالحي، تولى السلطنة (سنة ٦٧٨هـ) وتوفي بالقاهرة (سنة ٦٨٩هـ)، انظر عنه: فوات الوفيات (ج ٣ ص ٢٠٣)، والإعلام (ج ٥ ص ٢٠٣).

(٤) انظر: فوات الوفيات (ج ٣ ص ٢٠٤)، والسلوك للمقرئزي (ج ١ ص ٧١٦).

(٥) ما تقدم انتخبته من: الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام، لأحمد أحمد بدوي.



## الفصل العاشر:

وفاته (رحمه الله)





## الفصل العاشر، وقاته رحمه الله

توفي المحافظ شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي فجأة ضحى يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة (٧٠٥هـ) والمصادر المعاصرة له لا تختلف كثيراً في ذلك<sup>١</sup>.

وكان قد صلى بالمدرسة الظاهرية، ثم حضر ميعاد<sup>٢</sup> الحديث وقرئ عليه، وطلب الصعود إلى بيته وغشي عليه في السلم وأصعد ميتاً.

وذكر أنه مات رحمه الله فجأة لم يحصل له مرض، بل حضر الميعاد وأصابه عقيب ذلك عُسر، فحمل إلى منزله فمات ساعته بالقاهرة<sup>٣</sup>.

وقيل: توفي وهو صائم في مجلس الإملاء<sup>٤</sup>.

وقيل: توفي يوم الأحد عاشر ذي القعدة<sup>٥</sup>، وقيل: في ذي القعدة فقط<sup>٦</sup>.

وذكره بدر الدين العيني ضمن وفيات سنة أربع وسبعمائة (٧٠٤هـ)<sup>٧</sup>.

وقال حاجي خليفة وعبدالحى الكتاني وهما من المتأخرين أنه: «توفي سنة ست

وسبعمائة ٧٠٦هـ»<sup>٨</sup>.

(١) برنامج الوادي آشي (ص ١٥٠)، وفوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠)، والدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٨)، وطبقات السنوي (ج ١ ص ٢٧٠)، وطبقات السبكي (ج ١ ص ١٠٤)، وطبقات ابن كثير (ج ٢ ص ٩٥١)، والمنهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧٣)، والنجوم الزاهرة (ج ٨ ص ٢١٩)، ودرة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥)، وشنرات الذهب (ج ٦ ص ١٣).

(٢) كانت هناك حلقات للحديث تسمى (المواعيد) وكانت هذه الحلقات تسمى بأسماء المدرسين الذين يتلون التدريس فيها، انظر: نشأة الكليات لمجروح مقدسي (ص ٢٦).

(٣) طبقات ابن كثير (ج ٢ ص ٩٥١).

(٤) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢) وعند: (الأمرء) بدلاً من: (الإملاء) ونقله بدر الدين العيني، عن ابن كثير على الصواب، عقد الجمان (ج ٤ ص ٣٦٩).

(٥) البداية والنهاية (ج ١٤ ص ٤٢).

(٦) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٩)، وطبقات ابن أبي شعبة (ج ٣ ص ٧٦)، وغاية النهاية (ج ١ ص ٤٧٢)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥١٥).

(٧) عقد الجمان (ج ٤ ص ٣٦٩).

(٨) كشف الظنون (ج ٢ ص ١٧٣٠)، وفهرس الفهارس (ج ١ ص ٤٠٦).

ودفن من الغد في مقابر باب النصر، خارج القاهرة، وكانت جنازته حافلة جداً، وصلى عليه قاضي القضاة بدر الدين أبو عبدالله محمد بن جماعة<sup>(١)</sup>.

وذكر أنه صلي عليه في دمشق صلاة الغائب<sup>(٢)</sup>.

وكان قد طال عمره فبلغ اثنتين وتسعين سنة<sup>(٣)</sup>، رحمه الله تعالى.



(١) برنامج الرادي آشي (ص ١٥٠).

(٢) فوات الوفيات (ج ٣ ص ٤١١).

(٣) العبر (ج ٤ ص ١٣)، ودول الإسلام للنهبي (ج ٢ ص ٢١٢)، والسلوك للمقرئزي (ج ٢ ص ٢١).

## الباب الثاني

### دراسة مخطوطة ( أخبار قبائل الخزرج ) لأبي محمد عبد المؤمن الدميّاطي ( ٦١٣ - ٧٠٥ هـ )

وفيه ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: وصف مخطوطة (أخبار قبائل الخزرج) للدميّاطي.
- الفصل الثاني: منهج الدميّاطي في كتابه (أخبار قبائل الخزرج).
- الفصل الثالث: موارد الدميّاطي في كتابه (أخبار قبائل الخزرج).





## الفصل الأول :

### وصف مخطوطة ( أخبار قبائل الخزرج ) لعبد المؤمن الدمياطي

وفيه ما يلي :

أولاً : العنوان ونسبة المخطوطة إلى مؤلفها .

ثانياً : أول المخطوطة وآخرها .

ثالثاً : عدد أوراق المخطوطة وأسطرها .

رابعاً : كاتب المخطوطة ومكان وتاريخ نسخها .

خامساً : سماع النسخة .

سادساً : مدى ضبط الناسخ للمخطوطة .

سابعاً : مدى كمال النسخة .



## الفصل الأول،

### وصف مخطوطة «أخبار قبائل الخزرج»، للدمياطي

توجد مخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ أبي محمد عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بن خلف الدمياطي في المكتبة الأصفية بحيدر آباد الهند، برقم (١٩٨). رجال، وهي نسخة وحيدة.

ومنها صورة فيلمية في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (٣١٦٥) من (٥١٦ - ٦٨٨)، وتم تصويرها بالمكتبة الأصفية حيدر آباد في يوم الخميس ١٢/ شعبان/ ١٣٧١ هـ.

وتوجد صورة عن المعهد في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم (٢٩٧٩).

وهذه المخطوطة ناقصة من أولها وآخرها ومواضع أخرى في الداخل ولا يعرف القدر الناقص منها.

وقد تبين أن أوراقها رُقِّمَتْ بصورة اعتيادية، وبعد نسخي لها اتضح أن بعضها غير مرتب وهناك تقديم وتأخير، فتداخلت بعض التراجم والأخبار، مما استوجب إعادة ترتيب أوراقها المتداخلة ووضعها في المكان الذي تبين لدي من خلال ما سارت عليه التراجم والأخبار المتتالية، ووفق ما انتهجه المؤلف من تنظيم، ومما ساعد على إعادة الترتيب أيضاً ما تميزت به هذه المخطوطة من الدقة والضبط حين أثبت الناسخ في نهاية الورقة/ أ [اليمنى]؛ الكلمة الأولى التي سوف تبدأ بها الورقة/ ب [اليسرى].

### أولاً: العنوان ونسبة المخطوطة إلى مؤلفها:

سقط أول هذه المخطوطة الأصفية فلم يظهر عنوانها، ومن استقرائها، وما ذكره العلماء عن هذا الكتاب للحافظ الدمياطي نجد بعض الأمور التي أمكن بها معرفة العنوان الذي ارتضاه المؤلف ونسبة هذه النسخة الأصفية للحافظ الدمياطي، ومن ذلك ما يلي:

• أثبت ناسخ هذه المخطوطة في الورقة [١٦٣/ب] عنوان الكتاب فقال:  
«آخر كتاب أخبار قبائل الحزرج، أخي الأوس ابني حارثة..» ويرفع النسب إلى الأزدي،  
وكذلك يذكر أم الحزرج والأوس، ويرفع نسبها إلى قُضاعة.

• وأثبت الناسخ كذلك في نفس الورقة سماعه لهذا الكتاب على مصنفه فقال:  
«نقلت من أصل سماعي الذي هو بخط مصنفه شيخنا الإمام الحافظ العلامة أبي مُحَمَّد  
عبدالمؤمن الدمياطي رحمه الله تعالى..»، وهو أصدق دليل على ما ارتضاه الدمياطي  
عنواناً لكتابه هذا.

• وجاء اسم المؤلف الدمياطي في سياق حواشي المخطوطة هكذا: «قال  
الحافظ أبو مُحَمَّد عبدالمؤمن الدمياطي مؤلف الكتاب..»<sup>(١)</sup>، وكذلك: «قال الحافظ أبو  
مُحَمَّد عبدالمؤمن الدمياطي رحمه الله»<sup>(٢)</sup>.

• وكذلك ورد في سياق أخبار المخطوطة ما يشير ويوضح أنها للدمياطي  
فمن ذلك إحالته في بعض الأخبار إلى مؤلفاته الأخرى ومن ذلك قوله:

«وقد أوردت أحاديثهم في كتابي المؤلف في: "فضل ستة الأيام من شوال"<sup>(٣)</sup>،  
وهذا الكتاب تنسبه العديد من المصادر للحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.

وقول: «ذكرناه في: "أوائل الرحمة"<sup>(٤)</sup>».

• وكذلك تواريخ إضافات حواشي المخطوطة تمت جميعها قبل وفاته،  
ونسبت إلى المؤلف<sup>(٥)</sup>.

(١) الورقة [٨٢/ب].

(٢) الورقة [١٣١/أ]، وانظر كذلك: [١/٦٧].

(٣) الورقة [١/٧٠].

(٤) الورقة [١/٧١].

(٥) انظر مثلاً: الورقة [٤٦/أ-ب، ٥٨/ب، ١٤٩/ب، ٣١/ب، ١٤٣/ب، ١/٧٦-ب، ٧٩/أ، ٨٥/أ، ١٤/أ،

٩٦/ب، ٩٧٦/أ، ١٠٨/أ، ١٣١/ب، ١٣٤/ب، ١٥٥/ب].



• وكذلك أسانيد المخطوطة تبين شيوخ الحافظ الدمياطي<sup>(١)</sup>، وذكر بعضهم الدمياطي في «معجم شيوخه»<sup>(٢)</sup>، وسأعه لبعض الأجزاء الحديثية عن هؤلاء الشيوخ من خلال سياقه لتراجم الحَزْرَج<sup>(٣)</sup>.

• وقد ذكرت بعض المصادر التي ترجمت للحافظ عبدالمؤمن الدمياطي كتابه وفق ما أثبت في آخر المخطوطة الأصفية كما يلي:

فقال تلميذه التجيبي السبتي: «كتاب أخبار الحَزْرَج بن حَارِثَة وما فيها من القبائل والعماثر والبطون والأفخاذ والفصائل ومن فيها من الصحابة والتابعين ومن له سابقة في الدين»<sup>(٤)</sup>، وأضاف: «قرأت عليه جميعه وناولنا سائره»<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن شاکر الکتبي وابن حجر وابن نُغري بردي وغيرهم: «كتاب قبائل الحَزْرَج» مجلد<sup>(٦)</sup>.

وسماه ابن القاضي: «فضل قبائل الحَزْرَج بن حَارِثَة»<sup>(٧)</sup>.

• وكذلك نقل من كتاب الدمياطي - السالف الذكر - كل من: ابن سيد الناس اليعمري (ت/ ٧٣٤هـ) وهو من تلاميذه فقال: «نسب الحَزْرَج»<sup>(٨)</sup>، وابن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢هـ) وسماه: «أنساب الحَزْرَج للدمياطي»<sup>(٩)</sup> أو «نسب الحَزْرَج»<sup>(١٠)</sup>

(١) انظر مثلاً: الورقة [٤٥/أ، ٤٦/ب، ٤٧/ب، ٤٨/أ، ٥٠/أ، ٥١/ب، ٦٧/أ، ٦٧/ب، ١٤٧/أ، ١٥٣/أ،

١٨/ب، ١٤٣/ب، ٧٦/أ، ٧٩/أ، ١١/ب، ١٢/أ، ٩٤/ب، ١٠٠/أ، ١٢٤/ب، ٤٢/أ].

(٢) انظر مثلاً: الورقة [٤٦/ب، ١١/ب، ١٢/أ].

(٣) الورقة [٢٤/أ، ٢٧/ب].

(٤) مستفاد الرحلة والأغتراب (ص ٤٧ - ٤٨)، وبرناجه (ص ٢٦٥).

(٥) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١١)، ومثله في: الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧)، والمتهل الصافي (ج ٧ ص ٣٧٢)،

والأعلام (ج ٤ ص ١٦٩)، وطبقات السابيين (ص ١٣٧).

(٦) درة الحجال (ج ٣ ص ١٦٥).

(٧) هيون الأثر (ج ٢ ص ٤٨).

(٨) الإصابة (ج ١ ص ١٨٧ - ٢١٦، ج ٣ ص ٧٥)، وتهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٩٧)، وتمجيد المنفعة (ص ٣٧).

(٩) تمجيد المنفعة (ص ٢١).

أو قبائل الخزرج»<sup>(١)</sup>، وكذلك شمس الدين السخاوي (ت/ ٩٠١هـ) وتبع شيوخه ابن حجر فقال: «أنساب الخزرج»<sup>(٢)</sup>.

وجميع ما تقدم يقطع بنسبة هذا الكتاب لمؤلفه الحافظ عبدالمؤمن الدمياني، ومعظم ما ذكر من عناوين للكتاب عن العلماء متقارب المعنى.

### ثانياً: أول المخطوطة وآخرها:

سقطت مقدمة المؤلف وبداية المخطوطة من النسخة، وجاء في أول ورقة من المخطوطة بترتيب المكتبة الأصفية ما يلي:

[ق/١(ب): «شفاء من كل داء إلا السام»، وهو آخر من مات من الصحابة ببيت المقدس، وله عقب هناك، ومنهم ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد، وشهد بدرأً وأحداً وقتل يومئذ شهيداً وليس له عقب، وهؤلاء بنو سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وبهم انقضى بنو غنم بن مالك بن النجار. بنو مبدول بن مالك بن النجار؛ ثم بنو العتيك عمرو بن مبدول، وولد مبدول وهو عامر، ويقال به أيضاً سدن بن مالك بن النجار»<sup>(٣)</sup>.

ووجدت في الورقة (٧١/أ) ما يلي: [ومن بني سواد بن مالك بن غنم، وقال الكلبي: سواد بن غنم بن مالك، فأسقط: مالكاً، بين: سواد وغنم...] ويبدأ بسررد تراجعهم، وبنهاية الورقة تنقطع أخبار بني سواد بن مالك... وهو ما يوضح أن الورقة (١/ب) والتي بدأت بها النسخة ليست في موضعها الصحيح، وقد وضحت الورقة (٧١/أ) نهاية تراجع وأخبار بنو سواد بن مالك كما تقدم، ثم تتصل التراجع بعد ذلك.

(١) تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٢٤).

(٢) التحفة اللطيفة (ج ٢ ص ٣٤٩).

(٣) وأصبحت هذه البداية وهي الورقة [١/ب] بعد التنظيم بعد الورقة [٧١/أ].

وهذا مثال لمعظم ما انقطع في المخطوطة من تراجم وأخبار<sup>١٠٠</sup>.

لذلك بعد تتبع التراجم والأنساب والأخبار أصبح أول المخطوطة ما يلي:

«٤٣/ب، ... الوداع بدأ بشقه الأيمن، فوزعه بين الناس ثم حلق شقه الآخر، فقال: «أين أبو طلحة؟»، فدفعه إليه. وكان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو؛ فلما قبض النبي ﷺ سرد الصوم بعده، فكان لا يفطر إلا في فطر أضحى أو مرض أو سفر...».

وهي من ترجمة أبي طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه، وهو من بني مغالة، وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

وقد بدأت بنبي مغالة، تبعاً لتنظيم الحافظ الدمياطي في كتابه، فهو حين يبدأ بقبيلة من القبائل أو بطن من البطون، يمحصر تراجمهم بعبارات تدل على بداية ونهاية أخبارهم، وهذا مما أعان على ترتيب أوراق المخطوطة المتداخلة، وكان قد بدأ بقبيلة بني عمرو بن الحزرج، ثم بني الحارث بن الحزرج، ثم بني كعب بن الحزرج، ثم بني عوف بن الحزرج، وأخيراً بني جشم بن الحزرج، وهي القبائل الخمسة التي تتفرع منها جميع البطون الحزرجية.

وقد كان الحافظ الدمياطي يشير في مواضع عديدة إلى أن بعض التراجم تأتي لاحقاً أو هي قد مضت، وهو ما وجدته بعد أن تم الترتيب<sup>١٠١</sup>.

ويلاحظ أن آخر تراجم المخطوطة قد سقط من هذه المخطوطة بناءً على التنظيم الذي اتبعه الدمياطي للبطون السابقة ولم يتضح عندي نهاية التراجم في المخطوطة.

(١) ويمكن مراجعة التحقيق حتى تظهر الصورة للقارئ بشكل أعم.

(٢) انظر مثلاً التراجم رقم: (١٥-١٧-١٨-٢٤-٢٤-٢٤-٥٢-٦٣-١١٨-١٢٣-١٢٨-١٤٢-١٦٧-٢١٧-٢٩٠-

٢٩١-٣٣٠-٣٤٦-٣٥٠-٣٥٨-٣٩٩-٤٢٨-٤٨٩-٥٣٣-٦٧٨-٧٠٥-٧٦٢-٧٦٤-٩٠٤).

وجاء في آخر ورقة من المخطوطة قبل إعادة الأوراق إلى موضعها الأصلي

ما يلي:

[١٦٢٢/أ]: وعن زيد بن أرقم قال: كنت نبياً لعبدالله بن رواحة فخرج بي معه

مردفي على حقيبة رحله، فقال ليلة وهو على راحلته:

إذا أدبنتني وحملت رحلي

فشأنك فانعمي وخلاك ذم

وجاء المؤمنون وغادروني

بأرض الشام مشتهى الثواء]

وهي ترجمة عبدالله بن رواحة رضي الله عنه، وهو أول من بدأ به الدمياطي من قبيلته بني

الحارث بن الحزرج، من بني عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن

الحزرج بن الحارث، وتنتهي النسخة بعد هذا الشعر لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه ويأتي بعدها

الورقة [١٦٣/ب - ١٦٤/أ] وعليها تقييد كاتب المخطوطة ومن سمعها.

فسقط باقي ترجمة ابن رواحة رضي الله عنه، وكذلك ذريته وقرابته من بني عمرو بن

امرئ القيس بن مالك الأغر، ووضّح الدمياطي أنه سيذكر عقب ابن رواحة وهو ما

لم أجده في المخطوطة.

ثم وجدت تراجم أخرى تخص بني مالك - وحارثة: ابني امرئ القيس بن

مالك الأغر في الورقة [١٤٢/ب] فأضفته لما سبق، لأن الدمياطي بين في بداية أخبار

قبيلة بني الحارث بن الحزرج، أن امرئ القيس بن مالك الأغر كان له ثلاثة من الولد

وهم حسب ترتيبه: عمرو - وهم رهط عبدالله بن رواحة -، ومالك - وهم رهط

سعد بن الربيع -، وحارثة - وهم رهط خلاد بن سويد، وختم قوله في بني حارثة بن

امرئ القيس فقال: [وهم آخر بني امرئ القيس بن مالك الأغر].

فدل ذلك جميعه على تتابع هذه التراجم والأخبار حسب الترتيب الذي وضعه

المؤلف نفسه، ومخالفاً لما جاء في ترقيم مخطوطة المكتبة الأصفية، فيحتمل أن من وضع

هذا الترقيم لم تكن له دراية كافية، خصوصاً وأن الترقيم كتب فوق المتن بخط مختلف عن خط نسخ المتن، ويبدو أنه من الخطوط الهندية، فلعله من ترقيم المكتبة الأصفية.

وأصبح آخر تراجم هذه المخطوطة ما يلي:

[١/١٥٦]: وكانت تحتها ابنة عمه خولة بنت ثعلبة، قلت: هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم، وهي التي أنزل الله فيها ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجْتَدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

وتتوقف أخبار هذه المخطوطة في ترجمة أحد حلفاء بني جشم بن خزرج، وهو سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث البياضي، ولم تنته ترجمته ولم تنته النسخة أيضاً.

وكان الدمياطي ينهي تراجم كل قبيلة من قبائل الخزرج بأن يتبعها بحلفائهم ومواليهم، مما يدل على أن هذه المخطوطة وفق هذا الترتيب تقرب من نهايتها التي وضعها المؤلف نفسه، والله سبحانه أعلم.

وأذكر الآن الترتيب الذي ظهر لأوراق وصفحات المخطوطة وفق تتابع القبائل وبطونها والتراجم والأخبار الواردة وهي كما يلي:

(١) بنو عمرو بن الخزرج:

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [٤٣/ب حتى الصفحة ٧١/أ].

ثم الصفحة [٧١/أ والصفحة ١/ب، والصفحة ٢/أ].

ثم الصفحة [١٤٦/ب والصفحة ١٥٢/أ].

ثم الصفحة [١٥٦/ب والصفحة ١٥٧/أ].

ثم الصفحة [١٥٢/ب والصفحة ١٥٣/أ].

ثم الصفحة [١٨/أ حتى الصفحة ٢٠/أ].

ثم الصفحة [٢٠/ب حتى الصفحة ٤٠/أ].

ثم الصفحة [١٥٩/ب حتى الصفحة ١٦٠/ب].

**(٢) بنو العارث بن الخَزْرَج:**

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [١٦٠/ب حتى الصفحة [١٦٣/أ].  
ثم الصفحة [١٤٢/ب حتى الصفحة [١٤٦/ب].  
ثم الصفحة [٧٢/أ حتى الصفحة [٩٠/أ].  
ثم الصفحة [٢/ب حتى الصفحة [٧/أ].

**(٢) بنو كعب بن الخَزْرَج:**

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [٧/أ حتى الصفحة [١٨/أ].  
ثم الصفحة [٤٢/ب].

**(٤) بنو عوف بن الخَزْرَج:**

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [٤٢/أ حتى الصفحة [٤٣/أ].  
ثم الصفحة [١٣٩/ب والصفحة [١٤٠/أ].  
ثم الصفحة [١٤٠/ب].  
ثم الصفحة [١٤١/أ حتى الصفحة [١٤٢/أ].  
ثم الصفحة [٩٠/ب حتى الصفحة [١٠٠/ب].

**(٥) بنو جشم بن الخَزْرَج:**

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [١٠٠/ب حتى الصفحة [١٣٩/أ].  
ثم الصفحة [١٥٧/ب حتى الصفحة [١٥٩/أ].  
ثم الصفحة [٤٠/ب حتى الصفحة [٤٣/ب].  
ثم الصفحة [١٥٣/ب حتى الصفحة [١٥٦/أ].

**خاتمة الناسخ:**

وتبدأ من الصفحة: [١٦٣/ب والصفحة [١٦٤/أ].

ويحتمل سقوط بعض كلام الناسخ في خاتمة هذه الصفحتين لعدم تتابع الحديث وانقطاعه.

### ثالثاً: عدد أوراق المخطوطة وأسطرها:

المخطوطة التي بين أيدينا مرقمة وبلغت [١٦٢] ورقة من وجهين، وذكر ذلك الترقيم أيضاً ورقة التعريف بالمخطوطة من قبل معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة.

وعند مراجعة المخطوطة نلاحظ أن عدد أوراقها بلغ: [١٦٤] من وجهين، فقد وقع خطأ في ترقيم الأصل من المكتبة الأصفية<sup>١</sup>، فالورقة [٧٦] رقت بـ: [٧٥]، واستمر الترقيم كذلك ناقصاً رقم ورقة، فالعدد [٧٥] ذكر مرتين في ورقتين، وكذلك الورقة الأخيرة [أ] من المخطوطة لم ترقم، وهي بترقيم الأصفية [١٦٣/أ]، وبالترقيم الذي أصلحته هي [١٦٤/أ]، والصفحة المقابلة [ب] عليها أختام التصنيف للمكتبة.

لذلك ضمت مخطوطة كتاب «أخبار قبائل الخزر»: «:

[١٦٤] أربعاً وستين ومئة ورقة، من وجهين أي: (٣٢٧) صفحة.

في كل صفحة (١٩) تسعة عشر سطرأ.

في كل سطر من (١٥ - ١٧) كلمة تقريباً.

### رابعاً: كاتب المخطوطة ومكان وتاريخ نسخها:

أثبتت المخطوطة بترقيم الأصفية في الورقة [١٦٢/ب] تاريخ ومكان النسخ واسم كاتبها كما يلي: [وافق الفراغ منه يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة تسع عشرة وسبعمائة<sup>٢</sup>]، بالمدرسة الناصرية من القاهرة، كتبه أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري<sup>٣</sup>].

(١) وتقرأ العبارة كذلك: «سنة تسع غرة سبعمائة».

(٢) وهو: شهاب الدين أبو بكر وقيل: أبو الحسين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري الشافعي (٦٧٤/٦٧٦ - ٧٥٠هـ) اشتغل بالحديث وحمل عن الديلمي وغيره، وتصدر للإقراء وولي مشيخة الحديث بالنصرة، وبالجامع الحاكمي، وكتب الكثير بخطه المصحح المتن، الوفيات (ج ٢ ص ١٢٢)، والدرر الكامنة (ج ١ ص ٩٩)، ودرر العقود الفريدة (ج ٢ ص ٢٩٥) وذكره في ترجمة ابنه.

لذلك فهذه المخطوطة من كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» للحافظ الدميَّاطي نسخة نفيسة منقولة من أصل مخطوطته التي قرنت عليه، وقد قوبلت هذه المخطوطة المنقولة بالأصل المسموع منه، وذكر الكاتب ذلك فقال: [نقلت من أصل سماعي الذي هو بخط مصنفه شيخنا الإمام العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدالمؤمن الدميَّاطي رحمه الله تعالى ورضي عنه]، وأثبت الكاتب في عدة مواضع من المخطوطة سماعه وقراءته ومقابلته هذه المخطوطة بالأصل المسموع على الدميَّاطي، وهو ما يدل على صحة المخطوطة الثانية - التي بين أيدينا - المنقولة من الأصل ويقويها كما يلي:

فقال في مواضع: [قوبل بأصله فصيح، الورقة/ ١٦-٢٠-٢٢-٥٣-٦٣-٧٩-٩٥-١٠٤-١٤٧].

وقال أيضاً: [بلغت قراءة على مصنفه رحمه الله، كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري، الورقة/ ٥٧-٦٤].

وقال كذلك: [قوبل بأصل السماع - قوبل بالأصل المسموع منه فصيح صحته كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري، الورقة/ ١١٣-١٢٥-١٥٨-١٦٣].<sup>١٠١</sup>

### خامساً: سماع الكتاب:

وأثبتت المخطوطة كذلك في الورقة [١٦٢/ب - ١٦٣/أ] من سمع الكتاب على مصنفه الحافظ عَبْدالمؤمن الدميَّاطي، وهم:

أكثره بقراءة الفقيه أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الحميري المالقي.

وبعضه بقراءة رفيقنا الإمام ناصر الدين أبي عَبْدِالله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن سلمة الأغرناطي.



وبعضه بقراءتي وذلك في يوم الإثنين لثمان بقين من شهر رمضان عام أحد وسبعائة، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة، وأجازنا جميعنا بحق لنا روايته بشرطه، كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري (... ..)»<sup>١</sup>.

وكذلك سمع هذا الكتاب على كاتبه أبي بكر أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري غفر الله له (... ..) عن مصنفه الإمام الحافظ العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بن خلف الدمياطي رحمه الله بقراءة ولده أبي سند أحمد، يسمعه الجماعة زين الدين أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن أحمد (... ..)»، وسبط المستمع أبو الفرج مُحَمَّدَ بن أبي مُحَمَّدَ بن أحمد (... ..)»<sup>٢</sup>.

ونلاحظ أيضاً أن ابن الحافظ الدمياطي أبا سند أحمد قرأ هذا الكتاب أيضاً، ونقل ذلك الناسخ الهكاري من الأصل أيضاً وأثبه في مخطوطته التي بين أيدينا بعدة مواضع كما يلي:

[بلغت قراءة علي والدي في السادس.. في الثالث.. / ق ٢٩-٥٢-٦٤-١٠١-  
[١١٥-١٤١].

### سادساً: مدى ضبط الناسخ للمخطوطة:

كان أبو بكر أحمد بن أحمد الهكاري (ت/ ٧٥٠هـ) كاتب مخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» من النُسخ المشهورين بخطه المليح المتقن<sup>٣</sup>، فكتبها بخط نسخ نفيس ناقلاً هذه المخطوطة من أصل سماعه على نسخة المؤلف عَبْدَ الْمُؤْمِنِ الدمياطي وبخطه، ويمكن أن تكون هذه المخطوطة أقرب لأصل المؤلف.

وكانت لدقته في النسخ والنقل من أسباب إعادة تنظيم أوراق المخطوطة

(١) موضع النقاط لم أتمكن من قراءته.

(٢) موضع النقاط لم أتمكن من قراءته.

(٣) وباقي سماع النسخة لم أتمكن من قراءته لكثرة الطمس وعدم وضوح الحروف تماماً.

(٤) الدرر الكامنة (ج ١ ص ٩٩).

المتداخلة، وقد استدرك الناسخ ما سها عنه أو أخطأ فيه فكتبه على جانب النص وكتب بجواره [صح]، أو إن اشتبهت عليه كلمة فيضع فوقها الكلمة التي يحتمل أن تكون هي مثل [بعضهم / أحدهم - مات / توفي... ]، وكذلك أثبت الناسخ علامة القراءة على المؤلف - (.) - والمقابلة على الأصل المسموع، وأثبت الناسخ كذلك بعض التراجم والأخبار التي ألحقها المؤلف وتاريخ الإلحاق، وقد أثبتته في المتن الذي أحققه وأشرت لذلك، وكذلك جاء في حواشي المخطوطة تراجم وأخبار وتفسيرات لغوية عديدة لم يكتب بجوارها ما يثبت أنها من المؤلف أو الناسخ، فذكرته في حواشي التحقيق، وقد أشار الناسخ كذلك إلى وجود بياض في أصل مخطوطة المؤلف فأثبتته كما هو في نسخته، وأثبت الناسخ الكلمة الأولى من الصفحة المقابلة التي تكون على يسار القارئ.

ولعلاقة المخطوطة بالأسماء والأنساب وجدت أن الناسخ كان ضابطاً جيداً في رسم الكلمات، ويستخدم التشكيل للحروف في الغالب، وميز بخط أعرض وأكبر بداية القبائل والبطون وأسماء التراجم، وكتب بعض البطون في حواشي النسخة منبهاً لبداية أخبارهم، وكان لسماع وقراءة الناسخ الهكاري وعدد آخر من العلماء جميع الكتاب على مصنفه، مما ساعد على قلة الوهم والأخطاء في أصل الناسخ، وكذلك أيضاً سماع الناسخ الهكاري جميع الكتاب من ابن المصنف الدمياطي.

والناسخ كثيراً ما يستخدم المد على الكلمات بدلاً من الهمزة مثل:

[هولاً = هولاء، الفقها = الفقهاء، رجاً = رجاء، نجباً = نجباء، جآ = جاء، الكلفاً = الكلفاء].

ويحمل الهمزة في مواضع كتابتها مثل:

[راس = رأس، اخوهما = أخوهما، امه = أمه، ابو = أبو، اخت = أخت، ابي = أبي، انس = أنس، اياس = إياس، الموطأ = الموطأ، النساي = النسائي، رايت = رأيت، قرأه = قراءة، رووسهم = رؤوسهم، عايشة = عائشة].

أو يكتب الهمزة ياءً مثل:

[نايلة = نائلة، اقريك = أقرئك، يوميد = يومئذ، صايم = صائم، نايم = نائم،  
قايم = قائم، ساير = سائر، شيا = شيئاً، حلفايهم = حلفائهم، السائب = السائب،  
علمايهم = علمائهم، فقهايهم = فقهاءهم، فصلايهم = فصلائهم، سيل = سئل، ابايه =  
أبائه، حوايط = حوائط، خمسمئة = خمسمائة].

أو يهمل الألف والألف المتوسطة في كثير من الأسماء والكلمات مثل:

[يا باطلحة = يا أبا طلحة، باباسعيد = يا أباسعيد، ثلثاية = ثلاثائة، ستمئة =  
ستمائة، سفين = سفيان، عثمان = عثمان، أبو القسم = أبو القاسم، اسحق = إسحاق،  
الحرث = الحارث].

ويثبتها في مواضع أخرى مثل:

[بنوا خدرة، بنوا جدارة، بنوا مالك الأغر].

### سابعاً: مدى كمال المخطوطة:

سقط من هذه المخطوطة الأصفية مقدمة المؤلف وبداية أخباره وعدد غير قليل من التراجم لم أتبين مقداره، ولم أجد من خلال مراجعة عدد من فهارس المكتبات والمطابع مخطوطة أخرى من هذا الكتاب يوضح ذلك، ومن البطون والتراجم التي سقطت من هذه المخطوطة لكتاب «أخبار قبائل الحزرج» واتضح من خلال الاستقراء ما يلي:-

- ١- بداية تراجم بني عمرو بن الحزرج، وما فيه من البطون<sup>(١)</sup>.
- ٢- بداية تراجم بني مغالة، وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر ص ٢٤٧.

(٢) انظر ص ٢٤٧.

- ٣- بداية ترجمة أبي طلحة زَيْد بن سَهْل، وهو من بني مغالة<sup>(١)</sup>.
- ٤- ترجمة مُعَاذ وَمَعُوذ وَعَوْف بنِي الحارث بن رَفَاعَةَ، وهم من بني سواد بن مَالِك بن عَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار<sup>(٢)</sup>.
- ٥- تراجم لبني سواد بن مَالِك بن عَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار<sup>(٣)</sup>.
- ٦- ترجمة أَبِي عَبْدِالله بن عَمْرُو بن قَيْس بن زَيْد بن سواد<sup>(٤)</sup>.
- ٧- ترجمة قَيْس بن أَبِي قَيْس صرمة بن أَبِي أَنَس قَيْس بن صرمة بن مَالِك بن عَدِي<sup>(٥)</sup>.
- ٨- نهاية تراجم بني عَدِي بن عامر بن عَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار<sup>(٦)</sup>.
- ٩- بداية تراجم بني جُنْدَب بن عامر بن عَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار<sup>(٧)</sup>.
- ١٠- بداية ترجمة البراء بن مَالِك بن النضر بن صَمُصَم بن زَيْد بن حرام بن حُنْدُب<sup>(٨)</sup>.
- ١١- نهاية ترجمة عَبْدِالله بن رُوَاحَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن إِمْرِي القَيْس بن عَمْرُو إِمْرِي القَيْس الأكبر بن مَالِك الأَعْرَ<sup>(٩)</sup>.
- ١٢- عقب عَبْدِالله بن رُوَاحَةَ<sup>(١٠)</sup>.
- ١٣- بقية تراجم بني عَمْرُو بن إِمْرِي القَيْس بن مَالِك الأَعْرَ<sup>(١١)</sup>.

(١) انظر ص ٢٤٧.

(٢) انظر ص ٣٧٠.

(٣) انظر ص ٣٧٠.

(٤) انظر ص ٣٧٠.

(٥) انظر ص ٤١٣.

(٦) انظر ص ٤١٣.

(٧) انظر ص ٤١٥.

(٨) انظر ص ٤١٥.

(٩) انظر ص ٥٢٠.

(١٠) انظر ص ٥١٣ - ٥٢٠.

(١١) انظر ص ٥٢٠.

١٤ - بداية تراجم بني مَالِك بن إِمْرئ القَيْس بن مَالِك الأَعْرَ.".

١٥ - ترجمة سَعْد بن الرَّبِيع، وأخوه، من بني مَالِك بن إِمْرئ القَيْس بن مَالِك الأَعْرَ.".

١٦ - نهاية ترجمة سَلَمَة بن صَخْر بن سَلْهَان بن الصَّمَمَة بن حَارِثَة بن الحارث البَيَّاضِي.".

١٧ - نهاية تراجم حُلَفَاء وموالي بني بَيَّاضَة.".

ولعل في مكتبات مصر أو المغرب العربي... نسخ أخرى لم تلق التعريف بها إلى يومنا هذا، وقد كان لتحمل أهل هذه البلاد بوجه خاص كتاب «أخبار قبائل الخزرج» عن الحافظ الدمياطي دافع قوي لهذا الترجيح، فهذه نسخة الكاتب أبو بكر أحمد الهكاري، وهناك نسخة القاسم بن يوسف التجيبي السبتي الذي ناوله الدمياطي سائر الكتاب، وهناك نسخة أخرى كان يقرأ منها ابن الحافظ الدمياطي أبو سند أحمد على جمع من تلاميذ أبيه، والأرجح أنها نسخة والده، والنسخة التي نقل منها ابن حجر العسقلاني وأشار إلى أنها بخط الدمياطي"، ولم يصل إلينا من ذلك شيء حتى الآن.



(١) انظر ص ٥٢١.

(٢) انظر ص ٥٢١.

(٣) انظر ص ٩٤٣.

(٤) انظر ص ٩٤٣.

(٥) تعجيل المنفعة (ص ٣٧).





## الفصل الثاني :

### منهج عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه ( أخبار قبائل الخرج )

وفيه ما يلي :

- أولاً : منهج الدمياطي في ترتيب مادة القبائل والبطون .
- ثانياً : منهج الدمياطي في ترتيب مادة التراجم ، وفيه :
  - [ أ ] تراجم الصحابة رضي الله عنهم .
  - [ ب ] تراجم الصحابييات رضي الله عنهن .
  - [ ج ] تراجم التابعين ومن بعدهم رحمهم الله تعالى .





## الفصل الثاني،

### منهج عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه «أخبار قبائل الخزرج»

#### تدوين كتاب أخبار قبائل الخزرج:

جمع الحافظ الدمياطي في كتابه «أخبار قبائل الخزرج» معلومات غزيرة جداً تخص مادة النسب والأخبار والسنة المشرفة وغير ذلك...، ولأن مقدمة المؤلف وبداية المخطوطة قد سقطتا من هذه النسخة الوحيدة، لذلك كان بيان الطريقة والنهج ومقصود المؤلف من تأليف كتابه هو نتيجة استقراء لما كتبه، وذلك من خلال نسخي للمخطوطة، وتعدد قراءتها، وإعادة التنظيم لأوراق المخطوطة المتداخلة خطأً.

وقد كان [للخَزْرَجِ بن حَارِثَةَ] خمسة من البنين، وهم حسب ترتيب السياق في المخطوطة: (عَمْرُو - والحَارِثُ - وكَعْبُ - وَعَوْفُ - وَجُشْمُ)، ويبدو من سياقه أنه قصدهم بـ: [قبائل الخَزْرَجِ].

فمن هذه القبائل الخمس انحدرت وتفرعت جميع بَطُون الخزرج بن حارثة، أخي: الأوس بن حارثة، ويعرفان في الإسلام بالأنصار؛ وهم: أنصار الله وأنصار رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد قام الحافظ الدمياطي بذكر كل قبيلة من هذه القبائل وما فيها من البطون والتراجم على حدة وبصورة مستقلة، وظهر ذلك عنده مع بداية ونهاية أخبار كل قبيلة، وقد حرص على بيان ذلك الحصر للبطون وهو تدقيق فريد ومفيد برز لديه، وكذلك اهتم وعني بإضافة «حلفاء وموالي» كل قبيلة إليهم.

وقد التزم الحافظ الدمياطي في كتابه على الترتيب على النسب حيث جعل النسب هو الأساس في ترتيب كتابه، فذكر أبناء قبائل الخزرج من الصحابة (رجالاً ونساءً) ثم أبناءهم من التابعين - الذكور على وجه خاص - فمن بعدهم من ذريتهم

ومن ولدوا على أساس البطون والعشائر دون إخلال، ويكاد يكون كبر السن هو الأساس الذي راعى فيه ترتيب القبائل والبطون وتراجم الصحابة أو أبنائهم فمن جاء بعدهم، مع أفضلية السابقة في الإسلام وشهود المشاهد ورواية الحديث، وكانت طريقة الدمياطي في ذكر الأخبار كما يلي:

### أولاً: منهج الدمياطي في تدوين مادة القبائل والبطون:

- ١ - عند بداية ذكر كل قبيلة من قبائل الخزرج يتضح اهتمام الدمياطي وتركيزه على سلسلة النسب من خلال تتبع ولادات رجال كل قبيلة، فيبدأ بالتزول في سلسلة النسب مراعيًا الاتصال ما بين الآباء والأبناء ومن بعدهم حتى يقترب من أسماء التراجم فيتوقف ثم يسرد تراجم كل بطن على حدة أيضاً، وإن كان في البطن فروع أخرى يذكر كلاً منهم أيضاً على حدة كما مضى ثم ينتقل إلى بطن آخر، وهكذا حتى ينتهي من جميع بطون القبيلة.
- ٢ - يحدد في بعض سلسلة النسب من أصبح منهم (بطناً).
- ٣ - يذكر أسماء أمهات رجال سلسلة النسب ويرتفع بنسب بعضهن إلى قبائلهن، أو يختصر النسب إلى أحد بطونهن المشهورة، وربما نسب بعض البطون الخزرجية إلى أمهاتهم (كبنّي مَعَالَة - وبني حُدَيْلَة).
- ٤ - يوضح أسماء البطون الخزرجية التي لم تنصر- الدين، وكانوا قد خرجوا من المدينة في الفترة الجاهلية ويحدد أين خرجوا ومع من ساروا، ومنهم مثلاً: في ولد الحارث بن الخزرج قال: «... وصَخْرَأُ؛ لم ينصر- منهم أحد ساروا إلى الشام»، وأيضاً: في ولد ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن الخزرج، قال: «... وعامرأ؛ ساروا إلى الشام مع غسان».
- ٥ - يبدأ في الغالب بالبطون حسب ترتيب السن وكما ذكروا في ولاداتهم.

- ٦- يوضح لماذا أطلق على بعض البطون ألقاب وتسميات اشتهروا بها، ويذكر الاسم الصحيح، مثل ما ذكره عن: «بني مَغَالَة - بني حُدَيْلَة - بني الحُبَيْل - بني مَبْدُول - بني الأَبْجَر - بني ثَقَف ...»، أو هم من الحلفاء مثل قوله: «بنو عَضَيْنَة، وهم: بنو عَمْرُو بن عَمَارَة».
- ٧- يذكر بعض الأسماء هجائياً ويضبطها أو يقيدتها بالحركات، وهي تحمل التصحيف أو التحريف مثل قوله: «عَضْب: بفتح العين المعجمة وإسكان الصاد المعجمة، وتزويد: بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق»، وأيضاً: «بنو حُدْرَة - يعني بالخاء-»، وأيضاً في الحلفاء، مثل قوله عن: «بني عَمْرُو بن عَمَارَة: بفتح العين وتشديد الميم» وغير ذلك.
- ٨- يذكر مواضع بعض البطون بالمدينة، أو البلدان التي انتقلوا إليها.
- ٩- يحدد في بعض البطون بالمدينة مكانتهم ومنزلتهم أو فيهم العدد والشرف أو هم قليل، أو أن هذا البطن لم يتبق فيه سوى بنت، ويسوق نسبها.
- ١٠- يذكر بعض الأخبار لبعض زعماء البطون في الجاهلية.
- ١١- يمحصر كل قبيلة بعبارات دالة على بداية ونهاية أخبارهم، وكذلك بالنسبة للبطون وما يتفرع منها، فمثلاً:
- عند بداية ذكره للقبائل يقول: «وولد الحارث بن الخزرج بن حارثة...»، وأيضاً: «وولد كعب بن الخزرج...»، وكذلك: «وولد جشم بن الخزرج».
- وعند نهاية أخبارهم يقول: «... آخر بني الحارث بن الخزرج»، وأيضاً: «آخر بني ساعدة بن كعب بن الخزرج».
- أما بالنسبة للبطون فهو يبدأ بقوله: «ومن بني...»، وعند الانتهاء من البطن يقول: «هؤلاء بنو...».

١٢- يذكر حلفاء وموالي كل قبيلة على حدة، في نهاية أخبارهم أو نهاية أخبار البطون أو الأشخاص الذين حالقوهم.

١٣- يبرز العلاقة ما بين البطون من صلوات قريبي أو تداخل أو تحالف.

١٤- يذكر بعض الاختلافات في ترتيب سياق سلسلة النسب مع المصادر الأخرى بالنسبة للبطون.

١٥- يذكر من انقرض عقبه من ولد الخزرج بن حارثة وبطونه.

### ثانياً: منهج الدمياطي في تدوين مادة التراجم:

• بلغ عدد تراجم المخطوطة مع وجود السقط: [٩٠٤] تسعمائة وأربع ترجمة،

منها:

[٣٨٨] ثمان وثمانون وثلاثمائة ترجمة للصحابة.

[١٨٦] ست وثمانون ومائة ترجمة للصحابييات.

[٣٣٠] ثلاثون وثلاثمائة ترجمة للتابعين ومن بعدهم حتى عصر المؤلف في

القرن ٨ هـ.

• وقد أضاف الدمياطي (٢٨٨) ثمانين وثمانين ومائتي ترجمة على ما ذكره ابن

سعد في طبقاته، وهي نسبة عالية، معظمها من «نسب معد» لابن الكلبي «والجرح والتعديل» لابن أبي حاتم... وغيرها من المصادر.

• وذكر الدمياطي تراجم أخرى لم أجدتها في «الطبقات» لابن سعد، ويحتمل

سقوطها من النسخ المطبوعة عنده وبلغت (٧٥) خساً وسبعين ترجمة من العدد الكلي، ومعظمها يخص من شهد غزوة أحد والخندق وما بينهما.

• وهناك (٦٤) أربع وستون ترجمة من العدد الكلي، لم أجدتها في المصادر

المطبوعة التي اعتمدت عليها في بيان قبائل الخزرج، والمتقدمة على عصر الحافظ الدمياطي على وجه الخصوص، وكان منهجه في هذه التراجم كما يلي:

## (أ) تراجم الصحابة رضي الله عنهم :

١- اهتم الدمياطي بنسب المترجم - بشكل عام في جميع التراجم - وخاصة بالنسبة إلى البطون أو البطون والفروع الأدنى والتي ذكرها في بداية ولادات القبيلة، ويركز على اتصال سلسلة النسب بين الآباء والأجداد، فإن وجد في اسمه أو أحد أسماء سلسلة النسب اختلافاً أو سقطاً أو تقديماً أو تأخيراً، مع المصادر التي ينقل عنها يشير ويوضح ذلك بعد سرد سياق النسب، وكذلك يقيد ويضبط بعض أسماء سلسلة النسب شكلاً وهجاءً، ويذكر الاختلافات بين المصادر أيضاً، وربما لم يقف لصاحب الترجمة على اسم وهو مذكور في هذا البطن فيذكره بكنيته فقط، أو بأحد قرابته، ويذكر العديد من التراجم بالكنية ويوضح اسمه، وربما يكون لصاحب الترجمة عدة كنى بأبنائه فيوردها، أو اشتهر المترجم بلقب من الألقاب، أو غير النبي ﷺ اسمه عند إسلامه، فبين ذلك كله.

٢- كما اهتم الدمياطي دائماً بذكر أم المترجم ونسبها كاملاً إلى قبائل الخزرج الأخرى أو الأوس أو العرب، وربما يختصر نسبها بذكر عدد من آباؤها، ثم ينسبها إلى البطن ثم إلى القبيلة التي هي منها، أو يكتفي بأحدهما، وربما يذكرها بكنيتها ثم يوضح اسمها، ويوضح الاختلافات إن وجدت بين مصادره في أسماء أمهات المترجم، وكذلك يوضح الصلات والقربى من جهة الأم، وإن تزوجت قبل أبيه وله أخوة أو أخوات، أو تكون قد أرضعت أحداً غيره فيبرز ذلك باختصار، ويوضح إسلامها ومبايعتها إن تم ذلك ثم يفرد لها ترجمة أخرى إن كانت من الخزرج، وربما لم يتعرف على نسب أم المترجم فيذكر اسمها فقط؛ يقول: «لم تنسب أمه».

٣- واهتم الدمياطي أيضاً ببيان عقب المترجم من البنين والبنات، ويذكر عند بعض البنين صحبتهم وعند البنات مبايعتهن، ولا يفرد لبعض هؤلاء البنين والبنات تراجم مستقلة كما فعل مع إخوتهم ..!، ويذكر من مات منهم صغيراً أو قد دَرَجَ،<sup>١١</sup> وعند ذكر البنات يوضح عند بعضهن أزواجهن وما ولدن منهم، ويذكر أسماء وأنساب أمهاتهم، ويوضح الصلات والقربى منها مع المترجم، ومع من تزوجت قبل أبيه وإخوته منهم أو من الرضاة، ويحدد مكان عقب المترجم أو أين نزل في البلدان، أو أنه انقرض نسله ولم يتبق منهم أحد، أو لم يعقب صاحب الترجمة سوى بنات.

٤- واهتم الدمياطي كذلك بتتبع كل من له أخبار وأحوال في الجاهلية والإسلام - أي السيرة الذاتية للمترجم - فيذكرها، وركز على ما يلي: (وقت إسلامه - مشاركاته في أحداث السيرة - أو الهجرة - أو المؤاخاة - أو الغزوات والسرايا - فضائله ومنزله ومكانته بين قومه - ووصف خلقه وحُلقه وهيبته ولباسه - وبعض أقواله المأثورة والمشهورة وأشعاره - وكذلك يتحدث عن مشاركاته في أحداث العهد الراشدي ومنزله ومكانته عند الخلفاء - وتوليه المناصب من إمارة أو قضاء .. - أو شهوده الفتوح - وتنقله في البلدان - ثم وفاته أو مقتله في الغزوات النبوية أو السرايا أو الفتوح أو غير ذلك - ويحدد سنة الوفاة وعمره وربما من غَسَّله ومن صلى عليه أيضاً - أو من مات في عهد أحد الخلفاء - ويذكر عدة أقوال في وفاة المترجم ويشير في بعضها إلى الصحيح.

٥- واهتم الدمياطي وبرز في بيان الصلات والقربى للمترجم، مع باقي التراجم الأخرى من الخزرج أم من غيرهم من القبائل، وظهر هذا الاهتمام

(١١) درج: أي مات صغيراً ولم يعقب، ويأتي بيانها أكثر في التحفيق.

بداية الترجمة أو خلالها، من أجل ربط التراجم السابقة باللاحقة، أو يشير أن المترجم من ذرية الصحابي المتقدم، ويسوق نسبه.

٦- واهتم الدمياطي كذلك ببيان ما رواه المترجم من الأحاديث، وهل روى له الجماعة أو أحدهم أو غيرهم، ويذكر طرفاً أو نصاً لما رواه المترجم من أحاديث ويحيل القارئ إلى موضعها في كتب السنة المشرفة ذكراً للكتب والأبواب وسند الحديث إلى صاحب الترجمة، ويذكر عمّن روى أو من روى عنه، ويبرز عندئذ أبناءه أو إخوته أو قرابته الذين روا عنه أو يسوق عدة أحاديث يسرد فيها سنده إلى المترجم، ويصحح ويصوب وينقد أو هام أصحاب الكتب الستة على وجه الخصوص عند ذكرهم لأحد أسماء وأنساب الخزرج في أحاديثهم خطأ.

#### (ب) تراجم الصحابييات رضي الله عنهن:

- ١- اهتم الدمياطي بذكر اسم الصحابية ونسبها، -كما تقدم للصحابة- أو بذكر كنيتهما، وغالباً بكنية ولدها.
- ٢- واهتم الدمياطي بتوضيح إسلامها ومبايعتها للنبي ﷺ.
- ٣- واهتم بذكر اسم ونسب زوجها، وأحياناً يذكر أسماء ما ولدت له، أو اسم زوجها الثاني أو الثالث...، وما ولدت لكل منهم.
- ٤- ويذكر الدمياطي أيضاً اسم أمها ونسبها، وإن أسلمت وبايعت أم لا، أو لم يُذكر لها أمّاً.
- ٥- يحدد في بعض التراجم وقت وفاة المترجم إن كان ذلك في عهد النبي ﷺ وهل صلى عليها، ويؤرخ ذلك.
- ٦- يذكر أمهات الأولاد وأنسابهن وينبه على الاختلاف في أم الولد الصحيحة.

- ٧- يذكر بعض من روين الحديث - وهذا قليل - ويذكر موضعه في كتب الحديث، ويذكر من روى عنها أو روت عنه.
- ٨- يبدأ بأكبر بنات صاحبة الترجمة ثم من تليها.
- ٩- يذكر من زوجها النبي ﷺ، ومن سمي لها النبي ﷺ من ولدها إن وجد.
- ١٠- يذكر أخبارها ومشاهدها مع النبي ﷺ.
- ١١- يذكر بعض الجاهليات لقربتهن وصلتهن بالنبي ﷺ مثل: «سلمى بنت عمرو» وهي أم عبدالمطلب بن هاشم، جد سيدنا الرسول ﷺ، وبنت أخيها: «الشموس» لأنها أم سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ.
- ١٢- يضبط بعض الأسماء لغوياً أو يكتبها بالحروف وحركاتها، ويذكر الاختلاف بين المصادر ثم يوضح في بعضها الصواب.

### (ج) تراجم التابعين ومن بعدهم رحمهم الله تعالى:

- ١- يذكر اسم المترجم وسلسلة نسبه إلى البطن الذي صدر به أخباره، أو يقف في نسبه عند أبيه (الصحابي)، ويذكر كنيته؛ وتعددتها، ويذكر لقبه؛ وسبب ذلك ومعناه، وربما ينسب صاحب الترجمة إلى المكان الذي نزله بعد سياق نسبه.
- ٢- يذكر أم المترجم ونسبها، ويرفعه إذا لم تُذكر فيها مضي. أثناء ترجمة آبائه السابقين، أو يوضح أنها تقدمت.
- ٣- يذكر ما ولد من ذرية (ذكوراً وإناثاً) ويسمي أمهاتهم وأنسابهن، أو تكون أمه (مولاة) فيكتفي بقوله: «لأم ولد»، أو لم تسم أمه أو أمها،



ولا يترجم لكثير من الأبناء الذين ذكرهم في ترجمة آبائهم، ويبدو أنه يكتفي بأشهرهم أو من له رواية وحديث، ويحدد في بعض التراجم موقع الابن من إخوته ويبدأ بأكبرهم سنّاً، أو يوضح إن مات الابن وهو صغير، أو يذكر أسماء أبناء عدة في ترجمة أحدهم ثم يقول: «وهم لأمهات أو لآل شتى، أو لأمهات شتى»، وعند ذكر بنات صاحب الترجمة يذكر من تزوجهن من المشهورين وما ولدن لهم، في داخل ترجمة والدها، أو يوضح إن لم يكن له عقب أو انقرض عقبه، أو أن هذه العقب في هذه البطن من ولد فلان...، ويذكر منازلهم ودورهم وإقامتهم أو أين ذهبوا وتنقلوا في البلدان، فيذكر في كثير من التراجم أن صاحبها من أهل المدينة أو نزل وأصبح في الكوفة أو البصرة أو الشام أو مصر...

٤- يذكر لصاحب الترجمة أخباراً عن مشاركته في أحداث العهد الراشدي أو ما بعده، أو في الفتوح أو الفتن والأحداث الأخرى، وتتفاوت أخبار التراجم طولاً وقصراً، ويرجع ذلك إلى شهرة ومكانة صاحبها، ويذكر عرضاً تواريخ ولاية أو وفاة أحد الخلفاء من بني أمية أو بني العباس، أو الولاية على البلدان وخصوصاً المدينة، وكذا لبعض الحوادث التاريخية الهامة مثل يوم الحرة.

٥- يذكر الصلات والقربى بين التراجم، وتبرز عنده هذه الناحية بصورة شبه كاملة في كتابه، وربما تتقدم صاحب الترجمة وعلاقتها بما قبلها، وترد بعض الأخبار الاجتماعية من نكاح ومشورات، وحضور بعض الصحابة من البدرين لهذه الأنكحة، ومن رأى منهم الصحابة أو أحداً من التابعين.

- ٦- يذكر أهم شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة، ويركز على بيان ذلك، وخصوصاً الاتصال بين الآباء والأبناء من الخزرج، أو سماع ورواية الأبناء من أحد الأجداد أو ذوي القرابة من الخزرج أيضاً.
- ٧- يذكر دائماً من روى لصاحب الترجمة من أصحاب الكتب الستة على وجه الخصوص، وربما يحدد موضع الحديث موضعاً الكتاب والباب وسنده عنده، أو يذكر أن الحديث في موضع آخر من هذه الكتب الستة وبسند آخر أو يسوقه على الموافقة، فيوضح كل ذلك، ويسوق أيضاً العديد من متون هذه الأحاديث، وربما يسوق الحديث مختصراً جداً لشهرته، وربما يسوق الحديث بسنده إلى صاحب الترجمة ويوضح وقت سماعه لهذا الحديث من شيوخه وأين كان ذلك وربما حدد وقت سماعه فيسوقه بطرق متعددة، وكذلك يذكر من أخرجه له حديثاً من غير أصحاب الكتب الستة من المسانيد أو الأجزاء الحديثية وغيرها من كتب الحديث ويحدد أو يسوق كما سبق الرواية سنداً ومتناً.
- ٨- يذكر حال صاحب الترجمة ودرجته ومكانته ومنزلته عند أهل الحديث جرحاً وتعديلاً موضعاً أقوال العلماء في ذلك.
- ٩- يذكر أن صاحب الترجمة من عقب الصحابي الخزرجي الفلاني، أو هو شيخ للدمياطي ويسوق نسبه، أو هو شيخ أحد الأئمة المشهورين، أو روى عنه في أحد كتبه.
- ١٠- يذكر أن صاحب الترجمة تولى مناصب إدارية مميزة مثل: (تولية الإمارة أو القيادة أو كان عاملاً، أو تولى القضاء أو الفتوى، أو هو من الفقهاء أو المحدثين أو العلماء..)، أو أن ولد بني فلان...، أصبحت لهم حلقة في المسجد النبوي، أو هم أهل فتوى وعلم، أو المهنة التي يزاولها.

١١- يذكر معلومات دقيقة عن صاحب الترجمة وحياته الخاصة من صفات خلقية أو خلقية، ويذكر أقوالاً ماثورة عن التابعين وأتباع التابعين، أو حكماً أو زهداً أو فعلاً مشهورة، وربما يوضح ملبسه ومشربه وبعض العادات في صبغ الشعر واللحية بالحناء ولون الخضاب.

١٢- يحدد وقت وفاة صاحب الترجمة في كثير من التراجم، مستشهداً بأقوال العلماء واختلافاتهم في بقائه إلى عهد بني أمية أو بني العباس، وربما يكون قد قتل في الفتح أو في الأحداث الداخلية مثل «يوم الحرة»، فيحدد المكان، ومن غسله وشهد ذلك، أو من صلى عليه، وربما يوضح مولده أيضاً.

١٣- يستخدم ملكته وعلمه وتضلعه في الأنساب والحديث في نقد كثير من مصادره، ويستدرك على المصادر في أنساب الخزرج.

١٤- يذكر كذلك ذرية أبناء حلفاء وموالي الخزرج الذي عنوا برواية الحديث.

١٥- يشير في تراجم بعض أبناء وأحفاد الصحابة إلى مشاهد آبائهم أو أجدادهم مع النبي ﷺ، أو مواقفهم وأحداثهم المشهورة.







## الفصل الثالث:

### موارد عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه ( أخبار قبائل الخزرج )

القسم الأول : موارد رئيسة.

القسم الثاني : موارد ثانوية.



## الفصل الثالث ،

### موارد عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه أخبار قبائل الخزرج،

اعتمد الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي على العديد من المصنفات التي سبقته في جمع تراجم قبائل الخزرج بن حارثة، ومنها كتب التراجم والأنساب والحديث وعلومه والتاريخ واللغة.. وغيرها.

وقد اقتبس أكثر مادته من كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد، وأضاف إليها أحاديث رواها أصحاب التراجم، فاستخدم كتب الحديث الصحيحة وغيرها، واستفاد أيضاً من المؤلفات التي سبقته في تأليف كتابه «أخبار قبائل الخزرج» فضم أخباراً أخرى على ما سبق.

وقد حصل الحافظ الدمياطي على حق رواية بعض هذه المصنفات التي اقتبس منها بسماحها على شيوخه وساق العديد من الأحاديث والروايات بأسانيد إلى مؤلفيها أو شيوخه وبألفاظ تحمل تدل على السماع والقراءة أو بالإجازة، أو النقل المباشر، وربما يشير الدمياطي في سياقه إلى أن هذا السند من عوالي الإسناد، أو من الموافقات العالية التي وقع عليها، واقتبس من موارد أخرى مباشرة دون ذكر سنده إلى مؤلفيها.

وكان الحافظ الدمياطي ينتقي أحسن وأجود المؤلفات وطرقها شهرة وصحة وعلواً وضبطاً لجمع مادة تراجمه.

وسأبدأ الآن بذكر الموارد الرئيسة التي أكثر الحافظ الدمياطي الاقتباس منها مرتبة حسب تاريخ سني الوفاة، وأهم مؤلفاتهم التي صرح بها الحافظ الدمياطي في سياقه أو التي يحتمل أن يكون قد نقل منها دون تصريح وتخص أخبارها نفس مادة قبائل الخزرج بن حارثة، وقد اعتمدت بصورة مباشرة على كتاب «سير أعلام النبلاء» في نقل سير بعض هذه الموارد.

## القسم الأول، موارد رئيسية

(١) الإمام مالك (٩٣ - ١٧٩هـ).

وهو: إمام دار الهجرة وصاحب المذهب أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري.

وله كتاب «الموطأ» من أوائل الكتب التي ألقت في الحديث والفقه معاً، خلال عصره، وقال الإمام الشافعي فيه: «ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك». وروى «الموطأ» عدد من الرواة عن مالك بلغ عند بعضهم تسعة وسبعين راوياً، وأكثر هذه الروايات مخطوطة أو مفقودة، وفي مقدمة روايات «الموطأ» ضبطاً: رواية الإمام الشافعي؛ محمد بن إدريس (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، ويليهِ: رواية القَعْنَبِي؛ عبدالله بن مسلمة (ت/ ٢٢١هـ)، ورواية التنيسي؛ عبدالله بن وسف التنيسي (ت/ ٢١٨هـ)، وقد طبع «الموطأ» برواية يحيى الليثي (ت ٢٣٤هـ)، ورواية محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ)، ورواية علي بن زياد العبسي (ت ١٨٣هـ)<sup>(١)</sup>، ورواية أبي مصعب أحمد الزهري (ت ٢٤٢هـ)، ورواية سويد بن سعيد (ت ٢٤٠هـ)، ورواية القعنبي.

وذكر الدمياطي الإمام مالك بن أنس في: [٢٤] موضعاً، بكتابه «قبائل الخزرج».

ونقل من «الموطأ» في اثني عشر موضعاً، وصرح بكتابه بألفاظ منها: «هكذا رواه مالك في الموطأ - روى مالك في الموطأ - روى مالك في باب العمل في جامع الصلاة..».

ونقل قولين لمالك في الجرح والتعديل في تراجمه<sup>(٢)</sup>.

ونقل أقوالاً أخرى لمالك عن منزلة أحد الصحابة<sup>(٣)</sup>، وهذه النقول أحوال وأخبار تخص التراجم ومعظمها من طريق ابن سعد في «طبقاته».

(١) راجع: الموطأ، لنذير حمدان.

(٢) ترجمة رقم (٦٣) - (٨٩٥).

(٣) ترجمة رقم (٦٦).



وبين في أحد المواضع ما أسقطه الإمام مالك وغيره... في سياق نسب أحد رواته في «الموطأ»<sup>(١)</sup>، وقال: «أبو الرَّجَالِ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان، هكذا نسبه الواقدي بإثبات: عبدالله، وأسقطه: مالك في الموطأ، و...»، ثم عقب الديمياطي على صحة النسب المتقدم فقال: «وقد تقدم في أولاد حارثة: عبدالله؛ وله صحبة فيما قيل، وعبدالرحمن».

وساق الديمياطي بسنده إلى الإمام مالك روايات تصل إلى أصحاب التراجم وهي في ثلاثة مواضع<sup>(٢)</sup>، من كتابه «الموطأ».

وقد حصل الحافظ الديمياطي حق رواية جميع «الموطأ» للإمام مالك بن أنس برواية عبدالله بن مسلمة القعني<sup>(٣)</sup>، وذكر أنه تم له ذلك في رحلته الأولى إلى بغداد، وقرأه على شيخه ابن العليق الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوه (ت/ ٦٤٩هـ) وذلك بالجانب الغربي بباب البصرة<sup>(٤)</sup>.

وساق الديمياطي سنده في كتاب «قبائل الخزرج» إلى القعني عن الإمام مالك بن أنس<sup>(٥)</sup>، من رواية أهل العراق فقال:

[أخبرنا بحديثه أبو نصر بن فضائل بن أبي نصر البغدادي<sup>(٦)</sup>؛ بقراءتي عليه

(١) ترجمة رقم (١٢٣).

(٢) تراجم رقم (١٥٩ - ٢٩٠ - ٧٧٠).

(٣) هو: أبو عبدالرحمن الحارثي، والقعني نسبة إلى جده، وأصله من المدينة وسكن البصرة ومات بمكة في شوال سنة إحدى وعشرين بعد المائتين، وكانت ولادته بعد الثلاثين والمائة. انظر: مقدمة الموطأ بتقديم/ محمد فواد عبد الباقي.

(٤) وذكر الحافظ الديمياطي في معجم شيوخه (م ١ في ٤١): أنه قرأ جميع «موطأ يحيى بن يحيى الليثي» بالإسكندرية على: عبدالعزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكى القرشي الزهري الإسكندراني المالكي الفقيه ابن الفقيه (٥٦٧ - ٦٤٧هـ).

(٥) ترجمة رقم: (١٣٢).

(٦) هو: ابن العليق، أعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوه البغدادي الباصري، (ت/ ٦٤٩هـ) سمع من شهدة الكتابة: «موطأ القعني»، كان عالي الرواية، حدث عنه الديمياطي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٨).

في الرحلة الأولى، قال: أخبرتنا الحجة العالمة الكاتبة فخر النساء شهدة<sup>١</sup> بنت أبي نصر أحمد بن الفرّج بن عمر الدينوري الأبري، سماعاً، ويحيى بن ثابت بن بشار البقال<sup>٢</sup>، إجازة، قال: أنا أبي<sup>٣</sup>، وقالت: شهدة: أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف<sup>٤</sup>، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف<sup>٥</sup>، أنا (... أبو بكر بكر بن عبدالله الشافعي<sup>٦</sup>، أنا إسحاق بن الحسن الحربي<sup>٧</sup>، نا القعنبّي عن مالك مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز...].

ويبدو أن للدمياطي طريقاً آخر (لموطأ مالك) برواية القعنبّي من رواية أهل الشام قراءة على شيخه ابن خليل، وأحسب أنه أخذه قبل روايته عن أهل العراق، وقد ساق سنده في كتابه فقال:

[أخبرنا ابن خليل رحمه الله<sup>٨</sup>؛ قراءة عليه، أنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكراني<sup>٩</sup>، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي<sup>١٠</sup>، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه<sup>١١</sup>، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

(١) هي: مسند العراق (ت/ ٥٧٤هـ) سمعت: أحمد اليوسفي وثابت بن بشار، حدث عنها: أعز بن العلقم، انظر عنها: سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٤٢).

(٢) هو: أبو القاسم الدينوري البغدادي (ت ٥٦٦هـ) وحدث به الموطأ عن أبيه، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٠٥).

(٣) هو: الإمام المحدث أبو المعالي ثابت بن بشار البغدادي البقال (٤١٦ - ٤٩٨هـ)، سمع: عثمان بن دوست، وحدث عنه: ابنه يحيى بن ثابت وسمع منه موطأ القعنبّي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٢٠٤).

(٤) هو: ابن يوسف البغدادي (٤١١ - ٤٩٢هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ١٦٣).

(٥) هو: ابن دوست البغدادي (ت/ ٤٢٨هـ)، حدث عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي «بموطأ القعنبّي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤٧١).

(٦) هو: مسند العراق الإمام الحجة البغدادي البزار صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية<sup>١٢</sup>، (٢٦٠ - ٣٥٤هـ) سمع «الموطأ» من إسحاق الحربي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٣٩).

(٧) هو: الإمام الحافظ أبو يعقوب البغدادي (ت/ ٢٨٤هـ)، وقال الذهبي: وسمعنا «الموطأ» من روايته عنه / انظر: سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٤١٠).

(٨) هو: الإمام المحدث أبو الحجاج يوسف بن خليل بن فراجا الدمشقي الأدمي الإسكافي، نزيل حلب وشيخها (٥٥٥ - ٦٤٨هـ) روى عنه: أبو محمد الدمياطي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٢ ص ١٥١).

(٩) هو: الأصمهاني الخباز (٤٩٧ - ٥٩٧هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٦٣).

(١٠) هو: الأصمهاني الأشقر (٤٢١ - ٥١٤هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٢٨).

(١١) هو: الأصمهاني الثاني (ت/ ٤٣٣هـ) قال يحيى بن مندة: كان ابن فاذشاه صحيح السماع، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥١٥).

الطبراني<sup>(١)</sup>، أنا علي بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup> نا القعني عن مالك].

وساق القاسم التجيبي<sup>(٣)</sup> مثل السند الأول السابق كما يأتي، ووجدت كذلك لدى ابن حجر العسقلاني بعض تلاميذ الحافظ الديمياطي الذين رووا (الموطأ) عنه<sup>(٤)</sup>، فأضفتهم إلى هذا المشجر التالي:

### (الموطأ)

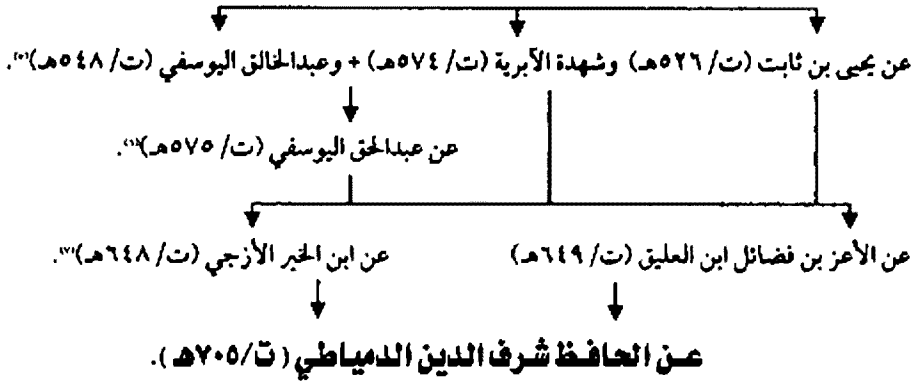
عن القعني (ت/ ٢٢١هـ).

عن إسحاق بن الحسن الحرابي (ت/ ٢٨٤هـ).

عن محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت/ ٣٥٤هـ).

عن عثمان بن محمد بن دوست العلاف (ت/ ٤٢٨هـ).

عن ثابت بن بندار (ت/ ٤٩٨هـ) + وأحمد بن عبدالقادر اليوسفي (ت/ ٤٩٢هـ).



(١) أبو القاسم الطبراني، مشهور (٢٦٠ - ٣٦٠هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ١١٩).

(٢) هو: الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغدادي، نزيل مكة (ت/ ٢٨٦هـ) سمع: القعني، وحدث عنه: أبو القاسم الطبراني، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٣٤٨).

(٣) برناجه ص ٦٥ - ٦٦.

(٤) الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٣٤٥).

(٥) هو: عبدالحق بن أحمد بن عبدالقادر اليوسفي البغدادي (٤٦٤ - ٥٤٨هـ) سمع: أباه، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٢٧٩).

(٦) هو: أبو الحسين عبدالحق بن عبدالحق بن أحمد اليوسفي (٤٩٤ - ٥٧٥هـ) من بيت الحديث والفضل، حدث عنه: إبراهيم بن الخير وأعر بن العليق، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٥٢).

(٧) ذكر هذا السند في حاشية برنامج التجيبي (ص ٦٦)، وابن الخير هو: مسند بغداد أبو إسحاق إبراهيم بن محمود البغدادي الأزجي الحنبلي (٥٦٣ - ٦٤٨هـ) روى الموطأ للقعني، وسمع: شهادة أبي الحسين اليوسفي، حدث عنه: الديمياطي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٥).

(٢) ابن الكلبي (ت/٢٠٤هـ).

قال الحافظ الذهبي: «هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، النسابة العلامة الإخباري الحافظ»<sup>(١)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: «وهو عمدة النسابين»<sup>(٢)</sup>.

وابن الكلبي من أهل الكوفة، أخذ الأنساب عن أبيه الذي جمع مادة غزيرة في الأنساب من نسابي القبائل مباشرة، وقد ألف هشام بين هذه الروايات الشفهية بعد أن نقحها وأضاف إليها، فكان ثمره عمله كتاب «النسب الكبير»<sup>(٣)</sup> وكتاب «جمهرة النسب»<sup>(٤)</sup> وكتاب «نسب معد واليمن الكبير»<sup>(٥)</sup> الذي وصلنا وهو يتناول أنساب العدنانيين والقحطانيين<sup>(٦)</sup>، ويقال: إن تصانيف ابن الكلبي تزيد على مائة وخمسين مصنفاً<sup>(٧)</sup>، أصبحت مورداً هاماً لأبرز العلماء الذين جاؤوا من بعده.

وقد اعتمد الحافظ الدمياطي على ابن الكلبي كثيراً فيما يتصل بأنساب وتراجم قبائل الخزرج وأخبارهم، فذكره في: [٦٨] موضعاً، بكتابه «قبائل الخزرج».

ويبدو من عباراته أنه ينقل مباشرة من كتاب لابن الكلبي، ومنها على سبيل المثال ما يلي: (قال - قاله - ذكره - هذا قول - هكذا نسبهم - وسماه = ابن الكلبي / أو هشام بن محمد بن السائب الكلبي)، ومعظم هذه النقول وجدت في كتاب ابن الكلبي: «نسب معد واليمن الكبير»، وهي في: [٦٢] موضعاً، أو اقتباسات من

(١) تاريخ الإسلام حوادث / ٢٠١ - ٢١٠ هـ، (ص ٤١٨).

(٢) الإصابة (ج ١ ص ٥٣).

(٣) طبع بتحقيق/ محمود فردوس العظم [مجلة العرب، الرياض، ج ١١ - ١٢، ص ٢٣، ١٤٠٩ هـ ص ٧٧٩].

(٤) طبع كتاب «جمهرة النسب» بتحقيق/ د/ ناجي حسن، ويبدو أنه يشتمل على أنساب العدنانيين وبعض القحطانيين، القحطانيين، وقال د/ ناجي: «وهو الجزء الأول من الكتاب أما الجزء الثاني وهو الذي يتناول نسب القحطانيين فمفقود»، راجع: مقدمته (ص ٥)، ثم طبع بتحقيقه أيضاً: كتاب «نسب معد واليمن الكبير»، وعده بديلاً للقسم المفقود من «الجمهرة»، راجع: مقدمته (ص ٨)، وطبعا الكتابان أيضاً بتحقيق الأستاذ محمود فردوس العظم، [مجلة العرب، الرياض، ج ١١ - ١٢، ص ٢٣، ١٤٠٩ هـ ص ٧٧٩].

(٥) طبع بتحقيق/ د/ ناجي حسن، وكذلك طبع بتحقيق/ محمود العزم، انظر الحاشية السابقة.

(٦) مقدمة طبقات خليفة، د/ أكرم العمري (ص ٢٣)، وأشار د/ جواد علي: أن «جمهرة النسب» أو «جمهرة الأنساب» أو «الجمهرة في النسب» أو «النسب الكبير» هو مؤلف مهم لابن الكلبي وأول كتاب وضع بهذا الاسم، انظر: «مجلة المجمع العلمي العراقي» ج ١ السنة الأولى ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م ص ٣٣٧.

(٧) لسان الميزان (ج ٦ ص ١٩٦).

مصادر نقلت من «جهرة ابن الكلبي» ووجدت مثل نقوله هذه في: «طبقات ابن سعد» في موضع واحد<sup>(١)</sup>، وآخر في: «أنساب الأشراف للبلاذري»<sup>(٢)</sup>، وآخر في: «المؤتلف والمختلف للدارقطني»<sup>(٣)</sup>.

وكذلك نقل الديمياطي مواضع أخرى من ابن الكلبي لم أجدتها في كتابه «نسب معد»<sup>(٤)</sup>.

وكذلك عقب واستدرك الحافظ الديمياطي على بعض ما ذكره ابن الكلبي في أنساب الخزرج، أو صوب قوله، ومن ذلك ما يلي:

• (قال ابن الكلبي: شهد أبو حرام، هذا بدرأ)!

وعقب عليه الديمياطي فقال: «والله أعلم»<sup>(٥)</sup> أو «فيه نظر» فكأنه يشك في ذلك القول.

• وقوله: «ومنهم: ثابت بن قيس بن شماس بن مالك الأصغر بن امرئ القيس..».

وعقب الديمياطي فقال: «هكذا نسبه غير واحد، وخالفهم ابن الكلبي فقال: ثابت بن قيس بن شماس بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس.. فزاد في نسبه: أبا زهير»<sup>(٦)</sup>.

• وأيضاً: (قال ابن الكلبي: خراش بن الصمة.. قائد الفرسين يوم بدر كانا معه).

وعقب الديمياطي فقال: «قلت: قوله يوم بدر! غير صحيح لأنه لم يكن معهم يوم بدر فارس سوى المقداد بن عمرو، واختلفوا في فرس الزبير بن العوام وفرس أبي مرثد»<sup>(٧)</sup>.

(١) ترجمة رقم: (٣٤٥).

(٢) ترجمة رقم: (٢٥٧).

(٣) ترجمة رقم: (٦١٥)، وكذلك هو في الإستيعاب لابن عبد البر.

(٤) انظر: تراجم رقم: (٣٤٣ - ٧٧٧ - ٨١٤).

(٥) ترجمة رقم: (٣٤٥).

(٦) ترجمة رقم: (٣٥٨)، ومثله أيضاً في ترجمة: (٥١٣ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٦٨ - ٦٠٥ - ٦٩٩ - ٧٥١ - ٨٠٥ -

(٨١٤).

(٧) ترجمة رقم: (٦٥٠).

- أو يوضح الدمياطي أن ابن الكلبي أسقط من سياق النسب اسماً<sup>(١)</sup>.
- أو يستدرك الدمياطي على ابن الكلبي ويوضح ما لم يعرفه في نسب أحد التراجم، فقال: «وقال ابن الكلبي: معبد بن عبادة بن فلان بن القدم».
- وقال الدمياطي هو: «معبد بن عبادة بن قشعر - ويقال: قشير - بن القدم»<sup>(٢)</sup>.
- أو هو وهم في سياق النسب لدى ابن الكلبي، فقال الدمياطي: «ومنهم الفاكه بن السكن بن زيد بن أمية بن سنان، ذكره ابن الكلبي ووهم في نسبه»<sup>(٣)</sup>.
- أو يصوب الدمياطي قول ابن الكلبي، فقال: «ومنهم: بحاث - بالباء الموحدة والثاني المثلة - هكذا قاله ابن الكلبي» ثم قال: «والقول قول ابن الكلبي»<sup>(٤)</sup>.
- وقد ظهر أثر ابن الكلبي في تنظيم كتاب الدمياطي حين رتب قبائل الخزرج على النسب، فجعل كل قبيلة تنحدر منها البطون والفروع ثم التراجم متبوعاً بسلسلة النسب التي سبق أن ساقها ووضحها.
- وقد أثر ابن الكلبي أيضاً في كتاب الدمياطي عند سياقه للأنساب الأخرى من حلفاء الخزرج أو من القبائل الأخرى التي يرد اسم أحد رجالها أو أنسابها فيعود بسلسلة النسب حتى البطن أو القبيلة التي انحدر منها، وعند تتبعي لعدد من هذه الأنساب وجدتها لا تختلف أبداً عما أورده ابن الكلبي في «جمهرته» العدنانية والقحطانية، مما يدل على أن الدمياطي ينقل مباشرة من كتابه، وبدون أن يصرح بذلك، ونادراً ما يشير لذلك فيقول: «هكذا نسبها ابن الكلبي في جمهرة جهينة من قضاة»<sup>(٥)</sup>، ومما يؤكد ذلك أيضاً: أن بعض التراجم التي ينقلها من ابن الكلبي ويستدرك فيها الدمياطي على ابن سعد أو المصادر الأخرى في أنساب الخزرج لم أجدها في «الجمهرة» المطبوعة، فلعل النسخة التي ينقل عنها الدمياطي من نسخ

(١) ترجمة رقم: (٥٤٩).

(٢) ترجمة رقم: (٥٧٤).

(٣) ترجمة رقم: (٦٧٥).

(٤) ترجمة: (٦١٥).

(٥) ترجمة: (٥٤٥ - ٥٤٦).

«الجمهرة» الكاملة والجيدة الضبط<sup>(١)</sup>.

وكذلك وجدت من خلال التحقيق أن بعض المصادر الأخرى التي أفرغت «جمهرة ابن الكلبي» في مؤلفاتها مثل «النسب» للقاسم بن سلام، و«الاشتقاق» لابن دريد، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم، وضح فيها بينها الاختلاف في نقولهم من ابن الكلبي، فإما أن يكون سقطاً أو زيادة أو تصحيفاً؛ حين ساق أنساب وتراجم أبناء قبائل الخزرج.

(٣) ابن سعد (١٦٨ - ٥٢٠هـ).

هو: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري، البصري مولداً ونشأة، البغدادي إقامة و وفاة، لقب بكاتب الواقدي وصاحب الواقدي.

ومن أهم كتبه: «الطبقات الكبرى، أو الكبرى» واشتهر به، و«أخبار النبي، أو سيرة النبي»، أو «المغازي»<sup>(٢)</sup>، وغير ذلك.

وقد وصلنا كتاب «الطبقات الكبرى» وضم في بدايته «سيرة النبي أو المغازي»<sup>(٣)</sup>.

وقسم ابن سعد كتابه «الطبقات الكبرى» إلى قسمين: قسم للرجال، وقسم للنساء.

وجعل ابن سعد الصحابة من الرجال ثلاث طبقات، وقيل: خمس طبقات.

فالطبقة الأولى: للبدرين، ونقباء العقبة.

والطبقة الثانية: للمسلمين الأوائل الذين لم يشهدوا بدرأ، ومن شهدوا أحداً<sup>(٤)</sup>، وما بعدها.

والطبقة الثالثة: من أسلم بعد أحد، ومن شهد الخندق وما بعدها إلى فتح مكة<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر قوله في هذه الترجمة: (٦١٥).

(٢) قاله الديماطي، انظر ترجمة رقم: (٧٣٩ - ٧٩٢).

(٣) وما طبع من (الطبقات الكبرى) غير كامل ونقص منه الطبقة الثانية والثالثة من الصحابة الذين شهدوا أحداً والخندق.

(٤) انظر ترجمة: (٣٤١).

(٥) انظر التراجم: (٥٢ - ١٣٦ - ٣٢٠).

والطبقة الرابعة: ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك<sup>(١)</sup>.

والطبقة الخامسة: فيمن قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئاً<sup>(٢)</sup>.

أما طبقات التابعين وطبقات الأتباع ومن بعدهم عند ابن سعد فتختلف طبقاتهم حسب المدن، ووصل ابن سعد بتراجم (طبقاته) إلى عصره.

وقد أشار الدمياني في بعض نقوله من ابن سعد في تراجم الخزرج، إلى (أول الطبقة الخامسة من تابعي المدينة)<sup>(٣)</sup> وغيرها<sup>(٤)</sup>.

وقد اعتمد الحافظ الدمياني بصورة رئيسة على ابن سعد، في اقتباس أنساب وأخبار وتراجم قبائل الخزرج بن حارثة وحلفائهم مواليهم وذرياتهم وما ولدوا من خلال طبقات الصحابة والتابعين وأتباعهم من بعدهم حتى عصره، وذكره في: [١٨٥] خمسة وثمانين ومائة موضع، وصرح (بالطبقات) في ثلاثة مواضع<sup>(٥)</sup>.

ولم أجد في ثنايا المخطوطة ما يشير إلى تحمل الدمياني حق رواية كتاب «الطبقات لابن سعد» ويحتمل أنه ذكرها في الجزء المفقود من الكتاب، تبعاً للاقتباسات الكثيرة التي ينقلها عنه<sup>(٦)</sup>.

(١) طبعت هذه الطبقة في رسالة لنيل الدكتوراه قدمها/ عبدالعزيز عبدالله السلمي، بجامعة أم القرى.  
(٢) انظر عن هذه التسميات أيضاً: بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص ٢٤٤)، والطبقات الكبرى الطبقة الخامسة، تحقيق/ محمد صامل السلمي (ج ١ ص ٦٣ - ٦٤).  
(٣) انظر ترجمة رقم: (١٣٧ - ٨٧٢).  
(٤) انظر ترجمة: (٢٣٨ - ٣٠٥ - ٤٠٩ - ٨١٤).  
(٥) انظر ترجمة: (١٧٥).

(٦) أشارت مقدمة نسخ كتاب الطبقات لابن سعد - المطبوعة - أن الدمياني روى طبقات لابن سعد عن شيخه الذي الذي أكثر ملازمته بحلب وحمل وروى عنه الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي الأدمي (٥٥٥ - ٦٤٨هـ)، انظر: الطبقات الكبرى (ج ١ ص ١٩)، والطبقة الخامسة، من تحقيق/ محمد بن صامل السلمي (ج ١ ص ١٠٤).



ومن العبارات التي نقلها الديمياطي في كتابه «قبائل الخزرج» عن ابن سعد ما يلي:  
 (روى ابن سعد - قال/ قاله ابن سعد - ذكره ابن سعد - ذكر جميع ذلك محمد بن  
 سعد بن منيع كاتب الواقدي - هكذا حكى ابن سعد في الطبقات - حكاها محمد بن سعد  
 - كذا ذكره ابن سعد في الطبقة .. - ذكرهما ابن سعد في الموضعين - هذا قول ابن سعد -  
 كذا سماه ابن سعد - هكذا نسبه ابن سعد - وخالف محمد بن سعد في نسبها ...)، وهي  
 تدل أيضاً على أن الديمياطي ينقل مباشرة من كتاب «الطبقات» لابن سعد.

وعند التحقيق وجدت أن الحافظ الديمياطي يستخدم المعلومات التي في  
 «الطبقات» وتخص تراجم الخزرج من الصحابة رجالاً ونساءً، والتابعين ومن بعدهم  
 وحلفاءهم ومواليهم ممن أوردتهم ابن سعد عنده، كمادة أساسية في التعريف بأنسب  
 وأخبار وتراجم كتابه «قبائل الخزرج» ثم يضيف أو يستدرك، ويعقب أو ينقد  
 ويصحح ما أورده ابن سعد مع موارد الأخرى".

وقد رتب الديمياطي تراجمه في كتابه وفق عامل النسب مما دعاه إلى إعادة ترتيب

(١) انظر مثلاً هذه الترجمة:

رواية الديمياطي:	رواية ابن سعد:
«عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام. يكنى: أبا جابر؛ بابنه.	«عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام. يكنى: أبا جابر.
وأمه: الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأنها: هند بنت مالك بن عامر بن بياضة.	وأمه: الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأنها: هند بنت مالك بن عامر بن بياضة.
وكان لعبدالله بن عمرو، من الولد: جابر، شهد العقبة، بنت عنمة بن عدي بن سنان بن ناهب بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.	وكان لعبدالله بن عمرو، من الولد: جابر، شهد العقبة، وأمّه: أنيسة بنت عنمة بن عدي بن سنان بن ناهب بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.
وشهد عبدالله بن عمرو العقبة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وأحد نقبي بني سلمة، والأخر: البراء بن معرور.	وشهد عبدالله بن عمرو العقبة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر.
وشهد بدرأ، وأحدأ وقتل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.	وشهد بدرأ، وأحدأ وقتل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.
وعن جابر، قال: لما قتل أبي يوم أحد، وجدع أتيه وهو مسجى، فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله وروى الفعني عن مالك: أن عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح، كفنا في كفن واحد وقبر واحد.	و... عن جابر، قال: لما قتل أبي يوم أحد، وجدع أتيه وهو مسجى، فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله وروى الفعني عن مالك: أن عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح، كفنا في كفن واحد وقبر واحد.

وتنظيم أبناء قبائل الخزرج وفق ذلك المبدأ فنجده حين ينقل من ابن سعد ترجمة أحد الصحابة من الخزرج؛ يتبعه بأولاده وبناته وذريته وقرابته وربما يصل ببعضهم حتى شيوخ عصره أو يشير إلى أن من ذريته فلاناً، ويترجم له أو يكتفي بذكر اسمه وبعض نسبه وهكذا نقوله مع باقي الصحابة الآخرين رضي الله عنهم، وبذلك امتدت حقبة أبناء الخزرج عند الدمياطي إلى ما بعد عصر ابن سعد، فأضاف (٢٨٨) ترجمة على «الطبقات» في أنساب قبائل الخزرج، وكذلك نقل الدمياطي من ابن سعد (٧٥) خمسا وسبعين ترجمة لم أجدها في «الطبقات» ومعظمها يخص الأجزاء التي لم تطبع من «الطبقات الكبرى» وخصوصاً من شارك في غزوة أحد من الخزرج وما بعدها.

وكان ابن سعد قد جمع في كتابه «الطبقات» من الروايات الشفوية والمصادر المكتوبة الأولى في أخبار النبي ﷺ وأصحابه ومن بعدهم علماء جماء، وحفظ لنا تراثاً عظيماً لمدرسة المدينة عن تلك الفترات الأولى من تاريخ الإسلام والمدارس الأخرى... ومن أهم مصادره الذين جاؤوا في سياق الدمياطي عن أنساب وأخبار الخزرج:

- ١- موسى بن عقبة (ت/ ١٤٠هـ) وذكره في [٣٣] موضعاً.
- ٢- محمد بن إسحاق (ت/ ١٥١هـ) وذكره في [٤٤] موضعاً.
- ٣- أبو معشر السندي (ت/ ١٧٠هـ) وذكره في [٣٢] موضعاً.
- ٤- عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري؛ وذكره في [٤٨] موضعاً، وهو من أعلم الناس بأنساب الأنصاري.

بالإضافة إلى هؤلاء يبرز شيخه محمد بن عمر الواقدي (ت/ ٢٠٧هـ) -وهو متروك مع سعة علمه"- كموجه أساسي لمادة «الطبقات» فهو أبرز رواة خلال تلك الفترات الأولى حتى وإن لم يشير ابن سعد إليه في سياقه<sup>١</sup>، وهكذا كان الدمياطي بدوره في كتابه «أخبار قبائل الخزرج» من خلال ما اقتبس من ابن سعد، فلا يمكن

(١) التجريد للذهبي (ج ١ ص ٦٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٩٨).

(٣) ابن سعد وطبقته، لعز الدين موسى (ص ٤٢).

الإحالة في كل فقرة بالمخطوطة التي أحققها إلى ابن سعد «وطبقاته» فاكتميت بالإشارة في بداية كل ترجمة إلى وجود مثل ترجمته لدى ابن سعد ويستطيع القارئ حينئذ أن يلاحظ ما تركه أو أضافه الدمياطي إلى اقتباساته من ابن سعد.

ومع توفر هذه المادة الضخمة في كتاب «الطبقات» لابن سعد بين يدي الدمياطي لكننا نجد حرصه الشديد على تتبع كل تلك المعلومات من مصادرهما التي يستقي منها ابن سعد فتجده مثلاً يرجع إلى «سيرة ابن إسحاق» و«سيرة ابن هشام» و«مغازي الأموي» و«مغازي الواقدي» ومصادر أخرى نقلت من هؤلاء الرواد الأوائل ليضيف إلى مادة من سبقه ما أهملوه أو أخطأوا فيه فيصوبه، فهو لم يكن مجرد ناقل فقط بل وناقد أيضاً، وقد تعقب الدمياطي ابن سعد في عدة مواضع حين نقوله ومنها ما يلي:

١- عند ذكر أبناء المترجم يضيف الدمياطي على ابن سعد من لم يذكره من أبنائه، أو يعقب عليه حين يذكر أن صاحب الترجمة (ليس له عقب)، فيوضح عقبه<sup>(١)</sup>.

٢- يوضح الصواب في أقوال ابن سعد، حين يذكر أم المترجم في موضع ويخالف قوله في موضع آخر، ومثاله حين قال أن: «عمرة الخامسة أم قيس بن عمرو النجاري» ثم قال: «وذكره في ترجمة: قيس بن عمرو بن قيس بن زيد...، أن أمه: أم حرام بنت ملحان من بني عدي بن النجار» ثم يعقب الدمياطي مباشرة ويقول: «وهو الأظهر» ويؤكد قوله فيقول: «وكذلك ذكر في ترجمة أم حرام أنها ولدت لعمرو بن قيس: قيساً، وعبدالله...»<sup>(٢)</sup>، أو يشك في قوله ويعبر عن ذلك فيقول: «وفيه نظر»<sup>(٣)</sup>، أو يخالف ابن سعد أقواله بين التراجم فيعقب الدمياطي ويقول: «والله أعلم أي قوله أصوب»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر ترجمة: (٣- ٢٤- ٤٩- ٩٣- ١١١- ١٦٤- ٣٥٠- ٣٧٢- ٧٢٨- ٧٦٤- ٧٦٥- ٧٧٠).

(٢) ترجمة رقم: (٢٠- ٧٣٩- ٧٤١)، وقريب من ذلك في ترجمة: (٣٧٤).

(٣) انظر ترجمه: (٤٥٩).

(٤) انظر ترجمه: (٨٣٥).

٣- يعقب على بعض أقواله في تحديد وفاة المترجم من مصادره أخرى<sup>(١)</sup>، أو شهوده لأحداث السيرة أو المغازي<sup>(٢)</sup>، أو في ذكره لشخصين وهما شخص واحد<sup>(٣)</sup>.

٤- يذكر ما وقع لدى ابن سعد من سقط لأحد أسماء سلسلة النسب مع المصادر الأخرى<sup>(٤)</sup>، أو اختلاف في اسم صاحب الترجمة<sup>(٥)</sup>، أو اختلافاً لدى ابن سعد مع المصادر الأخرى في نسب صاحب الترجمة<sup>(٦)</sup>، أو في أسماء البطون<sup>(٧)</sup>، أو لم يعرف ابن سعد نسب المترجم إلى أقصى آبائه<sup>(٨)</sup>.

(٤) الإمام البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ).

وهو: شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي الولاء<sup>(٩)</sup>، البخاري المولد والنسبة.

وهو صاحب «الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ»، المشهور بـ: «صحيح البخاري»، وهو أصح الكتب المصنفة بعد «القرآن الكريم» عند جمهور المحدثين، وهو أول الكتب الستة في الحديث وأفضلها، وطبع مرات عديدة.

ومن كتبه أيضاً: «التاريخ الكبير»<sup>(١٠)</sup>، و«التاريخ الصغير»<sup>(١١)</sup>، و«الضعفاء

(١) انظر ترجمه: (١٦٩).

(٢) انظر ترجمه: (٣٢٠-٣٤١-٣٩٤-٧٣٩-٧٩٢).

(٣) انظر ترجمه: (٣٣٠).

(٤) انظر ترجمه: (٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٤٣٣).

(٥) انظر ترجمه: (٣٩٥).

(٦) انظر ترجمه: (٤١٠-٤٣٤-٥٣٦-٥٤٦-٥٦٨-٦٠٥-٦٩٩-٨٤٧).

(٧) انظر ترجمه: (٥٧٨-٦١٨-٨١٠-٨١٤).

(٨) انظر ترجمه: (٦٢٠).

(٩) تذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٥٥٥).

(١٠) طبع في ثمان مجلدات، وجزئين آخرين للفهارس، بمؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان.

(١١) طبع في مجلدين، بتحقيق/ عمود زايد، لدار المعرفة بيروت لبنان.

الصغير»<sup>١١١</sup>، و«الأدب المفرد»<sup>١١٢</sup>.

وقد تحمل تلاميذ البخاري «صحيحه» عنه وأبرزهم: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري (٢٣١ - ٣٢٠هـ) واشتهرت روايته خاصة حيث تحملها اثنا عشر عالماً مما أكسبها انتشاراً في الآفاق<sup>١١٣</sup>.

وذكر عبدالمؤمن الدمياطي الإمام البخاري في: [٩١] واحد وتسعين موضعاً بكتابه «قبائل الخزرج».

وقد حصل الدمياطي حق رواية كتاب الإمام البخاري «الجامع الصحيح»، وذلك بقراءة جميع الكتاب بحلب، على الشيخ المعمر أبي محمد عبدالله بن الحسن الهكاري (٥٤٧ - ٦٥٢هـ) عن أبي الوقت عبدالأول الهروي<sup>١١٤</sup>، وذكر ذلك تلميذه القاسم بن يوسف التجيبي حيث ساق سند الدمياطي برواية أبي عبدالله الفربري المشهورة، كما يلي<sup>١١٥</sup>:

قال أبو محمد شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) قرأت جميعه بحلب على:  
أبي محمد عبدالله بن حسن بن محمد بن عبدالله الهكاري (٥٤٧ - ٦٥٢هـ)<sup>١١٦</sup>.  
قال: أخبرنا أبو الوقت عبدالأول السجزي (٤٥٨ - ٥٥٣هـ)<sup>١١٧</sup>.  
وقال شيخنا شرف الدين الدمياطي: وكتب إلينا به:  
أبو الكرم محمد بن عبدالواحد العباسي البغدادي ابن شفين (٥٤٩ - ٦٤٠هـ)<sup>١١٨</sup>.  
والحاكم أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي الدمشقي (٥٤٩ - ٦٣٥هـ)<sup>١١٩</sup>.

(١) طبع عدة مرات، بتحقيق/ محمود زايد، دار الوعي بحلب، وتحقيق/ بوران الفسناوي، عالم الكتب بيروت لبنان، وتحقيق/ عبدالعزيز السيران، دار القلم بيروت لبنان.

(٢) طبع بترتيب/ كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت.

(٣) بحوث في تاريخ السنة للعُمري (ص ٣٢١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨١).

(٥) مستفاد الرحلة والأغتراب للتجيبي (ص ٤٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨١).

(٧) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٣٠٣).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٨٤).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣١).

وأم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القدسية الأسدية الزيرية (ت/ ٦٤١هـ).<sup>١٠٠</sup>

وأم الفتيان جهة بنت أبي الفتح مفرج بن علي (؟...).

عن أبي الوقت عبد الأول.

قال: أخبرنا أبو الحسن الداودي البوشنجي (٣٧٤ - ٤٦٧هـ).<sup>١٠١</sup>

قال: أخبرنا أبو محمد ابن حموية السرخسي (٢٩٣ - ٣٨١هـ).<sup>١٠٢</sup>

قال: أخبرنا أبو عبدالله الفربري (٢٣١ - ٣٢٠هـ).<sup>١٠٣</sup>

قال: أخبرنا البخاري رحمه الله تعالى (١٩٤ - ٢٥٦هـ).<sup>١٠٤</sup>

وتتعلق اقتباسات الدمياطي من البخاري: بما رواه أصحاب تراجم الخزرج من حديث في «جامعه» عن النبي ﷺ، أو بتعريف عن أحوال وأخبار أصحاب تراجم الخزرج، أو بإظهار إضافاته على أنساب وتراجم الخزرج من كتب الإمام البخاري.<sup>١٠٥</sup>

وصرح الدمياطي بكتاب البخاري «الجامع الصحيح» في بعض المواضع ومنها قوله: [روى عنه البخاري في المكاتب من جامعه معلقاً<sup>١٠٦</sup> - رواه البخاري في جامعه الصحيح<sup>١٠٧</sup> - ذكره البخاري في جامعه...<sup>١٠٨</sup>]، ونقل الدمياطي منه (١٨) ثمانية عشر نصاً، أظهر فيها: الكتب والأبواب والإسناد والمتن أو طرف متن الحديث إن كان مشهوراً، ومن ذلك قوله مثلاً: [رواه البخاري في التفسير، فقال: ثنا أحمد بن أبي داود...<sup>١٠٩</sup> - استشهد به البخاري في خرص التمر، في الزكاة...<sup>١١٠</sup>]، أو يشير

(١) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٢١)، وشذرات الذهب (ج ٧ ص ٢٦٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ٢٢٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٤٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ١٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ١٢ ص ٣٩١).

(٦) ترجمة: (٥٧٣).

(٧) ترجمة: (٢٤٦).

(٨) ترجمة: (٢٩٠).

(٩) ترجمة: (٦١٢).

(١٠) ترجمة: (٢٩).

(١١) ترجمة: (٣٠٤).

الديمياطي إلى أن البخاري روى لبعض أصحاب التراجم حديثاً، فيقول: «روى له البخاري» فقط هكذا، وهي في (٦٧) سبع وستين موضعاً مما سبق ذكره.

وكذلك صرح الديمياطي بكتاب البخاري الآخر «التاريخ» في موضع واحد، و«احد»، ونقل منه أربعة مواضع بدون تصريح، ووجدت مثل هذه النقول في كتابه «التاريخ الكبير».

وكذلك يعقب الديمياطي على البخاري في الأنساب<sup>(١)</sup>، ومعاني الحديث<sup>(٢)</sup>، وما اشتبه البخاري فيه من رجال إسناده<sup>(٣)</sup>، أو يستشهد بالبخاري في صواب بعض الأسماء<sup>(٤)</sup>.

وفي مواضع أخرى يسوق الديمياطي أحاديثه الموافقة بسنده حتى تصل إلى شيوخ الإمام البخاري الذين روى عنهم في «جامعه» وكذلك إلى أصحاب الترجمة من الخزرج، ويقول عنها: «رواه البخاري عن فلان...، على الموافقة»<sup>(٥)</sup>.

(٥) الإمام مسلم (٢٠٦ - ٢٦١هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري.

صاحب «المسند الصحيح» واشتهر بـ«صحيح مسلم»، ومن كتبه أيضاً: «الطبقات»<sup>(٦)</sup>، و«الكنى والأسماء»<sup>(٧)</sup>.

(١) ترجمة: (٢٩٥).

(٢) انظر ترجمة: (١٢٣).

(٣) ترجمة رقم: (٣٠٦).

(٤) ترجمة رقم: (٢٩).

(٥) ترجمة: (١٥٩).

(٦) انظر: (٢٩ - ١٥٩ - ٢٩٠).

(٧) طبع في مجلدين، بتقديم مشهور بن حسن بن سلمان، دار الهجرة الرياض.

(٨) طبع في جزئين، بتحقيق عبدالرحيم القشيري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

ومن أشهر تلاميذه ورواة كتابه «الصحيح»: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شفيق بن سفيان النيسابوري<sup>(١)</sup> (ت/ ٣٠٨هـ).

وذكر الحافظ الدمياطي مسلم في [١٠٣] ثلاثة ومائة موضع بكتابه «قبائل الخزرج».

وهي عبارة عن اقتباسات توضح ما رواه أصحاب تراجم الخزرج من أحاديث في «صحيحه» عن النبي ﷺ، أو بتعريف عن حال وأخبار أصحاب تراجم الخزرج، أو بإظهار إضافاته على أنساب وتراجم الخزرج من كتب الإمام مسلم.

وقد حصل الدمياطي حق رواية جميع كتاب «صحيح مسلم» بسنده المتصل إلى أبي إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري، وساق هذا السند تلميذ الدمياطي القاسم بن يوسف التجيبي (ت ٧٣٠هـ)<sup>(٢)</sup>، فقال:

سمعت يسيراً من هذا المسند الصحيح، وأجازنا سائر الكتاب شرف الدين أبو محمد التونسي (٦١٣ - ٧٠٥هـ)، قال:

أخبرنا: أبو الفضل أحمد بن عبدالعزيز النميمي السعدي المصري المالكي (٥٦١ - ٦٤٨هـ)<sup>(٣)</sup>، وأبو التقى صالح بن شجاع بن محمد المدلجي المصري المالكي (٥٦٤ - ٦٥١هـ)<sup>(٤)</sup>، بقراءتي عليهما، وقراءة عليهما وأنا أسمع، قال:

أخبرنا: أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني (ت ٥٧٦هـ)<sup>(٥)</sup>، قال:

أخبرنا: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي النيسابوري (٤٤١ - ٥٣٠هـ)<sup>(٦)</sup>، قال:

(١) وهو: الإمام القدرة الفقيه المحدث الثقة، كان من أئمة الحديث، سمع «الصحيح» من مسلم، ولازمه مدة وبيع في علم الأثر، حدث عنه: محمد بن عيسى الجلودي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء، (ج ١٤ ص ٣١١).

(٢) بحوث في تاريخ السنة للعمري (ص ٣٢٨).

(٣) انظر: مستفاد الرحلة (ص ٤٥)، وبرناجه (ص ٨٨).

(٤) سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ٢٣٤).

(٥) سير أعلام النبلاء، وقال الذهبي: «قال الدمياطي: قرأت عليه صحيح مسلم مرتين وكان محسناً إلي بارأياً بي» (ج ٢٣ ص ٢٨٩).

(٦) سير أعلام النبلاء، (ج ٢٠ ص ٥٨٠)، والعبر (ج ٣ ص ٧٢)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ٣٧٥) وقال عنه: وهو راوي صحيح مسلم بمصر.

(٧) سير أعلام النبلاء، (ج ١٩ ص ٦١٥).



أخبرنا: أبو الحسين عبدالغافر بن محمد النيسابوري (٣٥٠ - ٤٤٨هـ) قال:

أخبرنا: أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمروه الجلودي النيسابوري (٢٨٨-٣٦٨هـ) قال:

أخبرنا: الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شفيق النيسابوري (ت/٣٠٨هـ) قال:

أخبرنا: الإمام الحافظ الناقد أبو الحسين مسلم بن الحجاج (٢٠٤ - ٢٦١هـ) رحمه الله.

وكان الحافظ الدمياطي قد صرح بكتاب «الصحيح» لمسلم في عدة مواضع بقوله:

[ورد في صحيح مسلم بن الحجاج] - وكذلك رواه مسلم في مسنده<sup>(١)</sup> - روى عن بلال في صحيح مسلم<sup>(٢)</sup> - روى له مسلم حديثاً واحداً طويلاً في آخر الكتاب<sup>(٣)</sup>.

ونقل مباشرة من «الصحيح» لمسلم (٢٩) تسعة وعشرين نصاً، أظهر في بعضها:

الأبواب والإسناد والمتن أو طرف متن الحديث إن كان مشهوراً، ومن ذلك قوله: [روى له مسلم حديثاً واحداً في الأطعمة<sup>(٤)</sup> - رواه مسلم في الصلاة من حديث...]<sup>(٥)</sup>، أو يشير الدمياطي إلى أن مسلماً روى لبعض أصحاب التراجم حديثاً فيقول: «روى له مسلم» فقط هكذا، وهي في (٧١) واحد وسبعين موضعاً مما سبق، أو يذكر الدمياطي سياقه نص حديث الإمام مسلم من بين مصادره ويقول: «واللفظ له»<sup>(٦)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء. (ج ١٨ ص ١٩).

(٢) سير أعلام النبلاء. (ج ١٦ ص ٣٠١).

(٣) سير أعلام النبلاء. (ج ١٤ ص ٢١١).

(٤) سير أعلام النبلاء. (ج ١٢ ص ٥٥٧).

(٥) ترجمة: (٤٧٩).

(٦) ترجمة: (٦١٢).

(٧) ترجمة: (٦٢٠).

(٨) ترجمة: (٧٤٥).

(٩) ترجمة: (٧).

(١٠) ترجمة: (٢٩).

(١١) ترجمة: (٢٩٥).

وفي مواضع أخرى يسوق الدميّاطي موافقات أحاديثه التي تصل بسنده إلى شيوخ الإمام مسلم الذين روى عنهم في «صحيحه» وإلى صاحب الترجمة من الخزرج، ويقول: «رواه مسلم عن الحلواني عن وهب بن جرير، ورواه مسلم عن حرملة، على الموافقة...»<sup>(١)</sup>، وذلك يدل على سعة علمه وتبعه لطرق صحيح الإسناد.

وكذلك أظهر الدميّاطي في اقتباساته بعض الأوهام التي وقعت في «صحيح مسلم» وذكر صوابها وهي:

• قوله: [رواه مسلم...، من حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة].

وعقب الدميّاطي فقال: «وهو وهم! فإنه لم يكن لعمرة بنت عبدالرحمن أخت من أبويها أو من أحدهما لها صحبة...، وهو وهم ثان في مسلم بدليل رواية أبي داود والنسائي إياه على الصواب، على أنه يمكن تأويل قوله...»، ويستمر في التعقيب ويذكر من قاله على الصواب وشواهد وقرائنه على ما ذهب إليه<sup>(٢)</sup>.

• قوله: [وذكره مسلم بلا سماع، فقال: رواه الليث بن سعد عن جعفر عن الأعرج عن عمير، قال: أقبلت أنا وعبدالرحمن بن يسار حتى دخلنا على أبي الجهم].

وعقب الدميّاطي فقال: «فوهم فيه مسلم من وجهين: أحدهما قوله: عبدالرحمن بن يسار!، والصواب: عبدالله بن يسار، وكذلك سماه البخاري: عبدالله. والوهم الثاني قوله: أبو الجهم!، وصوابه: أبو الجهميم، على التصغير، وكذا ذكره البخاري»<sup>(٣)</sup>.

• قوله في ترجمة سعد بن عبادة: «قلت: ورد في صحيح مسلم بن الحجاج:

(١) ترجمة: (٧-٢١٢-٢٩٠-٣٧٧-٥٩٦-٧٧٠).

(٢) ترجمة: (١٠٣-١٠٤).

(٣) ترجمة: (١٥٩).

أنه ﷺ سار يوم بدر حين بلغه إقبال أبي سفيان، فتكلم أبو بكر فأعرض عنه...، فقام سعد بن عبادَةَ فقال: إيانا تريد؟، والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر... الحديث».

فعقب وقال: «وهو وهمٌ في كتاب مسلم!، والقائل هذا إنما هو سعد بن معاذ لا سعد بن عبادَةَ»<sup>(١)</sup>.

ويشير إلى ما أسقطه الإمام مسلم من الأسماء في سياق إحدى التراجم<sup>(٢)</sup>، أو أن هناك اختلافاً في أحد الأسماء عند مسلم والمصادر<sup>(٣)</sup>، أو يصبو قول مسلم عن المصادر الأخرى في ذكر الأسماء<sup>(٤)</sup>، أو أنه أضاف إلى تراجم الخزرج والصحابة من «صحيح مسلم»<sup>(٥)</sup>.

ولا يشير الدمياطي في نقوله من الإمام مسلم لكتاب آخر نقل منه.

(٦) الإمام أبو داود (٢٠٢ - ٢٧٥هـ).

وهو: شيخ السنة الحافظ سليمان بن الأشعث بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، محدث البصرة، وصاحب «السنن».

وقد أجاد أبو داود في ترتيب أحاديث كتابه «السنن» فأثنى عليه العلماء ونصحوا المشتغلين بالفقه خاصة بالرجوع إليه!، ويقف كتابه هذا في مقدمة كتب السنن الأربعة<sup>(٦)</sup>، وجميعها طبع.

ومن أهم رواية «سنن أبي داود» تلميذه: أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي (ت/٣٣٣هـ)، وروايته من أصح الروايات لأنها من آخر ما أملى أبو داود وعليها

(١) ترجمة: (٤٧٩).

(٢) ترجمة: (١٢٣).

(٣) ترجمة: (٦٢٨).

(٤) ترجمة: (١٥٩).

(٥) ترجمة: (٧٦٤ - ٧٧٠).

(٦) بحوث في تاريخ السنة (ص ٣٣١).

مات، وقرأ «السنن» على أبي داود عشرين سنة<sup>١١</sup>، وكان يدعى وراق أبي داود<sup>١٢</sup>.

وكان الحافظ الدمياطي كما هو دأبه بانتقائه لروايات مصادره الأكثر شهرة وصحة، قد تملك حق رواية جميع «كتاب السنن» لأبي داود عن طريق تلميذه اللؤلؤي، وذكر سنده القاسم بن يوسف التجيبي (ت/ ٧٣٠هـ)، وساقه كما يلي فقال:

سمع أبو محمد التوني جميع هذا الكتاب على:

أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المقير البغدادي الخنيلي نزيل مصر (٥٤٥-٦٤٣هـ)<sup>١٣</sup>.

عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي الحلبي (ت/ ٥٤٨هـ)<sup>١٤</sup>.

عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ)<sup>١٥</sup>، وقال:

قرأتها على: أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (٣٢٢-٤٢٤هـ)<sup>١٦</sup>، قال:

أخبرنا: علي بن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي (ت/ ٣٣٣هـ)<sup>١٧</sup>، قال:

حدثنا: أبو داود رحمه الله (٢٠٢-٢٧٥هـ)<sup>١٨</sup>.

ومن مؤلفات أبي داود السجستاني الأخرى التي تخص بحثنا:

كتاب «تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث»<sup>١٩</sup>.

ومع تملك الدمياطي حق رواية «السنن» لأبي داود إلا أنه لم يذكر سنده إليه في

كتابه «قبائل الخزرج» ولكنه يذكر موافقاته بسنده إلى شيوخ أبي داود<sup>٢٠</sup>.

(١) بحوث في تاريخ السنة (ص ٣٣١).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٣٠٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١١٩) وقال الذهبي: وكان ابن المقير آخر من روى عن الإسفريني بالإجازة (ج ٢٠ ص ٢٢٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٢٢٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ٢٧٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٢٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٣٠٧).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٢٠٣).

(٩) طبع بتحقيق / باسم الجوابرة، (سنة ١٤٠٨هـ).

(١٠) ترجمة: (١٥٩ - ٢١١ - ٢٩٠).

وكان الحافظ الدمياطي قد ذكر الإمام أبا داود في: [٧٨] ثمانية وسبعين موضعاً بكتابه «قبائل الخزرج»، وصرح بكتاب «السنن» لأبي داود في عدة مواضع<sup>(١)</sup>، واقتبس منه (٣١) نصاً، فيما يتعلق بأحاديث رواها أبناء الخزرج وذرياتهم وحلفاؤهم ومواليهم، أو بإضافته على تراجم وأبناء الخزرج ويخرج ذلك من «أسانيد السنن»<sup>(٢)</sup>، أو هذه الاقتباسات تتعلق بها غلط فيه أو لم يجوده أبو داود، أو هو اختلاف عنده في سياق أنساب وأسماء من أورد أحاديثهم من الخزرج، أو هي أو هام وقعت في «السنن» يذكرها ويوضح صوابها الدمياطي<sup>(٣)</sup>.

وكان الدمياطي يشير كثيراً في نهاية تراجمه إلى أن أبا داود قد أخرج لصاحب الترجمة بدون أن يذكر موضعه في «سننه» وهي في: (٤٧) سبعة وأربعين موضعاً مما سبق، وأما اقتباساته الأخرى والتي يذكر فيها نصوص تلك الأحاديث أو طرفاً منها، فكان يحدد موضعها في «السنن»، بذكر الكتاب أبو الباب ويسوق بعض السند على صاحب الترجمة من الخزرج، أو عمن رواه أبو داود، وربما يحدد الدمياطي أن اللفظ في اقتباسه من المصادر التي ينقل عنها لأبي داود<sup>(٤)</sup>، وجميع هذه الاقتباسات مطابقة لما في «السنن».

(٧) الإمام ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٢ هـ).

هو: الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه، الربيعي بالولاء، القزويني<sup>(٥)</sup>.

صاحب «السنن» - طبع - وهو سادس الكتب الستة المشهورة عند جمهور المحدثين.

وذكره الدمياطي في [٤٧] سبعة وأربعين موضعاً، وصرح بكتابه «السنن» ونقل منه (١٥) خمسة عشر نصاً، بلفظ: [روه ابن ماجه من حديث ... - روى له ابن

(١) ترجمة: (١٣٢ - ٦٣٤ - ٨٩٣).

(٢) ترجمة: (٦٣٤).

(٣) ترجمة: (١٠٤ - ١٣٦ - ٣٦١ - ٣٦٧ - ٧٧٠).

(٤) ترجمة: (٢٩٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٢٧٧).

ماجه عن أبيه في قطع.. - رواه ابن ماجه في الجنائز من حديث.. - وأما ابن ماجه فرواه في الزهد في باب..، فيذكر الحديث أو طرفاً منه والكتاب والباب وسند ابن ماجه إلى أصحاب التراجم من الخزرج، ويسوق الدمياطي بسنده موافقته إلى شيوخ ابن ماجه في «سننه» ثم إلى تراجم الخزرج<sup>١</sup>، وذكره في تراجم أخرى بـ: [روى له - لها: ابن ماجه] بدون ذكر أي نص، وهي في (٣٠) موضعاً مما سبق ذكره.

وكان الدمياطي قد استفاد من «سنن ابن ماجه» في إضافة أسماء تراجم الخزرج<sup>٢</sup>، أو تعقب ابن ماجه فيما ساقه وأورده لأسماء وأنساب الخزرج<sup>٣</sup>.

وجميع ما اقتبس الدمياطي في كتابه «قبائل الخزرج» من ابن ماجه وجدته في «سننه».

(٨) الإمام الترمذي (٢٠٩/٢١٠ - ٢٩٧هـ).

هو: الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ السُّلَمي الترمذي.

صاحب «الجامع الصحيح أو سنن الترمذي» - وهو مطبوع - وهو أحد الكتب الستة، وامتاز بملاحظاته النقدية حول الأسانيد وبإضافة الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة<sup>٤</sup>، وقيل أيضاً: اشتمل على كثير من فنون العلم فإنه صنفه على الأبواب وأسند فيه الحديث وعدد الطرق وذكر الأسماء والكنى والأنساب وبين السقيم من الصحيح والعدل من الجريح والمقطوع من الموصول وما هو من الحديث متروك أو به معمول<sup>٥</sup>.

ومن أهم رواة «الجامع للترمذي» تلميذه: أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي (٢٤٩ - ٣٤٦هـ)<sup>٦</sup>.

(١) ترجمة: (١١٥ - ٢١١ - ٧٧٠ - ٧٧٩).

(٢) ترجمة: (٢٩٥ - ٧٦٤).

(٣) ترجمة: (٧٧٠).

(٤) بحوث في تاريخ السنة (ص ٣٣٢).

(٥) برنامج التجيبي (ص ١٠٤).

(٦) برنامج التجيبي (ص ١٠٨).

ومن رواية المحبوبي، حصل الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي حق رواية «جامع الترمذي» وسمعه جميعه بظاهر القاهرة سنة سبع وثلاثين وستمائة (٦٣٧هـ)، وذكر ذلك تلميذه القاسم بن يوسف التجيبي (ت/ ٧٣٠هـ) وساق سنده كما يلي:

سمع الحافظ الدمياطي جميع «جامع أبي عيسى الترمذي» رحمه الله على:  
 أبي الحسن علي بن محمود بن أحمد المحبوبي الصابوني (٥٥٦ - ٦٤٠هـ) "بحق إجازته من:  
 أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصيدلاني الأصبهاني (ت/ ٥٨٦هـ) "، بإجازته من:  
 أبي عامر محمود بن القاسم بن الأزدي المهلب الهروي (ت/ ٤٨٧هـ) "، قال:  
 أخبرنا: أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبد الله المروزي الجراحي (٣٣١ - ٤١٢هـ) "، قال:  
 أخبرنا: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي (ت/ ٣٤٦هـ) "، قال:  
 أخبرنا: أبو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى ".

وذكر الحافظ الدمياطي أبو عيسى الترمذي في [٥٥] خمسة وخمسين موضعاً بكتابه «قبائل الخزرج»، وهي عبارة عن اقتباسات من «جامعه» في: (٢٢) اثنين وعشرين نصاً.

توضح ما رواه أصحاب تراجم الخزرج من أحاديث عن النبي ﷺ بذكر الكتاب أو الباب والسند الذي روى به الترمذي عن صاحب الترجمة من الخزرج، ومثال ذلك قوله: [ومن حديثه ما رواه الترمذي في الزهد عن هناد عن قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه.. - رواه الترمذي في النكاح من حديث.. - وذكر الترمذي في باب من تفوته ركعتا الفجر عن.. - رواه الترمذي في الجهاد عن..].

- (١) استفاد الرحلة والاغتراب (ص ٤٦).
- (٢) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٨٢).
- (٣) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٣٠).
- (٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٣٢).
- (٥) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٥٧).
- (٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٥٣٧).
- (٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٢٧٠).

وتوضح هذه الاقتباسات أيضاً: أحكاماً على السند والمتن، ومن ذلك قوله: [وقال الترمذي: حسن صحيح - صحيح غريب - حديث حسن - وتُبيح ثقة..]“.

وكذلك توضح الاقتباسات تصحيح الترمذي اسم أحد تراجم الخزرج“.

وتوضح الاقتباسات أيضاً ما وقع من تصحيف في سياق حديث الترمذي“.

وتوضح الاقتباسات أيضاً ما وقع فيه الترمذي من أوهام عند ذكره لأسماء تراجم الخزرج“.

وجميع ما اقتبسه الدميّاطي من الترمذي قد وجدته في: «كتابه الجامع».

وكذلك كان الدميّاطي يوضح أن الترمذي قد روى لصاحب الترجمة فقط دون تحديد أي موضع من كتاب «الترمذي» وهي في (٢٥) خمسة وعشرين موضعاً مما سبق.

ومن مصادر الدميّاطي كتاب «الشئائل»“، وقد اقتبس عن الكتاب في [٢] موضعين، صرح بهما عند النقل فقال: [رواه الترمذي في الشئائل]“.

(٩) الإمام النسائي (٢١٥ - ٥٢٠هـ).

هو: الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان الخراساني النسائي.

صاحب كتاب «السنن الكبرى» و«المجتبى - السنن الصغرى» وكلاهما قد طبعا.

(١) انظر التراجم: (٣٢ - ٤٦ - ١٣٦ - ٢١١ - ٢٩٥ - ٣٦٨ - ٦٣٣ - ٧٩٤).

(٢) ترجمة: (٢٣١).

(٣) ترجمة: (٤٦).

(٤) ترجمة: (١٣٦).

(٥) طبع باسم: «الشئائل الحمدية والخصائص المصطفوية»، بتحقيق سيد الجيلمي.

(٦) ترجمة: (٦٢٩).



ومن كتبه المطبوعة الأخرى: «الضعفاء والمتروكين»<sup>(١)</sup>.

وله أيضاً:

«تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم».

و«الجرح والتعديل».

و«الطبقات».

و«معرفة الأخوة والأخوات».

و«الكنى».

وقد ذكره الحافظ الديماطي في [٧٨] ثمانية وسبعين موضعاً بكتابه.

وكان الحافظ الديماطي قد حصل على حق رواية «سنن النسائي»، وساق سنده

تلميذ الديماطي السابق الذكر وهو القاسم بن يوسف التجيبي<sup>(٢)</sup>، فقال:

هل الحافظ الديماطي «سنن النسائي».

عن: أبي الحسن علي بن حسين بن علي بن منصور بن المقير البغدادي (٥٤٥ - ٦٤٣هـ)<sup>(٣)</sup>.

عن: علي بن أحمد بن الحسين البيهقي؛ محمويه (٤٧٣ - ٥٥١هـ)<sup>(٤)</sup>، قال:

أخبرنا: أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن عبدالرحمن الدوني (٤٢٧ - ٥٠١هـ)<sup>(٥)</sup>، قال:

أخبرنا: أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري (ت/ ٤٣٣ هـ تقريباً)<sup>(٦)</sup>، قال:

أخبرنا: أبو بكر أحمد بن محمد السنّي الدينوري (٢٨٠ - ٣٦٤هـ)<sup>(٧)</sup>، قال:

أخبرنا: النسوي أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني (٢١٥ - ٣٠٣هـ)<sup>(٨)</sup>.

(١) طبع، بتحقيق/ محمود زايد، دار الوعي حلب، وطبعه أيضاً: عبدالعزيز السيروان، دار القلم بيروت.

(٢) برناجه (ص ١١٣) ومستفاد الرحلة والاغتراب (ص ٤٦).

(٣) تقدم.

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٣٣٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٢٣٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥١٤).

(٧) سير أعلام النبلاء، وقال الذهبي: «وهو الذي اختصر (سنن) النسائي وسماه (المجتبى)» (ج ١٦ ص ٢٥٦).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ ص ١٢٥).

وكما تقدم في المصادر الحديثة الأخرى فإن اقتباسات الدميّاطي كانت عبارة عن إظهار لما رواه أصحاب تراجم الخزرج من أحاديث عند النسائي، وقد وجدت له (٢٠) عشرين نصاً نقلها من كتابه «السنن الكبرى»، أو نقل طرفاً من النص، أو بين موضعه فقط، وبعض رجال السند حتى صاحب الترجمة، وكذلك اقتبس من «المجتبى - السنن الصغرى» ثلاثة نصوص<sup>١</sup> أخرى.

وكانت ألفاظ نقوله هكذا: [رواه النسائي في المناقب من حديث شعبة، وفي فضائل القرآن من حديث معمر - وجوده النسائي فرواه عن عمران ...].

وكذلك كان يشير الدميّاطي إلى أن النسائي قد أخرج لصاحب الترجمة هكذا: [روى له النسائي] فقط وهي في (٥٠) خمسين موضعاً مما سبق.

وينقل الدميّاطي أحاديثاً لموافقاته ويصل بسنده لشيوخ النسائي الذين روى عنهم في «سننه»<sup>٢</sup>.

وكذلك اقتبس الدميّاطي من النسائي ألفاظاً في الجرح والتعديل لبعض أصحاب التراجم<sup>٣</sup>.

ويستند الدميّاطي على النسائي فيما جود به أسانيد المتون الحديثة فقال: «وجوده النسائي أيضاً فرواه عن: عمران بن يزيد عن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم هشام»<sup>٤</sup>.

(١) انظر التراجم: (٢٩ - ١٥٩ - ٢١١ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٠٥ - ٣٥٨ - ٣٦٨ - ٣٧٧ - ٤١٨ - ٤٦٢ - ٦٢٩ - ٦٣٣ - ٧٤٥ - ٨١٤).

(٢) تراجم: (١٠٤ - ٧٧٠ - ٧٨٥).

(٣) ترجمة: (١٥٩ - ٢١١ - ٣٧٧).

(٤) ترجمة: (١٤٠ - ٨٩٥).

(٥) ترجمة: (١٠٤).

(١٠) ابن أبي حاتم الرازي (٢٤٠ - ٣٢٧هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني الرازي<sup>(١)</sup>.

ومن كتبه: كتاب «الجرح والتعديل» طبع، وهو من أجمع كتب الجرح والتعديل وتابع فيه «التاريخ الكبير» للبخاري، واستوعب الكثير من أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرجال فصار خلاصة جهود السابقين العارفين بهذا الفن<sup>(٢)</sup>.

وله أيضاً: كتاب «المراسيل» طبع<sup>(٣)</sup>، وكتاب «الكنى» وغير ذلك.

وقد اهتم الحافظ الدياتي بنقله من ابن أبي حاتم الرازي ويبدو أنه اتخذ مصدره رئيساً تابع فيه محمد بن سعد بن منيع في تراجم الخزرج، وضمن كتابه «قبائل الخزرج» أكثر من [٦٠] ستين موضعاً عنه، وصرح في موضع واحد فقط بكتابه «المراسيل»<sup>(٤)</sup>، ولم يصرح في اقتباساته الأخرى بكتاب آخر له، وجميع ما نقله من كتابه «الجرح والتعديل».

ويبدو أن الدياتي ينقل من كتبه مباشرة تبعاً لصيغ نقوله والتي جاء بعضها كما يلي: [ذكره ابن أبي حاتم في كتابه عن أبيه - سمعت أبي يقول ذلك - حكى ابن أبي حاتم بسنده - قال عبدالرحمن بن أبي حاتم - قاله ابن أبي حاتم].

وكان يعقب على ابن أبي حاتم في أنساب أبناء الخزرج، مثل قوله: «ومنهم: معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، ذكره ابن أبي حاتم... قلت: لا يحفظ لأبي بن كعب ولد لصلبه يسمى معاذاً، وإنما ابنه: محمد بن أبي، ولد معاذاً، وقد تقدم ذكره فلعله: معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، ونسب إلى جده...»، وربما

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٢٦٣).

(٢) بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص ١٥١).

(٣) بناية/ شكر الله بن نعمة فوجاني.

(٤) ترجمة: (٣٤) وكذلك: (٥٦ - ١١٠ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٥٠٩ - ٦٠٦ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٩٠ - ٨٤٧ - ٩٠٣).

أيضاً اعتمد على ما قاله ابن أبي حاتم وصوبه<sup>(١)</sup>.

وأضاف الدمياطي من ابن أبي حاتم عدداً من التراجم الذين رووا عن آبائهم وأجدادهم من الخزرج، ممن عاشوا بعد ابن سعد ولم يدركوه، وتتضمن هذه التراجم نقولاً عن أخبار وسير حياة تراجم الخزرج وحالهم من الجرح والتعديل<sup>(٢)</sup>، وتظهر كذلك ما رواه بعض أصحاب التراجم من أحاديث مشهورة<sup>(٣)</sup>.

(١١) الطبراني (٢٦٠ - ٥٢٦٠هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني.

صاحب المعاجم الثلاثة، «الكبير» و«الأوسط» و«الصغير» وهي مطبوعة<sup>(٤)</sup>.

وكانت مصنفاته تقارب مائة مصنف بين كتاب كبير وجزء صغير، ومنها أيضاً: كتاب «معرفة الصحابة» و«دلائل النبوة» و«الأوائل» و«مسند الشاميين» و«من اسمه عطاء» و«من اسمه شعبة»<sup>(٥)</sup>.

وذكر الحافظ الدمياطي أبو القاسم الطبراني في [٢٢] اثنين وعشرين موضعاً، بكتابه «قبائل الخزرج».

وصرح بكتابه «المعجم الكبير» في عدة مواضع أو قال: «المعجم» فقط<sup>(٦)</sup>.

(١) تراجم: (٣٦-٥٦-٥٧-٧٨-٧٩-٩٤-١٠٥-١١٠-١٢٧-١٨١-٢١٨-٢٢٦-٢٣٥-٢٣٧-٢٥٨-٢٩٩-٣٦٤-٤٢٢-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٥٠٩-٦٠٦-٦١٢-٦٢٦-٦٢٧-٦٣٧-٦٥٣-٧٧٢-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٨٠٢-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٤-٨٦٠-٩٠٣).

(٢) ترجمة: (٥٩-٧٨-٨٢-٨٤-١٢٤-١٢٥-١٢٦-٣١٠-٣٧٤-٤٧٥-٥٢١-٦٧٣-٦٧٠-٨٤٠-٨٤١-٨٩٤).

(٣) ترجمة: (١٨٠-٣٦٤-٤٨٥).

(٤) بعض أجزاء المعجم الكبير مفقودة.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩١٢).

(٦) ترجمة: (٢١٧-٦٧٥-٧٧٦-٧٨٨-٩٠١).

وكذلك صرح بكتابه «المعجم الأوسط أو الوسيط»<sup>(١)</sup>.

وتدل الاقتباسات أن الديمياطي ينقل من كتب الطبراني مباشرة مثل قوله: [رواه الطبراني - قال الطبراني - روى الطبراني عن .. - روى جميع ذلك الطبراني ذكره الطبراني]، وتدل اقتباسات أخرى على أن الديمياطي يروي بسنده إلى الطبراني، مما يدل على أنه تحمل حق رواية كتابيه «المعجم الكبير والأوسط» وجاءت صيغ نقوله بعبارة: [أخبرنا]، وجميع هذه الروايات عن شيخه الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي (ت/ ٦٤٨هـ) الذي روى بدوره كتباً كباراً مشهورة منها: «المعجم الكبير» وكثيراً من تصانيف الطبراني<sup>(٢)</sup>.

وساق الديمياطي سنده كما يلي فقال<sup>(٣)</sup>:

أخبرنا: ابن الخليل رحمه الله - قراءة -

أنا: أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكراخي (٤٩٧ - ٦٠٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

أنا: أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي (٤٢١ - ٥١٤هـ)<sup>(٥)</sup>.

أنا: أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه (ت/ ٤٣٣هـ)<sup>(٦)</sup>.

أنا: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠هـ)<sup>(٧)</sup>.

وساق سنده من طريق آخر أيضاً فقال<sup>(٨)</sup>:

أخبرنا: أبو محمد صقر بن يحيى الكلبي الحلبي الشافعي (ت/ ٦٥٣هـ)<sup>(٩)</sup>.

(١) ترجمة: (١١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٥٤)، وقد أشار القاسم بن يوسف التجيبي إلى أن الديمياطي سمع من ابن خليل

جزء من اسمه عطاء من رواية العلم للطبراني، وبرناجه (ص ٢٦٤).

(٣) ترجمة: (٢٩٠ - ٣٧٨ - ٤٠١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٦٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٢٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥١٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ١١٩)، ويستمر السند لدى الديمياطي حتى صاحب الترجمة.

(٨) ترجمة: (٦٣١ - ٧٧٩).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٠٦).

أنا: أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني (٥١٤ - ٥٨٤هـ).  
 أنا: أبو عدنان محمد بن أحمد الربيعي الأصبهاني (٤٣٤ - ٥١٦هـ) حضوراً.  
 وفاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية الأصبهانية (٤٢٥ - ٥٢٤هـ) سماعاً، قالاً:  
 أنا: أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريذة الثاني الأصبهاني (٣٤٦ - ٤٤٠هـ).  
 أنا: الطبراني.

وتوضح اقتباسات الدمياطي من الطبراني على ما أخرجه من حديث وأخبار لصاحب الترجمة في كتبه<sup>(١)</sup>، وكذلك توضح اقتباساته بعض تراجم الخزرج الذين يستدرِك بهم على ابن سعد<sup>(٢)</sup>.

ويتعقب ويستدرِك الدمياطي على أقوال وأوهام الطبراني، ومن ذلك قوله:  
 [قال الطبراني: لم يروه عن أبان بن تغلب إلا عبدالمؤمن بن القاسم...، قلت: رواه ابن ماجه من حديث...] أو قوله: [وأمِ بشر بنت البراء، ذكرها الطبراني في المعجم، وهو وهم... والصواب: أمِ بشر بن البراء...]<sup>(٣)</sup>.

(١٢) أبو نعيم الأصبهاني (٢٢٦ - ٤٣٠هـ).

هو: الإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني.

وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي وهاجر إلى لقيه الحافظ.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١ ص ١٣٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٥٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٥٠٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥٩٥).

(٥) ترجمة: (٤٦ - ١١٥ - ٢١٧ - ٢٩٠ - ٤١٨ - ٤٧٨ - ٥٤٣ - ٥٥٣ - ٦٩٣ - ٨٤١ - ٩٠٣).

(٦) ترجمة: (١٢٧ - ٤٧٨ - ٥٤٣ - ٧٧٩ - ٩٠٣).

(٧) ترجمة: (١١٥ - ٦٧٧).

ومن أهم مؤلفات المطبوعة:

«حلية الولياء»<sup>(١)</sup>.

«دلائل النبوة»<sup>(٢)</sup>.

«ذكر أخبار أصبهان»<sup>(٣)</sup>.

«الضعفاء»<sup>(٤)</sup>.

«معرفة الصحابة»<sup>(٥)</sup>.

ومن كتبه الأخرى: «الأخوة» و«الأوائل» و«فضائل الصحابة» و«المؤاخاة»<sup>(٦)</sup>.

وذكر الحافظ الديمياطي أبو نُعيم الأصبهاني في [٢٠] عشرين موضعاً، من كتابه.

وساق الديمياطي سنده إلى أبي نُعيم، عن طريق شيخه ابن خليل، من عدة

طرق فقال<sup>(٧)</sup>:

أخبرنا: أبو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي (٥٥٥ - ٦٤٨هـ)<sup>(٨)</sup>.

أنا: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمال الخياط (٥٠٦ - ٥٩٥هـ)<sup>(٩)</sup>.

وأبو المكارم أحمد بن محمد التيمي الأصبهاني الشروطي اللبان (ت/ ٥٩٧هـ)<sup>(١٠)</sup>.

وأبو سعيد خليل بن بدر بن ثابت الأصبهاني الرازاني (٥٠٠ - ٥٩٦هـ)<sup>(١١)</sup>.

وأبو جعفر الصيدلاني (؟... - ؟...)، قالوا:

أنا: أبو علي الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد (٤١٩ - ٥١٥هـ)<sup>(١٢)</sup>.

(١) طبع في ١٠ مجلدات، مطبعة السعادة، القاهرة.

(٢) طبع في جزئين، بتحقيق/ محمد رواس فلعججي، وعبدالبر عباس، دار الفانس، بيروت.

(٣) طبع في جزئين، بتحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٤) طبع، بتحقيق/ فاروق حمادة، المغرب.

(٥) طبع حتى نهاية حرف (الباء)، في ثلاثة أجزاء، بتحقيق/ محمد راضي عثمان، مكتبة الدار، المدينة.

(٦) انظر مصنفاته في: مقدمة كتابه «معرفة الصحابة» تحقيق/ محمد راضي بن حاج عثمان.

(٧) ترجمة: (٧ - ٣٧ - ١١٥ - ٣٩٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٥٢).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٢٦٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٦٢).

(١١) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٢٦٩).

(١٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٣٠٣).

أنا: أبو نعيم الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ).<sup>(١)</sup>

ونقول الدميّاطي عن أبي نعيم أيضاً عبارة عن:

اقتباسات مسندة إلى أبي نعيم حتى صاحب الترجمة توضح ما رواه الخزرج من أحاديث.<sup>(٢)</sup>

ومنها اقتباسات توضح ما رواه أبو نعيم في كتبه من أحاديث وأخبار<sup>(٣)</sup>، ولم يصرح الدميّاطي من أي كتب أبي نعيم نقل ذلك، ويحتمل أنها من كتاب «معرفة الصحابة» الذي لم يطبع كاملاً.

وكان الدميّاطي قد صرح في موضع واحد بنقله من كتاب أبي نعيم «حلية الأولياء»<sup>(٤)</sup>، وذكر في مكان آخر قوله: [وقد رويناها أيضاً في الحلية، من حديث ..] ووجدت مثل الخبر في «حلية الأولياء»<sup>(٥)</sup>.

(١٢) أبو عمر ابن عبد البر القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٢ هـ).

هو: الإمام العلامة حافظ المغرب يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم التّمري الأندلسي القرطبي المالكي.

قال عنه الذهبي: «كان إماماً ديناً ثقة متقناً علامة متبحراً صاحب سنة واتباع... وبلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته بانّ له منزلته من سعة العلم وقوة الفهم وسيلان الذهن وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ، ولكن إذا أخطأ إمام في اجتهاده لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه ونغطي معارفه بل نستغفر له ونعتذر عنه»<sup>(٦)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤٥٣).

(٢) ترجمة: (٧-٣٤-١١٥-١٥٩-٢١٢-٣٧٧-٣٩٢-٥٩٦-٧٧٠).

(٣) ترجمة: (٢٩-٤٦-٧٤٨-٧٨١).

(٤) ترجمة: (٧٤٨).

(٥) ترجمة: (٢٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ١٥٧).



وألف كتاباً مفيدة منها: «الدرر في اختصار المغازي السير» و«التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» و«الإستيعاب في أسماء الصحابة» و«الإنباه على قبائل الرواة» و«القصد والأمم في نسب العرب والعجم» و«الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى» وجميع ما تقدم قد طبع.

وقال الذهبي عنه أيضاً: «وكان موفقاً في التأليف مُعاناً عليه ونفع الله بتوليفه وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر»<sup>(١)</sup>.

وكان الحافظ الدمياطي قد ذكر أبا عمر ابن عبد البر في [٤٥] خمسة وأربعين موضعاً في كتابه «قبائل الخزرج» ولعله اقتبس منه أيضاً في مواضع أخرى عديدة دون إشارة<sup>(٢)</sup>.

وقد نقل الدمياطي معظم اقتباساته من كتابه «الإستيعاب» وبصورة مباشرة وصرح به في عدة مواضع، ودل على ذلك ألفاظ النقول التي جاء بعضها كما يلي: [ذكره أبو عمر في الإستيعاب - وقال أبو عمر - حكى أبو عمر عن أحمد بن زهير، - وزاد أبو عمر - ولم يجود أبو عمر نسبه - قال النمري].

وكانت هذه النقول عبارة عن إضافات على أسماء وتراجم الخزرج<sup>(٣)</sup>.

أو هي أخبار يكمل بها الدمياطي ما نقله من المصادر الأخرى عن سيرة صاحب الترجمة<sup>(٤)</sup>.

أو هي اختلاف في سياق أخبار أبي عمر مع المصادر الأخرى<sup>(٥)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ١٥٨).

(٢) انظر حواشي التحقيق.

(٣) ترجمة: (٣٥٨ - ٩٠٣).

(٤) ترجمة: (١٢٢) - ١٤١ - ١٦٩ - ٣٥٠ - ٣٨٠ - ٤٦٢ - ٤٧٠ - ٤٧٩ - ٥٧٠ - ٥٧٨ - ٥٨٩ - ٦٢٨ - ٦٧٣ -

- ٧٠٤ - ٧٦٣ - ٨٨٢).

(٥) ترجمة: (٣٩٤ - ٦١٨).

أوهي اختلاف في سياق أبي عمر لأسماء وأنساب أصحاب التراجم مع المصادر الأخرى، وتأتي بعض الأسماء عنده وقد ضبطت وقيدت بالحروف والتشكيل<sup>(١)</sup>.

أوهي إظهار لما ساقه أبو عمر عن اسم أم صاحب الترجمة واختلاف اسمها مع المصادر الأخرى<sup>(٢)</sup>.

أوهي بيان لما ساقه أبو عمر عن صاحب الترجمة من أحاديث<sup>(٣)</sup>.

وكذلك تعقب الحافظ الدمياطي عدداً من أوهام أبي عمر في كتابه «الإستيعاب»<sup>(٤)</sup> فيما يخص تراجم الخزرج، وكانت ألفاظ الدمياطي عنه في ذلك كما يلي: [ولم يجود نسبه - وهذا غير ثابت - وعندني في ذلك نظر - وفيه نظر - وعجبت منه حين خفي عليه ما ورد في الصحيح - ولم يصوبه - وهو الأصح]، ومن تلك الأوهام:

• لم يجود أبو عمر بعض أسماء وأنساب أو كنى تراجم الخزرج<sup>(٥)</sup>.

• لم يثبت أبو عمر من بعض أقواله، مثل: مشاركة بعض الصحابة الأحداث والمشاهد مع رسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup>، أو صحبة ورؤية بعضهم للنبي ﷺ<sup>(٧)</sup>.

• لم يثبت أبو عمر من تحديد وفاة أصحاب التراجم<sup>(٨)</sup>، أو بقائهم إلى عهد أحد الخلفاء<sup>(٩)</sup>.

(١) ترجمة: (١١٦ - ٤٦٨ - ٥٧٤ - ٦١٥ - ٧١٤ - ٧٦٢ - ٨١٠ - ٨٢٤).

(٢) ترجمة: (٤٦ - ٣٩٩).

(٣) ترجمة: (٢٩ - ٤٦٢ - ٦٣٠).

(٤) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ذكر عدداً آخر من الأوهام التي بينها الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، في كتاب أبي عمر ابن عبدالمؤمن المذكور (ج ١٠ ص ١٠٦ - ١٢٢).

(٥) ترجمة: (١٣٤ - ٣٥٧ - ٤٠٦ - ٥٧٤ - ٦٠٤).

(٦) ترجمة: (٣٢٠ - ٣٥٧ - ٧٦٢).

(٧) ترجمة: (٣٢١).

(٨) ترجمة: (٣٨٠).

(٩) ترجمة: (٦٠٥).

وكذلك نقل الحافظ الديمياطي في موضع واحد من كتاب «التمهيد...» لأبي عمر ابن عبد البر<sup>(١)</sup>.

(١٤) الإمام الحافظ أبو بشر إسماعيل بن عبد الله مسعود العبدي الأصبهاني، سموية (١٩٠ = ٢٦٧هـ)<sup>(٢)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره: «الفوائد»<sup>(٣)</sup>.

(١٥) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزاز (ت ٢٩٢هـ)<sup>(٤)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره: «المسند»<sup>(٥)</sup>.

(١٦) الإمام الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٢١٠هـ)<sup>(٦)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره: «تاريخه»<sup>(٧)</sup>.

(١٧) الإمام الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير (٢٨٥ = ٣٧٨هـ)<sup>(٨)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره: «الكنى»<sup>(٩)</sup>.

(١٨) الشيخ المحدث أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي الذهبي، مخلص الذهب من الفس (٢٠٥ = ٢٩٢هـ)<sup>(١٠)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره الديمياطي هو «من الثالث من حديث المخلص»<sup>(١١)</sup> وهي أحاديث متقاة عليه، وقد سمعها الديمياطي على شيوخه أيضاً.

(١) ترجمة: (٧٦٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ١٠).

(٣) ترجمة: (٦٠٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٥٥٤).

(٥) ترجمة: (٩٤)، وقد طبع قسم من «المسند».

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ ص ٢٦٧).

(٧) ترجمة: (٢٠٢)، وطبع «تاريخ الطبري» عدة مرات، ومنها طبعة دار المعارف المصرية في أحد عشر مجلداً مع الذبول، بتحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم.

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٣٧٠).

(٩) ترجمة: (١٣٢)، وطبع كتابه حتى حرف (الحاء) باسم: «الأسامي والكنى» بتحقيق / يوسف الدخيل، في أربعة مجلدات، مكتبة الغرباء المدينة.

(١٠) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٣٧٨).

(١١) ترجمة: (٢٤٦).

(١٩) الإمام الحافظ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (٢٢٢ - ٢٩٨هـ)<sup>(١١)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره: «رجال الصحيح»<sup>(١٢)</sup>.

(٢٠) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي (٢٢٦ - ٤٢٥هـ)<sup>(١٣)</sup>، والواضح أن الاقتباس من: «أسئلة البرقاني للدارقطني»<sup>(١٤)</sup>.  
للمدارقطني»<sup>(١٥)</sup>.

(٢١) الإمام الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي التيمي، ابن الجوزي (٥١٠/٩ - ٥٩٧هـ)<sup>(١٦)</sup>، ومؤلفه الذي ذكره: «مشيخته»<sup>(١٧)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٩٤).

(٢) ترجمة: (٢٧٣)، وكتابه قد طبع.

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤٦٤).

(٤) ترجمة: (٢٥٧)، والكتاب عبارة عن عدة ورقات، في مكتبة الجامعة الإسلامية، وهو مطبوع بتحقيق / عبدالرحيم القشقرى، وانظر مقدمة: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، تحقيق / موفق بن عبدالله بن عبدالقادر (ص ٣٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٦٥).

(٦) ترجمة: (٧٦٥)، وقد طبعت هذه «الشيخة» بتحقيق محمد محفوظ. دار الغرب الإسلامي أثينا.

## القسم الثاني، موارد ثانوية

(١) الأموي (ت/١٩٤هـ).

هو: الإمام المحدث أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي البغدادي<sup>(١)</sup>.

حمل «المغازي» عن محمد بن إسحاق، وما زالت نسخته مفقودة<sup>(٢)</sup>.

وهو والد سعيد بن يحيى صاحب «المغازي» أيضاً.

ذكره الدمياطي في [٣] مواضع بالفاظ: [وذكر الأموي عن ابن إسحاق - وذكر الأموي في مغازيه<sup>(٣)</sup>، وعقب في أحدها على وهم وقع عند الأموي في أخبار السيرة، ووضح في آخر ما ذكره الأموي من أبناء للخزرج.

(٢) الإمام الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤هـ).

هو: الإمام العالم فقيه الملة أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطليبي المكي الغزي<sup>(٤)</sup>.

وله من الكتب: «الأم»<sup>(٥)</sup>، و«الرسالة»<sup>(٦)</sup>، و«المسند»<sup>(٧)</sup>.

ونقل الدمياطي من الإمام الشافعي في [٢] موضعين.

وصرح في موضع بكتابه فقال: [وروى الشافعي في مسنده عن محمد بن

(١) سير أعلام النبلاء (ج ٩ ص ١٣٩).

(٢) انظر: رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المزيات، لمطاع الطرابيشي (ص ٢١٨).

(٣) انظر التراجم: (١٢٩ - ٥٦٩ - ٦٦٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٠ ص ٥).

(٥) طبع، بدار الشعب، القاهرة.

(٦) طبع، بتحقيق / أحمد محمد شاكر، دار الفكر ١٣٠٩هـ.

(٧) طبع، بترتيب محمد عابد السندي.

إبراهيم عن... [١٠]، ووضحت الرواية أحد أبناء الخزرج، أما الموضوع الثاني فكان في الجرح والتعديل، ويحتمل أنه نقله من ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup>.

(٢) الهيثم بن عدي (١١٤ - ٢٠٧هـ).

هو: الأخباري أبو عبدالرحمن الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد بن أسيد الطائي الكوفي، المؤرخ<sup>(٢)</sup>.

عالم بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب والمآثر والأنساب<sup>(٣)</sup>.

وكتبه كثيرة ولا تزال مفقودة ومنها: «بيونات العرب» و«التاريخ على السنين» و«طبقات الفقهاء والمحدثين»<sup>(٤)</sup>.

وقد ذكره الدمياطي في [٢] موضعين، بلفظ: [قال الهيثم]، وتوضح اقتباساته تحديد تاريخ وفاة أصحاب التراجم<sup>(٥)</sup>.

(٤) ابن هشام (ت/ ٢١٨هـ).

هو: العلامة النحوي الأخباري أبو محمد عبدالملك بن هشام الذهلي السدوسي، البصري، نزيل مصر<sup>(٦)</sup>.

ومن كتبه: «أنساب حمير وملوكها»<sup>(٧)</sup>، و«تهذيب سيرة ابن إسحاق»<sup>(٨)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٥] خمسة مواضع<sup>(٩)</sup>، ويستشهد بابن هشام في ضبط

(١) ترجمة: (٨٠).

(٢) ترجمة: (٨٩٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٠ ص ١٠٣).

(٤) الفهرست، للتدريج (ص ١١٢).

(٥) الفهرست، للتدريج (ص ١١٢).

(٦) ترجمة: (٦٤ - ٧٦٩).

(٧) سير أعلام النبلاء، وقال الذهبي: «وقيل الحميري المعافري، والأصح أنه ذهلي» (ج ١٠ ص ٤٢٨).

(٨) طبع باسم: «التيجان في ملوك حمير»، بحيدر آباد الهند ١٣٤٧ هـ.

(٩) طبع مراراً في مجلدين، بتحقيق/ إبراهيم الأبياري وآخرون، مؤسسة علوم القرآن.

(١٠) ترجمة: (٣٥٦ - ٤٣٣ - ٦١٠ - ٦١٨ - ٦٩٩).

بعض الأسماء والأنساب للخزرج وحلفائهم، وصرح بنقله المباشر من كتابه «تهذيب سيرة ابن إسحاق» في موضع واحد فقط<sup>(١)</sup>.

(٥) ابن معين (١٥٨ - ٥٢٢ هـ).

هو: الإمام الحافظ الجُهْد أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني المري مولا هم، البغدادي<sup>(٢)</sup>.

ومن كتبه: «التاريخ والعلل»<sup>(٣)</sup>، و«معرفة الرجال»<sup>(٤)</sup>، و«الضعفاء»<sup>(٥)</sup>.

وذكره الديمياطي في: [١٤] أربعة عشر موضعاً، بالفاظ: [قال فيه يحيى .. - ضعفه يحيى .. - واختلف قول ابن معين فيه - وثقه يحيى .. - وسئل عنه ابن معين ..]، وهي عبارات تخص أحوال الرجال وفي الجرح والتعديل عن تراجم الخزرج.

ولم يصرح الديمياطي بكتبه ووجدت له (٣) ثلاثة اقتباسات في كتابه «التاريخ والعلل»<sup>(٦)</sup>، و(٧) سبعة اقتباسات وجدت مثلها في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم أو صرح باقتباسها من والده أبي حاتم الرازي<sup>(٧)</sup>، واقتبس في (١) موضع واحد من ابن سعد عن ابن معين<sup>(٨)</sup>، ونقل (٣) ثلاثة مواضع لم أجد مثلها في المصادر المتقدمة.

(٦) علي المديني (١٦١ - ٢٢٤ هـ).

هو: الإمام الحجّة أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيع بن بكر بن سعد السعدي، مولا هم البصري<sup>(٩)</sup>.

(١) ترجمة: (٤٣٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٧١).

(٣) طبع في ٤ أجزاء، بتحقيق / أحمد نور سيف، بجامعة أم القرى.

(٤) وهو عن يحيى بن معين، برواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، طبع الجزء الأول بتحقيق / محمد كامل الفصار، والجزء الثاني بتحقيق / محمد الحافظ، وغزوة بدير، من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق.

(٥) بحوث في تاريخ السنة (ص ١٠٠، ١٣٢).

(٦) ترجمة: (٨٤ - ١١٤ - ١٢٥).

(٧) ترجمة: (٥٦ - ٢٢٦ - ٣١٠ - ٣٧٣ - ٦٢٥ - ٨٥٤).

(٨) ترجمة: (٥٦١).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤١).

ومعظم كتبه مفقودة ومنها: «الأخوة والأخوات»<sup>(١)</sup> و«الأسماء والكنى» و«التاريخ» و«الثقات» و«الضعفاء» و«الطبقات» و«من نزل من الصحابة النواحي»<sup>(٢)</sup>. النواحي»<sup>(٣)</sup>. وله «علل الحديث ومعرفة الرجال» وهو مطبوع<sup>(٤)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٤] أربعة مواضع<sup>(٥)</sup>، بلفظ: [قال علي المدني]، ولم يصرح بمصدره إلا في موضع واحد نقله من ابن عساكر<sup>(٦)</sup>، وجميع هذه الاقتباسات وجدت مثلها في: «تهذيب الكمال» للزمري<sup>(٧)</sup>.

#### (٧) الفلاس (ت/ ٢٤٩هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الباهلي الفلاس الصيرفي البصري<sup>(٨)</sup>.

وكتبه ما زالت مفقودة ومنها: «التاريخ» و«الضعفاء» و«العلل» و«المسند»<sup>(٩)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين، بلفظ: [قال عمرو بن علي - وتركه عمرو بن علي]<sup>(١٠)</sup>، وهي عن تحديد تاريخ وفاة أصحاب التراجم.

#### (٨) الإمام احمد (١٦٤ - ٢٤١هـ).

هو: الإمام وشيخ الإسلام أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني البغدادي<sup>(١١)</sup>.

(١) طبع باسم «الرواة من الأخوة والأخوات» بتحقيق فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض.

(٢) انظر عن كتبه في: سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٦٠).

(٣) بتحقيق / عبدالمعطي أمين قلعجي، عن دار الوعي حلب.

(٤) ترجمة: (١٠٤ - ٣٠٥ - ٦٢٤ - ٧٩٠).

(٥) ترجمة: (٧٩٠).

(٦) ويحتمل أن الدمياطي قد نقلها من كتاب «الكمال» للحافظ عبدالقني المقدسي (ت/ ٦٠٠هـ) وقد صرح بكتابه في في مواضع أخرى وستأتي ترجمته.

(٧) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤٧٠).

(٨) انظر: الفلاس منهجه وأقواله في الرواة، لمحمد فاضل معلوم (ص ٣٥).

(٩) ترجمة: (٤ - ٨٩٥).

(١٠) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ١٧٧).



ومن كتبه:

«المسند»<sup>(١)</sup>.

و«العلل»<sup>(٢)</sup>.

و«فضائل الصحابة»<sup>(٣)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٧] سبعة مواضع، واستشهد به في حديث ساقه لأحد تراجم الخزرج، ونقله مباشرة من كتابه «المسند» وهو في موضع واحد وبلفظ: [وكذلك هو في نسخة الإمام أحمد بن حنبل]<sup>(٤)</sup>، وباقي الاقتباسات في الجرح والتعديل والتعديل لأصحاب التراجم من الخزرج ويحتمل أن الدمياطي نقلها من كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup>، ووجدت منها موضعين في كتابه «العلل»<sup>(٦)</sup>، واقتباس آخر لم أجده في المصادر المتقدمة<sup>(٧)</sup>.

(٩) العجلي (١٨٢ - ٢٦١ هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبدالله صالح العجلي الكوفي<sup>(٨)</sup>.

وله: «تاريخ الثقات»<sup>(٩)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين، بلفظ: [قال أحمد بن عبدالله]<sup>(١٠)</sup>، وهما في

الجرح والتعديل، ولم يصرح بكتابه ووجدت الموضوعين في كتابه «تاريخ الثقات».

(١) طبع مراراً، وأخرج في ٩ مجلدات من لجنة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٢) طبع في مجلدين، بتحقيق طلعت فوج بيكيت، استانبول.

(٣) طبع نسف منه، في جزئين بتحقيق / وصي الله عباس، جامعة أم القرى.

(٤) ترجمة: (٤٦).

(٥) ترجمة: (٨٤ - ١١٤ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٤٠).

(٦) ترجمة: (١٢٤ - ١٤٠).

(٧) ترجمة: (٤٥٧).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج ١٢ ص ٥٠٥).

(٩) طبع، بإخراج / عبدالمطي قلعجي، عن دار الكتب العلمية.

(١٠) ترجمة: (٣٢ - ٥٥).

## (١٠) أبوزرعة الدمشقي (ت/ ٢٨١هـ).

هو: الإمام الحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصرى الدمشقي<sup>(١)</sup>.

ومن كتبه: «التاريخ» وهو مطبوع<sup>(٢)</sup>.

وذكره الدميّاطي في: [٢] موضعين<sup>(٣)</sup>، بلفظ: [وهذا القول موافق لقول أبي زرعة الدمشقي - قال أبو زرعة]، وأحدهما عن تحديد تاريخ وفاة، والآخر في الجرح والتعديل، لتراجم الخزرج، ولم يصرح بكتبه.

(١١) الجيزي (٢٣٩ - ٢٢٤هـ)<sup>(٤)</sup>.

هو: أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الأزدي مولا هم، المصري الجيزي الشافعي.

روى عن: أبيه، والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الأعلى وهارون بن سعيد الأيلي، وغيرهم، روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وغيره، كان مقدماً في الشهود بمصر، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة عن خمس وثمانين سنة<sup>(٥)</sup>.

وله كتاب: «من نزل مصر من الصحابة»<sup>(٦)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٣١١).

(٢) بتحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

(٣) ترجمة: (١ - ٦).

(٤) ولم أر أحداً - حسب ما أعلم - قبل ابن ناصر الدين الدمشقي أشار إلى تاريخ مولده ووفاته.

(٥) انظر عنه: توضيح المشبه لابن ناصر الدين (ج ٢ ص ٤٩٠)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ج ٢ ص ٩٥٥)، والإكمال (ج ٣ ص ٤٦)، والأنساب للسمعاني (ج ٢ ص ١٤٤)، ومعجم البلدان (ج ٢ ص ٢٢٢).

(٦) قال السيوطي في ذكر من دخل مصر من الصحابة: «قد ألف الإمام محمد بن الربيع الجيزي في ذلك كتاباً ذكر فيه مائة وثيقاً وأربعين صحابياً، وقد فاته مثل ما ذكر أو أكثر، وقد ألفت في ذلك تأليفاً لطيفاً استوجبت فيه ما ذكره وزدت عليه ما فاته... فزاد العدد على ثلاثمائة، وها أنا أسوق كتابي 'در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة' برمه ليستفاد منه» (حسن المحاضرة ج ١ ص ١٦٦)، وكذلك انظر: أعلام الموقعين لابن القيم (ج ١ ص ٢١)، وبحوث في تاريخ السنة (ص ٦٧).

وذكره الديمياطي في: [٦] ستة مواضع<sup>١</sup>، وجاءت ألفاظ نقوله كما يلي: [قاله محمد بن الربيع الجيزي - ذكر ذلك محمد بن الربيع الجيزي]، وصرح بكتابه الذي ينقل عنه فقال: [قاله محمد بن الربيع الجيزي في تاريخه]<sup>٢</sup> ويحتمل أنه كتابه السابق الذكر، ومعظم هذه النقول وجدت مثلها في «حسن المحاضرة» للسيوطي.

وهذه النقول عبارة عن:

ذكر للصحابة الذين شهدوا فتح مصر، أو نزلوها من الخزرج، وما رواوا من أحاديث، ورواية أهل مصر عنهم، وتحديد وفيات بعضهم.

(١٢) المحاملي (٢٣٥ - ٥٢٢هـ).

هو: القاضي الإمام المحدث أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي.

صنف: «السنن»، وأملى مجالس عدة<sup>٣</sup>.

وذكره الديمياطي في: [٤] أربعة مواضع، بلفظ: [رواه المحاملي في الثامن من أماليه - ذكره المحاملي - حدث بالرابع من حديث المحاملي ... سماعاً].

وساق الديمياطي سنده إلى المحاملي، وهو من موافقاته العالية<sup>٤</sup>، فقال:

قرأت علي: أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي ابن مسلمة الدمشقي (٥٥٥ - ٦٥٠هـ)<sup>٥</sup> بدمشق.

(١) ترجمة: (٣٦٨ - ٣٩٩ - ٥٢١ - ٥٣٧ - ٥٧٨ - ٦٣٤).

(٢) ترجمة: (٣٩٩ - ٦٣٤).

(٣) وتسمى: «أمالي المحاملي» أو «الأجزاء المحامليات» وطبعت بتحقيق/ إبراهيم القبسي.

(٤) ترجمة: (٤٦).

(٥) سير أعلام النبلاء، (ج ٢٣ ص ٢٨١).

عن: شُهدة بنت الأبري (ت/ ٥٧٤هـ)١١، قال:

أنا: أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله القارئ (٣٨٩ - ٤٩٤هـ)١٢ ببغداد.

أنا: أبو محمد عبدالله بن عبدالله بن يحيى بن زكريا بن البيع (ت/ ٤٠٨هـ)١٣.

أنا: القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي (ت/ ٣٣٠هـ)١٤.

وتوضح نقول الدمياطي عن المحاملي:

ما رواه أصحاب التراجم من أحاديث١٥.

ومنها تعريف بما رواه صاحب الترجمة من حديث للمحاملي المعاصر للحافظ

الدمياطي من حديث عنه١٦.

(١٢) أبو سليمان الكلاعي (؟... = ؟...).

هو: أبو سليمان هانئ بن المنذر الكلاعي.

وله كتاب: «نسب حمير»١٧.

قال ابن يونس: «قرأت في كتاب نسب حمير المنسوب إلى هانئ بن المنذر

الكلاعي...»١٨.

وابن يونس هو: أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي المصري

(٢٨١ - ٣٤٧هـ)١٩.

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين٢٠، ونقل مباشرة من كتابه المذكور.

(١) تقدمت.

(٢) هو: ابن البطر البغدادي الزاز، انظر: سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٨).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٢١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٢٥٨).

(٥) ترجمة: (٣٤ - ٤٦ - ٢٩٥).

(٦) ترجمة: (٤٩٤).

(٧) وحسب علمي فهو لا يزال ضائعاً.

(٨) الإكمال (ج ٤ ص ٢٧٩).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٥٧٨).

(١٠) ترجمة: (١١٧ - ٧٧٠).

ونقوله عبارة عن إيضاح للاختلاف في سياقه لأنساب الخزرج مع المصادر الأخرى.

(١٤) أبو بكر الشافعي (٢٦٠ - ٢٥٤هـ).

هو: الإمام المحدث أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البغدادي البزاز<sup>(١)</sup>.

صاحب: «الأجزاء الغيلانيات العالية»<sup>(٢)</sup>.

ذكره الديماطي في: [٣] ثلاثة مواضع<sup>(٣)</sup>، وهي توضح ما رواه اصحاب التراجم من حديث.

ففي موضعين يسوق الديماطي سنده إلى أبي بكر الشافعي ثم إلى الإمام مالك بن أنس، وكان أبو بكر ممن سمع «الموطأ» برواية القعني، وقد تقدم بيان السند في ترجمة الإمام مالك رحمه الله، أما الموضوع الأخير فنقله الديماطي من «الغيلانيات».

وكان الديماطي قد سمع بحلب «جميع الغيلانيات»<sup>(٤)</sup> على شيخه: أبي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر النابلسي، الدمشقي الحنبلي (٥٩٩ - ٦٨٠هـ)<sup>(٥)</sup>، بسامعه من أبي حفص عمر بن محمد الدارقزي، الدارقزي، ابن طبرزّد (٥١٦ - ٦٠٧هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٣٩).

(٢) الغيلانيات: هي إحدى عشر جزءاً، تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله إبراهيم الشافعي، وهو القدر المسموع لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز (ت/ ٤٠٤هـ)، وهي من أعلى الحديث وأحسنه، سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٤٠ بالحاشية)، وقال الذهبي: «وأخر من روى حديث أبي بكر الشافعي عالياً: أبو حفص بن طبرزّد، بينه وبينه وجلان»، سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٤١).

(٣) ترجمة: (١٣٢ - ٢٠٨ - ٧٧٠).

(٤) ومن شيوخ الديماطي الذين سمعوا «الغيلانيات» أيضاً: عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي الدمشقي الشافعي (٧٧٥ - ٦٦٠هـ) وسمع جميعها من ابن طبرزّد، معجم الشيوخ للديماطي (ج ١ ق/ ١٨ - ١٩).

(٥) معجم شيوخ الديماطي (ج ١ ق/ ٣٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٥٠٧).

(١٥) ابن حبان البستي (٢٧٠ - ٢٥٤ هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البستي السجستاني<sup>(١)</sup>.

ومن أهم تصانيفه:

«تاريخ الثقات»<sup>(٢)</sup>.

و«مشاهير علماء الأمصار»<sup>(٣)</sup>.

و«معرفة المجروحين من المحدثين»<sup>(٤)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٣] ثلاثة مواضع<sup>(٥)</sup>، وتوضح ما رواه أصحاب التراجم من حديث، أو اقتباسات توضح أخباراً عن تراجم الخزرج.

وتعقب الدمياطي ابن حبان في أحد المواضع وبين ذكره لأحد تراجم الخزرج في موضعين بكتابه «الثقات» وقد صرح بهذا الكتاب في سياقه مرة واحدة، مما يدل على نقله المباشر منه.

(١٦) ابن عدي الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ).

هو: الإمام الحافظ الناقد أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني<sup>(٦)</sup>.

صاحب: كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال»<sup>(٧)</sup>، وله أيضاً: «أسماء الصحابة»<sup>(٨)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٣] ثلاثة مواضع<sup>(٩)</sup>، وجميعها وجدت مثلها في كتابه

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٩٢).

(٢) طبع في ٩ أجزاء بدائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند.

(٣) طبع ببنابة / م. فلايشهر، دار الكتب العلمية.

(٤) طبع باسم «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» في ٣ أجزاء، بتحقيق / محمود زاهد، دار الوحي بحلب.

(٥) ترجمة: (٤٦ - ١٤٠ - ١٣٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ١٥٤).

(٧) طبع في ٧ مجلدات، دار الفكر بيروت.

(٨) مخطوط، انظر: أكرم العمري، بحوث في تاريخ السنة (ص ١٨).

(٩) ترجمة: (٨٤ - ١٢٥ - ١٤٠).

«الكامل» ولم يصرح بمؤلفه هذا، وذكره بلفظ: [قال ابن عدي]، وهي اقتباسات في الجرح والتعديل عن تراجم الخزرج.

(١٧) الدارقطني (٢٠٦ - ٢٨٥).

هو: الإمام الحافظ الموجود أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، الدارقطني.

ومن أهم كتبه:

«الأخوة والأخوات»<sup>(١)</sup>.

و«ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»<sup>(٢)</sup>.

و«السنن»<sup>(٣)</sup>.

و«الضعفاء والمتروكون»<sup>(٤)</sup>.

و«المؤتلف والمختلف»<sup>(٥)</sup>.

و«أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم»<sup>(٦)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [١١] إحدى عشر موضعاً<sup>(٧)</sup>، وتوضح هذه النقول ما رواه أصحاب التراجم من أحاديث، ويذكر الدمياطي رأيه في بعض هذه الأحاديث مثل قوله: [رواه .. والدارقطني من عدة طرق كلها مراسيل غير متصلة]<sup>(٨)</sup>، أو في بعض رواة سند الدارقطني<sup>(٩)</sup>.

(١) طبع الجزء الأول منه، بتحقيق / باسم فيصل الجوابرة، دار الريبية الرياض.

(٢) طبع في جزئين، بتحقيق / بوران الضناوي وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

(٣) طبع في أربعة أجزاء، مكتبة التنسيب الفاهرة.

(٤) طبع، بتحقيق / عبدالعزيز السروان، دار القلم بيروت.

(٥) طبع في خمس مجلدات، بتحقيق / موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب بيروت.

(٦) مخطوط ضمن مجموع في القاهرة، انظر: مقدمة كتابه المؤتلف والمختلف، تحقيق / موفق بن عبدالقادر.

(٧) ترجمة: (٤٦ - ٢٩٥ / ثلاثة - ٣٥٨ - ٣٩٨ - ٤١٨ - ٤٤٠ - ٧٧٠ / اثنين - ٨٩٥).

(٨) ترجمة: (٤١٨).

(٩) ترجمة: (٣٥٨).

وصرح الدمياطي في بعض نقوله من كتاب «السنن» للدارقطني<sup>(١)</sup> وحصل على  
على حق روايته وساق سنده إليه كما يلي، فقال:

- أخبرنا: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل (٥٥٥ - ٦٤٨هـ).  
أنا: أبو الفتح ناصر بن محمد الأصبهاني القطان الوريح (ت/ ٥٩٣هـ).<sup>(٢)</sup>  
أنا: أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج الأصبهاني، ابن الأخشيذ (ت/ ٥٢٤هـ).<sup>(٣)</sup>  
أنا: أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد السلفي (٤٧٥ - ٥٧٦هـ).<sup>(٤)</sup>  
أنا: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مسعود الدارقطني، في «سننه»<sup>(٥)</sup>.

وصرح كذلك بنقله «من الثاني من حديث الدهقان» انتقاء الدارقطني<sup>(٦)</sup>  
وحصل على حق روايته وساق سنده إليه<sup>(٧)</sup>، ويستشهد من متن الحديث بصحبة أحد  
تراجم الخرزج<sup>(٨)</sup>.

وتوضح تراجم أخرى ضبطاً للأسماء<sup>(٩)</sup>، ويحتمل أنه نقلها من كتاب «المؤتلف  
والمختلف»، وكذلك نقل في موضعين عن أحوال أصحاب التراجم من الجرح  
والتعديل<sup>(١٠)</sup>، ويحتمل أنها من «الضعفاء والمتروكون».

(١٨) ابن مندّة (٣١٠ - ٣٩٥هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن

(١) وأجازه كذلك أبو الحسن ابن المقير «سنن الدارقطني»، انظر: استفاد الرحلة (ص ٤٦).

(٢) سير أعلام النبلاء، (ج ٢١ ص ٣٠٦).

(٣) سير أعلام النبلاء، (ج ١٩ ص ٥٥٥).

(٤) سير أعلام النبلاء، (ج ٢١ ص ٥).

(٥) سير أعلام النبلاء، (ج ١٦ ص ٤٤٩).

(٦) هو: أبو أحمد حزمة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث العبقي الدهقان (ت/ ٣٤٧هـ)، سير أعلام النبلاء،

(ج ١٥ ص ٥١٦).

(٧) في النسخة طمس وبعض رجال السنن لم يتمكن من معرفتهم.

(٨) ترجمة: (٧٧٠).

(٩) ترجمة: (٣٧١).

(١٠) ترجمة: (٤٤٠ - ٨٩٥).



منذة، العبدى الأصهباني<sup>(١)</sup>.

ومن أهم كتبه: كتاب «معرفة الصحابة»<sup>(٢)</sup> و«التاريخ».

وذكره اللمياطي في: [٨] ثمانية مواضع، ولم يصرح بكتبه، وجاءت ألفاظ نقوله كما يلي: [ذكره ابن منذة عن .. - وحكى ابن منذة عن - وأخرجه ابن منذة من حديث .. - رواه ابن منذة من حديث .. - قاله ابن منذة].

وهذه النقول توضح:

ما رواه أبناء الخزرج من أحاديث<sup>(٣)</sup>.

ومنها ما توضح صحبتهم وشهودهم الفتوح ونزولهم البلدان ومكان عقبهم، ويروي ابن منذة بعض هذه الأخبار عن طريق ابن يونس المصري (ت/ ٣٤٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

ومنها ما توضح نسب صاحب الترجمة واختلاف رواية ابن منذة مع المصادر الأخرى<sup>(٥)</sup>.

(١٩) الأمير ابن ماكولا (٤٢٢ - ٤٨٧هـ)<sup>(٦)</sup>.

هو: الحافظ الناقد النسابة أو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الجراذقاني العجلي البغدادي<sup>(٧)</sup>.

صاحب كتاب: «الإكمال في رفع عارض الإرتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب»<sup>(٨)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٨).

(٢) مخطوط، في المكتبة الظاهرية بدمشق (حديث/ ٣٤٤)، ومكتبة عارف حكمت بالمدينة، انظر: بحوث في تاريخ السنة (ص ٧٤).

(٣) ترجمة: (٢٣ - ١٣٢ - ٤٨٥ - ٥٧٠).

(٤) ترجمة: (٤٦ - ١٣٢ - ٩٠٣).

(٥) ترجمة: (٨١٠).

(٦) وقال المعلمي البيهقي محقق الإكمال، في مولده ووفاته أنها: (٤٢١ على الأرجح - ٤٨٧ أو قبلها).

(٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ٥٦٩).

(٨) طبع في ٧ أجزاء، بتحقيق/ عبدالرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.

وذكره الدميّاطي في: [٣] ثلاثة مواضع<sup>(١)</sup>.

ومنها ما يوضح ضبط وتفيد الأسماء.

ومنها ما يوضح اختلاف سياق الأمير مع المصادر الأخرى.

ولم يصرح الدميّاطي بكتابه، والواضح أنها من كتابه «الإكمال...» ونقلها

بألفاظ: [وقيده ابن ماکولا - قاله الأمير].

وقد عقب الحافظ الدميّاطي على قول الأمير ابن ماکولا في أحد المواضع فقال:

[أم عُمارة نُسيبة؛ قال الأمير: بفتح النون وكسر السين! ولا أخاله صحيحاً؛ لأن هذا

الاسم كثير في نساء الأنصار منهم: نُسيبة هذه بضم النون وفتح السين].

(٢٠) ابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١هـ).

هو: الإمام الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن

الحسين ابن عساكر الدمشقي الشافعي<sup>(٢)</sup>.

صاحب: «تاريخ دمشق»<sup>(٣)</sup>، وغيره من التصانيف.

وقد ذكرت مصادر ترجمة الدميّاطي أنه قد سمع من أصحاب ابن عساكر<sup>(٤)</sup>.

وذكره الدميّاطي في: [٢] موضعين<sup>(٥)</sup>، ولم يصرح بكتبه.

وقد عقب الدميّاطي فيها على غلط ابن عساكر عند سياقه لأنساب تراجم الخبزج.

(٢١) أبو موسى المديني (٥٠١ - ٥٨١هـ).

هو: الإمام الحافظ محمد بن عمر بن محمد بن أحمد المديني الأصبهاني

الشافعي<sup>(٦)</sup>.

(١) ترجمة: (١٧٧ - ٢٨٣ - ٥٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٥٤).

(٣) تقوم لجنة من الباحثين لجمع اللغة العربية بدمشق، بتحقيقه، وطبع بعض حرف العين منه.

(٤) فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٠).

(٥) ترجمة: (٣٦١ - ٧٩٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ١٥٢).

ومن أهم تصانيفه:

«ذيل معرفة الصحابة» استدرك فيه على أبي نعيم.

و«الزيادات» جعله ذيلاً على أنساب المقدسي.

و«عوالي التابعين».

و«المغيث» أكمل به كتاب الغريبين للهروي<sup>(١)</sup>.

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين<sup>(٢)</sup>.

وذكر له كتاب «الاستغناء في معرفة أحوال الجناء» ونقل منه بلفظ: [رواه] ووضح ما رواه صاحب الترجمة من حديث، وكذلك وضح قول أبي موسى المدني في أحد الأحاديث التي ساقها والاختلاف في إسناده ومثته ومن رواه عن النبي ﷺ، وصرح الدمياطي ما ذكره أبو موسى المدني في نسبة أحد تراجم الخزرج.

(٢٢) عبدالغني المقدسي (٥٤١ - ٦٠٠ هـ).

هو: الإمام العالم الحافظ الأثري أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع المقدسي الجماعيلي، الدمشقي الصالحي الحنبلي<sup>(٣)</sup>.

ومن أهم مصنفاة:

«الكمال في معرفة رجال الكتب الستة»<sup>(٤)</sup>.

و«تبيين الإصابة لأوهام حصلت لأبي نعيم في معرفة الصحابة».

وذكره الدمياطي في: [٤] أربعة مواضع.

وصرح بكتابه «الكمال»<sup>(٥)</sup>، وتوضح نقوله.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ١٥٢)، والأعلام للزركلي (ج ٦ ص ٣١٣).

(٢) ترجمة: (٤٦ - ٤١٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٤٤٣).

(٤) واختصره أبو الحجاج المزي في: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» وطبعه بشار عواد معروف في (٣٥ جزءاً).

(٥) ترجمة: (٣٦٠ - ٣٦١).

ما ذكره من أخبار عن تراجم الخزرج أو بيان للكنية<sup>(١)</sup>.

وتعقب الدمياطي المقدسي حين بين غلظه عندما ذكر اسم ووالد ونسبة أحد تراجم الخزرج<sup>(٢)</sup>.

وتعقبه أيضاً حين لم يذكر أحد رواة الحديث عنده<sup>(٣)</sup>.

(٢٢) العدوي (٩٠٠ = ٩٠٠ هـ).

وله كتاب: «أنساب الأنصار»<sup>(٤)</sup>.

لم أتبين من هو...؟؟.

وقال ابن حجر: عَوَّل العدوي على كتاب «نسب الأوس» لعبدالله بن محمد بن عمارة القداح الأنصاري المدني الأخباري حين صنف كتابه في «أنساب الأنصار»<sup>(٥)</sup>.

وبين السخاوي<sup>(٦)</sup> من ذكر ذلك فقال: وقال ابن فتحون<sup>(٧)</sup>.

ويحتمل أن يكون العدوي قد عاش ما قبل القرن السادس الهجري.

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين<sup>(٨)</sup> بلفظ: [قال - قاله العدوي].

(١) ترجمة: (٦٢٠).

(٢) ترجمة: (٣٦١).

(٣) ترجمة: (٣٦٠).

(٤) وهو مفقود.

(٥) لسان الميزان (ج ٣ ص ٣٣٦ - ٣٣٧).

(٦) النخبة اللطيفة (ج ٢ ص ٤٠٢).

(٧) وابن فتحون هو: الحافظ أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي الأوربلي، (ت/ ٥٢٠ هـ) كان معتنياً بالحديث عارفاً بالرجال، وله كتاب «الصحابة» استدرك فيه على ابن عبد البر، وكتاب «أوهام الصحابة» أصلح فيه أوهام ابن قانع في معجمه، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث/ ٥٠٦ - ٥٢٠ هـ، ص ٤٤٥).

(٨) ترجمة: (٤١٤ - ٤٥٤).

وأورد عبدالمؤمن الدمياطي موارد غير منصوص عليها بألفاظ عدة منها: [قال

- قاله - هكذا سياه - ذكره - وقد روى ...] وهم كما يلي:

(٢٤) الأخباري أبو عبدالله سيف بن عمر الأسدي التميمي<sup>(١)</sup> (توفي زمن هارون الرشيد)<sup>(٢)</sup>.

(٢٥) العلامة النسابة الأخباري مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري<sup>(٣)</sup> (١٥٦ - ٢٣٦هـ)<sup>(٤)</sup>.

(٢٦) الأخباري النسابة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي<sup>(٥)</sup> (ت/ ٢٤٥هـ)<sup>(٦)</sup>.

(٢٧) العلامة العافظ النسابة أبو عبدالله الزبير بن بكار الزبيري<sup>(٧)</sup> (١٧٢ - ٢٥٦هـ)<sup>(٨)</sup>.

(٢٨) العافظ الكبير أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير النسائي البغدادي<sup>(٩)</sup> (ت/ ٢٧٩هـ)<sup>(١٠)</sup>.

(١) ومؤلفاته مفقودة ومنها: «كتاب الردة» «كتاب الفتح الكبير»... انظر: مرويات سيف بن عمر في تاريخ الطبري، رسالة ماجستير، لـ خالد بن محمد الغيث في جامعة أم القرى.

(٢) ترجمة: (٥٢٩).

(٣) ومن مؤلفاته: «كتاب النسب الكبير» مفقود، و«كتاب نسب قريش» وهو مطبوع بعناية إ. ليفي بروفينسال، دار المعارف مصر، وانظر عنه: الفهرست للنديم (ص ١٢٣)، وسبر أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٣٠).

(٤) ترجمة: (١٠٨).

(٥) وله مؤلفات عديدة من أهمها: «كتاب القبائل الكبير والأيام» مفقود، و«كتاب المؤلف والمختلف في النسب» طبع بتحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، و«كتاب المحبر» طبع بعناية إيلزه ليختن شتينز، دار الأفاق الجديدة بيروت، و«كتاب المنق» طبع بتعليق/ خورشيد فارق، عالم الكتب بيروت، و«كتاب النسب» مفقود، انظر عنه: الفهرست للنديم (ص ١١٩)، وتاريخ الإسلام، حوادث/ ٢٤١ - ٢٥٠هـ، (ص ٤٢٣).

(٦) ترجمة: (٦٧٧).

(٧) وله مؤلفات عديدة من أهمها: «كتاب الأخبار الموقيات» طبع قسم منه بتحقيق/ سامي مكّي العاني، و«كتاب أخبار أخبار النسب» مفقود، و«كتاب جهرة نسب قريش وأخبارها» طبع قسم منه بتحقيق/ محمود محمد شاكر، انظر عنه: الفهرست للنديم (ص ١٢٣)، وسبر أعلام النبلاء (ج ١٢ ص ٣١١).

(٨) ترجمة: (٥٥٩).

(٩) وله من المؤلفات: «كتاب التاريخ» مخطوط بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وهو تحت التحقيق، انظر عنه: سبر أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤٩٢)، وموارد تاريخ الخطيب البغدادي (ص ١٣٧).

(١٠) ترجمة: (٥٨).

(٢٩) العلامة أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري البغدادي<sup>(١)</sup>  
(ت ٢٧٩هـ).

(٣٠) الإمام العافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي البغدادي<sup>(٢)</sup> (٢١٤ -  
٣١٧هـ).

(٣١) العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري<sup>(٣)</sup> (٢٢٣ -  
٣٢١هـ).

(٣٢) العلامة المحدث أبو عبدالله محمد بن يحيى التميمي، ابن الحذاء<sup>(٤)</sup> (٣٤٧ -  
٤١٠ / ٤١٦هـ).

(٣٣) الإمام الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسين الطبري اللالكائي<sup>(٥)</sup>  
(ت / ٤١٨هـ).

(١) وله من المؤلفات: «كتاب البلدان الكبير»، و«كتاب فتوح البلدان» طبع بتحقيق / صلاح الدين المنجد، و«كتاب  
أنساب الأشراف» طبعت أنسام منه ج ١ بتحقيق / محمد حميد الله، وانظر عنه: الفهرست للتدريج (ص ١٢٥)، و  
سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ١٦٢).

(٢) ترجمة: (٤٢٩).

(٣) ومن أهم مؤلفاته: «كتاب معجم الصحابة» مخطوط (من ج ١ إلى ج ١٦) صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم  
(١٨٠٣)، انظر: فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة، إعداد / عمادة شؤون المكتبات، وانظر عنه: سير أعلام  
النبلاء (ج ١٤ ص ٤٤٠)، وموارد الخطيب البغدادي (ص ٤١٤).

(٤) ترجمة: (٢٥١).

(٥) ومن أهم مؤلفاته: «كتاب الاشتقاق» طبع بتحقيق / عبدالسلام هارون، و«كتاب جمهرة اللغة» طبع بتحقيق /  
رمزي بعلبكي، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٩٦).

(٦) ترجمة: (٤٢٩).

(٧) وله من المؤلفات: «كتاب التعريف برجال الموطأ» و«كتاب الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ»،  
الموطأ، وانظر عنه: اللديج المذهب (ج ٢ ص ٢٣٧)، و سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤٤٤).

(٨) ترجمة: (٣٥٦).

(٩) ومن مؤلفاته: «كتاب السنن» و«كتاب معرفة أسماء من في الصحيحين» و«كتاب شرح السنة»، انظر عنه: سير  
أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤١٩)، وموارد الخطيب البغدادي (ص ٤٦٠).

(١٠) ترجمة: (١٨٦).

(٢٤) القاضي الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني<sup>(١)</sup>  
(ت ٤٤٦هـ)<sup>(٢)</sup>.

(٢٥) الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني المقدسي<sup>(٣)</sup> (٤٠٨ -  
٥٠٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

(٢٦) العلامة النحوي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي<sup>(٥)</sup> (٤٦٧ -  
٥٣٨هـ)<sup>(٦)</sup>.

(٢٧) المسند أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد ابن السيدي الأصبهاني،  
البغدادي العاجب (٥٦٨ - ٦٤٧هـ)<sup>(٧)</sup>، اقتبس الدمياطي من كتابه وخط يده  
وبلفظ [أخبرنا]<sup>(٨)</sup>، ولم يصرح باسم هذا الكتاب.



(١) صنف: «كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٦٦٦).

(٢) ترجمة: (٢٠٠).

(٣) وله كتاب الجمع بين رجال الصحيحين، طبع في جزين، بدار الكتب العلمية بيروت، وانظر عنه: سير أعلام  
النبلاء (ج ١٩ ص ٣٦٦).

(٤) ترجمة: (٤٤٠).

(٥) ومن مؤلفاته: كتاب الكشاف، طبع في أربعة مجلدات، وهو أساس البلاغة، طبع بتحقيق / عبدالرحيم محمود،  
وهو كتاب أسامي الرواة، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ١٥١).

(٦) ترجمة: (٥٤٩).

(٧) قال الذهبي: «ذمه ابن النجار والمحب، وانهاه، فلا تقبل روايته إلا من أصل، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣  
ص ٢٦٦).

(٨) ترجمة: (٢٩).



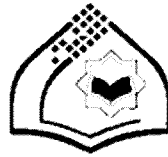


## الباب الثالث

### تحقيق النسخة المخطوطة

وفيه ما يلي:

- أولاً: منهج التحقيق.
- ثانياً: نص النسخة المخطوطة.
- ثالثاً: نتائج الدراسة والتحقيق.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



أولاً:

منهج التحقيق



## أولاً، منهج التحقيق

(أ) عملي في النص:

- ١- قابلت بين النص ومصادره، وأثبت الاختلافات بالحاشية.
- ٢- ضبطت الأنساب من كتب المؤلف والمختلف.
- ٣- ضبطت تاريخ الوفيات والأحداث من (تاريخ خليفة - وتاريخ ابن زبر - وتاريخ الإسلام للذهبي ..) وغيرها.
- ٤- رقمت التراجم التي كتبت بالمخطوطة بخط أعرض وأكبر من نص المتن.
- ٥- عزوت الآيات الكريمة.
- ٦- عزوت الأحاديث النبوية التي ذكرت مصادرها في النص إلى أصولها، واجتهدت في الأخرى.
- ٧- خرجت الشعر الذي وجدت مثله في المصادر.
- ٨- عرفت المواضع، عدا المشهورة.
- ٩- راجعت معاجم اللغة للتأكد من صحة نقول الحافظ الدمياطي اللغوية، أو ما كتبه الناسخ في حواشي النسخة وبعض الكلمات التي تحتاج إلى توضيح.
- ١٠- ميّزت أسماء القبائل والبطون والتراجم بخطوط أكبر من نص المتن عند بداية ذكرهم.
- ١١- ميّزت أسماء الكتب الواردة في النص.
- ١٢- أدخلت التراجم والكلمات والعبارات التي كتبت في حواشي أوراق المخطوطة وذكر الناسخ أنها للمؤلف أو سقطت سهواً، وكتب في آخرها مراجعة وتصحيح المؤلف وتاريخ نسخها، وقد أشار الناسخ في المتن أيضاً لذلك السقط.

## (ب) عملي في الحواشي:

- ١- رتبت المصادر في الحواشي حسب القدم.
- ٢- رمزت لكاتب الحديث إلى: الكتاب بـ: (ك/ )، والباب بـ: (ب/ )، ورقم الحديث بـ: (ر/ )، والجزء بـ: (ج)، والصفحة بـ: (ص).
- ٣- ما أضافه الناسخ في حواشي النسخة والذي ليس للدمياطي جعلته بين قوسين، وكذلك للاختلافات بين المصادر.

## (ج) الرموز المستعملة:

- ١- ﴿﴾ الأقواس المزخرفة للآيات القرآنية الكريمة.
- ٢- «» الأقواس الصغيرة المزدوجة لأحاديث النبي ﷺ.
- ٣- [ ] القواس المعقوفتين لكل ما أدخله على نص المتن، وليبيان السقط في المخطوطة، ولترتيب أوراقها.
- ٤- ( ) القوسين للطمس والتصويب الذي في المخطوطة.
- ٥- (( )) الأقواس المزدوجة الكبيرة لإضافات المؤلف التي أحقت في حواشي المخطوطة.

وأشير في النهاية إلى أنه عندما أجد مثل الترجمة التي يسوقها الدمياطي عند «طبقات» ابن سعد أقابل سياق النسب بينها وأجعل الاختلافات في بداية كل ترجمة وفي حاشية مفردة لابن سعد، وذلك يدل أيضاً على أن الدمياطي نقل معظم ما أورده ابن سعد في ترجمته عن صاحب الترجمة، ولذلك لن أشير في كل فقرة يوجد مثلها في ترجمة ابن سعد؛ إلا عند الضرورة، كأن ينقل الدمياطي من خارج ترجمة الشخص الذي أورده ابن سعد، أي من تراجم أخرى في «الطبقات»، أو الخبر ينقله من «مغازيه»، وإلا لأصبحت الحواشي أضعافاً، أما المصادر الأخرى التي صرح بها الدمياطي فأحلت ما وجدته لهم بين أيدينا من مصادر قدر المستطاع.

وبالله استعنت وعليه توكلت.





ثانياً:

نص النسخة المخطوطة







(١)

قبيلة

بنو عمرو بن المنذر



## [عمرو بن الخزرج] (١).

## [بنو مغالة] (٢).

وهم: بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار (٣).

(١) [أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام] بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو (١٥) بن مالك بن النجار (١).

..... حجة (١٧) [٤٣/ب] • الوداع بشقه الأيمن، فوزعه بين الناس، ثم حلق شقه الآخر، فقال: «أئن أبو طلحة؟»، فدفعه إليه (١٨).

- (١) ما بين [ المعقوفتين أضفته وقتضيه السياق العام، وهكذا عند بداية كل قبيلة من قبائل الخزرج.
- (٢) وهي: (مغالة بنت هذيلة بن عامر بن بياضة بن عبدحارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وهي أم عدي بن عمرو بن مالك) ونسبوا إليها، انظر: نسب معد (ص ٣٩١)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٤)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ٤٩)، عندهما زيادة في النسب على ابن الكلبي، وقال ابن هشام: (مغالة بنت عوف بن عبدمناة بن عمرو بن مالك بن كنانة بن خزيمة) ويقال: أنها من بني زريق، وهي أم عدي بن عمرو بن مالك) سيرته (ج ١ ص ٧٠٤)، وقيل: (مغالة بنت قيس بن عامر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة) جمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، وفي: أنساب السعديين (ج ٥ ص ٣٥١) قال: (مغالة) بدلاً من: (مغالة)، وسقط عنده اسم: (عمرو) بين (عدي بن مالك)، وفي اللباب في تهذيب الأنساب (ج ٣ ص ٢٣٩)، قال: (بفتح الميم والغين وبعد الألف لام)، ولب اللباب (ج ٢ ص ٢٦٨)، وقال: (مغالة) بالفتح والمعجمة) وجعل ابن الأثير والسيوطي: مغالة امرأة عدي!!، وانظر: تاج العروس (ج ٨ ص ١١٧)، ومعجم قبائل الحجاز (ص ٥٠٦)، وقال: (بنو مغالة بطن من الأنصار) فقط.
- (٣) بداية أخبار بني مغالة سقطت من المخطوطة، في مقدار لا نعلمه، وما بين [ المعقوفتين أضفته من نهاية أخبار بني مغالة (ق ٤٧/أ)، وراجع: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٠٣).
- (٤) في: تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ج ٢ ص ٢٤٥)، قال: (حزام؛ بالزاي).
- (٥) في: المستدرک (ج ٣ ص ٣٥١)، أسقط: (عمرا) الأولى والثانية من نسبه، من رواية لابن إسحاق.
- (٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٧، ٧٠٤)، ونسب معد (ص ٣٩٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، والنسب لأبي عبيد (ص ٢٧٧)، وطبقات خليفة (ص ٨٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٠)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٠٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ٤٩)، وأشد الغاية (ج ٢ ص ١٣٧، ج ٥ ص ١٨١)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (ج ٩ ص ١٣٤)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٧٥)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٢)، قال: (أشد بني جديلة) وهو خطأ؛ والصحيح: من بني مغالة، وكذلك: مُدْبِلَةٌ بالحاء المهملة، ويأتي بيانه.
- (٧) بداية ترجمة: أبي طلحة، سقطت من المخطوطة، وما بين [ أضفته من: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٠٥) وكلمة: (حجة...) أضفتها من عدي لحاجة النص الذي بعدها. وفي: سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٣٤)، نقل الذهبي رواية عن شيخه الدماطي في ترجمة أبي طلحة، فقال: (قال لنا الحافظ أبو محمد: حلق النبي ﷺ رأسه فوزعه على الناس ثم حلق شقه الآخر فأعطاه أبا طلحة) ويشتمل أنها ما سقطت من أخبار ترجمة أبي طلحة رضي الله عنه أيضاً.
- (٨) صحيح مسلم، ك/ الحج، ب/ بيان أن السنة يوم النحر ..... (ر/ ١٣٠٥).

وكان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو، فلما قبض النبي ﷺ سرد الصوم بعده، فكان لا يفطر إلا في فطر أو أضحى أو مرض أو سفر. وكان جلدًا، صيتًا، مزبوعًا، أذم، لا يُغير شبيهه. قال عنه النبي ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ».

وروى ابن سعد<sup>(١)</sup>: من حديث أنس بن مالك، قال: أرسل عمر بن الخطاب، إلى أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنهما، قبل أن يموت بساعة، فقال: يا أبا طلحة! كُنْ في خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النَّقَر من أصحاب الشورى، فإنهم فيما أحسب سيجتمعون في بيت واحد، فقم على ذلك الباب بأصحابك؛ فلا تترك أحداً يَدْخُل عليهم، ولا تتركهم يَمْضِي اليوم الثالث حتى يُؤمروا أحدهم، اللهم أنت خليفتي عليهم.

قال إسحاق<sup>(٢)</sup>: وافي أبو طلحة، أصحابه ساعة قبر عمر، فلزم أصحاب الشورى، فلما أجمعوا أمرهم إلى ابن عوف، يختار لهم منهم؛ لزم أبو طلحة، باب ابن عوف في أصحابه، حتى بايع عثمان بن عفان رضي الله عنه. مات أبو طلحة بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان، وهو يومئذ ابن سبعين سنة<sup>(٣)</sup>.

وقيل: مات سنة إحدى وثلاثين<sup>(٤)</sup>.

(١) جلدًا: أي جسم الإنسان وشخصه، ويقال فلان عظيم الأجلاد وضئيل الأجلاد أي شخصه وجسمه، النهاية لابن الأثير (١/٢٨٤-٢٨٥).

(٢) صيتًا: أي شديد الصوت عالیه، النهاية لابن الأثير (٣/٦٤).

(٣) مزبوعًا: أي بين الطويل والقصير، النهاية لابن الأثير (٢/١٩٠).

(٤) أذم: أي الشفرة الشديدة، النهاية لابن الأثير (١/٣٢).

(٥) مسند الإمام أحمد (ج ٤ ص ١٥٩، ر/١٣٢٣٤)، ودر السحابة للشوكاني (ص ٣٩٤) والحديث لأنس بن مالك رضي الله عنه.

(٦) انظر: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦١).

(٧) هو: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وتأني ترجمته، وانظر الرواية في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٢).

(٨) النقات (ج ٣ ص ١٢٧)، وتاريخ ابن زبير (ص ٥٠)، وتاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص ٤٢٥).

(٩) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣١).

وقيل: سنة اثنتين وثلاثين<sup>(١)</sup>.

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين<sup>(٢)</sup>، وهذا القول موافق لقول أبي رزعة<sup>(٣)</sup> الدمشقي: أنه سرد الصوم بعد النبي ﷺ أربعين سنة<sup>(٤)</sup>، ومات بالشام. وأهل البصرة يرون: أنه ركب البحر؛ فمات فيه، فدفنوه في جزيرة، بعد سبعة أيام لم يتغير.

روي عن أنس بن مالك: أن أبا طلحة، قرأ هذه الآية: ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾<sup>(٥)</sup>، قال: أرى ربنا يستنفرنا شباباً وشيوخاً؛ جهزوني أي بني جهزوني! فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ، ومع أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، ونحن نغزو عنك؟ فقال: ﴿ ٤٤ / أ ﴾ جهزوني!، فركب البحر، فمات فيه، فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها؛ إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه فيها ولم يتغير<sup>(٦)</sup>. روى له: الجماعة.

(٢٠٢) وولده: أبو عمير<sup>(٧)</sup> بن أبي طلحة<sup>(٨)</sup>.

كان عليه السلام ييازحه، فدخل ذات يوم فرآه حزينا، فقال: «مالي أرى أبا

(١) طبقات خليفة (ص ٨٨)، وتاريخه (ص ١٦٦)، وتاريخ ابن زبر (ص ٤٨).

(٢) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣١).

(٣) تاريخه (ج ١ ص ٥٦٢).

(٤) في: تهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٢٤٦)، قال النووي: (وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته أنها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع، قالوا وصلّى عليه عثمان بن عفان فكيف يسرد الصوم أربعين سنة بعد رسول الله ﷺ)، أما في: الإصابة (ج ١ ص ٥٤٩)، فبال ابن حجر إل قول أبي رزعة الدمشقي وصوبه فقال: (فعل هذا يكون موته سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين، وبه جزم ابن المدائني، ويؤيده ما أخرجه في الموطأ وصححه الترمذي من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه دخل على أبي طلحة نذكر الحديث في التصانير، وعبيد الله لم يدرك عثمان ولا علياً، فدل على تأخر وفاة أبي طلحة) وهو في تهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٤١٥).

(٥) سورة التوبة، الآية ٤١.

(٦) في: المستدرک (ج ٣ ص ٢٥٣)، قال: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه).

(٧) يأتي اسمه لدى ابن سعد في طبقاته ترجمة أبيه (ج ٣ ص ٥٠٦)، وترجمة أمه (ج ٨ ص ٤٣١).

(٨) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٤ ص ١٤٥)، والاستفناء (ر/ ٢٥٢)، وعيون التاريخ (ص ٢٧٩)، وأشد الغابة (ج ٥ ص ٢٣٢)، والتجريد (ج ٢ ص ١٩١)، والإصابة (ج ٤ ص ١٤٤)، وقال عنه: (وقدم مضي ذكر أبي عمير، في الحاء المهملة، وقبل اسمه: حفص)، ولم أجده في حرف الحاء كما أشار ابن حجر.

عُمَيْرَ حَزِينًا؟»، قالوا: مات نُعْرُه الذي كان يلعب به، فجعل النبي ﷺ يقول: «أبَا عُمَيْرَ مَا قَعَلَ النُّعَيْرُ»<sup>(١)</sup>.

ومات صغيراً في عهد النبي ﷺ.

وعبدالله<sup>(٢)</sup> بن أبي طلحة<sup>(٣)</sup>.

وأخوهما لأمهها: أنس بن مالك بن النضر بن صَمْصَم بن زيد بن حَرَام. أمهم: أم سليم بنت ملحان<sup>(٤)</sup>؛ واسمه: مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن عَنَم بن عَدِي<sup>(٥)</sup> بن النَّجَّار، كانت حاملاً بعبدالله، يوم حنين<sup>(٦)</sup>، وهي معهم، فلما قفلوا أخذها الطلق ليلة قريبهم من المدينة فولدته، وانطلق به أنس، إلى النبي ﷺ فحنَّكَه بثلاث تمرات عجوة، فلاكهن في فيه حتى إذا أمعن في مضغها بزقها في في الصبي، ثم حنَّكَه بها، وجعل الصبي يتلمظها، فقال النبي ﷺ: «حُبَّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ»<sup>(٧)</sup>، وسماه: «عَبْدَ اللهِ»، فما كان في الأَنْصَارِ ناشئاً أفضل منه<sup>(٨)</sup>.

فولد لعبدالله بن أبي طلحة:

- القَاسِم.

- لأم ولد.

- عُمَيْر.

(١) انظر: صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل، (ر/ ٥٨٥٠)، وصحيح مسلم، ك/ الأدب، ب/ باب استحباب تحريك المولود عند ولادته...، (ر/ ٢١٥٠).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٤).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٩٤)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ج ١ ص ٥٦٢)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٧٥)، والثقات (ج ٥ ص ١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ٥١)، وتهذيب الأسماء واللغات (ج ١ ص ٢٧٣)، وتهذيب الكمال (ج ١٥ ص ١٢)، والتجريد (ج ١ ص ٢١٩)، والإصابة (ج ٣ ص ٦١)، وذكره في القسم الثاني.

(٤) ملحان: بكسر الميم، وقيل بفتحها) تهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٣٦٣).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٢٣٧، ٢٣٩) أسقط من نسيه: (عديا).

(٦) حُنَيْنٌ: وادي قريب من الطائف، وفيه هزم النبي ﷺ قبيلة هوازن في غزوة حُنَيْنِ في شوال من السنة الثامنة للهجرة، للهجرة، انظر: معجم ما استعجم (م ١ ص ٤٧١)، ومعجم البلدان (ج ٢ ص ٣٣٥٩)، ويعرف الآن بالشرائع، انظر: السيرة الصحيحة لشيخنا أكرم العمري، وقيل: بل يسمى رأسه الصدر وأسفله الشرائع، انظر: المعالم الأثرية (ص ١٠٤).

(٧) انظر: المسند، مسند أنس بن مالك (ر/ ١١٦١٧ - ١٢٧٩٨ - ١٣٦٥١).

(٨) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٠٥).

- وَزَيْد.

- وَإِسْمَاعِيل

- وَيَعْقُوب

- وَإِسْحَاق.

- وَعَبْدَةَ.

- وَأُمُّ أَبَانَ.

وأهمهم: بُيَيْتَةُ<sup>(١)</sup> بنت رِفَاعَةَ بن زَافِع بن مَالِك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق.

- وَمُحَمَّد.

لأم ولد.

- وَعَبْدَاللَّهِ.

- وَكَلْتَم.

لأم ولد.

- وَإِبْرَاهِيم.

- وَرُقَيْة.

- وَأُمُّ عَمْرٍو.

وأهمهم: عَائِشَةُ بنت جَابِر بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُيَيْد بن عَدِيَّ بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ.

- وَعُومِر.

- وَمُعَمِر.

- وَعُمَارَةَ

وأهمهم: أم كُثُلُوم بنت عَمْرٍو بن حَزْم بن زَيْد بن لُوذَانَ بن عَمْرٍو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٦): (بنيّة)، وفي القسم المتمم (ص ٢٨٨) قال: (بنيّة) وتأتي ترجمتها.

- وعمرو بن عبدالله<sup>(١)</sup>؛ ولم يذكره ابن سعد.  
قال عباية<sup>(٢)</sup> بن رفاعة: فلقد رأيت لذلك الغلام - يعني عبدالله بن أبي  
طلحة - سبعة بنين كلهم قد ختم القرآن.  
قلت: سمع عبدالله: أباه.  
● [٤٤/ب] ●

وروى عنه: ابنه إسحاق - وعبدالله، وسليمان مولى الحسن بن علي.  
ولم يزل بالمدينة في دار أبي طلحة، إلى أن مات بها في سنة أربع وثمانين<sup>(٣)</sup>.  
روى: له مسلم، والنسائي.

(٤) وابنه: أبو يحيى [إسحاق<sup>(٤)</sup> بن سعد] عبدالله<sup>(٥)</sup> بن أبي طلحة<sup>(٦)</sup>.  
وأمه ثبيته<sup>(٧)</sup> بنت رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقني.  
ف[ولد إسحاق<sup>(٨)</sup>]:

- يحيى.  
وأمه: حميدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان.

(١) تأتي ترجمته.

(٢) عباية؛ ضبطه ابن حجر فقال: (يفتح أوله والموحدة الحفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة) تقريب التهذيب (ص ٢٩٤)، وتصير المنتبه (ص ٩٠٢)، وهو من الأوس، انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد القسم الثامن لثابتي أهل المدينة (ص ٢٩٠).

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ٨١ - ١٠٠هـ، (ص ١١٣)، وفي: الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٠٥)، قال: (شهد مع علي صفين)، ومثله في: (أسد الغابة ج ٣ ص ١٨١)، وأضاف: (وقتل بفارس شهيداً، وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك) وكانت خلافة الوليد من سنة ٨٦هـ إلى سنة ٩٥هـ، تاريخ خليفة (ص ٢٩٩، ٣٠٩).

(٤) طبقات ابن سعد القسم الثامن (ص ٢٨٨).

(٥) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة فطمس، وأضفته بناء على ما قبله.

(٦) انظر: عنه: طبقات مسلم (ر/ ٢٦٢)، والمعروف والتاريخ (ج ١ ص ٤٢٣)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٢٦)، والثقات (ج ٤ ص ٢٣)، وأسماؤ التابعين (ج ١ ص ٨٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ٥١)، وتهذيب الكمال (ج ٢ ص ٤٤٤).

(٧) في: طبقات ابن سعد القسم الثامن (ص ٢٨٨)، قال: (ثبيته) بالنون.

(٨) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة فطمس، وأضفته من طبقات ابن سعد من القسم الثامن (ص ٢٨٨).



وكان إسحاق الأشهر من إخوته، وأثبت من أخيه عبدالله، وكان هو وأخوه عبدالله ينزلان دار أبي طلحة.

سمع إسحاق من: عمه أنس بن مالك، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وأبي مرة، وأبيه.

روى عنه: الأوزاعي، وهمام بن يحيى، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

قال البخاري<sup>(١)</sup>: يقال أنه بقي إلى زمن بني هاشم.

وكان أول ولاية بني هاشم لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة<sup>(٢)</sup>.

وقال الواقدي: كان مالك، لا يقدم عليه في الحديث أحداً.

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة<sup>(٣)</sup>.

وقال عمرو بن علي<sup>(٤)</sup>، وابن نمير<sup>(٥)</sup>: مات سنة أربع وثلاثين ومئة<sup>(٦)</sup>.

(٥) وأخوه لأبيه: عبدالله<sup>(٧)</sup> بن عبدالله بن أبي طلحة<sup>(٨)</sup>.

سمع: أنس بن مالك.

وروى عنه: محمد بن موسى.

ولم يكن له ولد<sup>(٩)</sup>.

وكان عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة؛ يكنى: أبا يحيى.

(١) التاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٩٤).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٤٠٩)، وأضاف: (بوع أبو العباس السفاح بالكوفة ليلة الجمعة).

(٣) طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، وتاريخه (ص ٤٠٤)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٢٨).

(٤) هو: الحافظ أبو حفص الفلاس (ت ٢٤٩هـ) تهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ١٦٢)، وتهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٨١).

(٥) هو: محمد بن عبدالله بن نعيم الهمداني الكوفي (ت ٢٣٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤٥٥).

(٦) تاريخ ابن زبر (ص ١٢١)، وعنده قول ابن نمير، وتهذيب الكمال (ج ٢ ص ٤٤٦)، وعنده قول الفلاس.

(٧) طبقات ابن سعد القسم المتعم (ص ٢٨٩).

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٢٥)، وطبقات مسلم (ر/١٠١٦)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٩١)، والفتا

والفتا (ج ٥ ص ٣١)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، وأسماء التابعين (ج ٢ ص ١٣٦)، وتهذيب الكمال (ج ١٥

ص ١٧٧).

(٩) في: طبقات ابن سعد القسم المتعم (ص ٢٨٩)، قال: (وقد درج ولد عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة فلم يبق منهم أحد).

وكان أصغر من أخيه إسحاق، وكان معه في دار أبي طلحة، إلى أن توفي بها بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومئة<sup>(١)</sup>.

وكان ثقة، قليل الحديث.

روى له: مسلم، [والنساء] أي<sup>(٢)</sup>.

(٦) وأخوهما: يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة<sup>(٣)</sup>.

شقيق: إسحاق.

سمع: أنس بن مالك، وامرأة من آل أبي قتادة، وكان صهرًا لهم.

وروى عنه: عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأسامة بن زيد

الليثي.

قال أبو زرعة<sup>(٤)</sup>: هو ثقة.

روى له: مسلم.

(٧) وأخوهما: عمرو<sup>(٥)</sup> بن عبدالله بن أبي طلحة<sup>(٦)</sup>.

روى عن: عبدالله بن الزبير، وعن أنس بن مالك.

(١) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة فطمس، وأصفته تبعاً للسياق.

(٢) طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، وتاريخه (ص ٤١١).

(٣) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة فطمس، وأصفته تبعاً للسياق، وقد ظهرت حروف أخرى من الكلمة، وكذلك قال: المزني في تهذيب الكمال. انظر مصادر ترجمته.

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٨٩)، وطبقات مسلم (و/ ١٠١٨)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٢٠٨)، والثقات (ج ٧ ص ٦٣٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، وتهذيب الكمال (ج ٣٢ ص ٣٤٧).

(٥) تاريخه (ج ١ ص ٥٦٢).

(٦) ذكر الدمياطي في ترجمة أبيه أن ابن سعد لم يذكره.

(٧) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٣٢٣)، وذكر أنه من عمال عمر بن عبدالعزيز على عمان، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ٢٤٨)، وطبقات مسلم (و/ ١٠١٩)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (ج ١ ص ٥٦٢)، وقال: (وهو عامل عمر بن عبدالعزيز على البصرة)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ١٤٤)، والثقات (ج ٥ ص ١٧٦)، وأسماء التابعين (ج ٢ ص ١٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، وتهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ١٠١).

روى عنه: موسى بن أنس، ومحمد بن إسحاق، وجرير بن زيد.

روى له: مسلم حديثاً [٤٥/أ] • واحداً في الأطعمة.

أخبرناه ابن خليل رحمه الله<sup>(١)</sup> أنا الخياط<sup>(٢)</sup> أنا الحداد<sup>(٣)</sup> أنا أبو نعيم<sup>(٤)</sup> نا عبدالله بن محمد بن محمد نا ابن أبي عاصم<sup>(٥)</sup> نا عتبة بن مكرم<sup>(٦)</sup> نا وهب بن جرير<sup>(٧)</sup> نا أبي<sup>(٨)</sup> نا عمي جرير بن زيد<sup>(٩)</sup> عن عمرو بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك، قال: رأى أبو طلحة رسول الله ﷺ في المسجد مضطجعاً يتقلب ظهره البطن، فأتى أم سليم، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مضطجعاً يتقلب ظهره البطن، ولا أراه إلا جائعاً، فخبزت أم سليم قرصاً، ثم قال أبو طلحة: اذهب فادع النبي ﷺ...، فذكر الحديث بطوله.

رواه: مسلم<sup>(١٠)</sup> عن الخلواني عن وهب بن جرير.

وبه؛ إلى أبي نعيم نا محمد بن إبراهيم بن علي<sup>(١١)</sup> نا محمد بن الحسن<sup>(١٢)</sup> نا حرملة بن يحيى<sup>(١٣)</sup> نا ابن وهب<sup>(١٤)</sup> أخبرني أسامة بن زيد<sup>(١٥)</sup> أن يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة

(١) هو الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الأدمي (٥٥٥ - ٦٤٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١٥٢).

(٢) هو: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الأصبهاني الجمال (٥٠٦ - ٥٩٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٢٦٨).

(٣) هو: أبو علي الحسن بن أحمد بن وهبة الأصبهاني الحداد (٤١٩ - ٥١٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٣٠٣).

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن مهران الإمام الحافظ (٣٣٦ - ٤٣٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤٥٣).

(٥) هو أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٠٦ - ٢٨٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٤٣٠).

(٦) هو أبو عبد الملك عتبة بن مكرم بن أفلح العمي البصري (ت ٢٤٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٢ ص ١٧٨).

(٧) هو وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري (ت ٢٠٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٩ ص ٤٤٢).

(٨) هو أبو النضر الأزدي العنكي البصري، والد وهب (ت ١٧٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٧ ص ٩٨)، وعنده: أنه حدث حدث عن عمه جرير بن يزيد، والصواب: زيد، انظر الحاشية التالية.

(٩) هو أبو سلمة جرير بن زيد الأزدي البصري، عم جرير بن حازم، تهذيب الكمال (ج ٣ ص ٥٣٢).

(١٠) الصحيح، ك/ الشربة، ب/ جواز استباحه غيره إلى دار من ينق برضاه... ر/ ١٤٣، (ج ٣ ص ١٦١٤).

(١١) هو أبو بكر الأصبهاني ابن المقرئ (٢٨٥ - ٣٨١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٢٩٨).

(١٢) هو محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي السفلائي (ت/ ٣١٠هـ تقريباً) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ ص ٢٩٢).

(١٣) هو ابن عبدالله التجيبي أبو حفص المصري (١٦٦ - ٢٤٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٣٨٩).

(١٤) هو أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري البصري (١٢٥ - ١٩٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٩ ص ٢٢٣).

(١٥) هو أبو زيد الليثي المدني (١٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ٣٤٢).

الأنصاري، حدثه أنه سمع أنس بن مالك، يقول: جئت رسول الله ﷺ يوماً فوجدته جالساً مع أصحابه يحدثهم، وقد عَصَبَ بطنه بعصاة، - قال أسامة: أنا أشك على حجر - فقلت لبعض أصحابه: لم عَصَبَ رسول الله ﷺ بطنه؟، قالوا: من الجوع!، فذهبت إلى أبي طلحة...، فذكر الحديث أيضاً بطوله.

رواه: مسلم<sup>(١)</sup>، عن حرملة، على الموافقة.

(٨) وأخوهم لأبيهم: عُمَرُ<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(٣)</sup>.

وأمه: أم كلثوم بنت عمرو بن حزم بن زيد بن لودان<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن عبد بن عوف بن عَنَم بن مالك بن النجَّار.

فولد عمر بن عبدالله:

- حفصاً.

وأمه: أم الفضل بنت عبد الرحمن بن عمير بن عُقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة، من الأوس.

شهد جدّه: عُمَيْرُ<sup>(٥)</sup>، مع أبيه وعميه: أُحْدَا<sup>(٦)</sup>.

- وأم عمرو بنت عمر.

لم تسم أمها.

وقد روى عن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الحديث.

ووثقه: أبو زرعة الرازي<sup>(٧)</sup>.

(١) الصحيح، ك/ الأشربة، ر/ ١٤٣، (ج ٣ ص ١٦١٤).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المسم (ص ٢٨٩).

(٣) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٨٧٢)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص ١٩٤)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ١١٩)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٤٧).

(٤) في: طبقات ابن سعد القسم المسم (ص ٢٨٩)، توقف في نسبها عند لودان: ثم قال: (من بني مالك بن النجَّار).

(٥) توجت: عقبة بن عمرو، وابنه عمير بن عقبة الأوسيان، سقطنا من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر: التجريد (ج ١ ص ٤٢٤)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٤).

(٦) الاستبصار (ص ٢٣٨).

(٧) أبو زرعة وجهوده لسعدي الهاشمي (ص ٩١٥).

(٩) وابنه: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ<sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: خلف بن خليفة<sup>(٣)</sup>.

روى له: أبو داود، والنسائي.

●[٤٥/ب]●

(١٠) وابن عمه: يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ<sup>(٤)</sup>.

روى عن: جده عبدالله، وزيد بن أسلم، وسعيد بن أبي مريم.

روى عنه: أبو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، وعمر بن ذر، وعكرمة بن

عمار اليمامي.

قال فيه يحيى بن معين: هو ثقة<sup>(٥)</sup>.

روى له: أبو داود.

(١١) ومنهم: أم زَيْدٍ<sup>(٦)</sup> بنت عمرو<sup>(٧)</sup> بن حَرَامٍ<sup>(٨)</sup> بن عمرو بن زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيٍّ<sup>(٩)</sup>.

صاحبة الجمل، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها: محمد بن عمر.

(١) في: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣٦٠)، والإحوية والأخوات لأبي داود (ص ١٩٤)، والنقات (ج ٤ ص ١٥١)، أسقطوا: (عمراً).

(٢) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٨٧١)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٧٧)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٧ ص ٢٠٧)، وتهذيب الكمال (ج ٧ ص ٨٠).

(٣) تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ١٢٣).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٥٩)، والنقات (ج ٧ ص ٥٩٣)، وتهذيب الكمال (ج ٣١ ص ١٩٤).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٢٥).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٥)، وجاء عنده (أم زيد بن عمرو)، وسقط اسم: (عمراً) الثاني بين: (حرام بن زيد مناة).

(٧) في: أشد الغابة (ج ٦ ص ٣٣٤)، أسقط: (عمراً) الأول من نسبها، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٤٣٥)، أسقط: (عمراً) الثاني.

(٨) حرام: (بفتح الحاء والراء المهملتين وفي آخرها ميم) اللباب (ج ١ ص ٣٥٢).

(٩) المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(١٢) وأم سليم<sup>(١)</sup> بنت خالد بن طعمة<sup>(٢)</sup> بن سحيم بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي<sup>(٣)</sup>.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها: قيس بن قهد واسم قهد: خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار<sup>(٤)</sup>، فولدت له: سليماً.

(١٣) وأم خالد<sup>(٥)</sup> بنت خالد<sup>(٦)</sup> بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي<sup>(٧)</sup>.

عدي<sup>(٧)</sup>.

وأما: أم ثابت بنت ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.  
مبايعة.

تزوجها: حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ولدت له: عبدالله، وعبد الرحمن، وسودة، وعمرة، وأم هشام.

(١٤) وعمارة<sup>(٨)</sup> بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي<sup>(٩)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٤).

(٢) في: المحبر (ص ٤٣١)، قال: (ثعلبة) بدلاً من: (طعمة).

(٣) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٥٠)، والنجر يد (ج ٢ ص ٣٢٣)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٤٤١)، قال: (أم سليم بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو، من بني غنم بن مالك بن النجار، ذكرها ابن سعد..)، وأم سليم التي يذكرها ابن حجر هي: أم خالد بنت خالد بن ثعلبة، أورد الدمياطي ترجمتها هنا بعد أم سليم بنت خالد بن طعمة، فتداخلت الترجمان عند ابن حجر! وقد ذكر ابن حجر ترجمة أخرى لأم خالد بنت خالد بن يعيش، (ج ٤ ص ٤٢٩).

(٤) تأتي ترجمته.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٤).

(٦) في: المحبر (ص ٤٣١)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٣٢٥)، أسقط اسم أبيها: (خالد)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٤٢٩)، والنجر يد (ج ٢ ص ٣١٨)، ذكرها ترجمتين الأولى عن ابن سعد، والثانية عن ابن حبيب، وقال ابن حجر معقياً في ترجمتها الثانية عنده: (وأظنها الأولى نسبت إلى جدّها).

(٧) عيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(٨) لم أجد له ترجمة مستقلة في طبقات ابن سعد، ويأتي اسمه ونسبه عنده في ترجمة زوجته: أم هشام، وقال عنده: (الحجاب) بدلاً من: (الحباب) الطبقات (ج ٨ ص ٤٤٢).

(٩) لم أجد من أفرد له ترجمة! في المصادر السابقة واللاحقة على ابن سعد، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٤٨٠)، ذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم هشام، وقال: (الحجاب) بدلاً من: (الحباب).

زوج: أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن  
عَنَم بن مالك بن النجار.

(١٥) وعمرو بن مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مَناة بن عدي<sup>(١)</sup>  
وأخواته: العُمَرَات الخمس<sup>(٢)</sup>.

أسلمن<sup>(٣)</sup> كلهن وبايعن رسول الله ﷺ.

بنات: مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مَناة بن عدي.  
وأمه: عُمَيْرَة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مَناة بن عدي، أخت: أم  
زيد بنت عمرو بن حرام، - السابق ذكرها -<sup>(٤)</sup> أو: أم زيد؛ كنية: عُمَيْرَة.

(١٦) فَعَمْرَة الأُولَى، بنت مسعود.

ولدت: سَعْدًا، وثأبتاً، ابني: زيد بن مالك بن عبد<sup>(٥)</sup> • [٤٦ / أ] • بن كعب بن  
عبد الأشهل، من الأوس، شهد سعد: بدر<sup>(٦)</sup>، وثأبت: صحبة<sup>(٧)</sup>.

(١٧) وَعَمْرَة الثَّانِيَة، بنت مسعود.

تزوجها: أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن عَنَم بن مالك بن النجار،  
فولدت له: أبا مُحَمَّد؛ الذي يُروى عنه: (أن الوتر واجب). وقد دخل مصر<sup>(٨)</sup>، واسمه

(١) الاستبصار (ص ٥٥)، ولم أجده عند أحد غيره.

(٢) انظر عنهن جميعاً: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٠ - ٤٥١).

(٣) في: الحبر (ص ٤٣١ - ٤٣٢)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٣٥٣)، والاستبصار (ص ٥٥)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٢٠٤)، ذكروا  
(أم سعد بن عبادة) فقط، وهي: (عمرة الرابعة)، وفي: عيون التاريخ (ص ٣٣٩)، ذكر أسماهن فقط.

(٤) مضت برقم (١١).

(٥) وفي رواية: (عبيد) ابن هشام (م ١ ص ٦٨٦)، وجمهرة ابن حزم، والاستبصار (ص ٢٢٦)، وفي أخرى (عبد وذ، وعبد) طبقات  
طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٣٩)، و(ج ٨ ص ٤٥٠)، وفي: الإصابة (ج ٢ ص ٣٩)، قال: (عبد)، وفي أخرى عنه: (عبد ود)  
الإصابة (ج ٤ ص ٣٥٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٣٩).

(٧) الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٣).

(٨) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٣٥).

مَسْعُود، وأبا خُزَيْمَةَ بن أوس، شهد بدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد، ويأتي ذكرهما في موضعها.

ثم خلف عليها: سَهْل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار، فولدت له: عَمْرَأ، وَحَيْبَة، وَرُغَيْبَة، بني: سَهْل.“  
وكان سَهْل، منافقًا، قاله: ابن الكلبي.“

#### (١٨) وعمره الثالثة، بنت مسعود.

ولدت: أبا شيخ“ بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام، أخت: حَسَان بن ثابت.  
وقيل أمه: سُحْطَى بنت حَارِثَة بن لَوْذَان، من بني سَاعِدَة.  
وقد نبهنا على ذلك في ترجمة أبي شيخ“.

#### (١٩) وعمره الرابعة.

ولدت: سَعْد بن عِبَادَة، سيد الخزرج.  
وتوفيت؛ ورسول الله ﷺ في غزاة دُومَة الجَنْدَل“، وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة، وكان سعد معه، فقدم رسول الله ﷺ فجاء قبرها فصلى عليها.

#### (٢٠) وعمره الخامسة.

أم: قيس بن عمرو النَّجَّاري.  
كذا قال: ابن سعد.

(١) تأتي تراجمهم في التصويبات.

(٢) نسب معد (ج ١ ص ٢٩٧)، وتعقبه ابن حزم في جهرنه (ص ٣٤٩)، وقال: (لا يصح) وهو الأجدد مع صحابة رسول الله ﷺ، ونقل ابن حجر في الأوس والخزرج: (أنه لم يبق منهم أحدًا في آخر عهد النبي ﷺ إلا ودخل في الإسلام وما مات النبي ﷺ وأحد منهم يظهر الكفر والله أعلم) الإصابة (ج ١ ص ١٣).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٠)، وقال: (أبا شيخ أبي بن ثابت شهد بدرًا).  
(٤) وتأتي ترجمته.

(٥) في: تهذيب الأسماء (ج ٣ ص ١٠٨)، قال عن دُومَة الجَنْدَل: (يقال بضم الدال وفتحها، وقال ابن عساكر عن الواقدي: وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة ومن الكوفة على عشر مراحل ومن دمشق على عشر مراحل في بركة)، وصوب النووي هذا التحديد وقال: (ومع له بالإتقان والمعرفة بأرفع الغايات)، وانظر كذلك: معجم ما استعجم (١م ص ٥٦٤)، ومعجم البلدان (ج ٢ ص ٥٥٤)، وحُدّد مكانها في وقتنا الحاضر فقيل: (قرية من الجوف شمال السعودية، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلًا) المعالم الأثرية (ص ١١٧).



وذكر في ترجمة (( قيس )) بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار؛ أن أمه: أم حرام بنت ملحان، من بني عدي بن النجار. وهو الأظهر!

وكذلك ذكر في ترجمة أم حرام<sup>(١)</sup>: أنها ولدت لعمر بن قيس: قيساً، وعبدالله أبا أبي،؛ آخر من مات من الصحابة بالقدس، ويعرف بعبدالله بن أم حرام، وقتل قيس، وأبوه عمرو، يوم أحد، شهيدين، وخلف على أم حرام: عبادة بن الصامت، فولدت له: محمدًا))<sup>(٢)</sup>.

ذكر جميع ذلك: محمد بن سعد بن منيع، كاتب الواقدي، وكان ثقة.

(٢١) ومنهم: رويح بن ثابت<sup>(٣)</sup> بن سكن بن عدي<sup>(٤)</sup> بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي<sup>(٥)</sup>.

من الصحابة الذين شهدوا فتح مصر<sup>(٦)</sup>، واختطوا بها داراً. استخلفه منسمة<sup>(٧)</sup> بن مخلد، على أسفل مصر.

أمّره معاوية على طرابلس<sup>(٨)</sup> سنة ست وأربعين، فغزا منها إفريقية<sup>(٩)</sup>، سنة سبع

(١) طبقاته (ج ٣ ص ٤٩٥).

(٢) طبقاته (ج ٨ ص ٤٣٤).

(٣) ما بين ( ) الأتواس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (ذكر المصنف أنه ألحق المكتوب في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعائة).

(٤) في: نسب معد (ص ٣٩١)، أسقط (ثابت).

(٥) في: تهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٩٢)، أسقط: (عدياً) بين: (سكن بن حارثة).

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٩٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٤٥٢)، وطبقات الأسماء المفردة (ص ٤١)، وفضائل مصر لابن الكندي (ص ٣٩)، والنقات (ج ٣ ص ١٢٦)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٨٨)، والانتصار (ص ٥٥)، وسير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ٢٦).

(٧) حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٩٩)، وعنده: (البخاري) بدلاً من: (النجاري).

(٨) تأتي ترجمته، في بني ساعدة بن كعب بن الخزرج.

(٩) ويقال: أطرابلس: مدينة قديمة على ساحل البحر افتتحها عمرو بن العاص سنة ٢٣ هـ، البلدان لليعقوبي (ص ٣٤٦)، وذكر أنها: من مدن إفريقية، الروض المعطار (ص ٣٨٩)، وتسمى: أبياس ونزلتها قبيلة هواة، المسالك والممالك (ص ٩١).

(١٠) "إفريقية من بلاد المغرب، وعند أهل العلم إن أطلق اسم إفريقية يعنون به بلد القيروان، وأما أهل السير فيجعلونه إقليمًا مستقلًا وله حدود وهم اختلاف فيه، المؤنس في أخبار إفريقية وتونس (ص ٢٩).

وأربعين، وانصرف من عامه<sup>(١)</sup>، فمات ببرقة<sup>(٢)</sup>، وهو أمير عليها<sup>(٣)</sup>.

عن حنث<sup>(٤)</sup> بن عبدالله الصنعاني<sup>(٥)</sup>، قال: فتحنا حصناً، ومعنا رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الأنصاري، في غزوة جَرَبَةَ<sup>(٦)</sup>، فأتى علينا رُوَيْفَعُ، فقال لنا: • [٤٦/ب] • من أصاب من هذا السبي شيئاً فلا يطأها، حتى تحيض، أو كان بها حَبَلٌ فليستظرها حتى تلد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول عام خيبر<sup>(٧)</sup>: «لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ رَجُلٍ كَافِرٍ»، أو قال: «أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ»<sup>(٨)</sup>.

وعن أبي مرزوق<sup>(٩)</sup>، قال: شهدت مع رُوَيْفَعِ فَتْحَ جَرَبَةَ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَ زَرْعِ غَيْرِهِ».

روى له: أبو داود<sup>(١٠)</sup>، والترمذي<sup>(١١)</sup>، والنسائي<sup>(١٢)</sup>.

- (١) تاريخ خليفة (ص ٢٠٨).
- (٢) في: تاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٢٠٦)، قال: (توفي سنة اثنتين وخسين، وقال ابن يونس: توفي سنة ست وخسين)، وبرقة: مدينة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحرارة ولها أقاليم كثيرة، البلدان لليعقوبي (ص ٣٤٣)، وقيل: اسم صقع كبير يشتمل على مدن وفري بين الإسكندرية وإفريقية، معجم البلدان (ج ١ ص ٤٦٢).
- (٣) تهذيب الكمال (ج ٩ ص ٢٥٥).
- (٤) هو: حنث بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة الصنعاني، أبو رشدين النسائي، حدث عن: علي، وأبي سعيد، وأبو هريرة، وابن هريرة، وابن عباس، ورويفع بن ثابت، نزل إفريقية مرابطاً، وتوفي سنة مئة هجرية، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (٤/٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٥٨).
- (٥) سيرة ابن هشام (٢م ص ٣٣١).
- (٦) جربة: قرية أو جزيرة بالمغرب قرب فاس، معجم البلدان (ج ٢ ص ١٣٨)، وفي تاج العروس (ج ١ ص ١٧٩)، قال: قال: (بلدة عظيمة بأفريقية في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة إليها، وأهل المغرب يدونها من بلاد المشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر في أثناء بحر إفريقية)، ومثله في: المؤنس (ص ٣٢)، وهي ضمن حدود الجمهورية العربية التونسية في وقتنا الحاضر، انظر أطلس تاريخ الإسلام لمؤنس (ص ١٢٠).
- (٧) خيبر: وهي ناجية تشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير، وفتحها النبي ﷺ في سنة سبع من الهجرة، معجم البلدان (ج ٢ ص ٤٦٨)، وهي الآن بلدة معروفة تبعد عن المدينة ١٦٥ كيلاً شمالاً على طريق الشام، المعالم الأثرية (ص ١٠٩).
- (٨) السنن، حديث رويغ بن ثابت (ر/ ١٦٥٤٤ - ١٦٥٥١، ج ٥ ص ٨١).
- (٩) أسد الغابة (ج ٢ ص ٨٨)، وفي: المسند، مسند رويغ، (ر/ ١٦٥٤٢ - ١٦٤٥٩)، وعنده: (يوم حنين) بدلاً من: (يوم خيبر).
- (١٠) سننه، ك/ الطهارة، بها ينهى عنه، (ر/ ٣٦، ج ١ ص ٥٦)، وك/ النكاح، ب/ في وطء السبايا (ر/ ٢١٥٨، ج ١ ص ٦٥٤).
- (١١) سننه، ك/ النكاح، ب/ ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل، (ر/ ١١٣١، ج ٣ ص ٤٣٧).
- (١٢) سننه، ك/ الزينة، ب/ عقد اللحية، (ر/ ٥٠٨٢، ج ٨ ص ٥١١).

(٢٢) (( ومن ولده شيخنا: أبو العز مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم حبة ابن محمد بن منظور بن معاني بن خمير بن ريام بن سلطان بن كامل بن قرة بن كامل بن سرخان بن جابر بن رفاعة بن جابر بن ربيعة بن ثابت<sup>(١١)</sup>.  
 روى لنا عن جماعة بالإجازة، منهم: أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني<sup>(١٢)</sup>،  
 ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والبوصيري<sup>(١٣)</sup>، وغيرهم.  
 وسمع من جماعة، وكان كثير الحفظ للشعر، الأدب.  
 مولده بالقاهرة في سادس عشر صفر سنة اثنين وثمانين وخمسمائة.  
 وتوفي بها سحر ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة خمس وأربعين وستائة.  
 ويعرف والده: بابن المغربي، وأصل آبائه من باجة<sup>(١٤)</sup> إفريقية<sup>(١٥)</sup> ))<sup>(١٦)</sup>.

(٢٣) ومنهم: عقبه<sup>(١٧)</sup> بن كديم<sup>(١٨)</sup> بن عدي بن حارثة بن عمرو<sup>(١٩)</sup> بن زيدمناة بن

عدي<sup>(٢٠)</sup>.

له صحبة، وشهد فتح مصر<sup>(٢١)</sup>، وعقبه بها.

- (١) معجم شيوخ الديلمي (ج ٢ ص ١٦٠)، ومن ولده: ابن منظور محمد بن مكرم (٦٣٠ - ٧١١هـ) الدرر الكامنة (ج ٤ ص ٢٦٢)، وساق ابن منظور نسبه إلى ربيعة بن ثابت في: لسان العرب، مادة: (جرب)، وكذا قاله: الزبيدي في: تاجه (ج ١ ص ١٩٧).
- (٢) هو: الأصهباني سبط حسين ابن مندة (٥٠٩ - ٦٠٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٤٣٠).
- (٣) هو أبو القاسم هبة الله بن علي المنستيري (٥٠٦ - ٥٩٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٩٢).
- (٤) باجة إفريقية: وتعرف بإباجة القمح أيضاً، معجم البلدان (ج ١ ص ٣٧٣)، وقيل: (تسمى باجة هري إفريقية فإن منها يمتاز جميع تلك البلاد لكثرة طعامها ورخصه، وباسمها سميت باجة الأندلس) الروض العطار (ص ٧٥).
- (٥) ما بين ( ) الأفواس أصفهه، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (قال المصنف الحق في صفر سنة سبعين وستائة).
- (٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، وبأن اسمه فقط في الطبقات (ج ٣ ص ٥٠٧)، ونسبه في ترجمة ولده التالية.
- (٧) كديم: (بضم الكاف وفتح الدال المهملة، وسكون الياء المقروطة باثنين من تحتها وفي آخرها ميم) ضبط هكذا في: أنساب السمعاني (ج ٥ ص ٣٩)، وانظر: المؤلف للدارقطني (ص ١٩٦٢)، والإكمال (ج ٧ ص ١٦٥)، والنوضيع (ج ٧ ص ٣٢٩).
- (٨) في: الإكمال (ج ٧ ص ١٦٥)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٥٥٥)، أسقطا: (عمراً) بين (حارثة بن زيدمناة).
- (٩) في: المحبر (ص ٤٦٩)، ذكر أنه من المنافقين، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧٤)، وقال: (عقبه بن كديم)، وعبون وعبون التاريخ (ص ٢٣١)، والتجريد (ج ١ ص ٣٨٥)، وقال: (يقال شهد أحداً)، والإصابة (ج ٢ ص ٤٨٤)، وقال: (عده الواقدي في المنافقين، وكان ذلك في أول أمره ثم تاب) رضي الله عنه.
- (١٠) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٢٠)، وعنده: (كريم) بالراء، وقال: (مات بمصر سنة ثمان وخمسين).

ذكره ابن مندّة<sup>(١)</sup> عن ابن يونس<sup>(٢)</sup>، وقال: لا نعرف له رواية<sup>(٣)</sup>.

(٢٤) وابنه: عُمارة<sup>(٤)</sup> بن عَقبة بن كُدَيْم.

لأم ولد.

قُتل يوم "الحرة".

وكانت وقعة الحرة بالمدينة، لثلاث بقين من ذي الحجة، ستة ثلاث وستين في

خلافة يزيد بن معاوية<sup>(٥)</sup>.

وليس له عقب، قاله ابن سعد<sup>(٦)</sup>.

وقد تقدم في ترجمة أبيه عن ابن يونس، أن عَقبة بمصر، وبناء القولين ممكن<sup>(٧)</sup>.

(٢٥) ومنهم: نَبِيط<sup>(٨)</sup> بن جَابِر بن مَالِك بن عَدِي بن زَيْدَمَنَاة بن عَدِي<sup>(٩)</sup>.

(١) هو: الحافظ أبي عبدالله مُحَمَّد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن مندّة الأصبهاني، ومن تصانيفه: (الإيمان) و(التاريخ) و(معرفة الصحابة) و(الكنى) (٣١٠ - ٣٩٥هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٨)، وهو في موارد الديماطي.

(٢) هو: الحافظ أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد يونس الصدفي المصري، كان بصيراً بالرجال، جمع لمصر تاريخين: أحدهما وهو الأكبر بجنص (بالمصريين)، والآخر وهو صغير يشتمل على (ذكر الغرباء الراودين على مصر) (٢٨١ - ٣٤٧هـ) انظر عنه: وفيات الأعيان (ج ٣ ص ١٣٧)، وسير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٥٧٨).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (ذكر ابن عُمارة، في نسب الأوس، أن عَقبة بن كُدَيْم هذا، والضحاك بن خليفة الأشهلي الأشهلي وقيس بن رفاعة الواقفي ورافع أوفاعة بن فلان الجبلي، رأهم راه وهم داخلون كنيسة بني النضير، فذكرهم لبعض الأنصار، فأقبلوا نحوهم، فلما هجموا عليهم نذروا بهم، فخرج الضحاك، فذهب فلم يقدر عليه، وتسور عَقبة، حائط الكنيسة، فانفلتت رجله، وذهب قيس، في ناحية أخرى فأصاب عينه بذبل الكنيسة، فذهبت إحدى عينيه) ولم يتضح عندي أي للمؤلف أم من غيره، فأثبتها هنا.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٦).

(٥) قال الديماطي في المنجر الرابع (ص ١٩٦): (الحرة: بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء، أرض بها حجارة سود)، وقال ياقوت: (كانها أحرفت بالنار) وهي: حرة واقم وتقع شرق المدينة، معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٨٣ - ٢٨٧).

(٦) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، قال: (عامر بن عَقبة)، وفي: كتاب المحن (ص ١٧٨) قال: (عُمارة بن عَقبة بن كُرَيْز).

(٧) تاريخ خليفة (ص ٢٥٠).

(٨) وذكر الأمير ابن ماکولا بعضهم، الإكمال (ج ٧ ص ١٦٥)، وأكد ابن ناصر الدين أنهم أحفاد عَقبة بن كُدَيْم، التوضيح (ج ٧ ص ٣٢٩).

(٩) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد المطبوعة، وذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: الفارعة، الطبقات (ج ٨ ص ٤٤٠)، وفي: الإصابة (ج ٣ ص ٥٢١)، قال: (قال ابن سعد: شهد أحداً).

(١٠) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٣ ص ٥٣٤)، وعيون التاريخ (ص ٢٦١)، والاستيعاب (ص ٥٥)، وأسد الغابة (ج ٥٣٥).

شهد: أهدأ.

وله عقب.

• وأمه: نائلة بنت خالد بن الحشمحاس<sup>(١)</sup> بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

فولد نبيط:

- عبدالله.

- ومحمداً

- وإبراهيم.

- وعبد الملك.

- وزينب.

وأهمهم: القارية، وهي: الفريمة بنت أبي أمامة أسعد بن زارارة بن عدس بن عبيد بن نعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، زوجه إياها رسول الله ﷺ، فلما كانت الليلة التي رُفَّت فيها، قال لهم رسول الله ﷺ «قولوا: أتيناكم أتيناكم، فحبونا نحبيكم، ولولا الحنطة السمراء لم تسمن عذارىكم، ولولا الذهب الأحمر لم نحلل بواديكم»<sup>(٢)</sup>.

- ونائلة بنت نبيط بن جابر.

وأما: أم ولد.

(٢٦) تزوج: زينب<sup>(٣)</sup> بنت نبيط<sup>(٤)</sup>.

(١) الحشمحاس: (بحاءين وسنين مهملات والسين الأولى ساكنة والحاء ان مفتوحتان) الباب (ج ١ ص ٣٦٥)، والمؤلف للدارقطني (ص ٩١٨)، والمؤلف للأزدي (ص ٥٠)، والإكمال (ج ٣ ص ١٤٨).

(٢) انظر: المسند، مسند جابر بن عبدالله (و/ ١٤٧٨٧)، وحديث أبي حسن المازني (و/ ١٦٢٧١)، وفي: سنن ابن ماجه، ماجه، ك/ النكاح، و/ ١٩٠٠٠.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٧٨)، وذكرها في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ.

(٤) انظر عنها: طبقات خليفه (ص ٣٤٤)، وذكرها فيمن لم يعرف نسيه، والفتا (ج ٤ ص ٢٧٢)، وذكرها في التابعين، التابعين، والاستيعاب (ج ٤ ص ٣١٣)، وعميون التاريخ (ص ٢٣٤)، والاستبصار (ص ٨٥ - ٧٩) وقال: ذكرت في الصحابة من أجل روايتها لحديث) ويسوقه، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٣٥)، وعذيب الكمال (ج ٣٥ ص ١٨٨)، وقال: (ويقال: بنت سليط بن جابر، ويقال: خالد بن مالك)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٧٤)، وقال: (يقال لها صحبة)، والإصابة (ج ٤ ص ٣١٦)، وذكرها في القسم الرابع، وقال: (تقدم ذكر من خلطها زينب بنت جابر الأحسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وابن حبان ذكرها في ثقات التابعين وهو الصواب...).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ وروى عنه.

روى عنها: كثير بن زَيْد، ومُحَمَّدُ بْنُ عِمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ،  
روى [٤٧/أ] • لها: ابن ماجة<sup>(١)</sup>.

(٢٧-٢٨) وقتل: مُحَمَّدٌ - وَعَبْدُ الْمَلِكِ.

يوم الحَرَّةِ<sup>(٢)</sup>.

فولد: مُحَمَّدٌ<sup>(٣)</sup> بن نَبِيْطٍ<sup>(٤)</sup>.

- عثمان.

- وعبدالله.

- وأبا أمامة.

- وأم كلثوم.

وأهمهم: أم عبدالله بنت عِمَارَةَ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
زَيْدِ مَتَاةَ بْنِ عَدِيٍّ.

وليس لِمُحَمَّدِ عَقْبٌ.

وولد: عبدالمَلِكِ<sup>(٥)</sup> بن نَبِيْطٍ<sup>(٦)</sup>:

- أبا أمامة عَمْرَأَ.

- ومُحَمَّدَأَ.

- وَنَبِيْطَأَ.

(١) سنن، ك/ الجنائز، ب/ ماجاء في العلامة في القبر، ر/ ١٥١٦ (ج ١ ص ٤٩٨).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، وقال: (ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَبِيْطٍ) والصواب: مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنَا نَبِيْطٍ، انظر:  
كتاب المحن (ص ١٧٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٦).

(٤) انظر عنه: أسد الغابة (ج ٤ ص ٣٣٨)، والتجريد (ج ٢ ص ٦٢)، والإصابة (ج ٣ ص ٤٥٥)، وقالوا: (حنكه النبي  
ﷺ وسماه مُحَمَّدَأَ).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٧).

(٦) انظر عنه: الإصابة (ج ٣ ص ٧٥)، وذكره في القسم الثاني، وقال: (ذكره الدمياطي في أنساب الخزرج).

وأهمهم: أم كلثوم بنت يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك<sup>(١)</sup> بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزريقي.  
ولما دخلت الفارعة، على نبيط، حملت بعبدالمالك بن نبيط، فلما ولدته جاء به أبوه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله سمه؟، فسماه رسول الله ﷺ: «عبدالمالك»، وبرك فيه<sup>(٢)</sup>.

**هؤلاء: بنو مغالة، وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار<sup>(٣)</sup>.**



(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٧)، وقف في نسيها عند: مالك، وقال: من بني زريق.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤١).

(٣) أضاف بجانب نص المتن ما يلي: (إسحاق بن بشير مولى بني مغالة، روى عن أبي طلحة، روى عنه يحيى بن سليم بن زيد مولى النبي، روى له أبو دارد) ولم يكتب بجانبها أو في المتن ما يشير لإضافتها.

## بنو حُدَيْلَة

وهم: بنو مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّار<sup>(١)</sup>.

وولد مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّار.

وأُمُّهُ: حُدَيْلَة بنتُ مَالِكِ بنِ زَيْدَمَنَة<sup>(٢)</sup> بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ حَارِثَةَ<sup>(٣)</sup> بنِ مَالِكِ بنِ

عَضْبِ بنِ جُشَمِ بنِ الحَزْرَجِ:

- زَيْدًا.

- وَكَعْبًا.

## فمن بني زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ:

(٢٩) سَيْدُ القَرَاءِ: أَبُو المُنْذِرِ<sup>(٤)</sup> - وَأبو الطُّفَيْلِ أَبِي<sup>(٥)</sup> بنِ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ

عُبَيْدِ<sup>(٦)</sup> بنِ زَيْدِ<sup>(٧)</sup> بنِ مُعَاوِيَةَ<sup>(٨)</sup>.

(١) في: الاستبصار (ص ٤٧)، قال: (جُدَيْلَة) بالجيم، والصواب: حُدَيْلَة: بحاء مهملة مضمومة، ودال مهملة مفتوحة، وفي آخرها اللام، وقال ابن إسحاق: (بنو عمرو بن مالك بن النجار، هم بنو حُدَيْلَة) سيرة ابن هشام (م) ص ٤٥٧، ٧٠٣) وفي نسب معد (ص ٣٩١)، أثبت: (جُدَيْلَة) بالجيم، وفي (ص ٣٩٢) ذكرها بالحاء المهملة، وانظر: النسب (ص ٢٧٧)، وطبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٨)، وطبقات خليفة (ص ٨٧ - ٨٨)، ومختلف القبائل (ص ٣١٠)، والمؤلف للدارقطني (ص ٥٢٩)، والإيناس في عمل الأتساب (ص ١٢٥)، والإكمال (ج ٢ ص ٥٩)، وأتساب السمعاني (ج ٢ ص ١٨٧)، واللباب (ج ١ ص ٣٤٩)، والتوضيح (ج ٢ ص ٢٤١)، وقال ابن ناصر الدين: (قلت: بنو حُدَيْلَة في قول ابن إسحاق هم: بنو عمرو بن مالك بن النجار، وفي قول ابن سعد والجمهور: بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار)، وتبصير المنتبه (ج ١ ص ٢٤٥)، وتاج العروس (ج ٧ ص ٢٧٦).

(٢) في: الاستبصار (ص ٤٨) (زَيْدُ الله).

(٣) في: الاستبصار (ص ٤٨) (حارثة) فقط بدون إضافة.

(٤) في: تهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٠٨)، قال النووي: (أبو المنذر كناه به رسول الله ﷺ، أبو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٤٠، ج ٣ ص ٤٩٨).

(٦) في: نسب معد (ص ٣٩٢)، والاشتقاق (ص ٤٤٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، أسقطوا: (عبيدًا).

(٧) في: النسب (ص ٢٧٨)، أسقط (زَيْدًا)، وفي تهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٠٨)، قال: (يَزِيدُ).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م) ص ٧٠٣، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، وأضاف: (رفاعة) بين: (زَيْدُ بنِ مُعَاوِيَةَ)، والنسب والنسب (ص ٢٧٨)، والمحبر (ص ٢٨٦)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣١٥)، والفتاوى (ج ٣ ص ٥)، والمستدرک (ج ٣ ص ٣٠٢)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٧٩)، وجموع السيرة (ص ١٤٢)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٤ ص ١٩٧)، والاستبصار (ص ٤٨)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٦١)، وتهذيب الكمال (ج ٢ ص ٢٦٢).



وأُمُّه: صُهَيْلَةَ بنت الأَسْوَدِ بن حَرَامٍ، عَمَّة: أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بن سَهْلِ بن الأَسْوَدِ<sup>(١)</sup>.

وكان لأبيّ، من الولد:

- الطَّفَيْلُ.

- ومُحَمَّدُ.

وأُمُّهُمَا: أم الطَّفَيْلِ بنت الطَّفَيْلِ بن عمرو الدوسي، لها صُحْبَةٌ ورواية<sup>(٢)</sup>.

- والرَّبِيعُ بن أبيّ.

- وأم عمرو بنت أبيّ.

ولم تُسَمَّ لهما أم!

وقد كانت حَبِيبَةَ بنت سَهْلِ بن ثَعْلَبَةَ بن الحارث بن زَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن عَنَمِ بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ، عند أبيّ بن كَعْبٍ، خلف عليها أبيّ بعد اختلاعهما من ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شِمَاسٍ<sup>(٣)</sup>.

- والمُنْدِرِ بن أبيّ، جد: مُحَمَّدِ بن عَيْلِي بن عُثْمَانَ بن حَمْرَةَ بن عبد الله بن المُنْدِرِ بن أبيّ كَعْبٍ، شيخ الحافظ: أبي بَكْرٍ أَحْمَدِ بن إِبْرَاهِيمِ بن إِسْمَاعِيلِ بن عَبَّاسِ الإِسْمَاعِيلِي الجُرْجَانِي<sup>(٤)</sup>، كتب عنه بِجُرْجَانَ<sup>(٥)</sup>، في أيام مقدم إِسْمَاعِيلِ بن أحمد جُرْجَانَ، جُرْجَانَ، قبل التسعين - يعني ومثتين -<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات خليفة (ص ٨٨ - ٨٩)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٧).

(٢) في: طبقات ابن سعد ترجمة زوجها أبيّ (ج ٣ ص ٤٩٨)، وابنها الطفيل (ج ٥ ص ٧٦)، وطبقات خليفة (ص ٢٣٧)، (ص ٢٣٧)، وعنده: (تبيح) بدلاً من: (شبيع) لدى ابن سعد، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٨٩)، وساق ابن عساکر الدمشقي نسب أبيها بصورة مختلفة تماماً، مختصر تاريخ دمشق (ج ١١ ص ١٧٧)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٤٩)، وأُسْدُ الغابة (ج ٦ ص ٣٥٥)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٢٦)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٤٩).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٦)، وكان اللعياطي يشير إلى احتمال أنها أمها التي لم تسم.

(٤) الإمام الحجة الفقيه شيخ الشافعية ومن كتبه: "المستخرج على الصحيح" (٢٧٧ - ٣٧١ هـ) تاريخ جرجان (ص ١٠٨)، ومسير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٢٩٢).

(٥) جرجان: (بلدة تاريخية من أعمال مازندران في بلاد المعجم) تاريخ جرجان (ص ١٠)، وقال ياقوت: (مدينة مشهورة مشهورة وعظيمة بين طبرستان وخراسان) معجم البلدان (ج ٢ ص ١٣٩)، وقيل: (جرجان في خراسان) الروض المطار (ص ١٦٠).

(٦) تاريخ جرجان (ص ١١٥ - ١١٦)، وتأني ترجمة مُحَمَّدِ بن عليّ.

شهد أبي بن كعب: العقبة مع السبعين من الأنصار، [٤٧/ب] • وبدراً، وأحداء، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وزمي يوم أحد بسهم فأصاحب أكحلته، فأمر النبي ﷺ فكوي على أكحلته. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ قبل زيد بن ثابت، ومعه<sup>(١)</sup>.

وهو أول من كتب له عند مقدمه المدينة، وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان<sup>(٢)</sup>.

وأمر الله رسوله ﷺ أن يقرأ على أبي، القرآن. أخبرناه:

أبو الحسن علي بن مختار بن نصر العايري<sup>(٣)</sup> رحمه الله، سماعاً عليه بثغر الإسكندرية في الرحلة الأولى، في شوال سنة ست وثلاثين وستمائة.

وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي المصري<sup>(٤)</sup>.

وأبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي<sup>(٥)</sup>.

قرآءة عليهما منفردين بدمشق.

وأبو نصر بن فضائل بن أبي نصر البغدادي<sup>(٦)</sup>. بقراءتي عليه ببغداد.

قالوا: أنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السيلفي

الأصبهاني<sup>(٧)</sup>.

قال الأول: قرآءة عليه ونحن نسمع بالثغر، لخمسة بقين من جمادى الأولى سنة

ثمان وستين وخمسمائة.

(١) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٩).

(٢) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٩)، وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٠٩)، وقال: (ذكر محمد بن سعد عن الواقدي).

(٣) يعرف بآين الجميل (٥٤٨ - ٦٣٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٧٦).

(٤) هو: نجم الدين أبو عبدالله البلخي الدمشقي (٥٥٩ - ٦٥٣ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٠٧).

(٥) هو: ابن خطيب القزاة (٥٧٢ - ٦٥٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٤٧).

(٦) هو: ابن العلقم الباصري، ويعرف بابن بُدقة (ت ٦٤٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٣٨).

(٧) (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٥).

وقال الباقر: إجازة<sup>(١)</sup>.

أنا عبد الرحمن بن عمر التميمي، والحسين بن الحسين الفايدي<sup>(٢)</sup> ومحمد بن عبد الملك الأسدي<sup>(٣)</sup>، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي<sup>(٤)</sup> ومحمد بن عبد الكريم الحشيشي<sup>(٥)</sup> ببغداد.

ح<sup>(٦)</sup>، وقرأت ببغداد، في الرحلة الأولى على: الحسن بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر بن رئيس الرؤساء، عن أبي الحسين عبدالحق أبي الفرج بن عبد الخالق بن أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف<sup>(٧)</sup> والعالمية الكاتبة شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الأبري الدينوري<sup>(٨)</sup>.

ح، وقرأت بحرّان، على: عبد القادر بن عبدالله بن الخضر بن تيمية<sup>(٩)</sup> عن عبدالحق بن عبد الخالق بن يوسف.

ح، وأخبرنا: أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد السيدي<sup>(١٠)</sup> من كتابه وخط يده، أنا عبدالحق بن عبد الخالق، أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر

- 
- (١) الإجازة: (إذن الشيخ للطالب في الرواية عنه في غير سماع ولا قراءة، إما بالتلفظ أبو بالكتابة) الوسيط (ص ١٠٢).
- (٢) أبو سعد الفايدي (ت: ٤٩٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ١٩٤).
- (٣) أبو سعد المؤدب البغدادي (ت/ ٥٥١هـ) انظر عنه: أسباب السمعاني (ج ١ ص ١٤١)، ولسان الميزان (ج ٥ ص ٢٦٧) وذكر تاريخ وفاته عن السمعاني فقال: (سنة إحدى وخمس مائة).
- (٤) هو: أبو الحسين ابن الطيوري (٤١١ - ٥٠٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٢١٣).
- (٥) هو: أبو سعد ابن خشيش (ت ٥٠٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٢٤٠).
- (٦) كتابة هذا الحرف من عناية المحدثين بكتابة الحديث الشريف وأدابه، وقال صاحب كتاب (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) ما يلي: (جرت عادة المحدثين أنه إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر، وجمعوا بينها في متن واحد أن يكتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد آخر، حرف (ح) مفردة مهملة ثم بعد استيفاء الطرق يذكر موضع الاتفاق) انظر: (ص ١٣٧).
- (٧) أبو الحسين البغدادي البوسفي (٤٩٤ - ٥٧٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٥٢).
- (٨) قال الذهبي: ولدت بعد الثمانين وأربعمائة، وتوفيت سنة أربع وسبعين وخمسمائة، سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٥٤٢).
- (٩) ذكره الديلمي في (معجم شيوخه ج ١ ق ١/٥١) وقال: (عبد القادر بن عبدالله بن الخضر بن محمد بن علي الحراني الحنبلي، أخو المجد عبد السلام، قرأت على عبد القادر بن عبدالله بحرّان عن عبدالحق عبد الخالق بن أحمد اليوسفي قال: نا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي..).
- (١٠) الأصمعي، ثم البغدادي الحاجب (٥٦٨ - ٦٤٧هـ) وقال الذهبي: (ذمه ابن النجار والمحب وانهماء فلا تقبل روايته إلا من أصل) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦٦).

الأسدي، وقالت: شُهْدَةٌ: أخبرنا • [٤٨/أ] • أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البرازي<sup>(١)</sup>.

ح، وقرأت علي أبي العزائم عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت الحياط الحراني<sup>(٢)</sup> بها في المقدمة الأولى: عن أبي منصور جعفر بن عبدالله بن محمد الدامغاني<sup>(٣)</sup> وأبي الحسين عبدالحق بن عبدخالق بن يوسف، قال الأول: أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمناني، وقال الثاني: أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي.

ح، وكتب إلينا عبدالله بن عمر بن علي البغدادي، من دمشق عن أبي المحاسن إسماعيل بن علي بن زيد بن علي بن شهريار، أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز التميمي<sup>(٤)</sup> قراءة عليه ونحن نسمع بأصبهان، قدمها علينا رسولا.

قال السبعة: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البرازي<sup>(٥)</sup>، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق<sup>(٦)</sup> أنا محمد بن عبيد الله المنادي<sup>(٧)</sup> نا الروح بن عبادة<sup>(٨)</sup> نا سعيد بن أبي عروبة<sup>(٩)</sup> عن قتادة<sup>(١٠)</sup> عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ»، أو: «أَقْرَأْ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ!»، قال: آله سمان لك؟ قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال: «نَعَمْ» فذرفت عيناه.

رواه: البخاري<sup>(١١)</sup> في التفسير.

(١) هو: ابن أيوب البغدادي المراتبي البرازي (٤١٠ - ٤٩٢ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ١٤٥).

(٢) أبو الفضل وأبو العزائم الحراني الحياطي (٥٥١ - ٦٥٢ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٠).

(٣) ابن الدامغاني يلقب مهذب الدولة (٤٩٠ - ٥٦٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٤٩٤).

(٤) أبو محمد رزق الله التميمي البغدادي، رئيس الحنابلة (٤٠٠ - ٤٨٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ٦٠٩).

(٥) هو: مسند العراق الإمام ابن شاذان البغدادي (٣٣٩ - ٤٢٥ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤١٥).

(٦) هو: مسند العراق أبو عمرو الدقاق، ابن السهاك (ت ٣٤٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٤٤٤).

(٧) أبو جعفر البغدادي المنادي (١٧١ - ٢٧٢ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٢ ص ٥٥٥).

(٨) هو: الإمام أبو محمد القيسي البصري (ت ٢٠٥ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٩ ص ٤٠٢).

(٩) هو: أبو النصر بن مهران العدوي، وذكر الذهبي في ترجمته نفس الرواية والأسانيد التي يسوقها الدماطي عنه،

سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ٤١٣).

(١٠) قتادة بن دعامة الدوسي البصري (٦٠ - ١١٧ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٦٩).

(١١) الصحيح، ب/ تفسير سورة ﴿لم يكن﴾، ر/ ٤٦٧٧.

فقال: ثنا أحمد بن أبي داود أو جعفر المنادي، نا روح بن عبادة، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك، أن نبي الله ﷺ قال لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِتَكَ الْقُرْآنَ»، قال: الله سمانى لك؟، قال: «نَعَمْ»، قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟، قال: «نَعَمْ»، فذرفت عيناه.

يُقال: إن البخاري اشتبه عليه اسمه!، فجعل مُحَمَّدًا، أَحْمَدًا، وكان يرى أن مُحَمَّدًا، وَأَحْمَدًا، شيء واحد<sup>(١)</sup>، وقيل: هو أخوه، وليس بشيء.

وهو: مُحَمَّد بن عبيد الله بن يزيد أو جَعْفَرُ المُنَادِي<sup>(٢)</sup> توفي ليلة الثلاثاء في السحر لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومثتين، وقد صام اثنين وتسعين رمضانًا، واثني عشر يوماً، من الشهر الذي توفي فيه، وله يومئذ مئة سنة • [ب/٤٨] • وسنة واحدة وأربعة أشهر وإثنا عشر يوماً، قاله: ابن ابنه أبو الحسين أحمد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد المُنَادِي.

ورواه: أيضاً في التفسير<sup>(٣)</sup>.

ومسلم<sup>(٤)</sup>، في الصلاة من حديث: شُعْبَةَ، وهمام.

ورواه: النسائي، في المناقب<sup>(٥)</sup>، من حديث: شعبة، وفي فضائل القرآن<sup>(٦)</sup>، من

حديث: مُعَمَّر.

أربعتهم: عن قتادة.

ولفظ حديث شعبة: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَذِبِكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

(١) انظر تعقيب الحافظ ابن حجر على من وَهَم البخاري في ذلك ومنه قوله: (حدثني أحمد بن أبي داود وأبو جعفر المنادي، كذا وقع عند الفريرى عن البخاري، والذي عند النسفي: حدثني أبو جعفر المنادي، حسب!.. فكان تسميته من قبل الفريرى...) فتح الباري ك/ التفسير، سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ (ج ٨ ص ٥٩٧).

(٢) مرت ترجمته.

(٣) صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ سورة البينة، (ر/ ٤٦٧٦).

(٤) الصحيح، ب/ استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والخلاق فيه...، ر/ ٢٤٥ - ٢٤٦، (ج ١ ص ٥٥٠).

(٥) السنن الكبرى، ب/ أنها بن كعب، ر/ ٨٢٣٨، (ج ٥ ص ٦٦)، وك/ التفسير، ب/ سورة البينة، ر/ ١١٦٩١، (ج ١ ص ٥٢٠).

(٦) السنن الكبرى، ب/ ذكر قراءة القرآن، ر/ ٧٩٩٩، (ج ٥ ص ٨).

أَلِكْتَبِ ﴿٣٨﴾ قال: وسأني لك؟ قال: «نعم»، فبكى.  
ولفظ هَمَّام، ومُعَمَّر: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، وفيه... فبكى أَبِي،  
وبكاؤه لذلك بكاء فرح وسرور، حين سباه الله وذكره وأهله هذه الكرامة.  
وقع إلينا هذا الحديث بحمد الله ومَنه موافقة عالية كَأني سمعته من: أَبِي الوقت  
السَّجْزِيّ<sup>(١)</sup> وكانت وفاته: ببغداد لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين  
وخمسةائة، وكانت ولادته: بهراة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وسمع صحيح البخاري  
من (الداودي)<sup>(٢)</sup> ببوشنج وهي على سبعة فراسخ<sup>(٣)</sup> من هراة<sup>(٤)</sup>، سنة خمس وستين  
وأربعمائة، وهو ابن سبع سنين.  
وهذا الحديث من الموافقات العوالي، التي قال فيها الحافظ السلفي رحمه الله:  
لم يقع إلَيَّ من هذا النمط إلا هذا، وحديث آخر فيها أعلم في الرحلة.  
وقد رويناها أيضاً في: الحليّة<sup>(٥)</sup> من حديث: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزي<sup>(٦)</sup> عن  
أبيه<sup>(٧)</sup>، قال: قال أَبِي بن كَعْب: قال لي النبي ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَ سُورَةَ!»، فقلت:  
يا رسول الله! وسُميت لك؟، قال: «نعم»، قلت لأبي: ففرحت بذلك، قال: وما ينعني  
وهو يقول: ﴿قُلْ يَفْضَلِ اللَّهُ وَرِحْمَتِهِ بِعِذِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ﴿٣٨﴾، بالياء  
والتاء، قرأ بهما جميعاً أَبِي بن كَعْب<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة البينة، الآية ١.

(٢) هو: عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي المروزي الماليني، سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٣٠٣).

(٣) ما بين ( ) القوسين كتب: (الداودي) وأضفت إليه واراَ أخرى من الذهبي، وهو: أبو الحسن عبد الرحمن بن مُحَمَّد  
بن المظفر بن مُحَمَّد بن داود بن أحمد بن معاذ الداودي (٣٧٤ - ٤٦٧ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص ٢٢٢).(٤) الفرسخ: مقياس من مقاييس المسافات مقداره ثلاثة أميال = إثنا عشر ألف ذراع = ٥٥٤٤ متراً، انظر: معجم لغة  
الفقهاء (ص ٣٤٣، ٤٥١).(٥) في: معجم ما استعجم (م ١ ص ٢٨٥)، قال: (بوشنج: بضم أوله والسين المهملة والجيم بينهما نون ساكنة، عند باب  
باب هراة من خراسان)، وفي: معجم البلدان (ج ١ ص ٦٠٢)، قال: (بوشنج من قرى نرمد، وبوشنج بلدة نواحي  
هراة).

(٦) يقصد: كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، انظر: (ج ١ ص ٢٥١).

(٧) الخزاعي الكوفي، تهذيب الكمال (ج ١٥ ص ١٩٤).

(٨) هو: عبد الرحمن بن أبيزي الخزاعي، مولى نافع بن عبد الحارث، تهذيب الكمال (ج ١٦ ص ٥٠١).

(٩) سورة يونس الآية ٥٨.

(١٠) يقصد: ﴿يجمعون﴾ و﴿يجمعون﴾ انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر الطبري (ج ٧ ص ١٢٦).

ورويناه أيضاً من حديث<sup>(١)</sup>: الربيع بن أنس<sup>(٢)</sup> قال: وقرأ [عليّ] أبي العالية<sup>(٣)</sup> قال:  
قال: وقرأ أبو العالية، على أبي بن كعب، قال أبي بن كعب: قال لي رسول الله ﷺ:  
«أُمِرْتُ أَنْ أَفْرُقَ الْقُرْآنَ»، قال أبي، فقلت: يا رسول الله! [٤٩/٤] • وذكرت هناك؟،  
قال: «نعم»، فبكى أبي، فلا أدري أشوقاً أو خوفاً.

وذكره أبو عمر<sup>(٤)</sup> في الاستيعاب: من حديث عمار بن أبي عمار، قال: سمعت أبا جبة  
البندي، قال: لما نزلت ﴿لَا يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾<sup>(٥)</sup> إلى آخرها... قال جبريل  
للنبي ﷺ: «إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرُنَهَا آيَاتٍ»، فقال النبي ﷺ لأبي: «إِنَّ جِبْرِيْلَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرُقَ الْقُرْآنَ  
هَذِهِ السُّورَةَ»، قال أبي: أو ذكرت ثم يا رسول الله؟، قال: «نعم»، فبكى أبي.  
ولهذا قال فيه ﷺ: «أَفْرَأَ أُمَّتِي أَبِي بِنَ كَعْبٍ»<sup>(٦)</sup>.

وكان أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن من الخزرج في حياة رسول الله ﷺ:  
أبي بن كعب، ومُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.  
وكان أبي يَخْتُمُ الْقُرْآنَ فِي ثَمَانٍ، وَكَانَ تَمِيمُ الدَّارِي يَخْتُمُهُ فِي سَبْعٍ.  
وكان أبي، أحد فقهاء الصحابة.

وآخى<sup>(٧)</sup> رسول الله ﷺ بين أبي بن كعب، وطلحة بن عبيدالله<sup>(٨)</sup>، وقيل: آخى

(١) انظر: حلية الأولياء (ج ١ ص ٢٥١).

(٢) هو: الربيع بن أنس بن زياد البكري، الخرساني، الروزي (ت ١٣٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ١٦٩).

(٣) ما بين [ ] المعقوفتين طس في المخطوطة، وأضفته من حلية الأولياء (ج ١ ص ٢٥١).

(٤) هو: ربيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري (ت ٩٠ - ٩٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٤ ص ٢٠٧).

(٥) ج ١ ص ٢٩.

(٦) سورة البينة، الآية ١.

(٧) انظر: طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٤١) من رواية لأنس بن مالك رضي الله عنه.

(٨) قال الزبيدي: (آخى: من الأخ في النسب، وهو من ولده أبوك وأمك أو أحدهما، ويطلق أيضاً على الأخ من الرضاع، وقد يكون الأخ الصديق والصاحب، لقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، ومنه: أخيت بالمد، وتأخيت، أي صرت أختاً، وفي الحديث آخى بين المهاجرين والأنصار، أي: ألف بينهم بأخوة الإسلام، وهذه المواخاة وقعت في السنة الأولى الهجرية، وحُدِّد تاريخ تشريعها بعد الهجرة بخمسة أشهر، وهي بين المهاجرين والأنصار وشملت تسعين (٩٠) رجلاً خمسة وأربعين من المهاجرين وخمسة وأربعين من الأنصار، ويقال جميع المهاجرين والأنصار، وأعلنت في دار أنس بن مالك، وترتب عليها حقوق خاصة بين المتأخين من المهاجرين والأنصار، كالمواصاة والتوارث دون ذي الأرحام، ثم أبطل التوارث بعد غزوة بدر، وبقيت أخوة الإسلام)، انظر: السيرة النبوية الصحيحة لأكرم العمري (ج ١ ص ٢٤٠ - ٢٤٨).

(٩) المحبر (ص ٧٣).

بينه وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل<sup>(١)</sup>.

وروينا من حديث: ابن عون<sup>(٢)</sup> عن الحسن<sup>(٣)</sup> عن عتي بن صمرة<sup>(٤)</sup> عن أبي بن كعب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ ووجوهنا واحدة، حتى فارقتنا؛ فاختلقت وجوهنا يمينا وشمالاً.

وروينا من حديث: أبي حكيمة عظمة<sup>(٥)</sup> عن أبي بن كعب، قال: قال لي النبي ﷺ: «أَلَا أَعَلَمَكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي جِبْرِيْلُ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَا وَعَمْدِي (.....)»<sup>(٦)</sup> بَرَكَةٌ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَقْتِنِي فِيهَا حَرَمْتَنِي».

وكان أبي بن كعب، رجلاً نحيفاً، قصيراً، أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه.

وروى ابن سعد، بسنده قال: قال أبي بن كعب، لعمر بن الخطاب: ما لك لا تستعملني؟، قال: أكره أن تدنس دينك<sup>(٧)</sup>.

وقال زر بن حبیش: كانت في أبي بن كعب شراسة، فقلت له أبا المنذر!، ألسن لي من جانبك، فإني إنما أتمتع منك.

وقال مسروق: سألت أبياً عن مسألة؟، فقال: يا ابن أخي أكان هذا؟، قلت: لا، قال: فأحنا • [ب/٤٩] • حتى يكون، فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.

قال محمد بن عمر: مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب فيما رأيت أهله، وغير واحد من أصحابنا يقولون سنة اثنتين وعشرين<sup>(٨)</sup>، بالمدينة، وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، سنة ثلاثين<sup>(٩)</sup>، وهو أثبت الأقاويل عندنا، وذلك أن

(١) سيرة ابن هشام (١م ص ٥٠٥).

(٢) هو: عبدالله بن عون بن أرتبان الزبي البصري (ت ١٥١هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ٣٦٤).

(٣) هو: أبو سعيد ابن أبي الحسن البصري الأنصاري (ت ١١٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٤ ص ٥٦٣).

(٤) هو: عتي بن صمرة التميمي السعدي البصري، تهذيب الكمال (ج ١٩ ص ٣٢٨).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٨٦)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٠).

(٦) ما بين ( ) طمس في حدود ثلاث كلمات.

(٧) في الطبقات (ج ٣ ص ٤٩٩) (بدنس).

(٨) تاريخ ابن زبير (ص ٤٤)، وذكر وفاته كذلك سنة (٢٠هـ).

(٩) تاريخ ابن زبير (ص ٤٧).



عثمان أمره أن يجمع القرآن<sup>(١)</sup>.

وعن مُحَمَّد بن سيرين: أن عثمان جمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وجمع القرآن<sup>(٢)</sup>.

روى لأبي، الجماعة: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن

ماجة.

(٢٠) وأخته: عَتِيْلَةُ<sup>(٣)</sup> بنت كعب<sup>(٤)</sup>.

ولدت: للحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْدُول - وهو

عَامِر - بن مالك بن النجار، أبا جهيم، راوي حديث: المرور بين يدي المصلي<sup>(٥)</sup>.

(٢١) وابنه: مُحَمَّد<sup>(٦)</sup> بن أبي بن كعب<sup>(٧)</sup>.

(١) جمع القرآن كتابة اتخذ ثلاثة أشكال في ثلاثة عهدود في الصدر الأول، أولها: عهد النبي ﷺ، وثانيها: عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وثالثها: عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأول من جمعه في صحف مرتب الآيات، هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، بعد أن كان مفرقاً في الرناق والأكتاف - وصدور الرجال - وكان ذلك بعد موقعة اليمامة سنة اثنتي عشرة للهجرة، بعد أن استشهد كثير من حفظة القرآن من الصحابة في هذه الموقعة، وأنيط لهذا العمل العظيم لزيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر الصديق حتى توفاه الله، ثم صارت إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وظلت عنده حتى توفاه الله، ثم صارت إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد وصية من والدها، وقد ظفرت صحف أبي بكر بإجماع الأمة عليها وتواتر ما فيها، واشتملت على الأحرف السبعة التي أنزل بها القرآن، ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه اختلف المسلمون في قراءة القرآن فطلب عثمان من حفصة الصحف التي عندها لينسخها في مصحف واحد، استناداً إلى أصل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعهد بذلك لبعض ثقات الصحابة الأفاضل، ثم أرسل إلى كل مصر من الأمصار بمصحف مما نسخوا، وأمر بها سواء من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق. انظر: صحيح الصالح، مباحث علوم القرآن (ص ٦٥ - ٨٩) بتصرف.

(٢) في: تاريخ خليفة (ص ١٦٧) ذكر وفاته سنة ٣٢هـ، وقال: (ويقال بل مات في خلافة عمر بن الخطاب)، وتاريخ الإسلام (ج ٣ ص ١٩١)، ذكر ترجمته في من مات سنة تسع عشرة، وكذلك (ص ٢٤٢، ٣٣٣، ٣٧١).

(٣) لم أجد ترجمتها عند ابن سعد، ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها، الطبقات (ج ٣ ص ٥٠٨).

(٤) لم أجد لها ترجمة مستقلة في المصادر الأخرى.

(٥) انظر: صحيح البخاري، ك/ سرة المصلي، ب/ أم المار بين يدي المصلي، (ر/ ٤٨٨). ومسلم، ك/ الصلاة، ب/ منع

ب/ منع المار بين يدي المصلي، (ر/ ٥٠٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٦).

(٧) انظر ترجمته في: طبقات خليفة (ص ٢٣٧)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٢٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٦)، والجرح

والتعديل (ج ٧ ص ٢٠٨)، والفتاوى (ج ٥ ص ٣٥٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٢٥)،

والاستبصار (ص ٣٤٨)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣١٠)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٣٤٠).

وأمه: أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو الدوسي.

فولد مُحَمَّد بن أَبِي بن كَعْب:

- القَاسِم.

- وَأُبَيَّ.

- وَمُعَاذًا.

- وَعَمْرًا.

- وَمُحَمَّدًا.

- وزيادة.

وأهمهم: عَائِشَةُ بنت مُعَاذ بن الحَارِث بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن سَوَاد بن

[مَالِك] <sup>(١)</sup> غَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار.

ويكنى مُحَمَّد بن أَبِي: أبا مُعَاذ.

ولد في عهد رسول الله ﷺ.

روى عن: أبيه، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه: بشر بن سعيد، والحضرمي بن لاحق.

روى له: النسائي.

وكان ثقة، قليل الحديث.

قُتِل يوم الحَرَّة <sup>(٢)</sup>.

(٢٢) وأخوه لأبيه وأمه: الطُّفَيْل <sup>(٣)</sup> بن أَبِي بن كَعْب <sup>(٤)</sup>.

ولد:

(١) ما بين [ المعقوفتين سقط وأضفته، وبنو سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، نأى أخبارهم، انظر تراجم (١٤٥ - ١٤٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، والمعن (ص ١٧٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٦).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٣٧)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٣٦٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٥)، والثقات (ج ٤ ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٢٦)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٥٨)، وتهذيب الكمال (ج ١ ص ٣٨٨).

- أُمِّيًّا.

- وَمُحَمَّدًا.

- وعبدالعزیز.

- وعثمان.

- وأم عمرو.

وأهمهم: أم القَاسِم بنت مُحَمَّد بن أبي ذَرَّة بن مُعَاذ بن زُرَّارَةَ بن عَمْرٍو بن

عَدِي بن الحارث بن مُرَّ بن ظفر الأوسِي الظفري.

وكان الطفيل بن أَبِي يلقب: أبا بَطْن؛ لِكَبْر بطنه<sup>(١)</sup>.

وكان صديقاً لعبدالله بن عمر.

وروى عنه: إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، وعبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل.

وروى له: الترمذي، وابن ماجة.

قال أحمد بن عبدالله: تابعي ثقة<sup>(٢)</sup>، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث.

ومن حديثه [٥٠/أ] • ما رواه الترمذي<sup>(٣)</sup> في الزهد: عن هَنَّاد عن قُبَيْصَةَ عن

سفيان عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل عن الطُّفَيْل بن أَبِي بن كَعْب عن أبيه، قال: كان

رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ،

جَاءَتِ الرَّاحِقَةُ، تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»!، قال أبي، قلت:

يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟، قال: «مَا شِئْتَ»،

قلت: الربع؟، قال: «مَا شِئْتَ؟ فَإِنْ زِدَّتْ فَهُوَ خَيْرٌ»، قلت: فالنصف؟، قال: «مَا

شِئْتَ؟ فَإِنْ زِدَّتْ فَهُوَ خَيْرٌ»، قال: قلت: فالثلثين؟، قال: «مَا شِئْتَ؟ فَإِنْ زِدَّتْ فَهُوَ

خَيْرٌ»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟، قال: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ». قال

أبو عيسى حديث حسن.

قلت: الصلاة ما هنا الدعاء<sup>(٤)</sup>.

(١) في: الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٨٩)، (أبا فظن).

(٢) هو: الحافظ أبو الحسن العجلي (١٨٢ - ٢٦١ هـ) وله: تاريخ الثقات (ر/ ٧٢٢).

(٣) السنن، ك/ صفة القيامة والرقائق والورع، ب/ ٢٣، ر/ ٢٤٥٧، (ج ٤ ص ٥٤٩).

(٤) وأخرجه الدياتي أيضاً في "التجر الرابع" (ص ٥٠٤) وقال أيضاً: (رواه أحمد، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد).

(٢٢) وأخوهما: الربيع<sup>(١)</sup> بن أبي كعب<sup>(٢)</sup>.

لم تسم أمه.

وقد روي عنه أيضا.

وروي عن أبيه: أن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك: «تزوَّجت؟»، قال: نعم.

من حديث: عثمان بن عمر عن موسى بن دهقان عن الربيع بن أبي.

(٢٤) ومنهم: معاذ<sup>(٣)</sup> بن محمد بن معاذ بن أبي كعب<sup>(٤)</sup>.

روى عن: أبيه عن جده.

روى عنه: محمد بن عيسى الطباع.

ذكره ابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup> في كتابه، عن أبيه.

قلت: لا يُحفظ لأبي بن كعب، ولد لصلبه يسمى معاذاً، وإنما ابنه محمد بن

أبي، ولد معاذاً، وقد تقدم ذكره، فلعله: معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن

كعب، ونسب إلى جده.

أخبرنا: أبو الحجاج<sup>(٦)</sup> رحمه الله بحلب، أنا أبو المكارم اللبَّان<sup>(٧)</sup> أنا أبو علي الحداد، أنا

أنا أبو نعيم الحافظ، نا سُلَيْمان بن أحمد<sup>(٨)</sup>، نا أحمد بن خَلِيد الحَلْبِي<sup>(٩)</sup>، نا مُحَمَّد بن عيسى

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٧).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٢٧٢)، والإخوة لأبي داود (ص ١٩٤)، وذكر: (الطفيل والربيع) فقط، والجرح

والتعديل (ج ٣ ص ٤٥٤)، والثقات (ج ٤ ص ٢٢٦).

(٣) لم أجده له ترجمة عند ابن سعد، ويذكر اسمه في أسانيده بالطبقات (ج ١ ص ٤٩٩).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٦٤)، والثقات (ج ٩ ص ١٧٧)، وتهذيب الكمال (ج ٢٨ ص ١٣٠).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٤٧).

(٦) أبو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي، مرت ترجمته.

(٧) هو: أحمد بن أبي عيسى مُحَمَّد التيمي الأصبهاني الشروطي (ت ٥٩٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٦٢).

(٨) هو الحافظ أبو القاسم الطبراني، تقدم.

(٩) هو: أبو عبدالله أحمد بن خليل بن يزيد بن عبدالله الحلبي، الكندي (ت ٢٨٩هـ) سمع: أبا نعيم عبيد بن هشام

الحلبي ومحمد بن عيسى الطباع، بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (ج ٢ ص ٧٣٠)، وسير أعلام النبلاء

(ج ١٧ ص ٤٨٩)، ولم يذكر الذهبي تاريخ وفاته، ولم يشير بحقق سير أعلام النبلاء إلى مصادر لترجمته.

الطباع<sup>(١)</sup>، نا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، فَقَالَ: بِاللهِ آمَنْتُ وَعَلَى يَدِكَ أَسْلَمْتُ وَمَنْكَ تَعَلَّمْتُ، قَالَ: فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الْقَوْلَ...، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَذُكِرْتَ هُنَاكَ، قَالَ: «نَعَمْ، بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى»، فَقَالَ: فَأَقْرَأْ إِذَا يَا رَسُولَ اللهِ<sup>(٢)</sup>.

ورواه: المحاملي<sup>(٣)</sup> في الثامن من أهاليه<sup>(٤)</sup>، عن: مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الرَّازِي<sup>(٥)</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الطَّبَاعِ بِهِ، وَزَادَ فِيهِ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ [٥٠/ب] يَجْثُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَبَّرُ.

(٢٥) ومنهم: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ بْنِ أَبِي بِنِ

كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٦)</sup>.

حدث عنه: الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني<sup>(٧)</sup> عن إبراهيم بن العلاء بن الضحَّاك الزبيدي الحمصي، عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن رُوْحِ بْنِ زَبَاعٍ: أَنَّهُ أَتَى تَمِيمَ الدَّارِي، فَوَجَدَهُ يَنْقَى شَعِيرًا لِفَرْسِهِ وَحَوْلَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ لَهُ رُوْحٌ: أَمَا كَانَ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَكْفِيكَ؟، فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَنْقَى شَعِيرًا لِفَرْسِهِ ثُمَّ يَعْلَفُهُ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً»<sup>(٨)</sup>.

(١) هو: أبو جعفر البغدادي (ت ٢٢٤هـ - بالثغور) تهذيب الكمال (ج ٢٦ ص ٢٥٨)، وسير أعلام النبلاء (ج ١٠ ص ٣٨٦).

(٢) المعجم الكبير (ج ١ ص ٢٠٠).

(٣) هو: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي البغدادي المحاملي (٢٣٥ - ٣٣٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٢٥٨).

(٤) الأمامي برواية يحيى البيهقي، تحقيق/ إبراهيم القيسي (ص ٣٩١ - ٣٩٢).

(٥) هو: أبو حاتم النعمي الحنظلي النبطاني (١٩٥ - ٢٧٧) راجع عنه: تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٣٨١، وسير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٢٤٧).

(٦) انظر عنه: تاريخ جرجان (ص ٣٨٩)، وذكر الذهبي قول الحاتم فيه فقال: (روى بخراسان عن الأئمة العجائب) ميزان الاعتدال (ج ٣ ص ٦٥٢)، وقال فيه أيضاً: (ليس بثقة) ديوان الضعفاء والمتروكين (ج ٢ ص ٣٢٤)، ولسان الميزان (ج ٥ ص ٢٩٣)، والتحفة اللطيفة (ج ٣ ص ٦٨٠).

(٧) معجم الإسماعيلي (ج ١ ص ٤٠٤) وذكره عنده صاحب الترجمة.

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة (ر/ ٢٢٦٩).

(٢٦) وذكر ابن أبي حاتم: "مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرُو بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ"<sup>(١٧)</sup>.

روى عن: أم الطفيل، امرأة أبي بن كعب.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زُرَّارَةَ، سمعت أبي يقول ذلك.

(٢٧ - ٢٨) منهم: "أَنْسُ" "بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنْسِ" "بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ"<sup>(١٥)</sup>.

وأمه: أم إياس بنت خالد بن حُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ، من بني ساعدة.

شَهِدَ: بَدْرًا، وَأَحْدَا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ فِي

خِلاَفَةِ عُمَانَ رضي الله عنه، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

هَذَا قَوْلُ: مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو"<sup>(١٦)</sup>.

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: شَهِدَ أَنْسُ بْنُ مَعَاذِ: بَدْرًا،

وَأَحْدَا، وَشَهِدَ مَعَهُ أَحْدَا، أَخُوهُ لِأَبِيهِ:

أَبُو مُحَمَّدِ أَبِي بِنِ مَعَاذِ"<sup>(١٨)</sup>.

وشهدا أيضاً: بئر معونة<sup>(١٩)</sup>، وقتلا يومئذ شهيدين<sup>(٢٠)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٣٠).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٩٢)، والثقات (ج ٧ ص ٣٦٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٠٢).

(٤) في: الاستبصار (ص ٤٩)، اسقط: (أنساً) الثانية من نسبه ونسب أخيه: (أبي).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٣)، ومنازي الواقدي (ص ١٦٣)، والثقات (ج ٣ ص ٤)، ومعرفة الصحابة

الصحابة (ر/ ٩٥)، وجوامع السيرة (ص ١٤٣)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٣)، وعيون التاريخ (ص ٤٣٤)، وأند

الغابة (ج ١ ص ١٥٤).

(٦) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص ٣٣٧).

(٧) في: منازيه (ص ٣٥٣)، ذكره ضمن شهداء بئر معونة.

(٨) الاستيعاب (ج ١ ص ٣٠)، وأند الغابة (ج ١ ص ٦٤).

(٩) بئر معونة: (بين أرض بني عامر وحره بني سليم، وقيل: بين جبال أبل، وقيل: ما لبني عامر بن صعصعة) معجم

البلدان (ج ١ ص ٣٥٨، ج ٥ ص ١٨٦)، وقيل: (قبل نجد) تهذيب الأسماء (ج ٣ ص ٣٦)، وهي (على بعد ١٦٠ كيلاً

من المدينة) السيرة الصحيحة لأكرم المعري (ج ٢ ص ٤٠٠).

(١٠) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٣١)، والاستبصار (ص ٤٩)، وأند الغابة (ج ١ ص ٦٤)، أضافوا: (شهد بدرًا)، وفي:

عيون التاريخ (ج ٢ ص ١٩) قال: (وابن إسحاق وابن عفة يسميان: أوساً).

(٢٩) وأختيها: عُمَيْرَةُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ<sup>(١)</sup>.

ولدت: إبراهيم، ومُحَمَّدًا، وعبدالرحمن<sup>(٢)</sup>، وأم حَسَنَ، أولاد: زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

(٤٠) ومنهم: أَبُو حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> بِنِ الْعَبَّابِ بْنِ أَنَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

مُعَاوِيَةَ<sup>(٤)</sup>.

شهد: بدرًا، قاله: ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>.



(١) في: الإصابة: (عُمَيْرَةُ بِنْتُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ، زَوْجِ رُوْحِ بْنِ ثَابِتٍ، كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْدِمْ ذِكْرَهَا) (ج ٤ ص ٣٥٩)، وعنده تحريف

تحريف والصواب: زَيْدٌ، بدلًا من: رُوْحٍ، ولم يوضح ابن حجر أين ذكرها قبل هذا في كتابه.

(٢) وخالف في ذلك ابن سعد، وقال: (وأمه أم ولد) الطبقات (ج ٥ ص ٢٦٥)، ونأتي ترجمته عند الدعياطي برقم (٧٥).

(٣) في: الاشتقاق (ص ٤٤٩)، وقال: (أبو حبيب زَيْد).

(٤) لنظر عنه: النسب (ص ٢٧٨)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٧)، وقال: (لا أعرفه)، والاستبصار (ص ٤٩)، وأشد الغاية (ج ٥

ص ٦٧)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٣).

(٥) نسب معد (ج ١ ص ٣٩٢)، وأسقط: (زَيْدًا) الثالثة بين: (عبيد بن معاوية)، ومثله في: جهرة ابن حزم (ص ٣٤٨).

## ومن بني كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

وهم قليل:

(٤١) عمرو بن طلحة بن الحارث بن كعب بن معاوية<sup>(١)</sup>.

سيد بني مالك بن النجار، في الجاهلية.

أسلم وهو شيخ كبير • [٥١/أ] • وتوفي يوم قدم النبي ﷺ من بدر، ولم يشهد

شيئاً من المشاهد.

(٤٢) وأوس<sup>(٢)</sup> بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن معاوية<sup>(٣)</sup>.

كانت عنده: نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عباد بن الأجر، وقد

أسلمت نائلة، وبايعت، وشهد أخوها: عبدالله بن الربيع، بدرًا.

وأما زوجها أوس؛ فما ذكره أحد في الصحابة!!

(٤٣) وابنه: صفوان<sup>(٤)</sup> بن أوس بن خالد<sup>(٥)</sup> بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن

معاوية<sup>(٦)</sup>.

كانت عنده: عمرة بنت أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب<sup>(٧)</sup>.

فولدت له:

(١) ترجمته في: الاستبصار (ص ٤٩)، والتجريد (ج ١ ص ٤١١)، فقط، ولم أجده في الإصابة.

(٢) لم أجده له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: نائلة... الطبقات (ج ٨ ص ٣٦٦).

(٣) في: الإصابة (ج ١ ص ٩٥)، قال ابن حجر: (أغفلوا ذكره في الصحابة)، وسبقه إلى هذا القول الحافظ الدمياطي مؤلف هذا الكتاب، وفي: التحفة اللطيفة (ج ١ ص ٣٤٨)، قال: (ذكره الذهبي) ولم يوضح في أي كتب الذهبي وجده.

(٤) لم أجده له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: عمرة... الطبقات (ج ٨ ص ٤٤٩)، وعنده: (جابر بن قرط) بدلاً من: (خالد بن قرط).

(٥) في ترجمة حفيده أيوب بن خالد بن صفوان عند: تهذيب الكمال (ج ٣ ص ٤٦٨)، وتهذيب التهذيب (ج ١ ص ٤٠١)، ص ٤٠١، اختلاف فقوالوا في نسبه: (جابر بن قرط) بدلاً من: (خالد قرط).

(٦) لم أجده من أفرد به ترجمة.

(٧) في: تهذيب الكمال (ج ٣ ص ٤٦٨)، قال: (عميرة) وفي: تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٤٠١)، (عمرة) كما في المتن هنا، وتأني.



(٤٤) خالد بن صفوان<sup>(١)</sup>.

(٤٥) ومن ولده: أيوب بن خالد بن صفوان<sup>(٢)</sup>.

روى عن: عبدالله بن رافع، مولى أم سلمة.

**هؤلاء: بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.**

**وهم: بنو حديلة.**

**وبهم انقضى: بنو عمرو بن مالك بن النجار.**

قال محمد بن عمر، وعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وآل أبي طلحة، وآل

نبيط بن جابر، وآل عقبه بن كديم؛ يتوارثون بني مغالة، وبني حديلة<sup>(٣)</sup>.



(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة والدته عمرة بنت أيوب، الطبقات (ج ٨ ص ٣٦٦).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٤١٢)، والكنى والأسماء لمسلم (ر/ ١٦٧٦)، وقال: (أبو صفوان أيوب...) والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٤٥)، والثقات (ج ٤ ص ٢٥)، والجمع لابن القيسراني (ص ٣٥)، وتهذيب الكمال (ج ٣ ص ٤٦٨)، وتاريخ الإسلام (حوادث ٨١ - ١٠٠ هـ، ص ٣٠٠).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٥٠٧)، زيادة فقال: (... يتوارثون دون بني مغالة...).

## بنو غنم بن مالك بن النجار. ثم: بنو عوف بن غنم.

وولد غنم بن مالك بن النجار؛ وفيه العدد:

- عَوْفًا.

- وَتَعْلَبَةً.

- وَسَوَادًا.

قاله: ابن الكلبي.

وقال ابن سعد: سواد بن مالك بن غنم<sup>(١)</sup>.

## فمن بني عوف بن غنم بن مالك بن النجار:

(٤٦) أبو أيوب خالد<sup>(٢)</sup> بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف<sup>(٣)</sup> بن غنم<sup>(٤)</sup>.

وأمه: زهراء بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر، من

بلحارث بن الخزرج.

(١) وفي: الاستبصار (ص ٤٦) قال ما تقدم ولم يذكر ابن الكلبي ولا ابن سعد، ونأتي أخبارهم ويأخذ الدمياني في

تراجمه بقول محمد بن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٤).

(٣) في: المعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣١٢ - ٣١٣)، قال: (عبدعوف) وعنده أيضاً اختلاف فقال: (النَّجَّار بن مالك بن

عمرو بن الخزرج) والصواب: مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، انظر: أشد الغابة (ج ١ ص ٥٧١)،

وفي: الثقات (ج ٣ ص ١٠٢)، والأسامي والكنى للحاكم (ج ١ ص ٢٦٦)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٨)، وتاريخ

بغداد (ج ١ ص ١٥٣)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٧٧)، وتهذيب الكمال (ج ٨ ص ٦٦)، وتاريخ الإسلام عهد

معاوية (ص ٣٢٨)، والإصابة (ج ١ ص ٤٠٤)، قالوا جميعهم: (عبدعوف) أيضاً، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج ٧

ص ٣٣٦)، وسير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٠٢)، قالوا: (عبدعوف بن عوف)، وفي: تهذيب الكمال قال كذلك: (..)

ابن عمرو بن عبدعوف، ويقال: ابن عبد عوف بن حشم بن غنم).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٤٥٧)، ونسب معد (ص ٣٩٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٦١)، والنسب

(ص ٢٧٨)، وطبقات خليفة (ص ٨٩)، وطبقات مسلم (ر/١٩)، والمختب (ج ١١ ص ٥١٥، ٥٧٤)، والاشتقاق

(ص ٤٤٩)، والاستبصار (ص ٦٩)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٥٧١).

وقال أبو عمر<sup>(١)</sup>، اسمها: هند بنت سعد<sup>(٢)</sup>.  
 شهد أبو أيوب: العقبه مع السبعين، وبَدْرًا، وأُحْدَا، والخندق، وسائر المشاهد  
 مع رسول الله ﷺ.  
 ونزل عليه رسول الله ﷺ حين رحل من قباء إلى المدينة، فلم يزل عنده حتى  
 بُني مسجده، ومساكنه في تلك السنة، ثم تحول إلى مسكنه.  
 وأخى بينه، وبين مُضْعَب بن عُمَيْر<sup>(٣)</sup>.  
 وكان أحد من جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ، عند بعضهم<sup>(٤)</sup>.  
 • [٥١/ب] •

وشهد مع علي<sup>(٥)</sup> حَرَوْرَاء<sup>(٦)</sup>، وكان على مقدمته، وعلى الرجال<sup>(٧)</sup> يومئذ.  
 ولم يتخلف عن غزوة غزاهها المسلمون إلا عامًا واحدًا، فإنه استعمل على  
 الجيش شابًا، فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: ما علي من استعمل  
 علي، قالها ثلاثًا.  
 وكان يقول: قال الله عز وجل: ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾<sup>(٨)</sup> فلا أجدني إلا  
 خفيفاً أو ثقيلاً.

فلما ولى معاوية ابنه يزيد، على الجيش إلى القسطنطينية، سنة اثنتين وخمسين،

(١) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٠٢)، وفي هذه الطبعة أخطاء عديدة في التراجم، وانظر صوابه بتحقيق الجاوي (ج ١ ص ٤٢٤).

(٢) الأسماء والكنى للحاكم الكبير (ج ١ ص ٢٦٦)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٥٣).

(٣) الدرر (ص ٨٩)، والمنتظم (ج ٣ ص ٧٦).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥٦، ٣٥٧).

(٥) حروراء: قرية بظاهر الكوفة، وقيل: على ميلين منها، نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب، فانسبوا إليها، معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٨٣).

(٦) الرجال: هم الذين يقاتلون وهم راجلين أو مشاة، ويشكل هذا الصنف القوة العظمى من الجيش وهم الذين يقع عليهم عبء الاصطدام المباشر مع جيش العدو... وكانوا يتقدمون الجيش خاصة حينما تكون التعبئة على هيئة صف، ويكون بمحاذاة فرق الخيالة حتى تؤمن لهم الحماية اللازمة السريعة. انظر: ديوان الجند، لعبد العزيز السلومي (ص ٣٥١).

(٧) سورة التوبة، الآية ٤١.

خرج معه أبو أيوب، فمرض في غزاته تلك، فدخل عليه يزيد بن معاوية، يعوده، وقال له: أوصي؟ قال: إذا أنا مت، فكفوني، ثم أمر الناس فليركبوا، ثم سيروا بي في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساعاً<sup>(١)</sup> فأدفتوني، وكان المسلمون يومئذ على حصار قسطنطينية، ففعلوا ذلك به، وصلى عليه يزيد، وقبره بأصل حصن القسطنطينية، بأرض الروم.

فلقد قيل: أن الروم يتعاهدون قبره ويرمونه ويستسقون به إذا قحطوا فيسقون. وقيل: إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم أبا أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن، فقالوا: هذا رجل من كبار أصحاب نبينا، وأقدمهم إسلاماً مات وقد دفناه حيث رأيتم، والله لئن نبشتموه لا يُضرب لكم بناقوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

روى لأبي أيوب، الأئمة الستة: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

أخبرنا: أبو الحسن بن أبي الفضائل الفقيه<sup>(٢)</sup>، وأبو القاسم بن أبي علي الأنصاري<sup>(٣)</sup>، وأبو محمد بن أبي الميضق الأزدي، وأبو يعقوب بن أبي الثناء الدمشقي. قراءة على كل واحد منهم منفرداً.

وأذن لنا: أبو الحسن بن أبي الفتح البصري، إن لم يكن ساعاً. قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحافظ. ح، وقرأت على ابن مسلمة بدمشق<sup>(٤)</sup>، عن شهدة بنت الأبري.

(١) مساعاً: من مساع، ويقال: سح في الأرض ما وجدت مساعاً، أي: ادخل فيها ما وجدت مدخلا، انظر: تاج العروس (ج ٦ ص ١٨).

(٢) هو: علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري، ابن الجيمي (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٥٣).

(٣) هو: عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الخزرجي الحموي (٥٦٠ - ٦٤٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٦١).

(٤) هو: أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي ابن مسلمة الدمشقي (٥٥٥ - ٦٥٠ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨١).

قالا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري، ببغداد<sup>(١)</sup> أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا بن البيهقي<sup>(٢)</sup> نا القاضي أبو عبد الله [٥٢/أ] • الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي<sup>(٣)</sup> نا محمود بن خدش<sup>(٤)</sup> نا عباد بن العوام<sup>(٥)</sup> أنا حجاج<sup>(٦)</sup>، نا مكحول<sup>(٧)</sup>، عن أبي الشائل بن ضباب<sup>(٨)</sup> عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرَبُّعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ، الْحِثَانُ، وَالسُّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ».

رواه: الترمذي<sup>(٩)</sup> في النكاح، من حديث: حفص بن غياث، عن الحجاج، عن مكحول، به، وفيه: الحناء بدل الحثان، وعن: محمود بن خدش عن عباد، به، عن النبي ﷺ نحو حديث حفص، وقال: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ووقع إلينا موافقة عالية في محمود، ومات ببغداد سنة خمسين وميتين.

وكتاني سمعته من: أبي الفتح الكروخي<sup>(١٠)</sup>.

ورواه: أبو موسى في كتاب الاستغناء في كتاب معرفة أحوال الجناء، من حديث حفص، بسنده، وفي لفظه: الجناء بدل الحثان، وقال: هذا حديث مختلف في إسناده ومثته! فَرَوَى عَنْ: ابن عباس، وعائشة، وأنس، وجد مليح بن عبد الله، جميعاً عن: النبي ﷺ.

وكذلك رواه الطبراني<sup>(١١)</sup>، والدارقطني، وابن حبان، وابن مندة، وأبو نعيم، وغيرهم من الحفاظ والأئمة.

(١) هو: ابن البطر البغدادي البزاز القاري (٣٩٨ - ٤٩٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٨).

(٢) عرف بابن البيهقي البغدادي المؤدب (ت ٤٠٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٢١).

(٣) تقدم في ترجمة (٣٤)، وانظر: أماليه، برواية يحيى البيهقي (ص ٣٨٥).

(٤) هو: أبو محمد محمود بن خدش الطالقاني البغدادي (١٦٠ - ٢٥٠ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٢ ص ١٧٩).

(٥) هو: أبو سهل عباد بن العوام الكلابي الواسطي (ت/ بضع وثلاثين ومئة) سير أعلام النبلاء (ج ٨ ص ٥١١).

(٦) هو: حجاج بن أرطاة النخعي الكوفي (ت ١٤٥ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٧ ص ٦٨).

(٧) هو: مكحول بن شهراب أبو عبد الله الدمشقي الفقيه (ت/ ١١٢ هـ تقريباً) سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ١٥٥).

(٨) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٤٠٤).

(٩) السنن، ك/ النكاح، ب/ فضل التزويج والحث عليه، (ر/ ١٠٨٠).

(١٠) هو: عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن القاسم الكروخي الهروي (٤٦٢ - ٥٤٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٢٧٣).

(١١) المعجم الكبير (ج ٤ ص ١٨٤)، وعندده: الجناء، بدلاً من: الحثان.

وكذلك هو في نسخة الإمام أحمد به حنبلاً وغيره من الكتب. ولو كان محفوظاً بلفظ الحناء كما أوردوه واحتجوا؛ لكان حمله على خضاب الشعر الذي هو السنة والمندوب إليه أولى من حمله على خضاب اليد، وهو مشبه بالنساء.

وذكر بعض رواه: الحلم، وبعضهم ذكر: الختان. وكان لأبي أيوب من الولد:

(٤٧) عَمْرَةَ<sup>(١)</sup> بنت أبي أيوب<sup>(٢)</sup>.  
ولدت: خَالِدَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أَوْسٍ، من بني حُدَيْلَةَ.  
وأما: أم أيوب بنت - خال أبي أيوب - قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو بنِ امرئ القيس بن مَالِكِ الأغر، من بلحارث بن الحزرج. أسلمت عَمْرَةَ، وأماها، وبايعتا رسول الله ﷺ.

(٤٨) وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي أَيُوبٍ<sup>(٣)</sup>.  
وأما: أم حَسَنِ بنتِ زَيْدِ بنِ ثَابِتِ الصَّحَّاحِ.  
وقد انقرض، ولا تعلم له عقباً<sup>(٤)</sup>، قاله: ابن سعد<sup>(٥)</sup>.

(١) المسند، ر/ ٢٣٠٦٩، وفيه: الحياء، (ج ٦ ص ٥٨٦).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٩).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٩)، وأشد الغابة (ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) لم أجد من ذكره أو ترجم له.

(٥) وذكرت بعض المصادر: (أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري) مثل: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٤١٣)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٤٥)، والثقات (ج ٦ ص ٥٤)، وعقب عليهم ابن حجر فقال: (فرق أبو زرعة وأبو حاتم، بين أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري... وبين أيوب بن خالد بن صفوان، وجعلهما ابن يونس واحداً...، وسبب ذلك: أن خالد بن صفوان والد أيوب، وأمه عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري، فهو جده لأمه، فالأشبه قول ابن يونس.. انظر: تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٤٠١)، وتعجيل المنفعة (ص ٤٦)، فأيوب بن خالد، إذاً ليس من ذرية أبي أيوب خالد بن زَيْدِ الأنصاري ﷺ.

(٦) سقطت ترجمته من طبقاته.

(٤٩) وكان شيخنا: عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن عبد الباقي بن محاسن

الأنصاري • [٥٢/ب] • الخَزْرَجِيُّ النُّجَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

المعروف: بالعمّاد النحاس، نزيل دمشق يقول: إنه من ولد أبي أيوب.

ومات بدمشق، ولم يخلف ولداً ذكراً إلا بنات.

(٥٠) ومنهم: عمارة<sup>(٢)</sup> بن حزم<sup>(٣)</sup> بن زيد بن لؤذان<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن عبد بن عوف<sup>(٥)</sup> بن

بن غنم<sup>(٦)</sup>.

أخو: عمرو بن حزم، ومُعَمَّر بن حزم، وعمرة بن حزم.

وأهمهم جميعاً: خالدة بنت أبي أنس<sup>(٧)</sup> بن سنان بن وهب بن لؤذان، من بني

ساعدة.

وكان لعمارة من الولد:

- مَالِكٌ؛ درج<sup>(٨)</sup>.

وأمه: النوار<sup>(٩)</sup> بنت مَالِك بن صرمة بن مَالِك بن عدي بن عامر بن غنم بن

(١) ولد بمصر سنة ٥٧٢ هـ وتوفي سنة ٦٥٤ هـ، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٠٨)، والبداية والنهاية (ج ١٣ ص ٢٠٦).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٦).

(٣) حزم: (بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفي آخرها ميم) الباب (ج ١ ص ٣٦٣)، والإكمال (ج ٢ ص ٤٤٧)، والتوضيح (ج ٣ ص ١٩٩).

(٤) لؤذان: (بفتح اللام وإسكان الوار وبذال معجمة) تهذيب الأسماء (ج ١ ص ٨٩، ج ٢ ص ٢٦).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والفتوح (ج ٣ ص ٢٩٤)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٩)، والاستبصار (ص ٧٣)، قالوا: (تجدعوف) مع إتهم ذكره على الصواب في ترجمة أبي أيوب السابقة.

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٣)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٦٣٤).

(٧) في: طبقات خليفة (ص ٨٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٦٣٤)، قالوا: (بنت أنس)، وفي: المعبر (ص ٤٠٢)، قال: (عمارة) (عمارة بن حزم الأنصاري... أخو سعيد بن زيد بن عمرو بن نغيل لأمه، أمها: فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد، من خزاعة).

(٨) قال ابن الكلبي: (درج يعني مات قبل أن يعقب)، الإصابة (ج ٣ ص ٧٥)، وقيل أيضاً: أي مات صغيراً في حياة أبيه، وما ترك نسلًا أو لم يخلف فانتقرض عقبه، وربها يكون له عقب وهو درج، انظر: أساس البلاغة (ص ١٢٨) وتاج العروس (ج ٢ ص ٣٩)، ورمالة المصطلحات الخاصة بالنسائين (ص ٤٥٢).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٩ - ٤٢٠).

عَدِي بن النَّجَّار، وأخو مَالِك لأمه: زَيْد - وَيَزِيد، ابنا: ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لُوذَانَ.

شهد عُمَاة: العقبة، وبدراً، وأحدًا، والحنديق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ. وكانت معه راية بني مَالِك بن النَّجَّار، في غزوة الفتح<sup>(١)</sup>. وكان عُمَاة بن حَزْم، وأَسْعَد بن زُرَّارَة، وَعَوْف بن عَفْرَاء، حين أسلموا يكرهون أصنام بني مَالِك بن النَّجَّار. وأخى رسول الله ﷺ بين عُمَاة بن حَزْم، وبين مُحْرِز بن نُضَلَة<sup>(٢)</sup>. وخرج عُمَاة مع خَالِد بن الوليد إلى أهل الرِّدَة، فقتل يوم اليمامة شهيداً<sup>(٣)</sup>، في خلافة أَبِي بَكْرٍ ؓ، سنة اثنتي عشرة، وليس له عَقَبٌ.

(٥١) وأخوه لأبويه: عَمْرُو "بن حَزْم"<sup>(٤)</sup>.

أبو الضَّحَّاك<sup>(٥)</sup>.

فولد عَمْرُو بن حَزْم.

- مُحَمَّد، قتل يوم الحرَّة<sup>(٦)</sup>.

- وأم كُلثوم.

وأمهما: عَمْرَة بنت عَبْدِالله بن الحَارِث العَسَّاسي، حليف بني ساعدة.

(١) مغازي الواقدي (ص ٨٩٦).

(٢) المحبر (ص ٧٢).

(٣) تاريخ خليفة (ص ١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٢)، والغزوات لابن حبيش (ج ١ ص ١٠١).

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، وفي: تهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٥٨٦)، قال: (وذكره مُحَمَّد بن سعد في الطبقة الثالثة...).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢م ص ٦٦، ٥٩٤)، ونسب معد (ص ٣٩٣)، وطبقات خليفة (ص ٨٩)، والتاريخ (ج ١ ص ١٠٦)، وطبقات مسلم ز/ ٣١، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٣١)، والثقات (ج ٣ ص ٢٦٧)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٥١٠)، والامتصاص (ص ٧٤)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧١١).

(٦) في: تهذيب الكمال (ج ١ ص ٥٨٥)، أضاف: (وقيل: أبو مُحَمَّد) وقال في نسبه بعد لوذان: (لوذان بن حارثة بن مَالِك مَالِك بن جشم بن الحارث بن الحَزْرَج الأنصاري).

(٧) يأتي.



- وعُمَاةُ بن عمرو.

وأمه: سَالِيَةُ بنت حَكِيم بن هِشَام، من بني لَيْث.

- وخالداً.

- وخالدة.

وأُمهُمَا: كَبْشَةُ بنت خُنَيْس بن شُجْرَةَ، من كِنْدَةَ.

- ومُعَاوِيَةَ.

- وسُلَيْمَانَ.

- وْحَارِثَةَ.

- وْحَبِيبَةَ.

- ومَيْمُونَةَ.

وأُمُّهُم: أم ولد.

- وَعَبْدَ اللَّهِ.

وأُمُّهُ: أم ولد.

- وَحَفْصَةَ.

وأُمُّهَا: أم بِلَال بنت الحارث بن قَيْس بن هَيْشَةَ، من بني مُعَاوِيَةَ، من الأوس.  
وكان عَمْرُو بن حَزْم، استعمله رسول الله ﷺ على نجران اليمن، ● [٥٣/أ] ● -

وهم: بنو الحارث بن كعب-، سنة عشر، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد، فأسلموا، فخرج مع وفد هم يفقههم ويعلمهم القرآن والسنة، ومعالم الإسلام، ويأخذ صدقاتهم، وكتب له كتاباً فيه القرائض والسنن والصدقات والديات، وهو كتاب مشهور عند أهل العلم<sup>(١)</sup>.

وتوفي رسول الله ﷺ وهو عامله في نجران.

ويبقى حتى أدرك بيعة مُعَاوِيَةَ لابنه يَزِيد، في سنة تسع وأربعين، ومات بعد

ذلك بالمدينة<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: سيرة ابن هشام (٢م ص ٥٩٤ - ٥٩٥)، والروائع السياسية لحميد الله (ص ١٧٥ - ١٩٠).

(٢) في: تهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٥٨٦)، ذكر أقوال العلماء واختلافهم في وفاته.

(٥٢) وأخوهما لأبيهما وأمهما: مُعَمَّرٌ<sup>(١)</sup> بن حَزْمٍ<sup>(٢)</sup>.

ذكره ابن سعد: مع أخيه عَمْرُو بن حَزْمٍ، في الطبقة الثالثة من الأنصار، عن  
شهد الخندق، وما بعدها من المشاهد.

فولد مُعَمَّر:

- عَبْد الرَّحْمَنِ.

وأمه: نَائِلَةُ بنت عُبَيْد بن الحُرَيْرِ<sup>(٣)</sup> بن عَمْرُو بن الجُعْد بن عَوْف بن مَبْدُول بن  
عَمْرُو بن عَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار.

فولد عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُعَمَّر، أبا طوالة عَبْدِ اللَّهِ، كان قاضياً بالمدينة لأبي بكر بن  
مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْمٍ، والي: سُلَيْمَانَ، وَعُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، على المدينة، وستأتي  
ترجمة أبي طوالة، على التمام.

(٥٣) وأختهم لأبيهم وأمهم: عَمْرَةُ<sup>(٤)</sup> بنت حَزْمٍ<sup>(٥)</sup>.

تزوجها سَعْدُ بن الرَّبِيعِ، من بلحارث بن الحَزْرَجِ، أحد النقباء الإثني عشر،  
ليلة العَقَبَةِ.

فولدت له: أم سَعْدِ بنت سَعْدٍ؛ فولدت أم سَعْدٍ: سَعْدَاءُ، وَخَارِجَةَ، وَيَحْيَى،  
وإِسْمَاعِيلَ، وَسُلَيْمَانَ؛ أولاد: زَيْدِ بن ثَابِتٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، ويذكر اسمه ونسبه ابن سعد في ترجمة: زوجته  
نائلة بنت عبيد، الطبقات (ج ٨ ص ٤١٧)، وفي: الإصابة (ج ٣ ص ٤٢٧)، قال: (ذكر ابن سعد أنه شهد بيعة  
الرضوان وما بعدها، ونقل ذلك البيهقي عن محمد بن سعد وقال أحبه أصغر من عمرو بن حزم).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٨٩)، والاستبصار (ص ٧٤)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٥٩).

(٣) الحرير: بحاء مضمومة غير معجمة، والراء الأولى مفتوحة وسكون المشاء من تحت، المؤلف للدارقطني  
(ص ٣٥٤)، والإكمال (ج ٨٥)، والمغني في ضبط أسماء الرجال (ص ٧٥)، وفي: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)،  
قال: (الحز).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٨)، وسقط من نسبها عنده اسم: (عبد).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، والنقات (ج ٣ ص ٣٢٤)، وعنده: (حزام) بدلاً من: (حزم)، والاستيعاب (ج ٤  
ص ٣٥٣)، والاستبصار (ص ٧٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٠١).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٧٧)، أضاف: (وعثمان، وأم زيد).

روى عن عمرة بنت حزم، جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ «فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»<sup>(١)</sup>.

(٥٤) ومنهم: مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن حزم<sup>(٣)</sup>.

يكنى: أبا عبدالله.

وأمه: عمرة بنت عبدالله بن الحارث؛ من غسان، حليف بني ساعدة.

فولد مُحَمَّد بن عمرو:

- عُثْمَان.

- وأبَا بَكْر؛ الفقيه.

- وأم كُلثوم.

وأهمهم: كَبِشَّة بنت عبدالرحمن، أخت: عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن

زُرَّارَةَ بن عُدَس بن عُبيد بن نَعْلَبَةَ بن عَنَم بن مَالِك بن النُّجَّار.

- وعبدالله بن مُحَمَّد.

- وعبدالله.

● [٥٣/ب]

- وعبدالرحمن.

- وأم عمرو.

وأهمهم: بُيَيْتَةُ بنت النُّعْمَان بن عمرو بن النُّعْمَان بن خَلْدَةَ بن عمرو بن أمية بن

عَامِر بن بَيَاضَةَ، كانت راية المسلمين يوم أُحُد مع أبيها: النُّعْمَان، وكان أبوه عمرو بن

النُّعْمَان، رأس الحَزْرَج يوم بُعَاث.

(١) قال ابن حجر: قال ابن مندة: (رواه عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل عن جابر .. فلم يسمها)، الإصابة (ج ٤ ص ٣٥٥)،

وانظر: غوامض الأسماء البهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لابن بشكوال (٥٦/ر).

(٢) كتب بجانب النص: (قوبل بأصله فصح).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٦٩).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٣٧)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٥٣٨)، والنقات (ج ٥ ص ٣٤٧)، ومعرفة

الصحابة (٢٩/ر)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، والاسنبصار (ص ٧٤)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣٣٠)، وتهذيب

الكامل (ج ٢٦ ص ٢٠١).

ولد مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم، بنجران اليمن سنة عشر، حين استعمل النبي ﷺ  
أباه عَمْرًا عليها، فسماه أبوه: مُحَمَّدًا، وكناه: أبا سُلَيْمَانَ، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ،  
فكتب إليه رسول الله ﷺ: «أَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدًا، وَلَكِنَّهُ أبا عَبْدِ الْمَلِكِ».

ويقال: لا يُولَد لأهل هذا البيت مولوداً يسمَى مُحَمَّدًا؛ إلا كني أبا عَبْدِ الْمَلِكِ.  
وروي عنه أيضاً، أنه قال: كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بنبي ساعدة،  
فنهوني؛ فحولت كنييتي إلى عَبْدِ الْمَلِكِ.

روى عن أبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم، أن عُمَرَ بن الخطاب، جمع كل  
غلام اسمه اسم نبي، فأدخلهم الدار ليعيروا أسماؤهم، فجاء أباؤهم فأقاموا البيعة على  
أن رسول الله ﷺ سمي عامتهم، فخلى عنهم، قال أبو بَكْر: وكان أبي فيهم.  
روى مُحَمَّد بن عَمْرُو عن: أبيه، وعن عُمَرَ بن الخطاب، وعَمْرُو بن العاص.  
روى عنه: ابنه أبو بكر.

وكان ثقة، فقيهاً، قليل الحديث.  
وله عقب بالمدينة، وبغداد.

روى له: النسائي، وابن ماجه.

وروى مُحَمَّد بن عَمْرُو بن عَبْدِ الْجَبَّار بن عُمَارَةَ بن عَمْرُو بن حَزْم عن عَبْدِ اللَّهِ بن  
أبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم، قال: كان مُحَمَّد بن عَمْرُو، قد أكثر القتل أيام  
الحِزَّة، في أهل الشام، وكان يحمل على الكرذوس منهم فيقض جماعتهم، وكان فارساً،  
قال: فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقتنا هذا، ونحن نخشى أن ينجو على فرسه،  
فأحملوا عليه حملة واحدة، فإنه لا يفلت من بعضكم، فإننا نرى رجلاً ذا بصيرة  
وشجاعة، قال: فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح، فلقد مال ميتاً، ورجل من  
أهل الشام قد أعتنقه حتى وقعا جميعاً، فلما قُتل مُحَمَّد بن عَمْرُو، انهزم الناس في كل  
وجه حتى دخلوا المدينة، فجالت خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون.

وعن مُحَمَّد بن أبي بكر، [٥٤/أ] • قال: صَلَّى مُحَمَّد بن عَمْرُو، يوم الحِزَّة، وإن  
جراحه لتنبعث دماً، وما قتل إلا نظماً بالرماح، ورفع صوته يومئذ، وقال: يا معشر  
الأنصار! أصدقوهم الضرب؛ فإنهم يقاتلون على طمع الدنيا، وأنتم تقاتلون على

الأخرة، قال: ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضُّها حتى قُتِل<sup>(١)</sup>، وقتل معه يومئذ ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته<sup>(٢)</sup>.

وكانت وقعة الحِزَّة بالمدينة، لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، في ولاية يزيد بن معاوية.

ويقال: أن أشد الناس كان على عثمان رضي الله عنه المحمَّدون، محمَّد بن أبي بكر، ومحمَّد بن أبي حذيفة، ومحمَّد بن عمرو بن حزم<sup>(٣)</sup>.

(٥٥) وأخوه: عمارة<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن حزم<sup>(٥)</sup>.

أمه: سالمة بنت حكيم<sup>(٦)</sup>، من بني لَيْث.

روى عمارة عن: عبدالله بن عمر.

وروى عنه: يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة بن عدس بن

عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج.

قال أحمد بن عبدالله<sup>(٧)</sup>: عمارة بن عمرو، مدني تابعي ثقة.

روى له: أبو داود، وابن ماجه.

(٥٦) وابنه: محمَّد بن عمارة بن عمرو بن حزم<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ خليفة (ص ٢٤٧)، وكتاب المحن (ص ١٧٧).

(٢) طبقات خليفة (ص ٢٤٧)، وذكر أيضاً منهم: (عبدالرحمن وعثمان وعبدالملك، بنو محمَّد بن عمرو بن حزم، وعبدالله وجابر ومعاوية وعمارة، بنو عمرو بن حزم).

(٣) وقال أبو عمر ابن عبدالبر: «كان علي بن أبي طالب يثني على محمد بن أبي بكر ويفضله؛ لأنه كانت له عبادة واجتهاد، وكان ممن حضر قتل عثمان، وقيل: إنه شارك في دمه، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه، وأنه لما قال له عثمان: لو رأك أبوك لم يرض هذا المقام منك، خرج عنه وتركه، ثم دخل عليه من فله، وروى ابن عبدالبر من حديث كنانة مولى صفية بنت يحيى، وكان شهيد يوم الدار: أنه لم يزل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء، قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يا ابن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم يزل من دمه بشيء. انظر: الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٣٣).

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر تهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٢٥٥).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٤٩٧)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٣٦٦)، والنقات (ج ٥ ص ٢٤١)، وتهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٢٥٤)، وسقط من نسبه عنده: (عوفاً) بين: (عبد بن غنم) وقال أيضاً: (ذكره خليفة في قتل الحِزَّة..)، انظر: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، وفي: التاريخ الكبير، وكتاب المحن (ص ١٩٣)، ذكر فيمن قتل مع ابن الزبير، وقالوا: (إن الحجاج بعث برأسه على المدينة مع من قتل معه).

(٦) في: تهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٢٥٥)، قال: (سالمة بنت خنيم).

(٧) تاريخ النقات (ر/ ١٢١٥).

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٨٧)، والنقات (ج ٧ ص ٣٦٨)، وتهذيب الكمال (ج ٢٦ ص ١٦٧).

روى عن: أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، ومُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، وعَبْدالله بن عَبْدالله بن أبي طلحة، وأبي طوالة عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم، وزينب بنت نبيط بن جابر.

روى عنه: مَالِك بن أَنَس، وحاتم بن إِسْمَاعِيل، وعَبْدالله بن إِدريس، وصفوان بن عيسى، وعاصم بن عَبْدالعزیز الأشجعي، وأبو عاصم النبيل.

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول ذلك، وقال: ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، أنه قال: مُحَمَّد بن عُمارة الحَزْمِي، ثقة، وسئل أبي، عن مُحَمَّد بن عُمارة، الذي يحدث عنه مَالِك، فقال: هو صالح الحديث، ليس بذلك القوي.

ونسبه أبو حاتم" إلى عُمارة بن حَزْم، فقال: مُحَمَّد بن عُمارة بن حَزْم عن أبي هريرة، روى عنه: أبو الزناد.

وإنها هو: مُحَمَّد بن عُمارة بن عمرو بن حَزْم، ولم يدرك أبا هريرة".

(٥٧) وأخوه: عَبْدالجبار بن عُمارة بن عمرو بن حَزْم".

روى عنه: [٥٤/ب] الواقدي".

(٥٨) وأختها: فاطمة بنت عُمارة بن عمرو بن حَزْم.

روت عن: عُمرة بنت عَبْدالرحمن.

ووقع في حديثها وهمان".

(١) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٤٥)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ١٨٦)، والنقات (ج ٥ ص ٣٨٠).

(٣) في: تهذيب التهذيب (ج ٩ ص ٣٦٠)، قال: (وكانه ابن عم أبيه ..).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٣٢)، وعندهما: (الجرمي) بالجيم،

والصواب: الحَزْمِي، والنقات (ج ٨ ص ١٧)، وميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٤٧٤٢)، ولسان الميزان (ج ٣ ص ٢٨٨).

(٥) مغازي الواقدي (ص ٢٧٠، ص ٧٦١)، وعنده: (عَبْدالجبار بن عُمارة بن عَبْدالله بن أبي بكر) والصواب: عَبْدالجبار

عَبْدالجبار بن عُمارة بن عَبْدالله بن أبي بكر.

(٦) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة ولديها: مُحَمَّد وعَبْدالله ابنا أبي بكر بن

مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، الطبقات القسم الثمتم (ص ٢٨١، ٢٨٣).

(٧) كتب بجانب نص المتن للصفحة [٥٤/ب] ما يلي: (الذي وقع في رواية ابن إسحاق صواب، وفاطمة بنت

عُمارة أم عَبْدالله بن أبي بكر عن فاطمة بنت محمد بن عُمارة، وما تقدم عن أبي حاتم أنه ذكر: رواية محمد بن عُمارة

عن أبي هريرة، وعنه أبو الزناد، يفوى هذه الرواية التي عن ابن إسحاق، فانضح أن لعُمارة من الولد: مَالِكاً -

ومحمداً - وفاطمة، وإذا أغفل ابن سعد فاطمة جاز أن يعمل بمحمد، والله أعلم).

رواه: ابن أبي خيثمة<sup>(١)</sup> عن أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن امرأته فاطمة بنت محمد بن عمار بن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة، قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل، ليلة الأربعاء.

قال ابن إسحاق: وحدثني فاطمة بنت محمد بن عمار بهذا الحديث<sup>(٢)</sup>.

قلت: وهم ابن إسحاق، أو من دونه في هذا الحديث من وجهين:

أحدهما: قوله فاطمة بنت محمد بن عمار؛ إنها هي فاطمة بنت عمار بن عمرو

بن حزم، لم يكن لعمار بن حزم عقب!

والثاني: قوله عن امرأته، وإنها هي أم: عبد الله بن أبي بكر، لا امرأته<sup>(٣)</sup>.

(٥٩) ومنهم: أبو بكر<sup>(٤)</sup> بن محمد بن عمرو بن حزم<sup>(٥)</sup>.

وأبو بكر اسمه، قاله: ابن سعد.

وقيل اسمه: أبو بكر، وكنيته: أو محمد<sup>(٦)</sup>.

وأمه: كبشة بنت عبد الرحمن أخت عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرار بن

عدس.

فولد أبو بكر بن محمد:

(١) هو: الحافظ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب الخريشي النسائي البغدادي، صاحب "التاريخ الكبير" (ت/٢٧٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤٩٢)، وموارد الخطيب البغدادي لأكرم العمري (ص ١٣٧).

(٢) في: سيرة ابن هشام (٢م ص ٦٦٤)، قال: (عن امرأته فاطمة بنت عمار).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٩٦)، ويذكر: (فاطمة بنت محمد، امرأة عبد الله بن أبي بكر).

(٤) طبقات ابن سعد القسم الثم (ص ١٢٤)، وعنده في نسبه (عبدعوف) بدلاً من: (عبد بن عوف).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٣)، وطبقات خليفة (ص ٢٥٧)، والمحبر (ص ٢٦٣)، والتاريخ الكبير (ج ٨

ص ١٠)، وطبقات مسلم (ر/٩٨٩)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٩)، والثقات (ج ٥ ص ٥٦١)، وأسماء

التابعين (ج ١ ص ٤٢٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، وتهديب الكمال (ج ٣٣ ص ١٣٧)، وفي: الجسمع بين

رجال الصحيحين لابن القيسراني (ص ٥٩٢)، وقال في نسبه بعد لودان: (لودان بن حارثة بن محمد بن زُيد

بن ثعلبة بن زيد مناة بن جشم بن الخزرج)، فنسبه إلى جشم بن الخزرج!!، والصواب: لودان بن عمرو بن عبد بن

عوف بن عثم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

(٦) الاستغناء (ر/١٣٢٩)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٨ ص ١٥٩).

- مُحَمَّدًا.

- وَعَبْدَ اللَّهِ.

- وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ.

وأهمهم: فاطمة بنت عُمَارَةَ بن عَمْرٍو بن حَزْمٍ.

- وأمة الرحمن بنت أبي بكر.

لأم ولد.

وكان أبو بَكْرٍ بن مُحَمَّدٍ، على القضاء بالمدينة، يقضي. في المسجد، معه حرسيان مستنداً إلى الإسطوانة عند القبر، في ولاية عُمَرُ بن عبدالعزیز، على المدينة، للوليد بن عبدالمالك بن مروان، فلما ولي سليمان بن عبدالمالك الخلافة عزل عُمَتان بن حيان المرّي، عن المدينة، واستعمل أبا بكر بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرٍو بن حَزْمٍ، ولم يزل أميراً عليها إلى خلافة عُمَرُ بن عبدالعزیز<sup>(١)</sup>.

واستقضى أبو بكر على المدينة ابن عمه أبا طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حَزْمٍ<sup>(٢)</sup>.

وكان أبو بكر هو الذي يصلي بالناس ويتولى أمرهم.

وكان يصبغ بالحناء ويُقَتَّم.

وحكى ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup> بسنده عن مَالِكٍ، قال: لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرٍو بن حَزْمٍ، ●[٥٥/أ]● وكان ولّاه عُمَرُ بن عبدالعزیز، وكتب إليه أن يكتب له العلم من عند عُمَرَةَ بنت عبدالرحمن، والقاسم بن مُحَمَّدٍ، فكتب له، ولم يكن على المدينة أنصاري أميراً غير أبي بكر بن حَزْمٍ، وكان قاضياً.

قلت: سمع أبو بكر: أباه، وعُمَرُ بن عبدالعزیز، والقاسم بن مُحَمَّدٍ، وعَبَّاد بن تميم، وعَمْرٍو بن سُليمان، وخالته عُمَرَةَ بنت عبدالرحمن.

(١) تاريخ خليفة (ص ٣١١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٨ ص ١٦٢).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٨ ص ١٦٣، ١٦٥).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٣٧).



روى عنه: عمرو بن دينار والزهري، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن عبدالله بن أسامة، وابناه: محمد، وعبدالله.  
 روى له: الجماعة، إلا الترمذي.  
 وتوفي بالمدينة، سنة عشرين ومئة<sup>(١)</sup>، في خلافة هشام بن عبدالملك، وهو ابن أربع وثمانين سنة.  
 وكان ثقة كثير الحديث.

(٦٠) وابنه: محمد<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر بن محمد<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن حزم<sup>(٤)</sup>.

أبو عبدالملك.

وأمه: فاطمة بنت عمار بن عمرو بن حزم.

فولد محمد بن أبي بكر:

- عبد الرحمن بن أبي بكر.

- وعبدالملك.

- وعبد الوهاب.

- وأبا بكر.

وأهمهم: أمة الوهاب بنت عبدالله بن عبدالله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر

الراهب، من بني عمرو بن عوف، من الأوس، وحنظلة هو: غسيل الملائكة.

- وإبراهيم.

- وعمار.

- وأم عمرو.

(١) تاريخ خليفة (ص ٣٥٠)، وتاريخ ابن زبير (ص ١١٦)، وتاريخ الإسلام حوادث (١٠١ - ١٢٠، ص ٥١١).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨١).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٢٦٤)، أسقط اسم: (محمدًا).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٤٦)، والمنتخب (ج ١١ ص ٦٤٩)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢١٢)، والنقات

(ج ٧ ص ٣٦٣)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ٣١٠)، وجمهرة ابن حزم (٣٢٤٨)، والجمع لابن القيسراني (ص ٤٥٣)،

وتهديب الكمال (ج ٢٤ ص ٥٣٩).

- وكَبْشَة.

وأهمهم: أم لد.

وكان بين مُحَمَّد بن أبي بكر، وبين أبيه، في العُمَر سبع عشرة سنة.

وكان مُحَمَّد على القضاء بالمدينة، استقضاه مُحَمَّد بن هشام بن إِسْمَاعِيل بن

هشام، أخي خالد، ابني: الوليد بن المغيرة، خال: هشام بن عَبْدِ الملك بن مروان.

فكان إذا قضى بالقضاء مخالفاً للحديث ورجع إلى منزله، قال له أخوه

عَبْد الله بن أبي بكر، وكان رجلاً صالحاً: أي أخي! قضيت اليوم في كذا وكذا، وبكذا

وكذا؟، فيقول له مُحَمَّد: نعم أي أخي، فيقول له عبد الله: فأين أنت أي أخي عن

الحديث أن تقضي به؟، فيقول محمد: إياها، فأين العمل؟، يعني ما اجتمع عليه من

العمل بالمدينة.

والعمل المجتمع عليه عندهم أقوى من الحديث<sup>(١)</sup>.

سمع مُحَمَّد: أباه، وعَبْد الملك بن أبي بكر بن عَبْدِ الرحمن.

روى عنه: شعبة، والثوري، ومَالِك، ● [٥٥/ب] ● وابن عيينة، وإبراهيم بن سعد.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه.

ومات في سنة اثنتين وثلاثين ومئة<sup>(٢)</sup> في أول دولة بني العباس، وهو ابن اثنتين

وسبعين سنة<sup>(٣)</sup>، وكان ثقة، وله أحاديث.

(٦١) وابنه: أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن<sup>(٤)</sup> بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن

هَزْم<sup>(٥)</sup>.

وأمه: أمة الوهاب بنت عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن حَنْظَلَة، غسيل الملائكة، من الأوس.

(١) تهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ١٤١).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٤٠٤)، وتاريخ الإسلام (حوادث ١٢١ - ١٤٠ هـ ص ٢٣٣، ٥٢٥).

(٣) تاريخ ابن زبير (ص ١٢٩).

(٤) طبقات ابن سعد القسم الثمتم (ص ٤٦٣)، وعنده في نسبه: (عَبْد عوف) والصواب: (عَبْد بن عوف) تقدم.

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣٤٤)، وضعفاء العقيلي (ر/ ٩٤٣)، والفتاح (ج ٨ ص ٣٧٢)، والكامل (ص

١٦٢٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٣٨٤).

فولد عَبْد الرحمن بن مُحَمَّد:

- أبا بكر.

- وعُبَيْد الله.

- وأمة الوهاب.

وأهمهم: عائشة بنت عَبْد الرحمن بن عَبْد الله بن حارثة بن التُّعْمَان، من بني

مَالِك بن النَّجَّار.

- وعائشة بنت عَبْد الرحمن.

وأمها: أم ولد.

ومات عَبْد الرحمن، في خلافة أبي جعفر المنصور<sup>(١)</sup>.

(٦٢) وأخوه: أبو الطاهر عَبْد الملك<sup>(٢)</sup> بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن

عَمْرٍو<sup>(٤)</sup>.

وأمه: أمة الوهاب بنت عَبْد الله بن عَبْد الله بن حَنْظَلَةَ الخسيلي.

فولد عَبْد الملك بن مُحَمَّد:

- عَبْد الله.

- وعَبْد الرحمن.

وأمهما: هند بنت ثابت بن إِسْمَاعِيل بن مجمع بن يزيد بن جارية - بالجيم<sup>(٥)</sup> -

من بني عَمْرٍو بن عوف.

(١) هو: المنصور أبو جعفر عَبْد الله بن محمد بن علي بن عَبْد الله بن العباس، ولد سنة ٩٥هـ، وتولى الخلافة في أول سنة ١٣٧هـ، وتوفي في ذي الحجة سنة ١٥٨هـ بمكة، وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة وخزماً...، انظر عنه: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢٥٩ - ٢٧١).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المنعم (ص ٤٦٤).

(٣) في: طبقات خلبقة (ص ٢٧٥)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٦٩)، أسقطا من نسبه: (محمدأ) بين: (أبي بكر بن عمرو).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٤٣١)، والفتاوى (ج ٧ ص ١٠٠)، وتاريخ بغداد (ج ١٠ ص ٤٠٨)، وتهذيب الكمال (ج ١٨ ص ٢٩٣).

(٥) الإكمال (ج ٢ ص ٣، ٢).

- وأمة الملك بنت عبدالملك.

ولم تسم أمها.

وكان عبدالملك، قاضياً لهارون<sup>(١)</sup>، أمير المؤمنين، على عسكر المهدي<sup>(٢)</sup>، فمات

فصلى عليه هارون، ودفن في مقبرة العباسية<sup>(٣)</sup>.

روى عن: أبيه، وعمه.

روى عنه: ابن وهب، وعبدالله بن صالح بن مسلم العجلي.

وكان قليل الحديث.

(٦٢) ومنهم: أبو محمد، وقيل: أبو بكر عبدالله<sup>(٤)</sup> بن أبي بكر بن محمد<sup>(٥)</sup> بن

عمرو بن حزم<sup>(٦)</sup>.

أخو: محمد بن أبي بكر، السابق ذكره وهو أكبر من عبدالله.

وأمه: فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم.

سمع عبدالله: أس بن مالك، وعبدالله بن عامر، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت

عبد الرحمن.

روى عنه: مالك، والثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة.

(١) هو: الرشيد هارون أبو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، استخلف

بعهد من أبيه عند موت أخيه الهادي، ليلة السبت لأربع عشرة بقية من ربيع الأول سنة ١٧٠هـ، ومات الرشيد في

الغزو بطوس من خراسان في سنة ١٩٣هـ. انظر عنه: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢٨٣ - ٢٩٧).

(٢) المهدي هو: أبو عبدالله محمد بن المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ولد بأيدج سنة سبع

وعشرين ومائة، وكان جواداً متديناً محباً إلى الرعية حسن الاعتقاد، ولي الخلافة بعهد من والده عندما توفي سنة ثمان

وخمسين ومائة، ومات المهدي سنة تسع وستين ومائة، انظر عنه: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢٧١ - ٢٧٩).

(٣) نقل الخطيب البغدادي والحافظ المزي تاريخ وفاته عن ابن سعد سنة ست وسبعين ومئة، وكذلك قاله خليفة في

تاريخه (ص ٤٥٠)، وقال ابن حبان سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، راجع مصادر ترجمته.

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتعمم (ص ٢٨٣).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٢٦٤)، أسقط: (محمد) بين (أبي بكر بن عمرو).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٥٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٤٣)، وثقات العجلي (ر/ ٧٨٦)، والمعرفة

والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٩)، والثقات (ج ٧ ص ١٠)، وأسباه التابعين (ج ٢ ص ١٤٦)، والجمع لابن القيسراني (ص

٢٦٣)، وتهديب الكيال (ج ١٤ ص ٣٤٩).

وكان ثقة، عالماً كثير الحديث.

قال مالك: كان رجل صدق<sup>(١)</sup>.

وقال محمد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومئة وهو [٥٦/أ]•

ابن سبعين سنة، وليس له عقب.

وقال غيره: توفي عبدالله بن أبي بكر، قبل ذلك سنة ثلاثين ومئة<sup>(٢)</sup>.

وقد روى الزهري عن عبدالله بن أبي بكر<sup>(٣)</sup>.

روى: له البخاري، ومسلم.

وكانت لآل خزيم حلقة في المسجد.

(٦٤) ومنهم: أبو طوالة<sup>(٤)</sup>.

قال محمد بن عمر، اسمه: عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر<sup>(٥)</sup> بن خزيم<sup>(٦)</sup>.

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة، وهو القداحي الأنصاري، اسم أبي طوالة:

الطفيّل.

فولد أبو طوالة:

- النضر.

وأمه: [مُنِيّة]<sup>(٧)</sup> بنت أنس بن مالك بن النضر بن صمّصم بن زيد بن حرام بن

جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

(١) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ١٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٤١١)، وتاريخ ابن زبير (ص ١٣١).

(٣) تاريخ ابن زبير (ص ١٢٦)، وعنده قال: (قاله المدائني).

(٤) في: تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٣٥١)، قال: (وهو من شيوخه).

(٥) طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٨٤).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ٢٦٤)، أسقط: (معمراً)، وفي: تاريخه (ص ٣٢٤) أضافه.

(٧) انظر عنه: التاريخ لابن معين (ج ٢ ص ٣١٨)، والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٣٠)، وطبقات مسلم (ر/١٠٣٣)،

والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٤٢٦، ٦٧٤)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٩٤)، والنقات (ج ٥ ص ٣٢)، وأسماء

التابعين (ج ٢ ص ١٣٦)، والاستثناء (ر/٧٤٤)، والجمع لابن الفيسراني (ص ٢٥٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ١٣

ص ١٤)، وتهذيب الكمال (ج ١٥ ص ٢١٧).

(٨) ما بين [ المعرفتين سقط من المخطوطة، وأضفته من: ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٨٤).

- وعُقبه.
- وعبدالملك.
- وحرارته.
- وعبد الرحمن.
- وإبراهيم.
- وموسى.
- وأمهم: أم ولد.
- وعبدالله.
- وعبد الواحد.
- لأم ولد.

سمع أبو طوالة: أنس بن مالك، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وأبا يونس مولى عائشة، وسعيد بن يسار.

روى عنه: سليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وأخوه إسماعيل بن جعفر، ووقاء بن عمرو، ومالك بن أنس، وخالد بن عبدالله، والدراوردي، وأبو إسحاق الفزاري، وغيرهم.

روى له: الجماعة.

وتوفي في خلافة أبي العباس، سنة أربع وثلاثين ومئة<sup>(١)</sup>.

وقال الهيثم بن عدي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر، شهدته بالمدينة.

قلت: وأنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر، وقال: مات قبل ذلك قديماً في آخر سلطان بني أمية، وأول سلطان بني هاشم.

وكان ثقة كثير الحديث، وكان يقضي في المسجد لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup>.

(١) في: تاريخ الإسلام (حوادث ١٢١-١٤٠هـ) ذكره الذهبي في وفيات (١٣١-١٤٠هـ) الطبقة الرابعة عشرة (ص ٤٦٤)، ولم يحدد وفاته، وفي تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٩٧)، نقله ابن حجر عن الدماطي، وقال: (أرخ الدماطي موته في كتاب أنساب الخزرج سنة ...).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٢٤).

(٦٥) ومنهم: **يَزِيدُ<sup>(١)</sup> بن ثَابِتِ بن الضحَاك بن زَيْد بن لَوْذَانَ بن عَمْرٍو بن عَبْدِ بن**

**عَوْفٍ<sup>(٢)</sup>.**

أخو: **زَيْد بن ثَابِتِ**، وهو أكبر من **زَيْدِ**.

وأمه: **النوار بنت مَالِك بن صَرْمَةَ بن مَالِك<sup>(٣)</sup> بن عَدِي بن عَامِر بن عَنَم بن**

**عَدِي بن النَّجَّار<sup>(٤)</sup>.**

وأبوهما: **ثَابِت**: قتله **سعد بن مُعَاذ**، في الجاهلية يوم **بُعَاث<sup>(٥)</sup>**، مبارزة.

فولد **يَزِيد بن ثَابِت**:

- **عُمَاة**.

وأمه: **أم سهاك دُبَيْة** [٥٦/ب] • بنت **ثَابِت بن خالد بن النعمان بن خَنْسَاء بن**

**عَسِيرَةَ بن عَبْدِ بن عَوْف بن عَنَم**، وقد أسلمت، هي وأختها: **رقية بنت ثَابِت**،

وبابعتها<sup>(٦)</sup>، وشهد أبوهما: **ثَابِت بن خالد**، **بَدْرًا**، وأُحْدًا<sup>(٧)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: **ثَابِت بن خالد**، و**عُمَاة بن خَزْم**، (ج ٣ ص ٤٨٦)، وترجمة زوجته: **أم سهاك دُبَيْة بنت ثَابِت بن خالد**، (ج ٨ ص ٤٥٣)، وفي: **تهذيب التهذيب** (ج ١١ ص ٣١٧)، قال: (ذكره ابن سعد).

(٢) انظر عنه: **طبقات مسلم** (ر/ ٦٩)، و**الفتوح** (ج ٣ ص ٤٤١)، و**الاستيعاب** (ج ٣ ص ٦١٤)، و**الاستيعاب** (ص ٧٣)، و**أسد الغابة** (ج ٤ ص ٧٠٤)، و**تهذيب الكمال** (ج ٣٢ ص ٩٨).

(٣) في: **طبقات خليفة** (ص ٨٩)، و**الاستيعاب** (ج ١ ص ٥٣٢)، و**مختصر تاريخ دمشق** (ج ٩ ص ١١٥)، و**أسد الغابة** (ج ٢ ص ١٢٦)، **اختلاف**، فقالوا: (معاوية) بدلاً من: (صرمة)، وأسقطوا اسم: (مَالِك) قبل: (عَدِي بن عامر)، وفي: **تهذيب الكمال** (ج ١٠ ص ٢٥)، قال: (النوار بنت مَالِك بن صرمة، ويقال: معاوية).

(٤) انظر عنها: **المحبر** (ص ٤٢٩)، و**تهذيب الكمال** (ج ١٠ ص ٢٦١).

(٥) **بُعَاث** قال عنه ابن حجر: (مكان، ويقال: حصن، أو مزرعة، عند بني فريظة على ميلين من المدينة، كانت به وقعة بين الأوس والخزرج، وكان رئيس الأوس فيه: **حضير** والد **أسيد بن حضير**، ورئيس الخزرج يومئذ: **عَمْرٍو بن النعمان** البياضي، وقد قتل، وكان النصر فيها أولاً للخزرج، ثم انتصرت الأوس، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين)، **فتح الباري** (ر/ ٣٧٧٧، ج ٧ ص ١٣٧)، و**انظر** عن سبب هذه الحرب في: **الأغاني للأصبهاني**، ترجمة: **طويس** (ج ٣ ص ٣٩).

(٦) انظر ترجمتها في: **طبقات ابن سعد** (ج ٨ ص ٤٥٣ - ٤٥٤).

(٧) تأتي ترجمته.

وشهد يزيد بن ثابت: «أحدًا»، ورمي يوم الياמה فمات في الطريق<sup>(١)</sup> بضرية<sup>(٢)</sup>.  
 روى عنه: أخوه زيد عن النبي ﷺ في الصلاة على القبر، ولم يرو غيره<sup>(٣)</sup>.

(٦٦) وأخوه لأبيه وأمه: زيد<sup>(٤)</sup> بن ثابت<sup>(٥)</sup>.

ولد:

- سعيداً، وبه كان يكنى<sup>(٦)</sup>.

وأمه: أم جميل، من بني حنسل بن عامر بن لؤي<sup>(٧)</sup>.

- وسعداً<sup>(٨)</sup>.

- وخارجة.

- وسليمان.

(١) في: طبقات خليفة (ص ٨٩)، قال: (شهد بدرًا).

(٢) تاريخ خليفة (ص ١١٥)، والتاريخ الصغير (ج ١ ص ٥٩، ٦٧) وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٢)، والغزوات (ج ١ ص ١٠٢).

(٣) ضرية: قرية عامرة قديمة في طريق مكة من البصرة من نجد، وقيل هي اسم: لحمى، ولبشر، وامرأة، وقيل هي: لبني كلاب، ولابنتها لعامل المدينة) المناسك للحري (ص ٥٩٤)، ومعجم البلدان (ج ٣ ص ٥١٩)، وقال أبو علي الهجري: (وينسب إلى ضرية أكبر الأهاء من ضرية إلى المدينة) أبحاثه في تحديد المواضع (ص ٢٤٦)، وقال حمد الجاسر: (من قرى منطقة إمارة القصيم) المعجم الجغرافي، القسم الأول (ص ٧٣٠).

(٤) سنن ابن ماجه، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء في الصلاة على القبر، ر/ ١٥٢٨، (ج ١ ص ٤٨٩)، والسنن الكبرى للنسائي، ك/ الجنائز، ب/ الصلاة على القبر، ر/ ٢١٤٩، (ج ١ ص ٦٥١).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥٨)، وهي ترجمة مختصرة، وسقطت ترجمته الأصلية من المطبع، وقال الحافظ المزني: (ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الأنصار) تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٦).

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٢٩٣)، وطبقات خليفة (ص ٨٩)، والمحرر (ص ٢٨٦)، وعنده في نسبه: (عبدعوف) وتقدم تصويبه، وطبقات مسلم (ر/ ٦٨)، والاستيعاب (ج ١ ص ٥٢٢)، وعنده: (عبدعوف)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١٤٢)، وعنده في نسبه: (عبدمناف) بدلاً من: (عبد بن عوف)، والاستبصار (ص ٧١)، وأسقط عنه من نسبه: (زبدًا) بين: (الضحاك بن لوذان) وعنده أيضاً: (عبدعوف)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٢٦)، وفي: تهذيب الأسماء (ج ١ ص ٢٠٠)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٤)، قال أيضاً: (عبدعوف).

(٧) وقيل: أبو عبد الله، وأبو عبد الرحمن، وأبو خارجة، الثقات (ج ٣ ص ١٣٥).

(٨) في: تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٦)، قال: (أم جميل بنت المخول بن عبد بن قيس بن عمرو بن نضر بن مالك بن حنسل بن عامر بن لؤي).

(٩) لم يذكره الذهبي عند سرده لأبنائه، سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٢٨).



- وَيَجْبَى.
  - وَعُمَارَةُ، دَرَج.
  - وَإِسْمَاعِيل.
  - وَأَسْعَد، دَرَج.
  - وَعُبَادَةُ.
  - وَإِسْحَاق.
  - وَأُمُّ إِسْحَاق.
  - وَحَسَنَةُ.
  - وَعَمْرَةَ.
  - وَأُمُّ كُثُوم.
- وأمهم جميعاً: أم سَعْد بنت سَعْد بن الرَّبِيع<sup>(١)</sup>، من بلحارث بن الحَزْرَج، أحد النقباء، المقتول يوم أُحُد.
- وَإِبْرَاهِيم.
  - وَمُحَمَّدًا.
  - وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ.
  - وَأُمُّ حَسَن.
- وأمهم: عُمَيْرَةُ<sup>(٢)</sup> بنت مُعَاذ بن أَنَس، من بني حُدَيْلَةَ.
- وَعَبْدَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.
  - وَعُبَيْدَ اللَّهِ.
  - وَزَيْدًا.
  - لَأُمُّ وَلَد.

(١) في: تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٧)، أضاف: (وأمهم جميلة بنت سعد)، وانظر: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٢).

(٢) في: سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٢٨)، قال: (عمرة).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٧)، سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٢٨)، قال: (عبد الرحمن) بدلاً من: (عبد الله) وقد قد تقدم لدى الدمياطي عبد الرحمن، وأضافا ههنا: (أم كُثُوم) وقد تقدمت أيضاً.

- وَسَلِيْطًا.
- وَعِمْرَان.
- وَالْحَارِث.
- وَثَابِتًا.
- وَقَرِيْبَةً<sup>(١)</sup>.
- وَأَمَّ مُحَمَّدًا.
- لَامَ وَلَدًا.

قال زَيْد بن ثابت<sup>(٢)</sup>: «كانت وقعة بُعَاث، وأنا ابن ست سنين، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين، فقدم النبي ﷺ المدينة، وأنا ابن إحدى عشر سنة، فأتى بي إليه فقالوا غلام من الخزرج قد قرأت عشرة سورة، فلم أجز في بدر، ولا أجد، وأجزت في الخندق<sup>(٣)</sup>».

وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فقال ﷺ: «أما إنَّه نِعَمُ الْغُلَام»، وغلبته عيناه يومئذ فرقد، فجاء عُمَارَةُ بن حَزْم، فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال له رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا رُقَاد! نُمِتَ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ»، وقال: «مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسِلَاحِ هَذَا الْغُلَامِ؟»، فقال عُمَارَةُ بن حَزْم: أنا أخذته، فرده، فنهى رسول الله ﷺ يومئذ «أن يروغ المؤمن، وأن يؤخذ متاعه لاعباً جاداً<sup>(٤)</sup>». وقال له عليه السلام حين قدم المدينة: «إنَّه تَأْتِيْنِي كُتُبٌ مِنْ [٥٧/أ] • أَنَاسٍ لَا أَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَهَا كُلُّ أَحَدٍ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعَلَّمَ الْعِبْرَانِيَّةَ أَوِ السَّرِّيَانِيَّةَ؟»، قال: نعم، فتعملها في سبع عشر ليلة<sup>(٥)</sup>، وقيل: في خمس عشرة<sup>(٦)</sup>.

(١) في: تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٧)، أضاف: (ضبية)، وفي: سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٢٨)، قال: (صفية).

(٢) تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٩ - ٣٠)، نقلاً عن ابن سعد.

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ١١٧).

(٤) كتب بجانب نص المتن من الأسفل ما يلي: (قوله لاعباً جاداً، أي: يأخذه على سبيل الهزل ثم يجسه فيصير ذلك جاداً).

(٥) المستدرک، ك/ معرفة الصحابة، ب/ ذكر مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه، (ر/ ٥٧٧٨)، (ج ٣ ص ٤٧٦).

(٦) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ١١٥).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥٨ - ٣٥٩).

(٨) المعجم الكبير (ج ٥ ص ١٥٥) ولم يذكر لفظ «العبرانية».

ودخل على رسول الله ﷺ وهو يمل بعض حوائجه، فقال: «صَحِّحِ الْقَلَمَ عَلَى أَذْنِكَ، فَهُوَ أَذْكَرُ لِلْمُصَلِّيِّ»<sup>(١)</sup>.

وقال مسروق: قدمت المدينة، فوجدت زَيْدَ بن ثابت من الراسخين في العلم<sup>(٢)</sup>.  
وقال مَالِكُ: كان إمام الناس عندنا بعد عُمَرَ بن الخطاب، زَيْدُ بن ثابت، -  
يعني بالمدينة -، وبعده عَبْدُ اللَّهِ بن عمر<sup>(٣)</sup>.

وعن الشعبي<sup>(٤)</sup>: أن زَيْدَ بن ثابت كَبُرَ على أمه أربعمائة، ثم أتى بدابته فأخذ له ابن عباس، بالركاب، فقال له زَيْدُ: دعه، فقال ابن عباس: هكذا نعمل بالعلماء الكبراء.  
وفي لفظ<sup>(٥)</sup>: تنح يا ابن عم رسول الله، فقال: هكذا نعمل بعلمائنا وكبرائنا.  
وكان الرجل يأتي زَيْدَ بن ثابت فيسأله عن الشيء؟، فيقول: آ الله لترك هذا، فإن قال الله لترك هذا، أفناه، فإن لم يحلف تركه.

وروى ابن سعد<sup>(٦)</sup>: عن عفان عن وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أَعْلَمُهُم بِالْفَرَائِضِ زَيْدُ»<sup>(٧)</sup>.

وكان زَيْدُ أحد الأربعة الخزرجيين الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ، وهم: زَيْدُ، وأبِي، ومُعَاذُ، وأبو زَيْدُ<sup>(٨)</sup>.

وكانت راية بني مَالِكِ بن النَجَّارِ، في تبوك، مع عُمَارَةَ بن حَزْمٍ، فأدركه رسول الله ﷺ وأخذها منه فدفعها إلى زَيْدِ، فقال عُمَارَةُ: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: «لا، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدِّمُ»<sup>(٩)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥٩).

(٢) سنن الترمذي، ك/ الاستئذان، (ر/ ٢٧١٤). قال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة (ر/ ٨٦١).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٦٠).

(٤) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٤).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٦٠).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٦٠)، عن الواقدي.

(٧) طبقاته (ج ٢ ص ٣٥٩).

(٨) مسند أحمد (ر/ ١٢٩٢٧)، (ج ٣ ص ١٨٤). وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيبخين.

(٩) سبق أن ذكر ذلك ابن سعد في ترجمة أبي بن كعب، وهو صحيح انظر: اللؤلؤ والمرجان (ر/ ١٦٠١).

(١٠) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ١١٨)، وقال أبو عمر: (وهذا عندي خبر لا يصح والله أعلم) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٢).

(١١) المستدرک، ك/ معرفة الصحابة، ب/ ذكر مناقب زيد بن ثابت رجه، (ر/ ٥٧٧٨).

وكان زَيْد يكتب الوحي وغيره لرسول الله ﷺ، فكتب بعده لأبي بكر، وأمره أبو بكر فجمع القرآن في الصُّحُف بعد وفاة رسول الله ﷺ، فلما اختلف الناس في القراءة زمن عُثْمَانَ؛ أمر زَيْد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام؛ أن يكتبوا المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزَيْد، في عربية منه، فاكتبوه بلسان قريش، فإن [٥٧/ب] القرآن نزل بلسان قريش، فاختلفوا في التابوت، فقال القرشيون: التابوت، وقال: زَيْد بن ثابت: التابوت، فرأى [١] فعوه إلى عُثْمَانَ، فقال: اكتبوه كما قالت قريش، فإن القرآن نزل بلسان [قريش. وقد] قيل [٢]: إن عُثْمَانَ أرسل إلى أَبِي بن كعب، فكان يملئ على زَيْد، وزَيْد يكتب، (.....) [٣] سعيد بن العاص، يقرئه، وعبد الرحمن بن الحارث، فهذا المصحف على قراءة أَبِي، وزَيْد.

وكان عُمَر بن الخطاب يستخلف زَيْدًا، على المدينة، فقلَّ سفر يرجع إلا قطع له حديقة من نخيل [٤].

وقيل: إنه استخلفه ثلاث مرات في حجتين، وفي خروجه إلى الشام [٥].

وكان عُمَر يقدمه، ويضنّ به أن يخرج من مدينة رسول الله ﷺ، واحتكم إليه هو وأبي بن كعب، حين اختلفا في نخل، فحكاهما، فحكهما بينهما [٦].

وكان زَيْد، من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزَمِيهِ [٧] إذا جلس مع القوم [٨].

وجعله عُثْمَانَ على بيت المال [٩]، ونصره يوم الدار.

ومات زَيْد بن ثابت، بالمدينة، سنة خمس وأربعين [١٠]، وهو ابن ست وخمسين

(١) ما بين [ مطموس، وأضفته تبعاً للسياق.

(٢) ما بين [ مطموس، وأضفته تبعاً للسياق.

(٣) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ١١٩، ١٢٠).

(٥) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٣).

(٦) الاستيعاب (ص ٧٢).

(٧) أزم: أي أمسك عن الكلام. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ١ ص ٤٦).

(٨) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ١٢١).

(٩) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٤).

(١٠) ناله: الوائدي، طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٢٦٠)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٨٥)، وتاريخ خليفة (ص

٢٠٦)، وفي: تاريخ ابن زبير (ص ٨٥)، قال: (وهو ابن ست وستين سنة).

سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم<sup>(١)</sup>، وقيل: مات سنة إحدى<sup>(٢)</sup> أو اثنتين وخمسين<sup>(٣)</sup>، وقيل: مات سنة خمس وخمسين<sup>(٤)</sup>.

ولما مات قال أبو هريرة<sup>(٥)</sup>: «مات حَبْرُ هذه الأمة، ولعل الله أن يجعل في ابن عباس، منه خلفاً، ولما دفن زَيْد، قال ابن عباس<sup>(٦)</sup>: «هكذا يذهب العلم، - وأشار بيده إلى قبره - يموت الرجل الذي يعلم الشيء لا يعلمه غيره، فيذهب ما كان معه. روى لزييد بن ثابت: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

وقتل من أولاده يوم الحَرَّة، سبعة لصلبه<sup>(٧)</sup>: سعد، وسليمان، ويحيى، وعَبْدالله، وعَبْد الرحمن، وسَلَيْط، وزَيْد<sup>(٨)</sup>.

(٦٧) وابنه: أَبُو زَيْد خَارِجَةَ<sup>(٩)</sup> بن زَيْد بن ثابت<sup>(١٠)</sup>.

وأمه: أم سعد بنت سعد بن الربيع.

(١) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٥).

(٢) قاله: الإمام أحمد بن حنبل، تاريخ ابن زبير (ص ٦١).

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٥).

(٤) قاله: الهيثم بن عدي، والمدائني، ويحيى بن معين، تاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٨٥).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٦٢).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٦١).

(٧) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٧)، ذكر عنده أربعة وهم: (سعيد وسليمان وزَيْد ويحيى) وأضاف: (عبيد الله) ويحتمل أنه: أنه: عَبْدالله، أو أحدهما تصحيفاً، وفي: المحن (ص ١٧٧)، ذكر عنده معهم: (زَيْد بن ثابت) والصواب: زَيْد بن زَيْد بن ثابت، والثقات (ج ٣ ص ١٢٦)، ولم يذكر أسماءهم، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٢٤٨)، وذكرهم السبعة، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠ هـ، ص ٢٨، وذكرهم وعنده: (إِسْأَعِيل) بدلاً من: زَيْد، ونقل من ابن سعد، وفي: الطبقات (ج ٥ ص ٢٦٤)، لم يذكر ابن سعد: إسْأَعِيل هذا مع إخوته الذين قتلوا يوم الحَرَّة، وسياقه كما في نص الديماطي.

(٨) كتب بجانب نص المتن: (بلغت قراءته على مصنفه رحمه الله، كتبه أحمد بن أحد الهكاري).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٢).

(١٠) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٢٠٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١٥)، والمعرفه

والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٧، ٥٦٧)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٣٧٤)، والثقات (ج ٤ ص ٢١١)، وأسماء التابعين

(ج ١ ص ١٢٨)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١٢٦)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٧ ص ٣٢٣)، والاستبصار

(ص ٧٣)، وتغذيب الكمال (ج ٨ ص ٨)، وسير أعلام النبلاء (ج ٤ ص ٤٣٧).

فولد خَارِجَةَ بن زَيْد:

- زَيْدًا.

- وَعَمْرًا.

- وَعَبْدَ اللَّهِ.

- وَمُحَمَّدًا.

- وَحَبِيبَةَ.

- وَهُمَيْدَةَ.

- وَأُمَ مِجْبَى.

- وَأُمَ سَلِيحَانَ.

وأهمهم: أم عمرو بنت مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، من بني [٥٨/أ] • مَالِك بن

النَّجَّار.

وكان خَارِجَةَ، أحد الفقهاء السبعة الذين انتهى إليهم علم المدينة<sup>(١)</sup>.

سمع: أباه، وأم العلاء الأنصارية.

روى عنه: الزهري، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

روى له: الجماعة الستة.

ومات بالمدينة [سنة مئة]<sup>(٢)</sup>. وقيل: سنة تسع وتسعين<sup>(٣)</sup>، وهو ابن سبعين سنة،

في خلافة عُمَر بن عبد العزيز، وصلى [عليه]<sup>(٤)</sup> أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم،

وهو والٍ لعمر، على المدينة يومئذ.

قال أبو الزناد: رأيت على سريره بُرداً مُترَكًا.

وقال غيره شهدت خَارِجَةَ بن زَيْد، فرأيت الماء يرش على قبره.

(١) تهذيب الكمال (ج ٨ ص ١٠).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٢١)، وتاريخ ابن زبير (ص ٩٧)، وتاريخ الإسلام حوادث ٨١-١٠٠هـ (ص ٢٧٥، ٣٤٢)،

وما بين [ مطموس في المخطوطة وأضفته ويظهر من الكلمة (...). ]

(٣) تاريخ ابن زبير (ص ٦٩).

(٤) ما بين [ مطموس ويظهر من الكلمة حرف (العين) وأضفت الباقي تبعاً للسياق. ]

وروى إبراهيم بن يحيى بن زَيْد بن ثابت عن عمه خَارِجَةَ بن زَيْد بن ثابت، قال: رأيت في المنام كَأَنِّي بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تهورت<sup>(١)</sup>، وهذه السنة لي سبعون قد أكملتها، فمات فيها رضي الله عنه.

(٦٨) وأخوه لأبويه: سعد<sup>(٢)</sup> بن زَيْد بن ثابت<sup>(٣)</sup>.

ولد:

- قَيْسًا.

- وسعيداً، وهو: سَعْدَان.

- وعَبْد الرحمن.

وأمهم: أم ولد.

- وموسى.

- وبِشْرًا.

- ومريم.

وأمهم: أم ولد.

- ودَاوُد.

- وَحَيِّبَةَ.

لأم ولد.

- وسُلَيْمَانَ.

- وسَلْغَدًا<sup>(٤)</sup>.

لأم ولد.

قال ابن سعد: وقد رُوِيَ عن سَعْد بن زَيْد.

(١) كتب على جانب المتن: (هورته فتهورت وانهار انهدم) ومثله في: الصحاح للجوهري (ج ٢ ص ٨٥٦)، مادة: هور.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٣).

(٣) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٥٧)، وطبقات مسلم (ر/٧١٧)، والنقات (ج ٤ ص ٢٩٤)، وجمهرة ابن خزيم (ص ٣٤٨).

(٤) ما بين [ مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦١).

وقُتِل يوم الحرة<sup>(٦٦)</sup>، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

(٦٩) وأخوهما لأبويهما: سليمان<sup>(٦٧)</sup> بن زيد بن ثابت<sup>(٦٨)</sup>.

ولد:

- سعيداً.

- ومُحيداً.

- ومُحمّداً.

- وعبدالله.

وأهمهم: أم حميد حميدة بنت عبدالله بن قيس بن [صرمة]<sup>(٦٩)</sup> بن مالك بن عدي بن

عامر بن عنم بن عدي بن النجار.

قُتِل سليمان بن زيد، يوم الحرة<sup>(٧٠)</sup>.

(٧٠) وأخوهما لأبيهم وأهمهم: يعين<sup>(٧١)</sup> بن زيد بن ثابت<sup>(٧٢)</sup>.

ولد:

- زكريا.

- وإبراهيم،

و[أمهما]<sup>(٧٣)</sup>: بسامة بنت عمارة بن يزيد<sup>(٧٤)</sup> بن ثابت.

قتل يحيى، يوم الحرة<sup>(٧٥)</sup>.

(١) طبقات خليفة (ص ٢٥١)، وفي تاريخه (ص ٢٤٧)، قال: (سعيداً)، والمحن (ص ١٧٧).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٢).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ١٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١٦)، والثقات (ج ٤

ص ٣٥١)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٨)، وتذيب الكمال (ج ١١ ص ٤٣٠).

(٤) ما بين [ مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩).

(٥) تاريخ خليفة (ص ٢٤٧)، والمحن (ص ١٧٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٤).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٨).

(٨) ما بين [ مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٤)، قال: (زيداً).

(١٠) تاريخ خليفة (ص ٢٤٧)، والمحن (ص ١٧٧).



(٧١) وأخوهم لأبيهم وأمهم: إِسْمَاعِيلُ<sup>(١)</sup> بن زَيْدِ بن ثابت<sup>(٢)</sup>.

يكنى: أبا مُضْعَب.

فولد إِسْمَاعِيلِ بن زَيْد:

- مُضْعَبًا.

وأمه: أُمَامَةُ بنت جُلَيْحَةَ بن عَبَادَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلُول، من [٥٨/ب] • بلحَبِيل.

- وَسَعْدًا.

وأمه: مَيْمُونَةُ بنت بلال، من بني هلال.

وكان إِسْمَاعِيلُ بن زَيْد، أصغر ولد زَيْد بن ثابت.

ولم يرو عن أبيه شيئاً، ولم يدركه، وقد روى عن غيره، وكان قليل [الحديث] •. قاله: ابن سَعْد.

(٧٢) وأخوهم لأبيهم: عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٣)</sup> بن زَيْدِ بن ثابت<sup>(٤)</sup>.

وأمه: عميرة بن مُعَاذ، من بني حُدَيْلَةَ<sup>(٥)</sup>.

فولد عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

- سَعْدًا<sup>(٦)</sup>.

- وَأَمَّ كُثُوم.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٤).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٥٥)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٧٠)،  
والثقات (ج ٤ ص ١٥)، وجمهرة ابن خَزْم (ص ٣٤٨).

(٣) ما بين [ مطموس وأصفته من طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٤).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥).

(٥) انظر عنه: جمهرة ابن خَزْم (ص ٣٤٨).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥)، قال: (وأمه أم ولد)، وفي ترجمة: والده زَيْد الماضية ترجمة رقم (٦٦) كما في  
المنز هنا، وإخوته كل من: إبراهيم، وعبد، وأم حسن.

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥)، (سعيداً).

- وأم أبان.

وأمهم: عمرة بنت عبد بن العلاء<sup>(١)</sup> بن عمرو بن الربيع بن الحارث بن عامر بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار.  
قتل عبد الرحمن بن زيد، يوم الحرة<sup>(٢)</sup>.  
وليس له عقب.

(٧٣) وأخوهم لأبيهم: سليط<sup>(٣)</sup> بن زيد بن ثابت<sup>(٤)</sup>.

وأمه: أم ولد.

فولد سليط بن زيد:

- يساراً<sup>(٥)</sup>.

- وزينب.

- وحيية.

- وخليدة.

وأمهم: نائلة بنت عمرو بن خزيم.

قتل سليط بن زيد، يوم الحرة<sup>(٦)</sup>.

(٧٤) وأخوهم لأبيهم: عبد الله<sup>(٧)</sup> بن زيد بن ثابت<sup>(٨)</sup>.

قتل يوم الحرة<sup>(٩)</sup>.

وليس له عقب.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥)، (عبدالملاء).

(٢) المحن (ص ١٧٧).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥).

(٤) انظر عنه: جهرة ابن خزيم (ص ٣٤٨).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥)، قال: (يساراً، وأمّه: زينب، وحيية وخليدة، وأمها: نائلة بنت عمرو بن خزيم).

(٦) المحن (ص ١٧٧).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥).

(٨) انظر عنه: جهرة ابن خزيم (ص ٣٤٨).

(٩) المحن (ص ١٧٧).

(٧٥) وأخوهم لأبويهم: زَيْدٌ<sup>(١)</sup> بن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٢)</sup>.

وأُمُّها: أم ولد.

قتل زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، يومَ الحَرَّةِ<sup>(٣)</sup>.

فجميع من قُتِلَ من ولد زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ لَصُلْبِهِ: سبعة.

(٧٦) ومنهم: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٤)</sup>.

روى عن: أبيه، وعُروَةَ بن الزبير.

روى عنه: الزهري، وبكير بن الأشج، وعقيل بن خالد.

(٧٧) ومنهم: موسى بن سعد بن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٥)</sup>.

روى عن: حفص بن عُبيدِ اللَّهِ بن أنس، وربيعَةَ بن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى عنه: يَزِيدُ بن أبي حبيب، وعُمَرُ بن مُحَمَّدِ العُمري، وعطاف بن خالد.

روى له: مسلم، وابن ماجة.

(٧٨) (( ومنهم: إِسْمَاعِيلُ بن قَيْسِ بن سعد بن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٦)</sup>.

أبو مصعب.

وكان قد أتى عليه إحدى وتسعون سنة.

روى عن: أبي حازم، وعن هشام بن عروة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٥).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، وجمهرة ابن خُزَم (ص ٣٤٨).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٢٤٧)، والمحن (ص ١٧٧).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٧٩)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٦)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٤٥)،

والثقات (ج ٧ ص ٣٢)، وجمهرة ابن خُزَم (ص ٣٤٨)، وقال: (كان من علماء المدينة).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٢٨٥)، وقال: (وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: موسى بن سعيد)، والجرح والتعديل (ج ٨

ص ١٤٥)، والثقات (ج ٧ ص ٤٠٦)، وأسماء التابعين (ج ٢ ص ٢٣٥)، وعنده كذلك: (سعيداً)، والجمع لابن

القيصري (ج ٢ ص ٤٨٦)، وعنده: (سعيداً)، وتهذيب الكمال (ج ٢٩ ص ٦٨).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٧٠)، وضعفاء العقيلي (ج ١ ص ٩١)، والمجروحين (ج ١ ص ١٢٧)، والكامل

والكامل (ص ٢٩٦).

روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، وإبراهيم بن حمزة.  
قاله: الرازيان<sup>(٧٩)</sup>. وقال أبو حاتم<sup>(٨٠)</sup>: ضعيف الحديث، يحدث بالمناكير، لا أعلم له حديثاً قائماً<sup>(٨١)</sup>.

(٧٩) ومنهم: إبراهيم<sup>(٨١)</sup> بن يحيى بن زيد بن ثابت<sup>(٨٢)</sup>.

روى عن: جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع، وأبي بكر بن معمر بن عبد الله.  
قاله: أبو حاتم الرازي<sup>(٨٣)</sup>.

((وروى الشافعي في مسنده<sup>(٨٤)</sup> عن محمد بن إبراهيم عن:

(٨٠) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن زيد بن ثابت<sup>(٨٥)</sup>.

عن خارية بن زيد بن ثابت عن أبيه عن أبي بن كعب، أنه كان يقول: ليس على من لم يُنزَلْ غُسلٌ، ثم نزع عن ذلك أبي، قبل أن يموت<sup>(٨٦)</sup>)).

(٨١) ومنهم: إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت.

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (ص ٦٠٠)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٩٣).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٩٣).

(٣) ما بين (( )) الأقراس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (الحق في شوال سنة خمس وتسعين) أي وستائة.

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٨٦)، وأضاف: (ويكنى: أبا إدريس، وأمه: بسامة بنت عمارة بن زيد بن ثابت ثابت بن الضحاك بن زيد، فولد إبراهيم بن يحيى: خارية، ومحمد، وإدريس، وأهم: أم سلمة بنت النعمان بن أبي حبيبة الأزعر بن زيد بن العطف بن ضبيعة، من الأرس، أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعت أبا الزناد يقول: كانت لإبراهيم صفيثان، وكان جليلاً ذا مروءة، وبقي إلى خلافة أبي العباس).

(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٣٦)، والثقات (ج ٦ ص ٤).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٤٧).

(٧) بترتيب: محمد عابد السندي (ج ١ ص ٣٧).

(٨) لم أجد من ترجمه قبل الدمياطي، وذكره ابن حجر نقلاً عن كتاب (نسب الخزرج للدمياطي) تعجيل المفضة (ص ٢٠ ص ٢٠ - ٢١) وهو شاهد على إضافة هذه الترجمة في هذه النسخة، والتحفة اللطيفة (ج ١ ص ١٤٥)، ولم يضبط لطمس بالنسخة.

(٩) ما بين (( )) الأقراس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (الحق في شوال سنة سبعمائة).

روى عن: ابن عم أبيه إبراهيم بن يحيى بن زَيْد بن ثابت<sup>(١)</sup>.  
روى عنه: الواقدي<sup>(٢)</sup>.

● [١/٥٩] ●

(٨٢) ومنهم: سعيد<sup>(٣)</sup> بن سليمان بن زَيْد<sup>(٤)</sup> بن ثابت<sup>(٥)</sup>.  
ولي قضاء المدينة لإبراهيم بن هشام بن إِسْمَاعِيل بن هشام بن الوليد المخزومي.  
ومات ليالي مروان [بن مُحَمَّد]<sup>(٦)</sup>.  
روى عن: أبيه سليمان بن زَيْد، وروى عنه: الزهري وعُقَيْل ومَالِك.  
قاله: أبو حاتم<sup>(٧)</sup>، وسئل عنه فقال: صالح الحديث.

(٨٣) وأخوه: عَبْدُ اللَّهِ بن سليمان بن زَيْد بن ثابت<sup>(٨)</sup>.  
روى عن: أنس، روى عنه: ابنه خَارِجَة.

(٨٤) وابنة: أَبُو زَيْد خَارِجَة<sup>(٩)</sup> بن عَبْدُ اللَّهِ بن سليمان بن زَيْد بن ثابت<sup>(١٠)</sup>.  
روى عن: نافع، ويزيد بن رومان، وأبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ.  
روى عنه: أبو عامر العقدي، ومعن، والقعني، وزَيْد بن الحباب.

(١) في: الجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٩٩)، (إدريس بن إبراهيم بن يحيى بن زَيْد...).

(٢) مغازيه (ص ١٧٤، ٤٢٢، ٧٦٤).

(٣) طبقات ابن سعد القسم المنتم (ص ٢٨٥).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٤٨١)، أسقط: (زَيْدًا).

(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٨١)، والمعركة والتاريخ (ج ١ ص ٣٢٧)، وجمهرة  
وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٤٨٢).

(٦) في: اللغات (ج ٦ ص ٣٥٠)، وقال: (مات سنة اثنين وثلاثين ومائة)، وما بين [ أضفته من طبقات ابن سعد  
القسم المنتم (ص ٢٨٥) وفي المخطوط مطموس.

(٧) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٢٥)، وما بين [ مطموس، وأضفته تبعاً للسياق.

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٧٤)، واللغات (ج ٥ ص ٨).

(٩) طبقات ابن سعد القسم المنتم (ص ٤٦٥).

(١٠) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٢٠٤)، واللغات (ج ٦ ص ٢٧٣)، وقال: (كتبه أبو زَيْد، ومات سنة خمس  
وستين ومائة)، وتهذيب الكمال (ج ٨ ص ١٥).

قال أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup>: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم<sup>(٢)</sup>: شيخ، حديثه صالح.

وقال يحيى بن معين<sup>(٣)</sup>: ليس به بأس.

وقال ابن عدي<sup>(٤)</sup>: هو عندي لا بأس به، وإن كان ينفرد عن يزيد بن رومان، بما

بما ذكره البخاري.

روى له: الترمذي، والنسائي.

(٨٥) ومنهم: سَلِيْطُ بنِ يَسَارِ بنِ سَلِيْطِ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتِ<sup>(٥)</sup>.

روى عن: بنت سعد بن زيد، روى عنه: الواقدي.

أخبرنا<sup>(٦)</sup>: يوسف بن المخيلي رحمه الله<sup>(٧)</sup> إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا السلفي، أنا أحمد بن

بن علي الطريشي<sup>(٨)</sup> أنا الحسن بن أحمد بن شاذان<sup>(٩)</sup> أنا عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني<sup>(١٠)</sup>

بانتقاء عمّ البصري، نا أحمد بن الخليل<sup>(١١)</sup> نا الواقدي، نا سَلِيْطُ بنِ يَسَارِ بنِ سَلِيْطِ بنِ زَيْدِ بنِ

ثابت عن مريم بنت سعد بن زيد بن ثابت<sup>(١٢)</sup> عا<sup>(١٣)</sup> من أم سعد بنت سعد بن الربيع - وهي

أم: حَارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتِ - عن زَيْدِ بنِ ثَابِتِ قال: [سمع] عا<sup>(١٤)</sup> رسول الله ﷺ يقول:

(١) كتاب بحر الدم (ص ١٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٣٧٤).

(٣) تاريخه (ج ٢ ص ١٤٢).

(٤) الكامل (ج ٣ ص ٩٢١).

(٥) التاريخ الكبير (ج ٤ ص ١٩٠).

(٦) أخرجه اللسيطي في كتابه: فضل الخيل (ص ١٨).

(٧) هو: أبو الفضل يوسف بن عبد العطي بن منصور بن نجا بن منصور الفسائي الإسكندراني ابن المخيلي المالكي

(٥٦٨ - ٦٤٢هـ) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ٢٣ ص ١١٦).

(٨) أبو بكر الطريشي البغدادي ابن زهراء (٤١١هـ - ٤٩٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ١٦٠).

(٩) هو: مسند العراق أبو علي البغدادي الزار، تقدم.

(١٠) هو: أبو محمد الخراساني البغدادي (ت: ٣٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٥٤٣).

(١١) هو: الإمام أبو جعفر البرجلاني البغدادي (ت: ٣٧٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٢٦٩).

(١٢) ما بين [ ] طمس وأضفته تبعاً للسباق.

(١٣) ما بين [ ] طمس وأضفته تبعاً للسباق.

«مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ سِتْرُهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

(٨٦) ومنهم: سُرَاقَةُ<sup>(٢)</sup> بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن عَزِيَّةَ بن عمرو بن

عابد بن<sup>(٣)</sup> عوف<sup>(٤)</sup> بن غنم<sup>(٥)</sup>.

ومنهم من أسقط بعد كعب: عمراً<sup>(٦)</sup>.

وأمه: عميرة بنت النعمان بن زَيْد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن

عدي بن النجّار.

شهد سُرَاقَةُ: بدرأ، وأحدأ، والخندق، ● [٥٩/ب] ● والمشاهد كلها مع

رسول الله ﷺ.

ومات في خلافة معاوية<sup>(٧)</sup>، وليس له عقب.

وكان له من الولد:

- زَيْد، قتل يوم جسر أبي عُبَيْدَةَ، على رأس خمس عشرة سنة<sup>(٨)</sup>.

- وسُعْدَى، وهي: أم حَكِيم.

وأمهها: أم زَيْد بنت سكن بن عُبَيْد<sup>(٩)</sup> بن عمرو بن خَلْدِيج بن عامر بن جشم بن

الحارث بن الخزرج.

- وناثلة

لأم ولد.

(١) كتب بجانب نص المتن: (انقضى آل زَيْد بن ثابت)، وما بين [ طمس وأضفته من «فضل الخليل» للدمياطى (ص ١٨٠). ]

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٧٨).

(٣) ما بين [ مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٧٨)، والتراجم التالية.

(٤) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ١١٨)، وأشد الغاية (ج ٢ ص ١٧٨)، قال: (عَبْدُ عَوْف).

(٥) الاستيعاب (ص ٧٥).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢)، وعنده كذلك: (عَبْدُ عَوْف)، ونسب معد (ص ٣٩٣)، ومغازي الواقدي

الواقدي (ص ١٦٢)، وعنده أيضاً: (عَبْدُ عَوْف)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٤)، وعنده: (عَبْدُ عَوْف)، والصواب:

(عَبْدُ بَنِ عَوْف) كما تقدم، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨).

(٧) في: نسب معد (ص ٣٩٣)، قال: (قتل يوم البيامة).

(٨) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص ١٣٢)، وذكره في وفيات سنة ١٤ هـ.

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٧) قال: (عنية) وفي: (ج ٨ ص ٣٦٥) قال: (عنية)، وفي: المحبر (ص ٤٢١)،

وعيون التاريخ (ص ٣٤٩)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٢٣٤) وقالوا: (عنية).

(٨٧) ومنهم: الحارث<sup>(١)</sup> بن العباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد بن

بن عوف بن غنم<sup>(٢)</sup>.

وأمه: جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأخوه لأمه:

حارثة<sup>(٣)</sup> بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، خلف عليها: الحباب بعد: النعمان.

شهد الحارث: أهدأ.

فولد الحارث بن الحباب:

(٨٨) مُعَاذُ الْقَارِي<sup>(٤)</sup>.

وقد صحب النبي ﷺ، ولم يشهد أهدأ، وقتل يوم الحرة<sup>(٥)</sup>.

وأمه: أم ولد.

فولد مُعَاذُ الْقَارِي بن الحارث:

- الحارث بن مُعَاذ.

وأمه: من العرب.

- وَعَبْدُ اللَّهِ.

- وَعَمْرُو.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، ونقله الذهبي وابن حجر عن ابن سعد: التجرید (ج ١ ص ٩٨)، والإصابة (ج ١ ص ٢٧٦).

(٢) انظر عنه: الاستبصار (ص ٧٥)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٣٨٦).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٧).

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، وقال ابن حجر: (ساق نسبه محمد بن سعد...) الإصابة (ج ٣ ص ٤٠٧).

(٥) التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٦١)، وطبقات مسلم (ت/٦٥٢)، والمنتخب (ج ١١ ص ٦٧٤)، والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٤٦٥)، وثقات ابن حبان (ج ٥ ص ٤٢٢)، والأسامي للحاكم (ج ٤ ص ٢٠٨)، وقال عنده: (أخرجه محمد بن عُمَرُ الوائلي في كتاب الطبقات في أهل المدينة في عرض من أخرجه من الصحابة)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٤٦)، والاستبصار (ص ٧٥)، وذكر اسمه في ترجمة والده فقط، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٤٢١)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٠٠)، وتهذيب الكمال (ج ٢٨ ص ١١٧)، والتجرید (ج ٢ ص ٨٠)، ويقال له أبو حليلة وأبو الحارث.

(٦) المعرفة والتاريخ (ج ٣ ص ٣٢٦)، والمعن (ص ١٧٨).



- وَعُثْمَانُ، لا عقب له.
- وَمُحَمَّدًا، لا عقب له.
- وَسَوْدَةَ.
- وَعَائِشَةَ.
- وَحُمَيْدَةَ.
- وهم لامهات شتى.
- حفظ معاذ عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان.

(٨٩) ومنهم: ثابت<sup>(١)</sup> بن خالد بن النعمان<sup>(٢)</sup> بن خنساء بن عسييرة<sup>(٣)</sup> ابن عبد بن عوف<sup>(٤)</sup> بن غنم<sup>(٥)</sup>.  
شاهد: بدرأ، وأحدأ، لا عقب له.

(٩٠) وبنته: أم سَمَاك<sup>(٦)</sup>.  
وبايعت رسول الله ﷺ.  
وولدت: عُمَارَةَ بن يزيد بن ثابت بن الضحَّاك.

(٩١) وأختها: رُقِيَّة<sup>(٧)</sup> بنت ثابت<sup>(٨)</sup>.  
أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

- 
- (١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٦).  
(٢) في: الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٢)، أضاف: (عمراً) بين: (خالد بن النعمان).  
(٣) في: نسب معد (ص ٣٩٢)، (عشيرة).  
(٤) في: مغازي الواقدي (ص ١٦١)، والثقات (ج ٣ ص ٤٥)، (عبدعوف).  
(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠١)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٨)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٧٩)، والامتصاص (ص ٧٥)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٦٦).  
(٦) واسمها: دُبْيَةَ، انظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٣)، والمحبر (ص ٤٣٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٢)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٩٠)، وقال: (بضم أولها وسكون الموحدة، بعدها مثناة تحتانية، ورأيتها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعاً) وذكرها في الكنى بـ (أذينة) وهو تحريف، (ج ٤ ص ٤٤٣).  
(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٤).  
(٨) انظر عنه: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٣)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١١٣).

(٩٢) ومنهم: العلاء<sup>(١)</sup> بن عمرو بن الربيع بن الحارث بن عامر بن عمرو بن عوف بن  
 بن غنم بن مالك بن النجار<sup>(٢)</sup>.  
 له صحبة.  
 شهد مع علي رضي الله عنه صفين<sup>(٣)</sup>.  
 وهو زوج: أم ثابت بنت ثعلبة بن عمرو بن مخصن، من بني مبنذول، أسلمت  
 وبايعت.

### هؤلاء: بنو عوف بن غنم بن مالك بن النجار.



(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم ثابت، الطبقات (ج ٨ ص ٤٥٢).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٤٨)، والاستبصار (ص ٣٥١)، وأشد الغابة (ج ٣ ص ٥٧٤).

(٣) لم أجد في كتاب: وقعة صفين، لتصر بن مزاحم.

## بنو ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

• [٦٠/أ] •

## ومن بني ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار:

(٩٢) أبو أمامة أسعد الخير<sup>(١)</sup> بن زُرارة<sup>(٢)</sup> بن عدس<sup>(٣)</sup> بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار<sup>(٤)</sup>.

أمه: سعاد<sup>(٥)</sup> بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبحر - وهو خذرة - بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

وهو: ابن خالة سعد بن معاذ - سيد الأوس - وإخوته: عمرو، وإياس، وعقرب، وأم حمام، بني: معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، أمهم: كبشة<sup>(٦)</sup> بنت رافع بن معاوية، أسلمت كبشة، وأختها سعاد، وبايعتا رسول الله ﷺ.

وكان لأسعد بن زُرارة، من الولد:

- الفارعة، وهي: الفريعة، مبياعة.

- وحبيبة، مبياعة.

- وكبشة، مبياعة.

وأمن: عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم،

مبياعة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠٨).

(٢) زُرارة: (بضم الزاي والألف بين الراءين المهملتين) أنساب السمعاني (ج ٢ ص ١٤٤)، ومعناه: (كل ما رميت به في حائط أو غيره فلزق به، وبه سمي الرجل) تاج العروس (ج ٣ ص ٢٣٧).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (في تميم: عُدس، بضم الدال، وما عداه بفتحها)، وكذلك وجدته في: مختلف القبائل لابن حبيب (ص ٢٩٣)، والإنباس (ص ٢٠٧)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ص ١٦١٦)، وفي: الاستبصار (ص ٥٦)، قال عنده: (عدي) تحريف.

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٢٩، ٤٣١، ٤٤٣)، ونسب معد (ص ٣٩٥)، وطبقات خليفة (ص ٩٠)، والمحرر (ص ٢٦٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٣)، والنقات (ج ٣ ص ١)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٥)، ومعرفة الصحابة (ر/ ١٤٧)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٩)، والاستيعاب (ج ١ ص ٥٧)، وعبون التاريخ (ص ١٦١)، وأشد الغاية (ج ١ ص ٨٦).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠٨)، أضاف: (ويقال الفريعة).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٠).

قال ابن سعد: ولم يكن لأُسَعد بن زُرارة، ذكر، وليس له عقب!! إلا [ولادا] ت بناته هؤلاء، والعقب لأخيه سَعْد بن زُرارة. وذكر ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر (ال.....)<sup>(٤)</sup>:

(٩٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ<sup>(٥)</sup>.

وأخرج له البزار<sup>(٦)</sup> في مسنده حديثاً واحداً رواه عنه: أبو كبير الأنصاري. عن الواقدي قال: خرج أسعد بن زُرارة، وذكوان بن عبد قيس - يعني - الزُرقي، إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلم[ا] ولم<sup>(٧)</sup> يقربا عتبة بن ربيعة، ورجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة.

ثم لقي أسعد، رسول الله ﷺ، في العقبة الأولى، في الستة، وفي الثانية الإثني عشر، وبايعوه بيعة النساء، وفي العقبة الثالثة، لقيه في السبعين، وبايعوه على الحرب [وأخذ منهم]<sup>(٨)</sup> النقباء الإثني عشر، فكان أسعد؛ أحد النقباء ورأسهم ليلة العقبة.

وزعمت بنو النجَّار: أنه أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة. وقال الشعبي: قال النبي • [٦٠/ب] • ليلة العقبة: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!

(١) ما بين [ مطموس في الأصل، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ١).

(٣) ما بين ( القوسين في حدود كلمة مطموسة، ويحتمل أن يكون: أبو بكر الخطيب البغدادي.

(٤) انظر عنه: الطبقات (ج ٣ ص ٢٤٢)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٥٥)، وعيون التاريخ (ص ٢١٦)، والاستيعاب (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٠)، وفي: الإصابة (ج ٢ ص ٢٦٦)، أسهب في ترجمته وخطأ من ذكره في الصحابة، وعقب على قول ابن سعد فقال: (وأما قول ابن سعد إنه لا عقب له إلا من البنات، فلا يمنع أن خلف ولداً ذكراً ويموت ولده عن غير ذكر، فيفرض عقبه من الذكور) وجمع كذلك بين الأقوال عنده وقال: (يمكن أن يكون عبدالله بن أسعد ليس ولداً لأسعد لصلبه بل هو ابن ابته، ولعل أباه هو محمد بن أسعد بن زُرارة).

(٥) هو: الإمام والحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، صاحب: "المسند" (ت/ ٢٩٢هـ) انظر:

سير أعلام النبلاء، (ج ١٣ ص ٥٥٤). وذكرته في موارد الدماطي.

(٦) ما بين [ مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠٨).

(٧) ما بين [ مطموس، وأضفته من ابن سعد، الطبقات (ج ٣ ص ٦٠٨).

تَكَلَّمُوا وَأَوْجِرُوا، فَإِنَّ عَلَيْنَا عَيْونًا»<sup>(١)</sup>، فخطب أبو أمامة خطبة ما خطب المرء ولا الشيب مثلها قط، فقال: يا رسول الله!، اشترط لربك واشترك لنفسك واشترط لأصحابك؟ فقال: «أَشْرَطُ لِرَبِّي: أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَشْرَطُ لِنَفْسِي: أَنْ تَمْنَعُونِي بِمَا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، وَأَشْرَطُ لِأَصْحَابِي: الْمَوَاسَاةَ فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ»، قالوا: هذا لك!، فما لنا؟، قال: «الْجَنَّةُ»، قال: يسط يدك<sup>(٢)</sup>.

وقيل: إنه أول من مشى بين النبي ﷺ وبين الأنصار.

وروت أم سعد بنت سعد بن الربيع، - وهي أم خارية بن زيد بن ثابت - عن النوار بنت [مالك]،<sup>(٣)</sup> أم زيد بن ثابت: أنها رأت أسعد بن زرارَةَ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ، يصلي بالناس الصلوات الخمس، ويجمع بهم في مسجد بناه في مريد سهل وسهيل، ابني رافع بن أبي عمرو بن عائد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، قالت: فانظر إلى رسول الله ﷺ، لما قدم؛ صلى في ذلك المسجد وبناه، فهو مسجده اليوم.

قال محمد بن عمر: إنما كان مصعب بن عمير، يصلي بهم في ذلك المسجد، ويجمع بهم الجمع، بأمر رسول الله ﷺ، فلما خرج إلى النبي ﷺ ليهاجر، صلى بهم أسعد بن زرارَةَ.

وكان أسعد بن زرارَةَ، وعمارة بن حزم، وعوف بن عفرَاء؛ لما أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن النجار.

ولما قدم مصعب بن عمير، المدينة نزل على أسعد بن زرارَةَ، وكان يطوف به عدلى دوراً<sup>(٤)</sup> الأنصار يقرئهم القرآن ويدعوهم إلى الله تعالى، فأسلم على أيديهما جماعة جماعة منهم: سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير.

وكوى رسول الله ﷺ أسعد بن زرارَةَ، مرتين من الذبحة<sup>(٥)</sup> في أكحله.

(١) العميون: هم الجواسيس، انظر: القاموس المحيط (ص ١٥٧٢)، وتكون مهمتهم جمع المعلومات عن الطريق، وعن تحركات العدو، وقد اتخذ النبي ﷺ العميون لنفس الغرض في مواقف عديدة من السيرة، انظر: الجيش والقتال في صدر الإسلام، لمحمود أحمد عواد (ص ١٢٤).

(٢) المعجم الكبير، وفيه اختلاف في المتن. (ج ١٧ ص ٢٥٦). وجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج ٦ ص ٥٧)، وقال فيه: رواه الطبراني، وفيه مجالد بن سعيد وحديث حسن وفيه ضعف.

(٣) ما بين [ ] طمس وأضفته من ترجمة رقم (٦٥).

(٤) ما بين [ ] مطموس وأضفته تبعاً للسياق.

(٥) كتب بجانب نص المتن: (الذبحة: بتحريك الباء، وجع في الحلق، قاله أبو زيد، ولم يعرف الذبحة بالسكون الذي عليه العامة) وكذا وجدته في: الصحاح (ج ١ ص ٣٦٢)، مادة: ذبح. وتاج العروس (ج ٢ ص ١٣٨)، مادة: ذبح، وأبو زيد: هو: سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي اللغوي (ت/ ٢١٥هـ) بقية الوعاة للسيوطي (ج ١ ص ٥٨٢).

وقيل: عاده النبي ﷺ وبه الشوكة<sup>(١)</sup> فلما دخل عليه قال: [٦١/أ] • «قَاتَلَ اللهُ يَهُودًا، يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ؛ وَلَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا، وَلَا يَلُومُونِي فِي أَبِي أُمَامَةَ»، ثم أمر به فكوى وحجّر به حلقه، - يعني الكي - .

وفي لفظ: فأمر به رسول الله ﷺ فكوى من الشوكة، طوّق عنقه بالكي طوقاً، فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي.

ومات في شوال<sup>(٢)</sup>، على رأس ثمانية أشهر من الهجرة، ومسجد رسول الله ﷺ يومئذ يبنى<sup>(٣)</sup>، وذلك قبل بدر، فحضر- رسول الله ﷺ غسله، وكفنه في ثلاثة أثواب، فيها برد، وصلى عليه، ومشى أمام جنازته، ودفنه بالبقيع.

وهو أول من دُفن بالبقيع، قال مُحَمَّد بن عمر: هذا قول الأنصار، والمهاجرون يقولون: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون.

ولما [مات]<sup>(٤)</sup> جاءت بنو النجّار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: قد مات نقيبنا فنقب علينا؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَنَا نَقِيبُكُمْ».

وأوصى أبو أمامة، ببناته الثلاث إلى رسول الله ﷺ فكن في عيال رسول الله ﷺ يدرن معه في بيوت نسائه.

(٩٥) وكانت: الفارعة<sup>(٥)</sup>، كبراهن.

وكبشة؛ صغراهن.

(١) كتب أسفل نص المتن: (الشوكة: حُرة تملو الوجه والجسد)، ومثله في: تاج العروس (ج ٧ ص ١٥٣)، مادة: شوكة، وأضاف عنده: (الشوكة: من المجاز داء كالطاعون، ويقال لمن ضربته الحمرة: ضربته الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعزري منه الحمرة).

(٢) تاريخ ابن زبر (ص ٢٦).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٥٦).

(٤) ما بين [ ] أضافه ليستقيم السياق وفي المخطوطة: (ولما جاءت بنو النجّار) ولدى ابن سعد (ج ٣ ص ٦١١)، (فجاءت بنو النجّار).

(٥) النقيب: شاهد القوم وضمينهم وعريفهم ورأسهم والطريق الذي يفتش أموالهم ويعرفها، انظر: تاج العروس (ج ١ ص ٤٩٢). وهي من الرنب التي أوجدها النبي ﷺ في تنظيمه العسكري لجيش الإسلام، انظر: ديوان الجنود، للسلمي (ص ٢٩١).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٠)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٣٧٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٤١)، والاستيعاب (ص ٨٥)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٢١٤).

فلما بلغت الفارعة؛ خطبها نبيط بن جابر بن مالك، من بني مغالة، فزوجها إياه رسول الله ﷺ، فلما كان الليلة التي رُفَّت فيها قال لهم قولوا: «أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيُّونَا نَحْيَيْكُمْ»، وَلَوْلَا الحِنْطَةَ السَّمْرَاءَ لَمْ نَسْمِعْ عَدَارِيكُمْ، وَلَوْلَا الذَّهَبَ الأَخْمَرَ لَمْ نَخْلَلْ بِوَادِيكُمْ»<sup>(١)</sup>.

فدخلت على نبيط، فحملت بعبد الملك بن نبيط، فلما ولدته جاء به أبوه على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله سمَّه؟، فسماه: «عبد الملك»، وبرك فيه. وقتل عبد الملك، وأخوه محمد لأبويه يوم [الحرة]<sup>(٢)</sup>.

(٩٦) وزوج: حبيبة<sup>(٣)</sup>.

سهل بن حنيف، من بني عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس<sup>(٤)</sup>. فولدت له: أبا أمامة أسعد بن سهل<sup>(٥)</sup>.

فجاء به سهل إلى رسول الله ﷺ فقال: [سمه، فسماه: «أسعد»، وكناه: «أبا أمامة»، باسم جده أبي أمه وكنيته.

(٩٧) وزوج: كبشة<sup>(٦)</sup>.

عبد الله<sup>(٧)</sup> بن أبي حبيبة [٦١/ب] • بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة،

(١) كتب على جانب نص المتن: (فحيانا وحياكم).

(٢) سبق تحريجه.

(٣) ما بين [ مطموس وأضفته تبعاً لظاهر السياق وتقدمت ترجمتها، انظر (٢٧ - ٢٨).

(٤) تقدم ذكرهم في بني مغالة.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٩)، والمحبر (ص ٤٢١)، والاستبصار (ج ٤ ص ٢٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٩)، ٣٢٩، والاستبصار (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٨٥).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٧١ وج ٦٥ ص ١٥).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٧١)، وأضاف: (عثمان بن سهل).

(٨) ما بين [ مطموس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٠).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٠)، والمحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، والاستبصار (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٤٧).

(١٠) طبقات ابن سعد، الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٥١).

أخي: أمية - وعبيد، بني: زَيْد، أخي: عزيز - ومعاوية، بني: مَالِك، أخي: كُفَّة - وحنس، بني: عَوْف، أخي: نَعْلَبَة - ولوذان، بني: عَمْرُو بن عَوْف بن مَالِك بن الأوس. روى ابن سَعْد: عن عَبْدِ اللَّهِ بن إدريس عن مُحَمَّد بن عَمَّارَة عن زَيْنَب بنت نُبَيْط بن جَابِر، امرأة أنس بن مَالِك، قالت: أوصى أبو أَمَامَة، بأمي، وخالتي، على رسول الله ﷺ فقدم عليه حليّ فيه ذهب ولؤلؤ، يقال له الرِّعَاثُ<sup>(١)</sup> قالت: فأدرکت بعض ذلك الحليّ عند أهلي.

(٩٨) وأخو أبي أَمَامَة لأبويه: سَعْدُ<sup>(٢)</sup> بن زُرَّارَة بن عَدَس بن عبيد بن نَعْلَبَة بن غَنَم<sup>(٣)</sup>. قال ابن سَعْد: أسلم وكان مَعْمُوصاً<sup>(٤)</sup> عليه في النفاق.<sup>(٥)</sup> فولد سَعْد بن زُرَّارَة:

(٩٩) عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٦)</sup>.

وأمه: أُتَيْسَة بنت الحارث بن قَيْس بن رَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنَم بن عَدِي بن النَّجَّار. فولد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعْد: - عَمْرَة بنت عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

- 
- (١) كتب بجانب نص المتن: (الرعات: بالكسر، القرطة واحدة من رَعْنَة، بالنسكين والتحريلك)، ومثله في: الصحاح (ج ١ ص ٢٨٣)، مادة: رعث، وتاج العروس (ج ١ ص ٦٢٣).
- (٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، وقال الدمياطي في ترجمة: قَيْس بن عَمْرُو بن سهل رقم (١٣٦): (ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة ممن أسلم بعد أخذ إلى فتح مكة) وأفرده هنا بترجمة.
- (٣) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٨٣)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨)، وجمهرة ابن خَزْم (ص ٣٤٩)، وعبون التاريخ (ص ١٩٨)، والاستيعاب (ص ٥٩)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٩٨).
- (٤) أي: مطعون في دينه، انظر: الفاموس المحيط (ص ٨٠٦).
- (٥) المحبر (ص ٤٦٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧٤)، وعقب ابن حجر العسقلاني على من قال بنفاق سَعْد بن زُرَّارَة، أخي أبي أَمَامَة، فقال: (ولعله تاب والله أعلم) الإصابة (ج ٢ ص ٢٥).
- (٦) يبدو من السياق أن ترجمته عند ابن سَعْد، قد سقطت أيضاً من طبقاته، المطبوعة، وراجع: جمهرة ابن خَزْم (ص ٣٤٩)، وقال: هو ابن سَعْد بن زُرَّارَة، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٣٢٢، ج ٤ ص ١٢١)، والتجريد (ج ١ ص ٣٤٣، ٣٤٨) والإصابة (ج ٢ ص ٣٨٢، ج ٣ ص ٧٠، ١٥٠) وذكره ابن حجر تحت اسم: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعْد - وأبو زُرَّارَة).



وأما: سَالِمَةَ بنت حكيم بن هاشم بن قوالة.  
وعَمْرَةَ، هي التي روت عن: عائشة، وهي أم: أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدِ الرحمن بن  
عَبْد الله بن حَارِثَةَ بن التُّعْمَانَ<sup>(١)</sup>.  
- وكبشة بنت عَبْدِ الرحمن، أم: أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم.

(١٠٠) ومنهم: عُمَيْرَةُ<sup>(٢)</sup> بنت مسعود بن زُرَّارَةَ<sup>(٣)</sup>.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مَبْدُول بن مالك بن النَجَّار.  
وكان أبوها مسعود<sup>(٤)</sup> مغموصاً عليه في النفاق!.

(١٠١) وعمتها: الفارعة<sup>(٥)</sup>، وهي: الفريفة بنت زُرَّارَةَ بن عُدَّاس بن عبيد بن

ثعلبة بن غنم<sup>(٦)</sup>.

تزوجها: قيس بن قَهْد - بالقاف - بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن  
غنم، فولدت له: خولة بنت قيس، زوج: حمزة بنت عبدالمطلب.  
أسلمت الفارعة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) تأتي تراجمهم.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤١).

(٣) في: المحبر (ص ٤٣٠)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٨٩)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٥٦)، ونقل من ابن سعد، قالوا: (عَمْرَةَ)،  
في: عيون التاريخ (ص ٣٣٩)، (عميرة).

(٤) في: أئسد الغابة (ج ٤ ص ٢٨٥)، والتجريد (ج ٢ ص ٧٣)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٩٠)، قالوا: (ذكره العدوي، وقال شهد  
أحدًا...) ولم يقولوا فيه شيئاً، وما ذهب إليه أهل السنة والجماعة... أن الصحابة قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ ونصرته  
وتبليغ شرعه وإعلاء كلمته وكلهم رضي الله عنهم عُدُول، ومن صدر منه ما يخالف ذلك مثلاً فإننا كان هو لمرة  
واحدة ولأفراد قلائل ثم لم يلبث من وقع منه ذلك أن يتوب إلى الله توبة نصوحاً تغسل حوبته وتحقق أوبته، فكان  
على المؤلف رحمه الله تعالى أن يعلق منبهاً لذلك.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٩).

(٦) انظر عنها: طبقات خليفة (ص ٣٤٠)، والمحبر (ص ٤٣٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٠)، وأئسد الغابة (ج ٦

(١٠٢) وأختها: زُعَيْبَةُ<sup>(١)</sup> بنت زُرَّارَةَ<sup>(٢)</sup>.

تزوجها: خالد بن الحسحاس بن مالك، من بني عدي بن النجار.

أسلمت زُعَيْبَةُ، وبايعت رسول الله ﷺ.

وأما وأم جميع أختها أسعد - [٦٢/أ] • وسعد - ومسعود - والفارعة

أولاد زُرَّارَةَ: سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبيجر وهو خذره، وأختها: كبشة بنت رافع، أم: سعد بن معاذ وأخوته، أسلمتا وبايعتا<sup>(٣)</sup>.

(١٠٢ = ١٠٤) ومنهم: كَبِشَةُ<sup>(٤)</sup> - وعَمْرَةَ<sup>(٥)</sup>، ابنتا: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ.

وكان جداهما سعد، مغموصاً عليه في النفاق<sup>(٦)</sup>.

فأما كبشة فولدت: أبا بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم.

وأما أختها عَمْرَةَ<sup>(٧)</sup> فروت عن: عائشة الكثير.

وروت عن: أم هشام بنت حارثة بن النعمان - وهي أخت زوجها أو عمته على

قول - حديثاً واحداً، وهو قولها: لقد مكثنا سنتين أو سنة وبعض سنة وإن تنورنا<sup>(٨)</sup>

وتنور رسول الله ﷺ واحداً، وما أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾<sup>(٩)</sup> إلا من لسان

رسول الله ﷺ يقرؤها على الناس وهو على المنبر في كل جمعة [إذا]<sup>(١٠)</sup> خطبهم.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٩)، وفي: (ج ٨ ص ٣٧٠)، قال: (روية)، تحريف.

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣٠)، وعنده: (عنة)، وعبون التاريخ (ص ٣٣٤)، وعنده: (زغبة).

(٣) تأتي ترجمة: كبشة، في بني الحارث بن الخزرج، وانظر ترجمة سعاد في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٠).

(٤) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، الطبقات

(ج ٥ ص ٦٩)، وترجمة ابنتها: أبو بكر بن مُحَمَّد، القسم التتم (ص ١٢٤).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٨٧) و (ج ٨ ص ٤٨٠).

(٦) راجع ترجمة (٩٨).

(٧) انظر عنه: تاريخ الثقات (ص ٥٢١)، والثقات (ج ٥ ص ٢٨٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٩)، والجمع للقيسrani

(ص ٦١٠)، وتاريخ الإسلام حوادث ٨١ - ١٠٠ هـ (ص ٤٤٣)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٢٤١).

(٨) هو: الكانون يميز فيه، القاموس المحيط (ص ٤٥٦).

(٩) سورة ق، الآية ١.

(١٠) ما بين [ طمس وأضفته من عند الدماطي (ص ٩٩).

رواه: مسلم<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، من حديث: سُليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد بن  
بن عمرة عن أخت لعمرة!.

وهو وهم!!.

فإنه لم يكن لعمرة بنت عبد الرحمن، أخت من أبويها أو<sup>(٣)</sup> من أحدهما لها  
صحبة، وإنما الصحبة لعمرة بنت حارثة، أخت أم هشام بنت حارثة، فلعل الوهم أتى  
من قبل الاشتراك في الاسم<sup>(٤)</sup>.

ورواه: أبو داود<sup>(٥)</sup>، أيضاً مجوداً عن: أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن  
يحيى بن أيوب، وابن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد بن عمرة عن أم هشام، على  
الصواب.

وجوده: النسائي<sup>(٦)</sup>، أيضاً فرواه عن: عمران ابن بن يزيد عن أبي الرجال عن  
يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم هشام.

ورواه: مسلم<sup>(٧)</sup>، أيضاً عن: أبي الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن  
يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة بنت [عبد الرحمن]<sup>(٨)</sup> كانت أكبر منها.

وهو همّ ثانٍ في مسلم، في حديث يحيى بن أيوب، بدليل رواية أبي داود<sup>(٩)</sup>  
والنسائي<sup>(١٠)</sup> إياه على الصواب.

(١) الصحيح، ك/ الجمعة، ب/ تخفيف الصلاة والخطبة، ر/ ٨٧٢، (ج ٢ ص ٥٩٥).

(٢) سننه، ك/ الصلاة، ب/ الرجل يخطب على قوس، ر/ ١١٠٢ - ١١٠٣، (ج ١ ص ٣٥٦).

(٣) ما بين [ ] طمس وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٤) كتب جانب نص المتن: (ما المانع أن تكون أم هشام بنت حارثة، أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأما ..... المزني  
الأطراف) وموضع النقاط طمس.

(٥) المصدر السابق ر/ ١١٠٣.

(٦) سننه، أي المجتبى، ك/ الصلاة، ب/ القراءة في الصبح بـ [ق]، ر/ ٩٤٨، (م ١ ص ٤٩٥).

(٧) الصحيح، ك/ الجمعة، ر/ ٨٧٢.

(٨) ما بين [ ] طمس، وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٩) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من عند الدبائطي، انظر (ص ٩٩).

(١٠) سننه، ك/ الجمعة، ب/ القراءة في الخطبة، ر/ ١٤١٠، (م ٢ ص ١١٩)، وقال في سننه: (عن يحيى بن محمد بن  
عبد الرحمن عن ابنة حارثة بن النعمان ..).

على أنه يمكن تأويل قوله: عن أخت لعَمْرَةَ، من حيث أن العرب تقول للرجل أخو مضر، إذا كان منها على وجه المجاز، ومثله قوله: «إِنَّ أَخَا صُداءٍ» • [٦٢/ب] •  
أذن، وَمَنْ أذن فَهُوَ يُقيم»<sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: ﴿يَتَأَخَّتْ هَنُورُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> نسبوها إلى هارون، أخي موسى، لأنها كانت من نسله، فعَمْرَةَ - وأم هشام، تجتمعان في جددهما الأعلى: عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، فيصبح حينئذ على هذا التأويل قوله عن أخت لعَمْرَةَ، إذ كانتا من فصيلة واحدة، ولم يذكر مصنفو الأطراف، مسنداً لأخت عَمْرَةَ، وهو دليل على أنه حديث أم هشام.

ومما يقوي أيضاً أنه حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان: أن منازل أبيها كانت منازل رسول الله ﷺ فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلاً تحول له حارثة عن منزله بعد منزل، حتى قال النبي ﷺ: «لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ [مِمَّا]»<sup>(٣)</sup> بِحَوْلٍ عَنِ مَنَازِلِهِ».

روى عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن: عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، [وابنهما] أبو الرجال مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، وابن أختها أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن [حزم]، وابن ابن أخيها مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، وابن شه[اب الـ] زهري، ويحيى، وعبد ربه، وسعد، وسعد، أولاد: سعيد بن قيس، وغيرهم.

قال علي المدني: هي إحدى الثقات العلماء بعائشة والأبيات فيها<sup>(٤)</sup>.  
وقد سبق في ترجمة ابن أختها أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم: أن عَمْرَ بن عبد العزيز، كتب إليه أن يكتب له العلم من عند عَمْرَةَ - والقاسم فكتب له<sup>(٥)</sup>.  
وقال يحيى بن معين: عَمْرَةَ، ثقة حجة<sup>(٦)</sup>.

(١) صداء: أي ما يرد الجليل على المصوت فيه، انظر: تاج العروس (ج ١٠ ص ٢٠٨).

(٢) رواه: أبو داود، سننه، ك/ الصلاة، ب/ في الرجل يؤذن ويقيم آخر، (ر/ ٥١٤)، وابن ماجه، سننه، ك/ الصلاة، ب/ أن من أذن فهو يقيم، (ر/ ٧١٧)، والترمذي، سننه، ك/ الأذان والسنة فيها، ب/ السنة في الأذان، (ر/ ١٩٩).

(٣) سورة مريم، الآية ٢٨.

(٤) ما بين المعقوفين [ مطموس، وأضفته من: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٨).

(٥) ما بين [ مطموس وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٦) ما بين [ مطموس وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٧) تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٢٤٢).

(٨) ترجمة رقم (٥٩).

(٩) تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٢٤٢).

وتوفيت سنة ثمان وتسعين<sup>(١٠٥)</sup>، في خلافة سُليمان<sup>(١٠٤)</sup>. وقيل: سنة ثلاث ومئة<sup>(١٠٣)</sup>، في خلافة يزيد بن عبد الملك<sup>(١٠٢)</sup>، أخي: سُليمان - والوليد - وهشام. روى لها: الأئمة الستة.

(١٠٥) وابن أخيها: **يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَّارَةَ<sup>(١٠٥)</sup>**. روى عن: أم هشام بنت حارثة بن النعمان، حديث: «مَا أَخَذْتُ ﴿قِيَّ وَالْقُرَّةَ انِ الْمَجِيدِ﴾<sup>(١٠٤)</sup> إِلَّا مِنْ قِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١٠٣)</sup>».

وروى عن: زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وعمارة بن عمرو بن حزم. روى عنه: عمه إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد [٦٣/أ] • بن زُرَّارَةَ، وابن عمته عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

قال ابن أبي حاتم<sup>(١٠٢)</sup>: جعله البخاري، اثنين!، أحدهما: عن أبي هريرة، والآخر: عن أم هشام، وهو واحد. روى له مسلم، وأبو داود.

(١٠٦) وابن أخيه: **مُحَمَّدُ<sup>(١٠٦)</sup> بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَّارَةَ<sup>(١٠٥)</sup>**.

(١) العبر (ج ١ ص ٨٨)، وفي: الكاشف (ج ٣ ص ٤٣١)، قال: (ماتت سنة ١٠٦)، وتهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٤٣٩).

ص ٤٣٩).

(٢) وكانت خلافته من: (٩٦ - ٩٩ هـ).

(٣) تهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٤٣٩).

(٤) وكانت خلافته من: (١٠١ - ١٠٥ هـ).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٨٣)، ورواه من قال في نسبه: ٠ سعد، وثقات المعجلي (ص ٤٧٤)، وأسقط من نسبه اسم والده عبد الله، والثقات (ج ٥ ص ٥٢٣)، وعنده: (أسعد) بدلاً من: (سعد)، ومثله في: جمهرة ابن حزم (ص ٣٤٩)، وقال: (أسعد)، والجمع لابن القيسراني (ص ٥٧٠)، وتهذيب الكمال (ج ٣١ ص ٤١٣).

(٦) سورة ق، الآية ١.

(٧) أخرجه مسلم وغيره، انظر ترجمة عمرة بنت عبد الرحمن.

(٨) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٦٢).

(٩) طبقات ابن سعد، القسم المتمم (ص ٢٨٦).

(١٠) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٣١٦)، والجمع للقيسراني (ص ٤٤٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٣ ص ٨)، قال: (وأمة هند بنت عامر بن أبي الراهب)، وتهذيب الكمال (ج ٢٥ ص ٦٠٩).

هكذا نسبة الواقدي، وهو أعلم به.

وقال غيره هو: **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ<sup>(١١)</sup>**.

قال **يَحْيَى** بن أبي كثير، وهو: عامل **عُمَرَ** بن **عَبْدِ الْعَزِيزِ**.

روى عن: **عَبْدِ اللَّهِ** بن **عَامِر** بن **رَبِيعَةَ**، و**سَالِم** بن **عَبْدِ اللَّهِ** بن **عَمْرٍ**، و**ابن كَعْب** بن

**مَالِك**، و**عَمَةَ** أُمِّه **عَمْرَةَ** بنت **عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، و**مُحَمَّد** بن **عَمْرٍ** و**ابن الحسن** بن **علي** بن **أبي**

**طالب**، و**عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بن **هرمز الأعرج**.

روى عنه: **يَحْيَى** بن **سعيد الأنصاري**، و**يَحْيَى** بن **أبي كثير**، و**عَبْدِ اللَّهِ** بن **أبي بكر** بن

**مُحَمَّد** بن **عَمْرٍ** و**بن حَزْم**، و**شعبة**، و**ابن عِيْنَةَ**، و**زكريا** ابن **أبي زائدة**.

روى له: الجماعة.

وتوفي سنة أربع وعشرين ومئة<sup>(١٢)</sup>.

(١٠٧) عم أبيه: **إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ<sup>(١٣)</sup>**.

روى عن: ابن عمه **يَحْيَى** بن **عَبْدِ اللَّهِ** بن **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بن **سَعْدِ** بن **زُرَّارَةَ**.

روى عنه: **مُحَمَّد** بن **عُمَرَ** الواقدي.

(١٠٨) ومنهم: **قَيْس<sup>(١٤)</sup> بن قَهْد<sup>(١٥)</sup>**؛ بالقاف<sup>(١٦)</sup>، - واسم قَهْد - **خالد بن قَيْس بن**

**ثُعَلْبَةَ<sup>(١٧)</sup> بن عبيد بن ثُعَلْبَةَ بن غَنَم<sup>(١٨)</sup>**.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٤٩)، والثقات (ج ٧ ص ٣٦٣)، وعنده (أسعد) بدلاً من: (سعد).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٥٦)، وتاريخ ابن زهر (ص ١١٩)، وعنده: (أسعد).

(٣) ذكر في: تهذيب الكمال (ج ٣١ ص ٤١٣)، ترجمة **يَحْيَى** بن **عَبْدِ اللَّهِ** بن **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** فيمن روى عنه.

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد المطبوعة، وقال **الدمياطي** في ترجمة **قَيْس** بن **عَمْرٍ** بن سهل رقم (١٣٦): (ذكره

(ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أسلم بعد أحد إلى فتح مكة)، وكذلك ذكر ابن سعد اسمه ونسبه في ترجمة: ابنه

**سُلَيْم**، الطبقات (ج ٣ ص ٤٨٩)، وترجمة زوجته: الفارعة بنت زرار، وزوجته: أم **سُلَيْم** بنت **خالد**، الطبقات (ج ٨

ص ٤٣٩، ٤٥٤).

(٥) في: كتاب النسب (ص ٢٧٨)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٧)، (قهد) بالقاف.

(٦) المؤلف للدارقطني (ص ١٨٤٣)، والمؤلف للأزدي (ص ١٠٤)، والإكمال (ج ٧ ص ٧٧)، وتهذيب الأسماء (ج ٢

ج ٢ ص ٦٣)، وقال: (بفتح القاف وإسكان الهاء)، والتوضيح (ج ٧ ص ١٢٠)، وقال: (... وتليها دال مهملة)،

وفي: أنساب السمعاني (ج ١ ص ٤١١)، قاله: بالقاف الموحدة، وخطأه ابن حجر: التنصير (ج ٣ ص ١١١٢).

(٧) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٧)، أسقطا: (ثُعَلْبَةَ) بين: (قَيْس بن عبيد).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٦٣٨)، وقال في ترجمة

**قَيْس** بن **عَمْرٍ** رقم (٦٣٩): (جد **يَحْيَى** بن **سعيد** وقال بعضهم **قَيْس** بن **قَهْد** ولم يثبت)، والجرح والتعديل (ج ٧

وأمه: سلمى بنت رافع بن النُعْمان بن زَيْد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن  
عَنَم بن عَدِي بن النَجَّار.

قال مصعب الزبيري<sup>(١)</sup>: ولم يكن قَيْس بن قَهْد، بالمحمود في أصحاب  
رسول الله ﷺ.

وكان له من الولد:

- سُلَيْم بن قَيْس.

وأمه: أم سُلَيْم بنت خالد بن طعمة بن سُحَيْم بن الأسود بن حَرَام بن  
عَمْرُو بن زَيْد مَنَاءَ بن عَدِي، أخي: معاوية، ابني: عَمْرُو بن مَالِك بن النَجَّار، مبايعة.

- وخولة بنت قَيْس، وهي: أم مُحَمَّد.

وأمه: الفريعة بنت زُرَّازَةَ بن عُدَس بن عبيد بن ثَعْلَبَةَ بن عَنَم بن مَالِك بن  
النَجَّار<sup>(٢)</sup>.

- وَزُرَّازَةَ.

- وأبو الورد أشْعَد.

- وسَعْد، الذي يقال له المثلَم.

- ومسعود.

- وقَيْس.

(ص ١٠١)، وقال: (قَيْس بن عَمْرُو، جد يَحْيَى بن سعيد)، والنفات (ج ٣ ص ٢٣٩)، وقال: (جد يَحْيَى بن سعيد...  
وقَهْد لقب اسمه عَمْرُو)، والاسنبصار (ص ٦١)، وأشد الغاية (ج ٤ ص ١٤٠)، وأسقط: (عبيد بن ثَعْلَبَةَ) بين:  
(ثَعْلَبَةَ بن عَنَم)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٦٣)، وقال: (قَيْس بن قَهْد، ورواه أكثر المحدثين: قَيْس بن عَمْرُو، وهو  
الصحيح عندهم، وقال ابن أبي خيشمة: قَيْس بن عَمْرُو، وقَيْس بن قَهْد كلاهما من بني النَجَّار، وهو ما قاله أحمد،  
وابن معين)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٣٥٢)، وذكره فيمن توفي في خلافة عُثْمَانَ تقريباً.

(١) هو: أبو عَبْدِالله مصعب بن عَبْدِالله بن مصعب بن ثَابِت القرشي الزبيري المدني البغدادي، كان علامة نسابه أخبارياً  
فصيحاً من نبلاء الرجال وأفرادهم، وكان نسابه قريش (١٥٦ - ٢٣٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٣٠)، وله  
كتاب: "نسب قريش" وهو مطبوع بعناية المستشرق ليفي بروفينسال، وذكرته في الموارد.

(٢) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٧)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٧٣)، وأضاف عنه: (جد يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، قال  
أبو بكر بن أبي خيشمة: غلط مصعب في ذلك)... وفي: جهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، قال: (كان قَيْس غير محمود في  
الصحابة)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٤)، وقال: (قال البرقي: يقال أنه منافق والله أعلم).

(٣) وهي الفارعة أيضاً: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٣٩).

وأولاد: قيس بن قهد، لم تسم "أمهاتهم".  
وأظن أن [٦٣/ب] • أم: زُرارة، وأسعد، وسعد، مسعود: الفريرة بنت  
زُرارة!!.

(١٠٩) فأما: سليم<sup>(١٢)</sup> بن قيس بن قهد<sup>(١٣)</sup>.

فشهد: بدرأ، وأحدأ، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وليس له عقب.  
والعقب لأخيه: قيس بن قهد، وبعضهم يتسبب إلى سليم، لشهوده بدرأ،  
وليس لسليم عقب، قاله: ابن سعد.

(١١٠) وذكر أبو حاتم: "سعيد بن سليمان<sup>(١٤)</sup> بن قيس بن قهد.

وأه روى، ورؤي عنه، قال: وهو مجهول.

قلت: لعله ابن سليم، لا سليمان.

(١١١) وأما: خولة<sup>(١٥)</sup> بنت قيس<sup>(١٦)</sup>.

(١) كتب فوق هذه الكلمة: (تذكر).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٩).

(٣) انظر عنه: سير ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢) وأسقط من نسبه: (نعلبة) بين: (قيس بن عبيد)، ونسب معد (ص ٣٩٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والنقات (ج ٣ ص ١٥٩)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٨٤٣)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٩)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٧١)، والإكمال (ج ٧ ص ٧٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٠٢)، والاستبصار (ص ٦١)، وأسند الغابة (ج ٢ ص ٢٩٥).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٢٥)، وأثبت عنده: (سليم) بدلاً من: (سليمان)، وفي الحاشية ذكر الناشر أنه في الأصلين (سليمان)، وأصلحه كما في التاريخ الكبير.

(٥) في: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٨٠)، والنقات (ج ٤ ص ٢٨٥)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٨٤٣)، والإكمال (ج ٧ ص ٧٧)، وعندهم: (سليم) وهو الصواب كما يشير الدمياطي لذلك.

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٤).

(٧) انظر عنها: طبقات خليفة (ص ٣٤١)، وعند: (قهد)، وطبقات مسلم ر/ ٥٥٠، والمحبر (ص ٤٣٠)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٨٤٤)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٨١)، وقال: (وقيل: خولة بن ثامر، وثامر لقب لقيس بن قهد) وأفردها ترجمة أخرى (ص ٢٨٣)، وعيون التاريخ (ص ٣٣١)، والاستبصار (ص ٦٢)، وقال: (خولة بنت قهد)، وأسقط اسم والدها: (قيس)، وأسند الغابة (ج ٦ ص ٩١، ٩٦) وأسقط من نسبها: (عبيد بن نعلبة) بين: (نعلبة بن عثم)، وتعذيب الكمال (ج ٣٥ ص ١٦٤)، وقال: (ويقال خويلة أم محمد).



فزوجها: أبو يَغْلَى حمزة بن عَبْدِ المطلب؛ فولدت له: عَمَّارَةٌ، لم يدرك<sup>(١)</sup>.  
ثم خلف عليها بعد حمزة: حنظلة بن التُّعْمَان بن عمرو بن مَالِك بن عامر بن  
العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق، فولدت له: مُحَمَّدًا.  
روت حَوَلة هذه: أن النبي ﷺ تذاكر هو وحمزة، الدنيا!؛ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ  
الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا؛ بُوِرِكَ لَهُ فِيهَا، وَرَبٌّ مُتَخَوِّضٌ»<sup>(٢)</sup> فِي مَالِ اللَّهِ لَهُ  
النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه: البخاري<sup>(٤)</sup>، في الخمس، عن: عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن  
أبي الأسود عن التُّعْمَان بن أبي عيَاش عن حَوَلة الأنصارية، قالت: سمعت النبي ﷺ  
يقول: «إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقِّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٥)</sup>.

(١١٢) وأما: زُرَّادَةُ بن قَيْس<sup>(٦)</sup>.

فقتل يوم اليمامة شهيداً.

(١١٣) وأما: قَيْسُ بن قَيْسِ بن قَهْد<sup>(٧)</sup>.

فشهد مع علي عليه السلام صفين.

ذكره: ابن الكلبي<sup>(٨)</sup>، فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي عليه السلام.

- (١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٤)، أضاف وقال: (فولدت له يعلى - وعمارة - وابنتين له لم تدركا).  
(٢) أصل الخروض: المشي في الماء وتحبكه، ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه، أي رب متصرف في مال الله تعالى  
بما لا يرضاه الله، وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن. النهاية (٨٨/٢).  
(٣) الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٨١).  
(٤) الصحيح، ب/ قول الله تعالى: «إِنَّمَا لِلَّهِ خِصْمٌ، وَلِلرَّسُولِ»، ر/ ٢٩٥٠، (ج ٣ ص ١١٣٥).  
(٥) مسند أحمد (ج ٦ ص ٤١٠)، (ر/ ٢٧٣٥٩). وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط البخاري.  
(٦) انظر عنه الاستيعاب (ص ٦٢)، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٥٥٩)، عنده: (فهر) بدلا من: (قَهْد)، وفي: أشد الغابة  
الغابة (ج ٢ ص ١٠٤)، والتجريد (ج ١ ص ١٨٩)، والإصابة (ج ١ ص ٥٣٠)، قالوا: زُرَّادَةُ بن قَيْسِ بن الحارث  
بن فهر... ونقلوا من أبي عمر، لكنهم أضافوا: (الحارث) إلى نسبه، ويبدو من سياق النسب عندهم أنه ابن قَيْسِ بن  
قَهْد.  
(٧) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٨)، وعنده: (قَيْسُ بن أبي قَيْسِ)، والاستيعاب (ص ٦٢)، وأشد الغابة (ج ٤  
ص ١٤١).  
(٨) لم أجده في كتابه نسب معد.

(١١٤) ومن ولده: أبو مريم عبد الغفار بن القاسم بن عمرو بن قيس بن قيس بن

قَهْد الأنصاري الكوفي<sup>(١)</sup>.

ذُكر لأحمد بن حنبل! أبو مريم! فقال: ليس بثقة، وكان يحدث ببلايا في عثمان رضي الله عنه،

وعامة حديثه بواطيل<sup>(٢)</sup>.

وعن الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين<sup>(٣)</sup>، يقول: أبو مريم الكوفي

عبد الغفار بن [٦٤/أ] • القاسم، ليس بشيء.

وسئل أبو زرعة، عن عبد الغفار بن القاسم! فقال: لين<sup>(٤)</sup>.

قال عبد الرحمن<sup>(٥)</sup>: سألت أبي، عن أبي مريم الأنصاري! فقال: متروك

الحديث، وكان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة: حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه.

وقال ابن الكلبي: كان لا يصبر عن النيذ<sup>(٦)</sup>.

(١١٥) وأخوه: عبد المؤمن بن القاسم<sup>(٧)</sup>.

أخبرنا: ابن خليل، بقراءتي عليه بحلب، أنا أبو سعيد الرازي بأصبهان<sup>(٨)</sup>، أنا

أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو القاسم الطبراني، - في المعجم الوسيط<sup>(٩)</sup> -

- نا علي بن سعيد الرازي<sup>(١٠)</sup>، نا الحسن بن عبد الواحد الخراز الكوفي، نا إسماعيل بن

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٢٢)، وضعفاء العقيلي (ج ٣ ص ١٠٠)، والمجروحين (ج ٢ ص ١٤٣)، وعنده:

(فهد)، والكامل (ص ١٩٦٤)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٩).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٥٣).

(٣) تاريخه (ج ٢ ص ٣٦٧ - ٣٦٨).

(٤) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، ر/ ١٣٩، (ج ٣ ص ٨١٥).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٥٤).

(٦) نسب معد (ص ٣٩٦).

(٧) انظر عنه: نسب معد (ج ١ ص ٣٩٦)، وضعفاء العقيلي (ج ٣ ص ٩٢)، وميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٦٧٠)، ولسان

الميزان (ج ٤ ص ٧٦).

(٨) هو: الشيخ المسند خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني (٥٠٠ -

٥٩٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٢٦٩).

(٩) ر/ ٣٩٠٤، (ج ٤ ص ٥٣٢).

(١٠) لعله: علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي عليك، نزيل مصر، (ت: ٢٩٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٤

صبيح الشكري<sup>(١)</sup>، ناسفیان بن إبراهيم الحريري عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن عمرو بن مرة<sup>(٢)</sup> عن سعيد أبي البخري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت يا رسول الله إني غلام حديث السنن، ولا أحسن أفضي، فوضع رسول الله ﷺ يده بين كتفي، فقال: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ»، قال علي: فما عييت بقضاء بين اثنين، حتى جلست في مجلسي هذا.

قال الطبراني<sup>(٣)</sup>: لم يروه عن أبان بن تغلب، إلا عبدالمؤمن بن القاسم، تفرد به سفيان بن إبراهيم الحريري.

قلت: رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري البحري سعيد بن فيروز الطائي به.

(١١٦ = ١١٧ = ١١٨) ومنهم: جعدة - وعفراء - وخولة<sup>(٥)</sup>.

بنات: عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(٦)</sup>.

أسلمن، وبايعن رسول الله ﷺ.

(١) راجع عنه: الجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٧٨).

(٢) هو: أبو سعد الكوفي القاري (ت: ١٤١ هـ) تهذيب الكمال (ج ٢ ص ٦)، وسير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ٣٠٨).

(٣) المعجم الأوسط (ج ٤ ص ٥٣٣).

(٤) السنن، ك/ الأحكام، ب/ ذكر القضاة، ر/ ٢٣١٠، (ص ٧٧٤).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٢).

(٦) انظر ترجمته في: نسب معد (ص ٣٩٤)، وذكر: عفراء فقط، وطبقات خليفة (ص ٩٠)، وذكر: عفراء، وجعدة، والمحير (ص ٤٣٠)، وعنده: (جعدة وعفراء وحرمة بنات: عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن عبيد). ولعل: حرمة، محريف لحولة، وذكرها كما في سياق المتن (ص ٣٩٩، ص ٤٥٩)، وأسقط عنده: (عبيد بن ثعلبة) بين: (ثعلبة بن غنم)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٥٨)، وعنده: (عبيد) بدلاً من: (عبيد) وأسقط من نسبها أيضاً: (عبيد) الثاني، ولم أشر عنده سوى على ترجمة جعدة، وقال هي أنخت عفراء، وفي نهاية الترجمة قال: (قال المدودي وابن الفداح) ولعل الترجمة أضيفت على الاستيعاب بما استدرك على أبي عمر، والله أعلم. وعيون التاريخ (ص ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٩)، والاستنصار (ص ٦١)، وذكر عفراء وجعدة فقط، وأسند الغابة (ج ٦ ص ٤٩)، وقال عنده: (جعدة بنت عبدالله) (وجعدة بنت عبيد) ونقل الثانية من ابن حبيب، ولم يترجم لحولة، وفي (ص ١٩٧)، نقل ترجمة عفراء من ابن حبيب، والتجريد (ج ٢ ص ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٨٧)، والإصابة (ج ٤ ص ٢٥٢)، وترجم: لجعدة، في ترجمتين دون أن يبدي رأيه في ذلك، وفي ص ٢٨٥، ترجم: لحولة، وقال: (أمها الرعاع) وفي ص ٣٥٣، ترجم: لعفراء، وذكر قول واختلاف ابن حبيب وابن سعد في نسبها.

وقال أبو سُلَيْمَانَ هَانِيٌّ<sup>(١)</sup> بن المنذر الكلاعي، في نَدْوَاهِ حَقِيْلُهُ أَنْ: عَفْرَاءُ، مِنْ بَنِي بَنِي عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ، فَقَالَ: هِيَ: عَفْرَاءُ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كِلَابِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ عَنَمِ بْنِ هَمِيمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَنِي.

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ: أَبُو عُمَرَ، وَغَيْرُ مَنْ أَهْلُ الْحَدِيثِ.

وَأَمَّهُنَّ: الرَّعَاءُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمِ.

- فَأَمَّا جَعْدَةٌ.

فَزَوْجُهَا: التُّعْمَانُ بْنُ نَفْعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ، فَوُلِدَتْ لَهُ: حَارِثَةُ.

• [٦٤/ب]

ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ التُّعْمَانَ: الْحُبَابُ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ

عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَنَمِ، فَوُلِدَتْ لَهُ: الْحَارِثُ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي مَنْزِلَهَا، وَيَأْكُلُ عِنْدَهَا.

وَهِيَ الَّتِي كَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ، بَرًّا بِهَا.

- وَأَمَّا عَفْرَاءُ.

فَوُلِدَتْ: مُعَاذًا، وَمَعُوذًا، وَعَوْفًا<sup>(٢)</sup>.

أَوْلَادُ: الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

النَّجَّارِ، شَهِدُوا بَدْرًا، وَقَتْلَ مُعَاذٍ، وَمَعُوذَ يَوْمِئِذٍ، فَجَاءَتْ أَمَّهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ:

لَعَوْفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا شَرُّ بَنِي، فَقَالَ: «لَا».

وَالْبَقِيَّةُ فِي بَنِي عَفْرَاءٍ؛ فِي بَنِي عَوْفِ بْنِ عَفْرَاءٍ، هَذَا قَوْلُ: ابْنِ الْكَلْبِيِّ<sup>(٣)</sup>.

وَقِيلَ: بَلْ قَاتَلَ عَوْفٌ يَوْمَئِذٍ حَتَّى قَتَلَ.

وَسِيَّاتِي ذَكَرَ بَنِي عَفْرَاءٍ، مَسْتُوفِي فِي بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمِ.

(١) ذكره هكذا أيضاً: ابن ماکولا في إكمالہ (ج ٤ ص ٢٧٩)، وذكرته في الموارد.

(٢) في: المحبر (ص ٣٩٩)، قال: (فولدت له: مُعَاذًا وَمَعُوذًا، ثُمَّ طَلَعَهَا، فَقَدِمَتْ مَكَّةَ فَتَزَوَّجَهَا بِكَبِيرِ بْنِ عَبْدِيَالِيلِ بْنِ

نَاشِبٍ... فَوُلِدَتْ لَهُ: خَالِدًا، وَإِبَاسًا، وَعَاقِلًا، وَعَامِرًا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَارْجَعَهَا الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ، فَوُلِدَتْ

لَهُ: عَوْفًا، وَشَهِدُوا كُلَّهُمْ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ مُعَاذٌ وَمَعُوذٌ وَعَاقِلٌ يَوْمَ بَدْرٍ، وَخَالِدٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَعَامِرٌ يَوْمَ بَشْرِ مَعُونَةَ،

وَإِبَاسٌ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَالْبَقِيَّةُ مِنْهُمْ لِعَوْفٍ).

(٣) نسب معد (ص ٣٩٤).

- وأما **خَوْلَة بنت عبيد**.

فولدت: معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عامر، والد أبي عياش عبيد بن معاوية الزرقى<sup>(١)</sup>.

(١١٩) ومنهم: **أبو عبد الله حارثة<sup>(٢)</sup> بن النعمان بن نفع<sup>(٣)</sup> بن زيد بن عبيد بن**

**ثعلبة بن غنم<sup>(٤)</sup>**.

شهد: بدرأ، وأحدأ، والختدق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان من فضلاء الصحابة.

وأمه: جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(٥)</sup>، أخت: عفرأ بنت

عبيد، وخولة بنت عبيد، وقد أسلمن، وبايعن.

روت عائشة عن النبي ﷺ، أنه قال: «نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ قَارِئًا،

فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟»، قالوا: صوت حارثة بن النعمان، فقال النبي ﷺ: «كَذَلِكَ الْبَرُّ،

كَذَلِكَ الْبَرُّ»، وكان أبر الناس بأمه<sup>(٦)</sup>.

وقال حارثة: رأيت جبريل من الدهر مرتين، يوم الصَّورين<sup>(٧)</sup>، خرج رسول الله ﷺ

(١) كتب بجانب نص المتن: (بلغ أحمد بن أحمد الهكاري قراءة على مصنفه رحمه الله، ... بلغت قراءة على والدي في الثالث...)، وينقطع الحديث.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٧).

(٣) نسب معد (ص ٣٩٥)، وقال: (رُفِعَ بدلاً من: (نفع)، والثقات (ج ٣ ص ٧٩)، وعنده: (نفع)، والمستدرك (ج ٣ ص ٢٠٨)، وعنده: (نفع)، وجهرة ابن خزم (ص ٣٤٩)، وعنده: (رافع)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٨٢)، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (ج ١ ص ٤٩٤)، وعنده: (رافع)، والإكمال (ج ٢ ص ٧)، وعنده: (رافع)، وعيون التاريخ (ص ١٧٨)، وعنده: (نفع)، وأسند الغابة (ج ١ ص ٤٢٩)، وعنده: (نفع)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٣)، وعنده: (يفع)، والإصابة (ج ١ ص ٢٩٨)، وعنده: (نفع)، والتحفة اللطيفة (ج ١ ص ٤٣٩)، وعنده: (رافع - ونفع)، هكنا وجدته لدى هذه المصادر، وقال أبو ذر الحنثلي: (يروي بالفاء والقاف، ونفع بالفاء، هو الصواب) شرح السيرة (ص ١٧٤).

(٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢)، وسقط: (نفع) عند ابن إسحاق واستدركه ابن هشام، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، وطبقات خليفة (ص ٩٠)، والاشمقاق (ص ٤٥٠)، والاستبصار (ص ٥٩)، وسير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٣٧٨).

(٥) في: المحبر (ص ٤٣٠)، قال: (جملة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم) وتقدم بيانه.

(٦) المسند، حديث السيدة عائشة، ر/ ٢٤٦٥٦ - ٢٤٨٠٩، والمستدرك (ج ٣ ص ٢٠٨)، وحكم بصحته، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

(٧) الصورين: (موضع بأقصى البقيع مما يلي طريق بني قريظة) وفاء الوفاء (م ٢ ص ١٢٥٥)، وكتب بجانب نص المتن: (الصور: الجماعة من النخل لا واحد له من لفظه، وتجمع على صيران) ومثله في: تاج العروس (ج ٣ ص ٣٤٢).

إلى بني قريظة، حين مر بنا في صورة دحية بن خليفة الكلبي، فأمرنا بلبس السلاح، ويوم موضع الجنائز، حين رجعنا من حنين، مررت وهو يكلم النبي ﷺ، فلم أسلم، فقال جبريل: من هذا يا مُحَمَّد؟، قال: «حَارِثَةُ بن النُّعْمَان»، قال: أما [٦٥/أ] • إنه من المئة الصابرة يوم حنين، الذين تكفل الله بأرزاقهم في الجنة، ولو سلم لرددنا عليه!. وعن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن النُّعْمَان، أن حَارِثَةَ بن النُّعْمَان، كان قد كف بصره، فجعل خيطاً من مصلاه على باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً<sup>١</sup> فيه تمر وغير ذلك، فكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك التمر، ثم أخذ على الخيط حتى يأخذ إلى باب الحجره، فيناوله المسكين، وكان أهله يقولون: نحن نكفيك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مُنَاوَلَةَ الْمُسْكِينِ تَقِي مَبِيَّةَ السُّوءِ»<sup>٢</sup>.

قال مُحَمَّد بن عمر: وكانت حَارِثَةَ بن النُّعْمَان، منازل قرب منازل النبي ﷺ، فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلاً، تحوّل حَارِثَةَ عن منزل بعد منزل، حتى قال النبي ﷺ: «لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ حَارِثَةَ بن النُّعْمَان، مِمَّا يَتَحَوَّلُ عَنْ مَنَازِلِهِ». وبقي حَارِثَةَ، حتى توفي في خلافة مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سَفْيَانَ<sup>٣</sup>، وله عقب. وكان له من الأولاد:

- عَبْدُ اللَّهِ؛ وقيل: له صحبة<sup>٤</sup>.

- وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

- وَسُوْدَةٌ؛ وكانت من المبيعات.

- وَعَمْرَةٌ؛ وكانت أيضاً من المبيعات.

- وَأُمُّ هِشَامٍ؛ وكانت أيضاً من المبيعات.

وأهمهم: أم خالد بنت خالد بن يعيـش بن قيس بن عوف بن زيد مناة بن عدي،

أخي: معاوية، ابني: عمرو بن مالك بن النجار، وهي أيضاً من المبيعات.

(١) المثل: بكر الميم، الزبيل الكبير. قيل: إنه يسع خمسة عشر صاعاً. النهاية لابن الأثير (ج ٤ ص ١٥٠).

(٢) المعجم الكبير (ج ١ ص ٢٣٠)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ر/٤٦٦٧).

(٣) تاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٢٠)، وفي: المستدرک (ج ٣ ص ٢٠٨)، قال: استشهد بيدر!! وهو وهم، والذي

استشهد بيدر من بني النجار ويسمى حارثة: هو حارثة بن سراقه بن الحارث، سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٨)، ونأتي ترجمته.

(٤) في: طبقات ابن سعد ذكر اسمه فقط، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨١)، والاستبصار (ص ٦٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٠٤)،

والتجريد (ج ١ ص ٣٠٤)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٨٥)، وكان الأنسب أن يترجم له الحافظ الدمياطي.

- وأم كلثوم بنت حارثة.  
 وأمها: من بني عبدالله بن غطفان.  
 - وأمة الله بنت حارثة.  
 وأمها: من بني جندع بن ليث<sup>(١)</sup>، أخي: ضمرة، والدليل، من بني بكر بن  
 عبدمناة بن كنانة.

(١٢٠) فأما: سودة<sup>(٢)</sup> بنت حارثة بن النعمان<sup>(٣)</sup>.

فزوجها: عبدالله بن أبي حرام، المقتول بأحد، واسم أبي حرام: عمرو بن قيس بن  
 مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بالنجّار.

(١٢١) وأما: عمرة<sup>(٤)</sup> بنت حارثة بن النعمان<sup>(٥)</sup>.

فزوجها: قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن  
 غنم بن النجّار.

وكان سهل بن ثعلبة من المناققين، قاله: ابن الكلبي<sup>(٦)</sup>.

ثم خلف على عمرة بنت حارثة: عثمان بن سهل بن حنيف، [٦٥/ب] • من  
 بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

(١٢٢) وأما: أم هشام<sup>(٧)</sup> بنت حارثة بن النعمان<sup>(٨)</sup>.

- (١) في: طبقات ابن سعد: (بني جندع) فقط.  
 (٢) طبقات ابن سعد (٨ ص ٤٤١).  
 (٣) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٣٦)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٨٠)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٣٠)، وقال: (ذكرها ابن  
 حبيب في المبايعات، قلت: هي امرأة عمرو بن خزيم) ولم أجدها في: المحبر.  
 (٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤١).  
 (٥) انظر عنها: عيون التاريخ (٣٣٩)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٥٥).  
 (٦) نسب معد (ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن خزيم (ص ٣٤٩)، وقال: (لا يصح).  
 (٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٢).  
 (٨) انظر عنها: طبقات خليفة (ص ٣٣٩)، وعنده: (أم همام) بدلاً من: (أم هشام) وقال في نسبها: (نفيح) بدلاً من:  
 (نقع) وذكره على الصواب في ترجمة والدها (ص ٩٠)، وطبقات مسلم، ت/٥٤٥، والفتوح (ج ٣ ص ٤٦٥)،  
 وعيون التاريخ (ص ٣٥٤)، وغوامض الأسماء المهمة لابن بشكوال (ج ٢ ص ٦٥٢)، وعنده أيضاً: (أم هاشم)،  
 والاستبصار (ص ٦١)، وعنده أيضاً: (أم هاشم)، وأسند الغابة وذكر بها ترجمتين في أم هاشم وأم هشام، (ج ٦  
 ص ٤٠٣، ٤٠٦) وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٩٠)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٨٠).

فزوجها: عُمارة بن الحباب بن سَعْد بن قَيْس بن زَيْد مئةَ بن عَدِي بن عَمْرٍو بن مَالِك بن النَّجَّار.

حكى أبو عمر<sup>(١)</sup> عن أحمد بن زهير عن أبيه، قال: أم هشام بنت حَارِثَةَ؛ مبيعة، بيعة الرضوان.

قلت: روى عنها: يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْد بن زُرَّارَةَ، وعمته عَمْرَةَ بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْد بن زُرَّارَةَ.

قالت أم هِشَام: لقد مكثنا سنتين، أو سنة وبعض سنة، وإن تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحد، وما أخذت ﴿قِيَّ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾<sup>(٢)</sup> إلا عن لسان رسول الله ﷺ، يقرؤها على الناس في كل جمعة إذا خطبهم.

رواه: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وليس لأم هشام حديث سواه<sup>(٣)</sup>.

(١٢٢) ومن ولد حَارِثَةَ بن النُّعْمَان: أبو الرجال مُعَمَّد<sup>(٤)</sup> بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَارِثَةَ بن النُّعْمَان<sup>(٥)</sup>.

هكذا نسبه الواقدي؛ بإثبات عَبْدِ اللَّهِ، وأسقطه مَالِك في الموطأ، والبخاري<sup>(٦)</sup>، ومسلم<sup>(٧)</sup>، وغيرهم<sup>(٨)</sup>، فقالوا: مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَارِثَةَ.

وقد تقدم في أولاد حَارِثَةَ: عَبْدِ اللَّهِ؛ وله صحبة فيما قيل، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

وأم أبي الرجال: عَمْرَةَ بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْد بن زُرَّارَةَ، وقد تقدم ذكرها.

وكنية أبي الرجال: أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بولده.

(١) الاستيعاب (ج ٤ ص ٤٨١)، وعنده: (أم هاشم) أيضاً.

(٢) سورة ق، الآية ١.

(٣) سبق تخريجه، وراجع ترجمة: عَمْرَةَ بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(٤) طبقات ابن سَعْد التَّمِيم لتابعي أهل المدينة (ص ٢٨٧)، وقال عنده في نسبة: (نفع) بدلاً من: (نفع).

(٥) تاريخ يَحْيَى بن معين (ج ٢ ص ٥٢٧)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٣١٧)، والثقات (ج ٧ ص ٣٦٦)، والإكمال (ج ٤ ص ٤٣٢)، والجمع لابن القيسراني (ص ٤٤٣)، والاستبصار (ص ٦٠)، وتهديب الكيال (ج ٢٥ ص ٦٠٢).

(٦) تاريخه الصغير (ج ٢ ص ٢٠)، والكبير (ج ١ ص ١٥٠).

(٧) طبقاته ر/ ١٠٣٤، والكنى والأسماء ر/ ١١٧٣.

(٨) العلل (ص ١١٣)، والاستغناء ر/ ٧٠٩.



وإنما قبيل أبو الرجال: بأولاده، وكانوا عشرة رجال منهم:

- حَارِثَةُ بن مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>.

وأمه: مُثَيِّبَةُ بنت أيوب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن صعصعة بن وهب بن

عَدِيِّ بن مَالِكِ بن عَدِيِّ بن عامر بن عَنَمِ بن عَدِيِّ بن النَّجَّارِ<sup>(٢)</sup>.

- وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ.

- وَمَالِكِ بن مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>.

وأمهها: أم أيوب بنت رِفَاعَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن صعصعة بن وهب.

روى أبو الرجال عن: أمه عَمْرَةَ بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وأنس بن مَالِكِ.

وروى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي هلال، وسفيان الثوري،

ومَالِكِ، والضحاك بن عَثْمَانَ، ويعقوب بن مُحَمَّدِ بن طحلاء، وأبو سعيد عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن

عَبْدِ اللَّهِ مولى بني هاشم، وبنوه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وحَارِثَةُ، ومَالِكِ.

قال ابن سَعْدٍ: كان ثقة، كثير الحديث.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

● [١/٦٦] ●

(١٢٤) وابنه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٤)</sup> بن أبي الرجال مَعْمَدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٥)</sup>.

وأمه: أم أيوب بنت رِفَاعَةَ، من بني عَدِيِّ بن النَّجَّارِ.

(١) في: طبقات ابن سَعْدٍ القسم المتعم (ص ٢٨٧)، زيادة فقال: (عَبْدُ اللَّهِ وحَارِثَةُ).

(٢) في: طبقات ابن سَعْدٍ القسم المتعم (ص ٢٨٧)، اختلاف، فقال: (عَبْدُ اللَّهِ وحَارِثَةُ وأمهها: حميدة بنت سعيد بن قَيْسِ بن عمرو بن سهل بن نُعْلَمَةَ بن الحارث بن زَيْدِ بن نُعْلَمَةَ بن عَنَمِ بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ) وفي: ص ٤٦٦، ترجمة: حَارِثَةُ بن أبي الرجال، ذكر: (مُثَيِّبَةُ بنت أيوب) وقال أنها زوجته أم ولده، ويذكر الديماطي ترجمة: حَارِثَةُ بن مُحَمَّدٍ، - ونأني - ويصر على أن أمه: مُثَيِّبَةُ.

(٣) في: طبقات ابن سَعْدٍ القسم المتعم (ص ٢٨٧)، زيادة: (ومَالِكُ ومُعْمَدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وعائشة وأبا بكر).

(٤) طبقات ابن سَعْدٍ القسم المتعم (ص ٢٦٧).

(٥) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٣٤٧)، والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣٤٦)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٣)، والثقات (ج ٧ ص ٩١)، والكامل (ص ١٥٩٤)، وثقات ابن شاهين ر/ ٧٥٨، ومختصر تاريخ دمشق (ج ١٥ ص ٢٨).

كان عبد الرحمن ينزل بعض ثغور الشام<sup>(١)</sup>.

روى عن: أبيه، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعمارة بن عزيّة.

روى عنه: أبو الجماهر محمد بن عثمان الكفرسوسي، وهشام بن عمار

الدمشقيان، ويحيى بن صالح الوحاظي، والحكم بن موسى القنطري، وعبد الله بن

يوسف النسيبي.

وثقه: يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل<sup>(٢)</sup>، والمفضل بن غسان<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حاتم<sup>(٤)</sup>: هو صالح، مثل عبد الرحمن بن زيد بن اسلم.

روى له: أبو داود، والنسائي.

(١٢٥) وأخوه لأبيه: حارثة<sup>(٥)</sup> بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup>.

وأمه: مئية بنت أيوب، من بني عدي بن النجار<sup>(٧)</sup>.

روى عن: جدته أم أبيه، عمرة بنت عبد الرحمن.

روى عنه: الثوري، وهريم بن سفيان، وعبد بن سليمان، وابن أبي زائدة،

وأبو خالد الأحمر، وعبد الله بن نمير، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وحفص بن غياث،

وأبو معاوية الضرير، وجبان بن علي العنزي، ويحيى بن سعيد الأموي، وشجاع بن

الوليد.

(١) الثغر: يقصد به هنا: كل موضع قريب من أرض العدو، انظر: معجم البلدان (ج ٢ ص ٩٣)، وهي المواقع الدفاعية

التي تقع على الحدود بين العرب والروم وهي مواقع محصنة بالأسوار والقلاع وفيها المحاربون الذين تنتدبهم الدولة

لحراسة الحدود، انظر: المعارك والأسر بين العرب والروم، لرضا السيد حسن (ص ١٢).

(٢) العطل (ص ٣١).

(٣) تهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٩٠).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٨٢).

(٥) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٦٦).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٩٤)، الإخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج ٣

ص ٣٧)، وضمفاء العقيلي / ٣٥٢، والمجروحين (ج ١ ص ٢٦٨)، وتهذيب الكمال (ج ٥ ص ٣١٣).

(٧) في: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٦٦)، اختلاف قتال: (وأمه: حميدة بنت سعيد)، أما: (مئية فهي زوجته).

ضعفه: أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup>، ويحيى بن معين<sup>(٢)</sup>، وأبو زرعة<sup>(٣)</sup>، وأبو حاتم<sup>(٤)</sup> الرازيان.

قال أبو حاتم<sup>(٥)</sup>: هو مثل عبدالله بن سعيد المقبري، و[قال ابن عدي<sup>(٦)</sup>]: عامة ما ما يرويه مُنْكَرٌ.

روى له: الترمذي، وابن ماجه.

(١٢٦) وأخوه لأبيه: مَالِكُ<sup>(٧)</sup> بن أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٨)</sup>.

وأمه: أم أخيه عَبْد الرَّحْمَنِ، أم أيوب بنت رِفَاعَةَ.

روى عن: أنس بن مَالِك، مرسلًا، وروى عن أبيه عن عَمْرَةَ.

روى عنه: عبيدالله بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن موهب، والوليد بن مسلم.

قال عَبْد الرَّحْمَنِ: سألت أبي عن مَالِك بن أبي الرجال؟، فقال: هو أحسن حالاً

من أخويه حَارِثَةَ، وعَبْد الرَّحْمَنِ<sup>(٩)</sup>.

(١٢٧) وذكر ابن أبي حاتم<sup>(١٠)</sup>: إِسْحَاقُ بن إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ

الأنصاري.

روى عنه: مُحَمَّد بن طلحة التيمي الطويل.

وروى الطبراني<sup>(١١)</sup>: عن علي بن المبارك الصنعاني عن إِسْمَاعِيل بن أبي أويس

(١) بحر الدم ر/ ١٦٤.

(٢) تاريخه (ج ٢ ص ٩٥).

(٣) الضعفاء (ص ٤٢٢).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢٥٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الكامل (ص ٦١٧)، وما بين [ مطموس، وأصفه من الكامل لابن عدي، ومثله في الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢٥٥).

(٧) طبقات ابن سعد القسم الثم (ص ٤٦٦).

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣١٣)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٣).

(٩) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢١٦).

(١٠) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٠٧).

(١١) المعجم الكبير، قطعة من مسانيد من اسمه (عبدالله)، (ص ٧١).

عن مُحَمَّد بن طلحة التيمي عن إسحاق بن إبراهيم بن عَبْدِالله بن حَارِثَةَ بن النُّعْمَان عن أبيه عن عَبْدِالله بن حَارِثَةَ، قال: لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، قال رسول الله ﷺ: ﴿[٦٦/ب] • «عَلَى مَنْ نَزَلَتْ يَا أَبَا هَبِّ؟»﴾، قال: نزلت على العباس بن عَبْدِالمطلب، قال: «نَزَلَتْ عَلَى أَشَدَّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا».

(١٢٨) ومنهم: أم الربيع<sup>(١)</sup> بنت عبيد بن النُّعْمَان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(٢)</sup>.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها: كُديم بن عَدِي بن حَارِثَةَ بن عَمْرُو بن زَيْدَمَنَاة بن عَدِي بن عَمْرُو بن مَالِك بن النَّجَّار، والد: عقبة بن كديم، السابق ذكره، في بني مغالة.

(١٢٩ - ١٣٠) ومنهم: سهل - وسهيل ابنا: رافع بن أبي عَمْرُو بن عَائِدَةَ بن ثعلبة بن

غنم<sup>(٣)</sup>.

وأمهها: رُغَيْبَةَ<sup>(٤)</sup> بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زَيْد بن ثعلبة بن غنم،

مبايعة.

وكان أبوها من المنافقين، قاله: ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٤)، وعنده: (أم الربيع بنت عبد).

(٢) في: المحبر (ص ٤٣٠)، قال: (أم الربيع بن عبيد بن النُّعْمَان بن عتبك)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(٣) يوجد اختلاف بين العلماء في نسبها وأخبارها ففرق يرى أنهم (سهل وسهيل ابنا رافع بن أبي عَمْرُو ..) كما جاء في في سياق الدمياطي، وفرق آخر يرى أنهم (سهل وسهيل ابنا عَمْرُو الأنصاري)، ويجمعون على أنها أصحاب المريد الذي بُني فيه مسجد رسول الله ﷺ.

فمن يرى أنها ابنا رافع: نسب معد (ج ١ ص ٣٩٥)، والنسب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٧٨)، وطبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٩)، والاشتقاق لابن دويد (ص ٤٥٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٩٣، ١٠٦)، وقال في ترجمة سهيل بن عَمْرُو بن أبي عَمْرُو الأنصاري: (من جعل سهيل بن عَمْرُو بن أبي عَمْرُو، وسهيل بن رافع بن أبي عَمْرُو، واحداً فقد غلط وهم ولم يعلم)، وعيون الأخبار (ص ٢٠٤، ٢٠٥) والاستبصار (ص ٦٣)، وعنده: (عابدة) بدلاً من: (عائدة)، وفي الإصابة لابن حجر: أن سهل بن رافع يقال له صاحب الصاع... (ج ٢ ص ٨٦).

ومن قال أنها ابنا عَمْرُو: سيرة ابن هشام (مجلد ١ ص ٤٩٥)، وأشد الغاية (ج ٢ ص ٣٢٣، ٣٢٧)، والتجريد (ج ١ ص ٢٤٥، ٢٤٧)، وقال الذهبي: (ينسبان إلى جدتهما، وهما ابنا رافع بن عَمْرُو بن أبي عَمْرُو بن عبيد بن ثعلبة بن عَمْرُو ..)، والإصابة (ج ٢ ص ٨٨، ٩٢) والتحفة اللطيفة (ج ٢ ص ٢٠٢، ٢٠٦).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٤)، (رُغَيْبَةَ).

(٥) نسب معد (ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن خُزَم (ص ٣٤٩)، واستدرك فقال: (لم يصح).

وسهل - وسهيل، هذان هما صاحبا المرید<sup>(١)</sup> الذي بُني فيه مسجد رسول الله ﷺ، وكانا يتيمن، لأبي أمّامة أسعد بن زُرارة، فقال عبد الله بن أبي بن سلول: أخرجني محمد، من مرید سهل، وسهيل، يعني هذين -<sup>(٢)</sup>.

وذكر الأموي<sup>(٣)</sup> عن ابن إسحاق عن عروة بن الزبير<sup>(٤)</sup>: «أنهما [كانا]» إلى معاذ بن عفراء، وأن النبي ﷺ قال: «لِمَنْ هَذَا الْمُرِيدُ؟»، فقال معاذ بن عفراء: هو ليتيمين لي!

(...ول)<sup>(٥)</sup> أشهر وأعرف وأظهر.

شهد سهيل: بدرأ، وأحدأ، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.  
وشهد سهل: أحدأ، وتوفي وليس له عقب<sup>(٦)</sup>.

(١٢١) وأختها لأبيها وأمها: سعاد<sup>(٧)</sup> بنت رافع بن أبي عمرو بن خالد بن ثعلبة بن بن غنم<sup>(٨)</sup>.

أم: سلمة، ومسلمة، وأم الربيع، وسهيمه، ولُبابة، وكلهم أسلم، بني: أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة، حلفاء بني عبد الأشهل، من الأوس.  
أسلمت سعاد، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) المرید: الموضع الذي تُحسب فيه الإبل والغنم، والمرید أيضاً: الموضع الذي يُجعل فيه النمر ليشف كالبيدر للحنطة، انظر النهاية (ج ٢ ص ١٨٢).

(٢) انظر طوقاً من هذا الخبر في: مغازي الوافدي (ج ١ ص ٣١٩).

(٣) هو: الإمام المحدث أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي، حل "المغازي" عن محمد بن إسحاق، وهو والد سعيد بن يحيى الأموي صاحب "المغازي" (ت/ ١٩٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٩ ص ١٣٨) وهو في الموارد.

(٤) الاستبصار (ص ٦٤).

(٥) ما بين [ مطموس وأضفته من الاستبصار (ص ٦٤).

(٦) ما بين ( ) كلمة مطموسة.

(٧) لم يذكر ابن سعد شهوده أحدأ وأخباره في ترجمة أخيه سهيل، ويحتمل أنه أفرد له ترجمة فيمن شهد أحدأ.

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٣).

(٩) المحبر (ص ٤٣٠)، وعيون التاريخ (٣٣٥)، وأشد الغابة (ج ٦ ص ١٤٠).

وشهد ولدها سلمة<sup>(١)</sup>: بدرأ، وأحدأ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل هو وأخوه، بالعراق يوم جسر أبي عبيد الثقفي، سنة أربع عشرة، في خلافة عمربن الخطاب ؓ، ولسلمة يومئذ ثلاث وستون سنة، وقد انقرض ولد حريش بن عدي بن مجدعة، أول الإسلام، وكانت دعوتهم ودرهم في بني عبد الأشهل.

• [١/٦٧] •

وانقرض أيضاً: بنو عائذ بن ثعلبة بن عثم، فلم يتبق منهم أحد.

(١٢٢) ومنهم: أبو محمد البدي<sup>(٢)</sup>.

[وهو الذي]<sup>(٣)</sup> زعم أن الوتر واجب.

واسمه: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن عثم<sup>(٤)</sup>.

هكذا نسبه الواقدي<sup>(٥)</sup>، وعبد الله بن محمد بن عمارة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٤٦)، ولم أجد ترجمة لأخيه: سلمة، في طبقات ابن سعد.

(٢) الاستغناء / ١٦٠.

(٣) ما بين [ المعقوتين طمس، وأضفته وبفضيه السياق.

(٤) تخلف في اسمه ونسبه، وانظر عنه في: سيرة ابن هشام (مجلد ١ ص ٧٠٢)، ونسب معد (ج ١ ص ٣٩٧)، وعنده:

(مسعود بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن عثم...)، والنسب لابن سلام (ص ٢٧٨)، وطبقات ابن سعد

(ج ٣ ص ٤٩٠)، والاشتقاق (ص ٩، ص ٤٥٠)، وقال: (أبو محمد مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة...)،

وتاريخ داريا (ص ٧٥)، وقال: (هو قيس بن عباية بن عبيد بن الحارث بن عبيد... حليف بني حارثة بن الحارث من

الأوس... وهو أبو محمد البدي...)، وقال المحقق سعيد الأفغاني في الحاشية: (روى ابن عساكر هذا الخبر عن المؤلف

وعلق عليه بقوله: وأخطأ خطأ فاحشاً بأن قيساً راوي هذا الحديث غير أبي محمد البدي، وهو رجل من تابعي البصرة،

ثم قال: ووجدت في خلاصة الكمال للخزرجي، أن قيس بن عباية هو: أبو نعامه البصري، روى عن ابن عباس

وعبد الله بن مغفل)، والثقات (ج ٣ ص ٣٩٦)، وقال: (مسعود بن زيد بن سبيع)، وجمهرة ابن خزم (ص ٣٤٩)، وهو

يختلف مع ابن الكلبي، والاستيعاب (ج ٣ ص ٤٢٩، ج ٤ ص ١٧١)، وقال: (لم يذكره ابن إسحاق في البديين)،

وعيون التاريخ (ص ٢٥٣)، ويختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١١٦، ج ٢٩ ص ١٣٦)، قال في اسمه: (قيس بن

عباية)، ونقل من تاريخ داريا، وفي باب الكنى قال: (أبو محمد الأنصاري)، وقال: (قيس بن عباية... من الأوس)،

وقال: (وهو من الأنصار من بني النجار، واسمه: مسعود بن زيد بن سبيع)، وقال أخيراً: (اسم أبي محمد: مسعود بن

الأوس...)، والاستيعاب (ص ٦٣)، وأشد الغاية (ج ٤ ص ٣٨١ - ٣٨٢) ترجمتين، وينقل في الأولى ما جاء عن ابن

إسحاق، و (ج ٥ ص ٢٨٠)، ويهذيب الكمال (ج ٣٤ ص ٢٥٩)، وقال اسمه: (مسعود بن زيد بن سبيع من بني النجار،

وقيل: قيس بن عباية...)، والتجريد (ج ٢ ص ٧٣)، ويذكره في ترجمتين، (ص ٢٠٠)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٨٩)، ونقل

قول ابن إسحاق، و (ج ٤ ص ١٧٦)، وعدد في هذه الترجمة الأسماء التي قبلت فيه.

(٥) مغازي الواقدي (ج ١ ص ١٦٢).

وفي رواية ابن إسحاق<sup>(١)</sup>، وأبي معشر: مسعود أوس بن أصرم بن زَيْد.  
فأسقطا: زَيْداً، بعد: أوس.

وأم أبي مُحَمَّد: عَمْرَة - الثانية - بنت مسعود بن قَيْس بن عَمْرٍو بن زَيْد مَنَاءَ بن عَدِي، أخي: معاوية، ابني: عَمْرٍو بن مَالِك بن النَّجَّار، وكانت من المبايعات، وهي خالة سَعْد بن عبادة، ثم خلف على عَمْرَة: سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد ثَعْلَبَة بن غَنَم، فولدت له: عمراً، وحبّيبة، وزغبيّة<sup>(٢)</sup>، فولدت زغبيّة: سهلاً، وسهلاً اليتيمين اللذين كان لهما المربد، وأختها: سعاد، فولدت سعاد: سلمة، ومسلمة، وأم الربيع، وسهيمية، ولبابية، أولاد: أسلم بن حريش.

وكان لأبي مُحَمَّد من الولد:

- سَعْد.

- وأم عَمْرٍو.

ابنا: مسعود بن أوس.

وأمهها: حَبِيبَة بنت أسلم بن حريش<sup>(٣)</sup> بن عَدِي بن مجدعة بن حَارِثَة.  
شهد أبو مُحَمَّد مسعود بن أوس: بدرأ، وأحدأ، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عُمَر بن الخطاب، وليس له عقب، قاله: ابن سَعْد.  
وقال غيره<sup>(٤)</sup>: شهد صِيفين، مع علي ؑ، وهو أبو مُحَمَّد، الذي زعم أن الوتر واجب، غلبت عليه كنيته.

وحكى ابن مَنْدَة عن ابن يونس: أنه شهد فتح مصر<sup>(٥)</sup>، وله بها حديث.

(١) في: سيرة ابن هشام (١م ص ٧٠٢)، والروض الأنف (ج ٣ ص ٩٦)، أضافا: (زياداً) في نسبه بعد: (أوس) كما في سياق الديمياطي.

(٢) في سياق ابن سَعْد: لا يذكر حبّيبة، وعنده كذلك: (زغبيّة) الطبقات (ج ٨ ص ٤٥٠).

(٣) في الطبقات بالسين المهملة، ابن سَعْد (ج ٣ ص ٤٩٠).

(٤) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٣٠)، نفلاً عن ابن الكلبي.

(٥) أسد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٢)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٣٥)، وعنده (البخاري) بدلاً من: (النَّجَّاري).

وذكره أبو أحمد، في اللقب<sup>(١)</sup> فقال: أبو مُحَمَّد البدري، حديثه في قصة الوتر، روى عنه: المخدجي، رجل من بني كنانة<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا: بحديثه أبو نصر بن فضائل بن أبي نصر البغدادي، بقراءتي عليه ببغداد، في الرحلة الأولى، قال: أخبرتنا الحجة العاملة الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عُمَر الدينوري الأبري، سماعاً، ويحيى بن ثابت بن هندار البقال، إجازة، قال: أنا أبي، وقالت: شهدة أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، قالوا: أنا أبو عمرو وعُثْمَان بن مُحَمَّد بن يوسف العلاف، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله الشافعي<sup>(٣)</sup>، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا القعنبني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن [٦٧/ب] • مُحَمَّد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز: [أن رجلاً] "سلاً من بني كنانة، يدعى المخدجي، سمع رجلاً بالشام يدعى: أبا مُحَمَّد، يقول: إن الوتر واجب، قال المخدجي: فرحت إلى عبادة بن الصامت، فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد، فأخبرته بالذي قال أبو مُحَمَّد؟، فقال عبادة: كذب أبو مُحَمَّد!، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُمُ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بَيْنَهُنَّ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

قوله: كذب أبو مُحَمَّد، أي: خطأ، هكذا رواه: مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup>.

رواه: أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>، عن القعنبني، على الموافقة.

(١) هو: الإمام الحافظ أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد النيسابوري الكرايبي، الحاكم الكبير (ت/ ٣٧٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٢٧٠)، وكتابه طبع منه حتى نهاية حرف الخاء، وهو باسم (الأسامي والكنى) بتحقيق يوسف الدخيل، وحدد ولادته سنة (٢٨٥هـ).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (قال القاضي المُخدجي اسمه: ربيع. قال الدمياطي قلت: مخدج بطن من كنانة، وهو مخدج بن عُمَر بن نُعْلَبَة بن الحارث بن مالك بن كنانة)، انظر عن بني مخدج بفتح الدال وكسرهما: جمهرة النسب (ص ١٦٤)، والنسب (ص ٢٢٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ١٨٩، ٤٦٥).

(٣) هو: الإمام المحدث... مسند العرواق أبو بكر البغدادي، صاحب "الأجزاء الغيلانيات العالية"، (٢٦٠ - ٣٥٤هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٣٩).

(٤) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من الموطأ (ص ٩٠).

(٥) ك/ الصلاة، ب/ الأمر بالوتر، ر/ ٢٦٦، (ص ٩٠).

(٦) ك/ الصلاة، ب/ فيمن لم يوتر، ر/ ١٤٢٠، (ص ٤٥٠).



وقد وقع إلينا أعلى من هذا بدرجة من حديث يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد. أخبرناه أبو القاسم أبي السعود بن أبي القاسم البغدادي، بقراءتي عليه ببغداد، باب الأزج، أخبرتنا شهدة بنت الأبري، قالت: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف، أنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الله ابن بشران، نا أبو بكر أحمد بن سُلَيْمان الفقيه النجاد، نا الحسن بن مكرم، نا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محرز القرشي: أن المخدجي، رجلاً من بني كنانة، حديثه: أن أبا محمد رجلاً من الأنصار، كان يسكن الشام، قال: إن الوتر واجب، وإن المخدجي، راح إلى عبادة، فأخبره بذلك، فقال عبادة: كذب أبو محمد! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَسُّ صَلَواتِ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ جَاءَ مِنْهُنَّ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، وَمَنْ جَاءَ مِنْهُنَّ وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئاً، جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

وأخرجه أيضاً: ابن مندة، من حديث المخدجي: أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا محمد، وكانت له صحبة، قال: إن الوتر واجب حق، ثم ذكر الحديث.

(١٢٣) وأخوه لأبويه: أبو خزيمة<sup>(١)</sup> بن أوس بن زيد<sup>(٢)</sup> بن أصرم بن زيد<sup>(٣)</sup> بن ثعلبة بن

هَنَم<sup>(٤)</sup>.

شهد: بدرأ، وأحدأ، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي • [١/٦٨] • في خلافة عثمان ؓ، وليس له عقب.

وانقرض أيضاً ولد: أصرم بن زيد بن ثعلبة بن هَنَم جميعاً، فلم يتبق منهم أحد.

روى عن زيد بن ثابت، قال: وجدت آخر ﴿التوبة﴾ مع أبي خزيمة الأنصاري<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٠).

(٢) في: مغازي الراقي (ص ١٦٢)، والنقات (ج ٣ ص ٤٥٥)، أسقطا: (زيداً) بين: (أوس بن أصرم).

(٣) في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٥٠)، وأسند الغابة (ج ٥ ص ٨٩)، أسقطا: (زيداً) الثاني بين: (أصرم بن ثعلبة).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٧٠٢)، وجوامع السيرة (ص ١٤١)، والاستغناء (ر/ ٨٨)، وعميون التاريخ (ص ٢٧٤)، والاستبصار (ص ٦٣).

(٥) تاريخ الإسلام، عهد الخلفاء (ص ٣٥٨).

(٦) الاستيعاب (ج ٤ ص ٥٠)، وهو في صحيح البخاري (ر/ ٤٤٠٢).

(١٣٤) وأخوهما: عُمَارَةَ بنِ أَوْسِ بنِ زَيْدِ بنِ أَصْرَمِ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمٍ<sup>(١)</sup>.

كوفي، روى عنه: زياد بن عِلَاقَةَ.

ذكره أبو عُمَرَ في الاستيعاب، ولم يُجَوِّدْ نسبه<sup>(٢)</sup>.

(١٣٥) ومنهم: رَافِعٌ<sup>(٣)</sup> بنُ الحَارِثِ بنِ سِوَادٍ، هذا قول الواقدي<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عُمَارَةَ: الأسود، بدل: سواد.

ابن زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ<sup>(٥)</sup> بنِ غَنَمٍ.

وكان لرافع ابن يُقال له:

- الحارث.

شهد رافع: بدرأ، وأحدأ، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عُثْمَانَ بنِ عَفَّانٍ<sup>(٦)</sup>، وليس له عقب.

(١) الاستبصار (ص ٦٢).

(٢) وقال: (عُمَارَةَ بنِ أَوْسِ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاري الكوفي)، الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٠)، فأسقط من نسبه: (أصرم بن زَيْدِ) بين: (زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ)، وفي: أُسْدُ الغَابَةِ (ج ٣ ص ٦٣٣)، ذكره وصححه ونسبه إلى بني حُطَمَةَ بطن من الأَوْسِ، وقال: (ذكره أبو عمر) وساق نسبه إلى بني غَنَمِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وفي الإصابة (ج ٢ ص ٥٠٦)، ورجح قول ابن الأثير، وقد ذكر أيضاً في: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٤٩٤)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٣٦٢)، والنفقات (ج ٣ ص ٢٩٤)، ولم يرفعوا نسبه بعد أَوْسِ، والتجريد (ج ١ ص ٣٩٤)، ونسبه إلى حُطَمَةَ الأَوْسِ.

ويحتمل من السياق أنها اثنان أحدهما أَوْسِ ذكره ابن سُنَدٍ أيضاً في طبقاته (ج ٤ ص ٣٨١)، والثاني خزرجي وهو هذا الذي ذكره الدمياطي وابن قدامة المقدسي وأبو عمر، ولكن تبقى مسألة رواية زياد بن عِلَاقَةَ عنه، فنجمع هذه المصادر على أن عِلَاقَةَ روى عن أَوْسِ مما يجعله واحداً، والله أعلم.

(٣) طبقات ابن سُنَدٍ (ج ٣ ص ٤٩١).

(٤) مغازبه (ص ١٦٢٢)، وسيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢)، وجمهرة ابن خَزُومِ (ص ٣٤٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج ٢ ص ٤٧٩)، وسقط من طبعة حاشية الإصابة، وعيون التاريخ (ص ١٨٩)، وأُسْدُ الغَابَةِ (ج ٢ ص ٣٧).

(٥) في: نسب معد (ص ٣٩٦)، أضاف: (عبيداً) بينك (زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ).

(٦) في: الاستبصار (ص ٦٢)، قال: (توفي في خلافة عمر).

(١٢٦) ومنهم: قيس<sup>(١)</sup> بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن

عَنَم<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أم عامر بنت خالد بن الحشحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن عَنَم بن عدي بن النَّجَّار.

ذكره ابن سعد: مع قيس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن عَنَم، وسعد بن زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن عَنَم؛ في الطبقة الثالثة، معه أسلم بعد أحد، إلى فتاة هكَّة<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الكلبي: كان سهل بن ثعلبة من المنافقين<sup>(٤)</sup>.

وذكر الترمذي<sup>(٥)</sup>، في باب: من تفوته ركعتا الفجر، عن مُحَمَّد بن عمرو السواق عن عَبْدِ العزیز بن مُحَمَّد عن سَعْد بن سعيد عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن جده قيس<sup>(٦)</sup>، قال: خرج رسول الله ﷺ فأقيمت الصلاة، فصليت معه الصبح، ثم انصرف النبي ﷺ فوجدني أصلي، فقال: «مَهْلًا يَا قَيْسُ، أَصَلَاتَانِ مَعًا؟»، قلت: يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر، قال: «فَلَا إِذَا».

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد المطبوع، انظر سياق الترجمة، ويذكر ابن سعد اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: زينت بنت الحباب بن الحارث... ونسبه إلى: (مازن بن النَّجَّار)، والصواب: مالك بن النَّجَّار، الطبقات (ج ٨ ص ٤١٧)، وزوجته الأخرى: عَمْرَةَ بنت حَارِثَةَ بن الثُّعَيْنَان...، الطبقات (ج ٨ ص ٤٤١).

(٢) انظر عنه: المحجر (ص ٤٦٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧٤، ٢٨٣)، وعده من المنافقين، وقال ابن حجر: (عد الواقدي قيس من المنافقين، فلعل ذلك كان منه أول الأمر وقد بقي في الإسلام دهرًا وروى عن النبي ﷺ) الإصابة (ج ٣ ص ٢٤٥)، والنارخ الكبير (ج ٧ ص ١٤٢)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٤)، وقال عنه هو: (قيس بن سهل بن ثعلبة...، تقرأ عن البرقي، وقال أيضاً: (قيس بن عمرو بن سهل)، وقال كذلك: (قيس بن الثُّعَيْنَان)، والاستصار (ص ٦٣)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٣٨، ١٤٠)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٣)، وروى فيه ابن الأثير والذهبي فذكراه في ترجمة: (قيس بن عمرو بن قَهْد، وقيس بن قَهْد، وقالوا: هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري، ووضح ابن الأثير نسبه الصحيحة لكنه لم يأخذ بقول أحد ولم يرجح أحدهم، والصحيح: أن جد يحيى بن سعيد، هو هذا الذي نحن في سياق نسبه وترجمته. وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٧٢)، والإصابة (ج ٣ ص ٢٤٥)، وعنده: إضافة (عبيد)، بين: (ثعلبة بن عَنَم).

(٣) وهذه الطبقة ساقطة من المطبوع من الطبقات الكبرى.

(٤) نسب معد (ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٩)، وعقب فقال: (ولم يصح).

(٥) سننه، ل/ الصلاة، ر/ ٤٢٢، (ج ٢ ص ٢٨٤).

(٦) كتب بجانب نص المتن: (الضمير في جده يعود إلى سعد بن سعيد).

قال أبو عيسى: لا نعرفه إلا من حديث سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقَيْسِ بْنِ جَدِّ بْنِ سَعِيدٍ، يُقَالُ هُوَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: ابْنُ قَهْدٍ، وَإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ، فَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ قَيْسٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، فَرَأَى قَيْسًا. وَقَوْلُهُ: وَيُقَالُ: قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ...! وَهَمْ.

ورواه: أبو داود<sup>(١)</sup>، من حديث ابن نمير • [٦٨/ب] • عن سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَصَلِي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الصُّبْحِ رَكَعَتَانِ»، - كَذَا فِي الْأَصْلِ رَكَعَتَانِ، وَالصَّوَابُ: مَرَّتَانِ - فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا، فَصَلَّيْتُهَا الْآنَ!، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أيضاً<sup>(٢)</sup>: من حديث عطاء بن أبي رباح، عن سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَبْدُ رَبِّهِ، وَيَحْيَى؛ ابْنَا: سَعِيدٍ، هَذَا الْحَدِيثَ: أَنَّ جَدَّهُ زَيْدًا، صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قُلْتُ: وَزَيْدًا، وَهَمْ.

قال ابن سَعْدٍ: فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو:

- سَعِيدًا.
- وَمَسْعُودًا.
- وَأَسْعَدَ.
- وَالشَّمُوسَ.

وَأَمَّهُم: زَيْنْتُ بِنْتُ الْحَبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ<sup>(٣)</sup>.

(١) سننه، ك/ الصلاة، ب/ من فاته مني يفضيها، ر/ ١٢٦٧، (ج ١ ص ٤٠٦).

(٢) المصدر السابق ر/ ١٢٦٨.

(٣) في: الطبقات (ج ٨ ص ٤١٧)، ذكرك سعيداً فقط.

(١٢٧) فمن ولد: سعيد بن قيس<sup>(١)</sup>.

— يَحْيَى.

— وعبدربه.

— وسعد

بنو: سعيد.

وأهمهم: أم ولد.

وكانوا محدثين وفقهاء.

وقد ولي يَحْيَى بن سعيد، القضاء لأبي جعفر المنصور، بالكوفة.

ومات بها وهو قاض، ودفن بالهاشمية<sup>(٢)</sup>، في المنزل الذي كان ابتناه أبو جعفر

المنصور عند قنطرة الكوفة.

ثم ذكره ابن سعد أيضاً: في أول الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة مع

أخويه، فقال:

(١٢٨) يَحْيَى<sup>(٣)</sup> بن سعيد<sup>(٤)</sup> بن قيس بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن

زَيْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٥٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٥٥)، والنقات (ج ٤ ص ٢٨١)، ونسب إلى:

قَيْس بن قَهْد، وهو غير صحيح.

(٢) الهاشمية: مدينة بناها الخليفة أبو العباس السفاح بالكوفة حول قصر ابن هبيرة، ثم تركها إلى الأنبار، وبنى هاشمية

الأنبار، وعاد إلى هاشمية الكوفة فتركها، معجم البلدان (ج ٥ ص ٤٤٧)، والمدن في الإسلام لشاكر مصطفى (ج ١

ص ٢٧٢).

(٣) طبقات ابن سعد القسم المتعم (ص ٣٣٥).

(٤) في: جمهرة ابن خزيمة (ص ٣٤٩)، قال: (سعد) بدلاً من: (سعيد).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٢٧٠)، قال: (قَهْد) ولا يصح، ويبدو لي أيضاً أنه قد تكرر في نسبه عنده اسم: (الحارث بن

زَيْد بن ثعلبة)، وفي: نقات المعجل ر/ ١٨٠٦، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٤٧)، والنقات (ج ٥ ص ٥٢٠)، قالوا:

(قَهْد) ولا يصح أيضاً، انظر ترجمته في المصادر القادمة.

(٦) نسب معد (ص ٣٩٧)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٧٥)، وطبقات مسلم ر/ ١٠٢٠، والمعرف والتاريخ (ج ١

ص ٦٤٨)، وتاريخ بغداد (ج ١٤ ص ١٠١)، والجمع لابن القيسراني (ص ٥٦١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٧

ص ٢٦٤)، والاستبصار (ص ٦٣)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٥٣)، وتهذيب الكمال (ج ٣٢١ ص ٣٤٦)، وسير

أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٤٦٨).

يكنى: أبا سعيد.

وأمه: أم ولد.

فولد يَحْيَى بن سعيد:

- عَبْد الحميد.

- وَعَبْد العزيز.

- وأمة الحميد؛ تزوجها: عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن المنذر بن الزبير بن العوام.

- وأمة العزيز؛ تزوجها: رجل من ولد عُمَر بن الخطاب.

وأهمهم: أُمَيمة بنت صِرمة بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن نيار بن أبي أنس بن صِرمة،

من بني عَدِي بن النَّجَّار.

قال ابن سَعْد: أنا مُحَمَّد بن عُمَر قال: [٦٩/أ] • أخبرني سُلَيْمان بن بلال،

قال: خرج يَحْيَى بن سعيد على أفريقية في ميراث [له، وطلب] له ربيعة بن أبي

عَبْد الرحمن، البريد، فركبه إلى أفريقية، فقدم بذلك الميراث، وهو خمسمائة دينار.

قال: فأتاه الناس يسلمون عليه، وأتاه ربيعة، فسلم عليه، فلما أراد أن يقوم

حبسه، فلما ذهب الناس، أمر بالباب فأغلق، ثم دعا بمنطقته "فصبها بين يدي ربيعة،

وقال: يا أبا عُثْمَان والله الذي لا إله إلا هو ما غَيِّبْتُ منها ديناراً إلا شيئاً أنفقناه في

الطريق، ثم عد خمسين ومئتي دينار، فدفعها إلى ربيعة، وأخذ خمسين ومئتي دينار

لنفسه، قاسمه إياها.

وقال الليث بن سَعْد: أتى يَحْيَى بن سعيد، بكتاب علمه، يُعرض عليه،

فاستنكر كثرته، لأنه لم يكن له كتاب، فكاد يجحده، حتى قيل له تعرضه عليك فما

عرفته أجزته، وما لم تعرفه رددته، فعرفه كله.

قال: وقال عَبْد الله بن صالح بن معاوية بن صالح: أنه رأى في خاتم يَحْيَى بن

سعيد؛ بسم الله والحمد لله.

(١) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتعم (ص ٣٣٥)، كرر: (أمة الحميد).

(٢) ما بين [ مطموس، وأضفته من طبقات ابن سَعْد القسم المتعم (ص ٣٣٦).

(٣) انطلق الرجل: شد وسطه بمنطقة، وهو كل ما شددت به وسطك، تاج العروس (ج ٧ ص ٧٧).

قال: وقال مُحَمَّد بن عمر: لما استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك، استعمل على المدينة؛ يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف الثقفي، فاستقضى - سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف على المدينة [١] ثم عزله، واستقضى يَحْيَى بن سعيد الأنصاري. وقال ابن سَعْد: أنا [سَمَاع] [٢] قيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني مَالِك بن أنس، قال: لما أراد يَحْيَى بن سعيد، أن يخرج إلى العراق، قال لي: اكتب لي مئة حديث من حديث ابن شهاب، وأنتي بها؟، قال: فكتبت له مئة حديث من حديث ابن شهاب، فأتيته بها، فأخذها مني، قلت لمَالِك: فما قرأها عليك ولا قرأتها عليه؟، قال: لا، هو كان أفقه من ذلك.

قال مُحَمَّد بن عمر: قدم يَحْيَى بن سعيد، على أبي جعفر، الكوفة، وهو بالهاشمية، [٣/٦٩ ب] • فاستقضاه على قضائه بالهاشمية، ومات سنة ثلاث وأربعين ومئة [٣].

وكان ثقة كثير الحديث حجة ثباً.

قال أيوب: ما تركت بالمدينة أفقه من يَحْيَى بن سعيد [٣].

وقال أبو حاتم البستي [٣]: كان خفيف الحال، فلما استقضاه أبو جعفر بالعراق، وارتفع شأنه، لم يغير حاله، ف قيل له في ذلك؟ فقال: من كانت نفسه واحدة لم (يغيره) [٣] المال.

قلت: سمع يَحْيَى بن سعيد: من أنس بن مَالِك، والسائب بن يزيد، وجماعة من التابعين.

وروى عنه: من أئمة الأمصار الجم الغفير، والعدد الكثير، كشعبة، والسفيانيين،

(١) ما بين [ مطموس، وأضفته من طبقات ابن سَعْد القسم المنعم (ص ٣٣٧).

(٢) ما بين [ مطموس، وأضفته من طبقات ابن سَعْد القسم المنعم (ص ٣٣٧).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٤٢٠)، وتاريخ ابن زبير (ص ١٣٩)، وفي رواية أخرى عنده قال: (ت/ ١٤٤ هـ) (ص ١٤٠)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٤١ - ١٦٠ هـ، (ص ١٢)، (ص ٣٣١ - ٣٣٤).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٤٨).

(٥) الثقات (ج ٥ ص ٥٢١).

(٦) ما بين ( ) أثبت هكذا (بضره) وبجانب النص كتب الصواب، ومثله في: الثقات.

والحمادين، والزهيرين، وابن جريج، ومالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، والأوزاعي، وإبراهيم بن أدهم، وابن المبارك، ويحيى بن أيوب، ويحيى بن القطان، ويزيد بن هارون، والمحاربي، والمقدمي، والثقفي، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل بن عياش، والحسن بن عياش، وسليمان بن بلال، وسليمان بن حيان، وعباد بن العوام، وعلي بن مسهر، ومحمد بن فضيل، والربيع بن جندب، وسعيد بن الحسن العسبي، وغيرهم.

وكان أحد الأئمة في الحفظ الإتقان، والفقہ.

وقيل: كان فيه تدليس<sup>(١)</sup>.

روى له: الجماعة<sup>(٢)</sup>.

(١٢٩) وأخوه لأبويه: عبدربه<sup>(٣)</sup> بن سعيد<sup>(٤)</sup> بن قيس بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن سهل بن

ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(٦)</sup>.

ولد:

- سعيدة، تزوجها: محمد بن أشعد بن قيس بن عمرو بن سهل.

- وفاطمة، تزوجها ابن عمها عبد الحميد بن يحيى بن سعيد بن قيس.

وأما: أم ولد.

حدث عبدربه عن: أبي سلمة، وعمرة بنت عبد الرحمن، ومخرمة بن سليمان،

وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وعمرو بن الحارث، وابن عيينة، وغيرهم.

(١) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ر/ ٨٦، وميزان الاعتدال (ج ٣ ص ٦٧٣)، ونقله ابن حجر من

الدمياني فقال: (وقال الدمياني... ذكر ذلك في قبائل الخزرج...) تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٢٤).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).

(٣) طبقات ابن سعد القسم المتعمم (ص ٢٣٨).

(٤) في: جمهرة ابن خزم (ص ٣٤٩)، قال: (سعد) بدلاً من: (سعيد).

(٥) طبقات خليفة (ص ٢٧٠)، وراجع ترجمة أخيه السابقة، وفي: الثقات (ج ٧ ص ١٥٣)، قال: (يحيى بن سعيد بن قيس

قيس بن قهد بن عمرو).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٧٦)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٤١٢)، والجمع لابن الفيسراني (ص ٣٢٢)،

والاستبصار (ص ٦٣)، وتهذيب الكمال (ج ١٦ ص ٤٧٦)، وسير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٤٨٢).



مات سنة تسعة ثلاثين ومئة<sup>(١)</sup>.

وكان ثقة كثير الحديث، دون أخيه يحيى بن سعيد.

● [٧٠/أ] ●

روى له: الجماعة.

(١٤٠) وأخوهما لأبويهما: سَعْدُ<sup>(٢)</sup> بن سعيد<sup>(٣)</sup> بن قيس بن عمرو<sup>(٤)</sup> بن سهل<sup>(٥)</sup>.

ولد:

- سعيداً.

- وقيساً.

- ومحمداً.

- وأمامة.

وأهمهم: حبيبة بنت محمد بن محمود بن عبدالله بن محمد بن مسلمة بن سلمة بن

خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة.

قال ابن سعد: توفي سعد بن سعيد، سنة إحدى وأربعين ومئة<sup>(٦)</sup>.

وقد روى عنه: أبو معاوية الضرير، وعبدالله بن نمير.

وكان ثقة قليل الحديث، دون أخيه.

قلت: روى عنه أيضاً أخواه: يحيى، وعبدربه، وروح بن القاسم، ومحمد بن

عمرو، وعمرو بن الحارث، وقررة بن عبد الرحمن، وابن جريج، وداود بن قيس،

(١) تاريخ خليفة (ص ٤١٨)، وطبقاته (ص ٢٧٠)، وعنده: (إحدى وأربعين ومئة، ويقال: سبع وثلاثين)، وتاريخ ابن

زبير (ص ١٣٥)، وتاريخ الإسلام حوادث ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٣٦٣، ٤٨١).

(٢) طبقات ابن سعد القسم الثم (ص ٣٣٨).

(٣) في: جهرة ابن خزيم (٣٤٩)، قال: (سعد) بدلاً من: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٢٦٢)، وثقات العجلي (ص ١٧٧٩)، قال: (قهد)، ولا يصح، راجع ترجمة أخيه يحيى.

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ٥٦)، وطبقات مسلم (ت/ ١٠٢١)، والإخوة والأخوات لعلي بن المهدي

(ص ٧٧)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٨٤)، والجمع لابن القيسراني (ص ١٦٢) والاستبصار (ص ٦٣)، وتهذيب

الكامل (ج ١٠ ص ٢٦٢)، وسير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٨٤٢).

(٦) تاريخ خليفة (ص ٤١٩)، وطبقاته (ص ٢٧٠)، وعنده أيضاً: (سنة تسع وثلاثين)، وتاريخ ابن زبير (ص ١٣٧)،

وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٤١ - ١٦٠ هـ (ص ١٤٦، ٥).

والسفيانان، وأبو بكر بن أبي سبرة، والحسن بن صالح، وأبو جعفر الرازي، وورقاء بن عمر، وشعبة، وإِسْمَاعِيل بن جعفر، ومُحَمَّد بن أبي حميدة، والقاسم بن عَبْدِ اللَّهِ العُمري، وعَبْد اللَّهِ بن المبارك، وعقبة بن خالد، وعَبْد العزیز الدرأوردی، وعُمَر بن علي، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، وشجاع بن الوليد، ومحاضر بن المورع.

وقد أوردت أحاديثهم عنه، في كتابي المؤلف، في: **فضل ستة الأيام منه شوال**.

وذكر ابن حبان البستي، سَعْدًا في كتابه **التقات** في موضعين:

أحدهما: في التابعين<sup>(١)</sup>، وأنه يروى عنه أنس بن مَالِك.

والثاني: في أتباع التابعين<sup>(٢)</sup>، فقال: سَعْد بن سعيد بن قَيْس الأنصاري، يروي عن عُمَر بن ثَابِت عن [أبي أيوب الأنصاري]<sup>(٣)</sup>، روى عنه ابن عيينة، والناس، مات سنة إحدى وأربعين ومئة، وكان يخطئ لم يفحش خطؤه، فلذلك سلكتنا به مسلك العدول.

وقال ابن عَدِي<sup>(٤)</sup>: له أحاديث صالحة، لا أرى بها بأساً.

واختلف قول ابن معين فيه.

وقال أبو عيسى: تكلم بعض أهل العلم في سَعْد بن سعيد، من قبل حفظه<sup>(٥)</sup>.

وقال النسائي<sup>(٦)</sup>: سَعْد بن سعيد، ضعيف، قاله أحمد بن حنبل<sup>(٧)</sup>، وهم ثلاثة

إخوة: يَحْيَى بن سعيد بن قَيْس، ● [٧٠/ب] ● الثقة المأمون أحد الأئمة، وعبدربه بن سعيد، لا بأس به، وسَعْد بن سعيد، ثالثهم ضعيف.

قلت: روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه،

واستشهد به البخاري<sup>(٨)</sup>، في باب: خرص التمر من الزكاة.

(١) التقات (ج ٤ ص ٢٩٨).

(٢) التقات (ج ٦ ص ٣٧٩).

(٣) ما بين [ ] أضفته من: التقات (ج ٦ ص ٣٧٩)، وفي المخطوطة مطموس.

(٤) الكامل (ص ١١٨٨ - ١١٨٩).

(٥) سنن الترمذي (ج ٣ ص ١٣٣).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ر/ ٢٨٣)، وعنده: (ليس بالقوي).

(٧) العلل (ج ١ ص ٢٠٥).

(٨) الصحيح، ك/ الزكاة، ر/ ١٤١١، (ج ٢ ص ٥٤٠).

(١٤١) ومنهم عمّة جدّهم قيس بن عمرو بن سهل: حبيبة<sup>(١١)</sup> بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(١٢)</sup>.

وأما: عمّرة - الثانية - بنت مسعود بن قيس بن زيد مائة بن عدي، أخي: معاوية، ابني: عمرو بن مالك بن النجار.

كانت حبيبة، تحت: ثابت بن قيس بن شماس، من بلحارث بن الخزرج، وكان في خلقه شدة، فضربها، فأنت النبي ﷺ بغلس، فلما خرج النبي ﷺ رآها، فقال: «مَنْ هَذِهِ؟» قالت: أنا حبيبة بنت سهل، قال: «مَا سَأَلْتُكَ؟» قالت: لا أنا ولا ثابت، قال: فجاء ثابت عند ذلك: فقال له النبي ﷺ: «خُذْ مِنْهَا»، فقالت: يا نبي الله كلما أعطاني فهو عندي، فأرسلت به إليه وأقامت في أهلها<sup>(١٣)</sup>.

قال: ثم تزوجها أبي بن كعب.

وقد كان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها وهي جارية، قبل ثابت، فكره ذلك لغيرة الأنصار، وكره أن يسوءهم في نسائهم.

وقد روى أن جميلة بنت عبدالله بن أبي، أم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، كرهت ثابتاً، لدمامته، فنشرت عليه، فاختلفت منه.

قال أبو عمر<sup>(١٤)</sup>: وجائز أن تكون حبيبة، وجميلة اختلفتا من ثابت بن قيس بن شماس.

(١٤٢) وأختها لأبيها وأما: زغبة<sup>(١٥)</sup> بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن

ثعلبة بن غنم<sup>(١٦)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٥).

(٢) انظر عنه: النقات (ج ٣ ص ١٠)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٩)، وأسد الغابة (ج ٦

ص ٦١)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٣٣٧)، وتهذيب الكمال (١٤٧).

(٣) سنن أبي داود، ك/ الطلاق، ب/ في الخلع، (ر/ ٢٢٢٧).

(٤) الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٦٦).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤)، وقال عنده: (رغبة)، بالراء المهملة.

(٦) في: عيون التاريخ (ص ٣٣٣)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٦٨)، والإصابة (ج ٤ ص ٢٩٥)، قالوا: (رغبة) بالراء المهملة،

المهملة، وقال ابن حجر: (وقيل أولها زاي).

تزوجها: رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم، فولدت له: سهلاً، وسهيلاً، وسعاد، بني: رافع، وقد سبق ذكرهم<sup>(١)</sup>.

أسلمت زُعيبة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وكانت ● [٧١/١] ● زُعيبة، وحبيبة، وعمرو، أشقاء لأب وأم، وأخوهم لأُمهم: أبو مُحَمَّد البدري الشامي، الذي زعم أن الوتر واجب، وأخوه لأبويه: أبو خزيمة، وقد سبق ذكرهما<sup>(٢)</sup>.

(١٤٢) وأخت زُعيبة، وحبيبة، وعمرو، لأبيهم: عُميرة<sup>(٣)</sup> بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(٤)</sup>.

وأُمها: أميمة بنت عمرو بن الحارث بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

تزوج عُميرة: أبو أمامة أسعد بن زُرارة، فولدت له بناته الثلاث: الفريعة، وكبشة، وحبيبة.

أسلمت عُميرة، وبناتها، وبايعن رسول الله ﷺ.

(١٤٤) ومنهم: رَملة<sup>(٥)</sup>، وتكنى: أم ثابت.

بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم<sup>(٦)</sup>.

وأُمها: كبشة بنت ثابت بن المنذر<sup>(٧)</sup> بن حرام بن عمرو بن زيدمناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

(١) تراجم رقم: (١٢٩، ١٣٠، ١٣١).

(٢) تراجم رقم: (١٣٢، ١٣٣).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٦).

(٤) عيون التاريخ (ص ٣٤٠).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٦).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٣)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١١٥).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٦)، اختلاف فقال: (الثمّان) بدلاً من: (المنذر).

تزوج رملة: مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، المعروف بابن عَفْرَاءَ، فولدت له: سارة<sup>(١)</sup>.  
 أسلمت رملة، وأمها، وبناتها، وبايعن رسول الله ﷺ.

**هؤلاء: بنو ثعلبة بن عنم بن مالك بن النجار.**



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩١)، وترجمة مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ، تأتي برقم (١٤٥)، وسقط معظمها من هذه النسخة، ويبدو أنه ترجم لابنته سارة أيضا.

## بنو سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار

### ومن بني سواد بن مالك بن غنم:

وقال ابن الكلبي: سواد بن غنم بن مالك بن النجار.

فاسقط: مالكاً، بين: سواد وغنم<sup>(١)</sup>.

(١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧) معاذ - معوذ - وعوف<sup>(٢)</sup>، بنو: الحارث بن رفاعة بن

الحارث بن سواد<sup>(٣)</sup>.

وأهمهم: عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن

النجار، بها يعرفون، وإليها يُنسبون، وقد أسلمت هي وأختها: جعدة أم حارثة بن  
التُّعْمَان، وخولة أم معاوية بن الصامت.

فأما معاذ: فكان له من الولد:

- عبيد الله.

وأمه: حبيبة بنت قيس بن زيد [.....]

..... [.....] + [١/٦] • [٧١/أ] • [.....] • [.....]

(١٤٨) [أبو أبي عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن

النجار<sup>(٤)</sup>].

(١) وأخذ الدمياني بقول ابن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩١، ٤٩٢).

(٣) انظر تراجمهم في: نسب معد (ج ١ ص ٣٩٤)، وطبقات خليفة (ص ٩٠)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٣٠، ٣٤٣، ٤٢٥)، وعبون التاريخ (ص ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٦)، والاستبصار (ص ٦٤، ٦٥، ٦٦)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ١١، ٤٢١، ٤٦٤).

(٤) يوجد انقطاع في المخطوطة لأخبار (بني واسد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار) عند نهاية الورقة [٧١/أ] • فسقطت تراجمهم، ووجدت نهاية أخبارهم في بداية الورقة [١/٦] •.

(٥) من هنا تبدأ أخبار هذه النسخة المخطوطة لكتاب "أخبار قبائل الخزرج للحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياني" قبل إعادة ترتيبها.

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٨٧)، والكنى للحاكم (ج ٢ ص ٥٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٥٣)، وخطأ من قال فيه: (عبد الله بن أبي بن أم حرام، وإنها هو: أبو أبي...). و(ص ٣٢٨)، و(ج ٤ ص ١٥)، وعبون التاريخ (ص ٢١٦، ٢٧١)، والاستبصار (ص ٦٨)، وأشد الغابة (ج ٢ ص ٢٤٨، ج ٥ ص ٦)، والتجريد (ج ١ ص ٣٢٦، ج ٢ ص ١٤٦)، والإصابة (ج ٢ ص ٣٤٤، ج ٤ ص ٣).

.....[.....] "شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ" (١).

وهو آخر من مات من الصحابة بيت المقدس، وله عقب هناك.

(١٤٩) ومنهم: ثابِتُ "بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد" (١).

شهد: بدرأ، وأحدأ، وقتل يومئذ شهيداً، وليس له عقب.

**هؤلاء: بنو سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.**

**وبهم انقضى: بنو غنم بن مالك بن النجار.**



(١) ما بين [ المعقوفتين أضفته من ترجمة لدى ابن سعد، الطبقات (ج ٧ ص ٤٠٢)، وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة، وتأكد عندي أنها ترجمته، وقد سقطت بداية الترجمة من هذه النسخة، ويحتمل أنه سقط أيضاً قبله ترجمة والده عمرو بن قيس، وأخوه قيس بن عمرو بن قيس، انظر: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٥، ٤٩٦).

(٢) هذا الحديث أخرجه: ابن ماجه في سننه، لئ/الطب، ب/السا والسنت، ر/٣٤٥٧، (ج ٢ ص ١١٤٤)، ونصه: (..) قال: سمعت أبا أي بن أم حرام، وكان صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالسنى والسنت؛ فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام»، قبل يا رسول الله! وما السام؟ قال: «الموت».

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٦).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٢٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، وجوامع السيرة (ص ١٤٢)، وقال بعد سواد: (زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار)، وهو خطأ والصواب: "سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار"، ومعرفة الصحابة (ر/٣٩٣)، والاسنياب (ج ١ ص ١٩٢)، والاسنيصار (ص ٦٨)، وأشد الغاية (ج ١ ص ٢٧٣)، ونسبه إلى أشجع، وساق نسبه عن أبي عمر وصوبه.

(٥) تاريخ خليفة (ص ٧٠)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٣٩).

## بنو مَبْدُول بن مَالِك بن النَّجَّار. ثم: بنو عَتِيكَ بن عمرو بن مَبْدُول.

وولد مَبْدُول، وهو عَامِر؛ ويقال له أيضاً: سَدَنٌ<sup>(١)</sup> بن مَالِك بن النَّجَّار:  
- عُمَرَأ.

- ومَالِكَا.

فولد عمرو بن عَامِر بن مَالِك بن النَّجَّار:  
- عَتِيكَا.

## فمن بني عَتِيكَ<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن عَامِر بن مَالِك بن النَّجَّار:

(١٥٠) ثَعْلَبَةُ<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن مَحْصَن<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن عَتِيكَ<sup>(٥)</sup>.

أمه: كَبِشَةُ بنت ثَابِت بن الْمُنْذِر بن حَرَام، من بني مِغَالَةَ، أخت حَسَّان بن ثَابِت؛  
الشاعر، مَبَايَعَة.

وكان لثَعْلَبَةُ من الولد:

- أم ثَابِت، وأمها: كَبِشَةُ بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرَّر بن الحارث بن ثَعْلَبَةُ بن  
مَازِن بن النَّجَّار، مَبَايَعَة<sup>(٦)</sup>.

شهد ثَعْلَبَةُ: بَدْرًا، وأُحُدًا، والْحَنْدَقَ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي  
في خلافة عُثْمَانَ بن عفان ؓ بالمدينة، وليس له عقب، قاله: مُحَمَّد بن عُمَر.

(١) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٠٢)، والاستبصار (ص ٧٦).

(٢) عَتِيكَ: (يفتح أوله وكسر المثناة فوق وسكون المثناة تحت نليها كاف) التوضيح (ج ٦ ص ١٨٥).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٠٨).

(٤) في: الاشفاق (ص ٤٥٤)، قال: (محض) وأسقط من نسبه: (عُمَرَا) مرتين بين: محض بن عَتِيكَ بن مَبْدُول، وفي:

الاستيعاب (ج ١ ص ٢٠٢)، وتغذيب الكمال (ج ٤ ص ٣٩٦)، أضافا: (عَبِيدًا) بين: (عُمَرُو بن مَحْصَن).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٧٠٣)، ونسب معد (ص ٣٩٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، والنسب لابن

سلام (ص ٢٧٨)، واللغات (ج ٣ ص ٤٦)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٤١٥)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٤٩)، وأسقط عنه:

(عُمَرَأ) بين: (عَتِيكَ بن مَبْدُول)، وعبون التاريخ (ص ١٧١)، والاستبصار (ص ٧٦)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٩١).

(٦) ويقال: (كَبِشَةُ) أسد الغابة (ج ٦ ص ٢٥٠)، وتأتي ترجمتها.



وقال ابن عمارة الأنصاري: لم يدرك ثعلبة، عثمان، وقتل شهيداً يوم جسر أبي عبيد الثقفي<sup>(١)</sup>، سنة أربع عشرة<sup>(٢)</sup>، في خلافة عمر بن الخطاب.

(١٥١) وابنه: عبد الرحمن بن ثعلبة<sup>(٣)</sup>.

روى له: ابن ماجه<sup>(٤)</sup> عن أبيه، في قطع النبي ﷺ، يد ابن سمرة في السرقة، وهو: وهو: عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، أخو: عبد الرحمن بن سمرة<sup>(٥)</sup>، صاحب حديث: «لا تسأل الإمارة»<sup>(٦)</sup>.

(١٥٢) وأخته: أم ثابت<sup>(٧)</sup> بنت ثعلبة<sup>(٨)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

وزوجها: العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث بن عامر بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار.

● [٢/١] ●

(١٥٣) وأخو ثعلبة لأبيه وأمه: أبو عبيدة بن عمرو بن معصن بن عمرو بن

عتيك<sup>(٩)</sup>.

(١) سيرة ابن حبان (ص ٤٦٣)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ١٣١)، ويوم الجسر، أو يوم قس الناطف: وهو موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة، وكان أبو عبيدة الثقفي قد أمر بعقد جسر على الفرات يعبرون عليه إلى عسكر الفرس. معجم البلدان (ج ٢ ص ١٦٢)، ونهاية الأرب (ص ٤٢٠).

(٢) في تاريخ خليفة سنة ١٣ هـ، (ص ١٢٤).

(٣) الاستبصار (ص ٦٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٢٢)، وأضاف المزي: (عبيدأ) بين: (عمرو بن محصن).

(٤) السنن، ك/ الحدود، ب/ السارق يعترف، ر/ ٢٥٨٨، (ص ٨٦٣).

(٥) ترجمته: في: طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٥، ص ٣٦٦)، وكذلك في الطبقة الرابعة من أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، رسالة دكتوراه لعبد العزيز عبد الله السلومي.

(٦) انظر: اللؤلؤ والمرجان (ج ٢ ص ٢٤١).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٢).

(٨) انظر عنها: المعبر (ص ٤٣١)، وحيون التاريخ (ص ٣٤٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٧)، والتجريد (ج ٢ ص ٣١٣)، وسقط من نسبها عنده اسم جدها: (عمرو)، والإصابة (ج ٤ ص ٤١٩)، وسقط عنده بداية ترجمتها وحصل تداخل مع ترجمة: (أم ثابت بنت جابر بن عتيك).

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٤ ص ١٢٢)، وأسقط: (عمراً) بين: (محصن بن عتيك)، والاستبصار (ص ٧٧)، وأسند الغابة (ج ٥ ص ٢٠٧)، ونقل من الاستيعاب.

قتل يوم بئر معونة شهيداً<sup>(١٠٠)</sup>، وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة.

(١٥٤) وأخوهما لأبيهما: حبيب بن عمرو بن مخصن بن عمرو بن عتيك<sup>(١٠١)</sup>.  
وأمه: عمرة بنت هزال بن عمرو بن قربوس بن عنم بن أمية بن لؤذان بن سالم بن عوف بن الخزرج<sup>(١٠٢)</sup>.  
مات حبيب في الطريق وهو ذاهب إلى اليمامة مع خالد بن الوليد، فهو معدود من شهداء اليمامة<sup>(١٠٣)</sup>.

(١٥٥) وأخوهما الرابع: أبو عمرة بشير<sup>(١٠٤)</sup> بن عمرو بن مخصن بن عمرو بن عتيك<sup>(١٠٥)</sup>.  
وأبو عمرة، ونعلبة، وأبو عبيدة، أهمهم: كبشة بنت ثابت<sup>(١٠٦)</sup>، أخت حسان بن ثابت، الشاعر.

(١) عيون الأثر (ج ٢ ص ١٩).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٧)، والنسب لابن سلام (ص ٢٧٩)، والاشقاق (ص ٤٥٤)، والاستيعاب (ج ١ ص ٣٢٩)، وعيون التاريخ (ص ١٧٩)، والاستبصار (ص ٧٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤٤٦).  
(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٦)، قال: (قربوس بن عمرو)، وفي: أسد الغابة (ج ٦ ص ٢٠٥)، قال: (قرواش).  
(٤) تاريخ خليفة (ص ١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٢)، والغزوات (ج ١ ص ١٠٢)، وقال: (حبيب بن عمرو بن عتيك).  
(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: هند بنت المقوم، (ج ٨ ص ٤٩)، وأخطأ في نسبة فقال: (... الحارث بن مالك بن النجار) والصواب: غابر بن مالك بن النجار، وترجمة: ابنه عبد الرحمن (ج ٥ ص ٨٣)، وذكر نسبه صحيحاً، وفي: تاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٥٨٥)، قال الذهبي في ترجمته: (قاله ابن سعد)، وفي: تهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٣١٨)، وتهذيب التهذيب (ج ٦ ص ٢٤٢)، ترجمة ابن عبد الرحمن؛ قالاً: (يسير بن عمرو بن مخصن...، قاله: ابن سعد)، فأثبتنا: يسيراً، بدلاً من: بشير.

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٧)، والنسب (ص ٢٧٩)، والمجبر (ص ٦٤، ٢٩٢)، والمتخب (ج ١١ ص ٥١١)، والاشقاق (ص ٤٥٤)، ومعرفة الصحابة (٢٧٨/ر)، وقال: (بشر) - ويشير - وأسيد، والاستيعاب (ج ١ ص ١٥٧، وج ٤ ص ١٣٣)، وقال في اسمه: (بشير... وهو الصواب) وأضاف لأسمائه أيضاً: (رشيد)، وعيون التاريخ (ص ١٦٧)، والاستبصار (ص ٧٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٣٥، وج ٥ ص ٢٣٠)، وتهذيب الكمال (ج ٣٤ ص ١٣٧).

(٧) في: طبقات خليفة (ص ٩١)، قال: (ومن بني مبدؤل... أبو بشر، اسمه عبادة بن عمرو بن مخصن بن عمرو بن مبدؤل بن مالك بن النجار، أمه: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حزام من بني النجار، قتل يوم بئر معونة)، ويبدو لي أن عند خليفة ثلاثة أو هام؟ فهل يكون أماً خامساً لمن سبق ذكرهم، لكن يبدو لي أنه وقع تحريف وتقديم وتأخير في: أبي بشر عبادة، وصوابه: أبو عمرة بشر أو بشير. والوهم الثاني: أنه قتل يوم بئر معونة، وتجمع المصادر أن الذي قتل يوم بئر معونة هو أخوه: أبو عبيدة بن عمرو. والوهم الثالث: أسقط خليفة من نسبه: عتيك بن عمرو، بين: عمرو بن مبدؤل، والله أعلم.

فولد أبو عمرة:

- عبد الرحمن.

- وعبد الله.

وأمهها: هند بنت المقرم؛ شقيق حمزة، وصفية، بني: عبد المطلب بن هاشم<sup>(١)</sup>.

وقُتِل أبو عمرة: بصفين، مع علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

روى له: أبو داود، والنسائي.

(١٥٦) وابنه: عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن أبي عمرة<sup>(٤)</sup>.

قاضي المدينة.

روى عن: جدته أم أبيه كبشة بنت ثابت.

وسمع: أباه، وعثمان بن عفان، وعبادة بن الصامت، وأبا هريرة، وزيد بن

خالد الجهني.

روى عنه: عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وشريك ابن أبي نمر،

وهلال بن علي، وعثمان بن حكيم، وعبد الله بن عمرو بن عثمان، وخارجة بن زيد بن ثابت.

روى له: الجماعة؛ إلا النسائي.

(١٥٧) وعمته: ضباعة<sup>(٥)</sup> بنت عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك<sup>(٦)</sup>.

(١) في: نسب معد (ص ٣٩٧)، قال: أن هنداً أم أبي عمرة بشر بن عمرو.

(٢) صفين (ص ٣٥٧)، والمحبر (ص ٢٩٢)، وتاريخ ابن زبير (ص ٥٣)، وقال: (أبو عمرة المازني) ثم ذكر اسمه وكامل نسبه؛

وقوله: (المازني) غير صحيح، فهو من بني مالك بن النجار، وليس من بني مازن بن النجار، وكتاب المحن (ص ١٢٥).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٣).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، ولم يضببط نسبه فأسقط: (محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو) بين: (عمرو

بن مبدول)، وقال أيضاً: (أمه صفية بنت المقرم)، والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣٢٧)، وطبقات مسلم (ت/ ٦٤٩)،

والجرح والتعجيل (ج ٥ ص ٢٧٣)، ومراسيله (ص ١٢١)، وقال: (ليست له صحبة)، والثقات (ج ٥ ص ١٩١)،

والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٩٠)، والاستبصار (ص ٧٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٣١٨)، وقال في اسم

أبي عمرة عنده: (عمرو، وتعلبة، وأسيد) وأضاف عن ابن سعد اسم: (يسير)، والتجريد (ج ١ ص ٣٥٣)،

والإصابة (ج ٣ ص ٧٣)، وذكره في القسم الثاني.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥١).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٨).

وهي شقيقة: حبيب بن عمرو.

تزوجها: عبّيد بن عمير بن وهب بن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

أسلمت ضباعة، وبايعت رسول الله ﷺ.

● [٢/أ] ● + ● [١٤٦/ب] ●

(١٥٨) ومنهم: الحارث<sup>(١)</sup> بن الصمة بن عمرو بن عتيك<sup>(٢)</sup>.

يكنى: أبا سعد<sup>(٣)</sup>.

وأمه: ثُمّاض بنت عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وكان له من الولد:

- سعد بن الحارث، له صحبة، وقتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب.

وأمه: خولة بنت عُقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زُيد بن عبدالأشهل، من

الأوس، وهي عمّة: محمود بن لبيد بن عُقبة.

- وأبو الجهم بن الحارث، وقد صحب النبي ﷺ وروى عنه.

وأمه: عتيّلة بنت كعب بن قيس بن عبّيد بن زُيد بن معاوية، أخت: أبي بن

كعب، من بني حُدَيْلة.

آخى رسول الله ﷺ بين الحارث بن الصمة، وصهيب بن سنان الرومي<sup>(٤)</sup>.

وخرج الحارث مع رسول الله ﷺ يوم بدر، فلما كان بالروحاء<sup>(٥)</sup> كُسر، فَرَدّه

رسول الله ﷺ إلى المدينة، وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٠٨).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٧٠٢)، ونسب معد (ص ٣٩٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، والنسب

(ص ٢٧٩)، والفتاح (ج ٣ ص ٧٤)، وأضاف اسم: (النعمان) بين: (عتيك بن عمرو)، وجمهرة ابن حزم

(ص ٣٤٩)، وعبون التاريخ (ص ١٧٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٩٨).

(٣) في: الامتيعاب (ج ١ ص ٢٩٨)، (أبا سعيد).

(٤) المحبر (ص ٧٣)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧١).

(٥) الروحاء: (موضع من عمل الفُرع، وبينها وبين مدينة رسول الله ﷺ سنة وثلاثين ميلاً) تهذيب الأسماء (ج ٣

ص ١٣٢)، وهي الآن عظة على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلاً من المدينة، انظر: المعالم

الأثرية (ص ١٣١).

وثبت الحارث مع رسول الله ﷺ يوم أُحد، حين انكشف الناس، وبايعه على الموت.

وَقَتَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزَمِيَّ<sup>(١)</sup>، وَأَخَذَ سَلْبَهُ؛ دَرْعًا وَمَغْفِرًا وَسَيْفًا جِيدًا، وَلَمْ يُسْمَعْ بِأَحَدٍ سُلِبَ يَوْمَئِذٍ غَيْرِهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاتَهُ»<sup>(٢)</sup>.

وجعل رسول الله ﷺ يوم أحد يقول: «مَا فَعَلَ عَمِّي، مَا فَعَلَ حَمْزَةَ؟»، فخرج الحارث بن الصِّمَّة، في طلبه، فأبطأ، فخرج علي بن أبي طالب وهو يرتجز ويقول:  
يا رب إن الحارث بن الصِّمَّة      كان رفيقاً وبناً ذا ذمة  
قد ضل في مهامه مهمة      يلمس الجنة فيما نَمَسَ  
حتى انتهى علي بن أبي طالب إلى الحارث، فوجده ووجد حمزة مقتولاً، فرجعا فأخبرا النبي ﷺ.

وقيل<sup>(٣)</sup>: كان الحارث يسوق بالنبي ﷺ حين خرج على بدر، فقال الشاعر:

● [١٤٧/أ] ●

أهل وفاء صادق وذمه	يا رب إن الحارث بن الصِّمَّة
في ليلة ظلّماء مدّهمه	أقبل في مهامه ملمه
يلتمس الجنة فيما ثمه	يسوق بالنبي هادي الأمة

وشهد الحارث: يوم بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية الضمري، في السرح، فرأيا الطير تعيف<sup>(٤)</sup> على منزلهم، فأتيا، فوجدأ أصحابهما مقتولين، فقال لعمرو: ما ترى؟ قال عمرو: أرى أن ألحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن

(١) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٣٥)، قال: (عثمان بن عبد الله بن أبي المغيرة).

(٢) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (حان الرجل: هلك، وأحاته الله تعالى أهلكه)، ومثله في: الصحاح (ج ٥ ص ٢١٠٦)، وتاج العروس (ج ٩ ص ١٨٨)، مادة: جين.

(٣) الاستبصار (ص ٧٨).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (عافت الطير، تعيف عيفاً، إذا كانت تحوم على الماء، أو على الجيف، وتتردد ولا تغضي، تريد الوقوع فهي: عافية) ومثله في: الصحاح (ج ٤ ص ١٤٠٨)، وتاج العروس (ج ٦ ص ٢٠٧)، مادة: عاف.

موطن قتل فيه المنذر بن عمرو، فلاحق بالقوم، فقاتل حتى قتل<sup>(١)</sup>. وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً، من الهجرة.

وللحارث بن الصمة عقب بالمدينة، وبغداد.

(١٥٩) وابنه: **أبو جهيم بن الحارث بن الصمة**<sup>(٢)</sup>.

أمه: عتيلة بنت كعب، أخت: أبي بن كعب، من بني حديلة.

روى أبو جهيم عن: النبي ﷺ حديثين؛ أنا سائقهما.

أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو الحسن الجمال، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو

نعيم الحافظ، نا محمد بن بدر، نا بكر بن سهل، نا عبدالله بن يوسف.

ح/ قال أبو نعيم: وحدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن جعفر، قالوا: نا

الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، قالوا: نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن بسر - بن سعيد:

أن زيد بن خالد الجهني، أرسله إلى أبي جهيم، يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في

المار بين يدي المصلي؟، فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارَّ بَيْنَ يَدَيَّ

الْمُصَلِّيِّ مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»، قال أبو النضر:

لا أدري أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة، لفظهما واحداً.

رواه البخاري<sup>(٣)</sup> عن: عبدالله بن يوسف، على الموافقة، والنسائي<sup>(٤)</sup> عن: قتيبة،

(١) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٩٨)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ١٩).

(٢) مختلف في اسمه ونسبه، وذكره مصنفو الصحابة والرجال في ترجمة أو أكثر، انظر عنه في: تاريخ خليفة (ص ١٠١)،

وأخطأ في نسبه، فذكره في بني حبيب بن عبد خازنة من بني غضب بن جشم، فقال: (أبو جهيم بن الحارث بن صمة بن

خازنة بن الحارث بن زبنة بن حبيب بن عبد خازنة، له أحاديث منها: «في سنن المصلي»<sup>(٥)</sup>، والتاريخ الكبير (ج ٨

ص ٢٠/ كنى، وطبقات مسلم (ت/ ٦٠)، والمنتخب (ج ١١ ص ٥١١)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٥٥)، وكنى

الحاكم (ج ٣ ص ١٨٥)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٣٦، ٣٥) وذكره في ترجمتين الأولى: (عبدالله بن جهيم)، والأخرى:

(أبو جهيم - أبو الجهم - بن الحارث)، والاستغناء (ر/ ٥٤)، وعيون التاريخ (ص ٢١٧، ٢٧٣)، والانسصار

(ص ٧٩)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٥٩، ٦٠)، وينقل من الاستيعاب، وله تعقيب جيد على ابن عبد البر، وتهذيب الأسماء

(ج ٢ ص ٢٠٦)، وقال: (أبي جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء... أنصاري نجاري اسمه: عبدالله بن الحارث بن

الصمة)، وتهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٢٠٩)، ونسبه مرة إلى (مالك بن النجار بن تغلب بن عمرو بن الخزرج)، ومرة

أخرى نسبة إلى: (مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج) كما أورده خليفة، والإصابة (ج ٤ ص ٣٦).

(٣) الصحيح، ك/ أبواب ستر المصلي، ب/ إثم المار بين يدي المصلي، ر/ ٤٨٨، (ج ١ ص ١٩١).

(٤) السنن الكبرى، ك/ أبواب السترة، ب/ التشديد في المرور بين يدي المصلي، ر/ ٨٣٢، (ج ١ ص ٢٧٢).

على الموافقة، • [١٤٧/ب] • ومسلم<sup>(١)</sup> عن: يَحْيَى بن يَحْيَى، وأبو داود<sup>(٢)</sup> عن: القعنبسي، والترمذي<sup>(٣)</sup> عن: إسحاق بن موسى بن معن، خستهم عن: مَالِك<sup>(٤)</sup>.

ورواه: مسلم أيضاً<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>، من حديث: الثوري عن أبي النضر.

وبالإسناد إلى أبي نعيم، قال: نا أبو بكر بن خلاد، نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يَحْيَى بن بكير، نا الليث بن سَعْد عن جَعْفَر بن ربيعة عن الأعرج، قال: سمعت عميراً مولى ابن عباس، يقول: أقبلت أنا وعَبْدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجُهَيْم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري، فقال أبو الجُهَيْم: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جَمَل<sup>(٧)</sup>، فلقبه رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار، فمسح وجهه ويديه، ثم رد عليه السلام.

رواه: البخاري<sup>(٨)</sup> عن: يَحْيَى بن بكير على الموافقة.

وذكره مسلم<sup>(٩)</sup> بلا سماع فقال: ورواه الليث بن سَعْد عن جَعْفَر عن الأعرج

عن عمير، قال: أقبلت أنا وعَبْدالرحمن بن يسار، حتى دخلنا على أبي الجهم.

فوهم فيه مسلم، من وجهين:

أحدهما قوله: عَبْدالرحمن بن يسار، والصواب: عَبْدالله بن يسار، وكذلك سماه

البخاري: عَبْدالله! والوهوم الثاني قوله: أبو الجهم، وصوابه: أبو الجُهَيْم، على

التصغير، وكذا ذكره البخاري، وأصاب مسلم، في حديث: المرور بين يدي المصلي،

فذكره: أبو الجُهَيْم، مصغراً.

(١) الصحيح، ك/ الصلاة، ب/ منع المار بين يدي المصلي، ر/ ٢٦١، (ج ١ ص ٣٦٣).

(٢) السنن، ك/ الصلاة، ب/ ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي، ر/ ٧٠١، (ج ١ ص ٢٤٤).

(٣) السنن، ك/ أبواب الصلاة، ب/ ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي، ر/ ٣٣٦، (ج ٢ ص ١٥٨).

(٤) الموطأ، ك/ القصر الصلاة، ب/ التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي، ر/ ٣٤، (ص ١٥٤).

(٥) الصحيح، ر/ ٢٦١، (ج ١ ص ٣٦٤).

(٦) السنن، ك/ إقامة الصلاة والسنة فيها، ب/ المرور بين يدي المصلي، ر/ ٩٤٥، (ج ١ ص ٣٠٤).

(٧) بئر جمل: بين السموودي موضعها فقال: (أن نائته ﷺ بركت شرق المسجد النبوي، ثم نهضت حتى أتت زقاق

الحبيشي بيئر جمل، وعند مؤخرة المسجد زقاقاً يعرف بخرق الجمل) رفاء الوفاء (٢م ص ٩٦٠).

(٨) الصحيح، ك/ التيمم، ب/ التيمم في الحضرة...، ر/ ٣٣٠، (ج ١ ص ١٢٩).

(٩) الصحيح، ك/ الحيف، ب/ التيمم، ر/ ١١٤، (ج ١ ص ٢٨١).

ورواه: أبو داود<sup>١</sup> عن: عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده.  
ورواه: النسائي<sup>٢</sup> عن: الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث<sup>٣</sup>.

(١٦٠) وأخوه لأبيه: سعد<sup>٤</sup> بن الحارث بن الصمة<sup>٥</sup>.

وأمه: خولة بن عقة<sup>٦</sup>، عمة محمود بن لبيد بن عقة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، من الأوس، ثم خلف عليها بعد الحارث: عبد الله بن قتادة بن النعمان بن زيد بن [١٤٨/أ] • عامر بن سواد بن ظفر، من الأوس، فولدت له: عمراً، وكانت أختها: أم الحكم دزة بنت عقة بن رافع<sup>٧</sup>، عند: قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف، فولدت له: عبد الله، ومحمداً، وعبد الملك، وجمال امرأة، وأم سلمة، وحيدة، ثم خلف قيس، على أختها: أم سعد بنت عقة بن رافع، بعد أختها: درة، فولدت له: أمة الله، أسلمت خولة، وأم الحكم، وأم سعد، بنات: عقة<sup>٨</sup>، وبايعن النبي ﷺ.

فولد سعد بن الحارث بن الصمة:

-الصلت.

-وأم الطفيل<sup>٩</sup>.

وأمهيا: جمال بنت قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف.

-وعمراً.

(١) السنن، ك/ الطهارة، ب/ التيمم في الحضرة، ر/ ٣٢٩، (ج ١ ص ١٤٢).

(٢) السنن الكبرى، ك/ الطهارة، ب/ التيمم في الحضرة، ر/ ٣٠٧، (ج ١ ص ١٣٥)، وعنده: (أبو جهم).

(٣) كتب بجانب نص المتن: (نوبل بأصله فصح).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٢).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٧)، وعنده: (سعيد)، والمحرر (ص ٢٩٠)، وعنده: (سعد بن الحارث بن عمرو بن

الصمة ..)، والمنتخب (ج ١١ ص ٥١١)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٩)، والاستبصار (ص ٧٩)، وأسد الغابة (ج ٢

ص ١٨٩).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٢)، اختلاف فقال: (وأمة أم الحكم وهي خولة بنت عقة).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣١٧)، قال: (ردة)

(٨) انظر ترجمة خولة وأم سعد، في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣١٨).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٢)، (أم الفضل).



وأمه: أم سعد<sup>(١)</sup> بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول.

وقد صحب سعد بن الحارث أيضاً النبي ﷺ  
وشهد مع علي بن أبي طالب: صفين، وقتل يومئذ<sup>(٢)</sup>.

(١٦١) ومنهم: سهل<sup>(٣)</sup> بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك<sup>(٤)</sup>.

وأمه: جميلة بنت علقمة بن عمرو بن ثقف.

فولد سهل:

- أم سهل، وقيل: أم ثابت بنت سهل.

وأما: أميمة بنت عتبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة، من الأوس.  
شهد سهل بن عتيك: العقبة مع السبعين من الأنصار، وبدراً، وأحداً<sup>(٥)</sup>، وليس له عقب.

(١٦٢) وبنته: أم سهل<sup>(٦)</sup>، ويقال: أم ثابت، بنت سهل بن عتيك<sup>(٧)</sup>.

وأما: أميمة بنت عتبة، من بني حارثة، من الأوس.

تزوجها: سنان بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف، فولدت له.

ثم خلف عليها: عبدالله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول بن

عمرو بن عثم بن مازن<sup>(٨)</sup> بن النجار.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٢)، (أم سعيد).

(٢) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٥٤٦).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٠).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٤٥٧)، ونسب معد (ص ٣٩٨)، ومغازي الراندي (ص ١٦٣)، والنسب

(ص ٢٧٩)، والاشقاق (ص ٤٥٤)، وسير ابن حبان (ص ٢٠٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٩٠)، وجمهرة ابن حزم

(ص ٣٤٩)، وعيون التاريخ (ص ٢٠٤)، والاستبصار (ص ٧٧)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٢٢).

(٥) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٣)، وقال: وذكر الهيثم بن عدي أنه مات في خلافة عثمان.

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٢).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٥٠).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٢)، قال: (مالك بن النجار) خطأ، انظر: نسب معد (ص ٤٠٠ - ٤٠١)، وتاريخ

وتاريخ خليفة (ص ٩٢).

أسلمت أم سهّل، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١٦٣) وعمها: أبو أخزم<sup>(١)</sup> الحارث<sup>(٢)</sup> بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك<sup>(٣)</sup>.

وأمه: جميلة بنت علقمة بن عمرو بن ثقف.

فولد أبو أخزم:

- النعمان.

- وأم جميل.

وأمهها: [١٤٨/ب] • جميلة بنت سويد بن الحارث بن كعب.

وقيل أم أم جميل: ابنة خباب بن الارت.

قتل أبو أخزم: يوم جسر أبي عبيد الثقفي، شهيداً في خلافة عمر.

وقد كان صحب النبي ﷺ.

(١٦٤) وبنته: أم جميل<sup>(٤)</sup> بنت أبي أخزم بن عتيك<sup>(٥)</sup>.

تزوجها: سعد<sup>(٦)</sup> بن عبيد بن عمير بن وهب بن عبد الأشهل بن حارثة بن

دينار، فولدت له: عبدالله، وخالد، وجميلاً، وعبيدة.

أسلمت أم جميل، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١٦٥) ومنهم: أم سعد كبنشة<sup>(٧)</sup> بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك<sup>(٨)</sup>.

(١) في: الاستغناء (ر/٢٦)، قال: (أبو أخزم)، وقال محقق الكتاب في الحاشية: (بفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة

وفتح الراء، الإكمال (ج ١ ص ٣٧)، والصواب: (أبو أخزم بخاء معجمة وزي) انظر: الإكمال (ج ١ ص ٣٥).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٠)، ذكره مختصراً في ترجمة أخيه: سهّل.

(٣) انظر عنه: الاستيعاب (ج ١ ص ٣٠٤، ج ٤ ص ١٥)، وعيون التاريخ (ص ١٧٧).

(٤) في: الاستيعاب (ص ٧٧)، قال: (شاهد بديراً)، وفي: أسد الغابة (ج ١ ص ٤٠٥، ج ٥ ص ٨)، والإكمال (ج ١ ص ٣٥)،

ص ٣٥)، قال: (شاهد أحداً والمشاهد ..).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٣).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، وعنده: (أبي حزم)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٨).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٣)، (سميد).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٢).

(٩) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢).

وأما: معاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية، من بني حديلة.  
 تزوجها: يزيد بن أبي اليسر بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن  
 كعب بن سلمة، فولدت له: سعيداً، وعبد الرحمن، وأم كبيراً.  
 أسلمت كُبشة، وبايعت رسول الله ﷺ.

**هؤلاء: بنو عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار.**



## بنو ثقف بن مالك بن مبدول بن مالك بن النجار

وولد مالك بن مبدول:

- ثقفاً، واسمه: كعب.

فمن بني ثقف:

(١٦٦) أبو هبيّرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف<sup>(١)</sup>.

هذا قول: ابن عمارة.

وقال الواقدي، هو: أبو أسيرة<sup>(٢)</sup> بن الحارث بن علقمة<sup>(٣)</sup>.

شهد أحداً، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٤)</sup>، وليس له عقب.

(١٦٧) والعقب لأخيه: سنان<sup>(٥)</sup> بن الحارث<sup>(٦)</sup>.

زوج: أم سهل بنت سهل بن عتيك.

وقد تقدم ذكرهم في: بني عتيك بن عمرو<sup>(٧)</sup>.

قال ابن سعد: أنا محمد بن عمرو<sup>(٨)</sup>، حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن

محمد بن عبدالله بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبدالله بن كعب، قال: حدثني من

نظر إلى أبي أسيرة بن الحارث بن علقمة، يوم أحد، ونظر أحد بني عوف<sup>(٩)</sup>، فقتله؛

(١) سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٤)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٠٠)، وعيون التاريخ (ص ٢٨٢)، والاستبصار (ص ٨٠)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٣١٧).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠)، والتجريد (ج ٢ ص ١٤٨)، وعنده: (قاله: أبو سعد)، والصواب: ابن سعد.

(٣) مغازي الواقدي (ص ٣٠٦)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٣٤)، وقال: (من بني مبدول بن عمرو بن عثمان بن تازن)، والصواب: من بني مبدول بن مالك بن النجار، والاستيعاب (ج ٤ ص ٧)، وقال: (وأبو هبيرة اسمه كنيته هو أخو أبي أسيرة)، والإكمال (ج ١ ص ٧٨)، والاستبصار (ص ٨٠)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧١).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر سياق الترجمة، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم سهل، الطبقات (ج ٨ ص ٤٥٢).

(٦) لم أجد من أفرد له ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها.

(٧) انظر ترجمة (١٦٢).

(٨) مغازيه (ص ٢٥٣ - ٢٥٤).

(٩) في: مغازي الواقدي (ص ٢٥٣)، (بني عوف) ولعله الأظهر.

ذبحه بسيفه كما تُذبح الشاة ونهض عنه، ويقبل خالد بن الوليد، وهو على فرس أدهم أغرَّ محجل يجر قناة طويلة، فطعن أبا أسيرة • [١٤٩/أ] • من خلفه، فنظرت إلى سنان الرمح خرج من صدره ووقع أبو أسيرة ميتاً، وتحطم الرمح، وانصرف خالد بن الوليد، وهو يقول: أنا أبو سليمان.

(١٦٨) ومنهم: عمرو بن مطروف<sup>(١)</sup> بن علقمة بن عمرو بن ثقف<sup>(٢)</sup>.

شهد: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٣)</sup>، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، وليس له عقب.

(١٦٩) ومنهم: سعد<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن ثقف<sup>(٥)</sup>.

شهد: أحداً، وتوفي وليس له عقب، قاله: ابن سعد.  
وقال أبو عمّر<sup>(٦)</sup>: قتل يوم بئر معونة شهيداً<sup>(٧)</sup>.

(١٧٠) وابنه: الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف<sup>(٨)</sup>.

(١) في: سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٤)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٦)، قال: (مطرف)، ونسبه الواقدي إلى: (بني عمرو بن مَبْدُول) وعبون التاريخ (٢٣٦)، وقال: (عمرو بن مطرف بن عمرو، وقيل ابن علقمة)، وفي: أسد الغابة (ج ٣ ص ٧٦٨)، نقل من رواية بونس بن بكير، والبيهقي عن ابن إسحاق وقال: (مطرف)، ونسبه إلى: (بني عمرو بن مَبْدُول)، وفي: التجريد (ج ١ ص ٤١٨)، قال: (مطرف) بدلاً من: (مطرف)، ونسبه إلى: (بني عمرو بن مَبْدُول)، ومثله في: الإصابة (ج ٣ ص ١٧)، ونقل من ابن إسحاق، والذي جاء في سياق ابن هشام: (ثقف بن مالك بن مَبْدُول) مثل سياق متن الدمياطي، وابن سعد، انظر: عبون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠)، وقال: (...ثقف بن مَبْدُول، كذا هو عند ابن إسحاق، وابن سعد يقول: ثقف بن مالك بن مَبْدُول).

(٢) الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٩٦)، والاستبصار (ص ٨٠).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٧١)، وعنده: (مطرف) بدلاً من: (مطرف) وانتهى بنسبه إلى: (ثقف بن مالك بن مَبْدُول) كما في المتن، المتن، وعبون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر سياق الترجمة.

(٥) انظر عنه: جهرة ابن حزم (ص ٣٤٩)، وعبون التاريخ (ص ١٩٨)، والاستبصار (ص ٨٠)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢١٠). ص ٢١٠.

(٦) الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٢).

(٧) عبون الأثر (ج ٢ ص ٢٠).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٨)، والاشتقاق (ص ٤٥٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٢٦)، وعبون التاريخ (ص ٢١٢)، والاستبصار (ص ٨٠)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٥٩).

شهد: أحداً، وقتل يوم بئر معونة<sup>(١)</sup>، في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، وليس له عقب.

قال عبدالله بن محمد بن عمار الأنصاري: وقتل معه يومئذ ببئر معونة:

(١٧١) ابن أخيه: سهل بن عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف<sup>(٢)</sup>.

(١٧٢) وكان أبوه: عامر<sup>(٣)</sup> بن سعد<sup>(٤)</sup>، قد شهد: بدرأ.

قال ابن سعد: ولم يذكر عامر بن سعد، فيمن شهد بدرأ غيره<sup>(٥)</sup>، وقد انقرضوا، وليس لهم عقب.

**هؤلاء: بنو ثقف؛ واسمه: كعب بن مالك بن مبدول - وهو عامر - بن مالك بن النجار.**

**وهم آخر: بني مبدول بن مالك.**

**وبهم انقضى: بنو مالك بن النجار.**



(١) عيون الأثر (ج ٢ ص ٢٠).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٨)، والاشتقاق (ص ٤٥٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٩٤)، وعيون التاريخ (ص ٢٠٤)،

(ص ٢٠٤)، والاستبصار (ص ٨٠)، وسقط عنده: (سعداً)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٢١)، وعيون الأثر (ج ١

ص ٢٠).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٤).

(٤) انظر عنه: أسد الغابة (ج ٣ ص ١٩)، والتجريد (ج ١ ص ٢٨٤)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٤١).

(٥) يقصد: عبدالله بن محمد بن عمار الأنصاري.

## ومن حلفائهم ومواليهم

(١٧٢) عَدِيٌّ<sup>(١)</sup> بن أبي الزُّغَبَاءِ سِنَانٌ<sup>(٢)</sup> بن سُبَيْعِ بن ثَعْلَبَةَ بن ربيعة بن زهرة بن  
بُدَيْلٍ<sup>(٣)</sup> بن سَعْدِ بن عَدِيٍّ بن نصر بن كاهل<sup>(٤)</sup> بن مالك بن عطفان، أخي؛ رشدان، ابني؛  
قَيْسِ بن جهينة<sup>(٥)</sup>.

حليف: بني عائد بن ثَعْلَبَةَ بن غنم بن مالك بن النَّجَّار.

بعثه رسول الله ﷺ مع بَسْبَسِ بن عَمْرُو، - من بني رشدان، وكان اسمه:  
غِيَّاثٌ، فسأه رسول الله ﷺ: رشدان بن قَيْسِ بن جهينة، حليف: بني ساعدة - طليعة  
يتحسان خبر العير، فوردا بدرأ، فوجدا العير قد مرت وفاتتها!، فرجعا فأخبرا  
● [١٤٩/ب] ● النبي ﷺ.

شهد عَدِيٌّ: بدرأ، وأحدأ، والحَدَقُ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
وتوفي في خلافة عُمَرَ بن الخطاب ؓ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٦).

(٢) في: نسب معد (ص ٧٢٦)، لم يذكر: (سِنَانًا).

(٣) في: الثقات (ج ٣ ص ٣١٦)، (بذيل) وعنده تقديم: (كاهل) على: (نصر)، وفي: المؤلف للدارقطني (ص ١٦٨)،  
قال: (بذيل)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٤٤٥)، قال: (عَدِيٌّ بن أبي الزُّغَبَاءِ بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بديل -  
بذال منقوطة - بن سعد بن عَدِيٍّ بن كاهل)، وفي: الإكمال (ج ١ ص ٢٢١)، قال: (بُذَيْل: بضم اليباب المعجمة  
وفتح الذال المعجمة وبعدها ياء معجمة بائتين من تحتها) وأسقط من نسبه: (ثَعْلَبَةَ) بين: (سبيع بن ربيعة)، وعنده  
تقديم: (كاهل) على: (نصر)، وفي التوضيح (ج ١ ص ٣٩٧)، والنصير (ج ١ ص ٧١)، قال: (بالذال المعجمة)  
واسقط من نسبه: (ثَعْلَبَةَ)، وقد أثبت في المخطوطة بالذال المهملة، وهناك مصادر أخرى تذكره كذلك ويأتي بيانه.  
(٤) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٢)، أضاف: (نصرأ) آخر بين: (كاهل بن مالك)، وفي: المؤلف للدارقطني  
(ص ١٦٨)، كذا: (عَدِيٌّ بن كاهل بن نصر بن مالك).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٧٠٢)، والنسب (ص ٣٧٤)، والمحبر (ص ٢٨٥)، وعنده: (سبيع بن ربيع بن  
زمرة بن بديل)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٣٩)، وعميون التاريخ (ص ٢٣٠)، عنده: (الزُّغَبَاءِ) بالراء المهملة،  
والاستبصار (ص ٦٤)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٥٠٨)، وعنده: (بذيل: بضم الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة)  
وسقط عنه: (نصر)، بين: (عَدِيٌّ بن كاهل).

(١٧٤) ومنهم: **وديعة** <sup>(١)</sup> بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عمرو بن غنم بن

**الربعة بن رشان بن قيس بن جهينة** <sup>(٢)</sup>.

حليف: بني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

قال ابن سعد: هكذا قال محمد بن إسحاق <sup>(٣)</sup>، ومحمد بن عمر <sup>(٤)</sup>، وقال أبو

معشر، هو: **رفاعة بن عمرو بن جراد** <sup>(٥)</sup>.

شهد: بدرأ، وأحدأ.

(١٧٥) ومنهم: **عصيمة** <sup>(٦)</sup>.

حليف لهم، من أشجع.

ذكره محمد بن إسحاق <sup>(٧)</sup>، وأبو معشر، ومحمد بن عمر <sup>(٨)</sup>، وعبدالله بن محمد بن عمار

الأنصاري، فيمن شهد عندهم بدرأ، ولم يذكره موسى بن عتبة <sup>(٩)</sup>، وشهد أيضاً: أحدأ،

والحندي، وسائر المشاهد، وتوفي في خلافة معاوية، هكذا حكى ابن سعد، في **الطبقات**.

والذي في **السيرة لابن إسحاق** <sup>(١٠)</sup>: أن **عصيمة**، من بني أسد بن خزيمة، وأنه

حليف بني مازن بن النجار <sup>(١١)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٧).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص ٧٢٥)، وعنده: (وديعة بن عمرو بن رشان بن عرف بن جراد بن يربوع بن طحل بن

عدي بن الربعة)، والنسب (ص ٣٧٤)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦٠٤)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٥)، والاستيعاب

(ص ٦٩)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٦٦٧).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢).

(٤) مغازيه (ص ١٦٢).

(٥) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٩١)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٧٩).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٧)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٣٧، ١٣٨)، وذكره مرة: (عصمة) وأخرى: (عصيمة)

وعلق على ذلك ابن الأثير الجزري، وعيون التاريخ (ص ٢٣٠)، والاستيعاب (ص ٦٩)، وأسد الغابة (ج ٣

ص ٥٣٤، ٥٣٧).

(٧) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٢)، وذكره مرتين.

(٨) مغازيه (ص ١٦٢).

(٩) في: مرويات موسى بن عتبة (ج ١ ص ٢٨٠)، أورده فيمن شهد بدرأ، وقال: وهو وهم من ابن سعد أو عنه أو لم يقع

يقع في نسخته.

(١٠) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥).

(١١) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٤)، (عصيم).



وكذا ذكره مُحَمَّد بن سَعْد، أيضاً في بني مَازِن، وسيأتي.

(١٧٦) ومنهم: **أبو الحمراء**<sup>(١)</sup>.

مولى: الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النَجَّار. شهد: أحداً، حكاة: مُحَمَّد بن سَعْد<sup>(٢)</sup> عن مُحَمَّد بن عُمَر بن واقد الوراقدي.

(١٧٧) ((ومنهم: **أبو تخيبي**.

بكسر التاء المنقوطة من فوق، وسكون الحاء المهملة، وياء معجمة باثنتين من تحتها. مولى: معاذ بن عفراء.

حدث عن: عَثْمَان بن عفان، روى عنه: علي بن عُمَر<sup>(٣)</sup> بن صبح. قاله<sup>(٤)</sup>: (الأمير)<sup>(٥)</sup>.

(١٧٨) ومنهم: **أهلج**<sup>(٦)</sup>.

أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو يحيى، وقيل: أبو كثير بالمديني. مولى: أبي أيوب الأنصاري<sup>(٧)</sup>.

قال ابن سَعْد: أنا يزيد بن هارون، أنا هشام بن حَسَّان عن مُحَمَّد بن سيرين: أن

(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٣)، ومغازي الوراقدي (ص ١٦٢)، والمحبر (ص ٢٨٩)، وكنى الحاكم (ج ٤ ص ١٩٧)، وقال: (هلال بن الحارث)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٦)، وقال اسمه: (هلال بن الحارث... كان بجمصر) (ص ٢٧٣)، والاستبصار (ص ٦٩)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٧٨).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٤٩٧).

(٣) في: الإكمال (ج ١ ص ٥٠٢)، (عُثْرُو).

(٤) الإكمال (ج ١ ص ٥٠٢).

(٥) ما بين ( ) ((الأفواس كتب بجانب نص المتن، وقال في آخر: قال المصنف الحق في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة)).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٨٦).

(٧) طبقات خليفة (ص ٢٣٨)، والتاريخ الكبير (ج ٢ ص ٥٢)، وطبقات مسلم (ر/٦٦٨)، وثقات المعجلي (ص ٧١)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٢٣)، والثقات (ج ٤ ص ٥٨)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ١١)، وتمهيد الكمال (ج ٣ ص ٣٢٥)، وتاريخ الإسلام (ج ٥ ص ٧٤)، والإصابة (ج ١ ص ١١٨)، وذكره في القسم الثالث، وقال: (له إدراك).

أبا أيوب، كاتب أفلح، على أربعين ألفاً، فجعل الناس يهنونه، ويقولون: ليهنتك العتق أبا كثير، فلما رجع أبو أيوب، إلى أهله ندم على مكاتبته، فأرسل إليه، فقال: إني أحب أن ترد إليّ الكتاب وأن ترجع كما كنت؟، فقال له ولده وأهله: أترجع رقيقاً وقد اعتقك الله، فقال أفلح: والله لا يسألني شيئاً إلا أعطيته إياه، • [١٥٠ / أ] • فجاء بمكاتبته فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب، فقال: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان أفلح، من سبي عين التمر، الذين سباهم خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق، وبعث بهم خالد إلى المدينة، وقد سمعت من يذكر أن أفلح، كان يكنى: أبا عبد الرحمن، وسمع من: عُمَر، وله دار بالمدينة، وقتل يوم الحرة، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقة، قليل الحديث.

روى عن: عُمَر بن الخطاب، وعُثْمَان بن عفان، وأبي أيوب، وعبد الله بن سلام. روى عنه: مُحَمَّد بن سيرين، وأبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْر بن حزم، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث، وواقد بن عَمْر بن سَعْد بن معاذ، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وأبو الورد بن أبي بردة.

وكان مع مولاه أبي أيوب، في مغازيه، من كبار التابعين، قاله: ابن سَعْد. روى له: مسلم.

(١٧٩) وابنه: كثير<sup>١٢</sup> بن أفلح<sup>١٣</sup>.

مولى: أبو أيوب الأنصاري.

روى عن: زَيْد بن ثابت، وابن عُمَر، وأبي سعيد الخدري، روى عنه: مُحَمَّد بن

سيرين.

(١) طبقات خليفة (ص ٢٣٨)، والتاريخ الصغير (ج ١ ص ١٥١)، والمعن (١٨٣).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٩٨).

(٣) طبقات خليفة (ص ٢٣٩)، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٢٠٧)، ونقات المعجلي (ر/ ١٤٠٥)، وطبقات مسلم

(ر/ ٩٠٣)، والمعرفه والتاريخ (ج ١ ص ٤٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٤٩)، والنقات (ج ٥ ص ٣٣٠)،

وتحذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٠٥).

روى له: النسائي.

قال ابن سعد: أنا سعيد بن عامر، نا هشام، قال: قال مُحَمَّد: بينا أنا نائم، رأيت كثير بن أفلق، وقد كان أصيب يوم الحرّة، فعلمت أنه مقتول، وإني نائم، وإنما هي رؤيا رأيتها، قال: فكرهت أن أدعوه بكنيته، وكان في البيت: الهذيل بن حفصة بنت سيرين وكانت كنيتهما واحدة، فخشيت أن يستيقظ الهذيل، فناديته باسمه، فأجابني، قلت: أليس قد قتلت؟، قال: بلى، قلت: ما صنعتم؟، قال: خيراً، قلت: شهداء أنتم؟، قال: لا، إن المسلمين إذا التقوا فقتلت بينهم قتلى، فليسوا بشهداء، ولكننا نُدبَاء. قال سعيد: حدثني بهذا الحرف بعض أصحابنا، ولم أحفظه عن هشام.

(١٨٠) وأخوه: عَبْد الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> «بن أفلق».

مولى: أبي أيوب.

وهو رضيع لخارجة بن زَيْد بن ثابت الأنصاري.

سمع: عَبْد اللَّهِ بن عُمَرَ بن [١٥٠/ب] الخطاب، روى عنه: أبو النضر،

حديث: العزلة.

قاله: أبو حاتم الرازي<sup>(٢)</sup>.

(١٨١) وأخوهما: مُحَمَّد<sup>(٣)</sup> «بن أفلق».

مولى: أبي أيوب.

روى عن: أسامة بن زَيْد عن أبيه عن أبي أيوب، روى عنه: عُمَيْر بن حكيم.

قاله: ابن أبي حاتم عن أبيه<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٩٩).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٢)، والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ٢٥٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٩٠٤)، والثقات (ج ٥ ص ١١٢).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢١٠).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٩٩).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٢٧)، وطبقات مسلم (ت/ ٩٠٥)، وثقات ابن حبان (ج ٥ ص ٣٨٠)، وعذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٥٠٠).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٠٦).

(١٨٢) وابن أخيها: **عَمْرٌ<sup>(١)</sup> بن كثير بن أفلح<sup>(٢)</sup>**.

روى عن: **عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن الخطاب**، ونافع مولى أبي قتادة، و**عُبَيْدُ سَنُوطًا**، وابن سفينة، و**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن كيسان**.  
روى عنه: **يَحْيَى بن سعيد الأنصاري**، وأخوه **سَعْدُ بن سعيد**، و**عَبْدُ اللَّهِ بن عون**، وغيرهم.

ومنهم من قال فيه: **عَمْرُو!**، وهو وهم<sup>(٣)</sup>.  
روى له: الجماعة إلا النسائي.

(١٨٣) ومنهم: **صَيْفِي<sup>(٤)</sup>**.

مولى: **أفلح**، مولى: **أبي أيوب الأنصاري**.  
روى عن: **أبي اليسر كَعْب بن عَمْرٍو بن أبي السائب**؛ مولى **هشام بن زهرة**.  
روى عنه: **سعيد بن أبي هلال**، و**مالك بن أنس**، و**عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو**، و**عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد بن أبي هند**، و**مُحَمَّد بن عجلان**.  
روى له: **مسلم**، و**أبو داود**، و**الترمذي**، و**النسائي**.  
وكنية **صيفي**: **أبو زياد**، و**قيل**: **أبو سعيد**.

(١٨٤) ومنهم: **أبو أفلح حميد<sup>(٥)</sup> بن نافع المدني<sup>(٦)</sup>**.

مولى: **صفوان بن أوس بن خالد الأنصاري**، هكذا حكاه: **ابن سعد**.

(١) طبقات ابن سعد القسم المنعم (ص ٣٠٧).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٨٨)، والثقات (ج ٧ ص ١٦٦)، والجمع لابن القيسري (ج ١ ص ٣٤١)، وتهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٤٩١).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ١٣٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ٣٢٣)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٤٨)، وثقات ابن حبان (ج ٤ ص ٣٨٤)، والجمع لابن القيسري (ج ١ ص ٢٢٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٣ ص ٢٤٩).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٠٥).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣٤٧)، وطبقات مسلم (ت/ ٩٨٠)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢٢٩)، وثقات ابن حبان (ج ٤ ص ١٤٧)، والجمع لابن القيسري (ج ١ ص ٩٠)، وتهذيب الكمال (ج ٧ ص ٤٠٠).

وسمعت من يذكر أنه: مولى لأبي أيوب الأنصاري.  
وقد روى عن: أبي أيوب، وحج معه، وروى عن: ابن عمرو.  
وهو أبو أفلح بن حميد الذي روى عنه: الثوري، ورجال أهل المدينة، وغيرهم.  
قلت: وكانت عمرة بنست أبي أيوب، عند صفوان بن أوس بن خالد<sup>(١)</sup> بن  
قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، فولدت له:  
خالد بن صفوان.

وحميد بن نافع، هذا يقال له: حميد صغيراء.

سمع: زينب بنت أبي سلمة.

روى عنه: أيوب بن موسى، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن [١٥١/أ] •  
عمرو بن حزم، وبكير بن الأشج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة بن الحجاج،  
وصخر بن جويرية، وعبدالرحمن بن القاسم، وابنه أفلح بن حميد.  
روى له: الجماعة.

(١٨٥) وابنه: أفلح<sup>(٢)</sup> بن حميد بن نافع المدني<sup>(٣)</sup>.

يكنى: أبا عبدالرحمن.

وكان يقال له: ابن صغيراء.

سمع من: القاسم بن محمد، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومن أبيه،  
وغيرهم.

روى له: القعني، وأبو نعيم، وأبو بكر الحنفي، وإسحاق بن سليمان الرازي،  
والثوري، والعقدي، وابن ثمير، وابن وهب، ووكيع، وغيرهم.

مات سنة ست وخمسين، ويقال: سنة ثمان وخمسين ومئة<sup>(٤)</sup>، وقال الواقدي:

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٩)، (جابر بن قرط).

(٢) طبقات ابن سعد القسم الثمتم (ص ٤٢٩).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٥٣)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٢٢)، والنقات (ج ٦ ص ٨٣)، وهذيب

الكامل (ج ٣ ص ٣٢١).

(٤) في: تاريخ الإسلام حوادث/ ١٤١ - ١٦٠ هـ، قال: (فيها مات...، على الصحيح).

مات سنة خمسين ومئة، وهو ابن ثمانين سنة<sup>(١)</sup>.

روى له: الجماعة إلا الترمذي.

(١٨٦) ومنهم: أبو بكر وهيب<sup>(٢)</sup> بن خالد بن عجلان البصري<sup>(٣)</sup>.

صاحب الكرايس.

مولى: زَيْد بن ثابت؛ قاله: الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري<sup>(٤)</sup>.

وقال غيره: مولى باهلة.

روى عن: موسى بن عُقْبَةَ، وعُبَيْد الله بن عَمْرٍو، وغيرهما.

روى عنه: معلى بن أسد، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إِسْمَاعِيل، وعفان،

وحبان، وهب بن أسد، ويحْيَى بن حَسَّان، وغيرهم.

مات سنة خمس وستين ومئة<sup>(٥)</sup>، وله ثمان وخمسون سنة.



(١) في: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٢٩)، وتهذيب الكمال (ج ٣ ص ٣٢٣)، قالوا: (سنة ثمان وخمسين...).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٨٧).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ١٧٧)، وثقات المعجلي (ر/ ١٧٨٧)، وعنده (وهيب)، والجرح والتعديل (ج ٩

ص ٣٤)، والثقات (ج ٧ ص ٥٦٠)، والجمع لابن القيسري (ج ٢ ص ٥٤٢)، وتهذيب الكمال (ج ٣١ ص ١٦٤)،

وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٦١ - ١٧٠هـ، (ص ٥٠٣).

(٤) الشافعي اللالكائي (ت/ ٤١٠هـ)، وله من الكتب: «السنن» و«معرفة الصحابة» و«شرح السنة»، انظر عنه: تاريخ

بغداد (ج ١٤ ص ٧٠)، وسير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤١٩).

(٥) في: تاريخ خليفة (ص ٤٤٥)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٦٥)، قالوا: (توفي سنة تسع وستين ومئة).

## بنو عدي بن النجار ثم: بنو عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار

وولد عدي بن النجار:

- غنماً؛ فولد غنم:

- عامراً؛ فولد عامر:

- عدياً.

- وخداشاً.

- وجندباً.

فمن بني عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار:

(١٨٧) حارثة<sup>(١)</sup> بن سراقبة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أم حارثة؛ واسمها: الربيع بنت النضر، أخت: أنس بن النضر بن

ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وهي عمه:

أنس بن مالك بن النضر، خادم النبي ﷺ.

أخى رسول الله بين حارثة بن سراقبة، والسائب بن عثمان بن مظعون<sup>(٣)</sup>.

وشهد حارثة: بئراً، مع رسول الله ﷺ وهو غلام، فخرج نظاراً، فرماه

حبان بن العرقعة • [ب/١٥١] • بسهم وهو يشرب من حوض فأصاب حنجرته

فقتله.

وهو أول قتيل قُتل يوم بدر، بعد مهجع، مولى عمّ بن الخطاب ﷺ<sup>(٤)</sup>.

وليس لحارثة عقب.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٠).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٦)، وجوامع

السيرة (ص ١٤٣)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٨٤)، والاستبصار (ص ٤٢)، وأسقط من نسبة: (عدياً)، بين:

(مالك بن عامر)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤٢٥).

(٣) المحبر (ص ٧٤).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ١٦).

وعن أنس بن مالك، قال: أصيب حارثة بن سارقة، يوم بدر، فجاءت أمه إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني، فإن كان في الجنة صبرت، وإلا رأيت ما أصنع؟ قال لها: «يا أم حارثة إنَّها لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي أَفْضَلِهَا - أَوْ قَالَ -: فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ»<sup>(١)</sup>.

(١٨٨) وأخته لأبويه: أم عبيد<sup>(٢)</sup> بنت سراقه<sup>(٣)</sup>.

أسلمت هي وأمها، وبايعتا النبي ﷺ.

تزوجها: رافع بن زيد بن عدي بن قيس بن قطن بن خدّاش بن جندب بن

عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

ثم خلف عليها: تميم<sup>(٤)</sup> بن عزية<sup>(٥)</sup> بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن

عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

(١٨٩) ومنهم: عمرة<sup>(٦)</sup> بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي<sup>(٧)</sup>.

يكنى: أبا حكيم<sup>(٨)</sup>، وقيل: أبا حكيمة<sup>(٩)</sup>، وهو مشهور بكنيته<sup>(١٠)</sup>.

(١) مسند أحمد (ج ٣ ص ١٢٤)، (ر/ ١٢٢٧٤). سلسلة الأحاديث الصحيحة (ر/ ١٨١١).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢٠).

(٣) انظر عنه: المحرر (ص ٤٢٩)، وعبون التاريخ (ص ٣٥١)، وعنده: (أم عبد)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٦٤).

(٤) لم يوجد أصحاب: الاستيعاب (ج ١ ص ١٨٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٥٨)، والإصابة (ج ١ ص ١٨٧)، ونسبه

فقالوا: (تميم المازني) أو (تميم بن زيد المازني الأنصاري والد عباد) أو (تميم بن عبدغفرو)، (أخو عبد الله وحيب

ابني زيد بن عاصم)، وجود نسبه ابن سعد وقال: (أن أمه أم عمارة نسيبة بنت كعب من زوجها الذي خلف عليها

بعد: زيد بن عاصم بن عمرو، وهو: غزية بن عمرو بن عطية المازني)، الطبقات (ج ٨ ص ٤١٢)، وجود نسبه أيضاً

صاحب: الاستيعاب (ص ٨٥ - ٨٦)، فوالد عباد، هو: تميم بن غزية الأنصاري، تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ١٧٠ -

١٠٨)، وليس تميم بن زيد، تهذيب الكمال (ج ٤ ص ٣٢٩).

(٥) غزية: (يفتح الغين وكسر الزاي) الإكمال (ج ٧ ص ١٨)، وفي: التوضيح (ج ٦ ص ٤٢٥)، أخناف: (تلبها منشاء تحت

مشددة مفتوحة ثم هاء).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١١).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، ونسب معد (ص ٣٩٩)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، والنسب

(ص ٢٧٩)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٩٦)، وعبون

التاريخ (ص ٢٣٤)، والاستيعاب (ص ٤٣)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٠١).

(٨) الاستيعاب (ر/ ٧٥).

(٩) مغازي الواقدي (ص ١٦٣).

(١٠) في: الإكمال (ج ٢ ص ٤٩٥)، قال: (قال موسى بن عقبة، يكنى: أبا حكيمة، ويقال: أبا حكيم، وقال ابن إسحاق،

كنية: أبو الحكم، وقال الواقدي: ...، وقال ابن القداح: أبو حكيم).



وأمه: أم حكيم بن النضر بن صَمُصَم، عمّة أنس بن مالك بن النضر، شهد بَدْرًا.  
وهو ابن خالة: حَارِثَة بن سراقَة.  
وكان لَعَمْرُو من الولد:  
- حكيم، وبه كان يُكنى.  
- وعبد الرحمن.  
درجا، لا عقب لها.  
- وسَهْلَة بنت أبي حكيم<sup>(١)</sup>.  
شهد: بَدْرًا، وأحدًا<sup>(٢)</sup>.

(١٩٠) ومنهم: قَيْس<sup>(٣)</sup> بن صَعَصَعَة بن وَهَب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي<sup>(٤)</sup>.  
وأمه: النجود بنت الحارث بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، عمّة حَارِثَة بن  
سراقَة بن الحارث.  
فولد قَيْس بن صَعَصَعَة:  
- المنذر  
وأمه: أم المنذر سلمى بنت قَيْس بن عَمْرُو بن عبيد بن مَالِك بن عَدِي.  
شهد قَيْس: أحدًا.

(١) لم تُذكر سَهْلَة، في ترجمة والدها: عَمْرُو بن ثَعْلَبَة، عند ابن سَعْد، وفي ترجمة أمها: أم حكيم بنت النضر، الطبقات (ج ٨ ص ٤٢٤)، ذكرها ابن سَعْد، وسقط عنه اسم أبيها من نسبها فقال: (فولدت له ... وأم حكيم واسمها سَهْلَة بنت ثَعْلَبَة)، والصواب: سَهْلَة بنت عَمْرُو بن ثَعْلَبَة.  
(٢) في: الاشتقاق (ص ٤٥٣)، قال: (وقتل يوم أحد).  
(٣) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم المنذر، الطبقات (ج ٨ ص ٤٢٢)، وسقط عنه اسم: عَامِر (عَامِر) بين: (عَدِي بن عَثَم).  
(٤) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٣ ص ٢١٥)، وقال: (قَيْس بن صَعَصَعَة، لا أعرف نسبه..)، وحيون التاريخ (ص ٢٤٣)، والتجريد (ج ٢ ص ٢١)، والإصابة (ج ٣ ص ٢٤١)، وعنده اختلاف: (قَيْس بن صَعَصَعَة بن وَهَب بن عَدِي بن غانم بن عَثَم بن عَدِي بن النجَار...، قاله العدوي)، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (ج ٤ ص ١٣٠)، من العدوي وليس هناك اختلاف مع سياق متن الديماطي.

(١٩١) وأخوه: **مَالِكٌ** <sup>(١١)</sup> **بن صَعَصَعَةَ بن وَهَبٍ** <sup>(١٢)</sup>.

الذي روى عنه: **أَنَسُ بن مَالِكٍ**، حديث: **المعراج**، عن النبي ﷺ <sup>(١٣)</sup>.  
وقد (... عليه) <sup>(١٤)</sup>.

وقيل: إنه روى عن النبي ﷺ خمسة أحاديث <sup>(١٥)</sup>.

روى له: **البخاري**، [١٥٢/أ] • **ومسلم**، **والترمذي**، **والنسائي**.

(١٩٢) وأخوهما: **عَبْدَاللَّهِ** <sup>(١٦)</sup> **بن صَعَصَعَةَ بن وَهَبٍ بن عَدِي بن مَالِكٍ بن عَدِي** <sup>(١٧)</sup>.

له صحبة.

كانت عنده: **ثُبَيْتَةُ بنت سَلِيْط بن قَيْس بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن مَالِكٍ بن عَدِي**.

فولدت له:

- **عَبْدالرَّحْمَنِ**.

(١) سقطت ترجمته من طبقات **ابن سَعْدٍ**، **المطبوع**، انظر: **تهذيب التهذيب** (ج ١٠ ص ١٧-١٨).

(٢) في: **طبقات خليفه** (ص ٩٢)، ذكره مع **بني عَدِي بن النَّجَّار**، (ص ١٠٦)، ذكره **فيمَن لم يُحْفَظْ هُم نسب إلى أنصبي**.  
**آبَاءه**، و(١٨٧)، وقال: (دخل **البصرة**)، وفي: **التاريخ الكبير** (ج ٧ ص ٣٠٠)، **والجرح والتعديل** (ج ٨ ص ٢١١)،  
**وعيون التاريخ** (ص ٣٤٩)، **والجمع لابن الفَيْسْرَانِي** (ص ٤٧٨)، **والكاشف** (ر/٥٣٤٨)، قالوا: (مَالِك بن  
صَعَصَعَة) فقط ولم يرفعوا نسبه أعلى من ذلك، وفي: **الثقات** (ج ٣ ص ٣٧٧)، قال: (مَالِك بن صَعَصَعَة بن مازن بن  
النَّجَّار، ثم من **بني عوف بن مَيْذُول بن عَمْرٍو بن عَنَم بن مازن**) وهو وهمٌ، نسب إلى **بطن آخر**، وتبعه في ذلك:  
**الاستيعاب** (ج ٣ ص ٣٥٤)، **وأسد الغابة** (ج ٤ ص ٢٥١)، **وتهذيب الأسماء واللغات** (ج ٢ ص ٨١)، **والتجريد**  
(ج ٢ ص ٤٥)، وقالوا أنه: (من **بني مازن بن النَّجَّار**)، وفي: **تهذيب الكمال** (ج ٢٧ ص ١٤٧)، لم يقدم شيئاً عما سبق  
في المصادر، وفي: **تهذيب التهذيب** (ج ١٠ ص ١٧-١٨)، نقل نسبه الصحيح من **ابن سَعْدٍ**، وفي: **الإصابة** (ج ٣  
ص ٣٢٦)، عنده تقديم لاسم: (عَنَم)، وجاء بين: (مَالِك بن عَدِي)، **والصحيح بين: (عَامِر بن عَدِي)**، وانظر:  
**فتح الباري**، ك/ مناقب الأنصار، ب/ **المعراج**، (ج ٧ ص ٢٤٢)، وقال: (ماله في **البخاري** ولا غيره سوى هذا  
الحديث، ولا يعرف روى عنه إلا **أَنَسُ بن مَالِكٍ**).

(٣) انظر: **صحيح البخاري**، ر/ ٣٠٣٥ - ٣٦٧٤، (ج ٣ ص ١١٧٣، ص ١٤١٠)، **وصحيح مسلم**، ر/ ١١٦٤، (ج ١  
ص ١٤٩).

(٤) ما بين ( ) القوسين كلمة مطبوعة.

(٥) **مسند بقي** (ر/ ٢٨٧)، **وجوامع السيرة** (ص ٢٨٩).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند **ابن سَعْدٍ**، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: **ثبينة بنت سَلِيْط**، طبقاته (ج ٨  
ص ٤٢٣).

(٧) **أسد الغابة** (ج ٣ ص ١٧٥)، **والتجريد** (ج ١ ص ٣١٨)، **والإصابة** (ج ٢ ص ٣١٨).

-وسالمة.

-وميمونة.

(١٩٢) ومنهم: زُفْر بن صَعَصَعَة بن مَالِك بن صَعَصَعَة بن وَهَب بن عَدِي بن

مَالِك بن عَدِي<sup>(١)</sup>.

روى عن: أبيه، وروى عنه: إسحاق<sup>(٢)</sup>.

وروى أبوه عن: أبي هريرة، وروى عنه أيضاً ابن أخيه (ضابئ)<sup>(٣)</sup> بن بشار.

روى لزفر وأبيه: أبو داود.

وروى مَالِك في الموطأ<sup>(٤)</sup>: عن إسحاق بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي طَلْحَةَ عن زُفْر بن

صَعَصَعَة بن مَالِك عن أبيه عن أبي هريرة: أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا انصرف صلاة الغداة، قال: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟»، ويقول: «إِنَّهُ لَيْسَ» يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرَّؤْيَا الصَّالِحَةَ<sup>(٥)</sup>.

(١٩٤) ومنهم: أَيُّوب<sup>(٦)</sup> بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن صَعَصَعَة<sup>(٧)</sup> بن وَهَب بن

عَدِي بن مَالِك بن عَدِي<sup>(٨)</sup>.

روى عن: يعقوب بن أَبِي يَعْقُوب، روى عنه: فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ.

(١) التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٣٠)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٦٠٨)، والفتاوى (ج ٦ ص ٢٣٨)، وتهذيب الكمال (ج ٩ ص ٣٥٣).

(٢) هو: إسحاق بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي طَلْحَةَ.

(٣) ما بين ( ) القوسين رسمه: (ضابئ)، وفي: الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٤٦)، (ضابئ بن بشار)، وتهذيب الكمال (ج ١٣ ص ١٧٠)، (ضابئ بن بشار بن مَالِك)، وضبطه ابن ماكولا وابن حجر فقالا: (ضابئ بن بشار) الإكمال (ج ٥ ص ٢١٣)، وتبصير المنتبه (ص ٨٢).

(٤) ك/ الرؤيا، ب/ ما جاء في الرؤيا، ر/ ٢، (ص ٩٥٦).

(٥) في: الموطأ (ص ٩٥٧)، ويقول: ليس يبقى).

(٦) سنن أبي داود، ك/ الأدب، ب/ ما جاء في الرؤيا، (ر/ ٥٠١٧). قال الألباني: صحيح الإسناد. السلسلة الصحيحة (ر/ ٤٧٣).

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في سياق ترجمة حفيد ابنته مُنْبِيَة: حَارِثَة بن أَبِي الرَّجَال، الطبقات القسم الثمتم (ص ٤٦٦)، وكذلك: (ج ٢ ص ٢٢٣).

(٨) في: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٤٢٠)، أسقط: (عَبْد اللَّهِ) بين: (عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَعَصَعَة)، ومثله في الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٥١)، وعنده: (أبي صَعَصَعَة)، والفتاوى (ج ٦ ص ٥٧)، وأسقط أيضاً: (عَبْد اللَّهِ).

(٩) انظر عنه: تهذيب الكمال (ج ٣ ص ٤٨٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٤٥).

روى له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.  
وهو جد حارثة بن أبي الرجال، لأمه: مينة بنت أيوب.

(١٩٥) وأخوه: رفاعه<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صفصعة<sup>(٢)</sup>.  
جد: عبد الرحمن، ومالك، ابني: أبي الرجال، لأمهما: أم أيوب بنت رفاعه.

(١٩٦) ومنهم: مُحْرِزُ<sup>(٣)</sup> بن عامر<sup>(٤)</sup> بن مالك بن عدي<sup>(٥)</sup>.  
وأمه: سغدي بنت خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن  
مالك بن حارثة بن غنم بن السلم، من الأوس، وهي أخت: سغد بن خيثمة، أحد  
نقباء الأوس الثلاثة.

وكان مُحْرِزُ من الولد:

- أسماء.

- وكثم.

وأمهما: أم سهل بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي، أسلمت  
هي وابتناها، وبايعن رسول الله ﷺ.

شهد مُحْرِزُ: بدرًا، وتوفي صبيحة غدار رسول الله ﷺ إلى أحد، فهو يصير في من شهد  
أحدًا، وليس له عقب • [١٥٢/ب] + • [١٥٦/ب] ذكر جميع ذلك: ابن سغد.

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سغد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: مالك بن عبد الرحمن ابني أبي الرجال، عند ذكر  
أمهما: أم أيوب بنت رفاعه، الطبقات القسم التمام (ص ٤٦٦ - ٤٦٧).

(٢) لم أجد من افرد له ترجمة في المصادر الأخرى.

(٣) طبقات ابن سغد (ج ٣ ص ٥١١)، قال ابن ناصر الدين: (مُحْرِزُ: بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الراء تليها  
زاي) التوضيح (ج ٨ ص ٧٤)، وفي: الإكمال (ج ٧ ص ٢١٧)، قال: (مُحْرِزُ: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة  
مكررة) وقال كذلك: (ذكره أصحاب المغازي موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي) ونسبه كذلك إلى: (بني  
عمرو بن عوف) وعقب على وهمه هذا ابن الأثير الجزري في: أسد الغابة (ج ٤ ص ٢٩٦)، والمؤلف للدارقطني  
(ص ٢٠٦٣)، وعيون التاريخ (ص ٢٥٠)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٤)، وتبصير المنتبه (ص ١٢٦٣).

(٤) في: الإصابة (ج ٣ ص ٣٤٧)، خطأ وتحريف، وقال: (محرية بن غانم بن مالك)، ولم يأخذ بقول أصحاب المغازي.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، ونسب معد (ص ٣٩٨)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، والنسب  
(ص ٢٧٩). والاشتقاق (ص ٤٥٣)، وعنده: (مُحَمَّدُ) بدلًا من: (مُحْرِزُ)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والامتيعاب

(ج ٣ ص ٤٢٣)، والامتيعاب (ص ٤٧).

(١٩٧) وبنته: أسماء<sup>(١١)</sup> بنت مَعْرُوزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ<sup>(١٢)</sup> بْنِ عَدِي<sup>(١٣)</sup>.

زوجها: أبو بشر قَيْسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ (الْحُرَيْرِ)<sup>(١٤)</sup> بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، فولدت له: بشيرا، والجعد. أسلمت وبايعت.

(١٩٨) وأختها لأبيها: كَلْتَمُ<sup>(١٥)</sup> بنت مَعْرُوزِ<sup>(١٦)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

(١٩٩) ومنهم: سليط<sup>(١٧)</sup> بن قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ<sup>(١٨)</sup> بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِي<sup>(١٩)</sup>.

وأمه: زغيبية بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن عنم بن مالك بن النجار، مبايعة.

وكان لسليط من الولد:

- ثيبة.

وأما: سُخَيْلَةَ بنت الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وهي أخت: الحارث بن الصَّمَّةِ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢٣).

(٢) في: المحبر (ص ٤٢٩)، أسقط: (مَالِكًا).

(٣) عيون التاريخ (ص ٣٢٤).

(٤) ما بين ( ) رسمه: الحارث، وهو تحريف، انظر: المؤلف للدارقطني (ص ٣٥٤)، والإكمال (ج ٢ ص ٨٥)، وسبق ضبطه.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢٣).

(٦) في: المحبر (ص ٤٢٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٥٠)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٧٨)، قالوا: (سلمى بنت معرزة)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٣٢٥)، (سلمى بنت خزيمة)، وجميعهم تبعوا ابن حبيب في قوله، فهل هي أخت ثالثة لهم أم ذلك تحريف؟، وفي: عيون التاريخ (ص ٣٤٢)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٠١)، (كلثم)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٣٨٤)، (كليم).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٢).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، قالوا: (عتيك)، وفي: نسب معد (ص ٣٩٩٨)، وطبقات خليفة (ص ٩٢)، قالوا: (عَنَم).

(٩) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص ١٦٣)، والنسب (ص ٢٧٩)، والنقات (ج ٣ ص ١٨١)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١١٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٠٢)، والاستبصار (ص ٤٣)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٨٩).

وكان سليط بن قيس، وأبو صرمة، لما أسلموا يكسران أصنام بني عدي بن النجار. شهد سليط: بذراً، وأحد<sup>(١)</sup>، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل وقتل يوم جسر أبي عبيد الثقفي، شهيداً<sup>(٢)</sup>، في خلافة عمر، سنة أربع عشرة. وكان عمر، لما بعث أبا عبيد إلى العراق، قال له: إنه لم يمنعني أن استعمل سليط بن قيس، إلا أنه رجل يتسرع في الحرب، ولا يصلح للحرب إلا الرجل المتأني، أخاف أن يوقع المسلمين في موقع يهلكهم، فاستشره وسمع منه، فلما بلغ أبو عبيد الفرات، حلف ليقطعن الفرات، فناشده الله سليط بن قيس، وقال: إن العرب لم تلق مثل جمع فارس منذ كانت، وإنهم سيلقونهم بزهاء وعدة لم يكن يلقاهم بها أحد قبلهم، فاجعل للناس ملجأ ومرجعاً يرفعون إليه من هزيمة إن كانت، قال: لا والله لا أفعل، جئنت والله يا سليط، قال: لا والله ما جئنت ولأنا أجزأ منك نفساً وقبيلاً، ولكن قد أشرت عليك بالرأي، فقطع أبو عبيد الجسر، وألحم الناس الحرب، وشد أبو عبيد على الفيل فضرب مشفره، وبرك الفيل عليه ● [١٥٧/أ] ● فقتله، وهرب الناس، وحامى عنهم سليط بن قيس حتى قُتل، وانحاز المثني بن حارثة، في بقية الناس<sup>(٣)</sup>.

وليس لسليط بن قيس عقب، فيما قاله: ابن عقبة<sup>(٤)</sup>، وغيره<sup>(٥)</sup>.

وقد روى أبو يعلى<sup>(٦)</sup> الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليل عن:

(٢٠٠) **أبي العباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبده بن إبراهيم بن قطن بن ثقيف بن سليط بن قيس النيسابوري الطهماني**<sup>(٧)</sup>.

(٢٠١) وبنته: **ثُبَيْتَة**<sup>(٨)</sup> بنت سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي<sup>(٩)</sup>.

أمها: **سُخَيْلَة بنت الصمة**.

(١) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٣)، ذكره ضمن شهداء أحد.

(٢) نسب معد (ص ٣٩٩)، والمتنظم (ج ٤ ص ١٨٦)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ١٣٢).

(٣) الخبر بكامله في: الاستبصار (ص ٤٣ - ٤٤).

(٤) مروياته (ج ١ ص ٢٨٣).

(٥) أسد الغابة (ج ٢ ص ٢٨٩).

(٦) مصنف كتاب "الإرشاد في معرفة المحدثين" وانتخبه السلفي، وتوفي أبو يعلى سنة ٤٤٦ هـ، انظر عنه: سير أعلام

النبلاء (ج ١٧ ص ٦٦).

(٧) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢٣).

(٩) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٤٥).

أسلمت، وبايعت.

وتزوجها: عَبْدُ اللَّهِ بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، فولدت له: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وسالمة، وميمونة.

(٢٠٢) وأخت سليط بن قَيْس لأبيه: أم المنذر سلمى بنت قَيْس بن عمرو بن

عبيد بن مَالِك بن عَدِي<sup>(١)</sup>.

وتزوجها: قَيْس بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، فولدت له: المنذر. أسلمت أم المنذر، وبايعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وكانت ممن بايع بيعة الرضوان، وصلى القبليتين<sup>(٢)</sup>.

قال ابن سَعْدٍ: أنا يحيى بن عباد، نا فليح، حدثني أَيُّوب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قَيْس العدوية، قال: وهي إحدى خالات رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالت: دخل علي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ومعه عليٌّ ؓ، وعلى ناقه من مرض، قالت: ولنا دوالي معلقة، قالت: فجعل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يأكل منها، وأكل عليٌّ، فقال له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقِهِ»، قالت: فجلس عليٌّ، وأكل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ منها، وصنعت سلقاً<sup>(٣)</sup> وشعيراً، فلما جئت به إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال لعلي: «مِنْ هَذَا فَاصْبِ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ»<sup>(٤)</sup>.

روى ابن إسحاق<sup>(٥)</sup>، قال: حدثني سليط بن أَيُّوب بن الحكم بن سليم عن أمه سلمى بنت قَيْس، وكانت إحدى خالات رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكانت قد صلت معه القبليتين، وكانت إحدى نساء بني عَدِي [١٥٧/أ] • + [١٥٢/ب] • بن النجَّار، قالت: جئت النبي ﷺ فبايعته في نساء من الأنصار فشرط علينا: «أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً وَلَا تُسْرِقَ وَلَا تُقْتَلَ أَوْلَادَنَا وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَقَرْتَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نُغْصِبَهُ فِي مَعْرُوفٍ وَلَا نَغْشُ أَرْوَاجَنَا»، فبايعناه ورجعنا<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٨ ص ٤٢٢)، وقال: (أم المنذر بنت قَيْس...).

(٢) انظر عنها: الحبر (ص ٤٢٩)، وعبون التاريخ (ص ٣٣٥)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٤٩).

(٣) الاستيعاب (ج ٤ ص ٣٢٠)، والاستبصار (ص ٤٤).

(٤) السلق: الشهيء يغلى بالثار، ولسق الماء ولسق البر نباتان. انظر: القاموس المحيط (ص ١١٥٥).

(٥) مستند الإمام أحمد (ج ٦ ص ٢٦٤)، (ر/ ٢٧٩٨)، والمستدرک (ج ٤ ص ٤٥١).

(٦) الحبر في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٣٢٠)، وفي: الاستبصار (ص ٤٤)، يرويه عن سليط بن أَيُّوب.

(٧) المعجم الكبير (ج ٢٤ ص ٢٩٦).

وروى مُحَمَّد بن جرير الطبري في تاريخه<sup>(١)</sup>، قال: نا ابن حميد، نا سلمة، حدثني مُحَمَّد بن إسحاق عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صَعَصَعَة، أخي بني عَدِي بن النَجَّار: أن سلمى بنت قَيْس، أم المنذر، أخت: سليط بن قَيْس، وكانت إحدى خالات رَسُول الله ﷺ قد صلّت القبليتين وبايعته بيعة النساء، سألته رفاعة بن سموال القرظي، وكان رجلاً قد بلغ، ولأذ بها، وكان يعرفهم قبل ذلك، فقالت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي هَب لي رفاعة بن سموال، فإنه قد زعم أنه سيصلي ويأكل لحم الجمل؟، فَوَهَب لها، فاستحيته، ثم إن رَسُول الله ﷺ قسم أموال بني قريظة نساءهم وأبناءهم على المسلمين.

(٢٠٢ - ٢٠٤) وأختاهما: أم سُلَيْم<sup>(٢)</sup> بنت قَيْس<sup>(٣)</sup> - وعميرة<sup>(٤)</sup> بنت قَيْس<sup>(٥)</sup>.  
ذكر مُحَمَّد بن عُمَر الأسلمي: أنها أسلمتا، وبايعتا، ولم يذكر لها أما.

(٢٠٥) ومنهم: أبو سَلِيط<sup>(٦)</sup>.

واسمه: أسيرة<sup>(٧)</sup> ابن أبي خَارِجَة، واسمه: عَمْرُو<sup>(٨)</sup> بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِي<sup>(٩)</sup>.

(١) مجلد ١ ص ٦١٣.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٢٢).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٥٠).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٢٣).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٠٨)، وعنده في نسبها: الجرار بن

سلط بن قَيْس، بعد: (عَدِي)، وفي المحبر: (أم سليم... وعميرة... أخوات سليط بن قَيْس).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥١٢).

(٧) في: النسب (ص ٢٧٩)، والاشقاق (ص ٤٥١)، قال: (سَبْرَة)، وتاريخ خليفة (ص ٩١)، قال: (سيرة)، ويقال:

أسيرة، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٣١)، وقال: (أسير، وأنيس، وأسيرة)، والاستبصار (ص ٤٤)، وقال: (أسير،

ويسيرة، وأسيد)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١١٦)، وقال: (أسير)، وقال: (أسس، وأنيس)، وقال: (ج ٥

ص ١٥٥)، وقال: (أسيرة، وسيرة)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٤)، وقال: (عسيرة).

(٨) في: طبقات خليفة (ص ٩١)، أضاف: (قَيْساً) بين: (أسيرة بن عَمْرُو)، وقال كذلك: (وعَمْرُو يكتنَى أبا خَارِجَة بن

مَالِك)، فأسقط: (قَيْساً) بين: (أبي خَارِجَة بن مَالِك).

(٩) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٧٠٤)، ونسب معد (٣٩٩)، ومنازلي الواقدي (ص ١٦٣)، ويبدو عنده

تداخل، والمعرفة والتاريخ (ج ٢ ص ١٤٧، ج ٣ ص ٧٠)، والثقات (ج ٣ ص ١٥)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)،

والاستبصار (ج ١ ص ١٠٣، ر ج ٤ ص ٨٣)، والإكمال (ج ١ ص ٧٨)، وعيون التاريخ (ص ١٦٥)، وذيل الكاشف

(ص ٣٢٨)، وتعجيل المنفعة (ص ٤٩١).



وأمة: أمّنة بنت أوس<sup>(١)</sup> بن عَجْزَة، من بلي، حليف: بني عوف بن الخزرج.  
وكان لأبي سليط من الولد:  
- سليط.

- وفاطمة.

وأُمها: أم سليط<sup>(٢)</sup>، وهي: أم قَيْس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن  
مَبْدُول بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النَجَّار.  
- وعبدالله.  
- وفضالة.

وأُمها: عُمرة بنت حية بن ضمرة بن الخيار بن عمرو بن مَبْدُول.  
شهد أبو سليط: بَدْرًا، وأحدًا، والمخندق، وسائر المشاهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وله عقب<sup>(٣)</sup>.

روى عن النبي ﷺ: النهي عن أكل لحوم الحُمُر • [١٥٣/أ] • الأتسية<sup>(٤)</sup>.

(٢٠٦) روى عنه ابنه: عبدالله<sup>(٥)</sup>.

وفي صحبة ابنه عبدالله، نظر!<sup>(٦)</sup>

(٢٠٧) وذكر ابن الكلبي<sup>(٧)</sup> أن أباه: أبا خَارِجَةَ.

(١) في: طبقات خليفة (ص ٩١)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٥٥)، أسقطا: (أرسأ)، وقال ابن الأثير: (وهي أخت كُعب بن  
عجزة)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٢٣٩ ص ٤٤٤)، قال: (أمية بنت أوس بن عجرة، وأميمة بنت أوس بن عجرة).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٩)، وعنده في نسب زوجها: (أبي خَارِجَةَ) والصواب: أبي خَارِجَةَ.

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٢)، قال: (وليس له عقب).

(٤) انظر: المسند، حديث أبي سليط البَدْرِي، (ر/ ١٥٠٣٢ - ١٥٠٣٣).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٧٨)، والصفات (ج ٣ ص ٢٤٥)، وقال: (له صحبة فيما يزعمون) ثم ذكره في التابعين (ج ٥  
ص ٤٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٧٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٦٣)، والإصابة (ج ٢ ص ٢١٣)، وذكره في القسم

الأول: وتغريب التهذيب (ج ٥ ص ٢٤٣)، وفرق عنده بين: عبدالله بن سليط، وعبدالله بن أبي سليط، وتعجيل المنفعة

(ص ٢٣٣).

(٦) الاستبصار (ص ٤٥).

(٧) نسب معد (٣٩٩).

شهد: بَدْرًا<sup>(١)</sup>، وفيه نظر!

(٢٠٨) من ولده: مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ سَلِيطِ الْإِنصَارِيِّ<sup>(٢)</sup>.

قال: نا أبي، عن أبيه عن جده أبي سليط، وكان بَدْرِيًّا، قال: خرج رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وعَامِرُ بْنُ فِهْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظَةَ اللَّيْثِيُّ يَدْلُهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، مَرُوا بِأَمِّ مَعْبَدِ الْخَزَاعِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

الحديث بطوله رواه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، فِي آخِرِ: الْغِيلَانِيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسِ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْمَذْكُورِ.

(٢٠٩) وأخته لآبيه وأمه: أُنَيْسَةُ<sup>(٤)</sup> بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ<sup>(٥)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

تزوجها: النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، من الأوس، فولدت له: قتادة، وأم سهل.

(١) النسب (ص ٢٧٩)، والاشقاق (ص ٤٥٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستبصار (ص ٤٤)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٤)، وفي: أسد الغابة (ج ٣ ص ٧١٦)، وقال: (عُفْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسٍ...، شهد بَدْرًا قاله ابن إسحاق)، وفي: الإصابة (ج ٢ ص ٥٢٧)، قال مثل قول ابن إسحاق، عند ابن الأثير، ويرد لدى ابن حجر في أكثر من ترجمة: الإصابة (ج ٣ ص ١١)، وقال: (عُفْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ النَّجَّارِ...، ذكره أبو عبيدة بن المنذر فيمن شهد بَدْرًا هو وولده أبو سليط)، ثم يرد عند ابن الأثير وابن حجر بكتيبته واسمه الصحيح: الإصابة (ج ٤ ص ٥٠)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٨١)، وأضاف: (واشهد يوم أُحُد).

(٢) في: الجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٦٩)، وميزان الاعتدال (ج ٣ ص ٥٧٢)، قال: (مجهول).

(٣) ضعفاء العقيلي (ج ٤ ص ٧٤)، ولسان الميزان (ج ٥ ص ١٩٠).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢١).

(٥) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٢٦)، والإصابة (ج ٤ ص ٢٣٩)، وفي: المحبر (ص ٤٢٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣١)، والإصابة (ج ٤ ص ٢٣٨)، وقالوا: (أنيسة بنت قيس أمي خارية بنت صمغصة بن وهب، أم قتادة وأبي سعيد الخدري) ويبدو أنه وقع تداخل في سياق ابن حبيب عند ذكر نسبها فأضاف: صمغصة بن وهب، وقد ذكر أختها أم سهل، بعدها على الصواب وقال: (أم سهل بنت أبي خارية، وهو عُفْرُو بْنُ قَيْسٍ)، ونقله ابن الأثير وابن حجر كما وجدوه في المحبر، وقد أورد لها ابن حجر ترجمتين وفيها نفس الأخبار ولم يعقب على ذلك.

ثم خلف عليها: مَالِكُ بن سنان الخدري، من بلحارث بن الخزرج، فولدت له: أبا سعيد سَعْدًا، والفُرَيْعَةَ.

(٢١٠) وشقيقتها: أم سَهْلٍ<sup>(١)</sup> بنت أبي خَارِجَةَ<sup>(٢)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

تزوجها: مُحَمَّدُ بن عَامِر بن مَالِك بن عَدِي، فولدت له: أسماء، وكلثم.

(٢١١) ومنهم: عَامِر<sup>(٣)</sup> بن أمية بن زيد بن الحسحاس<sup>(٤)</sup> بن مَالِك بن عَدِي<sup>(٥)</sup>.

وكان له من الولد:

- هشام بن عَامِر، وقد صحب النبي ﷺ، وروى عنه، نزل البصرة.

وأمه: من بهراء، من قضاة.

شهد عَامِر: بَدْرًا، وأُحُدًا، وقتل يومئذ شهيدًا، وليس له عقب.

قالت عائشة: نعم المرء كان (عَامِرًا)<sup>(٦)</sup>.

أخبرنا: عَبْدُ اللَّهِ بن الحسين<sup>(٧)</sup>، بقراءتي عليه بحلب، أنا أبو طاهر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحافظ، أنا غالب مُحَمَّد بن الحسن الباقلائي<sup>(٨)</sup>، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُمَر الخرقني، أنا أبو القاسم عُمَر بن مُحَمَّد البزاز، قال: حدثني جدي أبو أمي أبو بكر مُحَمَّد بن

(١) طبقات ابن سَنَد (ج ٨ ص ٤٢١).

(٢) انظر عنها: المعبر (ص ٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٥٠)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٤٤).

(٣) طبقات ابن سَنَد (ج ٣ ص ٥١٢).

(٤) الحسحاس: سبق ضبطه، وفي: تهذيب الكمال (ج ٣٠ ص ٢١٢)، وقال: (الحشخاش).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، ونسب معد (ص ٣٩٩)، ومنازي الوافدي (ص ١٦٤)، والنسب

(ص ٢٧٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٢٣)، وقال: (ويقال هو عُبْدَةُ بن الحسحاس)، والاشتقاق (ص ٤٥١)،

وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٩)، والاستبصار (ص ٤٧)،

وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٣).

(٦) الاستيعاب (ج ٣٢ ص ٩)، وفي: المخطوطة (عَامِر).

(٧) تقدم، وهو: أبو القاسم ابن رواحة الحموي.

(٨) (ت/ ٥٠٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٢٣٥).

عبيد الله الخلال، نا عفان بن مسلم الصفار<sup>(١)</sup>، نا سليمان بن المغيرة<sup>(٢)</sup>، نا حميد بن هلال<sup>(٣)</sup>، قال: قال [١٥٣/أ] • + [١٨/ب] • هشام بن عَامِر: جاءت الأنصار إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يوم أُحُد، فقالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ أصابنا قرح وجهد، فكيف تأمر، قال: «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ». قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ فأيمهم يُقدم في القبر؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا» قال: فَتقدم أبي عَامِر بين يدي اثنين أو ثلاثة<sup>(٤)</sup>.

قال: سمعت جرير بن حازم، يحدث هذا الحديث قال: سمعت حميد بن هلال يحدثه عن سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، بهذا الحديث، وزاد فيه قال: «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَغْمِقُوا». رواه: أبو داود<sup>(٥)</sup> في الجنائز، عن: القَعْنَبِيِّ عن سليمان بن المغيرة عن حميد عن هشام، وعن موسى بن إسماعيل عن جرير عن حميد عن سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ، ومن حديث الثوري عن أيوب عن حميد عن هشام.

ورواه: الترمذي<sup>(٦)</sup>، في الجهاد، والنسائي<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه<sup>(٨)</sup>، في الجنائز، من: حديث عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّهْمَاءِ قَرَفَةَ بْنِ بُهَيْسٍ عَنْ هِشَامٍ، وقال الترمذي<sup>(٩)</sup>: حسن صحيح، وروى الثوري، وغيره، هذا الحديث عن أيوب عن حميد عن هشام. ورواه: النسائي، أيضاً من حديث حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ<sup>(١٠)</sup>، ومن حديث الثوري، وابن عُيَيْنَةَ، عن أيوب عن حميد عن هشام<sup>(١١)</sup>، ومن حديث سليمان عن حميد عن هشام<sup>(١٢)</sup>.

(١) هو: محدث العراق أبو عثمان البصري (١٣٤ - ٢٢٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٠ ص ٢٤٢).

(٢) هو: حميد بن هلال بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري، (بقي إلى قريب سنة عشرين ومئة) سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٣٠٩).

(٣) ومثله: في أسد الغابة (ج ٣ ص ١٤)، والبداية والنهاية (ج ٤ ص ٤٣ - ٤٤).

(٤) السنن، ب/ في تعميق القبر، ر/ ٣٢١٥ - ٣٢١٦ - ٣٢١٧، (ج ١ ص ٢٣٣).

(٥) السنن، ب/ ما جاء في دفن الشهداء، ر/ ١٧١٣، (ج ٤ ص ١٨٥).

(٦) السنن الكبرى، ب/ دفن الجماعة في القبر الواحد، ر/ ٢١٤٤، (ج ١ ص ٦٥٠).

(٧) السنن، ب/ ما جاء في حفر القبر، ر/ ١٥٦٠، (ج ١ ص ٤٩٦).

(٨) السنن، (ج ٤ ص ١٨٥).

(٩) السنن الكبرى، ر/ ٢١٤٣، (ج ١ ص ٦٥٠).

(١٠) السنن الكبرى، ر/ ٢١٣٧، ٢١٤٥، (ج ١ ص ٦٤٨، ٦٥٠).

(١١) السنن الكبرى، ر/ ٢١٤٢، (ج ١ ص ٦٥٠).

(١٢) طبقات ابن سَعْدِ (ج ٧ ص ٢٦).

(٢١٢) وابنه: هشام بن عامر بن أمية<sup>(١)</sup>.

كان اسمه في الجاهلية: شهاباً؛ فسماه النبي ﷺ «هشاماً»، سكن البصرة، ومات بها<sup>(٢)</sup>.

روى له: الجماعة، إلا البخاري<sup>(٣)</sup>، روى له: مسلم، حديثاً واحداً، أخبرنا: أبو الحجاج الحجاج أنا أبو الحسن أنا أبو علي أنا أبو نعيم أبو محمد بن حيان، ومحمد بن إبراهيم، قالا: أنا أحمد بن علي<sup>(٤)</sup> نا أبو خيثمة<sup>(٥)</sup>، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي<sup>(٦)</sup> نا عبد العزيز بن المختار<sup>(٧)</sup> نا أيوب<sup>(٨)</sup> عن حميد بن هلال عن رهط منهم: أبو الدهماء، وأبو قتادة، قالوا: كنا نمر على هشام بن عامر، تأتي عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأخضر [١٩/أ] • لرسول الله ﷺ، ولا أعلم بحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامَةِ السَّاعَةِ خَلَقَ أَكْبَرَ مِنَ الدَّجَالِ» رواه مسلم<sup>(٩)</sup>: عن أبي خيثمة، على الموافقة، وليس لهشام بن عامر في مسلم سواه.

وله في **الكتب الأربعة** الحديث المتقدم آنفاً في ترجمة أبيه عامر، قتيل أحد.

(١) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٩٢)، وأسقط من نسبه: (أمية)، وطبقات مسلم، ر/ ٣٤٤، والنقات (ج ٣ ص ٤٣٢)، وأخطأ وأخطأ فيه وقال: (قتل يوم أحد شهيداً)، والصحيح أن الذي قتل هو أبوه: (عامر)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٥٦٥)، وعنده: (مالك بن عمرو بن غنم) والصحيح: مالك بن عدي بن عامر بن غنم، وعيون التاريخ (ص ٢٦٥)، والاستيعاب (ص ٤٧)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٦٢٧)، وسقط عنده: (عدي) بين: (مالك بن عامر)، وتهذيب الكمال (ج ٣٠ ص ٢١٢)، ويسوق نسبه وعنده عدة أوهام، فأسقط من نسبه: (زيداً) بين: (أمية بن الحساس)، و(عدياً) بين: (مالك بن عامر)، وعنده أيضاً: (الحشاش) بدلاً من: الحساس، ونسبه أيضاً إلى: (مالك بن النجار) والصواب إلى: عدي بن النجار، وتابعه في ذلك ابن حجر في: تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٤٢)، مع أنه ذكر نسبه صحيحاً في: الإصابة (ج ٢ ص ٢٣٩)، و ج ٣ ص ٥٧٣.

(٢) الاستيعاب (ص ٤٧).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج ٣٠ ص ٢١٣)، قال: «روى له البخاري في الأدب»، أي كتاب الأدب المفرد (حديث رقم/ ٤٠٤).

(٤) هو: أحمد بن علي بن سعيد الأموي أبو بكر المروزي، قاضي حمص (ت/ ٢٩٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٥٢٧).

(٥) هو: زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسوي البغدادي (١٦٠ - ٢٣٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤٨٩).

(٦) هو: إسحاق البصر (ت/ ٢١١هـ) تهذيب التهذيب (ج ١ ص ١٤).

(٧) هو: أبو إسحاق الأنصاري ويقال: أبو إسماعيل الدباغ البصري، تهذيب التهذيب (ج ٦ ص ٣٥٥).

(٨) هو: أيوب السختياني أبو بكر العتزي البصري الأدمي (٦٨ - ١٣١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ١٥).

(٩) الصحيح، ك/ الفتن، ب/ في بنية من أحاديث الدجال، ر/ ٢٩٤٦، (ج ٤ ص ٢٢٦٦).

(٢١٢) وابنه: سَعْدٌ<sup>(١)</sup> بن هشام بن عامر<sup>(٢)</sup>.

سمع: ابن عمّر، وعائشة.

روى حماد بن زيد عن علي بن زيد، قال: سمعت زرارة بن أوفى، والحسن، وأبا

نضرة، يحدثون عن سَعْدِ بن هشام، قال: دخلت على عائشة، فانتسبت لها، فقالت: ابن قتيل أحد؟ قلت: نعم.

قالوا: وكان سَعْدُ بن هشام، ثقة إن شاء الله.

روى لسَعْدِ بن هشام: الجماعة؛ إلا البخاري<sup>(٣)</sup>.

وبنو الحسحاس: هم الذين ذكرهم حسان بن ثابت، في شعره حيث يقول:

ديار من بني الحسحاس قفر      تُعْقِبُهَا الروامس والسماء<sup>(٤)</sup>

(٢١٤) ومنهم: ثابت<sup>(٥)</sup> بن خنساء<sup>(٦)</sup> بن عمرو بن مالك بن عدي<sup>(٧)</sup>.

ليس له عقب.

شهد: بدرأ، في رواية مُحَمَّدِ بن عُمَرَ السلمي<sup>(٨)</sup>.

قال ابن سَعْدٍ: ولم نجد لعمرو بن مالك بن عدي، توليداً في كتاب نسب الأنصار

الذي كتبناه عن عبد الله بن مُحَمَّدِ بن عُبَاةِ الأنصاري.

(١) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٧ ص ٢٠٧).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٠٠)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٦٦)، وقال: (قتل في أرض مكران على أحسن حال)، وطبقات مسلم، ر/ ٣٤٤، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٩٦)، والنفات (ج ٤ ص ٢٩٤)، وأسماؤ التابعين (ج ١ ص ١٥٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٣٠٧).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٣٠٨)، قال: (روى له الجماعة)، وذكر حديثه في البخاري، انظر: صحيح البخاري، ل/ النفسير، ب/ تفسير سورة «عيسى»، ر/ ٤٦٥٣.

(٤) نسب معد (ص ٣٩٩).

(٥) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٣ ص ٥١٣).

(٦) في: معرفة الصحابة، ر/ ٣٩٣، قال: (حسان)، والإصابة (ج ١ ص ١٩٣)، قال: (قال موسى بن عقبة وابن إسحاق: إسحاق: (حسان).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، والنسب (ص ٢٧٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٣)، وسيرة ابن حسان (ص ٢٠٦)، وجمهرة ابن حزم (٣٥١)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٩٢)، وعبون التاريخ (ص ١٧٠)، والاستبصار (ص ٤٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٦٧).

(٨) مغازيه (ص ١٦٤).

وقال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: شهد ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي، بدرأ، وقتل يوم أحد.

(٢١٥) ومنهم: أبو قيس صرمة بن أبي أنس، الشاعر؛ - واسمه: قيس بن صرمة بن

مالك بن عدي<sup>(٢)</sup>.

فولد صرمة بن أبي أنس:

- قيساً.

وأمه: أم قيس بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدي، وأختها: النوار بنت

مالك بن صرمة، أم: زيد، ويزيد، ابني: ثابت.

وكان صرمة بن أبي أنس، شيخاً كبيراً قد ترهب في الجاهلية، ولبس المسوح<sup>(٣)</sup>،

وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، واعتزل الحيض من النساء، وهم بالنصرانية، ثم

أمسك عنها • [ب / ١٩] • ودخل بيتاً له فاتخذ مسجداً، ولا يدخل عليه فيه طامث،

ولا جنب، وقال: أعبد رب إبراهيم، وأنا على دين إبراهيم، وكان يعظم الله ويقول

الحق، ويقول أشعاراً حسناً منها قوله:

طلعت شمسه وكل هلال

١- سبحوا الله شرق كل صباح

لبس ما قال ربنا بضلال

٢- عالم السر والبيان لسدينا

كل دين مخافة من عضال

٣- وله هُودت يهود ودانوا

رهن بؤس وكان ناعم بال

٤- وله الراهب الحبيس تراه

في وكور من آمنات الجبال

٥- وله الطير تسترد وتأوى

وصلوها قصيرة من طوال

٦- يا بني الأرحام لا تقطموها

إن مال اليتيم يرعاه وال

٧- واتقوا الله في ضعاف اليتامى

(١) نسب معد (ص ٣٩٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ص ٥١٠)، ونسب معد (ص ٣٩٨)، والنسب (ص ٢٧٩)، والاشتقاق (ص ٤٥١)،

(ص ٤٥١)، وقال: (أبو قيس بن صرمة)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٩٤)، وعيون

التاريخ (ص ٢٠٩)، والاستبصار (ص ٤٥)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٠٠).

(٣) المسوح: من المسح، بكسر الموحدة، وتفتح: ثوب من الشعر غليظ. ناج العروس (ج ٢ ص ٢٢٣).

- ٨- واعلموا أن لليتيم ولياً  
٩- يا بني الأيام لا تأمنوها  
١٠- واجمعوا أمركم على البر والتقوى  
وله أيضاً:

- ١- يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً  
٢- أوصيكم بالله والبر والتقوى  
٣- وإن قومكم سادوا فلا تحسدنهم  
٤- وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم  
٥- وإن ناب أمر فادح فاردوهم  
٦- وإن أنتم أملكتم فتعففوا

وقد روي: أن ابن عباس كان يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات:

- ١- ثوى في قريش عشرة حجة  
٢- ويعرض في أهل المواسم نفسه  
٣- فلما أتانا واستقرت به النوى  
٤- وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم  
٥- بذلنا له الأموال من جل مالنا  
٦- نعاذي الذي عادي من الناس كلهم  
٧- ونعلم أن الله لا شسي غيره  
وله أشعار من هذا الفن حسان.

ولما قدم النبي ﷺ المدينة، أسلم وحسن إسلامه، وشهد: أُحُدًا.

وفي سببه "نزل قوله تعالى: ﴿وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

الْأَسْوَدِ﴾"، وكان أتى أهله وهو صائم بعد صلاة المغرب، فقال: هل عندكم من

(١) أسباب نزول القرآن للواحي (ص ٤٥ - ٤٦).

(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٧.



شيء؟ فقالت له امرأته: لا تنم حتى أخرج فالتمس لك شيئاً، فلما رجعت وجدته نائماً، فقالت: لك الخيبة، فبات وأصبح صائماً إلى ارتفاع النهار، فغشي عليه، فنزلت:

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ .

بدليل ما روى ابن أبي ثابت، من حديث قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة يرفعه: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الْبَيْتِ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>؛ فأصاب عُمَرُ أهله بعد صلاة العشاء، وأن صرمة بن أبي أنس الأنصاري، غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبع من الطعام<sup>(٢)</sup>.

وقيل نزلت في:

(٢١٦) ابنه: قيس بن أبي قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي<sup>(٣)</sup>. وهو الذي يقال له: أبو صرمة الأنصاري، فيما أرى<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

(٢) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).

(٣) مختلف فيه: تاريخ خليفة (ص ٩٢)، وقال: (أبو صرمة من بني عدي بن النجار، مالك بن قيس، ويقال: هو مازن بن النجار) و(ص ١٥٠)، ذكره ضمن الأنصار ممن لم يحفظ لهم نسباً إلى أقصى آبائه، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٠٠)، وقال: (مالك بن قيس أبو صرمة المازني)، وطبقات مسلم، ر/ ٦٢٣، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٠٣)، وقال: (قيس بن مالك بن أنس المازني، أحد بني عدي بن النجار، ويقال اسمه مالك بن قيس)، والفتوح (ج ٣ ص ٣٤٠)، وقال: (أبو صرمة، اسمه: قيس بن مالك بن أبي قيس بن مالك بن عدي بن غنم بن عدي بن النجار)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٧)، وقال: (قيس بن مالك بن أنس)، و(ج ٤ ص ١٠٧)، وقال: (الأكثر والأشهر من بني مازن، وقيل: هو لبابة بن قيس، وقيل: مالك بن أسعد...)، والأسماء المهمة (ص ٤٦٦)، وقال: (اختلف في هذا الرجل فقيل: (قيس بن صرمة، وأبو قيس بن عمرو، وصرمة بن مالك، وضمرة بن أنس)، والجمع لابن القيسراني (ص ٤٨٢)، وقال: (مالك بن قيس، ويقال قيس بن مالك أبي أنس أبو صرمة المازني...، وهو من بني عدي بن النجار، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٢٨)، وذكره في عدة مواضع تحت: (قيس بن صرمة، وصرمة بن قيس، وقيس بن مالك بن أوس، وصرمة بن أنس، وصرمة بن أبي أنس، وأبو صرمة)، وتهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٤٢٦).

(٤) عيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٤)، وذكر اسمه ونسبه الصحيح كما في المتن، والإصابة (ج ٤ ص ١٠٨)، وقال ابن حجر: (وكذا نسبه ابن قانع والديمياطي)، وقد ذكره ابن حجر في عدة مواضع من الإصابة، وعقب على جميع هذه الأقوال فقال: (فإن حمل على هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك وإلا يمكن الجمع برد جميع الروايات إلى واحد، فإنه قيل فيه: صرمة بن قيس، وصرمة بن مالك، وصرمة بن أنس، وقيس بن صرمة، وأبو قيس بن صرمة، وأبو قيس بن عمرو، فيمكن أن يقال إن كان اسمه: صرمة بن قيس، فمن كان قال فيه قيس بن صرمة قلبه وإنما اسمه صرمة وكنيته أبو قيس، أو العكس، وأما أبوه فاسمه قيس بن صرمة على ما تقرر من القلب وكنيته أبو أنس، ومن قال فيه أنس حذف أداة الكنية، ومن قال فيه ابن مالك نسبة إلى جد له، والعلم عند الله)، وفي: تهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ١٣٤)، قال: (صحح الحافظ أبو أحمد الدمياطي أن اسمه قيس بن صرمة... ويسوفه كما في المتن هنا.

وقد روى له: الأئمة الخمسة.

روى له: مسلم عن أبي أيوب.

وروى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن النبي ﷺ.

وقد اضطربوا في اسمه [.....] • [٢٠/١] • (١٠).



(١) تنتهي هنا الصفحة • [٢٠/١] • وتقطع أخبار قيس بن أبي قيس صرمة، وتقطع أخبار بني عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وذكر في: عدي بن النجار، ثلاثة بطون تقدم أحدها...، وبقي منهم: بنو جندب، وبنو خدّاش، وتأتي أخبارهم الآن، فتبدأ الصفحة • [٢٠/ب] • بذكر أخبار عن بني حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وهي ترجمة: البراء بن مالك، وبتأنيدها ساقطة أيضاً.

[بنو جُنْدُب<sup>(١)</sup> بن عامر بن غنم بن عدي] ثم: بنو حرام<sup>(٢)</sup> بن جُنْدُب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار<sup>(٣)</sup>. (٢١٧) [البراء بن مالك بن النضر بن ضَمَضَم<sup>(٤)</sup> بن زيد بن حرام بن جُنْدُب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار<sup>(٥)</sup>]. [.....] • [٢٠/ب] • بَشْتَر<sup>(٦)</sup>، وقتل معه: مجزأة بن ثور، وكل واحد منهما كان قد قتل مئة، وفتحت تُسْتَر سنة عشرين<sup>(٧)</sup>. وكان البراء، حسن الحذاء<sup>(٨)</sup>، وكان يحذوا للرجال<sup>(٩)</sup>. وكان أَنْجَسَةَ يحذوا للنساء، وكان أَنْجَسَةَ عَبْدًا أسود يسوق نساء النبي ﷺ، عام حجة الوداع، وكان حسن الصوت، حسن الحذاء، وكانت الإبل تزِيد في الحركة بحداثته، وفي لفظ: كان إذا أحداً اعتنقت الإبل، فقال النبي ﷺ: «وَيَحْكُ يَا أَنْجَسَةَ، رُوَيْدًا سوقك بالقواريير<sup>(١٠)</sup>».

(١) جُنْدُب: (بضم الدال وفتحها) تهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٢٧)، وشكلت في النسخة بضم الدال.

(٢) حَرَام: (بفتح الحاء والراء المهملتين في آخرها ميم) الإكمال (ج ٢ ص ٤١١)، وأنساب السمعاني (ج ٢ ص ١٩٣)، واللباب (ج ١ ص ٣٥٢)، والتوضيح (ج ٣ ص ١٦٣)، والتبصير (ص ٤٢٣).

(٣) ما بين [ المعرفتين أضفته لتنظيم وترتيب أخبار المخطوطة، وانظر: [ق ٢٣/أ] فقد ذكرت النسخة ما احتواه تقريباً هذا البطن، وكذلك (بنو جُنْدُب بن عامر، ومن شارك منهم في طبقة العقبة والبدريين) سقطت أخبارهم من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع.

(٤) ضَمَضَم: (بفتح الضادين المعجمتين) تهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٢٧).

(٥) ما بين [ المعرفتين سقط من المخطوطة، وأضفت اسمه ونسبه من: طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ١٦)، ويبدو عندي أن له ترجمة أخرى سابقة في طبقات ابن سَعْد، وقد سقطت من المطبوع، وأحسب أنها ضمن طبقة من شارك في غزوة أُحُد.

(٦) بداية أخبار (البراء بن مالك) سقطت من المخطوطة، ولم أتبين مقدارها.

(٧) تُسْتَر: (مدينة مشهورة بخوزستان) معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٤)، وتهذيب الأسماء (ج ٣ ص ٤٣).

(٨) انظر طرفاً من الخبر في: الاستبصار (ص ٣٥-٣٦).

(٩) أي: (مليح الصوت) أساس البلاغة (ص ٧٧).

(١٠) أسد الغابة (ج ١ ص ٢٠٧).

(١١) أسد الغابة (ج ١ ص ١٤٤). والحديث في صحيح البخاري، ل/ك/الأدب، ب/ ما يهوز من الشعر والرجز والحذاء وما يكره، (ر/٥٧٩٧).

وروی الطبرانی في **معجمه**: من حدیث جناح مولى الولید عن وائلة، قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُرَجَّجَاتِ مِنَ النِّسَاءِ»، وقال: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ»، وأخرج رسول الله ﷺ، أَنَجَسَةَ، وأخرج عَمْرَ فُلَانًا.

(٢١٨) وشقيق البراء بن مالك: أنس<sup>(١)</sup> بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن

حرام<sup>(٢)</sup>.

خادم رسول الله ﷺ.

يكنى: أبا حمزة.

فولد أنس بن مالك:

- عبدا لله.

وأمه: الفارعة، ابنة: المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن

ذهل بن شيبان بن ثعلبة، صاحب يوم النخيلة<sup>(٣)</sup>، الذي قتل مهران.

- وزيدا.

- وعبيدا لله، قتل يوم الحرة<sup>(٤)</sup>.

وأمهها: كريمة بنت وعلة.

- ويحيى، قتل يوم الحرة<sup>(٥)</sup>.

- وخالدا.

- وموسى.

وأهمهم: من أهل اليمن.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٧).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٠)، وطبقات خليفة (ص ٩١)، وأخطأ ونسبه إلى: (مالك بن النجار) والصراب:

(عدي بن النجار)، وفي: (ص ١٨٦)، أسقط اسم: (عدي) بين: (عتم بن النجار)، وانثقت (ج ٣ ص ٤)، وأضاف

بعد: (عتم بن عدي) أساء غير صحيحة فقال: (بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار

الجزري النجارى)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٨٩)، والكنى للحاكم الكبير (ج ٤ ص ٤٤)، ونسبه إلى: (مالك بن

النجار) وهو وهم، والمستدرک (ج ٣ ص ٥٧٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٤)،

وختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٦٤)، وتذيب الكمال (ج ٣ ص ٣٥٣).

(٣) من أيام موقعة القادسية، معجم البلدان (ج ٥ ص ٣٢٢).

(٤) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، والمحن (ص ١٧٩)، فالأ: (عبدا لله).

(٥) المصادر السابقة.

- والنَّضْر.
- وأبا بكر.
- وأُمهما: أم ولد.
- والعلاء.
- وأمه: زَمَلَة بنت نُعَيْم بن واقد بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم.
- والبراء.
- وأبا عُمَيْر.
- وأُمهما: من بني يَشْكِر.
- وعمراً.
- وأمه: عمرة بنت الجارود، من بني عَبْدِ الْقَيْس.
- ورملة.
- وأميمة.
- وأم حَرَام.
- لأمهات أولاد.

قال ابن سَعْد: فهؤلاء الذين أحصوا لنا من ولد أنس بن مَالِك<sup>(١)</sup>.

ثم ذكر في: **طبقات التابعين:**

- مَالِك بن أنس بن مَالِك.

وزاد أبو حاتم<sup>(٢)</sup>:

- عُمَر بن أنس.

وسياقي ذكرهم مفصلاً، وكذلك من حدث منهم، ومن أولادهم بعد ذلك<sup>(٣)</sup>.

ويقال: ولد لأنس، من صُلْبِهِ ثمانون ولداً، وقيل: مئة.

(١) لم أجد أحداً منهم في ترجمته عنده، ويبدو أن ترجمته الأساسية سقطت من المطبوع من طبقاته.

(٢) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٩٧)، وفي: طبقات خليفة (ص ٢١٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١). أضافوا: (ثُمامة بن أنس).

(٣) كتب بجانب المتن: (فانه مُحَمَّد بن أنس بن مَالِك، وقد ذكره في سيرته من رواية ولده: إسماعيل بن مُحَمَّد بن أنس عن جده أنس، وهو في ترجمة: نصر بن ثابت ...)، ولم استطع قراءة باقي الكلمات لطمسها.

عن أنس، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، أخذ أبو طلحة بيدي، وكان ابن عشر سنين، قال: ﴿٢١/أ﴾ • فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن أنساً غلام كيس، فليخدمك. قال: فخدمته في السفر والحضر<sup>(١)</sup>.

وفي لفظ: أخذت أم سُلَيْم بيدي، مقدم النبي ﷺ، فأنت بي رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال أنس: فخدمته تسع سنين، فما أمرني بأمر توانيت فيه أو ضيعته فلامني، وإن لامني أحد من أهله قال دعوه، فلو شاء الله أو قضى أن يكون كان.

وسأل مولى لأنس؛ أنساً: شهدت بدرًا؟ فقال: لا أم لك، وأين أغيب عن بدر<sup>(٢)</sup>. قال مُحَمَّد بن عَبْدِ الله الأنصاري: خرج أنس مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر، وهو غلام يخدم النبي ﷺ، ودعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، وَأَطْلِ عُمُرَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ»<sup>(٣)</sup>.

قال أنس: فقد دفنت من صُلبي مئة غير اثنين، أو قال: مئة واثنين، وإن ثمرتي لتُحْمَل في السنة مرتين، ولقد بقيت وحتى سئمت الحياة، وأنا أرجوا الرابعة. وعن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله الأنصاري عن مُخَيْد عن أنس: أن النبي ﷺ دعا له فقال: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا»<sup>(٤)</sup>.

وقال حدثني ابتي أمينة، أنه قد دفن لصلبي إلى مقدم الحجاج، البصرة، تسع وعشرون ومئة.

وعن ثمامة بن عَبْدِ الله بن أنس قال: كان كَرَم أنس، يُحْمَل في كل سنة مرتين. وروى عنه قال: كنت أخدم النبي ﷺ فكانت أدخل عليه بغير إذن، فجئت ذات يوم فدخلت عليه؛ فقال: «يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ فَلَا تَدْخُلْ عَلَيَّ إِلَّا بِإِذْنٍ»<sup>(٥)</sup>. وعن أبي هريرة قال: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سُلَيْم، يعني أنساً<sup>(٦)</sup>.

(١) صحيح البخاري، ك/ الوصايا، ب/ استخدام النبي في السفر والحضر، (ر/ ٢٦١٦).

(٢) تهذيب الكمال (ج ٣ ص ٣٦٨)، من رواية عن: مُحَمَّد بن سَعْد.

(٣) صحيح البخاري، ك/ الدعوات، ب/ قول الله تعالى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه، (ر/ ٥٩٧٥).

(٤) صحيح البخاري، ك/ الصوم، ب/ من زار قوماً فلم يفرط عندهم، (ر/ ١٨٨١).

(٥) المسند، (ر/ ١٣١٩٩). السلسلة الصحيحة (ر/ ٢٩٥٧).

(٦) المعجم الأوسط (ج ٧ ص ٣٦٧).

وعن ثمامة<sup>(١)</sup> قال: كان أنس يصلي فيطيل القيام، حتى تفتقر قدماه دماً. وحدث أنس بحديث عن رسول الله ﷺ فقال له رجل أنت سمعته من رسول الله ﷺ • [٢١/ب] • فغضب غضباً شديداً، وقال: لا والله ما كل ما تُحدثكم به سمعناه من رسول الله، وقال: لا يتهم بعضنا بعضاً. وفضائله كثيرة.

توفي أنس بن مالك، ومحمد بن سيرين، مجوس في دين عليه لامرأة، فأوصى أنس، أن يغسله محمد بن سيرين، فكلم له عمر بن يزيد، فكلم فيه حتى أخرج من السجن، فغسله، ثم عاد محمد إلى السجن، فلم يزل محمد بن سيرين يشكرها لآل عمر بن يزيد، حتى مات.

وقيل: أن محمد بن سيرين قال: كلموا المرأة التي حبس لها، فكلموها فأخرجته، فغسل أنساً، ثم رد إلى الحبس.

وجعلوا في حنوطه صرة مسك، فيها شعر النبي ﷺ وفيك سك<sup>(٢)</sup>.

ومات بقصره، على نحو فرسخين، أو دونها من البصرة، ودفن هناك.

وصلى عليه: فظن بن مذك الأهلبي، سنة إحدى<sup>(٣)</sup>، وقيل: اثنتين<sup>(٤)</sup>، وقيل: ثلاث

ثلاث وتسعين<sup>(٥)</sup>، وهو الأكثر، وقد بلغ المئة، أو جاوزها على المشهور.

وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة.

روى له: الجماعة.

(٢١٩) وابنه: النضر<sup>(٦)</sup> بن أنس بن مالك<sup>(٧)</sup>.

لأم ولد.

(١) تهذيب الكمال (ج ٣ ص ٣٦٩)، من رواية: لمحمد بن سئد.

(٢) كتب على جانب المتن: (السك: بالضم، من الطيب عربي، وهو أيضاً: البئر الضيقة من أعلاها إلى أسفلها) ومثله في: الصحاح (ج ٤ ص ١٥٩١)، ولسان العرب (ج ١٠ ص ٤٣٩)، مادة: سلك.

(٣) تاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠، (ص ٢٩٦).

(٤) تاريخ ابن زبر (ص ٩٠).

(٥) تاريخ خليفة (ص ٣٠٦)، وتاريخ ابن زبر (ص ٩١).

(٦) طبقات ابن سئد (ج ٧ ص ١٩١).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢١٠)، والناربخ الكبير (ج ٨ ص ٨٧)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٣)، والمجرح

والتعديل (ج ٨ ص ٤٧٣)، والفتوح (ج ٥ ص ٤٧٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، وأسماء السابغين (ج ١

ص ٣٧٥)، والجمع لابن الفيسراني (ج ٢ ص ٥٢٩)، وتهذيب الكمال (ج ٢٩ ص ٣٧٥).

سمع: أباه، وابن عباس، وبشير بن هبيل.

روى عنه: قتادة، وسعيد بن أبي عروبة، مرة روى عنه نفسه، ومرة روى عن قتادة عنه، وعاصم الأحول.

قال الأسود بن شيبان: كان الحسن بن أبي الحسن في جنازة النضر بن أنس، وكان فيها الأشعث بن أسلم العجلي، فقال له: يا أبا سعيد! إنه يعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً. فقال الحسن: إن للخير لأهلين، إن للخير لأهلين، مرتين يقوله، قال: وصلى موسى بن أنس، يومئذ في قبر النضر بن أنس، صلاة العصر، وكان قبراً واسعاً مضروحاً<sup>(١)</sup>.  
وعنه قال: رأيت موسى بن أنس، يومئذ يصلي في قبر النضر، وعليه دُرَاعَةٌ حمراء ليس عليها رداء.

قال ابن سعد: وكان ثقة، وله أحاديث، - يعني النضر - وقد روى عنه: ومات قبل الحسن<sup>(٢)</sup>، وغسله محمد بن سيرين، وشهد غسله الحسن.  
روى له: الجماعة.

(٢٢٠) وابنه: أبو بكر بن النضر بن أنس بن مالك<sup>(٣)</sup>.

روى عن: جده أنس بن مالك، روى عنه: عبدالله • [٢٢/أ] • بن عبيد المؤذن.  
روى له: النسائي.

(٢٢١) وابن أخيه: إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك<sup>(٤)</sup>.

حدث عن: شعبة، روى عنه: بكر بن سهل الدُمياطي، والحسن بن عمرو الصايغ النيسابوري.  
منكر الحديث.

(١) كتب بجانب نص المتن: (الضريح: الشق في وسط القبر، واللحد: في الجانب، وقد ضرحت ضرحة إذا حفرته) ومثله في: تاج العروس (ج ٢ ص ١٨٧)، مادة: ضرح، و(٤٩٢)، مادة: لحد.  
(٢) يقصد: البصري، وتوفي ليلة الجمعة أول رجب سنة عشر ومائة، تاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ٦٢).

(٣) انظر عنه: تهذيب الكمال (ج ٢٣ ص ١٤٩)، وميزان الاعتدال (ج ٤ ص ٥٠٧).

(٤) انظر عنه: ضعفاء العقيلي (ر/ ٣١)، والمجروحين (ج ١ ص ١١٧)، والكمال (ص ٢٥٤).



(٢٢٢) وموسى<sup>(١١)</sup> بن أنس بن مالك البصري<sup>(١٢)</sup>.  
قاضيها<sup>(١٣)</sup>.

وأمه: من أهل اليمن.

مات بعد أخيه النضر<sup>(١٤)</sup>.

سمع: أباه، وروى عنه: ابن عون، وشعبة، وحيد الطويل، وعبدالله بن المختار<sup>(١٥)</sup>.  
وروى له: الجماعة.

(٢٢٣) وأخوه: أبو عمير عبدالله<sup>(١٦)</sup> بن أنس بن مالك<sup>(١٧)</sup>.

وأمه: الفارعة بنت المثنى بن حارثة الشيباني.

قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث.

وكان أكبر ولد أنس بن مالك<sup>(١٨)</sup>.

(٢٢٤) ومن ولده: القاضي أبو عبدالله محمد<sup>(١٩)</sup> بن عبدالله بن المثنى بن

عبدالله<sup>(٢٠)</sup> بن أنس بن مالك الأنصاري<sup>(٢١)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٩٢).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢١٠)، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٢٧٩)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٤)، والجرح  
والتعديل (ج ٨ ص ١٣٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، وأسماؤ التابعين (ج ١ ص ٣٥٠)، والجمع لابن القيسراني  
(ج ٣ ص ٤٨٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ٤٨٣).

(٣) الثقات (ج ٥ ص ٤٠١)، ويقصد: قاضي البصرة.

(٤) الثقات (ج ٥ ص ٤٠١).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ١٣٣)، وتهذيب الكمال (ج ٢٩ ص ٣٠).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٩٢)، ولم يذكر كنيته.

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٤٢، و ج ٨ كنى ص ٦٣)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٧)، والجرح والتعديل (ج ٥  
ص ٧)، والثقات (ج ٥ ص ١١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، والاستغناء (ر/ ٢٢٣٥).

(٨) تهذيب الكمال (ج ٣٤ ص ١٤٢).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٩٤).

(١٠) في: التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٣٢)، والصغير (ج ٢ ص ٣٠٢)، وتاريخ بغداد (ج ٥ ص ٤٠٨)، أسقطوا اسم جده:  
عبدالله، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، قال بعد المثنى: (... بن شامة بن عبيدالله بن أنس).

(١١) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٢٢٦)، وضعفا العقبلي (ر/ ١٦٤٤)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٣٠٥)، والثقات  
(ج ٧ ص ٤٤٣)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٤١)، والمعجم المشتمل (ر/ ٨٧٤)، وتهذيب الكمال (ج ٢٥  
ص ٥٣٩).

وكان صدوقاً.

سمع: أباه، وحيداً الطويل، وسليمان التيمي، وابن عون، وهشام بن حسان، وابن جريج، وغيرهم.

روى له: البخاري في غير موضع.

وروى عن: علي بن المديني، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن جعفر البخاري، وبندار، وأبي موسى، وخليفة بن خياط، ومحمد بن عبدالله بن إسماعيل، والحسن بن محمد، ومحمد بن خالد؛ ويقال: أنه الذهلي، عنه.

قال ابن سعد: أخبرني محمد بن عبدالله الأنصاري، أخبرني أبي، قال: ولدت يا بُني في شوال، سنة ثمان وعشرة ومئة، في خلافة هشام بن عبد الملك، وقد ولي محمد بن عبدالله الأنصاري، قضاء البصرة بعد معاذ بن معاذ، ثم نقل إلى بغداد، فولى عسكر المهدي، بعد العوفي، في خلافة هارون، فلما ولي محمد بن هارون الخلافة، عزله عن القضاء، وولى مكانه عون بن عبدالله المسعودي، وولى محمد بن عبدالله الأنصاري المظالم، بعد إسماعيل بن علي، ثم ولاه قضاء البصرة ثانية، ثم عزله عبدالله بن هارون، وولى مكانه يحيى بن أكثم، ولم يزل الأنصاري بالبصرة يحدث إلى أن مات بها في رجب سنة خمس وعشرة ومئتين<sup>(١)</sup>.

روى له: الجماعة.

(٢٢٥) ومن ولده: أبو خالد موسى بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن

المثنى بن عبدالله بن أنس • [٢٢/ب] • الأنصاري، الأنسي<sup>(٢)</sup>.

من شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عباس الإسماعيلي الجرجاني، كتب عنه بالبصرة.

(١) تاريخ خليفة (ص ٤٧٥)، وتاريخ ابن زبير (ص ٢٠٤)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٢١١ - ٢٢٠هـ، (ص ٣٧٧).

(٢) في: تبصير المنتبه (ص ٥٠)، أسقط من نسبه: (محمد بن عبدالله) بين: (عبدالله بن المثنى)، والأنسي: منسوب إلى أنس بن مالك.

(٢٢٦) وأما: **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**<sup>(١)</sup>.

فروى عن: عمه ثمامة بن عَبْدِ اللَّهِ، وثابت البناني، وعَبْدُ اللَّهِ بن دينار.  
وروى عنه: ابنه مُحَمَّد، وعَبْدُ الصَّمَد بن عَبْدِ الوَارِث، ومسلم بن إبراهيم،  
وسلم بن قتيبة، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو عتاب سَهْل بن حماد، ومعل بن أسد  
العمي، ومسدد.

قال يَحْيَى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح<sup>(٢)</sup>.

روى له: البخاري، والترمذي، والنسائي.

(٢٢٧) وعمه: **ثمامة**<sup>(٣)</sup> **بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ البصري**.

قاضيها.

سمع: جده أَنَس بن مَالِك، وروى عنه: عزرة بن ثابت، وابن أخيه عَبْدُ اللَّهِ بن  
المثنى بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَس، وابن عون، ومُعَمَّر بن راشد، وهِشَام بن حسان، وحماد بن  
سلمة، والحسين بن واقد، وابن مهدي، وأبو عاصم النبيل، وأبو نعيم.  
روى له: الجماعة.

(٢٢٨) وأخوه: **العَرِيضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**<sup>(٤)</sup>.

ذكره: ابن القداح في نسب الأوس<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٢٠٨)، وفيات العجلي (ر/ ٨٧٧)، وضعفاء العقيلي (ر/ ٨٨٢)، والجمع لابن  
القيسراني (ج ١ ص ٢٦٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ١٧٧).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٣٩).

(٤) التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٢١٤)، وفيات العجلي (ر/ ١٨٨)، والمعرفة والتاريخ (ج ٢ ص ٢٤٤)، والجرح والتعديل  
(ج ٢ ص ٤٦٦)، والفتاوى (ج ٤ ص ٩٦)، وأسماؤ التابعين (ج ١ ص ٨٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٦٧)،  
وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٤٠٥)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ، (ص ٣٣٣).

(٥) لم أجد له ترجمة، وفي: لسان الميزان (ج ٢ ص ٣٩٥)، قال: (خراش بن عَبْدُ اللَّهِ، عن أَنَس بن مَالِك، ساقط، لا يحمل  
كتابه حديثه إلا للاعتبار، ورُغم أنه مولى أَنَس)، فهل يكون هو؟

(٦) كتب بجانب نص الثمن ما يلي: (قال ابن القداح في نسب الأوس: ليس في الأنصار حريش - يعني بالمعجم - إلا في  
بني جحججيا جد أحيحة بن الجلاح، وفي ولد أَنَس بن مَالِك، الحريش بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَس بن مَالِك، وسائرهم  
حريش؛ يعني بالسین المهملة)، انظر: المؤلف للدارقطني (ص ٦٠٩ - ٦١٠)، والإكمال (ج ٢ ص ٤٢٠)، وأسباب

(٢٢٩) (( يَعْنِي بِن عَبْدِ اللَّهِ بِن يَزِيدِ بِن عُبَيْدِ اللَّهِ بِن أَنَسِ .

روى عن: عيسى بن ميسرة، روى عنه: أبو جعفر العقيلي ))<sup>(١)</sup>.

(٢٣٠) وابن عمهما<sup>(٢)</sup>: حفص بن عُبَيْدِ اللَّهِ بِن أَنَسِ بِن مَالِكِ<sup>(٣)</sup>.

سمع: جده أَنَسُ بِن مَالِكِ، وجابر بن عَبْدِ اللَّهِ، وأبا هريرة، وروى عنه: يَحْيَى بن

سعید الأَنْصَارِي، وَيَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، وَأَسَامَةُ بِن زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بِن إِسْحَاقٍ، وغيرهم.

روى له: الجماعة<sup>(٤)</sup>.

(٢٣١) وأخوه: أَبُو بَكْرٍ بِن عُبَيْدِ اللَّهِ بِن أَنَسِ بِن مَالِكِ<sup>(٥)</sup>.

روى عن: جده، روى عنه: مُحَمَّدُ بِن عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيِّ.

روى له: الترمذي؛ قال: والصحيح عُبَيْدُ اللَّهِ بِن أَبِي بَكْرٍ بِن أَنَسِ<sup>(٦)</sup>.

السمعاني (ج ٢ ص ٢٠٢)، واللباب (ج ١ ص ٣٥٧)، والتوضيح (ج ٣ ص ٢١٤)، وتاج العروس (ج ٤ ص ٢٩٥ - ٢٩٦)، ونقلوا عن الزبير بن بكار ما يلي: (الحريش بن جحجحي بن كلعة بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس، جد أحيحة بن الجلاح، وجد أنس بن مالك، وغيره من الأنصار، وما سوى ذلك فهو: حريس بالسين)، ولعل ما جاء في نص الدُمَاطِي يوضح أمرين هامين أولهما: أن المصادر المتقدم ذكرها نقلت خطأ الزبير بن بكار في أن أحيحة بن الجلاح جد أنس بن مالك، فكلاهما من قبيلة مختلفة ولم أجد بينهما أي صلة توضح ذلك؟. وثانيهما: يوجد سقط في نص الزبير بن بكار وضح سياق نص الدُمَاطِي عن ابن عمارة كما في الحاشية.

(١) ما بين ( ) أضافته، وكتب بجانب نص المتن، وأثبت الناسخ بجوارها علامة المراجعة والتصحيح، وفي المتن وضع ما يشير إلى هذا السقط.

(٢) يقصد: ثامة - والحريش.

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣٦٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٩)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٧٦)، والنفات (ج ٤ ص ١٥١)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ١١٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، وعنده: (عُبَيْدِ اللَّهِ)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٧ ص ٢٠٤)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٩٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ٣٤٤).

(٤) في: تهذيب الكمال (ج ٧ ص ٢٦)، قال: (روى له الجماعة سوى أبي داود).

(٥) انظر عنه: الأسمي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير (ج ٢ ص ٢٥٨)، والاستغناء (ر/ ١٣٧١)، وتهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ١١٨)، والكاشف (ج ٣ ص ٢٧٦).

(٦) سننه، ك/ البر والصلة، ب/ ما جاء في النفقة على البنت...، (ج ٤ ص ٢٨٢).

(٢٢٢) وابن عمهما: هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>.

سمع: جده، روى عنه: ابن عون، وشعبة، وحماد بن سلمة.

روى له: الجماعة.

(٢٢٣) ومن ولده: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup>.

روى عنه: ابن ماجه<sup>(٣)</sup>. • [٢٣/أ]

(٢٢٤) وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٤)</sup>.

أبو معاذ.

سمع: جده أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، سمع منه: شعبة، وحماد بن زيد، وهشيم، ومحمد

بن عبد العزيز.

روى له: البخاري، ومسلم.

(٢٢٥) ((وَالنَّهْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ<sup>(٥)</sup>)).

روى عن: أَنَسٍ، روى عنه: هِشَامُ بْنُ حَسَانَ، سمعت أبي يقول ذلك؛ قاله<sup>(٦)</sup>:

ابن أبي حاتم<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ١٩٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٨)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٥٨)، والثقات

(ج ٥ ص ٥٠٢)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ٢٨٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢

ص ٥٤٦)، وتهذيب الكمال (ج ٣٠ ص ٢٠٤)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٢٨٢).

(٢) انظر عنه: الثقات (ج ٩ ص ١١٦)، والمعجم المشتمل (ر/ ٨٦٠)، وتهذيب الكمال (ج ٢٥ ص ٤٧١)، والكاشف

(ج ٣ ص ٥٢).

(٣) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله نصح).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣٧٥)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٧٠)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٠٩)، وثقات

وثقات ابن حبان (ج ٥ ص ٦٥)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ٢٢٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، وتهذيب الكمال

(ج ١٩ ص ١٥)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٤٧٧).

(٥) انظر عنه: الثقات (ج ٥ ص ٤٧٣).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٤٤٦).

(٧) ما بين ( ) أضعفه، وكتب بجانب نص المتن.

(٢٣٦) (وأبوهما) <sup>(١)</sup>: أبو بكر بن أنس بن مالك <sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه، في الأشربة، روى عنه: سُلَيَّان التيمي.  
روى له: مسلم.

(٢٣٧) وأخوه: عمر <sup>(٣)</sup> بن أنس بن مالك <sup>(٤)</sup>.

روى عن: أبيه أنس: أنه كان يُطعم لما كبر، ويفطر في رمضان.  
روى عنه: حميد الطويل؛ سمعت أبي يقول ذلك، قاله: ابن أبي حاتم <sup>(٥)</sup>.  
قلت: ورويناه من حديث ابن ملاس عن مروان الفزاري عن حميد عنه.

(٢٣٨) وأخوه: مالك <sup>(٦)</sup> بن أنس بن مالك <sup>(٧)</sup>.

ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة.

وقال: أنا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الأَسدي، نا هِشَام بن حسان، نا مُحَمَّد - يعني ابن سيرين - قال: كنا بالبحرين، ومعنا مَالِك بن أنس بن مَالِك، وأنس بن سيرين، قال: فمرضت فنقلت فاغمي علي ستة أيام ولياليهن، قال: فبعث مَالِك بن أنس إلى كل طبيب بالبحرين، وأنا لا أ عقل، فجعلوا ينظرون إلي، فجعلوا يقولون: نحلق رأسه ونكويه، قال هِشَام: وكان له شعر حسن، فقال: مَالِك: لا أزوده ناراً، ولا أدفنه إلا جميعاً.

**هؤلاء: بنو حَرَام بن جُنْدُب بن عَامِر بن عَنَم بن عَدِي بن النَّجَار.**



(١) ما بين ( ) القوسين كتب في المخطوطة: (وأبو)، وأصلحته ليستقيم السياق، وانظر: الثقات (ج ٥ ص ٤٧٣)، ترجمة (النعمان).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ كنى ص ١٢)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٤٠)، والثقات (ج ٥ ص ٥٧٤)، وكنى الحاكم (ج ٢ ص ٢٥٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥١)، والاستغناء (ر/ ١٣٥٦)، وتهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٨٥).

(٣) ذكره الدُمَياطِي في ترجمة والده أن ابن سَعْد لم يذكره وأضافه من ابن أبي حاتم، ويأتي اسمه عند ابن سَعْد في ترجمة أبيه، طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ٢٥).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٤٣)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٦)، والثقات (ج ٥ ص ١٤٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٢٥١).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٩٧).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ١٩٢).

(٧) في: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣١٠)، والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٠٤)، قال: (مَالِك بن أنس...) فقط، فهل يكون هو؟

## بنو خدّاش بن عامر بن غنم بن عدّي بن النّجار

### ومن بني خدّاش بن عامر بن غنم بن عدّي بن النّجار:

(٢٣٩) سلمى<sup>(١)</sup> بنت عمرو بن زيد بن ليبيد بن خدّاش<sup>(١)</sup>.

أم: عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، جدّ سيدنا رسول الله ﷺ.  
وبسببها كانت الأنصار أخواله.

وأخصهم به بنو عدّي بن النّجار، وأخص بنو عدّي بنو خدّاش.

وأخوها عبدالمطلب لأمه: عمرو، ومعبّد<sup>(٢)</sup>، ابنا: أحيحة - سيد الأوس في

الجاهلية - بن الجلاح بن الحريش - بالشين المعجمة - وسائر ما في الأنصار حريس - بالشين المهملة -<sup>(٣)</sup>.

(٢٤٠) وبنّت أحيها: الشموس<sup>(٤)</sup> بنت قيس بن عمرو بن زيد<sup>(٥)</sup> بن ليبيد بن خدّاش.

أم: سودة بنت زُمعة العامرية، أم المؤمنين. • [٢٣/ب] •

(٢٤١) وابن عم سلمى: واقع بن النعمان بن زيد بن ليبيد بن خدّاش<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في: الطبقات (ج ١ ص ٦٤، ٧٩).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ١٠٧)، وأصاف في المتن: (حزام بن: (ليبيد بن خدّاش) نقلاً عن الطبري، و(ص ١٣٧، ١٦٨)، وحذف من نسب فريش لمؤرج السدوسي (ص ٤)، وعنده: (سلمى بنت زيد بن خدّاش بن ليبيد بن حزام بن عدّي بن النّجار) ولم يضبّطه، ونسب معد (ص ٣٧١) وعنده: (خدّاش بن عامر بن غانم) والصواب: (خدّاش بن عامر بن غنم)، ونسب فريش للزبير (ص ١٥) والمحبر (ص ٣٩٨، ٤٥٦)، والاشتقاق (ص ٩)، والاستبصار (ص ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٥).

(٣) في: نسب فريش للزبير (ص ١٦)، أصاف: (وانيسة، بنو أحيحة).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (حريش بن جحججا بن كلفة، أخي: مالك وحش، بني عوف، أخي: ثعلبة ولودان، بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس).

(٥) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة ابنتها أم المؤمنين سودة بن زُمعة، زوج النبي ﷺ، الطبقات (ج ٨ ص ٥٢).

(٦) في: المحبر (ص ٧٩)، قدم: (زيد) على: (عمرو)، ونساء رسول الله ﷺ للدماطي (ص ٤٢)، وعنده: (غانم بن عدّي) بدلاً من: (غنم بن عدّي) وهو تحريف.

(٧) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٩٠)، والاستبصار (ص ٤٢)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٩).

شهد: أحداً، وتوفي وليس له عقب.

فولد رافع:

- سلمى.

(٢٤٢) وبنت عمها: أم بُرْدَة خولة<sup>(١)</sup> بنت المنذر بن زيد<sup>(٢)</sup> بن لبيد<sup>(٣)</sup> بن خدّاش<sup>(٤)</sup>.

وأماها: زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن

عَثم بن عديّ بن النّجّار.

تزوج أم بُرْدَة: البراء بن أوس بن خالد<sup>(٥)</sup> بن الجعد بن عوف بن مبدول بن

عمرو بن عَثم بن مازن بن النّجّار.

أسلمت أم بُرْدَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وهي التي أرضعت إبراهيم بن رسول الله ﷺ.

وكانت الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه، وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي ﷺ،

فجاءت أم بُرْدَة، فكلمت رسول الله ﷺ في أن يرضعه، فكانت ترضعه بلبن ابنها في

بني مازن بن النّجّار، ويرجع به إلى أمه، وأعطى رسول الله ﷺ أم بُرْدَة، قطعة من

نخل، فناقلت بها إلى مال عبد الله بن زُمعة، وتوفي إبراهيم عندها، فغسلته وحمل من

بيتها على سرير<sup>(٦)</sup>.

(٢٤٢) ومنهم: رافع<sup>(٧)</sup> بن زيد بن عديّ بن قيس بن قطن بن خدّاش<sup>(٨)</sup>.

(١) الطبقات (ج ٨ ص ٤٣٦).

(٢) في: الاستبصار (ص ٤١)، اسقط: (زَيْدًا).

(٣) في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٨٤)، قال: (أسيد) بدلاً من: (ليد).

(٤) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٤٤٩)، وقال هي: (كبشة بنت المنذر)، والاستيعاب

(ج ٤ ص ٤١٨)، وعنده: (خراش) بدلاً من: (خدّاش)، وعيون التاريخ (ص ٣٣١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٥)،  
وعنده: (خراش) أيضاً.

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٦) سقط اسم (خالداً)، وانظره مضافاً في موضع آخر عنده: (ج ١ ص ١٣٦).

(٦) الخبر في: الاستبصار (ص ٤٤٢)، نقلاً عن الزبير.

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم عُبَيْد بنت سراقه، الطبقات (ج ٨

ص ٤٢٠).

(٨) لم أجد له ترجمة مستقلة في المصادر التي اطلعت عليها.



كانت تحتها: أم عُبَيْد بنت سراقه بن الحارث بن عَدِيّ بن مَالِك بن عَدِيّ بن  
 عَامِر بن عَنَم بن عَدِيّ بن النَّجَّار، أخت: حَارِثَة بن سراقه؛ أول قَتِيل من الأنصار يوم  
 بدر؛ وأمها: الرُّبَيْع بنت النضر، عمه: أُنس بن مَالِك بن النضر.

**هؤلاء: بنو خَدَاش بن عَامِر بن عَنَم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.**



## حُلفاء بني عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

ومن حلفاء بني عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ:

(٢٤٤) سواد<sup>(١)</sup> بن غَزِيَّة بن وهب<sup>(٢)</sup>.

من<sup>(٣)</sup>: بلي بن عمرو بن الحاف بن قُصَاعَةَ.

شهد: بدرًا، واحداً، والحنديق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، فأثابه بتمر جَنِيْبٍ..<sup>(٤)</sup>؛ الحديث<sup>(٥)</sup>.

وهو الذي طعنه النبي ﷺ • [٢٤/أ] • بمحصرة، ثم أعطاه إياها وكشف له

عن بطنه، وقال: «اسْتَقِدْ»<sup>(٦)</sup>، فقبله، وقال: أتركها لتشفع لي يوم القيامة.

قال الحسن: فأدركه الإيمان عند ذلك.

وهو الذي أسر: خالد بن هشام بن المغيرة المخزومي، أخا: أبي جهل،

والعاص، والحارث، يوم بدر<sup>(٧)</sup>.

(٢٤٥) وبنته: الفارعة<sup>(٨)</sup> بنت سواد بن غزيرة بن وهب.

كانت تحت: حمزة بن أبي سعيد الخدري.

فولدت له: مَالِكًا، وَيَحْيَى.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٦).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، والنفات (ج ٣ ص ١٧٩)، وجوامع السيرة (ص ١٤٤)، قالوا: (أهيب)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٧٨٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٢١)، وعميون التاريخ (ص ٢٠٣)، والاستبصار (ص ٤٧)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٣٢).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٦)، كذا: (سواد بن غزيرة بن وهب بن بلي)، والصواب ما جاء في سياق الدمشقي، وراجع: عميون الأثر (ج ١ ص ٣٦٥).

(٤) الجنيب: (نوع جيد من أنواع التمر) النهاية (ج ١ ص ٣٠٤).

(٥) انظر: صحيح البخاري، ك/ البيوع، ب/ إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه، (ر/ ٢٠٨٩)، وصحيح مسلم، ك/ المساقاة، ب/ بيع الطعام مثلاً بمثل، (ر/ ١٥٩٣).

(٦) استغند: من القود وهو القصاص. النهاية لابن الأثير (ج ٤ ص ١١٩).

(٧) مغازي الواقدي (ص ١٤٠).

(٨) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: (حمزة) وقال: (الفارعة بنت خالد بن

بن سواد بن غزيرة بن وهب بن خلف، من بلي قضاة حليف بني عدي بن النجار) الطبقات (ج ٥ ص ٢٦٨)،

وأضاف اسم: (خالد)، قبل: (سواد بن غزيرة)، وأما اسم: (خلف) في نسبها يجتمل أنه تصحيف للكلمة: (حليف).

## موالي بني عدي بن النجار.

ومن موالي بني عدي بن النجار:

(٢٤٦) أبو عمرة سيرين<sup>(١)</sup>.

مولى: أنس بن مالك؛ كتابة<sup>(٢)</sup>.

من سبي عين التمر<sup>(٣)</sup>، الذين بعث بهم خالد بن الوليد، إلى المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، وقيل: كان من أهل جَرَجَرَايَا<sup>(٤)</sup>، وقيل: هو وهم، وإنما كانت بها أرض لهم. روى سيرين عن: عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنه.

وروى عنه: البخاري<sup>(٥)</sup>، في المكاتب، من كتابه معلقاً<sup>(٦)</sup>، عن: عمرو بن دينار عن عطاء عن موسى بن أنس: أن سيرين سأل أنساً، المكاتب؟ وكان كثير المال. فأبى!، فانطلق إلى عمر، فقال: كاتبه. فأبى!، فضربه بالدرة<sup>(٧)</sup> ويتلوا عمر: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ لِيَهُمْ خَيْرًا﴾<sup>(٨)</sup>، فكتبه.

وروى أنه كاتبه على عشرة آلاف درهم، وعشرة ووصفاء، في كل سنة ألف درهم، ووصيف.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١١٩).

(٢) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٢٤٥)، وطبقات خليفة (ص ٢٠٢)، والعلل (ج ٢ ص ٢٦)، والمحبر (ص ٣٤٣)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٢١١)، وطبقات مسلم (ر/ ١٦٧٥)، والمعارف (ص ٤٤٢)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٣٢٢)، والفتا (ج ٤ ص ٣٤٩).

(٣) عين التمر: بلدة في طرف بادية الشام، فتوح البلدان (ص ٧٥٢)، وقيل: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة افتتحها المسلمون أيام أبي بكر رضي الله عنه على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ هـ، وكان فتحها عنوة فسمي نساءها وقتل رجالها، معجم البلدان (ج ٤ ص ١٩٩).

(٤) جَرَجَرَايَا: بلد بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، فتوح البلدان (ص ٧٠٥) ومعجم البلدان (ج ٢ ص ١٤٣).

(٥) ل/ العنق، ر/ ٢٤٢٠، (ج ٢ ص ٩٠٣).

(٦) المعلق: هو ما حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر، مثل قول البخاري: قال ابن عباس كذا، وقال مجاهد عن ابن عباس كذا، وكذا ما يرويه عن شيوخ شيوخه، الوسيط (ص ٢٥٣).

(٧) الدرة: بالكسر، درة السلطان التي يضرب بها. انظر: تاج العروس (ج ٣ ص ٣٠٤)، وقال الشمي: كانت درة عُمَرُ

عُمَرُ أهيب من سيف الحجاج، انظر: نهار القلوب في المضاف والنسب للثعالبي (ص ٨٥).

(٨) سورة النور، الآية ٣٣.

وقيل: كاتبه على أربعين ألف درهم، فأداها.

وروي مُحَمَّد بن سيرين عن أبيه قال: كاتبني أَنَس بن مَالِك على عشرين ألف درهم، فكنت في مفتتح سُتْرٍ، اشتريت رِثَةً، فربحت فيها، فأتيت أَنَساً بجميع مكاتبي، فأبى أن يقبله إلا نجوماً، فأتيت عُمَرَ بن الخطاب ؓ فذكرت ذلك له فقال: أنت هو؟ - وقد كان رأيي ومعني أثواب فدعالي بالبركة - قلت: نعم، أراد أَنَس الميراث. قال ثم كتب لي إلى أَنَس بن مَالِك، أن اقبلها من الرجل، فقبلها.

وروي في الثالث **«حديث المُكَلَص»**، وهو سماعنا عن: مُحَمَّد بن سيرين، عن عن أبيه، قال: صليت مع عُمَرَ بن الخطاب ؓ، المغرب [٢٤/ب] • فانصرف ومعه جماعة من قريش، فرأى تحت إبطه رُزْمة، فقال: ما هذا يا سيرين؟، قلت: يا أمير المؤمنين آتي السوق فاشترى وأبيع. فالتفت إلى جماعة من قريش، فقال: لا يغلبنكم هذا وأشباهه على التجارة، فإن التجارة ثلث الإمارة.

وكتب سيرين إلى أَنَس بن مَالِك: إن سيرين ظالع، وإن عنده ثلاث نسوة، فكتب إليه أَنَس بن مَالِك: أن أقدم علينا حتى تزوجك بنت أخي البراء بن مَالِك،

(١) تستر: من أرض البصرة، وهي أعظم مدينة بخوزستان، معجم البلدان (ج ٢ ص ٣٦)، وفتحت سنة ٢٠ هـ، تاريخ خليفة (ص ١٤٤).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (الرِثَةُ: السقط من متاع البيت، والجمع: رثت مثل قرية وقرب، وريثات: مثل رمة وريهامة)، ومثله في: الصحاح (ج ١ ص ٢٨٣)، وتاج العروس (ج ١ ص ٦٢٣)، مادة: رث.

(٣) كتب بجانب وأسفل نص المتن: (قلت نعم، وهو جواب قوله؟. أنت هو، وقال الشاشي: إذا سأل العتيد سيده الكتابة وكان ذا كسب وأمانة، استحب له إجابته، ولا تحب. وقال عطاء، وعُمَر بن دينار، وداود: تحب إجابته عليه إذا سأله بقيمته أو أكثر، وإن كان ذا أمانة من غير كسب، ففيه وجهان، أحدهما: يستحب، والثاني: لا يستحب، والمراد بالخير: الاكتساب والأمانة، وبه قال: أبو حنيفة، ومَالِك، وعُمَر بن دينار، وروى عن ابن عباس، وابن عمر، وعطاء، أنهم قالوا: الخير الكسب خاصة، ولا نكره كتابته مع عدم الأمانة والكسب، وقال أحمد بن إسحاق: نكره مكاتبته إذا لم يكن له كسب، ولا تجوز الكتابة الحالية، ولا تجوز على أقل من (.....)، قاله: أحمد، وقال أبو حنيفة ومَالِك: الكتابة الحالية جائزة) ويحتمل أنها من المؤلف.

(٤) هو: أبو ظاهر مُحَمَّد بن عَبْدِ الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، مُكَلَص الذهب من الفس (٣٠٥ - ٣٩٣ هـ)، وانتمى عليه الفتح بن أبي الفوارس عدة أجزاء، أبو بكر البقال عدة أجزاء، وقال الحافظ الذهبي أيضاً: وقد وقع لنا جملة صالحة من عوالي المُكَلَص، انظر: تاريخ الإسلام حوادث/ ٣٨١ - ٤٠٠ هـ (ص ٢٩٢).

(٥) ثقات المعجمي (ر/ ٦٤٨).

(٦) الظالع: المتهم، تاج العروس (ج ٥ ص ٤٤٦).

فإنها عندي، فقال لابنته حفصة: يا بني ما ترين فيما كتب به هذه الرجل؟ قالت: يا أبت أجه، فإن الله يزيّدك شرفاً إلى شرفك.

وأما قاعدة، فقصعتها<sup>(١)</sup> أمها وقالت لها: لا أشبّ الله قرنك!، تقولين لأبيك هذا. وعن مُحَمَّد بن سيرين، قال: حدثتني أم حفصة، قالت: لما بنى عليّ سيرين دعا أهل المدينة سبعة أيام، فكان في من دعا، أبيّ بن كعب، وهو صائم فدعاه له. وفي رواية عن مُحَمَّد: أن أباه سيرين، أوم بالمدينة سبعة أيام، فدعا أصحاب رسول الله ﷺ، ودعا أبيّ بن كعب، فأجابوه وهو صائم، فسَمّت عليهم<sup>(٢)</sup>، ودعا لهم بخير. قال ابن سعد: أنا بكار بن مُحَمَّد بن عَبْدِالله بن مُحَمَّد بن سيرين، قال: ولد لسيرين، ثلاثة وعشرين ولداً من أمهات شتى.

(٢٤٧) وابنه: أبو بكر مُحَمَّد<sup>(٣)</sup> بن سيرين<sup>(٤)</sup>.

قال فيه ابن سعد: كان ثقة، هاموناً، عالياً، ربيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً، وكان به صم.

ولد: لستين بقيتا من خلافة عُثْمَان بن عفان<sup>(٥)</sup>، وولد: أخوه أنس بن سيرين، لسته بقيت من خلافة عُثْمَان بن عفان.

وروى ابن سعد: عن بكار بن مُحَمَّد بن عَبْدِالله بن مُحَمَّد بن سيرين، قال: حدثني أبي، أن أم مُحَمَّد بن سيرين، صفية مولاة أبي بكر بن أبي قحافة<sup>(٦)</sup>، طيها ثلاث من أزواج النبي ﷺ، ودعون لها، وحضر أملاكها ثمانية عشر بدرياً، فيهم أبيّ بن كعب، يدعوا وهم يؤمّنون.

(١) أي: صغرتها وحقرتها، انظر: القاموس المحيط (ص ٩٧١).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (السمت: ذكر الله على النبي)، ومثله في: أساس البلاغة (ص ٢١٩).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٩٣).

(٤) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٥٢٠)، وطبقات خليفة (ص ٢١٠)، والمعبر (ص ٣٧٩)، والتاريخ الكبير (ج ١

ج ١ ص ٩٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٢)، وثقات العجلي (ر/ ١٦٤٦)، والعارف (ص ٤٤٢)، والمعرفة

والتاريخ (ج ٢ ص ٥٤)، وذيل المذيل (ج ١١ ص ٦٤٠)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٨٠)، والثقات (ج ٥

ص ٣٤٨)، وتاريخ بغداد (ج ٥ ص ٣٣١)، والإكمال (ج ٤ ص ٤١٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٢ ص ٢١٧)،

والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٣٩)، وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ٨٢)، وتهذيب الكمال (ج ٢٥ ص ٣٤٤).

قال: وقال بكار بن مُحَمَّد: ولد مُحَمَّد بن سيرين، ثلاثون ولداً من امرأة واحدة، لم يتبق منهم غير [٢٥/أ] • عَبْدالله بن مُحَمَّد.

وقال ابن سَعْد: أنا يَزِيد بن هارون عن عَبْدِالمَلِك بن أَبِي سُلَيَّان عن أَنَس بن سيرين قال: دخل علينا زَيْد بن ثَابِت ونحن ستة أخوة، فيهم مُحَمَّد، فقال: إن شئتم أخبرتكم من أخو كل واحد لأمه، هذا وهذا لأم، وهذا وهذا لأم، وهذا وهذا لأم، فما أخطأ شيئاً.

وقال ابن سَعْد أيضاً: أنا عفان بن مسلم نا شعبة قال: قالت أمي هِشَام بن حَسان: عن من يحدث مُحَمَّد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: عن ابن عُمَر وأبي هريرة. قالت: وسمع منهم؟ قال: نعم؟.

قلت: روى مُحَمَّد بن سيرين عن: زَيْد بن ثَابِت، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عمر، وأنس بن مَالِك، وجُنْدُب بن عَبْدِالله، وقيس بن عباد، وأم عطية، وعُبَيْدة السلماني، وشقيقة معبَّد بن سيرين، وحמיד بن عَبْدِالرحمن الجميري، وعَبْدالرحمن بن أبي بكرة.

روى عنه: أيوب السخيتاني، وابن عون، ويونس بن عُبَيْد، وعاصم الأحول، وخالد الحذاء، وهِشَام بن حَسان، وعوف الأعرابي، وغيرهم.

قال هِشَام: سمعت مُحَمَّداً يقول: ما حسدت أحداً شيئاً قط براً ولا فاجراً.

وقال سوار بن عَبْدِالله: كان مُحَمَّد، والحسن سيدي أهل هذا المِصر عريها وموالها.

وقال ابن عون: كان مُحَمَّد بن سيرين إذا كان عند أمه، ورآه رجل لا يعرفه ظن أن به مرضاً، من خَفْضِهِ كلامه عندها.

وقال غيره: ما رأيته رافعاً صوته عليها قط، وكان إذا كلمها؛ كلمها كالمصغي إليها بالشيء.

وسئل مُحَمَّد بن عَبْدِالله الأَنْصَارِي عن سبب الدين الذي ركب مُحَمَّد بن سيرين حين حبس له؟ قال: كان اشتري طعاماً بأربعين ألف درهم، فأخبر عن أهل الطعام بشيء، كرهه فتركه أو تصدق به، وبقي المال عليه، فحُبِس، حبسته امرأة، وكان الذي حبسه مَالِك بن المنذر.

وقيل: أنه اشترى طعاماً فأشرف على ربح ثمانين ألفاً، فعرض في قلبه منه شيء فتركه.

وقيل: أنه باع جارية من أم مُحَمَّد بنت عَبْدِالله بن عُثْمَان بن أَبِي العاص الثقفي، فرجعت [٢٥/ب] الجارية إلى مُحَمَّد، فشكت أنها تعذبها، فأخذها مُحَمَّد وكان قد أنفق ثمنها، فهي الذي حبسته، وهي التي تزوجها سلم بن زياد، وأخرجها إلى خراسان.<sup>(١)</sup>  
وعن ثَابِت البناني: قال: قال مُحَمَّد بن سيرين: يا أبا مُحَمَّد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المِصْطَبَةِ<sup>(٢)</sup>، فقيل: هذا مُحَمَّد بن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين.

وقال بكار بن مُحَمَّد بن عَبْدِالله بن مُحَمَّد بن سيرين نا أبي قال: قضى عَبْدِالله بن مُحَمَّد بن سيرين عن أبيه ثلاثين ألف درهم، فما مات عَبْدِالله بن مُحَمَّد حتى قَوِّمْنَا ماله ثلاث مئة ألف أو نحوها.

وروى الأَنْصَارِيُّ عن هِشَام بن حسان: أن أنساً، أوصى أن يغسله مُحَمَّد بن سيرين، قال: فكلموا عُمَر بن يَزِيد، وكان على شرط البصرة<sup>(٣)</sup>، قال: فأخرجه، قال: فجاء من السجن فغسله وحَنَطَه وكَفَّنَه، ثم عاد إلى السجن.  
وتوفي مُحَمَّد بن سيرين، بعد الحسن بمئة يوم<sup>(٤)</sup>، وكان الحسن قد مات في رجب سنة عشر ومئة<sup>(٥)</sup>.

روى مُحَمَّد بن سيرين: الجماعة.

(١) خراسان: بلاد واسعة أول حدودها ما يلي العراق: أزازوار وبيهق، وآخر حدودها ما يلي الهند: طخارستان وغزنة وسجستان وكerman، وتشتمل على أمهات من البلاد منها: نيسابور وهرة و مرو وبلخ و طالقان ونسا وأبيورد و سرخس، وفتحت أكثر هذه البلاد عنوة و صلحاً منذ سنة ٣١ هـ، أيام عُثْمَان بن عفان ؑ، معجم البلدان (ج ٢ ص ٤٠١).

(٢) المصطبة: كالدكان للجلوس عليه، القاموس المحيط (ص ١٣٤).

(٣) هو: عُمَر بن يَزِيد بن عمير الأسدي، وكان على شرط الحجاج بن يوسف، انظر: تاريخ خليفة (ص ٣٠٨).

(٤) التاريخ الصغير (ج ١ ص ٢٨٠)، والمعن (٤٢٥).

(٥) تاريخ خليفة (ص ٣٤٠)، وتاريخ ابن زبير (ص ١٠٧)، وتاريخ الإسلام حوادث / ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ٢٠، ٢٣٩).

(٢٤٨) وابنه: عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١١)</sup> بن مُحَمَّد بن سيرين<sup>(١٢)</sup>.

روى عن: أبيه، روى عنه: عَبْدُ اللَّهِ بن عون<sup>(١٣)</sup>.

(٢٤٩) ومن ولده: بَكَار<sup>(١٤)</sup> بن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سيرين<sup>(١٥)</sup>.

روى عن: أبيه، وابن عون، وغيرهما، روى عنه: مُحَمَّد بن سَعْد بن مَنِيع

البغدادى كاتب الواقدي.

(٢٥٠) ومَعْبُد<sup>(١٦)</sup> بن سيرين<sup>(١٧)</sup>.

شقيق: مُحَمَّد بن سيرين.

سمع: أبا سعيد الخدري، وقيل أنه روى عن: عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عنه: أخواه مُحَمَّد، وأَنَس.

روى له: البخاري، ومسلم.

(٢٥١) وأخوهما لأبيهما: أَنَس<sup>(١٨)</sup> بن سيرين<sup>(١٩)</sup>.

أبو حمزة<sup>(٢٠)</sup>.

سماه أَنَس بن مَالِك، باسمه، وكناه بكنيته.

قال ابن سَعْد: وفي بعض حديث حماد بن زَيْد، أنه يكنى: أبا مُوسَى.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ٢٣٩)، وقال: (مات بمكة سنة أربعين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٨٨)، والثقات (ج ٧ ص ٤١).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ١٥٧).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ٢٩٧).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٤٠٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ٢٠٦).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٠٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤١)، وثقات العجلي (ر/ ١٦٠٠)، والجرح والتعديل (ج ٨

ص ٨ ص ٢٨٠)، والثقات (ج ٥ ص ٤٣٢)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٩٨)، وتهذيب الكمال (ج ٢٨ ص ٣٣٥).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ٢٠٧).

(٩) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٤٢)، وطبقات خليفة (ص ٢١٤)، والتاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣٢)، وطبقات

مسلم (ر/ ١٧٤٤)، وثقات العجلي (ر/ ١١٨)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٨٧)، والثقات (ج ٤ ص ٤٨)،

مختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٦٠)، وتهذيب الكمال (ج ٣ ص ٣٤٦).

(١٠) ويقال: (أبو عَبْدِ اللَّهِ، وأبو مُوسَى) الأسماء والكنى (ج ٤ ص ٣٦).



وكان ثقة، قليل الحديث.

ولد لسنة بقيت من خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقال ابن سعد أيضاً: أنا عمرو بن عاصم نا أبو العوام نا قتادة قال: استعمل ابن الزبير، أنس بن [٢٦/١] • مالك على البصرة، فأرسل إلى مولاه أنس بن سيرين، فاستعمله على الأبله، قال: فقال أنس بن سيرين: أتريد أن تجعلني عاشراً، فقال: أما ترضى بكتاب عمر بن الخطاب. قال: فأخرجه، فإذا فيه: أن يأخذ من تجار المسلمين من كل أربعين، درهماً درهماً، ومن تجار أهل الذمة، من كل عشرين، درهماً درهماً، ومن تجار أهل الحرب، من كل عشرة دراهم، درهماً.

قلت: سمع أنس بن سيرين: عبدالله بن عمر، وجندب بن عبدالله، وأنس بن مالك، وأخاه معبداً.

وروى عنه: ابن عون، وخالد الحذاء، وهمام، وشعبة، وحامد بن زيد، وحامد بن سلمة، وعبد الملك بن أبي سلمان.

مات أنس: بعد أخيه محمد بن سيرين<sup>(١)</sup>.

وقال البغوي: مات أنس بن سيرين سنة عشرين ومئة.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

(٢٥٢) وأخوهم: يحيى<sup>(٢)</sup> بن سيرين<sup>(٣)</sup>.

وهو: يحيى بن أبي عمرة،

سمع: أنس بن مالك، ومات قبل أنس بن مالك.

روت عنه: أخته حفصة بنت سيرين، وقالت: قال لي أنس بن مالك: في أي موة

مات يحيى بن سيرين؟ قالت: في الطاعون. قال: أما إن الطاعون شهادة لكل مسلم<sup>(٤)</sup>.

(١) في: تاريخ خليفة (ص ٣٥١)، وتاريخ ابن زبر (ص ١١٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ٣٢٣)،

(ص ٣٢٣)، قالوا: (مات سنة عشرين ومائة)، وفي: طبقات خليفة (ص ٢١٤)، قال: (مات سنة ثمان عشرة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٠٦).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٠٠)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٧٥)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٣)، وثقات المجلي

(ر/ ١٨١٠)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٥٣)، والثقات (ج ٥ ص ٥١٩)، وتذيب الكمال (ج ٣١ ص ٣٧٣).

(٤) التاريخ الصغير (ج ١ ص ٢٥٦)، وفي: تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٢٨)، قال: (وكانت وفاته بالطاعون الذي وقع

وقع بالبصرة بعد سكنى الحجاج بلدة واسط في حدود التسعين).

وقال بكار بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدِالله بن مُحَمَّد بن سيرين: بلغني أن سيرين بعث بنيه إلى أبي هريرة، فلما قدموا كان ابنه يَحْيَى أَحفظهم، فكناه: أبو هريرة لحفظه. وكان ثقة، قليل الحديث، ومات بجزجرايا، وقبره هناك.

(٢٥٢) وأختهم: حفصة<sup>(١)</sup> بنت سيرين<sup>(٢)</sup>.

والدة: الهذيل بن عَبْدِالرحمن.

سمعت: أَنَس بن مَالِك، وأم عطية الأنصارية.

روى عنها: أيوب، وخالد الخذاء، وعاصم الأحول، هِشَام بن حسان، وأخوها

مُحَمَّد بن سيرين.

روى لها: الجماعة.

(٢٥٤) وأختها: كريمة بنت سيرين<sup>(٣)</sup>.

[.....]<sup>(٤)</sup>.

(٢٥٥) ومنهم: أبو حمزة<sup>(٥)</sup> عَبْدالعزیز<sup>(٦)</sup> بن صهيب البصري البُناني - لنزوله

سكة بُنَانة<sup>(٧)</sup> - الأعمى<sup>(٨)</sup>.

مولى: أَنَس بن مَالِك.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٨٤).

(٢) انظر عنه: التاريخ الصغير (ج ١ ص ٢٥٦، ٢٨١)، وفتاح المعجلي (ر/ ٢٠٨٩)، وفتاح (ج ٤ ص ١٩٤)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٦٠٤)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ١٥١).

(٣) ذكرها الحافظ المزني في ترجمة أَنَس بن سيرين، وأضاف كذلك: خالد بن سيرين، تهذيب الكمال (ج ١ ص ٣٤٧).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (بياض في الأصل).

(٥) كتب بجانب نص المتن: (ترجمة أبي حمزة، قال المصنف: ألحق في صفر سنة خمس وسبعماية)، وتوفي الدُمَياطِي في ذي القعدة من نفس السنة.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٧ ص ٢٤٥)، وقال: (وكان يقال له عَبْدالعزیز بن العَبْد).

(٧) في: تهذيب الأسماء (ج ١ ص ٣٠٦)، وتهذيب الكمال (ج ١٨ ص ١٤٧)، قالوا: (وَبُنَانة من قُرَيْش).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢١٦)، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٨٣)، وفتاح المعجلي

المعجلي (ر/ ١٠١٢)، والمعارف (ص ٤٧٣)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٨٤)، وفتاح (ج ٥ ص ١٢٣)، والجمع

لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٠٩).

روى عن: أنس بن مالك، روى عنه: شعبة، وغيره.  
مات سنة ثلاثين ومئة<sup>(١)</sup>.  
روى له: الجماعة.

(٢٥٦) ومنهم: عبد العزيز بن المختار البصري<sup>(٢)</sup>.  
أبو إسماعيل [٢٦/ب] • وقيل: أبو إسحاق الدباغ الأنصاري.  
مولى: حفصة بنت سيرين.  
سمع: ثابتاً البناني، وأيوب السختياني، وخالداً الحذاء، وعبدالله بن فيروز  
الدانا، وهشام بن عروة، وعمرو - ويحيى بن عمار، وسهلاً.  
روى عنه: المعلى بن أسد، ومسدد، ومحمد بن عبد الملك الأموي، وأبو كامل  
الجحدري، ويحيى بن حماد، وأحمد بن إسحاق الحضرمي.  
روى له: الجماعة، إلا النسائي.



(١) تاريخ خليفة (ص ٣٩٥)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٢٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ١٦٥).  
(٢) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٣٦٧)، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ٢٤)، وثقات العجلي (ر/ ١٠١٧)، والجرح  
والتعديل (ج ٥ ص ٣٩٣)، والثقات (ج ٧ ص ١١٥)، والأسامي والكنى (ج ١ ص ٢١٦)، والجمع لابن القيسراني  
(ج ١ ص ٣١١)، ونهيب الكيال (ج ١٨ ص ١٩٥).

## وممن اختلف في ولانه ، فقيل : لبني عدي ، وقيل : لغيرهم :

(٢٥٧) أبو سعيد الحسن<sup>(١)</sup> بن أبي الحسن يسار<sup>(٢)</sup>.

وكان يسار، من سبي ميسان<sup>(٣)</sup>، وقع إلى المدينة، فاشترته الرُبِيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك بن النضر، فأعتقته.

وقيل: ولاء الحسن، لأم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٥)</sup>، وكانت تحت: عثمان<sup>(٦)</sup> بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق، فولدت له: أمامة، ثم خلف عليها: زيد بن ثابت بن الضحّاك من بني النّجّار، ثم خلف عليها: أنس بن مالك بن النضر.

وقال ابن الكلبي: ولاء الحسن: لجميلة بنت سليم بن عمرو بن حديدة<sup>(٧)</sup>، زوج: أنس بن مالك بن النضر.

وحكى ابن سعد: عن الحسن أنه قال: كان أبواي لرجل من بني النّجّار، تزوج امرأة من بني سلمة من الأنصار، فساقها إليها من مهرها فاعتقها.  
ويقال: بل كانت أم الحسن، واسمها: خيرة<sup>(٨)</sup>، مولاة لأم سلمة، زوج النبي ﷺ، وقد روت عن أم سلمة.

ولد الحسن بالمدينة، لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٥٦).

(٢) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ١٠٨)، وطبقات خليفة (ص ٢١٠)، والمعبر (ص ٢٣٥، ٢٧٨)، والتاريخ الكبير (ج ٢ ص ٢٨٩)، والصغير (ج ١ ص ٢٨٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٣٩)، ونقات العجلي (ر/ ٢٧٥)، والمعرفه والتاريخ (ج ٢ ص ٣٢)، وذيل المذيل (ج ١١ ص ٦٣٦)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٤٠)، والنقات (ج ٤ ص ١٢٢)، وتاريخ أصبهان (ج ١ ص ٣٠٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ١٠١)، والمتوارين (ص ٤٤)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٠٥)، وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٦١)، وتهذيب الكمال (ج ٦ ص ٩٥).

(٣) ميسان: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط فصبها ميسان، معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٨٠).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٢١٠)، قال: (حريدة).

(٥) انظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٠).

(٦) لم يذكر خليفة بن خياط: أنها كانت تحت عثمان، وذكر: زيد، وأنس (ص ٢١٠).

(٧) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، والاشتقاق (ص ٤٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، عندهم: جميلة بنت أبي قطبة بن عمرو.

(٨) لم يذكر ابن سعد اسمها في سياقه، وفي: طبقات خليفة (ص ٢١٠)، قال: (حبرة).

فيذكرون: أن أمه كانت غابت فيكي الحسن فتعطيه أم سلمة ثديها، تعلله به إلى أن تجيء أمه، فيدر عليه ثديها، فيشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك، ونشأ الحسن بوادي القرى<sup>(١)</sup>، وكان فصيحاً.

وحكى إسماعيل بن إبراهيم عن الحسن، قال: قال الحجاج: ما أمدك يا حسن؟ قال قلت: ستان من خلافة عمر. قال فقال: والله لعينك أكبر من أمدك.

وروى عنه: أنه رأى عُثْمَانَ بن عفان [٢٧/أ] • ﷺ يخطب، وهو ابن خمس عشرة سنة، قائماً وقاعداً، وأنه رأى عُثْمَانَ يصب عليه من إبريق.

وسئل متى عهدك بالمدينة؟ قال: ليالي صفين، قيل: فمتى احتممت؟ قال: بعد صفين عاماً.

قال الواقدي: والثبت عندنا أنه كان للحسن يوم قتل عُثْمَانَ أربع عشرة سنة، وقد رآه وسمع منه وروى عنه.

وروى عن: عمران بن حصين، وسمرة بن جُنْدُب، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وعَمْرُو بن تغلب، والأسود بن سريع، وجُنْدُب بن عَبْدِ اللَّهِ، وصعصعة بن معاوية، وروى صعصعة عن أبي ذر.

وروى الحسن عن: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سمرة أنه غزا معه كابل<sup>(٢)</sup>، والأندقان<sup>(٣)</sup>، والأندغان<sup>(٤)</sup>، (وزابُلستان)<sup>(٥)</sup>، ثلاث سنين.

(١) وادي القرى: وادي بين المدينة والشام، من أعمال المدينة كثير القرى، معجم البلدان (ج ٥ ص ٣٩٧)، وقيل: (هو بين المدينة وتبوك وأعظم مدنه اليوم مدينة العُلا شمال المدينة على مسافة ٣٥٠ كيلاً، المعالم الأثيرة (ص ٢٢٤).

(٢) كابل: (ولاية أو ناحية من نغور طارخستان، بين الهند وقرغزة) معجم البلدان (ج ٤ ص ٤٨٣)، وبلدان الخلافة الشرقية (ص ٣٨٧ - ٣٨٩)، وقيل: (من نغور خراسان) الروض المعمار (ص ٤٨٩).

(٣) يجتمل أن تكون: (أندكان) وهي من قرى قرغانة، أو: (أندق) وهي قرية بينها وبين مدينة بخارى عشرة فراسخ، معجم البلدان (ج ١ ص ٣١٠)، وفي: بلدان الخلافة، قال: أما أنديكان - أنديجان الحالية - وهي في إقليم قرغانة وقصبتها (ص ٥٢٠ - ٥٢١).

(٤) يجتمل أن تكون: (أندغن) من قرى مرو على خمسة فراسخ منها بأعلى البلد، معجم البلدان (ج ١ ص ٣٢١٠).

(٥) في المخطوطة (بالذال)، التصحيح من: طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٥٧)، ومعجم البلدان (ج ٣ ص ١٤٠)، وقال ياقوت: (كورة واسعة قائمة برأسها جنوب بلخ وطخارستان، وهي: زابل، والمعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شبيهاً بالنسية، وهي منسوبة إلى زابل جد رستم بن دستان، وهي البلاد التي قصبتها قرغزة البلد المعروف العظيم).

وقال يَحْيَى بن سعيد القطان: في أحاديث سمرة التي يرويها الحسن عنه، سمعنا أنها من كتاب.

قلت: صح سماع الحسن من سمرة، في حديث واحد، وهو حديث: العَقِيقة.

رواه: البخاري<sup>(١)</sup>، في **جامعه الصحيح**، من حديث الحسن عن سمرة.

لأن الحسن سئل عن سمعت حديث العَقِيقة؟ فقال: من سمرة. واختلفوا فيما عداه. واختلفوا أيضاً في سماعه من: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأبي هريرة، وسماعه من: عمران، وأنس، وابن عمر، وعمرو بن تغلب، والأسود، وجُنْدُب، ومعقل بن يسار، وعائذ بن عمرو المزني، وعبد الرحمن بن سمرة، وأبي بكر (.....).<sup>(٢)</sup>

وسمع أيضاً من جماعة من التابعين، منهم: أبو رافع الصائغ، وعُتَي بن زَيْد بن ضمرة - ولم يرو عن غير الحسن -، وابن شعبة بن المغيرة، وسَعْد بن هِشَام، وحطّان بن عبد الله، وضَبّة بن محصن، والأحنف بن قيس، - وأمه: خَيْرَة -، وغيرهم. وروى عنه: بكر بن عبد الله المزني، - وهو من أقرانه -، وقتادة بن دعامة، وثابت البناني، وأيوب السخيتاني، - وهو الذي غسله حين<sup>(٣)</sup> موته -، ومنصور بن المعتمر، ومنصور بن زادن، ويونس بن عُبيد، وعبد الله بن عون، وجريز بن حازم، وقرّة بن خالد، وصفوان بن سُلَيْم، وإسحاق بن الربيع، وحמיד الطويل، وسُلَيْمان التيمي، وحبيب بن الشهيد، ● [٢٧/ب] ● وعوف الأعرابي، وزيايد الأعلم، وشيبان، وأبو الأشهب، وهِشَام بن حسان، ومعبد بن هلال، وعلي بن زَيْد، ومطر الوراق، وخالد الحذاء، وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، والمعلّى بن زياد، وواصل بن عبد الرحمن، وعمار بن مهران، والمبارك بن فضالة، وغالب القطان، وسلام بن مسكين، وإسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، والربيع بن مسلم، والربيع بن صبيح، والأشعثون.

قال البرقاني: قلت للدارقطني: أشعث عن الحسن، قال: هم ثلاثة يحدّثون عن

(١) ك/ العَقِيقة، ب/ إمطة الأذى عن الصبي...، ر/ ٥١٥٥، (ج ٥ ص ٢٠٨٣).

(٢) ما بين ( ) القوسين كلمة مطبوعة.

(٣) كتب فوق هذه الكلمة: (عند).

الحسن جميعاً، أحدهم: أشعث بن عبد الملك الحمراي، ثقة، ثبت. وأشعث بن عبد الله الحداني، بصري، روى عن: الحسن، وأنس بن مالك، يعتبر به. وأشعث بن سوار الكوفي، يُعتبر به، وهو أضعفهم.

قلت: الحمراي، منسوب إلى حمران بن أبان، مولى عُثْمَانَ بن عفان، وقد روى عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة: أن النبي ﷺ قال له: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ»، - الحديث - جمع كبير نحو خمسين رجلاً، كلهم رواه عن: الحسن عن ابن سمرة. وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل، رحمه الله، طرقة على الحسن، في جزءه **١٥٥٥**، وهو سماعي منه.

قال ابن سَعْدٍ: قالوا: وكان الحسن جامعاً، عالماً، وعالياً، ربيعاً، فقيهاً، ثقةً، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كبير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وكان ما أسند من حديثه، وروى عن من سمع فحسن حجته، وما أرسل من الحديث فليس بحجة. وقد قدم مكة فأجلسوه على سرير، واجتمع الناس إليه فحدثهم، وكان فيمن أتاه: مجاهد، وعطاء، وطاووس، وعمرو بن شعيب، فقالوا: لم نر مثل هذا. وكان يحدث بالمعنى.

وكان الحسن، كاتباً للربيع بن زياد، في عهد معاوية، وكان على القضاء. قال عمْر بن أبي زائدة: جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية، قال: فجئت به وقد عزل واستقضى الحسن، فدفعت بكتابي إليه، فقبله ولم يسألني عليه بينة، وكان لا يأخذ على قضائه به شيئاً.

وكان الحسن يتختم في يساره، بحلقة فضة، ويصفر لحيته، ● [٢٨/أ] ● ويصلي في نعليه، ويلبس عمامة سوداء مرخاة من ورائه.

وقال الحسن: كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ، في خلافة عُثْمَانَ، فأتناول سقف البيت بيدي.

وقال يونس بن عُبَيْد: كان الحسن رجلاً محزوناً، وكان ابن سيرين، صاحب مزاح.

وقال عمرو بن مرة: إنني لأغبط أهل البصرة بذينك الشيخين الحسن،  
ومحمد بن سيرين.

وقال الحسن: ضحك المؤمن عقلة من قلبه.

وقال أيضاً: كثرة الضحك مما يميت القلب.

وقال أيضاً: فضل الفعال على الكلام مكرمة، وإن فضل الكلام على الفعال عار.

وقال ابن سعد: أنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة نا يحيى بن سعيد ابن أخي  
الحسن، قال: لما حدثت، قلت: يا عمه إن المعلم يريد شيئاً، قال: ما كانوا يأخذون شيئاً،  
ثم قال: أعطه خمسة دراهم، قال: فلم أزل به حتى قال: أعطه عشرة دراهم.

وروى أيضاً عن عارم عن حماد بن زيد بن عن أيوب، قال: أنا نازلت الحسن،  
في القدر غير مرة، حتى خوفته السلطان، فقال: لا أعود فيه بعد اليوم، قال أيوب: لا  
أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن، إلا به.

وعن قتادة قال: كنا نصلي مع الحسن، على البوادي، وكان الحسن يخلق رأسه  
كل عام، يوم النحر.

وروى عن خالد بن رباح: أن أنس بن مالك سئل عن مسألة؟ فقال: عليكم  
بمولانا الحسن فسألوه!. فقالوا: يا أبا حمزة؟ نسألك عن شيء فتقول سلوا مولانا  
الحسن، فقال: إنا سمعنا وسمع، فحفظ، ونسينا.

وسأل مطر الوراق: الحسن، عن مسألة، فقال: إن الفقهاء يخالفونك، فقال:  
نكلتك أمك!، وهل رأيت فقيهاً قط؟، تدري من الفقيه، الفقيه الورع الزاهد الذي لا  
يهمز من فوقه، ولا يسخر بمن هو أسفل منه، ولا يأخذ على علم الله خطأماً.

وعن الحسن، قال: كان الفتى إذا نسك لم نعرفه بمنطقته، وإنما نعرفه بعمله،  
وذلك العلم النافع.

وعن الحسن: أنه كان يكره الأصوات بالقرآن، وهذا التطريب، وكان يقول:  
احترسوا [٢٨/ب] من الناس بسوء الظن، وكان إذا أننى عليه أحد في وجهه،  
كره ذلك، فإذا دعا له سره ذلك.

وكتب بعضهم إلى الحسن بكتاب فيه دعاء، فقال الحسن: رُب أخ لك لم تلده أمك.



وعن غالب القطان، قال: حملت الحسن، على حماري من المسجد إلى منزله، فرأى ناساً يتبعونه، فقال: ما يبقى هذا من قلب رجل لولا أن المؤمن يرجع إلى نفسه فيعرفها.

وعن سلام بن مسكين، قال: سمعت الحسن، يقول: أهينوا هذه الدنيا، فوالله لا هنا ما تكون إذا أهتموها.

ودخل فرقد، على الحسن، وهو يأكل خبيصاً، فقال: تعال فكل، فقال: أخاف أن لا أؤدي شكره، فقال الحسن: ويحك وتؤدي شكر الماء البارد.

وقال حميد: كان الحسن يشتري كل يوم لحماً بنصف درهم، قال: وما شملت مرقة قط أطيب ريحاً من مرقة الحسن.

[وكذلك قال أيوب: ما وجدت ريح مرقة أطيب من ريح مرقة الحسن].<sup>(١)</sup>

ودخل رجل على الحسن فوجد عنده ريح قدر طيبة، فقال: يا أبا سعيد إن قدرك لطيبة، [قال: لأن] رغي في مالك وصنخاءه فرقد.

وقيل للحسن: ألا تدخل على الأمراء فتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر؟ فقال: ليس للمؤمن أن يذل نفسه إن سيوفهم لتسبق ألسنتنا إذا تكلمنا قالوا بسيوفهم هكذا، ووصف لنا بيده ضرباً.

ورؤينا عن: عبدالله بن الحسن البصري، قال: لما أثقل أبي، قال: إجمعها لي! - يعني كتبه -، فجمعتها له، وما أدري ما يصنع بها، فأنتيت بها، فقال للخادم: اسجري التنور، ثم أمر بها فأخرقت غير صحيفة واحدة.

وقال حماد بن زيد: مات الحسن ليلة الجمعة، في رجب، سنة عشر ومئة<sup>(٢)</sup>، وغسله أيوب السختياني، وحميد الطويل، وأخرج به حين انصرف الناس - يعني من صلاة الجمعة -، وقال: وذهب بي أبي معه.

(١) ما بين [أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وأشار الناسخ لذلك.

(٢) في المخطوطة كذا: (لطيبة لا رغي...)، والإضافة والتصويب بين [المعروفتين من طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٦٩).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٣٤٠)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٠٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٠٢ هـ (ص ٢٠، ٤٨).

وقال إسحاق بن علقمة: بينه وبين محمد بن سيرين، مئة يوم.

وقال معاذ بن معاذ: كان الحسن أكبر من محمد، بعشر سنين.

وقال رجل لابن سيرين: رأيت كأن طائراً أخذ أحسن حصاة في المسجد، فقال

ابن سيرين: إن صدقت رؤياك؛ مات الحسن، فلم يلبث إلا قليلاً حتى • [٢٩/١]

مات الحسن.

روى للحسن: الأئمة الستة.

(٢٥٨) وابنه: عبد الله<sup>(١)</sup> بن الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري<sup>(٢)</sup>.

روى عن أبيه.

روى عنه: أبو هلال، وحماد بن زيد، وبكار بن سفيان<sup>(٣)</sup>، قاله: ابن أبي حاتم عن أبيه.

(٢٥٩) وعمه: سعيد<sup>(٤)</sup> بن أبي الحسن يسار<sup>(٥)</sup>.

شقيق الحسن، وكان أصغر من الحسن، ومات قبل الحسن.

سمع: أبا هريرة، وابن عباس، وأمه خيرة<sup>(٦)</sup>.

روى عنه: عوف الأعرابي، وخالد الحذاء، ويحيى بن أبي إسحاق، وعلي بن علي

الرفاعي.

مات: قبل سنة المئة، قاله: ابن سعد.

وقيل: مات قبل أخيه الحسن بسنة<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أجده له ترجمة مفردة عند ابن سعد وذكره في ترجمة أبيه، طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٧٤).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٧١)، والنقات (ج ٧ ص ٨).

(٣) في: الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٤)، (مقبر)، وفي الحاشية عنده ذكره سفين.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٧٨).

(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢١٠)، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٦٢)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٠)، ونقات

المجلى (ر/ ٥٣٦)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٧٢)، والنقات (ج ٤ ص ٢٧٦)، والجمع لابن القيسراني (ج ١

ص ١٧١)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٣٨٥).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ٢١٠)، قال: (حبرة).

(٧) في: تاريخ خليفة (ص ٣٣٩)، ذكره سنة ثمان ومائة، وفي: تاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ١٩، ٩٧)،

٩٧، أضاف: سنة تسع ومائة.

قال أبو خلدة: رأيت سعيد بن أبي الحسن يصفر لحيته.

وعن يونس بن عبيد، قال: لما مات سعيد بن أبي الحسن، حزن عليه الحسن، حزناً شديداً، وأمسك عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وحديثه، قال: فكُلِّم في ذلك، فقال: الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عاراً على يعقوب، ثم قال: بثت الدار المُفَرَّقة.

وقال ابن سعد: أنا عفان بن مسلم نا مبارك بن فضالة، قال: دخلنا على الحسن!، حين نُعي له أخوه: وهو يبكي، فدخل عليه بكر بن عبد الله، فعزاه!، وقال: يا أبا سعيد إنك تعلم الناس وإنهم يرونك تبكي، فيذهبون بهذا إلى عشائهم، فيقولون رأينا الحسن يبكي عند المصيبة، فيحتجون به على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقد خنفته العبرة، فقال: الحمد لله إن الله جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين، فيرحم بها بعضهم بعضاً، فتدمع العين، ويحزن القلب، وليس ذلك بجزع، إنما الجزع ما كان من اللسان أو اليد، ثم قال: إن الله لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنباً، قال: ﴿وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنْ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>، ورحم الله سعيد بن أبي الحسن، ودعاه له بدعاء كثير، ثم قال: ما علمت في الأرض من شدة كانت تنزل بي إلا كان يود أنه كان وقى ذلك بنفسه.

وعن ابن عون، قال: دفع إلي الحسن بن يسار، برنساً<sup>(٢)</sup> مطوساً<sup>(٣)</sup>، كان لأخيه سعيد بن أبي الحسن، لما مات أن أبيعه، وكان اغتم عليه غمّاً شديداً، قال: فذهبت به فلم أعط به إلا أربعة وعشرين ● [٢٩/ب] ● درهماً، قال: قلت له: أفأشتره أنا؟. قال: أنت أعلم، ولكنني أحب أن لا أراه عليك، قال: قلت: إذا جئتك ما ألبسه، قال: فلبسته، وأتيت مسجد بني عدي<sup>(٤)</sup>، فصليت فيه فأرسلت إلي امرأة من بني عدي، فقالت: ابن

(١) سورة يوسف، الآية ٨٤.

(٢) برنساً: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعه أو جبة أو مطر أو غيره، وقيل: هو قلنسوة طويلة كان النساء يلبسوها في صدر الإسلام وهو من القطن. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ١ ص ١٢٢).

(٣) مطوساً: أي الشبيء الحسن، أي تزيين به. الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص ٧١٥).

(٤) (منازل بني عدي غرب المسجد النبوي) وفاء الوفاء (م ٢ ص ٨٦٧)، ويمثل أن يكون مسجدهم قرب هذه المنازل.

عون، ألا أراك تلبس مثل هذا، قال: فوقع في نفسي من ذلك شيء، فأثبت مُحَمَّد بن سيرين، فذكرت ذلك له، فقال: أقرئها مني السلام، وأبلغها أن الرجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد كان يشتري الحلة بألف درهم، فيلبسها، ولكنه لا يلبسها إلا للصلاة.  
 روى لسعيد: الجماعة.

(٢٦٠) وابنه: يَحْيَى بن سعيد بن أبي الحسن<sup>(١)</sup>.

ابن أخي: الحسن بن أبي الحسن.

روى عن: عمه الحسن البصري.

روى عنه: حماد بن سلمة.

(٢٦١) وعمه: عمار بن أبي الحسن<sup>(٢)</sup>.

شقيق الحسن، وسعيد، ابني: أبي الحسن.

كان من البكائين، بكى حتى صار في وجهه جُحران من البكاء.

لا تحفظ له رواية.

رضي الله عنهم.

## هؤلاء: حلفاء وموالي بني عدي بن النجار.



(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٧٦)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٤٩)، والنفقات (ج ٧ ص ٦٠٣).

(٢) لم أجد من أفردته بترجمة.

**بنو مازن بن النجار**  
**ثم : بنو عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن**  
**ثم : بنو زيد بن عوف بن مبدول**

وولد مازن بن النجار:

- غنماً.

- وتعلبة.

- وعامراً<sup>(١)</sup>.

فولد غنم:

- عمراً؛ فولد عمرو:

- مبدولاً؛ فولد مبدول:

- عوفاً.

- وخنساء.

فولد عوف بن مبدول:

- زيداً.

- وعمراً.

- والجعد.

فمن بني زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار:  
**قيس، والحارث، وأبو كلاب، وجابر، وسهل، وجميلة، وكبيشة<sup>(٢)</sup>.**

(١) نسب معد (ص ٤٠١).

(٢) في: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، ذكر: قيس، والحارث، ثم قال: (وأخوهما خالد قتل يوم بدر معونة)، وفي: نسب معد (ص ٤٠٢)، ذكر: قيس بن أبي صعصعة، وأتبعه: بالحارث بن كعب، وأخوه خالد بن كعب قتل يوم بدر معونة، ويبدو أن هناك سقطاً أو تداخلاً بين هذه المصادر، ونجد هذا التداخل لدى الدمايطي أيضاً في ترجمة: جابر بن صعصعة، القادمة، فتجمع المصادر على أنه قتل شهيداً مع أخيه: أبو كلاب في غزوة مؤتة، وينفرد الدمايطي باستشهاده في يوم البامة مع أخيه الحارث بن أبي صعصعة، والله أعلم.

## (٢٦٢) أولاد: أبي صَعَصَعَة.

واسمه: عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ. وأمهم جميعاً: شَيْبَة<sup>(٢)</sup> بنت عاصم بن عمرو بن عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بن عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، عمه: عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ؛ صاحب حديث: «الْوُضُوءُ»<sup>(٣)</sup>.

وكان أبوهم أَبُو صَعَصَعَة: سيد بني مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، في الجاهلية، فقتله غَيْلَة، بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سِوَادِ بْنِ ظَفَرٍ، مِنَ الْأَوْسِ، بَدَلَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِوَادِ بْنِ ظَفَرٍ، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ، قَتَلَهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَبَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَرْدَعُ<sup>(٤)</sup>، وَشَهِدَ أُحُدًا.

(٢٦٣) فأما: قَيْسُ<sup>(٥)</sup> بْنُ أَبِي صَعَصَعَة<sup>(٦)</sup>.

فكان له من الولد:

- الْفَاكَة. ● [٣٠/١]. ●

- [وَأُمُّ الْحَارِثِ].

وَأُمُّهَا<sup>(٧)</sup>: أُمُّ الْحَارِثِ أُمَامَة بنت مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٧)، (عُتِر).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)، (أُنْبِئَة)، وذكرها كما في متن الدمباطي هنا في ترجمة ابنها قَيْسِ، (ج ٣ ص ٥١٧).

(٣) تأتي ترجمته.

(٤) ترجمته لم أجدها في المطبوع من طبقات ابن سعد، ويحتمل سقوطها مع الطبقة الثانية.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٧).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٨)، ونسب معد (ص ٤٠٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٩٨)، والنقات (ج ٣ ص ٣٤٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢١٥)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٤)، والاستبصار (ص ٨٣)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٢٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٠).

(٧) ما بين [المعروفين في المخطوطة كذا: (الفاكه وأمه أم الحارث أمامة ...)] والتصويب والإضافة من: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٧)، والقسم الثمتم لتابعي أهل المدينة (ص ١٣٣)، ترجمة: عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَة، يرد اسمها صحيحاً.

كَعْبُ" بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة شهد أبوها مُعَاذ: بَدْرًا، وقطع رجل أبي جَهْل يومئذ، فضرب عكرمة بن أبي جَهْل يده فطرحها.

وشهد قَيْس بن أبي صَعَصَعَة: مع السبعين من الأنصار، وشهد بَدْرًا، واستعمله رسول الله ﷺ يومئذ على المشاة - يعني على الساقة -، ولم يشهد بَدْرًا، أحد من إخوته، وشهد قَيْس، أيضاً مع إخوته: أُحُدًا.

(٢٦٤) وأما: الحَارِث<sup>(٢)</sup> بن أبي صَعَصَعَة<sup>(١)</sup>.

فولد:

- عَبْد الرحمن بن الحَارِث.

وأمه: أم عَمْرُو بنت قَيْس بن (الحَزِير)<sup>(٣)</sup> بن عَمْرُو بن الجعد بن عَوْف بن مَبْدُول بن عَمْرُو بن عَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار.

وشهد الحَارِث: أُحُدًا، وقتل يوم اليامة شهيداً، مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، سنة اثنتي عشرة.

(٢٦٥) وأما: ابوكِلَاب<sup>(٤)</sup> بن أبي صَعَصَعَة<sup>(١)</sup>.

فشهد: أُحُدًا، وقتل يوم مؤتة شهيداً<sup>(٥)</sup>، وكانت غزوة مؤتة في جمادى الأولى سنة

سنة ثمان<sup>(٦)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٧)، سقط اسم: (كَعْب) الأول من نسبها.

(٢) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه في ترجمة أخيه قَيْس، الطبقات (ج ٣ ص ٥١٧).

(٣) انظر عنه: جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والاستيعاب (ج ١ ص ٣٠٣)، والاستبصار (ص ٨٢)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٩٨).

(٤) ما بين ( ) رسمه: (الحَارِث) تحريف، من تصويبه وضبطه، ونأى ترجمة أم عَمْرُو رقم (٢٨٦) وأثبت على الصواب.

(٥) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد وذكر اسمه في ترجمة أخيه قَيْس، الطبقات (ج ٣ ص ٥١٧).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢ ص ٣٨٩)، واستدركه عن ابن شهاب، وجوامع السيرة (ص ٢٢٢)، وقال فيه

أيضاً: (أبو كليب)، والاستيعاب (ج ٤ ص ١٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٨٠)، والاستبصار (ص ٨٤)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٢٦٣).

(٧) عيون الأثر (ج ٢ ص ١٦٩)، وقال: (أبا كليب وجابر، ابني: عمرو بن زَيْد ...).

(٨) تاريخ خليفة (ص ٨٦).

(٢٦٦) وأما: جابر<sup>(١١)</sup> بن أبي صعصعة.

فشهد: أحدًا، وقتل يوم اليامة شهيداً<sup>(١٢)</sup>، مع أخيه الحارث.

(٢٦٧) وأما: سهل<sup>(١٣)</sup> بن أبي صعصعة.

فلم تحفظ له صحبة ولا إسلام<sup>(١٤)</sup>، وإنما الصحبة لابنه:

(٢٦٨) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة<sup>(١٥)</sup>.

شهد: يوم الطائف، مع رسول الله ﷺ، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(١٦)</sup>، وليس له عقب.

(٢٦٩) وأما: جميلة<sup>(١٧)</sup> بنت أبي صعصعة<sup>(١٨)</sup>.

فأسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها: عبادة بن الصامت، فولدت له: الوليد بن عبادة بن الصامت بن

قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن عنم بن عوف بن عمرو بن عوف<sup>(١٩)</sup> بن الحزرج.

ثم خلف عليها: الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة<sup>(٢٠)</sup> بن

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد وذكره في ترجمة أخيه قيس، الطبقات (ج ٣ ص ٥١٧).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٧)، قال: (وأبو كلاب وجابر قتل يوم مؤنة شهيدين)، وكذا في: سيرة ابن هشام

هشام (٢م ص ٣٨٨)، وجوامع السيرة (٢٢٢)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٥)، والاستبصار (ص ٨٤)، وأسد

الغابة (ج ١ ص ٣٠٥)، وعيون الأثر (ص ١٦٩)، ولعله سهو من الناسخ، أو هو تداخل مع التراجم الأخرى.

(٣) سقطت ترجمته: من: طبقات ابن سعد، انظر الحاشية التالية.

(٤) في: التجرید (ج ١ ص ٢٤٤)، والإصابة (ج ٢ ص ٨٧)، ذكرنا: (أنه شهد أحدًا، قاله ابن سعد والعدوي)، وكذلك

هو في: الاستبصار (ص ٨٤)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٢١)، ولكن لم يذكر أن ابن سعد قاله، فهو: صحابي أحدي.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢م ص ٤٨٧)، ومغازي الواقدي (ص ٩٣٨)، وتاريخ خليفة (ص ٩١)، وجوامع

السيرة (ص ٢٤٤)، والاستيعاب (ج ١ ص ٣٠٧)، وعيون التاريخ (ص ١٧٧)، والاستبصار (ص ٨٤)، وأسد

الغابة (ج ١ ص ٣٩٦).

(٦) عيون الأثر (ج ٢ ص ٢٣٣).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٥٢).

(٩) في طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)، أسقط: (عمرو بن عوف) من نسبه بين: (عوف بن الحزرج).

(١٠) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)، (عامر).



عَدِيّ بن كَعْب بن الحَزْرَج الأصغر بن الحَارِث بن الحَزْرَج الأكبر، فولدت له: عَبْدَ اللَّهِ، وَمُحَمَّدًا، وَثَيْبَةَ<sup>(١)</sup>.

ثم خلف عليها: خلدة بن أبي خالد الحَارِث بن قَيْس بن خالد بن مخلد بن عَامِر بن زريق. ● [٣٠/ب] ●

(٢٧٠) وأما أختها شقيقتها: كَيْبِشَةَ بنت أبي صَعَصَعَةَ<sup>(٢)</sup>. فلم تبرز، ولم تُحفظ لها صحبة!

(٢٧١) ومنهم: عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِث<sup>(٤)</sup> بن أبي صَعَصَعَةَ<sup>(٥)</sup>. وأمه: أم الحَارِث بنت قَيْس بن أبي صَعَصَعَةَ. والعقب من ولد أبي صَعَصَعَةَ، من ولد عَبْدِ اللَّهِ هذا!! فولد عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ.
- وَمُحَمَّدًا.
- وَقَيْسًا.
- وَثَيْبَةَ.

وأهمهم: نائلة بنت الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب بن عمرو بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار. سمع عَبْدُ اللَّهِ: أبا سعيد الخُدْرِي. وروى عنه: ابنه مُحَمَّد، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)، (بينة).

(٢) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٣) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ١٣٣).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٣٠)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٩٤)، والفتاوى (ج ٥ ص ١٣)، وأسماء التابعين (ج ١

(ج ١ ص ٢٠١)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٦٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٥ ص ٢٠٨)، أسقطوا اسم:

(الحَارِث) من نسيه.

(٥) الاستبصار (ص ٨٤).

قال ابن سعد: أدركه مَالِكُ بن أنس، وروى عنه، وروى أيضاً مَالِكُ عن ابنه مُحَمَّد، وعبد الرحمن، ابني: عَبْدَ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن الحَارِث بن أَبِي صَعْصَعَةَ. روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

(٢٧٢) وابنه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> بن عَبْدِ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن الحَارِث<sup>(٢)</sup> بن ابني

صَعْصَعَةَ<sup>(٣)</sup>.

وأمه: نائلة بنت الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب بن عَمْر بن عَوْف بن مَبْدُول.

فولد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ:

- مُعَاذًا.

- وَعُمَرَاءُ.

- وأم الحَارِث.

- وأم حُمَيْد.

وأهمهم: عُبَيْدَةُ بنت بَزِيد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِر بن نَابِغ بن زَيْد بن حَرَام بن

كَعْب بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِيمَةَ.

- ومسكيناً.

- وجابراً.

- وأمهما: أم ولد.

- وأفلح.

- والحَارِث.

- وأم جميل.

- وعبيدة<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد القسم المتعم (ص ٢٩٢).

(٢) في: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣٠٣)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٥٠)، والنقات (ج ٧ ص ٦٤)، والجمع لابن

القيسراني (ج ١ ص ٢٩٢)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٢١٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ،

(ص ٤٧٢)، أسقطوا: (الحارث).

(٣) الاستبصار (ص ٨٤).

(٤) في: طبقات ابن سعد القسم المتعم (ص ٢٩٢)، وعبيدة.

وأهمهم: خُلَيْدَةُ بنت حَسَن بن عَبْدِ اللَّهِ بن نُعَيْم بن خُفَّاف بن يَعْمَر بن خُوَيْلِد بن رَحْصَةَ بن جُرَيْمَةَ<sup>(١)</sup> بن حُرَّاق<sup>(٢)</sup> بن حَارِثَةَ بن غَفَّار بن مُلَيْل بن صَمْرَةَ بن بَكْر بن عَبْدِ مَنَاة بن كِنَانَةَ.

وقال بعضهم: أم جميل، لأم ولد.

روى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ عن: أبيه، وعطاء بن يسار.

روى عنه: مَالِك بن أَنَس، وابن عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيز بن أَبِي سَلَمَةَ، وَيَزِيد بن خَصِيفَةَ، وَيَحْيَى بن مَنِيعِد.

قال ابن سَعْد: وقد روى مَالِك بن أَنَس عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وروى أيضاً عن أبيه.

قلت: روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

(٢٧٢) وأخوه شقيقه: مُحَمَّد<sup>(٣)</sup> بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَارِث<sup>(٤)</sup> بن أَبِي

صَفْصَفَةَ<sup>(٥)</sup>.

أخو: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وأيوب بن عَبْدِ اللَّهِ.

كذا قال: أبو نصر أحمد بن مُحَمَّد [٣١/أ] • بن الحسين الكلاباذي، في: رجال

البخاري.

فولد مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ:

(١) في الهامش كتب: (خزنية)، وفي: طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٣)، قال: (جربة)، وفي: التوضيح (ج ٣ ص ٤١٢)، قال: (خزنية: يضم أوله وسكون الراء وفتح الموحدة نليها هاء، هكذا قاله الدارقطني، وقال البرقي: جربة، بجيم مضمومة وفتح الراء ثم منناة تحت مشددة مفتوحة، وحكى عن الأمير عن ابن الكلبي قولاً ثالثاً: خزبة، بحاء مهملة مضمونة وراء مفتوحة ثم موحدة مفتوحة).

(٢) في: طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٣)، قال: (خفاف).

(٣) طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٣).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٤٠)، والفتاوى (ج ٧ ص ٣٦٥)، والجمع لابن الفيسراني (ج ٢ ص ٤٦٠)، وتهذيب الكمال (ج ٢٥ ص ٥٠١)، أسقطوا: (الحارث).

(٥) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٩٩)، والاستبصار (ص ٨٤).

- يَعْقُوب.

- وإسماعيل.

- وإبراهيم.

- وإسحاق.

وأهمهم: حُمَيْدَةُ بنت عَبْدِ اللَّهِ بن مُكَيْفِ بن مُحَيِّصَةَ بن مسعود بن كَعْبِ بن عَامِرِ بن عَدِيّ بن مجدعة بن حَارِثَةَ، من الأوس.  
قال ابن سَعْدٍ: وكان مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، يكنى: أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وكان ثقة، قليل الحديث.

روى عن: أبيه، وعن عَبَّادَةَ بن تَمِيمٍ، وَيَحْيَى بن عَمَّارَةَ بن أبي حَسَنِ، وسعيد بن يسار.

روى عنه: مَالِكُ بن أَنَسٍ، ومُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، وابن عيينة.

توفي: سنة تسع وثلاثين ومئة<sup>(١)</sup>.

روى له: البخاري، والنسائي، وابن ماجة.

(٢٧٤) وروى عن ابنه: يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ.

مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الأَسْلَمِيّ<sup>(٢)</sup>.

(٢٧٥) وأخوهما شقيقهما: قَيْسُ<sup>(٣)</sup> بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن أَبِي

صَغَصَةَ عَمْرُوبِ بن زَيْدِ بن عَوْفِ بن مَبْدُولِ بن عَمْرُوبِ بن غَنَمِ بن مَازِنِ<sup>(٤)</sup>.

روى عنه ابنه:

(١) تاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٣٦٣، ٥٢٩).

(٢) انظر مغازي الواقدي (ص ١٢٥٢)، الفهرس، ونسبه إلى أبي صَغَصَةَ.

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْدٍ ويذكر اسمه في ترجمة والده السابقة.

(٤) في الجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٠١)، والثقات (ج ٧ ص ٣٢٧)، فالأ: (قَيْسُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي صَغَصَةَ)،

وأضاف ابن حبان: (وهم إخوة ثلاثة: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَيْسُ، بنو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي صَغَصَةَ).

(٢٧٦) أبو صَعَصَعَةَ يَحْيَى بن قَيْس بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِث بن أَبِي

صَعَصَعَةَ<sup>(١)</sup>.

قال مَالِك بن أَنَس<sup>(٢)</sup>: «كان لآل أبي صَعَصَعَةَ حلقة في المسجد<sup>(٣)</sup>، بين القبر  
والمتبر، وكان فيهم رجال أهل علم ورواية ومعرفة<sup>(٤)</sup>، وكلهم كان يُفْتَى.

هؤلاء: بنو زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُؤِل بن عُمَر بن عَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار.



(١) لم أجد من أفرد به ترجمة.

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٤)، والاستبصار (ص ٨٤).

(٣) سقطت كلمة (المسجد) من سياق ابن سعد، وأضاف المحقق (ما).

(٤) في: طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٤)، سياق الجملة مضطربة كذا: (ورواية له ومعرفة به كلهم).

## بنو عمرو بن عوف بن مبدول.

ومن بني عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار:  
(٢٧٧) أبو الحارث، وقيل: أبو يحيى عبدالله<sup>(١)</sup> بن كعب بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن عوف بن مبدول<sup>(٣)</sup>.

وأمه: الرباب بنت عبدالله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبدحارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج<sup>(٤)</sup>.  
وكان لعبدالله بن كعب من الولد:

(٢٧٨) الحارث<sup>(٥)</sup>.

وأمه: زغبة<sup>(٦)</sup> بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول.  
فولد الحارث بن عبدالله:

(٢٧٩) عبدالله<sup>(٧)</sup>.

قتل يوم الحرة، وكانت وقعة الحرة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٨).

(٢) في: عيون التاريخ (ص ٤٣٢)، قال: (عبدالله بن كعب بن زيد، ذكره أبو نعيم).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، ونسب معد (ص ٤٠٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وسقط من نسبه عنده: (عمرأ) بين: مبدول بن غنم، والمحبر (ص ٢١٨٠)، والاشتقاق (ص ٤٥٨)، والنقات (ج ٣ ص ٢٢٧)، والكنى للحاكم (ج ٣ ص ٤٠٤)، وأسقط من نسبه: (عمرأ) بين: مبدول بن غنم، وأضاف كذلك: (قيساً) بعد: (مازن) وهو غير صحيح، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٠٦)، والاستبصار (ص ٨٣)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٦٨).

(٤) في: الثقات (ج ٣ ص ٢٢٨)، قال: (الرباب بنت حنيف بن حبيب).

(٥) في: الاستبصار (ص ٨٣)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤٠٣)، والتجريد (ج ١ ص ١٠٤)، والإصابة (ج ١ ص ٢٨٢)، قالوا: شهد الحديبية واستشهد بالحرة، ونسبه ابن حجر إلى الأوس، ولم أجده ضمن قائمة خليفة بن خياط عن شهداء الحرة إنما ذكر ابنه صاحب الترجمة القادمة عند اليمياطي.

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٣١٨ - ٣١٩)، قال: (زغبة).

(٧) تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، وأضاف: (وأخوه: عبد الرحمن، وقيس)، وفي: كتاب المحن (ص ١٨٢)، أسقط من نسبه اسم جده: (عبدالله) ونسبه كذلك إلى بني معاوية بن مالك بن هنية، وذكر معه أسماء شهداء آخرين لبني مازن بن النجّار، ذكرهم خليفة بن خياط في فائمه، منهم: عبدالله بن زيد بن عاصم، ابن أم عكازة نسيبة بنت كعب المازنية.

شهد عبد الله بن كعب: بدرأ، وكان عامل النبي ﷺ على المغانم يومئذ، وشهد أحدأ، والخذق، والحديبية، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان • [٣١/ب] • بن عفان ؓ، وله عقب بالمدينة وبغداد، قاله: ابن سعد<sup>(١)</sup>.

(٢٨٠) وأخوه شقيقه: أبو ليلى عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن كعب<sup>(٣)</sup>.

ولد:

- سَلِمَة.

وأمه: بُرَيْرَة، امرأة من أسلم.

قال ابن سعد: شهد أبو ليلى: أحدأ<sup>(٤)</sup>، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ وهو يريد الخروج إلى تبوك، فسأله أن يحملهم، وكانوا فقراء، فلم يجدوا عنده حملانا، فتولوا وهو يبكون، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(٥)</sup> عذرهم الله، وسُموا بذلك البكائين، وهم سبعة، وقد سميناهم في مواضعهم!، وقد روي: أن البكائين: بنو مَقْرَن من مُزينة<sup>(٦)</sup>، النعمان، ونعيم، ومَعْقَل، وسويد، وسان، وعقيل، وعبد الرحمن. قلت: بنو مَقْرَن: النعمان، ونعيم، ومَعْقَل، وسويد، وسان، وعقيل، وعبد الرحمن. توفي أبو ليلى، وليس له عقب.

(١) في: تاريخ ابن زبير (ص ٤٧)، ذكره في وفيات سنة ثلاثين هجرية، وعنده: (عُمر) بدلاً من: (عُمر)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٣٣٥).

(٢) ذكرهم ابن سعد جميعاً في ترجمة والدهم عبد الله بن كعب.

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر سياق ترجمته هنا، ويذكره ابن سعد بكتيبته في: (ج ٢ ص ١٦٥، و ج ٣ ص ٥١٨).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢م ص ٥١٨)، ونسب معد (ص ٤٠١)، ومنازي الواقدي (ص ٩٩٤)، والمحبر (ص ٢٨١)، والاشتقاق (ص ٤٥٨)، والنقات (ج ٣ ص ٢٥١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، وعيون التاريخ (ص ٢٢٥)، والاستبصار (ص ٨٣).

(٥) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٥١)، قال: (شهد بدرأ، ومات سنة أربع وعشرين)، وفي: (ج ٤ ص ١٦٩)، لم يذكر شهوده بدرأ، وكذا في: الاستغناء (ر/ ١٥٥)، ومثله في: أسد الغابة (ج ٣ ص ٣٨٦)، ونقل عن أبي نعيم أنه: (عبد الله بن كعب أبو ليلى شهد بدرأ) و (ج ٥ ص ٢٦٩)، وقال: (شهد أحدأ وما بعدها).

(٦) سورة التوبة، الآية ٩٢، وفي: المخطوطة (... أن لا يجذروا...).

(٧) مغازي الواقدي (ص ٩٤٤).

(٢٨١- ٢٨٢) وأخواه: خالد بن كعب<sup>(١)</sup>.

قتل شهيداً يوم بئر معونة<sup>(٢)</sup>.

والعاريث بن كعب<sup>(٣)</sup>.

قتل شهيداً يوم اليمامة.

ذكرهما: ابن الكلبي<sup>(٤)</sup>.

(٢٨٢) وأختهم: أم عمارة<sup>(٥)</sup> نسيبة<sup>(٦)</sup>.

قال الأمير<sup>(٧)</sup>: بفتح النون، وكسر السين -!

ولا أخاله صحيحاً؛ لأن هذا الاسم كثير في نساء الأنصار، منهم: نسيبة، هذه

بضم النون، وفتح السين.

بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدؤل<sup>(٨)</sup>.

أخت: عبدالله، وعبد الرحمن، ابني: كعب، لأبيهما وأمهها.

تزوجها ابن عمها: زئيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدؤل، فولدت له:

عبدالله، قتل بالحرّة، وحبيياً؛ قطعته مسيلمة، عضواً عضواً.

ثم خلف عليها: عزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدؤل، فولدت له:

أباحنة، وتيمياً - والد: عبّاد بن تميم -، وخولة، ولهم صحبة.

(١) انظر عنه: الاشتقاق (ص ٤٥٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٢٥٢)، وعنده اضطراب وتداخل في السياق، وأشرت إلى ذلك في ترجمة بني صغصعة عمرو بن زئيد، والاستبصار (ص ٨٢)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٨٤).

(٢) عيون الأثر (ج ٢ ص ٢٠).

(٣) انظر عنه: الاشتقاق (ص ٤٥٨)، والاستبصار (ص ٨٢)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤١٢).

(٤) نسب معد (ص ٤٠٢).

(٥) في: الثقات (ج ٣ ص ٤٢٣)، قال: (أم عطية دخلت البصرة، وهي أم عمارة... والدة عبدالله بن زئيد بن عاصم)،

وقال أبو عمر: (في هذا نظر لأن نسيبة بنت كعب؛ أم عمارة، وتعد أم عطية في أهل البصرة...) الاستيعاب (ج ٤

ص ٤٥١)، وقال أبو قدامة المقدسي: (أم عطية نسيبة بنت الحارث، وقبل بنت كعب) الاستبصار (ص ٣٥٥).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٢).

(٧) الإكمال (ج ٧ ص ٢٣٨)، وفي: تاج العروس (ج ١ ص ٤٨٤)، (نسيبة بنت كعب، ونسيبة بنت سالك، بفتح النون

فيها فقط).

(٨) انظر عنها: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٦)، ونسب معد (ص ٤٠١)، وطبقات خليفة (ص ٣٣٩، ٣٤٠)، والمحبر

(ص ٤٢٨)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥٠)، وذكرها في بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، وقال: (امرأة منهم)

و(ص ٣٢٥)، وجوامع السيرة (ص ٨٥)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٥٥)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٥)، والاستبصار

(ص ٨٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٨٠، ٣٧١)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٧٢).



وقيل: أنها تزوجت ثلاثة، كلهم له منها ولد: زَيْد، وغزيرة، والثالث نُسي ومات ولده ولم يعقب.

شهدت أم عَمَارَةَ: ليلة العَقَبَةِ مع السبعين، وبايعت رسول الله ﷺ تلك الليلة، هي وأم منيع أسماء بنت عمرو بن عَدِي بن نَافِي، من بني سَلَمَةَ، ولم تشهدا امرأة سواهما. وشهدت أم عَمَارَةَ أيضاً: أُحُدًا، والحديبية، وخيبر، وعُمَرَةَ القضاء، وحنينا، ويوم اليمامة • [٣٢/أ] • وقُطعت يدها يومئذ، فما ألوت عليها، ثم أمت ابنها عَبْدَ اللَّهِ، فوجدته قد قُتل مُسَيْلَمَةَ، وهو يمسح سيفه من دمه.

وسمعت من: النَّبِيِّ ﷺ أحاديث، منها:

«الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»<sup>(١)</sup>.

وكانت خرجت إلى أُحُد مع زوجها غَزِيَّة بن عمرو، وابنها عَبْدَ اللَّهِ، وحبيب، فقاتلت وأبليت بلاءً حسناً، وجُرحت ثلاثة عشر جرحاً، بين طعنة برمح، أو ضربة بسيف.

وجُرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحاً، فقدمت المدينة وبها الجراحة، فلقد رُئي أبو بكر يأتيها يسأل بها، وهو يومئذ خليفة.

وكانت أم سَعْد بنت سَعْد بن الربيع، تدخل عليها فقالت: حدثني خبرك يوم أُحُد؟ فقالت: خرجت أول النهار إلى أُحُد، وأنا أنظر ما يصنع الناس، ومعني سقاء فيه ماء، فانهيت إلى رسول الله ﷺ وهو في أصحابه، والدولة<sup>(٢)</sup> والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون، انحزت إلى رسول الله ﷺ فجعلت أباشر القتال، وأذُبُ عن رسول الله ﷺ بالسيف، وأرمي بالقوس، حتى خلصت إلي الجراح، قالت أم سَعْد: فرأيت على عاتقها جرحاً غوراً أَجُوفاً!، فقلت: يا أم عَمَارَةَ من أصابك هذا؟ قالت: أقبل ابن قمئة، وقد ولي الناس عن رسول الله ﷺ يصيح: دلوني على مُحَمَّد، لا نجوت إن نجا. فاعترض له مصعب بن عُمَيْر، وناس معه، فكنت فيهم، فضربني هذه الضربة، ولقد ضربته على ذاك ضربات، ولكن عدو الله كان عليه درعان، وكانت ضربته أعظم جراحها، فداوته سنة.

(١) انظر: مستند الإمام أحمد، ر/ ٢٦٥١٩ - ٢٦٥٢٠ - ٢٦٥٢١ - ٢٦٥٢٦ - ٢٦٩٢٧ - ٢٦٩٢٧، (ج ٧ ص ٥٠٨، ٥٩٢).

(٢) أي: الغلبة، أو نصرنا عليهم، أو الانتقال من حال الشدة إلى حال الرخاء. انظر: النهاية (ج ٢ ص ١٤١).

ثم نادى منادى رسول الله ﷺ إلى حمراء الأسد<sup>(١)</sup>، فشددت عليها ثيابها، فما استطاعت من نرف الدم، قالت: ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا.  
وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن عَبْدِالجبار بن عَمَّارَةَ عن عَمَّارَةَ بن غزوية، قال: قالت أم عَمَّارَةَ: لقد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله ﷺ فيما بقي إلا في نَفِير ما يتمون عشرة ● [٣٢/ب] ● وأنا وابنائي وزوجي، بين يديه نذب عنه، الناس يمرون به منهزمين، ورآني ولا تُرْمَس معي، فرأى رجلاً مولياً معه تُرْمَس<sup>(٢)</sup>، فقال لصاحب التُرْمَس: «أَلتقِ تُرْمَسَكَ إِلَى مَنْ يُقَاتِلُ؟» فألقى تُرْمَسَه، فأخذته فجعلت آتِرْمَسُ به عن رسول الله ﷺ، وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل، لو كانوا رجالة مثلنا أصبناهم إن شاء الله، فيقبل رجل على فرس فضربرني، وتُرْمَسْتُ له، ولم يصنع سيفه شيئاً، وولى، وأضرب عرقوب فرسه فوقع على ظهره.  
فجعل النَّبِيُّ ﷺ يصيح: «يا ابن أُمِّ عَمَّارَةَ!، أُمِّكَ أُمِّكَ». قالت: فعاونني عليه حتى أوردته<sup>(٣)</sup> شَعُوب<sup>(٤)</sup>.

وعن عَبْدِالله بن زَيْد، قال: جُرحت يوم أُحُد، جرحاً في عضدي اليسرى، ضربرني رجل كأنه الدَّقْل<sup>(٥)</sup>، ولم يصرخ علي، ومضى عني، وجعل لا يرقأ، فقال رسول الله ﷺ: «اغضب جُرْحَكَ». فتقبل أُمِّي ومعها عصابة في حَقْوِيها<sup>(٦)</sup>، وقد أعدتها للجراح، فربطت جرحي، والنَّبِيُّ ﷺ واقف ينظر إلي ثم قالت: انهض بُنَيَّ فضارب القوم، فجعل النَّبِيُّ ﷺ يقول: «وَمَنْ يُطِيقُ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمَّ عَمَّارَةَ». قال: وأقبل الرجل الذي ضربرني، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا ضَارِبُ ابْنِكَ». فاعترضت له فضربت ساقه فبرك، فرأيت رسول الله ﷺ تبسم حتى رأيت نواجذه، وقال: «اسْتَقَدْتُ<sup>(٧)</sup> يَا أُمَّ عَمَّارَةَ؟». ثم أقبلنا نَعْلُهُ بالسلاح

- (١) حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميال من المدينة، معجم البلدان (ج ٢ ص ٣٤٦).
- (٢) كتب بجانب نص المتن: (وجعه ترسة، وتراس، وأتراس، وتروس. قال يَفْعُوب: ولا تنقل أترسة، ورجل تارس: ذو ترس، ورجل تراس: صاحب ترس، والتترس: النستر بالترس، وكذلك التتريس، والمترس: خشبة توضع خلف الباب) ومثله في: الصحاح (ج ٣ ص ٩١٠)، وتاج العروس (ج ٤ ص ١١٤)، مادة: ترس.
- (٣) أوردته: أي هلكته. النهاية لابن الأثير (ج ٥ ص ١٧٣) بتصرف.
- (٤) شعوب: من أسماء المنية. النهاية لابن الأثير (ج ٢ ص ٤٧٨).
- (٥) كتب بجانب نص المتن: (الدقل: سهم السفينة) ومثله في: تاج العروس (ج ٧ ص ٣٢٣)، وفي: طبقات ابن سعد (ج ٤ ص ٤١٤)، (الرقل).
- (٦) إزارها، المعجم الوسيط (ص ١٦٤٦).
- (٧) أي استوى الأمر، تاج العروس، مادة: فدد.

حتى أتينا على نفسه، فقال النبي ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ظَفَرَكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ مِنْ عُدُوكِ وَأَرَاكَ تَارِكَ بَعِينِكَ».

وعن عبدالله، قال: نظر النبي ﷺ إلى جرح أمي، على عاتقها، فقال: «أُمَّكَ، أُمَّكَ، أَغْصَبَ جُرْحُهَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَقَامِ أُمَّكَ خَيْرٍ مِنْ مَقَامِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، يَزْحَكُكُمْ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ». قالت: أدع الله أن نرافقك في الجنة؟. فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ رُفَقَائِي فِي الْجَنَّةِ». فقالت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا.

وعن ضمرة بن سعيد، قال: أتى عمر بن الخطاب، بمروط<sup>١</sup> فكان فيها مرط جيد واسع، فقال بعضهم: إن هذا ● [٣٣/١] ● المرط لثمن كذا وكذا، فلو أرسلت به إلى زوج عبدالله بن عمر، صفية بنت أبي عبيد؟. فقال: وذلك حدثان ما دخلت على ابن عمر، فقال: ابعث به إلى من هو أحق به منها، أم عَمَارَةَ تُسَيِّبَةُ بنت كَعْبٍ!، وسمعت رسول الله ﷺ يقول يوم أحد: «مَا تَلَقْتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي»<sup>٢</sup>.

(٢٨٤) ومنهم ولدها: حبيب<sup>٣</sup> بن زيد بن عاصم بن عمرو<sup>٤</sup> بن عوف<sup>٥</sup>.

شهد: أحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي قتله مسيلمة الكذاب، حين أتاه بكتاب النبي ﷺ.

وكان الزهري يقول: إنما قُتل حبيب بن زيد، وعبدالله بن وهب الأسلمي، مع

عمر بن العاص؛ من عَمَّان<sup>٦</sup>، حين بلغتهم وفاة رسول الله ﷺ، فعرض لهم مسيلمة،

(١) كتب بجانب نص المتن: (المروط: أكسية من صوف أو خز، يؤتزرها) ومثله في: الصحاح (ج ٣ ص ١١٥٩)، وتاج

العروس (ج ٥ ص ٢٢١)، مادة: مَرَط.

(٢) فتح الباري، (ج ٦ ص ٨٠).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر: الإصابة (ج ١ ص ٣٠٦)، وقال: (قال ابن سعد: شهد حبيب أحدًا والخندق والمشاهد).

(٤) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٣٢٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤٤٣)، أضافا: كُفَيَّا بِن: (عاصم بن عمرو).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٠)، والنسب (ص ٢٨٠)، وطبقات خليفة (ص ٩٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، وعيون التاريخ (ص ١٧٩)، والاستبصار (ص ٨١).

(٦) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤١٦)، ذكره ضمن من شهد العَبَّة، ومثله في: أسد الغابة (ج ١ ص ٤٤٣)، والتجريد (ج ١ ص ١١٨)، والإصابة (ج ١ ص ٣٠٦).

(٧) عَمَّان: (اسم للمنطقة التي تكون الزاوية الجنوبية الشرقية لجزيرة العرب، وهي اليوم سلطنة مستقلة عاصمتها سقط) معجم المعالم الجغرافية (ص ٢١٦).

فأفلتوا جميعاً، وأخذ حبيب بن زَيْد، وعَبْدُ اللَّهِ بن وَهَب، فقتل حبيب بن زَيْد، قطعه  
عضواً عضواً، وحبس عَبْدُ اللَّهِ عنده في وثاق.  
فلما كان يوم اليمامة، وجال الناس وشغلتهم الحرب، أفلت عَبْدُ اللَّهِ بن وَهَب،  
فلحق بأسامة بن زَيْد، وهو مع خالد بن الوليد، فجعل يقاتل مع المسلمين يوم اليمامة،  
قتالاً شديداً<sup>(١)</sup>.

(٢٨٥) وأخوه لأبيه وأمه: عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> بن زَيْد بن عاصم بن عمرو<sup>(٣)</sup> بن عَوْفٍ<sup>(٤)</sup>.

شهد: أُحُدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان لعَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد من الولد:

- خَلَاد.

- وعلي.

قتلا يوم الحرة<sup>(٥)</sup>.

وأمهما: أم ولد.

- وعُمَيْر.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٤ ص ٣١٦).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر: تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٢٣)، وقال: (قال ابن سعد بلغني أنه قتل بالحرة وقتل معه ابناه خلاد وعلي).

(٣) في: الثقات (ج ٣ ص ٢٢٣)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٠٤)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٤٦)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٥٣٨)، أضافوا: (كفياً) بين: (عاصم بن عمرو).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ م ص ٤٦٦)، ونسب معد (ص ٤٠١)، وطبقات خليفة (ص ٩٢)، وتاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٣٠٨)، والشايع الكبير (ج ٥ ص ١٢)، والصغير (ج ١ ص ١٥١، ١٦٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٤٨)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٦٠)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٥٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والجمع لابن الفيسري (ج ١ ص ٢٤٠)، وعيون التاريخ (ص ٢١٨)، والاستبصار (ص ٨١).

(٥) في: النسب (ص ٢٨٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٤٦)، وعن: ابن منده وأبو نعيم، وفي الإصابة (ج ٢ ص ٣٠٥)، عن: أبي أحمد الحاكم وجزم به؛ فقالوا جميعهم: (شهد بئراً)، وقال أبو القاسم البغوي: (لا يصح) تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٢٣)، وقال أبو عمرو في الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٠٤)، (ولم يشهد بئراً) وأضاف ابن الأثير: (وهو الصحيح)، ومثله في: تلخيص المستدرک (ج ٣ ص ٥٢٠)، وقال الذهبي عن شهوده بئراً: (هذا خطأ).

(٦) تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٢٣)، وذكرهما ابن حجر في ترجمة والدهم، عن ابن سعد، ولم أجدهما في قائمة تاريخ خليفة، وكتاب المحن.

- وأبو حسن قتل يوم الحزرة<sup>(١)</sup>.

وأمهما: أم ثابت<sup>(٢)</sup> بنت سهيل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدؤل بن عامر بن مالك بن النجار.

وقد روى عبدالله بن زيد عن النبي ﷺ عدة أحاديث، منها: حديث الوضوء<sup>(٣)</sup>.

وروى عن: أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما.

روى له: الجماعة.

وكان ممن قتل مسيلمة الكذاب، يوم الياومة، وأتاه آت من الحزرة، فقال: هذا ابن حنظلة يبايع الناس؟ قال: على أي شيء يبايعهم؟ قال: على الموت. فقال: أما أنا فلا أبايع على هذا أحداً • [٣٣/ب] • بعد رسول الله ﷺ.

وقُتل عبدالله بن زيد، يوم الحزرة<sup>(٤)</sup> وكانت لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي.

(٢٨٦) ومنهم: زينب<sup>(٥)</sup> بنت العباب بن الحارث بن عمرو بن عوف<sup>(٦)</sup>.

جدة: يحيى بن سعيد بن قيس، أم أبيه.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

**هؤلاء: بنو عمرو بن عوف بن مبدؤل بن**

**عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.**



(١) تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، والمحن (ص ١٨٢)، وعنده تحريف فقال: (جبر).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٢)، ويقال لها أيضاً: (أم سهيل).

(٣) اللؤلؤ والمرجان، ك/ الطهارة، ب/ وضوء النبي ﷺ، ر/ ١٣٦.

(٤) تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، والمحن (ص ١٨٢)، وذكره ضمن (بني معاوية بن مالك بن هنيشة)، وهم من الأوس، ولعله وقع تداخل من النسخ، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠ هـ (ص ٢٨).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٨)، ويعيون التاريخ (ص ٣٣٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٢٧).

## ومن بني الجعد بن عَوْف بن مَبْدُول بن عَمْرُو بن غَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار:

(٢٨٧) البراء<sup>(١)</sup> بن أوس بن خالد بن الجعد<sup>(٢)</sup>.

وأمه: نائلة بنت مخلد بن غَزِيَّة بن عَمْرُو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنَم بن مَالِك بن

النَّجَّار.

فولد البراء:

- حَدَمَةٌ<sup>(٣)</sup>، رجل.

- وأم عَمْرُو.

وأُمهما: أم بُرْدَة، واسمها: خولة<sup>(٤)</sup> بنت المنذر بن زَيْد بن لبيد بن خِدَاش بن

عَامِر بن غَنَم بن عَدِيَّ بن النَّجَّار، وهي التي أرضعت بلبنه إبراهيم بن رسول الله ﷺ

في بني مَازِن بن النَّجَّار.

وشهد البراء بن أوس: «أُحْدَأُ».

(٢٨٨) ومنهم: أم عَمْرُو بنت قَيْس بن الحُرَيْر بن عَمْرُو بن الجعد<sup>(٥)</sup>.

أم: عَبْد الرحمن بن الحَارِث بن أَبِي صعصعة.

(١) لم أجده له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في: الطبقات (ج ١ ص ١٣٦)، وأخطأ في نسبه فذكر: (... غَنَم بن عَدِيَّ بن النَّجَّار)، والصواب: غَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار، وساقه صحيحاً في: (ج ٨ ص ٤٣٦)، وأسقط منه اسم: (خالداً) بين: (أوس بن الجعد)، وطبقة المشاركين في غزوة أحد والخندق، لدى طبقات ابن سعد، قد سقطت من المطبع.

(٢) انظر عنه: مغازي الراقي (ص ٦٨٨)، وأنسب الأشراف (ج ١ ص ٤٤٩)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٤١)، وعيون التاريخ (ص ١٦٦)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٠٥)، ونسبه إلى: (عَدِيَّ بن النَّجَّار)، ونقل من الاستيعاب والصحيح عنده وقال: (مَازِن بن النَّجَّار) وهو الصواب.

(٣) كتب بجانب نص المتن: (الخدمة: بالبدال المهمل، الخلدال، وأصله: السير يشد في رسخ البعير، والحَدَم: بالتحريك وبالذال المعجمة، السرعة في السير، وظلوم: خذوم، وخدمه خُدْمًا: نطعه، والمخدم: السيف القاطع، وفرس خذم: أي سريع، ورجل خذم: أي سمح عند العطاء) ومثله في: تاج المروس (ج ٨ ص ٢٦٩)، مادة: خدم، و(ص ٢٧٠)، مادة: خذم.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٤٦).

(٥) في: الاستيعاب (ص ٨٥)، وقال: (شهد بداراً وما بعدها من المشاهد وقتل يوم مؤتة شهيداً).

(٦) لم أجده لها ترجمة!، وقد تقدم هنا ذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها برقم (٢٦٤)، وشهد أحداً وقتل يوم اليمامة، ويحتمل أنها صحابية، ويبدو أن الدمايطي لم يجد ما بثبت به ذلك، ونقل ابن حجر عن بعضهم: «أنه لم يبق في الأوس والخزرج أحد آخر عهد النبي ﷺ إلا دخل في الإسلام...» الإصابة (ج ١ ص ١٣) والله تعالى أعلم.

(٢٨٩) وبنت عمها: نائلة<sup>(١١)</sup> بنت عبيد بن الحرير<sup>(١٢)</sup>.

أم: عبد الرحمن بن معمر بن حزم.

وأما: رُعيبة<sup>(١٣)</sup> بنت أوس بن خالد بن الجعد، أخت: البراء بن أوس.

أسلمت نائلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٢٩٠) وأخوها لأبيها وأما: أبو بشير - واسمه - قيس<sup>(١٤)</sup> الأكبر بن عبيد بن

الحرير<sup>(١٥)</sup> بن عمرو<sup>(١٦)</sup> بن الجعد<sup>(١٧)</sup>.

فولد أبو بشير:

- بشيراً.

- وأم كلثوم.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)، وعند: (الحر) بدلاً من: (الحرير) تقدم نصويه.

(٢) في: عيون التاريخ (ص ٢٤٥)، قال: (الحر)، وفي: المحبر (ص ٤٢٨)، قال: نائلة بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٧)، (رغبة) بالراء المهملة.

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، وبأبي اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أسماء بنت محرز، الطبقات (ج ٨ ص ٤٢٣)، وفي: تهذيب الكمال (ج ٢٣ ص ٧٩)، وتهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٢٢)، نقلاً قول ابن سعد في اسمه ونسبه، وسقط من تهذيب ابن حجر اسم: (الحرير) بين: (عبيد بن عمرو)، وفي الإصابة (ج ٤ ص ٢١)، قال ابن حجر: (وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢٣)، (الحر)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٥)، (الحارث)، والاستبصار (ص ٨٤)، (الحرير).

(٦) في: أسد الغابة (ج ٤ ص ١٣٧)، قال: (عبيد) بدلاً من: (عمرو)، وقال كذلك: (أبو بشر)، وفي (ج ٥ ص ٣٣)، أثبتته على الصواب، ولكنه فرق بينه وبين الأول فقال: (شهد أحد...، واستشهد يوم اليمامة)، وفي الكنى قال عنه: (شهد بيعة الرضوان ومات بعد الحرة، وقيل مات سنة أربعين والأول أصح لأنه أدرك الحرة...).

(٧) طبقات خليفة (ص ١٠٥)، وذكره في الأنصار ممن لم يفظ لهم نسباً إلى أقصى آباتهم، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ١٥)، وقال: (أبو بشير الحارثي، ويقال: المازني)، وطبقات مسلم (ر/ ١١٣)، وقال: (أبو بشير المازني)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٤٧)، وقال كالبخاري، والثقات (ج ٣ ص ٣٤٠)، والمؤتلف للندار قطني (ص ٣٥٤)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٣٧٢)، وقال فيه: (الساعدي، والمازني، والحارثي) ولم يتعرف على نسبه، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٥)، وقال: (المازني، والحارثي، والساعدي... لا يوقف له على اسم صحيح ولا سباه من يوثق به ويعتمد عليه وقد قيل اسمه قيس بن عبيد بن بني النجار ولا يصح)، ثم ذكر اسمه ونسبه كما جاء في نص الديمياطي، والاستغناء (ر/ ٤١)، والإكمال (ج ٢ ص ٨٥)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٤).

- وأمهما: أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار<sup>(١)</sup>.
- وناثلة.
  - وأمها: أم ولد.
  - وعبيداً.
  - وزينداً.
  - وأم عمرو.
  - وأمهم: أم ولد.
  - والجعد.
  - وتغلبة.
  - وأم نعمان.
- لأمهات أولاد شتى وكثيرة.
- وأم حسن.
  - وأم عمارة.
  - وأمهم: أم ولد.

روى ضمرة<sup>(٢)</sup> بن سعيد عن أبي بشير، قال: حضرت يوم أحد، وأنا غلام، فرأيت ابن قمته، علا النبي ﷺ بالسيف، فرأيت رسول الله ﷺ وقع على ركبته • [٣٤/أ] • في حفرة أمامه حتى توارى، فجعلت أصيح وأنا غلام، حتى رأيت الناس تابوا إليه، قال فانظر إلى طلحة بن عبيد الله أخذ بحضنه حتى قام رسول الله ﷺ.

وروى محمد بن عمر عن يونس بن محمد الظفري عن أبيه قال: أخبرني أبو بشير المازني، قال: رأيت الدرع على رسول الله ﷺ يوم الفتح، مكفراً بها. قال محمد بن عمر: التكفير: أن يلبس فوق الدرع ثوباً<sup>(٣)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٢٣)، قال: (فولدت له بشيراً والجعد).

(٢) مغازي الواقدي (ص ٢٤٤).

(٣) ومثله قاله الزعشمري في: أساس البلاغة (ص ٣٩٥).



روى عن أبي بشير: ضمرة بنت سعيد، وعبد بن تميم، وعمارة بن غزية،  
وواسع بن حبان، وبنته.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، حديثاً واحداً.  
أخبرناه: ابن خليل رحمه الله، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي زائد  
الكراني<sup>(١)</sup>، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن من محمد الصيرفي<sup>(٢)</sup>، أنا أبو الحسين  
أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه<sup>(٣)</sup> أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب  
الطبراني<sup>(٤)</sup> أنا علي بن عبد العزيز<sup>(٥)</sup> نا القعني عن مالك (ح).

قال الطبراني<sup>(٦)</sup>: وحدثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله  
بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري،  
أخبره: أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، قال: فأرسل رسول الله ﷺ  
رسولاً، قال عبد الله بن أبي بكر حسبت أنه قال: والناس في ميبتهم، «لا يَبْقَيْنَ فِي عُنُقِ  
بَعِيرِ قِلَادَةٍ مِنْ وَتَرٍ، أَوْ قِلَادَةٍ؛ إِلَّا قُطِعَتْ».

قال مالك<sup>(٧)</sup>: أروى أن ذلك من أجل العين<sup>(٨)</sup>.

رواه: البخاري<sup>(٩)</sup>، في الجهاد، عن ابن يوسف على الموافقة.

ورواه: مسلم<sup>(١٠)</sup>، في اللباس، عن يحيى بن يحيى.

ورواه: أبو داود<sup>(١١)</sup>، فيه عن القعني، على الموافقة.

ورواه: النسائي<sup>(١٢)</sup>، في السير، عن قتيبة.

(١) هو: مسند أصبهان الخباز (٤٩٧ - ٦٠٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٦٣).

(٢) هو: الأصبهاني الأشقر (٤٢١ - ٥١٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٢٨).

(٣) الأصبهاني الثاني (ت/ ٤٣٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥١٥).

(٤) المعجم الكبير (ج ٢٢ ص ٢٩٤).

(٥) هو: أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغدادي (ت/ ٢٨٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٣٤٨).

(٦) المعجم الكبير (ج ٢٢ ص ٢٩٤).

(٧) اللوطا، ك/ الجامع، ب/ ما جاء في نزع المعاليق والجرس من العين، رم/ ١٧٠٠، ص/ ٦٧٠، وعنده: (قلادة من ووتر).

(٨) المعجم الكبير (ج ٢٢ ص ٢٩٤).

(٩) الصحيح، ب/ ما قيل في الجرس ونحوه... ر/ ٢٨٤٣، ج ٣ ص ١٠٩٤.

(١٠) الصحيح، ب/ كراهية قلادة الوتر في رقة البعير، ر/ ٢١١٥، ج ٣ ص ١٦٧٢.

(١١) السنن، ب/ في تقليد الخليل بالأوتار، ر/ ٢٥٥٢، ج ٢ ص ٢٨.

(١٢) السنن الكبرى (ب/ النهي عن قلائد الوتر... ر/ ٨٨٠٨، ج ٥ ص ٢٥١).

أربعتهم عن: مَالِكِ بِهِ، وليس لآبِي بَشِيرٍ، في هذه الكتب سواه!  
 وروى عن النبي ﷺ عدة أحاديث<sup>(١)</sup> منها:  
 «أَنَّهُ تَهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»<sup>(٢)</sup>. ومنها: «أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابِتَيْ  
 الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ»<sup>(٣)</sup>.  
 ومنها: في الْحُمَى قال: «أَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»<sup>(٤)</sup>. ومنها: أنه ﷺ  
 كان يصلي بهم ذات يوم فمرت امرأة بالبطحاء، فأشار إليها ﷺ أن تأخري، فرجعت،  
 حتى صلى ثم مرّت<sup>(٥)</sup>.  
 • [٣٤/ب] قال مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ: وبقي أبو بَشِيرِ المَازِنِي، حتى أدرك يوم الحرّة،  
 وجُرح بها جراحات، ومات بعد ذلك<sup>(٦)</sup>، وأخوه لأمه: ثَعْلَبَةُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْلَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ  
 صخر بن حبيب بن الحارث بن ثَعْلَبَةَ بنِ مَازِنِ بنِ النَّجَّارِ، وسيأتي ذكره إن شاء الله<sup>(٧)</sup>.

**هؤلاء: بنو الجعد بن عوف بن مبدول بن  
 عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.  
 وهم أخسر: بني عوف بن مبدول.**



- (١) وردت هذه الأحاديث في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٥ - ٢٦).  
 (٢) مسند الإمام أحمد، (ر/ ٢١٣٨٢).  
 (٣) انظر: كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، لصالح الرفاعي (ص ٨٦).  
 (٤) مسند الإمام أحمد، (ر/ ٢١٣٧٩)، والمعجم الكبير (ج ٢٢ ص ٢٩٥).  
 (٥) مسند الإمام أحمد، (ر/ ٢١٣٨١)، والمعجم الكبير (ج ٢٢ ص ٢٩٤).  
 (٦) تاريخ خليفة (ص ٢٥١)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠ هـ (ص ٢٨٠)، وانظر ما قاله ابن الأثير في وفاته.  
 (٧) انظر ترجمة رقم (٣١٨)، في ترجمة والده.

## بنو خنساء بن مبدول ثم: بنو مالك بن خنساء بن مبدول

وولد خنساء بن مبدول بن عمرو بن عنم بن مازن بن النجار:

- مالكاً.
- وعطية.
- وتغلبة.
- والأشقر<sup>(١)</sup>.

فمن بني مالك بن خنساء بن مبدول:

(٢٩١) أبو داود<sup>(٢)</sup> - واسمه - عمير<sup>(٣)</sup> بن عامر بن مالك بن خنساء<sup>(٤)</sup>.

وأمه: نائلة بنت أبي عاصم<sup>(٥)</sup> بن غزية بن عطية بن خنساء.

وكان لأبي داود، من الولد:

- داود.
- وسعد.
- وحمزة<sup>(٦)</sup>.

وأهمهم: نائلة بنت سراقه بن كعب بن عمرو<sup>(٧)</sup> بن عبد العزيز بن غزية بن

(١) لم يذكر الدماطي من بني الأشقر أحداً.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٨).

(٣) في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٨٥)، والاستبصار (ص ٨٨)، وقيل أيضاً: (عمرو).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ١٤٧)،

والثقات (ج ٣ ص ٢٩٩، ٣٠١)، في ترجمتين، وأسقط من الثانية اسم: (مالكاً) بين: (عامر بن خنساء)، وجمهرة

ابن حزم (ص ٣٥٢)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٧٦، ج ٤ ص ٨٥)، وعيون التاريخ (ص ٢٣٧)، والاستبصار

(ص ٨٨)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٩٣، ج ٥ ص ٩٥).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٩٢) أضاف: (أساف) بعد: (أبي عاصم).

(٦) في: جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، قال: (ومن ولده حميد بن حمزة بن أبي داود، محدث).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٨)، سقط عنده اسم: (عمرو)، وفي ترجمة أبيها: (ج ٣ ص ٤٨٧)، أثبت الاسم.

عَمْرُو بن عَبْدِ بن عَوْف بن عَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار، شهد أبوها سرّاقة، بدرأ، وقد تقدم ذكره<sup>(١)</sup>.

- وجعفر بن عمير.

وأمه: من كلب.

وكان لأبي داود عقب، فانقرضوا حديثاً من الزمان، ولم يبق منهم أحد.

وشهد أبو داود: بدرأ، وأحد<sup>(٢)</sup>، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقال: حَمَلت على رجل يوم بدر؛ لأضربه بالسيف فوق رأسه قبل أن يصل

إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله<sup>(٣)</sup>.

(٢٩٢ - ٢٩٣) وأخواه لأبيه: سعد - وحمزة<sup>(٤)</sup>، ابنا: عَامِر بن مَالِك بن خَنَسَاء<sup>(٥)</sup>.

أمه: فاطمة، لم تُنسب.

شهدا: أحد<sup>(٦)</sup>، وتوفيا وليس لهما عقب.

وقد انقرض أيضاً: ولد عَامِر بن مَالِك بن خَنَسَاء، فلم يتبق منهم أحد.

(٢٩٤) ومنهم: مُنْقِد<sup>(٧)</sup> بن عَمْرُو بن مَالِك<sup>(٨)</sup> بن خَنَسَاء<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمة رقم (٨٦).

(٢) لا يذكر مُحَمَّد بن سعد، في ترجمة أنه شهد بعد غزوة أحد.

(٣) الاستيعاب (ج ٤ ص ٥٩).

(٤) سقطت ترجمتها من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج ١ ص ١٣٩، ٢١٥)، والإصابة (ج ١ ص ٣٥٣، ج ٢ ص ٢٧).

(٥) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٨٢، ١٩٨)، والاستبصار (ص ٨٨)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٣٣، ج ٢ ص ٢٠٩).

(٦) في: أسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠٩)، أضاف: (... والخندق).

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عن ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في سياق ترجمة ابنته، الطبقات (ج ٨ ص ٤١٦)، وحفيده: وحفيده: مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان بن منقذ بن عَمْرُو، القسم المتمم (ص ١٣١)، ومنقذ: بكسر القاف وبالذال المعجمة تهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١١٥).

(٨) في: الأسماء المهمة للخطيب (ص ٣٦٤)، أسقط: (مَالِكاً).

(٩) في: نسب معد (ص ٤٠٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، تكرر اسم: (عَمْرُو) مرتين، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٩٧)، ص ٤٩٧)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١١٥)، والتجريد (ج ٢ ص ٩٦)، والإصابة (ج ٣ ص ٤٤٣)، وهمم واختلاف، فسبوه جميعاً إلى: (عطية بن خَنَسَاء)، وكان خَنَسَاء بن مَبْدُول من الولد: مَالِكاً وعطية، وتُغَلِّبَة والأشقر. وانظر اسمه ونسبه المطابق لسياق ابن سعد والدمياطي في: نسب قريش للزبير (ص ٨٨)، وطبقات خليفة

له صُحْبَةٌ، وهو الذي شكَا إلى النبي ﷺ أنه يُجْدَعُ في البيع، فجعل رسول الله ﷺ يبيعه بالخيار ثلاثاً ثلاثاً لئلا يغبن.

عاش ثلاثين ومئة سنة<sup>(١)</sup>، وقيل: الذي يُجْدَعُ في البيع هو:

(٢٩٥) ابنه: **حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَسَاءٍ<sup>(٢)</sup>**.

بفتح الحاء، وبالباء الموحدة<sup>(٣)</sup>.

روى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ [٣٥/أ] • لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُجْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ<sup>(٤)</sup>»، فَكَانَ إِذَا بَاعَ يَقُولُ لَا خِيَابَةَ.

رواه: البخاري<sup>(٥)</sup>، ومسلم<sup>(٦)</sup>، واللفظ له.

ورواه: سعيد عن قتادة عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ فِي عَقْدَتِهِ ضَعْفًا، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَهَيَّاهُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ؛ فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ وَلَا خِلَابَةَ».

(ص ٢٥٢)، ترجمة: (يحيى وواسع) (ص ٢٥٨)، والفتاح (ج ٥ ص ٤٩٨)، ترجمة: (واسع بن حبان)، والاستبصار (ص ٨٦)، وتهذيب الكمال (ج ٢٦ ص ٦٠٥)، ترجمة: (محمد بن يحيى بن حبان)، وتهذيب التهذيب (ج ١١ ص ١٠٢)، ترجمة: (واسع بن حبان).

وترجمت له مصادر أخرى مثل: تاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٥٨٩)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ١٧)، والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٣٦٦)، والمؤلف للدارقطني (ص ٢١٥٩)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٤٢٤)، والإكمال (ج ٧ ص ٢٩٩)، وعيون التاريخ (ص ٢٥٩، ٦٧٩).

(١) التاريخ الصغير (ج ١ ص ٨٨).

(٢) في: أسد الغابة (ج ١ ص ٤٣٧)، قال: (عطية) بدلاً من: (مالك).

(٣) انظر ترجمة أبيه السابقة، وكذلك في: الاستيعاب (ج ١ ص ٣٨٥)، وعيون التاريخ (ص ١٨٣)، والاستبصار (ص ٨٧).

(٤) يقصد: (حبان) انظر: المؤلف للدارقطني (ص ٤٢٥)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٠٣)، وأنسب السمعاني (ج ٢ ص ١٦١)، واللباب (ج ١ ص ٢٣٤).

(٥) لا خِلَابَةَ: (لا خُداع) النهاية لابن الأثير (ج ٢ ص ٥٨).

(٦) الصحيح، ك/ البيوع، ب/ ما يكره من الخداع في البيع، ر/ ٢٠١١، (ج ٢ ص ٧٤٥)، وك/ الاستقراض، ب/ ما ينهى عن إضاعة المال، ر/ ٢٢٧٦، (ج ٢ ص ٨٤٨)، وك/ الخصومات، ب/ من رد أمر السفية والضعيف والعقل...، ر/ ٢٢٨٣، (ج ٢ ص ٨٥١)، وك/ الحيل، ب/ ما ينهى من الخداع في البيوع، ر/ ٦٥٦٤، (ج ٦ ص ٢٥٥٤).

(٧) الصحيح، ك/ البيوع، ب/ من يُجْدَعُ في البيوع، ر/ ١٥٣٣، (ج ٣ ص ١١٦٥).

رواه: الإمام أحمد<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، واللفظ له، والترمذي<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>، والدارقطني<sup>(٦)</sup>، وفي لفظه: «وَكَانَ فِي عَقْدَتِهِ»، يعني في عقله ضعف.

وقال الترمذي: صحيح غريب<sup>(٧)</sup>.

وعن مُحَمَّد بن إِسْحَاق<sup>(٨)</sup>: نا نافع، أن ابن عُمَر حدثه، أن رجلاً من الأنصار كانت بلسانه لوثه<sup>(٩)</sup>، وكان لا يزال يغبن في البيوع، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، له، فقال: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ، مَرَّتَيْنِ».

قال مُحَمَّد بن إِسْحَاق<sup>(١٠)</sup>: وحدثني مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان قال: هو جدي مُنْقِذ بن عَمْرٍو، وكان رجلاً قد أصابته آمة في رأسه، فكسرت لسانه ونازعت عقله، وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغبن، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «إِذَا بَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ، ثُمَّ وَأَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتِغْتَهَا، بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَأَزِدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا»، وكان عمر عمرأ طويلاً، عاش ثلاثين ومئة سنة، وكان في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه حين فشا الناس، وكثروا تباع البيع في السوق، ويرجع به إلى أهله وقد غبن غبناً قبيحاً، فيلومونه، ويقولون: لم تبشاع؟. فيقول: فأنا بالخيار إن رضيت أخذت، وإن سخطت رددت، قد كان رسول الله ﷺ جعلني بالخيار ثلاثاً، فيرد السلعة على صاحبها من الغد، وبعد الغد فيقول: والله لا أقبلها، قد أخذت لي • [٣٥/ب] • سلعتي وأعطيتني دراهم. قال: يقول أن رسول الله ﷺ قد جعلني بالخيار ثلاثاً، فكان يمر الرجل من أصحاب النبي ﷺ فيقول للتاجر: ويحك إنه قد

(١) المسند، ر/ ١٢٨٦٣.

(٢) سننه، ك/ البيوع، ب/ في الرجل يقول عند البيع...، ر/ ٣٥٠١، (ج ٢ ص ٣٠٤).

(٣) سننه، ك/ البيوع، ب/ ما جاء فيمن يندع في البيع، ر/ ١٢٥٠، (ج ٣ ص ٥٥٢).

(٤) السنن الكبرى، ك/ البيوع، ب/ الخديعة في البيع، ر/ ٦٠٧٧، (ج ٤ ص ١٠).

(٥) سننه، ك/ الأحكام، ب/ الحجر عل من يفسد ماله، ر/ ٢٣٥٤، (ج ٢ ص ٧٨٨).

(٦) سننه، ك/ البيوع، ر/ ٢١٨، (ج ٣ ص ٥٥).

(٧) سننه (ج ٣ ص ٥٥٢).

(٨) سنن الدارقطني، ك/ البيوع، ر/ ٢٢٠، (ج ٣ ص ٥٥).

(٩) كتب بجانب نص المتن: (اللوث: بالضم، الاسترخاء والبطء، واللوث أيضاً: من الجنون، وناقذ ذالوث: كثيرة اللحم

اللحم والشحم، واللوث: بالفتح، القوة) ومثله في: تاج المروس (ج ١ ص ٦٤٣)، مادة: لوث.

(١٠) المصدر السابق، (ص ٥٥ - ٥٦).

صدق، إن رسول الله ﷺ قد جعله بالخيار ثلاثاً.

ذكره: البخاري، في التَّاريخ<sup>(١)</sup>: عن عياش بن الوليد.

وابن ماجة في سنن<sup>(٢)</sup>، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والدارقطني<sup>(٣)</sup>: عن الدقاق.

والمحاملي.

كلاهما: عن مُحَمَّد بن عمرو الباهلي، جميعاً: عن عَبْدِ الأَعْلَى عن ابن إسحاق.

وروى: الدارقطني<sup>(٤)</sup>، أيضاً من حديث مُحَمَّد بن إسحاق عن نافع عن ابن

عَمْر، قال: كان حَبَّان بن منقذ، رجلاً ضعيفاً، وكان قد سُفِع في رأسه مأمومة<sup>(٥)</sup>،

فجعل رسول الله ﷺ له الخيار فيما اشترى ثلاثاً، وكان قد تفل في لسانه، فقال له

رسول الله ﷺ: «بِعْ وَقُلْ لَا خِلَابَةَ»، فكنت أسمعه يقول: لا خذابة، لا خذابة.

فولد حَبَّان بن منقذ بن عَمْرُو بن مَالِك:

- واسعاً، قُتِل يوم الحَرَّة.

- وَيَحْيَى.

وأما: أروى<sup>(٦)</sup> الصغرى بنت ربيعة بن الحَارِث بن عَبْدِ المطلب، وهي الهاشمية التي

ذكرها مَالِك في الموطأ<sup>(٧)</sup>، وأما: أم حكيم<sup>(٨)</sup>، أخت ضباعة، وعَبْد الله الشهيد أولاد الزبير بن

(١) الكبير (ج ٨ ص ١٧ - ١٨).

(٢) ك/ الأحكام، ب/ الحجر على من يفسد ماله، ر/ ٢٣٥٥، (ج ٢ ص ٧٨٩).

(٣) تقدم بيانه، وانظر: المؤلف والمختلف (ص ٢١٦٠).

(٤) سننه، ك/ البيوع، ر/ ٢١٧، (ص ٥٤).

(٥) أي لطم لطمه بلفت أم الرأس، القاموس المحيط (ص ٩٤١، ص ١٣٩١).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ٢٥٢)، والفتاح (ج ٥ ص ٤٩٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، قالوا: (هنداً) وفي: أسد

الغابة (ج ١ ص ٤٣٧)، قال: (زينب)، وفي نسب معد (ص ٤٠٢)، ونسب فريش للزبير (ص ٨٨)، والمؤتلف

للمدارقطني (ص ٤٢٥)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٠٣)، والتبيين في أنساب القرشيين (ص ١٠٤)، قالوا: (أروى)،

وأضاف ابن قدامة: وقيل: (هنداً)، وفي: تهذيب الأسماء (ج ١ ص ١٥٢، ج ٢ ص ٣٦٩)، قال: (زينب الصغرى).

(٧) في: (طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٦)، ونسب فريش (ص ٨٨)، والمختب (ج ١١ ص ٦٢٠)، قالوا: (أم الحكم)،

وفي: (طبقات خليفة (ص ٢٣١)، قال: ضباعة بنت الزبير، وأختها أم حكيم، - ثم قال - وحدثنني غير واحد من

بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير بن عَبْدِ المطلب غير ضباعة)، وفي: تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٤٧)، قال: (أم

الحكم، ويقال: أم حكيم صفية، ويقال: عانكة، ويقال: ضباعة، وذكر الزبير بن بكار: أن أم حكيم كانت تحت

ربيعة بن عَبْدِ المطلب وولده منها، وضباعة كانت تحت المقداد).

عبدالمطلب، وأما: عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

- وسعد بن حبان، قُتِل يوم الحرة.

وأما: النوار بنت صرمة بن أبي أنس بن صرمة بن مالك، من بني عدي بن

التجار<sup>(١)</sup>.

- وعقة بنت حبان<sup>(٢)</sup>، ولدت: ضمرة بن سعيد بن أبي حنة عمرو بن غزية بن

عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول.

شهد حبان بن منقذ: أخذها، وما بعدها.

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٢٩٦-٢٩٧) وابنه: واسع بن حبان<sup>(٣)</sup>.

ولد:

- أم الحارث بنت واسع، ولدت لابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان: سكينته،

وفاطمة.

سمع واسع بن حبان: عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن زيد، وجابر بن عبدالله،

وأبا سعيد الخدري.

روى عنه: ابنه حبان بن واسع بن حبان، وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان.

روى: له الجماعة • [٣٦/أ] •

(١) ويبدو أن المحافظ النووي لم يتعرف على اسمها، تهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٣٦٩).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتسم (ص ٢٩٤).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٢)، والنسب (ص ٢٨٠) وعنده (حبان)، وطبقات خليفة (ص ٢٣٧-٢٥٢)،

وعنده: (حبان)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ١٩٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٥٨)، وثقات العجلي (ص ٤٦٣)، وقال:

(تابعي)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٤٨)، والثقات (ج ٥ ص ٤٩٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٤٢٦)، وجمهرة

ابن حزم (ص ٣٥٢)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٠٣)، وأنسب السمعاني (ج ٢ ص ١٦١)، والاستبصار (ص ٨٧)،

واللباب (ج ١ ص ٣٣٤)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٦٥٤)، ونقل عن العدوي: شهوده بيعة الرضوان مع أخيه سعد،

والشاهد بعدها، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٤٣)، وقال: (هو تابعي هذا هو الصحيح والمشهور)، وتهذيب الكمال

(ج ٣٠ ص ٣٩٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠ هـ (ص ١٤٣)، والتجريد (ج ٢ ص ١٢٥)، وقال: (يقال

له صحبة)، والإصابة (ج ٣ ص ٥٩١)، وذكره في القسم الأول، وقال: (وهذا غير الراوي فيها أظن، لأنه مشهور في

التابعين وحديثه في صحيح مسلم...).



وقتل واسع، وأخوه سعد: يوم الحرّة<sup>(١)</sup>.

(٢٩٨) وابنه: حَبَّان بن واسع بن حَبَّان<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه: وعن عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد، وروى عنه: عَمْرُو بن الحَارِث، وابن هَيْجَةَ.

روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي.

(٢٩٩) وعمه: يَحْيَى بن حَبَّان<sup>(٣)</sup>.

روى عن: ابن عَمْرٍ، وروى عنه: ابنه مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان.

قال ابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup>: سمعت أبي يقول ذلك.

(٣٠٠) وابنه: مُحَمَّد<sup>(٥)</sup> بن يَحْيَى بن حَبَّان<sup>(٦)</sup>.

أبو عَبْدِ اللَّهِ الفقيه.

(١) الاستبصار (ص ٨٧)، ولم يذكرهما خليفة في: تاريخ، ولا أبو العرب في: الحن، ضمن قائمة شهداء الحرّة، وذكر الذهبي: واسعاً، فيمن أصيب يومئذ، تاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠ هـ (ص ٢٨).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ١١٢)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢٩٦)، والثقات (ج ٦ ص ٢٤٤)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٤٢٥)، والأنساب للسمعاني (ج ٢ ص ١٦١)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١١٣)، والاستبصار (ص ٨٧)، واللباب (ج ١ ص ٣٣٤)، وتهذيب الكمال (ج ٣ ص ٣٣٠).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٢)، والنسب (ص ٢٨٠)، ونسب فريش للزبيري (ص ٨٨)، وطبقات خليفة (ص ٢٥٢)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٦٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٥٧)، والثقات (ج ٥ ص ٥٢٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٤٢٥، ٤٢٦)، وأنساب السمعي (ج ٢ ص ١٦١)، والاستبصار (ص ٨٧).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٣٤).

(٥) طبقات ابن سعد، القسم المنعم (ص ١٣١).

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٢)، وتاريخ ابن معين (ج ٢ ص ٥٤٢)، وطبقات خليفة (ص ٢٥٨)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٢٦٥)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٢٥)، وثقات العجلي (ر/ ١٥١٤)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٩)، والجرح والتعديل (ج ١ ص ١٢٢)، والثقات (ج ٥ ص ٣٧٦)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٤٢٧)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٠٤)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٥٣)، والأنساب للسمعاني (ج ٢ ص ١٦١)، والاستبصار (ص ٨٧)، وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ٩٤)، وتهذيب الكمال (ج ٢٦ ص ٦٠٥).

سمع: أنس بن مالك، وعمه واسع بن حبان، وعبد الرحمن الأعرج،  
وعبد الله بن محيرز، وجماعة.

روى عنه: الزهري، وربيعه بن أبي عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري،  
وعمر بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، وموسى بن عقبة، ومحمد بن عجلان،  
وعبد الله بن عمرو، ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، والليث بن سعد،  
وإسماعيل بن أمية، وغيرهم.

قال محمد بن عمر: كانت لمحمد بن يحيى بن حبان حلقة في مسجد رسول الله ﷺ،  
وكان يفتي، كان ثقة، كثير الحديث، مات بالمدينة، سنة إحدى وعشرين ومئة في  
خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن أربع وسبعين سنة<sup>(١)</sup>.  
روى له: الجماعة.

(٢٠١) ومنهم: فاطمة<sup>(٢)</sup> بنت منقذ بن عمرو بن مالك<sup>(٣)</sup> بن خنساء.

وأما: أم لد.

تزوجها: داود بن أبي داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء، فولدت له.  
أسلمت فاطمة، وبايعت رسول الله ﷺ.

## هؤلاء: بنو مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.



(١) تاريخ خليفة (ص ٣٥٢)، وتاريخ ابن زبير (ص ١١٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٢٦٣).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٦).

(٣) في: المحبر (ص ٤٢٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣١)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٧٣)، أسقطوا: (ماليكاً)، وفي التجريد

(ج ٢ ص ٢٩٥)، لم يذكر كامل نسبها وقال عنده: (مجهولة).

## بنو ثعلبة بن خنساء بن مبدول

ومن بني ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار:

(٢٠٢) عمرو<sup>(١)</sup> بن غزيرة<sup>(٢)</sup> بن عمرو<sup>(٣)</sup> بن ثعلبة بن خنساء<sup>(٤)</sup>.

وأمه: هند بنت عمرو الجهضمية، من الأزد.

شهد: العقبة، في روايتهم جميعاً<sup>(٥)</sup>، وشهد: أحداً.

فولد عمرو بن غزيرة:

(٢٠٢) الحارث.

صحب النبي ﷺ، وروى عنه<sup>(٦)</sup>.

- وعبد الرحمن.

وأُمها: أم الحارث سُلَيْمَة<sup>(٧)</sup> بنت الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن

حارثة بن ديثار بن النجّار.

- والحجاج<sup>(٨)</sup>، صحب النبي ﷺ، وروى عنه<sup>(٩)</sup>.

(١) لم أجده له ترجمة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة ابنه: الحجاج بن عمرو، الطبقات (ج ٥ ص ٢٦٧)،

وترجمة زوجته: أم الحارث، الطبقات (ج ٨ ص ٤٣٨).

(٢) غزيرة: (يفتح الغين وكسر الزاي) الإكمال (ج ٧ ص ١٨)، (وتليها مشاة تحت مشددة مفتوحة ثم هاء) التوضيح (ج ٧ ص ٤٢٥).

(٣) في: الاشتقاق (ص ٤٥٢)، اسقط: (عمرأ)، ونسبه إلى: (بني عطية).

(٤) انظر عنه: مغازي عروة (ص ١٢٦)، وسيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٨)، وعند: وهم فنسبه إلى: (عطية بن خنساء)،

وأَنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، وقال: (غزيرة بن عمرو) وقال: (وهو أثبت) ونسبه إلى: (بني عطية بن خنساء)،

والنقات (ج ٣ ص ٢٧١)، وهم فيه وقال: (كتبته أبو حنيفة)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٥٨٢، ١٧٨٤)، وقال: (أبو حنيفة

عمرو بن غزيرة...) ونسبه إلى: (بني عطية بن خنساء)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، ونسبه إلى: (بني عطية)، وفي جوامع

السيرة له (ص ٨٠)، ذكر الصواب ونسبه إلى: (بني ثعلبة)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٨٨)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١)،

وقال مثل الدارقطني، وعمون التاريخ (ص ٢٣٦)، والاستيعاب (ص ٨٧)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٥٧).

(٥) في: الإصابة (ج ٣ ص ١٠)، قال: (يقال إنه شهد العقبة وبدراً).

(٦) هكذا ذكره الديماطي!! وكان الأجدر أن يترجم له منفرداً، كما ترجم لأخيه: الحجاج، وسرق بعض أخباره في

نهاية هذه الترجمة، ويتضح من التراجم التالية أنه أدخل ترجمة الحارث مع ترجمة والده، ولذلك أعطيت له رقياً هنا.

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٨)، قال: (أم الحارث) فقط ولم يذكر اسمها، وتأني ترجمتها.

(٨) ترجم له ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين: الطبقات (ج ٥ ص ٢٦٧)، ويأتي.

(٩) في: الإصابة (ج ١ ص ٣١٢)، ذكره في القسم الأول، وقال: (وأما العجلي وابن البرقي وابن سعد فذكروه في التابعين).

- وأوساً.

- ولبابة.

وأهمهم: أم الحجاج بنت قيس بن رافع بن أذينة، من أسلم.

- وأم موسى بنت [٣٦/ب] • عمرو؛ وأخوات لها.

وأهمهن: هنيذة بنت قيس بن سعد بن مالك بن عوف بن عمرو بن كعب، من

خزاعة.

- وزيد بن عمرو.

وأمه: من جهينة.

- وسعيداً، لا عقب له.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن عبدالله بن رافع عن الحارث بن عزيّة

الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح يقول: «لأمتعة النساء حرام، وأمتعة

النساء حرام، أمتعة النساء حرام»<sup>(١)</sup>.

قال ابن سعد<sup>(٢)</sup>: «نسب الحارث إلى جده عزيّة، وإنما هو: الحارث بن عمرو بن

عزيّة، وهذا كثير في أسماء الرجال، ينسب الرجل إلى جده، إذا كان مشهوراً، توفي

الحارث سنة سبعين.

(٣٠٤) من ولده: عمارة<sup>(٣)</sup> بن عزيّة بن الحارث بن عمرو بن عزيّة بن عمرو بن

ثعلبة بن خنساء<sup>(٤)</sup>.

وأمه: أم إسماعيل بنت أبي حنة<sup>(٥)</sup> عمرو بن عزيّة بن عمرو بن عطية بن خنساء.

فولد عمارة بن عزيّة:

(١) المعجم الكبير (ج ٣ ص ٢٧٣) (ر/ ٣٣٩١). مجمع الزوائد (ج ٤ ص ٤٨٨)، وقال فيه: رواه الطبراني وفيه إسحاق

بن عبدالله بن أبي فروة وهو ضعيف.

(٢) لم أجد ذلك في طبقاته المطبوعة.

(٣) طبقات ابن سعد، القسم المنعم (ص ٢٩٤).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٦)، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ٥٠٣)، وثقات العجلي (ر/ ١٢١٧)، والجرح

والتعديل (ج ٦ ص ٣٦٨)، والثقات (ج ٥ ص ٢٤٤، ج ٧ ص ٢٦٠)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٧٨٤)، والإكمال

(ج ٧ ص ١٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٩٦)، ونهذب الكمال (ج ٢١ ص ٢٥٨).

(٥) في: الثقات (ج ٧ ص ٢٦٦)، قال: (أبي حبة).

- سعيداً.

- والتُّعْمَان.

وأُمهما: مُوَيْسَة بنت التُّعْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو بن غَزِيَّة بن عَمْرٍو بن

تُعَلْبَة بن خُنْسَاء.

- وكثيرة بنت عُمَارَة.

وأُمها: أم القاسم بنت إسماعيل بن الحارث بن عَمْرٍو بن غَزِيَّة بن عَمْرٍو بن

تُعَلْبَة بن خُنْسَاء.

روى عُمَارَة بن غَزِيَّة عن: عَبَّاد بن تميم، ويحيى بن عُمَارَة بن أبي حسن، ونعيم بن

عَبْد اللَّهِ المجرم، وخبيب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وربيعَة بن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وسُمَيّ، وسعيد بن الحارث بن أوس بن الْمُعَلَّى، ومُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، والربيع بن سبرة، وأبي الزبير.

وروى عنه: سُلَيْمَان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وعَمْرٍو بن الحارث، ويحيى

بن أيوب، والدراوردي، وبشر بن المفضل، والمعتمر، وعَبْد الجبار بن عُمَارَة بن عَمْرٍو بن حزم، وغيرهم.

قدم عُمَارَة بن غَزِيَّة، الإسكندرية، ثم عاد إلى المدينة، فتوفي بها سنة أربعين

ومئة<sup>(١)</sup>، وكان ثقة كثير الحديث.

روى له: الجماعة، والبخاري<sup>(٢)</sup> استشهداً في: خرص التمر، في الزكاة.

(٢٥٠) وعم أبيه: العجاج<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن تُعَلْبَة بن خُنْسَاء<sup>(٤)</sup>.

روى عن: النبي ﷺ في الحج: «مَنْ كَسَرَ أَوْ عَرَجَ<sup>(٥)</sup>، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ

قَابِلٍ».

(١) هو: سُئِي مولى أبي بكر بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تهذيب الكمال (ج ٢١ ص ٢٥٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٤١٩)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٣٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٥٠٢).

(٣) الصحيح، ر/ ١٤١١، (ج ٢ ص ٥٤٠).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٧).

(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ١٠٥)، وذكره فيمن لم يحفظ له نسباً إلى أقصى آياته، والتاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣٧٠)،

ص ٣٧٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٣٨)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٦٣)، والثقات (ج ٣ ص ٨٧)، والاستيعاب

(ج ١ ص ٣٤٥)، والإكمال (ج ٧ ص ١٩)، وعيون التاريخ (ص ١٨٠)، والاستبصار (ص ٨٧)، وأسد الغابة (ج ١

ص ٤٥٨)، وتهذيب الكمال (ج ٥ ص ٤٤٤).

(٦) كتب بجانب نص المتن: «عَرَجَ في الدرجة والسلم، وعرج أيضاً: إذا أصابه في رجله، فإذا كان خلفه؛ قلت: عَرَجَ

بالكسر، فهو أعرج)، ومثله في: الصحاح (ج ١ ص ٣٢٨)، وتاج العروس (ج ٢ ص ٧٢)، مادة: عرج.

وفي لفظ: «فَقَدَ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ • [٣٧/أ] • أُخْرَى».

روته الأئمة الأربعة: أبو داود<sup>(١)</sup>، والترمذي<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>، من حديث: عكرمة عنه، ومن حديث عكرمة عن عبدالله بن رافع، وليس له في هذه الكتب سواه.

وله حديث آخر: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ نَوْمِهِ». رواه عنه: كثير بن العباس<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكره ابن سعد في: **الطبقة الثالثة من التابعين من أهل المدينة**<sup>(٦)</sup>، وأنه توفي توفي وليس له عقب.

والحجاج، هو الذي ضرب مروان، يوم الدار، فأسقطه، وحمله أبو حفصة، مولاه، وهو لا يعقل<sup>(٧)</sup>.

وقال علي بن المدني: الحجاج بن عمرو المازني له صحبة، وهو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زَيْد بن ثابت، في: العزل.

قال علي: ويقال حُجَّاج بن أبي حَجَّاج<sup>(٨)</sup>.

(٣٠٦) ومنهم: أم سَلَيْطُ<sup>(٩)</sup>، وهي: أم قَيْس بنت عُبَيْد بن زياد بن ثعلبة بن خُثَاف<sup>(١٠)</sup>.

(١) سننه، ك/ المناسك، ب/ الإحصار، ر/ ١٨٦٢ - ١٨٦٣، (ج ١ ص ٥٧٥).

(٢) سننه، ك/ الحج، ب/ ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج، ر/ ٩٤٠، (ج ٣ ص ٢٧٧).

(٣) السنن الكبرى، ك/ الحج، ب/ فيمن أحصر بغير عذر، ر/ ٣٨٤٣ - ٣٨٤٤، (ج ٢ ص ٣٨٠).

(٤) سننه، ك/ المناسك، ب/ المحصر، ر/ ٣٠٧٧ - ٣٠٧٨، (ج ٢ ص ١٠٢٨).

(٥) انظر: الاستيعاب (ج ١ ص ٣٤٥)، والاستبصار (ص ٨٨).

(٦) والصحيح أنه صحابي، انظر مصادر ترجمته.

(٧) الاستيعاب (ج ١ ص ٣٤٥).

(٨) تهذيب التهذيب (ج ٢ ص ٢٠٤).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٩).

(١٠) انظر عنها: مغازي الواقدي (ص ٥٢٢، ٦٨٥، ٩٠٢)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٤٣)، وأسد الغابة (ج ٦

ص ٣٤٥)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٢٢)، وذكرها بكتبتها فقط، وعيون التاريخ (ص ٣٥٠)، والإصابة (ج ٤

ص ٤٤١، ٤٦٢).

وأماها: أم عبد الله بنت شبل بن الحارث بن عوف، من السكاسك<sup>(١)</sup>.  
تزوجها: أبو سَلَيْطُ أُسَيْرَةَ بن أبي خارجة<sup>(٢)</sup> عمرو بن قَيْس بن مَالِك بن  
عَدِي بن عَامِر بن غَنَم بن عَدِي<sup>(٣)</sup> بن النَّجَّار، فولدت له: سَلَيْطًا، وفاطمة.  
أسلمت أم سَلَيْطُ، وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه: خيبر، وحنيناً.  
قاله: ابن سَعْد.

وفي البخاري<sup>(٤)</sup>: أن عمر بن الخطاب قسم مروطاً بين نساء من نساء المدينة، فبقي  
مرط جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين، أعط هذا بنت رسول الله ﷺ التي  
عندك - يريدون أم كلثوم بنت علي ؓ -، فقال عمر: أم سَلَيْطُ، أحق، - وأم سَلَيْطُ  
امرأة من نساء الأنصار ممن بايع النبي ﷺ -، قال عمر: فإنها كانت تُزفر لنا القرب يوم  
أُحُد.

قال البخاري: تُزفر: تُحَيِّطُ<sup>(٥)</sup>.

والذي قاله البخاري، غير معروف في لغة العرب!، بل تُزفر: تحمل على ظهرها  
القرب<sup>(٦)</sup>.

### هؤلاء: بنو ثعلبة بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار.



(١) السكاسك: (بطن من كندة) اللباب (ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤١٩)، قال: (حارثة).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٤١٩)، حذف من نسبه: (عَامِر بن غَنَم بن عَدِي).

(٤) الصحيح، ك/ الجهاد، ب/ حمل النساء القرب إلى الناس في الغزوة، ر/ ٢٧٢٥، و/ ك/ المنازي، ب/ ذكر أم سَلَيْطُ،  
ر/ ٣٨٤٣.

(٥) في: فتح الباري، (ج ٦ ص ٩٤)، قال ابن حجر: (قال أبو صالح كاتب الليث: تُزفر تخرز، قلت: فلعل هذا مستند  
البخاري في تفسيره).

(٦) ومثله في: تاج العروس، (ج ٣ ص ٢٣٨)، مادة: زفر.

## بنو عطية بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجَّار

ومن بني عطية بن خنساء بن مَبْدُول:

(٢٠٧) سراقَة<sup>(١)</sup> بن عمرو بن عطية بن خنساء<sup>(٢)</sup>.

وأمه: عتيلة بنت زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجَّار. شهد: بدرًا، وأحدًا، ● [٣٧/ب] ● والخندق، والحديبية، وخيبر، وعمرة القضية، ويوم مؤتة؛ وقتل يومئذ شهيدًا، فيمن قتل من الأنصار<sup>(٣)</sup>، وكانوا فصلوا من المدينة في غزوة مؤتة، في جمادى الأولى، سنة ثمان من الهجرة<sup>(٤)</sup>، وكانوا ثلاثة آلاف. وليس لسراقَة، عقب.

(٢٠٨) وأخوه لأبويه: غزيرة<sup>(٥)</sup> بن عمرو بن عطية بن خنساء<sup>(٦)</sup>.

شهد: العقبة مع السبعين من الأنصار، ومعه امرأته أم عُمارة، وشهد أحدًا<sup>(٧)</sup>. فولد غزيرة بن عمرو:

- أبا حنّة، واسمه: عمرو، وشهد: أحدًا مع أبيه.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٣٨٨)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤، ١٦٩)، وجوامع السيرة (ص ١٤٥، ٢٢)، وفي جهرته وهم فيه وقال: (سراقَة بن غزيرة بن عمرو...)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١١٨)، ونسبه إلى: (مالك بن النجَّار)، والصراب: مازن بن النجَّار، وعيون التاريخ (ص ١٩٧)، والاستيعاب (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٧٨).

(٣) مغازي عمرو (ص ٢٠٦)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ١٦٩).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٨٦).

(٥) لم أجد له ترجمة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم عُمارة، الطبقات (ج ٨ ص ٤١٢).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٨)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، وقال: (عمرو بن غزيرة بن عمرو بن عتيلة بن خنساء الذي ذكره ابن إسحاق إنها هو: غزيرة بن عمرو بن عطية بن خنساء)، وأرى أنها اتان ولعل تشابه الأسماء في آباؤها أدى إلى وقوع مثل هذا الوهم، والنسب (ص ٢٨٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٨٣)، ولم يذكر شهوده العقبة، وعيون التاريخ (ص ٢٤٠)، والاستيعاب (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣٩).

(٧) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥٠).



- وَضُمَرَة، شهد أيضاً: أُحْدَأ مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عُيْنِد سنة أربع وعشرة<sup>(١)</sup>.

- وَأَبَا حَنَّة، آخر، وهو صاحب الجمل<sup>(٢)</sup>.

وأهمهم: تَمِيمَة بنت إساف بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبدول.

وأَبَا حَنَّة بن غَزِيَّة<sup>(٣)</sup>، واسمه: زيد، وقد شهد: أُحْدَأ مع أبيه وإخوته، وقتل يوم اليمامة شهيداً، وليس له عقب، وقيل هو: بالباء، بنقطة<sup>(٤)</sup>.

- وتميم بن غَزِيَّة<sup>(٥)</sup>، وقد شهد أيضاً: أُحْدَأ مع أبيه وإخوته.

- وخولة: امرأة، لها صحبة<sup>(٦)</sup>.

(١) نسب معد (ص ٤٠٢)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٦٣)، والمؤلف للدارقطني (٥٨٢، ١٧٨٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٠٤)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١، ج ٧ ص ١٩)، والاستبصار (ص ٨٦)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٤٤).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٤٧٩)، والمؤلف للدارقطني (ص ٥٨٢)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢٢)، قالوا عن الواقدي: (أبو حبة بن عَبْدِ عَمْرُو الذي كان مع علي عليه السلام بصفين).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٤٧٩)، في ترجمة: (أبي حنة)، وتاريخ خليفة (ص ١١٥)، والتاريخ الصغير (ج ١ ص ٦٥٠)، وقال: (... ابن عمر)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والمؤلف للدارقطني (ص ٥٨٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، وقال: (أبو حنة)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٤)، وعنده: (يزيد بن غَزِيَّة) بدلاً من: (زيد بن غَزِيَّة)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١، ج ٧ ص ١٩)، والغزوات (ص ١٠٢)، والاستبصار (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٦٦)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٣)، وقالوا جميعهم: (أبو حبة) بالياء الموحدة.

(٤) الاستغناء (ر/ ٧٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٣ ص ٣٢١).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: الإصابة (ج ١ ص ١٨٧)، وقال: (غَزِيَّة بن عَبْدِ عَمْرُو... وبذلك جزم الديماطي تبعاً لابن سَعْد).

وفي: النقات (ج ٣ ص ٤١)، قال: (تميم بن زَيْد المَازِنِي أبو عُبَاد...، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٥٨)، وقال: (تميم بن زَيْد أبو عُبَاد أخو عَبْدِ اللَّهِ بن زيد)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٨٧)، ولم يضبط نسبه، وقال: (تميم المَازِنِي... والد عُبَاد بن تميم، قيل فيه: تميم بن عَبْدِ عَمْرُو، وقيل: تميم بن زَيْد بن عاصم...، ويكنى: أبا الحسن)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٥٨)، وقال فيه: (تميم بن زيد، أخو عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد الأنصاري أبو عُبَاد...، وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٣٢٩)، وقال: (تميم بن زَيْد والد عُبَاد بن تميم الأنصاري)، ونلاحظ أن هذه المصادر تنسب تميمياً إلى: زَيْد بن عاصم المَازِنِي، زوج أم عُبَادَة المَازِنِيَّة، مع أن ابن سَعْد والديماطي وغيرهم من المصادر أوضحوا أن أم عُبَادَة خلف عليها: غَزِيَّة بن عَمْرُو، وأنجبت له: أبو حَنَّة، وتيمياً وهو والد عُبَاد، وخولة، وقد وضع الديماطي ذلك في ترجمتها، وكأنه يشير إلى هذا الوهم الذي في المصادر، وكذلك نجد أن بعض هذه المصادر السابقة عندما تذكر ترجمة: عُبَاد بن تميم، تقول عنه: (ابن أخي عَبْدِ اللَّهِ بن زيد، وكان تميمياً أخا عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد لأمه، وجدته أم عُبَادَة) انظر: تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ١٠٧)، وتهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٩٠)، وانظر ترجمة ابنه: عُبَاد بن تميم، في: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٨١)، وتأني ترجمته.

ونسوق بعض المصادر ترجمته كما لدى الديماطي انظر: المؤلف للدارقطني (ص ٥٨٢، ١٧٨٥)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١، ج ٧ ص ١٩)، والاستبصار (ص ٨٦).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤١٢)، ذكرت في ترجمة: أمها أم عُبَادَة، والاستبصار (ص ٨٥).

وأهمهم: أم عُمارة؛ نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عنم بن مازن بن النجار<sup>١٠٠</sup>.

(٢٠٩) فولد: أبو حنّة عمرو بن غزيرة<sup>١٠١</sup>؛

- سعيداً، قتل يوم الحرة<sup>١٠٢</sup>.

وأمه: لُبابة بنت عمرو بن غزيرة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول.

- وضمرة.

- وأم إسماعيل.

- وأم النعمان.

أولاد: أبي حنّة.

وأهمهم: أم موسى بنت عمرو بن غزيرة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء.

- وصالحاً.

وأمه: أم ولد.

وكانت لهم ولادات.

وقد انقرض ولد: عطية بن خنساء، إلا بقية من ولد: تميم بن غزيرة، لا ندري ما

حياتهم.

(٢١٠) ومنهم: ضمرة<sup>١٠٣</sup> بن سعيد بن أبي حنّة بن عمرو بن غزيرة بن عمرو بن

عطية بن خنساء<sup>١٠٤</sup>.

وأمه: عقة بنت حبان بن مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء.

(١) هكذا ذكر الدمياني أبناء غزيرة بن عمرو، وأفراد بن عمرو فقط بترجمة.

(٢) انظر عنه: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٢)، وقال: (عقبى)، وهو غير صحيح، والذي يقصده من بني ثعلبة بن خنساء، أو والده غزيرة، انظر: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٥٨)، والمؤلف للدارقطني (ص ٥٨٢، ١٧٨٤)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١، ج ٧ ص ١٩)، والاستبصار (ص ٨٦).

(٣) طبقات ابن سعد القسم المسم (ص ٢٩٤)، وفي: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، قال: (ونعمان بن عمرو بن سعد بن عمرو بن غزيرة)، ويبدو أنها اسنان: وسعد، صوابه: سعيد، والمحسن (ص ١٧٨)، وقال: (أبي حنّة)، والمؤلف للدارقطني (ص ٥٨٢، ص ١٧٨٥)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١، ج ٧ ص ١٩)، والاستبصار (ص ٨٦).

(٤) طبقات ابن سعد القسم المسم (ص ٢٩٤).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ٤٣٧)، والفتاوى (ج ٤ ص ٢٨٨)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٢٩)، وتهذيب وتهذيب التهذيب (ج ١٣ ص ٣٢١)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ١٣٥)، وعنده: (أبي حنّة).

فولد ضمرة بن سعيد:

- مُحَمَّدًا.

- وموسى.

- وأبا الغيث، واسمه: إسماعيل.

وأهمهم: أمة الله بنت سَعْد بن حبان بن مُتَقِد بن عَمْرُو بن مَالِك بن خَنَسَاء.

روى ضمرة عن: أنس بن مَالِك، والحجاج بن عَمْرُو، وأبان بن عُثْمَان،

● [٣٨/أ] ● وعُيَيْدُالله بن عَبْدِالله بن عتبة.

روى عنه: مَالِك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وزبياد بن سَعْد، والضحاك بن

عُثْمَان، وفليح بن سُلَيْمَان، وغيرهم.

وثقه: الإمام أحمد<sup>(١)</sup>، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي<sup>(٢)</sup>.

روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٢١١) وابنه: موسى بن ضمرة<sup>(٣)</sup>.

روى عنه: الواقدي<sup>(٤)</sup>.

(٢١٢) ومنهم: موسى بن غَزِيَّة بن أبي حَنَّة<sup>(٥)</sup>.

[.....]<sup>(٦)</sup>

(٢١٣) ومنهم: عَبَاد<sup>(٧)</sup> بن تميم بن غَزِيَّة بن عَمْرُو بن عطية بن خَنَسَاء<sup>(٨)</sup>.

وأمه: أم ولد.

(١) العلل (ج ١ ص ٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٦٦).

(٣) انظر عنه: المؤلف للدارقطني (ص ٥٨٢، ١٧٨٥)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٢١، ج ٧ ص ١٩)، والاستبصار (ص ٨٦).

(٤) معازيه (ص ١٢٤٢)، الفهرس.

(٥) لم أجد من افرد له ترجمة.

(٦) كتب بجانب نص المتن: (كذا بياض في الأصل) وهو أقل من نص سطر.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٨١).

(٨) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ٣٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٩٦)، وفتاوى المعجلي (ر/ ٧٥٩)،

والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٧٧)، وفتاوى (ج ٥ ص ١٤١)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٣٣)، والاستبصار (ص ٨٦)،

وتعليق الكمال (ج ١٤ ص ١٠٧)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٥٥)، وقال: (والشهور أنه تابعي).

سمع: أباه، وعمه للأُم: عبدالله بن زَيد بن عاصم المَازني، وأبا بشير قيساً الأكبر بن عبيد بن الحرير المَازني، وعويمر بن أشقر.

روى عنه: الزهري، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وابناه محمد، وعبدالله ابنا أبي بكر بن محمد.

وكان لعباد، أخوان لأبيه وأمه:

(٣١٤-٣١٥) معمر - وثابت، ابنا: تميم<sup>(١)</sup>.

قتلا يوم الحرة<sup>(٢)</sup>، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، وفي خلافة يزيد بن معاوية.

قال محمد بن عمر: حدثني أبو بكر عبدالله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة، قال: قال عباد بن تميم المَازني: أنا يوم الخندق، ابن خمس سنين، فأذكر أشياء وأعيها، وكنا مع النساء في الأطم<sup>(٣)</sup>، فما كان أهل الأطم ينمون إلا عُقباً، خوفاً من بني قريظة أن يغيروا عليهم<sup>(٤)</sup>.

وقد روى عباد بن تميم عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ، ويمسح بالماء على رجله.

وهو ضعيف الإسناد!

(٣١٦) ومنهم: أبو عون عمرو<sup>(٥)</sup> بن عون بن عمرو<sup>(٦)</sup> بن تميم بن غزيرة بن عمرو بن

بن عطية بن خنساء<sup>(٧)</sup>.

توفي بمصر، يوم السبت، لأربع خلون من شهر رمضان، سنة ثلاث ومنتين.

(١) وذكر الديماطي كذلك أخاً رابعاً لهم وهو: (عمرو بن تميم) انظر سياق النسب للترجمة: (٣١٦).

(٢) في تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، والمحن (ص ١٧٨)، قالوا: (عمرو بن تميم)، ولم يذكر خليفة: (ثابتاً)، والاستبصار (ص ٨٦).

(٣) الأطم والأجم بمعنى واحد، والجمع: أطم وأجام، وهي: الحصون، انظر: معجم البلدان (ج ١ ص ٢٥٩)، ويقال: ويقال: الأبنية المرتفعة، انظر: النهاية (ج ١ ص ٥٤)، وكانت الأطم عز أهل المدينة ومنعهم التي كانوا يتحصنون فيها من عدوهم، انظر: وفاء الوفاء (ج ١ ص ١٦٢).

(٤) وعلى هذا الخبر ذكره الذهبي وابن حجر في الصحابة: التجريد (ج ١ ص ٢٩١)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٥٥)، ويذكره ويذكره في القسم الأول.

(٥) في: الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٥٢)، (عمر).

(٦) في: ميزان الاعتدال (ج ٣ ص ٢٨٢)، ولسان الميزان (ج ٤ ص ٣٧٢)، قالوا: (عمرو بن عمرو بن عون بن تميم، أهر عون الأنصاري).

(٧) في: الاستبصار (ص ٨٦)، قال: (عمرو بن عوف بن تميم، يكنى أبا عون..).

(٢١٧) ومنهم: زيد<sup>(١)</sup> بن إساف بن عَزِيَّة بن عطية بن خنساء<sup>(٢)</sup>.

وأمه: الشموس بنت عمرو بن زيد بن لييد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجّار، خلف عليها إساف، بعد أبيه، وكانت العرب لا ترى بذلك بأساً، وأختها: سلمى بنت عمرو بن زيد، أم: عبدالمطلب بن هاشم. وسميتها بنت أخيها:  
 ● [٣٨/ب] الشموس بنت قيس بن عمرو بن زيد، أم: سودة بنت زُمعة، أم المؤمنين.

فولد زيد بن إساف:

- نُعيماً.

- وحيدة.

وأُمهما: أم حكيم بنت تميم بن عَزِيَّة بن عمرو بن عطية.  
 شهد زيد بن إساف: أُحدًا.

**هؤلاء: بنو عطية بن خنساء.**

وهم آخر: بني خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار.  
 وبهم انقضى: بنو غنم بن مازن بن النجّار.



(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر: التجريد (ج ١ ص ١٩٦)، والإصابة (ج ١ ص ٥٤٢)، وقال: (قاله ابن سعد).

(٢) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٩٣)، والاحتبصار (ص ٨٨)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٥٠)، وقال: (يساف).

## بنو ثعلبة بن مازن بن النجار

ومن بني ثعلبة بن مازن بن النجار:

(٢١٨) قيس<sup>(١)</sup> بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب<sup>(٢)</sup> بن الحارث بن ثعلبة بن مازن<sup>(٣)</sup> بن النجار<sup>(٤)</sup>.

وأمه: الغيظة بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن عنم بن عدي بن النجار.

وكان قيس بن مخلد، من الولد:

- ثعلبة.

وأمه: زعيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عنم بن مازن بن النجار، وأخوه لامه: أبو بشير قيس الأكبر، وثلاثة، ابنا: عبيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبدول.

شهد قيس بن مخلد: بدرأ، وأحدأ، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٥)</sup>، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، وليس له عقب.

وقد انقرض أيضاً ولد: حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن، فلم يبق منهم أحد.

(٢١٩) وبنت عم قيس: أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن

الحارث بن ثعلبة بن مازن<sup>(٦)</sup>.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٩).

(٢) في: الاستبصار (ص ٨٨)، قال: (حبيباً).

(٣) في: الإصابة (ج ٣ ص ٢٤٩)، أضاف: (مالك) بينك (ثعلبة بن مازن).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وجوامع السيرة (ص ١٤٥)، والاستبصار (ج ٣ ص ٢١١)، وعيون التاريخ (ص ٤٣٤)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٤٥).

(٥) تاريخ خليفة (ص ٧١)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٢٢٠) ومنهم: أبو حسن المازني<sup>(١)</sup>، واسمه: تميم بن عبد عمرو بن قيس بن

محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن<sup>(٢)</sup>.

وأمه: كبشة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن.

فولد أبو حسن بن عبد عمرو:

- عمر.

- وعمازة.

- وعمرأ.

- وميمونة.

وأهمهم: عميرة<sup>(٣)</sup> بنت مَعُوذ<sup>(٤)</sup> بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن

مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

ذكر ابن سعد: أبا حسن، في الطبقة الثالثة من الأنصار، معه شهد الخندق، وما

بعدها.

وقال أبو عمر<sup>(٥)</sup>: يقال أنه من شهد العقبة، وبدراً.

وهذا غير ثابت<sup>(٦)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر سياق الترجمة، وتأتي كنيته وبعض نبه واسمه في سياق الأخبار عنده: الطبقات (ج ٣ ص ٣١)، وفي ترجمة: زوجته عميرة بنت معوذ، (ج ٨ ص ٤٤٨)، وفي ترجمة حفيد ابنه: عمرو بن يحيى بن عمارة، القسم المنتم (ص ٢٩١).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ كنى ص ٢١)، وقال: (أبو الحسن المازني جد يحيى بن عمارة)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٥٦)، وقال مثل ما سبق، والثقات (ج ٣ ص ٤١)، وكنى الحاكم (ج ٣ ص ٣٧٢)، ولم يقف على اسمه، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٦٦)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٨٧)، وذكره في ترجمة تميم المازني والد عبادة بن تميم، وقال: (قيل فيه تميم بن عبد عمرو...، يكنى أبا الحسن)، وفي الكنى (ج ٣ ص ٤٨)، والاستغناء (ر/ ٨٤)، له أيضاً قال اسمه الصحيح، ولم يذكر جميع نسبه، وعبون التاريخ (ص ١٧٠)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٦٠، وج ٥ ص ٧٣)، وعبون الأثر (ج ١ ص ٣٦٥)، وفي تهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٢٩٣)، قال في ترجمة حفيده: عمرو بن يحيى بن عمارة: (وجده أبو حسن له صحبة واسمه: تميم بن عمرو، فيما قاله ابن إسحاق)، وتعجيل المنفعة (ص ٤٧٥).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٤٨)، قال: (فولدت له: عمارة وعمراً وسرية).

(٤) في: الاستيعاب (ص ٨٩)، (مسعود) وكذلك اسقط: (مالكاً) بين: (سواد بن غنم)، وكذلك أسقط اسم: (عمر) من أولاده.

(٥) الاستيعاب (ج ٤ ص ٤٨).

(٦) في: الإصابة (ج ٢ ص ٥٠٧)، ترجمة ابنه عمارة، قال: (شهد العقبة وبدراً لأبي حسن بلا شك).

حديثه عن النبي ﷺ قال: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ • [٢٩/١] إِذَا قَامَ عَنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ»<sup>(١)</sup>، وقال لرجل قعد في مجلس رجل استأخر عن مجلس الرجل: «فَكُلُّ إِنْسَانٍ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ»، رواه: عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وأبو حسن، هذا هو القائل لزيد بن ثابت، حين قال يوم الدار: يا معشر الأنصار كونوا أنصار الله مرتين، فقال له أبو حسن: لا والله لا نطيعك فنكون كما قال الله: ﴿أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَصَلُّونَا أَلْسِيلاً﴾<sup>(٢)</sup>، ويقال: بل قال ذلك النعمان الزرقى<sup>(٣)</sup>.

(٢٢١) وابنه: عمارة بن أبي حسن<sup>(٤)</sup>.

ذكر أبو عمر<sup>(٥)</sup>: أن له صحبة ورؤية<sup>(٦)</sup>.  
وعندي في ذلك نظراً.

(٢٢٢) وابنه: يحيى بن عمارة بن أبي حسن<sup>(٧)</sup>.

من أهل المدينة.

سمع: أبا سعيد الخدري، وعبدالله بن زيد بن عاصم، وأنس بن مالك.  
روى عنه: ابنه عمرو، ويحيى، وعمارة بن عزيّة بن الحارث بن عمرو بن عزيّة بن عمرو بن نعلبة بن حنساء، ومحمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن حنساء.

(١) سنن الترمذي، ك/ الآداب، ب/ إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه...، (ر/ ٢٧٥١).

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٦٧، وفي المخطوط (الليل).

(٣) الاستيعاب (ج ٤ ص ٤٩).

(٤) انظر عنه: الثقات (ج ٣ ص ٢٩٤)، وقال: (شهد بدمراً)، وعيون التاريخ (ص ٢٣٣)، والاستيعاب (ص ٨٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٦٣٥).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٠).

(٦) في: الإصابة (ج ٢ ص ٥٠٧)، ذكره في القسم الأول وقال: (ختلف في صحبته).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٩٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٩٧)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٨)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٧٥)، والثقات (ج ٥ ص ٥٢٢)، والجمع لابن الفيسراني (ج ٢ ص ٥٦٤)، والاستيعاب (ص ٨٩)، وتهذيب الكمال (ج ٣١ ص ٤٧٤)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠ هـ (ص ٥٠٢).



مدني، ثقة.

روى له: الجماعة.

(٢٢٢) وَقَتِيلُ أَخُوهُ: عُمَانُ بْنُ عَمَارَةَ.

يوم الحرة<sup>(١)</sup>.

(٢٢٤) وابنه: عَمْرُو<sup>(٢)</sup> بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ<sup>(٣)</sup>.

وأمه: أم النعمان بنت أبي حنّة عمرو بن غزيرة بن عمرو بن عطية بن خنساء<sup>(٤)</sup>.

فولد عمرو بن يحيى:

- يحيى.

- ومريم.

وأمهها: حميدة بنت محمد بن إياس بن أبي البكير، من ليث، من كنانة، حلفاء بني

عدي بن كعب.

- ومحمد بن عمرو.

وأمه: قُريبة بنت يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، من بلحارث بن

الخزرج.

سمع عمرو بن يحيى: أباه، وعباد بن تميم، وعباس بن سهل، وسعيد بن يسار،

ومحمد بن حبان، ودينار أبا عبدالله القراظ، ومحمد بن عمرو بن عطاء.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج، وهيب بن

خالد، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وخالد بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر،

(١) الاستبصار (٨٩).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٩١).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٧)، والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ٣٨٢)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٦٩)،

والكامل (ص ١٧٨٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٧٠)، والاستبصار (ص ٨٩)، وتهذيب الكمال (ج ٢٢

ص ٢٩٥).

(٤) في: الفات (ج ٧ ص ٢١٦)، قال: (أم النعمان بنت أبي حبة بن عابد بن عمرو بن قيس).

وزائدة، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وعبد العزيز بن المختار، وعبد العزيز الدراوردي.

توفي عمر بن يحيى: سنة أربعين ومئة<sup>(١)</sup>.

● [٣٩/ب] ●

وكان ثقة، كثير الحديث.

روى له: الجماعة.

(٢٢٥) ومنهم: أوس<sup>(٢)</sup> بن مالك بن قيس بن معرث بن العارث بن ثعلبة بن مازن بن

النَّجَّار<sup>(٣)</sup>.

وأمه: سُهَيْمَة بنت عُوَيْر بن الأشقر بنت خَسَاء.

ويكنى أبوه مالك: أبا السائب.

فولد أوس بن مالك:

- الحارث.

وأمه: أم سلمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر.

شهد أوس بن مالك: أُحُدًا.

(٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨) وأخواته<sup>(٤)</sup> الثلاث: شقيقة - وكبشة - والشموس<sup>(٥)</sup>.

لأبيه وأمه.

أسلمن، وبايعن رسول الله ﷺ.

- فأما شقيقة بنت مالك<sup>(٦)</sup>.

(١) في: تاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٥١١)، وقال: (يقال: توفي سنة بضع وثلاثين ومائة)، وتهذيب

التهذيب (ج ٨ ص ١١٨)، وقال: (قال ابن عبد البر: مات سنة/ ١٤٠ هـ).

(٢) لم أجد له ترجمة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم سلمة بنت مسعود، الطبقات (ج ٨ ص ٣٣٩).

(٣) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٦٤)، والانبصار (ص ٨٩)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١٧٦).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٨ - ٤١٩).

(٥) انظر ترجمة: الشموس في: المحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٦٥).

(٦) المحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٦٥).

فولدت للحارث بن سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن  
 عدي بن النجار: عبدالله، وأم عبيد، ابني الحارث.  
 - وأما كُبَيْسَةُ بنت مَالِكٍ."  
 فولدت لثعلبة بن عمرو بن محسن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول؛ -  
 وهو عامر - بن مالك بن النجار: أم ثابت بنت ثعلبة."

### هؤلاء آخر: بني ثعلبة بن مازن بن النجار.



(١) المحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٥٠)، وعنده: (كيشة تصغير كُبَيْسَةَ).  
 (٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٠٨).

وأما: **عامر بن مازن بن النجار**.

فقد انقرض إلا من بنت له، يقال لها:

(٢٢٩) **أثيلة<sup>(١)</sup> بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام بن أمية بن عامر بن**

**مازن بن النجار<sup>(٢)</sup>.**

وأما: **فاطمة بنت زيدمناة بن عمرو بن مازن بن النجار**.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٨).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٦)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٧)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٢٢١)، قال: (لها صحبة) وينقل من ابن سعد فقال: (أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن حرام بن صخر بن أمية بن حرام بن ثابت بن النجار).

## ومن حلفائهم

(٢٢٠) عُصَيْمَةٌ<sup>(١)</sup>.

من بني أسد بن خزيمَةَ<sup>(٢)</sup>.

شهد: بدرًا.

وليس له عقب.

وقد تقدم في بني مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، عُصَيْمَةُ آخِرُ، حَلِيفُ لَهُمْ، مِنْ أَشْجَعٍ، شَهِدَ

بدرًا.

هكذا ذكرهما ابن سَعْدٍ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ!.

وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَجَعَلَهُ وَاحِدًا، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، حَلِيفُ بَنِي مَازِنِ.

وهو الأشبه!



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٣١٩).

(٢) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وقال: (عصيم)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٧)، وجوامع السيرة

(ص ١٤٤)، وقال: (عصمة)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٣٨)، وعيون التاريخ (ص ٢٣٠)، وأسد الغابة (ج ٣

ص ٥٣٦)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٤).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥).

## ومن موالى بن مازن بن النجار

(٢٢١) كيسان.

شهد: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(١)</sup>.

(٢٢٢) ورافع<sup>(٢)</sup>.

مولى: عَزِيَّةَ بن عمرو بن عطية بن حَنْسَاء<sup>(٣)</sup>.

شهد: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً.



(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٢٥)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٧)، وتاريخ خليفة (ص ٧١)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٤)، وقال: (مولى بني النجار...)، الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٩٠)، وقال أيضاً: (مولى لبني عدي بن النجار)، وعميون التاريخ (ص ٢٤٦)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٢٠٤)، وقال مثل الاستيعاب، وعميون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر: عميون الأثر (ص ٤٤٠).

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٨٤)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٥).

## بنو دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ

وولد دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ:

- حارثة بن دِينَار؛ فولد حارثة بن دِينَار:

منهم:

(٢٢٢) النُّعْمَانُ<sup>(١)</sup>.

(٢٢٤) والضَّحَّاكُ<sup>(٢)</sup>.

(٢٢٥) وَهْبَةُ<sup>(٣)</sup>.

(٢٢٦) وَأُمُّ الرِّيَّاعِ سَعِيدَةُ<sup>(٤)</sup>.

بنو: عَبْدَعَمْرُو<sup>(٥)</sup> بن مسعود بن كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ.

هكذا نسبهم: ابن الكلبي<sup>(٦)</sup>.

وَأَسْقَطَ ابْنُ سَعْدٍ: كَعْبًا<sup>(٧)</sup>، بين: مسعود، وَعَبْدَ الْأَشْهَلِ.

وأهمهم: السُّمَيْرَاءُ بنت قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ،

وأُمُّهَا: سلمى بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيدمناة بن عَدِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ

النَّجَّارِ، عمة: أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، خلف على السُّمَيْرَاءِ، بعد عَبْدِ عَمْرُو: الحارث بن

ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ، فولدت له: سُلَيْمَاءُ<sup>(٨)</sup>، شهد بَدْرًا، وقتل

يوم أُحُدٍ شهيدًا، وأم الحارث سُلَيْمَةُ بنت الحارث، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ،

وأسلمت أمها السُّمَيْرَاءُ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٠).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٠)، وذكره مع ترجمة أخيه: الضحاك.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٧).

(٥) في: نسب معد (ص ٤٠٣)، (عبد بن عمرو)، وفي: الاشتقاق (ص ٤٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، كما في نص الدماطي.

(٦) نسب معد (ص ٤٠٣).

(٧) وكذا في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٥١٤).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٨)، (سلي).

- فأما التُّعْمَانُ<sup>(١)</sup>.

- والضحاك<sup>(٢)</sup>.

فشهدا: بدرأ، وأُحْدَأ.

وقتل التُّعْمَانُ يوم أُحُد شهيداً<sup>(٣)</sup>.

وليس لهما عقب.

- وأما قُطَيْبَةُ<sup>(٤)</sup>.

فشهد: أُحْدَأ، وقاتل يوم بئر معونة شهيداً<sup>(٥)</sup>، في صفر على رأس ستة وثلاثين

شهوراً من الهجرة.

وولد قُطَيْبَةُ:

- مَنْدُوس.

وأما: عُمَيْرَةُ<sup>(٦)</sup> بنت قُرط بن حَنْسَاء بن سنان بن عُيَيْد بن عَدِي، من بني سلمة.

- وأما أم الرِّيَاح سعيدة<sup>(٧)</sup>.

فأسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، وأسقط من نسبه: (كُفْبَاءُ) بين: (مسعود بن عبد الأشهل)، ونسب معد (ص ٤٠٣)، والنسب (ص ٢٧٩)، وعندهما: (عَبْدُ بِنِ عَمْرُو)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وأسقط: (كُفْبَاءُ)، وأساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٣)، والاشتقاق (ص ٤٥٤)، والفتاح (ج ٣ ص ٤١٠)، وأسقط: (كُفْبَاءُ)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٥١٤)، وأسقط: (كُفْبَاءُ)، وعيون التاريخ (ص ٢٦١)، والاصبحار (ص ٩١)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٥٧).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، وأسقط من نسبه: (كُفْبَاءُ)، ونسب معد (ص ٤٠٣)، وعند: (عَبْدُ بِنِ عَمْرُو)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٤)، وأسقط: (كُفْبَاءُ)، والاشتقاق (ص ٤٥٤)، والفتاح (ج ٣ ص ١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٩٧)، وعيون التاريخ (ص ٢١١)، والاصبحار (ص ٩١)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٣٠)، وقال ابن سعد: (قتل يوم بئر معونة) الطبقات (ج ٣ ص ٥٢٠)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ٢٠).

(٣) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٣)، وعند: (عَبْدُ بِنِ عَمْرُو)، ومغازي الواقدي (ص ٣٥٣)، وعند: (عطية)، والاشتقاق (ص ٤٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٤٧)، وأسقط من نسبه: (كُفْبَاءُ)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٣)، والاصبحار (ص ٩١)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٠٦).

(٥) عيون الأثر (ج ٢ ص ١٩).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٢).

(٧) في: عيون التاريخ (ص ٣٣٥)، (أم الزبناح).



تزوجها: أبو اليُسْر كَعْب بن عمرو بن عَبَّاد<sup>(١)</sup> بن عمرو بن سواد، من بني سلمة.  
ثم خلف عليها: كَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدِ الْأَشْهَل بن  
حارثة بن دِينَار، فولدت له: عَبْدُ اللَّهِ، وجميلة.

(٢٣٧) وبنت أخيها: مَنْدُوس<sup>(٢)</sup> بنت قُطَيْبَة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن

حارثة بن دِينَار<sup>(٣)</sup>.

وأما: عُمَيْرَة بنت قرط، من بني سلمة.

تزوجها: عَمْرَة بن الحباب بن سعد بن قَيْس بن عمرو بن زيد مناة بن عَدِي بن  
عمرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

ثم خلف عليها: عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب

● [٤٠/أ] ● + ● [١٥٩/ب] ● بن عَبْدِ الْأَشْهَل بن حارثة بن دِينَار، فولدت له:  
عتبة<sup>(٤)</sup>، وأم سَعْد.

ثم خلف عليها: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي سَلَيْط أُسَيْرَة بن عمرو بن قَيْس بن مَالِك بن

عَدِي بن عَامِر بن عَنَم بن عَدِي بن النَّجَّار، فولدت له: مروان.

أسلمت مَنْدُوس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٢٣٨) ومنهم: جابر<sup>(٥)</sup> بن خالد<sup>(٦)</sup> بن مسعود بن كَعْب<sup>(٧)</sup> بن عَبْدِ الْأَشْهَل بن

حارثة بن دِينَار<sup>(٨)</sup>.

شهد: بَدْرًا، وأُحُدًا.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٧)، قال: (عَبَّاد).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٧)، ولا يضيف الديماطي اسم: (كَعْب) إلى نسبها كما تقدم في بني عبد عمرو بن مسعود.

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤).

(٤) في الإصابة (ج ٤ ص ٣٩٧) ترجمة (١٠٢٤) وقال: (أم عتبة).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٠)، وأسقط: (كَعْبًا) بين: (مسعود بن عبد الأشهل).

(٦) في: عيون التاريخ (ص ١٧٢)، سقط اسم: (خالد)، و(كَعْب).

(٧) في: مغازي عروة (ص ١٤٩)، وسيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وسيرة ابن حبان

(ص ٢٠٨)، أسقطوا من نسبة: (مسعود بن كَعْب)، وجوامع السيرة (ص ١٤٥)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٢)،

وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٠٢)، وأسقطوا: (وكَعْبًا).

(٨) الاستيعاب (ص ٩١).

وتوفي وليس له عقب.

وكان له من الولد:

- عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِر.

وأمه: عُمَيْرَةُ بنت سُلَيْمٍ - الذي شهد بدرًا - بن الحارث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن

عَبْدِ الْأَشْهَلِ بن حَارِثَةَ بن دِينَار.

(٢٢٩) ومنهم: كَعْبٌ<sup>(١)</sup> بن زَيْدِ بن قَيْسِ بن مَالِكِ بن كَعْبٍ<sup>(٢)</sup> بن عَبْدِ الْأَشْهَلِ<sup>(٣)</sup> بن

حَارِثَةَ<sup>(٤)</sup> بن دِينَار<sup>(٥)</sup>.

وأمه: لَيْلَى بنت عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن جِشْمِ بن مَالِكِ بن سَالِمِ الْحِطِّي.

وكان لكَعْبٍ من الولد:

- عَبْد اللَّهِ.

- وَجِيْلَةٌ.

وأُمُّهَا: أُمُّ الرِّيَاحِ سَعِيدَةُ بنت عبد عَمْرٍو بن مسعود بن كَعْبِ بن عَبْدِ الْأَشْهَلِ بن

حَارِثَةَ بن دِينَار، وهي أخت: النُّعْمَانِ، والضَّحَّاكِ، وَقُطَيْبَةَ، بني: عَبْدِ عَمْرٍو.

شهد كَعْبٌ بن زَيْدِ، بَدْرًا، وَأُحُدًا، وبِثْرِ مَعُونَةَ، وَأَزْهَتْ<sup>(٦)</sup> يومئذ، وشهد الخندق،

الخندق، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٧)</sup>، قتله ضَرَارُ بن الخطاب الفهري، وذلك في ذي القعدة

سنة خمس من الهجرة<sup>(٨)</sup>.

وليس لكَعْبِ بن زَيْدِ عقب.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢١).

(٢) في: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، أسقط: كَعْبًا.

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٧٥)، وجوامع السيرة

السيرة (ص ١٤٥)، وأسَدُ الغَابَةِ (ج ٤ ص ١٧٧)، أسقطوا: (عَبْدُ الْأَشْهَلِ).

(٤) في: الثقات (ج ٣ ص ٣٥١)، أضاف: (أرقم) بعد: (حارثة) وكذلك أسقط من نسبة: (عَبْدُ الْأَشْهَلِ).

(٥) نسب معد (ص ٤٠٣)، والنسب (ص ٢٧٩)، والاشتقاق (ص ٤٥٣)، وجهمرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، وعيون التاريخ

التاريخ (ص ٢٤٦)، والاستبصار (ص ٩٢)، وعيون الأثر (ص ٣٦٥).

(٦) كتب بجانب نص المتن: (أرثت فلان؛ وهو افتعل على ما لم يسم فاعله، حُل من المعركة رئيساً، أي: جريحاً وبه

رمز)، ومثله في: الصحاح (ج ١ ص ٢٨٣)، وتاج العروس (ج ١ ص ٦٢٣)، مادة: رث.

(٧) عيون الأثر (ج ٢ ص ٢٠).

(٨) معاني الواقدي (ص ٤٩٦).

(٢٤٠) وابن عمه: **عبدالله بن أبي خالد بن قيس بن مالك بن كعب** بن **عبد الأشهل بن حارثة بن دينار**<sup>(١)</sup>.  
قتل يوم الخندق، شهيداً، ذكره ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>.

(٢٤١) وعمهما: **أبو حرام**<sup>(٣)</sup>، واسمه: **عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار**<sup>(٤)</sup>.  
وأمه: النجود بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيدمئة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أخت: سلمى، التي تقدم ذكرها، عمتا: أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام.  
فولد أبو حرام بن قيس:  
- حراماً.

وأمه: أم حرام بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم، من الأوس.  
- وعبدالله.  
- وعبد الرحمن.  
- وعمرة.

وأهمهم: **كبشة بنت** • [١٦٠/أ] • **الحباب بن زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس، من ساكني راتج**<sup>(٥)</sup>.  
**شهد أبو حرام: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً**<sup>(٦)</sup>، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.

(١) في: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، أسقط من نسبه: (كعباً).

(٢) الاستبصار (ص ٩٢)، وأسند الغابة (ج ٣ ص ١١٨)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ٤٨).

(٣) نسب معد (ص ٤٠٣).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر سياق ترجمته، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٥) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٩٤)، وعنده: (أبو حرام)، وعيون التاريخ (ص ٢٣٦، ٤٣٩)، والاستبصار

(ص ٩١)، وأسند الغابة (ج ٣ ص ٧٦٢).

(٦) راتج: أطم سميت به الناحية، وقيل: جبل، يقع شرق ذيباب جانحاً إلى الشام، وفاء الوفاء (م ٢ ص ١٢١٥)، والمعالم

والمعالم الأثرية (ص ١٢٣).

(٧) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

كذا ذكره ابن سعد: في الطبقة الثانية من الأنصار الذي شهدوا أحداً.  
وقال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: شهد أبو حرام، هذا بدرأ.  
والله أعلم!

(٢٤٢) ومنهم: سُلَيْم<sup>(٢)</sup> بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل<sup>(٣)</sup> بن حارثة بن

دِيْنَار<sup>(٤)</sup>.

وهو أخو: النُّعْمَان، والضحاك، وقطبة، وأم الرِّبَاع سعيذة، بني: عَبْدَعَمْرُو بن مسعود بن كَعْب بن عَبْد الْأَشْهَل بن حارثة بن دِيْنَار، لأمه: السُّمَيْرَاء بنت قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْد الْأَشْهَل بن حارثة بن دِيْنَار بن النَّجَار<sup>(٥)</sup>.  
وكان لسُلَيْم بن الحارث من الولد:

- الحكم.

- وَعُمَيْرَة.

وأمه: سُهَيْمَة بنت هلال بن دَارِم، من بني سُلَيْم بن منصور.

شهد سُلَيْم بن الحارث: بَدْرًا، وَأَحْدَا، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٦)</sup>، في شوال على رأس رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة وله عقب.

(١) نسب معد (ص ٤٠٣)، وفي: الاشتقاق (ص ٤٥٢)، قال عنه: (أبو خراجه).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢١).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٤)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٧ - ٢٠٨)، أسقطا من نسبه: (عبد الأشهل).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٤)، ومغازي الوافدي (ص ١٦٥)، والنسب (ص ٢٧٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٣)، والاشتقاق (ص ٤٥٣)، وعنده: (سُلَيْمَان)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٧١)، وقال: (وقيل أنه عبد لبني دِيْنَار) ولم يذكر أنه شهد غزوة أحد واستشهد فيها، وعيون التاريخ (ص ٣٠٢)، وقال: (سُلَيْم بن ثعلبة السلمي) وهو غير صحيح؛ ويؤسفة بطن من جسم بن الخزرج، والاستبصار (ص ٩١)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٩٣).

(٥) في: الاستبصار (ج ٢ ص ٧١)، قال: (وقيل إن الضحاك أخو سُلَيْم والنُّعْمَان ابني عَمْرُو بن مسعود لأمه).

(٦) تاريخ خليفة (ص ٧١)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٢٤٣) وأختها: أم الحارث سُلَيْمَة<sup>(١١)</sup> بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن عَبْدِ الْأَشْهَل<sup>(١٢)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

تزوجها: عَمْرُو بن عَزْرِيَّة بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء، من بني مَازِن بن النَّجَّار، فولدت له: الحارث، وعَبْد الرَّحْمَنِ.

ثم خلف على سُلَيْمَة: الحارث بن خزيمة<sup>(١٣)</sup>، فولدت له: سُهَيْمَة.

(٢٤٤) ومنهم: الحارث<sup>(١٤)</sup> بن خزيمة بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدِ الْأَشْهَل بن حارثة بن

دِينَار بن النَّجَّار<sup>(١٥)</sup>.

خلف على أم الحارث سُلَيْمَة بنت الحارث، بعد عَمْرُو بن عَزْرِيَّة بن عَمْرُو بن

ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء.

فولدت له:

- سُهَيْمَة.

(٢٤٥) ومنهم: سَعِيد<sup>(١٦)</sup> بن سهل بن مَالِك<sup>(١٧)</sup> بن كَعْب<sup>(١٨)</sup> بن عَبْدِ الْأَشْهَل بن حارثة بن

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٨)، وينفرد الدمياطي بذكر اسمها عن المصادر.

(٢) انظر عنها: مغازي الواقدي (ص ٩٠٢، ٩٠٤) وقال عنده: (وكانت أم الحارث الأنصارية أخذت بخطام جمل أبي

الحارث زوجها)، وهذا يدل على اشتراك زوجها أيضاً في غزوة حنين، وهو: عمرو بن عَزْرِيَّة بن عمرو بن ثَعْلَبَة بن

خَنْسَاء بن مَبْدُول بن عَمْرُو بن عَنَم بن مَازِن بن النَّجَّار، وتوفقت العديبد من المصادر عند اشتراكه في العقبة وأُخذ

فقط، انظر ترجمته رقم (٣٠٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٨)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٢٧)، وقال: (أم الحارث ...،

روى عنها عَمَّازَة بن عَزْرِيَّة وهي جدته)، والاستبصار (ص ٣٥٦)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣١٢)، والتجريد (ج ٢

ص ٣١٥)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٢١)، وتبعوا جميعهم أبا عمر في قوله، ثم أضاف الذهبي وابن حجر ترجمة أخرى

لها عن ابن سعد وهي التي يسوقها الدمياطي في المتن، فأقول أن أم الحارث بنت الحارث بن ثَعْلَبَة، هي نفسها أم

الحارث الأنصارية جدة عَمَّازَة بن عَزْرِيَّة بن الحارث بن عَمْرُو بن عَزْرِيَّة التي بروي عنها، والله أعلم.

(٣) في: الإصابة (ج ٤ ص ٤٢١)، (صرمة).

(٤) لم أجده له ترجمة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم الحارث بنت الحارث بن ثَعْلَبَة، الطبقات (ج ٨

ص ٤٣٨).

(٥) لم أجده من أفراد له ترجمة.

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢١)، وعنده في نسبه: (سهيلاً)، بدلاً من: (سهل).

(٧) في: نسب معد (ص ٤٠٣)، أسقط من نسبه: (مَالِكَا).

(٨) في: مغازي عروة (ص ١٥٣)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٨)، قالوا: (سَعْدَا)، وأسقطا من نسبه أيضاً: (مَالِك بن

كَعْب).

بن دينار بن النُّجَّار<sup>(١)</sup>.

كذا قال: موسى بن عقبة<sup>(٢)</sup>، وابن الكلبي، وعبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري، ومحمد بن عمر<sup>(٣)</sup>، وهكذا هو في نسب الأنصار: سعيد بن سهل، وأما محمد بن إسحاق<sup>(٤)</sup>، وأبو معشر، فقالا: هو سعيد بن سهيل.  
شهد: بَدْرًا، وأُحَدًّا، وتوفي وليس له عقب.  
وكانت له ابنة يقال لها: [١٦٠/ب] •

(٢٤٦) هُرَيْلَةُ<sup>(٥)</sup>.

تزوجها: شَبَاتٌ؛ - بالثاء المثلثة، ويضم الشين المعجمة<sup>(٦)</sup> - بن خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراق<sup>(٧)</sup> بن الضحيان، من قُصَاعَةَ، ثم من بلي.  
حليف: بني حَرَامِ بن كَعْبِ بن عَنَمِ بن كَعْبِ بن سلمة، شهد أبوه العقبة، وسيأتي ذكره في بني سلمة.  
أسلمت هُرَيْلَةُ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٢٤٧) ومنهم: عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو بن واهب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار<sup>(٨)</sup>.  
الشاعر.



- (١) انظر عنه: النسب (ص ٢٧٩)، والاستقفاق (ص ٤٥٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٠)، وقال: (سعد بن سهيل)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٢)، وقال: (سعيد بن سهيل) وترجمة أخرى (ص ٣٩)، وقال: (سعد بن سهل) وأسقط من نسبه: (مالك بن كعب) ولم يذكر شهره أحدًا، والاستبصار (ص ٩٢)، وقال: (سهيل) بدلاً: (سهل)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠٢، ٢٣٩)، وقال: (سعد بن سهل، وسعد بن سهيل، وسعيد بن سهيل)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٥).
- (٢) مروياته (ج ١ ص ٢٨٤)، وقال عنده: (سعيد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار).
- (٣) مغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وقال: (سعيد بن سهيل) وأسقط من نسبه: (مالك بن كعب).
- (٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٥)، وعنده: (سعداً) وأسقط من نسبه: (مالك بن كعب).
- (٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٨)، وعنده: (سهيل)، والمعبر (ص ٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٦)، وعنده: (سهيل)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٨٧).
- (٦) الإكمال (ج ٥ ص ١٦)، والنوضيع (ج ٥ ص ٢٧٦).
- (٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٣٨)، أسقط من نسبه عدة أسماء وقال: (شبات بن خديج بن أوس بن القراق...).
- (٨) ذكر في: الاستبصار (ص ٩٢)، وقال المحقق في الحاشية: (أورد اسمه: ابن سعد دون سواه).

## ومن حلفاء بني دِينَار

(٢٤٨) بُجَيْر<sup>(١)</sup> بن أبي بُجَيْر<sup>(٢)</sup>.

حليف لهم من بليّ، وقيل: من جهينة، وقيل: من عبس.

وبنو دِينَار يقولون: هو مولى لنا.

شهد بُجَيْر: بَدْرًا، وأُحُدًا.

وليس له عقب.

وقد انقرض أعقابهم جميعاً؛ إلا بقية سُلَيْم بن الحارث.

## هؤلاء: بنو دِينَار بن النَّجَّار.

## وبهم انقضى: بنو النَّجَّار بن ثَعْلَبَة بن عمرو بن الخَزْرَج



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٦)، وقال أيضاً: (بجير: من عبس بن بغيض بن ريث بن خطفان، ثم من بني بني جذيمة بن رباحة)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٨)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٣١)، وجوامع السيرة (ص ١٤٥)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٧٣)، والمؤتلف للدارقطني (ص ١٥١)، والإكمال (ج ١ ص ١٩١)، وعيون التاريخ (ص ١٦٦)، والاستبصار (ص ٩٢)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١٩٦).



المملكة العربية السعودية

وزارة للتعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عمادة البحث العلمي

رقم الإصدار : ( ١٠١ )

# حَبْرُ قَبَائِلِ الْبَنِي زُهْرَةَ

لِلْحَافِظِ النَّسَابَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الدِّمِيَاطِيِّ

( ٦١٣ - ٧٠٥ هـ - ١٢١٧ - ١٣٠٦ م )

دبابة وتحقيقه

د/عبد العزيز بن محمد بن محمد البني

الجنة النايف

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م



(٢)

فبيلة

بني الحارث بن الخزرج



## بنو الحارث بن الخزرج

وولد الحارث بن الخزرج:

- الخزرج.

- وجشم.

- وزيداً.

وهما التوءمان، ودعوتهم واحدة في الديوان، وهم أصحاب المسجد الذي

بالسُّنح<sup>(١)</sup>، وهم أصحاب السُّنح خاصة.

- وعوفاً.

- وصخرأ؛ لم ينصر منهم أحد، ساروا إلى الشام<sup>(٢)</sup>.

فولد الخزرج بن الحارث:

- كعباً.

وأمه: مَآوِيَةُ<sup>(٣)</sup> بنت عَوْف بن الحارث.

فولد كعب بن الخزرج:

- ثعلبة.

وأمه: خَيْرَةَ<sup>(٤)</sup> بنت جُشَم بن الحارث.

- وعدياً.

وأمه: كَبِشَةَ بنت سالم بن عَوْف بن الخزرج.

(١) السنح: (موضع بموالى المدينة، وفيها منازل بني الحارث بن الخزرج، وبينها وبين منزل النبي ﷺ ميل) معجم البلدان (ج ٣ ص ٣٠١)، وقيل: (ألم لجشم وزيد، ابني الحارث، سميت الناحية به، وكان بالسنح منزل أبي بكر الصديق ﷺ) وفاء الوفاء (م ٢ ص ١٢٣٧).

(٢) في: نسب معد (ص ٤٠٥)، وطبقات خليفة (ص ٩٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦١)، أضافوا من ولد الحارث: (وجردشا؛ دخل في غسان)، والتعريف في الأَنْساب لأحمد بن مُحَمَّد القرطبي (ص ١٥٦) وأحسب أنه تحرف اسم: جردش، عنده إلى: (جرده).

(٣) في: نسب معد (ص ٤٠٤)، (مارية).

(٤) في: نسب معد (ص ٤٠٤)، (حُرَّة).

فولد ثَعْلَبَةَ بن كَعْب:

- مَالِكَا، وهو: الأَعْرَى؛ وفيه البيت والشرف والسيادة.
- وَحَارِثَةَ.
- وَعَامِرًا؛ ساروا إلى الشام مع غسان، في الجاهلية.

### بنو مَالِكِ الأَعْرَبِ بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْبِ بن الخَزْرَجِ بن الحَارِثِ

فولد مَالِكِ الأَعْرَبِ بن ثَعْلَبَةَ:

- إِمْرِي القَيْسِ.
  - وَزَيْدِ مَنَاءَ.
  - وَالثُّعْمَانَ.
- فولد إِمْرِي القَيْسِ بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ:
- عَمْرًا.
  - وَمَالِكَا.
  - وَحَارِثَةَ.

(٢٤٩) وكان: عَمْرُو بن إِمْرِي القَيْسِ.

شاعراً جاهلياً سيداً حكيماً.

وكان سُمَيْرُ بن زَيْدٍ «الأَوْسِي العمري» قتل جاراً لِمَالِكِ بن العَجْلَانَ، من بني سَالِمٍ، سيد الخَزْرَجِ في زمانه، فاختلفوا في دَيْتِهِ، - دَيْتَةُ الصَّرِيحِ، أو دَيْتَةُ الجَارِ والحَلِيفِ - فَحَكَّمُوا عَمْرًا بينهم، وعيّنته الأَوْسُ!، \* [١٦١/أ] \* فقال فيه: دَيْتَةُ الحَلِيفِ، فأبى مَالِكُ أن يرضى، ورد قضاءه، فغضب عَمْرُو، وغضبت معه بنو الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ، واعتزلوا مَالِكَا في حربه، وذكر قصيدة ينهى فيها مَالِكَا عن البغي على قومه وعن الحرب<sup>(١)</sup>.

(١) في: الأغانِي (ج ٣ ص ٤٠)، (يُزَيْد).

(٢) انظر: نسب معد ص ٤٠٤، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، والأغانِي (ج ٣ ص ١٨ - ٢٦)، في ترجمة: (قَيْسِ بن الحَطِيمِ)، و (ص ٤٠ - ٤٢)، ترجمة: (طُوَيْسِ).

(٢٥٠) فمن ولده: **عبدالله<sup>(١)</sup> بن رَوَاحَةَ بن ثَعْلَبَةَ<sup>(٢)</sup> بن امرئ القيس الأصغر<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر<sup>(٤)</sup> بن مالك الأغر<sup>(٥)</sup>.**  
 وأمه: كَبْشَةَ بنت واقد بن عمرو بن الإِطْنَابَةِ؛ والإِطْنَابَةُ أُمُهُ<sup>(٦)</sup>، وبها يُعرف، وهي من: بَلْقَيْن<sup>(٧)</sup>، بنت قَيْس<sup>(٨)</sup> بن شِهَاب بن حَارِثَةَ بن سَعْد بن زَبَانَ<sup>(٩)</sup> بن امرئ القيس بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن كِنَانَةَ بن الْقَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله<sup>(١٠)</sup> بن أَسَد بن وَبْرَةَ، أخي: كَلْب بن وَبْرَةَ، من قُضَاعَةَ، وكان عمرو الإِطْنَابَةُ، شاعراً، وهو: عمرو بن عامر بن زيد مَنَاءَ بن

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٥، ٦١٢)، ترجمتين.

(٢) في: نسب معد (ص ٤٠٤)، أسقط: (ثَعْلَبَةَ) بعد: (رَوَاحَةَ)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، أسقط: (ثَعْلَبَةَ بن امرئ القيس) بعد: (رَوَاحَةَ).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٩٣)، ذكر: (ثَعْلَبَةَ) بين: (امرئ القيس الأصغر والأكبر) وأسقط: (عمرا) بينهما.

(٤) في: الاستبصار ص ١٠٨، أضاف: (مالك)، بين: (عمرو بن امرئ القيس).

(٥) انظر عنه: مغازي عروة (ص ١٥٤)، وأسقط من نسبه: (مَالِك الأغرّ)، وسيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٤٣، ٤٥٨)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وأسقط من نسبه: (مَالِك الأغرّ)، والمحبر (ص ٢٦٩، ٢٧٩)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٥٩، ج ٣ ص ٢٥٨)، وعنده اختلاف فقال: (عبدالله بن رَوَاحَةَ بن مَالِك بن امرئ القيس بن الحارث بن الخزرج، ثم من بني امرئ القيس بن ثَعْلَبَةَ بن كَلْب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج)، والفتاح (ج ٣ ص ٢٢١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨٥)، وعيون التاريخ (ص ١٣٢)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٣٠)، وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ٢٦٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٥٠٦)، وأسقط: (ثَعْلَبَةَ) بين: (مَالِك الأغرّ بن كَلْب).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ٩٣)، قال: (والإِطْنَابَةُ أُمُهُ من عمرو بن عامر... والصواب: والإِطْنَابَةُ، أم: عمرو بن عامر...، انظر: نسب معد (ص ٦٨٧)، والإيناس (ص ١٥٧).

(٧) كتب بجانب نص المتن: (اسم القَيْن: الثُعْلَان بن جسر بن شيع الله بن أسد الله بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلف بن قضاعة، حضنته هَبْد يقال له: القَيْن، تغلب عليه)، وانظر: نسب معد (ص ٦٤٧، ٦٨٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٥٤).

(٨) في: نسب معد (ص ٦٨٧)، أضاف: (الأرقم) قبل: (قيس بن شهاب)، وفي موضع آخر عنده قال: (وهي بنت شهاب بن زيان)، (ص ٤٠٧)، ومثله في: معجم الشعراء للمرزباني (ص ٢٠٣)، وعنده: (زيان).

(٩) ضبطه الدياتي هنا بتشديد الباء، وفي: مختلف القبائل (ص ٢٩٧)، قال: (زبان، خفيف مكسور)، وكذا وجدته مضبوطاً في الإيناس (ص ١٥٧)، وقال الزبيدي في تاجه (ج ٩ ص ٢٢٥) (زيان) ظاهر سياقه أنه بالكسوف كسحاب، وضبطه المحافظ بالتشديد، وزيان بن امرئ القيس في بني القَيْن، وفي: نسب معد (ص ٦٨٧)، قال: (زيان)، وفي موضع آخر عنده (ص ٤٠٧)، قال: (زيان).

(١٠) في: نسب معد (ص ٦٤٧)، والأنباء عمل قبائل الرواة (ص ١٣٩)، قال: (شيع اللات)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٥٤)، (شيع الله).

مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ، وَكَبَيْشَةَ أَيْضًا أُمُّ: عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ، وَأُمُّ: ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَتَّاسٍ، وَأَخْتَهَا: حُجْبَةُ بِنْتُ وَاقِدٍ، أُمُّ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَخْتَهَا أَيْضًا: أُتَيْسَةُ بِنْتُ وَاقِدٍ، جَدَّةُ: خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، أُمُّ أُمِّهِ نَيْفِيسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ، أَسْلَمَتْ كَبَيْشَةَ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ بِنْتُ أُخْتِهَا نَيْفِيسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، أَسْلَمَتْ، وَبَايَعَتْ.

وكان عبد الله بن رَوَاحَةَ يكنى: أبا مُحَمَّدٍ، وقيل: أبا رَوَاحَةَ<sup>(١)</sup>.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: ولعله كان يكنى بهما جميعاً.

وليس له عقب، قاله: ابن سَعْدٍ !!.

قلت: بل عقبه اليوم موجود بالشام، ومصر، وسنذكره<sup>(٢)</sup>.

وهو خال: النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، [وأمه: عَمْرَةَ] بِنْتُ رَوَاحَةَ.

وكان عبد الله يكتب في الجاهلية، وكانت الكتابة في [العرب قليلة]<sup>(٣)</sup>.

وشهد عبدالله: العقبة مع السبعين رجلاً وامرأتين من الأنصار، وكان أحد النقباء

الإثني عشر من الأنصار ليلتذ، وأحد نقبي بني الحارث، والآخر: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ.

[وشهد]<sup>(٤)</sup> عبدالله: بدرًا، وأحدًا، والخنديق، والحديبية، وخيبر، وعُمْرَةَ القِضَاءِ

- ويقال: القضية -، [١٦١/ب] • وقدمه رسول الله ﷺ من بدر، يبشر أهل العالية<sup>(٥)</sup>،

(١) نسب معد (ص ١٨٧).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٣٩١).

(٣) ويقال لها أيضا: أنيسة، طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣، وج ٥ ص ٢٧٠).

(٤) في: تاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص ٣٠٣)، أضاف: (أبو عمرو).

(٥) سقطت تراجمهم من هذه النسخة، وانظر: جبهة ابن حزم (٣٦٣)، وقال: (ومن ولده بنو خبيب، وبنو قطنين البيازون

الساكنون بقرية إختيار من قبره)، وعبون الأثر (ج ١ ص ٣٦٥)، وذكر الهمياطي في معجم شيوخه (ج ٢ ق/ ١٣٤)،

منهم: (فضل بن علي بن نصر بن عبدالله بن الحسين بن رَوَاحَةَ بْنِ إِيزَارِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عَيْيِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الصَّحَابِيِّ بْنِ رَوَاحَةَ... أَبُو الْخَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَمَوِيِّ الْأَدِيبِ الْكَاتِبِ، مَوْلِدُهُ بِحِمْيَرَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَةَ فِي يَوْمِ

الجمعة الثالث والعشرين، ومات يوم الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستائة).

(٦) ما بين [ ] طمس في المخطوطة، وأضفته من ترجمة الهمياطي رقم (٣٧٢).

(٧) ما بين [ ] طمس في المخطوطة، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٢٢٦).

(٨) ما بين [ ] طمس في المخطوطة، وأضفته من ظاهر السياق.

(٩) العالية: (ما كان في جهة قبلة المدينة على ميل أو ميلين فأكثر من المسجد النبوي، فهو عالية المدينة) وفاء الوفاء (م ٢

الوفاء (م ٢ ص ١٢٦١).

بما فتح الله عليه، - وأهل العالية، هم: بنو عمرو بن عوف، وخطمة، ووائل.  
واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة بدر الموعد<sup>(١)</sup>.  
وبعثه على سرية في ثلاثين راكباً إلى أسير بن زارم اليهودي<sup>(٢)</sup>، بخيبر، في شوال  
سنة ست، فقتله.

وبعثه إلى خيبر خارصاً<sup>(٣)</sup>.

وكان أحد شعرائه الثلاثة: هو، وحسان، وكعب.

وأحد أمرائه الثلاثة المقتولين بمؤته: هو، وزيد، وجعفر.

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية في ذي القعدة سنة سبع، قام أهلها  
بساطين<sup>(٤)</sup>، ينظرون إلى رسول الله ﷺ وإلى أصحابه، فدخل المسجد على ناقته العصابة،  
فطاف عليها ومعه محجن يستلم الركن به، وعبدالله بن رباحة أخذ بزمام ناقته، وهو يقول:

- |                              |  |
|------------------------------|--|
| ١- خلوا بنسي الكفار عن مسيله | خلوا وكنل الخيبر في رسوله <sup>(٥)</sup> |
| ٢- نحن ضربناكم على تأويله    | ضربا يزيل الهام عن مقليله                |
| ٣- ويذهل الخليل عن خليله     | يسار ب إني مؤمن بقيليه <sup>(٦)</sup>    |

(١) غزوة بدر الموعد: قال أبو مفيان يوم غزوة أحد: يا محمد موعدكم بدر حيث قتلتم أصحابنا، فانطلق النبي ﷺ لموعده حتى نزلوا بدرأ وأقاموا ثمانية أيام ينتظرون قريشا دون أن تقدم فخلقوا موعدهم، وقال عروة وابن شهاب وابن عفة وابن إسحاق: أنها كانت في شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال الواقدي: كانت للال ذي القعدة على رأس خمس وأربعين شهرا من مهاجره ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢م ص ٢٠٩) ومغازي الواقدي (ص ٣٨٤) وتاريخ الإسلام - المغازي - الذهبي (ص ٢٤٩).

(٢) قال الواقدي: لما قتل أبو رافع سلام بن أبي الحقيق، أمرت يهود خيبر عليهم: أسير بن زارم، وعند ابن إسحاق: إسحاق: اليسير ابن زارم، فسار في غطفان وغيرهم يجمعهم لحرب رسول الله ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢م ص ٦١٨) ومغازي الواقدي (ص ٥٦٦) ومغازي الذهبي (ص ٣٦٦).

(٣) الخرس: يفتح المعجمة، وحكي بكسر هاء، ويسكون الراء بعدها مهملة، هو حزر ما على النخل من الرطب تمراً، تمراً، (انظر: النهاية (ج ٢ ص ٢٢) وفتح الباري (ج ٣ ص ٤٠٣).

(٤) بساطين: أي: صفيين، تاج العروس (ج ٥ ص ١٦٣).

(٥) في طبقات فحول الشعراء للجمحي (ج ١ ص ٢٢٣)، قال: (خلوا فنكل الخير مع رسوله).

(٦) في شعراء الجمعي المصدر السابق قال:

نحن ضربناكم على تأويله	كما ضربناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقليله	ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا ابن رَوَاحَةَ في حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الشعر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلَامُهُ هَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقَعِ النَّبِيِّ»<sup>(١)</sup>.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبداللّٰه بن رَوَاحَةَ: «أَنْزِلْ فَحَرِّكْ بِنَا الرُّكَّابِ»<sup>(٢)</sup>، قال: يا رسول الله إني قد تركت قولي ذلك، فقال عُمَرُ: اسمع وأطع، قال: فنزل وهو يقول:

١- يا رب لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

٢- فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

٣- إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أينا

زاد بعضهم فيها:

٤- ونحن عن فضلك ما استغنيا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»، فقال عمر: وجبت.

وعن هشام بن عروة<sup>(٣)</sup> عن أبيه، قال: سمعت أبي الزبير يقول: ما سمعت أحداً أجراً ولا أسرع شعراً من عبداللّٰه بن رَوَاحَةَ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: «قُلْ شِعْرًا تَقْتَضِيهِ»<sup>(٤)</sup> السَّاعَةَ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ؟، فانبعث مكانه يقول:

- إني تفرست فيك الخير أعرفه والله يعلم أن ما خانني البصر-

• [١٦٢/أ] •

- أنت النبي ومن يحرم شفاعته

- وثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصراً كالذي نصرنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَأَنْتَ تُبَيِّنُكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ»<sup>(٥)</sup>.

(١) سنن النسائي، ك/ مناسك الحج، ب/ استقبال الحج (ر/ ٢٨٩٣).

(٢) السلسلة الصحيحة (ر/ ٣٢٨٠).

(٣) ذكر الإمام البخاري في صحيحه (ج ٣ ص ١١٠٣)، رجز عبداللّٰه بن رَوَاحَةَ هذا يوم الخندق وقاله النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:

(اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أينا)

(٤) الخبر في الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧)، والاستبصار (ص ١٠٩).

(٥) كتب بجانب نص المتن: (اقتضاب الكلام: إرجماله)، وهكذا في: أساس البلاغة (ص ٣٦٩)، مادة: قضب.

(٦) انظر: منيع المدح لابن سيد الناس (ص ١٦٧ - ١٦٨).

(٧) مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٣٠)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات؛ إلا أن مدرك بن عمار لم يدرك ابن رَوَاحَةَ.



قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثبات، فقتل شهيدا، وفتحت له الجنة فدخلها. وكان عبدالله بن رَوَاحَةَ فارساً شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام<sup>(١)</sup>. كان في الجاهلية يناقض قَيْسَ بن الخطيم الظفري، وعبيد بن نافذ العمري، الشاعرين، وفي الإسلام كان هو، وحَسَّان بن ثَابِت، وكَعْب بن مَالِك، يناقضون شعراء قريش: ابن الزبير، وضرار بن الخطاب، وأبا سفيان بن الحارث. فكان حَسَّان، وكَعْب، يعارضونهم بمثل قولهم بالوقائع والأيام والمآثر ويعيرانهم بالمثالب، وكان ابن رَوَاحَةَ يعيرهم بالكفر، ويعلم أنه ليس فيهم شيء أشد من الكفر، فكانوا قبل الإسلام، أشد شيء عليهم قول حَسَّان، وكَعْب، وأهون عليهم قول ابن رَوَاحَةَ، فلما أسلموا وفقهوا في الإسلام، كان أشد شيء عليهم قول ابن رَوَاحَةَ<sup>(٢)</sup>. ومشى عبدالله بن رَوَاحَةَ إلى أمة له فناها، وفطنت له إمرأته، فلامته فجحدها، وكانت قد رأت جماعة إياها، فقالت له: إن كنت صادقاً فاقرأ القرآن فإن الجنب لا يقرأ القرآن؟، فقال:

- شهدت بأن وعد الله حق وأن النار منوى الكافرينا

- وأن العرش فوق الماء حق وفوق العرش رب العالمينا.

فقالت امرأته: صدق الله، وكذبت عيني، وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه.

قال أبو عمر ابن عبدالبر<sup>(٣)</sup>: رويتها - يعني القصة - من وجوه صحاح، وزاد غيره:

- وتحمله ملائكة غلاظ وملائكة الإله مسومينا<sup>(٤)</sup>

(١) انظر عن مكانته في الشعراء: طبقات الشعراء للجمعي (ص ٨٩-٩١)، وجمهرة أشعار العرب (ج ٢ ص ٦٢٩)، وأصناف في نسبة: (سَمُرُو بن كَعْب) بين: (تُغَلْبَة بن سَمُرُو) وأسقط: (امرئ القيس الأصغر)، والمؤلف والمختلف للامدي (ص ١٢٦)، وقدم: (امرئ القيس الأصغر) على: (تُغَلْبَة) وعنده: (مالك بن الأعرس).

(٢) بعض هذا الخبر في: تاريخ دمشق لابن عساکر، تراجع حرف العين (ص ٣٢٢)، ونقله من ابن سعد، ولم أجده في أجده في طبقاته ترجمة عبدالله.

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨٧)، وللخبر طرق أخرى: تاريخ دمشق، تراجع حرف العين (ص ٣٤٠-٣٤٤)، (ص ٣٤٦-٣٤٧).

(٤) انظر: شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، لعبدالله الحامد (ص ١٤٥)، وعنده: (فوق الماء طاف)، وكذلك البيت الأخير:

(وتحمله ملائكة كرام وملائكة الأله مقريننا).

وعارض عبد الله بن عبيد بن نافع العمري، في قوله:

- لما رأيت بنسي عوف وإخوتهم كعباً وجمع بني النجار قد جفلوا.  
فأجابه عبد الله بن رَوَاحَةَ:

- بلغ عبيداً بأن الفخر منقصة في الصالحين فلا يذهب بك الوهل  
- لما رأيت بني كعب وإخوتهم عوفاً وجمع بني النجار قد جفلوا  
- قوم أباحوا حماكم بالسيوف ولم ير منكم أحد بمثل الذي فعلوا

وعارض عبد الله أيضاً قيس بن الخطيم الظفري بقصيدة شبب فيها بامرأته ليلي بنت الخطيم، وكان قيس قد شبب بعمرة بنت رَوَاحَةَ، أخت عبد الله، في قصيدته التي يفخر فيها بيوم بُعَاث، وأولها:

- أتعرف رسماً كالطراز المذاهب لعمره وحشا غير موقف راكب  
فأجابه عبد الله بن رَوَاحَةَ:

- أشاقتك ليلي في الخليط المجانب نعم فرشاش الدمع في الصدر غالبي  
- بكى إثر من شطت نواه ولم تقف لحاجة محزون من الحب ناصب  
وهي قصيدة كبيرة.

ولما نزل قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال عبد الله بن رَوَاحَةَ:

قد علم الله أي منهم فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وعن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ عاد عبد الله بن رَوَاحَةَ قال: فما

تحول عن فراشه، فقال: «أَتَدْرُونَ مَنْ شَهَدَاءُ أُمَّتِي؟»، قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: «إِنَّ شَهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيلَ، قَتَلَ الْمُسْلِمَ شَهَادَةً، وَالْبَطْنَ شَهَادَةً، وَالغَرْقُ شَهَادَةً، وَالْمَرْأَةُ يَتَّقِلُهَا وَلَدُّهَا جُمَعًا شَهَادَةً»<sup>(٣)</sup>.

(١) طبقات الجملحي (ج ١ ص ٢٢٨)، وقال: (لعمره فقرا غير).

(٢) سورة الشعراء، الآية ٢٢٤.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

(٤) مستند أحمد (ج ٤ ص ٢٠١)، (ر/ ١٧٨٣٠).

وعن النُعْمَان بن بشير، قال: أغمي على عَبْدِ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ، فجعلت أخته تبكي عليه، وتقول: واجبلاه، واكذا، واكذا تعدد عليه، فقال ابن رَوَاحَةَ حين أفاق: ما قلت شيئاً إلا وقد قيل لي أنت كذاك.

وعن الحسن، قال: أغمي على ابن رَوَاحَةَ، فقالت امرأة من نسائه: واجبلاه، واعزاه، فقيل له: أنت جبلها أنت عزها، فلما أفاق قال: ما شيء قلت إلا وقد سنلت عنه. وعن أبي عمران الجوني: أن عَبْدِ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ أغمي عليه، فأتاه رسول الله ﷺ يعودُه، فقال: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ حَضْرَ أَجْلُهُ فَبَسِّرْ-» [١/١٦٣] • مَسْأَلَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَضْرَ أَجْلُهُ فَأَشْفِهِ»، فوجد خفة، فقال: يا رسول الله: إن أمي تقول: واجبلاه واطهره، ومالك قد رفع مرزبة يقول أنت كذا، فلو قلت نعم لقمعني بها<sup>١</sup>. وكان ابن رَوَاحَةَ، من فضلاء الصحابة وخيارهم، ومن المجتهدين في العبادة<sup>٢</sup>.

قال أبو الدرداء، وهو ابن خالته: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، في اليوم الحار الشديد الحر حتى أن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما في القوم صائم إلا رسول الله ﷺ وعَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ<sup>٣</sup>.

وروي في الثاني من حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ<sup>٤</sup>: أن رسول الله ﷺ قال: رَجِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ، كَانَ يَنْزِلُ فِي السَّفَرِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ.

وعن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، قال: كان عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ إذا دخل بيته صلى وإذا خرج صلى<sup>٥</sup>.

وعن يَحْيَى بن سعيد، قال: كان عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ أول خارج إلى الغزو، وآخر قافل<sup>٦</sup>.

(١) جمع الزوائد (ج ٣ ص ١٠٢)، ولم يذكر دعاء النبي ﷺ له.

(٢) الاستبصار (ص ١١٠).

(٣) الاستبصار (ص ١١٠).

(٤) المصنف (ج ٢ ص ٥٥٤) ورواه عن سالم بن عَبْدِ اللَّهِ.

(٥) الاستبصار (ص ١١٠).

(٦) الاستبصار (ص ١٠٤).

وعن قيس بن أبي حازم: أن عبدالله بن رَوَاحَةَ بكى، فبكت امرأته، فقال ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني قد علمت أني وارد النار، فلا أدري أخرج منها أم لا<sup>(١)</sup>.

وعن عروة بن الزبير، قال: لما ودع المسلمون عبدالله بن رَوَاحَةَ في خروجه إلى مؤته، قالوا: دفع الله عنكم، فقال ابن رَوَاحَةَ:

- لكننسي أسأل الرحمن مغفرة
- وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
- وطعنة من يدي حران مجهزة
- بحرية تنفذ الأحشاء والكبدا
- حتى يقولوا إذا مروا على جدني
- يا أرشد الله من غاز وقد رشدا<sup>(٢)</sup>

وعن زيد بن أرقم<sup>(٣)</sup>، قال: كنت يتيماً لعبدالله بن رَوَاحَةَ فخرج بي معه مردفي على حقيبة رحله، فقال ليلة وهو على راحلته:

- إذا أدنيتني وحملت رحلي
- مسيرة أربع بعد الحساء
- فشأنك فسانمي وخلاك ذم
- ولا أرجع إلى أملي ورائي
- وجاء المؤمنون وغادروني
- بأرض الشام مشتهي الشواء<sup>(٤)</sup>

[.....]

### [ هؤلاء: بنو عمرو بن عمرو القيس بن مالك الأغر ]

#### بن ثعلبة بن كعب بن العزرج بن الحارث<sup>(٦)</sup>.



(١) الاستبصار (ص ١١٠).

(٢) سيرة ابن هشام (٢م ص ٣٧٤)، وتاريخ دمشق (ص ٣٥٣)، وشعر الدعوة (ص ٢١٣).

(٣) الاستبصار (ص ١١١).

(٤) شعر الدعوة (ص ٢١٠).

(٥) تنقطع من هنا ترجمة: عبدالله بن رَوَاحَةَ هم، وكذلك عدد من تراجم وأخبار: بني مالك الأغر بن ثعلبة، بنهاية هذه

هذه الورقة [١٦٣/]، وفي [١٦٣/ب] • يذكر خاتمة الكتاب وسياح النسخة، ووجدت هذه الورقة:

[١٤٢/ب] • من المخطوطة تراجم أخرى تخص: بني مالك الأغر بن ثعلبة.

(٦) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته من بداية أخبار المخطوطة.

## [ بنو مالك بن امرؤ القيس بن مالك الأغر ]

ومن بني مالك بن امرؤ القيس بن مالك الأغر<sup>(١)</sup>:

(٢٥١) [سعد بن الربيع]<sup>(٢)</sup>.

(٢٥٢) [أخو؛ سعد بن الربيع]<sup>(٣)</sup>.

[.....]<sup>(٤)</sup> إلى النبي ﷺ.

ولم أقف له على اسم!

(٢٥٣) وأختها: مَحبَة<sup>(٥)</sup> بنت الربيع<sup>(٦)</sup>.

شقيقة: سعد بن الربيع.

تزوجها: أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن

عامرة بن عدي بن كعب بن الحزرج<sup>(٧)</sup>، فولدت له<sup>(٨)</sup>.

أسلمت مَحبَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) ما بين [ سقط من المخطوطة، وأضفته من بداية ونهاية هذا البطن.

(٢) ما بين [ أضفته، انظر الحاشية التالية.

(٣) ما بين [ أضفته، انظر الحاشية التالية.

(٤) ما بين [ المعقوفتين أخبار وتراجم سقطت، سبقت هاتين الترجمتين وهي (لبنى عمرو بن امرؤ القيس بن مالك

الأغر) لم أتبين مقدارها بالتحديد، ووجدت تراجم أخرى تخص البطن الثاني من بني مالك الأغر، في الورقة

• [١٤٢/ب] وهم: (بنو مالك بن امرؤ القيس بن مالك الأغر) وقد أظهر سياق المخطوطة نهاية أخبارهم أما

بدايته أخبارهم فقد سقط، فأكملت بها ما ذكره من تراجم بني عمرو بن امرؤ القيس ومنهم عبد الله بن زواحة،

وباتي ترجمته فد سقط، وسقط أيضا تراجم أبنائه وذريته، وغيرهم.

أما: ترجمة سعد بن الربيع وأخوه، فهما من بني مالك بن امرؤ القيس بن مالك الأغر، والسياق يظهر أنه قد ترجم

لها، فأضفتها وأعطيت لكل منهما رقما، ثم ذكر الديماطي أختها: (محب بنت الربيع)، وفي: الاستبصار (ص ١١٥)،

قال: (وأخو سعد بن الربيع) ولم يتعرف على اسمه.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٥٩).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٦٢).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٥٩)، قال: (غابر) بدلا من: (عويمر)، وفي (ج ٧ ص ٣٩١)، ذكره على الصواب

وقال: (عويمر) وأسقط من نسبه: (عامرة) بين: (مالك بن عدي) وفي: (ج ٧ ص ٣٩١)، أنبته ولكنه قال: (غابر).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٥٩)، أضاف: (فولدت له بلالا)، وتأني ترجمة أبي الدرداء.

(٢٥٤) ومنهم: حَارِجَةُ<sup>(١)</sup> بن زَيْد<sup>(٢)</sup> بن أَبِي زُهَيْر<sup>(٣)</sup> بن مَالِكِ الْأَسْفَرِيِّنِ امرئ القَيْسِ القَيْسِ بن مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ<sup>(٤)</sup>.

يكنى: أبا زَيْدٍ، بابنه زَيْدٍ.

وأم حَارِجَةَ: السيدة بنت عَامِر بن عبيد بن عَنَانَ بن عَامِر بن خَطْمَةَ؛ من الأَوْسِ.

وكان حَارِجَةَ، من الولد:

- زَيْد بن حَارِجَةَ، وهو الذي سُمع منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان ؓ.

- وحبيبة بنت حَارِجَةَ، تزوجها: أبو بكر الصديق ؓ فولدت له: أم كُلثُومِ

بعد وفاته.

وأما: هُزَيْلَةُ بنت عَيْنَةَ<sup>(٥)</sup> بن عَمْرٍو بن خَدِيجِ بن عَامِرِ بن جُثَمِ بن الحَارِثِ بن

بن الحَزْرَجِ، وهما أخوا: سَعْدِ بن الرَّبِيعِ، لأمه.

وكان حَارِجَةَ بن زَيْدٍ، عقب، فانقرضوا.

وانقرض أيضا ولد: زَيْدِ بن أَبِي زُهَيْرِ بن مَالِكِ، فلم يبق منهم أحد.

شهد حَارِجَةَ بن زَيْدٍ: العقبة مع السبعين، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي

بكر الصديق ؓ، ثم شهد حَارِجَةَ: بَدْرًا، وأحدًا، وقتل يومئذ شهيدًا، أخذته

الرماح، فجرح بضعة عشر جرحًا، فمر به صفوان بن أمية، فعرفه، فأجهز عليه، ومثل

به، وقال: هذا من أغرَى<sup>(٦)</sup> بأبي علي، يوم بدر - يعني: أباه أمية بن خلف - الآن حين

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٤).

(٢) في: جهرة ابن حزم (ص ٢٦٤)، قال: (بدر).

(٣) في: الاستبصار (ص ١١٥)، قال: (أبي زهير عمرو) فوضح اسمه.

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٤٥٨)، ونسب معد (ص ٤٠٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، والمحبر

(ص ٢٦٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، والثقات (ج ٣ ص ١١١)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤١٨)، وعيون

التاريخ (ص ١٨٥)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٦٢).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٤)، قال: (عَيَان).

(٦) ضبطه الدارقطني في: المؤلف (ص ١٦٥)، وابن ماكولا قال: (عَيْنَةَ: بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة

بواحدة) الإكمال (ج ٦ ص ١١٦-١١٧).

(٧) المحبر (ص ٧٣).

(٨) كتب بجاناب نص المتن ما يلي: (قال الزجاج، في: "فعلت وأنعلت": بمعنى غرقت بالشيء وأغرقت به؛ إذا لهجت به

به ولزمته، وقال الجوهري: غرَى به؛ أولع به، وأغرقت الكلب بالصبيد، وأغرقتنا بينهم) قول الجوهري في: الصحاح

(ج ٦ ص ٢٤٤٥)، مادة: غرأ.

شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب مُحَمَّد، قتلنا ابن قوقل، وقتلنا ابن أبي زُهَيْر - يعني خَارِجَةَ بن زَيْد-، وقتلت أوس بن أرقم.

(٢٥٥) وابنه: زَيْدُ ابْنِ خَارِجَةَ<sup>١٢٣</sup>.

أمه: هُرَيْلَةُ بنت عِنْبَةَ.

وأخوه لأمه: سَعْدُ بن الرَّبِيع.

روى زَيْدُ بن خَارِجَةَ عن النبي ﷺ، في الصلاة عليه<sup>١٢٤</sup>.

وهو الذي تكلم بعد الموت، لا يختلفون في ذلك<sup>١٢٥</sup>.

وذلك انه عُثِي عليه قبل موته، وأسري بروحه، فسُجِي عليه بثوب، ثم راجعته

نفسه، فتكلم بكلام حفظ عنه، في: أبي بكر، وعمر، وعثمان، ثم مات من حينه

• [١٤٣/أ] • (.....)، صدق صدق أبو بكر الصديق،

الضعيف في بدنه، القوي في أمر الله في الكتاب الأول، صدق صدق عمر بن الخطاب

القوي الأمين في الكتاب الأول، صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم، مضت

أربع وبقيت ستان، أتت الفتن، وأكل الشديد الضعيف، وقامت الساعة، وسيأتيكم

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر: تهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٤١٠)، وقال: (كنا ذكره في البدرين وأنه

التكلم بعد الموت: ابن سعد...)، ومثله في: النخبة اللطيفة (ج ٢ ص ٩٥)، وقال عنده: (زَيْدُ بن أبي خَارِثَةَ بن أبي

زهير) وذكره على الصواب (ص ٩٨)، وهما واحد.

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٥)، والنسب (ص ٢٨٠)، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٣٨٣)، والصنبر (ج ١ ص ٨٦)،

(ص ٨٦)، وأسقط من نسبه اسم جده: (زَيْدُ) وقال كذلك: (شهد بدرًا)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٠١)،

وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي (ر/ ٢٠٤)، وأسقط من نسبه اسم جده: (زَيْدُ)، وأنساب الأشراف (ج ١

ص ٢٤٤)، والاشقاق (ص ٤٥٣)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٥٦٢)، وأسقط من نسبه اسم جده: (زَيْدُ)،

والنقات (ج ٣ ص ١٣٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، والاستيعاب (ج ١ ص ٥٤١)، والأسماء المبهمة للخطيب

(ص ٨٩)، وعيون التاريخ (ص ١٩٤)، والاستيعاب (ص ١١٦)، وأسند الغابة (ج ٢ ص ١٣٢)، وتهذيب الكمال

(ج ١٠ ص ٦٠)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٣٤٠).

(٣) انظر: المسند، حديث زَيْدُ بن خَارِجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، (ر/ ١٧١٦)، والسنن الكبرى للنسائي، (ر/ ١٢١٥ - ٧٦٧٢ - ٩٨٨١).

(٤) انظر: من عاش بعد الموت، لابن أبي الدنيا (ص ١٣).

(٥) في بداية الصفحة التالية • [١٤٣/أ] • طمس بمقدار ثلاثة أسطر، والخبر في: الاستيعاب (ج ١ ص ٥٤٢) ونصه كما

كما يلي: (ثم إنهم سمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم فقال: أحمد أحمد في الكتاب الأول، صدق صدق أبو بكر

الصديق، الضعيف في بدنه).

خبر بئر أريس، وما بئر أريس<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب<sup>(٢)</sup>: ثم هلك رجل من بني خطمة، فسُجى بثوب، فسمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم، فقال: إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق، وكانت وفاته في خلافة عثمان.

وقد عرض مثل قصته أيضا للربيع بن جَرَّاش، أخي: رَبَّيعِ بنِ جِرَّاش.

روى عن ابن عيينة<sup>(٣)</sup>، قال: سمعت عبدالملك بن عمير يقول: حدثني ربعي بن حراش، قال: مات أخ لي كان أطولنا صلاة، وأصومنا في اليوم الحار، فسجينا، وجلسنا عنده، فبينما نحن كذلك، إذ كشف عن وجهه، فقال: السلام عليكم!، قلت: سبحان الله أبعد الموت؟، قال: إني لقيت ربي فتلقاني بروح وربحان، ورب غير غضبان، وكساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق، وأسرعوا بي إلى رسول الله ﷺ فإنه قد أقسم أن لا يبرح حتى أدركه أو آتبه، وأن الأمر أهون مما تذهبون إليه، فلا تغتروا، ثم والله كأنها كانت نفسه حصة فألقيت في طست.

(٢٥٦) وحبيبية بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير<sup>(٤)</sup>.

شقيقة: زُيد بن خَارجة.

أمهما: هُرَيْلة بنت عينة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث، وأخوها لأمهما:

سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير.

(١) بئر أريس: (نسبة إلى رجل من يهود، ومعناه بلغة أهل الشام: الفلاح، وهي المقابلة لمسجد قباء في غريبه) وفاء الوفاء (٢م) ص ٩٤٥).

(٢) الخبر مطولا في: الاستيعاب (ج ١ ص ٥٤٢).

(٣) الخبر في: من عاش بعد الموت (ص ١٨)، والاستيعاب (ج ١ ص ٥٤٢ - ٥٤٣).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٠).

(٥) انظر عنها: مغازي الواقدي (ص ٦٩٨)، ونسب فريش للزبير (ص ٢٧٨)، والمحبر (ص ٤٢١)، وأساب الأشراف (ج ١ ص ٤٢١)، والثقات (ج ٣ ص ١٠٠)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٦٤)، وقال: (وفصال مليكة)، وميون التاريخ (ص ٣٢٩)، والاستيعاب (ص ١١٦)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٦٠)، وقال: (حببية بنت زُيد) ثم صوب قول أبي عمر.



تزوج حبيبة: أبو بكر الصديق ﷺ، فولدت له: • [١٤٣ / ب] • أم كلثوم بنت أبو بكر الصديق، بعد وفاة أبو بكر.

ثم خلف على حبيبة، بعد أبي بكر، ابن خالها: حُيَيْب بن إساف بن عَبَّة<sup>(١)</sup>، ورمته بجاريتها، ثم أقرت أنها أحلتها له قبل أن يطأها؛ فضر بها عمر؛ الحد: ثمانين. ذكره: مُحَمَّد بن الحذاء<sup>(٢)</sup>.

وتزوج بنتها أم كلثوم بنت أبو بكر: طَلْحَة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تيم بن مرة، فولدت له: زكريا بن طَلْحَة، ويوسف بن طَلْحَة؛ - ذكره: ابن سَعْد<sup>(٣)</sup>، وابن هاشم، ولم يذكره: الزبير<sup>(٤)</sup>، -، وعائشة بنت طَلْحَة، تزوجها: مصعب بن الزبير، وأصدقها ألف ألف درهم<sup>(٥)</sup>، فولدت له: عَبْد الله، ومصعبا، ابني: مصعب بن الزبير.

(٢٥٧) وذكر أبو عمر<sup>(٦)</sup>: طَلْحَة بن زَيْد الأنصاري<sup>(٧)</sup>.

وأن رسول الله ﷺ أخى بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم<sup>(٨)</sup>.

وقال: أظنه أخوا خَارِجَة بن زَيْد بن أبي زهير.

وفيه نظر!<sup>(٩)</sup>

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٦٠)، قال: (عنية) وهو تصحيف.

(٢) هو: أبو عَبْدِ الله مُحَمَّد بن حُيَيْب بن أحد التميمي القرطي المالكِي، ابن الحذاء، توفي / ١٦٦ هـ، روى عنه أبو عمر بن عَبْد البر، وكان بصيرا بالفقه والحديث، وله كتاب / التعريف برجال الموطأ، وغيره، سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٤٤٤)، وتاريخ سزكين (ج ٢ ص ١٦٤)، وأخبرني شيخنا الفاضل أكرم العمري أنه نقل من كتاب "إكمال الإكمال" للحافظ مغلطاي ما نصه أنه قال: (وهذه النسخة التي عندي من تاريخ خليفة بن خياط، ليس لها نظير في الدنيا؛ لأنها بخط ابن الحذاء الحافظ، وقد قرأها وقابلها على أشياخه) مخطوطة [كمال مغلطاي] ٢٨/١ ب.

(٣) الطبقات (ج ٨ ص ٤٦٢).

(٤) ولم أجد في: نسب فريش للزبير (ص ٢٨٣).

(٥) تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٢٣٧).

(٦) الاستيعاب (ج ٢ ص ٢١٦).

(٧) انظر عنه: الامتصاص (ص ١١٧)، وأسند الغابة (ج ٢ ص ٤٦٧)، والتجريد (ج ١ ص ٢٧٧)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٢٠).

(٨) الدرر (ص ٢٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٦٧).

(٩) وفي: المحبر (ص ٧٣)، وطبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٠٥، ٢٤٤)، والمتنظم (ج ٣ ص ٧١)، وقالوا إنه: (أبو طَلْحَة طَلْحَة زَيْد بن سهل)، وما تقدم عند أبي عمر لا يقوى أيضا بما ثبت في صحيح مسلم، ر/ ٢٥٢٨، حيث قال عن أنس: (أن رسول الله ﷺ أخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طَلْحَة).

(٢٥٨) ومنهم: ثابت<sup>(١)</sup> بن قيس بن شماس بن مالك<sup>(٢)</sup> الأصغر بن امرئ القيس بن

مالك الأغر<sup>(٣)</sup>.

هكذا نسبه غير واحد<sup>(٤)</sup>.

وخالفهم ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>، فقال: هو ثابت بن قيس بن شماس بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر، فزاد في نسبه: أبا زهير.

يكنى: أبا محمد، وقيل: أبا عبد الرحمن.

وأمه: هند بنت رهم بن حنيفة بن الأغر بن طريف بن غنم بن عبد رضى، من طيء<sup>(٦)</sup>.

ويقال<sup>(٧)</sup> بل هي: كبشة بنت واقد بن عمرو الإطنابة، وقد أسلمت كبشة،

وبايعت، وأخواه لأمه: عبدالله، وعمرة، ابنا: روضة.

(( أخبرنا: الحافظ أبو الحجاج، أنا أبو الفتح ناصر بن محمد<sup>(٨)</sup>، أنا أبو الفتح

إسماعيل بن الفضل السراج<sup>(٩)</sup>، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد<sup>(١٠)</sup>، أنا أبو الحسن

علي بن عمر بن أحمد بن مسعود الدارقطني الحافظ، في سنة<sup>(١١)</sup>، أنا علي بن

محمد بن عبيد الحافظ<sup>(١٢)</sup>، أنا علي بن سهل بن المغيرة<sup>(١٣)</sup>، حدثني: أبي، أنا أبو معشر عن

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: جميلة بنت بنت عبدالله، (ج ٢ ص ٣٨٢)، وحبية بنت سهل، (ج ٨ ص ٤٤٥)، وابنه محمد، (ج ٥ ص ٨١).

(٢) في: المنتخب للطبري (ج ١١ ص ٥٧٤)، أسقط: (مالك) بين: (شماس بن امرئ القيس).

(٣) في: الفتح (ج ٣ ص ٤٣)، أخطأ ونسبه إلى: (بني سالم بن عوف بن الخزرج)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٧٥)، وعنده وعند اختلاف فقال بعد شماس: (... ابن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج).

(٤) طبقات خليفة ٩٤، والاستيعاب (ج ١ ص ١٩٣)، ومهذّب الكمال (ج ٤ ص ٣٦٨).

(٥) نسب معد (ص ٤٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٤٤١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، والاستيعاب (ص ١١٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٧٥).

(٦) في: الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٣)، قال: (وأمة امرأة من طيء) فقط.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣).

(٨) هو: الأصبهاني المقرئ القطان المعروف بالويرج (ت/ ٥٩٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ٣٠٦).

(٩) قال الذهبي هو: أبو سعد الأصبهاني، ابن الأخشيذ، (ت/ ٥٢٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٥٥٥).

(١٠) هو: الحافظ السلفي رحمه الله، مرت ترجمته.

(١١) سنن الدارقطني، ك/ الجنائز، ب/ وضع النبي اليمنى على اليسرى ورفع الأيدي عند التكبير، (ج ٢ ص ٧٥).

(١٢) هو: ابن عبيد البغدادي البراز (٢٥٢ - ٣٣٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص ٢٨٦).

(١٣) أبو الحسن النسائي البغدادي البراز (ت/ ٢٧١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ١٥٩).

مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ تُوْفِيْتُ، وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ، وَهِيَ يَجِبُ أَنْ يَحْضُرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَزْكَبُ دَابَّتَكَ وَسِرَّ أَمَامَتَهَا فَإِنَّكَ إِذَا كُنْتَ أَمَامَهَا لَمْ تَكُنْ مَعَهَا».

**قال عبد المؤمن<sup>(١)</sup>:** أبو معشر- هذا؛ هو: نجيج المدني، وهو ضعيف متروك<sup>(٢)</sup>، وعلي بن سهل، وأبوه، غير معروفين<sup>(٣)</sup>.

فولد ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ:

- مُحَمَّدًا، قتل يوم الحرة.

وأمه: جميلة<sup>(٤)</sup> بنت عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سَلُولٍ، من بلحيلي، من بني عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ، وأخوه لأمه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ، من الأوس، أمير الأنصار يوم الحرة، وقتل يومئذ<sup>(٥)</sup>، وأخوه أيضا لأمه: أبو كبير عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبِيبِ بْنِ إِسَافٍ، وأخته أيضا لأمه: الفريعة بنت مَالِكِ بْنِ الدَخْشَمِ، من بني عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ، خلف ثَابِتٍ عَلَى جَمِيلَةَ، بعد: حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ، ثم خلف عليها بعد ثَابِتٍ: مَالِكُ بْنُ الدَخْشَمِ، ثم خلف عليها بعد مَالِكِ: خَبِيبُ بْنُ إِسَافٍ.

وولد ثَابِتُ أَيْضًا:

- أبا فضالة • [١٤٤/أ] • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ.

وأمه: نَسِيْبَةُ بنت لَامِ بْنِ هِزَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَجْدَةَ، من بني عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ، أخي: عبس، وأنهار، من: غطفان.

وزاد أبو عمر<sup>(٦)</sup>:

- يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ.

(١) هو مؤلف الكتاب اللبائبي.

(٢) انظر: الإستغناء (ر/ ٨٢٠)، وتذهيب الكمال (ج ٢٩ ص ٣٢٢)، وتاريخ الإسلام، ح/ ١٦١-١٧٠هـ (ص ٥٥٤) ولم يقولوا: متروك.

(٣) ما بين ( ) الأقسام كتب بجانب نص المتن، وقال في آخره: (الحق في نصف المحرم سنة سبعمائة، قاله المؤلف رحمه الله).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٣).

(٥) المحبر (ص ٤٢٤).

(٦) الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٣).

فقال: قتل بنوه: مُحَمَّد، وَيَحْيَى، عَبْدَ اللَّهِ، يوم الحرة<sup>(١)</sup>.  
 وذكروا: أن رسول الله ﷺ أخى بين ثَابِت بن قَيْس، وعَمَّار بن ياسر، فيجعلون  
 ثَابِتًا، مكان حذيفة بن اليمان، في مؤاخاة عَمَّار بن ياسر<sup>(٢)</sup>.  
 شهد ثَابِت بن قَيْس: أهدأ، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
 وكان رجلا جهير الصوت.  
 وكان خطيب الأنصار، كما كان حَسَّان شاعر الأنصار.  
 ويقال له: خطيب رسول الله ﷺ، كما يقال حَسَّان: شاعر رسول الله ﷺ.  
 عن أَنَس بن مَالِك<sup>(٣)</sup>، قال: خطب ثَابِت بن قَيْس بن شماس، مقدم رسول الله ﷺ  
 المدينة فقال: نمعنك مما نمعنك منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «الجَنَّة»، قال: رضينا  
 يا رسول الله<sup>(٤)</sup>.

قال ابن سَعْد: أنا عفان بن مسلم، أنا حماد بن سلمة، أنا يَحْيَى بن إِبراهيم بن  
 مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس: أن جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، اختلعت  
 من ثَابِت بن قَيْس، فانتقلت، فولدت مُحَمَّدًا، فجعلته في ليف وأرسلته إلى ثَابِت بن  
 قَيْس، فأتى به ثَابِت النبي ﷺ فحنكه وسماه: «مُحَمَّدًا»، واسترضع له في قوم آخرين.  
 قلت: وروى أيضا: أن حبيبة بنت سهل النجارية، اختلعت من ثَابِت، أيضا<sup>(٥)</sup>.  
 قال أبو عمر<sup>(٦)</sup>: جازر أن تكون جميلة، وحبيبة، اختلعتا من ثَابِت.  
 وقد ذكرنا ذلك في ترجمة حبيبة، ويأتي أيضا في ترجمة جميلة.

وذكر ابن سَعْد، أيضا قال: أخبرنا معن بن عيسى، نا مَالِك بن أَنَس عن ابن  
 شهاب عن إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس: أن ثَابِت بن قَيْس بن

(١) تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والإصابة (ج ٣ ص ٤٥٢)، وفي: التحفة اللطيفة (ج ٣ ص ٥٤٩)، قال في ترجمة مُحَمَّد بن  
 ثَابِت: (... أخو يَحْيَى وعبد الله، والوالد سميها يَحْيَى وعبد الله وسليمان).

(٢) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥٠٦)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٣٩٠)، والمحرر (ص ٧٤)، قال: (عابرين أبي  
 البكر).

(٣) في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي (ر/ ٦٤)، وتهذيب التهذيب (ج ٢ ص ١٢)، قال: (شهد بدرا).

(٤) فضائل الصحابة للنسائي (ص ٣٧).

(٥) المستدرک (ج ٣ ص ٢٣٠)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٤٥).

(٧) الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٦٦).

شساس، قال: يا رسول الله إني لأخشى أن أكون قد هلكت، وينهانا الله أن نحب أن نحمد<sup>(١)</sup> بما لا نفعل، وأجدني أحب الحمد، وينهانا الله عن الخيلاء، وأنا امرؤ أحب الجمال، وينهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا رجل رفيع الصوت، فقال: ﴿[١٤٤/ب]﴾ رسول الله ﷺ: «بِأَثَابِ أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا، وَتَدْخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٢)</sup>.

وروى أيوب عن عكرمة<sup>(٣)</sup>، قال: لما نزلت ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾<sup>(٤)</sup>، فقال ثابت بن قيس بن شساس: فأنا كنت أرفع صوتي فوق رسول الله ﷺ، وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فقمعد في بيته، فتفقدته النبي ﷺ فسأل عنه؟، فقال رجل: يا رسول الله إنه لجاري، فإن شئت لأعلمن لك علمه، فقال: «نعم»، فقال: إن رسول الله قد تفقدك وسأل عنك، فقال: نزلت هذه الآية ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾<sup>(٥)</sup> فأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فلما كان يوم اليمامة، انهزم المسلمون، فقال ثابت: أف لهؤلاء ولما يعبدون، وأف لهؤلاء ولما يصنعون، يا معشر الأنصار خلوا سنتي<sup>(٦)</sup> لعلني أصلي بحرما ساعة، قال: ورجل قائم على ثلم، فقتله، وقتل ﷺ.

وفي البخاري<sup>(٧)</sup>: عن موسى بن أنس، قال: أتى أنس، يوم اليمامة ثابت<sup>(٨)</sup> بن قيس بن شساس، وقد حسر عن فخذيته، وهو يتحنط، فقال: يا عم ما يجبسك إلا<sup>(٩)</sup> نجي؟، قال: الآن

(١) انظر: المستدرک، وتلخيصه (ج ٣ ص ٢٣٤)، وفي: المعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٤)، كذا: (بني الله المرء أن يحمد بما لم يفعل)، وفي: معرفة الصحابة (ج ٣ ص ٢٢١)، (بني الله عن الحمد بما لم تفعل).

(٢) المستدرک (ج ٣ ص ٢٦٠)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٣) تفسير الطبري (ج ١٣ ص ١١٩).

(٤) سورة الحجرات، الآية ٢.

(٥) في: تفسير الطبري (ج ١٣ ص ١١٩)، قال: (خلوا لي بنيء لعلني).

(٦) الصحيح، ك / الجهاد، ب / التحنط عند القتال، و / ٢٦٩٠.

(٧) في: صحيح البخاري، الموضوع السابق: (عن موسى بن أنس قال: وذكر يوم اليمامة قال: أتى أنس، ثابت بن قيس..).

(٨) في: صحيح البخاري، الموضوع السابق: (أن لا نجيء).

يا ابن أخي، وجعل يتحنط من<sup>(١)</sup> الخنوط، ثم جاء فجلس، - فذكر في الحديث: انكشافا من الناس - فقال: هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم، ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله ﷺ، بشس ما عودتم أقرانكم.

وفي لفظ البخاري: قال أنس: لما كان يوم اليمامة، جئت إلى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط، قال: وأوما بيده، قال، فقلت: يا عم ألا ترى ما يلقي الناس، فقال: الآن يا ابن أخي الآن، ثم أقبل فقال: هكذا عن وجوهنا نقارع • [١٤٥/أ] • القوم، بشسما عودتم أقرانكم، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، فقاتل حتى قتل. وفي لفظ، لثابت عن أنس<sup>(٢)</sup>: أن ثابت بن قيس بن شماس، جاء يوم اليمامة، وقد تحنط، ولبس ثوبين أبيضين، تكفن فيهما، وقد انهزم القوم، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركين، واعتذر إليك مما صنع هؤلاء، ثم قال: بشسما عودتم أقرانكم منذ اليوم، خلوا بيننا وبينهم ساعة، فحمل فقاتل حتى قتل، وكانت درعه قد سرفت، فرآه رجل فيما يرى النائم أنها في قدر تحت إكاف، مكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا فيما يرى النائم، فنظروا فوجدوا الدرع كما قال، وأنفذوا وصاياه.

قال أبو عمر<sup>(٣)</sup>، ويقال: إنه كان به مس من الجنون.

قال ابن سعد: وأخبرنا روح بن عبادة نا ابن جريح أنا عمرو<sup>(٤)</sup> بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري أنا يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، قال: وأنا عفان بن مسلم أنا وهيب بن خالد أنا عمرو بن يحيى بن يوسف بن محمد بن قيس: أن ثابت بن قيس اشتكى، فاتاه رسول الله ﷺ وهو مريض، فرقاه بالمعوذات، ونفت عليه، وقال: «اللَّهُمَّ رَبِّ النَّاسِ اكْشِفِ الْبَأْسَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ»، ثم أخذ ترابا من واديهم ذلك - يعني بطحان - فألقاه في ماء، فسقاه.

رواه: النسائي<sup>(٥)</sup>، في اليوم والليلة، من حديث: حجاج عن ابن جريح، به مرسلا.

(١) في: صحيح البخاري، الموضع السابق: (يتحنط، يعني من الخنوط).

(٢) المستدرک (ج ٣ ص ٢٣٥).

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٤)، (من الجن).

(٤) المعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٢٢)، والنقات (ج ٣ ص ٤٢)، ونهذب الكمال (ج ٢٤ ص ٥٥٤).

(٥) السنن الكبرى، ب/ بأي اليدين يسمح المريض، ر/ ١٠٨٥٧، (ج ٦ ص ٢٥٢).

ورواه: أبو داود<sup>(١)</sup>، في الطب، من حديث: داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وعن عطاء<sup>(٢)</sup> الخرساني، قال: حدثني ابنة ثابت بن قيس بن شماس، قالت: لما نزل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ فذكر الحديث إلى قوله «...وَقَدْخُلِ الْجَنَّةَ»، قالت: فلما كان يوم اليمامة، خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة، فلما التقوا، انكشفوا، فقال ثابت، وسالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، ثم حفر كل واحد منهما له حفرة، [١٤٥/ب] • فثبنا وقاتلا حتى قتلا، وعلى ثابت، يومئذ درع نفيسة، فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه، إني لما قتلت أمس مربي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس، وعند خيائه فرس يستن في طوله، وقد أكفأ على الدرع بزيمة، وفوق البزيمة رحل، فأت خالدًا، فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ - يعني أبا بكر الصديق - فقل له أي علي من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان، فأتى الرجل خالدًا، فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى به، وحدث أبا بكر برؤياه، فأجاز وصيته بعد موته، ولا نعلم أحداً أجزت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس.

وكان من سادات الأنصار، وكان حامل لوائهم يوم اليمامة.

وقال ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>: وكان على الأنصار يوم اليمامة - يعني ثابتًا -

وقدم وفد بني تميم، وفيهم عشرة من رؤسائهم، على رسول الله ﷺ فيمن سبى عيينة بن حصن، من ذراريهم ونسائهم، وكان رسول الله ﷺ وجهه في سرية إلى بني العنبر، فدخلوا المسجد وقد أذن بلال الظهر، والناس ينتظرون خروج النبي ﷺ فتعجلوا خروجه فنادوه من وراء الحجرات: يا محمد أخرج إلينا، فقام إليهم بلال، فقال: إن رسول الله ﷺ يخرج الآن، فخرج رسول الله ﷺ وأقام بلال الصلاة، فتملقوا

(١) السنن، ب/ ما جاء في الرقي، ر/ ٣٨٨٥، (ج ٢ ص ٤٠٣).

(٢) الخبر مثله في: الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٥)، والامتنعاب (ص ١١٧).

(٣) نسب معد (ص ٤٠٥ - ٤٠٦).

برسول الله ﷺ يكلمونه، فوقف معهم ملياً، وهم يقولون: أتيناك لتفأخرك بخطيبنا وشاعرنا، فاستمع منا، فنبسم ﷺ ثم مضى فصلى بالناس الظهر، ثم انصرف إلى بيته، فركع ركعتين ثم خرج فجلس في بعض المسجد فقام الأقرع بن حابس المجاشعي، فقال: والله إن مدحي لزين وإن ذمي لشين، فقال ﷺ: «ذَآكَ اللهُ»، فقام ثابت، فقطع خطبة الأقرع.

وقيل: قدموا عطار بن حاجب التميمي، فخطب • [١٤٦/أ] • فقال: الحمد لله الذي له الفضل علينا والذي جعلنا ملوكاً وأعطانا الأموال نفعل بها المعروف، وجعلنا أعز أهل المشرق وأكثرهم مالا وأكثرهم عدداً، فمن مثلنا في الناس، ألسنا برؤوس الناس وذوي فضلهم، فمن يفاخرنا فليعدد مثل ما عددنا، ولو شئنا لأكثرنا من الكلام، ولكننا نستحي من الإكثار فيما أعطانا الله، أقول قولي هذا لأن نوتي بقول هو أفضل من قولنا.

فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس: «قُمْ فَأَجِبْ حَظِيْبَهُمْ»، فقام ثابت بن قيس، وما هياً قبل ذلك ما يقول، فقال: الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه، قضى فيها أمره، ووسع كل شيء علمه، فلم يكن شيء إلا من قدرته وفضله، ثم كان مما قدر أن جعلنا ملوكاً واصطفى لنا من خلقه رسولا أكرمهم نسباً، وأصدقهم حديثاً، وأحسنهم رأياً، وأنزل عليه كتاباً، واتمته على خلقه، وكان خيرته من عباده، فدعا إلى الإيمان، فأجابه من قومه وذوي رحمة المهاجرين؛ أكرم الناس أحساباً، وأصبحهم وجوهاً، وأحسنهم<sup>(١)</sup> أفعالا، ثم كنا أول الناس إجابة حين دعانا رسول الله ﷺ فنحن أنصار الله ورسوله.

وفي لفظ: ثم كان أول من أتبع رسول الله ﷺ من العرب واستجاب له نحن معاصر الأنصار، فنحن أنصار الله ووزراء رسوله، نقاتل الناس حتى يؤمنوا ويقولوا لا إله إلا الله، فمن آمن بالله ورسوله، منع منا ماله ودمه، ومن كفر بالله ورسوله جاهدناه في ذلك، وكان قتله علينا يسيراً، أقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، ثم جلس.

(١) مستد أحمد (ج ٣ ص ٤٨٨).

(٢) كتب فوق هذه الكلمة: (وأفضلهم).



قالوا: يا رسول الله إذن لشاعرنا، فأذن له، فأقاموا الزبيرقان بن بدر، فأنشد قصيدته التي فيها:

- نحن الملوك فلا حيّ يفاخرنا  
فينا الملوك وفينا تقسم الربع  
(حتى...)"

فقال رسول الله ﷺ: «أَجِبْتُمْ يَا حَسَّانَ»، فقام حَسَّانُ بن ثَابِتٍ فأنشد قصيدته التي فيها:

- إن الذوائب من فهر وإخوتهم  
قد بينوا سنة للناس تتبع  
حتى أتى على ● [١٤٦/١] + ● [٧١/ب] ● آخرها، ومُرَّر رسول الله ﷺ والمسلمون بمقام ثَابِتِ بن قَيْسٍ، وخطبته، وشعر حَسَّانِ بن ثَابِتٍ، وخلا الوفد بعضهم إلى بعض، فقال قائلهم: تعلمنَ والله إن هذا الرجل مؤيد مصنوع له، والله لخطيبه أخطب من خطيبنا، ولشاعره أشعر من شاعرنا، ولهم أحلم منا.  
فرد عليهم رسول الله ﷺ الأسرى والسبي، وأسلم الوفد، وأنزل الله على نبيه في رفع أصوات التميميين، فقال: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿١﴾، ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٢﴾.

يعني تمبياً، حين نادوا رسول الله ﷺ.

وكان ثَابِتِ بن قَيْسٍ، أجهر الناس صوتاً.

وكان حين نزلت هذه الآية، لا يرفع صوته عند النبي ﷺ.

وكان من وجوه الأنصار، وأحد الخطباء في الجاهلية والإسلام.

(١) ديوان حَسَّانِ بن ثَابِتٍ، للبرقوقي (٣٠١).

(٢) ما بين ( ) القوسين في المخطوطة عليه آثار رطوبة، ويحتمل أن تكون الجملة: (حتى انتهى).

(٣) ديوان حَسَّانِ بن ثَابِتٍ لسيد حنفي حنين (ص٢٣٨)، وشعر الدعوة (ص٢٧٩).

(٤) سورة الحجرات، الآية ٢.

(٥) سورة الحجرات، الآية ٤.

روى له: أبو داود، والبخاري<sup>(١)</sup>، حديثاً واحداً، من حديث أنس بن مالك عنه.  
ذكرناه: في أوائل الرحمة<sup>(٢)</sup>.

وروى له: أبو داود من حديث: ولده مُحَمَّد بن ثَابِت، عنه<sup>(٣)</sup>.

(٢٥٩) وابنه: مُحَمَّد<sup>(٤)</sup> بن ثَابِت بن قَيْس بن شَعِاس<sup>(٥)</sup>.

ولد: في حياة النبي ﷺ، وبزق لي فيه وحنكّه عَجوة، وسماه «مُحَمَّدًا».

وأمه: جميلة بنت عَبْدِالله بن أَبِي بن سلول.

فولد مُحَمَّد بن ثَابِت:

- عَبْدِالله.

- وسليمان.

- ويحيى .

قتلوا مع أبيهم يوم الحرة<sup>(٦)</sup>.

وأهمهم: أم عَبْدِالله بنت حفص بن الصَّامِت بن حَارِثَةَ بن عَدِي بن قَيْس بن زَيْد بن

مَالِك الأَعْرَ، شهد عمها سُويد بن الصَّامِت: أُحُدًا.

- وإسماعيل.

- وعائشة.

- ابني: مُحَمَّد.

(١) الصحيح، ك/ الجهاد، ب/ التحنط عند القتال، ر/ ٢٦٩٠، (ج ٣ ص ١٠٤٦).

(٢) يقصد: جزء حديث الرحمة المسلسل، وهو مخطوط، راجع مؤلفاته.

(٣) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله نصح).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨١).

(٥) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص ٢٧٣)، وطبقات خليفة (ص ٢٣٨)، والمحرر (ص ٢٧٥)، التاريخ الكبير (ج ١

ص ٥١)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢١٥)، والفتا (ج ٣ ص ٣٦٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، والامتيعاب

(ج ٣ ص ٣٢١)، والاستبصار (ص ١١٩)، في ترجمة أبيه، وأشد الغاية (ج ٤ ص ٣٠٧)، وتهديب الكمال (ج ٢٤

ص ٥٥٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠ هـ (ص ٢٢٢).

(٦) المحن (ص ١٧٩)، ولم أجدهم في قائمة تاريخ خليفة بن خياط، وقال عنده (ص ٢٤٩)، إن من قتل منهم: مُحَمَّد

ويحيى وعبدالله بنو ثَابِت بن قَيْس بن شَعِاس).

وأمهها: أم كثير بنت النُّعْمَان بن العجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن العجلان بن  
عَمْرُو بن عَامِر بن ذُرَيْق.

- وإسحاق.

- وإِبْرَاهِيم.

- ويوسف.

- وقُرَيْبَة.

أولاد: مُحَمَّد.

وأهمهم: أمة الله بنت السائب بن خَلَاد بن سويد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرُو بن حَارِثَة بن  
امرئ القيس بن مَالِك الأَعْرَب.

- وعيسى.

- ومُحَمَّدَة.

وأمهها: أم عون بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَعْمَر بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سلول.  
وكان مُحَمَّد بن ثَابِت، بدمشق دار، على ما قيل<sup>(١)</sup>.  
روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه إسماعيل، ويوسف.

روى له: ● [٧٢/أ] ● أبو داود.

(٣٦٠) وابنه: إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الزهري؛ وغلط في اسمه ونسبه !!

ولأجل ذلك لم يذكره الحافظ عَبْدُ الغني، في **الكمال**.

وقد ذكره ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>، وغيره على الصواب<sup>(٤)</sup>.

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٢ ص ٥٥).

(٢) تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٣٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ١٩٥).

(٤) التاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٧١)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٤)، والفتاوى (ج ٤ ص ١٦).

(٢٦١) وابنه: **عَبْدُ الْغَيْبِرِ**<sup>(١)</sup> **بن إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدَ بن ثَابِتَ بن قَيْسٍ**<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه، عن جده، روى عنه: فرح بن فضالة.

ليس حديثه بالقائم، منكر الحديث.

روى له أبو داود<sup>(٣)</sup>؛ وغلط في اسم أبيه ونسبه، وكذلك: الحافظ ابن عساكر،

غلط فيه أيضاً، وكذلك: الحافظ عَبْدُ الْغَنِيِّ، في **الكمال**<sup>(٤)</sup>.

وقد ذكره ابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup>، وغيره على الصواب<sup>(٦)</sup>.

(٢٦٢) وعمه: **يُوسُفُ بن مُحَمَّدَ بن ثَابِتَ بن قَيْسٍ**<sup>(٧)</sup>.

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: عَمْرُو بن يَحْيَى بن عَمَّارَةَ.

روى له: أبو داود، والنسائي.

(٢٦٣) وابن أخيه: **يَحْيَى بن إِبرَاهِيمَ بن مُحَمَّدَ بن ثَابِتَ بن قَيْسَ بن شِمَاسٍ**<sup>(٨)</sup>.

روى مرسلًا: أن جميلة بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سلول، اختلعت من ثَابِتَ بن قَيْسٍ.

روى عنه: حماد بن سلمة.

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: خَلَادِ بن سويد، الطبقات (ج ٣ ص ٥٣١).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٣٧)، وضعفاء أبي زرعة (ج ٢ ص ٦٣٨)، وصبوب المحقق بالحاشية ما ذكره

ابن حجر، وضعفاء العقيلي (ج ٣ ص ١١٥)، والكمال (ص ١٩٨٥).

(٣) السنن، ك / الجهاد، ب / فضل قتال الروم... / ٢٤٨٨، (ج ٢ ص ٨)، وقال عنه: (عَبْدُ الْغَيْبِرِ بن ثَابِتَ بن قَيْسٍ

بن شِمَاسٍ عن أبيه عن جده).

(٤) تهذيب الكمال (ج ١٦ ص ٤٦٧)، وقال: (عَبْدُ الْغَيْبِرِ بن قَيْسٍ بن ثَابِتَ بن قَيْسٍ بن شِمَاسٍ...)، وتابعه ابن حجر في:

تهذيب التهذيب (ج ٦ ص ١٢٤)، ونقل في ترجمته قول الحافظ الدمياطي، ولكنه أخذ بها ذكره المزني، وصبوبه.

(٥) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٣٨)، وقال: (عَبْدُ الْغَيْبِرِ، روى عن أبيه عن جده ثَابِتَ بن قَيْسٍ عن النبي ﷺ) ولعله

سقط عنه: (عن) قبل: (ثَابِتَ بن قَيْسٍ)، وانظر الصواب في: الثقات ج ٨ ص ٤٢٥، وقال: (عن أبيه عن جده عن

ثَابِتَ بن قَيْسٍ)، وكذلك: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣١).

(٦) المحروحين (ج ٢ ص ١٤١).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٣٧٧)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٢٢٨)، والثقات (ج ٧ ص ٦٣٣)، وتهذيب

وعهد الكمال (ج ٣٢ ص ٤٥٤).

(٨) لم أجد من أفردته بترجمة.

(٣٦٤) ومنهم: **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي فُضَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ<sup>(١)</sup>**.  
 روى عن: **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ**، في: السحور.  
 قاله: **ابن أبي حاتم عن أبيه<sup>(٢)</sup>**.

(٣٦٥) ومنهم: **زَيْنَبُ<sup>(٣)</sup> بِنْتُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ<sup>(٤)</sup>**.

أخت: **ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ**، لأبيه.  
 أمها: **خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ**.  
 تزوجت: **خُبَيْبِ بْنِ إِسَافِ بْنِ عَنبَةَ<sup>(٥)</sup> بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ**، فولدت له: **أُنَيْسَةَ**.  
 أسلمت **زَيْنَبُ**، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٦٦) وشقيقتها: **أُمُّ ثَابِتِ<sup>(٦)</sup> بِنْتُ قَيْسِ<sup>(٧)</sup> بْنِ شِمَاسٍ<sup>(٨)</sup>**.

تزوجها: **ثَابِتِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ**.  
 فولدت له: **سَيْمَآكَا، وَالْحَارِثُ<sup>(٩)</sup>**.  
 أسلمت **أُمُّ ثَابِتِ**، وبايعت رسول الله ﷺ.

### هؤلاء: **بَنُو مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ<sup>(١٠)</sup>**



- (١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٢٤)، والفتاح (ج ٧ ص ٢٧٣).
- (٢) الجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٨٦).
- (٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٠).
- (٤) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٣٤)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٧٣)، والإصابة (ج ٤ ص ٣١٢)، وفي: المحبر (ص ٤٢١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٢٤)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٧١)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٠٧)، قالوا: (وزينب بنت ثابت بن قيس بن شماس).
- (٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٠)، قال له (عتبة).
- (٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦١).
- (٧) في المخطوطة هكذا: (... بنت ابن قيس...).
- (٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٧).
- (٩) في: طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٣٦١، لم يذكر: الحارث.
- (١٠) تقدم أن بداية هذا البطن قد سقط من المخطوطة وأضفت بداية أخبارهم من هنا، للراجع.

## بنو حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر

ومن: بني حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر:

(٢٦٧) خلاد<sup>(١)</sup> بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن [٧٢/ب] • امرئ

القيس بن مالك الأغر<sup>(٢)</sup>.

وأمه: عمرة بنت سعد بن قيس.

أر: عمرة بنت سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك

الأغر.

وكان خلاد من الولد:

- السائب بن خلاد، صحب النبي ﷺ.

- والحكم بن خلاد.

وأمهها: ليلي بنت عبادة بن ذكيم، أخت: سعد بن عبادة.

وقد انقرض عقبها.

وانقرض أيضا ولد حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر، فلم يبق منهم أحد.

شهد خلاد: العقبة، وبدرا، وأحدأ، والخندق، ويوم قريظة، وقتل يومئذ

شهيدا<sup>(٣)</sup>، دلت عليه بُنَانَةُ، امرأة من بني قريظة، رعى فشدخت رأسه، فقال النبي ﷺ:

«لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»، وقتلها رسول الله ﷺ، وكانت بُنَانَةُ امرأة: الحكم القرظي،

وحاصر رسول الله ﷺ بني قريظة، لثلاث بقين من ذي القعدة، وليال ماضين من ذي

الحجة سنة خمس من الهجرة، خمس عشرة ليلة، حتى نزلوا على حكم رسول الله ﷺ.

قاله: ابن سعد.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٠).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٤٥٩)، ونسب معد (ص ٤٠٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، والنسب

(ص ٢٨٠)، وطبقات خليفة (ص ٩٣)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، والإشتقاق (ص ٤٥٧)، والفتاح

(ج ٣ ص ١١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤١٥)، وعيون السارخ (ص ١٨٧)،

والاستبصار (ص ١٢٠)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٦١٩).

(٣) تاريخ ابن زهر (ص ٣١)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ٥٨).

وقال: أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أبو فضالة الفرج بن فضالة عن عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده، قال: قتل يوم قريظة، رجل من الأنصار يدعى خلاداً، قال: فأتيت أمه؛ فقيل لها: يا أم خلاداً! قتل خلاداً؟ قال: فجاءت متنقبة، فقيل لها: قتل خلاداً وأنت متنقبة، قالت: إن كنت رزمت خلاداً فلم أرأ حياي، قال: فأنخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: «أما إنَّ له أجرَ شهيدين»، قيل: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأنَّ أهل الكتاب قتلوه».

رواه: أبو داود<sup>(١)</sup>، في الجهاد، عن: عبدالرحمن بن سلام عن حجاج بن محمد عن أبي فضالة عن عبد الخبير.

ولم يوجد نسبه ا. وهو منكر الحديث.

وفرغ بن فضالة أيضا عنده مناكير، قاله: البخاري<sup>(٢)</sup>.

(٣٦٨) وابنه: السائب<sup>(٣)</sup> بن خلاد<sup>(٤)</sup>.

يكنى: أبا سهلة.

أمه: ليلي بنت عبادة، أخت: سعد بن عبادة.

فولد السائب بن خلاد:

خلاداً<sup>(٥)</sup>، روى عنه الحديث.

وعبد الله.

وأمة الله.

(١) سننه، ك/ الجهاد، ب/ فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم، (ر/ ٢٤٨٨).

(٢) التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٣٧)، والضعفاء الصغير (ص ٧٩).

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه في ترجمة: والده السابقة، وزوجته: أئيسة بنت ثعلبة، الطبقات (ج ٨ ص ٣٦٣).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٩٤)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ١٥٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٠)، وثقات العجلي (ر/ ٥٠٦)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٢٤٠)، وقال: (... الأنصاري جهني..)، وثقات (ج ٣ ص ١٧٣)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٠٢)، وعيون التاريخ (ص ١٩٦)، والإستبصار (ص ١٢٠)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٦٢)، ونهذب الكمال (ج ١٠ ص ١٨٦)، ووهم في سباق نسبه فقال: (... حارثة بن إمرئ القيس بن عمرو بن إمرئ القيس بن مالك بن الأخر بن ثعلبة بن كعب..)، والصواب: ... حارثة بن إمرئ القيس الأكبر بن مالك الأخر بن ثعلبة بن كعب.

(٥) في: الثقات (ج ٤ ص ٢٠٨)، قال: (أمة مارية بنت الحارث بن سلمان، من أزد شنوءه).

وأهمهم: أنيسة<sup>(١)</sup>، ويقال: نفيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر، مبيعة، وأمها: أنيسة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، خالة: [٧٣/أ] • عبدالله، وعمرة، ابني: رواحة، وثابت بن قيس بن شماس، وأبي الدرداء. ومندوس بنت السائب.

وأما: أم حكيم، وهي سعدى بنت سراقه بن كعب بن عبدالعزيز بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد أبوها سراقه، بذكراً، وما بعدها.

صحب السائب بن خلاد: النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

واستعمله: عمر بن الخطاب رضي الله عنه على اليمن<sup>(٣)</sup>.

وروى عن: النبي ﷺ؛ ثلاثة أحاديث<sup>(٤)</sup>.

منها: «أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية».

رواه: أبو داود<sup>(٥)</sup>، والترمذي<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه<sup>(٨)</sup>، من حديث ابنه: خلاد بن السائب بن خلاد عنه. وقال الترمذي: حسن صحيح<sup>(٩)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٨٧)، أضاف: (عمرة)، بين: (كعب بن عبدالعزيز).

(٣) في: الإصابة (ج ٢ ص ١٠)، قال: (وقال أبو عبيد: شهد بذكراً)، وتهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٤٤٨)، وقال: (توفي سنة إحدى وسبعين فيما قاله الواقدي).

(٤) في: نسب معد (ص ٤٠٥)، والنسب (ص ٢٨٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، قالوا: (ولي اليمن لمعاوية).

(٥) ويقدم الديماطي في السياق الآتي ما يدل على أنها أربعة أحاديث.

(٦) سننه، ك/ المناسك، ب/ كيف التلبية، ر/ ١٨١٤، (ج ١ ص ٥٦٣).

(٧) سننه، ك/ الحج، ب/ ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، ر/ ٨٢٩، (ج ٣ ص ١٩١).

(٨) السنن الكبرى، ك/ الحج، ب/ كيف التلبية، ر/ ٣٧٣٤، (ج ٢ ص ٣٥٤).

(٩) سننه، ك/ المناسك، ب/ رفع الصوت بالتلبية، ر/ ٢٩٢٢، (ج ٢ ص ٩٧٤).

(١٠) السنن، ك/ الحج، ب/ ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، ر/ ٨٢٩، (ج ٣ ص ١٩٢).



ومنها: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَخَافَهُ اللهُ».

رواه: النسائي<sup>(١)</sup>، في الحج، من حديث عطاء بن يسار، عنه.

ومنها: أن رجلاً أمّ قوماً، فصق في القبلة، ورسول الله ﷺ ينظر!، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ: «لَا يَصِلِي لَكُمْ»، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه، وأخبروه بقول رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «نَعَمْ»، وحسبت أنه قال: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللهُ وَرَسُولَهُ».

رواه: أبو داود<sup>(٢)</sup>، في الصلاة، من حديث: صالح بن خيوان<sup>(٣)</sup>، عنه.

ومنها: قدم السائب مصر، على عُقْبَةَ بنِ عَامِرِ الجهنبي، فاستذكره حديث: «مَنْ سَرَّ هَوْرَةَ...»<sup>(٤)</sup>.

وقيل: إنه شهد فتحها، قاله: مُحَمَّد بن الربيع الجيزي<sup>(٥)</sup>.

(٢٦٩) وابنه: خَلَادُ<sup>(٦)</sup> بن العائب بن خَلَادُ<sup>(٧)</sup>.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن

عبد الله بن عمر بن مخزوم.

(١) السنن الكبرى، ب/ من أخاف أهل المدينة...، ر/ ٤٢٦٥ - ٤٢٦٦، (ج ٢ ص ٤٨٣).

(٢) سننه، ب/ كراهية البزاق في المسجد، ر/ ٤٨١، (ج ١ ص ١٨٣).

(٣) بالحاء المعجمة، ويقال بمهمله (مع فتحها وسكون المثناة تحت وفتح الواو وبعد الألف نون) التوضيح (ج ٣ ص ٤٩٥).

(٤) حديث عقبة أخرجه الإمام أحمد في: المسند، ر/ ١٦٨٨٠ - ١٦٨٨١ - ١٦٩٩٤.

(٥) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٠٢).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٠)، وذكره في الطبقة الثانية من تابعي المدينة.

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٤)، وذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة بعد أصحاب رسول الله ﷺ، ورواه في سياق نسبه فقال: «.. خَارِثَةُ بنِ إِثْرِئِ القَيْسِ بنِ عَمْرٍو بنِ إِثْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَالِكِ الأَعْرَ» والصواب: خَارِثَةُ بنِ إِثْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَالِكِ الأَعْرَ، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ١٨٥)، وطبقات مسلم ر/ ١٠١، وذكره في طبقة الصحابة، وثقات العجلي ر/ ٣٨٥، وقال: (مدني تابعي)، والجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٦٤، والثقات (ج ٣ ص ١١١)، وقال: (له صحة)، و(ج ٤ ص ٢٠٨)، وذكره في التابعين، والاستيعاب (ج ١ ص ٤١٦)، والاستبصار (ص ١٢٠)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٦١٩)، وتهذيب الكمال (ج ٨ ص ٣٥٣)، والتجريد (ج ١ ص ١٦١)، والإصابة (ج ١ ص ٤٤٩)، وذكره في القسم الأول، وقال: (قال ابن السكن له صحة، وقال غيره: له ولأبيه).

روى له: الأئمة الأربعة: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

وكان ثقة، قليل الحديث، قاله: ابن سعد.

فولد خلاد بن السائب:

- إبراهيم.

- وأم سعد.

- وأم سهل.

لأمهات أولاد.

- وامرأة أخرى<sup>(١)</sup>.

وأما: جميلة بنت تميم بن يعار، من بني جدارة.

( ٢٧٠ ) ومنهم: منطوس، ويقال: سدوس<sup>(٢)</sup> بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة بن

عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأخر<sup>(٣)</sup>.

ذكر محمد بن عمر: [ ٧٣ / ب ] • أنها أسلمت، وبايعت.

ولم يذكرها أحد غير، قاله: ابن سعد.

**هؤلاء: بنو حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأخر**

**وهم آخر: بني امرئ القيس بن مالك الأخر**



(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٠)، قال اسمها: (جذيمة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٢).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٧١).

## بنو زيدمناة بن مالك الأغر

ومن بني زيدمناة بن مالك الأغر- ويقال فيه أيضا: زيد بن مالك، بغير إضافة: (٣٧١) بشير<sup>(١)</sup> بن سعد بن ثعلبة بن خلاس<sup>(٢)</sup> - بفتح الحاء المعجمة، وتشديد اللام، هكذا يقوله: الدارقطني<sup>(٣)</sup>، وقال غيره: خلاس، بكسر الحاء، وتخفيف اللام<sup>(٤)</sup> - بن زيدمناة بن مالك الأغر<sup>(٥)</sup>.

وأمه: أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر.

فولد بشير بن سعد:

- النعمان، وبه كان يكنى.

- وأميمة، ويقال: أيبة.

وأمهما: عمرة بنت رواحة، أخت: عبدالله بن رواحة.

ولبشير عقب.

وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وكانت الكتابة في العرب قليلة.

شهد بشير: العقبة مع السبعين، وشهد بدرأ، وأحدأ، والخذق، وسائر المشاهد

مع رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣١)، وفي النسب عنده: (زيدا) بدون: (مناة).

(٢) في: مغازي عمرو (ص ١٤٨)، ونسب معد (ص ٤٠٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وطبقات خليفة (ص ٩٤)،

والاشتقاق (ص ٤٥٨)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٩٣)، وتهذيب الأسماء للنووي (ج ١ ص ١٣٤)، وتهذيب الكمال

(ج ٤ ص ١٦٦)، والإصابة (ج ١ ص ١٦٢)، أنبؤا: (جلاس)، بضم الجيم وتخفيف اللام، وقال أبو زكريا النووي:

(كذا قيده الحافظ عبدالغني المقدسي وغيره) تهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٢٩)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)،

(الجلاس)، وقال ابن هشام: (ويقال: جلاس، وهو عندنا خطأ) السيرة النبوية (ج ١ ص ٦٩١).

(٣) المؤلف والمختلف (ص ٨٦٤)، وانظر أيضا: الإكمال (ج ٣ ص ١٧٠)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٠٠)، والتوضيح

(ج ٢ ص ٥٦٢).

(٤) سيرة ابن هشام (ج ١ ص ٦٩١)، والتوضيح (ج ٢ ص ٥٦٢).

(٥) انظر عنه: المعرفة والتاريخ (ج ٣ ص ٢٥٧)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، والنقات (ج ٣ ص ٣٣)، وأثبت

الصواب في الحاشية، والاستيعاب (ج ١ ص ١٥٥)، وعيون التاريخ (ص ١٦٧)، والاستبصار (ص ١٢١)، وأسد

الغابة (ج ١ ص ٢٣١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٢٢١)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٠).

وبعثه رسول الله ﷺ في ثلاثين رجلاً إلى بني مُرّة، بفدك<sup>(١)</sup>، في شعبان سنة سبع، فلقبهم المُرّيون، فقاتلوا قتالاً شديداً فأصابوا أصحاب بَشِير، وولى منهم من ولى، وقاتل بَشِير قتالاً شديداً، حتى ضرب كَعْبَة، وقيل: قد مات، فلما أمسى تحامل إلى فدك، فأقام عند يهودي بها أياماً ثم رجع إلى المدينة.

ثم بعثه رسول الله ﷺ سرية في ثلاثمائة، إلى يُمن وجُبَار<sup>(٢)</sup>، بين فدك ووادي القرى، وكان بها ناس من غطفان، قد تجمعوا مع عُيَيْنَة بن حصن، فلقبهم بَشِير، ففرض جمعهم، وظفر بهم، وقتل وسبى وغنم، وهرب عُيَيْنَة، وأصحابه في كل وجه، وكانت هذه السرية، في شوال سنة سبع.

ولما خرج رسول الله ﷺ إلى عَمْرَة القضية، في ذي القعدة سنة سبع، قدم السلاح، واستعمل عليه بَشِير بن سَعْد.

ويقال: أنه أول من بايع أبا بكر الصديق، من الأنصار يوم السقيفة<sup>(٣)</sup>.

وشهد بَشِير مع خالد بن الوليد: عين التمر، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٤)</sup>، وذلك في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، سنة اثنتي عشرة، بعد انصرافهم من اليمامة. روى عنه: ابنه النُّعْمَان، وجابر بن عبدالله<sup>(٥)</sup>.

(١) فدك: (بينها وبين المدينة ست ليال) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٩٠)، وذكر أنها: (قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفادها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً) معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٧٠)، وهي: (في شرق خيبر، وتسمى اليوم: الحانط) المعجم الأثيرة (ص ٢١٥)، وقال حمد الجاسر هي: (الحانط: من أكبر قرى حرة خيبر وكان يعرف قديماً باسم فدك، وهو في واد كبير النخيل والعيون... تابع لإمارة حائل) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة القسم الأول (ص ٣٧٨)، والقسم الثالث (ص ١٠٢٢).

(٢) يمن وجبار: (كلاهما ماء، فيمن لغطفان، وقيل: لبني صرمة بن مرة، وجبار لبني جُميس بن عَامِر، من قضاة) معجم البلدان (ر/ ٢٩٠٩ - ٢٩١٠)، وقال حمد الجاسر: (يمن جبار أرض من أرض خيبر) المعجم الجغرافي لشمال المملكة القسم الأول (ص ٣٠٧)، ولي موضع: يمن قال: (ويمن لا يزال معروفاً باسمه، وتقع بشر يمن شرق الطريق من خيبر إلى تيماء) القسم الثالث (ص ١٤٠٨).

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ١٥٦).

(٤) تاريخ ابن زبير (ص ٣٦)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٨).

(٥) الاستيعاب ص ١٥٦، والاستيعاب (ص ١٢٢).

(٣٧٢) وأخوه شقيقه: **سِمَاكُ**<sup>(١)</sup> **بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك الأغر**<sup>(٢)</sup>.  
 شهد: بَدْرًا، وأُحُدًا.  
 وتوفي وليس له عقب، قاله: ابن سعد.  
 وقال غيره<sup>(٣)</sup>: من ولده:

(٣٧٣) **بَشِيرُ بن ثَابِتِ الانصاري**<sup>(٤)</sup>.  
 روى عن: حبيب بن سالم مولى الثُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، وكتابه.  
 روى عنه: شُعْبَةُ، وأبو بَشِيرٍ جعفر بن أبي وحشية.  
 قال فيه يحيى بن معين: ثقة.  
 روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٣٧٤) ومنهم: **أبو عبد الله النُّعْمَانُ**<sup>(٥)</sup> **بن بَشِيرِ بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك**<sup>(٦)</sup>.  
 وأمه: عَمْرَةَ بنت رواحة، أخت: عبد الله بن رواحة.

- 
- (١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٢).  
 (٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩١)، ونسب معد (ص ٤٠٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وطبقات خليفة (ص ٩٤)، والاشقاق (ص ٤٥٨)، والفتوح (ج ٣ ص ١٨٠)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٢٣٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٨٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٠٢)، والاستبصار (ص ١٢٣)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٠٠).  
 (٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٨٢)، والاستبصار (ص ١٢٣).  
 (٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٩٦)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٧٢)، والفتوح (ج ٦ ص ٩٩)، وقال: (من زعم أنه بشر بن ثابت فقد وهم)، والإكمال (ج ١ ص ٢٨٦)، وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ١٦٤)، وقال: (مولى الثُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، يعد في البصريين)، والكاشف (ج ١ ص ١٠٤).  
 (٥) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٥٣)، ويقف في سياق نسبه عند: (سعد).  
 (٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ٢١٨)، ونسب معد (ص ٤٠٦)، ومغازي الواقدي (ص ٢١٦)، والنسب (ص ٢٨١)، وطبقات خليفة (ص ٩٤)، والمحبر (ص ٢٧٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٥٨)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٤)، والفتوح (ج ٣ ص ٤٠٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٥٢٢)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٥٣١)، وعنده: (جلال)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٠)، والاستبصار (ص ١٢٢)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٥٠)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٢٩)، وتهذيب الكمال (ج ٢٩ ص ٤١١).

فولد الثَّعْمَانُ بن بَشِيرٍ:

- عبدالله، دَرَج، وبه كان يكنى<sup>(١)</sup>.

- ومُحَمَّدًا.

- وأمة الله.

- وحبيبة.

وأهمهم: أم عبدالله بنت عمرو بن جروة، من بني الحارث بن الخزرج<sup>(٢)</sup>.

- ويزيد.

- وأبان<sup>(٣)</sup>.

- وأم أبان، تزوجها: الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي.

وأهمهم: نائلة بنت بَشِيرٍ بن عُمارة بن حسان بن جبار بن قُرط، من: كلب، ثم

من: بني ماوية، ثم أحد بني جبار<sup>(٤)</sup>.

- والوليد.

- ويحيى.

- وبَشِيرًا.

وأهمهم: أم ولد.

- وأم مُحَمَّد، وهي: مُحَيِّدة، تزوجها: رُوح بن زنباع الجذامي<sup>(٥)</sup>.

وأماها: ليلي بنت هانئ بن الأسود، من كندة، ثم بني الجثون.

وعُمرة، تزوجها: المختار بن أبي عبيد الثقفي، وهي التي قتلها مصعب بن

الزبير<sup>(٦)</sup>، هذا قول ابن سعد<sup>(٧)</sup>.

(١) في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٠)، أضاف أيضا: (أبو مُحَمَّد).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩).

(٣) تاريخ الطبري (ج ٦ ص ١١٢).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩)، وقال: (من بني ماوية من كلب..) وعنده سقط.

(٥) جهمرة ابن حزم (ص ٣٦٤).

(٦) نسب معد (ص ٤٠٦)، وتاريخ الطبري (ج ٦ ص ١١٢).

(٧) جميع أبناء الثَّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، ليسوا في ترجمته، ويبدو أن هناك ترجمة أخرى قد سقطت من المطبوع، وفي: جهمرة ابن

ابن حزم (ص ٣٦٤)، ذكر: (شبيب بن الثَّعْمَانِ).

وقال غيره<sup>(١)</sup>:

التي كانت تحت روح بن زبياع الجذامي:

هند بنت النعمان بن بشير، فهجته بأبيات منها:

١- وما هند إلا مهرة عربية      سليلة أفراس تجللها بغسل

٢- فإن ولدت مهرا كريبا فبالحرى      وإن يك أقراف فما أنجب الفحل

فطلقها!

وذكر مُحَمَّد بن عمر: حدثني مُحَمَّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه، قال: أنا أول من ولد من الأنصار بالمدينة، بعد هجرة رسول الله ﷺ، فأنت بي أمي عَمْرَة بنت [٧٤/ب] • رواحة، أخت: عبد الله بن رواحة، إلى رسول الله ﷺ فحنكني بتمرة، فتملظت منها، فقال رسول الله ﷺ: «الأنصار وحُبها التمر»<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ، العقدي عن مُحَمَّد بن صالح عن عاصم<sup>(٣)</sup>، قال: جاءت عَمْرَة بنت رواحة تحمل ابنها النعمان بن بشير في ليفة إلى رسول الله ﷺ فدعا بتمرة، فمضغها ثم حنكه بها، فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يكثر ماله وولده؟ قال: «أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ يَبْعِشَ كَمَا عَاشَ خَالَهُ حَيْدًا، وَقُتِلَ شَهِيدًا، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ».

قلت: خاله لم يكن قتل بعد!، ولكن اطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فجاء بلفظ الماضي ليحقق وقوعه، وفي قتلها جميعاً بعد ذلك علامتان من علامات نبوته ﷺ.

قال مُحَمَّد بن عمر: وفي حديث غير مُحَمَّد بن صالح: أن عَمْرَة أتت به رسول الله ﷺ يوم سابعه، وعليه شعر البطن، فأبى رسول الله ﷺ أن يبرك عليه، وقال: «اخْلُقُوا عَنْهُ سَعْرَ الْبَطْنِ»، فخلق رأسه؟ ثم برك عليه، وقال: «عَقُّوا عَنْهُ بِنْسَاءً»، قال: وذلك في شهر ربيع الآخرة على رأس أربعة عشر شهرا من الهجرة<sup>(٤)</sup>.

(١) مثله في: الاستيعار (ص ١٢٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦١).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦١).

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء (ج ٢ ص ١٢٩)، عن هذا التاريخ: (وهو الأصح الأشهر)، وفي: مغازيه (ص ٢١٦)، (ص ٢١٦)، ذكر عن يوم أحد: (أن رسول الله ﷺ عرض عليه غلمان فيهم النعمان بن بشير)، وكانت غزوة أحد كما ذكر الواقدي في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا، فيكون النعمان بن بشير، حينئذ لم يتنه من مرحلة طفولته!.

قلت: توفي النبي ﷺ والنعمان ابن تسع سنين، وكان ابن الزبير، أول مولود من المهاجرين ولد بالمدينة بعد الهجرة في شوال على رأس سبعة أشهر، لا عشرين شهرا، على الصحيح.

وعن عبد الملك بن عمير: أن بشير بن سعد جاء بالنعمان بن بشير، إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ادع لابني هذا؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ألا ترضى أن ينلغ ما بلغت، ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام»<sup>(١)</sup>.

وكان كعب<sup>(٢)</sup>، يقول: ليؤمرن على جند حمص، أمير أشهل العينين، طويل الأربعة، كث اللحية، حلو اللسان، مر القلب، فليصينه بقارعة، فذكروا النعمان بن بشير. قال محمد بن عمر: فهذا ما روى لنا أصحابنا في مولد النعمان بن بشير، وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها: سمعت رسول الله ﷺ، يدل على أنه أكبر سنا مما روى أهل المدينة ● [٧٥/أ] ● في مولده.

منها: ما حدثني الثوري عن منصور عن زر عن يسيع عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل العبادة الدعاء»<sup>(٣)</sup>، في أحاديث كثيرة رواها النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ، يقول فيها: سمعت رسول الله ﷺ. وقيل الصحيح: أنه سمع منه حديثين أو ثلاثة.

وروى النعمان بن بشير، قال: أهدي إلى النبي ﷺ عنب، فأعطاني قطفين، فقال لي: «كل هذا، وأبلغ هذا إلى أمك»، قال: فأكلتها جميعا قبل أن أبلغه إلى أمي، قال: فلما كان بعد ليل، قال: «ما فعل العنقود، هل أبلغته؟»، قلت: لا، فأخذ بأذني، وقال لي: «يا غدر»<sup>(٤)</sup>.

وكان النعمان بن بشير: فاضلاً جواداً ممدحاً شاعراً خطيباً. قال سمالك بن حرب<sup>(٥)</sup>: كان من أخطب من سمعت من أهل الدنيا يتكلم. وولي الكوفة، لمعاوية بن أبي سفيان، سبعة أشهر، ثم عزلها عنها، فلحق بالشام، فصار والياً على حمص، لمعاوية، ولابنه يزيد من بعده.

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٦).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٣). السلسلة الصحيحة (ر/ ١٥٧٩)، وقال: حسن.

(٣) انظر: كتاب الدعاء للطبراني (ص ٢٣، ٢٢)، وعنده: (العبادة هي الدعاء)، و(الدعاء هو العبادة).

(٤) المعجم الأوسط (ج ٢ ص ٢٥٢).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦١)، وتهديب الكمال (ج ٢٩ ص ٤١٤).



فلما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، وكانت خلافته أربعين يوماً، وقيل: عشرين يوماً، وقيل: ثلاثة أشهر دعا النُّعْمَانُ وخطب لابن الزبير بحمص، وكان ممن نصر عثمان بن عفان، وهو الذي خرج إلى أهل الشام بقتله.  
قاله: مُحَمَّدُ بن عمر.

وقال: أنا أبو بكر عبدالله بن أبي سبرة عن عبدالمجيد بن سهل بن عبدالرحمن بن عرف، قال: لما قتل عثمان، كتبت نائلة بنت الفُرافصة - بفتح الفاء الأولى، وما عداها بالضم - إلى معاوية، وأهل الشام بما كان من قبله، ووصفت لهم أمره، وبعثت إليهم بقميصه الذي قتل وهو عليه، ودمه فيه، وبعثت بذلك مع النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، فقدم الشام، فدفع ذلك إلى معاوية<sup>(١)</sup>.

قال مُحَمَّدُ بن عمر: ونزل النُّعْمَانُ بن بَشِيرٍ، وولده الشام وذلك زمن معاوية، ثم صار عامتهم بعد ذلك إلى المدينة، وبغداد، ولهم بقية وعقب.  
ذكر ابن سَعْدٍ عن رجاله، قالوا: لما قتل الضحَّاك بن قَيْسٍ، بمرج راهط<sup>(٢)</sup>، وكانت للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين<sup>(٣)</sup> في خلافة مروان بن الحكم، أراد النُّعْمَانُ بن بَشِيرٍ أن يهرب من حمص، وكان عاملاً [٧٥/ب] عليها، فخالف، ودعا لابن الزبير، فطلبه أهل حمص، فقتلوه واحتزوا رأسه، فقالت امرأته الكلبية: ألقوا رأسه في حجري، فأنا أحق، وقد كانت قبله عند معاوية بن أبي سفيان، فقال لامرأته ميسون أم يزيد، - أو بنت قَرظَةَ<sup>(٤)</sup> - اذهبي فانظري إليها؟ فأنتها فنظرت، ثم رجعت فقالت: ما رأيت مثلها، وقد رأيت خالاً تحت سرتها ليوضعن رأس زوجها في حجرها، فطلقها معاوية، فتزوجها: حبيب بن مسلمة، ثم طلقها، فتزوجها: النُّعْمَانُ بن بَشِيرٍ، فلما قتل وضعوا رأسه في حجرها<sup>(٥)</sup>.

(١) المحبر (ص ٢٩٤).

(٢) مرج راهط: موضع في الغوطة من دمشق في شرقية، وكانت فيه وقعة مشهورة بين الضحَّاك بن قَيْسٍ الفهري،

ومروان بن الحكم الأموي، سنة ٦٥هـ، معجم البلدان (ج ٣ ص ٢٤).

(٣) في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٣)، (بمرج راهط في سنة أربع وستين).

(٤) في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٣)، قال: (أم يزيد: إذهي).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٣).

وقيل: أنه لما خرج هاربا من حمص، سار ليلته متحيرا لا يدري أين يأخذ، فأتبعه خالد بن عدي<sup>(١)</sup> الكلاعي، فيمن خف معه من أهل حمص، فلحقه، فقتله، وبعث برأسه إلى مروان<sup>(٢)</sup>.

روى عن النعمان: ابنه محمد بن النعمان، وحيد بن عبدالرحمن بن عوف، والشعبي وأبو إسحاق السبيعي، وعروة بن الزبير، وسماك بن حرب، وسالم بن أبي الجعد، وغيرهم.  
روى له: الجماعة.

(٢٧٥) وأخته لأبويه: أميمة، وقيل: أئبة<sup>(٣)</sup> بنت بشير بن سعد<sup>(٤)</sup>.  
أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٢٧٦) وابن أخيها: يزيد<sup>(٥)</sup> بن النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك<sup>(٦)</sup>.

أمه: نائلة بنت بشير بن عمار، من: كلب.  
فولد يزيد بن النعمان بن بشير:  
- النعمان.

- والحجاج.

- وبشيرا.

- وعمر.

(١) في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٣)، قال: (خالد بن خلي الكلاعي).

(٢) تاريخ ابن زبير (ص ٧٣)، وقال: (قتل في سنة ٦٦هـ)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٦١ - ٨٠هـ (ص ٢٦٠)، وقال: (قتل آخر سنة أربع وستين).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٢).

(٤) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢١)، وعنه: (أميمة)، وهيون التاريخ (ص ٣٢٥)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٦).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٣٦٤)، والفتاوى (ج ٥ ص ٥٣٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤).

- ومُحَمَّدًا.
- وأهمهم: أم عبدالله بنت بشير بن حسان، من: كلب.
- وعبدالعزيز<sup>(١)</sup>.
- وصدقة.
- ونُعيماً.
- لام ولد.
- وعبدالواحد.
- وعبدالرزاق.
- لام ولد<sup>(٢)</sup>.
- وعبدالملك.
- وعبدالكريم.
- واسماعيل<sup>(٣)</sup>.
- وجابراً.
- وسعيداً.
- وأم البنين.
- ومُحمّدة.
- ومُخلّدة.
- وأبيّة<sup>(٤)</sup>.
- لامهات أولاد شتى.
- قال ابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup>: روى عن: أبيه - يعني يزيد بن النُعمان - في رسالة معاوية على يديه إلى عائشة، روى عنه: مُحَمَّد بن سهل بن أبي حَشمَة، سمعت أبي يقول ذلك.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩)، ما سبق من أبنائه سقطوا وعنده: (ماوية، من كلب... وعبدالعزيز وصدقة).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩)، إضافة فقال: (وعبدالرزاق، درج، وأمها أم ولد، وشيب، وأمه: أم ولد، وعبدالملك).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩)، قال: (واسماعيل، درج).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩)، إضافة وقال: (وسفيان، درج).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ٢٩٢).

(٢٧٧) وأخوه لأبيه: مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بن النُّعْمَانِ بن بَشِيرِ بن سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أم عبدالله بنت عَمْرٍو بن جرّوة، من بني الحارث بن الخزرج.

• [٧٦/أ] •

فولد مُحَمَّدٌ بن النُّعْمَانِ بن بَشِيرِ:

- النُّعْمَانُ.

- ورواحه.

- وعبدالكريم.

- وعبد الحميد.

لأمهات أولاد شتى.

روى مُحَمَّدٌ عن: أبيه حديثاً واحداً، رواه عنه الزهري مقروناً بحميد بن

عبدالرحمن بن عوف.

أخبرنا: ابن خليل رحمه الله، بحلب، أنا الجمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup>، أنا بَشِيرُ بن موسى<sup>(٤)</sup>، أنا الحُمَيْدِي<sup>(٥)</sup>.

قال أبو نعيم: وحدثننا أبو بكر الطلحي<sup>(٦)</sup>، نا عبيد بن غنم<sup>(٧)</sup>، نا أبو بكر بن أبي

شيبَةَ<sup>(٨)</sup>، قالانا سفيان<sup>(٩)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٢٥٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٦٨)، وثقات المجلي (ر/ ١٥٠٩). والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٨١)، والثقات (ج ٥ ص ٣٥٧)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ٣٠٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٥٢)، وقال: (قال ابن سعد: مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن سبعين سنة)، والاستبصار (ص ١٢٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٣ ص ٢٨٢)، وتهذيب الكمال (ج ٢٦ ص ٥٥٧).

(٣) هو: أبو علي البغدادي، ابن الصواف (٢٧٠-٣٥٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ١٨٤).

(٤) هو: بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي (١٩٠-٢٨٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٣٥٢).

(٥) هو: عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي المكي (ت/ ٢١٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٠ ص ٦١٦).

(٦) هو: أبو بكر عبيد الله بن يحيى الطلحي، لم أجد له ترجمة، وذكره الذهبي في سيره، ترجمة (عبيد بن غنم) التالية.

(٧) هو: أبو مُحَمَّدُ النخعي الكوفي (٢١١-٢٩٧ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ٥٥٨).

(٨) هو: عبدالله بن مُحَمَّدُ بن إبراهيم العسبي الكوفي (ت/ ٢٣٥ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ١٢٢).

(٩) هو: أبو مُحَمَّدُ سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي المكي (١٠٧-١٩٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٨ ص ٤٥٤).

قال: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان<sup>(١)</sup>، نا ابن شيرويه<sup>(٢)</sup>، نا إسحاق بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>، أنا سفيان بن عيينة، نا الزهري<sup>(٤)</sup>، أنا حميد بن عبد الرحمن<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن النعمان بن بشير، أنهما سمعا النعمان بن بشير، يحدث: أن أباه نَحَلَهُ<sup>(٦)</sup> غلاما، فأتى النبي ﷺ ليشهده، فقال: النبي ﷺ: «أَكَلْ وَلَكِنَّكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا»؟ قال: لا، قال: «فَارِدِدْهُ».

رواه: مسلم<sup>(٧)</sup>؛ على الموافقة، عن أبي بكر، وإسحاق، وابن أبي عمر، ثلاثتهم عن ابن عيينة، واتفقا عليه من حديث: مالك بن أنس<sup>(٨)</sup>.  
ورواه: الترمذي<sup>(٩)</sup>، والنسائي<sup>(١٠)</sup>، وابن ماجه<sup>(١١)</sup> من حديث: ابن عيينة، جميعا: عن الزهري، به.

(٢٧٨) ((من ولد النعمان: بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير<sup>(١٢)</sup>)).

أخبرنا: أبو الحجاج الحافظ، بحلب، أنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد رحمه الله، نا أبي، نا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، نا أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي، نا أبي، أنا أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال:

- 
- (١) هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحبري النحوي (٢٨٣-٣٧٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٣٥٦).  
(٢) هو: أبو محمد عبدالله بن محمد القرشي اللطيفي النيسابوري (ت/ ٣٠٥ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ ص ١٦٦).  
(٣) هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي (١٦١-٢٣٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٣٥٨).  
(٤) هو: أبو بكر الزهري، محمد بن مسلم (٥١-١٢٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٣٢٦).  
(٥) هو: القرشي الزهري (ت/ ٩٥ هـ) تهذيب الكمال (ج ٧ ص ٣٨١).  
(٦) النحل: العطية والهبة، انظر: النهاية (ج ٥ ص ٢٩).  
(٧) الصحيح، ك/ الهبات، ب/ كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ر/ ١٦٣٢، (ج ٣ ص ١٢٤٤-١٢٤٤).  
(٨) صحيح البخاري، ك/ الهبة، ب/ الهبة للولد... ر/ ٢٤٤٦، (ج ٢ ص ٩١٣).  
(٩) سننه، ك/ الأحكام، ب/ ما جاء في النحل والتسوية... ر/ ١٣٦٧، (ج ٣ ص ٦٤٩).  
(١٠) السنن الكبرى، ك/ النحل، ب/ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ر/ ٦٤٩٩، (ج ٤ ص ١١٥).  
(١١) سننه، ك/ الهبات، ب/ الرجل ينحل ولده، ر/ ٢٣٧٦، (ج ٢ ص ٧٩٥).  
(١٢) انظر خبره كاملا في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٢٢٠).

كتب مروان بن الحكم، إلى النُعَمان بن بَشِير، يخطب على ابنه عبد الملك بن مروان، أم أبان بنت النُعَمان، وكان كتابه إليه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

من: مروان بن الحكم...، إلى: النُعَمان بن بَشِير؛ سلام عليك.

فإني أحمَد إليك الله الذي لا إله إلا هو؛ أما بعد.

فإن الله ذو الجلال والإكرام والعظمة والسلطان، قد خصصكم معاشر الأنصار بنصرة دينه، وإعزاز نبيه، وقد جعلك الله منهم في البيت العميم والفرع القديم، وقد دعاني ذلك إلى اختيار مصاهرتك وإيثارك على الأكفاء من ولد أبي، وقد رأيت أن تزوج ابني عبد الملك بن مروان، ابنتك أم أبان بنت النُعَمان، وقد جعلت صداقها ما نطق به لسانك وترنمت به شفتاك وبلغه منك وحكمت به في بيت المال قبلك".

فلما قرأ النُعَمان كتابه، كتب إليه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

من: النُعَمان بن بَشِير...، إلى: مروان بن الحكم.

بدأت باسمي سنة من رسول الله ﷺ، وذلك لأني سمعت رسول الله يقول: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنِسْبَتِهِ»<sup>(١)</sup>، أما بعد، فقد وصل إلي كتابك، وفهمت ما ذكرته فيه من محبتنا، أما أن تكون صادقاً ففَنَمُّ أصبت، ويحظك أخذت، لأننا أناس جعل حيننا إيماناً، وبغضنا نفاقاً، وأما ما أطنبت فيه من ذكر شرفنا وقديم سلفنا؛ ففي مدح الله لنا وذكره إيانا في كتابه المنزل وقرآنه المفصل على نبيه ﷺ ما أغنانا عن مدح أحد من الناس، • [٧٦/ب] • وأما ما ذكرت أنك آثرني بانك عبد الملك بن مروان، على الأكفاء من ولد أبيك فحظي منك مردود عليهم موفر لهم غير مُشاح لهم فيه، ولا منازع لهم عليه، وأما ما ذكرت أنك جعلت صداقها ما نطق به لسانك وترنمت به شفتاي وبلغه مناي وحكمت به في بيت المال قبلي، فقد أصبح بحمد الله - لو أنصفت - حظي في بيت المال أوفر من حظك، وسهمي فيه أجزل من سهمك، فأنا الذي أقول:

فلو أن نفسي طواعنتي لأصبحت      لها حَقْدٌ ما يُمد كثير  
ولكنها نفس علي كريمة      عُوفٌ لأصهار اللئام تنور

لنا في بني العنقاء وابني عمرق مصاهرة يسمى بها ومهور  
وفي آل عمرانٍ وعمسرو بن عاير عقائل لم يُدَنَّسَ لهنَّ حُجُورٌ<sup>(١١)</sup>».

(٣٧٩) ومنهم: هُرَيْلَةُ<sup>(١٢)</sup> بنت ثابت بن ثعلبة بن خلاص<sup>(١٣)</sup> بن زيد بن مالك الأغر<sup>(١٤)</sup>.  
تزوجها: الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك.  
ثم خلف عليها: أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عُسيرة بن  
عَطيّة بن خُدارة.  
ثم خلف عليها: عبدالرحمن بن ساعدة بن الأشيم بن جُشم بن قيس بن  
عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر.  
أسلمت هُرَيْلَةُ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٨٠) ومنهم: أبو عمرو قُرظَةُ<sup>(١٥)</sup> بن كعب بن عمرو<sup>(١٦)</sup> بن عامر بن زيد مَنَاة<sup>(١٧)</sup> بن  
مالك الأغر<sup>(١٨)</sup>.  
حليف بني الأشهل، قاله: أبو عمر<sup>(١٩)</sup>.

- (١) ما بين ( ) الأقواس كتب بجانب نص المتن، وفي آخره قال: (الحن في ستة سبعمائة في ربيع، قاله المصنف)، ولم  
أجد نص الكتابين في: جمهرة رسائل العرب لأحمد صفوت.  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٢).  
(٣) في: المحبر (ص ٤٢١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٨٦)، قالوا: (الجلال).  
(٤) عيون التاريخ (ص ٣٤٦).  
(٥) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ١٧)، وذكره في طبقات أهل الكوفة، وهي ترجمة مختصرة جدا، ويبدو أن ابن سعد أفرد  
له ترجمة أخرى فيمن شهد أحداثا، وهي قد سقطت من المطبوع من طبقاته.  
(٦) في: الجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٤٤)، والفتاح (ج ٣ ص ٣٤٧)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٥٤)، وأسد الغابة (ج ٤  
ص ٩٩)، ونهذب الكمال (ج ٢٣ ص ٥٦٣)، أصافوا في نسبه: (ثعلبة) بين: (كعب بن عمرو).  
(٧) في: طبقات خليفة (ص ٩٤)، والفتاح (ج ٣ ص ٣٤٧)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٨٥)، والاستيعاب (ج ٣  
ص ٢٥٤)، قالوا: (كعبا) بدلا من: (عاير)، وأسقطوا: (زيد مَنَاة).  
(٨) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٠٧)، وعنده: (قُرظة)، بالطاء المهملة والنسب (ص ٢٨١)، وطبقات خليفة (ص ٩٤)،  
وعنده في نسبه: (... مالك بن الأغر)، والصواب: مالك الأغر، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، وعيون التاريخ  
(ص ٢٤٥)، والاستبصار (ص ١٢٣)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (ج ٤ ص ٦٢٣)، وضبط قرظطة: (بفتح القاف  
والراء والطاء المعجمة)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٦٦١).  
(٩) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٥٤).

وجده: عمرو بن عامر، هو: الشاعر، وأمه: الإطنابية بنت قيس بن شهاب بن  
 حارثة بن سعد بن زبائن بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر بن  
 شيع الله بن أسد بن وبرة، أخي: كلب بن وبرة، من قضاة، بها يعرف، وإليها ينسب.  
 وأم قرظة: حليدة<sup>(١)</sup> - مبيعة - بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن ثعلبة  
 • [٧٦/ب] • بن عبيد بن الأبيجر<sup>(٢)</sup>، بنت عم أبي سعيد، وسعد بن مالك بن سنان.  
 وأخوه لأمه: عبدالله<sup>(٣)</sup> بن أنس بن سكن بن عتبة بن عمرو بن خديج<sup>(٤)</sup> بن  
 عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج.

وأخوه أيضا: عبدالكريم بن كردم السلمي.

فولد قرظة:

- علياً.

- وسليمان.

- وعمرأ، قتل مع الحسين<sup>(٥)</sup>.

- وكثيراً.

لأمهات أولاد.

ومحمداً.

وأمه: حمادة بنت المسيب بن نجبة الفزاري.

- والزيبر، وكان مع عمر بن سعد<sup>(٦)</sup>، يقاتل الحسين.

وأمه: من كندة.

(١) في: أسد الغابة (ج ٤ ص ١٠٠)، (جندبة).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩)، وطبقات خليفة (ص ٩٤)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٨٥)، كذا: (... سنان بن  
 بن عبيد بن الأبيجر).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩)، قال: (ثم خلف عليها عبدالله بن أنس) وعلى هذا القول تكون زوجته!

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩)، قال: (... بن سكن بن عتبة بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج...).

(٥) نسب معد (ص ٤٠٧)، وتاريخ الطبري (ج ٥ ص ٤٣٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، وقال: (وكان لقرظة ابنان  
 أحدهما عمرو)، ولم يسمي الآخر، وسماه الدمياطي.

(٦) في: تاريخ الطبري (ج ٥ ص ٤٣٤)، قال هو: (علياً)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، ولم يسمه.



- ومُحَمَّدًا الأصغر.

لأم ولد.

- وأم الحسن.

- وأم كلثوم.

وأمهما: أم ولد.

ولهم عقب، وليس بالمدينة منهم أحدٌ، ومنزلهم بالكوفة، مُدّ نزلت أعمامهم،

وهم ينتسبون إلى عَمْرُو الإطابية الشاعر.

قال ابن سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، ويقال: لم يكن لقرظة، عقب إلا واقد بن عَمْرُو بن عَامِر، عم

قَرظَةَ بن كَعْبِ بن عَمْرُو، وبناته قد انتسبن إلى قَرظَةَ، ولهم عدد وشرف، قاله أعلم.

شهد قَرظَةَ: أُحْدَأ.

وتوفى بالكوفة، وعليها المغيرة بن شعبة، فنيح عليه ا، فأنكر ذلك المغيرة.

وقد حدث قَرظَةَ عن: النبي ﷺ أحاديث.

وقال ابن كلبى<sup>(٢)</sup>: "ولاه عليّ الكوفة، لما سار إلى الجمل، وقُتِل ابنه عَمْرُو بن

قَرظَةَ، مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وقال أبو عمر<sup>(٣)</sup>: شهد قَرظَةَ أُحْدَأ، وما بعدها من المشاهد، ثم فتح الله على يديه

الري<sup>(٤)</sup>، في زمن عمر، سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى

إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلاً، ولاه عليّ بن أبي طالب، الكوفة، فلما خرج علي

إلى صُفَيْن، حمله معه، وولاها أبو مسعود البديري.

روى زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عَامِر بن سَعْدٍ، قال: دخلت على

أبي مسعود الأنصاري، وقَرظَةَ بن كَعْبِ، وثأبِت بن يزيد، وهم في عُرْس لهم، وجوارٍ

(١) لم أجد قول ابن سعد في ترجمته بالنسخ المطبوعة "للطبقات"، وكذلك جميع ما تقدم هنا من بداية الترجمة..

(٢) نسب معد (ص ٤٠٧).

(٣) الإسنجاب (ج ٣ ص ٢٥٤-٢٥٥).

(٤) الري: (وتسمى المُحَمَّديّة) بلدان اليعقوبي (ص ٢٧٥)، وهي: (كورة معروفة أقرب إلى خُرَاسان) الروض المعطار

(ص ٢٧٨)، وتقع في الطرف الشمالي الشرقي من إقليم الجبال، وإقليم الجبال عند من سهول العراق والجزيرة في

الغرب إلى مفازة فارس الملحبة الكبرى في الشرق، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٢٢٠، ٢٤٩).

يتغنين!، فقلت: أستمعون هذا وأنتم أصحاب مُحَمَّد ﷺ؟ فقالوا: إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس، والبكاء على الميت، من غير نوح، شهد قَرْظَةَ، مع علي المشاهد كلها، وتوفي في [٧٧/أ] • خلافته في دار ابتناها بالكوفة، وصلى عليه علي، وقيل: بل توفي في إمارة المغيرة بن شعبة، بالكوفة، في صدر أيام معاوية، والأول أصح، إن شاء الله، قاله: أبو عمر<sup>(١)</sup>.

وعجبت منه! حيث تخفي عليه<sup>(٢)</sup> ما ورد في الصحيح<sup>(٣)</sup>، من حديث علي بن ربيعة الوالبي، قال: أول من نيح عليه بالكوفة، قَرْظَةَ بن كَعْب الأنصاري، فقال المغيرة بن شعبة: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ». وكانت ولاية المغيرة الثانية الكوفة، حين صالح الحسن، معاوية، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات بها في شعبان سنة خمسين، وقد بلغ سبعين سنة<sup>(٤)</sup>.

(٢٨١-٢٨٢) ومنهم: كَبْشَةُ<sup>(٥)</sup> بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد بن مالك الأغر<sup>(٦)</sup>.

أم: عبدالله، وعمرة، ابني: رواحة، وأم: ثَابِت بن قَيْس بن شماس.

وأختها: أُنَيْسَةَ<sup>(٧)</sup> بنت واقد.

جدة: خَلَاد بن السائب بن خَلَاد بن سُورِد، أم أمه: نَفَيْسَةَ<sup>(٨)</sup> - ميايعة - بنت نَعْلَبَةَ بن زَيْد بن قَيْس بن التَّعْمَان بن مَالِك الأغر.

أسلمت كَبْشَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ، وكذلك بنت أختها نَفَيْسَةَ.

(١) الإستيعاب (ج ٣ ص ٢٥٥-٢٥٦).

(٢) كتب بالأصل فوقها: (عنه)، وبجانب نص المتن كتب: (ليس في الصحيح تصريح بأن المغيرة، قال هذا حال كونه أميراً على الكوفة).

(٣) صحيح البخاري، ك/ الجنائز، ب/ ما يكره من النياحة على الميت، (ر/ ١٢٢٩). ومسلم، ك/ الجنائز، ب/ الميت يعذب ببكاء أهله عليه، (ر/ ٩٣٣).

(٤) تاريخ ابن زبير (ص ٦٠).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٥٠).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣).

(٨) ويقال: أُنَيْسَةَ، المحبر (ص ٤٢١)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٦)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣١).

(٢٨٢) ومنهم: سُوَيْدٌ<sup>(١)</sup> بن الصامت بن حَارِثَةَ بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك

الأغر<sup>(٢)</sup>.

شهد: أُحُدًا، وتوفي، وليس له عقب.

(٢٨٤) وكانت بنت أخيه: أم عبدالله<sup>(٣)</sup> بنت حفص بن الصامت<sup>(٤)</sup>.

تحت: مُحَمَّد بن ثَابِت بن قيس بن شماس.

فولدت له: عبدالله، وسليمان، ويحيى، قتلوا مع أبيهم يوم الحرة.

**هؤلاء: بنو زيد مائة بن مالك الأغر.**



(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، وفي: التجريد (ج ١ ص ٢٤٩)، والإصابة (ج ٢ ص ٩٨)، قال:

(قاله ابن سعد).

(٢) عيون التاريخ (ص ٢٠٤)، ولم أجد له ترجمة في الإستيعاب، والإستبصار، وأسد الغابة.

(٣) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: مُحَمَّد بن ثَابِت، الطبقات (ج ٥ ص ٨١).

(٤) لم أجد من أفردها ترجمة.

## بنو النعمان بن مالك الأغر

ومن: بني النعمان بن مالك الأغر:

(٢٨٥) أبو زيد ثابت<sup>(١)</sup> بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك الأغر<sup>(٢)</sup>.

فولد ثابت بن زيد:

- بشيرا، قتل يوم الحرة<sup>(٣)</sup>.

- وأوسا.

- وزيدا، درج<sup>(٤)</sup>.

شهد ثابت بن زيد: أحدا، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقيل: إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

نزل [٧٧/ب] البصرة، ثم قدم المدينة فمات بها في عهد عمر بن الخطاب.

(٢٨٦) من ولده: أبو زيد سعيد<sup>(٥)</sup> بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن

ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك الأغر<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٧)، ويبدو أن له ترجمة أخرى ضمن من شهد أحدا.

(٢) انظر عنه: المحبر (ص ٢٨٦)، وأسقط من نسبه: (قيس بن زيد) وهم في باقي نسبه فقال: (.. النعمان بن مالك بن إمري

القيس بن مالك بن ثعلبة) والصواب: النعمان بن مالك بن ثعلبة، فأمر القيس بن مالك هو أخو: النعمان، وزيد أبناء:

مالك الأغر بن ثعلبة. والتقات (ج ٣ ص ٤٥)، وأسقط: (زيد) بن: (ثابت بن قيس) وقال: (وليس هذا بالذي جمع

القرآن على عهد رسول الله ﷺ). ومعرفة الصحابة (ر / ٤٨٣)، وخلق في نسبه وأخباره وقال: (ثابت بن زيد أبا زيدا

وقيل: قيس بن السكن من بني عدي بن النجار، وهو الصحيح) وتبعه في قوله هذا: أسد الغابة (ج ١ ص ٢٦٩)، قيس بن

السكن؛ هذا الذي فصله أبو نعيم، يكنى أبا زيد وشهد بدرًا وجمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ وقاتل شهيدا يوم جسر

أبي عبيد، انظر: ابن سعد (ج ٣ ص ٥١٣)، وهو من: بني عمرو بن الخزرج، أما أبو زيد ثابت بن زيد صاحب الترجمة

بالتن، فهو من: بني الحارث بن الخزرج، والظاهر أن كلاهما قد جمع القرآن ولكن الاختلاف في سياق الأخبار عنها، وفي:

طبقات ابن سعد ج ٢ ص ٣٥٥، ذكر: أن أبا زيد من عمومة أنس، وذكر أبو عمر بن عبد البر سنة نفر كلهم قد غلبت عليه

كنية أبو زيد، وجمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، الاستيعاب (ج ٤ ص ٧٨)، ولم يتعرف أبو عمر على اسم صاحب هذه

الترجمة بالتن، وذكره بكنيته فقط، وقال: (أبو زيد الأنصاري جد أبي زيد النحوي صاحب الغريب من بني الحارث بن

الخزرج) وفي ترجمة أخرى عن يحيى بن معين قال: (ثابت بن زيد)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٢٧).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٧)، والمحسن (ص ١٨٣).

(٤) لم يذكر ابن سعد أبنائه في ترجمته، ولعل هناك ترجمة أخرى له قد سقطت ضمن طبقة من شهد أحدا.

(٥) يأتي اسمه ونسبه لدى ابن سعد، في ترجمة جده: ثابت بن زيد، الطبقات (ج ٧ ص ٢٧).

(٦) انظر عنه: الفهرست (ص ١٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٧٣)، وعند اختلاف في نسبه بعد أوس بن ثابت، والاستثناء

(ر / ٧١٥)، وتاريخ بغداد (ج ٩ ص ٧٧)، ومعجم الأدباء (ج ١١ ص ٢١٢)، وأسقط من نسبه: (ثابت بن زيد) بن:

(بشير بن قيس)، وأبناء القفطي (ج ٢ ص ٣٠)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٣٣٠)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٢١١ -

٢٢٠ هـ (ص ١٦٤).

البصري، النحوي.

مات سنة خمس عشرة ومنتين، وله أربع وتسعون سنة.

قال أبو زيد الأنصاري: هو جدي، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وهلك في خلافة عمر بن الخطاب، بالمدينة، فقام على قبره<sup>(١)</sup>، فقال: رحمك الله أبا زيد، لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة.

( ٢٨٧ ) ومنهم: سَعْدُ<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد بن النعمان بن مالك

الأعرج<sup>(٣)</sup>.

فولد سَعْدُ بن عمرو:

- زيدا.

- وثابتاً.

وأولادهما أهل مندودا، من سواد الكوفة.

شهد سَعْدُ: أحداً، مع أخيه:

( ٢٨٨ ) العارث<sup>(٤)</sup> بن عمرو<sup>(٥)</sup>

( ٢٨٩ ) وأختها: ليلى بنت عمرو<sup>(٦)</sup>.

أم: الحارثة بن ثابت بن عبدالله بن سَعْدُ بن عمرو بن قيس بن عمرو بن إسميرئ

القيس بن مالك الأعرج<sup>(٧)</sup>، المستشهد يوم أحد.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٢٧)، (وقف عمر على قبره فقال).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، وفي: التجريد (ج ١ ص ٢١٧)، والإصابة (ج ١ ص ٢٨٤)، قال: (ذكره ابن سعد، وأخوه الحارث)، التالية ترجمته.

(٣) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٤)، وقال: (شهد صفين مع علي قاله ابن الكلبي)، وعيون التاريخ (ص ١٩٨)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢١٠)، ونقل من أبي عمر، ولم يرفعا نسبه عن والده عمرو.

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج ١ ص ١٠٥)، والإصابة (ج ١ ص ٢٨٤)، وقال: (قاله ابن سعد).

(٥) لم أجد من أفرد له ترجمة في المصادر التي سبقت عبدالمؤمن الدماطي.

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٧) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، انظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٢٩٠) ومنهم: أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس<sup>(١١)</sup> بن النعمان بن مالك الأغر<sup>(١٢)</sup>.  
شهد: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(١٣)</sup>.  
وليس له عقب.

قال صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جرح، يوم أحد: الآن  
شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب محمد، قتلت ابن قوقل، وقتلت ابن أبي  
زهير، - يعني خارجة بن زيد - وقتلت أوس بن أرقم<sup>(١٤)</sup>.

(٢٩١) وأخوه: زيد<sup>(١٥)</sup> بن أرقم بن زيد<sup>(١٦)</sup> بن قيس بن النعمان<sup>(١٧)</sup> بن مالك الأغر<sup>(١٨)</sup>.  
فولد زيد بن أرقم:  
- قيساً.  
- وسويداً.

وأمهها: هند بنت يزيد بن عمرو بن شرحبيل، من كندة.  
وقد درج ولد قيس بن النعمان، فلم يتبق لهم عقب.

- 
- (١) في: الاستبصار (ص ١٢١)، أضاف: (زيدا) بين: (قيس بن النعمان).  
(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ١٢٥)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، واسقط من نسبه: (مالك الأغر) بين:  
(النعمان بن تغلبية)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٣٠)، ومعرفة الصحابة (ر/ ١٨٧)، وجوامع السيرة  
(ص ١٧٠)، والاستيعاب (ج ١ ص ٥٠)، وعيون التاريخ (ص ١٦٤)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١٦٣).  
(٣) تاريخ خليفة (ص ٧١)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).  
(٤) الخبر في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٥)، وهو يروي بأن ابن سعد قد أفرد له ترجمة في شهداء أحد.  
(٥) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ١٨)، وذكره في طبقات الكوفيين، ولم يذكر نسبه كاملاً، وترجمته عنده مختصرة،  
ويحتمل أن ابن سعد قد أفرد له ترجمة فيمن شهد الخندق أو قبل ذلك وهي ليست ضمن المطبوع من الطبقات،  
وقال الحافظ ابن حجر: (استصغر يوم أحد، وأول مشاهدته الخندق، وقيل الربيع الإصافية (ج ١ ص ٥٤٢)،  
وغزة الربيع عند ابن سعد (في شعبان سنة خمس) أي قبل الخندق وكانت في: (ذي القعدة سنة خمس).  
(٦) في: نسب معد (ص ٤٠٦)، قال: (أرقم بن قيس)، فأسقط: (زيدا).  
(٧) في: الاستبصار (ص ١٢٠)، أضاف: (زيدا) بين: (قيس بن النعمان).  
(٨) انظر عنه: النسب (ص ٢٨١)، وطبقات خليفة (ص ٩٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٥٧)، والمعرفة والتاريخ (ج ١  
ص ٣٠٢)، والإستحقاق (ص ٤٥٣)، والنضات (ج ٣ ص ١٢٩)، والمستدرك (ج ٣ ص ٥٣٢)، وعنده في نسبه:  
(.. مالك بن الأغر..) والصواب: (مالك الأغر)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، وعيون التاريخ (ص ١٩٣)،  
والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١٤٣)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٢٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ١٠٥).

وكان زَيْد يَكْنَى: أبا سعيد، وقيل: أبو أنيسة<sup>(١)</sup>، وقيل: أبا عَيمِر، وقيل: أبو عَمْرُو<sup>(٢)</sup>.  
وكان يتبياً في حجر عبد الله بن رواحة.

عن أبي إسحاق، قال: سألت زَيْد بن أرقم: كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟ قال: سبع عشرة غزوة، قلت: كم غزا رسول الله ﷺ؟ [٧٨/أ] قال: تسع عشرة غزوة. وفي رواية عن أبي إسحاق، قال: خرج الناس يستسقون وزيد بن أرقم فيهم، وما بيني وبينه إلا رجل، قلت: كم غزا رسول الله ﷺ؟ قال: تسع عشرة، قلت: كم غزوت معه؟ قال: قلت: أول ما غزا، قال: ذو العشيرة أو ذو العشير، قال: فصلى عبد الله بن زَيْد بالناس ركعتين.

قال عبد الله بن جعفر الزهري: هذا إسناد العراق، هكذا يقولون، وأما في روايتنا، ورواية غيرنا من أهل البلد، والعلم بالسير: فأول غزاة غزاها زَيْد بن أرقم، حين بلغ الحلم مع رسول الله ﷺ غزوة المريسيع<sup>(٣)</sup>، فحضر كلام عبد الله بن أبي بن سلول، حين غضب من دعاء جهجاه بن سعيد بن سَعْد بن حرام بن غفار، أجير عمر<sup>(٤)</sup> بالمهاجرين، فقال: قد نافرنا وكاثرونا في بلدنا وأنكروا مِنْتَنَا، ثم أقبل على من حضر من قومه فقال: هذا لما فعلتم بأنفسكم، أحللتموهم بلادكم، فنزلوا منازلكم، وواسيتموهم في أموالكم وجعلتم أنفسكم أغراضاً للمنايا، فقتلتم دونه، فأيتمتم أولادكم، وذللتم وكثروا، والله لقد ظننت أني سأموت قبل أن يهتف جهجاه بيا هتف به، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل، في كلام له يومئذ كثير، فقام زَيْد بن أرقم، بهذا الحديث كله إلى رسول الله ﷺ فأخبره به، فكره رسول الله ﷺ خبره، وتغير وجهه، وقال: «يَا غُلَام

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٦ ص ١٨)، (أبا سَعْد، وأبا أنيس).

(٢) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٧)، أضاف: (أبو سَعْد)، وتذهب الكمال (ج ١٠ ص ١٠)، وأضاف: (أبو عارة، وأبو حزة).

(٣) كتب بجانب نص المتن: (المريسيع: بئر لبني المصطلق، من خزاعة، وفي هذه الغزاة أصيبت جويرية بنت الحارث، أم المؤمنين، وكانت في شعبان سنة خمس، قبل الخندق، بشهرين، وكانت الخندق في ذي القعدة، وفيها كان حديث الإفك، وضياح عقد عائشة، وشرعية التيمم)، وفي رواية ابن إسحاق: (في شعبان سنة ست، وهو يعارض ما في صحيح البخاري ومسلم من اشتراك سَعْد بن معاذ في غزوة المريسيع مع استشهاد في غزوة بني قريظة عقب الخندق مباشرة، فلا يمكن أن تكون غزوة المريسيع - بني المصطلق - إلا قبل الخندق) السيرة الصحيحة لأكرم المعري (ج ٢ ص ٤٠٦).

لَعَلَّكَ غَضِبْتَ عَلَيْهِ؟ قال: لا والله لقد سمعته منه، قال: «لَعَلَّهُ أَخْطَأَ سَمْعَكَ؟»، قال لا والله يا نبي الله، قال: «فَلَعَلَّهُ شَبَّهَ عَلَيْكَ؟»، قال: لا والله.

وشاع الحديث في العسكر، فأقبل رهط من الأنصار يؤنبون زيदा، ويلومونه ويقولون: عمدت إلى سيد قومك تقول عليه ما لم يقل، فقد ظلمت وقطعت الرحم، فقال زيد: والله لقد سمعته منه، والله ما كان في الخزرج رجل أحب إلي • [٧٨/ب] • أبي، من عبدالله بن أبي، والله لو سمعت هذه المقالة من أبي لنقلتها إلى رسول الله ﷺ، وإنني لأرجو أن ينزل الله على نبيه تصديق قولي، وجعل زيد يقول: اللهم أنزل على نبيك ما يصدق حديثي، ومشى ابن أبي، إلى رسول الله ﷺ فجعل يحلف بالله ما قلت ما قال زيد، ولا تكلمت به، وكان في القوم شريفا، فظان يظن أنه قد صدق، وظان يظن به أسوأ الظن، لما كانوا يعرفون من رأيه ونفاقه.

وسار رسول الله ﷺ راجعا إلى المدينة، وجعل زيد يعارض رسول الله ﷺ في المسير يريد وجهه إذ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فسرى عنه، فأخذ بإذن زيد بن أرقم، وهو على راحلته حتى ارتفع من مقعده، ويرفع أذنه إلى السماء، وهو يقول: «وَقَدْ أَذْنُكَ يَا هَلَامُ، وَصَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ».

فنزلت في ابن أبي، السورة: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾<sup>(١)</sup> إلى آخرها.

وفي رواية أخرى عن أبي إسحاق، وعن زيد، قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أبي بن سلول، يقول لأصحابه: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرس منها الأذل، فذكرت ذلك لعمي، فذكره للنبي ﷺ، فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، قالوا: فكذبني رسول الله ﷺ، وصدقه، فأصابني هم لم يصبني مثله قط، وجلست في البيت فقال لي عمي: ما أردت إلى أن كذبتك النبي ﷺ ومقتك، فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، فبعثت إلى رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ».

(١) سورة المنافقون، الآية ١.

(٢) سورة المنافقون، الآية ١.



رُويت هذه القصة عن أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أرقم، من أوجه عديدة، بالفاظ مختلفة، اختصرها.

وزيد بن أرقم، فعاده النبي ﷺ، فقال: «أَرَأَيْتَ [٧٩/أ] • لَوْ ذَهَبَ بِبَصْرِكَ مَا كُنْتَ صَانِعًا؟»، قال: كنت اصبر واحتسب، قال: «إِذَا لَقِيتَ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا ذَنْبَ لَكَ»<sup>(١)</sup>.

وروى يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم، قال: بعث إلي عبيد الله بن زياد، قال: ما أحاديث تحدث بها لا نجدها في كتاب الله، تزعم أن له حوضاً في الجنة؟، قال: قد حدثنا رسول الله ﷺ ووعدنا، قال: كذبت!، ولكنك شيخ قد خرفت، قال: أما أنه سمعته أذناي ووعاه قلبي، يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>، وما كذبت على رسول الله ﷺ.

وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى<sup>(٣)</sup>، قال: كنا إذا قلنا لزيد بن أرقم حدثنا؟، قال: كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد.

سكن زيد، الكوفة.

وشهد مع علي: صفين.

وتوفي بالكوفة، أيام المختار بن أبي عبيد، سنة سبع وستين<sup>(٤)</sup>، وفيها قتل المختار. قال ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>: وداره في الكوفة في كينة، في بني البداء<sup>(٦)</sup>. روى له: الجماعة.

(٢٩٢) ((وبنته: أنيسة بنت زيد بن أرقم<sup>(٧)</sup>)).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، ر/ ١٨٨٦١، (ج ٥ ص ٥٠٥).

(٢) المستدرک (ج ١ ص ١٤٩).

(٣) المسند، حديث زيد بن أرقم، ر/ ١٨٨١٧-١٨٨١٨-١٨٨٣٧، (ج ٥ ص ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١).

(٤) في: تاريخ خليفة (ص ٢٦٤)، وتاريخ ابن زبر (ص ٧٣)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١-٨٠ هـ (ص ٥٠)، قالوا:

(سنة ست وستين)، وأضاف الذهبي: (قال الواقدي وغيره توفي سنة ثمان وستين)، وفي: النقات (ج ٣ ص ١٣٩)،

وتعذيب الأسماء (ج ١ ص ١٩٩) قالوا: (سنة ٦٥ هـ).

(٥) نسب معد (ص ٤٠٦).

(٦) وهو: (البداء بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية، بطن من كندة) اللباب (ج ١ ص ١٢٩).

(٧) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

قرأت علي: ابن خليل، (أخبرنا) (٣) أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، حضوراً، أنا أبو نعيم الحافظ،  
أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس (٤)، أنا أبو بشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود  
سمويه (٥)، نا سعيد بن سليمان (٦)، نا عباد (٧)، نا سعيد بن أبي عروبة (٨)، حدثني ثابت بن زيد بن  
بن ثابت بن زيد بن أرقم، حدثني عمتي؛ أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها زيد بن أرقم عن  
النبي ﷺ، قال: «اللَّهَبُ وَالْحَرِيرُ، حَلَالٌ لِثَاثِ أُمَّتِي، حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِهَا» (٩).

(٢٩٢) ومنهم: نفيسة<sup>١٩</sup> بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان (١٠).

أم: خلاد بن السائب بن سويد.

أسلمت، وبايعت.

وأما: أنيسة بنت واقد بن عمرو الإطابية، خالة: ابني رواحة، وثابت بن قيس بن

شماس، وأبي الدرداء، رضي الله عنهم.

**هؤلاء: بنو النعمان بن مالك الأغر.**

**وبهم انقضى ولد: مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن**

**الغزرج بن الحارث بن الغزرج.**



(١) في الأصل: (أخبرك).

(٢) قال الذهبي: (أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني (٢٤٨-٣٤٦) سير النبلاء (ج ١٥ ص ٥٥٣).

(٣) العبدي الأصبهاني (١٩٠-٢٦٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص ١٠).

(٤) هو: أبو عثمان الضبي الواسطي البزاز، سُعدوية (ت/ ٢٢٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٠ ص ٤٨١).

(٥) هو: أبو سهل عباد بن العوام بن عمر الكلبي الواسطي (ت/ ١٨٥هـ) تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٤١٣).

(٦) أبو النضر بن مهران العدوي البصري (ت/ ١٥٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ٤١٣).

(٧) المعجم الكبير (ج ٥ ص ٢١١).

(٨) ما بين ( ) كتب بجانب نص المتن، وقال في آخره: (لحق في ستة اثنين وسبعائة في جمادى الآخرة، قاله المصنف).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣)، قال: (ويقال: أنيسة).

(١٠) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢١)، وقال: (أنيسة)، وعبون التاريخ (ص ٣٢٦)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣١).

## بنو حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ

ومن: بني حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ، وهم قليل:  
 (٢٩٤) يَزِيدٌ<sup>(١)</sup> بِنِ الْغَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ حَارِثَةَ<sup>(٢)</sup> بِنِ ثَعْلَبَةَ<sup>(٣)</sup>.  
 وأمه: فَسْحُمٌ<sup>(٤)</sup>، من بَلَقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ سَبْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ، أخي:  
 كلب بن وبرة، من قُضَاعَةَ، بها يعرفون، وإليها ينسبون.  
 ويقال: يَزِيدٌ فَسْحُمٌ، وَيَزِيدُ بْنُ فَسْحُمٍ.  
 وقد أسلمت فَسْحُمٌ، وبايعت رسول الله ﷺ<sup>(٥)</sup>.  
 وكان لِيَزِيدِ، ولد، فأنقرضوا، فلم يبق منهم أحد.  
 وأخى رسول الله ﷺ بين يَزِيدِ • [٧٩/ب] • بن فَسْحُمِ<sup>(٦)</sup>، وبين ذي الشمالين  
 عَمِيرِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ الْخِزَاعِيِّ، حليف بني زُهْرَةَ، وشهدا جميعاً بَدْرًا، وقتلا يومئذ شهيدين.  
 وكان الذي قتل يَزِيدَ بْنَ فَسْحُمٍ، نوفل بن مُعَاوِيَةَ الدِّبْلِيِّ<sup>(٧)</sup>، قاله ابن سَعْدٍ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٣).

(٢) في الاستبصار (ص ١٢٤)، قال: (جارية).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩٢)، ونسب معد (ص ٤٠٨)، وأسقط عنده: (ثَعْلَبَةَ) بين: (حَارِثَةَ) بن كَعْبِ، ومنازي الوائدي (ص ١٦٥)، والنسب (ص ٢٨٠)، والمحبر (ص ٧٢)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٩٦)، والاشتقاق (ص ٤٥٤)، وقال: (أحر بن حَارِثَةَ الذي يقال له ابن فسحُم)، ويبدو أن بداية اسمه قد سقط من سياقه، والنضات (ج ٣ ص ٤٤٢)، والمؤلف للدار فطنى (ص ١٨٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، وهم في نسبه فقال: (أحر بن حَارِثَةَ بن مالك الأغر بن ثَعْلَبَةَ) والصواب: (... أحر بن حَارِثَةَ بن ثَعْلَبَةَ) قَالِكِ الأغر إنما هو أخي: حَارِثَةُ وَعَامِرٌ، ابنا ثَعْلَبَةَ بن كَعْبِ بن الْخَزْرَجِ بن الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ، والإكمال (ج ٧ ص ٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٨)، وأسَدُ الغَابَةِ (ج ٤ ص ٧٠٧)، وذكر نسبه كما ورد في جمهرة ابن حزم، وقال عن ابن الكلبي وابن ماکولا أنه: (أصح) وقال أيضا: (يجتمع مع ابن زُوَاخَةَ في تَالِكِ الأغر) والصواب: أن ما ذكره ابن الأثير غير صحيح؟! فقد ذكر نسب يَزِيدِ بن الْحَارِثِ، كما في نص الدمياطي كل من ابن إسحاق والوائدي وكذلك ابن الكلبي وابن ماکولا، ويجتمع مع ابن زُوَاخَةَ في: (ثَعْلَبَةَ) بن كَعْبِ بن الْخَزْرَجِ بن الْحَارِثِ) والله أعلم.

(٤) جمهرة أسماء النساء وأعلامهن (ص ٥٨٠).

(٥) ولم أر من تابعه على قوله هذا!.

(٦) المحبر (ص ٧٢).

(٧) تاريخ خليفة (ص ٦٠).

وقال أبو عَمْرٍ<sup>(١)</sup>: قتله طُعَيْمَةُ بن عَدِيٍّ، ثم قتل طُعَيْمَةَ، حَمْرَةَ بن عَبْدِالمطلب يومئذ.  
وكانت بَدْرَ صَبِيحَةَ يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من رمضان على رأس  
ثمانية عشر شهرا من الهجرة.

(٢٩٥) وأخوه شقيقه: زَيْدٌ<sup>(٢)</sup> بن الحَارِثِ<sup>(٣)</sup>.

كذا ساءه: ابن سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، وساءه ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>: عَبْدالله بن الحَارِثِ<sup>(٦)</sup>.  
شهد: أَحَدًا.

فولد زَيْد بن الحَارِثِ:

- قَيْسًا، وكان له عقب، فانقرضوا.

وانقرض أيضا: ولد حَارِثَةَ بن ثَعْلَبَةَ، فلم يبق منهم أحد.

**هؤلاء: بنو حَارِثَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن الخَزْرَج.**  
**وبهم انقضى: بنو ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِثِ.**



(١) الاستيعاب (ج ٣ ص ٦١٠).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَئِدٍ.

(٣) في: الإصابة (ج ١ ص ٥٤٥)، أسقط من نسبه: (أحمر) بين: (مالك بن حَارِثَةَ)، ولم أجد في: الاستيعاب وأسد  
الغابة والتجريد.

(٤) الاستيعاب (ص ١٢٤).

(٥) نسب معد (ص ٤٠٨).

(٦) النسب (ص ٢٨١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣).

## بنو عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث

وولد عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث:

- عامرة.

- وعامراً<sup>(١)</sup>.

فولد عامرة بن عدي:

- مالكاً.

- وعبيداً<sup>(٢)</sup>.

- وعبدة.

وهم الأصحاء<sup>(٣)</sup>.

- وعدياً.

- ونعلبة.

- وعنياً.

- ولوذان.

وهم الأحلاف<sup>(٤)</sup>.

(٢٩٦) منهم: سبيع<sup>(٥)</sup> بن قيس بن عيشة<sup>(٦)</sup> بن أمية بن مالك<sup>(٧)</sup> بن عامرة<sup>(٨)</sup> بن

عدي بن كعب<sup>(٩)</sup>.

(١) لم يذكر أحدا منهم.

(٢) في: نسب معد (ص ٤٠٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، فالأ: (وعبيدة).

(٣) لم يذكر أحدا منهم.

(٤) لم يذكر أحدا منهم.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٣)، وعنده: (عبسة) بدلا من: (عيشة).

(٦) أثبت في المخطوطة (عابشة، وعيشة)، وفي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٢)، وليس بقول ابن إسحاق، وجمهرة ابن

حزم (ص ٣٦٣)، وعيون التاريخ (ص ١٩٧)، وعنده: (عبيسة)، والإصابة (ج ٢ ص ١٥)، وعنده: (عاند).

(٧) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٥)، سقط: (مالكاً).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩١)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، قالوا: (عامر)،

والإصابة (ج ٢ ص ١٥)، وعنده: (غانم).

(٩) انظر عنه: النسب (ص ٢٨١)، والاشتقاق (ص ٤٥٢)، والنقات (ج ٣ ص ١٧٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٢٠)،

والاستبصار (ص ١٢٧)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٧٤).

وأمه: خديجة بنت عمرو بن زيد بن عبدة بن عبيد بن عامرة بن عدي بن كعب  
وكان لسبيع من الولد:  
- عبدالله.

وأمه: من بني خُدَّارة<sup>(١)</sup>.

مات وليس له عقب.

وشهد سبيع بدرًا، وأُحْدًا.

وكان عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، يقول، هو: **سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية**.

(٢٩٧) وأخوه: **عباد<sup>(٢)</sup> بن قيس<sup>(٣)</sup>**.

وهما، عتا: **أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس<sup>(٤)</sup>**.

وليس لعباد عقب.

وشهد عباد: بدرًا، وأُحْدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، ويوم مؤتة؛ وقتل

يومئذ شهيدًا<sup>(٥)</sup>، في جمادي الأولى، سنة ثمان من الهجرة.

وذكر عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: أنه كان لسبيع بن قيس أخ لأبيه

وأمه يقال له:

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٣)، (جدارة) تصحيف.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٢٣)، وعنده: (عبادة).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩١)، ومنازي الوائدي (ص ١٦٥)، وعنده: (عبادة) وأسقط من نسبة:

(عشة بن أمية)، والفتاح (ج ٣٠٦)، وعنده تصحيف لعدد من الأسماء وقد ذكر أخاه من قبل على الصواب،

والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٤٣، ٤٤٨)، وذكر له ترجمتين في: (عباد - وعباد) وراجع ترجمة أخيه السابقة لتصويب

الأخطاء والسقط والتصحيف عنده، وعيون التاريخ (ص ٢١٦)، وقال: (عبادة) وعنده أيضا: (عشة) بدلا من:

(عشة)، والاستبصار (ص ١٢٧)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٥٨، ١٥)، في ترجمتين، وقال في الثانية: (زيدا) بدلا من:

(عشة) واثبت في الترجمتين كذلك: (عامرا) بدلا من: (عامرة).

(٤) الاستبصار (ص ١٢٧).

(٥) تاريخ ابن زبير (ص ٣٣)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ١٦٩).

(٢٩٨) زَيْدٌ<sup>(١)</sup> بِنُ قَيْسٍ<sup>(٢)</sup>.

ولم يشهد بَدْرًا، وقد صحب النبي ﷺ.

• [٨٠/١] •

(٢٩٩) وابن أخيها: أَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْرٍ<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الكلبي<sup>(٤)</sup>: «عَامِرُ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٥)</sup> بِنُ قَيْسٍ<sup>(٦)</sup>».

وأمه: مِحْجَةَ بنت وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو الإطنابة<sup>(٧)</sup>.

وأبناء خالته: ابنا رَوَاحَةَ، وثابت بن قَيْسِ بْنِ شَهَاسٍ، أمهم: كَبْشَةَ بنت وَاقِدِ،

وأختها: أُنَيْسَةُ بنت وَاقِدِ، جدة: خِلاَدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خِلاَدِ بْنِ سُوَيْدِ، أم أمه: نَفِيْسَةُ

بنت ثَعْلَبَةَ، وقد تقدم ذكرهم في غير موضع.

فولد أَبُو الدَّرْدَاءِ:

- بلائاً.

وأمه: أم مُحَمَّدِ بنت أَبِي حُدْرَدِ الأَسْلَمِيِّ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٢)، وذكره الناشر في سياق ترجمة أخيه السابقة.

(٢) لم أجد من ترجم له في الصحابة.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٣٩١).

(٤) نسب معد (ص ٤٠٨)، والاشقاق (ص ٤٥٤).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥٠٦)، قال ابن إسحاق: (عويمر بن ثعلبة) وأصناف ابن هشام: (عويمر بن عامر).

(٦) انظر عنه: النسب (ص ٢٨١)، وطبقات خليفة (ص ٩٥، ٣٠٣)، وقال: (عويمر بن عامر) وقال: (عابسة) بدلا من:

من: (عيشة)، و(عامر) بدلا من: (عامرة)، وطبقات مسلم و/٣٩٤، وقال: (عويمر بن عامر)، والمحبر

(ص ٢٨٦)، وقال: (عائشة) و(عامر) بدلا من: (عيشة) و(عامرة)، والمتخب للطبري (ج ١١ ص ٦٧٠)، والنقات

(ج ٣ ص ٢٨٥)، وقال: (عويمر بن عامر) وسقط عنده: (عيشة) بين: (قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ)، و(مَالِكَا) بين: (أُمَيَّةَ بْنِ

عَامِرِ) والصواب: (عامرة)، والمستدرک (ج ٣ ص ٣٣٦)، وعنده: (خناسة) بدلا من: (عيشة) وقال: (عامر) بدلا

من: (عامرة)، و(جمهرة ابن حزم) ص ٣٦٢، وعنده اختلاف فقال: (عويمر بن يزيد) وقال: (عيسة) بدلا من:

(عيشة)، و(عامر) بدلا من: (عامرة) وقال كذلك هو: (عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن عامر)، والاستبصار

(ص ١٢٤)، وفي: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٥، ج ٤ ص ٥٩)، وعبون التاريخ (ص ١٤٣، ٢٣٨)، وأسد الغابة (ج ٣

ص ١٤)، (ج ٤ ص ١٨، ج ٥ ص ٩٧)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ١٠)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٢٢٨)،

وتهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٤٦٩)، أسماء أخرى عديدة له.

(٧) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٩)، قال: (وقيل: وَاقِدَةُ بنت وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بن الإطنابة).

وقال أبو عُمَر<sup>(١)</sup>، وغيره<sup>(٢)</sup>، أم الدَّرْدَاءِ الكبرى، ولها صحبة، واسمها: خيرة<sup>(٣)</sup> بنت أبي حذَرْد الأسلمي<sup>(٤)</sup>.

- وَيَزِيد بن أبي الدَّرْدَاءِ، لا عقب له.

- والدَّرْدَاءِ، تزوجها: عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْد بن خَثِيمَة<sup>(٥)</sup> بن مَالِك بن كَعْب بن النخاط، من بني عَنَم بن السلم، من الأوس، فولدت له<sup>(٦)</sup>.

- وَوَيْيْتَة<sup>(٧)</sup> بنت أبي الدَّرْدَاءِ، تزوجها: سعيد بن سَعْد بن عُبادة بن دُكَيْم، فولدت له.

وأهم: مِحْجَة<sup>(٨)</sup> بنت الربيع، أخت: سَعْد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، أحد نقباء الخزرج، ليلة العقبة.

ولهم بقية وعقب، وهم بدمشق، وليس بالمدينة والعراق منهم أحد.

قالوا: وكان أبو الدَّرْدَاءِ، آخر أهل داره إسلاما، متعلقا بصنم له، وقد وضع عليه منديلا.

وكان ابن خالته: عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَة، يدعوهُ إلى الإسلام ؟، فيابى متمسكا بذلك الصنم، فتحينه يوما عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَة، وكان له أخا في الجاهلية والإسلام، فلما رآه قد خرج من بيته، خالف فدخل بيته وأعجل امرأته إنها لتمشط رأسها، فقال: أين أبو الدَّرْدَاءِ ؟، قالت: قد خرج أخوك أنفا، فدخل إلى بيته الذي كان فيه ذلك الصنم، ومعه القدم<sup>(٩)</sup>، قال: فأنزله، وجعل يفلذه فلذا فلذا<sup>(١٠)</sup>، وهو يرتجز ويقول:

(١) الاستيعاب (ج ٤ ص ٤٢٩)، وعند قول ابن أبي خثيمة أنه سمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، في أم الدَّرْدَاءِ الكبرى، فقالا: (هي: خيرة...).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٨ ص ١٠٢).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٥٢)، نقل عن الواقدي، وأبي زرعة الدمشقي، وأبي نصر الكلاباذي: أن أم الدَّرْدَاءِ الدَّرْدَاءِ الكبرى هي: (خيرة...).

(٤) كتب بجانب نص المتن: قلت: له أم الدَّرْدَاءِ الكبرى، لها صحبة، أما الصغرى؛ لا صحبة لها، واسمها: هجيمة، وقيل: هجيمة هجيمة بنت حمي، وقيل: جمانة الوصائية، من حمير، خطبها معاوية فأبى أن تزوجه، وحجبت سنة إحدى وثلاثين.

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٤ ص ٣٨٢)، أضاف: (الحارث بن: بين: خثيمة بن مالك).

(٦) في: جهمرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، قال: (تزوجها عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٠)، قال: (بينة)، وعيون التاريخ (ص ١٤٣)، وقال: (نسبية).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٥٩)، ذكر أنها ولدت له بلا لا فقط.

(٩) القدم: آلة للنجر والنحت. انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ٣٥٩).

(١٠) أي: القطعة المقطوعة طولاً: النهاية (ج ٣ ص ٤٧٠).



- تبرأت من أسماء الشياطين كلها الأكل ما يدعى مع الله باطل  
قال: فخرج، وسمعت المرأة صوت القدوم، وهو يضرب ذلك الصنم، فقالت:  
أهلكني يا ابن رَوَاحَةَ، قال: فخرج على ذلك، فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدَّرْدَاءِ إلى  
منزله، فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي، فقال: ما شأنك؟، فقالت: أخوك عَبْدَ اللَّهِ بن  
رَوَاحَةَ، دخل إلي فصنع ما ترى، فغضب [٨٠/ب] غضباً شديداً، ثم فكر في نفسه،  
فقال: لو كان عنده خير لدفع عن نفسه، فانطلقت حتى أتى رسول الله ﷺ، ومعه ابن  
رَوَاحَةَ، فأسلم.

ذكر ابن سَعْدٍ، قال: أخبرنا عَبْدُ الوَهَّابِ بن عطاء، أنا أبو سنان عن بعض أهله:  
أن النبي ﷺ آخى بين أبي الدَّرْدَاءِ، وبين عَوْفِ بن مَالِكِ الأشجعي<sup>(١)</sup>.  
قال مُحَمَّدُ بن عُمَرَ، ويقال: أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي الدَّرْدَاءِ، وسلمان  
الفراسي<sup>(٢)</sup>.

قال: ونظر رسول الله ﷺ إلى أبي الدَّرْدَاءِ، والناس ينهزمون في كل وجه، يوم  
أُحُدٍ، فقال: «يَنْعَمُ الْفَارِسُ عُوَيْمِرُ، غَيْرَ أَفِيَّةٍ»<sup>(٣)</sup> - يعني غير ثقيل -<sup>(٤)</sup>.  
قال مُحَمَّدُ بن عُمَرَ، وقد سمعت من يذكر: أن أبا الدَّرْدَاءِ لم يشهد أُحُدًا.  
وقد كان من عِلْيَةِ أصحاب رسول الله ﷺ، وأهل النية منهم، وقد حدث عن  
رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة<sup>(٥)</sup>، وشهد مشاهد كثيرة<sup>(٦)</sup>.

وقيل لأُمِ الدَّرْدَاءِ: ما كان أفضل عمل أبي الدَّرْدَاءِ؟، فقالت: التفكير.  
وفي لفظ: ما كان أفضل عبادة أبي الدَّرْدَاءِ؟، قالت: التفكير والإعتبار<sup>(٧)</sup>.  
وعنها عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

(١) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٤ ص ٢٨٠).

(٢) المحبر (ص ٧٥).

(٣) المستدرک (ج ٣ ص ٣٨٠).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (يقال: أفا له، وأفة له، أي: قدر له، والتثنية للتكثير، وثقة، وقد أفتت تأنيفاً، إذا قال: أفتي  
أفتي) ومثله في: الصحاح (ج ٤ ص ١٣٣١)، مادة: (أفت)، وفي: النهاية لابن الأثير (ج ١ ص ٥٥)، مادة: (أفت)،  
قال: (أي غير جبان، وقيل الأفة العدم القل)، وقال الصاغاني: (أي غير متأفف عن القتال) التكملة والذيل  
والصلة (ج ٤ ص ٤٣٦)، مادة: (أفت).

(٥) مغازي الرَّاقِدِي (ص ٢٥٣).

(٦) وله: (تسع وسبعون ومائة حديث) مسند بقي بن مخلد (ص ٨١).

(٧) في: جبهة ابن حزم (ص ٣٦٣)، قال: (تقيب).

(٨) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٢٣).

وكان أبو الدرداء، يقول: من فقه الرجل مجلسه ومدخله ومشاها.  
وعنه قال: إنك لن تفقه كل الفقه حتى تمتت الناس في حب الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقنا.

وعنه كان يقول: لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها.  
وعنه قال: العالم والمتعلم في الآخرة سواء، وليس في سائر الناس بعد خير.  
وعنه: اطلبوا العلم، فإن عجزتم فاحبوا أهله، فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم.  
وعنه: قال كنت تاجرا قبل أن يبعث مُحَمَّدٌ، فلما بعث مُحَمَّدٌ زاولت التجارة والعبادة، فلم تجتمعا، فأخذت العبادة، وتركت التجارة.

وعن أم الدرداء<sup>(١)</sup>، قالت: كان لأبي الدرداء ستون وثلاثمائة خليل في الله يدعو لهم في الصلاة، قالت أم الدرداء: ﴿٨١/أ﴾ • فقلت له في ذلك؟، فقال: إنه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب إلا وكل الله به ملكين يقولان: «وَلَيْكَ بِمِثْلِ<sup>(٢)</sup>»، أفلا أرغب أن تدعولي الملائكة.

وعنها: كنت أسمع سيدي - تعني أبا الدرداء - يدعو وهو ساجد لثلاثمائة وخمسين اسما، يسمي بهن الناس، يدعو لهم.

وعنها قالت: كان أبو الدرداء إذا فرغ من صلاته بالليل دعا لإخوته، قال: اللهم اغفر لي ولفلان ولفلان، قالت أم الدرداء: فقلت له: لو كان هذا الدعاء لك، - أو قالت: لنفسك - أليس كان خيرا؟، قال: إن الملائكة تؤمن على دعاء الرجل إذا دعا لأخيه بظهر الغيب، تقول: آمين، ولك بمثل، فرغبت في تأمين الملائكة.

وعن مجاهد: أن عُمَرَ بن الخطاب، رأى أبا الدرداء، مُبْتَعِجُ الرجلين<sup>(٣)</sup>، فقال: يا أبا الدرداء ما لك؟، قال: القُرَّ<sup>(٤)</sup> يا أمير المؤمنين، فبعث إليه بخميسة<sup>(٥)</sup>، وقال: أجد الآن الطهور.

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٤٠).

(٢) صحيح مسلم، ك/ الذكر والدعاء والاستغفار، ب/ فضل الدعاء لمسلمين بظهر الغيب، (ر/ ٢٧٣٢).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (الغراب الأبقع الذي فيه سواد وبياض، والبقع: بالتحريك في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب، ويقعان الشام في الحديث خدمهم وعبيدهم، لبياضهم وحرثهم، أو سوادهم، بالشيء، الأبقع، أو لأنهم من الروم ومن بلاد السودان)، ومثله في: تاج العروس (ج ٥ ص ٢٧٩)، مادة: بقع.

(٤) بالضم: (البرد) القاموس المحيط (ص ٥٩٢).

(٥) وهي: (كساء أسود مربع له عليان) القاموس المحيط (ص ٧٩٧).

وعن يحيى بن سعيد، قال: استعمل أبو الدرداء على القضاء، فأصبح يهنونه، قال: أتهنوني بالقضاء وقد جعلت على رأس مهواة، مزلتها أبعده من عدن أبين، ولو علم الناس ما في القضاء لأخذوه بالدول رغبة فيه وحرصا عليه.

وعن لقمان بن عامر: أن أبا الدرداء، كان يشتري العصفير من الصبيان فيرسلهم، ويقول: إذهنّ فعيشنّ.

وعن أبي الدرداء، قال: من يزدد علما يزدد وجعا، وإن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة؟، علمت، فأقول: نعم، فيقال: فما عملت مما علمت.

وعن أم الدرداء، قالت: قلت لأبي الدرداء: ألت زوجتك في الجنة؟، قال: بلى ما لم تزوجي بعديّ.

وكان أبو الدرداء، لا يفتر عن الذكر، فقيل له كم تسبح يا أبا الدرداء في كل يوم؟، قال: مئة ألف، إلا أن تخطى الأصابع<sup>(١)</sup>.

وعنه قال: ويل للذي لا يعلم مرة، ولو شاء الله علمه، وويل للذي يعلم ولا يعمل، سبع مرات<sup>(٢)</sup>.

وعنه قال: لا تكون عالما حتى تكون متعلما، ولا تكون عالما حتى تكون بها علمت عاملا<sup>(٣)</sup>.

وعنه [٨١/ب] قال: ثلاث من مناقب الخير؛ التبكير بالإفطار، والتبليغ بالأسحار، ووضع الرجل يده على يده في الصلاة.

وعن أم الدرداء، قالت لأبي الدرداء: بعدك؛ أكل الصدقة؟، قال: لا، إعملي وكلي، قالت: فإن ضعفت عن العمل؟، قال: التقطي السنبل ولا تأكلي الصدقة.

وعنه قال: إني لأمركم بالأمر، وما أفعله، ولكنني أرجو فيه الأجر، وإن أبغض الناس إلي أن أظلمه، من لا يستعين علي إلا بالله.

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٢٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٢٢).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٢٢).

وروي على أبي الدَّرْدَاءِ أبرد وثوب أبيض، وروي على غلامه بُرد أبيض، فقيل له: يا أبا الدَّرْدَاءِ! لو أخذت هذا البُرد، وأعطيت غلامك الثوب الأبيض، أو أخذت هذا الثوب الأبيض، وأعطيت غلامك البُرد، فكانا ثوبين متفقين، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ»<sup>(١)</sup>.

وعنه قال: أحب الفقر تواضعا لربي، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي.

وعنه قال: ثلاث يبغضهن الناس، وأنا أحبهن؛ الموت، والفقر، والمرض. وعنه قيل له: ما تحب؟ قال: الموت، قيل: فإن لم تمت؟ قال: مالي وولدي. وعنه: لولا ثلاث، لم أبال متى مت؛ لولا أن أظمأ بالهواجر، ولولا أن أعفر وجهي بالتراب، ولولا أن أمر بمعروف وأنهى عن منكر.

ومرض أبو الدَّرْدَاءِ، ففزع إلى نفقة كانت عنده فوجدها خمسة عشر درهما، فقال: ما كانت هذه مُبقية مني شيئا إن كانت لمحرقة ما بين عانتي إلى ذقني<sup>(٢)</sup>.

وروي: أنه اشتكى، فدخل عليه أصحابه فقالوا له: يا أبا الدَّرْدَاءِ ما تشتكي؟ قال: اشتكى ذنوبي، قالوا: فما تشتكي؟ قال: اشتهي الجنة، قالوا: أفلا ندعوا لك طبيبا؟ قال: هو الذي اضجعني.

ولما حضره الموت، جاءه حبيب بن مسلمة، فقال: كيف تجددك يا أبا الدَّرْدَاءِ؟ قال: أجدني ثقيلًا، قال: ما أراه إلا الموت، قال: أجل جزاك الله خيرا.

وتوفي أبو الدَّرْدَاءِ، بدمشق، سنة اثنتين [٨٢/أ] • وثلاثين، في خلافة عثمان بن عفان<sup>(٣)</sup>.

وقبره في مقبرة الشهداء يُزار.  
وله عقب بالشام.

(١) الأدب المفرد، ك/ الخدم والمالك، ب/ أكسوهم مما تلبسون، (ر/ ١٨٧).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٢٥).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص ٤٨)، وتاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص ٤٠٤)، وفي: طبقات خليفة (ص ٩٥)، قال: (مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين).

وفي هذه السنة توفي: أبو ذر الغفاري؛ بالرَّبِذَةَ<sup>(١)</sup>، وشهده: ابن مسعود، حين أشخصه عثمان من العراق، ثم مات ابن مسعود بعده بالمدينة، بعشرة أيام، فلما جاء نعي ابن مسعود إلى أبي الدَّرْدَاءِ، قال: أما أنه لم يخلف بعده مثله.  
روي عن النبي ﷺ أنه قال: «عُوَيْمِر، حَكِيمُ أُمَّتِي»<sup>(٢)</sup>.

عن أبي ذر<sup>(٣)</sup>، أنه قال: ما حلت ورقاء، ولا أظلت خضراء؛ أعلم منك يا أبا الدَّرْدَاءِ.  
وعن يَزِيدِ بْنِ عَمِيرَةَ، قال: حضرت مُعَاذًا، الوفاة، قيل له: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أوصنا؟، فقال: التمسوا العلم عند أربعة؛ عُوَيْمِر، أي أبي الدَّرْدَاءِ، فإنه من الذين أوتوا العلم، وذكر سائرهم<sup>(٤)</sup>.

وعن خالد بن معدان<sup>(٥)</sup>، كان عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، يقول: حدثوا عن العالمين العاملين، مُعَاذًا، وأبي الدَّرْدَاءِ.

وقال مسروق<sup>(٦)</sup>: شامت أصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ، فوجدت علمهم انتهى إلى ستة؛ عُمَرُ، وعلي، وعَبْدُ اللَّهِ، ومُعَاذًا، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.  
ولأبي الدَّرْدَاءِ، حكم مشهورة.

منها قوله: الدنيا كدر، ولن ينجو منها إلا أهل الحذر، والله فيها علامات يسمعا الجاهلون، ويعتبر بها العالمون، من علاماتها فيها، أن حفاها بالشبهات، وارتطم فيها أهل الشهوات، ثم أعقبها بالآفات، وانتفع بذلك أهل العظمت، ومزج حلالها بالمؤنات، وحرامها بالتبعات، فالثري فيها تعب، والمقل فيها نصب<sup>(٧)</sup>.

(١) الرَبِذَةُ: قرية بنجد من عمل المدينة، على ثلاثة أو أربعة أيام منها، قريبة من ذات عرق، على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تزيد مكة، انظر: أبو علي المجبري (ص ٢٣٩)، ومعجم البلدان (ج ٣ ص ٢٧)، ووفاء الوفاء (م ٢ ص ١٠٩١)، وتقع الآن: في الشرق إلى الجنوب من بلدة الحناكية على بعد مائة كيل عن المدينة في طريق الرياض، العالم الأثير (ص ١٢٥).

(٢) كنز العمال، للمنقي الهندي (٣٣١٣٢).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ١٧).

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ١٦).

(٥) الاستبصار (ص ١٢٦).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥١).

(٧) الاستبصار (ص ١٢٦).

وروي عنه أنه كان يقول: مساكين أهل الدنيا يأكلون، ونأكل، ويشربون، ونشرب، ولهم فضول أموال ينظرون إليها، وننظر إليها معهم، فإذا كان يوم القيامة كان حسابهم عليهم، ونحن منها بُرآء<sup>(١)</sup>.

وعن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup>، أنه رأى في المنام قبة آدم، في مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة، قال: فقلت: لمن هذه القبة؟ قيل: لعبد الرحمن بن عَوْفٍ، فانتظرناه حتى خرج، فقال: يا عَوْفُ هذا الذي أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية ● [٨٢/ب] ● لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلب مثله أعهده الله لأبي الدرداء، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

شهد أبو الدرداء: فتح مصر، ذكر ذلك مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ<sup>(٣)</sup> فِي تَابِئِهِ. وولي القضاء بدمشق، لمعاوية، زمن عثمان. روى له: الجماعة.

(٤٠٠) وابنه: **بلال بن أبي الدرداء**<sup>(٤)</sup>.

وأمه: أم مُحَمَّدٍ، وقيل: أم الدرداء الكبرى، خيرة بنت أبي حدرد، من أسلم. وقيل: أنه ولي قضاء دمشق، بعد النعمان بن بشير، إلى أن عزله عبد الملك بن مروان. وقال علي بن أبي أحمد: رأيت بلال بن أبي الدرداء أميراً على دمشق. روى عن: أبيه، وأم الدرداء؛ امرأة أبيه. روى عنه: أبو بكر بن أبي مريم، ومحمد بن مسلم، وإبراهيم بن أبي عبلة، وجرير بن عثمان، وحبيب بن عبيد، وعلي بن زيد بن جدعان، ويعلى بن النعمان الكوفي، وغيرهم.

(١) الاستبصار (ص ١٢٦).

(٢) المرجع السابق.

(٣) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٤٥).

(٤) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٣٠٩)، والتاريخ الكبير (ج ٢ ص ١٠٧)، وطبقات مسلم (ر/١٩٩٩)، والمعرفة والتاريخ (ج ٢ ص ٣٢٨)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٩٧)، والفتاوى (ج ٤ ص ٦٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٢٧٣)، وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٢٨٥).

مات سنة ثلاث وتسعين<sup>(١)</sup>.

روى له: أبو داود.

((قال الحافظ أبو محمد عبدالمؤمنه الديلمي، مؤلف الكتاب: أنا ابن خليل، أنا الكرائي، أنا الصيرفي، أنا ابن فاذشاه، أنا الطبراني، أنا أحمد بن مَعْلَى الدمشقي<sup>(٢)</sup>، نا هشام بن عمار<sup>(٣)</sup>، (٤٠١) نا مُحَمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء<sup>(٤)</sup> قال: حدثني أمي عن جدتها، قالت: قلت يا رسول الله! هل يضر (العَبْطُ)<sup>(٥)</sup>؟ قال: "نعم؛ كما يضر الشجر الحَبْطُ"<sup>(٦)</sup>)).

(٤٠٢) من ولده<sup>(٧)</sup>: عَبْدُ العَزِيزِ بن مُحَمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء.

(٤٠٣) وابن أخيه: أَبُو الأصْبَحِ إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن سليمان بن بلال بن

أبي الدرداء<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ ابن زبر (ص ٩٠)، وذكره سنة اثنين وتسعين، وتاريخ الإسلام حوادث / ٨١-١٠٠هـ (ص ٢٥٧، ٣٠٤).

(٢) هو: أبو بكر الأسدي القاضي (ت/ ٢٨٦هـ)، مختصر تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٣٠٣).

(٣) هو: أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي (١٥٣-٢٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ٤٢٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٩٨)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٦٧)، والثقات (ج ٩٩ ص ٤٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٢ ص ١٩٢).

(٥) في الأصل: (الغبط)، والغبط: تمنى نعمة في شخص دون زوالها منه، وهو ضرب من الحسد) تاج العروس (ج ٥ ص ١٨٩)، مادة: غبط، وفي موضع آخر عنه قال: (الغبط: حسد خاص وأراد ﷺ أن الغبط لا يضر ضرر الحسد، وأن ما يلحق الغابط من الضرر الرجوع إلى نقصان الثواب دون الإحباط، بقدر ما يلحق المضاة من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها، ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم) تاج العروس (ج ٥ ص ١٢٤)، مادة: خبط.

(٦) أي: الضرب.

(٧) ما بين ( ) كتب بجانب نص المتن.

(٨) يقصد ولد بلال بن أبي الدرداء، قبل إضافة ترجمة مُحَمَّد بن سليمان.

(٩) مختصر تاريخ دمشق (ج ٤ ص ٢٧٠)، وعنده: (أبو الأصبح) بمجمعة.

(٤٠٤) ومنهم: عَتْبَةُ<sup>(١)</sup> بن عمرو بن جرّوة<sup>(٢)</sup> بن عدي بن عامرة<sup>(٣)</sup> بن عدي بن كعب بن كعب بن الخَزْرَج بن العارث بن الخَزْرَج.  
شهد: أحدًا، وتوفي وليس له عقب.

(٤٠٥) وابنه: عمرو بن عَتْبَةَ<sup>(٤)</sup>.

كانت تحتها: جميلة بنت حزيمة بن خزيمة<sup>(٥)</sup> بن عدي بن أبي<sup>(٦)</sup> بن عثم، من القواقل<sup>(٧)</sup>.  
القواقل<sup>(٨)</sup>.

وكان لثعلبة بن جرّوة بن عدي، عقبا، فانقرضوا، فلم يبق من ولد جرّوة بن عدي أحد.

(٤٠٦) ومنهم: معمود<sup>(٩)</sup> بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة<sup>(١٠)</sup> بن عدي بن كعب<sup>(١١)</sup>.  
ولم يوجد أبو عمّر<sup>(١٢)</sup>، نسبه!

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التحريد (ج ١ ص ٣٧١).

(٢) في: الإصابة (ج ٢ ص ٤٤٧)، قال: (بفتح الجيم).

(٣) في: الاستبصار (ص ١٢٧)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٦٠)، والإصابة (ج ٢ ص ٤٤٧)، قالوا: (عائير)

(٤) لم أجد من أفرد به ترجمة.

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨١)، (حزيمة بن حزمة).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨١)، (أبي بكر بن عثم).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨١)، قال: (تزوجها: عبدة بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل).

(٨) طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٥)، وأضاف عنده: (وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد... فولد معمود: إبراهيم ومحمدا).

(٩) في: الفئآت (ج ٣ ص ٣٩٧)، والاستبصار (ص ١٢٧)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٤ ص ١٢٠)، وتهذيب الأسماء واللغات (ج ٢ ص ٨٤)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٦٦)، وذكره في القسم الأول، وقالوا عندهم: (عائير).

(١٠) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٤٠٢)، وطبقات مسلم (ر/ ١٢٤)، وفتاوى المعجلي (ر/ ١٥٤١)، وقال: (من كبار التابعين)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٥٥)، والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٨٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٥٠٤)، وتهذيب الكمال (ج ٢٧ ص ٣٠١).

(١١) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٠١)، وقال: (من بني عبد الأشهل)، وفي: طبقات خليفة ص ١٠٥، ذكره في الأنصار عن لم يحفظ له نسبا إلى أقصى أبائه، وقال: (من بني سالم بن عوف)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣٤٠)، وقال: (من الأوس).



يكنى: أبا نعيم، وقيل: أبا مُحَمَّد.  
 من أهل المدينة، عَقِلَ مَجَّةً مَجَّهَا رسول الله ﷺ من دلو في دراهم<sup>(١)</sup>، وحفظ ذلك  
 عنه، وهو ابن خمس سنين.  
 سمع: عُبادة بن الصامت، وَعَتَبان بن مَالِك السالمي.  
 روى عنه: أنس بن مَالِك، والزهري.  
 مات سنة تسع وتسعين<sup>(٢)</sup>، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة<sup>(٣)</sup>.  
 ● [٨٣/أ] ●  
 روى له: الجماعة.

**هؤلاء: بنو عدي بن كعب.**  
**ولهم انقضى: ولد كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.**



(١) انظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ المساجد، ب/ الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، (ج ١ ص ١٣٠).  
 (٢) تاريخ ابن زبر (ص ٩٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٨١-١٠٠هـ (ص ٢٧٢، ٤٧١)، ولم يرفع نسبه بعد: عَمْرُو،  
 وفي: طبقات خليفة (ص ٢٣٨)، وتاريخه (ص ٣١٣)، قال: (مات سنة ست وتسعين).  
 (٣) كتب أسفل نص المتن: (عمود بن ليبد بن عتبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، هو الذي مات سنة  
 سنة ست وتسعين).

## بنو جشم بن الحارث

ومن: بني جشم بن الحارث بن الخزرج:

وهم وإخوتهم بنو زيد بن الحارث بن الخزرج، أصحاب السُّنح، وكان يقال لهم: التوءمان.

(٤٠٧) خُيَيْبٌ<sup>(١)</sup> - بضم الخاء المعجمة<sup>(٢)</sup> - بن يساف، ويقال: إساف<sup>(٣)</sup> بن هنبلة<sup>(٤)</sup> - بكسر العين وفتح النون<sup>(٥)</sup> - بن عمرو بن خديج<sup>(٦)</sup> بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج<sup>(٧)</sup>.

وأمه: سلمى بنت مسعود بن ستان<sup>(٨)</sup> بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة. وكان خبيب من الولد:

- أبو كبير<sup>(٩)</sup>، واسمه: عبدالله.

وأمه: جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول، من بلحبل، من بني عوف بن الخزرج.

- وعبد الرحمن.

لام ولد.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٤).

(٢) المؤلف للدارقطني (ص ٦٣٠).

(٣) الإكمال (ج ٢ ص ٢٠١)، والتوضيح (ج ٣ ص ١٠٣)، وأثبت الدمشقي في سياقه: إساف ويساف.

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٩٥)، أضاف: (عدبا) بين: (إساف بن عتبة).

(٥) في: الإستيعاب (ج ١ ص ٤٣٤)، قال: (عقبة)، وفي: نسب معد (ص ٤٠٨)، وطبقات خليفة (ص ٩٥)، وعيون التاريخ (ص ١٨٥)، والاستبصار (ص ١٣٣)، (عتبة).

(٦) المؤلف للدارقطني (ص ١٦٥٣)، والإكمال (ج ٦ ص ١١٧-١١٨)، وفي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٢)، وجوامع السيرة لابن حزم (ص ١٣١)، قال: (عتبة)، وكذا ضبطه الحشني في شرح السيرة (ص ١٧٣)، وقال: (بالعين مكسورة والتاء مفتوحة، وهو الصواب، وكذا قيده الدارقطني)، وأضاف كذلك: (عتبة)، وكذا وقع هنا، ويروي أيضا: عتبة، بفتح العين والتاء وهو تصحيف.

(٧) في: طبقات خليفة (ص ٩٥)، قال: (جندع).

(٨) سخاوي الواقدي (ص ١٦٦)، والفتاوى (ج ٣ ص ١٠٨)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٩٥).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٤)، قال: (شيبان).

(١٠) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٤)، قال: (أبو كثير).

- وَأُنَيْسَةَ.

وأما: زينب بنت قيس بن شماس.

وكان لهم عقب، فانقرضوا.

وكان خبيب، خلف على حبيبة بنت خارجة، بعد: أبي بكر الصديق، ولم يحفظ

لها ولد من خبيب<sup>(١)</sup>.

روى خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزوا، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا إنا نستحي أن يشهد قومنا شهيدا لا نشهده معهم، قال: «فَأَسْلَمْتُمَا؟»، قلنا: لا، قال: «فَأَنَا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»، قال: فأسلمنا، وشهدنا معه، فقتلت رجلا، وضربني ضربة، فتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول لي: لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح، فأقول لها: لا عدمت رجلا عجل أباك إلى النار<sup>(٢)</sup>.

وروى عروة عن عائشة، أنها قالت: خرج رسول الله ﷺ فلما كان بحرة الوبرة، أدركه رجل كانت تذكر منه جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه، فلما أدركه قال: جئت لأتبعك وأصيب معك، فقال له النبي ﷺ: «أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟»، قال: لا، قال: «فَارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»، قالت عائشة: ثم مضى رسول الله ﷺ حتى إذا كان بالشجرة<sup>(٣)</sup>، أدركه الرجل فقال: مثل مقالته الأولى، فقال له النبي ﷺ كما قال أول مرة، فقال الرجل: لا، [٨٣/ب] • فقال: «ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»، قالت: فرجع، ثم أدركه بالبيداء، فقال مثل ما قال أول مرة، فقال له النبي ﷺ مثل ما قال أول مرة: «أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟»، فقال الرجل: نعم، فقال: «انْطَلِقْ»<sup>(٤)</sup>.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وهو خبيب بن يساف، وكان قد تأخر إسلامه، حتى خرج

النبي ﷺ إلى بَلْر، فلحق به فأسلم في الطريق.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٠).

(٢) المستدرک (ج ٢ ص ١٣٢).

(٣) الشجرة: (شجرة سمرة، بذى الحليفة، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ويحرم منها، وهي على ستة أميال من المدينة) المدينة) معجم البلدان (ج ٣ ص ٣٦٩)، وفي: المعالم الأثرية (ص ١٤٨)، قال: (وهي آبار علي، ويُني مكانها مسجد ذى الحليفة ميقات أهل المدينة ومن يمر عليها حاجباً أو معتماً).

(٤) صحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ كراهة الاستمانة في الغزو بكافر، (ر/ ١٨١٧).

وشهد: بَدْرًا، وأُحُدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وهو جد: خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنه بن خبيب بن إساف.

وقد انقرض ولد خبيب، فلم يتبق منهم أحد.

وهو قاتل الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف يوم بَدْر، الذي قتل به خبيب بن عديّ الأوسي العُمري، بمكة، ولم يشهد خبيب بن عديّ بَدْرًا.

وقال ابن الكلبي رضي الله عنه: هو الذي لقي أمية بن خلف الجمحي، يوم بَدْر، فاختلعا ضربة، فضربه أمية على عاتقه حتى هدرت ريته، وضرب هو أمية، فقتله، وفيه يقول كعب بن مالك:

- وذو العاتق المضروب يوم رحا بَدْر.

وذلك أنه ضربه على حبل عاتقه.

وقال غير ابن الكلبي: اشترك في قتل أمية؛ خبيب، ومُعَاذ بن عفراء، وخارجة بن زَيْد.

وقيل: قتله رجل من الأنصار، من بني مازن.

وعن خبيب رضي الله عنه بن عبد الرحمن: أن جده خبيبا، ضرب يوم بَدْر، فمال شقه، ففضل عليه رسول الله ﷺ ولأمه ورده فانطلق.

(٤٠٨) وبنته: أَيْسَة <sup>(٢)</sup> بنت خبيب بن إساف <sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص ٣٤٠)، وفي: طبقات خليفة (قال: قتل بمكة في حياة رسول الله ﷺ في سنة أربع أو ثلاث)، وفي: المحبر (ص ٤٠٣)، قال: (قتل يوم اليمامة).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٥)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٣٥)، حذف اسم: (عبد الله)، وفي: طبقات ابن سعد القسم المسم (ص ٢٩١)، أضافه.

(٣) نسب معد (ص ٤٠٩).

(٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧١٣).

(٥) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧١٣).

(٦) أسد الغابة (ج ١ ص ٥٩٥).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٤)، وعنده: (عتبة) بدلًا من: (عنتة).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٣٤٠)، وعنده: (عتبة) بدلًا من: (عنتة)، والمحبر (ص ٤٢١)، وطبقات مسلم

(ر/ ٥٥٩)، والفتاح (ج ٣ ص ٢٤)، وعنده: (عتبة) بدلًا من: (عنتة)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٣٤١)، وعيون

التاريخ (ص ٣٢٦)، والاستبصار (ص ١٣٤)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٢)، ونهذب الكمال (ج ٣٥ ص ١٣٢).

وأما: زَيْنَب بنت قَيْس بن شِمْسٍ<sup>(١)</sup>.

أسلمتا، وبايعتا.

وكانت أُنَيْسَةَ تحت: زَيْد بن خَارجة بن زَيْد بن أبي زهير، الذي تكلم بعد الموت، فولدت له: عَبْدُالله، ومُحَمَّدًا، وأم كُثُوم.

روى شعبة عن خُبَيْب بن عَبْدِالرحمن عن عمته أُنَيْسَةَ، قال: وكانت قد حجت مع النبي ﷺ، قالت: كان رجالنا يجيئون في خلافة عمر، يتبعون فيء الحيطان أرديتهم على رؤسهم، ثم يقبلون بعد الجمعة ● [٨٤/أ] ●.

وعن شعبة عن خُبَيْب بن عَبْدِالرحمن، قال: سمعت عمتي أُنَيْسَةَ<sup>(٢)</sup> تقول: كان لرسول الله ﷺ مؤذنان: بلال، وابن أم مكتوم، ولم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا، ويصعد هذا، وكنا نحسبه، نقول: كما أنت حتى تسحر.

وعن شعبة عن خُبَيْب بن عَبْدِالرحمن، قال: سمعت عمتي أُنَيْسَةَ، قالت كن جواربي الحي يتهنن بغنمهن إلى أبي بكر الصديق، فيقول هن: أتحبون أن أحلب لكم حلب ابن عفراء؟

روى لها: النسائي.

(٤٠٩) وابن أخيها: عَبْدُالرحمن<sup>(٣)</sup> بن عَبْدِالله<sup>(٤)</sup> بن خُبَيْب بن إِسَاف.

وأما: عونَة بنت أبي مسعود عقبه بن عمرو البدري.

فولد عَبْدُالرحمن:

- خُبَيْب بن عَبْدِالرحمن، الذي روى عنه: عبيدالله بن عمرو، وشعبة، ومالك،

وغيرهم.

وقتل عَبْدُالرحمن بن عَبْدِالله بن خُبَيْب بن إِسَاف: يوم الحرة، في ذي الحجة سنة

(١) مرت ترجمتها.

(٢) المسند، حديث أُنَيْسَةَ بنت خُبَيْب ٥٥٥، ر/ ٢٦٨٩٣-٢٦٨٩٥، (ج ٧ ص ٥٨٥).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٠).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٢٧٨)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٣٠)، والفتاوى (ج ٧ ص ٧٩)، أسقطوا من نسبه:

نسبه: (عبدالله).

ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية<sup>(١)</sup>.

هكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية منه تابعي أهل المدينة.

(٤١٠) وابنه: أبو العارث حُبيِّب<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حُبيِّب بن إساف.

وأسقط غير ابن سعد، عبد الله، في نسبه<sup>(٣)</sup>.

وكان لجدّه حُبيِّب بن إساف، ابنان: عبد الله، وعبد الرحمن، وقد تقدم ذكرهما.

سمع: عمته، أو عمّة أبيه أنيسة بنت حُبيِّب، وحفص بن عاصم بن عمر بن

الخطاب، وعبد الله بن محمّد بن معن المدني.

روى عنه: العمري عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب،

- وأم أبيه عمر بن حفص؛ ميمونة بنت داود بن كُليب بن إساف -، وشعبة، ومالك بن أنس، وعمارة بن غزيرة.

قال الواقدي: مات في خلافة مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي

العاص<sup>(٤)</sup>، وكان ثقة قليل الحديث.

روى له: الجماعة.

وكان له من الولد:

- بكار بن حُبيِّب.

- وعبد العزيز بن حُبيِّب<sup>(٥)</sup>.

(١) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والمحسن (ص ١٧٩)، أسقطا من نسبه اسم والده: (عبد الله)، وعند أبي العرب التميمي: (عبيد) بدلا من: (عبيبة).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩١)، وعنده: (عبيبة) بدلا من: (عبيبة).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٢٠٩)، والكنى لمسلم ر/ ٧٨٠، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢٨٧)، والفتوح (ج ٦ ص ٢٧٤)، والمؤلف للدارقطني (ص ٦٣١)، والكنى للحاكم (ج ٣ ص ٤٠٩)، وعنده: (أحد بني الحارث بن الخزرج) ولعله خطأ مطبعي، وهو بالهاء المثلثة والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١٢٧)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٠١)، والاستبصار (ص ١٣٤)، وأسماء شيوخ الإمام مالك لابن خلفون (ص ٧٧)، وعنده: (حُبيِّب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يسار الأنصاري المخزومي المدني) ولم يستخدم المحقق أي منهج في تحقيق هذا الكتاب، فأصبحت الشجرة سقيمة جدا كما تقدم، وتهذيب الكمال (ج ٨ ص ٢٢٧).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٤٠٥)، وتاريخ الإسلام حوادث / ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص ٨٧)، وفي: الفتوح (ج ٦ ص ٢٧٤)، قال: (مات حُبيِّب سنة اثنتين وثلاثين ومائة).

(٥) لم يرد اسمه في سياق ابن سعد.

(٤١١) ومن ولده: عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup>.

روى عنه: الواقدى.

(٤١٢) ومنهم: كَلْبُ بْنُ إِسَافِ بْنِ عَنبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الْغَزَزِجِ<sup>(٢)</sup>. [٨٤/ب]••.

وأمه: سلمى بنت مسعود.

وهو أخو: خُبَيْبِ بْنِ إِسَافِ، لأبيه وأمه.

فولد كَلْبِ بْنِ يَسَافِ:

- داود.

- وإبراهيم.

- وسعدة.

وأهمهم: الرباب<sup>(٣)</sup>، - مباحة - بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأجر، واسمه: خدره.

(٤١٣) ومن ولده: ميمونة<sup>(٤)</sup> بنت داود بن كَلْبِ.

(.....) بن عاصم بن عمر بن الخطاب، والد: عبيد الله العمري.

قال ابن سعد: شهد كَلْبِ بْنِ يَسَافِ: أحداً.

(٤١٤) وأخوهما: خالد بن يساف<sup>(٥)</sup>.

(١) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر ترجمة حفيدته التالية، وانظر: الإصابة (ج ٣ ص ٢٨٩).

(٣) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ٢٤٦)، والاستبصار (ص ١٣٤)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٩٧)، ووهم فيه ونسبه إلى جهينة.

(٤) لم يذكر ابن سعد في ترجمتها ما سبق من أبنائها، الطبقات (ج ٨ ص ٣٦٩).

(٥) يأتي اسمها ونسبها لدى ابن سعد في: ترجمة زوجها: حفص بن عاصم، الطبقات القسم المتسم (ص ١١٨)، وقال

هنده: (كلب - وعبة) والصواب: (كَلْبِ - وعبة).

(٦) ما بين ( ) في الأصل مطموس، ويحتمل أن يكون (وابنها: عمر بن حفص بن عاصم).

(٧) انظر عنه: الاستبصار (ص ١٣٤)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٦١)، والتجريد (ج ١ ص ١٤٨)، والإصابة (ج ١ ص ٤٠٠).

كذا قال: أبو موسى الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

والصحيح: أنه جهني، حليف لهم<sup>(٢)</sup>.

شهد: فتح مكة.

وقال العدوي<sup>(٣)</sup>: شهد أحداً، وما بعدها، واستشهد بالقادسية، مع سعد بن أبي

وقاص.

وزعم بنو الحارث، أنه استشهد يوم الجسر، مع أبي عبيد الثقفي.

(٤١٥) ومنهم: هزيلة<sup>(٤)</sup> بنت عنبّة<sup>(٥)</sup> بن عمرو<sup>(٦)</sup> بن خديج بن عامر بن جشم بن

العتارث.

تزوجها: الربيع بن عمرو بن أبي زهير، فولدت له: سعداً، أحد النقباء ليلة

العقبة، شهد بدرًا، وقتل يوم أُحد.

ثم خلف عليها: خارجة بن زيد بن أبي زهير، فولدت له: زيد بن خارجة،

الذي تكلم بعد موته، في زمن عثمان بن عفان، وحبّية بنت خارجة؛ تزوجها: أبو بكر

الصديق ﷺ، وتوفي عنها وهي حامل، فولدت له بعد موته: أم كلثوم بنت أبي بكر،

تزوجها: طلحة بن عبيدالله، فولدت له: زكريا بن طلحة، وعائشة بنت طلحة،

وخلف على حبّية، ابن خالها: حبيب بن إساف بن عنبّة، وتزوج عائشة بنت طلحة:

مصعب بن الزبير، وأصدقها ألف ألف درهم، فولدت له: عبدالله، ومصعبا، ابني

مصعب بن الزبير.

أسلمت هزيلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) هو: محمد بن عمر المدني (٥٠١ - ٥٨١ هـ) له من التصانيف: تمة معرفة الصحابة - وحوالي التابعين - والمغيث،

أكمل به كتاب الغريين، للهروي - والزيادات، جمعه ذبلا على أنساب المقدسي، راجع عنه: سير أعلام النبلاء

(ج ٢١ ص ١٥٢)، والأعلام للزركلي (ج ٦ ص ٣١٣).

(٢) كان الأصوب أن يذكره في حلفائهم.

(٣) لم أعرف من هو، وذكرته في الموارد.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٣).

(٥) في: عيون التاريخ (ص ٣٤٦)، قال: (عتبة) بدلا من: (عنبّة).

(٦) في: المحبر (ص ٤٢١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٨٧)، قال: (عمرو بن عتبة).



(٤١٦) وبنت أخيها: أم زيد<sup>(١)</sup> بنت السكن بن عبدة<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن خديج.

تزوجها: سراقه بن كعب بن عبد العزى.

ومنهم من يقول: سراقه بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن

عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار<sup>(٣)</sup>.

فولدت له: زيدا.

أسلمت أم زيد، وبايعت [أ/٨٥] رسول الله ﷺ.

(٤١٧) ومنهم: أبو زعنة<sup>(٤)</sup> الشاعر.

واسمه: عامر<sup>(٥)</sup> بن كعب بن عمرو<sup>(٦)</sup> بن كعب<sup>(٧)</sup> بن خديج بن عامر بن جشم بن

الحارث<sup>(٨)</sup>.

فولد أبو زعنة:

- عبد الله.

وأمه: من بني عبد الأشهل.

ولهم بقية، وهم بالمدينة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٥).

(٢) في: المحبر (ص ٤٢١)، وعبون التاريخ (ص ٣٤٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٣٤)، قالوا: (عبدة).

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ١١٨)، وقال: (كذا قال الواقدي وابن عمار وأبو معشر).

(٤) في: النسب (ص ٢٨١)، (أبو زغبة)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٠٧٠)، (أبو زغبة)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦١)،

(ص ٣٦١)، (أبو زغبة)، وعبون التاريخ (ص ٢١٤)، (أبو زعمة)، وضبطه ابن ماكولا فقال: (بزاي مفتوحة وعين

ساكنة بعدها نون) الإكمال (ج ٤ ص ٨٢)، وصححه ابن الأثير: أسد الغابة (ج ٥ ص ١٢٢)، وقال ابن ناصر

الدين: (هو المشهور) التوضيح (ج ٤ ص ٢٠٩)، والتبصير (ج ٢ ص ٦٠٨).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج ٢ ص ١٦٨).

(٦) في: نسب معد (ص ٤٠٩)، (عمير)، وفي جهرة ابن حزم (ص ٣٦١)، (عامر)، وفي: المؤلف للدارقطني

(ص ١٠٧٠)، والإكمال (ج ٤ ص ٨٢)، أسقطا: (كُنْيا) قبل: (خديج).

(٧) في: نسب معد (ص ٤٠٩)، والمؤلف للدارقطني (ص ١٠٧٠)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦١)، والإستيعاب (ج ٤ ص ٨١)،

والإكمال (ج ٤ ص ٨٢)، والإستيعاب (ص ١٣٤)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٢٢)، أسقطوا: (كُنْيا) قبل: (خديج).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٦٥)، قال: (وقال ابن اسحاق: وقال أبو زعنة بن عبد الله بن عمرو بن عتبة أخو بني

جشم بن الحزرج... ومثله في: الإستيعاب (ص ١٨٣)، وذكره في بني مالك بن زيدعانة حلفاء بني زريق.

وشهد أبو زعنة: «أحدًا»، على فرسه الهرم»، وقال فيه:

- ١- أنا أبو زعنة يمدو بي الهرم
- ٢- لن تمنع المخزاة إلا بالالم
- ٣- يحمي الذمار خزرجي من جُشم

**هؤلاء: بنو جُشم بن الحارث بن الخَزْرَج.**



---

(١) ن: الإصابة (ج ٤ ص ٧٦)، قال: (قال الطبري شهد يدرا، ذكر ذلك أبو عمر) ولم أجد قوله ذلك في ترجمته: بالاستيعاب، أو الإستغناء (ر/ ١٣٧).

(٢) انظر: أسماء خيل العرب (ر/ ٨٢٠)، والحلبة (ر/ ١١٦)، ومعجم أسماء خيل العرب لحمد الجاسر (ر/ ٨٨٨)، رفي: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٦٥)، ونسب معد (ص ٤٠٩)، قال: (الهرم).

## بنوزيد بن الحارث

ومن بني زَيْدَمَنَاة - ويقال: زيد، بغير إضافة - بن الحارث بن الخزرج: وكان يقال لزيد، وجُشَم، ابني الحارث: التوءمان. دعوتها واحدة في الديوان، وهما أصحاب المسجد الذي بالسُّنح، خاصة.

(٤١٨) ((زَيْد بن عبد ربه [بن ثعلبة] ابن زَيْد بن الحارث بن الخزرج)).  
والد: عَبْدَ اللَّهِ، صاحب [الأذان]<sup>(٣)</sup>.

(.....)“ ابنه عَبْدَ اللَّهِ، أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كل شيء هو لي صدقة، إلا قوسي وسلاحي، قال: وكانت له أرض فقبضها رسول الله ﷺ، فجعلها في الأوقاص“، فجاء أبواه فقالا: يا رسول الله أطعمنا من صدقة ابنتنا، فوالله ما لنا شيء، وإنما لنطوف مع الأوقاص، فأخذها رسول الله ﷺ فدفعتها إليهما، فإنا، نورثها ابنتها الذي كان تصدق بها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله صدقتي التي كنت تصدقت بها، فدفعتها إلى والدي فإنا، فحلل هي لي؟، قال: «نَعَمْ، فَكُلْهَا هَنِيئاً مَرِيئاً؛ الْأَوْقَاصُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ».

رواه: النسائي<sup>(٣)</sup>، والطبراني، والدارقطني<sup>(٣)</sup>، من عدة طرق، كلها مراسيل، غير متصلة<sup>(٣)</sup>.

- (١) ما بين [ المعقوفتين سقط، وأثبتته في ترجمة ابنه، فأضفته.
- (٢) انظر عنه: أسد الغابة (ج ٢ ص ١٢٧)، والتجريد (ج ١ ص ١٩٧، ص ٢٠٠)، والإصابة (ج ١ ص ٥٤٤، ص ٥٥١، ص ٥٤٤، ص ٥٥١)، وقالوا: (زَيْد بن ثعلبة بن عبد ربه)، وترجمة أخرى وقالوا: (زَيْد بن عَبْدَ اللَّهِ الأنصاري والد عَبْدَ اللَّهِ بن زَيْد)، وقال ابن حجر: (هو ابن عبد ربه).
- (٣) ما بين [ طمس، وأضفته من ظاهر السياق.
- (٤) ما بين ( ) القوسين مطموس، وهو في حدود كلمتين إلى ثلاثة.
- (٥) أوقاص: (من الوقص، وهو ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة) النهاية (ج ٥ ص ٢١٤)، وذكر الشافعي: (أن الأوقاص ما لم يبلغ ما تجب الزكاة فيه) تهذيب الأسماء للنووي (ج ٣ ص ١٩٣).
- (٦) انظر مثلاً: السنن الكبرى لك/ الفرائض، ب/ ميراث الولد للوالد...، ر/ ٦٣١٢، (ج ٤ ص ٦٦).
- (٧) سنته، ك/ الأقباس، ب/ وقف المساجد والسقايات، ر/ ١٤ - ٢١، (ج ٤ ص ٢٠٠ - ٢٠٢).
- (٨) المراسيل: هي الروايات التي انقطع إسنادها فرواها الرواة عمن لم يتلقوها عنهم مباشرة، وهي نوع من أنواع الروايات المعللة وأحاديثها عند المحدثين ضعيفة لا يحتج بها، انظر: مقدمة تحقيق كتاب "المراسيل" لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله بن نعمة الله توجاني.

(٤١٩) وابنه))<sup>(١)</sup>: عبدالله<sup>(٢)</sup> بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة<sup>(٣)</sup> بن زيد<sup>(٤)</sup> بن الحارث بن

الخزرج<sup>(٥)</sup>.

وقال عبدالله بن محمد بن عمار الأنصاري: ليس في آباءه ثعلبة، وهو: عبدالله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث، وثلثة بن عبد ربه، أخو: زيد، وعم: عبدالله، فأدخلوه في نسبه، وهذا خطأ.

وكان لعبدالله بن زيد من الولد:

- محمد.

وأمه: سعدة<sup>(٦)</sup> بنت كلثب بن يساف، أخي: حبيب بن يساف بن عنبه بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج.

- وأم حميد بنت عبدالله.

وأما: من أهل اليمن.

ولعبدالله بن زيد، عقب بالمدينة، وهم قليل.

روى المطلب بن عبدالله بن حنطب<sup>(٧)</sup> عن محمد بن عبدالله بن زيد: أن أباه كان

يكنى أبا محمد.

وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير.

وكان عبدالله بن زيد، يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت الكتابة في العرب قليلة.

(١) ما بين ( ) كُتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (قال المصنف: ألحق سنة تسع وتسعين وستائة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٦).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٩)، أثبت المحقق الصواب بالحاشية ونقل من الاستيعاب بالمتن: عبدالله، بدلا من: من: هديره، ونسب معد (ص ٤٠٩)، ومغازي الوائدي (ص ١٦٧)، وطبقات خليفة (ص ٩٦)، والثقات (ج ٣ ص ٢٢٢)، وعميون التاريخ (ص ٢١٨)، والاسنبصار (ص ١٣٢)، وعميون الأثر (ج ١ ص ٢٢٠)، وقالوا جميعا: (ثعلبة بن عبد ربه).

(٤) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٠٣)، أضاف: (عبدالله) بين: (ثعلبة بن زيد).

(٥) انظر عنه: النسب (ص ٢٨١)، والمحرر (ص ٢٧٩)، وطبقات مسلم (ر/٤٧)، والمستدرک (ج ٣ ص ٣٣٥)، وتهذيب

وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ٢٦٨)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٥٤٠)، وعميون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٠)، (سعدى).

(٧) في الحاشية كتب: (هو: عبدالله بن المطلب بن حنطب)، وذكره ابن حجر في الإصابة (ج ٢ ص ٢٩٠)، وقال:

(عبدالله بن حنطب) وقال عنده: (والصحة والله أعلم للمطلب بن حنطب).

شهد عبدالله: العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وكانت معه راية بني الحارث، في غزوة الفتح، وهو الذي أرى الأذان في المنام، فأتى رسول الله، فأخبره.

قال ابن سعد: أنا موسى بن إسماعيل، نا أبان بن يزيد العطار، نا يحيى بن أبي كثير، [٨٥/ب] أن أبا سلمة، حدثه: أن محمد بن عبدالله بن زيد، حدثه: أن أباه، شهد النبي ﷺ عند المنحر<sup>(١)</sup>، وعنده رجل من الأنصار، وقسم رسول الله ﷺ ضحايا، فلم يصبه (ولا صاحبه شيء)<sup>(٢)</sup> فخلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه، فقسم منه على رجال، وقلم أظافره، فأعطاه وصاحبه، قال: فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم. وعن المطلب عن محمد بن عبدالله بن زيد، قال: توفي أبي، عبدالله بن زيد، بالمدينة، سنة اثنتين وثلاثين<sup>(٣)</sup>، وصلى عليه عثمان بن عفان ﷺ.

(٤٢٠) وابنه: محمد<sup>(٤)</sup> بن عبدالله بن زيد<sup>(٥)</sup>.

روى عن: أبيه، وأبي مسعود، روى عنه: نعيم بن عبدالله المجرم. وروى له: مسلم.

فولد محمد بن عبدالله:

(٤٢١) بشير<sup>(٦)</sup> بن محمد<sup>(٧)</sup>.

روى أن جده عبدالله بن زيد، تصدق ببال ليس له مال غيره. ولم يدرك جده!

توفي ولم يعقب.

(١) المنحر: قال ابن التين: منحر النبي ﷺ عند الجمرة الأولى التي تلي المسجد فتح الباري ك/ الحج، ب/ النحر في منحر النبي ﷺ بمنى.

(٢) في الأصل العبارة مضطربة: (فلم يصبه شيء ولا صاحبه شيء)، والتصويب من: طبقات ابن سعد.

(٣) تاريخ خليفة (ص ١٦٦)، وتاريخ ابن زبر (ص ٤٨)، وذكره أيضا سنة ٣١هـ.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٠)، وسقط من نسه عنده اسم: (نُعَلِيَّة).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٢٣)، وطبقات مسلم ر/ ٧٤٤، وثقات العجلي ر/ ١٤٧٠، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٩٦)، والثقات (ج ٤ ص ٣٥٦)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٦٧)، وتهذيب الكمال (ج ٢٥ ص ٤٨٣).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٠)، وذكره ضمن ترجمة أبيه.

(٧) الإكمال (ج ١ ص ٢٨٤)، وقال: (روى عنه: عبيد الله بن عمر العمري).

(٤٢٢) وذكر ابن أبي حاتم: "عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبدربه الأنصاري الخزرجي"<sup>(١)</sup>.  
 روى عن: أبيه.  
 روى عنه: أبو العُميس، سمعت أبي يقول ذلك.  
 قلت: روى له أبو داود.

(٤٢٣) ومنهم: حُرَيْثُ<sup>(٢)</sup> بن زيد بن عبدربه<sup>(٣)</sup>.  
 روى بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبدربه عن أبيه: أن حُرَيْثَ بن زيد،  
 شهد بدرًا، وأحدًا.  
 وليس له عقب.

(٤٢٤) وأختها: قُرَيْبَةُ<sup>(٤)</sup> بنت زيد بن عبدربه<sup>(٥)</sup>.  
 أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.  
 (٤٢٥) ومنهم: سفيان<sup>(٦)</sup> بن نصر - بالنون والسين المهملة<sup>(٧)</sup> - وقيل: بِشْرُ<sup>(٨)</sup> بن  
 عمرو بن العارث بن كعب بن زيد بن العارث بن الخزرج.

- (١) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ١٥٥).  
 (٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٨٣)، والفتاوى (ج ٧ ص ٥٣)، والكامل (ص ١٥٤٨)، ونهيب الكمال (ج ١٦ ص ٦٢).  
 (٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٧).  
 (٤) انظر عنه: مغازي عروة (ص ١٥٩)، واسقط من نسبه: (عبدربه)، وسيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٢)، ونسب معد (ص ٤٠٩)، والنسب (ص ٢٨١)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦١)، وعنده: (الخبار) بدلًا من: (حريث)، والاستيعاب (ج ١ ص ٣١١)، وعيون التاريخ (ص ١٨١)، والاستبصار (ص ١٣٣)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤٧٧)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦).  
 (٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٥)، واسقط من نسبه: (ثعلبة).  
 (٦) انظر عنه: المعجم (ص ٤٢١)، وأسقط من نسبه: (ثعلبة)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٤٣).  
 (٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٦).  
 (٨) كذا قيده الخطيب البغدادي، تلخيص المشابه في الرسم (ج ١ ص ٣٣٥)، والإكمال (ج ١ ص ٢٧٢)، وقال: (حليف حليف لهم)، وفي: عيون التاريخ (ص ٢٠٠)، قال: (قال ابن عمارة: ليس في الأنصار نسر بالتون سوى هذا)، وفي: الاستيعاب (ج ٢ ص ٦٤)، قال: (وقال محمد بن حبيب: من قال فيه سفيان بن بشر أو بشير فقد وهم..)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٥٦)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦)، والتوضيح (ج ١ ص ٥٢٧)، ونسب بعضهم إلى زيد بن العارث، وأسقطوا من سبق من آباءه.  
 (٩) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٢)، واستدركه على ابن إسحاق، ونسب معد (ص ٤١٠)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٦)، والنسب (ص ٢٨١)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٦)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٦١)، قال: (نمير) بدلًا من (نصرة أبو بشر)، وفي: الإشتقاق (ص ٤٥٥)، والاستبصار (ص ١٣٣)، قال: (بشير).

شهد: بدرأ، وأحدأ، وكان له عقب، فانقرضوا.

(٤٢٦) وأخوه: تميم بن نسر<sup>(١)</sup>.

شهد: أحدأ، وكان فارسأ، قاله ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>.

فولد تميم:

- عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>.

- وأم النعمان.

(٤٢٧) وأخوهما: كليب بن نسر<sup>(٤)</sup>.

شهد: أحدأ، وقتل يوم اليامة شهيدأ<sup>(٥)</sup> سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر

الصديق رضي الله عنه.

(٤٢٨) ومنهم: سهل<sup>(٦)</sup> بن رافع بن بشير بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن

الحارث • [٨٦ / أ] • بن الخزرج<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر عنه: الإستيعاب (ج ١ ص ١٨٥)، والإكمال (ج ١ ص ٢٧٢)، وعيون التاريخ (ص ١٧٠)، والإستيعاب

(ص ١٣٣)، وعنده: (بشير) بدلا من: (نسر)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٦٠).

(٢) نسب معد (ص ٤١٠).

(٣) ذكر الديلمطي في ترجمة: (أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة..، أن عبد الرحمن بن تميم بن نسر، تزوج: غزية بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو..، وولدت له: زكريا، وبجبي)، ولم يترجم هنا لعبد الرحمن.

(٤) في: الإستيعاب (ج ٣ ص ٢٩٤)، قال عنه: (كليب بن بشر بن تميم حليف..). وقال أيضا: (كليب بن بشر بن عمرو

عمرو بن الحارث بن الخزرج) فعند أبي عمر تصحيف: (لبشر) والصواب: (نسر) كما سبق أن ضبط، وقال ابن

الأثير: (رأيته في نسخ لا تعد بالإستيعاب صحاح بالياء والشين المعجمة) أسد الغابة (ج ٤ ص ١٩٧)، ونقله ابن

حجر كما ضبطه أبو عمر: (بسر) الإصابة (ج ٣ ص ٢٨٩)، وكذلك عند أبي عمر إضافة لإسم: (تميم) وأكثر

المصادر تذكره في نسبه ولعله آخر أو هو تداخل مع اسم أخيه السابق ذكره، وأيضا أسقط أبو عمر من نسبه: (كعب

بن زيدمناة) بين: (الحارث بن الخزرج). وفي: الإكمال (ج ١ ص ٢٨٢)، قال: (كليب بن تميم بن نسر)، وعيون

التاريخ (ص ٢٤٦)، والإستيعاب (ص ١٣٣)، وعنده: (بشير) بدلا من: (نسر).

(٥) طبقات خليفة (ص ١١٤)، وقال: (كليب بن بشر بن تميم، حليف لهم)، وفي: سيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، وتاريخ

الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٢)، قال: (كليب بن تميم).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: الفريرة بنت مالك، الطبقات (ج ٨ ص ٣٦٦).

(٧) الإستيعاب (ص ١٣٣).

زوج: الفُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن سنان بن عبيد بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن الأبيجر - وهو  
 خُذْرَةَ - أخت: أبي سعيد الخدري، خرج في طلب أعبد له، حتى إذا كان بطرف  
 القُدُوم<sup>(١)</sup>، لحقهم فقتلوه.  
 وسنذكر قصته تامة عند ذكر زوجة الفريعة في بني عَوْف بن الحارث.

### هؤلاء: بنو زَيْدَمَنَاة بن الحارث



(١) طرف القُدوم: القُدوم يفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها، وقال ابن وضاح: هو جبل بالمدينة، وقال المدائني:  
 قناة؛ واد يمر على طرف القُدوم في أصل قبور الشهداء بأحد، وقيل: ثنية بالسراة) وفاء الوفاء (٢م ص ١٢٨٧).



## بنو عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثم: بنو خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ

وولد عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ:

- خُدَّارَةَ، وهو الأَبَجَرُ<sup>(١)</sup>.

- وَخُدَّارَةَ<sup>(٢)</sup>.

بَطْنَان<sup>(٣)</sup>.

قال: ابن دريد<sup>(٤)</sup>: بنو خُدَّارَةَ، وبنو خُدَّارَةَ، - يعني بالخاء - فيهما بطنان ستراه في موضعه.

وقال البلاذري<sup>(٥)</sup>: خُدَّارَةَ - بالخاء -، وَجَدَارَةَ - بالجيم - - أخوان.

والأول أشبه!

فمن بني خُدَّارَةَ بن عَوْفِ:

(٤٢٩) تميم<sup>(٦)</sup> بن يعار بن قيس بن عدي بن أُمَيَّةَ بن خُدَّارَةَ<sup>(٧)</sup> بن عَوْفِ بن

الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ<sup>(٨)</sup>.

(١) خُدَّارَةَ: بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفتح الراء ثم هاء، مختلف القبائل لابن حبيب (ص ٣٦٠)،

والمؤتلف للدارقطني (ص ٨٩١)، والإكمال (ج ٣ ص ١٢٨)، والأنساب للسمعاني (ج ٢ ص ٣٣١)، واللباب (ج ١

ص ٤٢٦)، والتوضيح لابن ناصر الدين (ج ٢ ص ٤٠٥).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٨)، قال: (جدارة) بالجيم، ويتكرر.

(٣) نسب معد (ص ٤١٠)، وطبقات خليفة (ص ٩٦).

(٤) الإشتقاق (ص ٤٥٥)، وعنده: (خُدَّارَةَ - وَخُدَّارَةَ).

(٥) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٢٣)، وعنده: (جدارة).

(٦) وقال ابن الأثير: (بكسر الجيم وفتح الدال المهملة والراء بعد الألف)، اللباب (ج ١ ص ٢٦٢) وقال أيضا: (خُدَّارَةَ

وَخُدَّارَةَ بطنان من الأنصار كلاهما بالخاء) أسد الغابة (ج ٢ ص ١٤٨).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٨).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م ص ٦٩٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٦)، والنسب (ص ٢٨١)، قالوا: (جدارة) بالجيم ويتكرر

ذلك عندهم في التراجم القادمة، وفي: معرفة الصحابة (ر/ ٣٦١)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٦١)، قالوا: (خُدَّارَةَ).

(٩) الاستيعاب (ج ١ ص ١٨٥)، وعيون التاريخ (ص ١٧٠، ٤٣٥)، والاستبصار (ص ١٣١)، وعيون الأثر (ج ١

ص ٣٦٦)، وأثبت عنده: (جدارة) وفي موضع سابق: (خُدَّارَةَ) (ص ٢٢٠).

وأمه: زُعَيْبَةُ بنت رَافِع بن مُعَاوِيَةَ بن عُبيد بن الأَبَجَر - وهو خُدْرَةَ - بن عَوْف بن الحَارِث بن الحَزْرَج<sup>(١)</sup>.  
شهد تميم: بَدْرًا، وأُحُدًا.  
وتوفي وليس له عقب<sup>(٢)</sup>.

(٤٢٠) وابن عمه: زَيْدٌ، وقيل: يَزِيدٌ<sup>(٣)</sup>.

والأول أكثر<sup>(٤)</sup>.

ابن المِزِين<sup>(٥)</sup> بن قَيْس بن عَدِي بن أُمَيَّة بن خُدَارَةَ<sup>(٦)</sup>.  
شهد: بَدْرًا، وأُحُدًا.

وكان له من الولد:

- عَمْرُو.

- وَرَمَلَةٌ.

دَرَجَا، فلم يبق له عقب.

وانقرض أيضا: ولد عَدِي بن أُمَيَّة بن خُدَارَةَ، فلم يبق منهم أحد.

(٤٢١) وذكر بعضهم: عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْد بن المِزِين<sup>(٧)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٨)، إضافة فقال: (وهي خالة سعد بن معاذ، وأسعد بن زرارة، وكان لتميم من

الولد: ربيعي، وجيلة، وأمها من بني عمرو بن وقش الشاعر).

(٢) وقال الدمياطي: (أبي مسعود عَقْبَةُ بن عَمْرُو، أن تميم بن يعار، تزوج من أم غزيرة بنت أبي مسعود عَقْبَةَ بن عَمْرُو، فولدت له).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٨).

(٤) الاستبصار (ص ١٣١)، قال: (وهو أصح).

(٥) في: السيرة (م ١ ص ٦٩٢)، قال ابن هشام: (المري، وجوامع السيرة (ص ١٣٢)، قال: (المرن)، وعبون التاريخ

(ص ٢٦٩)، (المر)، وقال ابن الأثير: (المزين: بضم الميم وتشديد الياء، وقيل: بكسر الميم وتخفيف الياء) أسد الغابة

(ج ٢ ص ١٤٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٢١٦٣)، والإكمال (ج ٧ ص ٢٤٢)، والأنساب (ج ٥ ص ٢٨١)، وقال:

(هذا الاسم لمن يخلق الشعر) أي بضم الميم.

(٦) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٢)، وقال في اسمه: (زَيْدًا)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٦)، وقال في اسمه: (يَزِيدٌ)،

والاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٥).

(٧) لم أجد من أفردته بترجمة.

(٤٢٢) ومنهم: معاذة<sup>١١</sup> بنت عبد الله بن جبر بن المزين<sup>(١٢)</sup>.

أسلمت، وبايعت، حكاها: ابن سَعْد عن الواقدي.  
وذكر في ترجمة: عُمَيْر<sup>(١٣)</sup> بن عَدِيّ بن خَرَشَةَ الحَطْمِيّ القاري الأعمى<sup>(١٤)</sup>، أنه ولد:  
ولد: الحارث، وعبد الرحمن، وغيرهما... وأن أمهما: أم الحارث بنت عبد الله بن جبر بن  
المزَيْن الحُدَارِيّ.

(٤٢٣) ومنهم: عبد الله<sup>(١٥)</sup> بن عُمَيْر بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن خَلَّاس<sup>(١٦)</sup>، - بفتح الخاء

الخاء المعجمة وتشديد اللام<sup>(١٧)</sup> - بن أُمَيَّة بن خُدَاوَة<sup>(١٨)</sup>.

هكذا نسبه: ابن سَعْد.

وقال ابن هشام<sup>(١٩)</sup>، في تهذيب السيرة ابن هشام<sup>(٢٠)</sup>، ويقال: عبد الله بن عُمَيْر بن عَدِيّ

بن أُمَيَّة بن خُدَاوَة.

قال ابن سَعْد: ذكره موسى بن عُقْبَة<sup>(٢١)</sup>، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأبو مَعْشَر،

ومُحَمَّد بن عُمَر، [٨٦/ب] • في من شهد بدرًا، ولم يذكره عبد الله بن مُحَمَّد بن عَمَّار

الأنصاري، ولم يعرف نسبه!

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٦٥)، وعنده: (معاذة بنت عبد الله بن عُمَر بن بُرَيْن بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن جدارة).

(٢) تختلف المصادر عند ذكر اسمها ونسبها، ففي: المحبر (ص ٤٢١)، قال: (معاذة بنت عبد الله بن عُمَر بن مزين بن قَيْس)،

فأثبت (عُمَرًا) بدلًا من: (جبر) (وجدارة) بدلًا من: (خُدَاوَة)، ومثله في: الإصابة (ج ٤ ص ٣٩٤)، وقال: (مرة) بدلًا من:

(مزين)، (وجدادة) بدلًا من: (خُدَاوَة). وفي: المؤلف للدارقطني (ص ١٧١)، وقال: (معاذة بنت عبد الله بن جبر بن

الضريير بن أُمَيَّة بن خُدَاوَة بن الحارث بن الخزرج) فأثبت (الضريير) بدلًا من: (المزِين) وأسقط: (قَيْس بن عَدِيّ) قبل:

(أُمَيَّة بن خُدَاوَة)، ومثله في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٤٠٢)، والإكمال (ج ٥ ص ٢٢٧)، والاستبصار (ص ١٣١)، وأسَد

الغابة (ص ٢٦٧)، والإصابة ج ٤ ص ٣٩٥، وبينهم تصحيف وتحريف لسقم الطباعة.

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، وذكره في (ج ٢ ص ٢٧، ج ٤ ص ٣٧٨).

(٤) في: المؤلف (ص ٦٦٩)، والإكمال (ج ٥ ص ٢٢٧). (المحبر).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٣٨). وقال أيضًا: (جدارة).

(٦) في: المحبر (ص ٢٧٩)، قال: (الجللاس - وجدارة) بالجيم.

(٧) الإكمال (ج ٣ ص ١٦٩)، والتوضيح (ج ٢ ص ٥٦٣)، وأثبت عنده: (جدارة) بالجيم.

(٨) مغازي الواقدي (ص ١٦٦)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٧)، وعيون التاريخ (ص ٢٢١)، وأسَد الغابة (ج ٣ ص ٢٥٢).

(٩) (م ١ ص ٦٩٢)، ومثله في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٥٣).

(١٠) مرويات موسى بن عُقْبَة (ج ١ ص ٢٦٤).

(٤٢٤) وابن عمه: **عبدالله<sup>(١)</sup> بن عرفطة بن عدي بن أمية بن خُدَّارة<sup>(٢)</sup>**.

كذا نسبه: ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن سعد: **عبدالله بن عرفطة**، حليف لهم ذكره موسى بن عُبَبة<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عُمَر، فيمن شهد بدرًا، وليس له عقب، وكان **عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري**، يقول: هذان الحليفان - يعني: **عبدالله بن عرفطة**، و**عبدالله بن عبس<sup>(٥)</sup>** - إنما هما واحد، واسمه: **عبدالله بن عمير**، حليف لهم.

(٤٢٥) ومنهم: **كُبَشَّة<sup>(٦)</sup> بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص<sup>(٧)</sup> بن أمية بن**

**خُدَّارة بن عوف بن الحارث.**

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٢٦) وبنت أخيها: **أم العلاء<sup>(٨)</sup> بنت الحارث بن ثابت بن حارثة<sup>(٩)</sup> بن ثعلبة<sup>(١٠)</sup> بن**

**بن خلاص<sup>(١١)</sup> بن أمية بن خُدَّارة<sup>(١٢)</sup>.**

روت عن: النبي ﷺ، في وفاة عثمان بن مظعون<sup>(١٣)</sup>، وكان قد طار لهم حين

اقتسم الأنصار المهاجرين.

(١) الطبقات (ج ٣ ص ٥٤٠).

(٢) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص ١٦٦)، وجوامع السيرة (ص ١٣٢)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٥٩)، وعيون التاريخ التاريخ (ص ٢٣٠)، والاستبصار (ص ١٣١)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٣٣).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٢).

(٤) مرويات موسى بن عُبَبة (ج ١ ص ٢٦٤).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٩).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٥).

(٧) في: المحبر (ص ٤٢٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٤٨)، (جلاس) بالجيم.

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٩)، ولم يذكر نسبها.

(٩) في: تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٧٥)، قال: (خارجة).

(١٠) في: طبقات خليفة (ص ٣٤١)، أسقط اسم: (ثُعَلْبَة).

(١١) في: طبقات خليفة (ص ٣٤١)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٧٥)، (جلاس) بالجيم.

(١٢) انظر عنها: طبقات مسلم (ر/ ٥٥٠)، والنقات (ج ٣ ص ٤٦١)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٥٢)، والاستبصار

(ص ٣٥٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٦٩)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٣٧٥)، وعنده: (حذارة) بدلًا من: (خُدَّارة).

(١٣) صحيح البخاري، ك/ الجنائز، ب/ الدخول على الميت، ر/ ١١٨٦، (ج ١ ص ٤١٩).

(٤٣٧) وبنّت أختها: أم نوح<sup>(١)</sup> بنت ثابت بن الحارث بن ثابت بن حارثة ثعلبة بن خلاص بن أمية بن خديرة.

أم: عبدالله، وعبد الرحمن، ابني: عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

(٤٣٨ - ٤٣٩) (وأخوها)<sup>(٢)</sup> - فيمن أظن - : عمر<sup>(٣)</sup> بن ثابت بن الحارث<sup>(٤)</sup>.

ولأبيهما: ثابت بن الحارث<sup>(٥)</sup>.

صُحبة، ورواية.

روى عمر بن ثابت عن: أبي أيوب عن النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ»<sup>(٦)</sup>.

روى عنه: الزهري، وصفوان بن سليم، ويحيى - وعبد ربه - وسعداء أولاد:

سعيد.

روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٤٤٠) وابنه: حفص بن عمر بن ثابت<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، الطبقات القسم المتمم (ص ١٣٠)، وعنده: (أم كوج).

(٢) ما بين ( ) في الأصل: (وأخوها) والصواب ما أثبت.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٨٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٤٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٩٥)، وثقات العجلي (ر/ ١٢٢٠)، والمعرفه والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٣)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ١٠١)، والثقات (ج ٥ ص ١٤٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٤٤)، وتبذير الكمال (ج ٢١ ص ٢٨٣)، وتبذير التهذيب (ج ٧ ص ٤٣٠)، وقال عن ابن مندة: (أنه ولد على عهد النبي ﷺ) ولم يذكره ابن حجر في الإصابة ضمن القسم الثاني، وهو على شرط كتابه.

(٥) الإكمال (ج ٣ ص ١٧٢)، والتوضيح (ج ٢ ص ٥٦٣)، وعند ابن ماكولا: (الجلال - وجدارة) بدلا من: (خلاص - وخديرة)، وقال: (كتبته أبو معبد، رأى عمر بن الخطاب، روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنهما، حدث عنه الحارث بن يزيد الحضرمي وبكر بن سودة).

(٦) صحيح مسلم، ك/ الصيام، ب/ استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان (ر/ ١١٦٤)، وسنن أبي داود، داود، ك/ الصيام، ب/ في صوم ستة أيام من شوال (ر/ ٢٤٣٣)، وسنن الترمذي، ك/ الصيام، ب/ صيام ستة أيام من شوال (ر/ ٧٥٩)، وسنن النسائي الكبرى، ك/ الصيام، ب/ صيام ستة من شوال (ر/ ٢٨٦٤).

(٧) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٧٩)، والمجروحين (ج ١ ص ٢٥٩)، والكمال (ص ٧٩٧)، ولسان الميزان (ج ٢ ص ٣٢٦).

كوفي.

ولي قضاء حلب، وحدث بها عن أبيه عمَر بن ثابت، وصالح بن حسان، وغيرهما.  
 روى عنه: ابنه عمَر بن حفص.  
 قال فيه الدارقطني: كوفي صالح يعتبر به.  
 وقال محمد بن طاهر<sup>(١)</sup> المقدسي: كان يوصف بوضع الحديث.

(٤٤١) وابنه: أبو سعد عمَر بن حفص بن عمرو بن ثابت<sup>(٢)</sup>.

روى عن: [٨٧/أ] • أبيه عن جده عن أبي أيوب عن النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ سَوَالٍ...»، الحديث<sup>(٣)</sup>.  
 روى عنه: محمد بن أبي أسامة الحلبي، وهشام بن عمار الدمشقي، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.

(٤٤٢) ومنهم: أبو مسعود عقبة<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن ثعلبة<sup>(٥)</sup> بن أسيرة<sup>(٦)</sup> بن هسييرة<sup>(٧)</sup> بن عطية<sup>(٨)</sup> بن خدارة بن عوف بن الحارث<sup>(٩)</sup>.

(١) هو: الإمام الحافظ محمد بن طاهر بن علي القيسراني المقدسي (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٣٦١).

(٢) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٣) أخرجه مسلم الصحيح، ك/ الصيام، ب/ استحباب صوم ستة أيام من شوال...، ر/ ٢٠٤، (ج ٢ ص ٨٢٢).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ١٦)، وهي ترجمة مختصرة، ويحتمل أن ابن سعد قد ترجم له ضمن طبقة المشاركين في غزوة أحد، ويرد اسمه ونسبه كاملاً في: (ج ٥ ص ١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨، ج ٨ ص ٣٦٦).

(٥) في: تهذيب الكمال (ج ٢٠ ص ٢١٥)، قال: (عقبة بن ثعلبة بن عمرو).

(٦) أسيرة: (بضم الهززة والباقي مثله سواء، وقيل: بفتح الهززة وكسر السين) أسد الغابة (ج ٥ ص ٢٨٦)، وفي: نسب

معد ص ٤١٠، قال: (أشيم)، والمؤلف للدارقطني (ص ٢٢٧٥)، وقال: (أسيرة)، وجماع السيرة (ص ٨١)،

والإكمال (ج ٧ ص ٤٣١)، قال: (بسيرة) وأضاف الأمير فقال: كذلك قاله ابن إسحاق وابن البرقي، وقال موسى

بن عقبة: أسيرة، وقال شباب: أسيرة بضم الهززة، وقيل عن ابن إسحاق: نسيرة وهو وهم.

(٧) في: نسب معد (ص ٤١٠)، قال: (عشيرة).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٩)، أسقط (عطية).

(٩) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٩٦)، وطبقات مسلم (و/ ٢٤٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥)، والمنتخب

(ج ١١ ص ٦٧١)، والنقات (ج ٣ ص ٢٧٩)، والاستيعاب (ج ٤ ص ١٧١)، والجمع لابن القيسراني (ج ١

ص ٣٨٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٠٢)، وقال: (جندارة) بدلا من: (خندارة) وأسد الغابة (ج ٣

ص ٥٥٤).

وأمه: أم سلمة بنت عازب بن خالد، من قُضاعة<sup>(١)</sup>.

فولد أبو مسعود:

- بَشِيرًا.

وأمه: هُزَيْلَةُ بنت ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن خَلَّاس بن زَيْد بن مَالِك الأَعْرَب بن ثَعْلَبَةَ بن

كَعْب بن الحَزْرَج بن الحَارِث بن الحَزْرَج.

- ومسعودا.

- وأم بَشِيرٍ<sup>(٢)</sup>، تزوجها: سعيد بن زَيْد بن عُمَرُو بن نَفِيل، من بني عَدِيّ بن

كَعْب بن لُؤَي، فولدت له<sup>(٣)</sup>، ثم خلف عليها: الحسن بن علي بن أبي طالب، فولدت

له: زَيْدًا<sup>(٤)</sup>، ثم خلف عليها: عَبْدُ الرَّحْمَن بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ بن المغيرة المخزومي<sup>(٥)</sup>،

المخزومي<sup>(٦)</sup>، فولدت له: عُمَرَا<sup>(٧)</sup>.

- وأم غَزِيَّة بنت أبي مسعود، تزوجها: ميم بن يعار بن قَيْس بن عَدِيّ بن

أُمَيَّة بن خُدَّازَةَ، فولدت له، ثم خلف عليها: أبو كبير بن حُبَيْب بن إِسَاف.

- وأم الوليد بنت أبي مسعود، تزوجها: سَعْدُ بن زَيْدُ بن ودِيعَةَ<sup>(٨)</sup>، من بلحلب،

من بني عَوْف بن الحَزْرَج، فولدت له: عَبْدُ الوَاحِد.

وأهمهم: بَشِيرَةُ بنت قُدَّامَةَ بن وهب بن خالد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عقيل بن كَعْب بن

رَبِيعَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ.

(١) في: تاريخ خليفة (ص ٩٦)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٥٨)، وتهذيب الكمال (ج ٢٠ ص ٢١٦)، قالوا: (سلمى)

وأضاف خليفة كامل نسبها فقال: (بنت عازب بن عَوْف بن عَبْدِ اللَّهِ بن خالد بن قضاة)، وقال الخطيب: (وقيل:

بنت عامر...)، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٠٣)، (سلمى بنت غارب).

(٢) كان الأصوب أن يفرّد بناته في تراجم.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٣٨٢)، وولدت له: (أم زَيْد الصغرى).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٣١٨)، والطبقة الخامسة (ج ١ ص ٢٢٦)، وأضاف: (وأم الحسن وأم الخير) وفي: نسب

فريش (ص ٤٩)، قال: (أم بشر) وقال في نسبها: (ابن عميرة بن عطية...) والصواب: ابن عميرة بن عطية، وفي:

المحبر (ص ٢٩٠)، قال: (وكانت... تحت الحسين بن علي رضي الله عنهما).

(٥) في: المحبر (ص ٤٤٦ - ٤٤٧)، قدم: عَبْدُ الرَّحْمَن بن عَيْنَانَ، علي: الحسن بن علي.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ١٧٢)، وفي: نسب فريش (ص ٤٩)، قال: (عُمَرُ بن الرحمن...).

(٧) ترجمة: سَعْدُ بن زَيْدُ بن ودِيعَةَ، سقطت من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، راجع ترجمة والده ج ٣ ص ٥٤٣، وانظر:

تاريخ بغداد (ج ٩ ص ١٢٢).

- وعزّية بنت أبي مسعود، تزوجها: عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن تميم بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج، فولدت له: زكريا، ويحيى، ثم خلف عليها: عبد الرحمن بن حُبيّ بن إساف، ثم خلف عليها: ربيعي بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن خُدّارة<sup>(٢)</sup>.

وأما: أم ولد.

وقد انقرض ولد أبي مسعود، كلهم.

وقد انقرض أيضا ولد عطية بن خُدّارة، جميعا فلم يبق منهم أحد.

شهد أبو مسعود: العقبة، وكان أصغر السبعين من الأنصار الذين شهدوها.

قال محمد بن عمرو: لم يشهد بدرًا، وليس من أصحابنا في ذلك اختلاف، ويقول

الكوفيون في روايتهم: أبو مسعود البدري، وليس<sup>(٣)</sup> [ب/٨٧] ذلك بثبت، ولكنه شهد: أُحدًا، وما بعدها من المشاهد<sup>(٤)</sup>.

قال ابن سعد: أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي - عن شعبة، قال: أخبرني

الحكم: أن أبا مسعود كان بدرًا، قال شعبة: فذكرته لسعد بن إبراهيم، فقال: ما كان بدرًا<sup>(٥)</sup>.

ومحمد بن عمرو، وسعد بن إبراهيم، وغيرهما من رواة العلم والسير من أهل

المدينة، أعلم بذلك من الحكم، وغيره من أهل الكوفة.

وقيل: كان ينزل ماء بدر، فنسب إليها.

(١) ذكره الدمياطي في ترجمة والده رقم (٤٢٦) ولم يذكر عنه شيئا.

(٢) ذكره ابن سعد في ترجمة والده: الطبقات (ج ٣ ص ٥٣٨).

(٣) في: صحيح البخاري ر/ ٣٧٨٥، قال: (. أبو مسعود عُقبَة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن، شهد بدرًا..)

وكذلك في: النسب (ص ٢٨١)، والتاريخ الصغير (ج ١ ص ١٣٥)، والكنى لمسلم (ر/ ٣١٦٩)، وجمهرة ابن حزم

(ص ٣٦٢)، قالوا: (شهد بدرًا)، وفي: تاريخ يحيى بن معين (ج ٢ ص ٤١٠)، وتاريخ الخطيب (ج ١ ص ١٥٨)،

وتلخيص المشابه (ج ٢ ص ٧٧٨)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٠٥)، وحيون التاريخ (ص ٤٣٣)، وأسد الغابة (ج ٣

ص ٥٥٤)، قالوا: (لا يصح شهوره بدرًا)، وقال أبو عمرو: (ولم يشهد بدرًا عند جمهور أهل العلم بالسير) الاستيعاب

(ج ٤ ص ١٧٢)، والاستيعاب (ص ١٣٠)، وكلنا في: تاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص ٦٥٧ - ٦٥٩).

(٤) الاستيعاب (ج ٤ ص ١٧٢).



وعن ابن سيرين، قال: كانوا يشبهون تجاليد أبي مسعود، بتجاليد عُمَرَ<sup>(١)</sup>.  
 وعن ابن سيرين، قال: قال أبو مسعود: كنت عزيز النفس، حمي الأنف، لا يستقبل  
 أحد مني شيئاً، ولا غيره، فأصبح أمرائي يخبرونني من أن أقيم على ما أرغم أنفي  
 وقبح وجهي، ومن أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار، فأنا أختار أن أقيم على ما  
 أرغم أنفي وقبح وجهي، ولا آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار<sup>(٢)</sup>.  
 وعن الشعبي<sup>(٣)</sup>، قال: لما خرج علي بن أبي طالب، إلى صفين، استخلف أبا مسعود  
 الأنصاري، على الكوفة<sup>(٤)</sup>، وكان رجال أهل الكوفة قد استخفوا، ولما خرج علي، ظهروا،  
 وكان ناس يأتون أبا مسعود فيقولون: قد والله أهلك الله أعداءه، وأظهر أمير المؤمنين،  
 فيقول أبو مسعود: إني والله ما أعدده ظفراً ولا عافية، أن تظهر إحدى الطائفتين على  
 الأخرى، قالوا: فمعه؟ قال: يكون بين القوم صلح، قال: فلما قدم علي بن أبي طالب،  
 ذكروا ذلك له، فقال له علي: اعتزل عملنا؟ قال: ذلك من مه، قال: إنا وجدناك لا تعقل  
 عقله، قال أبو مسعود: أما أنا فقد بقي من عقلي أن الآخر شر<sup>(٥)</sup>.  
 وعن خيثمة بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup>، قال: لما خرج علي بن أبي طالب، إلى صفين،  
 استخلف عُمَرَ بن عُمَرَ وأبا مسعود، على الكوفة، قال: وقد تحبباً رجال لم يخرجوا مع علي،  
 قال: فقام على المنبر، فقال: يا أيها الناس من كان تحبباً فليظهر، فلعمري لئن كان إلى الكثرة،  
 إن أصحابنا لكثير، وما نعدده فتحا أن يلتقي هذان الجبلان غداً من المسلمين، فيقتل هؤلاء  
 هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء حتى إذا لم يبق إلا رجرجة<sup>(٧)</sup> من هؤلاء وهؤلاء • [٨٨/١] •  
 ظهرت إحدى الطائفتين على الأخرى، ولكن نعدده فتحا أن يأتي الله بأمر من عنده يحقن به  
 دماءهم ويصلح به ذات بينهم ويصلح به كلمتهم<sup>(٨)</sup>.  
 قال مُحَمَّد بن عُمَرَ: توفي أبو مسعود، بالمدينة في آخر خلافة مُعَاوِيَةَ.

- (١) كتب بجانب نص المتن: (يعني جسمه وبدنه، وكذلك جلاده، قاله: الجوهري)، وانظر الخبر في: مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٠٤).  
 (٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٩٥).  
 (٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٠٥).  
 (٤) المعبر (ص ٢٩٠).  
 (٥) سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٩٥).  
 (٦) سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٩٦).  
 (٧) الجماعة الكثيرة في الحرب، المعجم الوسيط (ص ٢٤٣).  
 (٨) مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٠٥).

وقال يحيى القطان<sup>(١)</sup>: مات أيام عليّ، قبل الأربعين، بالكوفة.

وكان يسكنها وابتنى بها داراً.

وكان عليّ؟ يستخلفه على ضعفة الناس، فيصلي بهم العيد في المسجد.

وقيل: مات بعد الأربعين بالكوفة، وقيل: بالمدينة.

روى عنه: ابنه بَشِيرٌ، وقَيْسُ بن أبي حازم، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى له: الجماعة.

(٤٤٢) وابنه: بَشِيرٌ<sup>(٢)</sup> بن أبي مسعود<sup>(٣)</sup>.

رأى النبي ﷺ صغيراً، - فيما قيل - وشهد مع عليّ: صفين<sup>(٤)</sup>.

روى عن: أبيه، روى عنه: عُرْوَةُ بن الزبير، ويونس بن ميسرة بن حلبس،

وهلال بن جبر الكوفي.

روى له: البخاري، ومسلم، وابن ماجه.

(٤٤٤) ومنهم: أم العَكم، وقيل: أم حكيم<sup>(٥)</sup> بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثُمَيْلَة<sup>(٦)</sup>.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

## هؤلاء: بنو خُدَّارَةَ بن عَوْفِ بن العَارِثِ بن الخَزْرَجِ.



(١) في: سير أعلام النبلاء (ج ٢ ص ٤٩٦)، قال: (مات أبو مسعود أيام قتل علي بالكوفة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٩).

(٣) التاريخ الكبير (ج ٢ ص ١٠٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٦١٥)، وقال: تابعي، وثقات العجلي (ر/ ١٥٦)، وقال: (تابعي)،

(تابعي)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٦٧)، والثقات (ج ٤ ص ٧٠)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٠٧)، وعيون التاريخ

(ص ١٦٨)، والاستبصار (ص ١٣١)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٣٣)، والإصابة (ج ١ ص ١٧٢)، وذكره في القسم الثاني

وقال عن ابن خلفون: (ولد في حياة النبي ﷺ، وقيل بل ولد بعده)، ونقل ابن حجر في: تهذيب التهذيب (ج ١

ص ٤٦٧)، فقال: (وقرأت بخط منغلطاي أن ابن خلفون ذكر في الثقات أن بَشِيرًا ولد بعد وفاة النبي ﷺ بقليل...).

(٤) الاستيعاب (ج ١ ص ١٦٠)، وفي: تهذيب الكمال (ج ٤ ص ١٧٣)، قال: (قيل أنه قتل في الحرة).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٦)، وقال: (تزوجها أبو مسعود بن عُقْبَةَ بن حُمَيْرٍ...).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٢١).

## بنو خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

ومن بني الأَبَجْر؛ واسمه: خُدْرَةَ، وقال بعضهم: خُدْرَةَ، هي أم: الأَبَجْر بن عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ<sup>(١)</sup>:

(٤٤٥) عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْأَبَجْرِ<sup>(٤)</sup>.  
وأمه: فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

وكان لعبدالله من الولد:

- عبدالرحمن.

- وسعدا.

وأمهها: من طيء.

وقد انقرض عقبه فليس له بقية، وانقرض أيضا: ولد عبّاد بن الأَبَجْر، فلم يبق منهم أحد.

وشهد عبدالله بن الربيع: العقبه مع السبعين من الأنصار، وبدراً، وأحدًا.

(٤٤٦) وشقيقته: نائلة<sup>(٥)</sup> بنت الربيع بن قيس<sup>(٦)</sup>.

تزوجها: أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن معاوية - وهو: جديلة - بن عمرو بن مالك بن النجار.

أسلمت نائلة، وبايعت رسول الله ﷺ [ب / ٨٨] •

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٩)، والصحيح عنده: أن الأَبَجْر هو خُدْرَةَ، والمنتخب للطبري (ج ١١ ص ٥٢٥).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٩).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٣)، قال: (عمرو) بدلا من: (غابر) ولم أجده عنده ضمن من شهد العقبه، ومغازي الراقي (ص ١٦٦)، وأسقط: (غابر)، وفي: المحبر (ص ٢٧٩)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨٨)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٢٥)، وعندهم: (عمرو) بدلا من: (غابر).

(٤) نسب معد (ص ٤١٠)، والنسب (ص ٢٨٢)، وعيون التاريخ (ص ٢١٨)، والاستيعاب (ص ١٣٠).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٦).

(٦) عيون التاريخ (ص ٣٤٥).

(٤٤٧) ومنهم: عُبَيْة<sup>١٥</sup> بن الرَّيِّع بن رَافِع بن مُعَاوِيَةَ بن عُيَيْد بن الأَبْجَر<sup>(١)</sup> وأمه: فُعَيْمَةَ بنت بَشِير بن عَثِيك بن الحَارِث بن عَثِيك بن قَيْس بن هَيْشَةَ الأَوْسِي العمري المعادي. شهد عُبَيْة: أُحُدًا، وقتل يومئذ شهيدًا<sup>١٦</sup>، وليس له عقب.

(٤٤٨) ومنهم: كَبِشَةُ بنت رَافِع بن مُعَاوِيَةَ بن عُيَيْد بن الأَبْجَر<sup>(١)</sup> وأُمها: أم الرَّيِّع بنت مَالِك بن عَامِر بن فُهَيْرَة بن بياضة. تزوجها: مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زيد بن عَبْدِ الأَسْهَل، فولدت له: سَعْدًا، وَعَمْرًا، وَإِيَّاسًا، وَأَوْسًا، وَعَقْرَب، وأم حَرَام؛ بني: مُعَاذ بن النُّعْمَان. أسلمت كَبِشَةُ، وبايعت رسول الله ﷺ.

ومات بعد ابنها: سَعْد بن مُعَاذ، سيد الأَوْس، والذي اهتز لجنازته عرش الرحمن<sup>١٧</sup>. (٤٤٩) ومنهم: أم العُجَابَا<sup>(٨)</sup>، واسمها: الفُرْنَعَة، وهي: الفَارِعة بنت العُجَابَا بن رَافِع بن مُعَاوِيَةَ بن عُيَيْد بن الأَبْجَر<sup>(١)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠)، وقال الدُمَاطي في ترجمة رقم (٤٥٢): (هكذا قاله ابن سَعْد، وذكر أيضا أنها أم عُبَيْة بن الرَّيِّع بن رافع...).

(٢) في: سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١١٧)، والاستبصار (ص ١٢٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٥٥)، وعندهم إضافة فقالوا: (مُعَاوِيَةَ بن عُيَيْد بن عُثَلَبَة بن عُيَيْد بن الأَبْجَر)، وقال: أبو عَمْرٍو وابن الأثير: (عبد بن الأَبْجَر) وفي: مناقبي الواقدي (ص ٣٠٣)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٠)، أضافا: (تُعَلَبَة) فقط بعد: (مُعَاوِيَةَ بن عُيَيْد).

(٣) وذكر الدُمَاطي عن ابن سَعْد، في ترجمة سعيد بن أبي سعيد الخَدْرِي، أنها زوجته وولدت له حمزة وهندا، انظر ترجمة رقم (٤٥٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧١).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٧٠).

(٦) انظر عنها: سيرة ابن هشام (٢م ص ٢٥٢)، وقال: (كَبِشَةُ) وأضاف: (تُعَلَبَة بن عبد) بين: (عُيَيْد بن الأَبْجَر)، وطبقات خليفة (ص ٧٧)، وأسقط عنده: (عُيَيْدًا) بعد: (مُعَاوِيَةَ)، والمحبر (ص ٤٢٢)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٣٨٣)، وسقط اسم: (مُعَاوِيَةَ)، وأضاف: (تُعَلَبَة بن عُيَيْد) بين: (عُيَيْد بن الأَبْجَر)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، والاستبصار (ص ١٢٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٤٨)، وسقط عنده اسم: (مُعَاوِيَةَ).

(٧) انظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل سَعْد بن مُعَاذ، ر/ ١٦٠٣، (ج ٣ ص ١٥٨).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٧٠).

(٩) في: المحبر (ص ٤٢٢)، قال: (الفريرة بنت الحُجَاب) هكذا فقط، وعيون التاريخ (ص ٣٤١)، وقال: (فارة)، وأسد

وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣٤).

تزوجها: مسعود بن خلدة بن عامر بن زريق بن عامر الزرقعي، فولدت له: يزيد، وحبيبة، مبايعة.  
ثم خلف عليها: مري بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.  
أسلمت أم الحثاب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٥٠) وبنت عمها: عقوبا<sup>(١)</sup> بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبيجر<sup>(٢)</sup>.  
تزوجها: ثابت بن صهيب بن كرز بن عبدمناة بن عمرو بن غيان بن ثعلبة بن طريف بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج.  
أسلمت عقرب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٥١) ومنهم: سفا<sup>(٣)</sup> بن سويد بن عبيد<sup>(٤)</sup> بن ثعلبة بن عبيد بن [٨٩/أ] • أبيجر<sup>(٥)</sup>.  
شهد: أحدًا، وقتل يومئذ شهيدًا<sup>(٦)</sup>.

- (١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧١).  
(٢) في المحبر (ص ٤٢٢)، قال: (عفراء) وعيون التاريخ (ص ٣٣٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٩٧)، وقال: (هي أم سعد سعد بن زرارة)، وفي المحبر قال أن: (الفريرة بنت رافع هي أم: سعد بن زرارة).  
(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠)، وقال: (وعند ابن سعد: سعد بن سويد بن عبيد بن أبيجر)، فسقط عنده: (ثعلبة بن عبيد) بين: (عبيد بن أبيجر).  
(٤) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٨)، قال: (سعد بن سويد بن قيس من بني خلزة...) وفي موضع آخر (ج ٢ ص ٤٧)، قال: (سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن عمار بن الأبيجر، مذكور في الصحابة لا أعلم له خبرا) وعقب ابن سيد الناس على ذلك فقال: (ويحتمل أن يكون واحدا، وقع الاختلاف فيه) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠)، وفي: الاستبصار ص ١٢٩، أسقط: (عبيدا) بين: (سويد بن ثعلبة)، وعنده: (الجسر) بدلا من: (الأبيجر).  
(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٢٥)، وقال: (سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عبيد بن الأبيجر)، ونسب معد معد (ص ٤١١)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، وقال: (سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن عمار بن الأبيجر)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠١، ٢٣٨)، وذكره في ترجمتين: (سعد - وسعيد) ورجع رواية ابن الكلبي في سياق نسبه على رواية ابن إسحاق، وقال: (وهو الصواب).  
(٦) تاريخ خليفة (ص ٧١)، وعنده كما أورده ابن هشام.

(٤٥٢) ومنهم: مَالِكُ<sup>(١)</sup> بن سنان - ويلقب سنان: بالشهيد<sup>(٢)</sup> - ابن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن أبيجر<sup>(٣)</sup>.

فولد مَالِكِ بن سنان:

- (.....) أبو سعيد الخُدْرِي، صاحب رسول الله ﷺ.

- والقُرَيْعَةَ.

وأمهها: أُنَيْسَةُ بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مَالِكِ بن عَدِيّ بن عَامِر بن عَنَم بن عَدِيّ بن النُّجَّار، وأخوها لأمهها: قتادة بن النُّعْمَان بن زيد بن عَامِر بن سواد بن ظفر الأَوْسِي الظفري.

شهد مَالِكِ بن سنان: أُحُدًا.

فلما نزعت حلقتا المغفر من وجتي رسول الله ﷺ يوم أُحُد، جعل الدم يسرب كما يسرب الشن، فجعل مَالِكِ بن سنان، يملح الدم بفيه، ثم يزرده، فقيل له: تشرب الدم؟ قال نعم، أشرب دم رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ دَمَهُ دَمِي؛ لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ»<sup>(٤)</sup>.

فقتل مَالِكِ بن سنان يوم أُحُد شهيدا، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة، قتله غراب بن سفيان الكناني<sup>(٥)</sup>.  
ودفن مَالِكِ، في موضع أصحاب العباء، الذين عند دار نخلة<sup>(٦)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠)، وقال: (أسقط ابن سعد من نبيه: عُيَيْدًا الأول).

(٢) الاستيعاب (ج ٤ ص ٩٠)، والاستبصار (ص ١٢٨).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٢٥)، ونسب معد (ص ٤١٠)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، ولم يذكر نسبه كاملا، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٠)، والاشتقاق (ص ٤٥٥)، والنقات (ج ٣ ص ٣٨٠)، والمستدرک (ج ٣ ص ٥٦٢)، وأسقط من نسبه: (عُيَيْدًا) الأول، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٥٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩)، وأسقط من نسبه: (عُيَيْدًا) الأول، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٢٥١).

(٤) ما بين ( ) في الأصل مطموس، ويحتل أن تكون العبارة: (فولد مَالِكِ بن سنان: سُدًا، وهو أبو سعيد الخُدْرِي).

(٥) مغازي الواقدي (ص ٢٤٧)، وساقه الذهبي عن ابن إسحاق وقال: (متقطع) مغازيه (ص ١٩٣)، وقال ابن حجر:

حجر: رواه ابن أبي حاصم والبنوي وابن السكن وسعيد بن منصور، الإصابة (ج ٣ ص ٣٢٥).

(٦) مغازي الواقدي (ص ٣٠٢).

(٧) مغازي الواقدي (ص ٣١٢).

روى مُحَمَّد بن عُمَر عن عَبْدِ العَزِيز بن مُحَمَّد عن رِيح بن عَبْدِ الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي عن أبيه عن جده، قال ما هنا قبر أبي، مَالِك بن سنان، تحت هذا الموضع - يعني موضع أصحاب العباء - .  
قال مُحَمَّد بن عمر: لما رجع رسول الله ﷺ من أُحد خرج أبو سعيد الخُدْرِي فتلقاه، فلما رآه رسول الله ﷺ عزاه بأبيه.

(٤٥٣) وأخوه: مُرِي<sup>(١)</sup> بن سنان بن عُبَيْد بن نُعْلَبَة<sup>(٢)</sup> بن عُبَيْد بن أبجر<sup>(٣)</sup>.  
شهد: أُحدًا.

(٤٥٤) وابنه: ثَابِت بن مُرِي بن سنان<sup>(٤)</sup>.  
كان صغيرا على عهد رسول الله ﷺ.  
وأخته لأمه: الكَلْفَاء<sup>(٥)</sup> بنت الحارث بن خَالِد، من بني فزارة: سُمْرَة بن جُنْدُب الفزاري.  
قاله: العدوِي.

(٤٥٥) وابن عمه: أبو سعيد الخُدْرِي.  
واسمه: سَعْد<sup>(٦)</sup> بن مَالِك بن سنان بن عُبَيْد بن نُعْلَبَة بن عُبَيْد بن أبجر<sup>(٣)</sup>.

- (١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج ٢ ص ٧٠)، وقال: (ذكره ابن سعد)، ويأتي اسمه لدى ابن سعد في ترجمة: (سُمْرَة بن جندب) الطبقات (ج ٧ ص ٤٩).  
(٢) في: عيون التاريخ (ص ٢٥٨)، أسقط: (عُبَيْدًا) قيل: (نُعْلَبَة).  
(٣) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص ٢١٦)، والاستبصار (ص ١٢٩)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٨٥)، وقال: (وشهد بيعة الرضوان وأسهم له رسول الله ﷺ يوم خيبر).  
(٤) في نسب معد (ص ٤١١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، أضافا: (ثابتا) بين: (مري بن سنان) وأسقطا من نسبه: (نُعْلَبَة بن عُبَيْد) قيل: (الأبجر) والاستبصار (ص ١٢٩)، والتجريد (ج ١ ص ٦٤)، والإصابة (ج ١ ص ٢٠٦)، وذكره في القسم الثاني.  
(٥) نسب معد (ص ٤١١).  
(٦) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: سياق الترجمة، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٦١ - ٨٠ هـ (ص ٥٥٣).

(٧) في: سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٥)، قال: (اسم أبي سعيد الخُدْرِي سنان ويقال سَعْد)، ونسب معد (ص ٤١١)، وطبقات خليفة (ص ٩٦)، وأضاف: (نُعْلَبَة) بين: (عُبَيْد بن الأبجر)، والمنتخب (ج ١١ ص ٥٢٥)، وأسقط من

وأمه: أنيسة بنت أبي خارجة<sup>(١)</sup> عمرو بن قيس • [٨٩/ب] • بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار<sup>(٢)</sup>، وأخو أبي سعيد لأمه: قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأوسي الظفري<sup>(٣)</sup>، من أهل بئر.

فولد أبو سعيد:

- عبدالله.

- وحمزة.

- وسعيدا.

- وعبدالرحمن.

وأهمهم: أم عبدالله بنت عبدالله بن الحارث بن قيس بن هيثمة بن الحارث، من بني معاوية، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس<sup>(٤)</sup>.

- وأم عبدالرحمن.

وأما: أم ولد.

قال محمد بن عمر<sup>(٥)</sup>: استصغر أبو سعيد، يوم أخذ، فرد.

نسبه: (عبيدا) الأول، والاشتقاق (ص ٤٥٥)، والفتا (ج ٣ ص ١٥٠)، والمستدرک (ج ٣ ص ٥٦٣)، وسقط من نسبه عنده: (عبيدا) الأول، وذكر نسبه على الصواب في ترجمة ابنه عبدالرحمن، انظر: الأسماء والكنى (ج ٣ ص ٢٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٤)، وأسقط من نسبه: (عبيدا) الثاني، و (ج ٤ ص ٨٩)، وأسقط: (عبيدا) الأول، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٨٠)، وعيون التاريخ (ص ١٥٤)، وأسقط: (عبيدا) الأول، والاستبصار (ص ١٢٨)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢١٣)، وعنده كما في الاستيعاب، وكذلك عنده: (شيبان) بدلا من: (سنان)، و (ج ٥ ص ١٤٢)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٧٢)، وأسقط: (عبيدا) الأول، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٢٣٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٩٤).

(١) في: طبقات خليفة (ص ٩٦)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٨٩)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٨٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٧٢)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٢٣٧)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٩٥)، فالوا: (بنت أبي حارثة)، وفي: المعبر (ص ٤٢٩)، قال: (أنيسة بنت قيس أبي خارجة بن صعصعة بن وهب)، وفي: الفتا (ج ٣ ص ١٥١)، قال: (وأمة بنت أبي سليل بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٥٢)، ذكرها في ترجمة قتادة بن النعمان الأوسي، ويوجد اختلاف أو تداخل في نسبه عنده فقال: (أنيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٥٢).

(٤) الأسماء والكنى للحاكم الكبير (ج ٣ ص ٣٧، ٢١٢).

(٥) مغازيه (ص ٢١٦).



قال أبو سعيد: فخرجنا نتلقى رسول الله ﷺ حين أقبل من أحد، فلقيناه ببطن قناة، فنظر إلي، فقال: «سعد بن مالك؟»، قلت: نعم، بأبي وأمي، فدنوت منه فقبلت ركبته، فقال: «آجرك الله في أبيك»، وكان قتل يومئذ شهيداً<sup>(١)</sup>.

وروى محمد بن عمر<sup>(٢)</sup> عن سعيد بن أبي زيد عن رُبَيْح بن عَبْدِ الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي عن أبيه عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: عرضت يوم أُحُد، على النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فجعل أبي يأخذ بيدي، فيقول: يا رسول الله إنه عبل العظام<sup>(٣)</sup>، وكان مودنا.

والمودن: القصير<sup>(٤)</sup>، قاله محمد بن عمر.

قال: وجعل النبي ﷺ يُصَعَّد فِي بصره وَيُصَوَّب، ثم قال: «رُدَّة»، فرده. وروى أيضاً عن الضحاک بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حباب عن ابن محيريز، وأبي صرمة عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق.

قال محمد بن عمر: وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة.

قال: وشهد أيضاً، الخندق، وما بعد ذلك من المشاهد.

قلت: كانت غزاة بني المصطلق في شعبان سنة خمس، وكانت غزاة الخندق بعدها في ذي القعدة من السنة!

وقال ابن سعد أنا يحيى بن عباد نا شعبة نا أبو جمره، قال: سمعت هلال بن حصن، قال: نزلت دار أبي سعيد الخُدْرِي بالمدينة، فضمني وإياه المجلس، فحدث: أنه أصبح ذات

(١) مغازي الواقدي (ص ٢٤٨).

(٢) المنتخب للطبري (ج ١١ ص ٥٢٥).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (رجل عبل الذراعين، أي: ضخمها، وفرس عبل، أي: غليظ القوائم، وقد عبل بالضم، عيالة، وامرأة عبلية: تامة الخلق، والجمع عبلات، وعبال، مثل: ضخامات وضخام، ونوفل وعبامية وأميه الأصفر، أولاد عيدشمس، يقال لهم: العبلات بالتحريك، والنسبة إليهم عبلي، نسبوا إلى أمهم: عبلية بنت عبيد من بني حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن نعيم)، وهكذا في: تاج العروس (ج ٨ ص ٣)، مادة: عبل.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (ودنت المرأة، وأودنت: إذا ولدت ولداً ضاوياً، والولد: مودون ومودن) ومثله في:

الصحاح (ج ٦ ص ٢٢١٣)، وتاج العروس (ج ٩ ص ٣٥٩)، مادة: ودن.

يوم وليس عندهم طعام، وقد ربط حجرا من الجوع، قال، فقالت لي امرأتى: إئت النبي ﷺ فسله، فقد أتاه فلان، فأعطاه، وأتاه فلان فأعطاه، فقلت: لا، • [٩٠/أ] • حتى لا أجد شيئا، فطلبت فلم أجد شيئا، فأتيت النبي ﷺ وهو يخطب (فإني.....) قوله: «وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِ يُعْفُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْأَلْنَا إِمَّا أَنْ (نبدل له وإما أن)» تَوَاسِيَهُ، وَمَنْ اسْتَعْنَى عَنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلْنَا»<sup>(١)</sup>، قال: فما سأله (شيئا)» وما زال الله يرزقنا حتى ما أعلم أهل بيتين من الأنصار أكثر أموالا منا».

ورواه أيضا: من حديث قتادة عن هلال بن حصن، أخي: بني مرة بن عبادة عن أبي سعيد الخدري، قال: أعوزنا مرة، فقال لي أهلي: لو أتيت رسول الله ﷺ فسأله، فأنطلقت فكان أول ما واجهني به أن قال: «مَنْ اسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَى أَهَقَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدْخِرْ عَنْهُ نَجْدَةً»<sup>(٢)</sup>، قال: قلت لنفسي: ألا استعني فيغنيني الله، واستعف فيعفي الله، قال: فما رجعت إلى رسول الله ﷺ أسأله شيئا من فاقة، فأقبل علينا الدنيا ففرتنا إلا من عصم الله»<sup>(٣)</sup>.

ورواه أيضا: من حديث حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه، قال: أصابتنى حاجة شديدة، فجئت رسول الله ﷺ أبته ما بي من الحاجة، وأسأله مما في يديه، فوجدته في المسجد يقص على الناس، فسمعتة يقول: «مَنْ يَسْتَعْفِ يُعْفُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِيَهُ اللَّهُ»، قلت: ما قال رسول الله ﷺ هذا القول إلا من أجلي، فرجعت ولم أسأله حتى إذا احتجت جدا، جئت رسول الله ﷺ أبته الذي بي وأسأله مما في يديه، فوجدته في المسجد، فلما رأيته قال: «مَنْ يَسْتَعْفِ يُعْفُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِيَهُ اللَّهُ»، فقلت: لأرجعن ولا أكلمه، فرجعت، فأتاح الله لي رزقا ما كنت أحتسبه.

وفي رواية: أنه جاء فوجده قائما يتكلم يقول: «مَنْ اسْتَعْنِ يُغْنِيَهُ اللَّهُ، وَمَنْ

(١) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة، ويحتمل أن تكون: (يخطب فإن سمعت قوله ومن).

(٢) ما بين ( ) القوسين مطموسة، وأضفته من مسند أحمد.

(٣) مسند الإمام أحمد (ر/١١٤١٩).

(٤) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة وأضفته من مسند أحمد.

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٧٦).

(٦) المعجم الأوسط (ج ٣ ص ١٨٦).

(٧) في: حلية الأولياء (ج ١ ص ٣٦٩)، والتحفة اللطيفة (ج ٢ ص ١٣٦)، قال: (عده أبو عبيد القاسم بن سلام في أهل الصفة).

يَسْتَعْفِبُ بِعَمِّهِ اللهُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»<sup>(١)</sup>.

وعن أبي سعيد الخُدْري، قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا، فكان مما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة.

وكان أبو سعيد إذا [٩٠ / ٩٠] + [٢ / ٢] ب [ب] رفع الطعام من بين يديه، قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين.

وعن أبي هارون العبيدي قال: رأيت أبا سعيد الخُدْري؛ أبيض الرأس واللحية.

وعن وهب بن كيسان<sup>(٢)</sup> قال: رأيت أبا سعيد الخُدْري؛ يلبس الحتر.

وعن موسى بن وهب قال: رأيت أبا سعيد الخُدْري؛ يأتزر إلى أنصاف ساقيه.

وعن عثمان بن عبيد الله بن رافع<sup>(٣)</sup> قال: رأيت أبا سعيد الخُدْري؛ يُخْفِي شاربه كأخي الحلق.

وعن غيلان بن سُمخ الغيلاني قال: أتيت المدينة، فانطلقت إلى أبي سعيد

الخُدْري، فدخلت عليه، وإذا شيخ كبير يصلي حين زالت الشمس معتمدا على

جريدة، إذا قام اعتمد عليها، وإذا ركع أسندها إلى القبلة، فإذا أراد أن يسجد اعتمد

عليها من الكبر، وإذا سجد حامى مرفقيه عن جنبه، حتى أرى بياض إبطيه.

وعن أبي نصره قال: قلت لأبي سعيد: ألا نكتب ما نسمع منك؟ قال: تريدون

أن تجعلوها مصاحف، احفظوا منا كما حفظنا.

وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير<sup>(٤)</sup> قال: لما استبيحت المدينة - يعني يوم الحرة -

- دخل أبو سعيد الخُدْري غاراً، فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: أخرج. فقال:

لا أخرج، وإن تدخل عليّ أقتلك. فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف، وقال: ﴿إِنِّي

أُرِيدُ أَنْ تَبَوُّأَ بِلَانِي وَإِنَّمَا فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.

قال: أنت أبو سعيد الخُدْري؟ قال: نعم. قال: استغفرتي. قال: غفر الله لك.

(١) سنن الترمذي، ك/ الزهد، ب/ مثل الدنيا مثل أربعة نفر، (ر/ ٢٣٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ١٧٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ١٧١).

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٧٧).

(٥) سورة المائدة، الآية ٢٩.

وعن هند بنت سعيد عن أبيها عن أبي سعيد الخُدري، قال: لزمت بيتي ليال الحرة فلم أخرج، فدخل عليّ نفر من أهل الشام فقالوا: أيها الشيخ! أخرج ما عندك. فقلت: والله ما عندي مال. قال: فتنفوا لحيتي، وضربوني ضربات، ثم عمدوا إلى بيتي، فجعلوا ينقلون ما خف لهم من المتاع، حتى أنهم يعمدون إلى الوسادة والفراش، فينفضون صوفها، ويأخذون الظرف<sup>(١)</sup>، حتى لقد رأيت أحدهم<sup>(٢)</sup> أخذ زوج حمام كان في البيت، ثم خرجوا<sup>(٣)</sup>.

وعن رجاء بن ربيعة قال: كنا عند أبي سعيد الخُدري في مرضه الذي مات<sup>(٤)</sup> فيه وهو ثقيل، قال: فاغمي عليه، قال: ﴿[٣/١]﴾ فلما أفاق، قلنا: الصلاة يا أبا سعيد، فقال: كفاني ما قد صليت.

وروى وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية، عن عمته أم نعيان بنت مجمع عن بنت أبي (.....)<sup>(٥)</sup>: «لما حضر دعا نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم ابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، فقال: لا يغلبنكم ولد أبي سعيد إذا أنا مت، فكفوني في ثيابي التي كنت أصلي بها وأذكر الله فيها، وفي البيت قبطية أو قبطرية<sup>(٦)</sup>، فكفوني فيها واجمروا علي بأوقية بجمر، ولا تضربوا علي قبري فسطاطا، واجعلوا في سريري قطفة قيصراني، ولا تتبعوني بنار، وإذا أخرجتموني فلا تتبعني باكية، قال: ففعلوا ما أمرهم به<sup>(٧)</sup>.

وعن إياس بن سلمة<sup>(٨)</sup> قال: مات أبو سعيد الخُدري سنة أربع وسبعين<sup>(٩)</sup>. وله عقب.

- 
- (١) أي: الوعاء، انظر: القاموس المحيط (ص ١٠٧٨).
  - (٢) كتب فوق هذه الكلمة بين الأسطر: (بعضهم).
  - (٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٧٨).
  - (٤) كتب فوق هذه الكلمة: (توفي).
  - (٥) ما بين ( ) القوسين في حدود أربع كلمات مطبوسة.
  - (٦) قُبْطَرِيَّة: بالضم، ثياب كتان بيض، والقُبْطِيَّة، ثياب من كتان تنسج بمصر منسوبة إلى القبط، انظر: الألة والأداة وما وما يتبعها من الملابس والمرافق والمنات، لمعروف الرصافي، تحقيق/ عبد الحميد الرشودي (ص ٢٥٧).
  - (٧) مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٧٨).
  - (٨) المنتخب للطبري (ج ١١ ص ٥٢٦).
  - (٩) تاريخ خليفة (ص ٢٧١)، وتاريخ ابن زبير (ص ٧٩).

وقيل: مات بعد الحرة سنة أربع وستين، وهو ابن أربع وسبعين<sup>(١)</sup>.  
وهو الصحيح!، من وجهين:  
أحدهما: أن النبي ﷺ قدم المدينة وهو ابن عشر، والثاني: أن ابن عباس شهد  
موته، ومات ابن عباس قبل السبعين.  
قال مُحَمَّد بن عمر: وقد روى أبو سعيد عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن  
ثابت، وعَبْد الله بن سلام.  
وروى عن أبيه: مَالِك بن سنان، حديثاً سمعه من اليهود قبل مبعث رسول الله ﷺ،  
وأنه حدث بذلك رسول الله ﷺ حين هاجر إلى المدينة.  
وكان أبو سعيد من نجباء الأنصار وعلماهم وفقهائهم وفضلائهم، حفظ عن  
رسول الله ﷺ علماً جاً<sup>(٢)</sup>.  
روى له: الجماعة.

(٤٥٦) وابنه: عَبْد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن أبي سعيد الغُدري<sup>(٤)</sup>.  
يكنى: أبا مُحَمَّد، قاله: مُحَمَّد بن عمر، وقال عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمارة؛ يكنى:  
أبا جعفر، وقيل: أبا حفص<sup>(٥)</sup>.  
فولد عَبْد الرحمن بن أبي سعيد:  
- عَبْد الله.  
- وسعيداً، وهو رُبَيْح.  
وأمهها: أم أيوب بنت عمير بن الحويرث، من ولد سَعْد<sup>(٦)</sup> بن محارب، من الجُدرة<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٣٠٠)، وقال: (في ذلك نظر).

(٢) الاستبصار (ص ١٢٨).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٦٧).

(٤) طبقات خليفة (ص ٢٥٣)، وطبقات مسلم ر/ ٧٣٦، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٣٨)، والنفات (ج ٥ ص ٧٧)،

والأسامي والكنى للحاكم (ج ٣ ص ٣٩، ٢١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، والجمع لابن القيسراني (ج ١

ص ٢٩٦)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ١٣٤).

(٥) التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٢٨٨).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٦٨)، قال: (سعيد).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٦٨)، قال: (من الحُلزرة وهو تصحيف، وفي اللباب (ج ١ ص ٢٦٢)، قال: (بفتح

الجيم والداد والراء الفتوحات، وهم حي من الأزد حلفاء بني الدليل بن بكر، من كنانة).

وكان رُبيح، كثير الحديث، وليس هو ثبت، ويستضعفون روايته، ولا يحتجون به.  
قاله: ابن سعد.

وقد روى عبد الرحمن عن: أبيه، وأبي حميد الساعدي.

روى عنه: عطاء ● [٣/ب] ● بن يسار، وزيد بن أسلم، وعمرو بن سليم الزرقبي،  
وابنه سعيد؛ ولقبه: رُبيح، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وسهيل بن أبي صالح.  
قال مُحَمَّد بن عمر، وعمرو<sup>(١)</sup> بن علي: توفي عبد الرحمن بن أبي سعيد سنة اثنتي  
عشرة ومئة<sup>(٢)</sup>، وهو ابن سبع وسبعين سنة.  
روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٤٥٧) وابنه: رُبيح<sup>(٣)</sup>، واسمه: سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الغندي المدني<sup>(٤)</sup>.

روى عن: جده، روى عنه: عبد العزيز الدراوردي، وفليح بن سليمان، وكثير بن  
زيد، وكثير بن عبد الله، وغيرهم.

قال أبو زرعة: شيخ<sup>(٥)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: ليس بمعروف<sup>(٦)</sup>، وقال ابن  
عدي<sup>(٧)</sup>: أرجوا أنه لا بأس به.  
روى له: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه.

(١) تهذيب الكمال (ج ١٧ ص ١٣٥).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٤٣)، وتاريخ ابن زبير (ص ١٠٨)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١-١٢٠ هـ (ص ٤١١).

(٣) ذكره ابن سعد في ترجمة والده السابقة، وضبطه ابن ماکولا فقال: (أوله راء مضمومة ثم باه مفتوحة معجمة بواحدة  
بواحدة وياء ساكنة معجمة بانبثين من تحتها وآخره حاء مهملة فهو ربيح) الإكمال (ج ٤ ص ١٨٨).

(٤) المؤلف للدارقطني (ص ١١٠٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٢)، وكشف النقاب لابن الجوزي (ج ١ ص ٢٢٧)،  
والتوضيح (ج ٤ ص ١٣٤)، وفي: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٣٣١، ٤٩٠)، والثقات (ج ٦ ص ٣٠٩، ٣٥٢)، وتهذيب  
الكمال (ج ٩ ص ٥٩، ج ١٠ ص ٥٢٧)، ذكروه في ترجمتين وقالوا: (ربيع أخو سعيد)، وتهذيب التهذيب (ج ٤  
ص ٥٥)، وقال: (والأرجح أنها أخوان)، وفي نزهة ألقابه (ج ١ ص ٣٢٤)، قال: (ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد  
الحندي اسمه سعيد).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٥١٩).

(٦) بحر الدم (ر ٢٨٧).

(٧) الكامل (ص ١٠٣٥).

(٤٥٨) وعمه: حمزة<sup>(١)</sup> بن أبي سعيد الغُدري<sup>(٢)</sup>.

ولد:

- مسعوداً.

وأمه: خولة بنت الربيع.

- ومالكاً.

- ويحيى.

وأمهها: الفارعة بنت خالد بن سواد بن غزية بن وهب بن خالد<sup>(٣)</sup>، من بلي، من

قضاة، حليف بني عدي بن النجار.

وقد روى حمزة عن: أبيه، وروى عنه: عبدالله بن محمد بن عقيل<sup>(٤)</sup>.

(٤٥٩) وشقيقه: سعيد<sup>(٥)</sup> بن أبي سعيد الغُدري<sup>(٦)</sup>.

ولد:

- حمزة.

- وهنداً، وقد روي عنها.

وأمهها: فُعَيْمة<sup>(٧)</sup> بنت بشير بن عتيك بن الحارث بن عتيك بن قيس بن هبش بن

الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

هكذا قال ابن سعد<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٨).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٣)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٧)، والفتا (ج ٤ ص ١٦٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣١٢).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٨)، قال: (وهيب بن خلف).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢١١).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٨).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٧٤)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٢٥)، والفتا (ج ٤ ص ٣٧٨).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٨)، قال: (فُعَيْمة).

(٨) في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٦٨)، قال: (معاوية، من بني عمرو بن عوف، من الأوس).

وذكر أيضا أنها أم: عتبة<sup>(١)</sup> بن الربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن أبجر،  
المقتول يوم أحد.  
وفيه نظر!  
- والوليد بن سعيد.  
وأمه: أم حسن بنت محمد بن الوليد، من بلي، من قضاة.

(٤٦٠) وبنته: هند بنت سعيد بن أبي سعيد الغُدري<sup>(٢)</sup>.  
روت عن: أبيها عن جدها، روى الواقدي عن يعقوب بن محمد، عنها.

(٤٦١) وأخوها: خالد بن سعيد بن أبي سعيد الغُدري المدني<sup>(٣)</sup>.  
روى عن: جده، روى عنه: داود بن صالح، قال عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>: سمعت أبي  
يقول ذلك.

(٤٦٢) ومنهم: الفريرة<sup>(٥)</sup> بنت مالك بن سنان بن عبيد<sup>(٦)</sup> بن ثعلبة بن عبيد<sup>(٧)</sup> بن  
بن الأبيجر<sup>(٨)</sup>.  
أخت: أبي سعيد الحُدري لأبيه وأمه<sup>(٩)</sup>.  
أسلمت، وبايعت النبي ﷺ.

(١) مضت ترجمته رقم (٤٤٠).

(٢) انظر عنها: الثقات (ج ٥ ص ٥١٧).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ١٥١)، والثقات (ج ٤ ص ٢٠٢).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٣٣٣).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٦).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٦)، سقط اسم (عبيد).

(٧) في طبقات خليفة (ص ٣٣٩)، سقط اسم: (عبيد) قبل: (الأبيجر)، وراجع ترجمة أخيها: سعد بن مالك، عند خليفة خليفة (ص ٩٦)، ويوجد بينهما اختلاف.

(٨) انظر عنها: طبقات مسلم (ر/ ٥٤١)، والثقات (ج ٣ ص ٣٣٧)، وانظر عنده الحاشية (٢)، فقد حذف: (عبيدا) الثاني من نسبه، وعبون التاريخ (ص ٣٤١)، والاستبصار (ص ١٢٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣٥)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ٢٦٦).

(٩) في: تهذيب الأسماء واللغات (ج ٢ ص ٣٥٣ - ٣٥٤)، قال: (قال محمد بن سعد: هي أخت أبي سعيد الحُدري لأبيه وأمه، وأمه: أيسة بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك، وقال غيره اسم أمها: حبيبة بنت عبدالله بن أبي بن سلول).



قال أبو عمرو<sup>(١)</sup>: ● [٤/أ] ● شهدت بيعة الرضوان، وروت عن النبي ﷺ في سكنى المتوفى عنها زوجها في بيتها، فاتبعته الأئمة وقضت به، وأخذ به فقهاء الأنصار. قلت: وكان زوجها الذي قتل عنها: سهل بن زافع بن بشير بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج.

ثم خلف عليها بعد سهل<sup>(٢)</sup> بشير<sup>(٣)</sup> بن عنبسة<sup>(٤)</sup> بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، نسيب أخيها لأما: قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر.

وروى ابن سعد: عن عبدالله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب، أنها سمعت الفريعة بنت مالك تحدث: أن زوجها قتل في مكان من طريق المدينة، يسمى طرف القدوم، وأن فريعة ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ وهي تريد أن تنتقل من بيت زوجها إلى أهلها، فذكرت أن رسول الله ﷺ رخص لها في ذلك، فلما قامت دعاها فقال: «أَمْكُنِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»<sup>(٥)</sup>.

وروى أيضا: عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، قال: بلغني أن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة قال: أن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، أخبرته عن فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري، وكانت بنت كعب بن عجرة، تحت أبي سعيد الخدري، فأخبرتها فريعة: أنها كانت تحت رجل من بني الحارث بن الخزرج، فخرج في طلب أعلاج<sup>(٦)</sup> له أبقوا، فأدركهم بطرف القدوم، فعدوا عليه فقتلوه، فأنت رسول الله ﷺ فذكرت له أن زوجها قتل، ولم يتركني في نفقة ولا مسكن، وسألت رسول الله ﷺ أن يأذن لها فتلحق بإخوتها ودارها، فأذن لها رسول الله ﷺ، قالت فريعة: فلما خرجت من الحجر، أو كانت فيها، دعاها رسول الله ﷺ فأمرها أن تكرر عليه حديثها، ففعلت، قالت: «فَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُبْرَحَ مِنْ مَسْكَنِي الَّذِي أَتَانِي فِيهِ وَفَاءَ رَوْحِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، قالت فريعة: ثم إن عثمان، سئل عن مثل ذلك؟، قالت: فذكرت ● [٤/ب] ● له، فأرسل إلي، فدخلت عليه وهو في جماعة من الناس، فسألني عن شأني، وماذا أمرني به رسول الله ﷺ فأخبرته؛

(١) الاستيعاب (ج ٤ ص ٣٧٥)، وقال: ويقال لها: (الفارعة).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٦)، قال: (ثم خلف عليها: سهل بن بشير).

(٣) في: الاستيعاب (ج ١ ص ١٥٦)، والاستبصار (ص ٢٥٧)، قال: (عنبس).

(٤) سنن أبي داود، ك/ الطلاق، ب/ في المتوفى عنها تنتقل، (ر/ ٢٣٠٠).

(٥) أصلاح: يريد بالعلاج الرجل من كفار المعجم وغيرهم، ويجمع على علوج. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ٣

فأرسل إلى المرأة التي توفي عنها زوجها، فأمرها أن لا تبرح بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله<sup>(١)</sup>. وروى أيضا: عن أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زهير، نا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، أن عمته كانت تحت أبي سعيد الخدري، أخبرته: أن الفريرة بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها: أن زوجها في زمان النبي ﷺ، خرج في طلب أعلاج له حتى أدركهم بطرف القدوم، فقتلوه، فلما جاءها ذلك لحقت برسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنه جاء نعي زوجي، وأنا في دار من دور الأنصار شاسعة، ولم يتركني في مال أرثه منه، ولا مسكن يملكه، ولا نفقة وقد أحببت إن رأيت ذلك أن ألتحق بأهلي وإخوتي، فإنه أجمع لي في بعض أمري، فأذن لها أن تلتحق بإخوتها إن أحببت ذلك، فقامت فرحة بذلك مسرورة، حتى إذا خرجت إلى الحجرة أو إلى المسجد، دعاها أو أمر بها فدعيت، فقال: «رُدِّي حديدك»، فردت عليه القصة، فقال: «امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله»، قال: فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشرا.

وروى أيضا: عن معن بن عيسى، أنا مالك بن أنس عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، أن الفريرة بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد، أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن يرجع إلى أهلها، في بني خدزة، وكان زوجها خرج في طلب أعبد له، أبقوا، حتى إذا كان بطرف القدوم، لحقهم فقتلوه، قالت: فسألت رسول الله ﷺ أن يأذن لي أن أرجع إلى أهلي، فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة، قالت: فقال: «نعم»، فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة، أو في المسجد، دعاني، أو أمر بي فدعيت له، فقال: «كيف»، قلت: فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي، فقال: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، قالت: فلما [٥/أ] كان عثمان بن عفان، أرسل إلي فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتبعه، وقضى به.

رواه: مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup>، ومن حديثه رواه: أبو داود<sup>(٣)</sup>، والترمذي<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup>.

(١) المستدرک (ج ٢ ص ٢٢٦).

(٢) ك/ الطلاق، مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تمحل، (ر ٨٧ ص ٥٩١).

(٣) السنن، ك/ الطلاق، ب/ في المتوفى عنها تتحل، ر/ ٢٣٠٠، (ج ١ ص ٧٠١).

(٤) السنن، ك/ الطلاق، ب/ ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ر/ ١٢٠٤، (ج ٣ ص ٥٠٨).

(٥) السنن، ك/ الطلاق، ب/ مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تمحل، ر/ ٣٥٢٨، (م ٦ ص ٥١٠ - ٥١١).

(٤٦٢) ومنهم: الرباب<sup>(١)</sup> بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر<sup>(٢)</sup>.

تزوجها: كليب بن يساف بن عنبه<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج، فولدت له: داود، وإبراهيم، وسعدة، بني: كليب. أسلمت الرباب، وبايعت النبي ﷺ.

(٤٦٤) وأختها: الربيع<sup>(٤)</sup> بنت حارثة بن سنان<sup>(٥)</sup>.

ذكر محمد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٦٥) وبنت عمها: خليدة<sup>(٦)</sup> بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر<sup>(٧)</sup>.

تزوجها: كعب بن عمرو بن الإطنابة، والدة: قرظة.

ثم خلف عليها: أنس بن سكن بن عنبه<sup>(٨)</sup> بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج، فولدت له: عبدالله بن أنس. أسلمت خليدة، وبايعت.

(٤٦٦) وأختها: أم ثابت<sup>(٩)</sup> بنت ثابت بن سنان<sup>(١٠)</sup>.

ذكر محمد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩)، وأسقط من نسبها: (ثعلبة بن عبيد).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٠٦).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩)، (عنبه) وقد تقدم ضبطه.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩).

(٥) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٣).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٦٩)، وأسقط من نسبها: (ثعلبة بن عبيد).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٠).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٦٩)، اختلاف وقال: (ثم خلف عليها: عبدالله بن أنس بن سكن بن عنبه بن يساف بن عنبه بن عمرو).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٦٩).

(١٠) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٧).

(٤٦٧) ومنهم: **أبو شيببة<sup>(١)</sup> الخُدْري<sup>(٢)</sup>**.

قال ابن سعد: لم يُسم لنا، ولم نجد اسمه ونسبه في **كتاب الأنصار**.  
وقد روى عن رسول الله ﷺ حديثاً، أخبرنا الضحاک بن مخلد أبو عاصم  
الشيباني النبيل عن يونس بن الحارث قال: حدثني مشرس عن أبيه قال: سمعت أبو  
شيببة الخُدْري يقول: أنا أبو شيببة الخُدْري سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٣)</sup>، ومات أبو شيببة، فدفناه بالروم<sup>(٤)</sup>.  
وزاد سليمان بن موسى (.....) يونس: ونحن على حصار  
القسطنطينية، فدفناه مكانه.

سئل أبو زرعة: عن أبي شيببة الخُدْري؟ فقال: له صحبة، ولا يعرف اسمه<sup>(٥)</sup>.

(٤٦٨) ومنهم: **بشر<sup>(٦)</sup> بن عبد الله الأنصاري<sup>(٧)</sup>**.

من بني الحارث بن الخزرج.

قتل يوم اليمامة شهيداً<sup>(٨)</sup>.

قال مُحَمَّد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب.

قلت: ذكره أبو عمر<sup>(٩)</sup>، فقال: ويقال فيه: بشير.

**هؤلاء: بنو خُدْرة بن عوف بن العارث بن الخزرج [٥/ب] •**  
**وهم آخر: بني العارث بن الخزرج، أخي الأوس، ابني حارثة.**



(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: السياق، والإصابة (ج ٤ ص ١٠٤)، وقال: (ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الأنصار).

(٢) انظر عنها: الكنى لمسلم (ر/ ١٥٧٩)، والنقات (ج ٣ ص ٤٥٦)، والاستيعاب (ج ٤ ص ١٠١)، وحيون التاريخ (ص ٢٧٦)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٦٨).

(٣) المعجم الكبير (ج ٥ ص ١٩٧).

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١٣).

(٥) ما بين ( ) القوسين في حدود كلمتين، مطبوعة.

(٦) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٩٠).

(٧) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، وانظر: سياق الترجمة، والإصابة (ج ١ ص ١٥٦)، وقال كذلك: (يحمل أن يكونا آخرين) وعنده: بشر - وبشير.

(٨) معرفة الصحابة ر/ ٢٩٩، وحيون التاريخ ص ١٦٧، وقال: (بشير)، والاستيعاب ص ١٣٥، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٢٢، ٢٢٣)، ترجمتين، والتجريد (ج ١ ص ٥٠، ٥٣)، وعنده أيضاً ترجمتين، وقال: (لا يعرف من هو).

(٩) تاريخ خليفة (ص ١١٤)، وقال: (بشير)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والفزوات (ص ١٠١)، وقال: (بشر).

(١٠) الاستيعاب (ج ١ ص ١٥٢، ١٥٨)، ترجمتين.

## ومن حلفائهم

(٤٦٩) عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنِ عَبْس<sup>(٢)</sup>، وقيل: عُبَيْس.

ذكره موسى بن عقبة<sup>(٣)</sup>، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر، فيمن فيمن شهد: بَدْرًا.

وليس له عقب، من حلفاء: بني كَعْب بن الحارث بن الخزرج.

(٤٧٠) ومنهم: سَمْرَةَ<sup>(٤)</sup> بن جندب<sup>(٥)</sup> بن هلال بن حَرِيح<sup>(٦)</sup> بن مرة بن حزن<sup>(٧)</sup> بن عمرو<sup>(٨)</sup> بن جابر بن خُشَيْن<sup>(٩)</sup> - أخي: أَحْسَن، ومُحَايِث، وخِشَان، أولاد: لَآيِ بْنِ عَصِيم عَصِيم بن شَمَخ بن قَرَارَةَ، - واسم قزارة: عمرو بن دُبَيَّان، أخي: عَبْس، وأنسار، أولاد: - بَقِيض، - أخي: أَشْجَع، ابني: - رَيْث بن عُظْفَان بن سَعْد<sup>(١٠)</sup> بن قَيْس بن عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار. حليف: بني خُدْرَةَ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وقال عنه: (عبدالله بن عمير)، والمحبر (ص ٢٧٩)، وعنده: (عنبس)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٦)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٤٢)، (ج ٢ ص ٣٥٧)، وذكره في ترجمتين الأولى نسبة إلى: (بني عدي بن كعب بن الحارث...) وفي الثانية إلى: (حلفائهم)، وعيون التاريخ (ص ٢٢٠)، والاستبصار (ص ١٢٧)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٩٩، ص ٢٠٠)، وذكره في ترجمتين وعقب على أبي عمر، في أن الترجمة لرجل واحد.

(٣) مرويات موسى بن عقبة (ج ١ ص ٢٦٣).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٣٤، ج ٧ ص ٤٩).

(٥) جندب: (بضم الدال وفتحها) تهذيب الأسماء للتوري (ج ١ ص ٢٣٥).

(٦) حريح: (بهاء مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم منناة تحت ثم جيم) تهذيب الأسماء - (ج ١ ص ٢٣٥)، وفي: عيون التاريخ (ص ٣٠٢)، قال: (صريح)، وتهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٣٠)، قال: (خديج).

(٧) في: تهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٣٠)، قال: (حزم).

(٨) في: جمهرة ابن حزم (ص ٢٥٩)، أضاف: (غابرا) بين: (حزن بن عمرو).

(٩) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (كان خُشَيْن بن لَآي، يقال له: ذو الرأسين؛ لأنه كان يأخذ من فداء كل أسير أسرته عُظْفَان، بكرتين)، وخشيين: (بهاء مضمومة وشين معجمتين) تهذيب الأسماء (ج ١ ص ٢٣٥)، وفي: الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٣٠)، قال: (ذو الرأسين)، وانظر صوابه ونسبه في: جمهرة النسب (ص ٤٣٨ - ٤٣٩)، وأضاف: (وغدشا). وكذلك في: طبقات خليفة (ص ٤٨، ١٨١)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ١٧٦)، وطبقات مسلم (و/ ٣٤٥)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ١٥٤)، والثقات (ج ٣ ص ١٧٤)، والمؤلف للدارقطني (ص ٥٣٣)، والإكمال (ج ٢ ص ٦٧)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٠٢).

(١٠) انظر: جمهرة النسب لابن الكلبي (ص ٤١٣-٤١٥).

يكنى<sup>(١)</sup>: «أبا سعيد، وقيل: أبا سليمان، وقيل: أبا عبدالله، وقيل: أبا عبدالرحمن<sup>(٢)</sup>». قدمت به أمه: الكلفاء بنت الحارث بن خالد الفزارية المدينة، حين مات أبوه جندب، فخطبت<sup>(٣)</sup>، فقالت: لا أتزوج إلا رجلاً كفل لي نفقة ابني سَمْرَةَ<sup>(٤)</sup>، فتزوجها على ذلك: مَرِيّ بن سنان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُيَيْد بن أبجر، وهو حُذْرَة، عم: أبي سعيد الحُدْرِي سَعْد بن مَالِك بن سنان، وقد شهد مري، وأخوه مَالِك: أُحْدَأ، فولدت له: ثابت بن مَرِيّ، فهو أخو: سَمْرَةَ لأمه.

وكان سَمْرَةَ أصغر من رَافِع بن خديج، وكان يصرع رافعا، فلما أجاز رسول الله ﷺ رافعا يوم أُحْد، لبلوغه، ورد سَمْرَةَ لصغره، قال عمه مري بن سنان: يا رسول الله! إن ابني سَمْرَةَ يصرع رافعا وقد رددته، فأمرهما النبي ﷺ أن يتصارعا، فصرعه سَمْرَةَ، فأجازه النبي ﷺ يومئذ، ولا نعلم أحداً أجازه النبي ﷺ في القتال وهو صغير سوى سَمْرَةَ. سكن البصرة، وكان زياد بن أبيه يستخلفه عليها ستة أشهر، وعلى الكوفة ستة أشهر، فلما مات زياد، استخلفه على البصرة، فأقره مُعَاوِيَة عليها عاما أو نحوها، ثم عزله<sup>(٥)</sup>. روى عنه من الصحابة: عمران بن حصين<sup>(٦)</sup>.

ومن التابعين: أبو رجاء العطاردي، وسوار بن حنظلة، والرَّبِيع بن عميلة، وأبو نضرة، والحسن، وابن سيرين، والشعبي، وعبدالله بن بريدة، وقدامة بن ● [٦/١] ● وبرة. وذكر سَمْرَةَ: أنه حفظ عن النبي ﷺ سكتين، سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

فأنكر عليه ذلك عمران بن حصين، فكتبوا في ذلك إلى المدينة، إلى أبي بن كعب، فكان جواب أبي: أن سَمْرَةَ قد صدق وحفظ<sup>(٧)</sup>.

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٥).

(٢) في: تهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٣٠)، أضاف: (أبو محمد).

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٦).

(٤) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٥).

(٥) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٦).

(٦) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٥-٧٦).

وقال ابن سيرين<sup>(١)</sup>: "كان سُمرة ما علمت؛ عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله حتى أحدث ما أحدث.

وعن عبد الله بن بريدة<sup>(٢)</sup> قال: سمعت سُمرة بن جندب، يقول: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما، فكنت أحفظ عنه، وما يمنعني من القول إلا أن ها هنا رجالا هم أسن مني، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها، فقام عليها للصلاة وسطها.

وكان سُمرة من الحفاظ الكثيرين عن رسول الله ﷺ.

قاله: أبو عمر<sup>(٣)</sup>.

وكانت وفاته بالبصرة، في آخر سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، في خلافة معاوية<sup>(٤)</sup>.

سقط في قدر مملوء ماء حار، وكان يتعالج بالعود عليها من كزاز شديد أصابه، فسقط في القدر الحار فمات<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن سعد: نزل البصرة، واختط بها، ثم أتى الكوفة فاشترى بها دورا في بني أسد بالكناسة، فبناها فنزلها، ومات بها، وله بقية وعقب.

روى أحاديث كثيرة، وكان زياد يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة، وكان ابنه عبيد الله بن زياد، يفعل ذلك أيضا، فكان يخلفها وينتهي إلى ما يأمرانه به.

وروى وهب بن جرير، عن أبيه، قال: سمعت أبا يزيد المدني قال: لما مرض سُمرة بن جندب، مرضه الذي مات فيه، أصابه برد شديد، فأوقدت له نار، فجعل كانونا بين يديه، وكانونا خلفه، وكانونا عن يمينه، وكانونا عن يساره، قال: فجعل لا ينتفع بذلك، ويقول: كيف أصنع بها في جوفي. فلم يزل كذلك حتى مات.

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٦).

(٢) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٦).

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٦).

(٤) اللغات (ج ٣ ص ١٧٤)، وتهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٣٤).

(٥) الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٦).

وروى ابن سعد: عن حجاج بن منهال عن حاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد، قال: كنت إذا قدمت على ● [٦/ب] ● أبي محذورة، سألتني عن سمرّة بن جندب، فإذا قدمت على سمرّة، سألتني عن أبي محذورة، قال: قلت لأبي محذورة: ما شأنني إذا قدمت عليك سألتني عن سمرّة، فإذا قدمت على سمرّة، سألتني عنك؟ قال: إن رسول الله ﷺ أتى على بيت، وأنا فيه، وأبو هريرة، وسمرّة، فقام على باب البيت فقال: «آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ»! فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة، ثم مات سمرّة<sup>(١)</sup>.

(٤٧١) وابنه: سليمان بن سمرّة<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه، روى عنه: ابنه خبيب بن سليمان، وعلي بن ربيعة<sup>(٣)</sup>.

(٤٧٢) وابنه: خبيب بن سليمان بن سمرّة<sup>(٤)</sup> - بضم الخاء المعجمة -<sup>(٥)</sup>.

كوفي.

روى عن: أبيه عن جده سمرّة، روى عنه: جعفر بن سعد بن سمرّة<sup>(٦)</sup>.

(٤٧٣) وابنه: عمه: أبو محمد جعفر بن سعد<sup>(٧)</sup> بن سمرّة بن جندب<sup>(٨)</sup>.

روى عن: أبيه، وخبيب بن سليمان بن سمرّة.

(١) في تاريخ الإسلام للذهبي، عهد معاوية (ج ١ ص ٥٣٤)، قال: (وإن صح هذا فيكون إن شاء الله قوله عليه السلام «آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ» متعلقاً بموته في النار، لا بلذاته).

(٢) المعجم الكبير (ج ٧ ص ١٧٧).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ١٧)، والثقات (ج ٤ ص ٣١٤).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ١١٨).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٢٠٨)، والكنى لشمس (ج ١ ص ٣٧٣)، والثقات (ج ٦ ص ٢٧٤)، والإكمال (ج ٢

ج ٢ ص ٣٠١)، وتهذيب الكمال (ج ٨ ص ٢٢٢)، والتوضيح (ج ٣ ص ١٠٣)، وهو أبو سليمان.

(٦) في: جمهرة ابن حزم (ص ٢٥٩)، قال: (حبيب).

(٧) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٣٨٧).

(٨) في: جمهرة ابن حزم (ص ٢٥٩)، (سميد).

(٩) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ١٩٢)، والثقات (ج ٦ ص ١٣٧)، وتهذيب الكمال (ج ٥ ص ٤١).



روى عنه: عبد الجبار بن العباس، ومحمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان، وغيرهما<sup>(١)</sup>.

(٤٧٤) ومروان<sup>(٢)</sup> بن جعفر بن سعد بن سمرة<sup>(٣)</sup>.

روى صحيفته لأخيه موصليته، عن: محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة.

وروى عن: أبي بكر بن عياش، روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان. وسئل عنه أبو زرعة، فقال: صدوق<sup>(٤)</sup>.



(١) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٤٨٠).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٤١٧).

(٣) انظر عنه: ميزان الاعتدال (ج ٤ ص ٨٩)، ولسان الميزان (ج ٦ ص ١٥).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٧٦).

## ومن مواليتهم

(٤٧٥) مولى<sup>(١)</sup> لأبي سعيد الخُدَري<sup>(٢)</sup>.

لم يسم، روى عن النبي ﷺ.

حدثنا مُحَمَّد بن سَعْد: أنا وكيع بن الجراح، عن عُبَيْد الله بن عَبْدِ الرحمن بن مَوْهَب، عن عمه، عن مولى لأبي سعيد الخُدَري: أنه كان مع أبي سعيد، وهو مع رسول الله ﷺ، فدخل النبي ﷺ المسجد، فرأى رجلاً جالساً وسط المسجد مشبكاً بين أصابعه، يحدث نفسه، فأوماً إليه النبي ﷺ فلم يفتن، قال: فالتفت إلى أبي سعيد فقال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ»<sup>(٣)</sup>.

(٤٧٦) ومنهم: طلحة بن يزيد<sup>(٤)</sup>.

أبو حمزة الأنصاري الكوفي.

مولى قَرظَةَ بن كَعْب • [٧/أ] • الأنصاري الحارثي.

روى عن: زيد بن أرقم، روى عنه: عَمْرُو بن مرة<sup>(٥)</sup>.

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي.

(٤٧٧) ومنهم: حبيب بن سالم<sup>(٦)</sup>.

مولى: النُّعْمَان بن بَشِير، وكاتبه.

روى عن: النُّعْمَان، روى عنه: مُحَمَّد بن المنتشر، وإبراهيم بن مهاجر،

وجعفر بن أبي وحشية، وبَشِير بن ثابت، وخَالِد بن عرفطة.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: مباحث الترجمة.

(٢) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٣) السنن، مسند أبي سعيد الخُدَري، ر/ ١١١٢٠، (ج ٣ ص ٤٥٥).

(٤) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٥١٣)، والفتاوى (ج ٤ ص ٣٩٤)، وكنى الحياكم (ج ٤ ص ٤٠)، والاستغناء

(ر/ ٦٠٧)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٣٣)، وتهذيب الكمال (ج ١٣ ص ٤٤٦).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٧٦).

(٦) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٥٠٢)، والفتاوى (ج ٤ ص ١٣٨، ١٤٢)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٩٨)،

ص ٩٨، وتهذيب الكمال (ج ٥ ص ٣٧٤).

قال أبو حاتم: ثقة<sup>(١)</sup>، وقال البخاري: فيه نظر<sup>(٢)</sup>، وقال ابن عدي<sup>(٣)</sup>: ليس في متون أحاديثه حديث متكرر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه.  
روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٤٧٨) ومنهم: أم معبد<sup>(٤)</sup>.

مولاة: قرظة بن كعب.

روى الطبراني<sup>(٥)</sup>: عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى الحماني عن موسى بن محمد الأنصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة قرظة، قالت: كنت أسقي أناسا من أصحاب النبي ﷺ، فيهم زيد بن أرقم، ومعاذ بن جبل.  
وبه قالت: أما الدباء فهو القرع، الذي نهي رسول الله ﷺ عنه<sup>(٦)</sup>.  
وبه قالت: الختم<sup>(٧)</sup>؛ حناتم يكون بأرض العجم، فهذا الذي نهي عنه رسول الله ﷺ.

وبه قالت: أي بني! إن المحرم ما أحل الله؛ كالمستحل ما حرم الله<sup>(٨)</sup>.

## هؤلاء: حلفاء بني الحارث بن الخزرج، ومواليهم.



(١) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٠٢).

(٢) التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣١٨).

(٣) الكامل (ج ٢ ص ٨١٣).

(٤) انظر عنها: أسد الغابة (ج ٦ ص ٣٩٦)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٣٥)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٧٥).

(٥) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٧٠).

(٦) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٧١) وعنده: فهي القرع.

(٧) الختم: (جرار مدهونة خضر كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقبل للخزف كله حتم) النهاية (ج ١

ج ١ ص ٤٤٨).

(٨) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٧١).

(٩) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٧١).





( ٣ )

فبيلة

بنو كعب بن الخزيم



## [بنو كعب بن الخزرج] (١).

بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج.  
ثم: بنو طريف بن الخزرج بن ساعدة.

وولد كعب بن الخزرج:

- ساعدة بن كعب؛ فولد ساعدة بن كعب:

- الخزرج بن ساعدة؛ فولد الخزرج بن ساعدة:

- ثعلبة.

- وطريف.

- وعمرأ.

بطون (٢).

فمن بني طريف بن الخزرج بن ساعدة:

(٤٧٩) سعد (٣) بن عبادة بن دليم (٤) بن حارثة بن أبي خزيمة (٥) - بفتح الحاء

المهلمة وكسر الزاي (٦) - بن ثعلبة بن طريف (٧).

(١) ما بين [ أخففته للتنظيم العام.

(٢) نسب معد (ص ٤١١).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦١٣، ج ٧ ص ٣٨٩).

(٤) دليم: (بضم الدال المهلمة وفتح اللام) تهذيب الأسماء للنووي (ج ١ ص ٢١٢).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٩٧، ٣٠٣)، إضافة واختلاف فقال: (حارثة بن خزيم بن أبي خزيمة بن ثعلبة)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥٠)، والفتاح (ج ٣ ص ١٤٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، وعندهم: (أبي خزيمة)، والإستيعاب (ج ٢ ص ٣٢)، وقال: (أبي حليلة... ويقال: أبي خزيمة)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٧٧)، وأضاف قانلاً: (وقال: حرام بن أبي خزيمة، ويقال: خزيم بن أبي خزيمة).

(٦) الإكمال (ج ٣ ص ١٤٠)، واللباب (ج ٢ ص ٩٢)، وأضاف: (... وسكون الياء تحتها نقطتان ثم ميم وهاء)، وتهذيب الأسماء (ج ١ ص ٢١٢)، والتوضيح (ج ٣ ص ٢٢٢)، وفي: تاريخ بغداد ج ١ ص ١٧٧، قال: (وقيل: خزيم بن أبي خزيم بالحاء المعجمة المرفوعة).

(٧) سيرة ابن هشام (١م ص ٤٤٤، ٤٦٦)، والمحبر (ص ٢٦٩)، والمؤلف للدار قطني (ص ٩١١)، والمستدرک (ج ٣ ص ٢٥٢)، ويسوق روايات متعددة ومختلفة لنسبه بعد حارثة، فقال عن عروة: (ابن حارثة بن عبيدة بن خزيم) وقال عن الواقدي: (ابن حارثة بن النعمان بن أبي خزيم بن ثعلبة بن طريف) وقال عن ابن إسحاق: (ابن حارثة بن خزيم بن ثعلبة بن طريف) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠٤)، ومختصر دمشق (ج ٩ ص ٢٣٥).

يكنى: أبا ثابت، على الأصح، وقيل: أبو قيس<sup>(١)</sup>.  
وأمه: عُمرة - الثالثة<sup>(٢)</sup> - بنت مسعود<sup>(٣)</sup> بن قيس<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن زيد مناة بن  
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

وهو: ابن خالة سعد<sup>(٥)</sup> بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل بن  
الأوس، من أهل بَدْر.

وكان لسعد بن عبادة من الولد:

- سعيد.

- ومحمد.

- وعبد الرحمن.

وأهمهم: غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف.

- وقيس [ب/٧]•.

- وأمّامة.

- ومندوس<sup>(٦)</sup>.

وأهمهم: فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة.

وكان سعد في الجاهلية يكتب بالعربية، وكانت الكتابة في العرب قليلة، وكان

يُحَسِّن العوم والرمي، وكان من أحسن ذلك سمي: الكامل.

وكان سعد وعدة آباء له في الجاهلية ينادى على أطهمهم<sup>(٧)</sup>: من أحب الشحم

واللحم فليات أطم دليم بن حارثة.

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٣)، والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٤١٢)، وقال في نسيه: (سعد بن عبادة بن عبدالله بن دلام بن

أسد بن الحارث بن الخزرج) وقال: (ويقال: ابن عبادة بن دليم بن حارثة بن خزيم بن أبي خزيمة بن طريف).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥١)، ذكر أنها عُمرة الرابعة.

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٩٧)، والكنى للحاكم الكبير ج ٢ ص ٤١٢، قال: (سعد).

(٤) في: الكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٤١٢)، أسقط: (قيسا).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٣٨٩)، تحريف، وقال: (مسعود)، انظر ترجمة: سعد بن زيد بن مالك، في: الطبقات

الطبقات (ج ٣ ص ٤٣٩).

(٦) في: عيون التاريخ (ص ١٣٥)، (مسوس).

(٧) أطهمهم: بناء مرتفع وجمعه أطام، وأطام المدينة: أبنيتها المرتفعة كالحصون. النهاية لابن الأثير الجزائري (ج ١ ص ٥٤).



قال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: شهد سَعْدُ الْعَقْبَةِ، وكان نقيباً، سخياً، يطعم الطعام هو وستة من آبائه إلى طَرِيف، ولهم حديث.

وذكر أبو عُمَرَ<sup>(٢)</sup> بسنده عن ابن عُمَرَ: لقد كان مناديه - يعني دُكَيْباً - ينادي يوماً في كل حول، من أراد اللحم والشحم فليأت دار دُكَيْم؛ فمات دُكَيْم، فنادى منادى عُبَادَةَ بمثل ذلك، فمات عُبَادَةَ، فنادى منادى سَعْدَ بمثل ذلك، ثم قد رأيت قَيْسَ بن سَعْدَ يفعل ذلك.

وقال أبو عُمَرَ<sup>(٣)</sup> أيضاً: وكان عقيباً، نقيباً، سيداً جواداً، وفي رواية: كان سيداً في الأنصار، مقدماً وجيهاً، له رئاسة وسيادة، يعترف قومه له بها. ويقال: أنه لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قَيْسَ بن سَعْدَ بن عُبَادَةَ بن دُكَيْم، ولا كان مثل ذلك في سائر العرب أيضاً إلا ما ذكر عن صفوان بن أمية بن خَلْفَ بن وَهَبَ بن حذافة بن جهم<sup>(٤)</sup>.

قال ابن سَعْدَ: وكان سَعْدُ لما قدم رسول الله ﷺ يبعث إليه في كل يوم جفنة فيها ثريد بلحم أو ثريد بلبن أو بخل وزيت أو بسمن، وأكثر ذلك اللحم، وكانت جفنة سَعْدَ؛ تدور مع رسول الله ﷺ في بيوت أزواجه.

وعن هشام بن عروة عن أبيه: أن سَعْدَ بن عُبَادَةَ كان يدعو: اللهم هب لي حمداً وَهَبَ لي مجدداً لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بهال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه.

قال النمرى<sup>(٥)</sup>: وفي سَعْدَ بن عُبَادَةَ؛ وسَعْدَ بن مُعَاذَ، جاء الخبر المأثور أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلة على أبي قَيْسَ:

- فإن يسلم السعدان يصيح مُحَمَّدٌ  
بمكة لا يخشى خلاف المخالف

(١) نسب معد (ص ٤١١)، وقال: (وسبعة من آبائه).

(٢) الإستيعاب (ج ٢ ص ٣٣).

(٣) الإستيعاب (ج ٢ ص ٣٣).

(٤) الحبر (ص ١٤٠).

(٥) الإستيعاب (ج ٢ ص ٣٤).

وظنت قريش • [٨/أ] • أنها: سعد بن زيد مناة بن غنم، وسعد هذيم من قضاة، فلما كانت الليلة الثانية، سمعوا صوتا على أبي قيس:

- أيا سعد الأوس كن أنت ناصرا  
ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف  
- أجيبا إلى داعي الهدى ومنيما  
على الله في الفردوس منية عارف  
- فإن ثواب الله للطالب الهدى  
جنان من الفردوس ذات رفارف

فقالوا: هذان والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة.

قال النمري<sup>(١)</sup>: «وإليهما أرسل رسول الله ﷺ يوم الخندق يشاورهما فيما أراد أن يعطيه عيينة بن حصن الفزاري، من ثمر المدينة، وذلك أنه أراد أن يعطيه ثلث ثمر المدينة لينصرف بمن معه من غطفان ويخذل الأحزاب، فأبى عيينة إلا أن يأخذ نصف الثمر، فأرسل النبي ﷺ إلى سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة دون سائر الأنصار، لأنها كانا سيدي قومها؛ كان سعد بن معاذ سيد الأوس، وسعد بن عبادة سيد الخزرج، فشاورهما في ذلك، فقالا: يا رسول الله إن كنت أمرت بشيء فافعل وامض، وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف، فقال ﷺ: «لَمْ أؤمر بشيء، لَوْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ مَا شَاوَرْتُكُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيِي أَعْرَضُهُ عَلَيْكُمْ؟». فقالا: والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك مناق في الجاهلية، وما يُنال منها ثمرة إلا بقري أو شري، فكيف اليوم وقد هदानا الله وأكرمنا بك، والله لا نعطيهم إلا السيف. فسر رسول الله ﷺ بقولها، وقال لعيينة ومن معه: «ارْجِعُوا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا السَيْفُ»، ورفع بها صوته<sup>(٢)</sup>.

وكانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح بيد سعد بن عبادة، فلما بلغه قوله: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرة، أخذه من يده وجعله بيد ابنه قيس، وقيل دفعت إلى الزبير، وقيل: إلى علي، فذهب بها حتى دخل مكة فغرزها عند الركن<sup>(٣)</sup>.

قال محمد بن عمر: وكان سعد بن عبادة، والمنذر بن عمرو، وأبو دجانه، • [٨/ب] • لما أسلموا يكسرون أصنام بني ساعدة، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا، وكان أحد النقباء الإثني عشر، وكان سيذا جوادا، ولم

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٤ - ٣٥).

(٢) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٧).

يشهد بَدْرًا، وكان يتهيأ للخروج إلى بَدْر، وأتى دور الأنصار يمحضهم على الخروج، فنهش قبل أن يخرج فأقام، فقال رسول الله ﷺ: «لَيْتَن كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا، لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا»، وروى بعضهم: أن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره، وليس ذلك مجمعاً عليه، ولا ثبتاً، ولم يذكره أحد ممن يروي المغازي في تسمية من شهد بَدْرًا<sup>(١)</sup>، ولكنه قد شهد: أحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قلت: ورد في صحيح مسلم به الدعاء<sup>(٢)</sup>: أنه ﷺ سار يوم بَدْر حين بلغه إقبال أبي سفيان، فتكلم أبو بكر فأعرض عنه، ثم تكلم عمر فأعرض عنه، فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد<sup>(٣)</sup>؟ والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر... الحديث. وهو وهم في كتاب مسلم<sup>(٤)</sup>، والقائل هذا؛ إنها هو: سعد بن معاذ، لا سعد بن عبادة<sup>(٥)</sup>!

وكانت أم سعد بن عبادة، عُمرة بنت مسعود من المبايعات، فتوفيت بالمدينة ورسول الله ﷺ في غزوة دومة الجندل، وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة، وكان سعد بن عبادة معه في تلك الغزوة، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبرها فصلى عليها. وفي رواية، أن سعدًا قال: إني أحب أن تصلي عليها؟ فصلى عليها، وقد أتى لها شهر. واستفتى سعد رسول الله ﷺ، في نذر كان عليها، وتوفيت قبل أن تقضيه، فقال رسول الله ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا»<sup>(٦)</sup>.

(١) في: مغازي عروة (ص ١٥٢)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٤٤)، والمحرر (ص ٢٧٧)، والاشفاق (ص ٤٥٦)، والبحر والتعديل (ج ٤ ص ٨٨)، والثقات (ج ٣ ص ١٤٨)، والمستدرک (ج ٢ ص ٢٥٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، والاستبصار (ص ٩٣)، قالوا: شهد بَدْرًا.

(٢) ل/ الجهاد والسير، ب/ غزوة بدر، ر/ ١٧٧٩، (ج ٣ ص ١٤٠٤).

(٣) في: صحيح مسلم: إيانا تريد يا رسول الله والذي، (ج ٣ ص ١٤٠٤).

(٤) وانظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦).

(٥) وانظر: عيون الأثر (ج ١ ص ٣٢٨)، وفي: تهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٧٨)، ترجمة سعد بن عبادة، قال: قال سفيان بن عيينة: عبادة بن الصامت عقي أحدي بدري شجري وهو نقيب) وعقب ابن حزم على ذلك فقال: (وأظن ما حكاه المؤلف في هذه الترجمة عن ابن عيينة في عبادة بن الصامت، سبق قلم، فإن عبادة بن الصامت لا مدخل له في هذه الترجمة بوجه فيحرر هذا) تهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٤٧٦).

(٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ النذر، ب/ الأمر بقضاء النذر، ر/ ١٠٦١، (ج ٢ ص ١٦٨).

وقال سَعْدُ: يا رسول الله إنها ماتت ولم توص، فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: «تَعَمُّ»، قال: فأبي الصدقة أحب إليك أو قال: أعجب إليك؟ قال: «إِسْقِ الْمَاءَ». وسأل رجل الحسن فقال: أشرب من ماء هذه السقاية التي في المسجد، فإنها صدقة؟ فقال الحسن: قد شرب أبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، من سقاية أم سَعْدٍ فمه.

وروي [٩/أ] • ابن عباس عن عُمَرَ بن الخطاب: أن الأنصار حين توفي الله نبيه اجتمعوا في سقيفة بني سَاعِدَةَ<sup>(١)</sup>، ومعهم سَعْدُ بن عُبَادَةَ، فتشاوروا للبيعة له! وبلغ الخبر أبا بَكْرٍ، وعُمَرَ!، فخرجا حتى أتياهم ومعهم أناس من المهاجرين، فجرى بينهم وبين الأنصار كلام ومحاور، في بيعة سَعْدُ بن عُبَادَةَ، فقام خطيب الأنصار فقال: أنا جذيلها المحكك<sup>(٢)</sup>، وعذيقها المرجب<sup>(٣)</sup>؛ منا أمير ومنكم أمير يا معشر (قريش) فكثر اللغظ!، وارتفعت الأصوات، فقال عُمَرُ: فقلت لأبي بَكْرٍ: أبسط يدك!، فبسط يده، فبايعته!، وبايعه المهاجرون، وبايعه الأنصار، ونزونا على سَعْدٍ، وكان مزملا بين ظهرانيهم، فقلت: ماله؟ فقالوا: وجع، قال قائل منهم: قتلتم سَعْدًا!، فقلت: قتل الله سَعْدًا! إنا والله ما وجدنا مما حضرنا من أمرنا أقوى من مبايعة أبي بَكْرٍ؛ خشينا إن فارقتنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا بعدنا، فإذا أن تابعتهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم فيكون فساد.

وعن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي: أن أبا بَكْرٍ بعث إلى سَعْدُ بن عُبَادَةَ، أن أقبل فبايع، فقد بايع الناس، وبايع قومك؟ فقال: لا والله لا أبايع، حتى أرايكم بما في كنانتي، وأقاتلكم بمن معي من قومي وعشيرتي، فلما جاء الخبر إلى أبي بَكْرٍ؛ قال بشير بن سَعْدٍ: يا خَلِيفَةَ رسول الله إنه قد أبى وكج، وليس بمبايعكم أو يُقتل، ولن يُقتل؛ حتى يُقتل معه ولده وعشيرته، ولن يُقتلوا؛ حتى يُقتل الخَزْرَج، ولن

(١) سقيفة بني سَاعِدَةَ: بالمدينة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها عند بئر بضاعة، وذكر ابن شبة: أن النبي ﷺ كان في بني سَاعِدَةَ وجلس في سقيفتهم القصوى، انظر: تاريخ المدينة (ج ١ ص ٧٢)، ومعجم البلدان (ج ٣ ص ٢٥٩).

(٢) جذيلها المحكك: هو العود الذي ينضب للإبل الجربي لتحك به، وهو تصغير تعظيم: أي أنا عن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربي بالاحتكاك هذا العود. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ٢ ص ١٩٧).

(٣) عذيقها المرجب: العلق: تصغير النخلة، وهو تصغير تعظيم. النهاية لابن الأثير (ج ٣ ص ١٩٩)، والمرجب: الرُجْبِيَّة هو أن تُعمد النخلة الكريمة ببناء أو حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، وقد يكون ترجيبها بأن يجعل حولها شوك لتلا برقى إليها. النهاية لابن الأثير (ج ٢ ص ١٩٧).

(٤) ما بين ( ) القوسين كتب (الأنصار) ولا يناسب السياق وأصلحته، وانظر: طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٣ ص ٦١٦).

يُقتل الخَزْرَجِ؛ حتى تقتل الأوس، فلا تحركوه، فقد استقام لكم الأمر، وإنه ليس بضاركم، إنما هو رجل وحده ما ترك. فقبل أبو بَكْرٍ نصيحة بشير فترك سَعْدًا، فلما ولي عُمَرُ؛ لقيه ذات يوم في طريق المدينة، فقال: إيه يا سَعْدُ؟ فقال سَعْدُ: إيه يا عُمَرُ؟، فقال عُمَرُ: أنت صاحب ما أنت صاحب؟، فقال سَعْدُ: نعم أنا ذلك، وقد أفضى إليك هذا الأمر، كان والله صاحبك أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارها لجوارك، فقال عُمَرُ: إنه من كره جوار جاره تحول عنه، فقال سَعْدُ: أما [٩/ب] • إني غير مستسر<sup>١)</sup> بذلك، وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك، قال: فلم يلبث إلا يسيرًا؛ حتى خرج مهاجرًا إلى الشام، في أول خلافة عُمَرُ، فمات بحوران<sup>٢)</sup>.

وروى مُحَمَّدُ بن عُمَرُ عن يحيى بن عَبْدِ العزیز بن سعید بن سَعْدُ بن عُبَادَةَ عن أبيه قال: توفي سَعْدُ بن عُبَادَةَ بحوران من أرض الشام، لستين ونصف من خلافة عُمَرُ. قال مُحَمَّدُ بن عُمَرُ: كأنه مات سنة خمس عشرة<sup>٣)</sup>، قال عَبْدِ العزیز: فما علم بموته بالمدينة حتى سمع غلمان على بشر منيه<sup>٤)</sup> أو بشر سكن، وهم يمتحون<sup>٥)</sup> نصف النهار في حر شديد قائلاً يقول من البثر:

- نحن قتلنا سيد الخَزْرَجِ سَعْدُ بن عُبَادَةَ<sup>٦)</sup>.

- ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده.

فذعر الغلمان، فحفظ ذلك اليوم، فوجدوه اليوم الذي مات فيه سَعْدُ، وإنما جلس يتبول في نفق، فأقبل<sup>٧)</sup> فمات من ساعته، ووجدوه قد اخضر جلدُهُ.

(١) في: طبقات ابن سَعْدُ (ج ٣ ص ٦١٧)، (مستنسيه).

(٢) حوران: (كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى ومزارع وحرار، وقصبتها بصرى، وفتح صلحا) معجم البلدان (ج ٢ ص ٣٦٤)، وقال ابن عساكر والذهبي وابن حجر وغيرهما: مات سَعْدُ بحوران، وقبره بالمنيحة من إقليم بيت الأبار، وقيل: قرية بدمشق بالنوطة، وقيل: ببصرى، انظر مختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٣٥)، وسير أعلام النبلاء (ج ١ ص ٢٧١)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٨)، وقال النووي: (وأجمعوا على أنه توفي بحوران) تهذيب الأسماء (ج ١ ص ٢١٣)، وفي: معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ٢٥١)، وتاج العروس للزبيدي (ج ٢ ص ٢٣٣)، مادة: منح، قالاني (منيحة: يقال فيها قبر سَعْدُ بن عُبَادَةَ، والصحيح أن سَعْدًا مات بالمدينة).

(٣) تاريخ خُلَيْفَةَ (ص ١١٧)، وذكره أيضا: (سنة ١١ هـ، وسنة ١٦ هـ)، وتاريخ ابن زبير (ص ٣٩، ٤٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٩ ص ٢٤٦)، وأضاف: (سنة ١٤ هـ).

(٤) في: طبقات ابن سَعْدُ (ج ٣ ص ٦١٧)، (منه).

(٥) في: طبقات ابن سَعْدُ (ج ٣ ص ٦١٧)، (بفتحون).

(٦) في: طبقات ابن سَعْدُ (ج ٣ ص ٦١٧)، (قد قتلنا).

(٧) في: طبقات ابن سَعْدُ (ج ٣ ص ٦١٧)، (فاقتل).

وروى ابن سعد عن يزيد عن سعيد قال: سمعت محمد بن سيرين يحدث قال:  
 بال قاتنا، فلما رجع قال لأصحابه: إني لأجد ديبيا!، فإت، فسمعوا الجن تقول:  
 - نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة.  
 - ورمينا به سهمين فلم نخط فؤاده.

(٤٨٠) وابنه: قيس<sup>(١)</sup> بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة<sup>(٢)</sup> بن  
 ثعلبة بن طريف<sup>(٣)</sup>.  
 وأمه: فكيفة بنت عبيد<sup>(٤)</sup> بن دليم، أسلمت وبايعت، وهي أم أخته: أمامة بنت  
 سعد بن عبادة<sup>(٥)</sup>.

وكان دفع ابنه قيسا إلى رسول الله ﷺ يخدمه، فاستعمله على الصدقة، وبعثه مع  
 أبي عبيدة بن الجراح في سرية فيها ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار<sup>(٦)</sup>، فأصابهم جوع  
 شديد، فقال قيس بن سعد: من يشتري مني تمرا بجزر، يوفني الجزر ها هنا، وأوفيه  
 التمر بالمدينة؟، فجعل عمر يقول: وأعجبا لهذا الغلام!، لا مال له يدين في مال غيره،  
 فوجد رجلا من جهينة، يعطيه ما سأل، فقال: والله ما أعرفك ومن أنت، قال: أنا  
 قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، فقال الجهني: ما أعرفني بنسبك، فابتاع منه خمس  
 جزاير، كل جزور بوسقين من تمر<sup>(٧)</sup>، فقال [١٠/أ] • الجهني: أشهد لي، فقال قيس:

(١) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٥٢)، وهي ترجمة مختصرة، وقد أفرده ابن سعد ترجمة أخرى ضمن الطبقة الثالثة من  
 شهد الخندق... وسقطت من المطبوع، انظر: تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٤٢).

(٢) في: المحبر (ص ١٥٥)، (خارثة بن حزيمة).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص ٤١٢)، والإخوة لعلي المدني (ص ٥٥)، وطبقات خليفة (ص ٩٧)، والإخوة لأبي داود  
 (ص ١٧١)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٩٩)، والأشتاق (ص ٤٥٦)، والفتاح (ج ٣ ص ٣٣٩)، وجمهرة ابن حزم  
 (ص ٣٦٥)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٧٧)، وعبون التاريخ (ص ٢٤٣)، والاستبصار (ص ٩٧)، وأسد الغابة (ج ٤  
 ص ١٢٤)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٦١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٠٢)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٤٠).

(٤) في: المحبر (ص ٤٢٣)، (مبد).

(٥) وكذلك أم أخته الثانية: مندوس.

(٦) وهي: سرية الخبط، وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة، طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ١٢٢)، وعبون الأثر (ج ٢  
 ص ١٧٣).

(٧) الوسق: (يفتح الواو وكسرهما، مكبال قدره حمل بعير، أو ستون صاعا ساعة ١٦٥ لترا) معجم لغة الفقهاء  
 (ص ٥٠٢).

أشهد من نحب، وكان ممن استشهد عُمَرُ بن الخطاب، فقال: لا أشهد، هذا يدين ولا مال له، إنما المال لأبيه، فقال الجهني: والله ما كان سَعْدٌ ليخني بإبنيه في سقة من تمر، وأرى وجهها حسنا وفعالا شريفا، فأخذ قَيْسُ الجزر، فنحرها في مواطن ثلاثة، كل يوم جزورا، فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره، وقال: تريد أن تخرب ذمتك ولا مال لك، فقال قَيْسٌ: يا أبا عبيدة آتي أبا ثابت وهو يقضي ديون الناس، ويحمل الكل، ويطعم في المجاعة، لا يقضي عني سِقَةً من تمر، لقوم مجاهدين في سبيل الله، وبلغ سَعْدًا ما أصاب القوم من المجاعة، فقال: إن يكن قَيْسٌ كما أعرف فسوف ينحروهم.

فلما قدم قَيْسٌ لقيه سَعْدٌ فقال: ما صنعت في مجاعة القوم حيث أصابتهم؟، قال: نحرت، قال: أصبت، ثم ماذا؟، قال: ثم نحرت، قال: أصبت، ثم ماذا؟، قال: ثم نحرت، قال: ومن هناك؟، قال: أمير ي أبو عبيدة بن الجراح، قال: ولم؟، قال زعم أنه لا مال لي، وإنما المال لك، فقلت أبي يقضي عن الأباعد، ويحمل الكل، ويطعم في المجاعة، أفلا يصنع هذا بي؟، قال: فلك أربع حوائط، قال: وكتب له بذلك كتابا، وأتى بالكتاب إلى أبي عبيدة بن الجراح، فشهد فيه، أدنى حائط منها يجد خمسين وسقا، وقدم البدوي مع قَيْسٍ فأوفاه سقته وحمله وكساه، فقال: الأعرابي لسَعْدٍ: يا أبا ثابت، والله ما مثل إبنك ضيعت ولا تركت بغير مال، فإبتك سيد من سادة قومه ناهي الأمير أن أبيعه، وقال لا مال له، فلما انتسب إليك عرفته (فت.....) عليه لما عرف أنك تسمو إلى معالي الأخلاق وجسيمها فإنك غير مذموم لا معرفة لديك، قال: فأعطى سَعْدٌ يومئذ تلك الحوائط الأربع، وبلغ النبي ﷺ فعل قَيْسٍ، فقال: «إِنَّهُ فِي بَيْتِ جُودٍ»<sup>(١)</sup>.

وروى ابن سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>: عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان قَيْسٌ بن سَعْدٍ بن عَبَّادَةَ، مع علي بن أبي طالب، في مقدمته ومعه خمسة آلاف، قد حلقوا

(١) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.

(٢) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (تذمر: إذا عابت نفسه على فوات الذمار، والذمار: حفظ ما يلزم، وهكذا في: تاج العروس (ج ٣ ص ٢٢٩)، مادة: ذمر.

(٣) انظر: مغازي الواقدي (ص ٧٧٤-٧٧٧)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ١٧٣-١٧٥)، والحديث في كنز العمال (ج ١٣ ص ٥٤٠).

(٤) الرواية ليست في ترجمته عند ابن سَعْدٍ.

رؤوسهم بعد ما مات علي، ● [١٠/ب] ● فلما دخل الحسن في بيعة معاوية بن أبي سفيان، أبي قيس بن سعد أن يدخل، وقال لأصحابه: ما شئتم إن شئتم جالدت بكم أبدا حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أمانا، فقالوا: خذ لنا، فأخذ لهم كذا وكذا، ولا يعاقبون بشيء، وأنا رجل منهم، وأبي أن يأخذ لنفسه خاصة شيئا، فلما ارتحل نحو المدينة ومعه أصحابه جعل ينحر كل يوم جزورا، حتى بلغ صرارا<sup>(١)</sup>.  
وروى عوف، عن أبيه، عن ابن سيرين، قال: كان محمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس من أشد الناس<sup>(٢)</sup> على عثمان، وإن عليا كان أمر قيس بن سعد بن عبادة على مصر<sup>(٣)</sup>، وكان رجلا حازما.  
فبيت أنه كان يقول: لولا أن المكر فجور؛ لمكرت مكرًا يضطرب منه أهل الشام بينهم.

وأن معاوية، وعمرو بن العاص، كتبوا إلى قيس بن سعد كتابا يدعو أنه إلى مبايعتهما، وكتبوا إليه بكتاب فيه لين، فكتب إليهما كتابا فيه غلظ، فكتب إليهما كتابا فيه غلظ، فكتب إليهما بكتاب فيه لين، فلما قرأ كتابه عرفا أنها لا يدان لها بمكره، فقال كل واحد منهما لصاحبه: تعال حتى نمكر الآن بعلي في شأنه، فأذاعا بالشام انهما قد كتبا إلى قيس بن سعد، وأنه قد بايعنا وتابعنا على أمرنا، فبلغ ذلك عليا فقال له أصحابه: بادر إلى مصر، فإن قيسا، قد بايع معاوية، وعمرا، فبعث علي، محمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حذيفة، إلى مصر، وأمر محمد بن أبي بكر، فلما قدما على قيس بن سعد، بنزعه، عرف قيس، أن معاوية، وعمرو بن العاص، قد خدعا عليا، ومكرا به، فقال قيس بن سعد، لمحمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حذيفة: يا بني أخي لا تصافا معاوية، وعمرو بن العاص، غدا بأهل مصر، فإنهم سيسلمونكما وتقتلان؛ فكان كما قال قيس.

وعن الزهري، قال: لما قدم قيس بن سعد المدينة، تواعد فيه الأسود بن أبي البخري، ومروان بن الحكم، أن يبيتاه فيمن معهما، وبلغ ذلك قيسا، فقال: والله إن هذا

(١) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٢٠)، وصرار: (موضع بظاهر المدينة على ثلاثة أميال منها من جهة المشرق) فتح الباري (ج ٦

ص ٢٢٥)، ك/ الجهاد/ب/ الطعام عند التدرج، (وقيل هو: جبل، وماه، وأطم، ورتن) معجم البلدان (ج ٣ ص ٤٥٢).

(٢) كتب فوق هذه الكلمة بين الأسطر: (نريش).

(٣) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٢٧).



لقبيح أن أفارق عليا بعد أن عزلني، والله • [١١/أ] • لألحقن به، فلحق بعلي بالعراق، فكان معه، وأخبره قيس بخبره وما كان يعمل بمصر، فعلم علي أن قيسا كان يداري أمرا عظيما من المكيدة التي قصر عنها رأي غيره، وأطاع علي، قيسا، في الأمر كله، وجعله مقدمة أهل العراق، على شرطة الجيش الذين كانوا يبايعون على الموت، فكتب معاوية بن أبي سفيان، إلى مروان بن الحكم، والأسود بن أبي البختري، فتغيظ عليهما وأنهبها أشد التأنيب، وقال: أمددتما عليا، بقيس بن سعد، برأيه ومكيدته، والله لو أمددتماه بمئة ألف مقاتل، ما كان أعيظ لي من إخراجكما قيس بن سعد إليه.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان قيس، يكنى: أبا عبد الملك<sup>(١)</sup>.

ولم يزل مع علي، حتى قتل، فرجع قيس إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان.

وكان قيس إذا ركب خطت رجلاه في الأرض<sup>(٢)</sup>، وكذلك: زيد الخيل الطائي، وأبو زيد الشاعر، وعدي بن حاتم، ومالك بن الحارث الأشتر، وعامر بن الطفيل، وعيينة بن حصن، وقيس بن سلمة بن شرحبيل.

وكان قيس شهد فتح مصر، واختط بها<sup>(٣)</sup>، روى عنه أهلها أحاديث.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

(٤٨١) وكان الخطيب: أبو مُحَمَّد عَبْد الوَلِي بن أبي السرايا المظفر بن عَبْدِ السلام

الأنباري<sup>(٤)</sup>.

ينسب إلى:

(٤٨٢) تميم بن تمام بن قيس بن سعد بن عبادة<sup>(٥)</sup>.

(١) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٢١٧)، أضاف: (أبا الفضل، وأبا عبادة).

(٢) المحبر (ص ٢٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ١٠٣)، وقال: (عن ابن يونس)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٢٧)، وقاله عن:

(الجزيري).

(٤) لم أجد من أفرد به ترجمة.

(٥) لم أجد من أفرد به ترجمة.

(٤٨٣) وكذلك شيخنا: إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي<sup>(١)</sup>.

كان ينسب إلى:

(٤٨٤) يعيش بن قيس بن سعد بن عبادة<sup>(٢)</sup>.

(٤٨٥) وأخوه<sup>(٣)</sup>: سعيد<sup>(٤)</sup> بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة<sup>(٥)</sup>.

[وأمه: غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة]<sup>(٦)</sup>، مبيعة.

فولد سعيد بن سعد:

- شرحبيل.

- وخالد.

- وإسماعيل.

- وزكريا.

- ومحمدا.

- وعبد الرحمن.

- وحفصة.

- وعائشة.

(١) هو: شهاب الدين أبو المحامد وأبو العرب وأبو الطاهر الأنصاري الخزرجي الشافعي المصري، نزيل دمشق، وكيل بيت المال (٥٧٤-٦٥٣هـ)، العبر (ج ٣ ص ٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٢٨٨)، والدارس في تاريخ المدارس (ج ١ ص ٤٣٨).

(٢) لم أجد من أفردته بترجمة.

(٣) أي أخى قيس بن سعد بن عبادة.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٠).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص ٤١٢)، والإخوة لعللي المدني (ص ٥٥)، وطبقات خليفة (ص ٢٥٤)، والتاريخ الكبير

(ج ٣ ص ٤٥٥)، وطبقات مسلم ر/٦١٧، والإخوة لأبي داود (ص ١٧١)، والمعرفه والتاريخ (ج ١ ص ٢٩٣)،

والنقات (ج ٣ ص ١٥٦)، وذكره أيضا في التابعين (ج ٤ ص ٢٧٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، والاستيعاب

(ج ٢ ص ١٦)، وعبون التاريخ (ص ١٩٩)، والاستبصار (ص ٩٩)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٣٧)، وتذيب الكمال

(ج ١٠ ص ٤٦١)، والإصابة (ج ٢ ص ٤٤)، وذكره في القسم الأول.

(٦) ما بين [ المعقوفتين يبدو أنه سقط من النسخ، وأضفته من: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٠، و ج ٨ ص ٣٧٤).

وأهمهم: ثبيته<sup>(١)</sup> بنت أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن عايشة بن أمية بن مالك بن عامرة<sup>(٢)</sup> بن عدي بن كعب بن الخزرج الأصغر بن الحارث بن الخزرج الأكبر بن حارثة.

- ويوسف بن سعيد.

وأمه: أم يوسف بنت همام، من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

- ويحيى.

- وعثمان.

- وعبد العزيز.

- وغزية.

- وأم أبان.

• [١١ / ب] •

- وأم البنين.

لأمهات أولاد شتى.

وكان سعيد بن سعد، قد أدرك النبي ﷺ.

وروى عنه: أنه أنبى إليه أمر رجل ضرير مخدج، زنى بامرأة، فأمر رسول الله ﷺ:

«أَنْ يُضْرَبَ بِمِئَةِ شِمْرَاخٍ، ضَرْبَةً وَاحِدَةً»<sup>(٣)</sup>.

رواه: ابن مندة، من حديث أبي أمامة بن سهل عن سعيد بن سعد بن عبادة،

قال: كان بين أبياتنا رويجيل ضعيف سقيم مخدج، فلم يرع الحي به إلا وهو على أمة من

إمائهم يحببها، فقال النبي ﷺ: «أَضْرِبُوهُ حَذَهُ»، قالوا يا رسول الله: إنا إن ضربناه

حده قتلناه؛ إنه ضعيف، فقال النبي ﷺ: «تُحْدُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ»،

فَأَضْرِبُوهُ، بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً»<sup>(٤)</sup>.

ذكره: ابن أبي حاتم عن أبيه<sup>(٥)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٨٠)، قال: (بشبة).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٠)، (عامر).

(٣) المستدرک (ج ٥ ص ٢٢٢).

(٤) التشكال: العذق، وكل غصن من أغصانه شمراخ، وهو الذي عليه اليسر، انظر: النهاية (ج ٢ ص ٥٠٠)، ويقال

أيضاً: المعتود الذي عليه بلع يسر أو عنب، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ٢٦٥).

(٥) المعجم الكبير (ج ٦ ص ٦٣).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٢٥).

(٤٨٦) وذكر أيضا عن أبيه، وأبي زرة<sup>(١)</sup>: إسحاق بن سعد بن عبادة الأنصاري<sup>(٢)</sup>.  
روى عن: أبيه، روى عنه: سعيد (الصراف)<sup>(٣)</sup>.  
يعد في المدنيين.

(٤٨٧) ومنهم: عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة<sup>(٤)</sup>.  
روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: أبو معشر، وعمرو بن الحارث.

(٤٨٨) وأخوه: سعيد بن عمرو بن شرحبيل<sup>(٥)</sup>.  
روى عن: أبيه عن جده، عنه: مالك بن أنس، وعمارة بن غزية، وعبد العزيز بن  
المطلب.  
روى له: النسائي<sup>(٦)</sup>.

(٤٨٩) ويحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة<sup>(٧)</sup>.  
روى عن: أبيه، روى عنه: محمد بن عمرو الواقدي<sup>(٨)</sup>.  
وقد تقدم ذلك في ترجمة جده: سعد بن عبادة.

(١) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٢١).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٨٧)، والإخوة لأبي داود (ص ١٧١)، والثقات (ج ٤ ص ٢١)، وتهذيب الكمال (ج ٢ ص ٤٢٧)، وميزان الاعتدال (ج ١ ص ١٩٢)، وقال: (لا يكاد يعرف)، وذيل الكاشف (ص ٣٩)، والإصابة (ج ١ ص ١٠٧)، وذكره في القسم الثاني، وقال: (ولد على عهد النبي ﷺ)، وتهذيب التهذيب (ج ١ ص ٢٢٣)، وقال: (ينبغي إن صح سماعه من أبيه أن يذكر في الصحابة، لأن أباه مات بعد النبي ﷺ ببسيرة) ولم أجد من سبقه رحمه الله بمثل قوله.

(٣) في المخطوطة: (الصراف)، والتصويب كتب بجانب المتن.

(٤) في: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٠٠)، قال: (من آل سعد) هكذا فقط، وفي: الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٧٠)، قال: (عبد الوهاب بن عمرو)، والثقات (ج ٧ ص ١٣٢)، وميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٦٨٢)، وعنده: (عمّار) بدلا من: (عمرو) وقال عنه: (مجهول)، ولسان الميزان (ج ٤ ص ٨٩)، وتعرف على أنه من أبناء سعد بن عبادة، والشحنة اللطيفة (ج ٣ ص ١٠٩)، ولم يعتمد ما ذهب إليه شيخه، وقال: (عمّار) بدلا من: (عمرو).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٩٨)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٩)، والثقات (ج ٨ ص ٢٦٠)، وتهذيب الكمال (ج ١١ ص ٢٢).

(٦) السنن (ج ٦ ص ٥٦١)، ك/ الوصايا، ب/ إذا مات النجاة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه، ر/ ٣٦٥٢.

(٧) الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٧٠).

(٨) مناقبه (ص ٢٥)، وانظر (ص ١٢٥٠).

(٤٩٠) وأخوه: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(١)</sup>.

من ولده، شيخ أبي الفرج عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَوْزِيِّ:

(٤٩١) أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(٢)</sup>.

(٤٩٢) ومنهم شيخنا: أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ جَوَادِ بْنِ خُزْرَجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ<sup>(٣)</sup>.  
سمع ببغداد: **مَقَالَةَ الْحَرِيرِيِّ**، من أَبِي الْفَضْلِ مَنُوجَهْرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَرَكَانِشَاهِ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْحَرِيرِيِّ، حَدَّثَنَا بِشَيْءٍ مِنْهَا • [١٢/أ] •.

وكان مولده: بأسوان، في الثاني والعشرين من شوال سنة سبع وخمسين وخمسة.

وتوفي بها: في ليلة السبت، ثامن شوال سنة أربع وأربعين وستمائة.

(٤٩٣) وابن أخيه شيخنا: أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مَفْضَلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانِ<sup>(٤)</sup>.

حدثنا بالإجازة عن: مَنُوجَهْرَ عَنِ الْحُلُوانِيِّ، سَمَاعًا.

وكان مولده: في سابع جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسة.

وتوفي: بالقاهرة، يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى

وخمسين وستمائة.

(١) لم أجد من أفرد به ترجمة.

(٢) وهو: الأَنْصَارِيُّ الْخُزْرَجِيُّ (٤٧٥-٥٤٩هـ) وثقه ابن نقطة، انظر: مشيخة ابن الجوزي (ص ١٧٣-١٧٥)، والتقييد لمعرفة رِوَاةِ السَّنَنِ وَالْمَسَانِدِ لِابْنِ نَفْطَةَ (ص ٤٤٠)، وقال: (حدث بمسند الحميدي)، وسير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص ٢٦٠)، والتوضيح (ج ٨ ص ٢٢٤)، وقال: (حدث في أيام الناصر).

(٣) معجم شيخ الدميّاطي (ج ٢ ق ١٢٨).

(٤) لم أجد من أفرد به ترجمة.

(٤٩٤) ومنهم رفيقنا: أبو العباس أحمد بن محسن بن علي بن حسن بن عتيق بن علي بن ركاب بن إبراهيم بن دُئيم بن ركاب بن عبد الله بن سعيد بن سعد بن عبادة<sup>(١)</sup>.  
حدث: **بأبائه** **عنه** **حديث** **الاهلبي**، عن البهاء عبد الرحمن المقدسي؛ سماعاً.  
وركاب: بكسر الراء، وتخفيف الكاف.

(٤٩٥) ومنهم: مظفر بن عبد الكريم<sup>(٢)</sup>.

(٤٩٦) وابن عمه: يحيى بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>.

إبنا: نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفرج عبد الواحد - القادم من سيران إلى دمشق - بن محمد الصافي بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة.

حدثنا: عن أبي طاهر الشوعي.

ومات مظفر: سنة سبع وستين وستائة.

ومات يحيى: بعد السبعين وسبعائة.

(٤٩٧) ومنهم: ليلى<sup>(٤)</sup> بنت عبادة بن دُئيم<sup>(٥)</sup>.

أخت: سعد بن عبادة، لأبيه وأمه.

تزوجها: خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن

مَالِك الأغر، من بني الحارث بن الخزرج، فولدت له: السائب بن خلاد.

أسلمت ليلى، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٢) معجم شيوخ الدماطي (ج ٢ ق ١٥٤)، وقال: ولد مظفر في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وثمانين وخمسة.

(٣) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٣).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٣)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٣)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٥٨).

(٤٩٨) وشقيقتها: مندوس<sup>(١١)</sup> بنت عبادة بن دئيم<sup>(١٢)</sup>.  
 تزوجها: سمالك بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن  
 مالك الأغر، من بني الحارث بن الخزرج، فولدت له: ثابتاً.  
 أسلمت مندوس، وبايعت رسول الله ﷺ<sup>(١٣)</sup>.

(٤٩٩) وبنت عمها: فكيتها<sup>(١٤)</sup> بنت عبيد<sup>(١٥)</sup> بن دئيم<sup>(١٦)</sup>.  
 تزوجها: سعد بن عبادة بن دئيم، فولدت له: قيساً، وأمّامة، ومندوس<sup>(١٧)</sup>  
 • [١٢/ب] •  
 أسلمت فكيتها، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٠٠) ومنهم: سمير بن الحصين بن الحارث بن أبي حزيمة<sup>(١٨)</sup> بن ثعلبة بن طريف<sup>(١٩)</sup>.  
 شهد: أحداً.  
 فولد سمير:  
 - إياساً، درج.  
 وليس له عقب.

- (١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٧٣).  
 (٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٣)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤)، وقال: (أم سعد)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٧٧).  
 (٣) في: جهمرة ابن حزم (ص ٢٦٦)، أضاف وقال: (ولسعد بن عبادة أخ اسمه سهل، له صحبة)، وكتب هنا بجانب نص  
 المتن بالمخطوطة • [١٢/أ] • ما يلي: (في صحيح مسلم في مناقب الأنصار في حديث لأبي سلمة عن أبي أسيد في ذكر  
 دور الأنصار، فقال سعد بن عبادة: خلفنا بعد أربعة، فقال له ابن أخيه سهل: أتد على رسول الله ﷺ بأمره، الحديث،  
 وسهل هذا لم يذكره المصنف ولا ذكر لسعد بن عبادة أخا) ويبدو أنه استدرج من الناسخ أو غيره، وفي: الإصابة (ج ٢  
 ص ٩٠)، قال: (ولم أر لسهل، ذكراً في شيء من الكتب والمسانيد ولا في أنساب الأنصار..) ووجدته في: التجريد (ج ١  
 ص ٢٤٢)، والتحفة اللطيفة (ج ٢ ص ٢٠٤)، وانظر: صحيح مسلم، ر/ ١٧٩، (ج ٤ ص ١٩٥٠).  
 (٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٧٣).  
 (٥) في: المحبر (ص ٤٢٣)، (عبد).  
 (٦) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٤١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣٨).  
 (٧) لا يذكر ابن سعد اسم: مندوس، بينهم.  
 (٨) في: الإكمال (ج ٤ ص ٣٧١)، قال: (أبي حزيمة) وأضاف: (شهد أحداً وما بعدها وكان من عمال عُمر رضي الله عنه مات في  
 خلافته، قال ذلك ابن القداح).  
 (٩) انظر عنه: أسد الغابة (ج ٢ ص ٣٠٦)، والتجريد (ج ١ ص ٢٤٠)، والتوضيح (ج ٥ ص ٣٦٥)، وفي موضع سابق  
 عنده: (عمير بن الحصين بن الحارث بن أبي حزيمة، شهد أحداً، وما بعدها، وكان من عمال عُمر بن الخطاب ومات  
 في خلافته رضي الله عنها) فأظن أن: عمير، تحريف لسمير، ولم أجده عند غيره، والإصابة (ج ٢ ص ٨٠).

(٥٠١) ومنهم: **سَعْدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ الْأَشْرَفِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفًا<sup>(١)</sup>**.  
فولد سَعْدُ:

(٥٠٢) **هَزِيئَةَ<sup>(٢)</sup>**.

مبايعة<sup>(٣)</sup>.

تزوجها: سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ، فولدت له: سعيدا، ومُحَمَّدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ.  
وأماها: سلمى بنت عازب، من: قضاة.  
شهد سَعْدُ: أَحَدًا.  
وليس له عقب.

(٥٠٣) ومنهم: **عَبْدُ رَبِيعًا<sup>(٤)</sup> بِنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ**

**ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفًا<sup>(٥)</sup>**.

شهد: بَدْرًا، وَأَحَدًا<sup>(٦)</sup>، وتوفي وليس له عقب.

(١) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٩٨)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٩١)، وأضاف: قال ابن القديح قتل بالقادسية مع سَعْدُ، والتجريد (ج ٢ ص ٢١٣)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٣).

(٢) طبقات ابن سَعْدُ (ج ٨ ص ٣٧٤).

(٣) عيون التاريخ (ص ٣٤٠)، وفي: المحبر (ص ٤٢٣)، والإصابة (ج ٤ ص ٣٥٢)، قال: (عديّة)، وفي: أسد الغابة (ج ٦ ص ١٩٥)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٨٧)، (عذبة)، وينقلون من ابن حبيب، ولا يشيرون إلى ترجمتها لدى ابن سَعْدُ.

(٤) طبقات ابن سَعْدُ (ج ٣ ص ٥٥٩)، وقال: (هكذا ذكره ابن عسيرة الأنصاري، وأما موسى بن عتبة وأبو معشر ومُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو فقلوا: عبد رب بن حق بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف...، وقال ابن إسحاق وحده: عبده بن حق).

(٥) في: الاستبصار (ص ٩٩)، أسقط من نسبة: (عامر) (وثعلبة) الثاني بعد: (وقش).

(٦) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (الوقش: الحركة، وتوقش: تحرك)، وهكذا في: القاموس المحيط (ص ٧٨٧).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، وعنده: (عبدرب بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، وعنده: (عبدربه) وباقى النسب كما أشار ابن سَعْدُ، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٠)، وعنده:

(عبدالله) بدلا من: (عبدرب) وأسقط من نسبة: (عامر بن ثعلبة) بين: (أوس بن وقش)، والاستيعاب (ج ٢

ص ٤٣٨)، وعيون التاريخ (ص ٢٣٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٣١٨)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦)، والتجريد (ج ١

ص ٣٤٢)، وقال: (وهم من سباه عبده)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٧١)، (٢٨٩)، في ترجمتين وعنده اختلاف وأثبت:

(عبدالله بن أوس بن أحق، وعبدالله بن أحق) وفي الترجمة الثانية نسبة إلى: (كُتِبَ بِنِ سَلْمَةَ الْأَوْسِي).

(٨) في: الاستبصار (ص ٩٩)، قال: (شهد أحدا) هكذا فقط.



(٥٠٤) وابن عمه: جبلة<sup>(١١)</sup> بن عمرو بن أوس<sup>(١٢)</sup>.

وأمه: أنيسة بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العجلان بن عامر بن يياضة.

فولد جبلة بن عمرو:

- مُحَمَّدًا.

- وَعُمْرًا.

- وَأَمَّ إِسْحَاقَ.

وشهد جبلة: أُحْدًا.

(٥٠٥) ومنهم: عبد الله<sup>(١٣)</sup> بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف<sup>(١٤)</sup>.

استشهد يوم أُحُد<sup>(١٥)</sup>، وليس له عقب.

(٥٠٦) ومنهم: المنذر<sup>(١٦)</sup> بن عبد الله<sup>(١٧)</sup>، وقيل: ابن عباد<sup>(١٨)</sup> بن قوال بن أقيش<sup>(١٩)</sup> بن

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أنيسة بنت عبد الله، وسقط عنه من سياق النسب: (ثُعَلْبَةُ) بين: (وقش بن طريف).

(٢) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٧٣)، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٤١)، قال: (جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي ويقال ويقال هو: أخو أبي مسعود الأنصاري، وفي ذلك نظر، شهد صفين مع علي، وسكن مصر)، وعقب عليه ابن الأثير فقال: (قول أبي عمر أنه ساعدي وأنه أخو أبي مسعود لا يصح؛ فإن أبا مسعود عقبه بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خندارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون أخاه، فقله ساعدي، وهم، والله أعلم) ولم يتعرف ابن الأثير أيضا على نسبه كاملا، والتجريد (ج ١ ص ٧٧)، ونقل عن الاستيعاب، وقال عنه: (غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين)، وذكره ابن حجر في: الإصابة ج ١ ص ٢٢٥، وقال: (قال ابن السكن... وهو غير أخي أبي مسعود لاختلاف النسبتين. قلت: - أي ابن حجر - هو كما قال) وقال أيضا: (ذكره ابن شبة في أخبار المدينة) انظر: أخبار المدينة (ج ٤ ص ٩٧)، وحسن المحاضرة (ج ١ ص ١٨٥)، وقال: (جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيد، أخو أبي مسعود البدري).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: الإصابة (ج ٢ ص ٣٤٥).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ١٢٥)، وجوامع السيرة (ص ١٧١)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٣٨)، وعيون التاريخ (ص ٢٢١)، والاستبصار (ص ٩٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٥٠).

(٥) تاريخ خليفة (ص ٧٢)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١٩).

(٦) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج ٢ ص ٩٦).

(٧) سيرة ابن هشام (م ٢ ص ٤٨٧)، وجوامع السيرة (ص ٢٤٤).

(٨) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٤٠)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٩٢)، قال: (عبد).

(٩) في: الاستبصار (ص ٩٩)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٩٢)، أسقطا: (أقيش).

بن وقش<sup>(١)</sup> بن ثعلبة بن طريف<sup>(٢)</sup>.

شهد: أحدًا، وسائر المشاهد، وقتل يوم الطائف شهيداً<sup>(٣)</sup>، وليس له عقب.

(٥٠٧) ومنهم: ثابت<sup>(٤)</sup> بن صهيب بن كرز بن عبدمناة<sup>(٥)</sup> بن عمرو بن غيان<sup>(٦)</sup> بن

ثعلبة بن طريف<sup>(٧)</sup>.

فولد ثابت:

- أوسا.

- وسهل.

وأمهها: (عقرب)<sup>(٨)</sup> بنت سكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأجر بن عوف بن

بن الحارث بن الخزرج.

شهد ثابت: أحدًا، وتوفي وليس له عقب.

(٥٠٨) ومنهم: أسلم<sup>(٩)</sup> بن أوس بن بجرة<sup>(١٠)</sup> بن الحارث بن غيان<sup>(١١)</sup> بن

(١) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٤٠)، قال: (قوال بن وقش بن ثعلبة) وكذلك: (قوال بن قيس بن وقش).

(٢) عيون التاريخ (ص ٢٥٧).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٩١).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: عقرب بنت السكن، الطبقات

الطبقات (ج ٨ ص ٣٧١)، وانظر: التجريد (ج ١ ص ٦٣)، والإصابة (ج ١ ص ١٩٥).

(٥) في: اللباب (ج ٢ ص ٣٩٧)، قال: (عباة) بدلًا من: (عبدمناة).

(٦) في: الاستيعاب (ج ١ ص ١٩٣)، (غيث)، والاستبصار (ص ١٠٠)، (عيان) وضبطه ابن الأثير في: أسد الغابة (ج ١

ج ١ ص ٢٧١)، فقال: (غيان) بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون).

(٧) انظر عنه: المؤلف للدارقطني (ص ١٦٠٠)، والإكمال (ج ٦ ص ٢٨٤)، وعيون التاريخ (ص ١٧٠)، وأنساب

السماعاني (ج ٤ ص ٣٢٥)، وقال: (وغيان بطن من الخزرج منهم ثابت بن صهيب...)، والتوضيح (ج ٦ ص ٣٦٩).

(٨) في: المخطوطة كذا: (أم عقرب) وموت ترجمتها على الصواب كما أثبت.

(٩) في: التجريد (ج ١ ص ١٦)، قال: (لم يذكره ابن سعد).

(١٠) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (بفتح الباء، وسكون الجيم، ومثله: بجير بن بجرة، قاتل في الردة، وبضم الباء:

عبدالله بن عمرو بن بجرة بن خلف بن صراد بن عبدالله بن قرط العدوي، من عدي بن كعب، أسلم يوم الفتح،

واستشهد بالبيعة، وأخته: فاطمة بنت عمرو بن بجرة، أم خارجة بن حذافة بن غانم، الذي قتلته الحارثي، وأما:

بجرة، على وزن شجرة، فجماعة)، وفي: أخبار المدينة (ج ٤ ص ٩٦-٩٧)، قال أيضا: (نحرة - وبحرة)، وفي: أسد

الغابة (ج ١ ص ٩١)، قال: (بجرة: بفتح الباء وسكون الجيم).

(١١) في: نسب معد (ص ٤١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، (غيث)، وفي: الاستبصار (ص ١٠٠)، (عيان).

**ثُطَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ<sup>(١)</sup>**

فولد أسلم:

- مُحَمَّدًا.

- وأم الحارث.

وأمهما: أم ولد.

شهد أسلم: أُحَدًا، وغيرها من المشاهد.

وكان شديدا على عثمان بن عفان، حين نشب الناس في أمره، وكان يجرض عليه، فلما قتل عثمان، وأراد بنو أمية، أن يدفنوه بالقيع، منهم أسلم بن أوس من ذلك، حتى دفن في حش كوكب<sup>(٢)</sup>.

(٥٠٩) وذكر ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup> عن أبيه: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَوْسٍ

• [١/١٣] • **بْنِ بَجْرَةَ السَّاعِدِيِّ.**

روى عن: جده، ولجده صحبة، روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ.

وخالفه: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوقٍ، فقال: حدثني إبراهيم بن مُحَمَّدُ بْنُ

أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

وهو الأشبه!

**هُوَلَاءُ: بَنُو طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ حَارِثَةَ.**



(١) المؤلف للدارقطني (ص ٢٥٣)، والإكمال (ج ١ ص ١٩٠)، ونقعة الصديان للصفاي (ص ١٩)، وفي: معرفة الصحابة (ر/ ١١٠)، والاستيعاب (ج ١ ص ٦٥)، فالأ: (أسلم بن بجرة..) وأسد الغابة (ج ١ ص ٩١)، وذكر ترجمته على الصواب، وفي الترجمة التالية عنده ذكر: (أسلم بن بجرة) وقال: (ولا أعلم هل هذا والذي قبله واحد أو اثنان وما أقرب أن يكونا واحدا فإنهم كثيرا ما ينسبون إلى الجدة)، وفرق بينها الذهبي فذكر كلا منها في ترجمة: التجريد (ج ١ ص ١٦)، وفي الإصابة (ج ١ ص ٥٣)، ذكرهما ابن حجر في ترجمة واحدة لرجل واحد، وقال عن ابن الكلبي: (أسلم بن بجرة بن الحارث)، والذي وجدته في: نسب معد (ص ٤١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، أضافا: (أوسا) بين: (أسلم بن بجرة).

(٢) الحش: البستان، وكوكب: اسم رجل من الأنصار أضيف إليه، وهو عند بقيع القرقد اشتراه عثمان بن عفان، وزاده في البقيع، معجم البلدان (ج ٢ ص ٣٠٢).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٨٥)، وسقط من نسبه عنده: (أوسا).

## بنو ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة.

ومن بني ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة:

(٥١٠) المنذر<sup>(١)</sup> بن عمرو بن خنيس<sup>(٢)</sup> بن لوذان<sup>(٣)</sup> بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة<sup>(٤)</sup>.

وأمه: هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٥)</sup>.

وكان المنذر بن عمرو يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت الكتابة في العرب قليلة، ثم أسلم فشهد العقبة، مع السبعين من الأنصار، وكان أحد النقباء الإثني عشر فيها، وأحد نقيبي بني ساعدة.

وأخى رسول الله ﷺ بينه، وبين طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي<sup>(٦)</sup>، ابن عمه النبي ﷺ أروى بنت عبدالمطلب، في رواية: محمد بن عمر<sup>(٧)</sup>.

وأما محمد بن إسحاق<sup>(٨)</sup> فقال: أخى رسول الله ﷺ بين المنذر بن عمرو، وبين أبي ذر الغفاري.

قال محمد بن عمر: كيف يكون هذا هكذا!! وإنما أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر، وأبو ذر، يومئذ غائب عن المدينة، ولم يشهد بدرًا، ولا أحدًا، ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك، وقد قطعت بدر المؤاخاة، حين نزلت آية الميراث، والله أعلم.

ثم شهد المنذر بن عمرو: بدرًا، وأحدًا.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٥).

(٢) خنيس: (بضم أوله ثم نون مفتوحة ثم شاة تحت ساكنة ثم سين مهملة) التوضيح (ج ٣ ص ٤٥٦)، وتكملة الإكمال (ج ٢ ص ٢٢٤)، وفي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، قال: (ويقال: خنيس)، ونسب معد (ص ٤١٢)، قال: (حيش).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٤٤)، والمحرر (ص ٢٦٩)، والنقات (ج ٣ ص ٣٨٦)، والاستبصار (ج ٣ ص ٤٣٨)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٩٣)، أضافوا: (خارئة) بين: (خنيس بن لوذان).

(٤) انظر عنه: النسب (ص ٢٨٣)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥٠)، والاستبصار (ص ٤٥٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٥٧)، والاستبصار (ص ١٠١).

(٥) المحبر (ص ٤٢٦).

(٦) المحبر (ص ٧٢).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ١٢٣).

(٨) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥٠٦).

وكان على الميسرة يومئذ<sup>(١)</sup>.  
 ويعته رسول الله ﷺ، أميراً على أصحاب بئر معونة، فقتل يومئذ شهيداً<sup>(٢)</sup>، في صفر،  
 على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، وقال رسول الله ﷺ: «أَعْتَقَ<sup>(٣)</sup> الْمُنْذِرَ لِمَوْتِ<sup>(٤)</sup>».  
 يقول: مشى إلى الموت وهو يعرفه.  
 وليس له عقب.

روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، ورجال من أهل  
 العلم: أن المنذر بن عمرو الساعدي، قتل يوم بئر معونة، وهو الذي يقال له: أعنق  
 ليموت. وكان عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، \* [١٣/ب] \* وهم بيت  
 عامر بن صعصعة، استصرخ عليهم بني سليم، فنفروا معه، فقتلهم، غير عمرو بن أمية  
 الضمري، أخذه عامر بن الطفيل، فأرسله، فلما قدم على النبي ﷺ، قال له رسول الله ﷺ:  
 «أَنْتَ مِنْ بَيْنَهُمْ»<sup>(٥)</sup>.

(٥١١) وشقيقته: مندوس<sup>(٦)</sup> بنت عمرو بن خنيس<sup>(٧)</sup>.  
 تزوجها: مخلد بن صامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة،  
 فولدت له: مسلمة بن مخلد<sup>(٨)</sup>.  
 أسلمت مندوس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥١٢) وشقيقتهما: سلمى<sup>(٩)</sup> بنت عمرو بن خنيس<sup>(١٠)</sup>.  
 تزوجها: عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، من الأوس.  
 أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) الإستيعاب (ج ٢ ص ٤٣٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٧٦)، وتاريخ ابن زبير (ص ٣٠)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ١٩).

(٣) أعنق ليموت: أي أن الملية أسرعت به وسافته إلى مصرعه. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ٣ ص ٣١٠).

(٤) المعجم الكبير (ج ١٩ ص ٧١).

(٥) المعجم الكبير (ج ١٩ ص ٧١).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧١).

(٧) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٧٢)، ولم يذكر في نسبها اسم: (خارثة) الذي يسوقه في  
 ترجمة أخيها: المنذر، راجع الترجمة السابقة، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤)، وفي: الإصابة (ج ٤ ص ٣٩٧)، قال في  
 ترجمتها: (وذكر ابن الأثير أن بنتها قريبة روت عنها..). وما نقله ابن حجر يذكره ابن الأثير في ترجمة: منبعة، أي أنه  
 وقع تداول بين ترجمة: مندوس بنت عمرو بن خنيس، وبين ترجمة: منبعة، لدى ابن حجر.

(٨) الاستبصار (ص ١٠٤).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧١).

(١٠) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٥)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٤٨).

(٥١٢) ومنهم: **أبو دجانة** <sup>(١)</sup> **سماك بن خرشة** <sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الكلبي <sup>(٣)</sup>: سماك بن أوس بن خرشة.

**ابن لوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة**.

وأمه: حومة <sup>(٤)</sup> بنت حرملة، من بني زغب <sup>(٥)</sup>، من بني سليم بن منصور.

فولد أبو دجانة:

- خالد.

وأمه: آمنة بنت عمرو بن الأحنس <sup>(٦)</sup>، من بني بهثة <sup>(٧)</sup> بن سليم بن منصور.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٦).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٦٩٥)، واستدرك على ابن إسحاق فقال نسبة مثل ابن الكلبي (ص ٦٩٦)،

ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، والمنتخب للطبري (ج ١١ ص ٦٧١)، والثقات (ج ٣ ص ١٨٠)، والمؤلف

للدارقطني (ص ١٢٣٥)، والمستدرك (ج ٣ ص ٢٢٩)، والإكمال (ج ٤ ص ٣٤٩)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٩٩)،

رَج ٥ ص ٩٥)، وقال: (من رَهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف) <sup>(٨)</sup>، وما قاله ابن الأثير غير صحيح، والصواب:

أنهما يجتمعان في: الخَزْرَج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرَج الأكبر، وكان للخزرج بن ساعدة من الولد: ثعلبة وطريف

وعمر، وكان لطريف بن ساعدة من الولد: ثعلبة، أيضا، ومن رَهط: سعد بن عبادة، وأما أبو دجانة فهو من رَهط

ثعلبة بن الخَزْرَج بن ساعدة، راجع بداية أخبار بني كعب بن الخَزْرَج.

(٣) نسب معد (ص ٤١٣)، ومثله في: مغازي عمرو (ص ١٥٣)، وقدم: (خرشة) على (أوس)، والنسب (ص ٢٨٣)،

والاشتقاق (ص ٤٥٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦).

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (حومة القتال: معظمه، وكذلك الماء والرمل)، وهكذا في: تاج العروس (ج ٨

ص ٨٦٥)، مادة: حوم، وفي: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٦)، (وأمه: حزمة).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٤ ص ٢٧٤)، والمؤلف للدارقطني (ص ١١٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٢٦١)، والأنساب

للسمعاني وقيدته فقال: (بكسر الزاي وسكون الفين المعجمة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى: زغب، بطن

من سليم)، وفي جمهرة النسب لابن الكلبي (ص ٣٩٩)، وطبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٥٥٦)، كذلك، وقيد في

اللباب (ج ٢ ص ٦٨)، فقال: (زغب: بكسر الزاي وسكون العين المهملة وآخره باء موحدة، نسبة إلى: زغب بن

مالك بن خفاف امرئ القيس بن بهثة بن سليم، بطن مشهور)، والإكمال (ج ٤ ص ١٨٥)، وقال: (ذكره الدارقطني

بالعين المعجمة وهو غلط ظاهر، وهو زغب بعين مهملة، مشهور، وإلى اليوم منهم خلق بالحجاز زغبون وهم

خفارة في طريق مكة)، ولب اللباب (ج ١ ص ٣٧٩)، وتاج العروس (ج ١ ص ٢٨٨)، مادة: زغب، ونهاية الأرب

(ص ٢٥١)، ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر (ج ١ ص ٢٦٨)، وقال: (زغب بلادهم في

المنطقة الشرقية بجوار بلاد مطير من الشرق)، وفي معجم قبائل الحجاز للبلادي (ص ١٩٤-١٩٥)، قال: (زغب

- زغب،... لعل بينها علاقة أو لعلها اثان).

(٦) في طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٦)، (الأجش).

(٧) في طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٦)، (بني بهز)، وفي: (بني سليم: بهز - وبهثة) الاشتقاق (ص ٣٠٧)، واللباب

(ج ١ ص ١٩١-١٩٢).

أخى رسول الله ﷺ بين أبي دجاجة، وعتبة بن غزوان<sup>(١)</sup>.  
 وشهد أبو دجاجة: بَدْرًا، وكانت عليه يومئذ عمامة<sup>(٢)</sup> حمراء.  
 وعن مُحَمَّد بن إبراهيم قال: كان أبو دجاجة يعلم في الزحوف بعمامة<sup>(٣)</sup> حمراء،  
 وكانت عليه يوم بَدْر.

وشهد أيضا أبو دجاجة: أُحُدًا، وثبت مع رسول الله ﷺ، وباعه على الموت.  
 وكان شجاعا بهمة<sup>(٤)</sup> من البهم الأبطال<sup>(٥)</sup>.

وروى ابن سَعْد: عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن  
 رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أُحُد، فقال: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السِّيفَ؟»  
 فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا. فقال: «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فأحجم  
 القوم، فقال سماك بن خرشة أبو دجاجة: أنا أخذه بحقه، ففلق به هام المشركين<sup>(٦)</sup>.  
 وعن زيد بن أسلم: أن أبا دجاجة حين أعطاه النبي ﷺ سيفه يوم أُحُد، على أن  
 يعطيه بحقه، ارتجز يقول: ● [١٤ / أ] ●.

- أنا الذي عاهدني خليلي  
 - أن لا أكون آخر الأفلول  
 بالشعب ذي السفح لدا النخيل  
 أضرب بسيف الله والرسول

وعن ميمون، قال: لما انصرفوا يوم أُحُد، قال علي، لفاطمة: خذي السيف غير  
 ذميم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ الْحَارِثَ بِنِ الصَّعَةِ،  
 وَأَبُو دُجَانَةَ»<sup>(٧)</sup>، وذلك يوم أُحُد.

وعن زيد بن أسلم، قال: دخل على أبي دجاجة، وهو مريض، وكان وجهه  
 يتهلل، فقيل: ما لوجهك يتهلل؟ فقال ما من عملي شيء أوثق عندي من اثنتين، أما  
 أحدهما: فكنت لا أتكلم فيما لا يعنني.  
 وأما الأخرى: فكان قلبي للمسلمين سليما.

(١) المحبر (ص ٧٢).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٥٦)، (عصابة).

(٣) كتب فوق هذه الكلمة: (بعصابة).

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (البهمة: الفارس الذي لا تدرى من أين يوتى، من شدة بأسه، والجمع: بهم، يقال:  
 فلان فارس بهمة، وليث غابه، وفارس بهم، أي: مصمت، وهو الذي لا يخلط لونه شيء، والجمع: بهم، كزغيف،  
 ورغف)، وهكذا في: الصحاح (ج ٥ ص ١٨٧٥)، وتاج العروس (ج ٨ ص ٢٠٦)، مادة: بهم.

(٥) الاستيعاب (ج ٤ ص ٥٩).

(٦) المستدرک (ج ٣ ص ٢٥٥).

(٧) المستدرک (ج ٣ ص ٤٦٣).

شهد أبو دجانة: اليامة، وهو ممن شرك في قتل مسيلمة الكذاب، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(١)</sup>، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.  
وله عقب، بالمدينة، وبغداد.  
وعن أنس بن مالك<sup>(٢)</sup>، قال: رمى أبو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ، فانكسرت رجله، فقاتل حتى قتل.  
وقال النمري<sup>(٣)</sup>: وقيل أنه عاش حتى شهد مع علي، صفين، والله أعلم، وإسناد حديث، حرز أبي دجانة، ضعيفاً.

((رواه<sup>(٤)</sup>: إبراهيم بن موسى الأنصاري عن أبيه، قال: شكى أبو دجانة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! بيننا أنا البارحة نائم إذ فتحت عيني؛ فذا عند رأسي شيطان، فجعل يعلو ويطول، فضربت بيدي إليه، فإذا جلده كجلد القنفذ. فقال رسول الله: «وَمِثْلُكَ يُؤْذِي يَا أَبَا دُجَانَةَ، عَامِرٌ دَارِكٌ سُوءٌ وَرَبُّ الكَعْبَةِ، ادْعُ لِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»، فدعاه، فقال: «يَا أَبَا الحَسَنِ أَكْتُبْ لَأبي دُجَانَةَ كِتَابًا وَلَا تُمَيِّزْ مِنْ بَعْدِهِ»، فقال: وما أكتب؟ قال: «اَكْتُبْ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ العَرَبِيِّ الأُمِّيِّ التُّهَامِيِّ الأَبْطَحِيِّ المَدَنِيِّ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ، صَاحِبِ النَّجَاحِ وَالهَرَاوَةِ وَالقَضِيبِ وَالنَّاقَةِ وَالقُرْآنِ وَالقِبْلَةِ، صَاحِبِ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّارَ مِنَ الزُّوَارِ وَالعِمَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ لَنَا وَلكُمْ فِي الحَقِّ سَعَةً، فَإِنَّ تَكُ عَاشِقًا مُوَلَعًا، أَوْ مُؤْذِيًا مُقْتَنِحًا، أَوْ فَاجِرًا مُجْتَهِدًا، أَوْ مُدْعِيًا حَقًّا مُبْطِلًا، فَهَذَا كِتَابُ اللهُ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالحَقِّ، وَرُسُلُهُ يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ، انْتَرَكُوا حَمَلَةَ القُرْآنِ وَانطَلِقُوا إِلَى عِبْدَةِ الأَوْثَانِ، إِلَى مَنْ اتَّخَذَ مَعَ اللهُ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ،

(١) تاريخ خليفة (ص ١١٤)، وتاريخ ابن زبير (ص ٣٧)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والغزوات (ص ١٠١)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٠).

(٢) الاستيعاب (ج ٢ ص ٨١-٨٢).

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٨٢)، والاستيعاب (ص ١٠٣).

(٤) انظر عنه في: موضوعات ابن الجوزي ب/ حرز أبي دجانة، (ج ٣ ص ١٦٨-١٦٩)، وقال فيه: (هذا حديث موضوع موضوع بلا شك وإسناده مقطوع، وليس في الصحابة من اسمه موسى أصلاً، وأكثر رجاله مجاهيل لا يعرفون)، وكذلك في: اللامى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ك/ الذكر والدعاء، (ج ٢ ص ٣٤٧-٣٤٨).



﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ ﴿١٠٤﴾ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿١٠٥﴾ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْتَلَىٰ عَنْ ذَنبِهِمْ إِشْرُؤًا وَلَا جَنَازٌ﴾ ﴿١٠٦﴾ قال: ثم طوى الكتاب فقال: «ضَعُهُ عِنْدَ رَأْسِكَ»، قال: فوضعه، فإذا هم ينادون: النار، النار، أحرقتنا بالنار، والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك، ولكن زائر زارنا فطرق، فأرفع عنا الكتاب، فقال: والذي نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستاذن رسول الله، فلما أصبح، أتى رسول الله فأخبره، فقال: «ارْقَعُهُ عَنْهُمْ، فَإِنْ عَادُوا بِالسَّيِّئَةِ فَعُدَّ عَلَيْهِم بِالْعَذَابِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا دَخَلَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ دَارًا، وَلَا مَوْضِعًا، وَلَا مَنْزِلًا، إِلَّا هَرَبَ إبْلِيسُ وَذُرِّيَّتَهُ وَجُنُودُهُ مِنَ الْعَاوِينَ وَالْمَرْدَةِ» ﴿١٠٧﴾.

(٥١٤) ومن ولده: سليمان<sup>(١٥)</sup> بن خالد بن أبي دجاجة<sup>(١٦)</sup>.

كانت عنده: أم سهل بنت مسلمة بن مخلد.

وأختها: أم جميل بنت مسلمة، كانت عند أخيه:

(٥١٥) عبد الله بن خالد.

(٥١٦) ومن ولده: يحيى<sup>(١٧)</sup> بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دجاجة<sup>(١٨)</sup>.

وأمه: أم أبان بنت محمد بن ثابت بن سهاك بن ثابت بن سفيان<sup>(١٩)</sup> بن عدي بن عمرو

ابن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٥.

(٢) سورة الرحمن، الآية ٣٧.

(٣) سورة الرحمن، الآية ٣٩.

(٤) ما بين ( ) كتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (قال المصنف الحق في شوال سنة خمس وتسعين) أي: وستائة.

(٥) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة: مسلمة بن مخلد بن الصامت، الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٥٨)، وتأتي ترجمة مسلمة أيضا في هذا البطن.

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٧) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٢٦).

(٨) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٩٠)، وعنده (يجي بن المنذر بن خالد بن خالد بن أبي خالد بن أبي دجاجة، سمعت أبي يقول: لا أعرفه)، والفتوح (ج ٧ ص ٥٩٥).

(٩) في: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٢٦)، أضاف: (عديًا) قيل: (سفيان).

فولد يحيى بن المنذر:

- عَبْد العزیز.

- وَعَبْد الله.

- وَأُم سعيد.

وأهمهم: سهاكة بنت سليمان بن خالد بن عَبْدِ الله بن خالد بن أبي دجاجة.

مات يحيى: بالمدينة، سنة اثنتين وخمسين ومئة، في خلافة أبي جعفر المنصور.

(٥١٧) ومنهم: سَعْدُ بن حَارِثَةَ بن لُوذَانَ بن عبد ود بن زيد بن ثَعْلَبَةَ<sup>(١)</sup>.

وقيل: سَعْدُ بن أُمَيَّةَ بن حَارِثَةَ بن لُوذَانَ، والأول أشهر.

وأمه: أم ولد.

شهد: [١٤/ب] • أُحُدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة

شهيداً<sup>(٢)</sup>.

وليس له عقب.

وقد انقرض أيضاً؛ ولد حَارِثَةَ بن لُوذَانَ، فلم يتبق منهم أحد.

(٥١٨) وأخته: سَخَطَى<sup>(٣)</sup> بنت حَارِثَةَ.

أم: أوس بن ثابت، أخي: حسان بن ثابت.

وخلف عليها ثابت بعد أبيه، وكانت العرب تفعله.

(٥١٩) ومنهم: أم شريك<sup>(٤)</sup> بنت خالد بن خنيس بن لُوذَانَ بن عبد ود بن زيد بن

ثَعْلَبَةَ<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٧)، والاستبصار (ص ١٠٣)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٩٠)، وعنده: (وقال أبو عَمْرٍو: حَارِثَةُ، بالحاء والثاء المثلثة)، والتجريد (ج ١ ص ٢١٢)، وفي: الإصابة (ج ٢ ص ٢٢)، قال: (سَعْدُ بن جارية، بالجيم والتحتانية...).

(٢) تاريخ خَلِيفَةَ (ص ١١٤)، وعنده: (جارية) بدلا من: (حَارِثَةَ)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والفضوات (ص ١٠١).

(٣) لم أجد لها ترجمة عند ابن سَعْدٍ ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة ابنها: أوس، وأبي ابن ثابت بن المنذر، الطبقات (ج ٣ ص ٥٠٣-٥٠٤).

(٤) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٨ ص ٣٧٢).

(٥) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٣٥٠)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٥١).

وأما: هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن  
الخزرج بن ساعدة.

تزوج أم شريك: أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.  
فولدت له: الحارث بن أنس.

أسلمت أم شريك، وبايعت رسول الله ﷺ.  
وشهد ابنها الحارث بن أنس: بذراً<sup>(١)</sup>.

(٥٢٠) وشقيقتها: **الفريرة<sup>(٢)</sup> بنت خالد<sup>(٣)</sup> بن خنيس<sup>(٤)</sup>**.

تزوجها: ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيدمناة بن عدي بن عمرو بن  
مالك بن النجار.

فولدت له: حسان بن ثابت، الشاعر.

ويقال: بل أم: حسان بن ثابت؛ الفريرة بنت خنيس بن لودان، أخت: عمرو،  
وخالد، ابني: خنيس.

أسلمت الفريرة، وبايعت النبي ﷺ.

(٥٢١) ومنهم: **ابوهم<sup>(٥)</sup>، وقيل: أبو سعيد<sup>(٦)</sup> مسلمة<sup>(٧)</sup> بن مخلد** - بضم الميم، وفتح

الحاء، وتشديد اللام<sup>(٨)</sup> - **ابن الصامت بن نيار بن لودان بن عبدو<sup>(٩)</sup> بن زيد<sup>(١٠)</sup> بن ثعلبة<sup>(١١)</sup>**.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٣٧).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٢).

(٣) في: المحبر (ص ٤٢٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣٤)، قال: (عُترا) بدلا من: (خالد).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٨٨)، (حسد) بدلا من: (خنيس)، وعيون التاريخ (ص ٣٤١)، والتجريد (ج ٢ ص ٢٩٦)،  
والإصابة (ج ٤ ص ٣٧٥)، وقال: (حيش) بدلا من: (خنيس).

(٥) طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٥٩).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٥٠٤)، قال: (أبا مُممر)، وطبقات خليفة (ص ٢٩٢)، قال: (أبا معاوية) وفي  
الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٤٣)، أضاف إل ما سبق: (أبا مَسُود).

(٧) ابن سعد، الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٥٩)، والطبقات (ج ٧ ص ٥٠٤).

(٨) الإكمال (ج ٧ ص ٢٢٣)، وأضاف: (... وفتح اللام وتشديدها)، والتوضيح (ج ٨ ص ٩١).

(٩) في: طبقات خليفة (ص ٢٩٢)، سقط من نسبه: (عبدو)، وأضافه (ص ٩٨).

(١٠) في: جهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، سقط عنده: (زيدا).

(١١) انظر عنه: المؤلف للدارقطني (ص ٢٠٠٣)، والمستدرك (ج ٣ ص ٤٩٥)، وروى عن مصعب الزبيري قال: شهد

أحدا والمشهد كلها... وقال ما نصه: (أن النبي ﷺ ولد وهو ابن عشر سنين) وعيون التاريخ (ص ٢٥٤)، وأسند

وأمه: مندوس بنت عمرو بن خنيس<sup>(١)</sup> بن لوذان، مبايعة، أخت المنذر بن عمرو، أحد نقبي بني ساعدة المقتول ببئر معونة، وكان أميرهم، وأمير الميسرة يوم أحد. فولد مسلمة بن مخلد:

- مندوس، تزوجها: عبدالله<sup>(٢)</sup> بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي.  
- وهادة بنت مسلمة، تزوجها: يحيى بن عبدالعزيز<sup>(٣)</sup> بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم.

- وأم سهل بنت مسلمة، تزوجها: سليمان بن خالد بن أبي دجانة<sup>(٤)</sup>، ثم خلف عليها: أبو بكر<sup>(٥)</sup> بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.  
- وأم جميل بنت مسلمة، تزوجها: عبدالله بن خالد بن أبي دجانة<sup>(٦)</sup>.  
- وأم حسن بنت مسلمة.

وأمهم: أم كلثوم بنت سهل • [١٥/أ] • بن عمرو بن سهل.  
وقد انقرض ولد، نيار بن لوذان، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب.

الغابة (ج ٤ ص ٣٩٨)، وعنده أيضا: (مسلمة بن مخلد الزرقني) وقال: (قال ابن منددة وأبو نعيم)، والتجريد (ج ٢ ص ٧٧)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٩٨)، وذكره في القسم الأول. وقال: (ويقال زرقني) ولم يعقب على ذلك، وفي أكثر المصادر الحديثة قالوا: (مسلمة بن مخلد الزرقني) أي نسبه إلى بني زريق، وهم من بني جشم بن الخزرج بن خازنة، أما أهل النسب والأخبار فقالوا أنه: (ساعدي)، وهم من بني كعب بن الخزرج بن خازنة، والفرق بينهما كبير، ولم أجد كيف دخل هذا الوهم في ترجمته، فهل هما اثنان؟!، لاسيما وأن بعضهم يذكره في التابعين!، والله أعلم، انظر: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ٣٨٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٠٩١)، وذكره في التابعين، والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٦٥)، وقال: (ليست له صحبة)، وعقب عليه الذهبي فقال: (وشذ أبو حاتم فقال: ليست له صحبة) سير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ٤٢٤)، والثقات (ج ٣ ص ٣٩١)، وقال فيه النسب، وعهذب الكمال (ج ٢٧ ص ٥٧٤)، وقال: (له صحبة).

(١) في طبقات خليفة (ص ٩٨)، قال: (حيث).  
(٢) نسب قريش للزبير (ص ١٢٩، ١٣١)، ويقال له: (الأسوار، قتل بالمدينة في خلافة المنصور).  
(٣) في: طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٥٩)، أسقط (عبدالعزیز) مرت ترجمته.  
(٤) مرت ترجمته.  
(٥) نسب قريش للزبير (ص ١٦٨).  
(٦) مرت ترجمته.

ذكر علي بن رباح عن مسلمة بن مخلد، قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين، وتوفي رسول الله ﷺ، وأنا ابن أربع عشرة سنة. وقتل أبوه مُحَمَّد بن بُعَاث<sup>(١)</sup>، وكان قبل الهجرة بخمس سنين أو ست سنين. شهد فتح مصر واختط بها، ومات بها سنة اثنتين وستين، ولأهل مصر عنه حكايات<sup>(٢)</sup>.

قاله: مُحَمَّد بن الربيع بن سليمان الجيزي<sup>(٣)</sup>، فيمن دخل مصر من الصحابة، وكان في من قتل مُحَمَّد بن أبي بَكْر الصديق، بمصر. وقال ابن سَعْد: قال مُحَمَّد بن عُمَر: وقد روى مسلمة عن رسول الله ﷺ، وتحول إلى مصر فزولها، وكان مع أهل خربتتا<sup>(٤)</sup>، وكانوا أشد أهل المغرب وأعداه، وكان له بها ذكر ونباهاة، ثم صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان. وروى ابن عيينة<sup>(٥)</sup> عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد، قال: كنت أرى أبي أحفظ أحفظ الناس للمقرآن؛ حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد، الصبح، فقرأ سورة ﴿البقرة﴾، فما أخطأ فيها واوا ولا ألفا.

وقال النمرى<sup>(٦)</sup>: شهد فتح مصر، وسكنها، ثم تحول منها إلى المدينة، ثم ولاه معاوية مصر.

وحكى عن الواقدي<sup>(٧)</sup>، قال: قدم مسلمة بن مخلد، واليا على مصر وأفريقية سنة خمسين، وهو أول من جمعت له مصر والمغرب، فلم يزل على ذلك حتى توفي معاوية، وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد، في سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته على مصر وأفريقية ست عشرة سنة. ولم يعقب.

(١) نسب معد (ص ١١٣)، والاشتقاق (ص ٤٥٧).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٤ ص ٢٧٢)، وقاله: (عن ابن يونس).

(٣) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٣٥).

(٤) خربتتا: (بعد كور مصر، وهو حوالي الإسكندرية) معجم البلدان (ج ٢ ص ٤٠٦).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٤٤).

(٦) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٤٤).

(٧) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٤٤).

وكان يُغزى معاوية بن خديج، إلى المغرب والشعر.

يقال: مات بمصر.

ويقال بالمدينة، سنة اثنتين وستين<sup>(١)</sup>.

روى له: أبو داود.

**هؤلاء: بنو ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.**



(١) تاريخ ابن زبر (ص ٩٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠ هـ (ص ٢٤٢).

## بنو عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

ومن بني عمرو بن الخزرج بن ساعدة:

(٥٢٢) أبو أسيد مالك<sup>(١)</sup> بن ربيعة<sup>(٢)</sup> بن البدن<sup>(٣)</sup> - بالبلاء الموحدة والنون وفتح

الدال<sup>(٤)</sup>، ومنهم من يكسر الدال<sup>(٥)</sup> وقيل: اليلدي، بالبلاء المثناة، آخر الحروف - <sup>(٦)</sup> وهو:

عامر<sup>(٧)</sup>، \* [١٥ / ب] \* وقيل: عمرو<sup>(٨)</sup> بن عوف بن حارثة<sup>(٩)</sup> بن عمرو<sup>(١٠)</sup>.

وقيل: البدن؛ هو: عامر أو عمرو بن عوف<sup>(١١)</sup>.

وأمه: عمرة بنت الحارث بن جبل<sup>(١٢)</sup> بن أمية بن حارثة<sup>(١٣)</sup> بن عمرو.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٧)، وأثبت في نسبه: (اليدى) بدلا من: (البدن)، وفي التراجم التالية يثبت الديمياطي: (اليدى)، وقد أصلحته كما أثبتة أولا، وهو الصواب.

(٢) في: الاستيعاب (ج ٤ ص ٨)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٣)، فالأياضا: (وقيل هلال بن ربيعة).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، ونسب معد (ص ٤١٣)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، قالوا: (اليدى)، وفي: طبقات خليفة (ص ٩٧)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٤٥)، وقال: (الندى).

(٤) المؤلف للدارقطني (ص ١٨٣)، والمؤلف للأزدي (ص ١٦)، والإكمال (ج ١ ص ٢١٧)، وأنساب السمعاني (ج ١ ص ٢٩٦)، واللباب (ج ١ ص ١٢٧)، وفي: الثقات (ج ٣ ص ٣٧٦)، قال: (ومن زعم أنه اليلدي بالبلاء؛ فقد وهم)، وفي: أسد الغابة (ج ٤ ص ٢٤٧)، قال: (وأبنا الصحيح عن ابن عقبة: بالنون).

(٥) الاستيعاب (ج ٤ ص ٨)، وتهذيب الكمال (ج ٢٧ ص ١٣٩)، وقال: (وهو الصواب).

(٦) المؤلف للدارقطني (ص ١٨٤)، والإكمال (ج ١ ص ٢١٧).

(٧) سيرة ابن هشام (ج ١ ص ٦٩٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، وطبقات خليفة (ص ٩٧)، والثقات (ج ٣ ص ٣٧٥)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٤٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، والمؤلف للأزدي (ص ١٦)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٥١)، والإكمال (ج ١ ص ٢١٧)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٢٤٧).

(٨) نسب معد (ص ٤١٣)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٤٥)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٤٧٨).

(٩) في: جوامع السيرة (ص ١٣٥)، قال (حازم).

(١٠) عيون التاريخ (ص ٣٤٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦).

(١١) المستدرک (ج ٣ ص ٥١٥)، وعنده: (عامر بن عمرو بن عوف)، والصواب: عامر أو عمرو بن عوف، والاستبصار (ص ١٠٦)، وتهذيب الكمال (ج ٢٧ ص ١٣٨).

(١٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٧)، قال: (جبل)، والثقات (ج ٣ ص ٣٧٥)، عنده: (جبل)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٤٥)، وقال: (جبل).

(١٣) في: طبقات خليفة (ص ٩٧)، أصاف: (عمرا) قبل: (حارثة بن عمرو).

وقيل: نسبة بنت قيس بن الأسود بن مري، من بني سلمة.

وكان لأبي أسيد من الولد:

- أسيد الأكبر.

- والمنذر.

وأُمها: سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية بن حارثة بن عمرو.

- وغليظ بن أبي أسيد.

وأُمه: سلامة بنت ضمضم بن معاوية بن سكن، من بني فزارة.

- وأسيد الأصغر.

وأُمه: أم ولد.

- وميمونة.

وأُمها: فاطمة بنت الحكم، من بني ساعدة، ثم من بني قميثة.

- وحبابة.

وأُمها: الرباب، من بني محارب بن خصفة بن قيس عيلان<sup>(١)</sup>.

- وحفصة.

- وفاطمة.

وأُمها: أم ولد.

- وهزة.

وأُمه: سلامة بنت ألان بن معاوية بن سكن بن خديج، من بني فزارة.

شهد أبو أسيد: بَدْرًا، وأُحُدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ،

وكانت معه راية بني ساعدة، يوم الفتح.

روى عنه سهل بن سعد<sup>(٢)</sup>، أنه قال له بعدما ذهب بصره: يا ابن أخي! لو كنت

أنا وأنت ببَدْر، ثم أطلق الله لي بصري، لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه

الملائكة!، لا أشك ولا أتمارى.

(١) اللباب (ج ٣ ص ١٧٠).

(٢) الاستبصار (ص ١٠٦).



وعن عباس بن سهل بن سَعْد السَاعِدِيِّ، قال: رأيت أبا أسيد، بعد أن ذهب بصره؛ قصيراً دحداحاً<sup>(١)</sup> أبيض الرأس واللحية، فرأيت رأسه كثير الشعر.  
وعن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا أسيد، يحفي شاربه؛ كأخي الخلق.  
وعن عثمان بن عبيد الله، قال: رأيت أبا أسيد، يصفر لحيته ونحن في الكتاب.  
وفي رواية عنه، قال: رأيت أبا أسيد، وأبا هريرة، وأبا قتادة، وابن عُمَرَ، يمرون بنا ونحن في الكتاب، فنجد منهم ريح العبير، وهو الخلق، يصفرون لحاهم.  
وعن حمزة بن أبي أسيد، الزبير بن المنذر بن أبي أسيد: أنها نزعا من يدي أبي أسيد، خاتما من ذهب، وكان بَدْرِيًّا.

مات سنة: ستين<sup>(٢)</sup>، وقيل: خمس وستين<sup>(٣)</sup>، وهو ابن ثمان وسبعين سنة<sup>(٤)</sup>، وله عقب بالمدينة، وبغداد، وقيل مات: سنة أربعين<sup>(٥)</sup>، وقيل: [١٦/١] • سنة ثلاثين<sup>(٦)</sup>، وهو بعيد!<sup>(٧)</sup>

روى له: الجماعة.

روى عنه: أنس بن مَالِك، وسهل بن سَعْد، وأبو سلمة بن عَبْدِ الرحمن، وابنه حمزة بن أبي أسيد، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن طلحة بن عبيد الله، وغيرهم.

(٥٢٣) وابنه: أبو سعيد المنذر<sup>(٨)</sup> بن أبي أسيد<sup>(٩)</sup>.

(١) أي: القصير السمين، انظر: النهاية (ج ٢ ص ١٠٣).

(٢) تاريخ ابن زبر (ص ٦٨).

(٣) أسد الغابة (ج ٤ ص ٢٤٨).

(٤) وفي: الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٥٢)، أضاف: ...وقد ذهب بصره وهو آخر من مات من البدرين، هذا يصح على قول من قال توفي سنة ستين أو بعدها).

(٥) طبقات خَلِيفَةَ (ص ٩٧)، وتاريخ ابن زبر (ص ٥٤)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٦٥٥).

(٦) تاريخ خَلِيفَةَ (ص ١٦٦)، وتاريخ ابن زبر (ص ٤٧)، وعقب أبو عُمَرَ على وفاته في هذه السنة فقال: (وهذا عندي وهم) الاستيعاب (ج ٤ ص ٨).

(٧) وفي: نسب معد (ص ٤١٣)، والنسب (ص ٢٨٣)، والاشتقاق (ص ٤٥٧)، قالوا: (قتل يوم اليامة).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٧٢).

(٩) انظر عنه: طبقات خَلِيفَةَ (ص ٢٥٣)، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٥٦)، والنقات (ج ٥ ص ٤١٩)، وعيون التاريخ (ص ٢٥٧)، والاستبصار (ص ١٠٦)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٩٠)، وتهذيب الكمال (ج ٢٨ ص ٤٩٩)، والتجريد (ج ٢ ص ٩٥)، والإصابة (ج ٣ ص ٤٥٧)، وذكره في القسم الثاني.

فولد المنذر<sup>(١)</sup> نذر:

- الزبير.
- وسويدا.
- والحوصاء، وهي أم الحسن.
- وأمهم: ماوية [بنت عبد الله، من] <sup>(٢)</sup> بني عذرة.
- وبشرا.
- وخليدة.
- وأمهما: أم ولد.
- وخالدا.
- وحفصة.
- وأمهما: أم جَعْفَر بنت عَمْرُو بن أُمَيَّة بن خويلد الضمري<sup>(٣)</sup>.
- وسعيدا، وبه كان يكنى.
- وعائشة.
- وسودة.
- وفاطمة.

وأمهم: عَمْرَة بنت أبي حميد عبد الرحمن بن عَمْرُو بن سَعْد<sup>(٤)</sup> بن مَالِك بن خالد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرُو.

قال أبو حازم عن سهل بن سَعْد: أتى بالمنذر بن أبي أسيد، إلى النبي ﷺ، حين ولد، فوضعه علي فخذه، فقال: «مَا اسْمُهُ؟». قالوا: فلان، قال: «لَكِنَّ اسْمَهُ الْمُنْذِرُ»، فسماه يومئذ: «الْمُنْذِرُ»<sup>(٥)</sup>.

قاله: أبو حاتم الرازي<sup>(٦)</sup>.

روى المنذر عن: أبيه.

(١) ما بين [ مطموس، وأضفته من ظاهر السياق، ومن ترجمته في طبقات ابن سعد.

(٢) ما بين [ مطموس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٢).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٧٢)، إضافة فقال: (الضمري، من كنانة، وسعيدا).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٧٢)، (سهلا) بدلا من: (سَعْد) خطأ، وتأتي ترجمة: (أبي حميد).

(٥) صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، (ر/ ٥٨٣٨).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٤١).

وروى عنه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ.  
روى له: البخاري<sup>(١)</sup>.

(٥٢٤) وأخوه لأبيه: أَبُو مَالِكٍ حَمَزَةُ<sup>(٢)</sup> بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ<sup>(٣)</sup>.  
وكان له من الولد:

- يحيى.

- ومالك<sup>(٤)</sup>.

قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ: مات حمزة بن أبي أسيد، بالمدينة، في خلافة الوليد بن عبد الملك<sup>(٥)</sup>، وكان قليل الحديث.  
روى عن: أبيه، والحارث بن زياد، روى عنه: ابن الغسيل، ومحمد بن عمرو بن علقمة<sup>(٦)</sup>.

(٥٢٥) وابنه: يحيى بن حمزة<sup>(٧)</sup>.  
روى له: البخاري<sup>(٨)</sup>.

(٥٢٦) ومنهم: مالك<sup>(٩)</sup> بن مسعود بن البدن<sup>(١٠)</sup>.

(١) الصحيح، ك/ المغازي، ب/ فضل من شهد بدرًا، ر/ ٣٧٦٣، (ج ٤ ص ١٤٦٤).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧١).

(٣) انظر عنه: طبقات خَلِيفَةَ (ص ٢٥٤)، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٦)، والمعرفه والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٧)، والفتوح (ج ٤ ص ١٦٨)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١٠٦)، وتهذيب الكمال (ج ٧ ص ٣١١)، والتجريد (ج ١ ص ١٣٩)، والإصابة (ج ١ ص ٣٥٢)، وذكره في القسم الأول، وقال: (ذكره الخطيب في المؤلف ترجمة الرشيد).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧١)، ولم يذكر عنه ابنه: (مالك).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠ هـ (ص ٣٣٦).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢١٤).

(٧) في: الجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٣٦)، قال: (لا أعرفه).

(٨) ويبدو أنه يقصد والده حمزة، انظر: الصحيح، ك/ الجهاد، ب/ التحريض على الرمي، ر/ ٢٧٤٤، (ج ٣ ص ١٠٦٣)، ص ١٠٦٣، وك/ المغازي، ب/ فضل من شهد بدرًا، ر/ ٣٧٦٣، (ج ٤ ص ١٤٦٤)، وك/ الطلاق، ب/ من طلق، وهل يواجه الرجل أمراته بالطلاق، ر/ ٤٩٥٦ - ٤٩٥٧، (ج ٥ ص ٢٠١٢ - ٢٠١٣).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٩).

(١٠) في المخطوطة: (البدني) ويتكرر، وأصلحته بدون إشارة لذلك، وانظر عنه في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، والفتوح (ج ٣ ص ٣٧٩)، والإستيعاب (ج ٣ ص ٣٦٠)، وقال في نسبه: (الجموح) بدلا من: (الحقزرج)، وعبون التاريخ (ص ٢٥٠)، وقال في نسبه: (البيدري) بدلا من: (البدن)، والإستيعاب (ص ١٠٦)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٢٧٣)، وعبون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦).

ابن عم: أبي أسيد مالك بن ربيعة بن البدن.  
شاهد: بذراً، وأحداء، وتوفي ليس له عقب.

(٥٢٧) وأخوه: عبيد بن مسعود<sup>(١)</sup>.  
قتل (.....)<sup>(٢)</sup>.

(٥٢٨) وابن عمهم: أسيد بن يربوع بن البدن<sup>(٣)</sup>.  
شاهد: أحداء، وقتل يوم اليامة<sup>(٤)</sup>، وليس له عقب.

(٥٢٩) وأخوه: أسعد بن يربوع<sup>(٥)</sup>.  
قتل يوم اليامة شهيداً، قاله: النمرى<sup>(٦)</sup>.  
فإن كانا أخوين<sup>(٧)</sup>، وإلا فأحدهما مصحف، وقد ذكره سيف بن عميرة: أسعد<sup>(٨)</sup>  
• [١٦/ب] •

(٥٣٠) وابن عمهم: ثقب بن فروة بن البدن<sup>(٩)</sup>.

- (١) في: الإستبصار (ص ١٠٦)، قال: (غلد) بدلا من: (مَسُود)، وعبون الأثر (ج ١ ص ٤٤١)، والتجريد (ج ١ ص ٣٦٨)، والإصابة (ج ٢ ص ٤٣٩)، وقالوا: (قتل يوم أحد).  
(٢) ما بين ( ) القوسين مطومس، وأحسبه ما جاء في مصادر ترجمته.  
(٣) انظر عنه: معرفة الصحابة و/ ١٢١، والإستيعاب (ج ١ ص ٣٣)، والإكبال (ج ١ ص ٦٧)، وعنده: (اليدى) بدلا من: (البدن)، وعبون التاريخ (ص ١٦٢)، وعنده: (اليدى) بدلا من: (البدن)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١١٤)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٣)، والتجريد (ج ١ ص ٢٢)، والإصابة (ج ١ ص ٦٥)، وقال: (ذكره ابن شهاب وابن عتبة وابن إسحاق والواقدي...) ولا شك فهؤلاء من مصادر ابن سعد، ويحتمل سقوط ترجمته وأخوه عنده، خصوصا وهما عن شهد أحداء، وقد سقطت هذه الطبقة من المطبوع من طبقاته، والله أعلم.  
(٤) سيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، وغزوات ابن حبيش (ص ١٠١)، وعنده: (ومن بني ساعدة: أسيد بن النمان).  
(٥) تاريخ خليفة (ص ١١٤)، والإستبصار (ص ١٠٧).  
(٦) الإستيعاب (ج ١ ص ٦٠).  
(٧) في: التجريد (ج ١ ص ١٥)، قال: (أخو أسيد).  
(٨) أسد الغابة (ج ١ ص ٨٨-٨٩)، والإصابة (ج ٥١).  
(٩) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٥)، وتاريخ خليفة (ص ٧٢)، وجوامع السيرة (ص ١٧١)، وقالوا: (ثقب)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، وقال: (ثقب) وهو نصيف، ونقلته المصادر اللاحقة عن الواقدي كما في المتن، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٠)، وقال: (عبد الله بن فروة بن البدن، يقال له: ثقب)، والمؤلف

وقال عبدالله بن مُحَمَّد بن عمار الأنصاري؛ هو: ثقيب، وهو الذي يقال له:  
الأحرش<sup>(١)</sup>.  
قتل يوم أُحد شهيدا<sup>(٢)</sup>.

(٥٢١) ومنهم: البراء بن عبد عمرو بن عبيد بن قمينة بن عامر بن عوف بن

خارثة بن عمرو<sup>(٣)</sup>.

شهد أُحدًا.

فولد البراء:

(٥٢٢) عمرو.

فولد عمرو:

- عامر؛ درج.

ولم (.....نيه)<sup>(٤)</sup>.

(٥٢٣) وأختها: كبشة<sup>(٥)</sup> بنت عبد عمرو<sup>(٦)</sup>، وهي: كبيشة بنت عبد عمرو.

للدارقطني (ص ٣٢٠)، ونقله عن الواقدي كما في المتن، والإستيعاب (ج ١ ص ٢٠٩)، وعندنا: (ثقب) وقال: (وهو الصحيح إن شاء الله أو ثقيب، عن ابن عمار وابن إسحاق، وثقفا، عن ابن إسحاق أيضا)، والإكمال (ج ١ ص ٥٥٧)، وعيون التاريخ (ص ١٧٢)، وعندنا: (ثقب، وثقب، وثقيب، وثقب، وثقب)، والإستيعاب (ص ١٠٧)، وقال: (ثقيب أو ثقيب)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٩٣)، وقال: (الصحيح بالياء).

(١) في: الإستيعاب (ج ١ ص ٢٠٩)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٩٣)، وتاج العروس (ج ١ ص ١٦٧)، وقالوا: (الأحرش) وفي: الإصابة (ج ١ ص ٢٠٤)، قال: (الأحرش)، وفي: توضيح المشتبه (ج ١ ص ١٦١)، ضبطه كما في المتن وقال: (يفتح أوله وسكون الحاء المهمله وفتح الراء ثم شين معجمة...، وعزا ابن نقطة لقبه إلى موسى بن عتبة وهو عن ابن شهاب...).

(٢) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٣) في: عيون التاريخ (ص ١٦٧)، قال: (البراء بن عبيد بن عمرو بن عبيد)، والتجريد (ج ١ ص ٤٦)، وذكره على الصواب، والإصابة (ج ١ ص ١٤٧)، وقال: (البراء بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبيد...).

(٤) ما بين ( ) القوسين طمس، وهو في حدود ثلاث كلمات تقريبا، ويحتمل أن العبارة: (ولم يعش أحدا من بنيه).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٤).

(٦) في: المحبر (ص ٤٢٣)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٤٨)، والإصابة (ج ٤ ص ٢٨٣)، أسقطوا من نسبها: (عوف بن خارثة بن عمرو) بين: (عامر بن الخزرج)، انظر ترجمة أخيها السابقة، وعند ابن حجر أيضا: (...عبيدة بن قمنة) والصواب: (عبيد بن قمنة)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢).

تزوجها: أبو حميد عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن  
حارثة بن عمرو، وولدت له.  
أسلمت، وبايعت.

وروت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، يرد في ترجمة: زوجها أبي حميد<sup>(١)</sup>.

(٥٢٤) ومنهم: ثعلبة<sup>(٢)</sup> بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة<sup>(٣)</sup> بن حارثة بن عمرو<sup>(٤)</sup>.

وأمه: هند بنت عمرو، من بني عذرة، من قضاة.

وهو عم: أبي حميد عبد الرحمن بن عمرو بن سعد، وسهل بن سعد بن سعد<sup>(٥)</sup>.

قتل ثعلبة بن سعد، بأحد شهيد<sup>(٦)</sup>، وليس له عقب.

(٥٢٥) وشقيقته: عمرة<sup>(٧)</sup> بنت سعد بن مالك<sup>(٨)</sup>.

(١) ورد ذلك عند حفيدها: عبد الحميد بن المنذر، ونأتي ترجمته في نهاية هذا البطن.

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر: التجريد (ج ١ ص ٦٧)، ويذكره ابن سعد في ترجمة والده: سعد بن مالك، الطبقات (ج ٣ ص ٦٢٥).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، (نيلة؛ وخارثة بن عمرو) والصواب: (ثعلبة بن حارثة بن عمرو).

(٤) انظر عنه: مغازي عروة (ص ١٧٢)، وسيرة ابن هشام (١م ص ١٢٥)، ونسب محمد (ص ١٣٤)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، والاستبصار (ص ١٠٥).

(٥) في: الاستبصار (ج ١ ص ٢٠٢)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٧٨)، قال: (عم أبي حميد... وعم سهل بن سعد)، وعقب ابن

الأثير على أبي عمير قال: (لا يصح هذا القول، وفيه نظر وبعد، إلا على قول العدوي، فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن

مالك، فيكون ثعلبة عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن مندة وأبي نعيم) وقاله قبل العدوي أيضاً: ابن سعد

(ج ٣ ص ٦٢٥)، وعنده: (وسعد بن سعد، وعمرو، وعمرة، وأمه هند بنت عمرو، فولد سعد بن سعد: سهل بن سعد،

صحاب النبي ﷺ، وأمّه: أبة بنت الحارث بن عبدالله بن كعب بن مالك بن خثعم) وأضاف ابن سعد كذلك في ترجمة:

عمرة بنت سعد بن مالك قال: (وهي عمه سهل بن سعد بن سعد بن مالك) (ج ٨ ص ٣٧٤)، وفي: معرفة الصحابة

(ر/ ٤٠٧)، وعمون التاريخ (ص ١٧١)، قال: (أخو سهل)، وأضاف أبو نعيم: (شهد بدرا).

(٦) تاريخ خليفة (ص ٧٢)، وعمون الأثر (ج ١ ص ٤٤٠).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٤).

(٨) وقعت أروها لدى المصادر في تراجم ونسب بني سعد بن مالك بن خالد... وذلك بسبب تشابه الأسماء بين الآباء والأبناء

وأحفادهم، فنجد هنا مدى ذلك بين المصادر، ففي: المعبر (ص ٤٢٣)، قال: (عبدة) بدلا من: (عمرة) وقال: (عمه سهل

بن سعد) وذكر بعدها مباشرة بنت أخيها: (عمرة بنت سعد بن سعد بن مالك، أخت: سهل) ويختلف مع ابن سعد والمتن

حين قال عن عمرة، أخت سهل: (وهي أم رفاعة بن مبشر بن الحارث)، وفي: حيون التاريخ (ص ٣٣٩)، قال: (عمرة،

وعمة: ابنتا: سعد بن مالك) وهو وهم، والصواب أن إحداهما هي: عمرة بنت سعد بن سعد بن مالك، وفي: أسد الغابة

(ج ٦ ص ٢٠٧)، قال: (عميرة) بدلا من: (عمرة) وقال: (أخت: سهل بن سعد)، والصواب أنها عمته، وفي: التجريد

(ج ٢ ص ٢٩٠، ٢٩١)، ذكر ترجمتين كلاهما قال فيها: (عميرة... أخت: سهل)، وتوقف في نسب الترجمة الأولى عند أبيها،

وهي عمّة: أبي حميد، وسهل بن سَعْد.  
تزوجها: مبشر بن الحارث، وهو: أبيرق بن عمرو بن حَارِثَة بن الهيثم بن ظفر،  
من الأوس، ولدت له: رفاعة.  
أسلمت عمّرة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٢٦) وأخوهما: سَعْد<sup>(١١)</sup> بن سَعْد بن مَالِك<sup>(١٢)</sup>.

تجهز ليخرج إلى بَدْر، فمات، فموضع قبره؛ عند دار بني قارظ، فضرب له  
رسول الله ﷺ بسهمه، وأجره<sup>(١٣)</sup>.

(٥٢٧) وأبنته: سهل<sup>(١٤)</sup> بن سَعْد بن سَعْد<sup>(١٥)</sup>.

وقال: (أخت: سهل)، وساق نسب الترجمة الأخرى فقال: (عميرة بنت سَعْد بن مَالِك بن خالد...أخت: سهل)، فقوله في  
الترجمة الثانية: أخت سهل؟، غير صحيح، والصواب عمّة سهل، فهو: سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك بن خالد، وفي:  
الإصابة (ج ٤ ص ٣٥٦)، قال: (عَمْرَة بنت سَعْد بن مَالِك بن خالد...أخت: سهل...). والصواب كما مر أنها: عمّة سهل،  
ثم ذكر لها ابن حجر ترجمة أخرى بالتصغير فقال: (عميرة بنت سَعْد بن مَالِك، أخت: سهل... وهي والدّة رفاعة بن مبشر  
الظفري) الإصابة (ج ٤ ص ٣٥٨)، وكذلك الصواب هنا، أنها: عمّة سهل، لا أخته، لكن لما ذالم تنقل هذه المصادر  
وبخاصة ابن حجر من ابن سَعْد؟!، فقد ذكر ابن سَعْد لكل منها ترجمة وضح علاقتها وصلتها ببعضها، انظر: طبقات  
ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٧٤ - ٣٧٥).

(١) ذكره ابن سَعْد في ترجمة والده سَعْد بن مَالِك، الطبقات (ج ٣ ص ٦٢٤).

(٢) في: عيون التاريخ (ص ١٩٨)، قال: (سعيد بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك أبو سهل)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠١)،  
وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦)، والتجريد (ج ١ ص ٢١٤)، وفي: الإصابة (ج ٢ ص ٢٩)، قال هو: (أخو سهل بن  
سَعْد)، والصواب: أنه والد سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك.

(٣) انظر: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٦٢٥)، وقال ابن سَعْد: (...أما عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عبادة فولدهم في كتاب نسب  
الأنصار... ولم يذكر أن أحدا منها شهد بدرًا)، يقصد: سَعْد بن مَالِك، وأبنته سَعْد بن سَعْد بن مَالِك وهو أبو  
سهل، ودلّل ابن سَعْد أيضا على أن الذي ذكر في بدر هو: (سَعْد بن سَعْد، وأنه توفي وهو يتجهز إلى بدر...، وأما  
موسى بن عقبه وابن إسحاق وأبو معشر فلم يذكروا سَعْد بن مَالِك ولا ابنه سَعْد بن سَعْد فيمن شهد عندهم  
بدرًا، وهو الثبت عندنا أنه لم يشهد أحد منها بدرًا).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، الطبع، ويأتي اسمه ونسبه في ترجمة جده: سَعْد بن مَالِك، الطبقات (ج ٣  
ص ٦٢٥)، وتنقل بعض المصادر أخباراً أخرى له عن طريق ابن سَعْد، انظر: تاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص ٨٩)،  
وقال: (ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ...، وتهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٩٠).

(٥) في: طبقات خَلِيفَة (ص ٩٨)، والكنى للدولابي (ج ١ ص ٨٣)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، والاستيعاب (ج ٢  
ص ٩٤)، والجمع لابن الفيسراني (ج ١ ص ١٨٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٠٤)، والاستيعاب (ص ١٠٥)، وأسد  
الغابة (ج ٢ ص ٣٢٠)، وتهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٨٨)، قالوا: (سهل بن سَعْد بن مَالِك)، ومن الملاحظ أنهم لا  
يشيرون إلى ترجمة جده: سَعْد بن مَالِك بن خالد، لدى ابن سَعْد في طبقاته (ج ٣ ص ٦٢٥)، وقال المزني كذلك:

وكان اسمه: حزنا؛ فسماه رسول الله ﷺ: «سهلاً»<sup>١</sup>.

وأمه: أبة بنت الحارث بن عبدالله بن كعب بن مالك، من خثعم<sup>٢</sup>.  
فولد سهل بن سعد<sup>٣</sup>:

- العباس.

- ومصعبا.

- وعائشة.

وأهمهم: عائشة بنت خزيمة بن وحوح بن الأخشم<sup>٤</sup> بن عبدالله بن وهب بن عبدالله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.  
- وعمرا.

وأمه: امرأة من: كندة.

- والأشعث.

- وخديجة.

• [١٧/ب] •

- وأم كلثوم.

وأهمهم: أبة بنت محصن بن فراس بن حارثة بن الأخشم، من بني سليم.  
- وأم كلثوم الصغرى.

لأم ولد.

(ويقال: سهل بن سعد بن سعد بن مالك، والأول أصح) تهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٨٨)، وقال الذهبي: (قلت:

بعض الناس أسقط من نسبه سعدا الثاني...) سير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ٤٢٣)، وانظر ترجمة ابنه: العباس، القادمة

لدى ابن عساكر (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب) (ص ٨٩)، وقد ذكره على الصواب.

(١) الثقات (ج ٢ ص ١٦٨)، وأسند الغابة (ج ٢ ص ٣٢٠)، ونقعة الصديان (ص ٤٩).

(٢) في: طبقات خليفة (ص ٩٨)، قال: (أمية).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٢٥)، وطبقات خليفة (ص ٩٨)، قال: (بن خثعم)، وانظر: تاريخ دمشق (عبادة بن

أوفى - عبدالله بن ثوب) ترجمة: العباس بن سهل (ص ٨٩)، ذكره كما في نص المتن، وفي: جهمرة ابن حزم

(ص ٣٩٠)، قال: (ولد خثعم: حلف، وكوز).

(٤) وفي: جهمرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، قال: (وابناء: العباس، وأبي).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٢٥٤)، قال: (عبيشة).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧١)، وطبقات خليفة (ص ٢٥٤)، وتاريخ دمشق ترجمة: العباس بن سهل

(ص ٨٩)، قالوا: (الأخشم)، ويقف ابن سعد في نسبه حتى هنا.



قال سهل بن سَعْد: كنت أصغر أصحابي في غزوة تبوك، فكنت سفرتهم - يعني خادمهم - .

وعن ابن الغسيل، قال: رأيت سهل بن سَعْد، مصفر اللحية، له حمة عليه برد قطر<sup>(١)</sup>، وقال مرة: برد كالقطري.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان سهل، يكنى: أبا العباس، ومات سنة إحدى وتسعين<sup>(٢)</sup>، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة، ليس بيننا في ذلك اختلاف<sup>(٣)</sup>. وقال غيره: مات سنة ثمان وثمانين<sup>(٤)</sup>.

وقال مُحَمَّد بن الربيع بن سليمان المصري الجيزي<sup>(٥)</sup>: "قدم سهل مصر بعد الفتح، على مسلمة بن مخلد، ولأهل مصر عنه أحاديث. وقد روى عن: أبي بكر وعُمَر. روى له: الجماعة.

(٥٢٨) وأخته: نائلة<sup>(٦)</sup> بنت سَعْد بن سَعْد بن مالك<sup>(٧)</sup>. أسلمت، وبايعت.

(٥٢٩) وابنه: العباس<sup>(٨)</sup> بن سهل بن سَعْد<sup>(٩)</sup>.

(١) كتب بجانب نص المتن: (قطر: قرية من عمل البحرين)، وفي: معجم البلدان (ج ٤ ص ٤٢٣)، قال: (البرود القطرية حر لها أعلام فيها بعض الحشونة، وبين عمان والبحرين قرية يقال لها: قطر، وأحسب الثياب القطرية تنسب إليها، وقالوا: قطري فكسروا القاف)، وهي الآن دولة مستقلة من دول الخليج العربي.

(٢) تاريخ خَلِيفَة (ص ٣٠٣)، وتاريخ ابن زبير (ص ٨٩)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٨١ - ١٠٠ هـ (ص ٢٥١، ٣٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (ج ١٢ ص ١٩٠)، عن ابن سَعْد، وأضاف الحاكم في: المستدرک (ج ٣ ص ٥٧٢)، وقال: (وهو ابن مائة سنة).

(٤) تاريخ ابن زبير (ص ٨٨)، وقال: (قاله أبو نعيم).

(٥) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢٠٧).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٧٥).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٣)، وفي: أسد الغابة (ج ٦ ص ٢٧٩)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٠٧)، والإصابة (ج ٤

ص ٤٠٢)، أسقطوا: (سَعْدًا) الثاني من نسبه، ونقلوا من ابن حبيب.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٧١)، واستقط من نسبه: (سَعْدًا) الثاني، وفي: تاريخ دمشق (ص ٨٩ - ٩٠)، قال: (من

من رواية ابن أبي الدنيا عن ابن سَعْد هو: عباس بن سهل بن سَعْد الساعدي)، ومن رواية الحارث بن أبي أسامة

عن ابن سَعْد هو: (العباس بن سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مالك بن خالد...).

(٩) في: نسب معد (ص ٤١٣)، وطبقات خَلِيفَة (ص ٢٤٩، ٢٥٤)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، والجمع لابن

القَيْسَران (ج ١ ص ٣٦٦)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٢١٢)، أسقطوا: (سَعْدًا) الثاني من نسبه، وذكره على

الصواب ابن عساکر في: تاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص ٨٣).

ولد:

- أميّا.

- وعبدالسلام.

- وأم الحارث.

- وأمّنة.

- وأم سلمة.

وأهمهم: جمال بنت جعدة بن مالك بن سعد بن نافذ، من بني سليم.

- وعبدالمهيمن.

- وعنيسة.

وأمهما: أم ولد.

ولد العباس في عهد: عُمَر.

وقيل: أدرك زمن عثمان، وهو ابن خمس عشرة سنة، وقد روى عن: عثمان،

وكان بعد ذلك منقطعاً إلى عبدالله بن الزبير، وخرج معه.

وهو الذي قتل خنيس بن دجلة القيني<sup>(١)</sup>.

روى عن: أبيه، وعن أبي حميد الساعدي، وابن الزبير، وسعيد بن زيد، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أبي، وعبدالمهيمن، وعُمَر وبن يحيى المازني، وابن الغسيل،

والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وكان ثقة، ليس بكثير الحديث.

روى (.....) كذا في زمن عثمان، وأنا ابن خمس عشرة سنة

والناس يضعون أيديهم على الثياب في السجود، من البرد والحر.

(١) في: نسب معد (ص ٤٦٤)، والمحبر (ص ٤٨١)، وتاريخ الطبري (ج ٥ ص ٦١١)، والإستقراق (ص ١٩٧)،

وجهمرة ابن حزم (ص ٢٢٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٦٨٦)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٣٢)، ومختصر تاريخ دمشق

(ج ٦ ص ١٩٣)، قالوا: (حيثاً) بالحاء المهملة، وقال بعضهم: قلته: (الحنثف أو الحنثف بن السجف التميمي).

(٢) ما بين ( ) القوسين مطموس، وهو في حدود خمس كلمات.

توفي العباس: بالمدينة في خلافة<sup>(١)</sup> الوليد بن عبد الملك<sup>(٢)</sup>.  
روى له: الجماعة، إلا النسائي.

(٥٤٠) وابنه: أبي<sup>(٣)</sup> بن عباس بن سهل<sup>(٤)</sup>.

روى عن: أبيه، وعن أبي بكر • [١٧/ب] • بن محمد بن عمرو بن حزم.  
روى عنه: معن بن عيسى القزاري، حديثا واحدا في: الجهاد<sup>(٥)</sup>، وروى عنه: زيد بن  
الحباب، وابن أبي فديك (.....)<sup>(٦)</sup>.  
روى له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

(٥٤١) وأخوه: هبة المهيم<sup>(٧)</sup> بن عباس<sup>(٨)</sup>.

يكنى: أبا عمرو.

يروى عن: أبيه، ضعيف، لا يحتج به.

(١) وكانت ولاية الوليد سنة ست وثلاثين ومات سنة ست وتسعين.

(٢) في: تاريخ خليفة (ص ٣٠٨)، ذكر أنه مات سنة ٩٥هـ، والفتوح (ج ٣ ص ٢٥٨)، قال: (مات سنة ٧٥هـ)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٨١-١٠٠هـ (ص ٣٩٨)، وقال: (قبل العشرين ومائة)، وحوادث / ١٠١-١٢٠هـ (ص ٣٩٣)، وقال: (يقال توفي قريبا من سنة عشرين ومائة)، وعقب الهيثم بن عدي على سنة وفاته فقال: (والأشبه أن يكون زمن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وذلك قريب من سنة عشرين ومائة) تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٢١٤).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٤٢١)، ولديه إضافة؛ فلذكر أمه، وولده، وأسقط من نسبه: (سعدا) الثاني، وانظره على الصواب في: تاريخ دمشق تراجم / عبادة بن أوفى - وعبد الله بن ثوب، ترجمة والده العباس (ص ٨٣).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٤٠)، وضعفاء المعقبين (ر / ١)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٩٠)، والفتوح (ج ٤ ص ٥١)، والكامل (ص ٤١١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، وتهذيب الكمال (ج ٢ ص ٢٥٩)، وتهذيب التهذيب (ج ١ ص ١٨٦)، وقال ابن حجر: (قال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أحمد: منكر الحديث لا يتابع على شيء منها وكان المزني غفل عن ذلك حالة النقل وإنما روى له البخاري في موضع واحد، في ذكر خيل النبي ﷺ).

(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، ب/ اسم الفرس والحمار، ر / ٢٧٠، (ج ٣ ص ١٠٤٩).

(٦) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٤٢١)، وعنده إضافة؛ فلذكر أمه وأولاده وأمهاتهم.

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٣٧)، وضعفاء المعقبين (ر / ١٠٨٨)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٦٧)، والمجروحين (ج ٢ ص ١٤٨)، والكامل (ص ١٩٨٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦).

(٥٤٢) ومنهم: أبو حميد<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن

ثعلبة بن حارثة بن عمرو<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أمّامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن حارثة بن عمرو<sup>(٣)</sup>.

فولد أبو حميد:

- المنذر.

- وسعدا.

- وعمرة.

وأهمهم: كبشة بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميثة بن عامر بن عوف بن

حارثة بن عمرو.

وكان له بقية، وأولاد، فانقرضوا.

وانقرض ولد ثعلبة بن حارثة بن عمرو، فلم يبق منهم أحد.

شهد أبو حميد: أحدًا.

وروى عنه: جابر بن عبد الله، وعروة بن الزبير، وعباس بن سهل الساعدي،

عمرو بن سليم الزرقني، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وعبد الملك بن سعيد بن سويد

الأنصاري.

روى له: الجماعة.

ومات في آخر خلافة معاوية، وأول خلافة يزيد<sup>(٤)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، وبأى اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: كبشة، الطبقات (ج ٨ ص ٣٧٤)، وانظر:

الإستبصار (ص ١٠٥)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٧)، وتهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٨٠).

(٢) مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه ونسبه انظر: طبقات خليفته (ص ٩٨)، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٥٤، ج ٨ ص ٨٧)،

كنى، وقال: (منذر) ويقال: (عبد الرحمن بن سعد بن المنذر)، وطبقات مسلم، ت/ ٧٤، والكنى، ت/ ٩٠٤، وقال:

(عبد الرحمن بن سعد بن المنذر)، والمعرفة والتاريخ (ج ٢ ص ١٦٩)، وقال: (عبد الرحمن بن سعيد بن المنذر)، والمتخب

للطبري (ج ١١ ص ٦٧١)، وقال: (عبد الرحمن بن سعد)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٣٧)، وقال: (عبد الرحمن بن

سعد بن المنذر)، والفتاوى ج ٣ ص ٢٤٩، وقال: (عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، أو اسمه: المنذر)، والإستبصار، ر/ ٧٥،

وقال: (وأهل الحديث يقولون اسمه: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر)، والإستيعاب (ج ٤ ص ٤٢)، وقال: (المنذر بن

سعد بن المنذر، وعبد الرحمن بن سعد بن المنذر، وعبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر، وعبد الرحمن بن سعد بن مالك،

وعبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك)، وتهذيب الأسماء (ج ٢ ص ٢١٥)، وتهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٢٦٤).

(٣) طبقات خليفته (ص ٩٨).

(٤) تهذيب الكمال (ج ٢٣ ص ٢٦٤)، وتاريخ خليفته (ص ٢٢٧)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٣٣٧)، وقال:

(توفي سنة ٦٠ هـ أو قبلها بقليل).

(٥٤٢) من ولده: **عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي**<sup>(١)</sup>.

روى له الطبراني، من حديث أبي لهيعة، عنه عن أبيه عن جدته أم حميد<sup>(٢)</sup> قالت:  
قلت: يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال  
رسول الله ﷺ: «صَلَاتِكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي حُجُورِكُنَّ، وَصَلَاتِكُنَّ  
فِي حُجُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلَاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ  
صَلَاتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ»<sup>(٣)</sup>.

**هؤلاء: بنو عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.**  
**وهم آخر: بني ساعدة بن كعب بن الخزرج.**



(١) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٢) وهي: كيشة بنت عبد عمرو بن عبيد بن قعينه، مضت ترجمتها.

(٣) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٤٨).

## حَلَفَاءُ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

ومن حلفائهم:

(٥٤٤) بَسْبَسٌ<sup>(١)</sup>، وقيل: بِسْبَسَةٌ<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو<sup>(٣)</sup> بن سعد<sup>(٤)</sup> بن ذبيان - أخي الربعة - بن رشدان، وكان اسمه: غيان، فسماه النبي • (١٨/أ) • "رشدان"، أخو: غطفان، ابنا: قيس بن جهينة، أخي: عهد، وسعد هذيم، أولاد: زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة<sup>(٥)</sup>.

حليف: بني طريف بن الخزرج بن ساعدة<sup>(٦)</sup>.  
شهد: بَدْرًا<sup>(٧)</sup>.

وهو الذي بعثه النبي ﷺ مع - عدي بن أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بديل بن سعد بن عدي بن نصر بن كاهل بن مالك بن غطفان<sup>(٨)</sup>، أخي: رشدان، ابني: قيس بن جهينة، حليف: بني غنم بن مالك بن النجار؛ - طليعة، يتحسسان خبر عير أبي سفيان بن حرب بن أمية، فوردوا بَدْرًا؛ فوجدوا العير قد مرت وفاتتها، فرجعا فاخبرا النبي ﷺ.

ولبسبس هذا يقول الراجز<sup>(٩)</sup>:

- أقم لنا صدورها يا بسبس.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٠).

(٢) في: معرفة الصحابة (ر/٣٣٦)، قال: (بسبس - بسيسة)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢١٣، ٢١٧)، وذكره في ترجمتين، وقال: (بسيسة، بضم الباء، وفتح السين ويملأها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء)، وقيل: بيا بين موحدتين).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٩)، وطبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٠)، أضافا: (زيدا) بين: (خرشة بن عمرو).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والاستبصار (ص ١٠٠)، قال: (سعيد).

(٥) نسب معد (ص ٧١٤ - ٧٢٤)، والمحير (ص ٢٨٥)، والمؤتلف للدارقطني (ص ١٢٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٤٤).

(٦) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٠)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٨٤)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٦).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٠)، أضاف: (وأحدا، وليس له عقب).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩٦).

(٩) مغازي الواقدي (ص ٤٥)، وهو لميقي بن أبي الزغباء رقيقه، وهو شطرييت، وعنده: (لها) بدلا من: (لنا)، وكذلك في:

الاستيعاب (ج ١ ص ١٨٤).

(٥٤٥ - ٥٤٦) وأخواه: زياد - وضمرة ابنا: عمرو بن كعب بن خرشة<sup>(١)</sup>.

هكذا نسبها ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>، في جمهرة جهينة<sup>(٣)</sup> قصاصة.

وذكر موسى بن عقبة<sup>(٤)</sup> في المغازي: زيادا الأحرش بن عمرو<sup>(٥)</sup> الجهني، في من شهد بَدْرًا من حلفاء بني ساعدة، وضمرة بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر الجهني، في من شهد بَدْرًا من حلفاء بني ساعدة.

وخالف محمد بن سعد في نسبها فقال: زياد<sup>(٦)</sup> بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر<sup>(٧)</sup> بن رفاعة بن كليب بن مودعة<sup>(٨)</sup> بن عدي بن غنم، أخي: عدي، وسلمة، أولاد: الربعة، أخي: ذبيان، رهط: بسبس، ابني: رشدان، أخي: غطفان، رهط: عدي بن أبي الزغباء، ابني: قيس بن جهينة<sup>(٩)</sup>.

وقال: شهد بَدْرًا، وأحدًا، وتوفي وليس له عقب.

(٥٤٧) وذكر أيضا ابن أخيه: ضمرة<sup>(١٠)</sup> بن عمرو بن كعب بن عمرو<sup>(١١)</sup> بن عدي بن

عامر<sup>(١٢)</sup>.

وأنه شهد بَدْرًا، وأحدًا، وقتل يومئذ شهيدًا<sup>(١٣)</sup>، في شوال على اثنين وثلاثين

شهرًا من الهجرة.

(١) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، وعقب ابن هشام فقال: (ضمرة وزياد ابنا بشر)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٠)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٤)، والاستبصار (ص ١٠٧)، وعندة: (زياد وضبة ابنا عمرو، وقيل ابنا بشر)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٢١)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٢) نسب معد (ص ٧٢٤)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٤٤٤)، لم يذكر: (زيادا)، وفي: جوامع السيرة (ص ١٣٦)، ذكرهما جميعا.

(٣) مرويات موسى بن عقبة (ج ١ ص ٢٦٨).

(٤) في: أسد الغابة (ج ٢ ص ١١٦)، (زياد بن الأحرش بن عمرو).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٩).

(٦) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٤)، قال: (عمرا) بدلا من: (عامر).

(٧) في: أسد الغابة (ج ٢ ص ١٢١)، (مودعة).

(٨) عيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٠).

(١٠) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٨)، أسقط: (عمرا) بين: (كعب بن عدي)، وقال في نسبه أيضا: (مردغة) بدلا من: (مودعة).

(١١) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ١٢٦)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، وتاريخ خليفة (ص ٧٢)، ذكروا اسمه فقط، وفي: الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٠٤)، والاستبصار (ص ١٠٠)، قالوا عن ابن عقبة: أنه مولا لهم.

(١٢) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

قال: وذكروا أن له عقباً انتسب بعضهم إلى: بسبس الجهني.  
وقال ابن أبي حاتم: "ضمرة بن كعب الجهني؛ من حلفاء بني طريف بن  
الخزرج بن ساعدة، بَدْرِي، قتل يوم أُحُد، لم يرو عنه العلم.

(٥٤٨) ومنهم: **عبدالله بن عامر البلوي**.

شهد بَدْرًا، ذكره: ابن إسحاق<sup>(١)</sup>، وغيره<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٩) ومنهم: **كعب بن حَمَاز، بكسر الحاء** • [١٨/أ] • + • [٤٢/ب] •

المهملة وتخفيف الميم، وفي آخره زاي، كذا ذكره: الزمخشري.

وقبه ابن ماکولا<sup>(٣)</sup>: بالجيم المفتوحة، والميم المشدودة، وفي آخره زاي<sup>(٤)</sup>.

وقيل: بكسر الحاء، وتشديد الميم، وفي آخره نون<sup>(٥)</sup>.

**ابن مالك بن ثعلبة بن خرشة<sup>(٦)</sup>**

وأسقط ابن الكلبي<sup>(٧)</sup>، وابن عقبة<sup>(٨)</sup>، والزمخشري، في نسبه: مَالِكا، فقالوا:

**كعب بن حَمَاز بن ثعلبة<sup>(٩)</sup>**

(١) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٦٦)، وعنده: (ضرة بن عمرو بن كعب).

(٢) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦).

(٣) جوامع السيرة (ص ١٣٦)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٤٨)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٨٢)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧)، والإصابة (ج ٢ ص ٣٢٠)، وقال: (ولعله عبدالله بن طارق...) وترجم ابن سعد: (لعبده بن طارق...)

وذكره في حلفاء بني ظفر من الأوس، الطبقات (ج ٣ ص ٤٥٥)، ولا يصح بذلك قول ابن حجر.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٠)، وقال: (جماز).

(٥) الإكمال (ج ٢ ص ٥٤٩).

(٦) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٧٧)، قال: (ولم يختلف أهل المغازي أن... جماز أب الجيم والزاي)، وفي التوضيح قال: (وهو وهو المشهور)، وأضاف: (وقيل فيه أيضا: حمار بالمهملة والتخفيف وبعد الألف راه).

(٧) المؤلف للدارقطني (ص ٧٤١)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٧٧)، وجمهرة ابن حزم ص ٤٤٤، والتوضيح (ج ٢ ص ٤٠٠).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، وأثبت ابن إسحاق: (كعب بن حمار) وصححه ابن هشام كما أثبتته في نص المتن، وقال: (حليف لهم من غيشان) والصواب: (غسان)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٦)، والاستيعاب (ص ١٠٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٧٣)، وعيون الأثر (ص ٣٦٧).

(٩) نسب معد (ص ٧٢٤)، وعنده: (حمان).

(١٠) مرويات موسى بن عقبة (ج ٢ ص ٢٦٨)، وقال: حمان.

(١١) وكذلك في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦).



ابن عم: بَسْبَسَةَ بن عَمْرٍو بن ثَعْلَبَةَ<sup>(١)</sup>.  
شهد كَعْب: بَدْرًا، وَأَحْدَا، وليس له عقب.

(٥٥٠) وشهد أخوه: العارث بن جَمَاز<sup>(٢)</sup>.  
أَحْدَا.

(٥٥١) وشهد أخوهما: سَعْدُ بن جَمَاز<sup>(٣)</sup>.  
أَحْدَا، وقتل يوم اليمامة شهيداً<sup>(٤)</sup>، سنة اثنتي عشرة.  
وكانت لهم ولادات في الحيين الأوس والخزرج، وقد انقرضوا، وبعض الناس  
يقول قد بقي لهم عقب بالمغرب أ.

(٥٥٢) ومنهم: النوار<sup>(٥)</sup> بنت عبد الله بن العارث بن جَمَاز<sup>(٦)</sup>.  
أم: عَمْرٍو بن سليم بن عَمْرٍو بن خلدة بن عامر بن مغلد بن عامر بن زريق.  
سمعت: عليا، ينادي بمنى، مع رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرِبٍ»<sup>(٧)</sup>.  
روى عنها: ابنها عَمْرٍو بن سليم.



(١) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٨)، وطبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٠)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٧٣)، قالوا: (حليف  
حليف لهم من غسان).

(٢) الإكمال (ج ٢ ص ٥٥٠)، وفي: الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٧٧)، ذكره في ترجمة: كَعْب بن جَمَاز، ولم يذكر شهوده أحد،  
وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٨٢)، والتوضيح (ج ٢ ص ٤٠٠).

(٣) والإكمال (ج ٢ ص ٥٥٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٥٢)، والاستيعاب (ص ١٠٠)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٨٩)،  
والتفصيح (ج ٢ ص ٤٠٠).

(٤) تاريخ خَلِيفَةَ (ص ١١٤)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، وقال: (جماز).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٢)، وعنده: (جماز).

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٧) المستد (ر/ ٩٩٢).

## ومن مواليتهم.

(٥٥٣) أم طارق<sup>(١)</sup>.

مولاة: سعد بن عبادة.

روى الطبراني<sup>(٢)</sup>: من حديث الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن أم طارق<sup>(٣)</sup> مولاة سعد بن عبادة، قالت: أتى النبي ﷺ سعد بن عبادة، فسلم، فلم يرد عليه!، وسكت، قالت: ثم سلم، فسكت!، فلم يرد عليه، قالت: فندم سعد، فقال لي: إتسي رسول الله ﷺ فأخبريه، إنما سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا، قالت: فأتيته، فبينا أنا قاعدة عنده إذ جاء جاء فسلم على الباب، أسمع صوته ولا أراه، قالت: فقال النبي ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟». قالت: أنا أم مَلاَم. قال: «فَلَا مَرْحَبًا بِكَ وَلَا أَهْلًا»<sup>(٤)</sup>.

هؤلاء؛ حلفاء بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، ومواليهم.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٠٣).

(٢) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٤٥).

(٣) المسند، ر/٢٦٥٨٦، (ج ٧ ص ٥٢٢).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٠٣)، إضافة: (ولا أهلا، أتهدين إلى أهل قباء؟، قالت: نعم، قال: فاذهي إليهم).



(٤)

قبيلة  
بنو عوف بن المزدج



## بنو عوف بن الخزرج. ثم: بنو الحُبَيْلى بن عَنَم بن عوف.

وولد عَوْف بن الحَزْرَج:

- عَمْرَأ.

- وَعَنَمًا.

وأُمهما: صَفِيَّة بنت ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن أَفْصَى، من خزاعة<sup>(١)</sup>.

فولد عَنَم بن عَوْف<sup>(٢)</sup>:

- سَالِمًا، وهو: الحُبَيْلى<sup>(٣)</sup>، وإنما سمي الحُبَيْلى؛ لعظم بطنه، ولولده شرف في

الأنصار<sup>(٤)</sup>.

فولد الحُبَيْلى<sup>(٥)</sup> بن عَنَم بن عَوْف بن الحَزْرَج:

- مَالِكًا؛ فولد مَالِك:

- عُبَيْدًا، وهو: الرمق [٤٣/أ] • الشاعر<sup>(٦)</sup>.

- وَعَدِيًّا.

- وجشَم.

- وَثَعْلَبَةَ.

(١) في: نسب معد (ص ٤١٤)، (أفصى بن خزاعة)، وانظر صوابه عنده: (ص ٤٥٦).

(٢) في: نسب معد (ص ٤١٦)، قال: (وولد عَنَم بن عَوْف بن عَوْف بن الحَزْرَج: (سَالِمًا) وقد تكرر عنده اسم: (عَنَم)، وانظر: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٤)، وذكر الصواب.

(٣) الحُبَيْلى: (بضم الحاء المهملة وسكون الباء الواحدة وإمالة اللام) والمختلف والمؤلف للدارقطني (ص ٩٥١)، والأنساب للسمعاني (ج ٢ ص ١٧٠)، وعقب عليه ابن الأثير في اللباب (ج ١ ص ٣٣٨)، والنصير (ج ١ ص ٢٩٦)، وقبل: (بفتح اللام مفصوورا) التوضيح (ج ٢ ص ٢٠٨).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٠)، والاشنافية (ص ٤٥٨)، والاستبصار (ص ١٨٤).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٩٨)، قال: (وسالم الحُبَيْلى بن عَوْف بن عمرو بن الحَزْرَج الأكبر).

(٦) في: نسب معد (ص ٤١٤)، والنسب (ص ٢٨٣)، والبيان والتمييز (ج ١ ص ٢٣٨)، والاشنافية (ص ٤٥٦)، اختلاف فقالوا: (الرمق بن زَيْد بن عَنَم، الشاعر، جاهلي)، وفي: الأغاني (ج ٢٢ ص ١١٢)، كذا: (وقال الرمق، وهو عُبَيْد بن سالم بن مَالِك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الحَزْرَج)، والصحيح بعد مَالِك: سالم بن عَنَم بن عَوْف بن الحَزْرَج، والله أعلم.

- وسَالِمًا.

- وَعَمْرَأً<sup>(١)</sup>.

منهم:

(٥٥٤) عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن مَالِكِ بن الْعَارِثِ بن عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup> بن مَالِكِ بن سَالِمِ الْعُبَيْلِيِّ<sup>(٤)</sup>.

وكان اسم عَبْدُ اللَّهِ: الْحَبَابُ، وبه كان أبوه يكنى.

وكان رسول الله ﷺ إذا سمع بالاسم القبيح غيره، فسماه: «عَبْدُ اللَّهِ»، وقال: «الْحَبَابُ شَيْطَانٌ»<sup>(٥)</sup>.

وأمه: حَوَّلَةُ بنت المنذر بن حرام بن عَمْرُو بن زَيْدَمَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرُو بن مَالِكِ بن النجار، من بني مغالة.

وكان أبوه عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بن سَلُولٍ، سيد الخزرج، في آخر جاهليتهم، قدم النبي ﷺ المدينة في الهجرة، وقد جمع قوم عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي، له خرزا ليتوجوه، فلما قدم النبي ﷺ وظهر الإسلام، وسبق إليه أقوام، حسد عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي، وبغى وناقض، فاتضع شرفه، وسَلُولٍ، أم: أَبِي بن مَالِكِ، امرأة من خزاعة.

وعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي، هو ابن خالة: أَبِي عامر الراهب الأوسي، ثم العُمري، وكان أبو عامر، ممن يذكر النبي ﷺ ويؤمن به، ويعد الناس بخروجه، وكان قد تآله في الجاهلية، ولبس المسوح فترهب، فلما بعث الله رسوله ﷺ حسده وبغى، وأقام على كفره، وشهد مع المشركين قتال رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله ﷺ: «الْقَائِسِيُّ»<sup>(٦)</sup>.

قالوا: وكان لعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي من الولد:

- عَبَادَةَ.

- وَجُلَيْحَةَ.

(١) انظر: نسب معد (ص ٤١٦ - ٤١٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٤).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٠).

(٣) في: المستدرك (ج ٣ ص ٥٨٨)، أسقط من نسبه: (الحارث بن عُبَيْد).

(٤) انظر ع: سيرة ابن هشام (١ ص ٦٩٣)، ونسب معد (ص ٤١٧)، ومغازي الراقي (ص ١٦٦)، والمعبر (ص ٢٧٩)،

(ص ٢٧٩)، والفتاوى (ج ٣ ص ٢٤٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٥)، والاستبصار (ص ١٨١)، وأسد الغابة (ج ٣

ص ١٩٢)، وتبذير الأسماء للتروي (ج ١ ص ٢٧٦).

(٥) السلسلة الضميمة (ر/ ٣٥١١).

(٦) الطبقات الكبرى (ج ٣ ص ٥٤١).

- وخيامة.

- وخولى.

- وأمامة.

ولم تسم أمهاتهم.

وأسلم عبد الله بن عبد الله، فحسن إسلامه وكان من فضلاء الصحابة وشهادتهم، شهد: بدرًا، وأحُدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع الرسول الله ﷺ، وكان يغمه أمر أبيه، ويثقل عليه لزوم المنافقين إياه. وكان رأسهم، ومن تولى كبير الإفاك في: عائشة<sup>(١)</sup>.

ولما قال أبوه: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل. قال لرسول الله ﷺ: إن أذنت لي في قتله قتلته؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا يتحدّث الناس، أن محمدًا يقتل أصحابه، ولكن برّ أباك، وأحسن صُحبته»<sup>(٢)</sup>، [٤٣/١] • [١٣٩/ب] • فلما مات عبد الله بن أبي منصور النبي ﷺ من تبوك، سأل ابنه النبي ﷺ، أن يكسوه قميصه يكفن فيه لعله يخفف عنه<sup>(٣)</sup>، وأن يصلي عليه، ففعل النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>. فأتاه وشهده وصلى عليه ووقف على قبره، وعزى ابنه عبد الله بن عبد الله، عن أبيه عند القبر.

ونزل فيه: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَابَ أَدْبَا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾<sup>(٥)</sup> فترك الصلاة عليهم<sup>(٦)</sup>.

ثم شهد عبد الله بن عبد الله: اليامة، وقتل يوم جواتا، شهيدًا، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق<sup>(٧)</sup>.

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٢٧).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ ما ينهى من دعوى الجاهلية، (ر/ ٣٣٣٠). والشرط الثاني من الحديث في المعجم الأوسط (ج ١ ص ٨٠).

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٢٧-٣٢٨).

(٤) الاستيعاب (ص ١٨٥).

(٥) سورة التوبة، الآية ٨٤.

(٦) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٢٨).

(٧) في: نسب معد (ص ٤١٧)، وتاريخ خليفة (ص ١١٤)، والاشقاق (ص ٤٥٩)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، وتاريخ ابن ابن زبر (ص ٣٧)، والغزوات (ج ٣٣١ ص ١٠١)، ذكروا أنه استشهد يوم اليامة، وفي خبر لابن إسحاق ذكر: (أن عبد الله بن عبد الله بن أبي، استشهد يوم جواتا، لا يوم اليامة) تاريخ الإسلام للذهبي، عهد الراشدين (ص ٧٤).

روت عنه: عائشة<sup>(١)</sup>.

(٥٥٥) وأخته لأبيه وأمه: جميلة<sup>(٢)</sup> بنت عبد الله بن أبي<sup>(٣)</sup>.

تزوجها: حنظلة بن أبي عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس<sup>(٤)</sup>، فقتل عنها يوم أحد شهيدا، حين بنى بها وغسلته الملائكة.

وولدت له: عبد الله بن حنظلة بعد قتله بتسعة أشهر مدة الحمل<sup>(٥)</sup>.

ثم خلف عليها: ثابت بن قيس بن شماس، من بلحارث بن الخزرج، فولدت له: محمدا.

وكانت نشزت عليه<sup>(٦)</sup>، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقال: «يا جميلة، ما كرهت من ثابت؟»، فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته، فقال لها: «أتردين الحديقة؟»<sup>(٧)</sup>، قالت: نعم، ففرق بينهما<sup>(٨)</sup>، وقد ذكر أن حبيبة بنت سهل من بني مالك بن النجار هي التي اختلعت من ثابت.

قال أبو عمرو: وجائز أن تكون حبيبة، وجميلة، اختلعتا من ثابت بن قيس<sup>(٩)</sup>.

ثم خلف على جميلة، بعد ثابت: مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرصحة بن عنم، من القواقل، فولدت له: الفريفة.

(١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٢٩).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٨٣).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٠٣، ٤٢٤)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٥٦)، وقال: جميلة بنت أبي بن سلول، وعميون التاريخ (ص ٣٢٨)، والاستيعاب (ص ١٨٥)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٥١، ٥٤)، في ترجمتين، وقال في الترجمة الثانية: وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها جميلة بنت أبي بن سلول، ثم قال أنها واحدة وهو الصحيح، والإصابة (ج ٤ ص ٢٥٦)، وعقب ابن حجر على ابن الأثير وقال: (والصواب أنها اثنتين، وأن ثابت بن قيس تزوج عمتها فاختلعت منه ثم تزوج هذه - أي: جميلة بنت عبد الله بن أبي - ففارقتا...).

(٤) لم أجد له ترجمة في: طبقات ابن سعد، المطبوع، ويحتمل أنها سقطت!

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٦٦).

(٦) نشزت: استعصت على زوجها وارتفعت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته فتركته، وقيل: ضربها وجفأها وأضر بها) تاج العروس (ج ٤ ص ٨٦)، مادة: نشز.

(٧) صحيح البخاري، ك/ الطلاق، ب/ الخلع وكيفية الطلاق فيه، (ر/ ٤٩٧١).

(٨) الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٥٦)، وتقدمت هذه الأخبار في ترجمة: ثابت بن قيس.

(٩) الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٦٦).



ثم خلف عليها: حُيَيْب بن يَسَاف بن عِنْبَةَ<sup>(١)</sup> بن عَمْرٍو بن خديج بن عامر بن  
جشم بن الحارث بن الحزرج، فولدت له: أبا كبير، واسمه: عَبْدَ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>.  
أسلمت جميلة، وبايعت رسول الله ﷺ.  
وقتل ابناها: عَبْدَ اللَّهِ بن حنظلة، وهو أمير الأنصار يومئذ، وأخوه لأمه: مُحَمَّد  
بن ثابت بن قيس بن شماس، يوم الحرة<sup>(٣)</sup>، لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث  
وستين.  
● [١٤٠/أ] ●

(٥٥٦) وأختها لأبيها: مُلَيْكَةَ<sup>(٤)</sup> بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي<sup>(٥)</sup>.  
وأما: أم خَالِد بنت عامر بن سنان بن وهب بن لؤذان بن عبد ود بن زَيْد بن  
تُعَلْبَةَ بن الحزرج بن ساعدة.  
تزوجها: هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن  
واقف، من الأوس.  
أسلمت مُلَيْكَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٥٧) وأختهم لأبيهم: رَمْلَةَ<sup>(٦)</sup> بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي<sup>(٧)</sup>.  
وأما: لبنى بنت عَبَّادَةَ بن نضلة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن عَنَم بن  
سالم بن عَوْف.  
تزوجها: عصمة بن زَيْد بن مليل بن وبرة بن خَالِد بن العجلان.  
أسلمت رَمْلَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٨٣)، (عَبْتَةَ).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٣٤)، وعنده: (أبو كثير).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٢٤٥، ٢٤٩).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٣).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٣).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٣)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١١٧).

(٥٥٨) وأختها لأبيها وأمها: أم سَعْد، ويقال: أم سعيد<sup>(١)</sup> بنت عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي<sup>(٢)</sup>.  
تزوجها: جُبَيْر بن ثَابِت بن الصَّحَّاح بن أُمَيَّة<sup>(٣)</sup> بن ثَعْلَبَة بن جُشَم بن مَالِك بن  
سَالِم، وهو الحَبْلِي.

أسلمت أم سَعْد، وبايعت رسول الله ﷺ.  
ذكر ذلك: ابن سَعْد، وكذلك ذكر سائر أخواتها<sup>(٤)</sup>.

(٥٥٩) ومنهم: هَبْدَة الرَّحْمَن بن مُعَمَّر بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سَلُول.

كانت تحته: زينب بنت عُمَر بن الخطاب<sup>(٥)</sup>.  
هكذا سماه: الزبير بن بكار<sup>(٦)</sup>.

وخالفه غير واحد؛ فقالوا: مُعَمَّر بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سَلُول<sup>(٧)</sup>.

(٥٦٠) ومنهم: أم مَالِك<sup>(٨)</sup> بنت أَبِي بن سَلُول<sup>(٩)</sup>.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٤).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٤)، أسقط: (أُمَيَّة).

(٤) وفي: الاستبصار (ص ١٨٥)، عنده: (حبيبة بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أبي بن سَلُول، زوج مَالِك بن سنان، والد أبي سعيد الخدري).

(٥) في: نسب فريش للزبير (ص ٣٦٧)، قال: (عُثْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سراقه، وأمه: زينب بنت عُمَر بن الخطاب).

الخطاب)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٤٣)، قال مثل الزبير، وفي: (ج ٨ ص ٤٧٥)، وأضاف: (أم عُثْمَان

بنت عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ..) أخته، وفي: أنساب القرشيين (ص ٤٣٠)، قال: (وأما عَبْدِ اللَّهِ، فكان له ابن اسمه:

عَبْد اللَّهِ، فأوصى به إلى عُمَر بن الخطاب عهده، فجعله عُمَر عند بنته زينب، فلما بلغ الحلم قال له: يا حبيبي من أحب أن

أزوجه من بناتي؟ قال: أمي زينب - وكان يدعوها أمه - فقال: يا بني إنها ليست أمك ولكنها ابنة عمك، وقد

زوجتك إياها، فولدت له: عُثْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سراقه..) وفي: طبقات ابن سَعْد (ج ٤ ص ١٤٢)، قال

مُحَمَّد بن إسحاق: وتوفي عَبْدِ اللَّهِ بن سراقه وليس له عقب).

(٦) هو: المحافظ والنسابة قاضي مكة وعالمها أبو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي بكر بكار بن عَبْدِ اللَّهِ بن مصعب الأسدي الزبيري المدني،

المدني، ومن مصنفاته كتاب «نسب فريش» - طبع قسم منه - (١٧٢ - ٢٥٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٢

ص ٣١١) وذكرته في الموارد.

(٧) لم يذكر ضمن أبنائه في ترجمة والده السابقة، ولم أجد له ترجمة في المصادر الأخرى.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٢).

(٩) في: المحبر (ص ٤٢٥)، قال: (أم سَعْد بنت أبي..) وأسقط من نسبها: (الحارث) بين: (مَالِك بن عُثَيْد)، وعيون

التاريخ (ص ٣٥٣).

أخت: عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي، وأخت: جميلة بنت أَبِي أم أَوْس بن خولي بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحَارِث بن عُيَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحَبْلِي.

وأما: سلمى بنت مطروف، واسمها: خَالِد بن الحَارِث بن زَيْد بن عُيَيْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

أسلمت أم مَالِك، وبايعت رسول الله ﷺ.

وتزوجها: رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرُو بن عامر بن زريق، فولدت له: رِفَاعَةَ، وخلاداً، ابني: رافع، شهدا: بَدْرًا.

(٥٦١) ومنهم: أَوْس<sup>(١)</sup> بن خولي بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحَارِث بن عُيَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحَبْلِي.

وأمة: جميلة بنت أبي بن مَالِك بن الحَارِث بن عُيَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحَبْلِي، وهي أخت: عَبْدَ اللَّهِ [١٤٠/ب] بن أبي سَلُول.

وكان لأَوْس بن خولي من الولد ابنة يقال لها: -

فَسْحُم بنت أَوْس<sup>(٢)</sup>، تزوجها: غيان، أو عتبان بن مرة، من بني أسد بن خزيمه، حليف لبني الحَبْلِي، أسلمت فسحُم، وبايعت.

وليس لأَوْس بن خولي عقب.

وقد انقرض أيضا ولد: الحَارِث بن عُيَيْد بن مَالِك بن سَالِم بن الحَبْلِي، ولم يبق منهم أحد، إلا رجل أو رجلان من ولد: عَبْدَ اللَّهِ بن أبي بن سَلُول، بالمدينة.

قاله: ابن سَعْد.

وكان أَوْس بن خولي من الكملة، وكان الكامل عندهم في الجاهلية وأول الإسلام الذي يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي، وكان قد اجتمع ذلك في أَوْس بن خولي.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٤٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٣)، ونسب معد (ص ٤١٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٦)، والنقات (ج ٣ ص ١١)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٤٠)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٥)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٨)، وعيون التاريخ (ص ١٦٤)، والاستبصار (ص ١٨٦)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١٧٠)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٤).

وآخى رسول الله ﷺ بين أوس بن خولي، وشجاع بن وهب الأسدي، من أهل بَدْر<sup>(١)</sup>.

شهد أوس: بَدْرًا، وأُحُدًا، والخندق، والحديبية، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.<sup>(٢)</sup>  
قال مُحَمَّد بن عُمَر: حدثنا عائذ بن يَحْيَى عن أبي الحويرث، قال: خلف رسول الله ﷺ على السلاح حين دخل مكة، لَعَمْرَةَ القُضِيَّة، مِثِّي رجل عليهم أوس بن خولي.  
قالوا: ولما قبض النبي ﷺ وأرادوا غسله، جاءت الأنصار فنادت على الباب: الله الله فإننا أخواله، فليحضره بعضنا؟، فقبل لهم: اجتمعوا على رجل منكم!، فاجمعوا على أوس بن خولي، فدخل فحضر غسل النبي ﷺ، وكفنه، ودفنه، ونزل في قبره مع أهل بيته<sup>(٣)</sup>.  
وتوفي أوس بن خولي بالمدينة، في خلافة عُثْمَانَ بن عَفَّان رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>.

قال ابن سَعْد: حدثنا يَحْيَى بن معين عن عون بن زياد، نا هشام بن يوسف عن مُعْتَمِر عن أيوب عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: لما حضرت أبا طالب الرفاة دعا رسول الله ﷺ، فقال: يا ابن أخي! إذا أنا مت؛ فأت أخوالك من بني التجار، فإنهم أمنع الناس لما في بيوتهم.

(٥٦٢) وأخته لأبيه وأمه: خَوْلَة<sup>(٥)</sup> بنت خولي<sup>(٦)</sup>.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٦٣) ومنهم: زَيْد<sup>(٧)</sup> بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن هدي بن مالك بن

سالم العبلي<sup>(٨)</sup>.

(١) المحبر (ص ٧٢).

(٢) في: النسب لأبي عُبَيْد (ص ٢٨٤)، قال: شهد بدرا والعقبة وقتل يرم أحد.

(٣) المعجم الكبير (ج ١ ص ٢٢٩).

(٤) المنتظم (ج ٥ ص ٩)، وتاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص ٣٣٨)، وذكره ضمن وفيات ثلاثين هجرية.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٤).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٣١).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٤٣).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٣)، ونسب معد (ص ٤١٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٦)، وسيرة ابن حبان

(ص ١٩٧)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٥)، وعنده: (يزيد بن وديعة) وقال أيضا: (وقد قيل اسمه: مر بن وديعة)،

والاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٥)، وعيون التاريخ (ص ١٩٤)، والاستبصار (ص ١٨٧)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٤٩)،

وعيون الأثر (ص ٣٦٧).

وأمه: أم زَيْد بنت الحَارِث بن أبي الجرباء • [١٤١/١] • بن قيس بن مَالِك بن نَعْلَبَةَ بن جشم بن مَالِك<sup>٣</sup> بن سَالِم الحَبْلِيّ.  
وكان لَزَيْد بن ودِيعَة من الولد<sup>٣</sup>:

- سَعْد.

- وَأَمَامَة.

- وأم كلثوم.

وأهمهم: زينب بنت سهل بن صععب بن قيس بن مَالِك<sup>٣</sup> بن نَعْلَبَةَ بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحَبْلِيّ.  
وشهد زَيْد بن ودِيعَة: بَدْرًا، وَأُحُدًا، وقيل: قتل يومئذ شهيدًا<sup>٣</sup>.

(٥٦٤) وكان: سَعْد بن زَيْد بن ودِيعَة.

قد قدم العراق في خلافة عُمَر بن الخطاب، فنزل بعقر قوف<sup>٣</sup>.  
قال ابن سَعْد<sup>٣</sup>: سمعت أن ابن أبي قطفيفة يقول: ما أخذ ملك الروم أحدا من أهل بغداد إلا سأله عن تل عقر قوف؟، فإن قال له: إنه بحاله، قال لا [بد أن أطاه،] <sup>٣</sup> فصار ولده بها.

- (١) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٤٣)، أسقط من نسبها: (مَالِك بن نَعْلَبَةَ بن جشم).
- (٢) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، قال: (ثابت بن زَيْد بن ودِيعَة..)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٥)، وذكر أيضا: (وابنه ثابت بن يزيد، له صحبة)، وقد تقدم أن ابن حزم قال فيه: (يزيد) بدلا من: (زَيْد).
- (٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٤٣)، أسقط من نسبها: (مَالِك بن نَعْلَبَةَ بن جشم).
- (٤) نسب معد (ص ٤١٧)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥١)، والاشقاق (ص ٤٥٨)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٤٩)، أضافوا عن ابن الكلبي: (أنه شهد العقبة).
- (٥) هو: عقر، أضيف إليه قوف، فصار مركبا، مثل: حضرموت، وبعلبك، وهي: قرية من نواحي دجيل، بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، وإلى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كأنه قلعة. معجم البلدان (ج ٤ ص ١٥٥)، وقيل: هو اسم جبل، أو طائر. معجم ما استعجم (ص ٩٥١).
- (٦) معجم البلدان (ج ٤ ص ١٥٥).
- (٧) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته من: معجم البلدان (ج ٤ ص ١٥٥)، ومن بداية قوله: (قال ابن سَعْد سمعت ابن أبي قطفيفة..) سقط من النسخة المطبوعة لطبقات ابن سَعْد، وكذلك في المخطوطة بياض، وقال في حاشية النص: (كذا بياض في الأصل).

(٥٦٥) هم " بنو: عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد بن وديعة. وليس بالمدينة منهم أحد.

(٥٦٦) وهبدا الواحد بن سعد بن زيد بن وديعة<sup>(١٧)</sup>. وهو ابن خالة: زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أم زيد بن الحسن: أم بشير<sup>(١٨)</sup>، وأم عبد الواحد بن سعد: أم الوليد، ابنتا: أبي مسعود عقبة بن عمرو الحارثي البدري.

(٥٦٧) وهلي بن ثابت بن زيد بن وديعة<sup>(١٩)</sup>. الشاعر، الذي يقول:

- أكذب الله من نعى حسنا ليس لتكذيب موته ثمن

(٥٦٨) ومنهم: رفاعة<sup>(٢٠)</sup> بن عمرو بن زيد<sup>(٢١)</sup> بن عمرو<sup>(٢٢)</sup> بن ثعلبة بن مالك بن سالم سالم العجلي<sup>(٢٣)</sup>.

هكذا هو في رواية: موسى بن عقبة<sup>(٢٤)</sup>، ومحمد بن عمرو<sup>(٢٥)</sup>.

قال محمد بن إسحاق: وكان رفاعة يكنى: أبا الوليد<sup>(٢٦)</sup>.

وقال محمد بن عمرو: كان زيد جد، رفاعة يكنى: أبا الوليد، فيقال: رفاعة بن

أبي الوليد، ينسب إلى جده<sup>(٢٧)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٣)، (يقال لهم).

(٢) نسب معد (ص ٤١٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣١٨)، وتغريب الكمال (ج ١٠ ص ٥٢)، وفي: نسب قريش (ص ٤٩)، قال: (أم بشر).

(٤) نسب معد (ص ٤١٨)، والاشفاق (ص ٤٥٩).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٤).

(٦) في: عيون التاريخ (ص ١٩١)، (يزيد).

(٧) في: الاستبصار (ص ١٨٦)، أسقط: (زيد بن عمرو).

(٨) أسد الغابة (ج ٢ ص ٨٠)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٢).

(٩) مرويات موسى بن عقبة (ج ١ ص ١٥٥)، وقال: (رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان)، وذكره على

الصواب (ص ٢٢٦).

(١٠) مغازي الواقدي (ص ١٦٦).

(١١) سيرة ابن هشام (م ص ٤٦٥).

(١٢) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٨٩).

وقال عبدالله بن مُحَمَّد بن عُمارة الأنصاري: هو رِفَاعَة بن أبي الوليد، واسم أبي الوليد: عَمْرُو بن عبدالله بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحِمْيَلِيّ. وأمه: أم رِفَاعَة بنت قيس بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحِمْيَلِيّ. وكان لِرِفَاعَة بن عَمْرُو، أولاد، فانقرضوا. وفي رواية أبي [معشر]، **بعض نسل مُحَمَّد بن عَمْرُو** رِفَاعَة بن الهاف بن عَمْرُو<sup>(١)</sup> بن زَيْد.

والله أعلم.

وشهد رِفَاعَة: العقبة [مع] السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا، وشهد: بَدْرًا، وأحُدًا، وقتل يوم أحد شهيداً<sup>(٢)</sup>، في [شوال على رأس] اثنين وثلاثين ● [١٤١/ب] شهرا من الهجرة، وليس له عقب، ذكر جميع ذلك: ابن سَعْد<sup>(٣)</sup>. وقال ابن الكلبي<sup>(٤)</sup>؛ هو: رِفَاعَة بن عَمْرُو بن زَيْد بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن الحِمْيَلِيّ.

(٥٦٩) وابنه: مَالِك بن رِفَاعَة بن عَمْرُو.

ذكره الأموي: في من شهد العقبة، وبَدْرًا<sup>(٥)</sup>.

(٥٧٠) ومنهم: ثَابِت<sup>(٦)</sup> بن الضحاك بن أمية بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن

(١) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٤).

(٢) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥١)، وعتده: (عمر) بدلا من: (عَمْرُو).

(٣) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧٢)، وقال: (رِفَاعَة بن عَمْرُو)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٥) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٤).

(٦) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (ثَعْلَبَة بن مَالِك، عم: ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك، واختلفوا في: رِفَاعَة؟، هل هو من ثَعْلَبَة بن مَالِك؟، أو من ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك؟، وهدت بنت عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحِمْيَلِيّ بن غرمة بن المطلب بن عبدمناف بن قصي).

(٧) نسب معد (ص ٤١٨)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٥).

(٨) الإسنصار (ص ١٨٦)، وأضاف: (ذكره الأموي مكان أبيه فيمن شهد..)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٢).

(٩) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: معرفة الصحابة (ج ٣ ص ٢٢٨)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٧١)، والإصابة (ج ١ ص ١٩٥).

## سَالِمُ الْعُبَلِيُّ (١)

كان رديف النبي ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، يوم أُحُد<sup>(١)</sup>، حكاه أبو عُمَر<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>: هي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء، ثم رجع إلى المدينة، وكانت أُحُد: في يوم السبت منتصف شوال<sup>(٤)</sup>، قبل حمراء الأسد، بيومين. ولا يعرف لثابت، هذا حديث قاله: ابن مندة<sup>(٥)</sup>.

## (٥٧١) وابنه: جبير بن ثابت بن الضحاك (٦)

كانت تحتها: أم سَعْد - ويقال: أم سعيد - بنت عبد الله بن أبي بن سلُول، أخت: جميلة، وزَمَلَة، ومُثَلِّكَة، بنات: عبد الله بن أبي بن سلُول، وكلهن أسلمن، وبايعن رسول الله ﷺ.

(١) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، والإستيعاب (ج ١ ص ١٩٩)، والإستيعاب (ص ١٩٩)، اختلاف فسبوه إلى: (سالم بن عمرو بن عَوْف بن الحَزْرَج) وأضاف ابن قدامة: (عَوْفًا) بين: (سالم بن عَمْرٍو)، وفي: أسد الغابة (ج ١ ص ٢٧١)، ذكر الصواب، ونبه على أوهام أبي عَمْرٍو، وفي: تهذيب الكمال (ج ٤ ص ٣٦١)، ذكره للتمييز بينه وبين الذي ذكر عنده قبله - وهو: ثابت بن الضحاك بن خليفة الأوسِي...، ولتبيين أوهام من سبق في هاتين الترجعتين بالأخرى حين جعلوها لرجل واحد، وانظر: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٤٤).

(٢) في: كتاب أسامي أرداف النبي لأبي زكريا يحيى ابن مندة (ص ٥٠)، قال: (ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي أبو زَيْد، قال أبو زرعة: من أهل الصفة وهو ممن بايع تحت الشجرة، مات في فتنة ابن الزبير وهو الذي كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد وشهد بيعة الرضوان...، وقال بعضهم: الكلابي، وهو أخو أبي جبير بن الضحاك، وقيل: سكن الشام)، وفي: تهذيب التهذيب (ج ٢ ص ٩)، ترجمة: ثابت بن الضحاك بن أمية، قال: (زعم الدمايطي أن الرديف والدليل هو هذا، ولا يتجه ذلك، وكأنه تبع في ذلك ابن عبد البر)!

(٣) الإستيعاب (ج ١ ص ١٩٩).

(٤) سيرة ابن هشام (٢م ص ١٠١ - ١٠٢).

(٥) سيرة ابن هشام (٢م ص ١٠٠ - ١٠١).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، قال: (روى أحاديث)، وفي: أسد الغابة (ج ١ ص ٢٧١)، قال: (لم يتابع ولا يعرف له ذكر ولا حديث)، ومثله في: تهذيب الكمال (ج ٤ ص ٣٦١ - ٣٦٢)، وقال: (وليس له في شيء من هذه الكتب رواية ولا ذكر).

(٧) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته أم سَعْد بنت عبد الله، الطبقات (ج ٨ ص ٣٨٤).



(٥٧٢) ومنهم: أيمن<sup>(١)</sup> بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرياء بن قيس بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم العبلي.  
أخو: أسامة بن زيد، لأمه، أمهما: أم أيمن بركة، مولاة النبي ﷺ، قاله: ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>.

وقال النمري<sup>(٣)</sup>: أيمن بن عبيد الحبشي، أخو: أسامة، لأمه، وكان ممن بقي مع رسول الله ﷺ يوم حنين، ولم ينهزم، وذكره ابن إسحاق<sup>(٤)</sup>، في من استشهد يوم حنين.

(٥٧٣) وابنه: العجاج بن أيمن<sup>(٥)</sup>.

ورد ذكره في: البخاري، في كتاب الفضائل<sup>(٦)</sup>.

(٥٧٤) ومنهم: معبد<sup>(٧)</sup> بن عبادة<sup>(٨)</sup> بن قشور<sup>(٩)</sup>، - ويقال: - قشير<sup>(١٠)</sup> بن القدم.

وقال ابن الكلبي<sup>(١١)</sup>: معبد بن عبادة بن فلان، من القدم.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبع، انظر: الإصابة (ج ١ ص ١٠٣).

(٢) نسب معد (ص ٤١٨).

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ٦٦).

(٤) سيرة ابن هشام (٢م ص ٣٤٧)، وقال: (أيمن بن عبيد، هو من بني عوف بن الخزرج) (ص ٤٤٣، ٤٥٩)، وقال: (استشهد يوم حنين من فريش ثم من بني هاشم: أيمن بن عبيد، مما يدل على أنها اثنان، ونبه إلى ذلك ابن حزم في: الجمهرة (ص ٣٥٥)، وقال: (قال ابن إسحاق: وأيمن بن عبيد هذا، ليس هو أيمن بن أم أيمن، ذلك أيمن بن عبيد كان أبوه من الحبشة، ووافق اسمه واسم أبيه هذا الخليل من الأنصار واسم أبيه. قال علي ابن حزم: والذي قال ابن إسحاق هو الصحيح الذي لا يميز غيره، لأن أيمن بن أم أيمن نزل يوم حنين، وكان أسن من أسامة، ومن المحال الممتنع أن تنكح أم أيمن بالمدينة فنلدا ولدا يقتل يوم حنين).

(٥) أسد الغابة (ج ١ ص ١٨٩)، ترجمة والده.

(٦) الصحيح، ب/ ذكر أسامة بن زيد، ر/ ٣٥٢٩، (ج ٣ ص ١٣٦٦ - ١٣٦٧).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٤).

(٨) في: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩٣)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، قال: (عباد).

(٩) في: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩٣)، (قشير - وقشير - وقيس)، وعنده في الحاشية [٥] ذكر المحقق أنه في بعض

النسخ: (قشور)، كما أثبتته الديمياطي، وفي: الاستيعاب (ج ٤ ص ٥٠)، قال: (بشير).

(١٠) جوامع السيرة (ص ١٣٣)، وعبون التاريخ (ص ٢٥٥)، والاستبصار (ص ١٨٧).

(١١) نسب معد (ص ٤١٨)، وعنده: (أبو حمضة بن عبادة بن قشير بن القدم بن سالم بن مالك... واسمه معبد).

ولم يعرف اسم جده!«.

ابن القدم<sup>(١)</sup> بن سالم بن مالك بن سالم<sup>(٢)</sup> العبلي<sup>(٣)</sup>.

يكنى: أبا حميصة<sup>(٤)</sup>، هكذا قال: موسى بن عقبة<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن إسحاق، ومحمد

بن عمر، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.

وذكره أبو عمر<sup>(٦)</sup>: بالحاء المعجمة، والصاد المهملة<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو معشر، يكنى: أبا عصيمة<sup>(٨)</sup>.

ولم يصوبه [١٤٢/١] • أبو عمر.

شهد معبد: بذراً، وأحدأ، و[توفي وليس له]« عقب.

## هؤلاء: بنو سالم العبلي بن [غنم]<sup>(٩)</sup> بن عوف بن الخزرج.



(١) أسد الغابة (ج ٤ ص ٤٤٤).

(٢) في: سيرة ابن هشام (٢م ص ٦٩٣)، (المقدم - والقدم) وذكر المحقق في الحاشية أنه في بعض النسخ: (القدم) كما أثبتته الدمياطي، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، وقال: (القدم)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٥)، وقال: (القدم)،

والاستبصار (ص ١٨٧)، وقال: (القدم).

(٣) في: الاستبصار (ص ١٨٧)، أسقط: (مالك بن سالم).

(٤) عيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٥) المؤتلف للدارقطني (ص ٦٣٨)، والإكمال (ج ٢ ص ٥٣٨).

(٦) مرويات موسى بن عقبة (ج ١ ص ٢٦٦)، وعنده: (معبد بن قشير).

(٧) الاستبصار (ج ٤ ص ٥٠).

(٨) في: الاستبصار (ج ٣ ص ٤٣٤)، قال: (أبو حميصة) بالحاء المهملة، والصاد، وفي: الاستغناء (ر/ ٩٤)، قال: (أبو حميصة، وقيل: أبو حميصة)، وفي: أسد الغابة (ج ٤ ص ٤٤٤)، قال كما ذكر الدمياطي.

(٩) في: الاستبصار (ج ٤ ص ٥٠)، وعيون التاريخ (ص ٢٥٥)، (أبو حميصة)، وفي: أسد الغابة (ج ٥ ص ٩٣)، نقل من من الاستبصار نفس الترجمة، وعنده: (أبو عصيمة).

(١٠) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٢).

(١١) ما بين [ طمس، وأضفته من مقدمة هذا البطن.

## ومن حلفائهم

(٥٧٥) عقبه<sup>(١)</sup> بن وهب بن كلدة<sup>(٢)</sup> بن الجعد بن هلال بن العارث بن عمرو بن عبد بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر<sup>(٣)</sup>.  
أسلم عقبه في أول من أسلم من الأنصار، وشهد: العقبتين جميعاً، ولحق برسول الله ﷺ فلم يزل معه هناك حتى هاجر رسول الله ﷺ، فهاجر معه إلى المدينة، فيقال لعقبه: أنصاري مهاجري.

ثم شهد: بَدْرًا، وأُحُدًا.

ويقال: أنه الذي نزع الحلقتين من وجنتي أو جبين رسول الله ﷺ يوم أُحُد. ويقال: بل أبو عبيدة بن الجراح، نزعها فسقطت ثناياه.  
قال ابن أبي الزناد: نرى أنها جميعاً عالجاها وأخرجهاها.  
ولعقبه عقب، وهم مع ولد: سَعْدُ بن زَيْد بن وداعة، بعقر قوف<sup>(٤)</sup>.

(٥٧٦) ومنهم: عامر<sup>(٥)</sup> بن سلمة بن عامر بن عبد الله<sup>(٦)</sup>.

حليف لهم، من أهل اليمن.

شهد: بَدْرًا، وأُحُدًا<sup>(٧)</sup>.

وليس له عقب.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٥)، وعنده في نهاية نبيه: (عيلان من مضر)، والصواب كما في نص المتن، انظر: اللباب (ج ٢، ص ٣٧٠).

(٢) في: جهرة النسب لابن الكلبي (ص ٤٥٦)، اختلاف فقال: (عقبه بن كلدة بن وهب بن زهرة)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥١)، (عقبه بن وهب بن كلدة بن زهرة بن جشم بن عوف...).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٢٤٨)، والامتيعاب (ج ٣ ص ١٠٥)، والاستبصار (ص ١٨٧)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٥٥٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٢).

(٤) هذا السطر بكامله لم يرد في ترجمته لدى ابن سعد.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٥).

(٦) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٣)، قال: (ويقال: عمرو بن سلمة، وهو من بني، من قضاة)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٦)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٧) في: الامتيعاب (ج ٣ ص ٦٦)، والاستبصار (ص ١٨٧)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٠)، لم يذكر وأنه شهد أحدًا.

(٥٧٧) ومنهم: عاصم<sup>(١)</sup> بن العكبر<sup>(٢)</sup>.

حليف لهم، من مزينة.

شهد: بدرأ، وأحدأ<sup>(٣)</sup>.

وليس له عقب.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٥).

(٢) في: سيرة ابن هشام (١ ص ٦٩٣)، قال ابن إسحاق: (عامر بن البكير، وقال ابن هشام: ابن العكبر، ويقال:

عاصم)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، وفي: جوامع السيرة (ص ١٣٣)، قال: (عامر بن البكير، ويقال: بن

العليس)، وفي: أسد الغابة (ج ٣ ص ١٠)، ذكر له ترجمتين في: (عامر، وعاصم)، (ج ٣ ص ١١، ٣٠)، وعيون الأثر.

(ج ١ ص ٣٦٧)، وقال: (من مزينة).

(٣) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٣٣)، قال: (فبمن شهد بدرا، وفيه نظر).

[عَمْرُو بن عَوْف بن الخَزْرَج] <sup>(١)</sup>.

وولد عَمْرُو بن عَوْف بن الخَزْرَج:

- عَوْفًا.

وأمه: أسماء بنت عَمْرُو بن نصر بن عَوْف بن الخَزْرَج.

وولد عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن الخَزْرَج:

- سَالِمًا، بطن.

- وَعَنْمًا، بطن، وهو: قوِقل، سمي قوِقلا: لأن الرجل إذا نزل المدينة، قيل له:

قوِقل حيث شئت، أي: إنزل حيث شئت<sup>(٢)</sup>، قاله: ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن سَعْد<sup>(٤)</sup>: القواقلة: بنو عَنَم، وبنو سَالِم، ابنا: عَوْف بن عَمْرُو بن

عَوْف بن الخَزْرَج.

ثم قال في ترجمة: النعمان<sup>(٥)</sup> بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن

عَنَم بن عَوْف؛ وَثَعْلَبَة بن دعد، هو الذي يسمى قوِقلا، وكان له عِمْلَز، وكان يقول<sup>(٦)</sup>:

للخائف إذا جاءه: قوِقل حيث شئت، فإنك آمن، فسمي بنو عَنَم، وبنو سَالِم كلهم

[بذلك قواقلة]<sup>(٧)</sup>، وكذلك هم في الد<sup>(٨)</sup> يدويون يدعون: بني قوِقل<sup>(٩)</sup>.

(١) ما بين [ أضافته للتنظيم العام.

(٢) وفي: الاشتقاق ص ٤٥٦، قال: (القواقلة: التغلغل في الشيء والدخول فيه).

(٣) نسب معد (ص ٤١٤).

(٤) الطبقات (ج ٣ ص ٥٤٦).

(٥) الطبقات (ج ٣ ص ٥٤٨).

(٦) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٨).

(٧) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٨).

(٨) ما بين [ طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٨).

(٩) في: سيرة ابن هشام (١٦ ص ٦٩٤)، ومغازي الوائلي (ص ١٦٧)، وجوامع السيرة (ص ١٣٣)، والاستيعاب (ج ٣

ص ٥٢٠)، قالوا إن: (النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن عَنَم بن سَالِم، هو: قوِقل)، وفي: نسب معد

(ص ٤١٤)، والنسب (ص ٢٨٣)، والمحرر (ص ٤٠٣)، والاشتقاق (ص ٤٥٦)، والتعريف بالأنساب (ص ١٥٩)، قالوا

بان: (عَنَم بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن الخَزْرَج، هو: قوِقل)، وفي: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٣ - ٣٥٤)، قال

إن: (عز بن عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن الخَزْرَج، هو: قوِقل)، وفي: طبقات خليفة (ص ٩٨)، ذكر عدة أقوال وهي:

وأم: سالم، وعَثم: نعم بنت مالك بن النجار<sup>(١)</sup>، ● [١٤٢/أ] + ● [٩٠/ب] ●.

## بنو عَثم بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج.

فولد عَثم بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج؛ - وعَثم هو: قوئل: -

- ثعلبة.

- ومِرْضَحَة.

- وأبيا<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٨) منهم: عبادة<sup>(٣)</sup> بن الصامت بن قيس بن أسرم بن فهر<sup>(٤)</sup> بن ثعلبة<sup>(٥)</sup> بن عَثم<sup>(٦)</sup>.

(عَثم بن عَوف، هو: قوئل، وقال: عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج، هو: قوئل، وقال: رعد بن فهم بن عَثم بن سالم بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج، هو: قوئل، وقال عن ابن الكلبي، أن: قوئل هو: عَثم بن عَوف بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج، وما تقدم يحتمل أن الصواب هو ما ذكره ابن سعد عن ابن عَازَة الأَصْاري، فقد قال: (بنو عَثم وبنو سالم هم العوافة، وهم كذلك في الديوان) ويصنعان في عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج، واتخذوا أبناءهم من بعدهم، ونسبت لبعضهم دليلاً على الجوار والمنعة والكرم، والله أعلم.

(١) نسب معد (ص ٤١٤).

(٢) في: نسب معد (ص ٤١٥)، أضاف: (ومالك، وحبيبا)، وفي: جمهرة ابن حزم ص ٣٥٤، قال: (وقوئل هو: عنز)، وذكر أبناءه، وهم المذكورون عند عَثم بن عَوف لدى ابن الكلبي.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٦، ٦٢١، ٧ ص ٣٨٧).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، قال: (فهم)، والمستدرک (ج ٣ ص ٣٥٤)، قال: (بهز).

(٥) في: منازي الواقدي (ص ١٦٧)، وطبقات خليفة (ص ٩٩)، اسقطا: (ثعلبة)، وفي: تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ١٨٣)، أضاف: (قيسا) بين: (فهر بن ثعلبة).

(٦) في: سيرة ابن هشام (ص ٦٩٤)، قال ابن إسحاق: (... بن عَثم بن سالم بن عَوف) وصححه ابن هشام، فقال: (هنا عَثم بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج، ومنازي الواقدي (ص ١٦٧)، وطبقات خليفة (ص ٩٩)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣١٦)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٥١)، والنقات (ج ٣ ص ٣٠٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٤١)، وتاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص ٥)، وقال فيه: (عبادة - وعبدالله)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ١٨٣)، وعنده مثل قول ابن إسحاق، وفي: المحبر (ص ٢٧٠)، اختلاف ووهم فقال: (عبادة بن الصامت بن قيس بن أسرم بن سالم بن مالك بن عَوف بن عَوف بن الخزرج بن حارثة)، ومثله في: تهذيب الأسماء للنووي (ج ١ ص ٢٥٦)، وقال: (عبادة بن الصامت بن قيس بن أسرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عَثم بن سالم بن عَوف بن عمرو بن عَوف بن الخزرج، وسالم هنا يقال له الحَبْل)، وقد ذكر عنده نسبة على الصواب في ترجمة أخيه أوس بن الصامت، (ج ١ ص ١٢٩).

وأمة: قرة العين<sup>(١)</sup> بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم<sup>(٢)</sup>، مبيعة، وسالم، أخو: غنم، وهو: قوقل.  
وكان لعبادة، من الولد:  
- الوليد، وبه كان يكنى.

وأمة: جميلة بنت أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.  
- ومحمد.

وأمة: أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

شهد عبادة: العقبة الأولى والثانية، مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الإثني عشر، ليلتذ، وأخى رسول الله ﷺ بينه، وبين أبي مرثد الغنوي<sup>(٣)</sup>، ثم شهد عبادة: بدرًا، وأحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
ثم وجهه عمر إلى الشام، قاضيا ومعلما، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها، ودفن في بيت المقدس، وقبره بها معروف إلى اليوم.  
قاله: أبو عمر بن عبد البر.

ثم قال: وقيل أنه توفي بالرملة، والأول أشهر، وأكثر.

ثم قال: وقال الأوزاعي: أول من ولي القضاء فلسطين، عبادة بن الصامت، وكان معاوية، قد خالفه في شيء أنكره عليه عبادة، فأغلظ له معاوية في القول، فقال له عبادة: لا أساكنك بأرض واحدة أبدا، ورحل إلى المدينة، فقال له عمر: ما أقدمك؟، فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك، فبيع الله أرضا لست فيها، ولا أمثلك، وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٧٥).

(٢) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، قال: (..بين سالم بن عوف بن الخزرج)، وأسقط من نسبتها: (عمرو بن عوف) بين: (عوف بن الخزرج).

(٣) المحبر (ص ٧١).

(٤) الاستيعاب (ج ٢ ص ١٤٢).

وكان أحد من جمع القرآن، على عهد النبي ﷺ عند بعضهم<sup>(١)</sup>.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر، قال: أنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عُبَادَةَ بن الوليد بن عُبَادَةَ عن أبيه، قال: كان عُبَادَةَ بن الصامت، رجلا طوالا جسيما جميلا، ومات بالزَمَلَةَ من أرض الشام، سنة أربع وثلاثين<sup>(٢)</sup>، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وله عقب.

وذكره مُحَمَّد بن الربيع الجيزي<sup>(٣)</sup> المصري: في من شهد [٩١/أ] فتح مصر، من الصحابة<sup>(٤)</sup>، وروى عنه أهلها نحو عشرة أحاديث، وتوفي بفلسطين سنة أربع وثلاثين<sup>(٥)</sup>، وله اثنتان وسبعون سنة.

وقال مُحَمَّد بن سَعْد: وسمعت من يقول: إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، بالشام.

وذكر ابن الكلبي<sup>(٦)</sup>: أنه توفي بمصر.

وذكر غيره: أنه توفي بقبرس<sup>(٧)</sup>.

والصحيح: أنه مات بالشام.

روى عنه: ابنه الوليد، ومحمود بن الربيع، وأنس بن مَالِك وجابر بن عَبْدِالله وفضالة بن عُبيد، والمقدام، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عَبْدِالله الثقفي، وأبو أمّامة، وأبو إدريس الخولاني، وجنادة بن أبي أمية، وأبو الأشعث الصنعاني، وعَبْد الرحمن الصنابحي، وحنطان بن عَبْدِالله. روى له: الجماعة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥٦)، والتاريخ الصغير (ج ١ ص ٦٦).

(٢) تاريخ خليفة (ص ١٦٨)، وتاريخ ابن زبير (ص ٥٠)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٤٢٢).

(٣) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢١١).

(٤) فضائل مصر للكندي (ص ٣٧-٣٨)، من رواية عن يزيد بن أبي حبيب.

(٥) تاريخ دمشق، تراجم حرف العين (ص ١٢)، من رواية لابن يونس.

(٦) نسب معد (ص ٤١٦).

(٧) الجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٣٥).



(٥٧٩) وابنه: الوليد<sup>(١)</sup> بن عبادة<sup>(٢)</sup>.

يكنى: أبا عبادة، ويقال: أنه ولد في آخر زمن النبي ﷺ.

سمع: أبا عبادة، روى عنه: ابنه عبادة، وغيره.

قال ابن سعد: توفي بالشام، في خلافة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي

العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي<sup>(٣)</sup>، وكان ثقة كثير الحديث.

روى له: الجماعة، إلا أبا داود.

(٥٨٠) وابنه: عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت<sup>(٤)</sup>.

أبو الصامت.

سمع: أباه، وأبا اليسر كعب بن عمرو، وأبا سعيد، وجابر بن عبد الله.

روى عنه: يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن عجلان، ويزيد بن

الهناد، وابن إسحاق، ويعقوب بن مجاهد.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

(٥٨١) وأخوه: يحيى بن الوليد بن عبادة<sup>(٥)</sup>.

روى عن: جده، روى عنه: جبلة بن عطية، وأخوه عبادة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٠)، ويذكر في ترجمته أولاده وأمهاتهم.

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٣٨، ٢٥٤)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ١٤٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٦١٨)، وفتوح المعجلي (ر/ ١٧٧٢)، والمعركة والتاريخ (ج ٣ ص ٢٨٢)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٨)، والفتوح (ج ٥ ص ٤٩٠)، وأسماؤه التابعين (ج ١ ص ٣٧٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٤)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦٠٠)، وقال: (له صحبة)، والجمع لابن القيسراني (ج ٢ ص ٥٣٦)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٦٧٤)، وتهذيب الكمال (ج ٣١ ص ٣١)، والتجريد (ج ٢ ص ١٢٩)، والإصابة (ج ٣ ص ٦٠٨)، وذكره في القسم الثاني.

(٣) تاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠ هـ. (ص ٢١٩).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٩٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٤)، والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٩٦)، والفتوح (ج ٥ ص ١٤٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٤)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٣٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ١٩٨).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٣٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٩٣)، والفتوح (ج ٥ ص ٥٢٣)، وتهذيب الكمال (ج ٣٢ ص ٣٠).

(٥٨٢) وابنه: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة<sup>(١)</sup>.

روى عن: جد أبيه عبادة بن الصامت.

ولم يدركه فيما أحسب!

وروى عنه: موسى بن عقبة.

روى له: ابن ماجه<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٣) ومنهم: أوس<sup>(٣)</sup> بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم<sup>(٤)</sup>.

أخو: عبادة بن الصامت، لأبيه وأمه.

وكان له من الولد:

- الربيع.

وأمه: خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم<sup>(٥)</sup>.

وقيل: خولة<sup>(٦)</sup> بنت ثعلبة بن أصرم • [٩١/ب] • بن فهر بن ثعلبة بن غنم.

وهي المجادلة، التي أنزل الله فيها القرآن: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي

زَوْجِهَا...﴾ إلى آخر الآيات، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٤١٥)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٣٧)، وقال: (ابن أخي عبادة بن الصامت)،

والنقات (ج ٤ ص ٢٢)، وأضاف: (يحيى) بعد: (إسحاق)، والكامل (ص ٣٣٣)، وقال مثل أبي حاتم، وتهذيب

الكمال (ج ٢ ص ٤٩٣)، وأضافوا عدا ابن عدي الجرجاني: (قتل سنة إحدى وثلاثين ومئة).

(٢) السنن، ك/ التجارات، ب/ ما جاء فيمن باع نخلا...، ر/ ٢٢١٣، وك/ الأحكام، ب/ من بنى في حقه ما يفسر...

ر/ ٢٣٤٠، وك/ الرهون، ب/ الشرب من الأودية...، ر/ ٢٤٨٣، وب/ حريم الشجر، ر/ ٢٤٨٨، وك/ الديات،

ب/ الميراث من الدية، ر/ ٢٦٤٣، وب/ الجبار، ر/ ٢٦٧٥.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٧).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ص ٦٩٤)، ونسب معد (ص ٤١٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، وطبقات خليفة

(ص ٩٩)، ومعرفة الصحابة (ر/ ١٧٧)، والاستبصار (ص ١٩٠)، وأسد الغابة (ج ١ ص ١٧٢)، وتهذيب الأسماء

(ج ١ ص ١٢٩)، وقال في نسبة: (غوير) بدلا من: (عوف)، ومضى، أنه نسب أخيه عبادة بن الصامت، عنده إلى

بني سالم بن الحليل، وهو وهم.

(٥) الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٦٢)، وتهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ١٦٣).

(٦) في: النقات (ج ٣ ص ١١)، (خويلة).

(٧) سورة المجادلة، الآية ١.

وأخى رسول الله ﷺ بين أوس بن الصامت، ومرثد بن أبي مرثد الغنوي<sup>(١)</sup>.  
 وشهد أوس: بَدْرًا، وأُحُدًا، والخندق، ومناير المشاهد مع رسول الله ﷺ، وبقي  
 بعد النبي ﷺ دهرا، وذكروا أنه أدرك عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه.  
 وكان أوس بن الصامت أول من ظاهر في الإسلام.

وكان<sup>(٢)</sup> من ظاهر في الجاهلية حرمت عليه امرأته آخر الدهر -، وكان أوس به  
 لم، وكان يفيق أحيانا، فلاحى امرأته خَوْلَةَ بنت مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن أصرم، في بعض  
 ضجراته<sup>(٣)</sup>، فقال لها: أنت علي كظهر أمي!، ثم ندم، فقال: ما أراك إلا قد حرمت علي،  
 فقالت: ما ذكرت طلاقا، وإنما كان التحريم فينا قبل أن يبعث الله رسوله، فأت  
 رسول الله ﷺ فسله عما صنعت؟، فقال: إني لأستحي منه أن أسأله عن هذا، فأتي أنت  
 رسول الله ﷺ عسى أن تكسبنا منه خيرا تفرجين به عنا ما نحن فيه مما هو أعلم به؟،  
 فلبست ثيابا ثم خرجت حتى دخلت عليه بيت عائشة، فقالت: يا رسول الله إن أوسا  
 من قد عرفت؛ أبو ولدي وابن عمي، وأحب الناس إلي، وقد عرفت ما يصيبه من  
 اللمم، وعجزت مقدرته، وضعفت قوته، وعي لسانه، وأحق من عاد عليه بشيء إن  
 وجدته أنا، وأحق من علي بشيء إن وجدته هو، وقد قال كلمة؛ والذي أنزل الكتاب ما  
 ذكر طلاقا، قال: أنت علي كظهر أمي؟.

فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرَمْتَ عَلَيْهِ»، فجادلت رسول الله ﷺ  
 مرارا، ثم قالت: اللهم إني أشكو إليك شدة وجدي، وما يشق علي من فراقه، اللهم  
 أنزل علي لسان نبيك ما يكون لنا فيه فرج، قالت عائشة: فلقد بكيت وبكى من كان في  
 البيت رحمة • [٩٢/أ] • لها ورقة عليها، فيينا هي كذلك بين يدي رسول الله ﷺ  
 تكلمه، وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يغط في رأسه، ويتردد في وجهه،  
 ويجد بردا في ثنياه، ويعرق حتى يتحدر منه مثل الجهان، قالت عائشة: يا خَوْلَةَ إنه

(١) المحبر (ص ٧١).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٩).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٧)، أسقط: (مالك).

(٤) كتب في حاشية نص المتن (صحواته).

لينزل عليه ما هو إلا فيك، فقالت: اللهم خيرا، فإني لم أبغ من نبيك إلا خيرا، قالت عائشة: فما سرى عن رسول الله ﷺ حتى ظننت أن نفسها تخرج فرقا أن تنزل الفرقة. فسرى عن رسول الله ﷺ وهو يتبسم فقال: «يَا خَوْلَةَ» قالت: لبيك، ونهضت قائمة فرحا بتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِيهِ»، ثم تلا عليها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَائِكُمْ﴾ إلى آخر القصة، ثم قال: «مُرِّيهِ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً؟»، فقالت: وأي رقبة، والله ما يجد رقبة وماله خادم غيري، ثم قال: «مُرِّيهِ فَلْيُصِّمَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟»، فقالت: والله يا رسول الله ما يقدر على ذلك إنه ليشرب في اليوم كذا وكذا مرة، قد ذهب بصره مع ضعف بدنه، وإنها هو كالخرشافة، قال: «فَمُرِّيهِ فَلْيُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟»، قالت: وأنى له، قال: «فَمُرِّيهِ فَلْيَأْتِ أُمَّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ، فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا شَطْرَ وَسْقٍ تَمْرٍ»، فَلْيَبْصُرْ بِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا؟».

فرجعت إلى أوس، فتجده جالسا على الباب ينتظرها، وقال: يا خَوْلَةَ ما وراك؟، قالت: خير وأنت ذميم، فأخبرته، وقالت: قد أمرك رسول الله ﷺ أن تأتي أم المنذر بنت قيس، فتأخذ منها شطر وسق تمر نتصدق به على ستين مسكينا، قال: فذهب من عندي يعدوا حتى جاء به على ظهره، وعهدي به لا يحمل خمسة أصوع<sup>(١)</sup>، فجعل يطعم مدين<sup>(٢)</sup> مدين من تمر، كل مسكين.

وفي رواية<sup>(٣)</sup>: فقال لبنت عمه: أنت علي كظهر أمي، فقالت والله لقد تكلمت بكلام عظيم ما أدري ما مبلغه، ثم عمدت لرسول الله ﷺ • [٩٢/ب] • فقصت أمرها وأمر زوجها عليه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى أوس بن الصامت، فاتاه، فقال: رسول الله ﷺ: «مَاذَا تُقُولُ ابْنَةُ عَمِّكَ؟»، فقال: صدقت، قد نظهرت منها وجعلتها

(١) الوسق: مكبال فدره حمل بعير، أو ستون صاعاً، سعة/ ١٦٥ لتراً، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ٥٠٢).

(٢) الصاع: وحدة من وحدات المكيال، ومقداره ٤ أربعة أمداد، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ٢٧٠).

(٣) المد: مكبال، وهو رطلان عند الحنيفة، ورطلا وثلاثا عند الأئمة الثلاثة، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ٤١٧).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٨).

كظهر أمي، فما تأمرنا يا رسول الله في ذلك؟، فقال رسول الله ﷺ: «لَا تَدْنُ مِنْهَا وَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا حَتَّى آذِنَ لَكَ»، قالت خَوْلَة: يا رسول الله ماله من شيء، وما ينفق عليه إلا أنا، وكان بينهم في ذلك كلام ساعة، ثم أنزل الله القرآن: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي جَاءَتْكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ مَخَاوِفَهُمْ﴾ إلى آخر الآيات، فأمره رسول الله ﷺ بها أمره الله من كفارة الظهار؟، فقال أوس: لولا خَوْلَة هلكت<sup>(١)</sup>.

(٥٨٤) ومنهم: خَوْلَة<sup>(٢)</sup> بنت الصامت<sup>(٣)</sup>.

أخت: عبادة، وأوس، ابني: الصامت، لأبيهما وأمهها.

تزوجها: أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عَمْرَة - بالفتح، والتشديد - من بني غضينة، من بني، حليف لهم، فولدت له: عامرا، وأم عُمّان.

أسلمت خَوْلَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٨٥) وأختهم لأبيهم: أمّامة<sup>(٤)</sup> بنت صامت<sup>(٥)</sup>.

تزوجها: جميع بن مسعود بن عمرو بن أصرم بن عُبَيْد بن سالم بن مالك بن سالم<sup>(٦)</sup>، أخي: عَنَم قوقل.

وجميع: هو المتصدق بجهازه<sup>(٧)</sup> في سبيل الله<sup>(٨)</sup>.

أسلمت أمّامة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) المعجم الكبير (ج ١١ ص ٢٦٥). جمع الزوائد (ج ٤ ص ٦٣٨).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٧).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٣١).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٨).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٥).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٨)، (عُبَيْد بن سالم بن عَمْرَة).

(٧) جهازه: أي تحميلة وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه، انظر: النهاية (ج ١ ص ٣٢١).

(٨) نسب معد (ص ٤١٤).



وكذلك هم في الديوان، يدعون بني قوقل.  
قلت: والنعمان هذا؛ هو: النعمان بن قوقل، الذي أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت إن صليت المكتوبات وأحللت الحلال، وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة؟ فقال: «نعم».

رواه: مسلم<sup>(١)</sup>، من حديث أبي سفيان، وأبي الزبير عن جابر بن عبد الله.  
قال ابن سعد: وشهد النعمان بدرأ، وقتل يومئذ شهيداً، قتله: صفوان بن أمية بن خلف.

وليس للنعمان هذا عقب.  
هذا قول محمد بن عمر<sup>(٢)</sup>.  
وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، فقال: الذي شهد بدرأ، هو النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم، وقتل يوم أحد.  
وأمه: عمرة بنت زياد، أخت: المجدر بن زياد.

والذي يدعى قوقلا، هو: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم، الذي ذكره محمد بن عمر، ولم يشهد ذاك بدرأ.  
وليس له عقب.

وقد ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: نسب النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد، ونسب النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم، في كتاب نسب الأنصاء وذكر أولادهما وما ولدوا.

(٥٨٨) ومنهم: بزينة<sup>(٣)</sup> بنت أبي خارجة بن أوس بن السكن بن عدي بن عبيد بن

فهر بن ثعلبة بن غنم<sup>(٤)</sup>.

(١) الصحيح، ل/ الإيهان، ب/ بين الإيهان الذي يدخل الجنة...، ١٦-١٧-١٨، (ج ١ ص ٤٤).

(٢) مغازيه (ص ٣٠٣).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨١).

(٤) في: المحبر (ص ٤٢٤)، قال: (بربعة بنت أبي حارثة بن أوس بن الذخشم، وعمون التاريخ (ص ٣٢٧)، وقال:

(بربعة)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٤٠)، وقال: (بربعة بنت أبي حارثة بن أوس بن الذخيس...).

وأماها: مريم بنت عصمة بن مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن  
عَنَم بن سالم.  
تزوجها: الوليد بن عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن عَنَم.  
أسلمت بزبيعة، وبايعت النبي ﷺ.

(٥٨٩) ومنهم: مَالِك<sup>(١)</sup> بن الدَّخْشُم بن مَالِك بن الدَّخْشُم • [٩٣/ب] • بن  
مرضعة<sup>(٢)</sup> بن عَنَم<sup>(٣)</sup>.  
وأمه: عميرة بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر، من  
بلحارث بن الخزرج.  
وكان لمالك بن الدَّخْشُم، من الولد:  
- الفريعة.

وأماها: جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، وسلول: أم أبي بن مالك بن  
الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحنبل بن عَنَم بن عوف بن الخزرج، امرأة من  
خزاعة.

وشهد مالك بن الدَّخْشُم: العقبة، في رواية موسى بن عقبة، وابن إسحاق،  
ومحمد بن عمرو<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو معشر: لم يشهد مالك، العقبة.

وعن داود بن الحصين، قال: لم يشهد مالك بن الدَّخْشُم، العقبة<sup>(٥)</sup>.

قالوا: وشهد بَدْرًا، وأحدًا، والخلدق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وبعثه

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٩).

(٢) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٥٢)، أسقط: (مرضعة).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩٤)، وأسقط: (مالك بن الدَّخْشُم) واستدركه ابن هشام وذكره كما نص المتن، ونسب  
ونسب عنهم إلى: (مرضعة بن عَنَم بن سالم بن عوف) والصواب كما مر سابقًا: مرضعة بن عَنَم بن عوف، ونسب معد  
(ص ٤١٦)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٤)، وأسند الغابة (ج ٤ ص ٢٤٦).

(٤) عيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٢).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٥٣).



رسول الله ﷺ من تبوك مع عاصم بن عدي، فأحرقا مسجد الضرار، في بني عمرو بن عوف، بالنار.

وتوفي مالك، وليس له عقب.

وهو الذي أسر سهيل بن عمرو، يوم بدر، وقال:

- أسرت سهيلاً فلا ابتغي أسيرابه من جميع الأمم<sup>(١)</sup>.

قال ابن دريد<sup>(٢)</sup>: الدخشم: الرجل الضخم، وموضحة: مفعلة، من رضخت النوى. واتهم مالك: بالنفاق!.

وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله: ﷺ «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟»، فقال الرجل: بلى! ولا شهادة له، فقال رسول الله: ﷺ «أليس يُصلي؟»، قال: بلى! ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «أولئك الذين تناني الله عنهم<sup>(٣)</sup>»، والرجل الذي سار رسول الله ﷺ فيه هو: عتيان بن مالك.

وسب مالك عند النبي ﷺ فقال: «لا تسبوا أصحابي»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو بن عبد البر: لا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من إتهامه<sup>(٥)</sup>.

(٥٩٠) وبنته: الفريضة<sup>(٦)</sup> بنت مالك بن الدخشم<sup>(٧)</sup>.

تزوجها: هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف - وهو: سالم - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس<sup>(٨)</sup>.

أسلمت الفريضة، وبايعت النبي ﷺ • [٩٤/١] •

(١) الاستبصار (ص ١٩٢).

(٢) الاشتقاق (ص ٤٥٨).

(٣) مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٧١)، وقال فيه: رجاله رجال الصحيح.

(٤) حديث: «لا تسبوا أصحابي»، أخرجه البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً...» (ر/ ٣٤٧٠). ومسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ تحريم سب الصحابة، (ر/ ٢٥٤٠).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٥٣).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٠).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وعبود التاريخ (ص ٣٤١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣٥).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٠)، قال: (من الأوس).

(٥٩١) ومنهم: أم أنس<sup>(١)</sup> بنت واقد بن عمرو بن زيد<sup>(٢)</sup> بن موضعة بن غنم<sup>(٣)</sup>.

تزوجها: عمرو بن عتبة بن نعلبة بن جروة بن عدي بن عامرة بن عدي بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج.  
أسلمت أم أنس، وبايعت النبي ﷺ.

(٥٩٢) ومنهم: العارث<sup>(٤)</sup> بن خزيم<sup>(٥)</sup> بن عدي<sup>(٦)</sup> بن أبي<sup>(٧)</sup> بن غنم<sup>(٨)</sup>.

حليف لبني عبد الأشهل<sup>(٩)</sup>، من الأوس، وداره في بني عبد الأشهل، ويكنى: أبا بشير<sup>(١٠)</sup>.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البكير<sup>(١١)</sup>.  
وشهد الحارث، مع بني عبد الأشهل: بدرأ، وأحدأ، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك<sup>(١٢)</sup>.  
ومات بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن سبع (وستين)<sup>(١٣)</sup> سنة.  
لا عقب له.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨١).

(٢) في: المحبر (ص ٤٢٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٢)، أسقطا: (زيدا) وكذلك: (واقدا) عند ابن الأثير.

(٣) عيون التاريخ (ص ٣٤٧).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٤٧)، وقال في نسبه: (غنم بن سالم بن عون) والصواب: غنم بن عوف، فقط، وإضافة: وإضافة: سالم، إنها هو قول لابن إسحاق، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٩٣، وج ١ ص ٤١٧)، ذكر عنده نسبه الصحيح، وراجع التراجم السابقة في هذا البطن.

(٥) في: نسب معد (ص ٤١٦)، قال: (حزيمة)، وطبقات خليفة (ص ٩٩)، والاشتقاق (ص ٤٥٨)، وقال: (حزيمة).  
(٦) في: الاشتقاق ص ٤٥٨، أسقط: (عديا).

(٧) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، أسقط: (أبيا)، والاستبصار (ص ١٩١)، وقال: (ناهي).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ٦٨٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٥٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٨٠٤)، والإكمال (ج ٢ ص ٤٤٥)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٨٩).

(٩) في: جوامع السيرة (ص ١٢٤)، قال: (حالف بني زهورا).

(١٠) الأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج ٢ ص ٣٧٤)، وعنده: (أبي غنم) بدلا من: (أبي بن غنم)، ونسبه إلى: سالم بن عوف.

(١١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٤٧)، قال: (بن أبي البكير)، وهو قول: لأبي معشر والواقدي، انظر الطبقات (ج ٣ ص ٣٨٨)، وانظر عن مواخاته في: المحبر (ص ٧٤).

(١٢) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٩٤)، والاستبصار (ص ١٩٢).

(١٣) ما بين ( ) القوسين: (سبعين) والصحيح من ابن سعد، والأسامي والكنى (ج ٢ ص ٢٧٤)، وتاريخ ابن زير (ص ٥٥).

(٥٩٢) وأخوه: خزيمة<sup>(١)</sup> بنت خزمة<sup>(٢)</sup>.

حليف: لبني عبد الأشهل، شهد: أحدًا<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٤) وبنته: جميلة<sup>(٤)</sup> بنت خزيمة بن خزمة<sup>(٥)</sup>.

ويقال: اسمها: حبيبة.

وأما: عميرة بنت عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

تزوجها: عبد الله بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل. أسلمت جميلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٩٥) وابن عمها: فهيك<sup>(٦)</sup> بن أوس<sup>(٧)</sup> بن خزمة بن عدي بن أبي بن عثم<sup>(٨)</sup>.

حليف: لبني عبد الأشهل.

شهد: أحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المدينة يبشرهم بفتح الله حينئذ، وهزيمة هوازن.

وبعته أبو بكر ﷺ إلى زياد بن لبيد بأرض اليمن، يأمره أن يستبقي أهل

النجير<sup>(٩)</sup>، وقدم عليه ليلا وقد قتل في أول النهار منهم سبعائة، في صعيد واحد.

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج ١ ص ١٥٩)، والتوضيح (ج ٣ ص ٢١٧)، والإصابة (ج ١ ص ٤٢٦).

(٢) انظر عنه: المؤلف للدارقطني (ص ٨٠٤)، والإكمال (ج ٢ ص ٤٤٥)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٦١٢).

(٣) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٤١٧ - ٤١٨)، والاستبصار (ص ١٩٢)، وقال: (شهد أحد وما بعدها من المشاهد...).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨١)، وأضاف في نسبه: (بكر)، وهو خطأ.

(٥) المحبر (ص ٤٢٤)، ولم أجد ترجمتها في التجريد، والإصابة.

(٦) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: أسد الغابة (ج ٤ ص ٥٨٩).

(٧) في: الإكمال (ج ٢ ص ٤٤٥)، قال: (أويس).

(٨) انظر عنه: المؤلف للدارقطني (ص ٨٠٤)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٥٣٥)، وأضاف عنه: (غنا) بين: (خزمة بن عدي)،

وعيون التاريخ (ص ٢٦٢)، والاستبصار (ص ١٩٢)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٨٩)، والتوضيح (ج ٣ ص ٢١٧).

(٩) المحبر (ص ٢٨٧).

(١٠) النجير: (حصن منبع، باليمن قرب حضرموت لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر ﷺ)

معجم البلدان (ج ٥ ص ٣١٥).

قال نبيك: فما شبهته إلا بيوم قريظة، وبعث زياد بالسبي، وثمانين من بني قتيبة<sup>(١)</sup>، فيهم الأشعث بن قيس، مع نبيك إلى أبي بكر، فأنزلهم دار رَمْلَةَ بنت الحارث<sup>(٢)</sup>.

**هؤلاء: بنو عَنَم بن عَوْف • [٩٤/ب] • بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج.**



(١) (بطن من نجيب) اللباب (ج ٣ ص ١٥).

(٢) الخبر في: الفتح لابن أعمش، قطعة من الكتاب، رسالة ماجستير، ت/ المحقق نفسه (ص ٢٣٢)، والفزوات (ج ١ ص ١٣٨)، والاكتفاء (مخط) (ج ٣ ص ٢٧٥).

## بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وولد سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج:

- مَالِكَا.

- ولوذان.

- وزَيْدَا.

- وَعَنْمًا<sup>(١)</sup>.

- وحذيبا.

فولد مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ:

- سَالِمًا.

(٥٩٦) ومنهم: جُمَيْعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَصْرَمِ بْنِ عَبِيدٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ سَالِمِ بْنِ

مَالِكِ سَالِمٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ<sup>(٣)</sup>: وَأَنَّهُ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ جِهَازِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا: أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْجَهَالُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّلْحِيُّ، أَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ نَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ، قَالَ: «أَنْتِ فُلَانَةٌ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لَهُ ظَهْرٌ فَمَرَضَ، فَقُلْ لَهُ يُعْطِيكَ مَا تَجَهَّزُ بِهِ»، قَالَ: فَقَالَ: «يَا فُلَانُ اعْطِنِي»<sup>(٤)</sup> مَا جَهَّزْتَنِي بِهِ وَلَا تَحْبِسْنِي مِنْهُ شَيْئًا فَيَبَارِكَ لَكَ فِيهِ.

رواه: مسلم<sup>(٥)</sup>، عن أبي بكر بن أبي شيبَةَ، على الموافقة.

(١) في: نسب معد (ص ٤١٤)، لم يذكر: (عَنْمًا)، وفي جهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، أنبتة.

(٢) في: نسب معد (ص ٤١٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، والاستبصار (ص ١٩٩)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٥٠)، أسقطوا: (عَيْدًا).

(٣) نسب معد (ص ٤١٤).

(٤) ما بين ( ) رسمه: (يا فلانة اعطيه) وأصلحته.

(٥) الصحيح، ك/ الإمارات، ب/ فضل إعانة الغازي في سبيل الله...، (ر/ ١٨٩٤). وسياقه هكذا (عن أنس بن مالك؛ أن نسي من أسلم قال: يا رسول الله! إنني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز. قال: «أنت فلانة فإنه قد كان تجهز فمرض». فأناه فقال: إن رسول الله يقرئك السلام ويقول: أعطني الذي تجهزت به. قال: يا فلانة! أعطيه الذي تجهزت به. ولا تحبسي عنه شيئاً. فو الله لا تحبسي منه شيئاً فيبارك لك فيه).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة: أبو القاسم الأنصاري، بحلب، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو غالب الباقلاني، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَمْر الخرقى، أنا أبو القاسم عَمْر بن مُحَمَّد الترمذي، أنا جدي أبو أمي أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الخلال، نا عَفَّان، نا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس: أن فتى من الأنصار، - قال عَفَّان: وقد قال حماد: أن رجلا من أسلم - أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس ما عندي ما تجهز به... الحديث.

(٥٩٧) ومنهم: نوفل<sup>(١)</sup> بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن فضلة بن مالك بن العجلان بن زَيْد<sup>(٣)</sup> بن عَنَم بن سالم<sup>(٤)</sup>. وكان مالك بن العجلان، سيد الخرزج في زمانه، وهو ابن خالة: أحيحة بن الجلاح الأوسي العمري، وهو الذي قتل الفطيون<sup>(٥)</sup>.  
شهد: نوفل بن عبد الله: بدرًا، وأحدًا، وقتل يومئذ شهيدًا<sup>(٦)</sup>.  
وليس له عقب.

(٥٩٨) وابن عمه: العباس<sup>(٧)</sup> بن عبادة<sup>(٨)</sup> بن فضلة بن مالك بن العجلان بن زَيْد<sup>(٩)</sup>

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٩).

(٢) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٥٠٨)، أضاف: (تعلية) بين: (نوفل بن عبد الله).

(٣) في: معازي الراقي (ص ٣٠٣)، (يزيد)، وفي: الاستيعاب (ج ٣ ص ٥٠٨)، أسقط: (زَيْدًا)، وفي: أسد الغابة (ج ٤ ص ٥٩٢)، يذكره صحيحًا عن أبي عَمْر.

(٤) في: نسب معد (ص ٤١٥)، اختلاف في نهاية نسبه فقال: (زَيْد بن عَنَم بن سالم بن مالك بن سالم)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، وجود نسب أجداده، وفي: مسيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٦)، وجوامع السيرة (ص ١٣٣)، والاستبصار (ص ١٩٦)، جودوا نسبه.

(٥) نسب معد (ص ٤١٥). وقال ابن سلام: ومن ولد الحارث بن عمرو بن عامر: الفطيون، وقال الزبير بن بكار: الفطيون يهودي، وليس من ولد عمرو بن عامر واسمه: نعلية بن عامر. كتاب النسب (ص ٢٦٩). وقال ابن دريد: الفطيون: الملك، وهذا اسم عبراني، وكان الفطيون تملك بيثرب، فقتله رجل من الأنصار - سباه مالك بن العجلان سيد الأنصار في زمانه - قبل أن يسما بهذا الاسم في الجاهلية الأولى، وقد شهد بعض ولد الفطيون بدرًا، وامشهد بعضهم باليامة. الاشتقاق (ص ٤٣٦ - ٤٥٧).

(٦) تاريخ خليفة (ص ٧٢)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أنيسة، الطبقات (ج ٨ ص ٣٨٨)، وعنده وعنده تحريف في سياق النسب فقال: (عَوْف بن عامر بن عَوْف) والصلواب: عَوْف بن عَمْر بن عَوْف، انظر: الطبقات (ج ٣ ص ٥٤٦)، و ترجمة ابن عمه نوفل (ص ٥٤٩).

(٨) في: الاستبصار (ص ١٩٦)، أسقط: (عُبَادَة).

(٩) في: معازي الراقي (ص ٣٠٣)، (يزيد).

ابن غَنَم<sup>(١)</sup> بن سَالِم<sup>(٢)</sup>.

وأمه: عميرة بنت ثَعْلَبَة بن سنان بن عامر بن عَدِي بن أُمَيَّة بن بياضة<sup>(٣)</sup>.  
وهو خال: عُبَادَة، وأوس • [٩٥/أ] • وخَوْلَة، بني: الصامت، أمهم: قرّة  
العين بنت عُبَادَة بن نضلة<sup>(٤)</sup>، شقيقة: العباس بن عُبَادَة، وقد أسلمت وبايعت.  
فولد العباس بن عُبَادَة:

- مُحَمَّدًا.

وأمه: أنيسة بنت عبد الله بن عمرو بن مَالِك بن العجلان بن عامر بن بياضة<sup>(٥)</sup>،  
وأخوه لامه: جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثَعْلَبَة بن وقش بن ثَعْلَبَة بن طريف بن  
الحزرج بن ساعدة.

- وحمزة بن العباس.

وأمه: الفريعة بنت السكن، ويقال: الفريعة بنت خداش العدوي.

وكان لهم عقب فانقرضوا.

وانقرض أيضا ولد مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن غَنَم بن سَالِم، كلهم.

وكان العباس بن عُبَادَة، خطيبا، وخرج من المدينة إلى النبي ﷺ فأقام معه بمكة

حتى هاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة، وكان مهاجريا أنصاريا.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمَان بن مظعون<sup>(٦)</sup>.

وشهد العقبين جميعا، وقيل: بل كان في الستة نفر من الأنصار الذين لقوا

رسول الله ﷺ بمكة، فأسلموا قبل سائر الأنصار.

(١) في: أنساب الأشراف (ص ٢٥١)، أسقط: (غَنَمًا).

(٢) في: نسب معد (ص ٤١٥)، نسبة إلى: زَيْد بن غَنَم بن سَالِم بن مَالِك بن سَالِم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن

الحزرج، والصواب: زَيْد بن غَنَم بن سَالِم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج، انظر: سيرة ابن هشام (م ١

ص ٤٢٢، ٤٦٤)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٣)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٠١)، وفي:

جوامع السيرة (ص ٧٢)، أسقط من نسبه: (عَوْفًا) بين: (عُثْرُو بن الخزرج).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٥).

(٤) كان الأجدد أن يفرد لها بترجمة، وقد ذكرها فيها مضي.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٨).

(٦) الدرر (ص ٩١)، والاستيعاب (ص ١٩٦)، وفي: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٣٩٦)، ترجمة عُثْمَان بن مظعون قال:

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الهيثم بن التيهان.

وقال ليلة العقبة: يا معشر الخزرج! هل تدرّون على ما تأخذون محمّداً؟، فإنكم تأخذونه على حرب الأحمر والأسود!، فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكت أموالكم مصيبة، وأشرفكم قتلاً، أسلمتموه!، فمن الآن فاتركوه، فهو والله خزي الدنيا والآخرة إن فعلتم، وإن كنتم ترون إذا نهكت أموالكم مصيبة، وأشرفكم قتلاً، استطعتم ذلك وصبرتم عليه فخذوه؛ فهو والله شرف الدنيا والآخرة.

قال الراوي: والله ما يقول ذلك العباس؛ إلا ليشد لرسول الله ﷺ العقد.

قالوا: نأخذه على حرب الأحمر والأسود، وعلى مصيبة الأموال، وقتل الأشراف، فما لنا بذلك يا رسول الله إن نحن وفينا؟. قال: «لَكُمْ الْجَنَّةُ». قالوا: أبسط يدك نبأيعك. قال: «أَخْرَجُوا لِي مِنْكُمْ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا، يَكُونُونَ عَلَى قَوْمِهِمْ (.....)»<sup>(١)</sup>، فاخرجوا له اثني عشر نقيباً.

وقال العباس ليلة العقبة أيضاً لرسول الله ﷺ: والله لئن أحببت [٩٥/ب] لنصبحن غدا أهل منى بأسيا فإنا؟، فقال: رسول الله ﷺ: «لَمْ أَوْمَرِ بِذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>. قتل العباس يوم أحد شهيداً<sup>(٣)</sup>، ولم يشهد بدرًا<sup>(٤)</sup>.

(٥٩٩) ومنهم: عتبان<sup>(٥)</sup> ابن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن هُثَمِ بْنِ سَالِمِ<sup>(٦)</sup> وأمه: من مزينة<sup>(٧)</sup>، وكان لعتبان من الولد:

(١) ما بين ( ) الفوسين مطموس.

(٢) مجمع الزوائد (ج ٣ ص ٤٩)، وقال: رواه أحمد ورجاله صحيح.

(٣) تاريخ خليفة (ص ٢٧)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٤) أسد الغابة (ج ٣ ص ٥٩).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٠)، وعتبان: بكسر العين وسكون التاء المعجمة بائنتين من فوقها وبعدها ياء معجمة بواحدة) الإكمال (ج ١ ص ١٢٧)، والنهض (ص ٩٢٦)، وأضاف: (وأخوه نون)، وفي: أسد الغابة (ج ٣ ص ٤٥٤)، بالحاءشية، والغني (ص ١٧٠)، فلا أيضاً: (ويجوز ضمها) أي العين المهملة.

(٦) انظر عنه: منازي عروة (ص ١٥٦)، وأسقط: (عُوفًا) بين: (عُمرُو بن الخزرج)، وطبقات خليفة (ص ٩٩)، وعنده اختلاف فقال: (عتبان بن مالك بن ثعلبة بن العجلان بن عمرو بن العجلان بن زيد بن سالم بن عمرو بن عوف)، ومثله في: تهذيب الكمال (ج ١٩ ص ٢٩٦)، وفي مصادر أخرى مثل سياق الدُمَاطِي انظر: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٦)، والنسب (ص ٢٨٣)، والفتاوى (ج ٣ ص ٣١٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٤)، والاستيعاب (ج ٣ ص ١٥٩)، والاستبصار (ص ١٩٦)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٥٤)، وتهذيب الكمال (ج ١٩ ص ٢٩٦).

(٧) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، قال: (ويقال: أمه ليل بنت إهاب بن حنيف)، وهي زوجته عند ابن سعد، والدُمَاطِي.



- عَبْد الرَّحْمَنِ.

وأمه: ليلي بنت رثاب<sup>(١)</sup> بن حنيف بن زياد<sup>(٢)</sup> بن أمية بن زيد بن سالم، مياعة.

أخى رسول الله ﷺ بين عتبان بن مالك، وبين عمر بن الخطاب<sup>(٣)</sup>.

وشهد عتبان: بدرا وأحدا والخندق.

وكان إمام قومه، وذهب بصره على عهد النبي ﷺ، فسأل النبي ﷺ أن يأتيه

فيصلي في مكان في بيته فيتخذه مصلى، ففعل ذلك رسول الله ﷺ، وأقام عنده لطعام

صنعه له<sup>(٤)</sup>.

روى عن عتبان بن مالك: أنس بن مالك، ومحمود بن الربيع<sup>(٥)</sup>.

وحكى ابن سعد عن ابن عيينة عن الزهري عن محمود، إن شاء الله: أن عتبان

بن مالك الأنصاري، كان محبوب البصر، وأنه ذكر للنبي ﷺ التخلف عن الصلاة؟،

فقال: «هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ»<sup>(٦)</sup>، فقال: نعم، فلم يرخص له.

وروى الواقدي عن مالك<sup>(٧)</sup> عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن

مالك، قال: قلت: يا رسول الله إنها تكون الليلة مظلمة والمطر والريح، فلو أتيت

منزلي فصليت فيه، قال: فجاءني رسول الله ﷺ فقال: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ؟»، فأشرت

له إلى ناحية من البيت، فصلى، وصلينا خلفه ركعتين<sup>(٨)</sup>.

قال مُحَمَّد بن عَمْرٍو: فذلك البيت يصلي فيه الناس إلى اليوم.

قال: ومات عتبان بن مالك في وسط من خلافة معاوية<sup>(٩)</sup>، وليس له عقب.

وقد انقرض أيضا: ولد عمرو بن العجلان، ودرجوا، فلم يبق منهم أحد.

(١) في: طبقات خليفة (ص ٩٩)، قال: (إهاب)، وقال هي: أم عتبان.

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٠)، قال: (رثاب) بدلا من: (زياد) والصواب عنده: (ج ٨ ص ٣٧٧).

(٣) المحير (ص ٧٣).

(٤) الاستبصار (ص ١٩٦).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ١٦٠)، والاستبصار (ص ١٩٧).

(٦) مسند الإمام أحمد (ر/ ١٦٥٢٧).

(٧) الموطأ، ك/ الصلاة، ب/ جامع الصلاة، ر/ ٤١٥، (ص ١١٩).

(٨) وهو بكامله فيه: مسند عبد الله بن المبارك، ر/ ٤٣، (ص ٢٥ - ٢٦).

(٩) طبقات خليفة (ص ٩٩)، وفي: الثقات (ج ٣ ص ٣١٨)، قال: (بقي إلى أيام يزيد بن معاوية).

(٦٠٠) ومنهم: **مُئِيلٌ<sup>(١)</sup> بن وبرة بن خالد<sup>(٢)</sup> بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم<sup>(٣)</sup>.**

وكان للميل من الولد:

- زيد.

- وحبيبة.

- وبشرة<sup>(٤)</sup>.

وأهمهم: أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العجلان، وهي عمّة: العباس بن عبادة بن نضلة.

شهد لميل: بدر، وأحدا، وليس له عقب<sup>(٥)</sup>، [١/٩٦] •

(٦٠١) وبنته: **حبيبة<sup>(٦)</sup> بنت مُئِيلِ بن وبرة<sup>(٧)</sup>.**

تزوجها: فروة بن عمرو بن ودقة<sup>(٨)</sup> بن عبيد بن عامر بن بياضة، فولدت له:

عبد الرحمن.

أسلمت حبيبة، وبايعت.

(٦٠٢) وشقيقتها: **بشرة<sup>(٩)</sup> بنت مُئِيلِ<sup>(١٠)</sup>.**

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥١).

(٢) في: الاشتقاق (ص ٤٥٨)، أسقط: (خالد)، وفي: أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٥، أضاف: (عبدالكريم) بين: (وبرة بن خالد).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٦)، واستدركه علي ابن إسحاق، ونسب معد (ص ٤١٥)، ومغازي الواقدي

(ص ١٦٧)، والنسب (ص ٢٨٣)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣)، والاستيعاب (ج ٣

ص ٤٦٣)، والاستبصار (ص ١٩٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥١)، لم ترد عنده: بشره، وأفراد ما ترجمه (ج ٨ ص ٣٧٦)، وفي: المحبر (ص ٤٢٤)، (بشيرة).

(٥) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قوبل بأصله، فصح).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٦).

(٧) المحبر (ص ٤٢٣)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٦٣).

(٨) كتب فوق نص المتن ما يلي: (الودقة والوديفة: الروضة الخضراء، من نبت، يقال: أصبحت الأرض ودفة واحدة،

إذا اخضرت كلها) وهكذا في: الصحاح (ج ٤ ص ١٤٣٨)، مادة: (ودف).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٦).

(١٠) المحبر (ص ٤٢٤)، وعنده: (بشيرة)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٧).

تزوجها: حمزة بن العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان، فولدت له: محمداً، وحميذة<sup>(١)</sup>، وخديجة، وكلثم؛ بني: حمزة. أسلمت بشرة، وبايعت.

(٦٠٢) ومنهم: عصمة<sup>(٢)</sup> بن العاصم<sup>(٣)</sup> بن وبرة بن خالد بن العجلان<sup>(٤)</sup>.

كانت له ابنتان:

- أم عفراء.

- وأساء.

تزوجتا في الأنصار.

وشهد عصمة: بدرًا، في رواية محمد بن عمرو<sup>(٥)</sup>، وعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، ولم يذكره محمد بن إسحاق<sup>(٦)</sup>، وأبو معشر، في من شهد عندهما بدرًا<sup>(٧)</sup>. قالوا: وشهد أحدا.

وتوفي وليس له عقب.

وقد انقرض أيضا ولد: خالد بن العجلان، ودرجوا، فلم يبق منهم أحد.

(٦٠٤) وأخوه: هبيل بن العاصم بن وبرة<sup>(٨)</sup>.

ذكره إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن عروة عن أبيه، فيمن شهد بدرًا: هبيل، وعصمة، ابنا: وبرة، من

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٦)، (وحيدة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥١).

(٣) في: المؤلف للدارقطني (ص ٢٣١٨)، والإكمال (ج ٧ ص ٤٠٢)، نسيه إلى جده، فأسقط: (الحسين).

(٤) نسب معد (ص ٤١٥)، والنسب (ص ٢٨٣)، والاشتقاق (ص ٤٥٨)، وسيرة ابن حبان (ص ١٩٨)، وجمهرة ابن

حزم (ص ٣٥٤)، والاشتقاق (ص ١٩٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٥٣٥)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

(٥) مغازبه (ص ١٦٧).

(٦) استدركه ابن هشام في: سيرته (م ١ ص ٧٠٦).

(٧) انظر الاستيعاب (ج ٣ ص ١٣٧)، وعيون التاريخ (ص ٤٣٣).

(٨) انظر عنه: الاستيعاب (ص ١٩٩)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٦١٢)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧).

بني عَوْف بن الحَزْرَج، فنسبها إلى جدّها<sup>(١)</sup>.

حكاها: أبو عُمَر<sup>(٢)</sup>.

وفيه نظر!

(٦٠٥) ومنهم: أبو خَيْثَمَةَ عَبْدَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

قال ابن سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، اسمه: مَالِكُ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن العِجْلانِ بن زَيْدِ بن عَنَمِ بن

سَالِمِ<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن الكلبي<sup>(٦)</sup>، هو: أبو خَيْثَمَةَ بن مَالِكِ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن العِجْلانِ.

فولد أبو خَيْثَمَةَ:

- خَيْثَمَةَ.

- والحكم.

وأُمهما: عزة بنت مَالِكِ بن الحَارِثِ بن عُبَيْدِ بن مَالِكِ بن سَالِمِ الحِجَلِيِّ بن عَنَمِ بن

عَوْفِ بن الحَزْرَجِ، عمّة: عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي بن مَالِكِ ابن سَلُولِ.

شهد أبو خَيْثَمَةَ: أحدا، والمشاهد كلها.

وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك، عشرة أيام، فدخل يوما على

امرأتين له في يوم حار، فوجدهما في عريشين لهما، قد رشت كل واحدة منهما عريشها،

وبردت له ماء، وهيات له طعاما، فقال: سبحان الله! رسول الله ﷺ قد غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر في الضح<sup>(٧)</sup> والريح والحر، يحمل سلاحه على عنقه، وأبو خَيْثَمَةَ، في

ظلال [ب/٩٦] • باردة، وطعام مهيا، وامرأتين حسناوين، ما هذا بالنصف!، والله

(١) المؤلف للدارقطني (ص ٢٣١٨)، والإكمال (ج ٧ ص ٤٠٢)، وعيون التاريخ (ص ٤٣٧).

(٢) الاستيعاب (ج ٣ ص ٥٧٩ - ٥٨٠).

(٣) انظر عنه: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٤)، والاستبصار (ص ١٩٧)، وفي: مغازي الواقدي (ص ٩٩٨)، والأسامي

والكنى للحاكم الكبير (ج ٤ ص ٣٢٣)، قال: (وكان أبو خَيْثَمَةَ يسمى: عَبْدَ اللَّهِ بن خَيْثَمَةَ السَّالِمِيِّ).

(٤) سقطت ترجمته من المطبوع عنده.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢م ص ٥١٩)، والنسب (ص ٢٨٣)، والاستبصار (ص ٤٥٧)، وأسد الغابة (ج ٤

ص ٢٧٠، ج ٥ ص ٩٣).

(٦) نسب معد (ص ٤١٥).

(٧) كتب أسفل نص المتن ما يلي (الضح: الشمس، وقولهم جاء فلان بالضح والريح، أي: بها طلعت عليه الشمس وبها

جرت عليه الريح)، وهكذا في: الصحاح ج ١ ص ٣٨٥، مادة: (ضحح).

لا أدخل عريش واحدة منكما ولا أكلمكما؛ حتى ألحق برسول الله ﷺ، فخرج، ورافقه عمير بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، فلما دنوا من تبوك، قال أبو خَيْثَمَةَ، لعمير: إن لي ذنبا فلا عليك أن تتخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ؟، ففعل، حتى إذا دنا من رسول الله ﷺ وهو نازل بتبوك، قال الناس: هذا راكب على الطريق، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خَيْثَمَةَ»، فقال الناس: هذا أبو خَيْثَمَةَ، فأناخ، ثم أقبل فسلم على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أولى لك يا أبا خَيْثَمَةَ»، فأخبر رسول الله ﷺ خبره، فقال له: «خَيْراً وَدَعَا لَهُ»<sup>(١)</sup>.

وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية.

قاله: أبو عُمَرَ<sup>(٢)</sup>.

وفيه نظر!

(٦٠٦) ((ومنه: العَكم بن مُسلم بن العَكم الأنصاري السالمي<sup>(٣)</sup>)).

روى عن: الأعرج<sup>(٤)</sup>، روى عنه: سعيد بن أبي هلال.

سمعت أبي يقول ذلك، قاله: ابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup>.

قلت: روى له سمويه، في اللآلئ<sup>(٦)</sup> فوائده فقال: حدثنا عبد الله بن مبارك ناليت، حدثني خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جعفر بن عبد الله الأنصاري، - هو: أبو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، حليف الأوس - عن الحكم بن مسلم الأنصاري السالمي، أنه حدثه ابن هرمز عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ»<sup>(٧)</sup>.

والظاهر أن جده الحكم، هو: ابن أبي خَيْثَمَةَ، والله سبحانه وتعالى أعلم<sup>(٨)</sup>.

(١) المعجم الكبير (ج ٦ ص ٣١). مغازي الواقدي (ص ٩٩٨-٩٩٩).

(٢) الاستيعاب (ج ٤ ص ٥١-٥٣).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٣٣٧)، والفتاوى (ج ٦ ص ١٨٥)، وذيل الكاشف للعراقي (ص ٨١)، وتهذيب التهذيب (ج ٢ ص ٤٣٩).

(٤) وهو: عبد الرحمن بن هرمز تهذيب الكمال (ج ٧ ص ١٣٤).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٢٨).

(٦) مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٩٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن صالح. قال عبدالله بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه الأئمة أحد وغيره.

(٧) ما بين ( ) الأوقاس كتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (وقال المصنف رحمه الله: ألحق في سنة سبع مائة) وينفرد الديباطي بهذا القول.

(٦٠٧) ومنهم: **ثابت<sup>(١)</sup> بن هزال بن عمرو بن قريوس<sup>(٢)</sup> بن غنم بن أمية<sup>(٣)</sup> بن لوذان بن سالم<sup>(٤)</sup>.**

شهد: بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدا<sup>(٥)</sup>، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ. وكان له عقب، فانقرضوا. وانقرض أيضا: ولد لوذان بن سالم، فلم يبق منهم أحد.

(٦٠٨) وأخته: **عمرة<sup>(٦)</sup> بنت هزال<sup>(٧)</sup>.**

أسلمت، وبايعت، في قول: محمد بن عمر.

(٦٠٩ = ٦١٠) ومنهم: **الربيع<sup>(٨)</sup> - وودفة<sup>(٩)</sup>**، ابنا: **إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان.**

شهدا: بدرا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتلا: يوم اليمامة شهيدين<sup>(١٠)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥١).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م ص ٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧)، قالوا: (قريوش) بـالياء، المثناة، والشين.

(٣) في: الثقات (ج ٣ ص ٤٥)، أسقط من نسيه: (غنم بن أمية).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن حبان (ص ١٩٨)، ولم يضبط نسيه، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٨٢)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٩٢)، وعيون التاريخ (ص ١٧١)، وقال:

(أبو عمر الأنصاري)، والاستبصار (ص ١٩٩)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٧٩).

(٥) تاريخ خليفة (ص ١١٤)، والغزوات (ج ١ ص ١٠١).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٧٦)، وعنده تحريف في نسيها فقال: (عمرو بن أمية) والصبواب: غنم بن أمية، وقد ساق ابن إسحاق نسيهم كاملا في ترجمة أخيها: سيرة ابن هشام (م ص ٦٩٤)، والاستبصار (ص ١٩٩).

(٧) في: المحبر (ص ٤٢٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٠٥)، قالوا: (قرواش)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٩).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٢)، وعنده: (ودفة)، بالذال.

(٩) في: سيرة ابن هشام (م ص ٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، وجوامع السيرة (ص ١٢٤)، قالوا: (ورقة)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٥)، قال: (ورقة)، والاستيعاب ج ٣ ص ٦٠٣، وقال: (ورقة)، والاستبصار (ص ١٩٩)، (ورقة)، وفي:

أسد الغابة (ج ٤ ص ٦٦٦)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٧)، والتجريد (ج ١ ص ٤١)، قالوا: (ودفة)، وفي: تاج المعروس للزبيدي ذكره تحت كلمة: (ودف - وودق) وقال ويروي: (ورقة وورقة) (ج ٦ ص ٢٦٥، ج ٧ ص ٨٤).

(١٠) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٢)، ولم يذكر (الربيع).

واختلفوا في ضبطها؛ ودقة، فقيل: بالذال المهملة، ومعناها: الروضة الناعمة.  
وقال ابن هشام: بالذال المعجمة، من قولهم: اقبل يتوذف في مشيه إذا قارب  
خطوة وحرك منكبيه<sup>(١)</sup>.

(٦١١) ومنهم: ليلى<sup>(٢)</sup> بنت رباب<sup>(٣)</sup> بن حنيف بن زياد بن أمية بن زيد بن سالم<sup>(٤)</sup>.  
وأما: أمة الله بنت غنيمة بن عبدالله، من بني ضمرة بن بكر ● [٩٧/أ] ●.  
تزوجها: عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان، فولدت له: عبدالرحمن.  
ثم خلف عليها: عبدالرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحارث بن أحر بن  
مجدعة بن عامر بن كعب بن واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس، فولدت له:  
النعمان، وأمّامة، وأم حسين؛ أولاد: عبدالرحمن.  
ثم خلف عليها: عبدالله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر،  
فولدت له: سعدة بنت عبدالله.  
أسلمت ليلى، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦١٢) ((ومنهم: الحصين بن محمد<sup>(٥)</sup>)).

ذكره: البخاري<sup>(٦)</sup>، في كتابه في باب المساجد في البيوت، وقد ذكر حديث  
عتبان بن مالك الخزرجي السالمي، من حديث ابن شهاب عن محمود بن الربيع  
الأنصاري الخزرجي الحارثي عن عتبان بن مالك، فذكر الحديث، وذكر في آخره، قال  
ابن شهاب: ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري، وهو أحد بني سالم، وهو من  
سراتهم، عن حديث محمود بن الربيع، فصدقه بذلك.

(١) الإستبصار (ص ٢٠٠)، وذكر ذلك في ترجمة إياس بن ودقة.  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٧).  
(٣) في: عيون التاريخ (ص ٣٤٤)، (رباب).  
(٤) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٥٧).  
(٥) التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٧)، وطبقات مسلم (ر/١٥٩٨)، والنفثات (ج ٤ ص ١٥٩)، وأسماء التابعين (ج ١  
ص ١٠٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ١٠٩)، وتهذيب الكمال (ج ٦ ص ٥٣٩)، والإصابة (ج ١ ص ٣٩٥)،  
وذكر في القسم الرابع من حرف الحاء.  
(٦) الصحيح، ك/ المساجد، ر/ ٤١٥، (ج ١ ص ١٦٤).

وكذلك: رواه مسلم<sup>(١)</sup>، في **مسنده**.  
 وقال ابن أبي حاتم<sup>(٢)</sup>: حصين بن محمد السالمي الأنصاري المدني، روى عن:  
 عتبان بن مالك، روى عنه الزهري، مرسل، سمعت أبي يقول ذلك<sup>(٣)</sup>.

**هؤلاء: بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.**  
**يقال لهم: السالميون.**



(١) الصحيح، ك/ المساجد ومواضع الصلاة، ب/ الرخصة في التخلف...، ر/ ٢٦٣، (ج ١ ص ٤٥٥).

(٢) المرحم والتعديل (ج ٣ ص ١٩٦).

(٣) ما بين ( ) كتب بجانب نص المتن، وقال في آخرها: (الحق في سنة سبعمائة، في ربيع الأول).



## ومن حلفاء القوّاتلة.

من: بني غضينة<sup>(١)</sup>، وهم: بنو عمرو بن عمارة - بفتح العين، وتشديد الميم<sup>(٢)</sup> - من بني: فران<sup>(٣)</sup>، أخي: هنى، ابني: بلي، أخي: بهراء، ابني: عمرو بن الحاف بن قضاة<sup>(٤)</sup>، وغضينة أم لهم من بلي، فنسبوا إليها:

(٦١٢) المجدّر<sup>(٥)</sup> بن زياد<sup>(٦)</sup> بن عمرو بن زَمَزَمَة<sup>(٧)</sup> بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو<sup>(٨)</sup>.

من: بني إراشة بن عامر بن عبيلة<sup>(٩)</sup> بن قسيميل بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف<sup>(١٠)</sup> بن قضاة.

والمجدّر: لقب، ومعناه: الغليظ الخلق<sup>(١١)</sup>، واسمه: عبد الله<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) نسب معد (ص ٧٠٩).  
 (٢) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٥٦).  
 (٣) في: نسب معد (ص ٧٠٥)، (فران).  
 (٤) نسب معد (ص ٧٠٠).  
 (٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٢)، وفي: الإستبصار (ص ٢٠٠)، (المجدّر).  
 (٦) في: نسب معد (ص ٧٠٩)، (زياد).  
 (٧) في: نسب معد (ص ٧٠٩)، ومنغازي الواقدي (ص ١٦٧)، قال: (زمره).  
 (٨) تختلف المصادر في نسبه بعد: عمارة بن مالك بن عمرو، فهي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٥)، قال: (عمارة بن مالك بن غضينة بن عمرو بن بئيرة بن مشون بن قيسر بن تيم بن إراش)، ونسب معد (ص ٧٠٦ - ٧٠٨ - ٧٠٩)، وعنده: (عمارة بن مالك بن عمرو بن بئيرة بن القشر بن تميم بن هود مناة بن تاج بن تيم بن إراشة)، والمؤلف للدارقطني (ص ٢٨٦)، والإكمال (ج ١ ص ١٨٤)، وقال: (عمارة بن مالك بن عمرو بن بئيرة بن مشون بن القشر - القشر بن تميم بن هود مناة بن تاج بن تيم بن إراشة)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٤٢)، وعنده: (عمارة بن مالك بن بئيرة بن القشر بن تميم بن هود مناة بن تاج بن تيم بن إراشة).  
 (٩) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٥)، قال: (عميلة).  
 (١٠) في: جمهرة ابن حزم (ص ٤٤٢)، (الحاف).  
 (١١) الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٨٤، وج ٣ ص ٤٥٦ - ٤٥٧)، والإستبصار (ص ٢٠٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٢٣).  
 (١٢) في: نسب معد (ص ٧٠٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٤٢)، قال: (وأخوه عبد الله بن زياد)، وفي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٥)، وجوامع السيرة (ص ١٣٤)، والإستبصار (ص ٢٠٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٢٣، وج ٤ ص ٢٨٨)، والتوضيح (ج ٨ ص ٥٥)، قالوا كما في نص المتن.

وهو الذي قتل سويد بن الصامت الأوسي العمري، في الجاهلية، فهيج قتله وقعة بعث، ثم أسلم المُجَدَّر، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عاقل بن أبي البكير<sup>(١)</sup>.  
 وشهد المُجَدَّر: بدرا، فقتل أبا البخري • [٩٧/ب] • العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبدالعزي بن قصي، وكان رسول الله ﷺ قد قال: «مَنْ لَقِيَ أَبَا الْبُخْرِي، فَلَا يَقْتُلْهُ»، فلقى المُجَدَّر، فقال: يا أبا البخري قد نسي رسول الله ﷺ عن قتلك<sup>(٢)</sup>، قال: أنا وزميلي - يعني جنادة بن مليحة، من بني ليث، كان زميله من مكة -، فقال المُجَدَّر: بل أنت وحدك، فقال أبو البخري: لا والله إذا لاموتن أنا وهو جميعا لا تتحدث قريش عني بمكة أني تركت زميلي حرصا على الحياة، فقال: المُجَدَّر: إن لم تستأسر قاتلتك، فأبى إلا القتال، فلما نازله جعل أبو البخري يرتجز:

- لسن يسلم ابن حرة زميله  
 - ولا يفارق جزعا أكيله  
 - حتى يموت أو يرى سبيله

وارتجز المُجَدَّر:

- أنا الذي يقال أصلي من بلي.  
 - أطمعن بالحربة حتى تنثني.  
 - ولا ترى مُجَدَّرا يفري الفري.

فقتله المُجَدَّر، وأتى رسول الله ﷺ فأخبره<sup>(٣)</sup>.

وقتل المُجَدَّر، يوم أحد، شهيدا<sup>(٤)</sup>، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان يطلب غرته، ليقته بأبيه، فشهدا جميعا أحدا، فلما جال الناس تلك الجولة، أتاه الحارث بن سويد من خلفه، فضرب عنقه، وقتله غيلة، فأتى جبريل رسول الله ﷺ فأخبره مقتل المُجَدَّر غيلة<sup>(٥)</sup>، وأمره أن يقتل الحارث بن سويد، بالمُجَدَّر بن زياد، وكان الذي ضرب عنقه بأمر رسول الله ﷺ عويم بن ساعدة، على باب مسجد قباء.

(١) المحبر (ص ٧٤).

(٢) مجمع الزوائد (ج ٦ ص ١١٤)، وقال رواه الزوار عن عبدالله بن شيب وهو ضعيف.

(٣) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٥٧-٤٥٩)، والاستيعاب (ص ٢٠١).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧٢)، وحيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٥) وقيل: إن: نُحْيِب بن إساف، أخبر رسول الله ﷺ بخبر المُجَدَّر، أنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٢).

وقيل: أن الحارث لحق بمكة كافرا، ثم أتى مسلما بعد الفتح، فقتله رسول الله ﷺ بالمَجْدَر<sup>(١)</sup>.

وللمَجْدَر عقب بالمدينة، وبغداد.

روى مُحَمَّد بن عُمَر<sup>(٢)</sup>: عن أبان بن معن عن أبي وجزة، قال: دفن ثلاثة نفر ممن قتل يوم أحد، في قبر واحد: المَجْدَر بن زياد، وعبدة بن الحَسْحَاس، والنعمان بن مَالِك.

(٦١٤) وابن عمه: عبدة<sup>(٣)</sup> بن الحَسْحَاس.

قاله: ابن إسحاق<sup>(٤)</sup>، بالخاء والسين المنقوطين.

وقال الواقدي<sup>(٥)</sup>: بالخاء والسين المهملتين.

ابن عمرو بن زَمْرَمَة<sup>(٦)</sup>.

ابن عم<sup>(٧)</sup>: المَجْدَر بن زياد، وأخوه [٩٨/أ] • لأمه<sup>(٨)</sup>.

هكذا قاله: مُحَمَّد بن عُمَر، وعبدالله بن مُحَمَّد بن عِمَارَة الأنصاري.

وأما مُحَمَّد بن إسحاق، وأبو معشر، فقالا اسمه: هُبَادَة<sup>(٩)</sup>، شهد بدرًا، وأحدًا،

وقتل يومئذ شهيدًا<sup>(١٠)</sup>، في شوال على رأس اثنتين وثلاثين شهرًا من الهجرة.

وليس له عقب.

(١) الاستبصار (ص ٢٠٢).

(٢) مغازيه (ص ٣٠٣).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٣).

(٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٥)، وقال: (عُبَادَة).

(٥) مغازيه (ص ١٦٨).

(٦) انظر الاختلافات في أنسابهم، ترجمة المَجْدَر، السابقة، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٤٣٣)، وقال: (عامر بن أمية بن

بن زَيْد بن الحَسْحَاس التجاري، ويقال: هو عبدة بن الحَسْحَاس)، والاستبصار (ص ٢٠٢).

(٧) جمهرة ابن حزم (ص ٤٤٢).

(٨) نسب معد (ص ٧٠٩)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٢٨٧)، والإكمال (ج ١ ص ١٨٥).

(٩) نسب معد (ص ٧٠٩)، وفي: تاريخ خليفة (ص ٧٢)، (عباد).

(١٠) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٦١٥) ومنهم: **بَعَاثٌ**<sup>(١)</sup>.

بالباء الموحدة والشاء المثلثة، هكذا قاله: ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>، وغيره.  
وروى عن ابن إسحاق: أنه بالنون والباء الموحدة، من النحب<sup>(٣)</sup>.  
قال أبو عُمَر<sup>(٤)</sup>: والقول قول ابن الكلبي.

وهو: **بَعَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ**<sup>(٥)</sup>.  
شاهد: بدر، وأحدا.  
وتوفي وليس له عقب.

(٦١٦) وأخوه: **عَبْدُ اللَّهِ**<sup>(٦)</sup> **بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ**<sup>(٧)</sup>.

شاهد: بدر، وأحدا.  
وتوفي وليس له عقب.

(٦١٧) وأخوهما: **يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ**<sup>(٨)</sup>.

أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٩)</sup>.  
شاهد: العقبتين جميعا، وشهد أحدا.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٤).

(٢) المؤلف للدارقطني (ص ٢٨٦ - ٢٨٧).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٥)، وجوامع السيرة (ص ١٣٤)، والاستبصار (ص ٢٠٢)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٣٧)، وفي: التوضيح (ج ٣ ص ٢١٨)، قال أيضا عن ابن إسحاق: (نحات: بنون أوله ومشاة فوق آخره).

(٤) الاستيعاب (ج ١ ص ١٨٤).

(٥) الإكمال (ج ٢ ص ٤٤٤)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٨).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٤).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٥)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٨)، والمؤلف للدارقطني (ص ٢٨٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٦٢)، والإكمال (ج ٢ ص ٤٤٤)، والاستبصار (ص ٢٠٢)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٨٦)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٨).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٣٢، ٤٦٥)، والمؤلف للدارقطني (ص ٢٨٧)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦١٣)، والإكمال (ج ١ ص ١٨٥)، والاستبصار (ص ٢٠٢)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٧٠٥)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٠٧، ٢٢٢).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٢٢٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٣٩، ٢٥١).

- (٦١٨) ومنهم: عُنْبَةَ<sup>(١)</sup> بن ربيعة بن خالد<sup>(٢)</sup> بن معاوية<sup>(٣)</sup>.  
من: بني بهراء، أخي: بلي، ابني: عمرو بن الحاف بن قضاة.  
وحكى ابن سعد: عن عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: أنه من بهز بن  
سليم بن منصور.  
وكذا قال ابن هشام<sup>(٤)</sup>: أنه من بهز، لا من بني بهراء.  
شهد عُنْبَةَ: بدرا.  
وقال أبو عمرو<sup>(٥)</sup>: اختلف في شهوده بدرا.  
(٦١٩) ومنهم: عمرو<sup>(٦)</sup> بن إياس بن زيد بن جشم<sup>(٧)</sup>.  
من: أهل اليمن، من غسان.  
شهد: بدرا، وأحداء.  
وتوفي وليس له عقب.

- (٦٢٠) ومنهم: كعب<sup>(٨)</sup> بن عجرة بن أمية<sup>(٩)</sup> بن عدي<sup>(١٠)</sup> بن عبيد بن العارث بن  
عمرو بن عوف بن غنم بن سواد<sup>(١١)</sup> بن مري بن إراثة بن عامر بن هبيلة<sup>(١٢)</sup> بن قسيميل بن  
فهران، أخي: هني، ابني: بلي، أخي بهراء، ابني: عمرو<sup>(١٣)</sup> بن الحاف بن قضاة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٤).  
(٢) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٨)، (خلف).  
(٣) انظر عنه: نسب معد (ص ٧٠٢)، وعيون التاريخ (ص ٢٢٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٥٦)، وقال عنه: (حليف الأوس)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٨).  
(٤) سيرته (م ١ ص ٦٩٥).  
(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ١١٧).  
(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٤).  
(٧) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٨٨)، والاستيعاب (ص ٢٠٠)، وجعله أخا للربيع وودقه، ابني إياس بن عمرو، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٦٩٥).  
(٨) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة.  
(٩) في: نسب معد (ص ٧٠٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٤٢)، أسقطا: (أمية).  
(١٠) في: نسب معد (ص ٧٠٧)، قال: (هدي).  
(١١) في: نسب معد (ص ٧٠٧)، قال: (سواده).  
(١٢) في: تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٨٠)، قال: (عميلة).  
(١٣) في: تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٨٠)، سقط عنه: (عمرو).

هكذا نسبة هشام بن مُحَمَّد بن السائب الكلبي<sup>(١)</sup>.

ثم انتسب كَعْب، في: بني عَمرو بن عَوْف<sup>(٢)</sup>.

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمارة الأنصاري<sup>(٣)</sup>: هو من بني قضاة، حليف لبني

قَوْقُل، من بني عَوْف بن الخَزْرَج<sup>(٤)</sup>.

وخصص غيره فقال: هو حليف لبني سَالِم بن عَوْف بن عَمرو بن الخَزْرَج.

وقال مُحَمَّد بن عُمَر: ليس بحليف، [٩٨/ب] • ولكنه من أنفسهم<sup>(٥)</sup>.

وقال مُحَمَّد بن سَعْد: طلبنا نسبه في كتاب نسب الأنصار فلم نجده، يكتى: أبا

مُحَمَّد<sup>(٦)</sup>.

وقال عَبْد الغني المقدسي<sup>(٧)</sup> رحمه الله: ويقال: أبو عَبْدالله، ويقال: أبو إسحاق.

روى عنه: بنوه: إسحاق، وعَبْد الملك، ومُحَمَّد، والربيع، بنو: كَعْب.

روى مُحَمَّد بن عُمَر عن رجاله من أهل المدينة، قالوا: وكان كَعْب بن عَجْرَة،

قد استأخر إسلامه، وكان له صنم في بيته يكرمه ويمسحه من الغبار ويضع عليه ثوبا،

وكان يكلم في الإسلام؛ فأياباه، وكان عبادة بن الصامت، له خليلا، فقعد يوما يرصده،

فلما خرج من بيته، دخل عبادة ومعه قدوم، وزوجه عند أهلها، فجعل يفلذه فلذة

فلذة، وهو يقول:

- ألا كل ما يدعى مع الله باطل -

(١) نسب معد (ص ٧٠٧).

(٢) أسد الغابة (ج ٤ ص ١٨١)، وقال: (قاله ابن الكلبي)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٨١)، وأضاف: (وقال مُحَمَّد بن  
بن سَعْد: قال هشام بن مُحَمَّد).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٨٠).

(٤) في: الثقات (ج ٣ ص ٣٥١)، قال: (حليف للقواتلة السالين)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٧٦)،  
والاستبصار (ص ١٩٥)، وعنده خطأ، فقال: (حكاه سَعْد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد...) والصواب: (حكاه ابن سَعْد: عن  
عَبْدالله بن مُحَمَّد).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٧٦)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٧٨)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٨١).

(٦) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٧٦)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٧٧)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٨١)، وتهذيب  
الكمال (ج ٢٤ ص ١٨١)، والإصابة (ج ٣ ص ٢٨١).

(٧) انظر عنه: تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٧٩).

ثم خرج وأغلق الباب، فرجع كَعْبٌ إلى بيته فنظر إلى الصنم قد كسر، فقال: هذا عمل عبادة، فخرج مغضبا وهو يريد أن يشاتم عبادة إلى أن فكر في نفسه، فقال: ما عند هذا الصنم من طائل، لو كان عنده طائل حيث جعله جذاذا لا تمتنع، ومضى حتى دق على عبادة، فأشفق عبادة أن يقع به، فدخل عليه، فقال: قد رأيت أن لو كان عنده طائل ما تركت تصنع به ما رأيت، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ثم شهد كَعْبٌ بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ.<sup>(١)</sup>  
وروى عنه أحاديث.

وقال المقدسي<sup>(٢)</sup>: شهد بيعة الرضوان، وفيه نزلت: ﴿فَذِيَّةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ

نُسُكٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

وروى ابن سعد عن أنس بن عياض عن سعد بن إسحاق عن لقيس<sup>(٤)</sup> بن سلمان مولى كَعْبِ بن عَجْرَةَ<sup>(٥)</sup>، قال: لرأيت أربعة أو خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يلبسون المعصر المشيع، فيهم كَعْبُ بن عَجْرَةَ.

وروى أيضا عن عبيد الله بن موسى عن مسعر عن ثابت بن عبيد<sup>(٦)</sup>، قال: بعثني أبي إلى كَعْبِ بن عَجْرَةَ، فأتيت رجلا أقطع، فأتيت أبي فقلت: بعثني إلى رجل أقطع، فقال: إن يده قد دخلت الجنة وسيبعتها ● [٩٩/أ] ما بقي من جسده إن شاء الله.

وروى كَعْبُ: عن الصحابة، ورووا عنه، روى عن بلال، في حديث مسلم<sup>(٧)</sup>.  
وروى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وطارق بن شهاب،

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٧٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٨١).

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قال ابن السكيت: يقال فلان لقس أي: شكس عسر، ولقتت نفسي تلقس لقسا أي: غثت، واللاقس: الغياب، وقد لقسه يلقسه، حكاه: أبو زَيْد، واللقس: الذي يلقب الناس ويسخر منهم) وهكذا في: الصحاح (ج ٣ ص ٩٧٥)، مادة: (لقس).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٧٩)، وعنده: (أشهد لرأيت).

(٦) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٧٩).

(٧) ك/ الطهارة، ب/ المسح على الناصية والعمامة، ر/ ٢٧٥، (ج ١ ص ٢٣١).

وأبو وائل، وزيد بن وهب، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وعاصم العدوي،  
وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن معقل، والشعبي.  
سكن الكوفة<sup>(١)</sup>، ومات بالمدينة، وصلى عليه مروان بن الحكم، سنة اثنتين  
وخمسين<sup>(٢)</sup>، وله خمس وسبعون سنة<sup>(٣)</sup>.  
روى له: الجماعة.

(٦٢١ = ٦٢٢) وإبناه: إسحاق - ومحمد<sup>(٤)</sup>، أبنا: كعب بن هجرة<sup>(٥)</sup>.  
قتلا يوم الحرة<sup>(٦)</sup>، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين.  
روى إسحاق عن: أبيه، روى عنه: ابنه سعد بن إسحاق.  
روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٦٢٢) وأخوهما: الربيع بن كعب<sup>(٧)</sup>.  
روى عن: أبيه، روى عنه: موسى بن دهقان.

(٦٢٤) وأختهم: زينب<sup>(٨)</sup> بنت كعب بن هجرة<sup>(٩)</sup>.  
روت عن: الفريضة بنت مالك، أخت: أبي سعيد الخدري.  
روى عنها: ابن أخيها سعد بن إسحاق بن كعب بن هجرة.

(١) أسد الغابة (ج ٤ ص ١٨٢).  
(٢) في: طبقات خليفة (ص ١٣٦)، وتاريخه (ص ٢١٣)، قال: (مات سنة ٥١ هـ).  
(٣) تاريخ ابن زبر (ص ٦١)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٢٩٣).  
(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٨٠)، وأورد لكل منها ترجمة.  
(٥) انظر ترجمة إسحاق في: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٤٠٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٥٦)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٣٢)، والفتاوى (ج ٤ ص ٢٢)، وتهديب الكيال (ج ٢ ص ٤٧٠).  
(٦) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والمحن (ص ١٨٠)، قال: محمد وسعد.  
(٧) ذكر في ترجمة أبيه في: تهديب الكيال (ج ٢٤ ص ١٨١).  
(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٧٩).  
(٩) انظر عنها: الفتاوى (ج ٤ ص ٢٧١)، والاستبصار (ص ٢٥٢)، وتهديب الكيال (ج ٣٥ ص ١٨٦).



قال علي المدني: لم يرو عنها غير سعد<sup>(١)</sup>.  
روى لها: أبو داود.

(٦٢٥) وابن أخيها: سعد<sup>(١)</sup> بن إسحاق بن كعب بن عجرة<sup>(٢)</sup>.  
روى عن: أبيه، وعمته زينب بنت كعب.  
روى عنه: مالك، والثوري، والقطان، وحاتم بن إسماعيل.  
وثقه: ابن معين، وقال أبو حاتم<sup>(٣)</sup>: صالح.  
روى له أيضا: الأئمة الأربعة، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

(٦٢٦) وابن عمه: سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة<sup>(٤)</sup>.  
روى عن: عمته زينب بنت كعب.  
روى عنه: محمد بن يحيى بن حبان، وعبدالله بن عبد الرحمن أبو طوالة.  
قاله: أبو حاتم<sup>(٥)</sup>، وقال أبو زرعة: مديني ثقة<sup>(٦)</sup>.

(٦٢٧) وعبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب بن عجرة<sup>(٧)</sup>.  
ذكره: أبو حاتم<sup>(٨)</sup>، ولم يذكر عن من روى، ولا من روى عنه.

- 
- (١) وأضاف المزي: (وابن أخيها الآخر سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، وقال: وفي هذا استدراك على علي ابن المدني رحمه الله...) تهذيب الكمال (ج ٣٥ ص ١٨٧).
- (٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٣٦٢).
- (٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٧٠)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٤٨٨)، والثقات (ج ٥ ص ٣٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٤٢)، وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٢٤٨).
- (٤) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٨٠).
- (٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ٣٥)، والثقات (ج ٦ ص ٣٩١)، وذيل الكاشف (ص ١٢٧)، وتمجيل المنفعة (ص ١٦٧).
- (٦) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ١٣٨).
- (٧) أبو زرعة وجهوده لسعد الهاشمي (ج ٣ ص ٨٧٨)، وتكرر عنده اسم (كعب).
- (٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣١٦)، والثقات (ج ٧ ص ٨٣).
- (٩) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٥٨)، وقال: (روى عن: أبيه، روى عنه: إسحاق بن كعب بن عجرة).

(٦٢٨) ومنهم: عبد الله<sup>(١)</sup> بن سلام بن العارث<sup>(٢)</sup>.

من بني إسرائيل، من سبط يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم وسلم أجمعين، يكنى: أبا يوسف، [٩٩/ب] • بولده:  
- يوسف.

أسلم يوم قدوم النبي ﷺ المدينة، وسماه: «عبد الله»، وكان اسمه: الحصين، وكان من الأحرار.

روي عنه، أنه قال: خرجت في جماعة من أهل المدينة لنتظر إلى رسول الله ﷺ حين دخوله المدينة، فنظرت إليه وتأملت وجهه؛ فعلمت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء سمعته منه: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»<sup>(٣)</sup>.

وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وعن سعد بن أبي وقاص، قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة؛ إلا لعبد الله بن سلام<sup>(٤)</sup>.

وقال بعض المفسرين<sup>(٥)</sup>، في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ﴾

فَأَمَّنَ وَاسْتَكْبَرْتَ<sup>(٦)</sup> هو: عبد الله بن سلام.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٥١٦)، وطبقات خليفة (ص ٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٠)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٦٤)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله (ص ٩٠)، والفتاوى (ج ٣ ص ٢٢٨)، والمستدرک (ج ٣ ص ٤١٣)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٧٤)، وتاريخ دمشق (ج ٣٤ ص ٩٢)، والاستبصار (ص ١٩٣)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٦٠)، وتهديب الكمال (ج ١٥ ص ٧٤)، وتهديب الأسماء (ج ١ ص ٢٧٠).

(٣) أخرجه الدماطي في: النجر الرابع (ص ١٢٥) وقال: (رواه: الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه، والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم)، انظر: سنن الترمذي (ر/ ٢٤٨٥)، وسنن ابن ماجه (ر/ ٣٢٥١).

(٤) انظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عبد الله بن سلام، ر/ ١٦٦٤-١٦٦٥، (ج ٣ ص ١٦٣-١٦٤).

(٥) جامع البيان (ج ١٣ ص ٩-١٢)، وتفسير القرآن العظيم (ج ٧ ص ٢٦٢).

(٦) سورة الأحقاف، الآية ١٠.

وقد قيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾<sup>(١)</sup> أنه عبد الله بن سلام، وأنكر ذلك: عكرمة، والحسن، وقالوا: كيف يكون ذلك والسورة مكية، وإسلام عبد الله، كان بعد؟<sup>(٢)</sup>

قال أبو عُمَرَ: <sup>(٣)</sup> وكذلك سورة ﴿الْأَخْفَافِ﴾ مكية، فالقولان جميعا لا وجه لهما عند الاعتبار، إلا أن يكون في معنى قوله: ﴿فَسْئَلُ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قِبَلِكِ﴾<sup>(٤)</sup> وقد تكون السورة مكية، وتكون فيها آيات مدنية، ك: ﴿الْأَنْعَامِ﴾، وغيرها.

وروى أنه قال للنبي ﷺ: إن اليهود قوم بهت<sup>(٥)</sup>، وإنهم إن علموا بإسلامي عابوني عندك، فسلمهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي؟، فقال لهم رسول الله ﷺ: «كَيْفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَيْكُمْ؟»، قالوا: أخبرنا وأعلمنا وسيدنا، فأنشأنا عليه خيرا، قال: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟»، قالوا: أعاده الله من ذلك، فخرج عليهم عبد الله، فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فقالوا: إنه شرنا ولكننا كرهنا أن نغتابه عندك، أو كما قالوا<sup>(٦)</sup>.

روى عنه: ابنه محمَّد، ويوسف، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن مغفل المزني، وعبد الله بن حنظلة الغسيل، ● [١٠٠/أ] ● وقيس بن عباد - عند البخاري - وخرشة بن الحر - عند مسلم<sup>(٧)</sup> - وأبو سلمة، وأبو بردة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

وتوفي عبد الله، بالمدينة، في خلافة معاوية، سنة ثلاث وأربعين<sup>(٨)</sup>.  
روى له: الستة، روى له البخاري، ومسلم حديثا<sup>(٩)</sup>، وروى البخاري له حديثا آخر<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة الرعد، الآية ٤٣.

(٢) جامع البيان (ج ٨ ص ١٧٨)، وتفسير القرآن العظيم (ج ٤ ص ٣٩٤).

(٣) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٧٥).

(٤) سورة يونس، الآية ٩٤.

(٥) أي: الكذب والافتراء، انظر النهاية (ج ١ ص ١٦٥).

(٦) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه، (ر/ ٣٧٢٣).

(٧) طبقات مسلم (ر/ ١٢٩٤).

(٨) تاريخ خليفة (ص ٢٠٦)، وتاريخ ابن زبير (ص ٥٧)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ١١، ٧٤).

(٩) مسلم، ك/ الحدود، ب/ رجم اليهود أهل اللمة في الزنى، (ر/ ١٦٩٩).

(١٠) الصحيح، ك/ فضائل الصحابة ب/ مناقب عبد الله بن سلام، (ر/ ٣٦٠٣، ج ٣ ص ١٣٨٨).

(٦٢٩) وابنه: يوسف<sup>(١)</sup> بن عبدالله بن سلام بن العارث<sup>(٢)</sup>.

أبو يعقوب.

أدرك النبي ﷺ وهو صغير، فأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه: «يوسف».

رواه: الترمذي<sup>(٣)</sup>، في الشمائل من حديث: يحيى بن أبي الهيثم عن يوسف.

وروى عن: النبي ﷺ أحاديث.

• منها أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير، ووضع عليها تمر، وقال: «هذه إدام هذه»، رواه: أبو داود<sup>(٤)</sup>، والترمذي<sup>(٥)</sup>، في الشمائل من حديث: يزيد الأعور عن يوسف.

• ومنها: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سُوَى ثَوْبِي مَهَيْتِهِ»، رواه: أبو داود<sup>(٦)</sup>، من حديث: موسى بن سعد عن يوسف.

• ومنها: قال النبي ﷺ لرجل من الأنصار، وامرأته: «اغتَمِرَا فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةَ فِيهِ كَحَجَّةٍ»، رواه: النسائي<sup>(٧)</sup>، من حديث: ابن المنكدر عن يوسف.

(٦٢٠) وأخوه: محمد بن عبدالله بن سلام<sup>(٨)</sup>.

له رؤية، ورواية محفوظة.

(١) طبقات ابن سعد، الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٧).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٨)، والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ٣٧١)، وطبقات مسلم (ر/ ٦١٩)، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترصدي (ر/ ٦٨١)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله (ص ٩٥)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٢٢٥)، والفتاوى (ج ٣ ص ٤٤٦)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦٤١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢٨ ص ٨٣)، والاستيعاب (ص ١٩٤)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٧٥٢)، وتهديب الأسماء (ج ٢ ص ١٦٥).

(٣) ر/ ٣٢٢، (ص ٢٦٩).

(٤) السنن، ك/ الإيذان والتلويح، ب/ باب الرجل يخلف أن لا يتأدم، ر/ ٣٢٥٩ - ٣٢٦٠، ك/ الأطلعة، ب/ في التمر، ر/ ٣٨٣٠.

(٥) ر/ ١٧٤، (ص ١٦٠).

(٦) السنن، ك/ الصلاة، ب/ اللبس للجمعة، (ر/ ١٠٧٨).

(٧) السنن الكبرى، ك/ الحج، ب/ فصل العمرة في رمضان، ر/ ٤٢٢٤، (ج ٢ ص ٤٧٢).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٨)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ١٨)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله، عبدالله (ص ١٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٧ ص ٢٩٧)، والفتاوى (ج ٣ ص ٣٦٤)، والاستيعاب (ص ١٩٥)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣٢٥).

روى عن النبي ﷺ في أهل قباء<sup>(١)</sup>، في تفسير قوله تعالى: ﴿فِيهِ رِجَالٌ مُّحِبُّونَ﴾  
 أَن يَنْظُرُوا<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عمر<sup>(٣)</sup>: ويختلف في إسناد حديثه هذا، ومنهم من يجعله مرسلًا.

(٦٢١) ومنهم: خالدة.

عمة: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(٤)</sup>.

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أسلمت عمتي خالدة.

أخبرنا: صقر بن يحيى<sup>(٥)</sup>، أنا يحيى بن محمود<sup>(٦)</sup>، أنا أبو عدنان مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٧)</sup>،  
 حضورا، وفاطمة بنت عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيَّةَ<sup>(٨)</sup>، سماعا، قالوا: أنا أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيذَةَ<sup>(٩)</sup>، أنا الطبراني<sup>(١٠)</sup>، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
 السري العسقلاني<sup>(١١)</sup>، نا الوليد بن مسلم، حدثني: مُحَمَّدُ بْنُ حِزَّةِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 سَلَامٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المريد، ● [١٠٠/ب] ● فرأى  
 عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ، يقود ناقته، يحمل دقيقا وسمنا وعسلا، فقال له رسول الله ﷺ: «أَبِيخُ»،  
 فأناخ، فدعا ببرمة<sup>(١٢)</sup>، فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق، ثم أمر فأوقد تحتها حتى  
 نضج، ثم قال: «كُلُّوْا»، فأكل رسول الله ﷺ، ثم قال: «هَذَا شَيْءٌ يَدْعُوْنَهُ أَهْلُ فَارِسَ  
 الْحَنِيصِ»<sup>(١٣)</sup> لا يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الوليد بن مسلم.

(١) انظر: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُ اللَّهِ (ص ١٠٩ - ١١١).

(٢) سورة التوبة، الآية ١٠٨.

(٣) الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٢٧).

(٤) انظر عنها: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥١٧)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٨٦)، والاستيعاب (ص ١٩٥).

(٥) هو: ضياء الدين أبو مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ الْخَلِيفِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت/ ٦٥٣ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٣٠٦).

(٦) هو: أبو الفرج الثقفى الأصبهاني (٥١٤ - ٥٨٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص ١٣٤).

(٧) هو: الربيعي الأصبهاني (٤٣٤ - ٥١٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٤٥٧).

(٨) الأصبهانية (٤٢٥ - ٥٢٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٥٠٤).

(٩) الأصبهاني الثاني (٣٤٦ - ٤٤٠ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥٩٥).

(١٠) انظر: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه قَبْدَاة (ص ٩٨).

(١١) أبو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتَوَكَّلٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (ت/ ٢٣٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج ١١ ص ١٦٦).

(١٢) البرمة: القدر المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن، انظر: النهاية (ج ١ ص ١٢١).

(١٣) وانظر: المعجم الصغير للطبراني (ج ٢ ص ٢٤). مجمع الزوائد (ج ٥ ص ٤٦)، وقال فيه: رواه الطبراني في الثلاثة،

ورجال الصنبر والأوسط ثقات.

(٦٢٢) ومنهم: عبد الله بن عثمان<sup>(١)</sup>.

من بني أسد بن خزيمه.

حليف: لبني عوف بن الخزرج.

أسلم، وصاحب النبي ﷺ.

قتل يوم اليمامة شهيداً<sup>(٢)</sup> سنة اثني عشرة في خلافة أبي بكر.



(١) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٦٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٠٤).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص ١١٤)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والغزوات (ج ١ ص ١٠١)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٢)، قالوا: (عتبان) بدلا من: (عثمان).

(٥)

قبيلة  
بنو جشم بن الخزاعة





## [بنو جشم بن الخزرج] (١)

- وولد جُشَم بن الخَزْرَج:
- غَضْبَاءُ؛ بفتح الغين المعجمة، وإسكان الضاد المعجمة<sup>(٢)</sup>.
  - وَتَزِيدُ؛ بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق<sup>(٣)</sup>.
  - وأمهها: قَسَامَةُ بنت أفضى بن عَبْشَانَ<sup>(٤)</sup>، من خُرَاعَةَ.
  - فولد تَزِيدُ بن جُشَم:
  - سَارِدَةٌ؛ فولد سَارِدَةَ بن تَزِيد:
  - أَسَدًا؛ فولد أَسَدَ بن سَارِدَةَ:
  - عَلِيًّا؛ فولد عَلِيَّ بن أَسَد:
  - سَعْدًا.

## بنو سَلَمَةَ.

- فولد سَعْدُ بن علي:
- سَلَمَةَ، بطن<sup>(٥)</sup>.

(١) ما بين [ المعرفتين أضفته للتنظيم العام.

(٢) انظر: مختلف القبائل لابن حبيب (ص ٣٠٠)، والمؤلف والمختلف للدارقطني (ص ١٧٨٢)، والإيناس (ص ٢٢٩)، والإكمال (ج ٧ ص ٢٧)، وأنساب السمعاني (ج ٤ ص ٣٠٠)، وأضاف: (...، وفي آخرها الباء الموحدة)، واللياب (ج ٢ ص ٢٨٥)، والتوضيح (ج ٦ ص ٤٣١)، والتبصير (ج ٤ ص ١٠١٢، ١٠٤٦).

(٣) انظر: مختلف القبائل لابن حبيب (ص ٣٠١)، والمؤلف والمختلف للدارقطني (ص ١٨٠)، والإيناس (ص ٩١)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٦)، والإكمال (ج ١ ص ٢٣١)، وقال: (تَزِيدُ: أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعدها زاي)، وأنساب السمعاني (ج ١ ص ٤٦٤)، وأضاف: (بفتح التاء... وكسر الزاي...)، واللياب (ج ١ ص ٢١٥)، قال: (بفتح التاء ثالث الحروف وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة)، والتبصير (ج ٤ ص ١٤٩٠)، وفي: التسلي والاختباط للديماطي (ص ٦٩)، أثبت المحقق (تريد) وهو خطأ.

(٤) في: نسب معد (ص ٤١٩)، (غسان).

(٥) سَلَمَةَ: (بكسر اللام) ووسطها الديرماطي في: التسلي والاختباط (ص ٦٩)، وانظر: مختلف القبائل لابن حبيب (ص ٣٣١)، والمؤلف والمختلف للدارقطني (ص ١١٩٤)، والإيناس (ص ١٨٥)، والإكمال (ج ٤ ص ٣٣٤)، واللياب (ج ٢ ص ١٢٩)، وتهذيب الأسماء للنووي (ج ١ ص ١٤٢)، والتوضيح (ج ٥ ص ١٣٦)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠)، وقال السمعاني: (هذه النسبة عند النحرين: بفتح السين المهملة وفتح اللام، وأما أصحاب الحديث بكسرون اللام) الأنساب (ج ٣ ص ٢٨٠).

- وأدياً.
- وربيعة<sup>(١)</sup>.
- فولد سلمة بن سعد:
- كعباً.
- وغنماً.
- فولد كعب بن سلمة:
- غنماً<sup>(٢)</sup>؛ فولد غنم بن كعب بن سلمة:
- كعباً.
- وعدياً.
- وسواداً<sup>(٣)</sup>.
- فولد كعب بن غنم بن كعب بن سلمة:
- حرام<sup>(٤)</sup> بن كعب.
- ويسنان بن كعب.

(١) نسب معد (ص ٤٢٥)، وفي: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٨) حذف: (ربيعة)، ولم يذكر الدماطي منهم أحداً.  
 (٢) في: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٨) قال: فولد كعب بن سلمة: غنماً وسواداً وخنساء وعدياً، وفي: نسب معد (ص ٤٢٥) قال: فولد كعب بن سلمة: غنماً كما في المتن.  
 (٣) انظر مثل ما سبق في: نسب معد (ص ٤٢٥).  
 (٤) في المخطوطة: ضبط (حرام) بفتح الحاء وعل الرء مشددة وفوقها فتحة، وتقدم ضبطه بفتح الحاء والراء وهو الأصوب، انظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (ص ٥٧١)، والإكمال (ج ٢ ص ٤١١).

## بنو حَرَام.

فمن بني حَرَام بن كَعْب بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة:

(٦٣٢) عَبْدِالله<sup>(١)</sup> بن عَمْرٍو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام<sup>(٢)</sup>.

يكنى: أبا جَابِرٍ؛ بابنه.

وأمه: الرباب بنت قَيْس بن القُرَيْم بن أُمَيَّة بن سِنَان بن كَعْب بن عَنَم بن كَعْب بن

سَلِمة<sup>(٣)</sup>، وأمها: هُنْد بنت مَالِك بن عَامِر بن بِيَاضَة.

وكان لعبدالله بن عَمْرٍو، من الولد:

- جَابِر.

وأمه: أُتَيْسَة بنت عَنَمَة بن عَدِي بن سِنَان بن نَابِي بن عَمْرٍو بن سَوَاد بن عَنَم بن

كَعْب بن سَلِمة.

وشهد عبدالله بن عَمْرٍو: العَقَبَة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء

الأثني عشر، وأحد نقيبي بني سَلِمة، والآخر: البراء بن معرور.

وشهد: بدرأ، وأحدأ، وقتل يومئذ شهيداً في سؤال<sup>(٤)</sup>، على رأس اثنين وثلاثين

شهرأ من الهجرة.

وعن جَابِرٍ، قال: لما قُتِلَ أبي يوم أحد، وجُدَعٌ • [١٠١/١] • أتيته وهو مسجى،

فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله، والنبي ﷺ يراني، فلم ينهني.

وعنه، قال: لما قتل أبي، يوم أحد جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي،

وجعل أصحاب رسول الله ﷺ ينهوني، والنبي ﷺ لا ينهاني، وجعلت عمتي،

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦١، ٦٢٠)، وذكر له ترجمتين.

(٢) في: طبقات خليفة (ص ١٠١)، قال: حَرَام بكُف بن سَلِمة ناسط: عَنَم بن كَعْب، بين: كَعْب بن سَلِمة. وفي:

جوامع السيرة (ص ٧٥)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٣١)، وأند الغاية (ج ٣ ص ٢٤٢)، أسقطوا: كَعْباً، بين: عَنَم بن

سَلِمة. وفي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٤٤)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والمحبر (ص ٢٨٠)، والثقات (ج ٣

ص ٢٢١)، والمستدرک (ج ٣ ص ٢٠٢)، ذكروا نسيه كما في المتن.

(٣) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، قال: أمه هُنْد بنت لَقِيم بن أُمَيَّة بن جارية بن غَضَب، وفي: تهذيب الكمال (ج ٤

ص ٤٤٨)، قال: هُنْد بنت قَيْس بن القدم بن جارية بن عطية.

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧٣)، وعبون الأثر (ص ٤٤١).

فاطمة بنت عمرو تبكي عليه، فقال النبي ﷺ «بكيه أو لا تبكيه»، - وقال عُندر عن شعبة: «لم يبكين أو لا تبكين»، وفي لفظ لغير شعبة: «فلا تبكي أو لم يبكين؛ فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتوه».

رواه: مسلم<sup>(١)</sup>.

وعن نُبَيْح بن عبدالله العنزي عن جابر، قال: لما كان يوم أحد، جاءت عمتي بأبي، لتدفنه في مقابرنا، فنادى منادي رسول الله ﷺ: «رُدُّوا القَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا».

رواه: أبو داود<sup>(٢)</sup>، والنسائي<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>، والترمذي<sup>(٥)</sup>؛ وقال: حسن صحيح، ونُبَيْح: ثقة.

وروى القَعْنَبِيُّ عن مَالِك بن أنس: أن عبدالله بن عمرو، وعمرو بن الجموح، كُفِنَا في كَفْنٍ واحد، وقبر واحد<sup>(٦)</sup>.

وعن جَابِر: أن رسول الله ﷺ لما خرج لدفن شهداء أحد، قال: «رَمَلُوهُمْ بِحَرَاجِهِمْ فَإِنِّي أَنَا الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسِيلُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الزَّرْعَفَرَانِ، وَالرِّيْحُ رِيْحُ الْمُسْكَ»<sup>(٧)</sup>.

قال جَابِر: وكُفِنَ أبي في نمرة واحدة، وكان يقول ﷺ: «أَيُّ هَؤُلَاءِ كَانَ أَكْثَرَ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فإذا أشير له إلى رجل قال: «قَدَّمُوهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ».

قالوا: وكان عبدالله بن عمرو بن حَرَام، أول قَتِيل قُتِلَ من المسلمين يوم أحد، قتله سفيان بن عبد شمس<sup>(٨)</sup>، أبو أبي الأعور السلمي، قبل الهزيمة، فصلى عليه رسول الله ﷺ.

(١) الصحيح، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عبدالله بن عمرو بن حَرَام، ر/ ١٢٩ - ١٣٠، (ج ٤ ص ١٩١٧ - ١٩١٨).

(٢) السنن، ك/ الجنائز، ب/ في الميت يحمل من أرض إلى أرض...، ر/ ٣١٦٥، (ج ٢ ص ٢١٩).

(٣) السنن، ك/ الجنائز، ب/ أين يدفن الشهيد، ر/ ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، (ج ٢ ص ٣٨٢ - ٣٨٣).

(٤) السنن، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء في الصلاة على الشهداء...، ر/ ١٥١٦، (ج ١ ص ٤٨٦).

(٥) السنن، ك/ الجهاد، ب/ ما جاء في دفن القتيل في مقبله، ر/ ١٧١٧، (ج ٤ ص ١٨٧).

(٦) يعتبر المصنف الدماطي أحد رواة الموطأ برواية القعني، ولا تزال هذه النسخة مفقودة، انظر الدراسة، وهو في: الموطأ برواية يحيى الليثي عن مالك بن عبدالله بن عمرو بن حَرَام، ك/ الجهاد، ب/ الدفن في قبر واحد...، ر/ ٤٩، (ص ٤٧٠).

(٧) فتح الباري (ج ٣ ص ٢١٣).

(٨) مغازي الواقدي (ص ٢٦٦).

وقال رسول الله ﷺ: «اذْفُنُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَمْرٍو بْنَ الْجَمُوحِ، فِي قَبْرِ وَاحِدٍ»، لما كان بينهما من الصفاء.

وقال: «اذْفُنُوا هَذَيْنِ الْمُتَحَابِّينِ فِي الدُّنْيَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ»<sup>(١)</sup>.

قال: وكان عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رجلاً أحمراً أصلع، ليس بالطويل، وكان عَمْرٍو بْنَ الْجَمُوحِ، رجلاً طويلاً، فعرفا، فدفنا في قبر واحد، وكان قبرهما مما يلي المسيل، فدخله • [١٠١/ب] • السيل، فحضر عنهما وعليهما نمرتان، وعَبْدُ اللَّهِ قد أصابه جرح في وجهه، ويده على جرحه، فأميطت يده عن جرحه، فانبعث الدم، فردت يده إلى مكانها، فسكن الدم<sup>(٢)</sup>.

قال جَابِرٌ<sup>(٣)</sup>: فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم، وما تغير من حاله قليل ولا كثير، فقبل له: فرأيت أكفانه؟ فقال: إنها كُفِّنَ في نمرة، حُمِّرَ بها وجهه، وجُعِلَ على رجله الحرمل، فوجدنا النمرة كما هي، والحرمل على رجله على هيئته، وبين ذلك ستة وأربعون سنة، فشاورهم جَابِرٌ، في أن يُطِيبَ بمسك، فأبى ذلك أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: لا تحدثوا فيهم شيئاً، وحوّلا من ذلك المكان، إلى مكان آخر، وذلك أن القناة كانت تمر عليهما وأخرجوا رطاباً يتشنون.

وعن جَابِرٍ، قال: صرّخ بنا إلى قتلانا يوم أجرى معاوية، العين، فأخرجناهم بعد أربعين سنة، لينة أجسادهم تشنى أطرافهم.

وعن جَابِرٍ، قال: دُفِنَ مع أبي رجل في القبر، فلم تطب نفسي حتى أخرجته، فدفنته وحده.

وعن جَابِرٍ، أن أباه قال له: إني أرجو أن أكون أول من يُصاب غداً فأوصيك ببنات عَبْدَ اللَّهِ خيراً فأصيب، فجعلنا الاثنين في قبر واحد، فدفنته مع آخر في قبر، فلبثنا ستة أشهر ثم إن نفسي لم تدعني حتى أدفنه وحده فاستخرجته من القبر، فإذا الأرض لم تأكل شيئاً منه إلا قليل من شحمة أُذُنِهِ.

(١) الموطأ - رواية يحيى الليثي - (ر/ ١٠٠٥)، ولم أجد بنصه وإنما يدل عليه.

(٢) مغازي الوائدي (ص ٢٦٦ - ٢٦٧).

(٣) مغازي الوائدي (ص ٢٦٧).

وعنه: قال: دفن مع أبي في قبره رجل أو رجلان، وكان في نفسي من ذلك حاجة، فأخرجته بعد ستة أشهر فحوته، فما أنكرت منه شيئاً، إلا شعرات كن في لحيته مما يلي الأرض.

وعنه: أن أباه توفي وعليه دين، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبي ترك عليه ديناً وليس عندنا إلا ما يُخرج نخله، فلا يبلغ ما يُخرج نخله ستين ما عليه، فانطلق معي لثلاثي فحش علي الغرماء، قال: فمشى حول بيدر<sup>(١)</sup> من بيادر التمر، ودعا، ثم جلس عليه وقال: «أَيْنَ حُرْمَاؤُهُ؟»، فأوفاهم الذين لهم، وبقي مثل الذي أعطاهم  
● [١/١٠٢] ●

(٦٣٤) وابنه: أبو عبدالله جابر<sup>(٢)</sup> بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام<sup>(٣)</sup>.

وأمه: أنيسة بنت عتمة، وقد تقدم ذكرها.

فولد جابر بن عبدالله<sup>(٤)</sup>:

- عبدالرحمن.

- وأم حبيب.

وأمهها: سُهيمة<sup>(٥)</sup> بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر، من

الأوس<sup>(٦)</sup>.

- ومحمد بن جابر.

- وهيدة.

(١) البيدر: الموضع الذي يجمع فيه الحب، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ١١٢).

(٢) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد المطبوع، وانظر: تهذيب الكمال (ج ٤ ص ٤٤٨، ٤٥٣)، وفي: (ص ٤٤٣)، أشار

المحقق بالحاشية إلى أن له ترجمة في طبقات ابن سعد، وهو وهم، والذي أشار إليه هو: جابر بن عبدالله بن رثاب.

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، ونسب معد (ص ٤٢٦)، والنسب (ص ٢٨٦)، وطبقات خليفة

(ص ١٠٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١)، والفتا (ج ٣ ص ٥١)، والمستدرک (ج ٣ ص ٥٦٤)، والاستيعاب (ج ١

ص ٢٢٣)، والاستبصار (ص ١٥١)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٣٠٧)، وأسقط من نسبة: (ثعلبة بن حرام) بين: (حرام

بن كعب)، وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٤٤٣)، وأسقط: (حرام) بين: (ثعلبة بن كعب).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٢٤٩)، ذكر عنه (عبدالله بن جابر)، وفي: جبهة ابن حزم (ص ٣٥٩)، أصناف (محمود بن جابر).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٣٩).

(٦) المحبر (ص ٤١٣).

وأُمها: أم الحارث بنت مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمَة، من بني حَارِثَة، من الأوس.

- وميمونة بنت جَابِر.

وأُمها: أم ولد.

- وعقيل بن جَابِر، ذُكر في سَلَمَة أَبِي دَاوُد.

شهد جَابِر بن عَبْدَالله: العَقَبَة مع السبعين من الأنصاري، وكان أصغرهم يومئذ، وأراد شهود بدر، فخلفه أبوه على أخواته وكُنَّ سبعاً، وخلفه أيضاً حين خرج إلى أحد، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد.

وروى جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه، قال: سألنا جَابِر بن عَبْدَالله<sup>(١)</sup>، كم غزا رسول الله ﷺ؟ قال: سبعاً وعشرين غزاة، غزا بنفسه، وغزوت معه، فيها ست عشرة غزوة، لم أقدر أن أغزو حتى قتل أبي رحمه الله بأحد، يخلفني على أخواتي وكن سبعاً<sup>(٢)</sup>، وكان أول غزاة غزوتها معه حمراء الأسد، إلى آخر مغازيه.

وعن أبي عتيق عن جَابِر، قال: كنت رفيق عبْدَالله بن رواحة، في غزوة المريسيع.

وروى ابن سَعْد عن مُحَمَّد بن عُبَيْد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جَابِر، قال: كنت مَتِيح<sup>(٣)</sup> أصحابي يوم بدر، قال ابن سَعْد: فذكرت ذلك لِمُحَمَّد بن عمر؟ فقال: هذا غلط من رواية أهل العراق في جَابِر، وأبي مَسْعُود الأنصاري، يصيرونهم فيمن شهد بدرأ، ولم يرو ذلك موسى بن عُقَبَة، ومُحَمَّد بن إسحاق، وأبو مَعْشَر، ولا أحد ممن روى السير.

وروى علي بن زَيْد بن أبي المتوكل الناجي عن جَابِر: أن رسول الله ﷺ مر بجَابِر في غزوة تبوك<sup>(٤)</sup>، وقد اعتل بعيره، فقال: «مَا سَأَلْتُكَ يَا جَابِر؟»، فذكر حديث البعير... إلى أن قال: «يَكْفُمُ أَحَدَتَهُ؟»، فقلت: بثلاثة عشر ديناراً، قال: «فَيُعِينِي بِالثَّمَنِ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟»، قال: قلت نعم.

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٣٥٨).

(٢) في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٣٥٨)، قال: (وكن سباعاً).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (لعله: ماتح)، وانظر: الفاموس (ص ٣٠٧)، وقال: متح الماء: نزعه، وبشر متوح: يمد منها باليدين على البكرة).

(٤) وراجع الحافظ ابن حجر أنها: غزوة ذات الرقاع، انظر: فتح الباري ك/ الشروط، ب/ اشترط البائع ظهر الدابة...، الدابة...، ٢٧١٨/١، (ج ٥ ص ٢٧٠ - ٢٨٠)، وراجع شرحه لفصحة حديث البعير.

ورواه: أبو عقيل عن أبي المتوكل عنه، ولفظه: سافرت معه بعض  
 ● [١٠٢/ب] أسفاره، قال أبو عقيل: لا أدري غزوة أم عمرة؟، فذكره... إلى أن  
 قال: فبعث إليّ أواقى من ذهب، وقال: «الثلث، والجمل لك»<sup>(١)</sup>.  
 ورواه: أبو الزبير عن جابر، ولفظه: فبعثه بخمس أواقى على أن لي ظهره إلى  
 المدينة.

ورواه: سالم بن أبي الجعد عن جابر، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع  
 رسول الله؛ فذكره... وفيه: أن لرجل عليّ أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: «قد أخذته،  
 فتبّلغ عليه إلى المدينة»<sup>(٢)</sup>.  
 ورواه: عطاء عن جابر، وفيه: «أخذت الجمل بأربعة دنانير، ولك ظهرك إلى  
 المدينة»<sup>(٣)</sup>.

ورواه: الشعبي عن جابر، وفيه: فقال: «بغنيته بأوقية؟»، فبعته بأوقية،  
 واستنيت عليه حملانه إلى أهلي، فلما قدمت نقدي ثمنه، وقال: «أتر أني ما كسيتك  
 لأخذ جملك؟، الدرهم والجمل لك».

قلت: حديث جابر، في البعير، رواه عنه جماعة من ثقات التابعين، وهب بن  
 كيسان<sup>(٤)</sup> - والشعبي<sup>(٥)</sup> - وعطاء<sup>(٦)</sup> - وسالم<sup>(٧)</sup> - ومحارب<sup>(٨)</sup> - وأبو نضرة<sup>(٩)</sup> - وأبو  
 المتوكل<sup>(١٠)</sup> - وأبو الزبير<sup>(١١)</sup> - وزيد بن أسلم<sup>(١٢)</sup>، فاضطربوا في قدر الثمن، وكيفية  
 الشرط، وهل كان السفر في غزوة أو عمرة، كما قدمناه، ولهذا الاضطراب ترك العمل  
 به جمهور العلماء.

(١) صحيح البخاري، ك/الجهاد والسير، ب/ من ضرب دابة غيره في الغزو (ر/٢٧٠٦).

(٢) صحيح مسلم، ك/المساقاة، ب/ بيع البعير واستثناء ركوبه (ر/٧١٥).

(٣) صحيح البخاري، ك/الوكالة، ب/ إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً ولم يبين لم يعطي فاعطى على بئمارفه الناس  
 (ر/٢١٨٥).

(٤) أبو نعيم الأندلسي المدني (ت/١٢٧هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).

(٥) عمار بن شراحيل (ت/١٠٤هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).

(٦) ابن أبي رباح القرشي المكي (ت/١١٥هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٧٨).

(٧) ابن أبي الجعد الأشجعي الكوفي (ت/١١٠هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ١٠٨).

(٨) ابن دثار بن كردوس السدوسي الكوفي (ت/١١٦هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).

(٩) المنذر بن مالك العبدي البصري (ت/١٠٨هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).

(١٠) علي بن داود الناجي البصري (ت/١٠٢هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).

(١١) محمد بن مسلم بن نذرس الأندلسي المكي (ت/١٢٨هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).

(١٢) أبو عبد الله العمري المدني (ت/١٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٥ ص ٢٢٦).



ومن ذهب إليه: عَبْدُ اللَّهِ بن سُبْرَمَةَ<sup>(١)</sup>، قاضي الكوفة، فأجاز البيع والشرط.  
ومنهم من قال فيه عن جَابِرٍ: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة العَقَبَةِ خمساً وعشرين مرة.

ومنهم من زاد فيه: فلما دنونا أردت أن أتعجل إلى أهلي فقال: «لَا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا»، ثم قال: «يا جَابِرُ أَتَزَوَّجْتُ؟»، قلت نعم، قال: «بِكْرًا أَمْ نَيْبًا؟»، قلت نيبًا، قال: «هَلَا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟»، قال، قلت: إن عَبْدَ اللَّهِ ترك جوارِي، فكرهت أن أضْمَ إليهن مثلهن، فأردت أن أتزوج امرأة قد عقلت، فسكت، فما قال أحسنت ولا أسأت، وقال في الحديث: فأعطاني وقيّة ذهب وزادني قراطاً، فجعلته في كيس، وقلت لا يفارقني هذا القُرْطُ حتى توفي رسول الله ﷺ فلم يزل عندي حتى أخذه أهل الشام فيما أخذوه يوم الحَرَّةِ<sup>(٢)</sup>.

وعن نُبَيْحِ العنزِي عن جَابِرٍ، قال: [١٠٣/١] • جاءنا رسول الله ﷺ فقلت لامرأتي: لا تسأل رسول الله شيئاً، فقال: يخرج رسول الله ﷺ من عندنا ولم نسأله شيئاً، فنادته: يا رسول الله صلي عليّ وعلى زوجي، فقال: «صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلِّ عَلَي زَوْجِكَ»، ومشوا خلفه فقال: «امشُوا أَمَامِي وَخَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ»<sup>(٣)</sup>.

وعن أبي الزبير عن جَابِرٍ، قال: اشتكيت وعندي سبع أخوات لي<sup>(٤)</sup>، فدخل عليّ عليّ رسول الله ﷺ فنفخ في وجهي، فأفقت، فقلت: يا رسول الله ألا أوصي لأخواتي بثلاثين؟ قال: «أخسِن»، قلت: الشطر؟ قال: «أخسِن»، ثم خرج وتركني، ثم رجع فقال لي: «يا جَابِرُ إِنِّي لَا أَرَاكَ مَيْتًا فِي وَجْعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيِّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَبَجْعَلِ هُنَّ الثَّلَاثِينَ»<sup>(٥)</sup>، فكان جَابِرٌ يقول: أنزلت هذه الآية في:  
قِي: ﴿تَسْفُتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِمَةِ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) الضبي، فقيه العراق (ت/ ١٤٤هـ)، سير أعلام النبلاء (ج ٦ ص ٣٤٧).

(٢) مسند أحمد (ر/ ١٤٤١٦).

(٣) مجمع الزوائد (ج ٤ ص ٢٤٣). وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا نبیح العنزِي.

(٤) وقيل: تسع أخوات، تفسير الطبري (ج ٤ ص ٤١).

(٥) مسند أحمد (ر/ ١٥٠٤٠). قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح وهذا الإسناد على شرط مسلم.

(٦) سورة النساء، الآية ١٧٦. والكلام: اسمٌ لما عدا الولد والوالدة من الورثة، وسئل النبي ﷺ الكلاله فقال: «من مات مات وليس له ولد ولا والد» فجعله اسماً للبيت، وكلا القولين صحيح. فإن الكلاله مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً. انظر: مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ص ٧١٩ - ٧٢٠).

وعن ابن المنكدر عن جابر، قال: أتاني رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ فصب عليّ من وضوءه، فأفقت، فقلت: يا رسول الله إنما يرثني كلاله، فنزلت آية الفرض<sup>(١)</sup>.

وفي لفظ: مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني ماشياً، ومعه أبو بكر، فوجدني قد أغمي عليّ، فتوضأ ثم صب وضوءه عليّ، فأفقت، فقلت: يا رسول الله كيف أصنع في مالي؟ فلم يجبني حتى نزلت آية الميراث: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾.

وعن سالم بن أبي الجعد، وأبي سفيان عن جابر، قال: أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع رسول الله ﷺ فانقتل الناس ولم يبق مع رسول الله ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾<sup>(٢)</sup>. وكان جابر، عريقاً<sup>(٣)</sup> عرفه عمر بن الخطاب.

وعن جابر، قال: لما قدم بسمر بن أبي أرطاة<sup>(٤)</sup>، المدينة أخذ الناس بالبيعة، فجاءت بنو سلمة، وتغيب جابر، فقال: لا أبايعكم حتى يجيء جابر، فانطلق جابر إلى أم سلمة، فسألها؟ فقالت: هذه بيعة لا أرضاها اذهب فبايع تحقن بها دمك<sup>(٥)</sup>.  
● [١٠٣/ب] ●

ثم قدم جابر، مصر على عبدالله بن أنيس الجهني، ليسمع منه حديثاً واحداً في القصاص<sup>(٦)</sup>.

(١) وانظر: صحيح البخاري، ك/الوضوء، ر/١٩١، (ج ١ ص ٨٢).

(٢) سورة الجمعة، الآية ١١.

(٣) أي عريق النسب أصيل، راجع مادة (عرق) في لسان العرب (ج ١٠ ص ٢٤١).

(٤) مختلف في صحته وهو قرشي عميري، من ولاة الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، انظر ترجمته في: الإصابة (ج ١ ص ١٥٢).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٥ ص ٣٦٣).

(٦) انظر: المسند، حديث عبدالله بن أنيس، ر/١٥٦١٢، ٣/٣٩٥، والأدب المفرد، ب/المعانقة، ر/٩٧٣، (ص ٣٢٦)،

(ص ٣٢٦)، والمعجم الكبير - قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله -، (ص ٧٢)، وعندهم أنه قدم عليه بالشام،

وفي فتح الباري، ك/العلم، ب/الخرّوج في طلب العلم، (ج ١ ص ٢٠٨ - ٢١٠)، قال ابن حجر: وفي رواية أنه قدم

مصر... وإسناده صالح.

وكان قدومه في أيام مسليمة بن مخلد<sup>(١)</sup>، ولأهل مصر عنه نحو من عشرة أحاديث، قاله: محمد بن الربيع الحنفي<sup>(٢)</sup>، في تاريخه.

ودخل جابر، على عبد الملك بالمدينة، فرحب به عبد الملك، وقربه، فقال جابر: يا أمير المؤمنين إن هذه حيث ترى، هي طيبة، سماها النبي ﷺ، وأهلها مجهدون، فإن رأى أمير المؤمنين أن يصل أرحامهم ويعرف حقهم فعل، وكره ذلك عبد الملك، وأعرض عنه، وجعل جابر، يلح عليه حتى أوما قبيصة إلى ابنه وهو قائده أن يسكنه، وكان جابر، قد ذهب بصره، قال: فجعل ابنه يسكنه، قال جابر: ما تصنع بي؟، قال: اسكت، فسكت جابر، فلما خرج، أخذ قبيصة بيده، فقال: يا أبا عبد الله إن هؤلاء اليوم صاروا ملوكاً، فقال له جابر: أبل الله بلاء حسناً فإنه لا عذر لك وصاحبك يسمع منك، قال: يسمع ولا يسمع إلا ما وافقه، وقد أمر لك أمير المؤمنين بخمسة آلاف درهم فاستعن بها على زمانك، فقبلها جابر.

وكان جابر، لا يصلي خلف الحجاج، ودخل عليه فما سلم عليه جابر.  
وقال ابن أبي ذئب<sup>(٣)</sup>: حدثني من رأى الحجاج، حتم في يد جابر بن عبد الله بالمدينة.

وراه ابن عقيل، وهو يصلي في إزار مؤتزراً به، ليس عليه غيره.  
وكان يلبس الحرز.

وكان إزاره يبلغ كعبه.

وكان يكره جر الإزار والرداء، ويقول: هو خيلاء.

وكانت عليه عمامة بيضاء قد أرسلها من ورائه.

وكان أبيض الرأس واللحية ويصفرهما بالورس.

ومن يؤم قومه وهو أعمى، وليس بين عينه أثر السجود.

وكان يحفي شاربه، كأخي الحلق.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٥٢١)، وولي معاوية بن أبي سفيان من سنة ٤٧هـ حتى توفي سنة ٦٢هـ.

(٢) حسن المحاضرة (ج ١ ص ١٨١).

(٣) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٩)، وتاريخ الطبري (ج ٦ ص ١٩٥).

وأرسل أبان بن عثمان، والي المدينة إلى ولد جَابِرٍ، إذا مات أبوكم فلا تقبروه ولا تحدثوا به شيئاً حتى آتيكم، أو حتى أصلي عليه<sup>(١)</sup>، فمات في صحوة، فجاءهم أبان، فقال: أين تقبرونه؟ قالوا: حيث نقبر موتانا ببني سَلِمة، وجاء معه بكفن، فروى برد من ذلك الكفن على جَابِرٍ، وقيل على سريره.

وكان في جنازته جَمْرَةٌ، وجعل ● [١٠٤/أ] ● على قبره بُرد، وأدخل من قبل رجليه، ورش عليه الماء.

ومات سنة ثمان وسبعين<sup>(٢)</sup>، وهو ابن أربع وتسعين سنة<sup>(٣)</sup>.

وقد روى جَابِرٍ عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي<sup>(٤)</sup>.

(٦٢٥) وابنه: أبو عتيق عَبْد الرحمن<sup>(٥)</sup> بن جَابِرٍ بن عَبْدِ الله بن عمرو بن حَرَامٍ بن

### ثَعْلَبَةُ بن حَرَامٍ<sup>(٦)</sup>.

وأمه: سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُود بن أوس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، من الأوس.

فولد عَبْد الرحمن:

- عَفْبَةَ.

وأمه: أم البنين بنت سَلِمة بن خِرَاش بن الصَّمَّة بن عمرو بن الجَمُوح.

- وأم خَالِد.

وأما: أم أيوب بنت يَزِيد بن عَبْدِ الله بن عَامِر بن أَبِي بن يَزِيد<sup>(٧)</sup> بن حَرَامٍ.

(١) في: التاريخ الصغير (ج ١ ص ٢٢١) (قال: وصل عليه الحجاج).

(٢) طبقات خليفة (ص ١٠٢).

(٣) في: تاريخ خليفة (ص ٢٦٥)، وتاريخ ابن زبير (ص ٧٥) (قالا: مات سنة ٦٨هـ)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١

ص ٢٤٨) (قال: وقال الهيثم بن عدي: مات سنة ٧٣هـ)، ومثله قاله ابن سعد، تهذيب التهذيب (ج ٢ ص ٤٣)،

وقيل غير ذلك والله أعلم.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي (قوليل بأصله، نصح).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٥).

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٤٩)، والتاريخ الكبير (ج ٥٤ ص ٢٦٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٨)، وثقات

العجل (ر/ ٩٣٩)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٢٠)، والثقات (ج ٥ ص ٧٧)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ٢١٠)،

وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٨٤)، وتهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٢٣).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٥) اختلاف (فقال: ... عَامِر بن نَاهِي بن يَزِيد بن حَرَامٍ).

روى عَبْد الرَّحْمَنُ عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، وَحَزْمِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ.  
 روى عنه: سلمان بن يسار، ومسلم بن أبي مريم، وعاصم بن عمير بن  
 قَتَادَةَ، وغيرهم.  
 روى له: الجماعة.

(٦٢٦) وأخوه: مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ<sup>(٢)</sup>.  
 وأمّه: أم الحارث بنت مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، من بني حَارِثَةَ،  
 من الأوس.

فولد مُحَمَّدٌ:

- كَلْبِيًّا.

أمه: أم سَلَمَةَ بنت الربيع بن الطفيل بن مَالِكِ بْنِ خُنَسَاءِ بْنِ عُيَيْدٍ، من بني  
 سَلَمَةَ.

وقد روى مُحَمَّدٌ عَنْ: أَبِيهِ، وفي روايته ضعف، وليس يحتاج به.  
 قاله: ابن سَعْدٍ.

(٦٣٧) وأخوهما: عَقِيلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ<sup>(٣)</sup>.  
 روى له: أبو داود، من حديث: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارَ عَنْ  
 عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ.  
 ذكره: ابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup>.  
 بنات: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ، أخوات: جَابِرٍ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٦).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٤٩)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٥٣)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٩)، والجرح والتعديل  
 (ج ٧ ص ٢١٩)، والفتاوى (ج ٥ ص ٣٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ٥٦٩).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٥٢)، والفتاوى (ج ٥ ص ٢٧٢)، والمؤتلف للدارقطني (ص ١٥٧٦)، والإكمال  
 (ج ٦ ص ٢٢٩)، وتهذيب الكمال (ج ٢٠ ص ٢٣٤).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢١٨).

روى عن جابر، أنه قال: قُتل أبي، وترك سبع بنات، فمرضت، فأتاني النبي ﷺ يعودني، فقلت: يا رسول الله •، لا يرثني إلا كلاله، فأنزل الله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾<sup>(١)</sup>.

(٦٢٨) منهن: أم معاذ<sup>(٢)</sup> بنت عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام<sup>(٣)</sup>.  
ذكر محمد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.  
وعماها الخمس:-

(٦٢٩) فاطمة<sup>(٤)</sup> بنت عمرو بن حرام<sup>(٥)</sup>.  
التي بكت أختها عبد الله بن عمرو • [١٠٤ / ب] • حين قُتل يوم أحد، فقال النبي ﷺ: ﴿بُكِّيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ﴾<sup>(٦)</sup>.

(٦٤٠) وأختها: هند<sup>(٧)</sup> بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام<sup>(٨)</sup>.  
وأما: الرباب<sup>(٩)</sup> بنت قيس، أم: عبد الله بن عمرو بن حرام.  
تزوجها: عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن  
سليمة، فولدت له.

(١) سورة النساء، الآية ١٧٦.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٥).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٦)، وذكر عنده أيضاً: (هند بنت عبد الله بن عمرو بن حرام، ص ٤٢٧)، ويبدو أنها أمة جابر بن عبد الله وليست أخته، وتأتي ترجمتها، وعيون التاريخ (ص ٣٥٣).

(٤) ورد اسمها في ترجمة أخيها عبد الله بن عمرو، طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦١).

(٥) انظر عنها: الاستيعاب (ج ٤ ص ٣٧٤)، وعيون التاريخ (ص ٣٤١)، والاستبصار (ص ١٥٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٢٩).

(٦) سبق تخريجه، في ترجمة أخيها عبد الله بن عمرو.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٤).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٠٤)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٠٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٦)، والاستبصار (ص ١٥٢).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٤)، اختلاف (وقال: وأمه هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سليمة)، ويتكرر ذلك في ترجمة أخواتها لدى ابن سعد.

أسلمت هند، وبايعت رسول الله ﷺ.

وشهدت معه: خير<sup>(١)</sup>.

عن عائشة، قالت: خرجنا صبيحة يوم أحد من السَّحَر، فإذا امرأة قد أقبلت بين عدلين<sup>(٢)</sup>، فقلنا ما الخبر؟، قالت: خير، دفع الله عن رسوله وعن المؤمنين، واتخذ الله الله من المؤمنين شهداء، ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم يتالوا خيراً، ثم قالت لبعيرها: حلّ، فقلنا: ما هذا؟، قالت: أخي، وزوجي، ودفن أخوها وزوجها في قبر واحد<sup>(٣)</sup>.

(٦٤١) وأختها لأبيها وأمها: الشَّمُوسُ<sup>(٤)</sup> بنت عمرو بن حَرَام<sup>(٥)</sup>.

وأمها: الرِّبَاب بنت قَيْس بن القَرِيم<sup>(٦)</sup>، وأمها: هِنْد بنت مَالِك بن عَامِر بن بِيَّاضَةَ.

تزوجها: محمود بن مَسْلَمَةَ بن سَلَمَةَ بن خَالِد، من بني حَارِثَةَ، من الأَوْس.

ثم خلف عليها: مَسْعُود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، من الأَوْس،

فولدت له.

أسلمت الشموس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٢) وأختها لأبيها وأمها: لَمَيْسُ<sup>(٧)</sup> بنت عمرو بن حَرَام<sup>(٨)</sup>.

وأمها: الرِّبَاب بنت قَيْس، وأمها: هِنْد، من بني بِيَّاضَةَ.

تزوجها: يَزِيد بن حَرَام<sup>(٩)</sup> بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن عُبَيْد بن عَدِي بن غَنَم بن

كَعْب بن سَلَمَةَ.

(١) مغازي الواقدي (ص ٦٨٥)، وعنده تصحيف فقال: (حزام) بدلاً من: (حَرَام).

(٢) العدلين: مفردهما الولد، أي: وازنه، أو نصف الحمل، أو كل ما تناسب فقد اعتدل. انظر القاموس المحيط (ص ١٣٣٢)، وفي النهاية: من حديث جَابِر: «إذا جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين هادنهما على ناضح»، أي:

شددتها على جنبي البعير كالعدلين (ج ٣ ص ١٩١).

(٣) الاستبصار (ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٤).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤١٥، ٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٧).

(٦) راجع ترجمة أختها السابقة.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٤).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٣)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٢٥٥).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٥)، اختلاف فقال: زُئِد بن يَزِيد بن جَدَام بن سُبَيْع، وتأتي ترجمته.

أسلمت لميس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٣) وأختهن لأبيهن وأمهن: أم عمرو<sup>(١)</sup> بنت عمرو بن حرام<sup>(٢)</sup>.

وأمهن: الزباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن عثم بن سلمة.  
تزوجها: أبو اليسر كعب بن عمرو بن عبادة بن عمرو بن سواد بن عثم بن كعب بن سلمة.

أسلمت أم عمرو، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٤) ومنهم: عمرو<sup>(٣)</sup> بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن عثم بن كعب بن سلمة<sup>(٤)</sup>.

الأعرج<sup>(٥)</sup> [١٠٥ / أ]، كان من آخر الأنصار إسلاماً، قتل يوم أحد<sup>(٦)</sup>.

وأمه: رهم بنت القين بن كعب بن سواد بن عثم بن كعب بن سلمة.

فولد عمرو بن الجموح:

- معاذاً، شهد العقبة، وبدرأ

- ومعوذاً.

- وخلاداً، شهد بدرأ، وقاتل يوم أحد شهيداً.

- وهند بنت عمرو.

وأمهم: هند بنت عمرو بن حرام<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٥).

(٢) انظر عنها: عبون التاريخ (ص ٣٥٢).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر صياقي الترجمة.

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٤٥٢)، وطبقات خليفة (ص ١٠٤)، وأسقط عنه: (عثم بن كعب) بين: (كعب بن سلمة)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٩٦)، والاستبصار (ص ١٥٣).

(٥) المحبر (ص ٣٠٤).

(٦) نسب معد (ص ٤٢٧).

(٧) في: طبقات خليفة (ص ١٠٤) (قال: ويقال أمهم نائلة بنت عمرو بن ثعلبة بن حرام).



- وعبد الرحمن بن عمرو.

وأمه: بسامة بنت هلال بن عمرو بن سعد، من بني سليم.

روي: أنه كان لعمر بن عمرو بن الجموح صنم في بيته يقال له مناف، فلما قدم مصعب بن عمير المدينة، يُعَلِّم الناس القرآن والإسلام، بعث إليهم عمرو بن الجموح، ما هذا الذي جئتمونا به؟، فقال: إن شئت جئناك فاسمعناك القرآن، فقال:

نعم، فواعدهم يوماً، فجاؤوا فقرأ عليهم القرآن: ﴿الرَّيَّةُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾. فقرأ ما شاء الله أن يقرأ، فقال عمرو:

إن لنا مؤامرة في قومنا، وكان سيد بني سلَمة، قال: فخرجوا، فدخل على مناف،

فقال: يا مناف، تعلم والله ما يريد القوم غيرك فهل عندك من نكير؟، قال: فقلده

السيف، وخرج لحاجته، فقام أهله فأخذوا السيف، فلما رجع، دخل عليه، فلم ير

السيف، فقال: يا مناف أين السيف؟، ويحك والله إن العنز لتمنع استنها، والله ما

أرى في أبي جعال غداً من خير، ثم قال: اللهم إني ذاهب إلى مالي بعلياء المدينة،

فاستوصوا بمناف خيراً، فلما أكره أن أرى لمناف يوم سوء، قال: فذهب، فأخذه

وكسروه، وربطوه إلى جنب كلب ميت، وألقوه في بئر، فلما جاء، قال: كيف أنتم؟،

قالوا: بخير يا سيدنا، وسع الله لنا في منازلنا، وطهر بيوتنا من الرجس، قال: والله إني

أراكم قد أسأتم خلافي في مناف، قالوا: هو ذاك يا سيدنا، انظر إليه في تلك البئر، قال:

فأشرفنا، فإذا هو قد ربطوه إلى جنب كلب! قال: فبعث إلى قومه فجاؤوا، فقال:

ألستم على ما أنا عليه؟، قالوا بلى أنت سيدنا، قال: فإني أشهدكم أني قد آمنت بما أنزل

الله على مُحَمَّد، قال: فلما كان يوم أُحُد [١٠٥/ب] قال رسول الله ﷺ: ﴿لَقَوْمُوا إِلَيَّ جَنَّةَ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾، فقام وهو أعرج، فقال: والله

لأخفرن عليها في الجنة، قال: فحمل فقاتل حتى قتل.

وعن عاصم بن عمرو بن قتادة، قال: لما قدم السبعون أهل العقبة المدينة،

أظهروا الإسلام، وفي قومهم بقايا من الأوس والخزرج على شركهم مقيمين على

أصنامهم، وكان عمرو بن الجموح منهم، وكان من أشرافهم، وكان له صنم يقال له: مناف، يعظمه ويطهره، وكانت بنو سَلِمَةَ تذبح ذبائحها على صنم عمرو، لشرف عمرو فيهم، وكان فتيان من بني سَلِمَةَ قد أسلموا، منهم: معاذ بن جبل، وعَبْدُ اللَّهِ بن أنيس، وقُطَيْبَةُ بن عَامِر بن حَدِيدَةَ، وتُعَلْبَةُ بن عَنَمَةَ، وكانوا يمهلون حتى إذا ذهب الليل دخلوا بيت صنم عمرو بن الجموح، فيخرجونه فيطرحونه في أنتن حفر بني سَلِمَةَ، وينكسونه على رأسه، فإذا أصبح عمرو، فرآه، غمه ذلك، فيأخذه ويغسله ويطهره ويطيبه، ثم يعودون لمثل فعلهم، فلما كثر ذلك على عمرو، وجده يوماً منكساً في بئر مقروناً بكلب، فأبصر شأنه وما هو فيه، وأناه قُطَيْبَةُ بن عَامِر بن حَدِيدَةَ، فقال: مثلك وأنت سيدنا وشريفنا يصنع ما تصنع، تظن أن هذه الخشبة تعقل شيئاً، أو تمتنع من شيء، أيها الرجل! إنه لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، ولقيه عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن حَرَام، فقال: أيها الشيخ! أما أن لك أن تبصر ما ترى، وما اتباعك خشبة أنت عملتها بيديك، تعلمن أني أذكرك الله في نفسك أن تموت على ما مات عليه قومك، قال: فما رام أبو جَابِر مكانه حتى أسلم، فكان عمرو بن الجموح بركة على قومه، ما يغادر واحداً من بني سَلِمَةَ إلا أسلم، ثم أنشأ يقول يشكر الله الذي هداه فيها كان فيه من العمى والضلالة، حين عرف من الله ما عرف وأبصر من شأنه:

الواهب الرزاق ديان الدين ● [١٠٦ / أ] ●	- الحمد لله العلي ذي المنن
أكون في ظلمة قبر مرمرين	- هو الذي أنقذني من قبل أن
أنت وكلب وسط بشر في قرن	- والله لو كنت إله لم تكن
فالآن فتشكك عن شر الغين.	- أف لمشواك إلهام مستن

وقال عمرو بالجموح أيضاً:

واستنقذ الله من ناره	- أتوب على الله مما مضى
إله الحسرام وأحجاره	- وأحمد ربّي بالأئمه
وقطر السماء ومدراره	- فسبحانه عدد الخطابين
حليف مناف وأحجاره.	- هداني وقد كنت في ظلمة

روى ابن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «يَا بَنِي سَلِيمَةَ، مَنْ سَيِّدِكُمْ؟»، قالوا: سيدنا جُدُّ بن قَيْسٍ، وَإِنَّا لَنُبْخِلُهُ، - وفي لفظ: عَلِيُّ يُخْلِي فِيهِ - فقال: «وَأَيُّ ذَايَ أَدَوَا مِنْ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ»<sup>(١)</sup>.

وقد روى مثل ذلك في: بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن حنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.

وكان عمرو؛ يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج.

وكان لم يشهد بدرًا<sup>(٢)</sup>.

وكان رجلاً أعرج، فلما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى أحد منعه بنوه من الحزرج، وقالوا: قد أعذرك الله، وبك من الزمانة ما بك، فأتى عمرو رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إن بني يريدون أن يجسوني عن الخروج معك إلى هذا الوجه، والله إنني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا أَنْتَ فَقَدْ عَذَّرَكَ اللَّهُ وَلَا جِهَادَ عَلَيْكَ»، ثم قال لبنيه: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَتَمَعُوا لَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقَهُ الشَّهَادَةَ»، فخلوا عنه.

قالت امرأته هند بنت عمرو بن حرام: كأي أنظر إليه مولياً وقد أخذ درقته<sup>(٣)</sup> وهو يقول: اللهم لا تردني إلى أهل حرثي، وهي منازل بني سلمة.

قال أبو طلحة: فنظرت إلى عمرو بن الجموح، حين انكشف المسلمون ثم • [١٠٦/ب] • نابوا وهو في الرعيل<sup>(٤)</sup> الأول، لكأي أنظر إلى ظلِّع في رجله يقول: أنا والله مشتاق إلى الجنة، ثم انظر على ابنه خلاد، يعدو في إثره حتى قتلا جميعاً<sup>(٥)</sup>.

وفي رواية: فلما ولي الناس، أقبل على القبلة وقال: اللهم أرزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائباً، فقتل شهيداً، وجاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام، فحملته

(١) مجمع الزوائد (ج ٩ ص ٥٢٢)، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.  
(٢) في الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٩٦)، والاستبصار (ص ١٥٣)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٠٢)، قالوا: (شهد المقبة ثم شهد بدرًا).

(٣) الدرقة: من أسهاء الترس، وهو من جلود، انظر: كتاب السلاح، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٣٠).  
(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (الرُّعْلَةُ: القطعة من الخيل، وكذلك الرعيل، والجمع: الرِّعَال) ومثله في: الصحاح (ج ٤ ص ١٧١)، ولسان العرب (ج ١١ ص ٣٨٦)، (مادة: رعل).  
(٥) تاريخ خليفة (ص ٧٣)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

وأخاها عبدالله بن عمرو بن حرام، على بعير، وكفنا في كفن واحد، وقبرا في قبر واحد، وكانا متصافين في الحياة متصاهرين، فقال رسول الله ﷺ: «وَأَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي الْجَنَّةِ بَعْرَجَتِهِ».

وعن مسلم بن صبيح: أن عمرو بن الجموح، قال لبيته: أنتم منعموني الجنة يوم بدر، والله لئن لقيت لأدخلن الجنة، فبلغ ذلك عمر، فلقبه فقال: أنت القائل كذا وكذا، قال: نعم، فلما لقي يوم أحد، قال: فلم يكن لي همٌ غيره، وطلبتة فإذا هو في الرعي الأول.

وعن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نِعِمَّ الرَّجُلُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ»<sup>(١)</sup>.

وعن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة المازني، أنه بلغه: أن عمرو بن الجموح، وعبدالله بن عمرو بن حرام، الأنصاريين، ثم السلميين، كان السيل قد خرب قبرهما، وكانا في قبر واحد وهما عن استشهد يوم أحد، وكان قبرهما مما يلي السيل، فحفر عنهما ليغيراً مكاتهما، فوجدنا لم يتغيرا كأننا ماتا بالأمس، وكان أحدهما قد جرح فوضع يده على جرحه، فدفن وهو كذلك، فأميطت يده على جرحه ثم أرسلت، فرجعت كما كانت، وكان بين أحد ويوم حُفر عنهما ستة وأربعون سنة.

(٦٤٥) وابنه: «معاذ»<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن الجموح بن زيد<sup>(٣)</sup> بن حرام بن كعب بن هُثَم بن

كعب بن سلمة<sup>(٤)</sup>.

وأمه: هند بنت عمرو بن حرام.

وكان له من الولد:

(١) المستدرک (ج ٣ ص ٣٨٠)، وفيه زيادة: «معاذ بن عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٦).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٤١)، قال: (يزيد).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٢٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، وطبقات خليفة (ص ١٠٤)، وأسقط من نسبه:

(عُثْم بن كُتَيْب) بين: (كُتَيْب بن سَلَمَةَ)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، وأشد الغاية (ج ٣ ص ٧٠٣)، وأسقط من

نسبه عنده: (عُثْم بن كُتَيْب) بين: (كُتَيْب بن سَلَمَةَ).

- عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ.

- وَأَمَامَةً.

وأُمها: نُبَيْتَةُ بنت عَمْرٍو بن سعيد<sup>(١)</sup> بن مَالِكِ بن حَارِثَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرٍو بن

الْحَزْرَجِ بن سَاعِدَةَ.

شهد معاذ: الْعَقَبَةَ، وبدرًا، وأُحْدَا، وتوفي وله [١٠٧/١] • عقب، قاله: ابن

سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وشارك يوم بدر، في قتل أبي جهل، وقُضِيَ بسلبه له.

وذكر ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>، من حديث ابن عباس، قال: معاذ بن عمرو بن الجموح:

سمعت القوم، وأبو جهل، في مثل الحرجة، وهم يقولون: أبو الحكم لا يُخلص إليه،

فلما سمعتها جعلته من شأني، فصمدت نحوه، فلما أمكنتني، جُلت عليه، فضربته

ضربة أطنت<sup>(٤)</sup> قدمه بنصف ساقه، فوالله ما شبهتها حين طاحت<sup>(٥)</sup> إلا بالنواة تطيح من

تحت مرضخة النوى، قال: وضربني ابنه عكرمة على عاتقي، فطرح يدي فتعلقت

بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال، فلقد قاتلت عامة نهاري وإني لأسحبها خلفي،

فلما آذنتي وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها، قال ابن إسحاق: ثم

عاش بعد ذلك حتى كان في زمن عثمان، قال: ثم مر بأبي جهل، وهو عقير، معوذ بن

عفراء، فضربه حتى أثبته، فتركه وبه رمق، وقاتل معوذ بن عفراء حتى قتل، ومر

عبدالله بن مسعود، بأبي جهل، فأجهز عليه.

وروى: البخاري<sup>(٦)</sup>، ومسلم<sup>(٧)</sup>، من حديث عبد الرحمن بن عوف، قال: بينا أنا

واقف في الصف يوم بدر، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار، حديثاً أسنانها، فتمنيت

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٦)، قال: (سعد).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٦)، قال: (وتوفي وليس له عقب).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٣٤).

(٤) أي: قطعها، انظر: القاموس المحيط (ص ١٥٦٦).

(٥) كتب فوق هذه الكلمة بين الأسطر: (سقطت).

(٦) الصحيح، ك/ الخمس، ب/ من لم يخمس الأسلاب... ر/ ٢٩٧٢، (ج ٣ ص ١١٤٤).

(٧) الصحيح، ك/ الجهاد والسير، ب/ استحقاق القاتل سلب الفتيل، ر/ ١٧٥٢، (ج ٣ ص ١٣٧٢).

أن أكون بين أضلعّ منهما، فغمزني أحدهما فقال: أتعرف أبا الجهل؟ قلت: نعم، وما حاجتك إليه يا ابن أخي، قال: أثبت أنه يسب رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لو رأته لا يفارق سَوَادِي سَوَادِهِ حتى يموت الأجل منا، قال: فعمجبت، وغمزني الآخر، فقال مثلها، فلم ألبث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت: ألا تريان، هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟»، فقال كل واحد منهما: أنا قتلته، ثم قال: «هَلْ مَسَّحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قال: لا، فنظر في السيفين، فقال: «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ»، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح، والآخر معاذ بن عفراء. ومات معاذ بن عمرو بن الجموح<sup>(١)</sup>، في خلافة عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup>.

(٦٤٦) وأخوه: مموذ<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن شخم بن

كعب بن سَلَمَةَ<sup>(٤)</sup>. ● [١٠٧ / ب] ●.

وأمه: هند بنت عمرو بن حرام بن نعلبة بن حرام.

شهد: بدرأ<sup>(٥)</sup> في رواية: موسى بن عُبَيْة<sup>(٦)</sup>، وأبي معشر، ومُحَمَّدُ عمر<sup>(٧)</sup>.

ولم يذكره: ابن إسحاق<sup>(٨)</sup>، في من شهد عنده بدرأ.

وشهد: أحدا، وليس له عقب.

(١) في: النسب (ص ٢٦٨)، قال: (ومعاذ... ومموذ، قتلا يوم بدر)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٩)، وقال: (واشهد معاذ يوم أُحُد).

(٢) التاريخ الصغير (ج ١ ص ٩٠)، والنقات (ج ٣ ص ٣٦٩)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٤٣)، والاستبصار (ص ١٥٦)، وفي: المستدرک (ج ٣ ص ٤٢٥)، وقال عن خليفة بن خياط: (ومعاذ بن عمرو بن الجموح... بقي عليلاً إلى عهد عثمان ثم تولى بالمدينة سنة أربع عشرة..). ويبدو أن تاريخ الوفاة غير صحيح أو وقع فيه تحريف، فمهد وخلافة سيدنا عثمان بن عفان بدأت من سنة أربع وعشرين هجرية.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٦).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ١٠٤)، والنقات (ج ٣ ص ٣٦٩)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٤٢٥)، والاستبصار (ص ١٥٤)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٤٦٤).

(٥) مروياته (ج ١ ص ٢٧٠).

(٦) المغازي (ص ١٦٩).

(٧) ذكره ابن هشام (م ١ ص ٦٩٧)، ومعه أخوه معاذ وخلا.

وقال ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>: قتل يوم بدر.

(٦٤٧) وأخوهما لأبيهما وأمهها: غلاد<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام<sup>(٥)</sup>.  
شهد: بدرًا، وقتل يوم أحد<sup>(٦)</sup>، وليس له عقب.

(٦٤٨) وأختهم لأبيهم وأمه: هند<sup>(٧)</sup> بنت عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام<sup>(٨)</sup>.  
تزوجها: محبصة بن مسعود الأوسي<sup>(٩)</sup>، من بني حارثة، فولدت له: حرامًا،  
وذخية، والربيع بن محبصة.  
أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٩) وعمتهم: أدام<sup>(١٠)</sup> بنت الجموح<sup>(١١)</sup>.  
أخت: عمرو بن الجموح، لأبيه وأمه.  
تزوجها: مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة، من الأوس.  
أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) نسب معد (ص ٤٢٧)، والنسب (ص ٢٨٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٦).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (ج ١ ص ٦٩٧)، ونسب معد (ص ٤٢٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، وطبقات خليفة  
خليفة (ص ١٠٤)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٠)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤١٦)، والاستبصار (ص ١٥٤)، وأشد  
الغابة (ج ١ ص ٦٢٠).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧٣)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٦).

(٦) عيون التاريخ (ص ٣٤٦).

(٧) في: تهذيب الكمال (ج ٢٧ ص ٣١٣)، قال عنه: (الحقوقي)، وهم فيه، ولم يعقب عليه كذلك ابن حجر في: تهذيب  
تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٦٧)، والصحيح أنه: (محبصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن  
حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي) انظر: سيرة ابن  
هشام (ج ٢ ص ٥٨)، والاستبصار (ص ٢٤٣)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٣٤٣).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٦).

(٩) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٤).

(٦٥٠) ومنهم: خِرَاشٌ<sup>(١)</sup> بن الصَّمَّةِ بن عمرو بن الجموح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن عَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup>.  
 وأمه: أم حبيب بنت عبد الرحمن بن هلال بن عمير بن الأخطم، من أهل الطائف.

ويقال لخِرَاش: قائد الفرسين!

قال ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>: قائد الفرسين يوم بدر، كانا معه.

قلت: قوله يوم بدر! غير صحيح<sup>(٤)</sup>؛ لأنه لم يكن معهم يوم بدر فارس سوى المقداد بن عمرو، واختلفوا في فرس الزبير بن العوام، وفرس أبي مرثد الغنوي!  
 وكان لخِرَاش من الولد:  
 - سَلَمَةَ.

وأمه: فُكَيْهَةَ بنت يَزِيد بن قِيظي بن صَخْر بن حَنْسَاء بن يَسَّان بن عُيَيْد بن عَدِي بن عَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ.  
 - وعَبْد الرحمن.  
 - وعائشة.  
 وأمهما: أم ولد.

وكان لخِرَاش عقب، فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

وكان خِرَاش من الرُّمَّة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد: بدرًا، وأُحُدًا، وجرح يومئذ عشر جراحات<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٤).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٦)، والفتاوى (ج ٣ ص ١٠٧)، والمستدرک (ج ٣ ص ٤٢٦)، والاستيعاب

(ج ١ ص ٤٢٨)، والاستبصار (ص ١٥٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٦٠٣).

(٣) نسب معد (ص ٤٢٧)، والنسب (ص ٢٨٦)، والاشقاق (ص ٤٦٢).

(٤) وسبقه ببيان ذلك: ابن حزم في جهرته (ص ٣٥٩).

(٥) مغازي الواقدي (ص ٢٤٣).

(٦) مغازي الواقدي (ص ٣٣٥).



(٦٥١) وأخوه: معاذ<sup>(١)</sup> بن الصمة بن عمرو بن الجموح<sup>(٢)</sup>.  
قال ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>، وغيره<sup>(٤)</sup>: شهد بدرأ، والحديبية.  
وقال محمد بن عمر<sup>(٥)</sup>: ليس بثبت ولا مجمع عليه. [١٠٨/١]•

(٦٥٢) ومنهم: عمير<sup>(٦)</sup> بن حرام بن عمرو<sup>(٧)</sup> بن الجموح بن زيد<sup>(٨)</sup> بن حرام بن كعب بن  
غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٩)</sup>.  
شهد: بدرأ، في رواية: محمد بن عمر<sup>(١٠)</sup>، وعبدالله بن محمد بن عمار الأنصاري،  
ولم يذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر، في من شهد: بدرأ، وتوفي  
وليس له عقب.

(٦٥٣) ((وابن عمه: محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح.  
روى عن: أشياخ من الأنصار، روى محمد بن إسحاق عن رجل عنه<sup>(١١)</sup>، قاله:  
أبو حاتم الرازي<sup>(١٢)</sup>)).

- 
- (١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٤)، وذكره مع ترجمة أخيه نزارش.  
(٢) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، ذكره ضمن من قتل يوم الحرة، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٤٨)، وقال: (شهد أهدأ  
وقتل يوم الحرة)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٤٢٥).  
(٣) نسب معد (ص ٤٢٧).  
(٤) النسب لابن سلام (ص ٢٨٦).  
(٥) مغازي الواقدي (ص ١٦٩).  
(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٥).  
(٧) في: عيون التاريخ (ص ٢٣٧)، قال: (عمر).  
(٨) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٧٧)، أسقط: (زيداً).  
(٩) انظر عنه: الاستيعاب (ص ١٥٧)، وأشد الغابة (ج ٣ ص ٧٨٧)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٨).  
(١٠) مغازيه (ص ١٦٩)، وكذلك في: النسب (ص ٢٨٦)، والاشتقاق (ص ٤٦٢)، وأضاف عنه: (شهد بدرأ  
والحديبية)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، ويبدو أن هناك تداخلاً بين ترجمة (عمير بن حرام - ومعاذ بن الصمة) في  
المصادر التي نقلت عن ابن الكلبي. راجع الترجمة السابقة، وسياق الديماطي أظهر الصواب.  
(١١) التاريخ الكبير (ج ١ ص ١٤٨)، والثقات (ج ٥ ص ٣٧٣)، والرجل الذي يروي عنه ابن إسحاق هو: (معاذ بن  
رفاعة).  
(١٢) الجرح والتعديل (ج ٧ ص ٣١٦).

وسئل أبو زرعة الرازي عنه، فقال: أنصاري، مدني ثقة<sup>(١)</sup>.

(٦٥٤) ومنهم: عمير<sup>(٢)</sup> بن العمام بن الصموح بن زيد بن حرام<sup>(٣)</sup>.

أمه: النوار بنت عامر بن نعيم بن زيد بن حرام بن كعب بن عَنَم بن كعب بن سلمة، وأخوها: عُبَّبة بن عامر.  
شاهد: بدرأ.

وكان رسول الله ﷺ قد أخى بين عمير بن الحمام، وعُبَّيدة بن الحارث<sup>(٤)</sup>، وقتلا جميعاً يوم بدر.

وعمير أول قتيل قتل من الأنصار وفي الإسلام، قتله خالد بن الأعم<sup>(٥)</sup>، وليس له عقب.

عن عكرمة: أن رسول الله ﷺ كان في قبة يوم بدر، فقال: «قُومُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ»، فقال: عمير بن الحمام: بخ، بخ، فقال رسول الله ﷺ «لِمَ تُبَخِّخُ؟»، قال: رجاء أن أكون من أهلها، قال: «إِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»<sup>(٦)</sup>، «أَهْلِهَا»<sup>(٧)</sup>، قال: وانتل تمرات من قرنه<sup>(٨)</sup>، فجعل يلوكهن، ثم قال: والله لئن بقيت حتى حتى ألوكن إنهما لحياة طويلة، فنبذهن، وقاتل حتى قتل، وهو يقول<sup>(٩)</sup>:

- ركضاً إلى الله بنغير زاد إلى التقى وعمل المعاد

- والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضة النفساد

- غير التقى والسر والرشاد.

(١) ما بين ( ) كتب بجانب نص المتن، وقال في آخرها: (قال المصنف: الحق في سنة سبعمائة ..).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٥).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٧)، ونسب معد (ص ٤٢٦)، ومغازي الوائدي (ص ١٩٦)، والفتوح (ج ٣ ص ٢٩٩)، والمستدرک (ج ٣ ص ٤٢٦)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٨٧).

(٤) المحبر (ص ٧١).

(٥) مغازي الواقدي (ص ١٤٧).

(٦) صحيح مسلم، ك/ الإمارة، ب/ ثبوت الجنة للشهيد (ر/ ١٩٠١).

(٧) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (القرن، بالتحريك: الجمعة)، وفي: المنجر الرابع (ص ٣٦١)، قال الدماطي: (القرن (القرن يفتح القاف والراء، وهو جمعة الشباب)، ومثله في: الصحاح (ج ٦ ص ٢١٨٠).

(٨) الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٧٦)، والاستبصار (ص ١٥٨).

(٦٥٥) وأخته لأبيه وأمه: حُمَيْمَةَ<sup>(١)</sup> بنت العَمَامِ<sup>(٢)</sup>.

وأها: النوار بنت عَامِر بن نَابِع بن زَيْد بن حَرَام.

تزوج حُمَيْمة: سِنَان بن قَيْس بن الأسود بن مُرِّي بن كَعْب بن عَنَم، أخي:

كَعْب، ابني: سَلِمة.

فولدت له: مَسْعُوداً.

أسلمت حُمَيْمة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٥٦) ومنهم: أبو عمرو العُجَاب<sup>(٣)</sup> بن المنذر بن العَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب

بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة<sup>(٤)</sup>.

وأمه: الشموس بنت حنق بن أمية بن حَرَام بن كَعْب.

وكان للحُجَاب من الولد:

- خَشْرَم<sup>(٥)</sup>.

- وأم جميل.

وأمهها: زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِي بن

عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة.

شهد الحُجَاب: بدرأ، وأحدأ، [١٠٨/ب] • والخذق، وسائر المشاهد مع

رسول الله ﷺ.

وكان يقال له: ذو الرأي<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٦).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٠)، وأشد الغابة (ج ٦ ص ٥٥)، وذكرها في حرف الجيم، وقال أيضاً: (هي من بلحلي .. قاله ابن حبيب)، وفي: المحبر ذكرها في: (بني حَرَام)، وهو الصواب!

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٧).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٧)، ومنازي الواقدي (ص ١٦٩)، والنسب (ص ٢٨٦)، والفتاح (ج ٣ ص ٩٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٤٧٥)، والمستدرک (ج ٣ ص ٤٢٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، والاستيعاب (ج ١ ص ٣٥٣)، والإكمال (ج ٢ ص ١٤٠)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٤٣٦).

(٥) جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، وقال: (هو من أهل الحديبية).

(٦) نسب معد (ص ٤٢٧)، والاشتقاق (ص ٤٦٤).

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ لما نزل بدرأ، قال له الحُباب: يا رسول الله إن كان هذا المنزل أنزلكه الله، ليس لنا أن نتقدم عنه ولا نتأخر، فسمعاً وطاعة، وإن كان إنما هو الرأي والمكيدة، فليس هذا بمنزل، ولكن نتقدم على أدنى مياه بدر إلى القوم، فننزل عليه ونبني لنا حوضاً فنملؤه من الماء، ونغور ما وراءه من القلب، ثم نلقى عدونا فنشرب ولا يشربون<sup>(١)</sup>.

وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نزل منزلاً يوم بدر، فقال الحُباب بن المنذر: ليس هذا بمنزل، انطلق بنا إلى أدنى ماء إلى القوم، نبني عليه حوضاً ونقذف فيه الآنية، فنشرب ونقاتل، نغور بما سواها من القلب، قال: فنزل جبريل، على رسول الله ﷺ فقال: «الرأي ما أشار به الحُباب بن المنذر»، فقال رسول الله ﷺ: «يا حُباب، أشسرت بالرأي<sup>(٢)</sup>»، فنهض رسول الله ﷺ ففعل كذلك.

وعن يحيى بن سعيد: أن النبي ﷺ استشار الناس يوم بدر، فقام الحُباب بن المنذر، فقال: نحن أهل الحرب، أرى أن نغور الماء، إلا ماء واحداً نلقاهم عليه. قال: واستشارهم يوم قريظة، والنضير، قال: فقام الحُباب بن المنذر، فقال: أرى أن ننزل بين القصور فتقطع خبر هؤلاء عن هؤلاء، وخبر هؤلاء عن هؤلاء، فأخذ رسول الله ﷺ بقوله.

وقيل: كان لواء الخزرج يوم بدر، مع الحُباب بن المنذر<sup>(٣)</sup>. قال مُحَمَّد بن عمر: شهد الحُباب، بدرأ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وشهد أحدأ، وثبت يومئذ مع رسول الله ﷺ وبايعه على الموت<sup>(٤)</sup>، وشهد يوم السقيفة، سقيفة بني ساعدة، حين اجتمعت الأنصار لتبايع سعد بن عبادة، وحضر أبو بكر، وعمر، وأبو عبيدة بن الجراح، وغيرهم من المهاجرين، فتكلموا، فقال الحُباب بن المنذر: أنا جُذيلها المُحكِّك ● [١٠٩/١] ● وعُدَّتْهَا المُرجَّب، منا أمير ومنكم أمير، ثم بويع أبو بكر، وتفرقوا، وتوفي الحُباب بن المنذر، في خلافة عمر بن الخطاب<sup>(٥)</sup>، وليس له عقب.

(١) الاستبصار (ص ١٥٧).

(٢) السلسلة الصحيحة (ج ٧ ص ٤٤٨).

(٣) مغازي الواقدي (ص ٥٨).

(٤) مغازي الواقدي (ص ٢٤٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣١٨).

(٥) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص ٢٨٦).

(٦٥٧) وأخته لأبيه وأمه: هند<sup>(١)</sup> بنت المنذر بن الجموح<sup>(٢)</sup>.  
تزوجها: عمرو بن حنيس بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الحزرج بن  
ساعدة.

فولدت له: المنذر بن عمرو<sup>(٣)</sup>، أحد النقباء ليلة العقبة، وشهد بدرأ، وأحدأ،  
وكان يومئذ على المسيرة وقتل يوم بئر معونة شهيداً، وكان أميراً يومئذ، وقال له  
رسول الله ﷺ «أَعْتَقَ لِيَمُوتَ»<sup>(٤)</sup>.  
أسلمت هند، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٥٨) ومنهم، بنت أخيها: أم جميل<sup>(٥)</sup> بنت العباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن  
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٦)</sup>.  
وأماها: زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن  
غنم بن كعب بن سلمة.  
تزوجها: المنذر بن عمرو بن حنيس، نقيب بني ساعدة.  
أسلمت أم جميل، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٥٩) ومنهم: عقبة<sup>(٧)</sup> بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن  
كعب بن سلمة<sup>(٨)</sup>.  
وأمه: فكيهة بنت سكن بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم<sup>(٩)</sup> بن كعب بن  
سلمة، وقد أسلمت وبايعت.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٧).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٦)، وأشد الغابة (ج ٦ ص ٢٩٤).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٥٥، ص ٦١٨).

(٤) مجمع الزوائد (ج ٦ ص ١٨٤). وقال: رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٧).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٩٧)، وأشد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٨).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٨).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٣٠)، ونسب معد (ص ٤٢٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والنسب

(ص ٢٨٦)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٣٩)، والاشعاب (ج ٣ ص ١٠٦)، والامتصار (ص ١٥٩)، وأشد

الغابة (ج ٣ ص ٥٥١).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٨)، قال: (عدي)، انظر ترجمتها عنده على الصواب: (ج ٨ ص ٣٩٨).

وبنو سنان بن كعب، من عداد بني سواد بن عَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة.  
شهد عُقَبَة: العُقَبَة الأولى، ويجعل في الستة نفر الذين أسلموا أول الأنصار  
الذين لم يكن قبلهم أحد، قال مُحَمَّد بن عمر: وهو الثبت عندنا.  
وشهد عُقَبَة: بدرًا، وأُحُدًا، وأُعْلِم يومئذ بعصاة خضراء في مغفره، وشهد  
الخنديق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً<sup>(٦٠)</sup>، في خلافة أبي  
بكر الصديق رضي الله عنه، سنة اثني عشرة، وليس له عقب.  
وذكر ابن الكلبي<sup>(٦١)</sup> أباه فقال:

(٦٠) عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام<sup>(٦٠)</sup>  
شهد العُقَبَة، وابنه عُقَبَة شهد: بدرًا، والعُقَبَة الأولى، وقتل يوم اليمامة.

(٦١) وأخوه: عَمِير بن عَامِر [١٠٩ / ب] • ين نَابِي<sup>(٦١)</sup>.  
شهد المشاهد كلها<sup>(٦١)</sup>.

انتهى كلام ابن الكلبي، ولم أر من تابعه على ذكر عمير، وأبيه عَامِر، في  
الصحابة<sup>(٦٢)</sup>.

(٦٢) ومنهم: أم حَبِيبان<sup>(٦٢)</sup> بنت عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام<sup>(٦٢)</sup>.  
أخت: عُقَبَة بن عَامِر بن لَابِيه وأمه.

- 
- (١) تاريخ خليفة (ص ١١٤)، والفزوات (ص ١٠١).  
(٢) نسب معد (ص ٤٢٧)، والاشقاق (ص ٤٦٢).  
(٣) انظر عنه: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٨)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٠).  
(٤) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٢٧)، والنسب (ص ٢٨٦).  
(٥) في: الاشقاق (ص ٤٦٧)، قال: (وقتل يوم بدر).  
(٦) قال ابن الأثير الجزري في أسد الغابة (ج ٣ ص ٤٠)، ترجمة: عَامِر بن نَابِي: (أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي  
عمر)، فسبق الدماطي إنأكل من ابن الدباغ (ت ٥٤٦ هـ) وابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ).  
(٧) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٩٥).  
(٨) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٤٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣١٣).

تزوجها: حَرَام بن مَحِيصَة بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حَارِثَة، من الأوس.  
أسلمت أم حبان، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٦٢) ومنهم: ثابت<sup>(١)</sup> بن ثعلبة بن زيد بن العارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٢)</sup>.  
وأمه: أم أناس بنت سعد، من قضاة، ثم من بني سعد هذيم، ثم من بني عذرة<sup>(٣)</sup>.

وهو الذي يقال له: ثابت الجذع<sup>(٤)</sup>، والجذع: ثعلبة بن زيد، سمي بذلك لشدة قلبه وصرامته<sup>(٥)</sup>.

وكان لثابت من الولد:

- عبد الله.

- والحرث.

- وأم أناس.

وأهمهم: أمامة بنت عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.

وكانت لهم بقية، فانقرضوا.

قال ابن سعد: وذكر لي: أن قوماً انتسبوا إليه حديثاً من الزمان، ويقولون هو

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٣٦٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٦٣)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، ولم يضبظ نسبه وقال عنه: (ثابت بن ثعلبة بن زيد بن ثعلبة)، والنسب (ص ٢٨٦)، والاشتقاق (ص ٤٦٦)، وعندهما: (ثابت بن الجذع)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠١)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٩٠)، وذكره في ترجمتين وعنده في الأولى: (الجذع) بالمدال المهملة، وفي الثانية قال: (ثابت بن الجذع)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج ١ ص ١٩٨)، وعميون التاريخ (ص ١٧٠)، والاستبصار (ص ١٥٨)، وأشد الغاية (ج ١ ص ٢٦٥).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٩)، كنا: (أم أناس بنت سعد من بني عذرة ثم من بني سعد هذيم ثم قضاة).

(٤) نسب معد (ص ٤٢٦)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، ونزهة الإليباب في الألقاب لابن حجر (ج ١ ص ١٦٤)، وفي: تاج العروس (ج ٥ ص ٢٩٨)، قال: (الجذع بالكسر، ساق النخلة).

(٥) المنتخب للطبري (ج ١١ ص ٤٩٧)، وقال: (فيها قيل).

ثابت بن ثعلبة بن الجذع<sup>(١)</sup>، وشهد ثابت: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً، وشهد: بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وفتح مكة، ويوم الطائف، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٢)</sup>.

وقيل: إنه أسر يوم بدر، عقبة بن أبي معيط، حين جمع به فرسه.  
وقال ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>: الذي أسره عبدالله بن سلمة، أحد بني العجلان، من بني حلفاء بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.  
وذكر الأموي<sup>(٤)</sup> في «الغازية»، ثعلبة بن الجذع: وأنه أسر عقبة بن أبي معيط<sup>(٥)</sup>. وهو وهم!

(٦٦٤) وبنته: أم الحارث<sup>(٦)</sup>، وقيل: أم الناس<sup>(٧)</sup> بنت ثابت بن الجذع، وهو: ثعلبة<sup>(٨)</sup>.  
تزوجها ابن عمها: مرداس بن مروان بن الجذع - وهو ثعلبة - بن زيد بن الحارث بن حزام.  
أسلمت.

(٦٦٥) وأسلم عمها: مروان بن ثعلبة الجذع<sup>(٩)</sup>.  
وهو شيخ كبير.

- 
- (١) المنتخب للطبري (ج ١١ ص ٤٩٧).  
(٢) تاريخ خليفة (ص ٩١)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ٢٣٣).  
(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٤٤).  
(٤) هو: يحيى بن سعيد بن أبيان الأموي (ت/ ١٩٤ هـ)، وكذلك يحتمل أن يكون: ابنه: سعيد بن يحيى أبو عثمان (ت/ ٢٤٩ هـ) فالأول روى عن ابن إسحاق فجمع وصفه، وابنه سعيد روى ونشر هذه «الغازية» التي ما زالت مفقودة، انظر: رواية محمد بن إسحاق في المغازي والسير، لمطاع الطرابيشي (ص ٢١٦ - ٢١٩).  
(٥) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٤٤) أن الذي أسره هو: عبدالله بن سلمة، أحد بني العجلان.  
(٦) الاستبصار (ص ١٥٩).  
(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٨).  
(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٨)، قال: (أم ياس).  
(٩) انظر عنه: المعبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٨)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٣١٢).  
(١٠) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٢٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٨)، والاشفاق (ص ٤٦٦)، والاستبصار (ص ١٥٩)، وأشد الغاية (ج ٤ ص ٣٦٨).



(٦٦٦) وشهد ابنه: موداس<sup>(١)</sup> بن مروان بن ثعلبة الجذع<sup>(٢)</sup>.  
الحديبية، وباع تحت الشجرة، وكان أمير [١١٠ / ١] • النبي ﷺ على سهمان  
خيبر.  
قاله: ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>.

(٦٦٧) ومنهم: أم ثعلبة<sup>(٤)</sup> بنت زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن  
بن سلمة<sup>(٥)</sup>.  
وهي أخت: ثعلبة الجذع بن زيد، لآبيه وأمه، أمهما: أمامة بنت خالد بن  
مخلد بن عامر بن زريق.  
تزوجها: عمرو بن أوس، جد: معاذ بن جبل بن أوس بن عائذ بن عدي بن  
كعب بن عمرو بن أد بن ساعد، أخي: سلمة بن ساعد.  
أسلمت أم ثعلبة، بايعت رسول الله ﷺ.

(٦٦٨) ومنهم: عمرو<sup>(٦)</sup>، وقيل: عمير<sup>(٧)</sup> بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث<sup>(٨)</sup> بن  
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٩)</sup>.  
وكان موسى بن عقبة<sup>(١٠)</sup>، يقول: عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن  
الحارث بن حرام<sup>(١١)</sup>.

(١) لم أجده له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته أم الحارث: الطبقات (ج ٨ ص ٣٩٨).

(٢) انظر عنه: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٨ - ٣٥٩)، والاشتقاق (ص ٤٦٢)، وأشد الغاية (ج ٤ ص ٣٦٧).

(٣) نسب معد (ص ٤٢٦).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٧).

(٥) عيون التاريخ (ص ٣٤٧).

(٦) التبصير (ص ٧٤١)، ولم يقل ذلك في الإصابة.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٩).

(٨) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، أسقطا: (الحارث)، بين: (ثعلبة بن حرام).

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٧٩)، والاستبصار (ص ١٥٩)، وأشد الغاية (ج ٣ ص ٧٨٥).

(١٠) مروياته (ج ١ ص ١٥٤، ٢٧٠).

(١١) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، والنقات (ج ٣ ص ٢٩٨).

شهد: العَقَبَة مع السبعين، ثم شهد بدرًا، وأُحْدَا، وتوفي وليس له عقب.  
وهو: مَقْرَن، كان يقرن الرجال يوم بُعَاث، قاله: ابن الكلبي<sup>(١)</sup>.  
(٦٦٩) وبنته: عائشة<sup>(٢)</sup> بنت عمير بن الحَارِث<sup>(٣)</sup>.  
أسلمت، وبايعت.

هؤلاء: بنو حَرَام بن كَعْب بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة.



(١) نسب معد (ص ٤٢٦).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٨).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٩٤).

## ومن مواليهم.

(٦٧٠) أبو أيمن.

مولى: عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام<sup>(١)</sup>.  
 شهد: أحداً، مع مولاة عمرو بن الجموح، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٢)</sup>.  
 وجعله بعضهم: ابنه<sup>(٣)</sup>.  
 ولا يصح!

(٦٧١) ومنهم: تميم<sup>(٤)</sup>.

مولى: خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح<sup>(٥)</sup>.  
 أخى رسول الله ﷺ بينه، وبين حباب<sup>(٦)</sup>، مولى عتبة بن غزوان<sup>(٧)</sup>.  
 شهد: بدرأ، وأحداً، وتوفي تميم، وليس له عقب.

(٦٧٢) ومنهم: حبيب<sup>(٨)</sup> بن الأسود<sup>(٩)</sup>.

مولى: بني حرام بن كعب.

- (١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٦)، وتاريخ خليفة (ص ٧٣)، وجوامع السيرة (ص ١٧٢)، والاستيعاب (ج ٤ ص ٨)، وعيون التاريخ (ص ٢٧١، ٤٤٠)، والانتصار (ص ١٥٤)، وأسد الغابة (ج ٥ ص ٢٤).  
 (٢) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).  
 (٣) الاستيعاب (ج ٤ ص ١٦٠٥)، والانتصار (ص ١٥٤).  
 (٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٠).  
 (٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والمحبر (ص ٢٨٨)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٨٧)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٢٥٨).  
 (٦) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (ج ٢ ص ١٤٨)، فقال: (أوله خاء معجمة وبعدها باء مشددة بواحدة من تحتها وبعد الألف باء أيضاً).  
 (٧) في: المحبر (ص ٧٢)، قال: (وبين سعد مولى عتبة بن غزوان)، وفي: الانتصار (ص ١٥٩)، قال: (وبين حباب مولى عتبة بن غزوان)، وفي: المتظلم (ج ٣ ص ٧٢)، قال: (خدائش) بدلاً من: (خراش)، (وحبان) بدلاً من: (حباب).  
 (٨) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٠).  
 (٩) انظر عنه: المحبر (ص ٢٨٨)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٦)، وجوامع السيرة (ص ١٣٦)، والانتصار (ص ١٦٠)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٤٤١، ٥٩٦)، وذكر له ترجمتين في: (حبيب، وخبيب).

هكذا قال: مُحَمَّدُ بن إِسْحَاق<sup>(١)</sup>، وأبو معشر، ومُحَمَّدُ بن عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>: حبيب بن الأسود.  
 وقال موسى بن عُقْبَةَ<sup>(٣)</sup>، في روايته: حبيب بن سَعْد.  
 وقال سَلِيمَةُ بن الفضل: حبيب بن سَوَاد.  
 وقال ابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup>: حبيب بن أسلم، مولى لهم.  
 شهد: بدرآ، وأُحْدَا، وتوفي وليس له عقب.



(١) سيرة ابن هشام (١م) ص ٦٩٧، وقال: (أسود) وفي حاشية التحقيق عنده قال: (الأسود).

(٢) معاذي الوافدي (ص ١٦٩).

(٣) مروياته (ج ١ ص ٢٧٠).

(٤) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٩٦).

### ومن حلفاء بني حَرَام بن كَعْب بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ.

(٦٧٢) أبوشيبات<sup>(١)</sup> - بضم الشين المعجمة وآخره ثاء مثلثة - واسمه: خديج بن

سلامة بن أوس<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن كعب<sup>(٣)</sup> بن [١١٠/ب] • القراقرا<sup>(٤)</sup> بن الضهنيان، من قضاة، ثم من بلي<sup>(٥)</sup>.

حليف: لبني حَرَام بن كَعْب بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ<sup>(٦)</sup>.

كان قديم الإسلام، شهد: العقبة الثانية، ولم يشهد بدرأ، ولا أحدأ، وشهد ما بعد ذلك.

حكاها: النمري<sup>(٧)</sup>، عن الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد.

قلت: وكان معه ليلة العقبة امرأته: أم منيع بنت عمرو بن عدي بن سنان بن

نابغ بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، وكانت من المبيعات، فولدت له ليلة العقبة: شيباناً<sup>(٨)</sup>.



(١) لم أجده ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته (أم منيع) الطبقات (ج ٨ ص ٤٠٨)، و ترجمة (هُزَيْلَةَ) زوجة ابنه شيبات (ج ٨ ص ٤٣٨).

(٢) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٩)، قال عنده: (خديج بن أوس، ويقال: ابن مالك، حليف لهم من بلي...).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٩)، وجوامع السيرة (ص ٨٤)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٦٠١)، أسقطوا: (كعباً)، وفي رواية أبي موسى عند ابن الأثير إضافة.

(٤) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، والاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٩)، وجوامع السيرة (٨٤)، قالوا: (القراقرا)، وهو تصحيف. وكتب بجانب نص المتن ما بلي: (على وزن فُعَالل، اسم ماء، منه عَزَاءُ قُرَاقِر، وحادٍ قُرَاقِر وقُرَاقِرِي، إذا كان جيد الصوت من القرقر، قال الراجز: أصبح صوت عامر صنيباً من بعد ما كان قراقريا فمن ينادى بعدك المطيأ. والصوى على فصيل، صوت الفرخ والفار واليربوع وكذلك صوت الخنزير والغنبل، وقران: واسم رجل، ووايد، وبعضه في: الصحاح (ج ٢ ص ٧٨٩)، مادة: (قرر) ومادة: (صأى).

(٥) انظر عنه: المؤلف للدارقطني (ص ٦١٨)، والإكمال (ج ٤ ص ٣٩٨)، وحيون التاريخ (ص ١٨٦).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٤٠٠).

(٧) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٨).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٨)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٩).

## بنو سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

ومن بني سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة:  
وعدادهم في: بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

(٦٧٤) عمرو<sup>(١)</sup> بن طلق بن زيد<sup>(٢)</sup> بن أمية بن سنان<sup>(٣)</sup>.

ذكره: محمد بن إسحاق<sup>(٤)</sup>، وأبو معشر، ومحمد بن عمر<sup>(٥)</sup>، وعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري فيمن شهد عندهم بدرأ، ولم يذكره موسى بن عقبة، فيمن شهد بدرأ. وشهد أيضاً: أحدأ. وتوفي وليس له عقب.

(٦٧٥) ومنهم: الفاكه بن السكن بن زيد بن أمية بن سنان.

ذكره: ابن الكلبي<sup>(٦)</sup>.  
ووهم في نسبه<sup>(٧)</sup>.

وقال: شهد المشاهد كلها بعد بدر<sup>(٨)</sup>، وكان حارس النبي ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٣).

(٢) في: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، قال: (يزيد).

(٣) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٨٩)، وأشد الغاية (ج ٣ ص ٧٤١)، لم يضبطل آخر نسبه فقالا: (... ابن سنان بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري السلمي)، وأسقط كذلك ابن الأثير الجزري اسم: (سنان)، والصواب: (... ابن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وعدادهم في بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة).

(٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٩).

(٥) لم أجده في: مغازي الواقدي فيمن شهد بدرأ.

(٦) نسب معد (ص ٤٢٨)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦).

(٧) في: نسب معد (ص ٤٢٨)، قال: (أمية بن خنساء بن كعب)، وكذلك تبعه ابن حزم في جهرته (ص ٣٥٩)، وقال: (... أمية بن خنساء بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة)، وكذلك كل من نقل عنها مثل: أشد الغاية (ج ٤ ص ٤٤٩)، والإصابة (ج ٣ ص ١٩٣)، ويحتمل التصحيف بين: (سنان - وخنساء).

(٨) في: النسب للقاسم بن سلام (ص ٢٨٦)، قال: (شهد بدرأ).

(٦٧٦) وأخته: فكيهة بنت السكّن بن زيد<sup>(١)</sup> بن أمية بن سنان<sup>(٢)</sup>.  
 أم: عُمّة بن عامر بن نابع بن زيد بن حرام، شهد بدرًا.  
 ذكر مُحَمَّد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو كعب بن عنم بن كعب بن سلمة.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٣٩٨).

(٢) في: عيون التاريخ (ص ٣٤١)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٣٧)، قال: (يزيد).

(٣) المحبر (ص ٤٢٨).

## بنو عبید بن عدی بن غنم بن كعب بن سلمة ثم ؛ بنو خنساء بن سنان بن عبید.

وولد عدی<sup>(١)</sup> بن غنم بن كعب بن سلمة:

- عبیداً، بطن.

- وربیعة، دخلوا فی بني عبید.

وقال ابن سعد<sup>(٢)</sup>: بنو عبید بن عدی بن غنم بن كعب بن سلمة؛ دعوة علی

جدّة.

(٦٧٧) منهم: البراء<sup>(٣)</sup> بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبید<sup>(٤)</sup>.

وأمه: الرّباب بنت النعمان بن امرئ القیس بن زید بن عبد الأشهل؛ من الأوس.

وكان للبراء من الولد:

- بشر بن البراء، شهد العقبة، وبدراً.

وأمه: خُلیدة<sup>(٥)</sup> بنت قیس بن ثابت بن خالد، من أشجع، ثم من بني دهمان، مبياعة.

- ومبشر، شهد الحديبية<sup>(٦)</sup>.

- وهند، مبياعة.

- وسُلّاقَة، مبياعة.

- والرّباب، مبياعة.

(١) نسب معد (ص ٤٢٨).

(٢) طبقاته (ج ٣ ص ٥٧٠).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨١٦٣).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٤٤)، ونسب معد (ص ٤٢٨)، والنسب (ص ٢٨٦)، والمحیر (ص ٢٧٠)،

والاشتقاق (ص ٤٦٣)، والقبائل (ج ٣ ص ٢٦)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٧٤)، والمستدرک (ج ٣ ص ١٨١)،

وجهمرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج ١ ص ١٥١)، وعيون التاريخ (ص ١٣٥)،

والاستبصار (ص ١٤٢)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٢٠٧).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣١٣).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦١٨)، لم يذكر شهوده الحديبية.



وأهمهم: حيمه بنت صيفي بن صخر [١١١/أ] • بن خنساء بن سنان بن عبيد، مبايعه، خلف عليها: زيد بن حارثة الكلبي، بعد البراء من معرور.

- وأم بشر<sup>(١)</sup> بنت البراء، ذكرها الطبراني، في **اللعيم**.

وهو وهم<sup>(١١)</sup>، من حديث الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: لما حضرت كعباً الوفاة دخلت عليه أم بشر بنت البراء بن معرور، فقالت: يا أبا عبد الرحمن إن لقيت ابني فأقره مني السلام، قال: يغفر الله لك يا أم بشر، نحن أسفل من ذلك، فقالت: يا أبا عبد الرحمن أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعَلَّقَ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ»<sup>(١٢)</sup>، قال: بلى، قالت: فهو ذاك والصواب: أم بشر بن البراء، لا بنت البراء، لأن ابنها بشراً، أكل مع النبي ﷺ السم ومات منه.

شهد البراء بن معرور: العقبة، في روايتهم جميعاً، وهو أحد النقباء الإثني عشر من الأنصار.

وكان البراء أول من تكلم من النقباء ليلة العقبة، حين لقي رسول الله ﷺ السبعون من الأنصار، فبايعوه، واخذ منهم النقباء، فقام البراء، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: الحمد لله الذي أكرمنا بمُحَمَّدٍ، وحبانا به، فكننا أول من أجاب، وآخر من دعا، فأجبتنا الله ورسوله، وسمعنا وأطعنا، يا معشر الأوس والخزرج!، قد أكرمكم الله بدينه، فإن أخذتم السمع والطاعة، والمؤازرة بالشكر، فأطيعوا الله ورسوله. ثم جلس.

وعن الزهري عن ابن كعب بن مالك، قال: كان البراء بن معرور، أول من استقبل القبلة حياً وميتاً، قبل أن يوجهها رسول الله ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يستقبل بيت المقدس، والنبي ﷺ يومئذ بمكة، فأطاع البراء النبي ﷺ، حتى إذا حضرته الوفاة؛ أمر أهله أن يوجهوه إلى المسجد الحرام، فلما قدم النبي ﷺ مهاجراً صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفت القبلة نحو الكعبة.

(١) في: طبقات خليفة (ص ٣٣٩)، قال: (أم بشر)، وفي: الجرح والتعديل (ج ٩ ص ٤٦١)، والنفقات (ج ٣ ص ٤٥٩)، قال: (أم بشر بنت البراء بن معرور).

(٢) حديث كعب بن مالك رواه: الترمذي في سننه، ك/ فضائل الجهاد، ب/ ثواب الشهداء، ر/ ١٦٤١، (ج ٤ ص ١٥١)، وهو في المنجر الرابع (ص ٣٧٥).

وروى ابن سعد: عن عفان عن حماد بن سلمة، قال: أخبرني أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة: أن البراء بن معرور، كان أول من استقبل القبلة، وكان أحد النقباء من السبعين، فقدم المدينة قبل أن يهاجر • [١١١/ب] • النبي ﷺ، فجعل يصلي نحو القبلة، فلما حضرته الوفاة، أوصى بثلث ماله لرسول الله ﷺ يضعه حيث شاء، وقال: وجهوني في قبري نحو القبلة، فقدم النبي ﷺ بعد ما مات، فصلى عليه. وعن المطلب بن عبدالله، قال: البراء أول من أوصى بثلث ماله، فأجازته رسول الله ﷺ.

وعن الزهري عن ابن كعب بن مالك، قال: أوصى البراء بن معرور، عند الموت أن يوجه إذا وضع في قبره إلى الكعبة، وقدم رسول الله ﷺ بعد موته بيسير، فصلى عليه.

وروى محمد بن عمار عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه، قال: كان موت البراء بن معرور في صفر، قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر. وبه قال: أول من صلى عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة، البراء بن معرور، انطلق بأصحابه فصف عليه، وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَأَرْضْ عَنْهُ وَقَدْ فعلت»<sup>(١)</sup>. وعن خارجة، قال: لما صرفت القبلة يوم صرفت قالت أم مبشر: يا رسول الله هذا قبر البراء، فكبر عليه رسول الله ﷺ في أصحابه.

وقال محمد بن حبيب: حُولت القبلة إلى الكعبة، الظهر، يوم الثلاثاء، النصف من شعبان، من السنة الثانية، رأت النبي ﷺ أم مبشر بن البراء بن معرور، في بني سلمة، فقعده هو وأصحابه وجاءت الظهر، فصلى بأصحابه في مسجد القبليتين ركعتين من الظهر إلى الشام، ثم أمر أن يستقبل القبلة وهو راكع في الركعة الثالثة، فاستدار إلى الكعبة، ودارت الصفوف خلفه، ثم أتم الصلاة، فسمى مسجد القبليتين، هذا وكانت بدر بعدها في رمضان، وكان البراء بن معرور أول من مات من النقباء وأول من أوصى بثلث ماله، وأول من استقبل القبلة، وأول من دفن على القبلة<sup>(٢)</sup>.

(١) المستدرک (ج ١ ص ٥٠٥). وقال: هذا حديث صحيح.

(٢) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، بعضاً من رواية ابن حبيب صاحب «المعبر».

(٦٧٨) وابنه: **بِشْرٌ** <sup>(١)</sup> **ابن البَوَاءِ بن مَعْرُورِ بن مَعْرُورِ بن خُنَسَاءِ بن سِنَانِ بن عُبَيْدٍ** <sup>(٢)</sup>.  
وأمه: خليدة <sup>(٣)</sup> بنت قيس بن ثابت بن خالد، من أشجع، ثم من بني دهمان، مبيعة <sup>(٤)</sup>.

شهد **بِشْرٌ**: العقبة، في روايتهم <sup>(٥)</sup> [١١٢/أ] • جميعاً.  
وكان من الرّماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.  
وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي، حليف بن عدي.  
وشهد **بِشْرٌ**: بدرأ، وأحدأ، والخندق، والحديبية، وخيبر، مع رسول الله ﷺ،  
وأكل معه يوم خيبر من الشاة التي أهدتها اليهودية، وكانت مسمومة، فلما ازدرد **بِشْرٌ**،  
أكلته لم يَرمُ مكانه حتى عاد لونه كالطليسان <sup>(٦)</sup>، وماطله وجعه سنة لا يتحرك إلا ما  
حوّل، ثم مات منه، ويقال: أنه لم يَرمُ من مكانه حتى مات.

وروى ابن سعد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، وعفان عن  
حماد بن سلمة عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة عن الزبير بن المنذر، وعن يعقوب بن  
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سِيدُكُمْ يَا بَنِي سَلِيمَةَ؟»، قالوا: الجَدُّ بن  
قيس، على أنه رجل فيه بخل، قال: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ!»، بل سيدكم: **بِشْرٌ** بن  
البراء بن معرور <sup>(٧)</sup>.

وقال ابن الكلبي <sup>(٨)</sup>: «بَلْ سِيدُكُمْ الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ، **بِشْرٌ** بن البراء بن معرور».  
وقد تقدم مثل هذا في: عمرو بن الجموح، في بني حرام بن كعب بن عثم بن  
كعب بن سلمة!

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٠).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٦١)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)،  
والاستبصار (ص ٤٦٤)، والنقات (ج ٣ ص ٣٠)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٧٧)، والمستدرک (ج ٣ ص ٢١٩)،  
وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، والاستيعاب (ج ١ ص ١٥١)، وعيون التاريخ (ص ١٣٤)، والاستبصار (ص ١٤٣)،  
وأشد الغاية (ج ١ ص ٢١٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣١٣).

(٤) انظر ترجمة (٦٩٠): قبيصة بنت صفيي، تزوجها **بِشْرٌ** بن البراء، وولدت له بنتاً اسمها: العالية.

(٥) الطليسان: أي في لونه غيرة للى السواد. الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص ٧١٤).

(٦) المستدرک (ج ٣ ص ٢٤٢). وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٧) نسب معد (ص ٤٢٩).

(٦٧٩) وأخوه لأبيه: مُبَشَّرُ بْنُ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ

عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

وأمه: أم مُبَشَّرِ حَمِيمَةَ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ ، خَلْفَ عَلَيْهَا زَيْدُ بْنُ

حَارِثَةَ ، بَعْدَ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ<sup>(٢)</sup>.

وشهد مبشر: الحديبية؛ قاله: ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>.

(٦٨٠) وأخته لأبيه وأمه: هِنْدٌ<sup>(٤)</sup> بِنْتُ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ

سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>.

تزوجها: جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مرئ بن كعب بن غنم، أخي:

كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَلِيفَ بَنِي غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ .

فولدت له أولاداً (.....)<sup>(٦)</sup> عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ .

أسلمت هند، وبايعت النبي ﷺ .

(٦٨١) وأختها لأبيها وأمها: سُلَافَةُ<sup>(٧)</sup> بِنْتُ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ<sup>(٨)</sup> .

تزوجها: أَبُو قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعِي بْنِ بُلْدَمَةَ<sup>(٩)</sup> بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ ، فولدت

له: عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ .

أسلمت سُلَافَةَ ، وبايعت رسول الله ﷺ • [ب/١١٢] •

(١) انظر عنه: الاشتقاق (ص ٤٦٣)، وأشد الغاية (ج ٤ ص ٢٨٢).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٩).

(٣) نسب معد (ص ٤٢٩).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٠).

(٥) عيون التاريخ (ص ٣٤٦).

(٦) ما بين ( ) الفوسين كلمة غير مفهومة، والسطر بكامله لم يرد في سياق: طبقات ابن سعد.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٠).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وقال: (سلامة)، وعين التاريخ (ص ٣٣٦).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٠)، قال: (بلدنة).

(٦٨٢) وأختهم لأبيهم وأهم: الويَّاب<sup>(١)</sup> بنت البراء بن مَعْرُور بن مَعْرُور بن مَعْرُور بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد<sup>(٢)</sup>.

تزوجها: معاذ بن الحارث بن سرافة بن خُنَّاس بن سِنَان بن عُبَيْد.  
فولدت له: سَعْد بن معاذ.  
أسلمت الرِّياب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٨٣) ومنهم: عبد الله<sup>(٣)</sup> بن الجِدْ بن قَيْس بن مَعْرُور بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد<sup>(٤)</sup>.  
وأمه: هند بنت سهل، من جهينة، ثم من بني الربيعة، وأخوه لأمه: معاذ بن جبل.  
شهد عبد الله: بدرًا، وأحدًا.

(٦٨٤) وكان أبوه: الجِدْ<sup>(٥)</sup> بن قَيْس<sup>(٦)</sup>.  
يكنى: أبا وهب<sup>(٧)</sup>.

وكان قد أظهر الإسلام وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات.  
وكان متافقًا<sup>(٨)</sup>، وفيه نزل حين غزا رسول الله ﷺ تبوك<sup>(٩)</sup>: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَكُولُ  
بِكَوْلِ أَقْدَانِ لِي وَلَا نَفْتِي<sup>(١٠)</sup> آلا فِي الْيَمِينَةِ سَقَطُوا﴾<sup>(١١)</sup>.  
وليس لعبد الله بن الجِدْ بن قَيْس، عقب.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٠).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٢)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٠٦).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧١).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والمحبر (ص ٢٨٠)، والفتاح (ج ٣ ص ٢٣٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٦٦)، والاستبصار (ص ١٤٥)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٩٢).

(٥) ذكره ابن سعد في ترجمة ابنه السابقة.

(٦) نسب معد (ص ٤٢٩)، والاشتقاق (ص ٤٦٤)، وفي: النسب (ص ٢٨٦)، قال: (وجد بن قَيْس شهد العقبة وبدرًا)، وبلدرًا، وعيون التاريخ (ص ١٧٥)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٢٧).

(٧) مغازي الواقدي (ص ٩٢٢)، وفي: الاستيعاب في معرفة الصحاب (ج ١ ص ٢٦٦)، قال: (أبو عبد الله).

(٨) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥٢٦)، والمحبر (ص ٤٦٩)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، قال: (تكلم فيه)، وفي: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج ١ ص ٢٦٧)، قال: (وقد قيل إنه تاب فحسنت توبته، ومات في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه).

(٩) مغازي الواقدي (ص ١٠٢٣، ١٠٦٣)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧٤).

(١٠) سورة التوبة، الآية ٤٩.

(٦٨٥) والعقب لأخيه: مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بن الجَدِّ بن قَيْسٍ<sup>(٢)</sup>.

(٦٨٦) ومنهم: عتِبة<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن صَغر بن خنساء بن سنان بن حبيد<sup>(٤)</sup>.  
وأمه: بُسرة بنت زَيد بن أمية بن سنان بن كعب بن عَنَم بن كعب بن سَلِمة.  
شهد: بدرأ، وأحدأ<sup>(٥)</sup>، وتوفي وليس له عقب.

(٦٨٧) وأخته لأبيه وأمه: مُليكة<sup>(٦)</sup> بنت عبد الله بن صَغر بن خنساء بن سنان بن حبيد<sup>(٧)</sup>.

تزوجها: مسعود بن زَيد بن سُبَيْع بن خنساء، فولدت له: عبد الرحمن<sup>(٨)</sup>،  
وهَزَيْلة، ابني: مسعود بن زيد.  
أسلمت مُليكة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٨٨) ومنهم: فكيهة بنت يزيد بن قَيْظي بن صَغر بن خنساء<sup>(٩)</sup>.  
تزوجها: خِرَاش بن الصِّمة بن عمرو بن الجُموح بن زَيد بن حَرَام، فولدت له:  
سَلِمة.

أسلمت فكيهة، فيما أظن!

(١) ذكره ابن سعد في ترجمة أخيه عبد الله السابقة.

(٢) انظر عنه: المعبر (ص ٢٧٥)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣٠٧).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٢).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١٢م ص ٦٩٧)، ونسب معد (ص ٤٢٩)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والدرر (ص ١٢٥)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، وحيون التاريخ (ص ٤٣٢).

(٥) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ١١٦)، والاستبصار (ص ١٤٦)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٥٧)، قالوا: (شهد العقبه ويدراً).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٩).

(٧) حيون التاريخ (ص ٣٤٤).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٠)، أضاف لأولاده: (أبا جهاد).

(٩) لم أجد من أفرد لها ترجمة، وانظر زوجها: "خِرَاش".

(٦٨٩) ومنهم: سِنَانٌ<sup>(١١)</sup> بن صَيْفِي بن صَخْر بن خُنَسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد<sup>(١٢)</sup>.

أمه: نائلة بنت قَيْس بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد.

وكان لِسِنَان بن صَيْفِي من الولد:

- مسعود.

وأمه: أم ولد.

شهد سِنَان: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً.

وشهد: بدرأ، وأحدأ<sup>(١٣)</sup>، وتوفي وليس له عقب.

(٦٩٠) وأخته لأبيه وأمّه: قُبَيْسَةَ<sup>(١٤)</sup> بنت صَيْفِي بن صَخْر • [١١٣ / ١] • بن خُنَسَاء بن

سِنَان بن عُبَيْد<sup>(١٥)</sup>.

تزوجها: جابر، أخو: جَبَّار - وجبير، بنو: صَخْر بن أُمَيَّة بن خُنَسَاء بن سِنَان<sup>(١٦)</sup> بن عُبَيْد، فولدت له: عائشة بنت جابر.

ثم خلف عليها: يَشْر بن البراء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خُنَسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد، فولدت له: العالية.

أسلمت قُبَيْسَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٩١) وأختها لأبيها وأمها: زَيْنَب<sup>(١٧)</sup> بنت صَيْفِي بن صَخْر بن خُنَسَاء<sup>(١٨)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦١)، ونسب معد (ص ٤٢٩)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠١)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٧٨)، والاستبصار (ص ١٤٥)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٠٩).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦١)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، والاشقاق (ص ٤٦٥)، وأضافوا: (وقتل) (وقتل يوم الخندق).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٨).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعبون التاريخ (ص ٣٤٢).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٩)، سقط عنه: (سِنَان).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٩).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعبون التاريخ (ص ٣٣٤)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ١٣٢).

تزوجها: الحجاب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام، فولدت له: خشرماً،  
وأم مُنذر؛ ابني: الحجاب.  
أسلمت زينب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٩٢) وأختهم لأبيهم وأمه: أم مبشر حَمِيمَةَ<sup>(١)</sup> بنت صيفي بن صخر بن  
خُنَسَاء بن سنان<sup>(٢)</sup>.

تزوجها: البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، فولدت له: مبشراً، وهنداً  
وسُلافة، والرَبَاب.

ثم خلف عليها بعد البراء: زيد بن حارثة الكلبي، حُبُّ رسول الله ﷺ، أبو  
أسامة بن زيد الحُبُّ بن الحب.

لها صحبة، ورواية.

روى عنها: جابر بن عبد الله.

روى لها: مسلم، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>.

روى لها مسلم حديثين:

أحدهما: في الفضائل<sup>(٤)</sup>، من حديث: ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عنها،  
سمعت النبي ﷺ يقول<sup>(٥)</sup>: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ»<sup>(٦)</sup>،  
قالت حفصة: إن الله يقول: ﴿وَلَنْ نُنَكِّرَهُ إِلَّا لِأَوْدِهَا﴾<sup>(٧)</sup>، فقال النبي ﷺ: ﴿لَمْ

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٩).

(٢) انظر عنها: المعبر (ص ٤٢٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٥٢٦)، والفتاوى (ج ٣ ص ٤٥٩)، وعيون التاريخ (ص ٣٥٣)،  
وقال: (... وقيل: أم بشر...)، وأشد الغاية ذكر لها ثلاث تراجم (ج ٦ ص ٧١، ٣٩٠، ٣٩١)، وتعليق الكمال  
(ج ٣٥ ص ٣٨٥).

(٣) السنن، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء فيها يقال عند المريض إذا حُضِر، ر/ ١٤٤٩، (ج ١ ص ٤٦٦)، وقال: (أم بشر بنت  
بنت البراء بن معرور).

(٤) ب/ من فضائل أصحاب الشجرة...، ر/ ٢٤٩٦، (ج ٤ ص ١٩٤٢).

(٥) في: الصحيح، زيادة: (يقول عند حفصة: لا يدخل...).

(٦) في: الصحيح، زيادة: (أحد الدين يابعوا تحتها، قالت: بلى يا رسول الله، فاتهرها، فقالت حفصة).

(٧) سورة مريم، الآية ٧١.



نَتَجَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَّتًا ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾.

والثاني: في البيوع<sup>(٣)</sup>، من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عنها، قالت: قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا في نخل لي، فقال: «أَلَيْكَ هَذَا؟»، قلت: نعم، قال: «مَنْ غَرَسَهُ، أَمْسَلِمَ أَمْ كَافِرٌ؟»، قلت: مسلم، فقال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»<sup>(٤)</sup>.

وروى الأعمش أيضاً عن أبي سفيان عن جابر عنها: أن النبي ﷺ خطب بنت البراء بن معرور، فقالت: إني اشتريت لزوجي أن لا أنكح بعده، فقال: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ».

وبه: أن رسول الله ﷺ دخل عليها • [١١٣/ب] • وهي في حائط من حوائط بني النجار، فيه قبور قد ماتوا في الجاهلية، وذكر الحديث في عذاب القبر أنهم يعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم<sup>(٥)</sup>.

وروى عنها سعيد بن المسيب، - وفي اتصاله نظر - أن النبي ﷺ قال لها: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَقْرَاطٍ ﴿١٠١﴾ مِنْ وَلَدِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»<sup>(٦)</sup>، قالت: أو فرطان، فرطان، فقال: «أَوْ قَرْطَانٍ».

وروى عنها مجاهد، - وفي اتصاله أيضاً نظر - أنه ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا؟»، قالوا: بلى، فأشار بيده نحو المشرق، فقال: «رَجُلٌ آخِذٌ بِعِمَّانٍ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُبْعَرَ أَوْ يُعَارَ عَلَيْهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ رَجُلًا». قالوا: بلى، فأشار بيده نحو الحجاز، فقال: «رَجُلٌ فِي عَنَمِهِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، يَعْلَمُ مَا حَقَّ اللَّهُ فِي مَالِهِ، قَدْ اعْتَزَلَ النَّاسَ».

روى جميع ذلك: الطبراني<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة مريم، الآية ٧٢.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٨).

(٣) ب/ فضل الغرس والزروع، ر/ ١٥٥٢، (ج ٣ ص ١١٨٨ - ١١٨٩).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٥٨)، وهو في: المتجر الرابع (ص ٢٢٧ - ٢٢٨).

(٥) انظر: المسند، حديث أم مبشر، ر/ ٢٦٥٠٤، (ج ٦ ص ٣٦٢).

(٦) أي: من له ابناً صغيراً مات قبله، أو تقدم، انظر: النهاية (ج ٣ ص ٤٣٤).

(٧) وأخرجه الدماطي في: التسلي والاختباط (ص ٩٦).

(٨) المعجم الكبير (ج ٢٥ ص ١٠٣)، ر/ ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١.

(٩) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قوبل بأصل السماع، فصح).

(٦٩٢) ومنهم: الطفيل<sup>(١١)</sup> بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد<sup>(١٢)</sup>.  
 وأمه: أسماء بنت القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.  
 وكان للطفيل بن مالك من الولد:  
 - عبدالله.  
 - والتعمان<sup>(١٣)</sup>.  
 وأمهها: إدام بنت قُرظ بن خنساء بن سنان بن عبيد.  
 شهد الطفيل بن مالك: العقبة، في روايتهم جميعاً، وشهد: بدرأ، وأحدأ<sup>(١٤)</sup>.  
 وكان له عقب، فانقرضوا، ودرجوا.

(٦٩٤) وأخته لأبيه وأمه: أم الهارث<sup>(١٥)</sup> بنت مالك بن خنساء<sup>(١٦)</sup>.  
 أسلمت، وبايعت.

(٦٩٥) وأختها لأبيها وأمه: أروى<sup>(١٧)</sup> بنت مالك بن خنساء<sup>(١٨)</sup>.  
 تزوجها: عمرو بن عدي بن سنان بن نابع بن عمرو بن سواد بن غنم بن  
 كعب بن سلمة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٢)، ونسب معد (ص ٤٢٩)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، وقال: بعضهم يقول: الفضل، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، والاسمياب (ج ٢ ص ٢١٩)، وقال: (الطفيل بن مالك بن التعمان بن خنساء، وقيل: الطفيل بن التعمان بن خنساء)، وأخطأ في نسبه، والاستبصار (ص ١٤٦)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٢)، اختلاف فقال: (والربيع).

(٤) في: نسب معد (ص ٤٢٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٨٨)، قالوا: (قتل يوم الخندق)، وهو غير صحيح، والذي قتل يوم الخندق هو ابن عمه: الطفيل بن التعمان بن خنساء، وكلاهما شهداً العقبة الثانية ويدرأ.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠١).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٨)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣١٢).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠١).

(٨) عيون التاريخ (ص ٣٢٤).

فولدت له: خالداً، وأم منيع؛ ابني: عمرو.  
أسلمت أزوي، وبايعت.

(٦٩٦) ومنهم: الطفيل<sup>(١)</sup> بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد<sup>(٢)</sup>.

وأمه: خنساء بنت رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد، وهي عمّة جابر بن عبد الله بن رثاب، من المبايعات<sup>(٣)</sup>.

شهد الطفيل بن النعمان: العقبة، في روايتهم جميعاً، وشهد: بدرأ، وأحدأ، وجرح بأحد ثلاثة عشر جرحاً<sup>(٤)</sup>، وشهد الخندق، وقتل يومئذ، قتله وحشي بن حرب، وكان يقول: أكرم الله • [١١٤ / أ] • حمزة بن عبد المطلب، والطفيل بن النعمان بيدي، ولم يهني بأيديهما، - يعني أقتل كافراً -<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر الفضيل بن النعمان، من بني سليمة قتل: بخير<sup>(٦)</sup>.

قال ابن سعد: لا أحسبه إلا وهلاً وإنما أراد الطفيل بن النعمان فإنه شهد بدرأ، وقتل يوم الخندق<sup>(٧)</sup>.

وكان لطفيل من الولد، بنت يقال لها:

(٦٩٧) الربيع<sup>(٨)</sup>.

تزوجها: أبو يحيى عبدالله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد، فولدت له.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٣).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٤٦١)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، والاشتقاق (ص ٤٦٤)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٨٨)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، وأشد الغابة (ص ٤٦٤).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٤)، وقال عنه: (بنت رباب).

(٤) مغازي الواقدي (ص ٣٣٥).

(٥) مغازي الواقدي (ص ٤٩٦).

(٦) سيرة ابن هشام (٢ ص ٣٤٣)، وطبقات ابن سعد (ج ٢ ص ١٠٧)، وطبقات خليفة (ص ٨٤)، والدرر

(ص ٢٠٥)، وفي: مغازي الواقدي (ص ٧٠٠)، قال: (فضيل بن النعمان، وهو من العرب، من أسلم).

(٧) الاستيعاب (ج ٣ ص ٢٠٧)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٦٨)، وعيون الأثر (ص ١٤٩).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٢).

وأما: أسماء بنت قُرط بن خنساء بن سنان بن عبيد.  
أسلمت الربيع<sup>(١)</sup>، وأما، وخالاتها: أدام - وعميرة - وأمامة - وأمنة، بنات  
قُرط بن خنساء<sup>(٢)</sup>، وبايعن رسول الله ﷺ.  
وليس للطفيل بن النعمان، عقب.

(٦٩٨) وأخته لأبيه وأمه: أم الحارث<sup>(٣)</sup> بنت النعمان<sup>(٤)</sup>.  
تزوجها: سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد، فولدت له: أم عبد الله وأم  
رزن ابنتي: سواد.  
أسلمت أم الحارث، وأسلمت أمها: خنساء بنت رثاب، وأسلمت ابنتها: أم  
عبد الله<sup>(٥)</sup>، وأم رزن، وبايعن<sup>(٦)</sup> رسول الله ﷺ.

(٦٩٩) ومنهم: أبو عبد الله جبار<sup>(٧)</sup>.  
أخو: جابر، وجبير<sup>(٨)</sup> ابنا: صفير بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد<sup>(٩)</sup>.  
هكذا نسبه ابن الكلبي<sup>(١٠)</sup>، وابن سعد، إلى: خنساء<sup>(١١)</sup>.  
وجعله ابن هشام<sup>(١٢)</sup>، من ولد خنساس.

- 
- (١) عيون التاريخ (ص ٢٢٢).  
(٢) انظر تراجمه في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٢ - ٤٠٣)، والمحرر (ص ٤٢٧)، ولم يذكر عنده: الربيع.  
(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠١).  
(٤) انظر عنها: التجريد (ج ٢ ص ٣١٥)، والإصابة (ج ٤ ص ٤٢١).  
(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٥).  
(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٥).  
(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٦).  
(٨) ينفرد الدماطي بذكر (جبير) عن المصادر، ولم يترجم له ويحتمل أن يكون صحابياً! ففي التراجم (٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٣٣) يذكر زوجته وبناته وأبن أسلمن وبايعن.  
(٩) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، أسقط: (سنان)، بين: (خنساء بن عبيد).  
(١٠) نسب معد (ص ٤٢٨)، وأسقط من نسبه: (سنان) بين: (خنساء بن عبيد)، وفي: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٩)، أثبتته.  
(١١) في: مغازي الواقدي (ص ١٧٠)، أسقط (سناناً) فقال: (ومن بني خنساء بن عبيد)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢١).  
(١٢) السيرة (م ١ ص ٤٦١).

وقيل: بل خُنْساء، وخنْساء<sup>(١)</sup>، وخنيس<sup>(٢)</sup>، سواء كلها عبارة عن اسم واحد<sup>(٣)</sup>.  
 وأم جَبَّار: عتيلة<sup>(٤)</sup> بنت خرشة<sup>(٥)</sup> بن عَنَم بن عمرو بن عُمَيْد بن عامر بن بياضة<sup>(٦)</sup>.  
 شهد جبار: العقبة، في روايتهم جميعاً، من السبعين من الأنصار.  
 وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين المقداد بن عمرو<sup>(٧)</sup>.  
 وشهد جبار: بدرأ، وأحدأ، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
 وكان رسول الله ﷺ يبعثه خارصاً إلى خيبر وغيرها، بعد عبد الله بن رواحة<sup>(٨)</sup>.  
 شهد جبار: بدرأ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة<sup>(٩)</sup>.  
 وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة سنة ثلاثين<sup>(١٠)</sup> [ب/١١٤] •  
 وله عقب.

(٧٠٠) وأخوه لأبيه وأمه: جابر<sup>(١١)</sup> بن صخر بن أمية بن خنْساء<sup>(١٢)</sup>.

شهد: أحدأ، وليس له عقب.

فولد جابر بن صخر:

- عائشة بنت جابر.

وأما: قُبَيْسَة بنت صفيي بن صخر بن خنْساء، مبياعة.

(١) الثقات (ج ٣ ص ٦٤).

(٢) طبقات خليفة (ص ١٠٢)، والمؤلف للدارقطني (ص ٤٠٠)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٧).

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٩)، والاستبصار (ص ١٤٥).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، قال: (عَلْبَة).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، قال: (حرشة).

(٦) في: أشد الغابة (ج ١ ص ٣١٦)، قال: (يكنى أبا عبد الله، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جضم بن الخزرج).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ١٦١)، والمتنظم (ج ٣ ص ٧٦).

(٨) سيرة ابن هشام (٢م ص ٣٥٤)، والمؤلف للدارقطني (ص ٤٠٢).

(٩) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦).

(١٠) الثقات (ج ٣ ص ٦٤).

(١١) تاريخ ابن زبر (ص ٤٦).

(١٢) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، وبأنى اسمه ونسبه في ترجمة زوجته (الطبقات ج ٨ ص ٣٩٨)، انظر: الإصابة

(ج ١ ص ٢١٣)، وقال: (قال ابن سعد: لم يعرفه الواقدي ولا موسى بن عقبة).

(١٣) انظر عنه: عيون التاريخ (ص ١٧٢)، والاستبصار (ص ١٤٥)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٣٠٤)، وقال ابن قدامة

وابن الأثير كذلك: (شهد العقبة)، وفي: التجريد (ج ١ ص ٧٢، ٧٥)، ذكر جابر وجبار وجعلها شخصاً واحداً.

تزوج عائشة: عبدالله<sup>(١)</sup> بن أبي طلحة زيد بن سهل، من بني مالك بن النجار.  
ثم خلف عليها أخوه: أبو عمير بن أبي طلحة زيد بن سهل<sup>(٢)</sup>.  
- وسميكة<sup>(٣)</sup> بنت جابر<sup>(٤)</sup>.

وأما: أم الحارث بنت مالك بن خنساء، مبيعة<sup>(٥)</sup>.  
تزوج سميكة، ابن عمها: الثعنان بن جبير بن صخر بن أمية بن خنساء.

(٧٠١) ومنهم: أم معبد عميرة<sup>(٦)</sup> بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان بن  
عبيد<sup>(٧)</sup>.

وأما: سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي، مبيعة.  
تزوج عميرة: كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن  
غنم بن كعب بن سلمة.

فولدت له: عبدالله، وعبيدالله، وفضالة، ووهباً، ومعبدأ، وخولة، وسعاداً.  
أسلمت عميرة، وبايعت رسول الله ﷺ، وصلت معه القبليتين، وروت عنه.  
روى محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب عن أمه: وكانت صلت القبليتين مع  
النبي ﷺ، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً، وَأَبْذُوا  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ»<sup>(٨)</sup>.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣)، وولدت له: إبراهيم ورقية وأم عمرو.  
(٢) هذا القول وهما من المؤلف! فأبو عمير بن أبي طلحة قال عنه المصنف (مات صغيراً في عهد النبي ﷺ) انظر ترجمة  
رقم (٢).

(٣) في طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٧)، أفرد لها ترجمة، وعنده: (جبار) بدلاً من: (جابر).  
(٤) في: عيون التاريخ (ص ٣٣٦)، قال: (جبار).  
(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠١)، ويبدو من السياق أن: أم الحارث تزوجت جابر بن صخر وكذلك: ثابت بن  
صخر.

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٦).  
(٧) في: طبقات خليفة (ص ٣٤١)، قال: (أم معبد بنت خالد)، والفتاح (ج ٣ ص ٤٦١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٠،  
٣٥٣)، وعنده: (أم معبد بنت كعب)، والصواب: أم معبد بن كعب، والاستيعاب (ج ٤ ص ٤٧٦)، وأسند الغاية  
(ج ٦ ص ٣٩٦).

(٨) انظر: المسند، حديث امرأة كعب بن مالك، ر/ ٢٣٤١٤، (ج ٧ ص ٢٩).

(٧٠٢) وذكر مُحَمَّد بن عُمَر بنت عمها: عَصِيْمَة بنت جِبَار<sup>(٢٢)</sup> بن صَخْر<sup>(٢٣)</sup> بن

أُمِيَّة<sup>(٢٤)</sup> بن خَنْسَاء<sup>(٢٥)</sup>.

وأنها أسلمت، وبايعت.

(٧٠٣) ومنهم: يَزِيد بن حَرَام<sup>(٢٦)</sup> بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن سَنَا بن عُبَيْد<sup>(٢٧)</sup>.

هكذا نسب مُحَمَّد بن إِسْحَاق<sup>(٢٨)</sup>، وذكر أنه قد شهد العقبة مع السبعين من الأنصار.

ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة، ولا مُحَمَّد بن عمر.

(٧٠٤) وابن عمه: مَسْعُود<sup>(٢٩)</sup> بن يَزِيد<sup>(٣٠)</sup> بن سُبَيْع بن خَنْسَاء<sup>(٣١)</sup>.

شهد: العقبة، ولم يشهد بدرًا<sup>(٣٢)</sup>.

قاله: أبو عمر<sup>(٣٣)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٧).

(٢) في: أَسَد الغابة (ج ٦ ص ١٩٧)، قال: (حيان).

(٣) في: عيون التاريخ (ص ٣٣٩)، قال: (... بن صَخْر بن أبي الأفلح الأوسية).

(٤) في: المحبر (ص ٤٢٧)، وأَسَد الغابة (ج ٦ ص ١٩٧)، أسقطا: (أمية).

(٥) في: عيون التاريخ (ص ٣٣٩)، قال: عَصِيْمَة بنت جِبَار بن صَخْر أبي الأفلح الأوسية).

(٦) في: الدرر (ص ٧٣)، خِذَام، وعيون التاريخ (ص ٤٣٣)، خِذَام، وقال ابن الأثير: (وقال ابن إسحاق وابن

هشام خِذَام بالنال، وهو الصحيح عندي) أَسَد الغابة (ج ٤ ص ٧٠٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢١)، وقال:

خِذَام وبعضهم يقول خَرَام).

(٧) انظر عنه: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦١٣)، والاستبصار (ص ١٤٦)، وعنده:

(زيد) بدلاً من: (يزيد).

(٨) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦١).

(٩) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: مَلِيكَة بنت عَبْدِ اللَّهِ بن صَخْر، (ج ٨

ص ٤٠٠)، وعنده: (زيد) بدلاً من: (يزيد).

(١٠) في: الدرر لابن قِدَالِبِر (ص ٧٣)، قال: (زيداً).

(١١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦١) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، والاستبصار (ص ١٤٦)، وأَسَد

الغابة (ج ٤ ص ٣٨٩)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢١).

(١٢) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، قال: (شهد بدرًا، وقتل يوم الخندق).

(١٣) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٢٨).

(٧٠٥) وبنته: هُرَيْلَةَ<sup>(١)</sup> بنت مسعود بن يزيد<sup>(٢)</sup> بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد<sup>(٣)</sup>.  
أمها: مَلِيكَةَ بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد، مباحة،  
تقدم ذكرها.

• [١١٥ / أ] • تزوج هُرَيْلَةَ: عبد الله بن أنيس الجهني، حليف لبني ناي بن عمرو بن سواد بن عَنَم بن كعب بن سَلِمَةَ.  
أسلمت هُرَيْلَةَ، وبايعت النبي ﷺ.

(٧٠٦) وأخوها: عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> بن مسعود [بن يزيد بن سبيع]<sup>(٥)</sup>.

(٧٠٧) وعميرة<sup>(٦)</sup> بنت قُرط بن خنساء بن سنان بن عبيد<sup>(٧)</sup>.  
وأمها: ماوية بنت القَيْن بن كعب بن سواد بن عَنَم بم سَلِمَةَ.  
تزوجها: قُطَيْبَة بن عبد بن عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن  
دينار بن النجار.

فولدت له: مندوس.

أسلمت عُمَيْرَة، وبايعت النبي ﷺ.

(٧٠٨) وأختها لأبيها وأمها: أسماء<sup>(٨)</sup> بنت قُرط بن خنساء<sup>(٩)</sup>.  
تزوجها: ابن عمها: الطفيل بن التَّعْمَان بن خنساء، فولدت له: الربيع بنت  
الطفيل.

أسلمت أسماء، وبنتها الربيع، وبايعتا رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٧).

(٢) ما بين ( ) الفوسين كتب بالمتن (زيدا) وأصلحته تبعاً لما سبق.

(٣) المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٦)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٨٧).

(٤) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد وذكره في ترجمة أمه مَلِيكَةَ بنت عبد الله، الطبقات (ج ٨ ص ٣٩٩).

(٥) ما بين [ ] أضافه، وفي الأصل بياض بمقتار ما أضافه، وهكذا ذكر في جانب نص المتن، ولم أجد من أفرد له ترجمة.

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٢).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٩)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٠٨).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٢).

(٩) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٤).



(٧٠٩) وأختها لأبيها وأُمها: أَدَامُ<sup>(١)</sup> بِنْتُ قُرْطُبَيْنِ خَنْسَاءُ<sup>(٢)</sup>.  
تزوجها ابن عمها: الطفيل بن مالك بن خَنْسَاءُ، فولدت له: عَبْدُ اللَّهِ، وَالتَّعْمَانُ.  
أسلمت أَدَامَ، وبايعت النبي ﷺ.

(٧١٠) وأختهم لأبيهم وأُمهم: أُمَامَةُ<sup>(٣)</sup> بِنْتُ قُرْطُبَيْنِ خَنْسَاءُ<sup>(٤)</sup>.  
تزوجها: ابن عمها: يَزِيدُ بن قِيْظِي بن صَخْرُ بن خَنْسَاءُ.  
فولدت له: فَكِيهَةٌ؛ أم: سَلِمَةُ بن خِرَاشِ بن الصَّمَةِ بن عَمْرُو بن الجُمُوحِ<sup>(٥)</sup>.  
أسلمت أُمَامَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧١١) وأختهم لأبيهم وأُمهم: أَمْنَةُ<sup>(٦)</sup> بِنْتُ قُرْطُبَيْنِ خَنْسَاءُ<sup>(٧)</sup>.  
تزوجها: أَوْسُ بن المَعْلَى بن لُوذَانَ بن حَارِثَةَ بن زَيْدِ بن تَعْلَبَةَ بن عَدِيَّ بن  
مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن حَبِيبِ بن عَبْدِ حَارِثَةَ بن مَالِكِ بن غَضْبِ بن جُثَمِ بن الحَزْرَجِ،  
حليف بني زريق.  
فولدت له: أبا سَعِيدِ الحَارِثِ<sup>(٨)</sup> بن أَوْسِ بن المَعْلَى.  
أسلمت أَمْنَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.

### هؤلاء: بنو خَنْسَاءِ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيْدٍ.



- 
- (١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٣).  
(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٤).  
(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٣).  
(٤) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٥).  
(٥) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٦٤).  
(٦) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٣).  
(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٥).  
(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٣)، لم يذكر اسمه فقال: (أبا سعيد بن أوس..).

## بنو خُناَس بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِي بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة.

ومن بني خُناَس<sup>(١)</sup> بن سِنان:

(٧١٢) يزيد<sup>(٢)</sup> بن المنذر بن سرح<sup>(٣)</sup> بن خُناَس بن سِنان بن عُبَيْد<sup>(٤)</sup>.

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عامر بن ربيعة العنزي، ● [١١٥ / ب] ● حليف بني عَدِي بن كَعْب<sup>(٥)</sup>.

شهد يزيد بن المنذر: بدرأ، وأحدأ، وتوفي وليس له عقب.

وذكر مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن عمارة الأنصاري: أن قوماً قد انتسبوا إلى يزيد بن

المنذر، حديثاً من الزمان؛ وذلك باطل!.

(٧١٣) وأخوه: معقل<sup>(٦)</sup> بن المنذر بن سرح بن خُناَس<sup>(٧)</sup>.

شهد: العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً، وشهد: بدرأ، وأحدأ، وليس له عقب.

(٧١٤) ومنهم: عبد الله<sup>(٨)</sup> بن النعمان بن بلدعة بن خُناَس<sup>(٩)</sup>.

(١) خُناَس: فیده ابن ماکولا قال: (أوله خاء معجمة مضمومة، بعدها نون خفيفة وآخره سين مهملة) الإكمال (ج ٢ ص ٣٤٦)، والتبصير (٣٩٦)، والنوذج (ج ٣ ص ٥٣)، وأضاف ابن الأثير: (... وفتح النون وبعد الألف سين .. اللباب (ج ١ ص ٤٦٢).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٥)، وفي: نسب معد (ص ٤٣٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، قال: (زيد).

(٣) في: جمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، أسقط: (سرحاً)، وضبطه ابن الأثير الجزري فقال: (بفتح السين المهملة وسكون الواو وآخره خاء مهملة) أشد الغابة (ج ٤ ص ٧٣٣).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٦١)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، والمؤتلف للمدار فطني (ص ٧٠٤، ١٢٢٥)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦١١)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ١٤٨).

(٥) المعبر (ص ٧٣).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٥).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٦١)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٨٩)، والإكمال والإكمال (ج ٢ ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ١٤٨)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٤٥٦).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٥)، وأثبت عنده: (بَلْدَعَة).

(٩) نسب معد (ص ٤٣٠)، والاستبصار (ص ٤٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٤٧)، والاستبصار (ص ١٤٨)، وأشد الغابة (ج ٣ ص ٣٠١).

هكذا قال مُحَمَّد بن عمر: **بُلْدَمَة**<sup>(١)</sup>.  
 وقال موسى بن عقبة<sup>(٢)</sup>، ومُحَمَّد بن إِسْحاق<sup>(٣)</sup>، وأبو معشر: **بُلْدَمَة**.  
 وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد عمارة الأنصاري: **بُلْدَمَة**<sup>(٤)</sup>.  
 قال أبو عمر<sup>(٥)</sup>، يقال: **بُلْدَمَة**؛ بالذال المنقوطة، وغير المنقوطة، وبفتح الباء والذال، وبضمهما، وهو ابن عم: **أبي قَتَادَة بن ربيعي بن بُلْدَمَة**.  
 شهد عَبْدالله بن التُّعْمَان: بدرأ، وأحدأ، وتوفي وليس له عقب.

(٧١٥) وابن عمه: **أبو قَتَادَة**<sup>(٦)</sup> **بن ربيعي بن بُلْدَمَة**<sup>(٧)</sup> **بن خُنَاس بن سَفَّان بن عَيْبَة**<sup>(٨)</sup>.  
 وأمه: كبشة بنت عباد<sup>(٩)</sup> بن مطهر<sup>(١٠)</sup> بن حَرَام بن سَوَاد بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمْة.  
 وقد اختلف في اسم: **أبي قَتَادَة**<sup>(١١)</sup>.  
 فقال مُحَمَّد بن إِسْحاق<sup>(١٢)</sup>: **الحَارِث بن ربيعي**<sup>(١٣)</sup>.

- (١) مغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وعنده: (بلدمة) بالذال المعجمة، وفي: توضيح لابن ناصر الدين (ج ٣ ص ٥٤)، قال: (وبُلْدَمَة: بدل مهمله، وقاله الواقدي بمعجمة، وهو بفتح أوله والذال، ويقال: بضمهما).  
 (٢) مرويات (ج ١ ص ٢٧٢)، وأثبت: (بُلْدَمَة).  
 (٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٩)، (بُلْدَمَة)، وقال ابن هشام: (بُلْدَمَة وبُلْدَمَة).  
 (٤) في: نسب معد (ص ٤٣٠)، والمحبر (ص ٢٨٠)، فالأكد.  
 (٥) الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٢٤).  
 (٦) طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ١٥)، ويبدو أن ترجمته الأصلية قد سقطت.  
 (٧) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، قال: (تُلْدَمَة).  
 (٨) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٣٠)، والمحبر (ص ٢٨٢)، والمستدرك (ج ٣ ص ٤٨٠)، جهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والإكمال (ج ٢ ص ٣٤٧)، والاستيعاب (ص ١٤٦).  
 (٩) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، والاستيعاب (ج ٤ ص ١٦١)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٥٩)، وتهذيب الكمال (ج ٣٤ ص ١٩٤)، أسقطوا: (عباداً)، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١١٠)، ذكر الاسمين.  
 (١٠) في: الاستيعاب (ج ٤ ص ١٩١)، (مظهر).  
 (١١) في: المنتخب (ج ١١ ص ٦٧٠)، قال: (عُمر بن ربيعي)، والثقات (ج ٣ ص ٧٣)، قال: (الحارث بن ربيعي بن رافع بن الحارث بن عمير بن الجعد بن عجلان، كنيته أبو قَتَادَة)، والاستيعاب (ج ٤ ص ١٦١)، أضاف إلى ما سبق: (التُّعْمَان بن عُمر)، وفي: تاريخ بغداد (ج ١ ص ١٥٩)، قال: (وقال الهيثم بن عدي: اسمه: عُمر بن ربيعي)، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١١٠)، أضاف كذلك: (تُعْمَان بن عوف بن ربيعي).  
 (١٢) سيرة ابن هشام (م ٢ ص ٢٧٤، ٢٨٢)، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٩٥)، قال: (وقال ابن إسحاق وأهله: اسمه التُّعْمَان بن عُمر)، وفي: أسد الغابة (ج ١ ص ٣٩١، ر ج ٥ ص ٢٥٠)، قال: (واسمه التُّعْمَان، قاله ابن إسحاق، وهشام بن الكلبي).  
 (١٣) الثقات (ج ٣ ص ٧٣)، والمنتخب (ج ١١ ص ٦٧٠)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٥٩).

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، ومحمد بن عمر: النعمان بن ربيعة<sup>(١)</sup>.

فولد أبو قتادة:

- عبدالله.

- وعبد الرحمن.

وأمهما: سُلَاقَة بنت البراء بن معرور بن صخر بن حنشاء بن سنان بن عبيد.

- وثابت.

- وعبيد.

- وأم البنين.

- وأمهم: أم ولد.

- وأم أبان.

وأمه: من الأزد.

واختلفوا في شهود أبي قتادة بداراً، فقال بعضهم<sup>(٢)</sup>: كان بدرياً، ولم يذكره ابن

إسحاق، ولا موسى بن عتبة في البدرين.

وشهد: أحداً، والخذق، وسائر المشاهد.

وكان يقال له: فارس رسول الله ﷺ وسمي بذلك، وهو الذي قتل مسعدة بن

حكمة الفزاري، يوم أغار على سرح المدينة فشكل اثنين من رُمح، قاله ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>.

وروى محمد بن عمر عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن أمه عن أبي

قتادة، قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد • [١١٦/أ] • فنظر إلي وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ

لَهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشْرِهِ»، وقال: «أَفْلَحَ وَجْهَكَ»، قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: «قَتَلْتِ

مَسْعُودَةً؟»، قلت: نعم، قال: «فَمَا هَذَا الَّذِي يُوَجِّهَكَ؟» قلت: سهم رُميت به يا رسول الله،

قال: «فَأَذِنَ مِنِّي»، فدنوت منه، فبصق عليه، فما ضرب عليّ قط، ولا قاح<sup>(٤)</sup>.

(١) النسب (ص ٢٨٦)، وطبقات خليفة (ص ١٠٢)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٨١)، والمتخب (ج ١١

ص ٦٧٠)، وتاريخ بغداد (ج ١ ص ١٥٩).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٠).

(٣) النسب (ص ٢٨٦)، والتاريخ الصغير (ج ١ ص ١٣١)، والاستيعاب (ج ٤ ص ١٦٣)، من رواية للشعبي.

(٤) نسب معد (ص ٤٣٠).

(٥) الاستيعاب (ج ٤ ص ١٦١). وحديث أبي قتادة: في المستدرک (ج ٣ ص ٥٤٦).

ومات أبو قتادة، وهو ابن سبعين سنة، وكأنه ابن خمس عشرة سنة<sup>(١)</sup>.  
وعن مُحَمَّد بن سيرين<sup>(٢)</sup>: أن النبي ﷺ أرسل إلى أبي قتادة، فقيل: إنه يترجل، ثم  
أرسل إليه، فقيل: إنه يترجل، ثم أرسل إليه، فقيل: إنه يترجل، فقال: «أخْلِقُوا  
رَأْسَهُ!»، فجاء فقال: يا رسول الله دعني هذه المرة فوالله لا عبتك<sup>(٣)</sup>، فكان أول ما  
لقي، قتل مسعدة، رأس المشركين.

وعن ابن سيرين: أن رسول الله ﷺ رأى أبا قتادة يصلي ويتقي<sup>(٤)</sup> شعره، فأراد  
رسول الله ﷺ أن يجزه، فقال له أبو قتادة: يا رسول الله علي إن تركته أن أرضيك،  
قال: فتركه، فأغار مسعدة الفزاري، على سرح أهل المدينة، فذكر أبو قتادة، فلقي  
مسعدة، فقتله وغشاه بُردته!، فجاء الناس فقالوا: هذه بردة أبي قتادة، قال: فكُشف،  
فإذا مسعدة الفزاري، المقتول.

وعن زَيْد بن أسلم<sup>(٥)</sup>: أن أبا قتادة حين توجه إلى اللقاح قال:

- ألا عليك الخيل إن المت إن لم أدفعها فجزوا متي

وعن يَحْيَى بن سعيد: أن أبا قتادة الأنصاري، قال لرسول الله ﷺ: إن لي جُمة  
أفأرسلها؟، فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ وَأَكْرَمُهَا»، فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم  
مرتين من أجل قول رسول الله ﷺ: «وَأَكْرَمُهَا»<sup>(٦)</sup>.

وعن عَبْدِ الله بن أبي حَدرَد الأسلمي، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة سرية،  
ومعه خمسة عشر رجلاً، أنا أحدهم إلى غطفان، نحو نجد، وهي سرية خضرة،  
وذلك في شعبان سنة ثمان، فشددنا على حاضر لهم فأصبنا سبياً ونعماً وشاء.

(١) مختصر تهذيب دمشق (ج ٢٩ ص ١١٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١١٢).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (اعتني فلان: إذا عاد على مسروق راجعاً عن الإساءة، والاسم منه: العُتْبَى)، وهكذا  
في: الصحاح (ج ١ ص ١٧٦)، ولسان العرب (ج ١ ص ٥٧٦)، مادة: عتب.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (من قولهم: ووقاه الله وقاية، أي حفظه)، وهكذا في: الصحاح (ج ٦ ص ٢٥٢٧)،  
ولسان العرب (ج ١٥ ص ٤٠١)، مادة: وقى.

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١١٢).

(٦) الموطأ - رواية الليثي - (ج ٣ ص ٩٤٩).

وعنه أيضاً قال: لما توجه رسول الله ﷺ [١١٦/ب] إلى غزوة الفتح، بعثنا سرية إلى بطن إضم، وأميرنا: أبو قتادة، ليظن ظان أن رسول الله ﷺ توجه إلى تلك الناحية، ولأن تذهب بذلك الأخبار.

وعن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: لما كان يوم حنين ضربت رجلاً بالسيف فقتلته، فجاء رجل فزح الدرع، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقضى لي بها، فبعثها من حاطب بن أبي بلتعة بسبع أواق. وفي رواية: فبعث الدرع، فابتعت به محرقات في بني سلمة، فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام.

وعن أبي محمد عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ نفل "أبا قتادة سلب رجل قتله. وبعث عمر بن الخطاب، أبا قتادة، فقتل ملكاً لفارس بيده، وعليه منقحة ثمنها خمسة عشر ألف درهم، فنفلها إياه عمر".

وقيل لأبي قتادة: ما لك لا تحدث عن النبي ﷺ كما يحدث عنه الناس؟ فقال أبو قتادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا لِحْنِيهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ»، وجعل النبي ﷺ يقوله وهو يمسح الأرض. وكان أبو قتادة يصفر لحيته ويلبس الحرز.

قال محمد بن عمر: حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، قال: توفي أبو قتادة بالمدينة، سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبعين سنة.

قال محمد بن عمر: ولم أر بين ولد أبي قتادة، وأهل المدينة عندنا اختلافاً، أن أبا قتادة توفي بالمدينة، وروى أهل الكوفة: أنه توفي بالكوفة، وعلي بن أبي طالب بها، وهو صلى عليه.

والله أعلم.

وفي رواية: صلى علي، على أبي قتادة، فكبر عليه سبعاً.

(١) أي: اكتسبه، القاموس المحيط (ص ١٢٤٠)، وأثلة الشيء: أصله، النهاية (ج ١ ص ٢٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١١٦).

(٣) أي: القيمة، انظر: النهاية (ج ٥ ص ٩٩).

(٤) مجمع الزوائد (ج ١ ص ٣٦٧).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ ص ١١٦).

(٦) تهذيب الكمال (ج ٣٤ ص ١٩٦).

(٧١٦) وابنه: أبو يحيى عبدالله<sup>(١)</sup> بن أبي قتادة<sup>(٢)</sup>.

وأمه: سُلَاقَة بنت البراء بن معرور.

فولد عبدالله بن أبي قتادة.

- قَتَادَة.

- وُبُسْرَة.

- وأم البنين.

وأهمهم: أم كثير بنت عبدالرحمن بن أبي المنذر بن عامر بن حديدة بن عمرو بن

سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

- ويحیی.

- وظبية.

وأمهها: أم ولد.

سمع عبدالله بن أبي قتادة: أباه.

وروى عنه: يحيى بن أبي كثير، وعثمان بن عبدالله بن وهب • [١١٧/أ] • وأبو

حازم سلمة بن دينار، وحصين وعبد العزيز بن رفيع، وسعيد المقبري.

توفي بالمدينة في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك<sup>(٣)</sup>، وكانت من نصف شوال سنة

سنة ست وثمانين إلى أن مات في سنة ست وتسعين، في جمادى الآخرة.

روى له: البخاري، ومسلم.

(٧١٧) وأخوه لأبيه وأمه: عبدالرحمن<sup>(٤)</sup> بن أبي قتادة<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٤).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٣)، والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٧٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٥)، وثقات العجلي

(ص ٢٧٣)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٧)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٢)، والثقات (ج ٥ ص ٢٠)، وجمهرة

ابن حزم (ص ٣٦٠)، والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٤٨)، وتهذيب الكمال (ج ١٥ ص ٤٤٠).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٢٥٣)، قال: (سلامة).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٣٠٩).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٤).

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٢)، والثقات (ج ٥ ص ٨٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠).

قتل يوم الحرة<sup>(١)</sup>، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، ولم يعقب.

(٧١٨) وأخوها لأبيها: ثابت<sup>(٢)</sup> بن أبي قتادة<sup>(٣)</sup>.

وأمه: أم ولد.

فولد ثابت:

- عبد الرحمن.

- ومصعباً.

- وأبا قتادة.

- وكيشة.

- وعبدة.

- وأم البنين.

وأهمهم: أم ولد.

وكان ثابت بن أبي قتادة يكنى: أبا مصعب.

وروى عن: أبيه، وروى عنه: ابنه مصعب، ويحتمى بن أبي كثير.

في خلافة الوليد بن عبد الملك<sup>(٤)</sup>.

وكان قليل الحديث.

(٧١٩) وأخوه لأبويه: عبيد بن أبي قتادة<sup>(٥)</sup>.

(٧٢٠) وابن أخيهم: أبو عبد الله يعنى<sup>(٦)</sup> بن عبد الله بن أبي قتادة<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والحنن (ص ١٨٠).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٥).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٢)، والتاريخ الكبير (ج ٢ ص ١٦٨)، والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٤٥٠)، والفتاوى (ج ٤ ص ٩١).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٣٠٩).

(٥) لم أجد من افرد له ترجمة، وكتب بجانب نص المتن: يياض في الأصل.

(٦) طبقات ابن سعد، القسم المتمم (ص ٤٠٩).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٨٥)، والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٦٠).



وأمه: أم ولد.

فولد يحيى بن عبدالله:

- قتادة.

وأمه: حديدة بنت نضلة بن عبدالله بن خراش بن أمية، من: خزاعة، حليف

بني مخزوم، من قريش.

روى يحيى عن: أبيه، وروى عنه: الواقدي.

ومات سنة اثنتين وستين ومئة<sup>(١)</sup>.

(٧٢١) ومنهم: معاذ<sup>(٢)</sup> بن العارث بن سراقبة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن

غنم بن كعب بن سلمة<sup>(٣)</sup>.

وأمه: سُخْطَى بنت قيس بن أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن

غنم بن سلمة، بنت عم: كعب بن مالك بن أبي كعب، الشاعر، مباحة<sup>(٤)</sup>.

ولدت له الزباب بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد:

سعد بن معاذ لم أقف له على مشهد، ولا صحبة!

**هؤلاء: بنو خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.**



(١) في: اللغات (ج ٧ ص ٥٩٤)، قال: (ومات سنة ثنتين وسبعين ومائة)، وفي: تاريخ الإسلام حوادث: ١٦١ - ١٧٠ هـ،

قال: (قال ابن سعد: مات سنة الثنتين وسبعين ومائة).

(٢) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، ويرد اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: الزباب بنت الزباب (ج ٨ ص ٤٠٠)، وفي:

التجريد (ج ٢ ص ٨٠)، والإصابة (ج ٣ ص ٤٨٠)، ونقل ترجمته عن: ابن سعد.

(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر السابقة على الديماطي والتي اطلعت عليها، وانظر: تبصير المتبصر (ج ٢ ص ٧٤٢).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٠).

## ومن بني النُعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة

(٧٢٢) هَبْدَالله<sup>(١)</sup> بن عبدمناف بن النُعمان بن سنان بن عبيد<sup>(٢)</sup>.

يكنى: أبا يحيى.

وأمه: هُيممة • [١١٧/ب] بنت عبيد بن جعفر<sup>(٣)</sup> بن كعب بن القين بن كعب بن

سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

وكان له من الولد بنت يقال لها:

- هيممة.

وأما: الربيع بنت الطفيل بن النُعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد.

شهد عبدالله بن عبدمناف: بدرأ، وأحدأ، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٢ = ٧٢٤) وابن عمه: خُليد<sup>(٤)</sup> بن قيس بن النُعمان بن سنان بن عبيد<sup>(٥)</sup>.

وأمه: أدام بنت القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

هكذا قال محمد بن إسحاق<sup>(٦)</sup>، ومحمد بن عمر<sup>(٧)</sup>: خليد<sup>(٨)</sup>.

وقال موسى بن عقبة<sup>(٩)</sup>، وأبو معشر: خليفة بن قيس<sup>(١٠)</sup>.

وقال غيرهما: هو خالد بن قيس<sup>(١١)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٣).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٨)، ونسب معد (ص ٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، والمحبر

(ص ٢٨٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٣١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، وعيون التاريخ (ص ٢٢٠، ٤٣٢)،

والاستيعاب (ص ١٤٩)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ١٩٨).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٣)، اختلاف نقال: (... بنت عبيد بن أبي كعب).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٤).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٣٠)، والاستيعاب (ص ١٤٩)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٦٢٢).

(٦) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٨)، وعنده: (خليفة).

(٧) مغازيه (ص ١٧٠)، وعنده: (خليفة، ويقال: ليدة بن قيس).

(٨) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٢)، وعيون التاريخ (ص ١٨٧).

(٩) مروياته (ج ١ ص ٢٧٣).

(١٠) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٣)، وعيون التاريخ (ص ١٨٧).

(١١) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٥٣)، وعيون التاريخ (ص ١٨٧)، وقاله: ابن عمارة الأنصاري.

وقد شهد معه أيضاً بدرأ؛ أخ<sup>(١)</sup> له من أبيه يقال له:

خَلَادٌ<sup>(٢)</sup>.

ولم يذكر موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عمر، خلاد، فيمن شهد بدرأ، ولا أظنه بثبت!

وشهد خليلد بن قيس: بدرأ، وأحدأ<sup>(٣)</sup>، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٥) وأخوهما: لَيْدَةُ بْنُ قَيْسٍ<sup>(٤)</sup>.

قيل: أنه شهد بدرأ.

ولا يصح!

(٧٢٦) وأختهم: أُمُ زَيْدٍ<sup>(٥)</sup> بِنْتُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ<sup>(٦)</sup>.

وأما: أَدَامُ بِنْتُ الْقَيْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَلِيمَةَ.

تزوجها: خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٧)</sup> بن عَدِيٍّ بن سِنَانِ بن نَابِي بن عَمْرٍو بن سَوَادِ بن

عَنَمِ بن كَعْبِ بن سَلِيمَةَ.

أسلمت أم زيد، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) عيون التاريخ (ص ٤٢٧)، وقال: ذكره ابن عمارة.. ولم يذكره غيره، وعيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٩).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٥)، وذكره مع ترجمة أخيه.

(٣) أشد الغابة (ج ١ ص ٦٢٢).

(٤) في: مشازي الواقدي (ص ١٧٠)، قال: (خليلة بن قيس بن النعمان... ويقال: لبيدة بن قيس)، والاشفاق

(ص ٤٦٤)، وقال: (ليبيد)، وأشد الغابة (ج ٤ ص ٢١٣)، وقال: (ليبيد... قاله ابن الكلبي)، وعيون الأثر (ج ١

ص ٣٦٩)، وقال: (ليبيد)، والتجريد (ج ٢ ص ٣٧)، وقال: (ليبيد... قاله ابن الكلبي وحده)، والإصابة (ج ٣

ص ٣٠٦)، وقال: (ليبيد... قاله ابن الكلبي)، والذي وجدته عند ابن الكلبي: (خليلد بن قيس) فقط: (نسب معد

ص ٤٦٠)، وذكره ابن حجر على الصواب في التبصير (ج ٢ ص ٧٤٣)، هو وأخوه.

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٤).

(٦) المحجر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٤)، أضاف: (عدي) بين: (خالد بن عمرو)، وهو خطأ ولعله من الناشر، انظر:

سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، والدرر (ص ٧٣)، والاستبصار (ص ١٦٥).

(٧٢٧) ومنهم: جابر<sup>(١١)</sup> بن عبد الله بن رثاب<sup>(١٢)</sup> بن النعمان بن سنان بن عبيد<sup>(١٣)</sup>.

وأمه: أم جابر<sup>(١٤)</sup> بنت زهير بن ثعلبة بن عبيد.

ويجعل جابر، في الستة نفر الذين أسلموا من الأنصار أول من أسلم منهم بمكة.

وشهد جابر: بدرًا، وأحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث.

وتوفي وليس له عقب.

روى ابن سعد عن عفان بن مسلم عن همام بن يحيى عن الكلبي، في قوله:

﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾<sup>(١٥)</sup>، قال: المحو: من الرزق ويَزِيدُ فيه، ويمحو: من الأجل

ويَزِيدُ فيه، فقلت له: من حدثك؟، قال: حدثني أبو صالح عن جابر بن عبد الله بن رثاب

الأنصاري عن النبي ﷺ • [١١٨ / أ] • ﷺ.

وروى أيضاً: عن عارم بن الفضل عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن

جابر بن عبد الله بن رثاب الأنصاري: أن النبي ﷺ قال في هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبَشْرَى فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾<sup>(١٦)</sup>، قال: «هي الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له»<sup>(١٧)</sup>.

(٧٢٨) وعمته: خنساء<sup>(١٨)</sup> بنت رثاب<sup>(١٩)</sup> بن النعمان<sup>(٢٠)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٤).

(٢) المؤلف للدارقطني (ص ١٠٥١)، والإكمال (ج ٤ ص ٣)، وضبطه فقال: (رثاب: بكسر الراء وبعدها ياء، معجمة بانتين من تحتها).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وطبقات خليفة (ص ١٠٣)، وأضاف في في نسبه: (مالكا) بين: (عُثْمَ بن كُثْبَ)، والفتاح (ج ٣ ص ٥٢)، وجوامع السيرة (ص ١٣٨)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٢)، والاستيعاب (ص ١٤٩)، وأشد الغابة (ج ١ ص ٣٠٦).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ١٠٣)، قال: (أم جعفر).

(٥) سورة الرعد، الآية ٣٩.

(٦) سورة يونس، الآية ٦٤.

(٧) صحيح مسلم، ك/ الصلاة، ب/ النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (و/ ٤٧٩).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٤).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ص ٤٠٤)، (رياب)، وفي: المحبر (ص ٤٢٧)، (زياد).

(١٠) عيون التاريخ (ص ٣٣١).

وأما: أدام بنت حزام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.  
تزوجها: عامر بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن  
كعب بن سلمة.

ثم خلف عليها: النعمان بن حنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن  
كعب بن سلمة.

فولدت له: أم الحارث بنت النعمان (.....) (١).

أسلمت أم الحارث (٢)، وأسلمت أمها الحنساء، وبايعتا رسول الله ﷺ.

**هؤلاء: بنو النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة**



(١) بياض في الأصل في حدود كلمتين، وكتب كذلك بجانب نص المتن.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠١).

## بنو ثعلبة بن عبيد.

ومن بني ثعلبة بن عبيد بن عدي بن عنم بن كعب بن سلمة:

(٧٢٩) الضحاك<sup>(١)</sup> بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد<sup>(٢)</sup>.

وأمه: هند بنت مالك بن عامر بن بياضة.

وكان للضحاك من الولد:

- يزيد.

وأمه: أمامة بنت محرت بن زيد بن ثعلبة بن عبيد، مبيعة، خلف عليها

الضحاك بن حارثة، بعد النعمان بن الطفيل<sup>(٣)</sup> بن مالك بن خنساء.

وقد انقرض عقب الضحاك.

وشهد الضحاك: العقبة مع السبعين، وشهد: بدرًا.

(٧٣٠) وأخته لأبيه وأمه: أم ثابت<sup>(٤)</sup> بنت حارثة<sup>(٥)</sup>.

تزوجها: عبدالله بن الحُمَير، من أشجع، حليف: بني عبيد.

أسلمت أم ثابت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٣١) ومنهم: سواد<sup>(٦)</sup> بن رزن<sup>(٧)</sup> بن زيد بن ثعلبة بن عبيد<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٦).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦١)، ونسب معد (ص ٤٣٠)، ومغازي الراشدي (ص ١٧٠)، وسقط عنده:

(زيداً)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والاستيعاب (ج ٢ ص ١٩٧)،

وأصاف: (حارثة) بين (زيد بن ثعلبة)، والاستبصار (ص ١٤٩)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٢٨).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٥)، اختلاف قتال: (تزوج أمامة الربيع بن الطفيل)، ونقله الحافظ ابن حجر

كذلك (الإصابة ج ٤ ص ٢٣٢)، فالربيع هي بنت للطفيل بن النعمان، انظر ترجمتها برقم (٦٧٩).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٤).

(٥) عيون التاريخ (ص ٣٤٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٧).

(٧) في: شرح السيرة لأبي ذر الحاشني (ص ٣٦٣)، قال: (وزن: بروى بكسر الراء وفتحها، وإسكان الزاي وفتحها،

وقيدته الدارقطني بفتح الراء وإسكان الزاء لا غير).

(٨) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٣٠٢)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، وعيون التاريخ (ص ٤٢٩)، وعيون الأثر (ج ١

ص ٣٦٩)، وفي: الاستيعاب (ج ٢ ص ١٢٠)، والاستبصار (ص ١٤٩)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٣٣١)، لم يسطروا

نسبه، وفي: الاشتقاق (ص ٤٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، قالوا: (سواد بن زيد بن ثعلبة).

وأمه: أم قيس بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة.  
 هكذا سباه ونسبه: مُحَمَّد بن عمر<sup>(١)</sup>، وَعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري،  
 وقال موسى بن عقبة<sup>(٢)</sup>، هو: أسود بن رزن بن نَعْلَبَة؛ ولم يذكر: زيدا، وقال مُحَمَّد بن  
 إسحاق<sup>(٣)</sup>، أبو معشر: سَوَاد بن زريق بن نَعْلَبَة، قال ابن سَعْد: وهذا عندنا تصحيف،  
 • [١١٨/ب] • من رواهم.

وكان لسَوَاد بن رزن من الولد:

- أم عَبْدالله بنت سَوَاد، مبياعة<sup>(٤)</sup>.

- وأم رزن بنت سَوَاد، مبياعة أيضاً<sup>(٥)</sup>.

وأماها: أم الحارث بنت التَّحَنان بن خَنَسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

تزوج أم عَبْدالله: أبو مُحَمَّد بن معاذ بن أنس بن قيس بن زَيْد بن معاوية بن

عَمْرُو بن مالك بن النجار، وتزوج أم رزن: يَزِيد بن الضحاك بن حَارِثَة بن زَيْد بن  
 نَعْلَبَة بن عُبَيْد.

وشهد سَوَاد بن رزن: بدرأ، وأحدا، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٢) ومنهم: أُمَامَة<sup>(٦)</sup> بنت مُحَرَّر بن زَيْد<sup>(٧)</sup> بن نَعْلَبَة بن عُبَيْد<sup>(٨)</sup>.

وأماها: سلمى بنت أبي الدحداح، صاحب العذق المذلل في الجنة، واسم أبي

الدحداح: ثَابِت بن الدحداح، ويقال: ابن الدحداحة، من قضاة، ثم من بلي،

حليف: بني زَيْد بن مالك بن عوف بن عَمْرُو بن عوف بن مالك بن الأوس<sup>(٩)</sup>.

(١) مغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وقال: (سَوَاد بن زيد).

(٢) مروياته (ج ١ ص ٢٧١).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٨)، واستدرك على ابن إسحاق، وقال: (سَوَاد بن زَيْد بن رزن بن نَعْلَبَة).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٠٥).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٠٥).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٠٥).

(٧) في: عيون التاريخ (ص ٣٢٥)، (مرثد).

(٨) المحبر (ص ٤٢٧).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤٠٥)، س كذا: (... في الجنة، وهو أبو الداحداحة بن عويم بن إياس، من بني قضاة،

قضاة، حليف بني عَمْرُو بن عوف، تزوج...).

تزوج أمّامة: النعمان<sup>(١)</sup> بن الطفيل بن مالك بن حنساء بن سنان بن عبّيد.  
ثم خلف عليها ابن عمها: الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبّيد،  
فولدت له: يزيد.  
أسلمت أمّامة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٢٢) ومنهم: سعاد<sup>(٢)</sup> بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبّيد<sup>(٣)</sup>.  
وأما: أم قيس بن حرام بن لوزان بن حارثة بن عدي بن ثعلبة، من ولد:  
غضب بن جشم بن الخزرج.  
تزوجها: جبير بن صخر بن أمية بن حنساء بن سنان بن عبّيد.  
أسلمت سعاد، وبايعت رسول الله ﷺ.  
وهي التي سألت رسول الله ﷺ على أن يبايعها على ما في بطنها، وكانت  
حاملًا، فقال لها رسول الله ﷺ: «أنت حرّة الحرّائر»<sup>(٤)</sup>.

## هؤلاء: بنو عبّيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة



(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٥)، (الربيع)، وتقدم بيان هذا الوهم لدى ابن سعد.  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٦).  
(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٥)، وأشد الغابة (ج ٦ ص ١٤٠).  
(٤) المحبر (ص ٤٢٨).



[بنو ربيعة بن عدي]<sup>(١)</sup>.

ومن بني ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.  
وعدادهم من: بني خنم بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.

(٧٢٤) معبد<sup>(٢)</sup> بن قيس بن صيفي<sup>(٣)</sup> بن صخر بن حرام بن ربيعة<sup>(٤)</sup>.  
وأمه: الزهرة بنت زهير بن حرام بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم.  
هكذا ساه [١١٩/أ] • ونسبه: محمد بن عمر، وعبدالله بن محمد بن عمارة  
الأنصاري، وكذلك هو في: كتاب نسب الأنصالي، وكان موسى بن عقبة<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن  
إسحاق<sup>(٦)</sup>، وأبو معشر، يقولون: معبد بن قيس بن صخر، ولا يذكرون: صيفياً.  
شهد معبد: بدرأ، وأحدأ، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٥) وأخوه: عبدالله<sup>(٧)</sup> بن قيس بن صيفي<sup>(٨)</sup> بن صخر بن حرام بن ربيعة<sup>(٩)</sup>.  
ذكره: ابن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عمر، وعبدالله بن محمد بن عمارة،  
في من شهد بدرأ، ولم يذكره موسى بن عقبة، في كتابه، فيمن شهد بدرأ.  
وشهد عبدالله أيضاً: أحدأ، وتوفي وليس له عقب.



- (١) ما بين [ المعقوتين أضفته للتنظيم العام.  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٢).  
(٣) في: مغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، أسقطا: (صيفي).  
(٤) انظر عنه: نسب معبد (ص ٤٢٨)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٤٢٤)، وعيون الناريخ (ص ٢٥٥)، والاستبصار  
(ص ١٥٠)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٤٥)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٣).  
(٥) مروياته (ج ١ ص ٢٧٢)، وقال: (معبد بن قيس بن صخر).  
(٦) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٨)، واستدرك على ابن إسحاق، وقال كما في المتن.  
(٧) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٢).  
(٨) في: مغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٦٢)، وعيون الناريخ  
(ص ٤٢٢)، والاستبصار (ص ١٥٠)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٦٥)، أسقطوا: (صيفياً) من نسبه.  
(٩) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٨)، ونسب معبد (ص ٤٢٨)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٢).

## ومن حلفائهم ومواليهم.

(٧٢٦) حمزة<sup>(١)</sup> بن الحُمَيْر<sup>(٢)</sup>.

كذا يقول: مُحَمَّد بن عمر<sup>(٣)</sup>، وقال: سمعت أنه خارجة بن الحُمَيْر<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن إسحاق<sup>(٥)</sup>، هو: خارجة بن الحُمَيْر<sup>(٦)</sup>، وقال موسى بن عقبة<sup>(٧)</sup>:

حَارِثَة بن الحُمَيْر<sup>(٨)</sup>.

وأجمعوا أنه من: أشجع، ثم من بني دُهْمَان، حليف: بني خَنْسَاء بن سِنَان بن

عُبَيْد بن عدي.

شهد: بدرًا، وأحدًا، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٧) وأخوه: عَبْدالله<sup>(٩)</sup> بن الحُمَيْر<sup>(١٠)</sup>.

من أشجع، ثم من بني دُهْمَان، حليف: بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدي.

اجتمعوا جميعاً على اسمه، ولم يختلفوا في أمره.

شهد: بدرًا، وأحدًا، وتوفي وليس له عقب.

(١) طبقات ابن سَنَد (ج ٣ ص ٥٧٧)، ولديه زيادة في الترجمة عن أبي معشر.

(٢) حمير: (بضم الحاء المهملة وفتح الهم المخففة وياء مشددة مكسورة) الإكمال (ج ٢ ص ٥١٦ - ٥١٧)، والاستيعاب

(ج ١ ص ٢٧٦)، وعيون التاريخ (ص ١٨٢، ٤٢٧)، وقال: (وعن أبي معشر روايتان: جزيرة وجربة)، وأسد الغابة

(ج ١ ص ٥٢٨).

(٣) مغازيه (ص ١٦٩).

(٤) الإكمال (ج ٢ ص ٥١٨).

(٥) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٧).

(٦) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٢٢)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، والاستيعاب (ص ١٤٩)، وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٦١).

(٧) مروياته (ج ١ ص ٢٧١).

(٨) طبقات ابن سَنَد (ج ٣ ص ٥٧٨).

(٩) طبقات ابن سَنَد (ج ٣ ص ٥٧٨).

(١٠) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٩)، والإكمال (ج ٢ ص ٥١٧)،

والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٧٤)، وجوامع السيرة (ص ١٣٧)، وعيون التاريخ (ص ٢١٧)، والاستيعاب (ص ١٤٩)،

وأسد الغابة (ج ٣ ص ١١٣).

(٢٢٨) ومنهم: النُّعْمَانُ<sup>(١)</sup> بن سَفَّان<sup>(٢)</sup>.

مولى بني عَيْدِ بن عدي.

شهد: بدرأ، وأحدأ<sup>(٣)</sup>، وتوفي وليس له عقب.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٥٧٨).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٨)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٥٢٢)، وعيون التاريخ (ص ٢٦١)، والاستبصار (ص ١٤٩)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٥٧)، وفي: المحبر (ص ٢٨٨)، وجوامع السيرة (ص ١٣٨)، قالوا: (النُّعْمَانُ بن سبار).

(٣) في: الاستبصار (ص ١٤٩)، لم يذكر شهوده أحدأ.

## بنو سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة:

(٧٢٩) قُطَيْبَةُ<sup>(١)</sup> بن عَامِرٍ<sup>(٢)</sup> بن حَديْدَةَ<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن سواد<sup>(٤)</sup>.

وأمه: زينب بنت مِهْثَةَ<sup>(٥)</sup> بن قُطَيْبَةَ بن عوف بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى بن

عمرو بن أسلم.

هكذا نسبها: ابن سعد، ثم ذكر في ترجمة أخيه: يزيد بن عامر بن حديدة، أن

أمه: زينب بنت عمرو بن سنان، قال: وهي أم: قُطَيْبَةَ بنت عامر<sup>(٦)</sup>.

وكان لُقُطَيْبَةَ من الولد:

- أم جميل، مبيعة.

وأما: أم عمرو بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد.

شهد قُطَيْبَةَ: العقبتين جميعاً، \* [١١٩/ب] \* في روايتهم كلهم.

ويجعل في الستة نفر الذين يُروى أنهم أول من أسلم من الأنصار بمكة، ليس

قبلهم أحد.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وهو أثبت الأقاويل عندنا.

وكان قُطَيْبَةَ، من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٨).

(٢) في: نسب معد (ص ٤٣١)، والاشتقاق (ص ٤٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، قالوا: (أبو قُطَيْبَةَ بن عمرو)، وفي:

أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، قال: (وقال ابن الكلبي: قُطَيْبَةَ بن عمرو .. بدون زيادة أبي).

(٣) في: الاستبصار (ص ١٦٣)، (خليدة).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٣٠)، وأضاف: (غنم) بين: (عمرو بن سواد)، وتبعه ابن هشام وقال: (ليس

لسواد ابن يقال له غنم)، وفي: مغازي الواقدي (ص ١٧٠)، أسقط: (عمرو) بين: (حديدة بن سواد)، والفتا

(ج ٣ ص ٣٤٧)، وجوامع السيرة (ص ١٣٨)، والمزئلف للدارقطني (ص ١٨٩٨)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٤٦)،

والإكمال (ج ٧ ص ١٢٠)، وقال: (قُطَيْبَةَ) يسكون الطاء وتخفيفها وفتح الباء المعجمة بواحدة، وعيون التاريخ

(ص ٢٤٣)، وأشد الغاية (ج ٤ ص ١٠٦)، والنصير (ج ٢ ص ٧٤٣).

(٥) في: الإكمال (ج ١ ص ٣٧٨)، قال: (هبة: بضم الباء المعجمة بواحدة وبعد الهاء ثاء مفتوحة معجمة بثلاث).

(٦) الطبقات (ج ٣ ص ٥٧٩).

(٧) مغازي الواقدي (ص ٢٤٣).

شهد: بدرأ، وأحدأ، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكانت معه راية بني سَلَمَةَ في غزوة الفتح<sup>(١)</sup>.

وجرح يوم أحد سبع جراحات<sup>(٢)</sup>.

وروى مُحَمَّد بن عُمَرَ<sup>(٣)</sup> عن أبي بكر بن عَبْدِالله بن أبي سبرة عن إسحاق بن

عَبْدالله عن ابن كَعْب بن مَالِك: أن رسول الله ﷺ بعث قُطَبَةَ بن عَامِر بن حديديّة، في

عشرين رجلاً، على حَيّ من خثعم، بناحية تَبَالَةَ<sup>(٤)</sup>، فأمره أن يشن عليهم الغارة،

فانتهوا إلى الحاضر، وقد ناموا وهدأوا، فكبروا وشنوا الغارة، فوثب القوم، فاقتلوا

قتالاً شديداً، حتى كثر الجراح في الفريقين جميعاً، وكثر في أصحاب قُطَبَةَ، فقتلوا من

قتلوا وساقوا النعم والشاء إلى المدينة، فأخرج منه الخمس، ثم كانت سهماً بعد ذلك

أربعة أبعة لكل رجل، والبعير يعدل بعشر، يعني من الغنم.

وكان قُطَبَةَ بن عَامِر رمى يوم بدر بحجر بين الصفين، وقال لا أفر حتى يفر

هذا الحجر.

وبقي حتى توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وليس له عقب.

هكذا ذكر ابن سَعْد في ترجمة: قُطَبَةَ.

وذكر في المغازي سرية<sup>(٥)</sup>، وقال فيها: فاقتلوا قتالاً شديداً حتى كثر الجرحى في

في الفريقين جميعاً، وقُتِل قُطَبَةَ بن عَامِر، وساقوا النعم والشاء والنساء إلى المدينة، وجاء

سيل أتى فحال بينهم وبينه، فما يجدون إليه سبيلاً.

(١) مغازي الواقدي (ص ٨٠٠).

(٢) في: مغازي الواقدي (ص ٣٣٥)، قال: (تسع جراحات).

(٣) مغازي الواقدي (ص ٧٥٤، ٩٨١).

(٤) تباله: (بلدة مشهورة من أرض نهماء في طريق اليمن، وبينها وبين مكة نحو مسيرة ثمانية أيام، وبينها وبين الطائف

سنة أيام، وبينها وبين بيشة يوم واحد) معجم البلدان (ج ٢ ص ١٠)، وهو الآن: (واذ فيه فرى وفيه مركز يلحق به

قرى ومناهل للبادية، بمنطقة بيشة في إمارة بلاد عسير) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية / لحمد الجاسر،

القسم الأول (ص ١٩٣).

(٥) الطبقات (ج ٢ ص ١٦٢)، وقال كانت في صفر سنة تسع من الهجرة.

(٧٤٠) وبنته: أم جميل<sup>(١)</sup> بنت قطبة بن عامر بن حديدة<sup>(٢)</sup>.

تزوجها: عشان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق، فولدت له: أمامة.

ثم خلف عليها: زيد بن ثابت بن الضحاك، من بني مالك بن النجار.

ثم خلف عليها: أنس بن مالك، من بني عدي بن النجار.

أسلمت أم جميل، وبايعت رسول الله ﷺ.

وأما: أم عمرو بنت عمرو بن حديدة، مبيعة، وجدتها [١٢٠/أ] • لأمها:

أم سليم بنت عمرو بن عباد، أخت: أبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن

سواد، مبيعة.

وأولاد أم جميل: عتبة، وأمامة، وأم رافع، أسلموا كلهم.

(٧٤١) وعمها: يزيد<sup>(٣)</sup> بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد<sup>(٤)</sup>.

وأمه: زينب بنت عمرو بن سنان.

قال ابن سعد: وهي أم: قطبة بن عامر.

هكذا قال ههنا، وذكر في ترجمة أخيه: قطبة بن عامر، أن أمه: زينب بنت بهشة بن

قطبة بن عون بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أقصى بن عمرو بن أسلم.

وكان ليزيد بن عامر من الولد:

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١٠).

(٢) في: نسب معد (ص ٤٣١)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، اختلاف، فقالا: (جميلة بنت أبي قطبة بن عمرو)، وفي:

أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، نقل من ابن الكلبي فقال: (جميلة) فقط، وفي: الاشتقاق (ص ٤٦٧)، وهم وتداخل، لتشابه الأسماء وقال: (أبو قطبة يزيد بن كعب... وابنته جميلة...)، والمحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٧)، وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٠٩).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٧٩).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٢)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)،

وجوامع السيرة (ص ١٣٨)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٦١١)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٨، ٤٢٣، ٤٣٧)،

والاستبصار (ص ١٦٣)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٧٢٢)، ولم يضببط ابن الأثير نسبه فقال: (يزيد بن عامر بن حديدة

بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلقمة الأنصاري...)، والصواب: أنه بعد حديدة: عمرو بن سواد بن غنم بن

كعب بن سلقمة، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٣)، ولابن الكلبي قول آخر ففي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، قال:

(يزيد بن عمرو).

- عَبْد الرَّحْمَنِ.  
- وَالْمُنْدَرِ.  
وأُمُّهَا: عَائِشَةُ بِنْتُ جُرَيْمٍ<sup>(١)</sup> بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ، مِنْ الْأَوْسِ.

شهد يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْعَقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ.  
وشهد: بَدْرَاءُ، وَأَحَدَاءُ، وَهِيَ عَقْبٌ، بِالْمَدِينَةِ، وَبَغْدَادِ.

(٧٤٢) وَابْنُ عَمِّهِ: سُلَيْمٌ<sup>(٢)</sup> بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَلِيدَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ<sup>(٣)</sup>.  
وَأُمُّهُ: أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ عَمْرِو، أخت: أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
سَوَادٍ، مَبَايَعَةٌ.  
شهد سُلَيْمٌ: الْعَقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ، وَشَهِدَ: بَدْرَاءُ، وَأَحَدَاءُ، وَقَتْلَ يَوْمِئِذٍ شَهِيداً<sup>(٤)</sup>، فِي  
شِوَالِ عُلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرَاءُ، مِنَ الْهَجْرَةِ، وَليْسَ لَهُ عَقْبٌ.  
وقيل: هُوَ الَّذِي صَلَّى مَعَ مَعَاذِ الْعِشَاءِ، فَلَمَّا طَوَّلَ مَعَاذُ، خَرَجَ مِنْ إِمَامَتِهِ<sup>(٥)</sup>.

(٧٤٣) وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ<sup>(٦)</sup>، وَبَنَتْهُ: جَمِيلَةٌ.  
تَزَوَّجَهَا: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ.  
وهي مولاة: الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

- (١) ن: الإكمال (ج ٢ ص ٧٥)، قال: (جُري: بضم الجيم وفتح الراء).  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٠).  
(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٩)، وأضاف: (عُثْمَانُ) بَيْنَ (عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ)، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ هِشَامٍ وَقَالَ:  
(لَيْسَ لِسَوَادِ بْنِ يَحْيَى لَهْ عَقْبٌ)، وَنَسَبَ مَعَهُ (ص ٤٣١)، وَمَغَازِي الْوَاقِعِي (ص ١٧٠)، وَجَوَامِعُ السِّيَرَةِ  
(ص ٣٦٠)، وَالِاسْتِيعَابُ (ج ٢ ص ٧١)، وَالِاسْتِبْصَارُ (ص ١٦٢)، وَقَالَ: (سَوَادٌ) بَدَلًا مِنْ: (سَوَادٍ)، وَأَسَدُ الْغَابَةِ  
(ج ٢ ص ٢٩٥)، وَالتَّبْصِيرُ (ج ٢ ص ٧٤٣).  
(٤) طبقات خليفة (ص ٧٣)، وَعِيُونَ الْأَثَرِ (ج ١ ص ٤٤١).  
(٥) الْأَسْمَاءُ الْمُبَهَّمَةُ لِلخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ص ١١٦ - ١١٧).  
(٦) ن: نَسَبَ مَعَهُ (ص ٤٣١)، وَجَمْهَرَةُ ابْنِ حَزْمٍ (ص ٣٦٠)، وَقَالَ: (وَابْنَتُهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي قُطَيْبَةَ)، وَفِي: أَنْسَابُ  
الْأَشْرَافِ (ج ١ ص ٢٤٧)، وَقَالَ: (جَمِيلَةُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ)، وَفِي: الْأَشْتِاقُ (ص ٤٦٧)، قَالَ: (أَبُو قُطَيْبَةَ يَزِيدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ  
عَامِرِ بْنِ حَلِيدَةَ، وَابْنَتُهُ جَمِيلَةُ) فَتَأْمَلُ هَذَا الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الْمَصَادِرِ، وَهَلْ هِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ أَنْسُ بْنُ مَالِكِ، أَمْ جَمِيلُ  
بِنْتُ قُطَيْبَةَ الَّتِي مَرَّتْ تَرْجُمَتَهَا، وَالَّذِي يَدْرَأُ أَنَّهَا اثْنَانِ.

(٧٤٤) وأختها لأبيه وأمه: أم عمرو<sup>(١)</sup> بنت عمرو بن حديدة<sup>(٢)</sup>.

تزوجها ابن عمها: قُطَيْبَةُ بن عَامِر بن حَدِيدَةَ، فولدت له: أم جميل.  
أسلمت أم عمرو، وأمها، وبناتها، وبايعن رسول الله ﷺ.

(٧٤٥) ومنهم: أبو اليسر كَعْبُ<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن عباد<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن سواد<sup>(٥)</sup>.

وأمه: نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن عنم بن سلمة<sup>(٦)</sup>.  
وكان لأبي اليسر من الولد:

- عمير.

وأمه: أم عمرو بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن عنم بن كعب بن سلمة.

- ويزيد بن أبي اليسر.

وأمه: لبابة بنت الحارث • [١٢٠ / ب] • بن سعد، [من مزينة]<sup>(٧)</sup>.

- وحبيب بن أبي اليسر.

لأم ولد.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٩).

(٢) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص ٣٥٢).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨١).

(٤) في: الاستبصار (ص ١٦٣)، (عباد)، وأضاف أيضا: (غزية) قبل: (سواد).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٢، ٦٩٩)، وطبقات خليفة (ص ١٠٢)، وأضافا إلى نسبه: (غُنْثًا) بين: (عمرو بن سواد)، واستدركه ابن هشام وقال: (ليس لسواد ابن يقال له عنم)، ونسب معد (ص ٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، والثقات (ج ٣ ص ٣٥٢)، وأضاف في نسبه: (عُمرًا) بين: (عنم بن كعب)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، وعنده: (سواد بن عدي) بدلًا من: (سواد بن عنم)، وفي جوامع السيرة (ص ٨٣، ١٢٨)، ذكره صحيحًا، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢٧٤، و ج ٤ ص ٢١٥)، وأضاف إلى نسبه: (غزية) بين: (عمرو بن سواد) وقال أيضًا: (ويقال: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سداد بن عثمان بن كعب بن سلمة)، ومثله في: أشد الغابة (ج ٤ ص ١٨٤، ج ٥ ص ٣٣٢)، وكذلك في: تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٨٥)، وفي التصير (ج ٢ ص ٧٤٣)، كما في المن.

(٦) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، والاستيعاب (ج ٣ ص ٢١٥)، وأشد الغابة (ج ٥ ص ٣٣٢)، قالوا: (نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب بن عنم بن كعب بن سلمة).

(٧) في المخطوطة بياض، وأشار بجانب النص لذلك، وما بين [ ] المعرفتين أضفته من: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨١)، وعنده: (ابن سعد، من مزينة).



- وعمار بن أبي اليسر<sup>(١)</sup>.  
 - وعائشة بنت أبي اليسر.  
 وأمها: أم الرياع<sup>(٢)</sup> بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

شهد أبو اليسر: العقبة مع السبعين، وشهد: بدرأ، وهو ابن عشرين سنة،  
 وشهد: أحدأ، والخذق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
 وشهد مع علي بن أبي طالب، مشاهده<sup>(٣)</sup>.  
 وكان رجلاً قصيراً دحداحاً، ذا بطن.  
 توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين، في خلافة معاوية<sup>(٤)</sup>.  
 وله عقب بالمدينة.

وهو الذي نزل فيه: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَايَ لَيْلٍ﴾<sup>(٥)</sup> الآية، وكان  
 غمز امرأة مغبية وقبلها، حين أنه لتشتري منه تمرأ بدرهم.  
 رواه: الترمذي<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>، من حديث: موسى بن طلحة عن أبي اليسر.  
 وروى له مسلم<sup>(٨)</sup>: حديثاً واحداً طويلاً، في آخر الكتاب فيه ثلاثة أحاديث من  
 رواية عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عنه.

(١) لم يذكر أمه، ولم يورده ابن سعد في سياقه.

(٢) واسمها: شعيبة، مرت.

(٣) نسب معد (ص ٤٣١).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٢٢٣)، وتاريخ ابن زبر (ص ٦٤).

(٥) سورة هود، الآية ١١٤.

(٦) سننه، ك/ تفسير القرآن، ب/ ومن سورة هود، ر/ ٣١١٢-٣١١٣-٣١١٤-٣١١٥، (ج ٥ ص ٢٧٠-٢٧٣)،

(٧) ٢٧٣، ومثله في: صحيح ملم، ك/ التوبة، ب/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَحْسَنَ مَا يَدَّهَيْنَ السِّيْفَاتِ﴾، ر/ ٢٧٦٣،

(ج ٤ ص ٢١١٥-٢١١٧).

(٨) السنن الكبرى، ك/ التفسير، ب/ ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، ر/ ١١٢٤٨، (ج ٦ ص ٣٦٦).

(٩) الصحيح، ك/ الزهد والرفائق، ب/ حديث قصة أبي اليسر، ر/ ٣٠٠٦، (ج ٤ ص ٢٣٠١).

(٧٤٦) وأخته: أم سُلَيْم<sup>(١)</sup> بنت عمرو<sup>(٢)</sup>.

مبايعة.

ولدت لعمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد<sup>(٣)</sup>: سُلَيْمًا، وأم عمرو، مبايعة.

(٧٤٧) وابنه: يزيد<sup>(٤)</sup> بن أبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد<sup>(٥)</sup>.

ولد:

- سعيداً.

- وعبدالله.

- وأم كثير<sup>(٦)</sup>.

وأهمهم كبشة بنت ثابت بن عتيك<sup>(٧)</sup> بن النعمان بن عمرو بن عتيك<sup>(٨)</sup> بن عمرو بن

مبذول - وهو: عامر - بن مالك بن النجار.

- ويَزِيد بن يَزِيد بن أبي البسر.

- وأم سعيد بنت يزيد.

- وأمها: أم ولد.

- وأم أبان بنت يزيد.

وأماها: فاطمة بنت أبي سلمى بن عمرو بن قيس، من بني عدي.

قتل يَزِيد بن أبي اليسر: يوم الحرة<sup>(٩)</sup>، لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وستين.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٧).

(٢) عيون التاريخ (ص ٣٥٠)، وعنده: (عَمْرٍ).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٨)، اختلافه، فقال: (تزوجها نائين بن زيد بن حزام بن كعب بن عثم بن كعب بن بن سلمة)، وفي ترجمة ابنتها: أم عمرو بنت عمرو بن حديدة، (ج ٨ ص ٤٠٩)، ذكر أمها وقال: (أم سُلَيْم بنت عمرو بن عباد).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٥).

(٥) انظر عنه: الاستبصار (ص ١٦٤)، وقال: (أدرك الصحبة)، وفي: الإصابة (ج ٣ ص ٦٢٤)، ذكره في القسم الأول.

(٦) لم يذكرها ابن سعد في سياقه.

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٥)، قال: (عُبَيْدٌ خطأ، وذكرها على الصواب (ج ٨ ص ٤٥٢)).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٥)، قال: (عُبَيْدٌ انظر ما سبق).

(٩) تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والمحن (ص ١٨٠).

(٧٤٨) وأخوه: **عمار بن أبي اليسر**<sup>(١)</sup>.

روى أبو نُعيم، في **حلية الأولياء**<sup>(٢)</sup> من حديث: إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمّران عن مُحَمَّد بن موسى عن عمارة بن عمار بن<sup>(٣)</sup> أبي اليسر عن أبيه عن أبي اليسر، قال: نظرت إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر، وهو • [١٢١/أ] • قائم كأنه صنم وعيناه تدرقان، فلما نظرت إليه، قلت: جزاك الله من ذي رحم؛ شراً تقاتل ابن أخيك مع عدوه، قال: ما فعل!، وهل أصابه القتل؟، قلت: الله أعز له وأنصر من ذلك، قال: ما تريد بي؟ قلت: إيسار، فإن رسول الله ﷺ نهي عن قتلك، قال: ليست بأول صلته، فأسرته، ثم جثت به على رسول الله ﷺ.

(٧٤٩) ومنهم: **صيفي**<sup>(٤)</sup> **بن سواد بن عباد**<sup>(٥)</sup> **بن عمرو بن سواد**<sup>(٦)</sup>.

هكذا قال مُحَمَّد بن إسحاق<sup>(٧)</sup>، ومُحَمَّد بن عُمر: **صيفي بن سواد**. وقال عبد الله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري: **صيفي بن الأسود**. وأمه: **حُيممة بنت عبيد بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد**. فولد **صيفي**:

(١) انظر: التبصير (ج ٢ ص ٧٤٣).

(٢) (ج ٢ ص ١٩).

(٣) في: الحلية (ج ٢ ص ١٩)، قال: (... حدثني مُحَمَّد بن موسى عن عمارة بن أبي اليسر عن أبيه..).

(٤) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: **حَيْة بنت عمرو بن حصن، الطبقات (ج ٨ ص ٣٩٠ - ٣٩١)**، وعنده: (أسود)، وتأتي ترجمتها هنا برقم (٧٩٠).

(٥) في: الاستبصار (ص ١٦٤)، قال: (عباد)، وفي ترجمة أخرى عنده أضاف: (عُثم) بين: (عُمر بن سواد)، وعبون التاريخ (ص ٢١٠)، وقال: (عبادة، ويقال: عبدة).

(٦) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، اختلاف فقال: (صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن عدي بن سواد بن عُثم بن خالد بن عمرو بن سواد بن عُثم بن كعب بن سلمة) ويبدو أن هناك تداخلاً من النسخ في سياق هذا النسب، وانظر: جوامع السيرة (ص ٨٣)، والاستبصار (ج ٢ ص ١٨٩)، وعبون التاريخ (ص ٤٢٢)، وأشد الغابة (ج ٢ ص ٤٢٣)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٣).

(٧) سيرة ابن هشام (١ ص ٤٦٢)، وأضاف: (عُثم) بين: (عُمر بن سواد)، واستدركه ابن هشام وقال: (ليس لسواد لسواد ابن اسمه عُثم)، وقال كل: (صيفي بن أسود).

(٨) الاستبصار (ص ١٦٤).

- مُحَمَّدًا.

وأمه: (حَبَّة)<sup>(١)</sup> بنت عمرو بن (محسن بن خلدة)<sup>(٢)</sup> بن مخلد بن عامر بن زريق.

- وَيَحْيَى.

- وَعَبْدَ اللَّهِ.

وأمهها: أم حكيم بنت النضر بن ضمضم، عمه: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم.

شهد صيفي: العقبة مع السبعين، وشهد: أحداً<sup>(٣)</sup>.

(٧٥٠) وأخته لأبيه وأمه: سُخْطَى<sup>(٤)</sup> بنت الأسود بن عباد بن عمرو بن سواد<sup>(٥)</sup>.

تزوجها: ماعص بن قيس بن خلدة<sup>(٦)</sup> بن عامر بن زريق.

ثم خلف عليها: عبيد بن المعل بن لوزان بن حارثة بن عدي بن زيد بن نعلبة بن مالك.

وقال ابن الكلبي<sup>(٧)</sup>: لوزان بن حارثة بن زيد بن نعلبة بن عدي بن مالك،

أخي: الحارث، ابني: زيدمناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

أسلمت سُخْطَى، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) ما بين ( ) كتب: (حبة) وتأني ترجمتها برقم (٧٩١)، وقال فيها: (حبة)، وفي: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠)، قال: (حبة) بالضم، وضبطها ابن حجر فقال: (حبة يفتح أولها وزن برة).

(٢) ما بين ( ) كتب هكذا: (محسن بن خالد) والصواب ما أثبتته، وتأني ترجمتها، وفي: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠)، (خالدة).

(٣) في: أشد الغابة (ج ٢ ص ٤٢٣)، قال: (قال عروة: شهد بدرًا)، وكذلك في: عيون الأثر (ج ١ ص ٣٦٩).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٩)، وعنده: (أسود) بدلاً من: (الأسود).

(٥) عيون التاريخ (ص ٣٣٤).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٩)، (خالدة).

(٧) نسب معد (ص ٤٢٠).

(٧٥١) ومنهم: ثعلبة<sup>(١١)</sup> بن عَمَّة<sup>(١٢)</sup> بن عدي بن سنان<sup>(١٣)</sup> بن نابي بن عمرو بن

سواد<sup>(١٤)</sup>.

أمه: جهيرة بنت القين بن كعب بن سواد.

شهد ثعلبة: العقبة مع السبعين.

ولما أسلم كان يكسر أصنام بني سلمة، هو معاذ بن جبل، وعبدالله بن أنيس. وشهد: بدرأ، وأحدأ، والختدق، وقتل يومئذ شهيداً، قتله: هيرة بن أبي وهب

المخزومي<sup>(١٥)</sup>.

(٧٥٢) وأخوه لأبيه وأمّه: عمرو<sup>(١٦)</sup> بن عَمَّة<sup>(١٧)</sup>.

فولد عمرو بن عَمَّة:

- أم بشر، مبايعة.

وأما: أم زُيد بنت عامر بن خديج بن سنان • [ب/١٢١] • بن نابي بن

عمرو بن سواد.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٠).

(٢) قال الأمير في إكمالهِ (ج ٦ ص ١٤٣): (عَمَّة: بفتح العين المهملة وفتح النون والميم)، وفي: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٨)، والدارقطني (ص ٢٣٥)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٤١١)، قالوا: (عَمَّة)، وفي: الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٤٦٢)، (عَمَّة)، وفي: التبصير (ج ٢ ص ٧٤٣)، أضاف: (عمرو) بعد: ثعلبة.

(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)، والمؤلف للدارقطني (ص ٢٣٥)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٤١١)، وجوامع السيرة (ص ٨٣)، والاستيعاب (ج ١ ص ٢٠١)، وعيون التاريخ (ص ١٧١)، والاستبصار (ص ١٦٤)، وأشد الغاية (ج ١ ص ٢٩٨)، أسقطوا: (سناناً)، وفي: المحبر (ص ٢٨١)، أثبت (سنان) كما في المتن عند ترجمة أخوه (عمرو بن عَمَّة).

(٤) في: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٨)، أسقط من نسبه: (سنان بن نابي بن عمرو).

(٥) عيون الأثر (ج ٢ ص ٤٨)، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٠٢)، قال: (وقيل: قتل بيوم خير شهيداً).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه في (ج ٢ ص ١٦٥) ونسبه في: (ج ٨ ص ٤٠٩) وترجمة ابنته: أم بشر.

(٧) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣) ونسب معد (ص ٤٣٠) وعنده: (عَمَّ) بدلا من: (عَمَّة) وأسقط: (سناناً) بين: (عدي بن نابي) ومغازي الواقدي (ص ٦١٤) والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٩١) والاستبصار (ص ١٦٥) والتبصير

(ج ٢ ص ٧٤٣).

شهد عمرو: العقبة، مع السبعين.

وشهد: أحدا<sup>(١)</sup>.

وهو أحد البكائين<sup>(٢)</sup> الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن، في قوله: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ فَوَافِقُ مِنْ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلْيَدُهَا مَا يُفْقُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.  
توفي وليس له عقب.

(٧٥٣) وأختهما لأبيهما وأمهاتهما: أنيسة<sup>(٤)</sup> بنت عمنة<sup>(٥)</sup> بن عدي بن سنان بن نابي<sup>(٦)</sup> بن عمرو بن سواد<sup>(٧)</sup>.

تزوجها: عبدالله بن عمرو بن حرام، فولدت له: جابر بن عبدالله.  
أسلمت أنيسة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٥٤) وبنت أخيها: أم بشر<sup>(٨)</sup> بنت عمرو بن عمنة<sup>(٩)</sup>.

وأمهاتهما: أم زيد بنت عامر بن خديج بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد.

(١) في: نسب معد (ص ٤٣٠) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٨) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٥٥) والإصابة (ج ٣ ص ٩).

قالوا: (شهد بدرا) وعقب الذهبي في التجريد (ج ١ ص ٤١٤) على قول أبي عمر فقال: (إنما البدرى أخوه ثعلبة).

(٢) المعبر (ص ٢٨٠) وتفسير الطبري (ج ٦ ص ٢١٣) من رواية عن أبي معشر.

(٣) سورة التوبة، الآية ٩٢.

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٨) وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٣) وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٠٧) قالوا: (نسية).

(٥) في: المعبر (ص ٤٢٨) وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٣) قالوا: (أنيسة بنت عمرو بن عمنة) وفي: طبقات خليفة (ص ١٠٢).

(ص ١٠٢) وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٤٤٨) (عقبه) بدلا من: (عمنة).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ١٠٢) والاستيعاب (ج ١ ص ٢٢٣) وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٠٧) وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٤٤٨) قالوا: (نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن عثم)، وأضاف ابن الأثير الجزري وقال بعد ذكر نسبها: (يجتمع

هي وأبوها في حرام) يقصد: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، ويبدو لي أن ذلك غير صحيح: لأن أنيسة بنت

عمنة، من بني سواد بن عثم بن كعب بن سليمة، أما جابر بن عبدالله، فمن بني كعب بن عثم بن كعب بن سليمة،

ويجتمع على ذلك في: عثم بن كعب بن سليمة، والله أعلم.

(٧) عيون التاريخ (ص ٣٢٦).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٩).

(٩) المعبر (ص ٤٢٨) وعيون التاريخ (ص ٣٤٧) وعنده: (عمنة).

تزوجها: عبد الرحمن بن خِرَاش بن الصَّمَّة<sup>(٦٦)</sup> بن عمرو بن الجُمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة، فولدت له.  
ثم خلف عليها: عَبْدُ اللَّهِ بن بِشِير بن أَنَس بن أُمَيَّة بن عَامِر بن جُشَم بن حَارِثَة بن الأَوْس.  
أسلمت أم بِشَر، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٥٥) ومنهم: عيس<sup>(٧١)</sup> بن عَامِر بن عَلِيّ بن سِنَان<sup>(٧٢)</sup> بن نَابِي بن عَمْرُو بن سَوَاد.  
وأمه: أم القَيْن<sup>(٧٣)</sup> بنت زهير بن نَعْلَبَة بن عُيَيْد بن عَدِيّ بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة.  
شهد: العقبة، مع السبعين من الأنصار، وشهد: بدرًا، وأحدًا.  
وتوفي وليس له عقب.

(٧٥٦) وابن عمه: خالد<sup>(٧٤)</sup> بن عَمْرُو بن عَدِيّ<sup>(٧٥)</sup> بن سِنَان<sup>(٧٦)</sup> بن نَابِي بن عَمْرُو بن سَوَاد<sup>(٧٧)</sup>.  
وأمه: أروى بنت مَالِك بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُيَيْد بن عَدِيّ بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمة.

- 
- (١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٩) لم يكمل نسبه ووقف عند: (خزام).  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٠) وقيل هو: (عيسي) المؤلف للدارقطني (ص ١٦٢٠، ١٦٢٦).  
(٣) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣) ونسب معد (ص ٤٣٠) ومغازي الواقدي (ص ١٧٠) والمؤلف للدارقطني (ص ٢٣٥) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦١) والاستيعاب (ج ٣ ص ١٥٣) والإكمال (ج ١ ص ١٦٠) وعيون التاريخ (ص ٢٣٩) والاستيعاب (ص ١٦٥) وأشد الغابة (ج ٣ ص ٤١٦) أسقطوا: (بستاننا)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٣).  
(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٠) قال: (أم البينين).  
(٥) يأتي اسمه ونسبه لدى ابن سعد في: (ج ٣ ص ٥٨٣) كما في نص المتن، وفي: (ج ٨ ص ٤٠٤)، يضيف: (عدي) بين: (خالد بن عمرو).  
(٦) في: نسب معد (ص ٤٣٠) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) قال بعد عديي: (...عديي بن سواد بن عديي بن عنم بن كعب بن سَلِمة).  
(٧) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣) وجوامع السيرة (ص ٨٣) والاستيعاب (ج ١ ص ٤٠٤) والاستيعاب (ص ١٦٥) وأشد الغابة (ج ١ ص ٥٨٢) وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢١) أسقطوا: (بستاننا).  
(٨) انظر: التبصير (ج ٢ ص ٧٤٣).

فولد خالد بن عمرو:

- أم عمرو، وتزوجها: معاذ بن جبل.

وأما: أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي.

شهد خالد: العقبة، مع السبعين من الأنصار، في رواية: محمد بن عمرو، وحده<sup>(١)</sup>.

وشهد: أحدا<sup>(٢)</sup>.

وليس له عقب.

(٧٥٧) وأخته لأبيه وأمه: أم منيع<sup>(٣)</sup> بنت عمرو بن عدي بن سنان<sup>(٤)</sup> بن نابي بن

عمرو بن سواد.

قيل اسمها: أسماء<sup>(٥)</sup>.

وهي: أم شبات<sup>(٦)</sup> - بضم الشين المعجمة وفي آخره ثاء مثلثة<sup>(٧)</sup> - بن خديج بن

سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراق بن الضحيان، حليف بني حرام.

فولدت: شباتا، ليلة العقبة، شهد العقبة خديج<sup>(٨)</sup> [١٢٢/أ]• ومعه امرأته أم

منيع.

وشهدت أم منيع أيضا: خيبر مع رسول الله ﷺ<sup>(٩)</sup>.

(١) عيون التاريخ (ص ٤٢١) وقاله ابن إسحاق أيضا في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣).

(٢) في: نسب معد (ص ٤٣٠) والاشتقاق (ص ٤٦٥) وجوامع السيرة (ص ٣٦٠) وأند الغابة (ج ١ ص ٥٨٢) قالوا: (شهد بدرا)، ويفرد الدماطي بذكر شهره أحدا، ولم يرد ذلك أيضا في: التجريد (ج ١ ص ١٥٣) والإصابة (ج ١ ص ٤١٠).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤٠٨).

(٤) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٧) وجوامع السيرة (ص ٨٣) والاستيعاب (ج ٤ ص ٢٣٢) وعيون التاريخ (ص ٤٢٣) والاستبصار (ص ١٦٥) وأند الغابة (ج ٦ ص ١٤) أسقطوا: (سنان)، وفي: الإكمال (ج ٥ ص ١٦) أنه كما في المتن، وسبق أن أسقطه.

(٥) المؤلف للدارقطني (ص ٢٣٥) والإكمال (ج ١ ص ١٦٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٤، ٣٥٣).

(٦) مغازي الواقدي (ص ٦٨٥) وأند الغابة (ج ٦ ص ٤٠٠).

(٧) الإكمال (ج ٥ ص ١٦).

(٨) مغازي الواقدي (ص ٦٨٥).



(٧٥٨) ومنهم: سَهْلٌ<sup>(١)</sup> بن قَيْسِ بن أَبِي كَعْبِ عَمْرٍو بن الْقَيْنِ بن كَعْبِ<sup>(٢)</sup> بن سَوَادٍ<sup>(٣)</sup>.  
وأمه: نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، من الأوس.  
وهو ابن عم: كَعْبِ بن مَالِكِ بن أَبِي كَعْبِ، الشاعر.  
شهد سَهْلٌ: بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً<sup>(٤)</sup>، في شوال على رأس اثنين وثلاثين  
شهرًا من الهجرة.

وهو صاحب القبر المعروف بأحد.  
قال ابن سَعْدٍ: وبقي من عقبه رجل وامرأة.  
قلت: وقع في جزءه **عنه حديث عبد الله بن علي الأبهسي**<sup>(٥)</sup>:

(٧٥٩) سَهْلٌ بن يوسُفِ بن سَهْلٍ<sup>(٦)</sup>.  
أخِي: كَعْبُ بن مَالِكِ عن أبيه عن جده، قال: لما قدم النبي ﷺ من حجة  
الوداع، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُوِّبِي قَطُّ،  
فَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ»، الحديث<sup>(٧)</sup>.

وفي قوله: أخِي كَعْبُ، نظر!؛ إننا هو ابن عمه.  
ووقع أيضا في جزءه **أبي سعيد شُكَيْمٌ بن علي النقاش**<sup>(٨)</sup>:

**سَهْلٌ بن يوسُفِ بن سَهْلٍ بن مَالِكِ.**  
ابن أخِي كَعْبُ بن مَالِكِ عن أبيه عن جده، قال: لما قدم رسول الله ﷺ من  
حجة الوداع إلى المدينة، حمد الله وأثنى عليه؛ الحديث.  
والصحيح: أنه ابن عم كَعْبِ، لا أخوه!

(١) سقطت ترجمته من (طبقات ابن سعد) المطبوع، انظر ترجمته، والإصابة (ج ٢ ص ٨٨).

(٢) في: الاستبصار (ص ١٦٢) أسقط: (كعبًا).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ١٩٩) ونسب معد (ص ٤٣١) وعنده: (سهيل)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠)  
(ص ١٧٠) والمحرر (ص ٤٢٨) والاشتقاق (ص ٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وعنده: (سهيل)، وجوامع  
السيرة (ص ١٣٨) والاستيعاب (ج ٢ ص ٩٠) وأشد الغاية (ج ٢ ص ٣٢٤، ص ٣٢٠) وعنده ترجمتان له تحت:  
(سَهْلٌ - وسهيل)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص ٧٣) وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٥) هو: أبو مُحَمَّدٍ الأبهسي البغدادي (٤٢٨ - ٥٠٥ هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص ٢٧٧).

(٦) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٧) المعجم الكبير (ج ٦ ص ٢٤٦).

(٨) (ت: ٤١٤ هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٣٠٧).

(٧٦٠) وأخته لأبيه وأمه: سُخْطَى<sup>(١)</sup> بنت قَيْس بن أبي كَعْب<sup>(٢)</sup>.

تزوجها: الحَارِث بن سراقَة بن خُنَاس بن سِنَان بن عَبِيد بن عَدِي بن عَنَم بن كَعْب بن سَلِمَة.

فولدت له: معاذ بن الحَارِث.

أسلمت سُخْطَى، وباعته.

(٧٦١) وأختها لأبويها: عُمَرَة<sup>(٣)</sup> بنت قَيْس<sup>(٤)</sup>.

تزوجها: زياد بن ثَعْلَبَة، من بني ساعدة.

أسلمت عُمَرَة، وباعته.

(٧٦٢) وعمهم: حَزْم<sup>(٥)</sup> بن أبي كَعْب<sup>(٦)</sup>، بالزاي<sup>(٧)</sup>، وقيل: حازم<sup>(٨)</sup>.

وقال أبو عُمَر<sup>(٩)</sup>: حَرَام - بالراء - بن أبي كَعْب الأنصاري السلمي<sup>(١٠)</sup>.

ويقال: حَزْم بن أبي كَعْب - بالزاء المحركة -.

هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل، المغرب، وقيل: العتمة، وهو الأصح، فلما طول معاذ في صلاته بقرآءة البقرة، خرج من إمامته، وأتم لنفسه<sup>(١١)</sup>.  
قاله: أبو عُمَر.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤١٠).

(٢) عيون التاريخ (ص ٣٣٤).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٤١٠).

(٤) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٨) وعيون التاريخ (ص ٣٣٩) وأشد الغاية (ج ٦ ص ٢٠٨) وعند ابن الأثير الجزري: (عُمَرَة).

(٥) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: عيون التاريخ لابن الجوزي (ص ٦٣٦) وقال: (رأيت بخط شيخنا ابن ناصر قال: ذكر ابن سَعْد في الطبقات في المجلد الثالث عشر، أن اسم هذا الرجل حزم بن أبي كَعْب الأنصاري).

(٦) التاريخ الكبير (ج ٣ ص ١١٠) والفتاوى (ج ٣ ص ٩٤٠) والاستيعاب (ج ١ ص ٣٨٦) وعيون التاريخ (ص ١٨٣) وأشد الغاية (ج ١ ص ٤٨١) وتهذيب الكمال (ج ٥ ص ٥٩٠).

(٧) المؤلف للدارقطني (ص ٧٠٤) وقال: (حزم بن أبي بن كَعْب)، والإكمال (ج ٢ ص ٤٤٨).

(٨) أشد الغاية (ج ١ ص ٤٣٠) والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٤).

(٩) الاستيعاب (ج ١ ص ٣٥٢).

(١٠) أشد الغاية (ج ١ ص ٤٧٢).

(١١) وقيل هو: حَرَام بن ملحان، انظر: الأسماء المهمة في الأنباء المحكمة (ص ٥١، ٥٠).

وقال<sup>١٠٠</sup> وقيل: هو سُلَيْم بن عَمْرٍو بن حَدِيدَةَ • [ب/١٢٢] • بن عَمْرٍو بن سَوَادٍ - المتقدم ذكره -<sup>١٠١</sup>، وأن النبي ﷺ قال له: «يَا سُلَيْمٌ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»، قال معي: إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ تَصِيرُ دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَةَ مُعَاذٍ إِلَّا أَنْ نَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ»<sup>١٠٢</sup>، قال سُلَيْمٌ: سترون غدا إذا التقينا القوم إن شاء الله، والناس يتجهزون إلى أحد، فخرج، فكان أول شهيد<sup>١٠٣</sup>.  
والدندنة: أن تسمع من الرجل نغمة، ولا تفهم ما يقول<sup>١٠٤</sup>.

(٧٦٢) وأخوه: كَعْب بن أبي كَعْب عَمْرٍو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَادٍ<sup>(١)</sup>.

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار.

وهو الذي يقول:

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ خَلِيلَتِي      إِلَّا فَرَّ عَنِّي مَالِكُ بنِ أَبِي كَعْبٍ.  
ذكره: ابن الكلبي<sup>١٠٥</sup>.

(٧٦٤) وابن أخيها: كَعْبٌ<sup>(٨)</sup> بن مَالِكِ بنِ أَبِي كَعْبٍ عَمْرٍو بن القَيْن بن كَعْبٍ<sup>(٩)</sup> بن سَوَادٍ<sup>(١٠)</sup>.

(١) الاستيعاب (ج ١ ص ٣٥٢) ويقف في سياقه عند ذكر اسم: (سُلَيْمٌ)، وفي: الاستبصار (ص ١٦٢) الخبر مطولاً.

(٢) رقم (٧٤٢).

(٣) مسند أحمد، (ر/٢٠٧١٨).

(٤) ولم تذكر كثير من المصادر شيئاً، ضمن من قتل شهيداً بأحد، مثل: سيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وتاريخ خليفة، وجوامع السيرة، والدرر، وعيون التاريخ، وعيون الأثر، ومغازي الذهبي...

(٥) ومثله في: الصحاح (ج ٥ ص ٢١١٤) ولسان العرب (ج ١٣ ص ١٦٠) مادة: (دَنْن).

(٦) انظر: التنصير (ج ٢ ص ٧٤٤).

(٧) نسب معد (ص ٤٣١).

(٨) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، وذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: حُمَيْرَةُ (ج ٨ ص ٤٠٦).

(ج ٨ ص ٤٠٦) وترجمة بعض أبنائه (ج ٥ ص ٢٧٢ - ٢٧٣) ونقل ابن عساكر بعض ترجمته عن ابن سعد، انظر:

مختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٩٠) وأضاف عنده: (مَالِكَا) بين: (كَعْبِ بنِ سَوَادٍ)، وفي: تهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٤٤١) قال: (وقال ابن سعد: أخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير، وقيل طلحة).

(٩) في: المحبر (ص ٢٨٥) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٨) وأسد الغابة (ج ٤ ص ١٨٧) أسقطوا: (كَعْبَا)، بين:

(القَيْن بن سَوَادٍ).

(١٠) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٢) والنسب (ص ٢٨٦) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٨) وعنده: (أسود) بدلاً من:

(سَوَادٍ)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣١٨) وعنده: (سَوَادِ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبَةَ) والصواب: سَوَادِ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبٍ، والفتاح

(ج ٣ ص ٣٥٠) والمستدرک (ج ٣ ص ٤٤١) وأسقط اسم جده من رواية لعروة، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) والاستيعاب

(ج ٣ ص ٢٧٠) وعيون التاريخ (ص ١٤٥) وعنده: (الأسود) والاستبصار (ص ١٦٠) والتنصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

وهو شاعر رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

وأمه: ليلي بنت زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمة<sup>(٢)</sup>.  
فولد كعب بن مالك:

- عبدالله.

- وعبيدالله.

- وفضالة.

- وهبنا.

- ومعبداً.

- وخولة.

- وسعاد.

وأهمهم: عميرة بنت جبر بن صخر بن أمية بن خنساء بن مسنان بن عبيد بن عدي، مبيعة<sup>(٣)</sup>.

- وأم عمرو، تزوجها: زياد بن عبدالله بن أنيس، حليف بني سواد.

- وعبدالرحمن.

- وأم قيس، تزوجها: عطية بن عبدالله بن أنيس، حليف بني سواد.

وأمهها: أم ولد.

- ورملة.

وأمهها: تماضر بنت معقل بن جندب بن النضر، من ولد ثعلبة بن سعد بن قيس.

- وسميكة.

- وكبشة.

وأمهها: صفية، من أهل اليمن.

(١) جوامع السيرة (ص ٢٨).

(٢) طبقات خليفة (ص ١٠٣) ومختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٩٠).

(٣) مرت ترجمتها.

- وصفية.

وأما: أم ولد.

- وليل.

وأما: أم بشر، من جهينة.

وزاد مسلم، وابن ماجه:

- مُحَمَّد بن كَعْب، وسنذكره في موضعه.

شهد كَعْب: العقبة، في قولهم جميعا.

وكان يكنى: أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقيل: أبا عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

وروى ابن سَعْد: عن عَبْدِ اللَّهِ بن نَمِير عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن الْحَارِث بن الْفَضِيل عن الزَّهْرِي عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب بن مَالِك عن أبيه، قال: لما حضرت كَعْب بن مَالِك، الوفاة؛ أتته أم بشر [١٢٣/أ] • بن البراء بن معرور، فقالت: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إن لقيت ابني فلانا، فأقرته السلام، فقال: يغفر الله لك يا أم بشر، لنحن أشغل من ذلك، فقالت: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ طَيْرٌ حُضِرَ تَعَلَّقَ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup>، قال: بلى، قالت: فهو ذلك<sup>(٣)</sup>.

وعن عروة<sup>(٤)</sup>، قال: أخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وبين كَعْب بن مَالِك، قال الزبير: فلقد رأيت كَعْبًا، أصابته الجراحة بأحد، فقلت: لو مات فانتقل عن الدنيا بأسرها، لورثته حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، فصارت الموارث بعد إلى الأرحام والقربان، وانقطعت تلك الموارث في المواخاة.

قال مُحَمَّد بن عُمَرَ: وهذا عندنا ليس بثبت، ولم يكن بعد بدر موارثة، قطعت قبل بدر الموارث، حين نزلت: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، وإنما جرح

(١) وفي تهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٩٤) أضاف: (أبو مُحَمَّد، وأبو بشر).

(٢) مسند ابن ماجه، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء فيها يقال عند المريض إذا حضر (ر/ ١٤٤٩).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢١ ص ١٩١).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ١٠٢).

(٥) سورة الأنفال، الآية ٧٥.

كعب بن مالك بأحد بضعة عشر جرحاً<sup>(١)</sup>، وارث، ولم يشهد بدرًا<sup>(٢)</sup>.  
وفي رواية محمد بن إسحاق، قال<sup>(٣)</sup>: «أخى رسول الله ﷺ بين كعب بن مالك،  
وطلحة بن عبيد الله.

وشهد كعب: أحدا، والخندق، والمشاهد بعدما مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك،  
فإنه أحد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، من غير عذر، ولم يأتوا  
رسول الله ﷺ فيعتذروا إليه فيستغفر لهم كما فعل بغيرهم، فأرجأ رسول الله ﷺ أمرهم،  
ونهى الناس عن كلامهم حتى نزل القرآن بتوبتهم، فتاب الله عليهم، قوله: ﴿وَعَلَى  
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَلُّوا عَنْهُ إِذَا ضَلَّتْ أَرْضُ عِمْرَانَ﴾<sup>(٤)</sup> «فأتوا رسول الله ﷺ بعد  
ذلك، فاستغفر لهم.

وعن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك  
كان أحد الثلاثة، فلما جاءت التوبة خر لله ساجدا وأعتق الذي يشره بتوبته.

وعن ابن سيرين: أن النبي ﷺ أتى كعب بن مالك على جمل • [١٢٣/ب] •  
وقد شقق له حتى بلغ رأس الورك، فقال: (أين ..... ) فقال: هيه، فأشده فقال:  
هو أشد عليهم من وقع النبيل.

قال ابن سعد: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، نا ابن لهيعة عن الأعرج  
عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك: أنه كان له مال على  
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، فلزمه، فتكلمها حتى ارتفعت الأصوات، فمر بها  
رسول الله ﷺ فقال: «يا كعب»؛ وأشار بيده كأنه يقول النصف، فأخذ نصفاً مما عليه،  
وترك نصفاً<sup>(٥)</sup>.

(١) مغازي الواقدي (ص ٣٣٥).

(٢) في: الاشتقاق (ص ٤٦٧) قال: (عقبى بدري)، وفي: طبقات خليفة (ص ١٠٣)، وتهذيب الكمال (ج ٢٤ ص ١٩٥)،  
تقلا عن ابن الكلبي شهوده بدرًا.

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥٠٥).

(٤) سورة التوبة، الآية ١١٨.

(٥) ما بين ( ) القوسين مطموس، وهو في حدود كلمتين.

(٦) صحيح البخاري، ك/ الخصومات، ب/ الملازمة (ر/ ٢٢٩٢).

وعن أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه، قال: كان كعب بن مالك قد ذهب بصره، ومات سنة خمسين في خلافة معاوية، وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة<sup>(١)</sup>.

(٧٦٥) وابنه: عبد الله<sup>(٢)</sup> بن كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد<sup>(٣)</sup>.  
وأمه: عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن حنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.  
فولد عبد الله بن كعب:

- عبد الرحمن.

- ومعمرا.

- ومعقلا.

- ونعمان.

- وخارجة.

- وعمر<sup>(٤)</sup>.

- وعائشة.

وأهمهم: خالدة بنت عبد الله بن أنيس الجهني، من بني البرك بن وبرة، وهم في جهينة، حليف بني سواد<sup>(٥)</sup>.

(١) في: تاريخ خليفة (ص ٢٠٢) ذكره فيمن مات أيام علي بن أبي طالب، وفي: طبقاته (ص ١٠٣) قال: (مات بالمدينة قبل الأربعين)، وفي: التاريخ الصغير (ج ١ ص ٨٦) قال: (مات في خلافة عثمان لسنة بقت)، وفي: الجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٦٠) قال: (كان من أهل الصفة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٢).

(٣) في: المعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٧) أضاف في نسبه وقال: (سواد بن غنم بن نعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة)، والصواب: سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، وانظر عنه في: جهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وأسماؤ التابعين (ج ١ ص ١٩١، وج ٢ ص ١٤١) ونهذب الكمال (ج ١٥ ص ٤٧٥) والتجريد (ج ١ ص ٣٣١) وقال عنده: (يقال لحق بالنبي ﷺ وليس بشيء)، وعده ابن حجر من صفار الصحابة ممن ولد على عهد النبي ﷺ: الإصابة (ج ٣ ص ٦٤)، والتصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٢) (عمرة).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٢) (ابن وبرة حليف بني سلمة).

وذكر ابن الجوزي في نسب بعض شيوخه:

(٧٦٦) الحارث<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن كعب<sup>(٢)</sup>.

فقال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك، أحد الثلاثة الذين خلفوا، ولد سنة اثنين وأربع وأربعمائة عاشر صفر، وأول سماعه من البرمكي سنة خمس وأربعين حضورا، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسة، سمع جماعة منهم: أبو الحسن محمد بن أحمد بن حسون<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن سعد: وكان كعب قد عمي، فكان ابنه عبد الله، قائده من بين بنيه<sup>(٤)</sup>.

وقد سمع عبد الله بن كعب من: عثمان.

وكان ثقة، وله أحاديث.

قلت: روى أيضا من: أبيه، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وأبي أمامة بن ثعلبة

البلوي، وعبد الله بن أنيس، حليفهم.

روى عنه: الزهري، [١٢٤/أ] • والأعرج، وسعد بن إبراهيم، وابنه

عبد الرحمن بن عبد الله، وأخوه: محمد ومعبد ابنا كعب.

قال المدائني: توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين<sup>(٥)</sup>.

روى له: الجماعة.

(٧٦٧) وأخوه لأبيه وأمه: عبيد الله<sup>(٦)</sup> بن كعب بن مالك<sup>(٧)</sup>.

(١) وكان الأجدد أن يذكره في ترجمة مستقلة.

(٢) مشيخة ابن الجوزي (ص ٥٤).

(٣) مشيخة ابن الجوزي (ص ٥٦ - ٥٨).

(٤) في: المحبر (ص ٢٩٨)، عده من أشراف العميان.

(٥) ومثله في: الثقات (ج ٥ ص ٦٠)، وفي: تاريخ ابن زبر (ص ٩٥)، قال عن الهيثم بن عدي سنة ٩٧ هـ وعن المدائني سنة ٩٨ هـ (ص ٩٦).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٣).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٢) وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٨) والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٣١)، وأسقط من

نسبه: (عُمر) قيل: (القُنين)، والثقات (ج ٥ ص ٧٣) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وأسماء التابعين (ج ٢ ص ١٥٩)

وتهذيب الكمال (ج ١٩ ص ١٤٥)، والتجريد (ج ١ ص ٣٦٣) والإصابة (ج ٣ ص ١٥٨) وذكره في القسم الرابع

وقال: (تابعي)، والتصير (ج ٢ ص ٧٤٠).



فولد عُبَيْدُ اللَّهِ بن كَعْب:

- أم أبيها.

وأُمها: مُلَيْكَةُ بنت عَبْدِ اللَّهِ بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِي.

- وخالدة.

وأُمها: أم سعيد بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أنيس الجهني، حليفهم.

- وأم عثمان.

- وأم بشر.

وأُمها: سَهْلَةُ بنت النُّعْمَان بن جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء.

- وعُمَيْرَةُ بنت عُبَيْدِ اللَّهِ.

لأم ولد.

وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن كَعْب، يكنى: أبا فضالة.

وكان ثقة قليل الحديث.

قاله: ابن سَعْد.

روى عن: أبيه، روى عنه: الزهري، وأخوه مَعْبُد بن كَعْب، وابن أخيه

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب بن مَالِك.

روى له: البخاري، ومسلم، والنسائي.

(٧٦٨) وأخوهما لأبيهما وأمهما: مَعْبُد<sup>(١)</sup> بن كَعْب بن مَالِك<sup>(٢)</sup>.

ولد:

- كَعْبًا.

- وأم كلثوم.

وأُمها: حفصة بنت النُّعْمَان بن جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٧٣).

(٢) طبقات خليفة (ص ٢٥٢) وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٩) وثقات العجلي (ر/ ١٦٠٠)، والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٧٩)، والثقات (ج ٥ ص ٤٣٢) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وأسماؤه التابعين (ج ١ ص ٣٤٣، ج ٢ ص ٢٤٦) والجمع لابن الفَيْسْراني (ج ٢ ص ٤٩٨)، وتهديب الكمال (ج ٢٨ ص ٢٣٦)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

روى مَعْبَدُ بن كَعْبٍ عن: أَبِي قَتَادَةَ، وجَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وأخيه عَبْدِ اللَّهِ.  
 روى عنه: الوليد بن كثير، والعلاء بن عبد الرحمن، ومُحَمَّدُ بن عَمْرٍو بن  
 حلحلة، وأسامة بن زيد، ومُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، وعقيل بن خالد.  
 روى له: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه.

(٧٦٩) وأخوهم لأبيهم: عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> بن كَعْبٍ<sup>(٢)</sup>.

أبو الخطاب.

وأمه: أم ولد.

فولد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ:

- بشرا.

- وكَعْبًا.

- ومُحَمَّدًا.

- وحميدة.

وأهمهم: أم البنين بنت أبي قَتَادَةَ بن ربيعة بن بلذمة بن خُثَّاسِ بن سِنَانِ بن عُبيد.

- وأم الفضل.

وأماها: أم سعيد بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أنيس، حليف بني سَلِمْة.

وكان عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن كَعْبٍ، ثقة، وهو أكثر حديثنا من أخيه.

قاله: ابن سَعْدٍ.

سمع: أباه، وجابر بن عَبْدِ اللَّهِ، روى عنه: ابنه كَعْبُ، وسَعْدُ بن إبراهيم،

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، وإسحاق بن يسار، والد مُحَمَّدٍ، وأبو عَامِرِ الخزاز.

(١) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٥ ص ٢٧٤).

(٢) طبقات خليفة (ص ٢٥٢) والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ٣٤٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٧) وثقات المعجل (ر/

٩٧٦)، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٨٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وأسماة التابعين (ج ١ ص ٢١٣) وتهذيب

الكامل (ج ١٧ ص ٣٦٩) والإصابة (ج ٣ ص ٧٣) وذكره في القسم الثاني، أي من صغار الصحابة، والتبصير (ج ٢

ص ٧٤٠).

وحكى ابن أبي حاتم في **«مسائله»** عن أحمد بن صالح، أنه قال: لم يسمع الزهري من عبد الرحمن [١٢٤/ب] • بن كعب بن مالك، لصلبه شيئا، وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك.

وذكر ابن عبد البر، في **«المقديس»** عن محمد بن يحيى الذهلي: نحو هذا القول. قال الهيثم<sup>(١)</sup>: توفي في خلافة سُلَيْمان بن عبد الملك<sup>(٢)</sup>.  
روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

(٧٧٠) وأخوه: **محمد بن كعب بن مالك**<sup>(٣)</sup>.

ولم يذكره: ابن سعد، ولا ابن أبي حاتم، في أولاد كعب بن مالك. وقد اشترك محمد، وأخوه: معبد، في الرواية عن أخيها: عبد الله، وفي الراوي عنهما: الوليد بن كثير.

أخبرنا: ابن خليل، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، أنا علي بن هارون، أنا موسى بن هارون، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب؛ أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب يحدث: أن أبا أمّة الحارثي، حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لَا يَنْقَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٌ بَيْنِيهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ النَّارَ»**، فقال له رجل من القوم: يا رسول الله وإن كان يسيرا؟ قال: **«وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاك»**<sup>(٤)</sup>.

(١) بتحقيق / شكر الله بالحملة الله فوجاني، (ص ١٩٠).

(٢) (ج ١١ ص ٥٦) بتحقيق / مصطفى العلوي.

(٣) تهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٣٧٠).

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٢١٦)، والمعرفه والتاريخ (ج ٣ ص ٢٣٦)، ذكر أنه توفي سنة ٩٨ هـ في خلافة سُلَيْمان بن عبد الملك.

(٥) الرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص ١٩٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وتهذيب الكمال (ج ٢٦ ص ٣٤٨) وقال: .. وهو محمد الأصغر، أما محمد الأكبر فإنه مات في حياة النبي ﷺ، والكاشف (ج ٣ ص ٨٢) والتجريد (ج ٢ ص ٦١) وقال: (يقال له صعبة؛ وهو وهم)، والإصابة (ج ٣ ص ٣٦٣) وذكر لمحمد بن كعب، ترجمتين في القسم الأول من الصحابة، إحداهما قال فيها: (محمد بن كعب الأنصاري الأصغر)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).  
(٦) أراك: شجر معروف له حمل كعناقيد العنب، واسمه الكباث، وإذا نضج يسمى المرء، انظر النهاية (ج ١ ص ٤٠).

رواه: مسلم<sup>(١)</sup>، في أول كتابه، في الإيمان.  
وابن ماجة<sup>(٢)</sup>، في القضاء، عن أبي بكر بن أبي شيبة.  
هذا على الموافقة، كما رويناها وليس لمحمد بن كعب في الكتابين سواه.  
وقد روى هذا الحديث في: **الثاني منه حديث الدهقان** انتقاء الحافظ أبي الحسن  
الدارقطني.

من رواية عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبي أمامة، وفيه: أن محمد بن  
كعب، قال: يا رسول الله وإن كان قليلاً؟.

وهذا دليل على صحبته؛ لو صحت هذه الرواية!

أخبرنا: أبو نصر بن فضائل، بقرآني عليه ببغداد، أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت  
أحمد بن الفرج الأبري، سماعاً عليها قالت، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم  
(.....) محمد بن عبد الله بن (.....) الواعظ، أنا أبو أحمد حمزة بن  
محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدهقان، انتقاء الحافظ أبي الحسن الدارقطني،  
ثنا محمد بن غالب (.....) مسعود، نا عكرمة بن عمار عن طارق بن القاسم بن  
عبد الرحمن القرشي، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبي أمامة، قال: كنا في  
أصل هذه [١٢٥/أ] السارية بالمدينة، وأخوك محمد بن كعب (.....) فذكروا  
الرجل يخلف على مال الرجل ليقطعه بيمين كاذبة، فبينما نحن كذلك؛ إذ دخل علينا  
رسول الله ﷺ فقال: «يَمَا كُتْمُ مُحَمَّدُونَ؟»، قالوا: يا رسول الله كنا نتحدث عن رجل  
حلف على مال آخر فاقطعه كاذباً بيمينه؟، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ آخَرَ  
فَأَقْطَعَهُ كَاذِبًا بِيَمِينِهِ فَقَدْ بَرَكْتُ مِنْهُ الْجَنَّةَ، وَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ»، فقال له أخوك محمد بن  
كعب: يا رسول الله وإن كان قليلاً؟، فأخذ رسول الله ﷺ عود أراك أو سواك أراك  
بين أصبعيه فقال: «وَإِنْ كَانَ عُودَ أَرَاكَ أَوْ سِوَاكَ أَرَاكَ».

(١) الصحيح، ب/ وعيد من اقتطع حق مسلم...، (ر/ ١٣٧ ج ١ ص ١٢٢).

(٢) سننه، ك/ الأحكام، ب/ من حلف على يمين...، (ر/ ٢٣٢٤ ج ٢ ص ٧٧٩).

(٣) طمس في المخطوطة، بمقدار خمس كلمات.

(٤) الكلمة مطموسة في المخطوطة.

(٥) الكلمة مطموسة في المخطوطة.

(٦) طمس في المخطوطة بمقدار كلمتين.

كذا في روايتنا، طارق بن القاسم بن عبد الرحمن.  
وذكره ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup>، فقال: طارق بن عبد الرحمن بن القاسم، روى عن  
ميمونة بنت سعد، مولاة النبي ﷺ، وعن غيرها، روى عنه عكرمة بن عمار، سمعت  
أبي يقول ذلك.

ورواه: معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة البلوي.  
أخبرنا عبد الله بن عمرو البواب، بقرآتي عليه ببغداد، باب الأزج، أنا أبو الفتح  
وعبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، سماعا عليه، أنا أبو الحسن علي  
بن محمد بن علي بن محمد الحاجب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمرو المقرئ المعروف  
بالهامي، بإتقاء الحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، نا محمد بن عبد الله  
الشافعي، نا إسحاق بن الحسن، نا القعني، نا مالك<sup>(٢)</sup> عن العلاء بن عبد الرحمن عن  
معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ  
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين حرّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار»، قالوا: وإن كان  
شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال: «وإن كان قضييّا من أراك».

رواه: مسلم<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>؛ عن: علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن  
العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة بن  
ثعلبة بن إياس بن عامر، أخي: نيار، ابني: عمرو بن كلاب • [١٢٥/ب] • بن دهمان  
بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني، أخي: فران بن بلي، أخي: بهراء، وحيدان، والد:  
مهرة بن حيدان، ثلاثتهم أولاد: عمرو بن إلخاف بن قضاة.

[وأم<sup>(٥)</sup>] أبي أمامة: بردة، أخت: أبي بردة، وأبي قرّة، وعقبة، وقد شهد بدرًا.  
هذا قول: أبو سُلَيْمَان هانئ بن المنذر (الكلاعي)<sup>(٦)</sup> وسياق هذا النسب له  
أربعتهم، أولاد: نيار بن عمرو بن كلاب، وهم حلفاء بني حارثة من الأوس.

(١) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٨٦).

(٢) ورواية الليثي انظر: الموطأ، ك/ الأفضية، ب/ ما جاء في الحديث على منبر النبي ﷺ، (ر/ ١١، ص ٧٢٧).

(٣) الصحيح، ك/ الإبهان، ب/ وعبد من اقتطع حق مسلم...، (ر/ ١٢٧، ج ١ ص ١٢٢).

(٤) سننه، ك/ آداب القضاء، ب/ القضاء في قليل المال وكثيره، (ر/ ٥٤٣٤، ج ٨ ص ٦٣٧).

(٥) ما بين [ المعقوفتين مطموس، وأضفته راجع: الاستيعاب (ج ٤ ص ٤).

(٦) في: المخطوطة: (الكلابي) تحريف، وقد تقدم على الصواب، وراجع الموارد.

وقال غيره: اسم أبي أمامة: إياس بن نعلبة، وقيل: عبدالله<sup>(١)</sup>.

وليس له في **الكتب الستة** سوى هذا الحديث، وحديث آخر رواه: أبو داود، وابن ماجه.

وأما أبو داود<sup>(٢)</sup>، فرواه: في الترجل، عن النفيلى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي أمامة عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة، قال: ذكر أصحاب النبي ﷺ يوماً ما عنده الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ الْبَدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّ الْبَدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ» - يعني التحلل -<sup>(٣)</sup>.

وأما ابن ماجه<sup>(٤)</sup>، فرواه: في الزهد، في باب: من لا يؤبه<sup>(٥)</sup> له، عن كثير بن عبيد الحمصي نا أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن أبي أمامة الحارثي عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَدَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ»، قال: «الْبَدَاةُ» القسافة - يعني التقشف - هكذا رواه ابن ماجه، بإسقاط: عبدالله بن كعب<sup>(٦)</sup>.

(٧٧١) وابن أخيه: **عبد الرحمن<sup>(٧)</sup> بن عبدالله بن كعب بن مالك<sup>(٨)</sup>**.

وأمه: خالدة بنت عبدالله بن أنيس الجهني، حليف بني سلمة.

فولد **عبد الرحمن بن عبدالله**:

- محمدًا.

(١) انظر عنه في: تهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٤٩).

(٢) السنن، ك/ الترجل، (ر/ ٤١٦١، ج ٢ ص ٤٧٤).

(٣) وأخرجه في: التجر الرابع (ص ٦٩٦) وقال أيضا: (رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والبدأة: بفتح الباء الموحدة وذال معجمة مكررة).

(٤) سننه، ك/ إقامة الصلاة والسنة فيها، ب/ ماجه في صلاة الضحى، (ر/ ٤١١٨، ج ٢ ص ١٣٧٩).

(٥) يؤبه: أي لا يبالي به ولا يلفت إليه. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ١ ص ١٤٧).

(٦) في: النهاية (ج ١ ص ١١٠)، قال ابن الأثير: (البدأة ثلاثة الهية، أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به).

(٧) كتب بجانب نصر المتن: (قوبل لأصل الساع، فصح).

(٨) طبقات ابن سعد القسم التمام (ص ١٢٩).

(٩) نسب معد (ص ٤٣٢) ووهم المحقق في الحاشية بصحته، وطبقات خليفة (ص ٢٥٧) والتاريخ الكبير (ج ٥

ص ٣٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٨) والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٤٩) والفتاوى (ج ٥ ص ٨٠) وأسماء

التابعين (ج ١ ص ٢١٢، ج ٢ ص ١٥٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

- وأبيّة.

وأُمهما: خالدة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك.

- وعبدالله.

- وعبدالرحمن.

وأُمهما: أم نوح<sup>(١)</sup> بنت ثابت بن الحارث بن ثابت بن حارثة بن جلاس بن أمية بن

خدارة، أختي: خدره، ابني: عوف بن الحارث بن الخزرج.

- وروح بن عبدالرحمن.

لأم ولد.

قال ابن سعد: وكان عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب يكنى: أبا الخطاب<sup>(٢)</sup>.

وقد روى الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب.

وكان قليل الحديث<sup>(٣)</sup>.

ومات عبدالرحمن بن عبدالله، بالمدينة [١٢٦/أ] • في خلافة هشام بن

عبدالملك.

وقد انقرض ولده فلم يبق منهم أحد.

قلت: روى عبدالرحمن عن: جده كعب، وسليمة بن الأكوع، وأبيه، وعمه

عبيدالله.

روى عنه: الزهري، وعبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

(٧٧٢) وأخوه شقيقه: عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك<sup>(٤)</sup>.

والد:

- معن بن عمرو.

(١) في: طبقات ابن سعد القسم الثم (ص ١٣٠) قال: (أم كوج) تقدمت.

(٢) نسب معد (ص ٤٣٢).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج ١٧ ص ٢٣٨) اختلاف، وقال: قيل: أنه كان أعلم قومه وأرفعهم لأحاديث أصحاب

رسول الله ﷺ.

(٤) التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٣٤٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٧)، والفتاوى (ج ٧ ص ٢٢٥)، وتهذيب الكمال (ج ٢٢

ص ١١٤).

سمع: نافع بن جبير بن مطعم، وسمع منه: يزيد بن خصيفة.  
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم<sup>(١)</sup>: سمعت أبي يقول ذلك.  
روى له: الأئمة الأربعة، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

(٧٧٣) ومنهم: أيوب<sup>(٢)</sup> بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك<sup>(٣)</sup>.  
وأمه: أم عثمان بن عمرو بن عبدالله بن أنيس، حليفهم.  
فولد أيوب:  
- ثواباً.

وأمه: سكينه بنت مطروف بن عبدالعزيز بن أبي الأزعر، من أسلم.  
روى أيوب عن: أبيه عن قومه، روى عنه: الواقدي.

(٧٧٤) وابن عمه: إسحاق بن خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك<sup>(٤)</sup>.  
أخو: الزبير بن خارجة.  
روى إسحاق عن: أبيه عن جده، روى عنه: الواقدي.

(٧٧٥) ومنهم: كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك<sup>(٥)</sup>.  
روى عن: أبيه عن أبي قتادة، روى عنه: عتاب بن محمد بن شاذب - ابن أخي:  
عبدالله بن شاذب -، ومحمد بن درهم.  
وذكر ابن الكلبي<sup>(٦)</sup>، من أولاد كعب بن مالك:

(١) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٤٣).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٤٢٢).

(٣) في: لسان الميزان (ج ١ ص ٤٩٠) ترجمة أيوب بن النعمان، قال: (وذكره الأزدي وقال فيه لين وسمى جده: عبدالله كعب)، وفي: الجرح والتعديل (ج ٢ ص ٢٦٠)، نفس الترجمة التي عند ابن حجر، وقال فيها: (أيوب بن النعمان بن سعد)، وانظر: مغازي الواقدي (ص ٤٤١، ٤٤٧، ١٠٥٥، ١١٤١).

(٤) انظر: مغازي الواقدي (ص ١٣٩، ١٥٠)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٢٢٥) وعنده أوام منها قوله: (كعب بن عبد الرحمن بن أبي قتادة) وانظر صوابه في: الجرح والتعديل (ج ٧ ص ١٦٢) والفتا (ج ٧ ص ٣٥٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

(٦) نسب معد (ص ٤٣١).



(٧٧٦) بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك<sup>(١)</sup>، الشاعر.

(٧٧٧) ومعن بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن كعب بن مالك<sup>(٣)</sup>، الشاعر.

(٧٧٨) والزيبر بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك<sup>(٤)</sup>.

(٧٧٩) ومعن بن وهب بن كعب بن مالك<sup>(٥)</sup>.

(٧٨٠) روى الطبراني، في **معجمه الكبير**<sup>(٦)</sup> قال: حدثنا مطلب بن شعيب

الأزدي، حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن رجل من ولد كعب بن مالك،  
يقال له:

**عبد الله بن يحيى**<sup>(٧)</sup>.

عن أبيه عن جده عن جدته خيرة، امرأة كعب بن مالك: أنها أنت رسول الله ﷺ بحلي لها، فقالت: إني تصدقت بها، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ رَوْجِهَا، فَهَلْ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟» فقلت: نعم، فبعث رسول الله ﷺ [ب/١٢٦] إلى كعب، فقال: «هَلْ أَذِنْتَ لِحَيْزَةٍ، أَنْ تَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟» فقال: نعم، فقبله رسول الله ﷺ منها. أخبرنا به: ابن خليل، أنا أبو عبد الله الكراني عن محمود الصيرفي عن ابن فاذشاه عن الطبراني.

رواه ابن ماجه<sup>(٨)</sup> عن حرملة عن ابن وهب عن الليث بن سعد، به.



(١) انظر عنه: النسب (ص ٢٨٧)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣٧٩) والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٧٦) والاشتقاق (ص ٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وعنده: (بشر).

(٢) في: التبصير (ج ٢ ص ٧٤٠)، قال: (عمر) بدلا من: (عمر و).

(٣) لم أجده في: نسب معد، وانظر: النسب (ص ٢٨٧)، والاشتقاق (ص ٤٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠).

(٤) نسب معد (ص ٤٣٢) والنسب (ص ٢٨٧)، والاشتقاق (ص ٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٣٢) والنسب (ص ٢٨٧)، والاشتقاق (ص ٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٠) وعنده: ومعن بن وهب بن كعب بن مالك، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

(٦) المعجم الكبير (ج ٢٤ ص ٢٥٦).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٢٣٠)، والثقات (ج ٧ ص ٥٩)، وتهديب الكيال (ج ١٦ ص ٢٩٦)، والكاشف (ج ٢ ص ١٢٧)، وتهديب التهذيب (ص ٣٢٩) وقال: "مجهول"، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٠).

(٨) سننه، ك/المبات، ب/ عطية المرأة بفتر إذن زوجها، (ر/ ٢٣٨٩، ج ٢ ص ٧٩٨).

## ومن مواليتهم.

(٧٨١) عَمْرُو بْنُ عَمْرُو<sup>(١)</sup>.

مولى: سُلَيْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَوَادٍ<sup>(٢)</sup>.

شهد: بَدْرًا، وَأَحْدَا، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٣)</sup>، قتله: نوفل بن مُعَاوِيَةَ الدِّيَلِي<sup>(٤)</sup>.

## هؤلاء: بنو سَوَادِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٩٩)، وقال: (عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مَنِ بْنِ ذِكْوَانَ) (م ٢ ص ١٢٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٧٠، ٣٠٦)، وتاريخ خليفة (ص ٧٣)، والمحبر (ص ٢٨٨)، وجوامع السيرة (ص ١٣٨، ١٧٢)، وعيون التاريخ (ص ٤٣٤، ٤٣٩).

(٣) وقيل إنه حليف، انظر: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٦٠)، وعنده: (سُلَيْمَانُ) بدلا من: (سُلَيْمِ)، والامتصاص (ص ١٦٢)، وأسند الغاية (ج ٤ ص ٥).

(٤) عيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(٥) مغازي الواقدي (ص ٣٠٦).

## ومن حلفائهم.

(٧٨٢) مُعَاذٌ<sup>(١)</sup> بن جَبَل بن عمرو بن أوس<sup>(٢)</sup> بن عائذ بن عدي<sup>(٣)</sup> بن كعب بن عمرو<sup>(٤)</sup> بن أدي<sup>(٥)</sup> بن سعد، أخي: سلمة بن سعد<sup>(٦)</sup>.

عديد: بني نابي بن عمرو بن سواد<sup>(٧)</sup>.

وأمه: هند بنت سهل، من جهينة، ثم من بني الربعة<sup>(٨)</sup>، وأخوه لأمه: عبد الله<sup>(٩)</sup> بن الجلد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.

وكان لمعاذ من الولد:

- أم عبد الله، وهي من المبيعات.

وأماها: أم عمرو بنت خالد بن عمرو بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد.

وكان له ابنان، أحدهما:

- عبد الرحمن، وبه كان مُعَاذُ يَكْنَى.

- ولم يسم الآخر!.

- (١) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٤٧) (ج ٣ ص ٥٨٣) (ج ٧ ص ٢٨٧) في ثلاث تراجم.
- (٢) في: مغازي الواقدي (ص ١٧٠) أسقط: (عمرو بن أوس)، وفي: المؤلف للدارقطني (ص ١٥٤٨) والإكمال (ج ٦ ص ٩-١٠) قال: (عونا) بدلا من: (أوس)، وقال الأمير: (جبل: بفتح الجيم والباء المعجمة بواحدة).
- (٣) في سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣) حذف المحقق: (عديا)، وفي: الاستيعاب (ج ٣ ص ٣٣٥) وعيون التاريخ (ص ١٣٤)، أسقطا: (عديا) كذلك.
- (٤) في: المستدرک (ج ٣ ص ٢٦٨) وأسامي أرواف النبي ﷺ لابن مندة، قال: (عُثَا) بدلا من: (عمرو).
- (٥) في: طبقات خليفة (ص ١٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٣١٤) قال: (أودي).
- (٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٢٥) والمحرر (ص ٢٨٦) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٨) والاستبصار (ص ١٣٦) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤١٨)، وختصر تاريخ دمشق (ج ٢٤ ص ٣٦٨)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٢٢٣).
- (٧) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٣)، ذكره في: بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وفي موضع آخر ذكره ذكره في: بني عدي بن نابي بن عمرو بن سواد... (م ١ ص ٦٩٩)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٧)، قال: (وكان من قضاة).
- (٨) في: اللباب (ج ٢ ص ١٦)، قال: (ربعة: يقال فيه بضم الراء، والفتح أكثر عند أصحاب الحديث).
- (٩) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٤)، اختلاف فقال: (وإنما ادعته بنو سلمة أنه كان أخا سهل بن محمد بن الجلد بن قيس بن صخر...).

ولم تسم أمهما!

شهد معاذ: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً<sup>(١)</sup>.

وكان لما أسلم يكسر أصنام بني سليمة، هو وتعلبة بن عنمة، خال: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن أنيس الجهني، حليفهم.

روى محمد بن عمر، بإسناده عن رجاله، قالوا: أخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن جبل، وعبد الله بن مسعود<sup>(٢)</sup> وقال: هذا لا إختلاف فيه عندنا.

وأما في رواية ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>، ولم يذكره غيره، قال: أخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن جبل، وجعفر بن أبي طالب.

قال محمد بن عمر: وكيف يكون هذا؟! وإنما كانت المؤاخاة بينهم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، وقبل يوم بدر، فلما كان يوم بدر، ونزلت آية الميراث انقطعت المؤاخاة، وجعفر بن أبي طالب قد هاجر قبل ذلك من مكة إلى الحبشة • [١٢٧/أ] • فهو حين أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه بأرض الحبشة، وقدم بعد ذلك بسبع سنين؛ هذا وهل<sup>(٤)</sup> من محمد بن إسحاق، - انتهى كلامه -.

وشهد معاذ: بدرأ، وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة.

وشهد أيضاً: أحدأ، والحنذق، المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وروى محمد بن عمر عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك: إن

رسول الله ﷺ خلع معاذ بن جبل، من ماله لغرمائه، حين اشتدوا عليه، وبعثه إلى اليمن، وقال: «لعلَّ الله أن يُجبرك»<sup>(٥)</sup>.

قال محمد بن عمر: وكان يعني بعثه في شهر ربيع الآخر سنة تسع من الهجرة،

وهذا وهم، لأنه كان مع النبي ﷺ في غزاة تبوك، وكانت في رجب سنة تسع، وقال له فيها: «يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هَهُنَا قَدْ مُلِيَءَ جَنَانًا»<sup>(٦)</sup>.

(١) في: التفات (ج ٣ ص ٣٦٨) قال: (وشهد العقبتين).

(٢) المعبر (ص ٧٢) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧١).

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٥٠٥).

(٤) أي: ضعف، أو: غلط فيه، أو: وهم فيه، انظر: القاموس المحيط (ص ١٣٨١).

(٥) المستدرک (ج ٣ ص ٣٠٧).

(٦) صحيح مسلم، ك/ الفضائل، ب/ في معجزات النبي ﷺ، (ر/ ٧٠٦).

وذكر الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: أنه بعثه سنة عشر، بعد حجة الوداع. وروى ابن سعد: عن يزيد بن هارون، وأبي الوليد الطيالسي عن شعبة بن الحجاج عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن الحارث بن عمرو الثقفي، ابن أخي المغيرة، قال: حدثنا أصحابنا عن معاذ بن جبل، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال لي: «بِمَ تَقْضِي إِنْ عَرَّضَ عَلَيْكَ الْقَضَاءُ؟»، قال، قلت: أقضي بها في كتاب الله، قال: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قال، قلت: أقضي بما قضى به الرسول، قال: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قَضَى بِهِ الرَّسُولُ؟»، قال، قلت: أجتهد رأي ولا آلو، قال فضرب صدري، وقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>. وروى ابن سعد عن الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، وبعث إليهم مُعَاذًا: «إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي وَآلِي عَلَيْهِمْ وَآلِي دِينِهِمْ»<sup>(٢)</sup>. وروى القَعْتَبِيُّ عن مَالِكٍ عن يَحْيَى بن سعيد: أن مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قال: كان آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين جعلت رجلي في الغرز<sup>(٣)</sup>: «أَنْ أَحْسِنَ خَلْقَكَ مَعَ النَّاسِ»<sup>(٤)</sup>. وروى بسنده عن بشار بن يسار، [١٢٧/ب] • قال: لما بعث مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ معلما، قال: وكان رجلا أعرج<sup>(٥)</sup>، فصلى بالناس في اليمن، فبسط رجله، فبسط القوم أرجلهم، فلما صلى، قال: قد أحسستم، ولكن لا تعودوا، فإنني إنما بسطت رجلي في الصلاة لأنني اشتكيها.

وروى بسنده عن شقيق، قال: استعمل النبي ﷺ مُعَاذًا، على اليمن، فتوفي النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر، وهو عليها، وكان عمر، عامنذ على الحج، فجاء مُعَاذًا إلى مكة، ومعه رفيق ووصفاء<sup>(٦)</sup> على حدة، فقال له عمر: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِمَنْ هَؤُلَاءِ الوصفاء؟ قال هم لي، قال: أطعني وأرسل بهم إلى أبي بكر؟ قال: فبات ليلته، ثم أصبح، فقال: يا ابن الخطاب، ما أراني إلا مطيعك، إنني رأيت الليلة في المنام كأنني أجز

(١) سنن أبي داود، ك/الأفضية، ب/اجتهاد الرأي في القضاء (ر/٣٥٩٢).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٨٥)، (خير أهلي وآلي علمهم وآلي دينهم).

(٣) الغرز: أي يبريد السفر. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ٣ ص ٣٥٩).

(٤) موطأ مالك - روضة اللبني - (ج ٢ ص ٩٠٢).

(٥) المحبر (ص ٣٠٤).

(٦) الوصيف: العبد، والأمة؛ وصيفة، انظر: النهاية (ج ٥ ص ١٩١)، ويقال: الوصيف: الخادم غلاما كان أو جاروية،

انظر: معجم لثة الفقهاء (ص ٥٠٤).

أو أقاد - أو كلمة تشبهها - إلى النار، وأنت تمجزني، فانطلق بهم إلى أبي بكر، فقال: أنت أحق بهم، فقال أبو بكر: هم لك، فانطلق بهم إلى أهله، فصفا خلفه يصلون، فلما انصرف، قال: لمن تصلون؟ قالوا لله تبارك وتعالى، قال: فانطلقوا فأنتم له.

وروي ابن سعد أيضا، عن محمد بن عمر: حدثني عيسى بن النعمان عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ بن جبل رحمه الله من أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا وأسمحه كفا، فأدان ديننا كثيرا، فلزمه غراماؤه، حتى تغيب عنهم أياما في بيته، حتى استأدى<sup>١</sup> غراماؤه رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله خذ لنا حقنا منه، فقال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ»، قال: فتصدق عليه ناس، وأبى آخرون، فقالوا: يا رسول الله: خذ لنا حقنا منه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أضبر لهم يا معاذ»، قال: فخلعه رسول الله ﷺ من ماله، فدفعه إلى غرامائه، فاقتسموه بينهم، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم، قالوا: يا رسول الله بعه لنا، قال لهم رسول الله ﷺ: «[١٢٨/١] • خَلُّوا عَنْهُ فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ سَبِيلٌ»، فانصرف معاذ إلى بني سلفمة، فقال له قائل: يا أبا عبد الرحمن لو سألت رسول الله ﷺ فقد أصبحت اليوم معدما؟ قال: ما كنت لأسأله، قال: فمكث يوما، ثم دعاه رسول الله ﷺ، بعثه إلى اليمن، وقال: «لَعَلَّ اللهُ يُجِبِّرَكَ وَتُوَدِّيَ عَنْكَ دِينُكَ»، قال: فخرج معاذ إلى اليمن، فلم يزل بها حتى توفي رسول الله ﷺ، فوافى السنة التي حجج فيها عمر بن الخطاب، استعمله أبو بكر، على الحج، فالتقيا يوم التروية بمنى، فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله ﷺ، ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان، فرأى عمر، عند معاذ، غلما، فقال: ما هؤلاء يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أصبتهم في وجهي هذا، فقال عمر: من أي وجه؟ قال: أهدوا إلي وأكرمت بهم، فقال عمر: اذكرهم لأبي بكر؟ فقال معاذ: ما ذكرني هذا لأبي بكر، ونام معاذ فرأى في النوم كأنه على شفير النار، وعمر، أخذ بحجزته من ورائه أن يقع في النار، ففزع معاذ، فقال: هذا ما أمرني به عمر، فقدم معاذ، فذكرهم لأبي بكر، فسوغه أبو بكر ذلك وقضى بقية غرامائه، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَعَلَّ اللهُ يُجِبِّرَكَ»<sup>٢</sup>.

(١) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (أذنته على وزن أنعلته، أي: أعينته، واستأذنت الأمير على فلان، فأدان عليه، بمعنى: استعديته فأعداني عليه)، ومثله في: تاج العروس (ج ١٠ ص ١٢)، مادة: (أدى).

(٢) المستدرک (ج ٢ ص ٣٠٧).

وقال موسى بن عمران بن مناح: توفي النبي ﷺ، وعامله على الجند: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. وروى ابن سعد عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عن الثوري، وعن عفان عن وهيب بن خَالِدٍ، جميعاً عن خَالِدِ الْحِذَاءِ عن أَبِي قَلَابَةَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ؛ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»<sup>(١)</sup>.

وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قال: قال مُعَاذُ: ما بزقت عن يميني منذ أسلمت. وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قال: لما أصيب أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، في طاعون عمواس<sup>(٢)</sup>، استخلف مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، واشتد الوجع، فقال الناس: يا مُعَاذُ ادع الله يرفع عنا هذا الرجز؟، [١٢٨/ب]• قال: إنه ليس برجز، ولكنه دعوة نبيكم ﷺ وموت الصالحين قبلكم، وشهادة يختص بها الله من شاء منكم، أيها الناس أربيع خلال من استطاع أن لا يدركه شيء منهن فلا يدركه، قالوا: وما هي؟، قال: أتى زمان يظهر فيه الباطل ويصبح الرجل على دين، ويمسي على آخر، ويقول الرجل: والله ما أدري على ما أنا لا يعيش على بصيرة ولا يموت على بصيرة، ويعطي الرجل المال من مال الله على أن يتكلم بكلام الزور يسخط الله، اللهم آت آل مُعَاذٍ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة، فطعن ابنه، فقال: كيف تجدانكما؟، قالوا: يا أبانا الحق من ربك فلا تكونن من المترين، قال: وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين، ثم طعنت امرأته، فهلكتا، وطعن هو في إبهامه، فجعل يمسهما بفيه، ويقول: اللهم إنها صغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغير، حتى هلك.

وعن سَلِمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، قال: أخذ مُعَاذًا، الطاعون في حلقه، فقال: يارب إنك لتخفقني، وإنك لتعلم أني أحبك.

وعن داود بن الحصين، أنه بلغه: أنه لما وقع الوجع عام عمواس، قال أصحاب مُعَاذٍ: هذا رجز قد وقع؟، فقال مُعَاذُ: أتعملون رحمة رحمة الله بها عباده كعذاب عذب به قوما سخط عليهم، إنما هي رحمة رحمة الله بها، وشهادة يخصكم الله بها، اللهم

(١) سنن الترمذي، ك/ المناقب، ب/ مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت، (ر/ ٣٧٩).

(٢) عمواس: (كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس، وقيل: ضيعة جلييلة على ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس، ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عُمر بن الخطاب ؓ ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم، وذلك في سنة ١٨ للهجرة) معجم البلدان (ج ٤ ص ١٧٨).

أدخل على مُعَاذٍ وأهل بيته من هذه الرحمة من استطاع منكم أن يموت فليمت من قبل فتن ستكون، من قبل أن يكفر المرء بعد إسلامه، أو يقتل نفساً بغير حلها أو يظاهر أهل البغي أو يقول الرجل: ما أدري على ما أنا إن مت أو عشت أعلى حق أو على باطل.

وعن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه ● [١٢٩/أ] ● فسأله!، فقلت لجليس لي: من هذا؟، قال: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

وعن إِسْحَاقَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، رَجُلًا طَوَالًا أَبْيَضَ حَسَنَ الشَّعْرِ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ مَجْمُوعَ الْحَاجِبِينَ جَعْدًا قَطَطًا، شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، وَخَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ بَعْدَ أَنْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَا، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي وَعَشْرِينَ، وَتَوَفَّى فِي طَاعُونَ عَمَاسَ بِالشَّامِ، بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ<sup>(١)</sup>، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

وعن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، قال: رفع عيسى عليه السلام، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومات مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

وعن شهر بن حوشب قال: قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَوْ أَدْرَكْتَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَاسْتَخَلَفْتَهُ، فَسَأَلْتِي عَنْهُ رَبِّي؟ لَقُلْتُ لِرَبِّي: سَمِعْتَ نَبِيكَ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قُدْفَةً حَجَرًا»<sup>(٢)</sup>.

قال: وكان يقال: سَلِيمَةُ بَدْرٌ، لَكثرة من شهدها منهم، ثلاثة وأربعون رجلاً.

(٧٨٢) وأخته لأبيه وأمه: الصعبة بنت جبيل بن عمرو بن أوس بن خالد بن عدي بن

كعب بن عمرو بن أد بن بن سعد، أخي: سلمة بن سعد<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ خليفة ص ١٣٨، وتاريخ ابن زبير ص ٤١.

(٢) السلسلة الصحية (ج ٣ ص ٨١). بلفظ «إن العلماء إذا حضروا بهم عز وجل كان معاذ بن جبيل بين أيديهم رنة بحجر».

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١١).

(٤) عيون التاريخ ص ٣٢٧.



تزوجها: ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، فولدت له:  
عبيد بن ثعلبة.  
أسلمت الصعبة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٨٤) وبتته: أم عبد الله<sup>(١)</sup> بنت معاذ بن جبل<sup>(٢)</sup>.  
وأما: أم عمرو بنت حليد<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن عدي بن سنان بن ناهي بن عمرو بن  
سواد.

تزوجها: عبد الله بن عامر بن مروان بن ثعلبة بن الجذع<sup>(٤)</sup> بن زيد بن الحارث بن  
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، فولدت له: آمنة بنت عبد الله.  
أسلمت أم عبد الله بنت معاذ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٨٥) ومنهم: أبو يحيى عبد الله بن أنيس بن اسعد<sup>(٥)</sup> بن حرام بن حبيب بن مالك بن  
هنم بن [١٢٩/ب] • كعب بن تميم بن بهثة بن ناشرة بن يربوع بن البرك بن وبرة<sup>(٦)</sup>.  
أخي: كلب بن وبرة، وأسد بن وبرة.  
هكذا نسبه ابن الكلبي<sup>(٧)</sup>.

إلا أنه قال: تميم بن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك، من قضاة، عداهم  
في جهينة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١١).

(٢) عيون التاريخ ص ٣٥١.

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١١)، قال: (خلاد).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٤١١)، سقط: (الجذع) واختصر نبه ووقف عند: حرام، وقال: (من بني سليمة).

(٥) في: عيون التاريخ ص ٢١٦، (سعد).

(٦) انظر عنه: المعجم الكبير للطبراني قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله ص ٧٢، والاستيعاب (ج ٢ ص ٢٤٩)،  
والاستبصار ص ١٦٦، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٥)، وتهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٣١٣).

(٧) نسب معد ص ٥٥٤، وطبقات خليفة ص ١١٨، والمحرر ص ٢٨٢، وجمهرة ابن حزم ص ٤٥٢.

وهو حليف: لبني نابي بن عمرو بن سواد<sup>(١)</sup>.  
 شهد عبد الله: العقبّة مع السبعين من الأنصار.  
 وكان يكسر أصنام بني سلّمة، هو ومعاذ بن جبّل، وثعلبة بن عنمة، خال:  
 جابر بن عبد الله، حين أسلموا.  
 وقال ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>: كان عبد الله بن أنيس، مهاجريا أنصاريا عقيبيا.  
 وهو الذي قتل ابن أبي الحقيق اليهودي، اعتمد على بطنه بسيفه حتى بلغ ظهره، فلما  
 رجع هو وأصحابه إلى رسول الله ﷺ ادعى كل واحد منهم أنه قتله، فقال رسول الله ﷺ:  
 «أزوني أسياقكم»، فبصر إلى سيف ابن أنيس، فقال: «صاحب هذا قتله».  
 ولم يشهد عبد الله بن أنيس: بدرًا<sup>(٣)</sup>.  
 وشهد: أحدًا، واحتدق، وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
 وبعثه رسول الله ﷺ سرية وحده، قبل سرية المنذر بن عمرو، إلى بئر  
 معونة، بشهر.

روي عنه<sup>(٤)</sup>، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ خَالِدِ بْنِ  
 نُبَيْحِ الْهذَلِيِّ، ثُمَّ اللَّحْيَانِيِّ، جَمَعَ النَّاسَ لِيَغْرُونِي، وَهُوَ بَعْرَةٌ، فَأَيْتَهُ، فَأَقْتَلَهُ»، قال: قلت: يا  
 رسول الله انعته لي حتى أعرفه؟، قال: «إِذَا رَأَيْتَهُ ذَكَرْتَ الشَّيْطَانَ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ  
 لَهُ قَشْعَرِيَّةً»، قال: فخرجت متوشحًا سيفي حتى دفعت لحيه وهو في ظعن<sup>(٥)</sup> يرتاد  
 لمن منزلا، وكان وقت العصر، فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله ﷺ من

(١) وهم: بنو نابي بن عمرو بن سواد بن عنم بن كعب بن سلّمة، وانظر: طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ٤٩٨)، وقال:  
 (حليف لبني سلّمة)، وقال أيضا: (وعبد الله بن أنيس، هو أئعد قضاة في النسب) ويبدو أن ترجمته سقطت من  
 الطبقات المطبوع، وسيرة ابن هشام ١م ص ٤٦٣، وجوامع السيرة ص ٨٣، وفي: الثقات (ج ٣ ص ٢٣٤)، قال:  
 (حليف بني دينار بن النجار).

(٢) نسب معد ص ٥٥٤.

(٣) في: مغازي الواقدي ص ١٧٠، ورد اسمه فيمن شهد بدرا، وكذلك في: طبقات خليفة ص ١١٨، وعميون التاريخ  
 ص ٤٣١، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٧٥)، وتعقب الحافظ الذهبي قول خليفة وقال: (شد خليفة بن خياط فقال شهد  
 بدرا) تاريخ الإسلام عهد معاوية ص ٢٥٥.

(٤) سيرة ابن هشام ٢م ص ٦١٩-٦٢٠.

(٥) أي: في نسائه، انظر: النهاية (ج ٣ ص ١٥٧).

القشعريرة، فأخذت نحوه، وخشيت أن يكون بيني وبينه مجالدة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه وأوميء برأسي، فلما انتهيت إليه، قال: أجل أنا في ذلك، فمشيت معه حتى إذا أمكنتني حملت عليه بالسيف [١٣٠/أ] • حتى قتلته، ثم خرجت وتركت طعانه يبكين عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ، قال: «أفلح الوجه»، قلت: قتلته يا رسول الله، قال: «صدقت»، ثم قام معي فدخل بي بيته فأعطاني مخصرًا<sup>(١)</sup>، فقال: «خُذْ هَذِهِ فَتَخْصِرْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ الْمُتَخْصِرِينَ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ».

وفي لفظ: فأعطاني عصا، فقال: «امسكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ»، فقلت: يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا؟، قال: «آيَةُ بَيْتِي وَبَيْتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَلَّ النَّاسُ الْمُتَخْصِرُونَ يَوْمَئِذٍ»، فقرنها عبدُالله بسيفه، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفه، ثم دفنا جميعًا<sup>(٢)</sup>. وفي رواية ابن سعد<sup>(٣)</sup>: فمشيت معه، وحدثته واستحلى حديثي، حتى انتهى إلى جبانة، وتفرق عنه أصحابه، حتى إذا هدا الناس وناموا اغتررته فقتلته، وأخذت رأسه ودخلت غارا في الجبل، وضربت العنكبوت علي، وجاء الطالب، فلم يجدوا شيئًا، فانصرفوا راجعين، وخرجت فكنت أسير الليل، وأتوارى بالنهار، حتى قدمت المدينة، فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد، فلما رأيته قال: «أفلح الوجه»، قلت: أفلح وجهك يا رسول الله، فوضعت رأسه بين يديه، وأخبرته خبري، فدفع إلي عصا، فقال: «تَخْصِرْ بِهَذِهِ فِي الْجَنَّةِ»، فكانت عنده، فلما حضرته الوفاة أوصى أهله أن يدرجوها في كفه، ففعلوا، وكانت غيبته: ثمان عشرة ليلة، وقدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم، على رأس خمسة وثلاثين شهرًا من مهاجره.

روى أبو داود<sup>(٤)</sup>، هذا الحديث: في صلاة الخوف، مختصرًا، في باب: صلاة الطالب، عن أبي معمر عن عبد الوارث عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن أبيس عن أبيه، قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان الهذلي،

(١) المخرصة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مفرعة أو قضيب، انظر: النهاية (ج ٢ ص ٣٦).

(٢) نقل ابن القيم رحمه الله طرقًا من هذا الخبر، من الحافظ الديماطي، انظر: زاد المعاد (ج ٣ ص ٢٤٣-٢٤٤).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٥١).

(٤) سننه، ك/ الصلاة، ب/ صلاة الطالب ر/ ١٢٤٩، ج ١ ص ٤٠١.

وكان نحو عرنة و عرفات، فقال: «اذْهَبْ فَأَنْتَلُهُ»، قال: فرأيته، وحضرت صلاة العصر، وذكر الحديث.

وروى مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله إن لي بأديّة أكون [١٣٠/ب] فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله، فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد - يعني ليلة القدر - فقال: «إِنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ فَمَمَّهَا فِيهِ إِنْ شِئْتَ، فَصَلِّ بَعْدَ، وَإِنْ شِئْتَ فَارْجِعْ إِلَيَّ بِأَدِيَّتِكَ»، قال: فقلت لابنه: فكيف كان أبوك يصنع؟ قال: كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه إلا الحاجة، حتى يصلي الصبح، فإذا صلى الصبح، وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بباديته.

رواه: أبو داود<sup>(١)</sup>، عن أحمد بن يونس عن زهير عن مُحَمَّد بن إسحاق عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، به.  
ورواه<sup>(٢)</sup> أيضاً: من حديث عباد بن إسحاق عن الزهري عن صَمْرَةَ بن عبد الله بن أنيس عن أبيه.

ورواه: النسائي<sup>(٣)</sup>، من حديث موسى بن يعقوب - وليس بالقوي - عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك، وعمرو بن عبد الله بن أنيس عن عبد الله بن أنيس.  
قال مُحَمَّد بن عمر: فسمى الناس تلك الليلة التي ينزل فيها عبد الله بن أنيس: ليلة الجهني، رغبوا في إحياء تلك الليلة، ويرون أنها ليلة القدر في شهر رمضان، وكان منزل عبد الله بن أنيس، بالبادية بأعراف، على بريد<sup>(٤)</sup> من المدينة<sup>(٥)</sup>.  
وكان عبد الله يكنى: أبا يحيى.

(١) سننه، ك/ الصلاة، ب/ في ليلة القدر، ر/ ١٣٨٠، (ج ١ ص ٤٣٩).

(٢) سننه، ك/ الصلاة، ب/ في ليلة القدر، ر/ ١٣٧٩، (ج ١ ص ٤٣٨).

(٣) سننه الكبرى، ك/ الإعتكاف، ب/ ليلة القدر أي ليلة هي، ر/ ٣٤٠٢، (ج ٢ ص ٢٧٣).

(٤) البريد: مسافة قدرها أربعة فراسخ = ١٢/ ميلاً = ٤٨٠٠/ ذراعاً = ٢٢١٧٩/ متراً، انظر: معجم لغة الفقهاء. (ص ١٠٧).

(٥) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٩).

ومات بالمدينة، في خلافة مُعَاوِيَةَ<sup>(١)</sup>، وقيل أنه مات سنة أربع وخمسين<sup>(٢)</sup>.  
 روى عنه: جَابِرُ بن عَبْدِالله، وأبو أَمَاتَةَ، - ومن التابعين: بسر بن سعيد، وبنوه:  
 عطية، وعَمْرُو، وَضَمْرَةَ، وبلال، وصالح، وَخَلْدَةَ، وَعَبْدُالله، بنو عَبْدِالله بن أَنَيْس.  
 وفي حديث جَابِر: أنه قدم الشام، وقيل: مصر<sup>(٣)</sup>، إلى عَبْدِالله بن أَنَيْس، يسأله  
 عن حديث القصاص.  
 روى لعَبْدُالله بن أَنَيْس: مسلم، وأبو داود، والترمذي<sup>(٤)</sup>، والنسائي.  
 روى له: مسلم حديثاً واحداً، في ليلة القدر، من حديث: بسر بن سعيد عن  
 عَبْدِالله بن أَنَيْس<sup>(٥)</sup>.

(٧٨٦) وابنه: ضَمْرَةَ بن عَبْدِالله بن أَنَيْس<sup>(٦)</sup>.

روى عن: أبيه، روى عنه: الزهري، ويكير بن عَبْدِالله بن الأشج، ويكير بن مسمار.  
 روى له: أبو داود، والنسائي.

(٧٨٧) وأخوه: هَمْرُو بن عَبْدِالله بن أَنَيْس<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) تاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَةَ (ص ٧٢).  
 (٢) في: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٤)، والصغير (ج ١ ص ١٣١)، قال: (عن خالدة بنت عَبْدِالله بن أَنَيْس: أن أباه مات  
 بعد أبي قتادة بنصف شهر)، وتوفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين هجرية، وتاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَةَ  
 (ص ٢٥٥).  
 (٣) حسن المحاضرة (ج ١ ص ٢١١)، وتقدم ذلك في ترجمة جَابِر ﷺ.  
 (٤) ك: الأثرية، ب/ ما جاء في الرخصة في ذلك، ر/ ١٨٩١، (ج ٤ ص ٢٧٠)، وك: تفسير القرآن، ب/ سورة  
 النساء، ر/ ٣٠٢٠، (ج ٥ ص ٢٢٠).  
 (٥) الصحيح، ك: الصيام، ب/ فضل ليلة القدر...، ر/ ١١٦٨، (ج ٢ ص ٨٢٧).  
 (٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٤ ص ٣٣٧)، والرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٤)، وعنده: ٠ حمزة  
 بدلا من: (ضَمْرَةَ)، والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٤٠٨)، والجرح والتعديل (ج ٤ ص ٤٦٦) والثقات (ج ٤ ص ٣٨٨)  
 والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدِالله (ص ٧٨)، والاستبصار (ص ١٦٨)، وتهذيب الكمال (ج ١٣  
 ص ٣٢٢).  
 (٧) انظر عنه: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدِالله (ص ٨٠)، والاستبصار (ص ١٦٨)، والكاشف (ج ٢  
 ص ٢٨٨)، وتهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٩٧).

روى عن: أبيه، روى عنه: الزهري.

روى له: [١٣١/أ] • النسائي.

(٧٨٨) وأخوهما: **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ** (١).

روى عن: أبيه، روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِي.

قاله: أبو حاتم (٣).

(٧٨٩) وأخوهم: **بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ** (٢).

روى عن: أخيه عطية بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ، في ليلة القدر (٣).

رواه: ابن أبي فديك عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ عن أبيه عن

عطية عن أبيه.

قاله: ابن منده.

(٧٩٠) وقال ابن أبي حاتم (٣): **عَطِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ الْجُهَنِيُّ** (١).

أخو: عيسى بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ.

حجازي.

روى عن: أبيه، روى عنه: أخوه بلال، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: هكذا قال: أخو عيسى.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٢٥)، الرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٤)، والثقات (ج ٥ ص ٣٧)، والامتنعار (ص ١٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (ج ٢ ص ١٠٨) والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٣٩٦) والثقات (ج ٦ ص ٩١) والمعجم الكبير قطعة من من مسانيد من اسمه عَبْدُ اللَّهِ (ص ٨٠).

(٤) انظر: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُ اللَّهِ (ص ٨٤).

(٥) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٣٨٣).

(٦) التاريخ الكبير (ج ٧ ص ١٠)، والرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٤)، والثقات (ج ٥ ص ٢٦٢) وقال: (له صحبة)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُ اللَّهِ (ص ٨٤)، والامتنعار (ص ١٦٨).

وقال ابن عساكر: عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَيْس، والد: عيسى الأنصاري، هو: غير الجهني، فرق بينهما: علي المدني<sup>(١)</sup>، وخليفة بن خياط شباب، وغيرهما<sup>(٢)</sup>، وذكر له حديثا واحدا. رواه: أبو داود<sup>(٣)</sup>، من حديث: عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ العمري. والترمذي<sup>(٤)</sup>، من حديث: أخيه عَبْدُ اللَّهِ بن عمر. جميعا عن: عيسى بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَيْس، رجل من الأنصار عن أبيه، قال: دعا النبي ﷺ بأداة يوم أحد، فقال: «أخنت<sup>(٥)</sup> فم الأداة»، ثم شرب من فيها.

(٧٩١) ومنهم: ضَمْرَةُ بن عِيَّاش<sup>(٦)</sup>.

من بني البرك بن وبرة.

وهو ابن عم: عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَيْس، حليف لبني نابي بن عمرو بن سَوَاد. شهد: أحدا، وقتل يوم اليمامة شهيدا<sup>(٧)</sup> سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ.

**آخر: بني سَوَادِ بنِ غَنَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ  
وحلفائهم، ومواليهم.  
وبهم انقضى ولد: غَنَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ،  
وفيهم الشرف والعدد.**



- (١) انظر قول المدني في: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُ اللَّهِ (ص ٧٥).
- (٢) تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٣١٦)، وتهذيب التهذيب (ج ٥ ص ١٥١)، وعقب فقال: (وجعلها واحدا أبو علي بن السكن، وغير واحد، وهو المعتمد، فإن كونه أنصاري لا ينافي كونه جهنيا لما تقدم في الجهني أنه حليف الأنصار).
- (٣) سننه، ل/ الأشربة، ب/ في اختناث الأسقية، ر/ ٣٧٢١، (ج ٢ ص ٣٦٣).
- (٤) وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بصحيح (سنن، ر/ ١٨٩١، ج ٤ ص ٢٧٠)، تقدم راجع ترجمة عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَيْس.
- (٥) خنت السماء: إذا ثبت فمه إلى خارج وشربت منه، انظر: النهاية (ج ٢ ص ٨٢).
- (٦) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٠٤) وأشد الغاية (ج ٢ ص ٤٤٣).
- (٧) تاريخ خليفة (ص ١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والفرزوات (١٠١).

[ بنو غنم بن سلمة ]<sup>(١)</sup>

وولد غنم بن سلمة:

- كعب بن غنم بن سلمة.

وفيهم قلة، وهم حلفاء بني غنم بن كعب بن سلمة، وهما ابنا عم.

فغنم بن كعب بن سلمة؛ ابن عم: كعب بن غنم بن سلمة.

كشيبان بن ذهل بن نعلبة؛ وذهل بن شيبان بن نعلبة.

(٧٩٢) منهم: عبدالله<sup>(٢)</sup> بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم<sup>(٣)</sup> بن

بن سلمة<sup>(٤)</sup>؛<sup>(٥)</sup>

وأمه: أم عبدالله بنت سهيل بن عتيك بن النعمان بن • [١٣١/ب] • عمرو بن

عتيك بن عمرو بن مبدول؛ - وهو: عامر - بن مالك بن النجار<sup>(٦)</sup>.

فولد عبدالله بن عتيك:

- محمدًا.

وأمه: ليلي بنت زيد بن عبد بن كعب بن غنم بن سلمة.

(١) ما بين [ المعقوفتين أضفته للتنظيم العام.

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة.

(٣) في: طبقات خليفة (١٠٣)، أضاف: (كعبا)، بين: (غنم بن سلمة)، ونقله أبو حنيفة كما في المتن هنا انظر:

الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٥٧).

(٤) نسب معد (ص ٤٣٢)، والمحبر (ص ٢٨٢)، وجهرة ابن حزم (ص ٣٦١)، والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٤).

(٥) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قال الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن الدمياطي، رحمه الله: وهم ابن عبدالبر، في ترجمة

عبدالله، هذا، فقال فيه عبدالله بن عتيك الأنصاري، من بني عمرو بن عوف وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه

جابر بن عتيك، وذكر فيمن اسمه جابر: جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة. والصواب في هذه التراجم

الثلاثة: أن عبدالله بن عتيك بن قيس بن الأسود؛ وأخاه: جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود، من بني سلمة، من

الخزرج. وأن جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة، من بني معاوية، من الأوس، من بني عمرو بن عوف، ولم يشر

أنا إضافة في المتن، وانظر: الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٥٦) و(ج ١ ص ٢٢٤) في ترجمة جابر بن عتيك، ومثل هذا الوهوم

أيضا في: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ١٣) والجرح والتعديل (ج ٥ ص ١٢١) والنقات (ج ٣ ص ٢٢٦).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ١٠٣) قال: (وأمة امرأة من خيبر، ويقال من بني النجار)، ولم يذكر اسمها.



شهد عبد الله بن عتيك: أحداً<sup>(١)</sup>، وبعثه رسول الله ﷺ في سرية في ذي الحجة، سنة خمس من الهجرة.

كذا قال: ابن سعد، ههنا.

وقال في المغازي<sup>(٢)</sup>: «بعثه في شهر رمضان سنة ست، بعد وقعة بني قريظة، إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق، بخبير، - وكان في من حزب الأحزاب على رسول الله ﷺ - مع عدة من أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا خمسة نفر خزرجين سلميين، عبد الله بن عتيك<sup>(٣)</sup>، وأبو قتادة، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان بن الأسود بن مري، وأسود بن خزاعي، حليف لهم، من أسلم، وأمر عليهم رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، ولما قتلوه في الحصن، وخرجوا كان عبد الله بن عتيك، في بصره سوء، فوقع من الدرجة، فوثت رجله وثناً<sup>(٤)</sup> شديداً، فاحتلموه حتى أتوا نهرا من عيونهم فدخلوا فيه، ثم احتملوا صاحبهم، فقدموا على رسول الله ﷺ فقال: «أفلحت الوجوه»، ومسح رسول الله ﷺ رجل عبد الله بن عتيك، قال عبد الله: فكانني لم اشتكيها قط.

وقتل عبد الله بن عتيك، يوم اليمامة شهيداً<sup>(٥)</sup>، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة اثنتي عشرة.

وقد روى عبد الله بن عتيك عن النبي ﷺ، حديثاً.

رواه: ابن سعد، عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَيَّنَ الْمُجَاهِدَ فَحَرَّ عَنْ دَابَّتَيْهِ فَهَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»<sup>(٦)</sup>، في حديث طويل.

(١) في الاستيعاب (ج ٢ ص ٣٥٧) والاستبصار (ص ١٦٨)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠٣) قالوا: (شهد بدرا)، ولم يذكره أبو عمار في الدرر، فيمن شهد بدرا.

(٢) الطبقات الكبرى (ج ٢ ص ٩١).

(٣) المحبر (ص ٢٨٢).

(٤) فوثت رجله وثناً: أي أصابها وهن دون الخلع والكسر. النهاية لابن الأثير الجزري (ج ٥ ص ١٥٠).

(٥) تاريخ خليفة (ص ١١٣) وسيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، والغزوات (ص ١٠٢) وذكره في بني عبد الأشهل، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٢) وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٣٥٧) والاستبصار (ص ١٦٨) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٠٣) قالوا: (وقال هشام بن الكلبي وأبوه محمد بن السائب: إن عبد الله شهد صفين مع علي بن أبي طالب).

(٦) المستدرک (ج ٢ ص ٩٧).

(رواه الطبراني، في المعجم الكبير)، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العطار، نا يزيد بن هارون، وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، نا أصبغ بن الفرج، نا عيسى بن يونس، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن عتيك عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، - ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: - أَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ، فَخَرَّ عَنْ دَائِبَتِهِ قِمَاتٌ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ لَسَعَتَهُ دَابَّةٌ قِمَاتٌ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ قَتَلَ قَعصًا؛ فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْبُوتَ» (١).

(٢٩٢) وأخوه لأبيه وأمه: جابر<sup>(١)</sup> بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مربي بن كعب بن بن غنم بن سلمة<sup>(٢)</sup>.  
فولد جابر بن عتيك:  
- أبا سفیان.  
- وعائشة.

(١) المعجم الكبير (ج ٢ ص ١٩١).

(٢) ومثله في: المعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٦١)، وأشار شيخنا الأكرم في الحاشية إلى ترجمة عبد الله بن عتيك في: تهذيب التهذيب (٥/٣١٢)، والصاب: أنه عبد الله بن عبيد قال له ابن هرمز، وفرق بينها ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج ٥ ص ١٠١).

(٣) ما بين ( ) كتب بجانب نص المتن، وفي آخره قال: (الحق في سنة تسع وتسعين وستائة، قاله المصنف).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، ويرد اسمه ونسبه في ترجمة زوجته هند بنت البراء بن معمر، (ج ٨ ص ٤٠٠)، وفي: الإصابة (ج ١ ص ٢١٦)، قال: (وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسيرة أنه شهد ما بعد أحد).

(٥) طبقات خليفة (ص ١٠٣) وأضاف: (كُتِبَ بين: غنم بن سلمة)، وتهذيب الكمال (ج ٤ ص ٤٥٤) وأخطأ المحقق في الحاشية حين أشار إلى جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأوسي من طبقات خليفة ووقع في نفس الوهم لمن سبقه، وكذلك ترجمته في التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات والاستيعاب وأسد الغابة، لا تخص صاحب الترجمة، وقال الحافظ الدمياطي: (عثر في الاستيعاب لأبي عمر على عدة أوامام، ومنها: أنه أسقط في كتابه: جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مربي بن كعب بن غنم بن سلمة، أخطأ عبد الله بن عتيك بن قيس، أحد الخمسة الخوارج الذين قتلوا أبا رافع ابن أبي الحقيق بخيبر) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (ج ١٠ ص ١٠٧)، وانظر: التبصير (ج ٢ ص ٧٤٤).

- وسلافة.

- والعالية [١٣٢/أ] •.

- وأم سفيان.

- وأم المغيرة.

وأمهم: هند بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن

عدي.

- وعبد الملك بن جابر.

ولم تسم أمه.

وتوفي وليس له عقب.

قال محمد بن عمر، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وليس شهود جابر بن

عتيك، أحداً، عندنا بثبت<sup>(١)</sup>، وقد شهد ما بعد ذلك من المشاهد.

(٧٩٤) وابنه: عبد الملك بن جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن

غنم بن سلمة<sup>(٢)</sup>.

روى عن: جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ تَمَّ النَّقْتُ،

فَهِىَ أَمَانَةٌ».

رواه: أبو داود<sup>(٣)</sup>، في الأدب، عن: أبي بكر عن يحيى بن آدم عن ابن أبي ذئب عن

عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك عن جابر.

ورواه: الترمذي<sup>(٤)</sup>، في البر، عن: أحمد بن منيع عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئب،

به، وقال: حسن، إنها نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

(١) في تهذيب الكمال (ج ٤٥٤) قال: (يقال: إنه شهد بدرًا، ولم يثبت، وشهد ما بعدها من المشاهد).

(٢) التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٤٠٩)، وطبقات مسلم ر/ ٧٤٦، والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٣٤٥)، والنقات (ج ٥

ص ١٢٠)، وتهذيب الكمال (ج ١٨ ص ٢٩٥)، والتصوير (ج ٢ ص ٧٤٤)، وأثبت بالحاشية الصواب في اسمه.

(٣) سننه، ب/ في نقل الحديث، ر/ ٤٨٦٨، (ج ٢ ص ٦٨٢).

(٤) سننه، ب/ ما جاء أن المجالس أمانة، ر/ ١٩٥٩، (ج ٤ ص ٣٠١).

(٧٩٥) ومنهم: مسعود بن سنان بن الأسود بن مربي بن كعب بن غنم بن سلمة<sup>(١)</sup>.  
شهد: أحداً.

وكان ممن خرج مع عبد الله بن عتيك، في سريره لقتل سلام بن أبي الحقيق أبي رافع، بخير<sup>(٢)</sup>، في ذي الحجة، سنة خمس، من الهجرة، وقيل: في رمضان، سنة ست<sup>(٣)</sup>.  
وقتل مسعود بن سنان، يوم اليمامة شهيداً، سنة اثنتي عشرة<sup>(٤)</sup>.



(١) الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٢٩) وعبون التاريخ (ص ٢٥٣) والاستبصار (ص ١٦٩) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٦)،  
والتبصير (ج ٢ ص ٧٤٤).

(٢) المحبر (ص ٢٨٢).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٩١).

(٤) في: تاريخ خليفة (ص ١١٣) وقال: (ومن بني غنم بن كعب: سلمة بن مسعود بن سنان)، ونقله الذهبي في: تاريخ  
الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص ٧٣) هكذا فقال: (وسلمة بن مسعود وقيل مسعود بن سنان)، وسيرة ابن  
حيان (ص ٤٤١)، والغزوات (ص ١٠١)، وفي: الاستبصار (ص ١٦٩) قال: (مسعود بن سنان بن الأسود، حليف  
بني غنم بن كعب بن سلمة)، وقد تقدم لدى الديلماني أن: غنم بن كعب بن سلمة، وكعب بن غنم بن سلمة،  
حلفاء وأبناء عمومة، وفي: أسد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٦) قال: (وقال أبو عمر:..حليف لبني غنم، من بني سلمة من  
الأنصار).

## ومن حلفاء بني سلمة.

(٢٩٦) أسود بن خزاعي<sup>(١)</sup>.

من: أسلم.

حليف: لبني سلمة.

شهد: أحداً.

وكان ممن خرج مع عبد الله بن عتيك<sup>(٢)</sup>، في سرية إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق، فقتلوه بخيبر، وذلك في ذي الحجة سنة خمس من الهجرة<sup>(٣)</sup>، وقيل: في رمضان سنة ست<sup>(٤)</sup>.



(١) في: سيرة ابن هشام (م ٢ ص ٢٧٤)، والدرر (ص ١٨٤) وعمون التاريخ (ص ١٨٦) وجوامع السيرة (ص ١٩٨) وأشد الغاية (ج ١ ص ١٠١)، قالوا: (ويقال فيه: خزاعي بن أسلم، وخزاعي بن أسود).

(٢) المحبر (ص ٢٨٣) وقال: (خزاعي بن الأسود).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص ٣٩١) قال: (خرجوا على رأس سنة وأربعين شهراً)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٧٦).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٩١).

## [ غَضَبُ بْنُ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ]<sup>(١)</sup>.

وولد غَضَبُ بْنُ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ<sup>(٢)</sup>:

- مَالِكًا؛ فولد مَالِكُ:

- عَبْدَحَارِثَةَ.

- وعامراً<sup>(٣)</sup>، وهو أبو الذين، وهو اسم رجل قوم يُدعون: الذين، حلفاء في بني

بَيَاضَةَ.

- وكعبًا، وهو أبو بني الأجدع، قد انقرضوا.

- وعَنَّا، أبو بني الحَسَمِيِّ، الذين ساروا مع عَسَانَ إِلَى الشَّامِ.

- وربيعة، قد انقرضوا.

فولد عَبْدَحَارِثَةَ بْنُ مَالِكِ:

- حَبِيبًا • [١٣٢ / ب] •.

- وَرُزَيْقًا.

فولد رُزَيْقُ بْنُ عَبْدَحَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ:

- عامراً؛ فولد عامراً بن رُزَيْقِ<sup>(٤)</sup>:

- رُزَيْقًا، بطن.

- وبَيَاضَةَ، بطن.

وأمهها: من الأَوْسِ<sup>(٥)</sup>.

(١) ما بين [ المعقوفتين أضفته للتنظيم العام.

(٢) انظر: نسب معد (ص ٤١٩ - ٤٢٥).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ١٠٠) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٦) قالوا: (عمراً) بدلاً من: (عامراً).

(٤) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٣٠، ٧٠٠) قال: (ويقال: عامر بن الأزرق).

(٥) في: نسب معد (ص ٤٢١) قال: (وأمهها: ماوية بنت ثعلبة).

## بنو زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ<sup>(١)</sup>

(٧٩٧) منهم: ذُكْوَانُ<sup>(٢)</sup> بن عبد قَيْسٍ<sup>(٣)</sup> بن خَلْدَةَ<sup>(٤)</sup> بن مُخَلَّدٍ<sup>(٥)</sup> بن عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ<sup>(٦)</sup>.

ويكنى: أبا سَبْعٍ<sup>(٧)</sup>.

وأمه: من أَشْجَعٍ.

يقال: أنه أول الأنصار أسلم، هو وأُسْعَدُ بْنُ زُرَّازَةَ أَبُو أُمَامَةَ، وكانا خرجا إلى مكة يتنافران إلى عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فسمعا بالنبي ﷺ، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ورجعا إلى المدينة، ولم يقربا عتبة<sup>(٨)</sup>.

وشهد ذُكْوَانُ: العقبين جميعا، في روايتهم جميعا.

وكان قد لحق برسول الله ﷺ بمكة، فأقام معه حتى هاجر معه إلى المدينة، فكان

مهاجريا، أنصاريا.

وشهد: بَدْرًا، وأُحُدًا، وقتل يومئذ شهيدا<sup>(٩)</sup>، قتله أبو الحكم بن الأحنس بن

شريق بن علاج بن عمرو بن وهب الثقفي، فشد علي بن أبي طالب، على أبي الحكم بن

الأحنس، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف حتى قطعها من نصف الفخذ، ثم طرحه

عن فرسه فذُفِفَ عليه<sup>(١٠)</sup>، وذلك في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة.

(١) في: مغازي الواقدي (ص ١٧١)، أسقط: (زُرَيْقًا) الثاني قبل: (عَبْدُ حَارِثَةَ) ويتكرر ذلك في بعض التراجم عنده.

(٢) طبقات ابن سَنَدٍ (ج ٣ ص ٥٩٣).

(٣) في: نسب معد (ص ٤٢٢) قال: (عَبْدُ بْنُ قَيْسٍ).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص ١٧١) قال: (خَالِدًا)، وفي: جوامع السيرة (ص ٧١) قال: (. . . وقيل: خَالِدًا)، وفي: توضيح

المشبه (ج ٨ ص ٩١)، وتبصير المتبه (ص ١٢٦٩)، فيها وصوبا وهم من قاله: (خَالِدًا) إنها هو: (خَلْدَةَ)، وقيد

خَلْدَةَ: بقاء معجزة مفتوحة وسكون اللام وفتح الدال المهمله تليها هاء، انظر: المؤلف للدارقطني (ص ٨٨٣)،

والإكمال (ج ٣ ص ١٨٢)، وتبصير المتبه (ص ٥٣٤)، وتوضيح المشبه (ج ٣ ص ٤٣٨).

(٥) مُحَمَّدٌ، قيده ابن حجر: (بضم الميم وفتح الحاء وتشديد اللام) انظر: تبصير المتبه (ص ١٢٦٨)، والمؤلف للدارقطني

قطني (ص ٢٠٠٤)، والإكمال (ج ٧ ص ٢٢٣)، وتوضيح المشبه (ج ٨ ص ٩١).

(٦) سيرة ابن هشام (١ ص ٤٣١، ٤٦٠، ٧٠٠) والنسب (ص ٢٨٥) والنقات (ج ٣ ص ١١٩) والاستيعاب

(ج ١ ص ٤٧٠) والاستبصار (ص ١٧١) وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٦).

(٧) مغازي الواقدي (ص ١١٣، ٢١٧) والاستيعاب (ج ٤ ص ٩٩) وأسد الغابة (ج ٥ ص ١٣٥).

(٨) طبقات ابن سَنَدٍ (ج ١ ص ٢١٨).

(٩) تاريخ خليفة (ص ٧٣) وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١).

(١٠) مغازي الواقدي (ص ٢٨٣، ٣٠٦).

وليس لَذَكْوَانَ عقباً<sup>(١)</sup>.

(٧٩٨) وأبْن عمه: أَبُو عُبَادَةَ سَعْدُ<sup>(٢)</sup> بِنِ هُثَمَانَ بِنِ خَلْدَةَ<sup>(٣)</sup> بِنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ<sup>(٤)</sup>.

وأمه: هند بنت العجلان بن غنام بن عامر بن بَيَاضَةَ.

وكان لأبي عُبَادَةَ من الولد:

- عُبَادَةَ.

وأمه: سنبلة بنت مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، مَبَايَعَةَ.

- وَفَرَوَةَ.

وأمه: أم خَالِدٍ<sup>(٥)</sup> بنت عَمْرُو بْنِ وَذَقَةَ<sup>(٦)</sup> بن عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ، مَبَايَعَةَ.

- وَعَبْدَ اللَّهِ.

وأمه: أَنَيْسَةَ بنت بشر بن يزيد بن زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

- وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَصْغَرَ.

وأمه: أم ولد.

- وَعُقْبَةَ.

وأمه: أم ولد.

- وأم البنين ميمونة<sup>(٧)</sup>.

وأماها: جُنْدِيَّةُ بنت مُرَيِّ بْنِ سَمَاكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ.

شهد أبو عُبَادَةَ<sup>(٨)</sup>: بَدْرًا، وَأُحُدًا.

(١) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قول بالاصل المسموع منه، فصح).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٢)، وفي: مغازي الواقدي (ص ١٧١) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠٨) قال: (سعيد).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص ١٧١) (خَالِدًا).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٧٠٠) والنسب (ص ٢٨٥) والمحبر (ص ٢٧٧) والنقات (ج ٣ ص ١٥١)

والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٣) (ج ٤ ص ١٢٤) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٨-٣٥٨) وذكره مرتين، والاستيعاب

(ص ١٧٠) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٠٨) (ج ٥ ص ١٩٢).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٦) (خَالِدَةَ)، وتأني ترجمتها.

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٢) (وذقة)، بالذال.

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٢) (ميمونة) فقط.

(٨) في: نسب معد (ص ٤٢٢) قال: (شهد العُقْبَةَ).



وكان ممن تولى يومئذ، هو، وأخوه: عُقْبَةُ<sup>(١١)</sup>، ونزل فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ  
 • [١/١٣٣] • قَوْلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْآتَمَةِ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا  
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(١٢)</sup>.  
 توفي أبو عبادة، وله عقب بالمدينة.

(٧٩٩) وأخوه: عُقْبَةُ<sup>(١٣)</sup> بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق<sup>(١٤)</sup>.  
 وأمه: أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن  
 كعب بن سلمة، مبيعة.  
 شهد عُقْبَةُ: بدرًا، وأحدًا، وليس له عقب.  
 وفرَّ هو وأخوه أبو عبادة يوم أحد، حتى بلغا الجبل مما يلي الأعوص<sup>(١٥)</sup>، فأقاما به  
 ثلاثًا، ثم رجعا إلى رسول الله ﷺ، فزعموا أن النبي ﷺ قال: «لَقَدْ ذَقَبْتُمْ بِهَا عَرِيضَةَ»<sup>(١٦)</sup>،  
 وأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْآتَمَةِ الْجَمْعَانِ﴾ الآية<sup>(١٧)</sup>.

(٨٠٠) وابن أخيه: قُرَّةُ<sup>(١٨)</sup> بن أبي عبادة<sup>(١٩)</sup>.

ولد:

- عثمان، قتل يوم الحرة، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، هو وأبوه قُرَّةُ<sup>(٢٠)</sup>.

- 
- (١) سيرة ابن إسحاق (ص ٣١١) ومغازي الواقدي (ص ٢٧٧) والمحرر (ص ٢٨٤) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٢٦).  
 (٢) سورة آل عمران، الآية ١٥٥.  
 (٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٢).  
 (٤) انظر ترجمة أخيه السابقة، وأغلب المصادر تذكرهما معا في الأحداث، وانظر: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٠٨) وأسد  
 الغابة (ج ٣ ص ٥٥٣).  
 (٥) الأعرص: (موضع بشرفي المدينة على بضعة عشر ميلًا منه) معجم ما استمعجم (م/١ ص ١٧٣).  
 (٦) سيرة ابن إسحاق (ص ٣١١).  
 (٧) سورة آل عمران، الآية ١٥٥.  
 (٨) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٨).  
 (٩) لم أجد من أفرد له ترجمة.  
 (١٠) في: تاريخ خليفة (ص ٢٥٠) قال: (عروة بن أبي عبارة، وابنه عثمان بن عروة) ولعل وقع تحريف في سياقه،  
 والصواب: قُرَّةُ وابنه عثمان، انظر: المحن (ص ١٨٠).

- وسَلِمة.

- وداود.

- وأم جميل.

أولاد: فَرَوَة.

أهمهم: أم كلثوم بنت قيس بن ثابت بن خَلْدَة بن مُخَلَّدة بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وعَبْد الرحمن بن فَرَوَة.

وأمه: كَبِشَة بنت عَبْد الرحمن بن الحويرث بن شريح، من: كِنْدَة.

(٨٠١) وأخوه: عُقْبَة<sup>١</sup> ابن أبي عُبَادَة.

ولد:

- سعداً.

- وإسماعيل.

- وعَبْد الله.

- وعائِشَة.

وأهمهم: جميلة بنت أبي عِيَّاش بن عُبَيْد بن مُعَاوِيَة بن صامت بن خَلْدَة بن

عَامِر بن زُرَيْق.

قتل عُقْبَة يوم الحرة<sup>٢</sup>، وقتل معه: أخوه فَرَوَة، وعُثْمَان بن فَرَوَة، وابن أخيه

مَسْعُود بن عُبَادَة بن أبي عُبَادَة<sup>٣</sup>.

(٨٠٢) وسعد بن عُبَادَة بن أبي عُبَادَة<sup>٤</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٨).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص ٢٥٠) قال: (عُقْبَة بن أبي عباد) والصواب: أبي عُبَادَة.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٩)، والمحقن (ص ١٨٠)، وقال عنده: (ومن بني زُرَيْق: فَرَوَة بن أبي عُبَادَة....، وابنه عُبَادَة....، وابنه عُثْمَان بن فَرَوَة وسعيد بن أبي عُبَادَة ومَسْعُود بن أبي عُبَادَة وسعد بن عُثْمَان).

(٤) في: مسند بقي (ص ١٦٠) قال: (سعد بن عباد)، والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٦١)، والنفاذ (ج ٦ ص ٣٧٥)، وتعليق وتهديب الكمال (ج ١٠ ص ٢٨٢) وقال: (ويقال: سَعْد بن عَثْر بن عُبَادَة، ويقال: أبو عباد بن عَثْر بن سَعْد بن عُبَادَة الأنصاري)، والإصابة (ج ٢ ص ٢٧) وذكره ضمن الصحابة.

روى عن أبيه<sup>(١١)</sup>، روى عنه: عبدالله بن لاحق،  
قاله: أبو حاتم الرازي<sup>(١٢)</sup>.

(٨٠٣) ومنهم: أمّامة<sup>(١٣)</sup> بنت عثمان بن خلدة<sup>(١٤)</sup> بن مغلدة بن عامر بن زريق.  
أخت: عقيقة بن عثمان<sup>(١٥)</sup>، لأمه<sup>(١٦)</sup>: أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن  
عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.  
تزوجها: ثابت بن الجذع<sup>(١٧)</sup> بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن  
كعب بن سلمة.  
أسلمت أمّامة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٠٤) وأختها لأبيها وأمها: أم رافع<sup>(١٨)</sup> [١٣٣/ب] بنت عثمان بن خلدة<sup>(١٩)</sup> بن  
بن مغلدة بن عامر بن زريق<sup>(٢٠)</sup>.

- (١) في: تهذيب الكمال (ج ١٤ ص ٢٠٠) قال: (أبو حنيفة اسمه: سعيد بن عثمان)، والصواب: سعد بن عثمان نمرت  
ترجمته.
- (٢) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٩١).
- (٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٨).
- (٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٨) والتجريد (ج ٢ ص ٢٤٦) والإصابة (ج ٤ ص ٢٣١) قالوا: (خالدة)، وهو  
تحريف، نقل عن ابن سعد، وفي: عيون التاريخ (ص ٣٢٥) (خالدة)، وقد مر ضبط هذا الاسم.
- (٥) في: المحبر (ص ٤٢٥) قال: (أخت أبي حنيفة).
- (٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٨) قال: (وهي أخت أبي حنيفة سعد بن عثمان، - شهد بدرًا - لأبيه وأمه، وأمه  
وأمه وأم أمّانة أم جميل..)، وفي ترجمة سعد بن عثمان عنده (ج ٣ ص ٥٩٢)، قال: (وأمه: هند بنت العجلان بن  
غنام..)، وفي ترجمة عقيقة بن عثمان، ذكر أن أمه هي: (أم جميل بنت قطبة)، وفي ترجمة أم جميل بنت قطبة  
(ج ٨ ص ٤١٠)، قال: ولدت لعثمان بن خلدة: (أمّانة) ولم يذكر غيرها.
- (٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٨) (الجلع) تقدم صوابه.
- (٨) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٩) وقال: (وهي أخت أبي حنيفة سعد بن عثمان)، وما قاله الديلمطي أقرب للصواب،  
للصواب، لأن ابن سعد قال في ترجمة أبي حنيفة سعد بن عثمان وأمه: هند بنت العجلان بن غنام.. ولعل هذا  
الإنحلاف من الرواة أو النسخ.
- (٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٩) وعيون التاريخ (ص ٣٤٩) قالوا: (خالدة)، وفي: ترجمة زوجها عند ابن سعد  
(ج ٣ ص ٥٩٧)، كما في المتن.
- (١٠) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٥) وأشد الغابة (ج ٦ ص ٣٢٩).

تزوجها: خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق.  
فولدت له: يحيى<sup>(١)</sup>.

أسلمت أم رافع، وباعت، وكذلك أمها: أم جميل بنت قطبة بن عامر بن خديدة،  
وكذلك أم أم جميل: أم عمرو بنت عمرو بن خديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن  
كعب بن سلمة، وكذلك أم أم عمرو: أم سليم بنت عمرو، أخت: أبي اليسر بن كعب بن  
عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

(٨٠٥) ومنهم: قيس<sup>(٢)</sup> بن مخصن بن خلدة بن مقلد بن عامر بن زريق<sup>(٣)</sup>.

هكذا قال: ابن الكلبي<sup>(٤)</sup>.

وقال محمد بن إسحاق<sup>(٥)</sup>، وأبو معشر، ومحمد بن عمر<sup>(٦)</sup>، هو: قيس بن  
مخصن بن خالد بن محمد، فجعلوا بدل: خلدة = خالد<sup>(٧)</sup>.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، هو: قيس بن حصن<sup>(٨)</sup>.

وأمه: أنيسة بنت قيس بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق.

وكان لقيس من الولد:

- أم سغد بنت قيس.

وأُمها: خولة بنت الفاكه بن قيس بن محمد بن عامر بن زريق.

شهد قيس: بدرأ، وأحدأ، وتوفي وليس له عقب بالمدينة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٧).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩١) وعنده: (خالدا) بدلا من: (خلدة).

(٣) الاستبصار (ص ١٧٠).

(٤) نسب معد (ص ٤٢٣).

(٥) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠).

(٦) مغازيه (ص ١٧١).

(٧) ضبط هذا الاسم فيما سبق راجع ترجمة ذكوان بن عبد قيس في بداية هذا الطعن، وعن قال خالدا أيضا: جهمرة ابن

حزم (ص ٣٥٨) وجوامع سيرته (ص ١٣٩) والاستيعاب (ج ٣ ص ٢١٤) وعيون التاريخ (ص ٢٤٤) وعنده:

(الأسدي) وفي موضع آخر: (الأنصاري) (ص ٤٣٤)، وأشد الغابة (ج ٣ ص ١٤٢).

(٨) وقال به ابن هشام في: سيرته (م ١ ص ٧٠٠) وعيون التاريخ (ص ٢٤٤) وأشد الغابة (ج ٤ ص ١٤٢).

(٨٠٦) وأختها: أم قيس<sup>(١)</sup> بنت مخصن<sup>(٢)</sup> بن خلدة<sup>(٣)</sup> بن مخلد بن عامر بن زريق.

أسلمت، وبايعت.

قاله: محمد بن عمر.

(٨٠٧) وبنتها: أم سعد<sup>(٤)</sup> بنت قيس بن مخصن<sup>(٥)</sup> بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.

تزوجها: قيس بن عمرو بن مخصن بن خلدة<sup>(٦)</sup> بن مخلد بن عامر بن زريق،

فولدت له: حنظلة بن قيس بن عمرو بن مخصن.

ثم خلف عليها: مسعود الأكبر بن عبادة بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن

خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.

أسلمت أم سعد، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٠٨) ومنهم: حبة<sup>(٧)</sup> بنت عمرو بن مخصن<sup>(٨)</sup> بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق<sup>(٩)</sup>.

وأما: حبيبة بنت قيس بن خلدة بن مخلد، وقيل: قيس بن خالد بن مخلد بن

عامر بن زريق.

تزوجها: صيفي بن أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن عمرو بن كعب بن

سليمة.

أسلمت، وبايعت.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠) وعنده: (حصن) بدلا من: (مخصن).

(٢) في: المحبر (ص ٤٢٥) وعيون التاريخ (ص ٣٥٢) قالوا: (حصن) بدلا من: (مخصن).

(٣) في: عيون التاريخ (ص ٣٥٢) قال: (خالد) بدلا من: (خلدة).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠) وعنده: (حصن بن خالدة) بدلا من: (مخصن بن خلدة).

(٥) في: المخطوطة، والمحبر (ص ٤٢٥) (حصن) ويتكرر، وأصلحته كما تقدم في نسب والدعاه، وفي: عيون التاريخ

(ص ٣٤٩)، (حصين).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠)، (خالدة)، ويتكرر.

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠)، وقال: (حبة) بالضم، وكذلك عنده: (حصن بن خالدة) بدلا من: (مخصن بن

خالد)، وقيد ابن حجر: (حبة؟ يفتح أولها، وزن: برة) الإصابة (ج ٤ ص ٢٦٠) وذكرها ابن حجر أيضا في: حبيبة.

(٨) في: المحبر (ص ٤٢٥) وعيون التاريخ (ص ٣٢٩) والتجريد (ج ٢ ص ١٥٧) والإصابة (ج ٤ ص ٢٦٠) قالوا: (حصن).

(٩) في: أسد الغابة (ج ٦ ص ٦٢) والتجريد (ج ٢ ص ٢٥٨) ولم يذكر النهي اسم جددها، والإصابة (ج ٤ ص ٢٦٣)

قالا: (حبيبة بنت عمرو بن حصن...).

(٨٠٩) ومنهم: حَنْظَلَةُ<sup>(١)</sup> بن قَيْس بن عمرو بن مِحْصَن بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أم سَعْد - [أ/١٣٤] • - بنت قَيْس بن مِحْصَن، مبيعة<sup>(٣)</sup>.

فولد حَنْظَلَةَ بن قَيْس:

- مُحَمَّدًا.

- وأم جميل.

وأمهما: أم عيسى بنت عبدالله بن هشام بن زهرة بن عُثْمَان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تيم بن مرة، من بني تيم، من قريش.

- وعمرو بن حَنْظَلَةَ.

وأمه: أم عُثْمَان بنت عمرو بن عبدالله بن عمرو بن مِحْصَن بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق.

- وعمر الأصغر.

وأمه: أم ولد.

- وعَبْدالله.

وأمه: أم موسى بنت الحارث بن عتبة بن عُبَيْد بن المَعْلَى بن لَوْذَانَ بن حارث، من بني مَالِك بن زَيْد مَنَاءَ بن حَبِيب بن عَبْد حارث بن مَالِك بن غَضْب بن جُحْشَم بن الحَزْرَج، حلفاء بني زُرَيْق<sup>(٤)</sup>.

- وعُبَيْد الله.

- وسعدًا.

ولم تسم لها أم.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٣).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٣) والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٣٨) وطبقات مسلم ر/ ٨٤١، وذكره في التابعين، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٢٤٠)، وأسماء التابعين (ج ١ ص ١١٧)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج ١ ص ٣٨٣) وقال: (ولد على عهد رسول الله ﷺ فيما ذكره الواقدي)، والاستيعاب (ص ١٨٠) وأشد الغاية (ج ١ ص ٥٤٥) وتهذيب الكمال (ج ٧ ص ٤٥٣)، والتجريد (ج ٢ ص ١٤٣) وقال: (تابعي معروف)، والإصابة (ج ١ ص ٣٦٨) وذكره في القسم الثاني.

(٣) في: اللغات (ج ٤ ص ١٦٦) قال: (أمه أم حنظلة بنت قيس بن حصن بن خالد بن مخلد)، وذكره في التابعين.

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٣) يقف في نسبه عند: خارثة، وقال: (من ولد غضب بن جحشم بن الحزرج).

روينا: من حديث مُحَمَّد بن عُمَر عن مُحَمَّد بن عَبْدِالله عن الزهري، قال: ما رأيت رجلا من الأنصار أحزم ولا أجود رأيا؛ من حَنْظَلَةَ بن قَيْس الزرقني، كأنه رجل من قريش.

قال مُحَمَّد بن عمر: وقد روى حَنْظَلَةَ بن قَيْس عن: عمر، وعُثْمَان، ورافع بن خديج، روى عنه: الزهري، وكان ثقة قليل الحديث.

قلت: روى عنه أيضا: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وربيعة بن أبي عَبْدِالرحمن، وغيرهما.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

(٨١٠) ومنهم: الحارث بن قَيْس بن خَلْدَةَ بن مُعَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق<sup>(١)</sup>.

هكذا يقول ابن الكلبي: خَلْدَةَ<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن سَعْد<sup>(٣)</sup>، وابن مندة، وابن عَبْدِالبر<sup>(٤)</sup>، هو: الحارث بن قَيْس بن

خَالِد بن مُعَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، فجعلوا بدل: خَلْدَةَ = خَالِدًا<sup>(٥)</sup>.

ويكنى: أبا خَالِد.

وأمه: كَبْشَةُ بنت الفَاكِه بن زَيْد بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق.

وكان للحارث بن قَيْس<sup>(٦)</sup>، من الولد:

- مُعَلَّد.

- وَخَالِد.

- وَخَلْدَةَ.

(١) انظر عنه: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥) والاستبصار (ص ١٧٠) وأشد الغابة (ج ١ ص ٤١١، ج ٤ ص ٨١).

(٢) نسب معد (ص ٤٢٣).

(٣) طبقاته (ج ٣ ص ٥٩١).

(٤) الاستيعاب (ج ١ ص ٢٠٦، ج ٤ ص ٥٠)، والاستثناء (ر/ ٨٥).

(٥) ومثله في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٠، ٧٠٠) وفي الحاشية ذكر المحقق أن الاسم في سائر الأصول: (خَلْدَةَ)

فغيره مثل الاستيعاب، ومغازي الواقدي (ص ١٧١) وجهرة ابن حزم (ص ٢٥٨) وقد تقدم أن من ذكره: (خَالِدًا)

فقد وهم، وقيل: نصحيف، والصواب: (خَلْدَةَ) انظر: توضيح المشبه (ج ٨ ص ٩١) وتبصير المتببه (ص ١٢٦٩).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد قال: (وليس له عقب).

وأهم: أنيسة بنت بشر<sup>(١)</sup> بن الفأكه بن زيد بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق.  
شهد الحارث: العُقْبَةَ مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً.  
وشهد: بَدْرًا، وأحْدًا، والْحَنْدَقَ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.  
وشهد: اليمامة مع خَالِد بن الوليد، فأصابه يومئذ جرح، فاندمل الجرح، ثم  
انتقض به في خلافة عُمَر بن الخطاب، فمات، فهو يعد في شهداء اليمامة<sup>(٢)</sup>.

(٨١١) وابنه: مُغَلَّد<sup>(٣)</sup> بن العارث<sup>(٤)</sup> • [١٣٤/ب] •

سمع من: عُمَر بن الخطاب.

(٨١٢) وابنه: العارث بن مُغَلَّد بن العارث بن قَيْس بن خَلْدَةَ بن مُغَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق<sup>(٥)</sup>.

روى عن: أبي هريرة، في النكاح<sup>(٦)</sup>.

روى عنه: بُسْر بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح.

روى له: أبو داود، وابن ماجه.

(٨١٣) وابن عمه القاضي: أبو حفص عمر<sup>(٧)</sup> بن خَلْدَةَ بن العارث بن قَيْس بن خَلْدَةَ

خَلْدَةَ - ويقال: خَالِد - بن مُغَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق<sup>(٨)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩١)، (نسر).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩١) قال: (فهو يعد من شهد اليمامة)، وانظر: الاستبصار (ص ١٧٠).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٤) وقال: (أبو العارث بن مُغَلَّد).

(٤) طبقات مسلم (ر/٦٥٧).

(٥) التاريخ الكبير (ج ٢ ص ٢٨١) والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٨٩) والفتاوى (ج ٤ ص ١٣٣) والمؤلف للندار قطني

(ص ٢٠٠٣)، والإكمال (ج ٧ ص ٢٢٣)، وأشد الغاية (ج ١ ص ٤١٥) وقال: (تابعي)، وتهديب الكمال (ج ٥

ص ٢٧٨) والتجريد (ج ١ ص ١٠٩) وقال: (تابعي)، وتوضيح المشتبه (ج ٨ ص ٩١)، والإصابة (ج ١ ص ٣٨٨)

وذكره في القسم الرابع، وجميع هذه المصادر لا ترفع نسبه بعد اسم أبيه مُغَلَّد.

(٦) سنن أبي داود، ب/ في جامع النكاح، ر/ ٢١٦٢، (ج ١ ص ٦٥٥)، وسنن ابن ماجه، ب/ النهي عن إتيان النساء في

أخبارهن، ر/ ١٩٢٣، (ج ١ ص ٦١٩).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٩).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥٧) والتاريخ الكبير (ج ٦ ص ١٥٢) والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٥٥٦) والجرح

والتعديل (ج ٦ ص ١٠٦) والفتاوى (ج ٥ ص ١٤٨) وقال: (عمر بن عبد الرحمن بن خَلْدَةَ الزرقي)، وتهديب الكمال

(ج ٢١ ص ٣٢٨) والتحفة اللطيفة (ج ٣ ص ٣٢٨).



سمع من: أبي هريرة، روى عنه: الزهري، وأبو المعتمر بن عمرو.  
روى له: أبو داود<sup>(١)</sup>.

ولي قضاء المدينة، في خلافة عبد الملك بن مروان.  
حكى ابن سعد: عن معن عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أنه رأى ابن  
خلدة، يقضي في المسجد<sup>(٢)</sup>.

وحكى أيضا: عن محمد بن عمر عن ابن أبي ذئب، قال: حضرت عمر بن  
خلدة، وكان على القضاء بالمدينة، يقول لرجل رفع إليه: إذهب يا خبيث فاسجن  
نفسك، فذهب الرجل وليس معه حرس، وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجن،  
فحبس نفسه.

قال محمد بن عمر: كان عمر بن خلدة ثقة قليل الحديث، وكان رجلا مهيب  
صارما، ورعا عفيفا لم يرتزق على القضاء شيئا، فلما عزل، قيل له: يا أبا حفص كيف  
رأيت ما كنت فيه؟، قال: كان لنا إخوان فقطعناهم وكانت لنا أريضة نعيش منها  
فبعناها وانفقنا ثمنها.

قال محمد بن عمر: لقد كان الرجلان يتقاوان بالمدينة، في أول الزمان، فيقول  
أحدهما لصاحبه: لانت أفلس من القاضي، فصارت القضاة اليوم ولاة وجبابرة  
وملوك أصحاب غلات وضياع وتجارات وأموال.

(٨١٤) ومنهم: ثابت<sup>(٣)</sup> بن قيس بن سعد بن قيس بن خلدة بن مغلدة بن عامر بن زريق<sup>(٤)</sup>.

وأمه: كبشة بنت يزيد بن زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق.

(١) سنن، حديث (ر/ ٣٥٢٣).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ج ١ ص ٤٢٧).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٩) وعنده اختلاف بعد قيسا الثاني، فقال: (... قيس بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٢ ص ١٦٧) وطبقات مسلم (ر/ ٨٠٧) والمفردات والوحدان (ر/ ٢٣١) والمعرفة  
والتاريخ (ج ١ ص ٣٨٢) والجرح والتعديل (ج ٢ ص ٤٥٦) والثقات (ج ٤ ص ٩٠) وتهذيب الكمال (ج ٤  
ص ٣٧٢)، والكاشف (ج ١ ص ١١٧)، وتهذيب التهذيب (ج ٢ ص ١٣)، والنحفة للطبفة (ج ١ ص ٣٩٦)، ولا  
ترفع هذه المصادر نسبه بعد اسم والده: قيسا.

فولد ثابت بن قيس:

- عبد الرحمن.

- ومحمدا.

- وأم سعد<sup>(١)</sup>.

- وحفصة.

- وعائشة.

- وأم حسن.

- وأم مسعود.

وأهمهم: كبشمة بنت أبي عيَّاش<sup>(٢)</sup> عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن

عامر بن زريق.

هكذا ذكر ابن سعد: ثابتا، في الطبقة الثانية من التابعين ونسبه إلى: قيس بن

خلدة = لا خالد، كما قال: ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>.

((روى أبو داود<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>، من حديث: الزهري عن ثابت بن

قيس بن سعد بن قيس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «الرَّيْحُ؛ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، نَجِيٌّ:

بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ، فَلَا تَسْبُوْهُمَا، وَلَكِنْ سَلُّوا مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا مِنْ شَرِّهَا»<sup>(٧)</sup>.

(٨١٥) ومنهم: جبير<sup>(٨)</sup> بن إياس بن خالد<sup>(٩)</sup> بن مغلدة بن عامر بن زريق<sup>(١٠)</sup>.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٩) (أم سعيد).

(٢) انظر عنه في: طبقات خليفة (ص ١٠٠)، وتأني ترجمته واختلاف المصادر فيها.

(٣) لم أجد ترجمة لثابت، في نسب معد.

(٤) سننه، ك/ الأدب، ب/ ما يقول إذا هاجت الريح، (ر/ ٥٠٩٧، ج ٢ ص ٧٤٧).

(٥) السنن الكبرى، ك/ عمل اليوم والليلة، ب/ ما يقول إذا هاجت الريح، (ر/ ١٠٧٦٧، ١٠٧٦٨، ج ٦ ص ٢٣١).

(٦) سننه، ك/ الأدب، ب/ النهي عن سب الريح، (ر/ ٣٧٢٧، ج ٢ ص ١٢٢٨).

(٧) ما بين ( ) الأقسام أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وقال في آخره: (الحق في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعماية

وسبعماية، قاله المصنف).

(٨) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٢).

(٩) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٣٣) والاستبصار (ص ١٧١) وأسد الغابة (ج ١ ص ٣٢٢) قالوا: (خلدة)، وفي: الدرر

(ص ١٢٦)، كما في المتن.

(١٠) عيون التاريخ (ص ١٧٣) وقال كذلك: (وحكى: جبر بن أنس)، وأفراد ابن الأثير لجبر هذا ترجمة، وقال: (شبهه

مع علي صفيين) وقال كذلك: (جزء بن أنس)، أسد الغابة (ج ١ ص ٣١٧).

هكذا قال موسى بن - [١٣٥/أ] • - عُبَّة<sup>(١)</sup>، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق<sup>(٢)</sup>، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر<sup>(٣)</sup>: جُبَيْر بن إِيَّاس.  
وقال عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَمَّار الأنصاري، هو: جُبَيْر<sup>(٤)</sup> بن إِيَّاس.  
شهد: بَدْرًا، وأُحُدًا، وتوفي وليس له عقب.

(٨١٦) ومنهم: أم الحكم كُفَيْيَّة<sup>(٥)</sup> بنت المطلب بن خَلْدَةَ<sup>(٦)</sup> بن مُعَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق<sup>(٧)</sup>.  
وأما: هند بنت العجلان بن غنم بن عَامِر بن بِيَّاضَةَ<sup>(٨)</sup>.  
وتزوجها: الربيع بن عَامِر بن خَلْدَةَ<sup>(٩)</sup> بن مُعَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.  
ثم خلف عليها: عمرو بن خَلْدَةَ<sup>(١٠)</sup> بن مُعَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.  
أسلمت أم الحكم، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨١٧) ومنهم: بُهَيْسَةَ<sup>(١١)</sup> بنت عمرو بن خَلْدَةَ<sup>(١٢)</sup> بن مُعَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق<sup>(١٣)</sup>.

(١) مروياته (ج ١ ص ٢٧٤).

(٢) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠).

(٣) مغازيه (١٧١).

(٤) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٢٣٣) وأشد الغاية (ج ١ ص ٣٢٢) فالأصح عن ابن عمار هو: (جبر)، وأضاف ابن الأثير فقال: (وهذا جُبَيْر - جبر، هو ابن عم ذُكْوَان بن عَبْدِ قَيْس بن خَلْدَةَ)، ويبدو من سياق المصادر المتقدمة أن هناك خَالِد بن مُحَمَّد، وخَلْدَةَ بن مُحَمَّد، فيكون جُبَيْر بن إِيَّاس بن خَالِد بن مُحَمَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، وذُكْوَان بن عَبْدِ قَيْس بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، أبناء عمومة ويلتقيان في جد أبيهما: مُحَمَّد بن عَامِر، والله أعلم.  
(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٩) وعنده: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٦) في: عيون التاريخ (ص ٣٤١) (خَالِدَة).

(٧) انظر عنها: المعبر (ص ٤٢٥) وأشد الغاية (ج ٦ ص ٢٣٨).

(٨) في ترجمة (٧٧٨) أبو عُبَّادة، قال الدماطي وأمه هند هذه أيضا.

(٩) في: طبقات ابن سعد: (خَالِدَة).

(١٠) في: طبقات ابن سعد: (خَالِدَة).

(١١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٠) وعنده: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة)، وأضاف كذلك: (عامر) بن: (خَالِدَة بن مُحَمَّد).

(١٢) في: عيون التاريخ (ص ٣٢٦) قال: (خَالِدَة)، وكذلك قال: (جبة).

(١٣) في: المعبر (ص ٤٢٥) قال عنده: (نفيسة) بدلا من: (بُهَيْسَةَ)، وفي: التجريد (ج ٢ ص ٢٥٢) والإصابة (ج ٤ ص ٢٤٦) نقل عن ابن سعد وقال: (جبة بنت عَامِر بن خَالِدَة بن عَامِر بن مُحَمَّد الزرقية) فذكر: عَامِر بدلا من: عمرو.

تزوجها: النُعْمَانُ بن عجلان بن النُعْمَانِ بن عَامِرِ بن العجلان بن عَمْرُو بن عَامِرِ بن زُرَيْقٍ.  
أسلمت، وبايعت.

(٨١٨) ومنهم: أم يَهْيَى<sup>(١)</sup> بنت عَامِرِ بن عَمْرُو بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدِ بن عَامِرِ بن زُرَيْقٍ<sup>(٢)</sup>.  
تزوجها: يَحْيَى بن خلاد بن رافع بن مَالِكِ بن العجلان بن عَمْرُو بن عَامِرِ بن زُرَيْقٍ.  
فولدت له: أم كلثوم، وحيدة.

(٨١٩) ومنهم: مَسْعُودُ<sup>(٣)</sup> بن خَلْدَةَ<sup>(٤)</sup> بن عَامِرِ بن مُخَلَّدِ بن عَامِرِ<sup>(٥)</sup> بن زُرَيْقٍ<sup>(٦)</sup>.  
وأمه: أنيسة بنت قيس بن ثعلبة بن عَامِرِ بن فهيرة بن بياضة.  
وكان مسعود من الولد:  
- يزيد.

- وحيية، مبايعة.

وأماها: الفارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن مُعَاوِيَةَ بن عُيَيْدِ بن الأبحر،  
وهو: خدرية بن عوف بن الحارث بن الخرزج.  
- وعامر.

وأمه: نسيية<sup>(٧)</sup> بنت عُيَيْدِ بن المُعَلَّى بن لَوْذَانَ بن حَارِثَةَ بن زَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن  
عَدِيِّ<sup>(٨)</sup> بن مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن حَيْبِيبِ، أخي: زُرَيْقٍ، ابني: عَبْدِحَارِثَةَ بن مَالِكِ بن  
عَضْبِ بن جُثْمِ بن الخرزج، حلفاء بني زُرَيْقٍ.

(١) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها يحيى، الطبقات (ج ٥ ص ٧٢) وعنده:  
(تحاليد) بدلا من: (خَلْدَةَ).

(٢) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٣).

(٤) في: أشد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٣) قال: (تحاليد).

(٥) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٣٠) وأشد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٣) أسقطا من نسبه: (مُخَلَّدِ بن عَامِرِ).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) ومغازي الواقدي (ص ١٧١) والفتاوى (ج ٣ ص ٣٩٦) وجمهرة ابن حزم  
حزم (ص ٣٥٧) والاستبصار (ص ١٧١).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٣) قال: (قسيية).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٣) قال: (... بن لَوْذَانَ بن حَارِثَةَ بن عَدِيِّ بن زَيْدِ، من ولد عَضْبِ بن جُثْمِ بن الخرزج).

شهد مسعود بن خَلْدَةَ: بَدْرًا، وَأَحْدَا<sup>(١)</sup>.  
وكان له ولد فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

(٨٢٥) وبنته: حَبِيبَةُ<sup>(٢)</sup> بنت مسعود<sup>(٣)</sup>.  
تزوجها: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ<sup>(٤)</sup> بن عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.  
أسلمت، وبايعت.

(٨٢٦) ومنهم: عَمْرُو<sup>(٥)</sup> بن سُلَيْمِ بْنِ عَمْرِو<sup>(٦)</sup> بن خَلْدَةَ<sup>(٧)</sup> بن عَامِرِ<sup>(٨)</sup> بن مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ<sup>(٩)</sup>.

وأمه: التوار بنت عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن حماز، حليف بني ساعدة.  
فولد عَمْرُو بن سُلَيْمٍ: - [١٣٥/ب] •.

- عُمَيْدَانُ.  
- والنُعْمَانُ.

وأمهما: حَبِيبَةُ بنت النُعْمَانِ بن عجلان بن عَامِرِ<sup>(١٠)</sup> بن عجلان بن عَمْرُو بن عَامِرِ بن زُرَيْقٍ.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٣) لم يذكر شهوده أحدا، وفي: الاستيعاب (ج ٣ ص ٤٣٠) قال: (قتل يوم بدر مَعُونَةُ في قول مُحَمَّدِ بن عمر)، وهو وهم من أبي عمر، فقد فرق الواقدي بين: مَسْعُودِ بن خَلْدَةَ، وهو من بني مُحَمَّدِ بن عَامِرٍ، أما مَسْعُودِ بن سَعْدٍ.. قتل يوم بدر مَعُونَةُ، من بني خَلْدَةَ بن عَامِرٍ، المغازي (ص ١٧١) مما يدل على أنها إثنان، وأفراد أبو عَمْرٍو كذلك ترجمة لَمَسْعُودِ بن سَعْدٍ، يذكر فيه أنه استشهد بخيبر ١٢، المغازي (ص ٧٠٠، ٧٣٧).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٩) وقال عنده: (خَالِدَةُ) بدلا من: (خَلْدَةَ).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٥) وعيون التاريخ (ص ٣٢٩) وقال عنده: (خَالِدًا)، وأشد الغاية (ج ٦ ص ٦٣) وعنده كذلك: (خَالِدًا).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٩)، (خَالِدَةُ).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٢).

(٦) في: الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٣٦) وتهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٥٥) أسقطا: (عمرا).

(٧) في: تهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٥٥) أسقط: (عمرا) الأول من نسبه.

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٣٣٣) والفتاوى (ج ٥ ص ١٦٧) وأسماها التابعين (ج ١ ص ٢٦٠).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٢) أضاف عنده: (النُعْمَانُ) بين: (عجلان بن عَامِرِ).

- وسعداً.

- وأيوب.

وأُمهما: أم البنين بنت أبي عبادة بن سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.

وقد روى عمرو بن سليم عن: عمّار بن الخطاب، وكان قد رامق الإحتلام يوم مات عمّار<sup>(١)</sup>، وروى أيضا عن: أبي قتادة، وأبي حميد، وأبي سعيد الخدري، وابنه عبد الرحمن بن أبي سعيد، وأمه النوار بنت عبدالله.

روى عنه: عامر بن عبدالله بن الزبير، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبو بكر بن المنكر، وسعيد المقبري، ويكير الأشج، ومحمد بن يحيى بن حبان. وكان ثقة قليل الحديث. روى له: الجماعة.

(٨٢٢) وابنه: سعد<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مخلد بن

عامر بن زريق<sup>(٣)</sup>.

(.....) (١٠).

(٨٢٢) ومنهم: كُبَيْشَةُ<sup>(٤)</sup> بنت الفأكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق<sup>(٥)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (ج ٢٢ ص ٥٦).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٧) وعنده: (سعيد) بدلا من: (سعد) وكذلك قال: (خالدة) بدلا من: (خلدة).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٤٩٩) والجرم والتعديل (ج ٤ ص ٥٠) والفتاوى (ج ٦ ص ٣٤٩) وذكره تحت: (سعيد).

(٤) في المخطوطة بياض، في حدود سبع كلمات، وكتب بجانب نص المتن: (بياض في الأصل)، وفي: طبقات ابن سعد القسم المتتم (ص ٢٩٧) قال: (وأمه أم البنين بنت أبي عبادة سعد بن عثمان... وكان قليل الحديث، وروى عن مالك بن أنس، وتوفي بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس)، وانظر: تاريخ الإسلام حوادث (١٢١ - ١٤٠ هـ ص ٤٣٨).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩١).

(٦) عيون التاريخ (ص ٣٤٢).

تزوجها: مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة<sup>(١)</sup> بن عامر بن زريق، فولدت له:  
عامرا، وأم ثابت، وأم سعد، وأم سهل<sup>(٢)</sup>.  
ثم خلف عليها: العجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن  
عامر بن زريق.  
أسلمت كُبَيْشَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٢٤) ومنهم: هبادة<sup>(٣)</sup> بن قيس بن عامر بن خالد<sup>(٤)</sup> بن عامر<sup>(٥)</sup> بن زريق<sup>(٦)</sup>.  
وقال ابن عبد البر: عبد بن قيس<sup>(٧)</sup>.  
وأمه: خولة بنت بشير<sup>(٨)</sup> بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زريق.  
وكان لعباد من الولد:  
- عبد الرحمن.

وأمه: أم ثابت بن عتبة بن وهب، من أشجع.  
شهد: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا، وشهد: بدرًا، وأخذًا.  
وتوفي وليس له عقب.

(٨٢٥) وقتل أخوه: سعد بن قيس.  
يوم بعث، قاله: ابن الكلبي<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩١)، (خالدة).  
(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٦).  
(٣) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٤).  
(٤) في: سيرة ابن هشام (١٦ ص ٤٦٠) عدة أوام، فقال: (خلدة) وفي الحاشية <> ذكر المحقق فقال: (وفي سائر الأصول خاليد) فأبدله وفي: (ص ٧٠٠) أثبت الاسم صحيحا دون أن يغير فيه شيئا، وقال: (ومن بني خالد بن عامر..). وكذلك أضاف: (خلد) بين: (خلدة بن عامر) (ص ٤٦٠)، وفي: أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥) والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٤٨) قال: (خلدة).  
(٥) في: الاستيعاب (ص ١٧٣) أسقط: (عامرا) الثاني بين: (خالد بن زريق).  
(٦) نسب معد (ص ٤٢٣) والمغازي (ص ١٧١) والاشتقاق (ص ٤٦٦) وقال عنده: (قياش) بدلا من: (هبادة)، وعيون وعيون التاريخ (ص ٢١٥، ٤٢٢) وعنده: (عبادة) بدلا من: (عباد) و (ص ٤٣١).  
(٧) الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٣٤) وأشد الغاية (ج ٣ ص ٤١٣).  
(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٤) (بشرا).  
(٩) نسب معد (ص ٤٢٤)، والاشتقاق (ص ٤٦٦).

(٨٢٦) ومنهم: أبو هارون مسعود<sup>(١)</sup> بن الحكم<sup>(٢)</sup> بن الربيع بن عامر بن خالد بن

عامر بن زُرَيْق<sup>(٣)</sup>.

وأمه: حَبِيبَةُ بنت شريق بن أبي حثمة، من هذيل.

فولد مسعود بن الحكم:

- إبراهيم.

- وعيسى.

- وأبا بكر.

- وسُلَيْمَان.

- وإسماعيل.

- وداود.

- ويعقوب.

- وعمران.

- وأيوب الأكبر.

- وأم إبراهيم • [١/١٣٦] •

وأهمهم: ميمونة بنت أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن محمد بن عامر بن زُرَيْق.

- وأيوب الأصغر.

- وسارة.

وأمهما: أم عمرو بنت المنى بن حكيم بن محمد<sup>(٤)</sup> بن ربيعة بن رباح بن عوف بن

ربيعة بن هلال بن شمش بن فزارة.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٣).

(٢) في: الاستبصار (ص ١٧٣) (الحكيم).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٤٢٤) وطبقات مسلم (ر/ ٦٥٣) وذكره في التابعين، والجرح والتعديل (ج ٨

ص ٢٨٢) والثقات (ج ٥ ص ٤٤٠) وأسماء التابعين (ج ٢ ص ٢٥٢) والاستيعاب (ج ٣ ص ٤٣١) وأسد الغابة

(ج ٤ ص ٢٨٣) وتهذيب الكمال (ج ٢٧ ص ٤٧١) والتجريد (ج ٢ ص ٧٣) والإصابة (ج ٣ ص ٤٥٦) وذكره في

القسم الثاني، وفي تهذيب التهذيب (ج ١٠ ص ١١٦) عدة من كبار التابعين.

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٤) قال: (نجبة) بدلا من: (محمد).



قال مُحَمَّد بن عمر: ولد مَسْعُود بن الحكم في عهد النبي ﷺ، وكان يكنى: أبا هارون، وكان سرياً<sup>(١)</sup> مَرِيّاً<sup>(٢)</sup> ثقة، وقد روى عن: عمر، وعُثْمَان، وعلي، وروى عنه: مُحَمَّد بن المنكدر، وأبو الزناد<sup>(٣)</sup>.  
قلت: روى عنه: نافع بن جُبَيْر.  
روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٨٢٧) ومنهم: أسعد<sup>(٤)</sup> بن يزيد<sup>(٥)</sup> بن الفاكه<sup>(٦)</sup> بن زيد<sup>(٧)</sup> بن خَلَّة بن عامر بن زُرَيْق<sup>(٨)</sup>.  
هكذا قال: موسى بن عَقَبَة<sup>(٩)</sup>، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر<sup>(١٠)</sup>، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن بن عمار الأنصاري، وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وحده هو: مَسْعُود بن يزيد بن الفاكه<sup>(١١)</sup>.  
شهد: بَدْرًا، وأحُدًا، وتوفي وليس له عقب.

(٨٢٨) وابن عمه: الفاكه<sup>(١٢)</sup> بن نَسْر بن الفاكه<sup>(١٣)</sup> بن زيد بن خَلَّة بن عامر بن زُرَيْق.  
وأمه: أُمَامَة بنت خَالِد بن مُحَمَّد بن عامر بن زُرَيْق.  
هكذا قال مُحَمَّد بن عمر<sup>(١٤)</sup>، وحده: الفاكه<sup>(١٥)</sup> بن نسر - يعني بالنون -<sup>(١٦)</sup>.

- (١) أي: نفيساً شريفاً، انظر: النهاية (ج ٢ ص ٢٦٣).
- (٢) أي: ذو مروءة وإنسانية، انظر: المعجم الوسيط (ص ٦٦).
- (٣) في: طبقات خليفة (ص ٢٣٧) أضاف: مات سنة تسعين، وتاريخ الإسلام حوادث (٨١ - ١٠٠ هـ، ص ١٩٧).
- (٤) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٩٤)، وفي نسب معد (ص ٤٢٣)، قال: مَسْعُود بن يزيد.
- (٥) في: الاستبصار (١٧٣) (زيد).
- (٦) في: الاستبصار (ج ١ ص ٦٠) قال: (يزيد) وقد ذكر له ترجمة أخرى تحت: (مسعد) (ج ٢ ص ٣٨) وفي: أسند الغيبة (ج ١ ص ٨٩) (يزيد) وذكر له عدة تراجم فقال: (مسعد بن زَيْد) (ج ٢ ص ١٩٩) (ومسعد بن الفاكه) (ج ٢ ص ٢١١) (ومسعد بن يزيد) (ج ٢ ص ٢٢٨).
- (٧) انظر عنه: النسب (ص ٢٨٥) وجوامع السيرة (ص ١٣٩).
- (٨) مروياته (ج ١ ص ٢٧٥).
- (٩) مغازبه (ص ١٧١).
- (١٠) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) كتبه: (أسعد)، وفي: نسب معد (ص ٤٢٣) كما قال ابن إِسْحَاق، وفي: عيون التاريخ (ص ١٦١، ٤٢٤) قال: (وقال ابن إِسْحَاق: مَسْعُود بن زَيْد).
- (١١) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٩٤).
- (١٢) مغازبه (ص ١٧١) وأثبت عنده: (الفاكه بن بشر).
- (١٣) وفي: عيون التاريخ (ص ٢٤١) و (ص ٤٣٤) قال: (نسر).

وقال موسى بن عتبة<sup>(١)</sup>، ومحمد بن إسحاق<sup>(٢)</sup>، وأبو معشر، وعبدالله بن محمد بن عمار الأنصاري، هو: الفاكه بن بشر<sup>(٣)</sup>.

وقال عبدالله بن محمد بن عمار: ليس في الأنصار، نسر، - يعني بالنون - إلا: سفيان بن نسر، في بني الحارث بن الخزرج.

وكان للفاكه من الولد ابتان:

- أم عبدالله.

- ورملة.

وأمهها: أم النعمان بنت النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة. شهد الفاكه: بدرأ، وتوفي وليس له عقب.

(٨٢٩) ومنهم: معاذ<sup>(٤)</sup> ابن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق<sup>(٥)</sup>.

وأمه: من أشجع<sup>(٦)</sup>.

أخى رسول الله ﷺ بينه وبين سالم مولى أبي حذيفة<sup>(٧)</sup>.

روى ابن سعد: عن محمد بن عمر<sup>(٨)</sup> عن يونس بن محمد الظفري عن معاذ بن

رقاعة: أن معاذ بن ماعص جرح ببدر، فمات من جرحه بالمدينة<sup>(٩)</sup>.

(١) مروياته (ج ١ ص ٢٧٥).

(٢) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) وقال ابن هشام: (بسر)، وفي: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٩٦) قال: (الفاكه بن بشير، هكذا قال ابن إسحاق، وقال ابن هشام: الفاكه بن بشر)، والاستبصار (ص ١٧٢) وقال: (بشر، وبسر بسين غير محجمة)، وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٨).

(٣) وكذلك في: نسب معد (ص ٤٢٣) وجوامع السيرة (ص ١٣٩).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٥).

(٥) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) ونسب معد (ص ٤٢٣) ومغازي الواقدي (ص ١٧١) والاستيعاب (ج ٣ ص ٣٤٥) ص ٣٤٥) والاستبصار (ص ١٧٢) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٢٧) وقال عنه، أيضا: (ناعص، ومعاص).

(٦) وهي: (أم ثابت بن عبيد بن وهب بن أشجع) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٢).

(٧) المحبر (ص ٧٢).

(٨) مغازيه (ص ١٤٧).

(٩) في: عيون الأثر (ج ٢ ص ١٩) قال: قاله غير الواقدي.

قال مُحَمَّد بن عمر: وليس ذلك عندنا بثبت، والثبت: أنه شهد بَدْرًا، وأُحْدًا، ويوم بئر معونة، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(١)</sup>، في صفر على [١٣٦/ب] رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة. وليس له عقب.

(٨٢٠) وبنته: **أُنَيْسَة**<sup>(٢)</sup> بنت **مُعَاذ بن مَاعِص**<sup>(٣)</sup>.  
تزوجها: **عَامِر بن**<sup>(٤)</sup> **خَلْدَة بن عَامِر بن مُحَمَّد بن زُرَيْق**.  
أسلمت، وبايعت.

(٨٢١) وأخوه: **عائذ**<sup>(٥)</sup> **بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق**<sup>(٦)</sup>.  
وأمه: من أشجع.

أخى رسول الله ﷺ بينه وبين سويط بن عمرو العبدري<sup>(٧)</sup>.  
شهد عائذ: بَدْرًا، وأُحْدًا، ويوم بئر معونة، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٨)</sup>.

(١) مغازي الواقدي (ص ٣٥٢)، ويذكره كذلك في غزوة الغابة (ص ٥٤١، ٥٤٥)، وعبون الأثر (ج ٢ ص ١٩)، وفي الإصابة (ج ٣ ص ٤٠٩ - ٤١٠)، قال: (وقع في مغازي موسى بن عُنْبَة أنه استشهد يوم مؤتة، وفي نسخة منها أن الذي استشهد فيها أخوه عباد)، وانظر: مرويات موسى بن عُنْبَة في المغازي (ج ٢ ص ٤٤١)، ويبدو أن عباد محريف لعائذ أو مُعَاذ، ولماذا لا يكون عباد أخاً ثالثاً لهم؟ والله تعالى أعلم.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٩٢) وعنده في نسبها: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٥) وعبون التاريخ (ص ٣٢٦) وأشد الغابة (ج ٦ ص ٣٤).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٩٢) قال: (علم بن عمرو بن خَالِدَة...) فأضاف: عمرا، وعنده محريف لاسم: خَلْدَة.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٩٥).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٧٠٠) ونسب معد (ص ٤٢٣) والنسب (ص ٢٨٥) ومغازي الواقدي (ص ١٧١)

وجوامع السيرة (ص ١٤٠) والاستيعاب (ج ٣ ص ١٥١) والاستبصار (ص ١٧٢) وأشد الغابة (ج ٣ ص ٤٤).

(٧) وذكر ذلك ابن سَعْد في ترجمة (سويط بن سَعْد بن حرملة بن مالك الدادري...) طبقاته (ج ٣ ص ١٢٢)، وانظر: المنتظم (ج ٣ ص ٧٣)، وعنده: (عابد) بدلا من: (عائذ) وكذلك: (سويط بن سَعْد)، ويبدو أن سويط بن سَعْد، وسويط بن عمرو، شخص واحد، وذكر اسمه البلاذري فقال: (سويط بن عمرو بن حرملة) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٣٣٦)، وقال ابن حجر: (أما سويط بن عمرو فيحتمل أن يكون آخر) الإصابة (ج ٢ ص ٩٧)، والله أعلم.

(٨) عبون الأثر (ج ٢ ص ١٩)، وقال عنه: (وقيل في عائذ مات باليامة)، وقد أكد الحافظ الدياطي عدم مقتل عائذ بن

بن مَاعِص في بئر معونة، انظر ترجمة أبي عِيَّاش الزرقني.

قال مُحَمَّد بن عمر: وسمعت من يذكر أنه لم يقتل يوم بئر معونة، وإنما الذي قتل يومئذ أخوه مُعَاذ بن مَاعِص، وأما عائذ بن مَاعِص فشهد يوم بئر معونة، والحَنْدَق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد يوم الياومة، مع خَالِد بن الوليد، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(١)</sup>، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ.

(٨٣٢) وأخته لأبيه: سَبِيلَة<sup>(٢)</sup> بنت مَاعِص<sup>(٣)</sup>.

وأماها: سخطى بنت أسود<sup>(٤)</sup>، أخت: صيفي بن أسود بن عباد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلِمة.  
تزوجها: أبو عَبَادَة سَعْد بن عُثْمَان بن خَلْدَة<sup>(٥)</sup> بن مُحَمَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: عَبَادَة.

أسلمت، وبايعت، وأسلمت أمها سخطى بنت أسود، وبايعت.

(٨٣٣) ومنهم: مَسْعُود<sup>(٦)</sup> بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة<sup>(٧)</sup> بن عَامِر بن زُرَيْق<sup>(٨)</sup>.

وكان له من الولد:

- عامر.
- وأم ثابت.
- وأم سَعْد.
- وأم سهل.

(١) تاريخ خليفة (ص ١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٢)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٣).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٩١) وفي سياق نسبها عنده: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٥) وعيون التاريخ (ص ٣٣٦) وأشد الغابة (ج ٦ ص ١٥٣) وقال عنده: (سبيلة بنت ماعز).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٩١) (أزسا) خطأ، وانظر ترجمتها عنده: (ج ٨ ص ٤٠٩).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٩٩٨ ص ٣٩١) (خَالِدَة).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص ٥٩٦).

(٧) في: الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٢٧) قال: (خَالِد)، وفي (ص ٤٣٠)، نسب إلى جده وقال: (مَسْعُود بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) ونسب معد (ص ٤٢٣) والنسب (ص ٢٨٥) ومغازي الواقدي

(ص ١٧١) والفتوح (ج ٣ ص ٣٩٦)، والاستبصار (ص ١٧٢) وأشد الغابة (ج ٤ ص ٢٨٦).

أسلمن، وبايعن<sup>(١)</sup>.  
 وأهمهم: كَبْشَةُ بنت الفَاكِه بن قَيْس بن مُحَمَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، مبايعة أيضا<sup>(٢)</sup>.  
 شهد مَسْعُود: بَدْرًا، وأُحُدًا، ويوم بئر معونة، وقتل يومئذ شهيداً<sup>(٣)</sup>، في رواية:  
 مُحَمَّد بن عمر<sup>(٤)</sup>.  
 وقال عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَمارة الأنصاري: قتل مَسْعُود يوم خيبر شهيداً<sup>(٥)</sup>.  
 قتله مرحب اليهودي<sup>(٦)</sup>.  
 وليس له عقب.  
 وقد انقرض أيضا ولد: قَيْس بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق.

(٨٢٤) ومنهم: لَيْلى<sup>(٧)</sup> بنت رَيْح بن صَامِر بن خَلْدَةَ بن صَامِر بن زُرَيْق<sup>(٨)</sup>.  
 تزوجها: الطفيل [بن مَالِك]<sup>(٩)</sup> بن خُنَسَاء بن سِنَان بن عَبِيد، من بني سَلِمة.  
 ثم خلف عليها: صَيْفِي بن رافع بن عنجدة البلوي، حليف بني عَمْرُو بن عوف.  
 أسلمت لَيْلى، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٢٥) ومنهم: أَبُو هَيْشَانَ<sup>(١٠)</sup> الزُرَيْقي، واسمه: عُبَيْد<sup>(١١)</sup>، وقيل: زَيْد<sup>(١٢)</sup>.

- (١) أفرد ابن سَعْد لكل منهن ترجمة انظر: الطبقات (ج ٨ ص ٣٩٢).
- (٢) مرت ترجمتها.
- (٣) عيون الأثر (ج ٢ ص ١٩).
- (٤) في: مغازي الواقدي (ص ٧٠٠، ص ٧٣٧)، ذكره ضمن شهداء خيبر.
- (٥) ومثله في: سيرة ابن هشام (٢م ص ٣٤٣)، وتاريخ خليفة (ص ٨٤)، وعيون الأثر (ج ٢ ص ١٤٩).
- (٦) مغازي الواقدي (ص ٧٠٠).
- (٧) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٩١) وعنده: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة).
- (٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٥) وذكرها في بني بِيَّاضَة، وعيون التاريخ (ص ٣٤٣) وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٥٧).
- (٩) ما بين [ المعقوفين سقط، وأضفته من ترجمته رقم (٦٧٧).
- (١٠) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، وراجع سياق الترجمة، وانظر: الإصابة (ج ٤ ص ١٤٣)، وتهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ١٩٣)، وقال ابن حجر: (ذكره ابن سَعْد فيمن شهد أحدا وما بعدها).
- (١١) تاريخ خليفة (ص ١٠٠) والنقات (ج ٣ ص ٢٨١) وتاريخ بغداد (ج ٩ ص ٣٤٨) ترجمة حفيد ابنه.
- (١٢) انظر: طبقات ابن سَعْد (ج ٥ ص ٢٧٧) ترجمة أبناؤه: النَّمَان ومُعاوية وسَلِيان وشَيْرا، وفي (ص ٣٠٤)، وجدت عنده اسم: زيد أبو هَيْشَانَ، هكذا سقط، والتاريخ الكبير (ج ٣ ص ٢٨٣) وطبقات مسلم (ر/٥٧) والمنتخب للطبري (ج ١ ص ١٦٠) والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٥٦٥) والمؤلف للدارقطني (ص ١٥٧١)، والإكمال (ج ٦ ص ٧٠)، والاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٥) وقال: (اختلف في اسمه وهذا أصح ما قيل فيه)، وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٣٩).

ابن معاوية بن صامت • [١٣٧/أ] • بن زيد بن خلدة<sup>(١)</sup> بن عامر بن زريق<sup>(٢)</sup>.

وهو فارس (حُلوة)؛ فارس كانت له<sup>(٣)</sup>.

وأم أبي عيَّاش: خولة بن زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق<sup>(٤)</sup>.

فولد أبو عيَّاش:

- كبيراً.

- وزيدة، امرأة.

وأمها: أم عيَّاش بنت يحيى بن غنشي بن الأشم، من بني ضمرة.

- والنعمان.

- ومعاوية.

- وسليمان.

- وقيساً.

- (وبشيراً)<sup>(٥)</sup>.

- ويزيد.

- وأمّية، امرأة.

- وعائشة.

- وجيلة.

(١) في: نسب معد (٤٢٣) وتاريخ بغداد (ج ٩ ص ٣٤٨) وأسد الغابة (ج ٢ ص ١٣٩) وتهديب الكيال (ج ٤ ص ١٦٠) (ج ٣ ص ١٦٠) أضافوا: (مخلداً) بعد: (خلدة).

(٢) في: سيرة ابن هشام (٢ ص ٢٨٢) أضاف إلى أسنانه: (عبيد بن زيد بن الصامت)، وكذلك في: طبقات مسلم (٥٧/ر) وعبون التاريخ (ص ١٩٤)، وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٣٦)، وفي: المعرفة والتاريخ (ج ٣ ص ٦٩، ١٦٩) أضاف: (زيد بن الصامت، وزيد بن النعمان)، والنقات (ج ٣ ص ١٣٨) وأضاف: (عتيك بن مُعَاذ بن الصامت)، وتهديب الكيال (ج ٣ ص ٣٤) وأضاف: (عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت بن زيد)، وفي: التوضيح (ج ٦ ص ٨٣)، قال: (مشهور بكنيته ومختلف في اسمه ونسبه).

(٣) ما بين القوسين رسمه: (جلوة)، وفي الإشتقاق (ص ٤٦١) كذلك، والتصويب من: أسماء الخليل لابن الأعرابي (ص ٤٠) وأسما الخليل للأسود الغندجاني (١٧٩/ر) والخلية في أسما الخليل للصاجي التاجي (ص ٣٣).

(٤) طبقات خليفة (ص ١٠٠) والنقات (ج ٣ ص ٢٨١).

(٥) ما بين ( ) القوسين رسمه: (بشراً)، وأصلحته كما في ترجمته القادمة، وفي: المحن (ص ١٧٨) قال: (بشراً).

- وَكَبْشَةَ.

- وأم موسى.

وهم لأمهات أولاد شتى.

- وأم سعيد.

- وأم الحارث.

وأمهما: أم الحارث بنت زَيْد بن عُبَيْد بن المَعْلَى بن لَوْذَانَ.

هكذا ذكر ابن سَعْد في ترجمة: أَبِي عِيَّاشٍ.

وذكر في ترجمة: نُفَيْع بن المَعْلَى بن لَوْذَانَ<sup>(١)</sup>، أنه ولد: الشموس، تزوجها:

عتبة بن عُبَيْد بن المَعْلَى بن لَوْذَانَ، وأم الحارث تزوجها: أَبُو عِيَّاشٍ بن مُعَاوِيَةَ بن صامت بن زَيْد بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْقٍ.

فإنه أعلم أي قوليه أصوب!

ثم قال: وقد انقرض ولد: صامت بن زَيْد بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْقٍ، كلهم،

إلا ولد: النُعْمَان بن أَبِي عِيَّاشٍ، وامرأة من ولد: يزيد بن أَبِي عِيَّاشٍ، بالمدينة.

وشهد أَبُو عِيَّاشٍ: أَحَدًا.

ومات في زمان مُعَاوِيَةَ، بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين<sup>(٢)</sup>.

وروى **أهل المغازي**، عن أَبِي عِيَّاشٍ: أنه مر بالنبي ﷺ يوم ذي قرد، على فرس،

فقال له النبي ﷺ: «يَا أَبَا عِيَّاشٍ: لَوْ أُعْطِيتَ هَذِهِ الْفَرَسَ مَنْ هُوَ أَفْرَسَ مِنْكَ فَيَلْحَقَ بِالْحَيْوَلِ، وَتَلْحَقَ أَنْتَ بِالنَّاسِ»<sup>(٣)</sup>، قال: فقلت: يا رسول الله أنا أفرس الناس، ثم

ركضت، فوالله ما جرى بي خمسين ذراعاً حتى طرحني، فلما سقط أَبُو عِيَّاشٍ، أعطى فرسه مُعَاذ بن مَاعِصٍ، ابن عم له!

قلت: لعله أخوه عَائِذ بن مَاعِصٍ، لأن مُعَاذًا، قتل يوم بدر معونة، بعد أَحَدٍ،

بأربعة أشهر، وغزوة ذي قرد، كانت بعد ذلك سنة ست، في شهر ربيع الأول، وهي غزوة الغابة، وهي على بريد من المدينة طريق الشام.

(١) سقطت ترجمته أيضاً من طبقات ابن سعد المطبوع، وتأري.

(٢) تاريخ الإسلام، عهد مُعَاوِيَةَ (ص ٣٣٩).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٧ ص ٢٨). وقال في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ١٩٥): رواه الطبراني وفيه موسى بن

محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف.

(٨٢٦) وابنه: النعمان<sup>(١١)</sup> بن أبي عيَّاش عبيد، وقيل: زيد.

ابن معاوية بن صامت بن زيد بن غلدة بن عامر بن زريق<sup>(١٢)</sup>.  
فولد النعمان:

- طلحة.

وأمه: أم عبادة [ب/١٣٧] • بنت قيس بن عبيد بن الحرير بن عمرو بن

الجعدي بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار<sup>(١٣)</sup>.

- ومحمدا.

- ويحيى.

وأمهها: حبيبة بنت كعب بن عمير بن فهم، من قيس عيلان<sup>(١٤)</sup>.

وللنعمان بقية وعقب.

روى النعمان عن: أبي سعيد الخدري، وخولة بنت قيس بن قهد.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو حازم سلمة بن دينار، وأبو الأسود

محمد بن عبد الرحمن، وعبدالله بن أبي سلمة، وغيرهم.

انفق عليه وعلى ولد ولده: طلحة بن يحيى بن النعمان.

(٨٢٧) وأخوه: معاوية<sup>(١٥)</sup> بن أبي عيَّاش<sup>(١٦)</sup>.

وأمه: أم ولد.

فولد معاوية:

- محمدا.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٧).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٧٧) والتاريخ الصغير (ج ١ ص ٢٥٢) وقال: (وكان أدرك أباه وأكثر أصحاب

النبي ﷺ)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٤) والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٤٤٥) والفتاوى (ج ٥ ص ٤٧٢) وتذهيب الكمال

(ج ٢٩ ص ٤٥٤).

(٣) تقدمت ترجمة والدها برقم (٢٨٨)، ولم يرد اسمها في أبنائه، وهل تكون هي أم حارة، المذكورة عنده، فصحت.

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٧) قال: (بن فهم بن قيس عيلان).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٧).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٢٢) والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٣٨٠) والفتاوى (ج ٧ ص ٤٦٧).



- ورملة.

- وجعدة.

- وأم إسحاق.

وأمهم: أم ولد.

وقد انقرض ولد: مُعَاوِيَةَ، فلم يبق منهم أحد.

(٨٢٨) وأخوه: سُلَيْمَان<sup>(١)</sup> بن أَبِي هَيْش.

لأم ولد.

فولد سُلَيْمَان:

- عيسى.

- وحسنا.

- وزيدا.

- وأم الوليد.

وأمهم: أم كلثوم بنت مُحَمَّد بن هلال بن المُعَلَّى بن لَوْدَانَ بن حَارِثَةَ، من بني

عَضْب بن جُشم بن الحَزْرَج.

وقتل سُلَيْمَان يوم الحرة<sup>(٢)</sup>.

وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد.

(٨٢٩) وأخوه: بَشِير<sup>(٣)</sup> بن أَبِي هَيْش.

لأم ولد.

فولد بَشِير:

- يَتَّى.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٢٥٠) والمحر (ص ١٧٨)، وذكره أبو العرب التميمي: ضمن بني مازن بن تميم الله، ووقع لديه

وهم آخر، فقال: (سُلَيْمَان بن أَبِي هَيْش، وبشر بن أَبِي هَيْش، ومُعَاوِيَةَ بن صامت) فَمُعَاوِيَةَ هو جدّهما.

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٨).

- وزكريا.
- وأم إياس.
- وأم القاسم.
- وحكمة.
- وأهم: من كلب قضاة.
- وأم الحارث.
- وأما: من بني سلّمة.
- قتل بشير بن أبي عيَّاش؛ يوم الحرة<sup>(١)</sup>، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.
- وانقرض عقبه، فلم يبق منهم أحد.

(٨٤٠) ومنهم: رافع<sup>(٢)</sup> بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق<sup>(٣)</sup>.

وأمه: [ماوية]<sup>(٤)</sup> بنت العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

ويكنى: أبا مالك.

وكان لرافع من الولد:

- رفاعة.
- وخلاد<sup>(٥)</sup>، وقد شهد بدرًا.
- ومالك.

وأهم: أم مالك بنت أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن الحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج.

(١) في: المحن (ص ١٧٨) قال: (بشر) وانظر ترجمة أخيه السابقة، ولم أجد في قائمة خليفة بن خياط.

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٢١).

(٣) نسب معد (ص ٤٢٤) والنسب (ص ٢٨٥) والمحير (ص ٢٧٠) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥) وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٨) والامتصاص (ص ١٧٤).

(٤) ما بين [المعروفين سقط، وأضفته من: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٢١).

(٥) في: الثقات (ج ٣ ص ١٢٣) قال: (خالد).

وكان رافع بن مَالِك من الكملة، وكان الكامل في الجاهلية الذي يكتب ويحسن العوم والرمي، وكان رافع كذلك، وكانت الكتابة في العرب قليلة.

● [أ/١٣٨] ●

ويقال: أن رافع بن مَالِك، ومعاذ بن عفراء، أول من لقي رسول الله ﷺ بمكة من الأنصار وأسلمها، وقدم المدينة، وفي ذلك رواية لهما<sup>(١)</sup>.

ويجعل رافع، في الثمانية نفر الذين يروي أنهم أول من أسلم من الأنصار، وليس قبلهم أحد<sup>(٢)</sup>.

قال مُحَمَّد بن عمر: وأمر الستة نفر، أثبت الأقاويل عندنا، والله أعلم.

وقد شهد رافع بن مَالِك: العُقْبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا<sup>(٣)</sup>.

وهو أحد النقباء الإثني عشر، من الأنصار، ليلتذ<sup>(٤)</sup>.

ولم يشهد بَدْرًا<sup>(٥)</sup>، شهدها ابنه: رِفَاعَة - وخلاد.

ولكنه شهد: أُحُدًا، وقتل يومئذ شهيدًا، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ١ ص ٢١٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٦٠) وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥).

(٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٤٣).

(٥) في: المستدرک (ج ٣ ص ٢٣١، ٢٣٢) قال من رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق، وأبي معشر: أنه شهد بدرًا، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٤٨٣) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٤٥) نالا عن موسى بن عُقْبَة: (أنه شهد بدرًا)، وانظر مرويات موسى (ص ٢٧٦) وكذلك في: تهذيب الكمال (ج ٩ ص ٢٠٣) ترجمة ابنه رِفَاعَة قال: (شهد بدرًا هو وأبوه)، وفي ترجمة: إسماعيل بن عُيَيْد بن رِفَاعَة (ج ٣ ص ١٥١)، عنده قال المزي أيضًا: (وجده رافع بن مَالِك أحد النقباء ولم يشهد بدرًا) فخالف قوله السابق، وكذا في: عيون الأثر (ج ١ ص ٣٧٠)، وفي: التاريخ الصغير (ج ١ ص ٥٠) قول رِفَاعَة لابنه: (ما يسرنى أني شهدت بدرًا بالعُقْبَة..)، وقال ابن حجر: (والذي أورده البخاري يرد على موسى بن عُقْبَة، وأصرح منه ما رواه أبو نعيم في المعرفة من طريق الصلت بن مُحَمَّد عن حماد عن يحيى عن مُعَاذ بن رِفَاعَة بن رافع، قال: كان رافع من أصحاب العُقْبَة ولم يشهد بدرًا) وقال كذلك: أن رواية البكائي عن ابن إسحاق هي الأصوب، فهو لم يذكر رافع ضمن من شهد بدرًا، انظر: تهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٢٣٢).

(٦) لم أجد اسمه في قائمة شهداء أُحُد، لدى: سيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وتاريخ خليفة، وأنساب الأشراف، وجوامع السيرة، والدرر. وعيون التاريخ، ومغازي الذهبي، ووجدته في قائمة شهداء أُحُد، لدى: المنتظم (ج ٣ ص ١٨٦)، وعيون الأثر (ج ١ ص ٤٤١)، وفي: التاريخ الصغير (ج ١ ص ٥٠) قال: (رافع الزرقني والد رِفَاعَة.. وهو قديم الموت فلا أدري متى مات).

وقد روى ابن سعد عن محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الملك بن زيد - من ولد: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - عن أبيه، قال: أخى رسول الله ﷺ بين رافع بن مالك الزرقي وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل<sup>(١)</sup>.

(٨٤١) وابنه: **أبو معاذ رفاعة**<sup>(٢)</sup> **بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق**<sup>(٣)</sup>.  
 وأمه: أم مالك بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن الحلبى.

وكان لرفاعة من الولد:

- عبد الرحمن.

وأمه: أم عبد الرحمن بنت النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق.  
 - وعبيد.

وأمه: أم ولد.

- ومعاذ.

وأمه: أم عبد الله، وهي: سلمى بنت معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

- وعبيد الله.

- والنعمان.

- ورملة.

- وبيبة<sup>(٤)</sup>.

(١) اللخبر (ص ٧٤)، وأنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٧١).

(٢) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٦).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) ومغازي الواقدي (ص ١٧١) والنسب (ص ٢٨٥) وطبقات خليفة

(ص ١٠٠) والمرقة والتاريخ (ج ١ ص ٣١٧) والنقات (ج ٣ ص ١٢٥) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٨) والاستبصار

(ص ١٧٤) وتهذيب الكمال (ج ٩ ص ٢٠٣).

(٤) لي: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٦) (بيضة).

- وأم سَعْد.  
وأمهم: أم عبد الله بنت الفاكه بن نسر بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بن عَامِر<sup>(١)</sup> بن  
زُرَيْق.

- وأم سَعْد الصغرى.

لأم ولد.

- وكلثم.

لأم ولد.

شهد رِفَاعَةَ: بَدْرًا، وَأَحْدَا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلِّهَا مع رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.  
روى أبو القاسم الطبراني<sup>(٣)</sup>: أن رِفَاعَةَ بن رافع، قال: لما كان يوم بَدْرٍ، واجتمع  
الناس على أُمِّيَّة بن خلف، أقبلت فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت  
• [١٣٨/ب] • من تحت إبطه، فاطعنه بالسيف طعنة، فقتلته، ورميت بسهم يوم  
بَدْرٍ، فقتت عيني، فسبق فيها رسول الله ﷺ ودعاني فما آذاني منها شيء.

وشهد رِفَاعَةَ: الجمل، وصفين، مع علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>.

وكان أشد الناس على عُثْمَانَ بن عفان<sup>(٥)</sup>.

وتوفي في أول خلافة مُعَاوِيَةَ بن أبي سفيان<sup>(٦)</sup>.

وله عقب كثير بالمدينة، وبغداد.

وقد روى عن: النبي ﷺ عدة أحاديث.

روى عنه: ابنه: عُبَيْدٌ، ومعاذ، وابن أخيه: يَحْيَى بن خلاد، وعبد الله بن

شداد بن المهدي.

روى له: الجماعة، إلا مسلماً.

(١) في المخطوطة أضاف: (مُحَمَّدًا) بين: (خَلْدَةَ بن عَامِرٍ)، ومرت ترجمة أبيها ولم يذكر في نسبة (مُحَمَّدٍ).

(٢) في: المستدرک (ج ٣ ص ٢٣٣) وعيون التاريخ (ص ٤٢١) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٧٣) والتجريد (ج ١ ص ١٨٤)  
والإصابة (ج ١ ص ٥٠٣)، قالوا: (شهد العُقْبَةَ).

(٣) المعجم الكبير (ج ٥ ص ٤٢). وهو في المستدرک كذلك (ج ٣ ص ٢٥٨)، وقال: صحيح الإسناد ولكم يخرجناه.

(٤) الاستيعاب (ج ١ ص ٤٩٠).

(٥) نسب معد (ص ٤٢٤).

(٦) تاريخ خليفة (ص ٢٠٥) وذكره في: وفيات سنة ٤٢ هـ، وتاريخ ابن زبير وذكره في وفيات سنة ٤١ هـ.

(٨٤٢) وابنه: هُبَيْدٌ<sup>(١)</sup> بن رِفَاعَةَ بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن

زُرَيْقٍ<sup>(٢)</sup>.

لأم ولد.

فولد عُبَيْد بن رِفَاعَةَ:

- زيدا.

- وسعيدا.

- وِرِفَاعَةَ.

وأهمهم: هند بنت رافع بن حَلْدَةَ بن بشر بن نَعْلَبَةَ بن عمرو بن عامر بن زُرَيْقٍ.

- وإبراهيم.

- وإسماعيل.

- وأم موسى.

- وحميدة.

- وبرية.

- وأم البنين الكبرى.

- وزيدة.

- وأم عمرو.

وأهمهم: سُمَيْكَةَ بنت كَعْب بن مالك بن أبي كَعْب عمرو بن الفين بن كَعْب بن

سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلِمة.

- وسَلِمة.

- وعَبْد الرحمن.

- وأم عَبْد الرحمن.

وأمهها: أم ولد.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمدني (ص ٩٨)، والتاريخ الكبير (ج ٥ ص ٤٤٧) وطبقات مسلم (ر/ ٧٤٢)

والجرح والتعديل (ج ٥ ص ٤٠٦) والمختب (ج ١١ ص ٥٧٤) والفتا (ج ٥ ص ١٣٣) وتهذيب الكمال (ج ١٩

ص ٢٠٥) وقال: (ويقال فيه عُبَيْداه).

- وإِسْحَاق.
- وأمه: أم صفوان بنت أبي عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن وهب بن رياح.
- وأمة الله.
- ونَسِيبة.
- وَعَائِشَة.
- وأم البنين الصغرى.
- وعُبَيْد بن عُيَيْد.
- لامهات أولاد شتى.
- روى عُيَيْد عن: أبيه رِفَاعَة، وروى عنه: ابنه إسماعيل، وبنته حميدة، وغيرهما.

- (٨٤٢) وأخوه: أَبُو عُبَيْدٍ مُعَاذٌ<sup>(١)</sup> بِن رِفَاعَة بِن رَالِح بِن مَالِك بِن الْعَجْلَان بِن عَمْرٍو بِن عَامِر بِن زُرَيْق<sup>(٢)</sup>.
- وأمه: أم عَبْدِ اللَّهِ، وهي سلمى بنت مُعَاذ<sup>(٣)</sup> بِن الْحَارِث بِن رِفَاعَة بِن الْحَارِث بِن سَوَاد بِن مَالِك بِن غَنَم بِن مَالِك بِن النجارج.
- فولد مُعَاذ بِن رِفَاعَة:
- الْحَارِث.
  - وسعدا.
  - ومُحَمَّدَا.
  - وموسى.
  - وآمنة<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمدني (ص ٩٩)، والتاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٦١) وطبقات مسلم (ر/ ٧٤٣) والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٤٧) والنقات (ج ٥ ص ٤٢١) وأسماء التابعين (ج ١ ص ٣٤٥) وتهذيب الكمال (ج ٢٨ ص ١٢١).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٦) قال: (معوز).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٦) (أئبة).

وأهمهم: عمرة بنت النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق.

روى معاذ عن: أبيه، وجابر بن عبد الله، وخولة بنت قيس.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وعبد الله بن

● [١٣٩/أ] محمد بن عقيل، وعيسى بن النعمان بن رفاعة.

روى له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٨٤٤) ومنهم: إبراهيم<sup>(١)</sup> بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن

عامر بن زريق<sup>(٢)</sup>.

وأمه: سميكة بنت كعب بن مالك، الشاعر.

فولد إبراهيم بن عبيد:

- رفاعة.

- ومحمدا.

- وإسحاق.

- ومريم.

- وسميكة.

- ورابعة.

وأهمهم: أم نعيان بنت محمد بن النعمان بن عجلان.

روى إبراهيم عن: محمد بن كعب القرظي، روى عنه: عياض بن عبد الله

الفهري.

روى له: مسلم.

وقال فيه الإمام أحمد: ليس بالمشهور بالعلم، وقال ابن أبي حاتم: حكيت لأبي،

قول أحمد!، فقال: هو كما قال، وقال فيه أبو زرعة: مدني ثقة<sup>(٣)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد القسم المسم (ص ٢٩٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمدني (ص ٩٨)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٠٤) والجرح والتعديل (ج ٢ ص ١١٣)

واللغات (ج ٢ ص ١٢) والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٢٣)، وتهذيب الكمال (ج ٢ ص ١٤٥).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٢ ص ١١٤).



(٨٤٥) وأخوه لأبيه وأمه: إسماعيل<sup>(١)</sup> بن عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: عبدالله بن خثيم، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة، يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: يعد في المدنيين<sup>(٣)</sup>.

(٨٤٦) وأختها لأبيها وأمها: حميدة بنت عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق<sup>(٤)</sup>.

روت عن: أبيها، وعن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك.

روى عنها: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة<sup>(٥)</sup>.

روى لها: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

(٨٤٧) ومنهم: رفاع بن يعقوب بن عبيد الله بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق.

كذا قال ابن سعد: عبيد الله بن رفاع، مصغرا<sup>(٦)</sup>.

وذكره ابن أبي حاتم<sup>(٧)</sup>: عبدالله، مكبرا؛ والصحيح: للأول.

روى رفاع عن: عم أبيه معاذ بن رفاع.

روى عنه: قتيبة بن سعيد، وسعيد بن عبد الجبار.

وكان رفاع إمام مسجد بني زريق، بالمدينة.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

(١) طبقات ابن سعد القسم التمام (ص ٢٩٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمدني (ص ٩٨)، والتاريخ الكبير (ج ١ ص ٣٦٧) والنقات (ج ٦ ص ٢٨) وتعليق الكيال (ج ٣ ص ١٥١).

(٣) الجرح والتنديل (ج ٢ ص ١٨٧).

(٤) انظر عنها: النقات (ج ٦ ص ٢٥٠) وتعليق الكيال (ج ٣ ص ١٥٩)، والكاشف (ج ٣ ص ٤٢٤).

(٥) وهو زوجها: طبقات ابن سعد القسم التمام (ص ٢٨٨).

(٦) راجع ترجمة رفاع بن رافع بن مالك رقم (٨٢٥).

(٧) الجرح والتنديل (ج ٣ ص ٤٩٣)، ومثله أيضا في: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٣٢٢)، والنقات (ج ٦ ص ٣٠٩) وتعليق الكيال (ج ٩ ص ٢٠٩)، وتعليق التهذيب (ج ٤ ص ٢٨٣)، والتحفة اللطيفة (ج ٢ ص ٦٨).

(٨٤٨) ومنهم: عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق<sup>(١)</sup>.

روى عن: عمه معاذ بن رفاعة عن خولة بنت قيس، روى عنه: [١٣٩/ب] • + [١٥٧/ب] • ابنه محمد بن عيسى، وزيد بن الحباب، والواقدي.

(٨٤٩) وابنه: محمد بن عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع بن مالك<sup>(٢)</sup>.

روى عن: أبيه، روى عنه: ابن أبي ذئب.

قاله: ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>.

(٨٥٠) ومنهم: خلاد<sup>(٤)</sup> بن رافع<sup>(٥)</sup> بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق<sup>(٦)</sup>.

وأمه: أم مالك بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي بن غنم بن عوف بن الحزرج.

وكان لخلاد من الولد:

- يحيى.

وأمه: أم رافع بنت عثمان بن خلدة بن محمد بن عامر بن زريق، مبيعة.

شهد خلاد: بدرأ، وأحد<sup>(٧)</sup>.

وكان له عقب كثير، فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٤١٠) والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٩٠) والفتاوى (ج ٥ ص ٢١٥).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ١ ص ٢٠٤) والفتاوى (ج ٧ ص ٤٠٦).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٣٧).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٧).

(٥) في: المنتخب للطبري (ج ١١ ص ٥٧٤) أضاف: (رفاعة) قبل: (رافع بن مالك).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠٠) ومغازي الواقدي (ص ١٧١) وطبقات خليفة (ص ١٠٠) والفتاوى

(ج ٣ ص ١١١) والاستيعاب (ج ١ ص ٤١٥) وجوامع السيرة (ص ١٤٠) والانبصار (ص ١٧٤) وأسد الغابة

(ج ١ ص ٦١٨).

(٧) في: نسب معد (ص ٤٢٤) والإشتقاق (ص ٤٦٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٨) قالوا: (قتل يوم بدر).

(٨٥١) وابنه: يَحْيَى<sup>(١)</sup> بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن

زُرَيْق<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أم رافع بنت عثمان، مبيعة.

فولد يَحْيَى بن خلاد:

- مَالِكا.

- وعليا.

- وعائشة.

- وغنيمة<sup>(٣)</sup>.

وأهمهم: أم ثابت بنت قيس بن عمرو بن رثاب بن بكر.

- وأم كلثوم.

- وحيدة.

وأهمها: أم يَحْيَى بنت عامر بن عمرو بن خَلْدَةَ<sup>(٤)</sup> بن مُحَمَّد بن عامر بن زُرَيْق.

- ورملة.

ولم تسم أمها.

روى ابن سعد: عن عمرو بن عاصم الكلابي، قال: ناهم بن يَحْيَى عن

إِسْحَاق بن عَبْدِ اللَّهِ، قال: حدثني من سمع علي بن يَحْيَى بن خلاد، قال: لما ولد يَحْيَى بن

خلاد أتى به النبي ﷺ قال: فحنكته، وقال: «لَأَسْمِيَنَّهٗ إِسْمًا لَمْ يُسَمَّ بِهِ بَعْدَ يَحْيَى بن

زكريا»، قال فسماه: «يَحْيَى».

وقد روى يَحْيَى عن: عُمَر بن الخطاب، قاله: مُحَمَّد بن عمر.

وروى عن: عمه رِفَاعَةَ بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٢).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ١٠٠) والتاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٧٠) وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٠) والجرح والتعديل

(ج ٩ ص ١٣٩) والقباب (ج ٥ ص ٥١٩) وأسماء التابعين (ج ١ ص ٤٠٠) والاستيعاب (ج ٣ ص ٦٣٧) وقال: (يَحْيَى بن

خلاد بن رافع الكندي) وهو وهم، والاستبصار (ص ١٧٤) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٦٩٥) وتهذيب الكمال

(ج ٣ ص ٢٩٥)، والتعريد (ج ٢ ص ١٣٣) والإصابة (ج ٣ ص ٦٣٢) وذكره في القسم الثاني.

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٢) قال: (عثمة).

(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٧٢) قال: (خالد).

روى عنه: ابنه علي بن يحيى.

روى له: الجماعة، إلا مسلماً.

(٨٥٢) وابنه: علي بن يحيى بن خالد بن رافع بن مالك بن العجلان<sup>(١)</sup>.

روى عن: أبيه.

روى عنه: معمر المجرم، وشريك بن أبي نمر، وبكير بن الأشج، وداود بن

قيس، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وابنه يحيى بن علي، ومحمد بن

إسحاق، وابن عون، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وسعيد بن أبي هلال.

وثقه: يحيى بن معين<sup>(٢)</sup>.

روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

توفي سنة تسع وعشرين ومئة<sup>(٣)</sup> [١٥٨/أ]•.

(٨٥٢) وابنه: يحيى بن علي بن خالد بن رافع بن مالك بن العجلان المدني<sup>(٤)</sup>.

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: إسماعيل بن جعفر.

روى له: النسائي.

(٨٥٤) وذكر ابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup> عن أبيه: عمرو بن يحيى الزرقاني الأنصاري<sup>(٦)</sup>.

أن أبا بكر، وعمرو روى عنه: عبدالله بن عون، مراسلاً.

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٣٠٠) والجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٠٨) وأسماء التابعين (ج ١ ص ٢٤٩)،

والجمع لابن القيسراني (ج ١ ص ٣٥٧).

(٢) تهذيب الكمال (ج ٢١ ص ١٧٤).

(٣) الثقات (ج ٧ ص ٢٠٥) وتاريخ الإسلام حوادث (١٢١ - ١٤٠ هـ، ص ١٨١، ٥٠٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٢٩٧) والجرح والتعديل (ج ٩ ص ١٧٥) والثقات (ج ٧ ص ٦١٢) وقال: مات سنة

الستين وثلاثين ومائة، وتهذيب الكمال (ج ٣١ ص ٤٧٤)، وتهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٥٩)، وقال: ذكره ابن حبان

في الثقات وأرخ هو وجماعة وفاته سنة تسع وعشرين ومائة، ويبدو أن ابن حبان قد أرخ وفاة والده علي بن يحيى بن

خلاد بن رافع في سنة تسع وعشرين ومائة، كما تقدم.

(٥) الجرح والتعديل (ج ٦ ص ١٤٢).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٦ ص ٢٠٦) والثقات (ج ٥ ص ١٥٤) وميزان الاعتدال (ج ٣ ص ٢٣٠).

وسئل عنه ابن معين، فقال: ليس بشيء.

(٨٥٥) ومنهم: عبيد<sup>(١)</sup> بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق<sup>(٢)</sup>.

شهد: بدرأ، وأحدأ.

وتوفي وليس له عقب.

(٨٥٦) ومنهم: خولة<sup>(٣)</sup> بنت مالك بن بشر<sup>(٤)</sup> بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زريق.

تزوجها: زياد بن زيد بن النعمان بن خلدة<sup>(٥)</sup> بن عامر بن زريق.

أسلمت خولة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٥٧) ومنهم: العجلان<sup>(٦)</sup> بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن

زريق<sup>(٧)</sup>.

تزوج: أنيسة بنت هلال بن المعل بن لؤذان، وهي من المبايعات.

وخلف على: كبشة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق، بعد مسعود بن

سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق، قتيل: مرحب اليهودي، يوم خيبر.

وكان قد شهد: بدرأ<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٧).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٧٠٠) ونسب معد (ص ٤٢٤) ومغازي الواقدي (ص ١٧١) والنسب (ص ٢٨٥) وجوامع السيرة (ص ١٤٠) والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٣٠) والاستبصار (ص ١٧٥) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٣٥).

(٣) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٣).

(٤) في: المحبر (ص ٤٢٥) قال: (أنسا) بدلا من: (بشر)، وفي: عيون التاريخ (ص ٣٣١) قال: (بشر)، وقيل: (أنس).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٩٣) (خالدة).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته أنيسة، الطبقات (ج ٨ ص ٣٩٣).

(٧) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٨) عيون الأثر (ج ١ ص ٣٧٠).

(٨٥٨) وأخوه: حَنْظَلَةُ<sup>(١)</sup> بن النُعْمَان بن عَامِر بن عجلان بن عمرو بن عامر بن ذُرَيْق<sup>(٢)</sup>.

شهد: أُحَدًا، وما بعدها.

وهو الذي خلف على: خولة بنت قيس بن قهد، بعد قتل حمزة بن عبدالمطلب عليه السلام، فولدت له: مُحَمَّدًا.

ويقال: أن الذي خلف على خولة، ابن أخيه، -

(٨٥٩) النُعْمَان<sup>(٣)</sup> بن عجلان بن النُعْمَان بن عامر بن عجلان بن عمرو بن عامر بن ذُرَيْق<sup>(٤)</sup>.

وكان لسان الأنصار وسيدهم، وشاعرهم، ويقال: أنه كان رجلا أحر قصيرا، تزدرية العين، وهو القائل<sup>(٥)</sup>:

- فقل لقريش نحن أصحاب مكة  
- وأصحاب أُحُد والنضير وخيبر  
- ويوم بأرض الشام إذ قيل جعفر  
• [١٥٨/أ] •

- وفي كل يوم ينكر الكلب أهله  
نطاعن فيه بالثقفة السم

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: خولة بنت قيس، الطبقات (ج ٨ ص ٤٤٤) وأضاف عنده: (عمرو بن مالك) بين: (النُعْمَان بن عامر).

(٢) انظر عنه: الاستبصار (ص ١٧٥) وأسد الغابة (ج ١ ص ٥٤٥).

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: زوجته بُيَيْسَةَ بنت عمرو، الطبقات (ج ٨ ص ٣٩٠) وترجمة: عَبْدِ اللَّهِ بن أبي حَبِيبَةَ، زوج ابنته عَائِشَةَ بنت النُعْمَان بن العجلان...، الطبقات الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٥١).

(٤) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٢٠٠) وتاريخ الطبري (ج ٤ ص ٤٥٢) والاشتقاق (ص ٤٦١) والثقات (ج ٣ ص ٤١٠) والاستبصار (ص ١٧٥) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٥٨).

(٥) الاستيعاب (ج ٣ ص ٥٢٠).

- ونضرب في يوم المعجاجة أرؤسا  
 - نصرنا وأوينا النبي ولم تخف  
 - قلنا لقوم هاجروا مرحبا بكم  
 - نقاسمكم أموالنا وديارنا كـ  
 - ونكفيكم الأمر الذي تكرهونه  
 - وكان خطاء ما أتينا وأنتم  
 - وقتلتم حرام نصب سغد ونصبكم  
 - وأهل أبو بكر لها خير قائم  
 - وكان هوانا في علي وإنه لأ  
 - وهذا بحمد الله يشفى من العمى  
 - نجى رسول الله في الغار وحده  
 - فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها
- بييض كأشمال البروق على الكفر  
 صروف الليالي والعظيم من الأمر  
 وأهلا وسهلا قد أمنتكم من الفقر  
 فقسمة أسار الجزور على الشطر  
 وكنا أناسا نذهب العسر باليسر  
 صوابا كانا لا نريش ولا نبرى  
 عتيق بن عُثْمان حلال أبا بكر  
 وإن عليا كان أخلق للأمر  
 هل لها من حيث يدري ولا ندري  
 ويفتح أذانا ثقلن من الوقر  
 وصاحبه الصديق في سالف الدهر  
 ولكن هذا الخير أجمع في الصبر

وقال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: «ولى علي بن أبي طالب، النُعمان بن عجلان بن النُعمان بن عامر بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق، البحرين، فجعل يعطي من جاءه، فقال الشاعر:

- أرى فتنة قد أهدت الناس عنكم  
 - فإن ابن عجلان الذي قد علمتم
- فندلا زُرَيْق المال من كل جانب  
 يبدد مال الله فعل المناهب<sup>(٢)</sup>.

(١) نب معد (ص ٤٢٤).

(٢) في: أشد الغابة (ج ٤ ص ٥٥٩) البيت الثاني كذا.

ويخرج من دارين بجر الحطاب.

• يبرون بالهنا غفانا ما يجم

(٨٦٠) ((النُعْمَانُ بنُ مَرَّةِ الزُّرَيْقِيِّ الأَنْصَارِيِّ))<sup>(١)</sup>.

روى مَالِكٌ<sup>(٢)</sup>، في باب: العمل، في جامع الصلاة: عن يَحْيَى بن سعيد عنه.

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٣)</sup> عن النُعْمَانِ: أنه روى: عن النبي ﷺ، وروى

عن علي.

روى عنه: أبو جعفر مُحَمَّد بن علي، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري.

سمعت أبي يقول ذلك<sup>(٤)</sup>.

**هؤلاء: بنو زُرَيْقٍ بنِ عَامِرٍ بنِ زُرَيْقٍ بنِ عَبْدِ حَارِثَةَ  
بنِ مَالِكِ بنِ غَضَبِ بنِ جُشَمِ بنِ الْخَزْرَجِ<sup>(٥)</sup>.**



(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٧٧) وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٥) والفتوح (ج ٧ ص ٥٢٠) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٦٦)، وقال: (هو تابعي)، وتهذيب الكمال (ج ٢٩ ص ٤٥٦)، والتجريد (ج ٢ ص ١١٠) وقال: (هو تابعي)، والإصابة، وذكره في القسم الرابع، وتهذيب التهذيب (ج ١٠ ص ٤٥٥)، وقال: (الظاهر أن المذكور عند ابن حبان ليس بصاحب الترجمة فإن ابن حبان ذكره في اتباع التابعين وقال روى عن سعيد بن المسيب، وأما صاحب الترجمة فقال أبو حاتم الرازي روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو تابعي، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة..).

(٢) الموطأ، (ر/ ٧٢، ج ١ ص ١٦٧).

(٣) الجرح والتعديل (ج ٨ ص ٤٤٧).

(٤) ما بين ( ) أضافته، وكتب بجانب نص المتن، وأشار في النص لذلك، ووضع آخره علامة القراءة والتصحيح.

(٥) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بالأصل المسموع منه فصح صحته).



## ومن حلفائهم

### من بني مالك.

أخي: الحارث؛ حلفاء بني بياضة<sup>(١)</sup>.

ابني: زَيْدَمَتَاة بن حبيب ● [١٥٩/أ] ●.

أخي: زُرَيْق.

جد: زُرَيْق، وبياضة.

ابني: عامر بن زُرَيْق.

ابني: عبدحارثة بن مالك بن غضب.

أخي: يزيد - بالتاء المنقوطة من فوق -؛ رهط: سلمة.

أخي: أدّي؛ رهط: معاذ بن جبّل<sup>(٢)</sup>.

ابني: سَعْد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد.

ابني: جُشم بن الحزرج.

أخي: الأوس.

ابني: حارثة.

(١) وسأني ذكرهم.

(٢) وأخوهم الثالث: (ربيعة، بنو سعد بن علي بن أسد...).

(٨٦١) رافع<sup>(١)</sup> بن المعلّى بن لوذان بن حارثة<sup>(٢)</sup> بن زيد بن ثعلبة<sup>(٣)</sup> بن عدي بن مالك<sup>(٤)</sup>.

وأمه: إدام بنت عوف بن مبدول بن عمرو بن عثم بن مازن بن النجار.  
أخى رسول الله ﷺ بينه، وبين صفوان بن بيضاء، أخي: سهل - وسهيل: ابني البيضاء.

وشهدا جميعا: بَدْرًا، وقتلا في رواية بعضهم<sup>(٥)</sup>.  
وروي آخرون: أن صفوان لم يقتل يومئذ، وأنه بقي بعد رسول الله ﷺ.  
وكان الذي قتل رافع بن المعلّى: عكرمة بن أبي جهل<sup>(٦)</sup>.  
قال ابن سعد: أجمع موسى بن عُقبة<sup>(٧)</sup>، ومُحمَّد بن إسحاق، وأبو معشر، ومُحمَّد بن عمر، وعبدالله بن مُحمَّد بن عمار، على أن: رافع بن المعلّى، شهد بَدْرًا، وقتل يومئذ شهيدًا<sup>(٨)</sup>.  
وليس له عقب.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠٠).

(٢) في: سيرة ابن هشام (١م ص ١٠٧) والفتاح (ج ٣ ص ١٢٢) والاستيعاب (ج ١ ص ٤٨٤) عندهم بعد لوذان بن حارثة هكذا: (لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيدمتة بن حبيب)، وهو تقديم وتأخير في الأسماء التالية: عدي - وزيد - وثعلبة، ثم أسفطوا اسم: (مالك) قبل: (زيدمتة بن حبيب)، وفي: أسد الغابة (ج ٢ ص ٤٧) قال مثلهم، وأورد كذلك سياق ابن الكلبي وأخذ به في ترجمة أخيه هلال، وانظر ترجمة هلال القادمة عند ابن حبان فهو يخالف سياقه هنا، ويتكرر هذا الاختلاف في التراجم القادمة بين المصادر لبني المعلّى، وفي مغازي عروة (ص ١٥١) لديه أوهام أخرى وساق نسبة بعد لوذان بن حارثة كما يلي: (لوذان بن حارثة بن عدي بن زيدمتة بن حبيب بن حارثة بن غضب بن جشم بن الخزرج) والصحيح: لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيدمتة بن حبيب بن عبدحارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، والله أعلم.

(٣) في: المغازي للواقدي (ص ١٧١) أضاف: (حارثة) بين: (زيد بن ثعلبة).

(٤) في نسب معد (ص ٤٢٠) سقط عنده: (رافع) من بني المعلّى بن لوذان، وجاء في: النسب (ص ٢٨٥) والاشقاق (ص ٤٦٠) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٦) والاستيعاب (ص ١٨٢) وساق ابن قدامة نسب رافع عن ابن الكلبي أيضا، وقال عن ابن سعد: (رافع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك)، وما في الطبقات مخالف لقوله، وعبود الأثر (ج ١ ص ٣٧٠).

(٥) المحبر (ص ٧٥).

(٦) سيرة ابن هشام (١م ص ٧٠٧) ومغازي الواقدي (ص ١٤٦) وتاريخ خليفة (ص ٦٠).

(٧) مروياته (ج ١ ص ٢٧٧).

(٨) في: الفتاح (ج ٣ ص ١٢٢) قال: (مات سنة أربع وسبعين)، وعقب على وهمه أبو عمر، وقال: (وأبو سعيد بن المعلّى، هو الحارث بن ثَعْبَج... الاستيعاب (ج ١ ص ٤٨٤))، وعند ابن سعد والدمياطي: (أبو سعيد بن المعلّى هو: الحارث بن أوس بن المعلّى) ونأى ترجمته والخلاف فيها.

(٨٦٢) وبنته: نَسِيْبَةُ<sup>(١)</sup> بنت رافع بن المَعْلَى<sup>(٢)</sup>.

تزوجها ابن عمها: أبو سعيد الحارث بن أوس بن المَعْلَى.  
أسلمت نَسِيْبَةَ، وبايعت.

(٨٦٣) وأخوه لأبويه: هِلَالُ<sup>(٣)</sup> بن المَعْلَى<sup>(٤)</sup>.

قال ابن سَعْدٍ: أجمع موسى بن عُبَيْدَةَ<sup>(٥)</sup>، وأبو معشر، ومُحَمَّدُ بن عمر<sup>(٦)</sup>، وعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ بن عِمْرَانَ الأنصاري؛ على أن: هِلَالُ بن المَعْلَى قد شهد بَدْرًا.

ولم يذكره ابن إِسْحَاقَ، في من شهد عنده بَدْرًا<sup>(٧)</sup>.

وقال مُحَمَّدُ بن عمر: قتل يوم بَدْرٍ شهيدًا<sup>(٨)</sup>، وله عقب.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ بن عِمْرَانَ الأنصاري: المقتول بَدْرًا، رافع بن المَعْلَى، لا شك فيه، ولم يقتل هِلَالُ، يومئذ، وقد شهد أُحُدًا، مع أخيه: عُبَيْدُ بن المَعْلَى، ولم يشهد عُبَيْدُ: بَدْرًا.

ولهلاك عقب بالمدينة، وبغداد.

وقد انقرض ولد حبيب بن عبد حَارِثَةَ، كلهم، إلا ولد هِلَالُ بن المَعْلَى.

(٨٦٤) وبنته: أُنَيْسَةُ<sup>(٩)</sup> بنت هِلَالُ بن المَعْلَى<sup>(١٠)</sup>.

(١) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٨ ص ٣٩٣) وقال في نسبها مثل ما ساقه أصحاب المغازي، راجع ترجمة أبيها.

(٢) في: المحبر (ص ٤٢٦) وأُسْدُ الغابة (ج ٦ ص ٣٢) قال: (أُنَيْسَةُ) وذكرها في بني بِيَّاضَةَ، والصواب: أنها من حلفاء بني ذُرَيْقٍ، وعيون التاريخ (ص ٣٤٥)، وفي (ص ٣٢٦) قال: (أُنَيْسَةُ).

(٣) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٣ ص ٦٠١).

(٤) الثقات (ج ٣ ص ٤٣٥) والاستيعاب (ج ٣ ص ٥٧١) والاستبصار (ص ١٨٢) وأُسْدُ الغابة (ج ٤ ص ٦٣٦).

(٥) مروياته (ج ١ ص ٢٧٧).

(٦) المغازي (ص ١٧١).

(٧) استدركه ابن هشام في: سيرته (م ١ ص ٧٠٦).

(٨) عيون التاريخ (ص ٤٣٨).

(٩) طبقات ابن سَعْدٍ (ج ٨ ص ٣٩٣).

(١٠) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٦) وأُسْدُ الغابة (ج ٦ ص ٣٤)، وذكرها في: بني بِيَّاضَةَ، والصحيح: في حلفاء بني ذُرَيْقٍ، وعيون التاريخ (ص ٣٢٦).

تزوجها: العجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان  
 ● [١٥٩/أ] + ● [٤٠/ب] ● بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق.  
 أسلمت أُنيسة، وبايعت.

(٨٦٥) وعمها شقيق أبيها: عُبَيْد<sup>(١)</sup> بن المُعلّى بن لُوذان<sup>(٢)</sup> بن حَارِثَة بن زَيْد<sup>(٣)</sup> بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك<sup>(٤)</sup>.

شهد: أحدًا، وقتل يومئذ شهيدًا<sup>(٥)</sup>، قتله عكرمة بن أبي جهل<sup>(٦)</sup>.  
 فولد عُبَيْد بن المُعلّى:  
 - عتبة.

- وزيدا؛ قتل يوم مؤتة شهيدًا.  
 - وخَالِدَة بنت عُبَيْد؛ تزوجها: ابن عمها: أبو سعيد الحارث بن أَوْس بن المُعلّى.  
 - وقبيصة بنت عُبَيْد.

وأمهم جميعا: سخطى بنت الأسود بن عباد بن عمرو بن سَوَاد بن عَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة.

(٨٦٦) وأخوه لأبويه: نُفَيْع<sup>(٧)</sup> بن المُعلّى<sup>(٨)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، انظر ترجمة أخيه جلال السابقة، وأخيه الآخر نُفَيْع القادمة ترجمته.

(٢) في: أسد الغابة (ج ٣ ص ٤٤٤) أسقط: (لوذان).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص ٣٠٦) قال: (رستم) بدلا من: (زيد).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٢٠) والاشتقاق (ص ٤٥٩) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٦) والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٢٩) ص ٤٢٩) والاستبصار (ص ١٨٢)، والإصابة (ج ٢ ص ٤٤٠) وأخطأ في نسبة فقال: (عُبَيْد بن المُعلّى بن لُوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأجر وهو خلدرة الأنصاري الخلدري..)، أما قول ابن حجر: ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأجر، فصوابه: ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك، ونسبته إلى الخلدري أيضا غير صحيح، فخلدرة هو: خلدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، في حين أن عُبَيْد بن المُعلّى من بني جُشَم بن الخزرج، والصلة بينها بعيدة، ويلتقيان في جدهم الأكبر الخزرج بن خَارِثَة أخي الأوس، والله أعلم.

(٥) عيون الاثر (ج ١ ص ٤٤٤) وفي سيرة ابن هشام (٢م ص ١٢٦) وتاريخ خليفة (ص ٧٣) قالوا: (من بني زُرَيْق)، واستدركه ابن هشام عند ابن إسحاق وقال: (من بني حبيب)، ولا فرق في ذلك لأن بني مَالِك بن زَيْد مَنَاء بن حبيب، حلفاء لبني زُرَيْق، وإخوانهم بنو الحارث بن زَيْد مَنَاء بن حبيب، حلفاء لبني بَنَاءَة.  
 (٦) مغازي الواقدي (ص ٣٠٦).

(٧) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، وانظر سياق الترجمة.

(٨) انظر عنه: النسب (ص ٢٨٥) والاستيعاب (ج ٣ ص ٥٤٠) والاستبصار (ص ١٨٢) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٧٩).

ولد:

- الشموس، تزوجها: ابن عمها عتبة بن عبيد بن المعلّى.

- وأم الحارث، تزوجها: أبو عيَّاش عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن

خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: أم سعيد، وغيرها.

أمهما: أم ولد.

قال ابن سَعْد: وكان لعُبَيْد بن المعلّى، أخ من أبيه وأمه، يقال له: نُفَيْع، يذكرون

أنه أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، فمر برجل من مزينة<sup>(١)</sup>، حليف لبعض الأوس، وهو بيطحان فقتله.

وقال ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>: أسلم نُفَيْع، قبل أن يقدم النبي ﷺ المدينة، فضربه رجل

من مزينة، حليف للأوس، فقتله وهو بيطحان<sup>(٣)</sup>، من أجل ما كان بين الأوس والخزرج، فكان أول قتيل في الإسلام من الأنصار.

وشهد: رافع.

(٨٦٧) وراشد.

وهلال.

(٨٦٨) وأبو قيس.

أولاد: المعلّى.

(١) في: نسب معد (ص ٤٢٠)، والاشتقاق (ص ٤٥٩)، قال اسمه: (صطحان)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٦)، قال اسمه: (قيس، وقله بيطحان)، ولعل ما جاء لدى ابن الكلبي وابن دريد تصحيف.

(٢) نسب معد (ص ٤٢٠).

(٣) في: الإصابة (ج ٣ ص ٥٤٢)، قال: (مر به وهو يبيع فقتله)، وخطأ العدوي حين قال أن اسم أبيه الحارث، بدلا من من المعلّى، (ج ٣ ص ٥٥٩).

بَدْرًا.

قاله: ابن الكلبي<sup>(١)</sup>.

ولم يذكر ابن إسحاق، في من شهد بَدْرًا منهم سوى: رافع<sup>(٢)</sup>.  
ومنه من جعل: هِلَآلًا؛ أبا قَيْسٍ.

(٨٦٩) ومنهم من قال: زَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى<sup>(٣)</sup>.

شهد: بَدْرًا<sup>(٤)</sup>.

(٨٧٠) ومنهم من ذكر: النُّعْمَانَ بْنَ الْمُعَلَّى<sup>(٥)</sup>.

(٨٧١) وخليفة بن عدي بن المعلى بن لؤذان<sup>(٦)</sup>.

(١) في المصادر هكذا:

(ابن الكلبي)	(ابن حزم)	(ابن دريد)	(ابن سلام)	(الدمياطي)
- أبو قيس	- أبو قيس	- أبو قيس	- أبو قيس	- أبو قيس
- نَعْنَع	- نَعْنَع	- نَعْنَع	- نَعْنَع	- نَعْنَع
- أوس	- أوس	- أوس	-	- أوس
- عبيد	- عبيد	- عبيد	-	- عبيد
- راشد	-	-	-	- راشد
- النعمان	- النعمان	-	-	- النعمان
- رافع	- رافع	- رافع	- رافع	- رافع
- زيد	- زيد	- زيد	- زيد	- زيد
-	-	-	-	- هِلَآل
-	-	-	-	- عدي

وفي: الامتصار (ص ١٨٢)، أضاف: (رافعاً وهِلَآلًا) إلى رواية نقلها من ابن الكلبي، أما الدمياطي فلم يفرده ترجمة لأوس، بل ذكر بعض ذريته.

(٢) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠١)، وأضاف ابن هشام: (هِلَآلًا) (ص ٧٠٦).

(٣) النسب (ص ٢٨٥).

(٤) الاشتقاق (ص ٤٦٠)، والإصابة (ج ١ ص ٥٥٥).

(٥) جهرة ابن حزم (ص ٣٥٦).

(٦) أشد الغابة (ج ١ ص ٦٢٢)، وقال: (... البياضي، كذا نُسب أبو نعيم) والصحيح: أنه من حلفاء بني زُرَيْقٍ، وعند ابن الأثير أقوال أخرى في نسبه، وهو شخص آخر تأتي ترجمته في بني بِيَّاضَةَ عند الدمياطي رقم (٨٦٠)، والتجريد (ج ١ ص ١٦٢)، ولم يرفع نسبه عن: (عدي)، ولم يرد في الإصابة.

(٨٧٢) ومنهم: أبو سعيد الحارث<sup>(١)</sup> بن أوس بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن

ثعلبة بن عدي بن مالك<sup>(٢)</sup>.

وأمه: أمّة<sup>(٣)</sup> بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبّيد.

فولد أبو سعيد بن أوس بن المعلّى:

- سعيدا.

وأمه: خالدة بنت عبّيد بن المعلّى<sup>(٤)</sup>.

- وعمرا.

- وأم عبد الرحمن.

● [٤١/أ] ●

وأمهها: لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير<sup>(٥)</sup> بن زيد بن أميّة بن

زيد بن أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

(١) طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٢) ولم يذكره باسمه بل بكنيته، وعنده تقديم لاسم: (عدي) وجعله بين: (حارثة بن زيد).

(٢) تختلف المصادر في اسمه ونسبه انظر مثلا: طبقات خليفة (ص ١٠١) وقال: (أبو سعيد بن المعلّى.. اسمه الحارث بن ثعلبة..)، والتاريخ الكبير (ج ٨ كتي ص ٣٣) وطبقات مسلم (ر/ ١٠٦) والكنى لمسلم (ر/ ١٢٧٤) وقال: (ويقال ابن أبي المعلّى)، والمعركة والتاريخ (ج ٣ ص ٥٥) وقال: (أبو سعيد بن المعلّى اسمه رافع بن المعلّى) وذكر قبله مباشرة اسم ابنه فقال: (وسعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلّى)، والجرح والتعديل (ج ٣ ص ٤٨٠) والفتاوى (ج ٣ ص ١٢٢، ٤٥٠) وقال: (هو أخو هلال بن المعلّى)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٦) وقال: (أبو سعيد بن المعلّى هو الحارث بن أوس.. نسب إلى جدّه)، والاستنفاة (ر/ ٢٩٩) والاستيعاب (ج ١ ص ٢٨٦، ج ٤ ص ٩٠) وقال: (أصبح ما قيل في اسمه: الحارث بن ثعلبة بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي الزرقني)، والاستبصار (ص ١٨٠) وأشد الغابة (ج ١ ص ٤١٩، ج ٥ ص ١٤٢) وتهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٣٤٨) وذكر الاختلاف في اسمه ونسبه، وتاريخ الإسلام (حوادث / ٦١ - ٨٠، ص ٥٥٤).

(٣) في: طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٢) قال: (أميّة) وفي: (ج ٨ ص ٤٠٣) كما هنا في المتن، وفي: طبقات خليفة (ص ١٠١) والاستيعاب (ج ٤ ص ٩٠) وتهذيب الكمال (ج ٣٣ ص ٣٤٨) قالوا: (أميّة).

(٤) في: طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٢) (خالدة بنت عتبة بن عبّيد بن المعلّى بن لوذان بن حارثة، من ولد غضب بن جشم بن الخزرج)، انظر ترجمة رقم (٨٤٥) فقد أشار الدياطي إلى أن (خالدة بنت عبّيد، تزوجها ابن عمها أبو سعيد الحارث بن أوس بن المعلّى).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٤٧) (زبير).

- وسهيل.

- وأم حسن<sup>(١)</sup>.

- وأمه: أم ولد.

- ومحمدا.

- وطلحة.

- ويوسف.

- وأيوب.

وأهمهم: عائشة بنت هلال بن المعل<sup>(٢)</sup>.

- وعبد الله.

- وغيلان.

- وأم البنين.

- وأهمهم: أم ولد.

- وأم الحارث.

وأهمها: نسيبة بنت رافع بن المعل.

قال محمد بن عمر: أبو سعيد بن المعل؛ أسن من محمود بن الربيع، ومحمود بن لييد.

وتوفي أبو سعيد، سنة أربع وتسعين<sup>(٣)</sup>.

ذكره: محمد بن سعد، في الطبقة الخامسة.

وقد روى أبو سعيد عن النبي ﷺ، روى عنه: حفص بن عاصم، وعبيد بن حنين.

روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

(١) في طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٣) قال: (أم حسين).

(٢) في طبقات ابن سعد الطبقة الخامسة (ج ٢ ص ٢٦٣) قال في نسيها: (..لوفان بن حارثة بن عدي بن زيد..)، وأشار المحقق في الحاشية رقم (٢) إلى ترجمته في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠١) وفيها: (..لوفان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي..).

(٣) في المصادر المتقدمة لترجمته: سنة ثلاث وسبعين - وأربع وسبعين، وفي: تهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ١٠٧) قال: (وروى أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال: أربع وتسعين).



(٨٧٢) وابنه: سعيد<sup>(١١)</sup> بن أبي سعيد الحارث بن أوس بن المعلّى بن لؤذان<sup>(١٢)</sup>.  
قاضي المدينة.

وأمه: خالدة بنت عبيد بن المعلّى.  
روى عن: عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد، وأبي هريرة.  
روى عنه: عمرو بن الحارث، وفليح بن سُلَيان، وعمارة بن غزية.  
روى له: الجماعة.

(٨٧٤) ومنهم: مروان<sup>(١٣)</sup> بن عثمان بن أبي سعيد الحارث بن أوس بن المعلّى بن لؤذان<sup>(١٤)</sup>.  
يكنى: أبا عثمان.

روى عن: أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وعبيد بن حنين.  
روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي هلال، ومحمد بن عمرو بن علقمة.  
روى له: النسائي.

(٨٧٥) ومنهم: عبيد بن مسعود بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن

هذيل بن مالك<sup>(١٥)</sup>.

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على اليمن.

روى عنه: يوسف بن سهل، قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله على اليمن: «في البقر، في كل ثلاثين تبيع، وفي كل أربعين مُسِنَّة، وليس في الأوقاص يَبْنِهَا شيء»<sup>(١٦)</sup>.

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، انظر: تهذيب التهذيب (ج ١٥).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٣ ص ٣٧٩) وطبقات مسلم (ر/ ٩٦٩) والمعرفة والتاريخ (ج ٣ ص ٥٥) والجرح والتعديل (ج ٤ ص ١٢) والفتاوى (ج ٤ ص ٢٨٢) وأسماء السابغين (ج ١ ص ١٤٨) وتهذيب الكمال (ج ١٠ ص ٣٧٩) وفي تهذيب التهذيب لابن حجر قال: وصوبه أبو أحمد الدماطي (ج ٥ ص ١٥) (أي قول ابن سعد).

(٣) في: طبقات ابن سعد القسم الثم (ص ٢٩٧) ذكر: (مروان بن أبي سعد - سعيد - بن أوس بن المعلّى...، يكنى أبا عبد الملك، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة) فهل يكون هو؟

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٧ ص ٣٦٩) والجرح والتعديل (ج ٨ ص ٢٧٢) والفتاوى (ج ٧ ص ٤٨٢) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٦) وتهذيب الكمال (ج ٣٩٧).

(٥) تاريخ الطبري (ج ٣ ص ٢٢٨) والاستيعاب (ج ٢ ص ٤٢٢) والاستبصار (ص ١٨٢، ٣٥٠) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٤٣٨).

(٦) المعجم الكبير (ج ٢٠ ص ١٢٤).

(٨٧٦) ومنهم: سعيد<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي زيد.

من ولد: المَعْلَى بن لوزان بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِي بن مَالِك<sup>(٢)</sup>.  
 روى ابن سَعْد عن مُحَمَّد بن عمر، قال: كان سعيد بن مُحَمَّد بن أبي زَيْد، رجلا من أهل الدين والورع والفضل والعقل، وكانت له أريضة سبخة، تغل في السنة دينارين، وكان • [٤١٦/ب] • يقتصد في ذلك ويجزى به، ويغدو هو وجاريتيه فيلقط بلحات من أرضه، ويرسل بها مع جاريتيه إلى أهله، صبورا على تلك الشدة، لا يشكو من ذلك قليلا ولا كثيرا، ويبعث إليه فيقول: أنا بخير، ويغضب على من يبعث إليه ويمتعض من ذلك امتعاضا شديدا، أصون الناس لنفسه، يخرج إلينا فيحدثنا في ثوبيه ذينك في الشتاء والصيف، لا تراهما أبدا إلا نظيفين، وكان يدعى إلى الوليمة فيجيبها ولا يأكل منها شيئا ويدعو لأصحابها، فيقال له: لم لا تأكل يا أبا مُحَمَّد؟ قال: أكره أن أعود بطني الطعام الطيب، فلا يرضى بها أطعمه، لا أريد أن أشره إليه.

قال: لما ولي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أبي الزناد، خراج المدينة<sup>(٣)</sup>، أرسل إلى سعيد بن مُحَمَّد بن أبي زَيْد، بمئة دينار، فقال: والله لا أقبلها أبدا، ولا هي من شأني؛ سبحان الله أما يستحي من هذا، قال: فأوليه ولاية، أرسله ساعيا على أسد وطيء؟، قال: لا أفعل. فلم يزل يرسل إليه الرسل، قال: فجاءه فقال: عرفت أنك تريد أن تصنع إلي، وإن تمام صنعك إلي أن تعفيني، فإني لا أريد هذا، وعندني بحمد الله غنى عنه، فتركه، وأعفاه.

### هؤلاء: بنو مالك بن زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخرزج حلفاء بني زريق.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٤١١).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٤ ص ٥٨).

(٣) الخراج: ما تأخذه الدولة من الضرائب على الأرض المفترحة ممتدة، أو التي صالح أهلها عليها، والخراج نوعين: خراج وظيفة وخراج مقاسمة، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ١٩٤)، والمدينة ليست من أرض الخراج والمعنى هنا يقصد به كمصطلح مالي لمعوم الموارد المالية في الدولة.

## ومن مواليتهم.

(٨٧٧) عُبَيْدٌ<sup>(١)</sup>.

مولى: عُبَيْدُ بنِ الْمُعَلِّ بنِ لُوذَانَ<sup>(٢)</sup>.

يكنى: أبا عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

من سبي عين التمر، الذين سباهم خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ، في خلافة أبي بكر، وبعث بهم إلى المدينة.

وكان ثقة، قليل الحديث.

قاله: ابن سَعْدٍ.

## انقضى ذكر بني زُرَيْقٍ، وحلفائهم وموالييتهم.



(١) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٨٧) وعنده إضافة في الأخبار ومنها: (ومات عُبَيْدُ مولى عُبَيْدِ بنِ الْمُعَلِّ، ليالي الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين).

(٢) في: فتوح البلاذري (ج ١ ص ١٥، ٢٠٢) قال: (مرة أبو عُبَيْدٍ، ويقولون: عُبَيْدُ بنِ مُرّةِ بنِ الْمُعَلِّ)، وتاريخ الطبري (ج ٣ ص ٤١٥) وقال: (أبو عُبَيْدَةَ مولى الْمُعَلِّ)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٨)، وعنده: (عُبَيْدُ)، وأصناف من الطبري (أبو).

(٣) فتوح البلاذري (ج ١ ص ١٥).

## بنو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

وولد بياضة، أخو: زريق؛ ابنا: عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج:  
- أمية.  
- وفهيرة.  
- وعامرا.

(٨٧٨) منهم: زياد<sup>(١)</sup> بن لبيد بن ثعلبة<sup>(٢)</sup> بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة<sup>(٣)</sup>.

يكنى: أبا عبدالله، بولده<sup>(٤)</sup>.

وأمه: عمرة بنت عبيد بن مطروف<sup>(٥)</sup> بن الحارث بن زيد بن عبيد • [٤٢/أ] • بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس<sup>(٦)</sup>.

وكان لزياد بن لبيد من الولد:

- عبدالله.

وله عقب بالمدينة، وبغداد.

وشهد زياد: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا<sup>(٧)</sup>.

وكان زياد، لما أسلم يكسر أصنام بياضة، هو وقروة بن عمرو.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٨).

(٢) في: نسب معد (ص ٤٢١) والاشتقاق (ص ٤٦٠) وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٦) أسقطوا: (ثعلبة).

(٣) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص ١٧١) والمختب للطبري (ج ١١ ص ٥٧٥) والفتا (ج ٣ ص ١٥١) والمستدرك (ج ٣ ص ٥٩٠)، وجوامع السيرة (ص ٨١، ١٤٠) وأشد الغاية (ج ٢ ص ١٢١).

(٤) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٥٤٥) قال: (قال الواقدي يكنى أبا عبدالله الرحمن)، وفي: تهذيب الكمال (ج ٩ ص ٥٠٧) قال: (كنيته أبو عبدالله فيما ذكر الواقدي).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ١٠١) قال: (مصروف) وفي المستدرك نقله الحاكم من خليفة (مصروب).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٨) يقف في نسبها عند: عبيد بن زيد، وقال بعده: من بني عمرو بن عوف، من الأوس، وفي ترجمتها: (ج ٨ ص ٣٤٩) قال: (عميرة - وهي عمرة).

(٧) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٤٥٩).

وخرج زياد، إلى رسول الله ﷺ فأقام بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال لزياد: مهاجري أنصاري.

وشهد زياد: بَدْرًا، وأُحُدًا، والخَنْدُق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت<sup>(١)</sup>، فلما توفي رسول الله ﷺ منع بعضهم زكاة ماله، فتابذهم وحاربهم وحصرهم في حصن النجير<sup>(٢)</sup>، وأمه أبو بكر، بالمهاجر بن أبي أمية، فألحا على قتالهم، حتى فتحوا الحصن، وبعثوا بالأشعث بن قيس أسيرًا، إلى أبي بكر<sup>(٣)</sup>.

ومات زياد، في أول خلافة مُعَاوِيَةَ بن أبي سفيان<sup>(٤)</sup>.

روى له: ابن ماجه<sup>(٥)</sup>.

روى عنه أبو الدرداء، وعوف بن مالك الأشجعي، وسالم بن أبي الجعد.

(٨٧٩) وابنه: عَبْدُ اللَّهِ بن زياد بن ليبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عبد بن

أمية بن يياضة<sup>(٦)</sup>.

روى عن: أبيه، روى عنه: ابنه زرعة بن عبد الله.

أخبرنا: أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي رحمه الله بالإسكندرية، إجازة إن لم يكن سهاعا، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن علي الطريشي أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا خلف بن القاسم البياضي عن زرعة بن عبد الله بن زياد بن ليبيد عن أبيه عن جده؛ وكان عقيبا بَدْرِيًّا، قال: كانت لنا أرض ورثها عن آبائه، فغرسها مالك

(١) المحبر (ص ١٢٦).

(٢) حصن النجير: حصن منيع باليمن قرب حضرموت لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر ﷺ، وقيل: أن النجير حصن لكندة، انظر: صفة جزيرة العرب للهمداني (ص ١٧٢)، ومعجم البلدان (ج ٥ ص ٢٧٢).

(٣) الاستبصار (ص ١٧٦).

(٤) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥) وقال عن الهيثم بن عدي: (مات باليمن في خلافة عمر بن الخطاب)، وتاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَةَ (ص ٥٢).

(٥) سننه، ك/ الفتن، ب/ ذهاب القرآن والعلم، (ر/ ٤٠٤٨، ج ٢ ص ١٣٤٤).

(٦) لم أجد من أفرد له ترجمة، وتذكره المصادر مع أبيه.

الدخشمي، ودياً<sup>١٠</sup> فاختصها إلى النبي ﷺ، فأقام زياد البينة أنها له، فأمر النبي ﷺ  
 • [٤٢/١] + • [١٥٣/ب] • بالودي (....)<sup>١١</sup> وقد ضرب الودي بالحلق، فاشترى ذلك  
 الودي حارثة بن النعمان، فحول له إلى ماله بشيء (....)<sup>١٢</sup>.

(٨٨٠) ومنهم: أنيسة<sup>١٣</sup> بنت بن عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عددي<sup>١٤</sup> بن  
 أمية بن بياضة<sup>١٥</sup>.

وأما: رغبة بنت ثعلبة بن مالك بن العجلان بن زائد بن عنم بن سالم بن  
 عوف بن عمرو بن عوف بن الحزرج.  
 تزوجها: حنظلة بن مالك بن خالد بن كليب بن عامر بن خزمة بن بياضة.

(٨٨١) وأختها لأبيها وأما: حليلة<sup>١٦</sup>، ويقال لها: جميلة بنت عروة بن مسعود<sup>١٧</sup>.  
 تزوجها: خديج بن رافع بن عددي بن زائد بن جشم بن حارثة، من الأوس،  
 فولدت له: رافعا، ورفاعة، ابني: خديج.  
 أسلمت هي، وأختها أنيسة وباعتنا.

(٨٨٢) ومنهم: خليفة<sup>١٨</sup> بن عددي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة<sup>١٩</sup> بن بياضة<sup>٢٠</sup>.

(١) الودي: صغار النخل، النهاية (ج ٥ ص ١٧٠).

(٢) ما بين ( ) القوسين الكلمة غير واضحة، ويحتمل أنها: (تحرت).

(٣) ما بين ( ) القوسين غير واضحة تماما وهكذا تقرا: (فحمل).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٥).

(٥) في: المحبر (ص ٤٢٥) وأسد الغابة (ج ٦ ص ٣٣) أسقطا: (عدي).

(٦) عيون التاريخ (ص ٣٢٦).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٥).

(٨) المحبر (ص ٤٢٦) وعيون التاريخ (ص ٣٣٠).

(٩) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٨).

(١٠) في: الاستيعاب (ج ٣ ص ١٦٧) أضاف: (مالك بن علي) بين: (عامر بن بياضة)، وأسقط: (فهيرة)، وفي

الاستيعاب (ص ١٧٨) أسقط: (عامر) بين: (مالك بن فهيرة) وعنده كذلك: (فهيرة) بدلا من: (فهيرة).

(١١) في: جهمرة ابن حزم (ص ٣٥٧) أضاف: (عامر) بين: (فهيرة بن بياضة)، وفي: جوامع المسيرة (ص ١٤٠) ذكره كما في متن

الديلماطي، ونقله ابن الأثير من ابن الكلبي كما في جهمرة ابن حزم، أسد الغابة (ج ١ ص ٦٢٣) ولم أجد ترجمته في نسب معد

ويبدو أن ترجمته سقطت من الطبع، وقال ابن الأثير أيضا: ويقال له: (عليقة) بالعين، والإصابة (ج ١ ص ٤٥٠).

هكذا نسبه أبو معشر، ومحمد بن عمر<sup>(١)</sup>.  
وأما موسى بن عقبة<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن إسحاق<sup>(٣)</sup>، فقالا: خليفة بن عدي، ولم يرفعا  
في نسبه.

وكان لخليفة من الولد، بنت يقال لها:  
- آمنة<sup>(٤)</sup>، مبايعة، تزوجها: قروة بن عمرو بن ودقة<sup>(٥)</sup> بن عبيد بن عامر بن  
بياضة، فولدت له: أم سعد.  
وشهد خليفة: بدرأ، وأحدأ، وتوفي وليس له عقب.

(٨٨٢) ومنهم: قروة<sup>(٦)</sup> بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة<sup>(٧)</sup>.  
وأمه: رحيمة بنت نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة.  
وكان لقروة من الولد:  
- عبد الرحمن.  
وأمه: حبيبة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن  
عوف بن عمرو بن عوف بن الحزرج.  
- وعبيد.  
- وكبشة، مبايعة.

- 
- (١) مغازيه (ص ١٧٧) وعنده: (حليفة) بالحاء المهملة، وأضاف: (عامرا) بين: (فهيرة بن بياضة) والصواب أن هناك:  
(عامرا) بعد: (بياضة...) وآخر قبل: (...فهيرة).  
(٢) مروياته (ج ١ ص ٧٧).  
(٣) سيرة ابن هشام (١م ص ٧٠١) وذكر نسبه كاملا، وقال ابن هشام: (حليفة) وأخرجه أبو عمر في: الاستيعاب (ج ٣ ص ٣) تحت (حليفة) أيضا.  
(٤) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٧) قال: (أمية).  
(٥) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٩) قال: (ودقة) القادمة ترجمته.  
(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٩) وعنده في نسبه: (ودقة) بالذال المعجمة.  
(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١م ص ٤٥٩، ٧٠٠) وقال: (ودقة، وقال ابن هشام: ويقال ودقة)، ونسب ٥ مد  
(ص ٤٢١) والنسب (ص ٢٨٥) والامتصاص (ص ١٧٧)، وفي: مغازي الواقدي (ص ١٧١) وأنساب الأشراف  
(ج ١ ص ٢٤٥) والاشقاق (ص ٤٦١) قالوا: (ودقة) وفي: الثقات (ج ٣ ص ٣٢٢) وجمهرة ابن حزم (ص ٣١٧) (ج ٣ ص ١٩٣) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٥٧) قالوا: (ودقة) بالذال المهملة والقاف.

- وأم شر حبيل، مبايعة.

وأمهم: أم ولد.

- وأم سَعْد.

وأمها: أمنة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة بن

بَيَاضَة، مبايعة.

- وخالدة.

وأمها: أم ولد.

- وآمنة.

وأمها: أم ولد.

شهد قُرَوة: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة بن عبد العزيز بن أبي قيس بن

عبدود بن نصر • [١/١٥٤] • بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي<sup>(١)</sup>.

وشهد قُرَوة: بدرًا، وأحُدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ،

واستعمله رسول الله ﷺ على المغانم يوم خيبر، وكان يبعثه خارصا بالمدينة.

وروى مالك في **الموطأ** عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث

التميمي عن أبي حازم التمار عن البياضي عن النبي ﷺ قال: «لا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى

بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ».

وكان لقرَوة عقب وأولاد فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

(٨٨٤) وأخوه: عبيد بن عمرو بن وَدْفَة<sup>(٢)</sup>.

شهد: أحُدًا.

(١) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٩) اختصر نسبه عند: (أبي قيس) وقال بعده كذا: (من بني عامر بن لؤي)، وانظر عن المواخاة في: المحبر (ص ٤٧).

(٢) ك / الصلاة، ب / العمل في القراءة، (ر / ٢٩، ص ٨٠).

(٣) في: الاستبصار (ص ١٧٩) قال: (وقيل: عبيدة)، وفي: التجريد (ج ١ ص ٢٦٧) قال: (قيل له صحبة)، وفي: الإصابة الإصابة (ج ٢ ص ٤٣٨) قال: (ذكره الطبري في الصحابة) ولم يذكروا شيئا من مشاهد.



(٨٨٥) وأختها لأبيها: خالدة<sup>(١)</sup> بنت عمرو بن ودقة<sup>(٢)</sup>.

وأما: هند بنت خالد بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جضم بن

الحارث بن الخزرج.

تزوجها: أبو عبادة سعد بن عثمان بن خلدة<sup>(٣)</sup> بن مخلد بن عامر بن زريق،

فولدت له: فروة<sup>(٤)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

(٨٨٦) وبنت أخيها: كبشة<sup>(٥)</sup> بنت فروة بن عمرو<sup>(٦)</sup> بن ودقة بن عبيد بن عامر بن

بياضة<sup>(٧)</sup>.

تزوجها: عبد الرحمن بن خالد<sup>(٨)</sup> بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن

بياضة، فولدت له: محمد، أبا جابر<sup>(٩)</sup>.

أسلمت، وبايعت.

(٨٨٧) وأختها: أم شرحبيل<sup>(١٠)</sup> بنت فروة<sup>(١١)</sup>.

تزوجها: اليقظان بن عبيد بن عقبه بن عمرو بن عبيد بن عامر بن بياضة.

أسلمت، وبايعت.

(١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٦) وعنده: (ودقة)، (ج ٣ ص ٥٩٢) وقال: (أم خالد بن عمرو).

(٢) المحبر (ص ٤٢٦) وقال: (خالدة)، (عيون التاريخ (ص ٣٣٠) وقال: (ودقة).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٦) (خالدة).

(٤) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٢).

(٥) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٧٦) وقال أيضا: (وهي كيشة).

(٦) في: عيون التاريخ (ص ٣٤٢) قال: (عامر) بدلا من: (عمرو).

(٧) المحبر (ص ٤٢٦) وأشد الغابة (ج ٦ ص ٢٤٩).

(٨) في: طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٦) سقط: (خالدا) وتأني ترجمته.

(٩) طبقات ابن سعد القسم التمام (ص ٢٩٥).

(١٠) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٦).

(١١) انظر عنها: المحبر (٤٢٦) وعيون التاريخ (ص ٣٥٠).

(٨٨٨) ومنهم: زَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ<sup>(١)</sup> بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة<sup>(٢)</sup>.

فولد زَيْد:

- عَبْدُ اللَّهِ، درج.

وليس له عقب.

وأخى رسول الله ﷺ بين زَيْدِ بْنِ الدَّثَنَةِ وبين خَالِدِ بْنِ أَبِي الْبَكْرِ، حليف بني عَدِيٍّ بن كَعْبٍ<sup>(٣)</sup>، وشهد زَيْد: «أُحْدًا».

وكان في من خرج يوم الرجيع، بعد أُحُدِ بثلاثة أشهر، فاستأسر يومئذ، فدخلت به بنو لحيان مكة، مع خبيب بن عَدِيٍّ، فباعوه من صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، فقتلوه بمكة شهيدا، يوم قتل خبيب بن عَدِيٍّ الأوسي العمري، وصلبوها بالتنعيم<sup>(٤)</sup> [١٥٤/ب]• وعن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة<sup>(٥)</sup>، قال: ابتاع زَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ، صفوان بن أمية، فقتله بأبيه، أمر به مولى له يقال له: نسطاط، فخرج به من الحرم فقتله، فحضره نفر من قريش، منهم: أبو سفيان بن حرب، فقال له: نشدتك الله يا زَيْدُ!، أتحب أنك الآن في أهلك، وأن مُحَمَّدًا عندنا مكانك تضرب عنقه؟، قال: والله ما أحب أن مُحَمَّدًا يشاك في مكانه بشوكة تؤذيه، وإني لجالس في أهلي!!، قال: يقول أبو سفيان: والله ما رأيت من قوم قط أشد حبا لصاحبهم من أصحاب مُحَمَّدٍ له<sup>(٦)</sup>.

ثم قتل في آخر سنة ثلاث من الهجرة.

(١) في: الإشتاق (ص ٤٦١) قال: (والدثنة: من قولهم ذن الطائر إذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه)، وضبطه ابن ناصر الدين في التوضيح (ج ٤ ص ٢٤)، فقال: (الدثنة: يفتح أوله وكسر المثلثة وقد تسكن تليها نون مفتوحة ثم هاء).

(٢) انظر عنه: الثقات (ج ٣ ص ١٤٠) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٧).

(٣) المحبر (ص ٧٤).

(٤) في: نسب معد (ص ٤٢١) قال: (شهد بدرًا والعقبة)، وفي: الاستيعاب (ج ١ ص ٥٣٥) والاستبصار (ص ١٧٧) وأشد الغاية (ج ٢ ص ١٣٤) قالوا: (شهد بدرًا).

(٥) التنعيم: (موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة ومسرف، حل فرسخين وقيل أربعة من مكة) معجم البلدان (ج ٢ ص ٥٨).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٥٦).

(٧) سيرة ابن هشام (٢م ص ١٧٢).

(٨٨٩) ومنهم: **النُعْمَانُ بن عمرو بن النُعْمَان<sup>(١)</sup> بن خَلْدَةَ<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن أمية بن عامر بن يياضة<sup>(٣)</sup>**.  
كانت معه راية المسلمين يوم أُحد.

(٨٩٠) وكان أبوه: **عمرو بن النُعْمَان<sup>(٤)</sup>**.

رأس الحَزْرَج، يوم بعاث.

قاله: ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>.

وكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمسة سنين، وكانت الدولة فيها للأوس على الحَزْرَج.

(٨٩١) وبنته: **ثُبَيْتَةُ<sup>(٦)</sup> بنت النُعْمَان بن عمرو<sup>(٧)</sup>**.

وأما: **حَيِّبَةُ بنت قَيْس بن سفيان بن عبد مناف بن الأعمش بن الحارث بن الأدرم بن غالب بن فهر، واسم الأدرم: تيم اللات، من قريش.**

تزوج **ثُبَيْتَةَ: مُحَمَّد بن عمرو بن حزم بن زَيْد بن لوزان بن عمرو بن المنذر<sup>(٨)</sup> بن**

عوف بن عَنَم بن مَالِك بن النجار.

أسلمت **ثُبَيْتَةَ، وبايعت رسول الله ﷺ.**

(١) في: أشد الغابة (ج ٤ ص ٥٦١) والتجريد (ج ٢ ص ١٠٩)، أسقطا: (النُعْمَان) قبل: (خَلْدَةَ)، وفي: الإصابة (ج ٣ ص ٥٣٣)، قال: (إنسان) بدلا من: (النُعْمَان) ولعلها تحريف.

(٢) في: الاشتقاق (ص ٤٦٠) قال: (كلدة).

(٣) انظر عنه: النسب (ص ٢٨٥) والاستبصار (ص ١٧٨)، وفي: جهرة ابن حزم (ص ٣٥٧) قال: (ورخيلة بن ثعلبة... ثعلبة... رأس الحَزْرَج يوم بعاث، وابنه النُعْمَان بن رخيلة، كانت معه راية المسلمين يوم أُحد) وهو خطأ أو تداخل.

(٤) انظر مصادر ترجمة ابنه السابقة، وفي: الإصابة (ج ٣ ص ٢٢)، ونقل من أبي عُبَيْد القاسم بن سلام فقال: (كان صاحب راية المسلمين يوم أُحد)، وما ذكره أبو عُبَيْد في النسب (ص ٢٨٥)، لدينا موافق لنص متن الديمياطي.

(٥) نسب معد (ص ٤٢٢).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٧) وعنده: (بشينة).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٥) وعيون التاريخ (ص ٣٢٧) وأشد الغابة (ج ٦ ص ٤٦) وقال: (لها ولابيها ولجدها صحبة) ولم أجد لأبيها وجدها ترجمة عند ابن الأثير.

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج ٨ ص ٣٨٧) قال: (عَمْرُو بن عبد بن عوف).

(٨٩٢) ومنهم: غنم بن أوس بن عمرو بن مالك بن عامر<sup>(١)</sup> بن بياضة<sup>(٢)</sup>.  
شهد: بَدْرًا، قاله: ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>.

(٨٩٢) وابنه: عبد الله بن غنم<sup>(٤)</sup>.

له صحبة، ورواية.

وحديثه: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، إِنْ قَالَهَا حِينَ يُضْبِحُ فَقَدْ آدَى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُغْسِي فَقَدْ آدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».  
رواه: أبو داود<sup>(٥)</sup>، في الصلاة.

(٨٩٤) ومنهم: خالد<sup>(٦)</sup> بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر<sup>(٧)</sup> بن بياضة<sup>(٨)</sup>.

وأمه: سلمى بنت حارثة بن الحارث بن زئيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك [١٥٥/أ] • بن غضب بن جشم بن الحزرج.  
وكان لخالد بن قيس من الولد:  
- عبد الرحمن.

وأمه: أم الربيع بنت عمرو بن وذقة<sup>(٩)</sup> بن عبيد بن عامر بن بياضة.

(١) في: الثقات (ج ٣ ص ٣٢٧) أسقط: عامر.

(٢) انظر عنه: النسب (ص ٢٨٥) والاشقاق (ص ٤٦٠) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٧) والاستيعاب (ج ٣ ص ١٢٩) ولم ينسبه، والاستبصار (ص ١٧٨).

(٣) نسب معد (ص ٤٢٢) وتكرر عنده: (غنم بن أوس)، وفي: مغازي الواقدي (ص ١٧٢) وأسد الغابة (ج ٤ ص ٤٤٢) ص ٤٢) وعنده كما عند ابن الكلبي، وفي: عيون التاريخ (ص ٢٤٠، ٤٣٤).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٤٤٣) والجرح والتعديل (ج ٩ ص ٣٢٥) والاستيعاب (ج ٢ ص ٣٩١) وعيون التاريخ (ص ٢٢١) والاستبصار (ص ١٧٨) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٢٥٨) وأسقط عنده: (عمرا) بين: (أوس بن مالك)، وتهذيب الكمال (ج ١٥ ص ٤٢٣) وأسقط: (عامرا) بين: (مالك بن بياضة).

(٥) ك/ الأديب، ب/ ما يقول إذا أصبح، (ر/ ٥٠٧٣، ج ٢ ص ٧٣٩).

(٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٩٩).

(٧) في: أسد الغابة (ج ١ ص ٥٨٤) أضاف: (مالك) بين: (العجلان بن عامر).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص ٤٢١) ومغازي الواقدي (ص ١٧١) والثقات (ج ٣ ص ١٠٥) والاستبصار (ص ١٧٧).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠٠) قال: (وذقة).

شهد خَالِد بن قَيْس: العقبَة مع السبعين من الأنصار، في رواية: مُحَمَّد بن إِسْحَاق<sup>(١)</sup>، ومُحَمَّد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عُقْبَة<sup>(٢)</sup> وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عائذ، في من شهد عندهم: العقبَة<sup>(٣)</sup>.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيْبَة عن داود بن الحصين: أن خَالِد بن قَيْس لم يشهد العقبَة<sup>(٤)</sup>.

وقالوا جميعاً: شهد خَالِد بن قَيْس، بَدْرًا، وأُحُدًا.

وكان له عقب، فانقرضوا.

قاله: ابن سَعْد.

(٨٩٥) من ولده: أَبُو جَابِر البياضي<sup>(٥)</sup>.

مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن خَالِد بن قَيْس بن مَالِك بن الْعِجْلَان بن عَامِر بن بِيَّاضَة.

أمه: كَنْبَسَة بنت قَرَوَة بن عَمْرُو بن رَذَفَة بن عُبَيْد بن عَامِر بن بِيَّاضَة.

فولد مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

- جَابِرًا.

وأمه: أم عَمْرُو بنت كَنْب بن عَمْرُو<sup>(٦)</sup>، من فهم بن عَمْرُو بن قَيْس عيلان.

قال مُحَمَّد بن عمر: توفي أَبُو جَابِر البياضي سنة ثلاثين ومئة<sup>(٧)</sup>، في آخر سلطان

بني أُمَيَّة، وكان قليل الحديث، ورأيتهم يتقون حديثه.

قلت: البياضي، مدني<sup>(٨)</sup>، روى عن: سعيد بن المسيب، أتهمه: مَالِك<sup>(٩)</sup>، ويَحْيَى<sup>(١٠)</sup>،

(١) سيرة ابن هشام (١م ص ٤٦٠، ٧٠١).

(٢) وجدته عنده: مروياته (ج ١ ص ٢٧٧) ونقله جامع الروايات من ابن سَعْد.

(٣) الاستيعاب (ج ١ ص ٤١١).

(٤) أنساب الأشراف (ج ١ ص ٢٤٥) وعقب فقال: (والثبت أنه شهدها)، ومثله في: عيون التاريخ (ص ٤٢١)، والدرر

والدرر (ص ٧٣)، وعيون الأثر (ص ٢٢١).

(٥) طبقات ابن سَعْد القسم المنعم (ص ٢٩٥).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد القسم المنعم (ص ٢٩٥) كذا: (.. ابن كَنْب بن عمير بن فهم بن قَيْس عيلان).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث / ١٢١، ١٤٠ هـ. (ص ٢٢).

(٨) المحروحين (ج ٢ ص ٢٥٨).

(٩) الملل للإمام أحمد (ج ٢ ص ٣٩).

(١٠) تاريخه (ج ٢ ص ٥٢٧).

بالكذب، وتركه: أحمد<sup>(١)</sup>، والرازي<sup>(٢)</sup>، وعمرو بن علي<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>، والدارقطني<sup>(٥)</sup>، وقال وقال الإمام الشافعي<sup>(٦)</sup>: من حدث عن أبي جابر البياضي؛ بيض الله عينيه<sup>(٧)</sup>.

(٨٩٦) وابن أخيه: أبو محمد خالد<sup>(٨)</sup> بن القاسم بن عبد الرحمن بن خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة<sup>(٩)</sup>.

روى عن: شعبة مولى ابن عباس، وابن أبي تجرة، روى عنه: عمر بن أبي بكر العدوي الموصلي.

قاله: أبو حاتم<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن سعد<sup>(١١)</sup>: توفي سنة ثلاث وستين ومئة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكان قليل الحديث.

(٨٩٧) ومنهم: ربيعة<sup>(١٢)</sup> بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة<sup>(١٣)</sup> بن عامر<sup>(١٤)</sup> بن بياضة<sup>(١٥)</sup>.

شهد: بدرأ، وأحدأ.

وتوفي وليس له عقب.

(١) الاستغناء (ر/ ٥٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (ج ٧ ص ٣٢٥).

(٣) لسان الميزان (ج ٥ ص ٢٤٤).

(٤) الضعفاء والمتركون له، (ر/ ٥٢٣).

(٥) الضعفاء والمتركون له، (ر/ ٤٥٣).

(٦) الجرح والتعديل (ج ٧ ص ٣٢٥) والكامل لابن عدي (ج ٦ ص ٢١٨٩).

(٧) طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٤١١).

(٨) الثقات (ج ٦ ص ٢٦٢).

(٩) الجرح والتعديل (ج ٣ ص ٣٤٧).

(١٠) وفي سياق ترجمته عنده زيادة، فقال: (قوله خالد بن القاسم: أم القاسم ...، وأمه أم ولد).

(١١) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٦٠).

(١٢) في: الاستيعاب (ج ١ ص ٥١٦) قال: (رجيلة - رجيلة - ربيعة - ربيعة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة) فأسقط من نسبه: (خالد بن ثعلبة).

(١٣) في: جبهة ابن حزم (ص ٣٥٧) أضاف: (خالدا) بين: (ثعلبة بن عامر)، وأخطأ في سياق أخباره.

(١٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٧٠١) وعنده: (رجيلة) بالجيم، وقال ابن هشام كما في متن الدميطي، وفي: مغازي الواقدي

(ص ١٧٢) وعنده: (رجيلة) بالحاء المهملة، وسقط عنده: (عامرا) قيل: (بياضة)، وفي: النسب (ص ٢٨٥) والاشتقاق

(ص ٤٦٠) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٦٨) قالوا: (رجيلة)، وقال ابن الأثير: (فيده ابن ثعلبة بالحاء المقروطة)، وفي: الاستبصار

(ص ١٧٨) قال: (رجيلة)، وفي: المؤلف للدارقطني (ص ١٠٩٠)، وتصير المتبه (ص ٥٩٦)، ضبطه كما في المتن.

(٨٩٨) ومنهم: **أُنَيْسَةُ** <sup>(١)</sup> بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة <sup>(٢)</sup>.  
 ● [١٥٥/ب] ● تزوجها: عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو <sup>(٣)</sup> بن عوف بن الحزرج.  
 ثم خلف عليها: عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن طريف بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج.  
 أسلمت أنيسة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٩٩) ومنهم: عطية بن (نورة) <sup>(٤)</sup> بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة <sup>(٥)</sup>.  
 شهد: بَدْرًا، قاله: ابن الكلبي <sup>(٦)</sup>.

(٩٠٠) ومنهم: الفارعة <sup>(٧)</sup> بنت عصام بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة <sup>(٨)</sup>.  
 تزوجها: عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة.  
 أسلمت، وبايعت.

(٩٠١) وأختها: أمامة <sup>(٩)</sup> بنت عصام بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة <sup>(١٠)</sup>.  
 أسلمت، وبايعت.



- (١) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٨).  
 (٢) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٦) وعيون التاريخ (٣٢٦).  
 (٣) في: طبقات ابن سعد (ج ٣٨٨) (عامر) خطأ، وانظر: عنده (ج ٣ ص ٥٤٦).  
 (٤) في الأصل: (نوير) والتصويب من مصادر ترجمته.  
 (٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (١ ص ٧٠١) ومغازي الواقدي (ص ١٧٢) والنسب (ص ٢٨٥) وجهرة ابن حزم (ص ٣٥٧) والاستيعاب (ج ٣ ص ١٤٤) والاستبصار (ص ١٧٨) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٥٤٣).  
 (٦) نسب معد (ص ٤٢٢).  
 (٧) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٧) وسقط عنده: (عامر) بين: (عطية بن بياضة).  
 (٨) في: المحبر (ص ٤٢٦) وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢١٦) اختلاف فقالا: (الفارعة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة)، وفي: عيون التاريخ (ص ٣٤٠) قال: (الفارعة)، وفي: التجريد (ج ٢ ص ٢٩٣) ذكر أيضا: (الفارعة بنت عصام) (والفارعة بنت قريبة)، ولم أجدها في الإصابة.  
 (٩) طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٣٨٧) وسقط عنده: (عامر) بين: (عطية بن بياضة).  
 (١٠) في: المحبر (ص ٤٢٦) وأسد الغابة (ج ٦ ص ٢٢) اختلاف، فقالا: (أمامة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن بياضة)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٥) والتجريد (ج ٢ ص ٢٤٦) والإصابة (ج ٤ ص ٢٣١، ٢٣٢) وقال الذهبي وابن حجر: (أمامة بنت عصام / وأمامة بنت قريبة).

## ومن مواليتهم.

(٩٠٢) أبو هند<sup>(١)</sup> البياضي<sup>(٢)</sup>، وقيل اسمه: عبد الله<sup>(٣)</sup>.

وهو مولى: قرظة بن عمرو البياضي<sup>(٤)</sup>.

وكان قديم الإسلام، لم يشهد: بدرًا، ولا أحدًا<sup>(٥)</sup>.

قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر<sup>(٦)</sup>، قال: حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري،

قال: لقي أبو هند البياضي رسول الله ﷺ حين أقبل من بدر، ومعه حيت<sup>(٧)</sup> مملو حيسا<sup>(٨)</sup>،

فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَبُو هِنْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْكِحُوهُ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن سعد أيضًا: أخبرنا عارم بن الفضل، نا حماد بن سلمة، نا محمد بن

عمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يَا بَنِي بَيَاضَةَ

أَنْكِحُوا آبَاءَ هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ».

وكان حجاجًا<sup>(١٠)</sup>.

## (٩٠٣) ((عبد الله بن جابر البياضي<sup>(١١)</sup>)).

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، انظر سياق الترجمة، ويرد له خبر في: (ج ٢ ص ٢٠٢).

(٢) كنى الدولابي (ج ١ ص ٦٠) والاستغناء (ر / ٣٤٠).

(٣) انظر عنه: الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٠٨)، وقيل اسمه: يسار، انظر: عيون التاريخ (ص ٢٦٩) وأسد الغابة (ج ٥

ص ٢٢٢)، وج ٤ ص ٧٤٣) وقيل كذلك اسمه: عبد الله بن هند، انظر: عيون التاريخ (ص ٢٦٩) وأسد الغابة (ج ٣

ص ٣٠٧) وقيل اسمه: سالم بن أبي سالم، انظر: عيون التاريخ (ص ٢٦٩).

(٤) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٤٤) ومغازي الواقدي (ص ١١٦).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٤٤) قال: وكان تخلف عن بدر ثم شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومثله في:

الاستيعاب (ج ٤ ص ٢٠٨).

(٦) مغازيه (ص ١١٦).

(٧) وعاء متين، القاموس المحيط (ص ١٩٢).

(٨) الحيس: طعام يتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل بدلا من الأقط الدقيق أو الفعيت، انظر: النهاية (ج ١

ص ٤٦٧).

(٩) سيرة ابن هشام (م ١ ص ٦٤٤).

(١٠) تخريج الدلالات السمعية (ص ٧٤٠).

(١١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج ٥ ص ٢٢) والنقات (ج ٣ ص ٢٣٢) وعيون التاريخ (ص ٢١٧) والاستيعاب

(ص ١٧٩) وأسد الغابة (ج ٣ ص ٨٨).



ذكره جماعة في الصحابة.

منهم: أبو حاتم<sup>(١)</sup>، والطبراني، وابن مندة، وأبو نعيم، وأبو عمَر بن عبد البر<sup>(٢)</sup>.  
ولا أعلم جابراً، في بني بياضة؛ إلا جابر بن أبي جابر محمد بن عبد الرحمن.  
روى أبوه عن: ابن المسيب.  
فلعله: من خلفائهم!

قال الطبراني في المعجم<sup>(٣)</sup>: ثنا أحمد بن إسماعيل الدمشقي، نا هشام بن عمار، نا  
الفضل بن الحباب الجمحي، نا علي بن عبد الله المدني، قالوا: نا عبد الله بن سفيان بن  
عقبة، قال: سمعت جدي عقبة بن أبي عائشة يقول: رأيت عبد الله بن جابر البياضي  
صاحب رسول الله ﷺ يضع إحدى يديه على ذراعه في الصلاة....»<sup>(٤)</sup>.



(١) الجرح والتعديل (ج ٥ ص ٢٦).

(٢) الاستيعاب (ج ٢ ص ٢٦٨).

(٣) لم أجده في ما طبع من المعجم الكبير. والحديث أخرجه في معجم الزوائد (ج ٢ ص ٢٧٦)، وقال: رواه الطبراني في  
الكبير وإسناده حسن.

(٤) ما بين ( ) أضيفه، وكتب بجانب نص المتن، وآخره مقدار سطر مطموس، وفي متن النص أشار إلى موضعه، مما  
يبدل على إضافته للمتن.

## ومن حلفائهم.

### من بني الحارث.

أخي مالك؛ حلفاء: بني زريق.

ابني: زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن مجشم بن الخزرج:

(٩٠٤) سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ [١/١٥٦] • سلمان بن الصمة بن حارثة بن

الحارث البياضي<sup>(١)</sup>.

كان أحد البكائين<sup>(٢)</sup>، الذين (.....) وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه، فقال: «لَا أَجِدُ مَا آمِهْلُكُمْ عَلَيْهِ»، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا، ونزل القرآن<sup>(٣)</sup>.

وتوفي سَلَمَةَ وليس له عقب.

وكان أبوه صخر، شاعرا<sup>(٤)</sup>.

وكان سَلَمَةَ يستكثر من النساء، وكان قد أوتي من ذلك ما لم يؤت أحد، فلما دخل شهر رمضان؛ ظاهر من امرأته شهرا، - وفي لفظ: حتى ينسلخ الشهر - ثم رأى منها شيئا، فوقع عليها قبل أن يمضي الشهر، - وفي لفظ: قبل أن يكفر - وكان ذلك في رمضان نهارا.

وفي رواية مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كان ليلا.

والأول أصح، قاله: الحافظ عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سعيد<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ١٠١) والتاريخ الكبير (ج ٤ ص ٧٢) وطبقات مسلم (ر/ ٨٧) والمعرفة والتاريخ (ج ١ ص ٢٣٥) والجرح والتعديل (ج ٤ ص ١٦٥) والفتوح (ج ٣ ص ١٦٥) والاستبصار (ص ١٨١) وأسد الغابة (ج ٢ ص ٢٧٨).

(٢) المحبر (ص ١٨٢) وسقط عنه: (الصمة)، والاستيعاب (ج ٢ ص ٨٨).

(٣) ما بين ( ) القوسين مطومس، بمقدار كلمتين، ويشتمل أن يكون السياق هكذا: (الذين جاؤا إلى النبي ﷺ).

(٤) في: منازي الرواندي (ص ٩٩٤، ١٠٧١) قال: (سَلَمَةَ بن صخر الزرقي).

(٥) جهرة ابن حزم (ص ٣٥٦).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (ج ١١ ص ٢٨٨ - ٢٩٠).

ثم إنه أتى النبي ﷺ فاخبره، «فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفِرَ»، فقال: لا أجد، «فَأَمَرَ لَهُ بِعِزْقٍ مِنْ نَمْرٍ»، فقال: «تَصَدَّقْ بِهَذَا»، فقال: ما أحد أحوج إليه مني، قال: «فَسَأَلْنَاكَ». وفي رواية ابن إسحاق، قال: «انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَاتِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَخُذْ مَا جُمِعَ عِنْدَهُ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ، فَأَطِعمِ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَأَطِعمِ بَقِيَّتَهُ أَهْلَكَ». رواه عن سَلَمَةَ بنِ صخر: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار<sup>(١)</sup>. ورواه: أبو داود<sup>(٢)</sup>، والترمذي<sup>(٣)</sup>، من حديث: عبد الله بن إدريس. ورواه: ابن ماجه<sup>(٤)</sup>، من حديث: ابن نمير.

كلاهما عن: مُحَمَّد بنِ إِسْحَاقَ عن مُحَمَّد بنِ عَمْرٍو بنِ عَطَاءَ عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارَ عن سَلَمَةَ بنِ صخر البياضي.

وقد تقدم في القواقل، وهم بنو عَنَم بنِ عوف بنِ عَمْرٍو بنِ عوف بنِ الحَزْرَجِ: أن أوس بن الصامت، أخت: عُبَادَةَ بنِ الصامت بنِ قَيْسِ بنِ أَصْرَمِ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَنَمٍ، ظاهر من امراته.

قال صالح بن كيسان: أول من (.....)<sup>(٥)</sup> أنه تظاهر من امراته من المسلمين أوس بن الصامت<sup>(٦)</sup>،

وكانت تحت ابنة عمه: خولة بنت ثعلبة.

قلت: هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم، وهي التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتُسْتَكْرِىٰ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾<sup>(٧)</sup>. [ب/١٥٦] • [.....]<sup>(٨)</sup>.



- (١) مستد الإمام أحمد، ر/ ١٥٩٨٤-١٥٩٨٥-١٥٩٨٦-٢٣١٨٨.
- (٢) سننه، ك/ الطلاق، ب/ في الظهار، ر/ ٢٢١٣، ج ١ ص ٦٧٣.
- (٣) سننه، ك/ الطلاق، ب/ المظاهر يواقع قبل أن يكفر، (ر/ ١١٩٨) وب/ كفارة الظهار (ر/ ١٢٠٠، ج ٣ ص ٥٠٢-٥٠٤).
- (٤) سننه، ك/ الطلاق، ب/ الظهار، (ر/ ٢٠٦٢، ج ١ ص ٦٦٥).
- (٥) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة، ولعلها: (ذكر - عرف).
- (٦) طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٥٤٧).
- (٧) سورة المجادلة، الآية ١.
- (٨) تنقطع ترجمة سَلَمَةَ بنِ صخر، وكذلك تنقطع أخبار حلفاء بنِ بِيَّاضَةَ، من بني جُشْمِ بنِ الحَزْرَجِ.

• [١٦٣/ب] • [خاتمة الناسخ] <sup>(١)</sup>.

آخر: **كِتَابُ أَخْبَارِ قِبَائِلِ الْغَزْرَجِ**، أخي الأوس، ابني: حَارِثَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن عمرو مزيقيا بن عَامِرِ ماء السبَاءِ بن حَارِثَةَ بن امرئ القَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن مازن - وهو جماع غسان - بن الأزرد <sup>(٢)</sup>.

وأم الأوس والحزرج: قيلة بنت كاهل بن عنبرة بن سَعْدِ هذِيم <sup>(٣)</sup> بن زَيْدِ بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة <sup>(٤)</sup>.

نقلت من أصل سماعي الذي هو بخط مصنفه شيخنا الإمام الحافظ العلامة أبي مُحَمَّدِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الدِمِيْطِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَوَجَّهَهُ، ووافق الفراغ منه يوم الإثنين الثاني عشر من شوال سنة تسع عشر وسبعماية، بالمدرسة الناصرية من القاهرة، كتبه: / أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري <sup>(٥)</sup>. وصلى الله على مُحَمَّدِ وآله وسلم.

سمعت جميع هذا الكتاب على مصنفه شيخنا الإمام العالم الحافظ العلامة أبي مُحَمَّدِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بن خلف بن أبي الحسن الدميطي رَحِمَهُ اللهُ، أكثره بقراءة رفيقنا أبي عُمَيْرِ بن سعيد بن إبراهيم الحميري المالقي، وبعضه بقراءة رفيقنا الإمام ناصر الدين أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن علي بن مُحَمَّدِ بن سَلَمَةَ الأغرناطي رَحِمَهُ اللهُ <sup>(٦)</sup>، وبعضه بقراءة وسامعي يوم الإثنين لثمان بقين من شهر رمضان عام أحد وسبعماية، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة، وأجازنا جميعنا بحق (لنا) <sup>(٧)</sup> روايته بشرطيه، كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري (... ..) <sup>(٨)</sup>.

(١) ما بين [ ] أضافته ليانته، وفي آخره جاءت ثلاثة أختام أحدهما كبير للمكبة الأصفية بحيلدر آباد، وختمان آخرين لم أتبينهما، ويحتمل أن أحدهما ختم للناسخ.

(٢) نسب معد (ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٦٤).

(٣) حضنه عبد حبشي يقال له هذيم، فقلب عليه ذلك الاسم، انظر: نسب معد (ج ٢ ص ٧١٥).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بالأصل المسموع منه فصاح صحته، كتبه أحمد الهكاري).

(٥) ترجمت له في (وصف النسخة)، وانظر: الدرر الكامنة (ج ١ ص ٩٩).

(٦) لم أجده من ترجم لهم.

(٧) ما بين ( ) رسمه: (له) والصواب ما أثبت.

(٨) ما بين ( ) القوسين كلمتين مطموسة لم أتمكن من قراءتهما.

سمع جميع هذا الكتاب على كاتبه أبي بكر أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري،  
غفر الله له (... ..) عن مصنفه الإمام العلامة أبي محمد عبد المؤمن بن خلف  
الدمياطي رحمه الله، بقراءة ولده أبي سند أحمد، يسمعه الجماعة: زين الدين أبو عبد الله  
عبد الله محمد (... ..)، وسبط المستمع أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أحمد  
• [١٦٤ / أ] • والحواشي (... الحق) عتيق شهاب الدين أحمد المالقيني المالكي،  
وكاتب هذه (... ..) عبد المحي بن عبد الخالق السيوطي، في (... ..) والإمام  
الفاضل علم الدين أحمد (... ..) محمد بن عبد العظيم الأصفولي، وكان له ولغيره  
(... ..) أعيد (... ..) وسمع (... ..) إل الميعاد الرابع عشر إبراهيم بن منصور بن أحمد  
المفشي، عرف بالناشفي، ومحمد بن

(... ..) إلا الثاني عشر وضع ذلك (... ..) في مجالس آخرها التاسع عشر من  
شهر صفر من سنة ثمان وسبعين وسبعمئة بالمدرسة الناصرية من القاهرة المعزية  
(... ..) على الهوامش محمد القاري، وأجاز المستمع بروايته جميع (... ..) من (... ..)  
روايته (... ..) والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم  
تسليماً، صحح ذلك وكتبه أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري<sup>١</sup>.



- (١) ما بين ( ) الفوسين كلمتان مطموسة لم يتمكن من قراءتهما، وجميع ما يأتي بين الأقواس هكذا وهو في حدود كلمة  
إلى أربع كلمات مطموسة وبمقدار موضع النقاط.  
(٢) وهو ابن المحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي، وقد توفي في العشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمئة  
(ت/ ٧٤٨ هـ)، انظر عنه: لحظ الأخطأ بذييل طبقات الحفاظ (ص ١١٤).  
(٣) يحتمل وجود سقط بعد هذه الصفحة فالحديث غير متناسق.  
(٤) بنهاية هذه الصفحة تنتهي أخبار هذه النسخة المخطوطة من كتاب [أخبار قبائل الخزرج] للحافظ عبد المؤمن بن  
خلف الدمياطي المتوفي (٧٠٥ هـ) رحمه الله تعالى.





## ثالثاً:

### نتائج الدراسة والتحقيق





### ثالثاً، نتائج الدراسة والتحقيق

هذه بعض أهم النتائج التي وفقني الله تعالى في إبرازها من الرسالة ومنها ما يتعلق بالحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وأخرى تتعلق بمخطوطة «أخبار قبائل الخزرج».

#### (أ) أما ما يتعلق بالحافظ الدمياطي فجاءت على النحو التالي:

• إن دراسة حياة الحافظ الكبير النسابة أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي التنوي هي الأولى - فيما أحسب - بهذه الصفحات العديدة، وكل من سبقني من المتقدمين والمعاصرين الذين أفردوه بترجمة؛ لم يتجاوزوا بضع صفحات، عدا ما قدمه لنا تلميذه القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت/ ٧٣٠هـ) في كتابيه «مستفاد الرحلة والاعتراب» و«برناجه».

• كانت الأحوال والظروف السائدة في الدولة الإسلامية خلال عصر الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) تنذر بفاجعة أليمة في جميع أوجه الحياة؛ إلا أن الأحوال العلمية النشطة كانت مما ساعد على النهوض والخروج من هذه النكبات المتتالية والمآزق العصبية على الدولة الإسلامية، فكان لعلماء ذلك العصر دور بارز في بث روح العزيمة الصادقة والكفاح والجهاد في نفوس كثير من الناس، وتوجيههم التوجيه الصحيح، وأخذ زمام المبادرة في التصدي لكل تلك الأحوال والظروف، وقد ساعد على ذلك أيضاً بروز عدد من الأمراء والحكام الذين ساعدوا وأسهموا في نهوض الحركة العلمية من حيث بناء المساجد والمدارس العلمية والمكتبات وإغداق الهبات والتفقات عليها، فلذلك برز عدد كبير من الحفاظ وكبار الأئمة الذين سجلوا وحفظوا في مؤلفاتهم علوماً جمة خوفاً عليها من الضياع.

• إن تحديد مولد الحافظ الدمياطي من قبل تلميذه القاسم التجيبي الذي حدثه شيخه بذلك التاريخ لا يخل كثيراً بما صرح به عدد من الحفاظ والعلماء الآخرين عن ذلك، فقال التجيبي: أنه ولد في «المحرم سنة أربع عشرة وستائة»<sup>(١)</sup>، واتفق الآخرون: أنه ولد في «أواخر ذي الحجة من العام الثالث عشر وستائة»<sup>(٢)</sup>، وليس بين القولين سوى بضعة أيام، ولكن تلميذه الذهبي وضح شيئاً آخر؛ حين ذكر عمره لما توفي، فقال: «ومات عن اثنتين وتسعين سنة»<sup>(٣)</sup>. مما يجعل ما اتفق عليه جمهور العلماء هو الأقرب للصواب.

• ظهر أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي بدأ طلب العلم وهو في بلدته دمياط، قبل بلوغه سن الثامنة عشرة من عمره.

• عرف الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي «بابن الجامد» وضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: «جامد: بالجيم وآخره دال مهملة، الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، يعرف بابن الجامد...»، فينبغي أن يصحح اسمه كل من كناه «بابن الماجد» من المصادر المتأخرة مثل: الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ في: «البدر الطالع»، والبغدادي (ت ١٣٣٩ هـ في: «هدية العارفين...»، وعبدالمالك بن دهيش في مقدمة: «المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح».

• ظهر أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي لم يتميز في علم القراءات؛ رغم أنه قرأ القرآن بالروايات السبع على الكمال الضرير (ت/ ٦٦١ هـ) شيخ القراء بالديار المصرية في زمانه.

• تختلف المصادر في تحديد عدد شيوخ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، ومشيخته تشهد له بالحفظ والعلم، وقد أحصى شيوخه حيث بلغوا: ألف شيخ

(١) استفاد الرحلة (ص ٧٩).

(٢) انظر مثلاً: برنامج الوادي أشي (ص ١٤٩)، وطبقات ابن قاضي شهبة (ج ٣ ص ٧٥)، والدور الكامنة (ج ٢ ص ٤١٧).

(٣) العبر (ج ٤ ص ١٣).

وثلاثمائة شيخ ونيف وثلاثين شيخاً، وهم يمثلون مختلف الدرجات فقد سئل الحافظ الدمياطي، وهل كانوا كلهم أئمة؟ فقال الحافظ الدمياطي: «لوم أكتب إلا عن العلماء الأئمة ما كتبت عن خمسة!».

• ظهر أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي صاحب رحلات مشهورة، تنقل فيها بين البلدان العلمية، ليحصل فيها طلب العلم الشريف، وعلو الإسناد، وقدم السماع، ولقاء الحفاظ، فحصل من ذلك الكثير، فدخل الإسكندرية مرتين (سنة ٦٣٦هـ) (وسنة / ٦٣٩هـ)، ودخل القاهرة ثم عاد من رحلاته واستقر بها، ثم رحل إلى الديار المقدسة (سنة ٦٤٣هـ) فدخل مكة والمدينة، وهو في حدود الثلاثين من عمره تقريباً، ثم رحل إلى البلاد الشامية (سنة ٦٤٥هـ) فدخل دمشق، ومعرة النعمان، وحماة، وحلب، ثم رحل إلى بلاد الجزيرة والعراق مرتين فدخل الموصل، وماردين، وحران، وسنجار، وبغداد، وهذا يوضح أيضاً بعض مراكز النشاط العلمي خلال تلك الفترة.

• أظهرت الدراسة بعض تلاميذ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، وهم من كبار الأئمة والحفاظ في ذلك العصر من أمثال: الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) والحافظ المزي (ت ٧٤٢هـ) والحافظ ابن سيد الناس اليعمري (ت ٧٣٤هـ) والحافظ أبو محمد البرزالي (ت ٧٣٩هـ) والحافظ أبو الحسن السبكي (ت ٧٥٦هـ) والحافظ مغلطي البكجري (ت ٧٦٢هـ) والحافظ أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥) وغيرهم، وقد تأثر بعضهم بمكانته ومنزلته وبخاصة في علم النسب فنجد أحدهم عند ذكر أخبار الصحابة ومن بعدهم يسوق أنسابهم على طريقته حتى يصل بهم إلى البطن أو القبيلة الذي تفرع منها، ومثال ذلك: «سير أعلام النبلاء»، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، و«تهذيب الكمال...» للمزي، و«عيون الأثر» لابن سيد الناس.

• ظهر من خلال دراسة ترجمة الحافظ الدمياطي نموذجاً فريداً لأخلاق العلماء في ذلك العصر بالقرن السابع الهجري، ومع امتداد عمره رحمه الله فوق التسعين عاماً، نجد أن كل من خالطه أو صاحبه من أقرانه وطلابه لا بد وأن يشي عليه في معاملته وخلقه، وهو حيثثذ في أعلى المناصب العلمية بمشيخة دار الحديث والظاهرية، ونجده

يلاطف تلاميذه والغرباء من طلاب العلم ويهتم بأمورهم وشئونهم فأصبح محبباً للجميع ببشاشته وحسن سمته، وقد قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَرِكُمْ أَحْسَنِكُمْ خُلُقاً»، وقوله: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ».

• أظهرت هذه الدراسة اتفاق كثير من المصادر التي ترجمت للحافظ أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي التوفي، على بروزه وبراعته ونبوغه في فنون عدة كعلم الحديث والفقه واللغة العربية بالإضافة إلى أنه لم يخلف مثله في علم الأنساب.

• أظهرت الدراسة بأن للدمياطي عدداً كبيراً من المرويات والمسموعات، وأنه كان يعتني وينتقي أحسن وأجود المؤلفات والمرويات وأشهرها طرقاتاً وأعلامها سنداً وأصحابها رجالاً مما تناقله أئمة السلف الصالح وعلماء الأمة قبله.

• لم أقف على من ألف كتاباً عن بلدة دمياط وأهلها في العصور الإسلامية، من المتقدمين والمتأخرين، لاسيما وأن هذه المؤلفات المتخصصة تعطي تصوراً شاملاً ودقيقاً عن أي بلدة والحركة العلمية القائمة فيها، وعن طبقات المجتمع وأحواله الأخرى، فكانت نشأة الدمياطي الأولى في بلدته دمياط قليلة المعلومات بين المصادر، وقد كان لنشأته الأولى في دمياط أثر في نبوغه وما وصل إليه من مكانة ومنزلة علمية، مما يدل على أنه كان بها حركة علمية قائمة لتردد العلماء عليها، لاسيما أنها كانت أحد الثغور البحرية في الإسلام.

• أظهرت الدراسة أن من مصادر الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي: أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الأزدي مولاهم المصري الجيزي الشافعي (٢٣٩هـ - ٣٢٤هـ) صاحب كتاب «من نزل مصر من الصحابة»، ولم أر أحداً من قبل تعرّف على تاريخ ولادته ووفاته - حسب علمي - ، وأول من رأيت أنه أشار لذلك الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) في كتابه «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم».

(١) صحيح البخاري، ك/ الأدب، ر/ ٥٦٨٢.

(٢) صحيح مسلم، ك/ البر والصلة والأداب، ر/ ١٤ - ١٥.

(ب) أما ما يتعلق بمخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» فهي كما يلي:

• أظهرت المخطوطة والدراسة اهتمام علماء ذلك العصر بتقييد الكلمات والأسماء بالحروف، وضبطها بالشكل، تفادياً للأخطاء والتصحيف والتحريف، في المعنى المقصود للكلمة أو للاسم المراد رسمه من أجل بيانها لطلاب العلم، وهي دلالة على التزام هؤلاء العلماء بإيصال هذه العلوم إلى من بعدهم كما تلقوها ووصلت إليهم ممن قبلهم من أئمة السلف الصالح، ولعل ذلك يعود أيضاً إلى انتشار التصحيف والتحريف في اللغة العربية لغة الشرع والأمة الإسلامية في ذلك العصر، ونجد علمنا الديمياطي يهتم بهذه اللغة فيقيد ويضبط العديد من الكلمات والأسماء التي تحتل كل ما سبق، حتى أننا نجده يصحح لغوياً اسم بلدته التي ضبطها غيره من العلماء السابقين مثل الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الرشاطي (ت/ ٥٤٢هـ) الذي قال هي: «دمياط: بالذال المعجمة»، في حين قال الديمياطي هي: «دمياط؛ بدال مكسورة، وبعدها: ميم ساكنة، وباء باثنتين تحتهما، بعدها: ألف وطاء وهاء، والدال والطاء: مهملتان»<sup>(١)</sup>، وغير ذلك مما احتوته المخطوطة والدراسة.

• يعتبر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» لعبدالمؤمن الديمياطي هو الأول في مكتبتنا العربية من حيث فنه وتصنيفه، فلا أعلم أحداً أفرد كتاباً في قبيلة الخزرج بن حارثة، غير الديمياطي، حتى وقتنا الحاضر، ويعتبر هذا الكتاب ثالث مؤلف يصل إلينا يختص في قبائل الأنصار عامة، إذ سبقه إلى ذلك الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) في كتاب «الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار»، والقاضي أبو بكر عتيق بن أحمد بن محمد الغساني الغرناطي (ولد سنة ٦٣٥هـ) في كتابه «نزهة الأبصار في فضائل الأنصار»، ومع ظهور الكتابين قبل كتاب مؤلفنا إلا أن كتاب الديمياطي يبرز بغزارة معلوماته وأخباره، ولاحتوائه على تراجم الصحابة

(١) انظر: رحلة العبدري (ص ١٣٣)، ومستفاد الرحلة والاعتراب للتجبيبي (ص ٨٢)، وبرنامج الوادي آسي (ص ١٤٨).

والتابعين ومن بعدهم ويصل بتراجم بعضهم حتى عصر المؤلف في القرن السابع والثامن الهجريين، كما إن إلحاقه في كتابه تراجم حلفاء وموالي كل قبيلة بعد ذكر أفرادها زاد من حجم وقيمة الكتاب، وسأذكر مثلاً يعطينا دلالة على ميزة الكتاب، يقول علي نويهيض محقق كتاب «الاستبصار... لابن قدامة: أن تراجم كتابه بلغت [أكثر من مائتي (٢٠٠) ترجمة] وهذا في الأنصار عامة الأوس والخزرج، في حين أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي جمع في كتابه عن الخزرج فقط [أكثر من تسعمائة وأربعة تراجم (٩٠٤)، بلغ الصحابة منهم (٥٧٤) ترجمة] سوى ما سقط من النسخة التي وصلت إلينا، فتأمل هذا المثال يظهر لك الفرق بين الكتابين!

• بلغ عدد تراجم مخطوطة كتاب «أخبار قبائل الخزرج» [٩٠٤] تسعمائة وأربعة تراجم، عدا ما سقط من أوراق النسخة، وكان من هذه التراجم (٣٨٨) ثمان وثمانون وثلاثمائة ترجمة للصحابة ذكوراً، (١٨٦) وست وثمانون ومائة ترجمة للصحابيات، (٣٣٠) وثلاثون وثلاثمائة ترجمة للتابعين ومن بعدهم حتى عصر المؤلف في القرن الثامن الهجري، وقد أضاف كذلك الدمياطي على «طبقات» ابن سعد (٢٨٨) ثمانين وثمانين ومائتي ترجمة من العدد الكلي، وكذلك هناك (٧٥) خمسا وسبعون ترجمة أخرى لم أجدها في «طبقات» ابن سعد، ويحتمل سقوطها من النسخ المطبوعة عنده، وتصريح المصادر الأخرى أن ابن سعد ذكرها في كتابه السابق الذكر، وكذلك هناك (٦٤) أربع وستون ترجمة من العدد الكلي، لم أجدها في المصادر المطبوعة التي اعتمدت عليها في بيان قبائل الخزرج، والمتقدمة على عصر الحافظ الدمياطي، ويفرد بذكرها، وهذه قيمة علمية وتاريخية كبيرة.

• إن لكتاب «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ الدمياطي أهمية تاريخية كبرى لاحتوائه على هؤلاء الصحابة والصحابيات من الخزرج، وأبنائهم وبناتهم وذرياتهم وحلفائهم ومواليهم، وقد ساقهم ورتبهم على الطريقة النسبية، وهو ما يؤكد أن هذا الترتيب على النسب في سياق التراجم ما زال قائماً حتى القرن السابع الهجري، وظهر حينئذ بصورة أدق وأشمل من نشأته الأولى التي ظهرت على يد ابن سعد وخليفة بن

خياط في «طبقاتها»، بعد أن ذكر أن تلك الطريقة النسبية قد اختفت من بعدهما لدقتها وصعوبتها، وكان الديمياطي قد تتبع طرقاً شتى في الاستقصاء<sup>(١)</sup> وجمع الأخبار، فتجده يتبع أنساب التراجم صعوداً لفترات جاهلية سحيقة، ونزولاً حتى يصل ببعضهم لشيوخ عصره من أبناء وذرية قبائل الخزرج بن حارثة، وهو ما يوضح ما وصل إليه علماء المسلمين من اهتمام بالغ حتى تلك العصور بعلم الأنساب، ويعطينا هذا الكتاب أيضاً نموذجاً فريداً لكيفية ترتيب وتنظيم ديوان العطاء وديوان الجند الذي أنشأها أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

• أظهر البحث اعتماد بعض المصنفات على كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ عبدالمؤمن الديمياطي وتصريحهم بذلك ومنهم: ابن سيد الناس اليعمري (ت ٧٣٤هـ) في كتابه «عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير»، وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في كتابه «الإصابة في تمييز الصحابة» و«تهذيب التهذيب»، وشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ) في كتابه «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة».

• أظهرت هذه النسخة من كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ الديمياطي أنها قرئت على جمع من طلاب الحافظ الديمياطي وهو يسمع بقراءة ابنه أحمد بن عبدالمؤمن، الذي كان له دور بارز في حياة والده، ومن سمع هذه النسخة أيضاً: أحمد بن أحمد الهكاري، كاتب هذه النسخة.

وأبو عثمان بن سعيد بن إبراهيم الحميري المالقي.

وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن سلمة الغرناطي.

وهذا مما يؤكد أن أهل المغرب أيضاً كان لهم اهتماماً برواية مؤلفات الحافظ الديمياطي ويحتمل وجود نسخ أخرى في إحدى مكاتب بلاد المغرب الخاصة أو العامة من هذا الكتاب وعسى أن يظهر ذلك عمّا قريب إن شاء الله تعالى.

(١) ومع شدة استقصائه إلا أن هناك عدد من الخزرج يمكن أن يصبحوا ذبلاً على ما قدمه.

• تبرز المخطوطة أوهاماً عديدة وقعت في المصادر التي استقى منها الحافظ عبدالمؤمن الدمياني معلوماته وأخباره، ومعظم هذه الأوهام في أنساب قبائل الخزرج، وقد قام الدمياني بتعقب هذه الأوهام وتوضيح الصواب والراجع من ذلك، ومن تعقبهم الدمياني: أبو عبدالله البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي، وابن الكلبي، وابن سعد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبو عمر بن عبدالبر القرطبي، وابن جبان، وابن ماکولا، وابن عساكر، وأبو موسى المدني، وعبدالغني المقدسي، وغيرهم.

• أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» بياناً شاملاً لرواة الحديث من الخزرج، ومن أخرج لهم من أصحاب الكتب الستة، وغيرها من الكتب الحديثية الأخرى كالمسانيد والمعاجم والأجزاء، وكتب الثقات والضعفاء والأسامي والكنى، وغير ذلك.

• أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» ميزة عظيمة بذكره للصلات والقربى بين أصحاب التراجم وبعضهم ببعض، وكذلك الصلات مع سائر القبائل الأخرى، وهي ميزة افتقدها كتابا أبي عبدالله بن مندّة، وأبي نعيم الأصبهانيين في معرفة الصحابة، وانتقدهما ابن الأثير الجزري لذلك فقال: «ورأيتهما قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها وذكرها عللها، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله وما يعرف به، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه وكل ما يعرف به حتى أنه يقول: هو ابن أخ فلان وابن عم فلان، وصاحب الحادثة الفلانية، وكان هذا المطلوب من التعريف، أما ذكر الأحاديث وطرقها فهو بكتب الحديث أشبه<sup>(١)</sup>، وكان الدمياني في معظم تراجمه لا يدخل في سياق ترجمة إلا ويذكر صلتها بما قبلها إن كان بطناً أو كان أحد أفراده، كما يعني بذكر أسماء وأنساب أمهات أصحاب التراجم وأسماء أمهات أولاده، وفاق في ذلك كثيراً ممن سبقه، وهذا مما يعطي الكتاب قيمة علمية واجتماعية وفقهية<sup>(٢)</sup> عظيمة في بيانه للكثير من الأسر

(١) أسد الغابة (ج ١ ص ١١).

(٢) انظر مثلاً ترجمة: (١٣٨ - ١٧٨ - ٢٠٥ - ٢٤٦ - ٢٥١ - ٢٥٧ - ٣٥٦ - ٣٨٠ - ٤١٨ - ٤٦٢ - ٤٧٠ - ٥٥٥ -



ورابطة المصاهرات وحقوق التوارث... التي تمت فيها بينهم خلال القرون الإسلامية الأولى، وكذلك يورد تراجم عدد من الفقهاء وعملهم في الأمصار.

• أظهرت دراسة المخطوطة رواية الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي لكتاب «الموطأ» برواية عبدالله بن مسلمة القعنبي (ت ٢٢١هـ) وضمن تراجمه نقولاً عنه بسنده إلى الإمام مالك، وكذلك أظهرت الدراسة مؤلفاً آخر من كتب الحافظ الدارقطني (ت / ٣٨٥هـ) وهو: «الثاني من حديث الدهقان بانتقاء الدارقطني» ولم يذكره محقق كتاب «المؤتلف والمختلف» عند سرد قائمة مصنفات الدارقطني.

• يعتبر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي مصدراً أساسياً في تصحيح أسماء وأنساب الخزرج، تبعاً لسلاسل النسب التي يسوقها، ويتجلى ذلك من العناية التي بذها مؤلفه فيها، كما أن موافقة المصادر الأخرى لما في الكتاب خير شاهد على ذلك، وقد صحح سياق مصادر عديدة منهم: ابن الكلبي وابن حزم وابن الأثير والذهبي وابن حجر.

• أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» اعتماد مؤلفه الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) على العديد من المصادر المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، في معظم فنون العلم كالقراءات والحديث الشريف والفقه واللغة والتاريخ والأنساب... ومن أهم المصادر المفقودة: [الفوائد] لأبي بشر إسماعيل الأصبهاني سمويه (ت ٢٦٧هـ)، و[نسب حمير] لأبي سليمان هانئ بن المنذر الكلاعي (....؟هـ)، و[المغازي] ليحيى بن سعيد الأموي (ت / ١٩٤هـ).

• أظهرت الدراسة الاختلاف الظاهر بين المصادر التي نقلت عن ابن الكلبي في أنساب وتراجم الخزرج، وظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» الذي اعتمد النقل عن ابن الكلبي يمكن أن يكون مرجحاً بين تلك الاختلافات، وتكون فرصة جيدة للباحثين في إعادة النظر عند إعادة تحقيق تلك المؤلفات التي نقلت معلوماتها عن كتاب ابن الكلبي ومن هذه المؤلفات:

«النسب» للقاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ).

«الاشتقاق» لابن دريد (ت / ٣٢١هـ).

«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ت / ٤٥٦هـ).

• أظهرت الدراسة والتحقيق لكتاب «أخبار قبائل الخزرج» الكثير من الأخطاء والسقط والتقديم والتأخير والتصحيف والتحريف الذي وقع في المصادر المتقدمة والمتأخرة التي تناولت نسب الخزرج وتراجهم، وهو أحد الأهداف الهامة من الدراسة.

• أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» عدداً من الأسانيد العالية والموافقات للحافظ الدمياطي، في روايته لأحاديث وكتب المصادر الحديثة التي نقل منها مع مؤلفيها، وعلى وجه الخصوص الكتب الستة.

• أصبح لدينا قائمة واضحة شبه كاملة بقبائل وبطون الخزرج المتعددة، ومن بقي منهم أو انقرض منهم، حتى زمن شيوخ المؤلف، كما قدم الكتاب معلومات كافية عن نصر ومن لم ينصر منهم، بالإضافة إلى ما يتعلق بأخبارهم من نوادير الأخبار.

• إن مشجرات الأنساب المرفقة في ملاحق الرسالة لتؤكد مدى تدقيق وضبط الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي بأنساب قبائل الخزرج، وجميعها موافق تماماً لسياق أنساب التراجم بالمخطوطة، وقد رتب على القبائل وميزت الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم أجمعين.

والحمد لله في الآخرة والأولى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



# الفهارس والملاحق

وفيه ما يلي:

## أولاً: الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣- فهرس التراجم العام.
- ٤- فهرس قبائل الخزرج العام.
- ٥- فهرس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم العام.
- ٦- فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس الموضوعات.

## ثانياً: الملاحق

- ١- نماذج من المخطوطة.
- ٢- مشجرات أنساب قبائل الخزرج



# فهرس الآيات القرآنية



(١) فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا...﴾	٣٢	٩
﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْدَأَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ...﴾	١٨٧	٤١٣، ٤١٢
﴿فَيَذَرُهَا مِنْ صَمَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾	١٩٦	٧٣٩
سورة آل عمران		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ...﴾	١٠٢	٩
﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾	١٢٢	١٧
﴿وَاللَّهُ وَلِيُّنَا﴾	١٢٢	١٧
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾	١٥٥	٨٧٧
سورة النساء		
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾	١	٩
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفَيِّدُكُمْ فِي الْكَلِمَاتِ﴾	١٧٦	١٧٦، ٧٥٨، ٧٦٢
سورة المائدة		
﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي وَإِذْكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ...﴾	٢٩	٧١٥
سورة الأنفال		
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ...﴾	٧٢	١٢
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾	٧٤	١٢
﴿وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بِبَعْضِهِمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾	٧٥	٨٤١
سورة التوبة		
﴿ادْفَرُوا خِفَاءً وَتَقَالًا﴾	٤١	٢٨٧، ٢٤٩
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذَّنَ لِي وَلَا تَفْتَحُ عَلَيَّ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾	٤٩	٧٩٣
﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾	٨٤	٦٩١
﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾	٩٢	٥٥٩
﴿تَوَلَّوْا وَأَعْمِيَّتْهُمُ تَبِيضٌ مِنَ الدَّمِ حَرْنَا أَلَّا يَحْجِدُوا مَا يُخْفُونَ﴾	٩٢	٨٤٨
﴿وَالسَّبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ...﴾	١٠٠	١٢
﴿فِيهِ رِجَالٌ مُجَبُّوتٌ أَنْ يَنْظُرُوا﴾	١٠٨	٧٤٥
﴿لَقَدْ نَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ...﴾	١١٧	١٣
﴿وَعَلَى الْكَلْبَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى...﴾	١١٨	٨٤٢

الصفحة	رقمها	الآية
		سورة بونس
٢٧٤	٥٨	﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا... ﴾
٨١٦	٦٤	﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾
٧٤٣	٩٤	﴿ فَسَقِلَ الَّذِينَ يُقِرُّونَ الْحَسْبَتَ مِنْ قَتْلِكَ ﴾
		سورة هود
٨٢٩	١١٤	﴿ وَأَقْبِرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْسَ ﴾
		سورة يوسف
٧٦٥	١	﴿ الرَّبُّ لَكَ ءَاتَيْتُ الْكِتَابَ الْمُبِينِ ﴾
٧٦٥	٢	﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
٤٤٧	٨٤	﴿ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَاطِمٌ ﴾
		سورة الرعد
٨١٦	٣٩	﴿ يَتَمَحَّوْا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُخَيَّبُ ﴾
٧٤٣	٤٣	﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ ﴾
		سورة مريم
٨٣٦	٢٨	﴿ يَا أُخْتُ هَازِرُونَ ﴾
٧٩٦	٧١	﴿ وَإِن يَنْكُرْهُ إِلَّا وَأَرَادْنَا ﴾
٧٩٧	٧٢	﴿ ثُمَّ تُنْفِى الَّذِينَ أَتَقُوا وَتَذُرُ الطَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا ﴾
		سورة المؤمنون
٢٣	١٠١	﴿ فَإِذَا تَفِيحَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ... ﴾
٢٣	١٠٢	﴿ فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾
		سورة النور
٤٣١	٣٣	﴿ فَكَابِتُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيَوْمَ حَرْبٍ ﴾
		سورة الفرقان
٢٣	٥٤	﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا... ﴾
		سورة الشعراء
٥١٨	٢٢٤	﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾
٥١٨	٢٢٧	﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... ﴾
		سورة القصص
٤٥	٧٠	﴿ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ... ﴾



رقمها		الآية	الصفحة
سورة الأحزاب			
٩	٧١	﴿ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ... ﴾	
٩	٧٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	
٤٩٢	٦٧	﴿ اطَّعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَصْلِحْنَا لَنْفُسِنَا ﴾	
سورة الأحقاف			
٧٤٢، ٢٠	١٠	﴿ وَشَهِدْ شَاهِدًا مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾	
سورة محمد			
٢٣	٢٢	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ... ﴾	
٢٣	٢٣	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَعَبَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾	
سورة الحجرات			
٥٣٣، ٥٢٩	٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ... ﴾	
٥٣٣	٤	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ... ﴾	
٢٥	١٣	﴿ إِنَّ أَسْرَضَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَنْفُسَكُمْ ﴾	
١٥٧، ٢٣	١٣	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى... ﴾	
سورة ق			
٣٤٨، ٣٣٧، ٣٣٤	١	﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾	
سورة الرحمن			
٦٦١	٣٥	﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِّنْ نَّارٍ وَخَامِسٍ فَلَا تُنصِرَانِ ﴾	
٦٦١	٣٧	﴿ فَإِذَا أَنْفَقْتَ السَّمَاءَ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾	
٦٦١	٣٩	﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا حِنٌ ﴾	
سورة المجادلة			
٩٤٣، ٧١٠	١	﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا... ﴾	
سورة الحشر			
١٣	٩	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ... ﴾	
سورة الجمعة			
٧٥٨	١١	﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾	
سورة المنافقون			
٥٦٤	١	﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِقُونَ ﴾	
سورة البينة			
٢٧٥، ٢٧٣، ١٧	١	﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	







# فهرس الأحاديث النبوية



## (٢) فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طواف الحديث
٧٢١	أَنْتِ فُلَاتَا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لَهُ ظَهْرٌ قَمَرَضٌ.....
٤٧٠	أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.....
٥٨٣	أَكْثَرُ مِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.....
٥٤٠	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْقِعُوا أَصْوَابَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ.....
٥١٨	أَتَذُرُونَ مَنْ شَهِدَاءَ أُمَّتِي.....
٧٥٦	أَتَرَأَى مَا كَسَيْتُكَ لِأَخِيذِ بَحْلِكَ؟، الدَّرَاهِمُ وَالْجَمَلُ لَكَ.....
١٩	أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيُّدُهُ بَرُوحُ الْقُدُسِ.....
٥٣٣	أَجِبْهُمْ يَا حَسَّانَ.....
٦١٣	أَجْرُكَ اللَّهُ فِي أَيْدِيكَ.....
٧٥٧	أَحْسِنَ.....
٤٠٨	اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرُّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ.....
٤٠٨	اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَضِيقُوا.....
٨٠٩	اخْلُقُوا رَأْسَهُ.....
٦٤٧	اخْلُقُوا عَنْهُ شَعْرَ الْبَطْنِ.....
٧٥٦	أَخَذْتُ الْجَمَلَ بِأَرْبَعَةِ تَنَائِرٍ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.....
٧٢٤	أَخْرُجُوا لِي مِنْكُمْ اثْنِي عَشَرَ نَفِيئًا.....
٦٢٨	أَخْرُجْكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ.....
٨٦٧	أَخْنَتْ فَمِ الْأَدَاةُ.....
٧٥٣	أَذْفِنُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَمْرٍو بْنُ الْجَمُوحِ، فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.....
٧٥٣	أَذْفِنُوا هَذَيْنِ الْمُتَحَابِّينِ فِي الدُّنْيَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.....
٤٧٤	إِذَا بَاتِمْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ، مَرَّتَيْنِ.....
٤٧٤	إِذَا بَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ، ثُمَّ وَأَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا.....
٨٧١	إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ثُمَّ التَّصَّ، فَهِيَ أَمَانَةٌ.....
٨٦٢	إِذَا رَأَيْتَهُ دَكَّرْتَ الشَّيْطَانَ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ فَشْعْرِيَّةً.....
٦٣٠	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهُ.....
٥٥٤	إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ.....
٥٦٥	أَرَأَيْتَ لَوْ دَهَبَ بِبَصْرِكَ مَا كُنْتَ صَانِعًا.....
٢٨٩	أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ، الْخِتَانُ، وَالسُّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالنِّجَاحُ.....
٥٨٣	ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ.....
٦٣٨	ارْجِعُوا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا السِّيفُ.....
٢٢٧	ارْزُقْ دَابَّتَكَ وَسِرْ أَمَامَهَا فَإِنَّكَ إِذَا كُنْتَ أَمَامَهَا لَمْ تَكُنْ مَعَهَا.....

الصفحة	طواف الحديث
٨٦٢	أروني أسياتكم .....
٤٣٠	استقذ .....
٤٦٢	استقذت يا أم عمار .....
١٨	استقرنوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود .....
٦٤٠	إسقى المائة .....
٣٢٩	أشترط لربي: أن تعبئوه ولا تُشركوا به شيئاً .....
٦٤٧	أضربوه حذاه .....
٧٤٤	اعتنرنا في رمضان فإن عُمرة فيه كحجة .....
٢٣	اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم .....
٤٧١	اغصب جرحك .....
٨٥٩	أعلم أمي بالحلل من الحرام؛ مُعاذ بن جبل .....
٣١١	أعلمهم بالفرائض زيد .....
٦٥٤	أغنى المنلر ليموت .....
٥٤٨	أفضل العبادة الدعاء .....
٨٦٣	أفلح الوجه .....
٨٦٩	أفلحت الوجوه .....
٢٧٥	أقرا أمي أبي بن كعب .....
٦٣٩	أقضه عنها .....
٦٦٠	أحسب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي العربي الأمي التهامي .....
٥٧٦	أكسوهم وما تلبسوا، وأطعموهم بما تأكلون .....
٥٥٣	أكل ولدت مثل هذا .....
٧٩٧	ألا أخبركم بخير الناس رجلاً .....
٢٧٦	ألا أعلمك كلمات علمني جبرئيل .....
٥٤٨	ألا ترضى أن يبلغ ما بلغت، ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام .....
٨٥٠	ألا تسمعون الا تسمعون إن البدأة من الإيمان إن البدأة من الإيمان .....
٤٦٢	ألق ترسك إلى من يقابل .....
٧٩٧	ألك هذا .....
٧١٧	أليس يشهد أن لا إله إلا الله .....
٧٦٧	أما أنت فقد هدرك الله ولا جهاد عليك .....
٥٣٩	أما إن له أجر شهيدين .....

الصفحة	طواف الحديث
٣١٠	أَمَا إِنَّهُ نَعِمَ الْعَلَامُ .....
٢٧٥، ٢٧٤	أَمَرْتُ أَنْ أقرئك سُورَةَ .....
٨٦٣	أَمْسَكَ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ .....
٧٥٧	امشُوا أَمَامِي وَخَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ .....
٦٢٢	أَمْكُفِي فِي بَيْتِكَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَبِيٌّ زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ .....
٦٢٠	أَمْكُفِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ .....
١٤	أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ، وَتَقِيلُ الْأَنْصَارُ .....
٤٦٣	أُمَّكَ، أُمَّكَ، أَغْصَبَ جُرْحُهَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ .....
٧٥٧	أَنْ أَحْسِنَ خِلَاتِكَ مَعَ النَّاسِ .....
٢٩٦	أَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدًا، وَلَكِنَّهُ أبا عَبْدِ الْمَلِكِ .....
٦٥٩	إِنْ كُنْتُ أَحْسَنْتَ الْفِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ، وَأَبُو دُجَانَةَ .....
٤٧٣	إِنْ كُنْتُ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ؛ فَقُلْ هَاءُ وَهَاءُ وَلَا خِلَابَةَ .....
٤٠٣	أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِقْ وَلَا تُنْقُلْ أَوْلَادَنَا .....
٦٤٦	أَنْ يُضْرَبَ بِمَمْتَةِ شَمْرَاخٍ، ضَرْبَةً وَاحِدَةً .....
٣٣٠	أَنَا نَفِيِّكُمْ .....
٨٢٠	أَنْتَ حُرَّةُ الْحَرَائِرِ .....
٦٥٧	أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ .....
٧٤٥	أَنْفِخْ .....
٥١٦	انزِلْ فَحَرِّكْ بِنَا الرُّكَّابَ .....
٨٦٤	انزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَقَمَّهَا فِيهِ إِنْ شِئْتَ .....
١٤	الْأَنْصَارُ كِزْبِي وَعَيْبَتِي، وَالنَّاسُ سَيِّئُكُمْ، وَيَقُولُونَ .....
٥٤٧	الْأَنْصَارُ وَحُبُّهَا التَّمَرُ .....
١٥	الْأَنْصَارُ، لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ، وَلَا يُبَغِّضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ .....
٩٤٣	انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَاتِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَخُذْ مَا جَمَعَ عِنْدَهُ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ .....
١٦	انْكُمِ سَتَقُولُونَ بَعْدِي أَثَرَةٌ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا وَمَوْعِدِكُمُ الْحَوْضُ .....
٣٣٦	إِنَّ أَحَا صُدَاءِ أذْنٍ، وَمَنْ أَدَّنَ فَهْوٍ يُقِيمُ .....
٨٤١	إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ طَيْرٌ خُضِرَ تَعْلَقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ .....
٧٨٩	إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلَقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ .....
٣٤١	إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُوعٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحِفْظِهَا؛ بَوْرِكَ لَهَا فِيهَا .....
٨٦٠	إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَذَقَهُ بِحَجَرٍ .....
٢٧٣، ٢٧٢	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أقرئك الْقُرْآنَ .....
٢٧٣	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أقرَأَ عَلَيْكَ ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ .....

## الصفحة

## طواف الحديث

- ١٨ ..... إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَتَرِيكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
- ٣٤٣ ..... إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُنَبِّتُ لِسَانَكَ
- ٥٦٤ ..... إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ
- ٢٧٥ ..... إِنَّ جَبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرِكَ هَذِهِ السُّورَةَ
- ٧٩٧ ..... إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ
- ٣٤١ ..... إِنَّ رَجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٧٢٩ ..... أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
- ٢٣٠ ..... إِنَّ مِنْ أَخَيْرِكُمْ أَحْسَنِكُمْ خُلُقًا
- ٣٤٦ ..... إِنَّ مَنَاقِلَةَ الْمَسْكِينِ تَقِي مَنِيَّةَ السُّوءِ
- ١٥ ..... إِنَّكُمْ مَسْرُورُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا
- ٦٤٠ ..... إِنَّمَا أَبُو هِنْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَيْتُهُ وَأَتَيْتُهُ إِلَى
- ٨٦٢ ..... إِنَّهُ تَلَقَّنِي أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ خَالِدِ بْنِ نُبَيْحِ الْمَلْبِيِّ، ثُمَّ اللَّخْمِيَّ
- ٣١٠ ..... إِنَّهُ تَأَنَّبَنِي كَتَبَ مِنْ أَنَسٍ لَا أَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَهَا كُلُّ أَحَدٍ
- ٤٧٠ ..... أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَنِي الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ
- ٦٤٣ ..... إِنَّهُ فِي بَيْتِ جُودٍ
- ٨٥٣ ..... إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ رَوْحِهَا، فَهَلْ اسْتَأْذَنْتِ كَتَبَا
- ٣٩٩ ..... إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ الشُّبُهَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ
- ٤٧٠ ..... أَنَّهُ تَنَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
- ٦٨٥ ..... إِنَّمَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ
- ٢٨١ ..... إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
- ٢١ ..... إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- ٢٠ ..... إِنِّي أَرَجَيْتُهَا، قَتَلَ أَخُوهَا مَعِي
- ١٩ ..... أَهْلُهُمْ أَوْ هَاجَهُمْ وَجَبْرِيلَ مَعَكَ
- ٥٤٧ ..... أَوْ مَا تَرَضَيْتَ أَنْ يَبِيضَ كَمَا عَاشَ خَالَهُ مَحْتَدًا، وَقُتِلَ شَهِيدًا، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ
- ١٣ ..... أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِيهُي وَعَيْتِي
- ٧٢٩ ..... أَوْلَى لَكَ يَا أَبَا حَيْثِمَةَ
- ١٥ ..... آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ
- ٢٤٧ ..... أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ
- ٧٢٥ ..... أَيْنَ يُحِبُّ أَنْ أَصَلِّي
- ٧٥٤ ..... أَيْنَ هُرْمَاؤُهُ



الصفحة	طواف الحديث
٧٥٢	أَيُّ هَوْلٍ كَانَ أَكْثَرَ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ .....
٧٦٩	أَيُّكُمْ قَتَلَهُ .....
٨٣٧	أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤِ قَطُّ، فَأَعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ .....
٧٤٢	أَيُّهَا النَّاسُ، أَنْشُوا السَّلَامَ وَأَطِمْعُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ .....
٨٥٠	الْبِدَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ .....
٢٣٠	الْبِرُّ حُسْنُ الْخَلْقِ .....
٤٧٥	بِعَ وَقُلْ لَا خِلَابَةَ .....
٧٥٦	بِعَيْنِهِ بِأَوْقِيَّتِهِ .....
٧٥٢	بِكَيْهِ أَوْ لَا تَكْتِبْهُ .....
٧٦٢	بِكَيْهِ أَوْ لَا تَكْتِبْهُ، مَارَاتِ الْمَلَائِكَةُ نَظْلَهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ .....
٧٩١	بَلْ سَيِّدُكُمْ الْحَمْدُ الْأَبْيَضُ، بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ .....
٧٢٩	بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .....
٨٥٧	بِمَ تَقْضِي إِنْ عَرَّضَ عَلَيْكَ الْقَضَاءَ .....
٧١٤	بِمَ .....
٨٤٨	بِمَا كُنْتُمْ مُحَدِّثُونَ .....
٢٨٠	تَرَوُجْتَ .....
٣٥، ٢٣	تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامِكُمْ .....
١٥٩	تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ؟: لِأَلْبَانِهَا وَلِحَسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَدِينِهَا .....
٧٥٦	الزَّمَنُ، وَالْجَمَلُ لَكَ .....
١٩	جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ كُلَّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ .....
٥٢٨	الْجَنَّةُ .....
٣٤٦	حَارِثَةُ بْنُ الشُّعْبَانَ .....
٢٥٠	حُبُّ الْأَنْصَارِ النَّعْمَ .....
٣٦٩	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَانَهُ .....
٤٦٣	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ظَفَرَكَ وَأَقَمَّ عَيْنَكَ مِنْ عُدُوكَ وَأَرَاكَ تَأْرِكَ بِعَيْنِكَ .....
١٨	خَدُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .....
٦٤٧	خَدُوا لَهُ عِنْدَكَ لَا فِيهِ مِثَّةٌ شِمْرَاخٍ، فَأَضْرِبُوهُ، بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً .....
٣٥٧	خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عَزْرَجَلٍ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَلَمْ يُنْقِضْ مِنْهُنَّ شَيْئًا .....
٣٥٦	خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا .....
١٧	خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ، بَنُو النَّجَارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَسْهَلِ .....
٥٣٢	ذَلِكَ اللَّهُ .....
٥٦٦	اللُّعْبُ وَالْحَرِيرُ، حَلَالٌ لِأَنَّا أَنْتُمْ، حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِهَا .....
٥١٩	رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا لَكَ بِنِزْلِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ .....

الصفحة	طواف الحديث
٨٥٨	رَجِمَ اللهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ.....
٦١٣	رُدُّهُ.....
٧٦٢	رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا.....
٦٢٢	رُدِّي حَدِيثَكَ.....
٦٧٦	الرَّأْيُ مَا أَشَارَ بِهِ الْحُبَابُ بِنِ الْمُنْذِرِ.....
٧٨٩	الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا قَامَ عَنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ.....
٨٨٦	الرَّبِيعُ؛ مِنْ رُوحِ اللهِ، نَجِيءٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ، فَلَا تَسْبُوهُمَا.....
٧٥٢	رَمَلُوهُمْ بِحِجْرِهِمْ فَإِنِّي أَنَا الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ.....
٦١٣	سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.....
١٢	سَهَّانَا اللهُ.....
٣٧١	سِقَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ.....
٤٦٢	الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ جَنَدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ.....
٣٦٠	صَلَاةُ الصُّبْحِ رَمْعَتَانِ.....
٦٨١	صَلَاتُكَ فِي بَيْوتِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي حُجُورِكُمْ.....
٧٥٧	صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَى زَوْجِكَ.....
٣١١	صَحَّ الْقَلَمُ عَلَى أَدْنِكَ، فَهُوَ أَذْكَرُ لِلْمَمْلُوعِ.....
٣٥٢	عَلَى مَنْ تَزَلَّتْ يَا أَبَا وَهْبٍ؟.....
٥٧٧	هُوَ بَيْرٌ، حَكِيمٌ أُمَّتِي.....
٥٨٣	فَارِجٌ فَلَنْ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكِكَ.....
٥٨٣	فَأَسْلَمْنَا.....
٦٢١	فَأَمْرِي أَنْ لَا أَبْرَحَ مِنْ مَسْكَنِي الَّذِي أَنَا فِيهِ وَفَاةَ زَوْجِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ.....
٩٤٣	فَأَمْرُهُ أَنْ يُكْفَرَ.....
٥٨٣	فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.....
٩٢٨	فَحَنَكُهُ وَمَسَاهُ: مُحَمَّدًا.....
٦٩٠	فساه: عبد الله، وقال: الحُبَابُ شَيْطَانٌ.....
٤٠٩	فساه النبي ﷺ هَسَامًا.....
٦٧٦	فساه رسول الله ﷺ سَهْلًا.....
٣٣١، ٢٦٧	فساه رسول الله ﷺ عبد الملك.....
٣٣١	فساه: أسعد، وكناه أبا أمانة.....
٤٨٢	فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَبِجَةٌ أُخْرَى.....
٤٩٢	فَكُلُّ إِنْسَانٍ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ.....
٧٥٢	فَلَا تَبْكِي أَوْ لَمْ تَبْكِي؛ فَمَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَمَعْتُمُوهُ.....
٩٢٥	فِي الْبَقْرِ، فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعَ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَسِينَةٌ.....

الصفحة	طواف الحديث
٢٩٥	..... فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ يَمَّا مَسَّتِ النَّارُ
٣٢٩	..... قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودَ، يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَهُ عَنْهُ
٧٥٦	..... قَدْ أَخَذْتَهُ، فَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
٧١٢	..... قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِيهِ
١٥	..... قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ وَأَسْلَمَ وَأَشْجَعَ وَعِفَارُ
٥١٦	..... قُلْ شِعْرًا تَمْتَضِيهِ السَّاعَةُ، وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْكَ
٥٣٢	..... ثُمَّ فَأَجِبَ خَطِيئَتِهِمْ
٣٣١، ٢٦٥	..... قُولُوا: آتَيْنَاكُمْ آتَيْنَاكُمْ، فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ
٧٧٤، ٧٦٥	..... قَوْمُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
٧٨٢	..... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَهْجِدُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ نَوْمِهِ
٥٤٨	..... كُلُّ هَذَا، وَأَبْلَغُ هَذَا إِلَى أُمَّكَ
٧٢٩	..... كُنْ أَبَا حَتِيْمَةَ
٢٤	..... كَيْفَ بِنَسَبِي
٧٤٣	..... كَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَبِكُمْ
٦٣٩	..... لَيْسَ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا، لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا
٩٤٢	..... لَا أُجِدُ مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ
٧٥٧	..... لَا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا
٤٤٣، ٣٧٣	..... لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ
٧١٧	..... لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي
٨٠٢	..... لَا تَتَّبِعُوا التَّمْرَ وَالزَّيْبَ بِيَعْمًا، وَابْتَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حِدَتِهِ
١٤	..... لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاحْفَظُوا لِلْأَنْصَارِ
٤٦٩	..... لَا يَبْقِيَنَّ فِي هُنْتِ بَعِيرٌ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ، أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا أَقْطَعْتِ
٦٩١	..... لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ، أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ
٩٣٢	..... لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ
٢٦٢	..... لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ
٢٦٢	..... لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ رَجُلٍ كَافِرٍ
٧٩٦	..... لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ
٤٤	..... لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ
٥٤١	..... لَا يَصِلُ لَكُمْ
٨٤٧	..... لَا يَقْتُلُ رَجُلٌ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا بِمِثْلِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
٣٤٤	..... لَا
٣١١	..... لَا، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدِّمُ
٩١١	..... لِأَسْمِيَّتِهِ إِنَّمَا لَمْ يُسَمَّ بِهِ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَا

الصفحة	طواف الحديث
٢٤٨	لصوت أبي طلحة في الجيش خبر من فته
١٧	اللهم اجعل أتباعهم منهم
٤٦٣	اللهم اجعلهم رفقا لي في الجنة
٥١٦	اللهم ازخه
٤١٨	اللهم ارزقه مالا وولدا، وبارك له، فإنه لمن أكثر الأنصار مالا
١٥	اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار
٧٩٠	اللهم اغفر له وازخه وارض عنه وقد فعلت
١٩	اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
٤١٨	اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما رزقته، وأطبل عمره، واغفر ذنبه
٥١٩	اللهم إن كان حصر أجله قيسر مسأله، وإن لم يكن حصر أجله فأشفيه
١٦	اللهم أنتم من أحب الناس إلي
٨٠٨	اللهم بارك له في سفره وبشره
٥٣٠	اللهم رب الناس أكشف البأس عن ثابت بن قيس بن شماس
١٤	اللهم لا عيش إلا عيش الأخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
١٤	اللهم لا عيش إلا عيش الأخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار
١٤	اللهم لا عيش إلا عيش الأخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
٨٥٦	لعل الله أن يجبرك
٤١٦	لعن رسول الله ﷺ الْمُحْتَبِينَ مِنَ الرُّجَالِ وَالْمُرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
٣٣٦	لقد استخيت من حارثة بن النعمان بما تحول عن منزله
٣٤٦	لقد استخيت من حارثة بن النعمان، بما يتحول عن منزله
٨٧٧	لقد ذهبتم بها عريضة
٧٢٤	لكم الجنة
٧٢٤	لم أؤمر بذلك
٦٣٨	لم أؤمر بشيء، لو أيرت بشيء ما شاورتكم، وإنا هو رأيي أمره عليكم
٧٥٢	لم يكن أو لا يتبين
١٨	لما كان يوم أحد انهمز الناس عن النبي ﷺ
٣٥٣	ليمن هذا المرئيد
٥٣٨	له أجر شهيدين
١٥	لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً لاخترت شعب الأنصار
١٥	لو سلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم
٣٦٨	لو تعلم المازين يدي المصلي ماذا عليه
١٥	لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار
٣٤	ليس من رجلي ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر

## المصحة

## طواف الحديث

- ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ..... ٢٤
- مَا أَخَذْتُ ﴿قِي وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ إِلَّا مِنْ قِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٣٣٧
- مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرَمْتَ عَلَيْهِ ..... ٧١١
- مَا اسْمُهُ ..... ٦٧١
- مَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَلَا شَيْئاً إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي ..... ٤٦٣
- مَا بَأْسُ دَهْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ..... ٢٤
- مَا بَيَّنَّ خَلْقَ آدَمَ إِلَى قِيَامَةِ السَّاعَةِ خَلْقَ أَكْثَرِ مِنَ الدُّجَالِ ..... ٤٠٩
- مَا شَأْنُكَ يَا جَابِرُ ..... ٧٥٥
- مَا عَلَيَّ أَحَدُكُمْ إِنْ وَجَدَ أَنْ يَخُجِدَ نَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى نَوْبِي بِهِتِهِ ..... ٧٤٤
- مَا قَعَلَ الْمُتَّقُونَ، هَلْ أَبْلَغْتَهُ ..... ٥٤٨
- مَا قَعَلَ عَمِّي، مَا قَعَلَ حَمْرَةَ ..... ٣٧٧
- مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَنْقُضُ شَعِيرَةً لِقُرْبِي ..... ٢٨١
- مَاذَا تَقُولُ ابْنَةُ عَمِّكَ ..... ٧١٢
- مَا لِي أَرَى أَبَا هَمَيْرٍ حَرَبِيًّا ..... ٢٤٩
- مُنْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ، مُنْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ، مُنْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ..... ٤٨٠
- مَنْ أَحَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَحَافَهُ اللَّهُ ..... ٥٤١
- مَنْ اسْتَعْفَنَ يُغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفَ اللَّهُ ..... ٦١٤
- مَنْ اسْتَعْفَنِي أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَ أَغْفَهُ اللَّهُ ..... ٦١٤
- مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ يَبِينُ حَرَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ..... ٨٥٢
- مَنْ أَنْتَ ..... ٦٨٦
- مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ ..... ٤٧٣
- مَنْ حَبَسَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ سِوَرُهُ مِنَ النَّارِ ..... ٣٢٣
- مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، - ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: - أَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ ..... ٨٧٠
- مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُ فَخَرَّ عَنْ دَائِيهِ قَتَامٌ ..... ٨٦٩
- مَنْ سَرَّ صَوْرَةَ ..... ٥٤١
- مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَطَ لَهُ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ ..... ٢٢
- مَنْ سَبَدْتُكُمْ يَا نَبِيَّ سَلِمَةٌ ..... ٧٩١
- مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتَمَّهُ سِتًّا مِنْ سَوَالِ فَكَأْتَا صَامَ الدُّغْرِ ..... ٦٠٢، ٦٠١
- مَنْ قَالَ حِينَ يُضَيِّحُ اللَّهُ مَا أَضْحَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ..... ٩٣٦
- مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ ..... ٦٢٤
- مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدِهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ..... ٧٩٧
- مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَمَتِّدًا فَلْيَبْرَأْ لِحَبِيْبِي مُضْجِعًا مِنَ النَّارِ ..... ٨١٠

## الصفحة

## طواف الحديث

- ٥٦٥ ..... مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
- ٧١٦ ..... مَنْ كُفِّرَ أَوْ عَرَجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ
- ٧١٦ ..... مَنْ لَقِيَ أَبَا الْبُخَيْرِي، فَلَا يَقْتُلْهُ
- ٦١٠ ..... مَنْ مَسَّ دَمَهُ دَمِي؛ لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ
- ٥٥٨ ..... مَنْ نَيْحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نَيْحَ عَلَيْهِ
- ٤٠٣ ..... مِنْ هَذَا فَأَصِيبَ فَإِنَّهُ أَوْفَى لَكَ
- ٣٦٧ ..... مَنْ هَلِوهُ
- ١٨ ..... مَنْ هُنَا؟
- ٦٥٩ ..... مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السِّيفَ
- ٦٥٩ ..... مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ
- ٦١٤ ..... مَنْ يَسْتَغْفِرُ بِعَفْوِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَعْتِزُّ بِغَيْبِهِ اللَّهُ
- ٦١٤ ..... مَنْ يَسْتَغْفِرُ بِغَيْبِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَعْتِزُّ بِغَيْبِهِ اللَّهُ
- ٤٠٣ ..... مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقَهُ
- ٣٥٩ ..... مَهْلًا يَا قَيْسَ، أَصْلَاتَانِ مَعًا
- ٢٠ ..... نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ عُرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٧٦٨ ..... نَعِمَ الرَّجُلُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ
- ٥٧٣ ..... نَعِمَ الْفَارِسُ عُوَيْرٌ، غَيْرَ أَنَّهُ
- ٨٠٩ ..... نَعِمَ وَأَحْرَمَهَا
- ٥٩١ ..... نَعِمَ، فَكَلَّمَهَا هِنِيئًا مَرْتَبًا؛ الْأَوْقَاصُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
- ٣٤٥ ..... نَفِثَ قَرَابِئِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ قَارِنًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا
- ٤٧١ ..... هَذَا ضَارِبُ ابْنِكَ
- ٧٤٤ ..... هَلِوهُ إِذَا مَ هَلِوهُ
- ٧٢٥ ..... هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ
- ٣٩٩ ..... هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا
- ٨١٦ ..... هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تَرَى لَهُ
- ١٦ ..... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ
- ٧٦٨ ..... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مِنْكُمْ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ
- ٥١٦ ..... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِكَلَامِهِ هَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَقِيعِ النَّبْلِ
- ٥١٦ ..... وَأَنْتَ بَيْتُكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ
- ٧٤٢ ..... وَسَاهٍ عَبْدُ اللَّهِ
- ٧٤٤ ..... وَسَاهٍ يُوسُفُ
- ٥٣٤ ..... وَسَاهٍ: مُحَمَّدًا
- ٥٦٨ ..... وَقَدْ أَذْنُكَ يَا غُلَامَ، وَصَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ

## الصفحة

## طواف الحديث

٤٧٤	..... وَكَانَ فِي عُقَدَتِهِ
٥٧٤	..... وَلَكَ بِعِشَلٍ
٦٦٠	..... وَمِثْلُكَ يُؤَدِّي يَا أَبَا دُجَانَةَ، عَامِرٌ دَارَكَ سُوءَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ
٦١٤	..... وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِبْ يُغْفَبْهُ اللَّهُ
٤٦٢	..... وَمَنْ يُطِيقْ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمَّ عِمَارَةَ
٤١٥	..... وَيُحِثُّكَ يَا أَنْجَسَةَ، رُوَيْدًا سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ
٣١٠	..... يَا أَبَا رُقَادٍ! نُمْتُ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ
٨٩٩	..... يَا أَبَا عَاشٍ: لَوْ أُعْطِيتَ هَذِهِ الْفَرَسَ مِنْ هُوَ أَفْرَسَ مِنْكَ
٤٦٢	..... يَا ابْنَ أُمِّ عِمَارَةَ، أُمَّكَ أُمَّكَ
٣٩٦	..... يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّمَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ
٢٧٩	..... يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِعَةُ، تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ
٩٤٠	..... يَا بَنِي بِيضَةَ أَنْكِحُوا آبَاءَهُمْ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ
٧٦٧	..... يَا بَنِي سَلَمَةَ، مَنْ سَيِّدُكُمْ؟، قَالُوا: سَيِّدُنَا جَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَإِنَّا لَتَبَخِلُهُ
٤٠٨	..... يَا بَنِي إِثْمَانَ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ فَلَا تَدْخُلُ عَلَيَّ إِلَّا بِإِذْنٍ
٥٢٩	..... يَا ثَابِتَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ
٧٥٧	..... يَا جَابِرَ إِنِّي لَا أَرَاكَ مَيِّمًا فِي وَجْهِكَ هَذَا
٦٩٢	..... يَا بَجِيلَةَ، مَا كَرِهْتَ مِنْ ثَابِتٍ
٧١٢	..... يَا خَوْلَةَ
٨٣٩	..... يَا سُلَيْمَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
٥٦٣	..... يَا غُلامَ لَعَلَّكَ هَضِبْتَ عَلَيْهِ
٨٤٢	..... يَا كَتَّابَ
٣٢٨	..... يَا مَغْسَرَ الْأَنْصَارِ! تَكَلَّمُوا وَأَوْجِزُوا، فَإِنَّ عَلَيْنَا هَيْبُونَ
٨٥٦	..... يَوْشِكُ يَا مُعَاذِ! إِنَّ طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هَهُنَا قَدْ مَلِئَ جَنَانًا









# فهرس التراجم العام



## (٢) فهرس التراجم العام

الصفحة	الترجمة	رقم الترجمة
	أبا خَارِجَةَ = عَمْرُو بن قَيْسِ بن مَالِكِ	
٤٢٠	إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك	٢٢١
٩٠٨	إبراهيم بن عُثَيْدِ بن رِفَاعَةَ بن رافع بن مَالِكِ	٨٤٤
٣٣٨	إبراهيم بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن زُرَّازَةَ	١٠٧
٣٢٠	إبراهيم بن مُحَمَّدِ بن عِمْرِي بن زَيْدِ بن ثابت	٨٠
٣٢٠	إبراهيم بن عِمْرِي بن زَيْدِ بن ثابت	٧٩
	أبو أسيد = مَالِكِ بن ربيعة بن البَدَنِ	
٣٧٨	أبو الجُهَيْمِ بن الحارث بن الصِّمَّةِ	١٥٩
٣٨٩	أبو الحمراء	١٧٦
	أبو الدَّرْدَاءِ = عُوَيْمِرِ	
	أبو الرجال = مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَارِثَةَ	
	أبو اليسر = كَعْبِ بن عَمْرُو بن عباد بن عَمْرُو	
	أبو أمامة = أَسْعَدِ الخَيْرِ بن زُرَّازَةَ بن عُدَسِ	
٧٨٣	أبو أيمن، مولى عَمْرُو بن الجُمُوحِ بن زَيْدِ بن حَرَامِ	٦٧٠
٤٢٠	أبو بكر بن النضر بن أنس بن مالك	٢٢٠
٤٢٦	أبو بكر بن أنس بن مَالِكِ	٢٣٦
٤٢٤	أبو بكر بن عُثَيْدِ اللَّهِ بن أنس بن مَالِكِ	٢٣١
٢٩٩	أبو بكر بن مُحَمَّدِ بن عَمْرُو بن حَزْمِ	٥٩
٣٨٩	أبو عَجْمِي	١٧٧
	أبو جَابِرِ البِيضِيِّ = مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن خَالِدِ بن قَيْسِ	
٢٨٣	أبو حَبِيبِ بن زَيْدِ بن الْحَبَابِ بن أنس	٤٠
	أبو حسن المازني = نَمِيمِ بن عَبْدِ عَمْرُو بن قَيْسِ بن حُجْرَتِ	
٤٣٨	أبو حمزة عَبْدِ الْعَزِيزِ بن صَهْبِ البَصْرِيِّ البُنَانِيِّ	٢٥٥
	أبو حميد = عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَمْرُو بن سَعْدِ بن مَالِكِ	
٤٨٦	أبو حَنَّةِ عَمْرُو بن عَرَبِيَّةِ	٣٠٩
٣٥٧	أبو حُرَيْمَةَ بن أوس بن زَيْدِ بن أصرم	١٣٣
	أبو حَنِيْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ = مَالِكِ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن المعجلان	
	أبو دجانة = سَهَاكِ بن خَرِشَةَ بن لُوذَانَ بن عبدود	
	أبو زعنة الشاهر = عامر بن كَعْبِ بن عَمْرُو بن كَعْبِ	
	أبو سعيد الخُدْرِيِّ = سَعْدِ بن مَالِكِ بن سنان بن عُثَيْدِ	
٦٦٩	أبو سعيد المنذر بن أبي أسيد مَالِكِ بن ربيعة بن البَدَنِ	٥٢٣
	أبو سَلِيطِ = أَسِيرَةَ بن أبي خَارِجَةَ عَمْرُو بن قَيْسِ بن مَالِكِ	
	أبو شُبَّانِثِ = خَدِيجِ بن سلامة بن أوس بن عَمْرُو	

الصفحة	التوجهة	رقم التوجهة
٦٢٤	أبو شيبعة الحُدَري	٤٦٧
	أبو طُوالة = عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن مُعَمَّر	
	أبو عبادة = سَعْد بن عُثْمَان بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد	
٧٧٥	أبو عَمْرُو بن الْحَبَاب بن المنذر بن الجَمُوح	٦٥٦
٢٤٩	أبو عُمَيْر بن أَبِي طَلْحَةَ	٢
	أبو عِيَّاش الزُرقي = عُبَيْد، وقيل: زيد بن مُعَاوِيَةَ بن صامت	
٨٠٧	أبو قَتَادَةَ بن رَبِيع بن بلذمة بن حُنَّاس	٧١٥
٩٢١	أبو قَيْس بن المعلل بن لُوذَان بن حَارِثَةَ	٨٦٨
٤٥١	أبو كِلَاب بن أَبِي صَغَصَةَ	٢٦٥
٦٧١	أبو مَالِك حمزة بن أبي أسيد مَالِك بن ربيعة بن الْبَلْثَن	٥٢٤
	أبو مُحَمَّد البَدري = مسعود بن أوس بن زَيْد بن أصرم	
	أبو ممن = مسلمة بن مُحَمَّد بن الصامت بن نيار	
٣٨٤	أبو هُبَيْرَةَ بن الحارث بن هلقمة بن عَمْرُو بن ثقف	١٦٦
٩٤٠	أبو هند البياضي، وقيل اسمه: عَبْدالله، مولى: قُرَوقَة بن عمرو البياضي	٩٠٢
	أبي صَغَصَةَ = عَمْرُو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْدُول	
٦٧٩	أبي بن عباس بن سهل بن سَعْد	٥٤٠
٢٦٨	أبي بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد، أَبُو المنذر وأبو الطَّفِيل	٢٩
٢٨٢	أبي بن مُعَاذ بن أنس بن قيس	٣٧
٤٩٠	أثيلة بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثَعْلَبَة	٣١٩
٤٩٦	أثيلة بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن صخر بن حرام بن أمية بن حَامِر بن مَازِن	٣٢٩
٦٥٠	أحمد بن محسن بن علي بن حسن	٤٩٤
٥٢١	أخو: سَعْد بن الرَّبِيع - قال الدمياطي: لم أقب على اسمه -	٣٥٢
٧٧١	أَدَام بنت الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام	٦٤٩
٨٠٥	أَدَام بنت قُرْط بن حُنَّاس	٧٠٩
٧٩٨	أَرْوَى بنت مالك بن حُنَّاس	٦٩٥
٣٥١	إسحاق بن إبراهيم بن عَبْدالله بن حَارِثَةَ	١٢٧
٥٧٩	إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أبو الأصبع	٤٠٣
٨٥٢	إسحاق بن خارجة بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك	٧٧٤
٦٤٨	إسحاق بن سَعْد بن حَبَابَةَ الأنصاري	٤٨٦
٢٥٢	إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَةَ، أبو يحيى	٤
٧٤٠	إسحاق بن كَعْب بن عَجْرَةَ بن أمية بن عَدِي	٦٢١
٧١٠	إسحاق بن يحيى بن الوليد بن حَبَابَةَ	٥٨٢
٣٢٧	أشْعَد الحفير بن زُرَّازَةَ بن عُدَس بن عبید، أبو أمامة	٩٣
٦٧٢	أَسْعَد بن يربوع بن البدن	٥٢٩

رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٨٢٧	أسعد بن يزيد بن الفأكيه بن زَيْد	٨٩٣
٥٠٨	أسلم بن أوس بن بجره بن الحارث	٦٥٤
٧٠٨	أسماء بنت قُرظ بن خُنَسَاء	٨٠٤
١٩٧	أسماء بنت عُجْرُز بن عاير بن مالك	٤٠١
٤٨٣	إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي	٦٤٦
٧١	إِسْتَاعِيل بن زَيْد بن ثابت بن الضحاك بن زَيْد	٣١٧
٨٤٥	إسماعيل بن هُبَيْد بن رِفَاعَة بن رافع بن مالك	٩٠٩
٧٨	إِسْتَاعِيل بن قيس بن سعد بن زَيْد	٣١٩
٣٦٠	إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثابت بن قيس	٥٣٥
٨١	إِسْتَاعِيل بن مصعب بن إسْتَاعِيل بن زَيْد	٣٢٠
٧٩٦	أسود بن خزاعي، حليف لبني سلمة	٨٧٣
٥٢٨	أُسَيْد بن يربوع بن البدن	٦٧٢
٢٠٥	أَسْبِرَة بن أبي خَارِجَة عَمْرُو بن قيس بن مَالِك	٤٠٤
١٧٨	أفلح	٣٨٩
١٨٥	أفلح بن حميد بن نافع المدني	٣٩٣
٦٩٨	أم الحَارِث بنت التَّمِيمَان	٨٠٠
٦٩٤	أم الحَارِث بنت مالك بن خُنَسَاء	٧٩٨
٦٦٤	أم الحَارِث، وقيل: أم أناس بنت ثابت بن الجَدْع أم الحَبَاب = الفَرَبِيَة، وهي: القَارِعَة بنت الحباب بن رافع	٧٨٠
٤٤٤	أم الحَكَم، وقيل: أم حَكِيم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن نُعْلَبَة	٦٠٦
١٢٨	أم الربيع بنت عبيد بن التَّمِيمَان بن وهب	٣٥٢
٤٣٦	أم العَلَاء بنت الحَارِث بن ثَابِت بن حَارِثَة	٦٠٠
٥٩١	أم أنس بنت واقد بن عَمْرُو بن زَيْد	٧١٨
٧٥٤	أم بشر بنت عَمْرُو بن عَنَمَة	٨٣٤
٤٦٦	أم ثَابِت بنت ثابت بن سنان	٦٢٣
١٥٢	أم ثَابِت بنت نُعْلَبَة بن عَمْرُو بن مَحْصِن	٣٧٣
١٥٣	أبو هُبَيْدَة بن عَمْرُو بن مَحْصِن بن عَمْرُو	٣٧٣
٧٣٠	أم ثَابِت بنت حَارِثَة بن زَيْد بن نُعْلَبَة بن هُبَيْد	٨١٨
٣٦٦	أم ثَابِت بنت قيس بن شماس	٥٣٧
٦٦٧	أم نُعْلَبَة بنت زَيْد بن الحَارِث بن حَرَام	٧٨١
١٦٤	أم جميل بنت أبي أَخْزَم بن هَيْثِك	٣٨٢
٦٥٨	أم جميل بنت الحَبَاب بن المنذر بن الجَمُوح	٧٧٧
٧٤٠	أم جميل بنت قُطَيْبَة بن عاير بن حَذِيذَة	٨٢٦
٦٦٢	أم حبان بنت عاير بن نعيم بن زَيْد بن حَرَام	٧٧٨
١٣	أم خَالِد بنت خَالِد بن يَعْيش بن قيس	٢٥٨

الصفحة	التروجمة	رقم التروجمة
٨٧٩	أم رافع بنت عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر	٨٠٤
٥٨٩	أم زيد بنت السكن بن عبدة بن عمرو بن خديج	٤٦٦
٢٥٧	أم زيد بنت عمرو بن حزام بن عمرو	١١
٨١٥	أم زيد بنت قيس بن النعمان	٧٢٦
٦٩٤	أم سعدة، ويقال: أم سعيد بنت عبدالله بن أبي أم سليط = أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة	٥٥٨
٨٣٠	أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو	٧٤٦
٢٥٨	أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم	١٢
٤٠٤	أم سليم بنت قيس بن عمرو بن عبيد	٢٠٣
٣٢٥	أم سناك بن ثابت بن خالد بن النعمان	٩٠
٤٠٧	أم سهيل بنت أبي خارجة	٢١٠
٣٨١	أم سهيل، ويقال: أم ثابت، بنت سهيل بن عتيك	١٦٢
٩٣٣	أم شرحبيل بنت قروة بن عمرو بن وذقة	٨٨٧
٦٦٢	أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوزان	٥١٩
٦٨٦	أم طارق، مولاة سعد بن عبادة	٥٥٣
٥٥٩	أم عبدالله بنت حفص بن الصامت	٣٨٤
٨٦١	أم عبدالله بنت معاذ بن جبيل	٧٨٤
٣٩٦	أم عبيد بنت سراقبة بن الحارث بن عدي	١٨٨
٨٢٨	أم عمرو بنت عمرو بن حديدة	٧٤٤
٧٦٤	أم عمرو بنت عمرو بن حزام	٦٤٣
٤٦٦	أم عمرو بنت قيس بن الحرير بن عمرو	٢٨٨
٤٨٢	أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة، أم سليط	٣٠٦
٨٨١	أم قيس بنت محض بن خلدة بن مخلد	٨٠٦
٨٨١	أم سعدة بنت قيس بن محض بن خلدة بن مخلد	٨٠٧
٦٩٤	أم مالك بنت أبي بن سلول أم مبشر = محيصة بنت صفي بن صخر	٥٦٠
٧٦٢	أم معاذ بنت عبدالله بن عمرو بن حزام	٦٣٨
٦٣١	أم معبد	٤٧٨
٨٣٦	أم منيع - قيل اسمها - أساء بنت عمرو بن عدي بن سنان	٧٥٧
٦٠١	أم نوح بنت ثابت بن الحارث بن ثابت	٤٣٧
٣٤٧	أم هشام بنت حارثة بن النعمان	١٢٢
٨٨٨	أم يحيى بنت عامر بن عمرو بن خلدة	٨١٨
٧١٣	أميمة بنت صامت بن قيس بن أصرم	٥٨٥
٨٧٩	أميمة بنت عثمان بن خلدة بن مخلد	٨٠٣
٩٣٩	أميمة بنت عصام بن عامر بن عطية	٩٠١
٨٠٥	أميمة بنت قُرط بن حنشاء	٧١٠

الصفحة	الترجمة	رقم الترجمة
٨١٩	أُمَامَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ.....	٧٣٢
٨٠٥	أَمْنَةُ بِنْتُ قُرْظِ بْنِ حَنْسَاءَ.....	٧١١
٥٥٠	أَمِيمَةُ، وَقِيلَ: أَيْبَةُ بِنْتُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ.....	٣٧٥
٤٣٦	أَنْسُ بْنُ سَبْرِينَ.....	٢٥١
٤١٦	أَنْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ صَمْضَمٍ.....	٢١٨
٢٨٢	أَنْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنْسِ بْنِ قَيْسٍ.....	٣٨
٤٠٦	أَنْبَسَةُ بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ.....	٢٠٩
٩٣٠	أَنْبَسَةُ بِنْتُ بِنِ عَرُوةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ سَيَّانَ.....	٨٨٠
٥٨٤	أَنْبَسَةُ بِنْتُ خَبِيبِ بْنِ إِسَافٍ.....	٤٠٨
٥٦٥	أَنْبَسَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ.....	٣٩٢
٩٣٨	أَنْبَسَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ.....	٨٩٨
٨٣٤	أَنْبَسَةُ بِنْتُ عَنَمَةَ بْنِ عَبْدِ يَسَّانَ.....	٧٥٣
٨٩٥	أَنْبَسَةُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ مَاعِصٍ.....	٨٣٠
٩١٩	أَنْبَسَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ الْمُعَلِّ بْنِ لُوذَانَ بْنِ حَارِثَةَ.....	٨٦٤
٥٥٨	أَنْبَسَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ.....	٣٨٢
٥٦٢	أَوْسُ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ.....	٣٩٠
٧١٠	أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ فَهْرٍ.....	٥٨٣
٢٨٤	أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ قُرْظِ بْنِ قَيْسٍ.....	٤٢
٦٩٥	أَوْسُ بْنُ خَوْلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ.....	٥٦١
٤٩٤	أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ.....	٣٢٥
٧٠١	أَيْمَنُ بْنُ هُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الْخُرَيْبَاءِ.....	٥٧٢
٨٥٢	أَيُّوبُ بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ.....	٧٧٣
٢٨٥	أَيُّوبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ.....	٤٥
٣٩٩	أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْصَعَةَ.....	١٩٤
٥٠٧	أَبُجَيْرِ بْنِ أَبِي بَجَيْرٍ.....	٣٤٨
٧٣٦	يَعْنَابُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ.....	٦١٥
٤٦٦	البراءُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَعْدِ.....	٢٨٧
٦٧٣	البراءُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَمِيئَةَ.....	٥٣١
٤١٥	البراءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ صَمْضَمٍ.....	٢١٧
٧٨٨	البراءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَنْسَاءَ بْنِ سَيَّانَ بْنِ هُبَيْدِ.....	٦٧٧
٧١٥	بِزْبَعَةُ بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ بْنِ أَوْسٍ.....	٥٨٨
٦٨٢	بَسْسَسُ، وَقِيلَ: بَسْبَسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُرْشَةَ بْنِ عَمْرٍو.....	٥٤٤
٧٩١	بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَنْسَاءَ.....	٦٧٨
٦٢٤	بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ.....	٤٦٨
٧٢٦	بِشْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ خَالِدِ.....	٦٠٢

رقم التوجهة	التوجهة	الصفحة
٣٧٨	بشير بن أبان بن بشير بن النعمان .....	٥٥٣
٨٣٩	بشير بن أبي عياش .....	٩٠١
٤٤٣	بشير بن أبي مسعود .....	٦٠٦
٣٧٣	بشير بن ثابت الأنصاري .....	٥٤٥
٣٧١	بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص .....	٥٤٣
٧٧٦	بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك .....	٨٥٢
١٥٥	بشير بن عمرو بن محض بن عمرو، أبو عمرة .....	٣٧٤
٤٢١	بشير بن محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد .....	٥٩٣
٢٤٩	بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين .....	٤٣٦
٤٠٠	بلال بن أبي الدرداء .....	٥٧٨
٧٨٩	بلال بن عبد الله بن أنيس .....	٨٦٦
٨١٧	بهيصة بنت عمرو بن خلدة بن محمد بن عامر .....	٨٨٧
٤٨٢	تميم بن تمام بن قيس بن سعد بن حيازة .....	٦٤٥
٣٢٠	تميم بن عبد عمرو بن قيس بن مخزوم، أبو حسن المازني .....	٤٩١
٤٢٦	تميم بن نسر، وقيل: بشر بن عمرو بن الحارث .....	٥٩٥
٤٢٩	تميم بن يعار بن قيس بن علي .....	٥٩٧
٦٧١	تميم، مولى: خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح .....	٧٨٣
٧١٨	ثابت بن أبي قنادة بن ربيعي .....	٨١٢
٣١٥	ثابت بن تميم بن عزيقة بن عمرو .....	٤٨٨
٤٣٩	ثابت بن الحارث .....	٦٠١
٥٧٠	ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة .....	٦٩٩
٦٦٣	ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث .....	٧٧٩
٨٩	ثابت بن خالد بن النعمان بن حنساء .....	٣٢٥
٢١٤	ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي .....	٤١٠
٣٨٥	ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان .....	٥٦٠
٥٠٧	ثابت بن صهيب بن كرز بن هبمناة .....	٦٥٤
١٤٩	ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد .....	٣٧١
٨١٤	ثابت بن قيس بن سعد بن قيس بن خلدة .....	٨٨٥
٣٥٨	ثابت بن قيس بن شماس بن مالك الأصغر .....	٥٢٦
٤٥٤	ثابت بن مري بن سنان .....	٦١١
٦٠٧	ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس .....	٧٣٠
٨٩١	ثبيبة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان .....	٩٣٥
٢٠١	ثبيبة بنت سليط بن قيس بن عمرو .....	٤٠٢
٥٣٤	ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة .....	٦٧٤
١٥٠	ثعلبة بن عمرو بن محض بن عمرو .....	٣٧٢



الصفحة	الترجمة	رقم الترجمة
٨٣٣	ثعلبة بن عتبة بن عدي بن سنان	٧٥١
٦٧٢	ثقب بن فروة بن الدين	٥٣٠
٤٢٣	ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك البصري	٢٢٧
٤٥٢	جابر بن أبي صعصعة	٢٦٦
٥٠١	جابر بن خالد بن مسعود بن كعب	٣٣٨
٨٠١	جابر بن صخر بن أمية بن خنساء	٧٠٠
٨١٦	جابر بن عبدالله بن رثاب بن النعمان	٧٢٧
٧٥٤	جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام	٦٣٤
٨٧٠	جابر بن هنيك بن قيس بن الأسود	٧٩٣
٨٠٠	جبار بن صخر بن أمية بن خنساء	٦٩٩
٦٥٣	جيلة بن عمرو بن أوس بن عامر	٥٠٤
٨٨٦	جبير بن إياس بن خالد بن محمد	٨١٥
٧٠٠	جبير بن ثابت بن الضحاك	٥٧١
٧٩٣	الجهد بن قيس بن صخر	٦٨٤
٣٤٣	جملة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن عثم	١١٦
٦٢٨	جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، أبو محمد	٤٧٣
٧٢٩	جميع بن مسعود بن عمرو بن أصرم	٥٩٦
٧٢١	نوفل بن عبدالله بن نضلة بن مالك	٥٩٧
٤٥٢	جيلة بنت أبي صعصعة	٢٦٩
٧١٩	جيلة بنت خزيمة بن خزعة بن عدي بن أبي بن عثم	٥٩٤
٦٩٢	جيلة بنت عبدالله بن أبي بن مالك	٥٥٥
	جيلة بنت عروة بن مسعود = حليلة بنت عروة بن مسعود	
٨٢٧	جيلة سليم بن عمرو بن حليلة	٧٤٣
٤٥١	الحارث بن أبي صعصعة	٢٦٤
٣٧٦	الحارث بن الصصة بن عمرو بن هنيك	١٥٨
٩٢٣	الحارث بن أوس بن الملقى بن لوزان، أبو سعيد	٨٧٢
٦٨٥	الحارث بن حجاز بن مالك بن ثعلبة	٥٥٠
٧١٨	الحارث بن خزعة بن عدي بن أبي بن عثم	٥٩٢
٥٠٥	الحارث بن خزعة بن مالك بن كعب	٣٤٤
٤٥٢	الحارث بن سهل بن أبي صعصعة	٢٦٨
٤٥٨	الحارث بن عبدالله بن كعب بن عمرو	٢٧٨
٨٤٤	الحارث بن عبدالله بن كعب بن مالك	٧٦٦
٣٨٢	الحارث بن هنيك بن النعمان بن عمرو، أبو أخزم	١٦٣
٥٦١	الحارث بن عمرو بن حرام بن عمرو	٣٨٨

رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٣٠٣	الحارث بن عمرو بن عَزْرَةَ بن عمرو	٤٧٩
٨١٠	الحارث بن قيس بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد بن عامر	٨٨٣
٢٨٢	الحارث بن كعب بن عمرو	٤٦٠
٨١٢	الحارث بن مُحَمَّد بن الحارث بن قيس بن خَلْدَةَ	٨٨٤
٨٧	الحارث بن الحُبَاب بن الأَرْقَم بن عوف	٣٢٤
١٢٥	حَارِثَة بن أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدِ الرحمن	٣٥٠
١١٩	حَارِثَة بن النُعَيْمان بن نَفْع بن زَيْد، أبو عَبْدِ الله	٣٤٥
١٨٧	حَارِثَة بن سَرِاقَة بن الحارث بن عَدِي	٣٩٥
٢٩٨	حيان بن واسع بن حبان	٤٧٧
٢٩٥	حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَالِك بن خُنَسَاء	٤٧٣
٨٠٨	حَبَّية بنت عمرو بن مِحْصَن بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد	٨٨١
٦٧٢	حبيب بن الأسود	٧٨٣
٢٨٤	حبيب بن زَيْد بن عاصم بن عمرو	٤٦٣
٤٧٧	حبيب بن سالم	٦٣٠
١٥٤	حبيب بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو	٣٧٤
٩٦	حَبِيبة بنت أبي أَمَانَة أَسْعَد بن زُرَّازَة	٣٣١
٣٥٦	حبيبة بنت حَارِثَة بن زَيْد بن أبي زهير	٥٢٤
١٤١	حبيبة بنت سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث	٣٦٧
٨٢٠	حَبِيبة بنت مَسْعُود بن خَلْدَةَ بن عامر	٨٨٩
٦٠١	حبيبة بنت مُلَيْل بن وَبَرَة بن خَالِد	٧٢٦
٥٧٣	الحجاج بن أيمن بن هُبَيْد بن عمرو بن بلال	٧٠١
٣٠٥	الحجاج بن عمرو بن عَزْرَةَ بن عمرو	٤٨١
٤٢٣	حُرَيْث بن زَيْد بن عبدربه	٥٩٤
٢٢٨	الحُرَيْش بن عَبْدِ الله بن أَنَس بن مَالِك	٤٢٣
٧٦٢	حزم بن أبي كَثْب وقيل: حازم	٨٣٨
٢٥٧	الحسن بن أبي الحسن يَسَار، أبو سعيد	٤٤٠
٦١٢	الحصين بن مُحَمَّد	٧٣١
٢٣٠	حفص بن هُبَيْد الله بن أَنَس بن مَالِك	٤٢٤
٤٤٠	حَفْص بن عُمَر بن ثَابِت	٦٠١
٩	حَفْص بن عُمَر بن عَبْدِ الله بن أبي طَلْحَة	٢٥٧
٢٥٣	حفصة بنت سيرين	٤٣٨
٦٠٦	الحَكَم بن مُسَلِم بن الحَكَم الأَنْصَارِي السَّالِمِي	٧٢٩
٨٨١	حليمة، ويقال لها: جميلة بنت عروة بن مَسْعُود	٩٣٠
٤٥٨	همزة بن أبي سعيد الحُدْرِي	٦١٩
٧٣٦	همزة بن الحَمِير	٨٢٢

رقم التروجمة	التروجمة	الصفحة
٢٩٣	حمزة بن حَامِر بن مَالِك بن حَنْسَاء .....	٤٧٢
١٨٤	حميد بن نافع المدني، أَبُو أَلْح .....	٣٩٢
٨٤٦	حميدة بنت هُبَيْد بن رِفَاعَةَ بن رافع .....	٩٠٩
٦٥٥	حُمَيْمَةُ بنت الْحَيَّام بن الْجَمُوح بن زَيْد .....	٧٧٥
٦٩٢	حُمَيْمَةُ بنت صَيْفِي بن صَخْر بن حَنْسَاء، .....	٧٩٦
٨٥٨	حَنْظَلَةُ بن النُّعْمَان بن عَامِر بن عجلان .....	٩١٤
٨٠٩	حَنْظَلَةُ بن قَيْس بن عَمْرُو بن مِحْصَن بن خَلْدَةَ .....	٨٨٢
٣٥٤	خَارِجَةُ بن زَيْد بن أَبِي زَهْر بن مَالِك الأصغر .....	٥٢٢
٦٧	خَارِجَةُ بن زَيْد بن ثَابِت بن الضحَاك بن زَيْد، أَبُو زَيْد .....	٣١٣
٨٤	خَارِجَةُ بن عَبْدِالله بن سَلِيحَان بن زَيْد، أَبُو يَزِيد .....	٣٢١
٨٩٦	خَالِد بن الْقَاسِم بن عَبْدِالرَّحْمَن بن خَالِد بن قَيْس .....	٩٣٨
٤٦	خَالِد بن زَيْد بن كَلْب بن ثَعْلَبَة، أَبُو أَيُّوب .....	٢٨٦
٤٦١	خَالِد بن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الخُدْرِي المدني .....	٦٢٠
٤٤	خَالِد بن صَفْوَان بن أَوْس بن خَالِد .....	٢٨٥
٧٥٦	خالد بن عَمْرُو بن عَلِيّ بن سَنَان .....	٨٣٥
٨٩٤	خَالِد بن قَيْس بن مَالِك بن العجلان .....	٩٣٦
٢٨١	خالد بن كَعْب بن عَمْرُو .....	٤٦٠
٤١٤	خالد بن يسَاف بن عِنْبَة بن عَمْرُو .....	٥٨٧
٦٣١	خَالِدَة .....	٧٤٥
٨٨٥	خَالِدَة بنت عَمْرُو بن وَدْقَة .....	٩٣٣
٤٧٢	خُبَيْب بن سَلِيحَان بن سَمْرَة .....	٦٢٨
٤١٠	خُبَيْب بن عَبْدِالرَّحْمَن بن عَبْدِالله، أَبُو الْحَارِث .....	٥٨٦
٤٠٧	خُبَيْب بن يسَاف، ويقال: إسَاف بن عِنْبَة بن عَمْرُو .....	٥٨٢
٦٧٣	خُدَيْج بن سلامة بن أَوْس بن عَمْرُو بن كَعْب، أَبُو شُبَات .....	٧٨٥
٦٥٠	خِرَاش بن الصَّمَة بن عَمْرُو بن الْجَمُوح .....	٧٧٢
٥٩٣	خزِيمَة بنت خزيمة بن عَلِيّ بن أَبِي بن عَنَم .....	٧١٩
٣٦٩	خَلَاد بن السائب بن خَلَاد .....	٥٤١
٣٦٧	خَلَاد بن سُؤَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرُو .....	٥٣٨
٧٢٤	خَلَاد بن قَيْس بن النُّعْمَان بن سَنَان بن هُبَيْد .....	٨١٥
٨٥٠	خَلاد بن رافع بن مَالِك بن العجلان .....	٩١٠
٦٤٧	خَلَاد بن عَمْرُو بن الْجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام .....	٧٧١
٧٢٣	خَلِيد بن قَيْس بن النُّعْمَان بن سَنَان بن هُبَيْد .....	٨١٤
٤٦٥	خَلِيدَة بنت ثَابِت بن سَنَان بن هُبَيْد بن ثَعْلَبَة .....	٦٢٣
٨٧١	خليفة بن عَلِيّ بن المعلّى بن لُوذَان .....	٩٢٢

رقم التروحة	التروحة	الصفحة
٨٨٢	خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر	٩٣٠
٧٢٨	حنساء بنت رثاب بن النعمان	٨١٦
٥٨٤	خولة بنت الصامت بن قيس بن أصرم	٧١٣
٢٤٢	خولة بنت المنذر بن زيد بن لييد، أم بردة	٤٢٨
٥٦٢	خولة بنت خولي بن عبدالله بن الحارث بن عبید	٦٩٦
١١١	خولة بنت قيس بن قهد	٣٤٠
٨٥٦	خولة بنت مالك بن بشر بن ثعلبة	٩١٣
٧٩٧	ذكوان بن عبد قيس بن مخلد بن مخلد	٨٧٥
٨٦٧	راشد بن المعلى بن لودان بن حارثة	٩٢١
٣٣٢	رافع	٤٩٨
١٣٥	رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن عثم	٣٥٨
٨٦١	رافع بن المعلى بن لودان بن حارثة	٩١٨
٢٤١	رافع بن النعمان بن زيد بن لييد بن خداح	٤٢٧
٢٤٣	رافع بن زيد بن عدي بن قيس	٤٢٨
٨٤٠	رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر	٩٠٢
٦٨٢	الزباب بنت الزباء بن معرور بن صخر	٧٩٣
٤٦٣	الرياب بنت حارثة بن سنان بن هبید بن ثعلبة رُبَيْح = سعيد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري	٦٢٣
٦٩٧	الربيع	٧٩٩
٣٣	الربيع بن أبي كعب بن قيس	٢٨٠
٦٠٩	الربيع بن لياس بن عمرو بن عثم بن أمية	٧٣٠
٦٢٣	الربيع بن كعب بن حجر بن أمية	٧٤٠
٤٦٤	الربيع بنت حارثة بن سنان	٦٢٣
٨٩٧	رخيلة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة	٩٤٦
٨٤١	رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ	٩٠٤
١٩٥	رفاعة بن هبید الرحمن بن عبدالله بن صغصمة	٤٠٠
٥٦٨	رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو	٦٩٨
٨٤٧	رفاعة بن يحيى بن هبید الله بن رفاعة	٩٠٩
٩١	رقبة بنت ثابت بن خالد بن النعمان	٣٢٥
١٤٤	رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد، أم ثابت	٣٦٨
٥٥٧	رملة بنت عبدالله بن أبي بن مالك	٦٩٣
٢١	رؤيف بن ثابت بن سكن بن عدي	٢٦١
٧٧٨	الزبير بن خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك	٨٥٣
١١٢	زُرارة بن قيس بن قهد	٣٤١
١٠٢	زُهَيبة بنت زُرارة بن هُدس بن هبید	٣٣٤
١٤٢	زُهَيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث	٣٦٧

رقم الصفحة	الترجمة	رقم الترجمة
٣٩٩	زُفَر بن صَخْصَمَةَ بن مَالِك بن صَخْصَمَةَ	١٩٣
٦٨٣	زياد بن هَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ بن خَرَشَةَ	٥٤٥
٩٢٨	زياد بن لبيد بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّان بن هَامِر	٨٧٨
٥٦٢	زيد بن أرقم بن زيد بن قَيْس	٣٩١
٤٨٩	زيد بن إساف بن عَزْرَةَ بن عطية بن حَنْسَاء	٣١٧
٣٠٨	زَيْد بن ثابت بن الضحَّاك بن زَيْد	٦٦
٥٦٨	زيد بن الحَارِث بن قَيْس بن مَالِك	٣٩٥
٩٣٤	زَيْد بن اللَّيْث بن مُعَاوِيَةَ بن هُبَيْد	٨٨٨
٩٢٢	زَيْد بن الْمُعَلَّى بن لُوذَانَ	٨٦٩
٥٢٣	زَيْد بن حَارِجَةَ	٣٥٥
٣١٩	زَيْد بن زَيْد بن ثابت	٧٥
٢٤٧	زَيْد بن سَهْل بن الْأَسْوَد بن حَرَام، أَبُو طَلْحَةَ	١
٥٩١	زَيْد بن عبد ربه بن ثَعْلَبَةَ بن زَيْد بن الحَارِث	٤١٨
٥٧١	زيد بن قَيْس بن عَيْشَةَ بن أُمَيَّة	٣٩٨
٦٩٦	زَيْد بن ودبعة بن هَمْرُو بن قَيْس	٥٦٣
٥٩٨	زَيْد، وقيل: يَزِيد بن المُرَيْزِينَ بن قَيْس بن عَدِي بن أُمَيَّة	٤٣٠
٤٦٥	زينب بنت الحَبَاب بن الحَارِث بن هَمْرُو	٢٨٦
٧٩٥	زينب بنت صَيْفِي بن صَخْر بن حَنْسَاء	٦٩١
٥٣٧	زينب بنت قَيْس بن شِهَاس	٣٦٥
٧٤٠	زينب بنت كَعْب بن هَجْرَةَ	٦٢٤
٢٦٥	زَيْنَب بنت نُبَيْط بن جَابِر بن مَالِك	٢٦
٥٣٩	السائب بن خَلَاد بن سُؤَيْد بن ثَعْلَبَةَ	٣٦٨
٥٦٩	سُبَيْع بن قَيْس بن عَيْشَةَ بن أُمَيَّة	٣٩٦
٨٣٢	سُحْطَى بنت الْأَسْوَد بن عباد بن هَمْرُو بن سَوَاد	٧٥٠
٦٦٢	سُحْطَى بنت حَارِثَةَ بن لُوذَانَ بن عبدود	٥١٨
٨٣٨	سُحْطَى بنت قَيْس بن أَبِي كَعْب	٧٦٠
٤٨٤	سُرَاقَةَ بن هَمْرُو بن عطية بن حَنْسَاء	٣٠٧
٣٢٣	سُرَاقَةَ بن كعب بن هَمْرُو بن عَبْدِالعزى	٨٦
٣٥٣	سعاد بنت رافع بن أَبِي هَمْرُو بن عائد	١٣١
٨٢٠	سعاد بنت سَلَمَةَ بن زهير بن ثَعْلَبَةَ بن هُبَيْد	٧٣٣
٧٤١	سَعْدُ بن إِسْحَاق بن كَعْب بن هَجْرَةَ	٦٢٥
٣٨٠	سَعْدُ بن الحَارِث بن الصِّمَّة	١٦٠
٥٢١	سَعْدُ بن الرَّبِيع	٣٥١
٦٦٢	سَعْدُ بن حَارِثَةَ بن لُوذَانَ بن عبدود	٥١٧
٤٧٦	سعد بن حَبَّان	٢٩٧

رقم التروية	التروية	الصفحة
٥٥١	سَعْدُ بن حِجَازِ بن مَالِكِ بن نَعْلَبَةَ	٦٨٥
٥٠١	سَعْدُ بن حَلِيفَةَ بن الأَشْرَفِ بن أبي حَزِيمَةَ	٦٥٢
٩٨	سَعْدُ بن زُرَّازَةَ بن عُدَسِ بن عَيْدٍ	٣٣٢
٦٨	سَعْدُ بن زَيْدِ بن ثَابِتِ بن الضَّحَّاكِ بن زَيْدٍ	٣١٥
٥٦٤	سَعْدُ بن زَيْدِ بن وَدِيعَةَ	٦٩٧
٥٣٦	سَعْدُ بن سَعْدِ بن مَالِكِ	٦٧٥
١٤٠	سَعْدُ بن سَعِيدِ بن قَيْسِ بن عَمْرُو	٣٦٥
٤٥١	سَعْدُ بن سُوَيْدِ بن عُبَيْدِ بن نَعْلَبَةَ	٦٠٩
٢٩٢	سَعْدُ بن عَامِرِ بن مَالِكِ بن حُنَيْنِ	٤٧٢
٨٠٢	سَعْدُ بن عَبَّادَةَ بن أَبِي عَبَّادَةَ سَعْدُ بن عُثْمَانَ بن خَلْدَةَ	٨٧٨
٤٧٩	سَعْدُ بن عَبَّادَةَ بن دُلَيْمِ بن حَارِثَةَ	٦٣٥
٧٩٨	سَعْدُ بن عُثْمَانَ بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّدِ، أَبُو عَبَّادَةَ	٨٧٦
١٦٩	سَعْدُ بن عَمْرُو بن ثَعْفِ	٣٨٥
٣٨٧	سَعْدُ بن عَمْرُو بن حِرَامِ بن عَمْرُو	٥٦١
٨٢٢	سَعْدُ بن عَمْرُو بن سُلَيْمِ بن عَمْرُو بن خَلْدَةَ	٨٩٠
٨٢٥	سَعْدُ بن قَيْسِ بن عَامِرِ بن خَالِدِ	٨٩١
٤٥٥	سَعْدُ بن مَالِكِ بن سِنَانِ بن عُبَيْدِ، أَبُو سَعِيدِ الحُدْرِيِّ	٦١١
٢١٣	سَعْدُ بن هِشَامِ بن عَامِرِ بن أُمَيَّةِ بن زَيْدِ	٤١٠
٢٥٩	سَعِيدُ بن أَبِي الحَسَنِ يَسَّارِ	٤٤٦
٨٧٣	سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدِ الحَارِثِ بن أَوْسِ بن المَعْلِيِّ	٩٢٥
٤٥٩	سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدِ الحُدْرِيِّ	٦١٩
٣٨٦	سَعِيدُ بن أَوْسِ بن ثَابِتِ بن بَشِيرِ	٥٦٠
٤٨٥	سَعِيدُ بن سَعْدِ بن عَبَّادَةَ بن دُلَيْمِ	٦٤٦
٨٢	سَعِيدُ بن سَلِيحَانَ بن زَيْدِ بن ثَابِتِ	٣٢١
١١٠	سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ بن قَيْسِ بن قَهْدِ	٣٤٠
٣٤٥	سَعِيدُ بن سَهْلِ بن مَالِكِ بن كَعْبِ	٥٠٥
٤٥٧	سَعِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي سَعِيدِ الحُدْرِيِّ	٦١٨
٤٨٨	سَعِيدُ بن عَمْرُو بن شُرْحَبِيلِ	٦٤٨
١٣٧	سَعِيدُ بن قَيْسِ بن عَمْرُو بن سَهْلِ بن نَعْلَبَةَ	٣٦١
٨٧٦	سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي زَيْدِ	٩٢٦
٣٣٦	سَعِيلَةُ بنتِ عَبْدِ عَمْرُو بن مَسْعُودِ بن كَعْبِ، وَأُمُّ الرِّيَاحِ	٤٩٩
٤٢٥	سَعْيَانَ بن نَسْرِ، وَقَبِيلُ: بَشْرِ بن عَمْرُو بن الحَارِثِ	٥٩٤
٦٨١	سُلَاقَةُ بنتِ البَرَاءِ بن مَعْرُورِ	٧٩٢
٩٠٤	سَلِيمَةُ بنِ صَخْرِ بنِ سَلْمَانَ بنِ الصَّمَّةِ	٩٤٢
٥١٢	سَلْمَى بنتِ عَمْرُو بنِ خَنِيسِ	٦٥٧

رقم التروية	التروية	الصفحة
٢٣٩	سلمى بنت عمرو بن زَيْد بن لبيد بن خدّاش	٤٢٧
٢٠٢	سلمى بنت قَيْس بن عمرو بن عبّيد، أم المنذر	٤٠٣
٧٣	سَلَيْط بن زَيْد بن ثابت بن الضحاك بن زَيْد	٣١٨
١٩٩	سليط بن قَيْس بن عمرو بن عبّيد	٤٠١
٨٥	سَلَيْط بن يسار بن سليط بن زَيْد	٣٢٢
٣٤٢	سُلَيْم بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب	٥٠٤
٧٤٢	سُلَيْم بن عمرو بن حديّدة بن عمرو بن سَواد	٨٢٧
١٠٩	سُلَيْم بن قَيْس بن قَهْد	٣٤٠
٨٣٨	سُلَيْمان بن أبي عِيّاش	٩٠١
٥١٤	سليمان بن خالد بن أبي دجّانة	٦٦١
٦٩	سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زَيْد	٣١٦
٤٧١	سليمان بن سَمْرَة	٦٢٨
٦٢٦	سليمان بن مُحَمَّد بن كَعْب بن عَبْجَرَة	٧٤١
٣٤٣	سُلَيْمَة بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب، أم الحارث	٥٠٥
٥١٣	سهاك بن خرشة بن لودان بن عبّود، أبو دجّانة	٦٥٨
٣٧٢	سَهّاك بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خَلّاس	٥٤٥
٤٧٠	سَمْرَة بن جندب بن هلال بن خَرِيَج بن مرة	٦٢٥
٥٠٠	سمير بن الحصين بن الحارث بن أبي حزيمة	٦٥١
١٦٧	سِنان بن الحارث بن علقمة بن عمرو	٣٨٤
٦٨٩	سِنان بن صيفي بن صَخْر بن خُنساء بن سِنان بن هُبَيْد	٧٩٥
٨٣٢	سنبلَة بنت مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة	٨٩٦
٢٦٧	سهل بن أبي صَعْصَعَة	٤٥٢
١٢٩	سهل بن رافع بن أبي عمرو بن هَازِد بن ثَعْلَبَة	٣٥٢
٤٢٨	سهل بن رافع بن بَشِير بن عمرو	٥٩٥
٥٣٧	سهل بن سَعْد بن سَعْد	٦٧٥
١٧١	سهل بن عَامِر بن سَعْد بن عمرو بن نَفْع	٣٨٦
١٦١	سهل بن عَتِيك بن النعمان بن عمرو	٣٨١
٧٥٨	سهل بن قَيْس بن أبي كَعْب عمرو بن القَيْن	٨٣٧
٧٥٩	سهل بن يوسف بن سهل بن قَيْس بن أبي كَعْب	٨٣٧
١٣٠	سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن هَازِد بن ثَعْلَبَة	٣٥٢
٧٣١	سَواد بن رزن بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن هُبَيْد	٨١٨
٢٤٤	سواد بن عَزِيَة بن وهب	٤٣٠
١٢٠	سَوْدَة بنت حَارِثَة بن النُعْمَان	٣٤٧
٣٨٣	سُوَيْد بن الصامت بن حَارِثَة بن عدي بن قَيْس	٥٥٩

الصفحة	التوجهة	رقم الترجمة
٤٣١	سيرين، أبو عمرة .....	٢٤٦
٧٦٣	الشموس بنت عمرو بن حَرَام .....	٦٤١
٤٢٧	الشموس بنت قيس بن عمرو بن زَيْد .....	٢٤٠
٤٩٤	شقيقة بنت مالك بن قيس بن حُرث .....	٣٢٦
٤١١	صرمة بن أبي أنس قيس بن صرمة، أبو قيس .....	٢١٥
٨٦٠	الصعبة بنت جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائد .....	٧٨٣
٢٨٤	صفوان بن أوس بن خالد بن قرظ .....	٤٣
٣٩٢	صيفي .....	١٨٣
٨٣١	صيفي بن سَوَاد بن عباد بن عمرو بن سَوَاد .....	٧٤٩
٣٧٥	صُبَاعَة بنت عمرو بن عِيص بن عمرو .....	١٥٧
٨١٨	الضحاك بن خارثة بن زَيْد بن ثعلبة بن حُبَيْد .....	٧٢٩
٤٩٩	الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كَعْب بن عبد الأشهل .....	٣٣٤
٤٨٦	ضمرة بن سعيد بن أبي حنثة بن عمرو .....	٣١٠
٨٦٥	صَمْرَة بن عبد الله بن أنس .....	٧٨٦
٦٨٣	ضمرة بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة .....	٥٤٦
٦٨٣	ضمرة بن عمرو بن كَعْب بن عمرو .....	٥٤٧
٨٦٧	صَمْرَة بن عياض، حليف لبني نابي بن عمرو بن سَوَاد .....	٧٩١
٢٧٨	الطفيل بن أبي بن كَعْب بن قيس .....	٣٢
٧٩٩	الطفيل بن النعمان بن حنساء بن سنان بن حُبَيْد .....	٦٩٦
٣٨٥	الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف .....	١٧٠
٧٩٨	الطفيل بن مالك بن حنساء بن سنان .....	٦٩٣
٥٢٥	طلحة بن زَيْد الأنصاري .....	٣٥٧
٦٣٠	طلحة بن يزيد .....	٤٧٦
٨٩٥	عائد بن ماعص بن قيس بن خلدة .....	٨٣١
٧٨٢	عائشة بنت عمير بن الحارث .....	٦٦٩
٤٠٧	عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس .....	٢١١
٣٨٦	عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف .....	١٧٢
٧٠٣	عامر بن سلمة بن عامر بن عبد الله .....	٥٧٦
٧٠٤	عاصم بن العكير .....	٥٧٧
٥٨٩	عامر بن كَعْب بن عمرو بن كَعْب بن خديج، أبو زعنة الشاعر .....	٤١٧
٧٧٨	عامر بن نايح بن زَيْد بن حَرَام .....	٦٦٠
٨٩١	عباد بن قيس بن عامر بن خالد .....	٨٢٤
٧٠٦	عُبَادَة بن الصامت بن قيس بن أصرم .....	٥٧٨
٧٠٩	عُبَادَة بن الوليد بن عُبَادَة بن الصامت .....	٥٨٠
٦٧٧	العباس بن سهل بن سعد .....	٥٣٩
٧٢٢	العباس بن عُبَادَة بن نضلة بن مالك .....	٥٩٨



رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٣١٣	عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ عَزْزَةَ بْنِ عَمْرٍو .....	٤٨٧
٣٩٧	عَبَادُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَيْشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ .....	٥٧٠
٥٧	عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ هُبَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ .....	٢٩٨
٥٤٣	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ .....	٦٨١
٣٦١	عَبْدُ الْخَبِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ .....	٥٣٦
١٢٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .....	٣٤٩
٤٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ .....	٢٩٠
٤٥٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ .....	٦١٧
١٥٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنٍ .....	٣٧٥
٧١٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ .....	٨١١
١٨٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَفْلَحٍ .....	٣٩١
١٥١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنٍ .....	٣٧٣
٦٣٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .....	٧٦٠
٧٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدٍ .....	٣١٧
٩٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسِ بْنِ عُبَيْدٍ .....	٣٣٢
٤١١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .....	٥٨٧
٤٠٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ إِسَاقٍ .....	٥٨٥
٢٧٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ .....	٤٥٤
٧٧١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .....	٨٥٠
٦٢٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ هَجْرَةَ .....	٧٤١
٥٤٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .....	٦٨٠
٢٨٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو .....	٤٥٩
٧٦٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .....	٨٤٦
٦١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ .....	٣٠٢
٧٠٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ سُبَيْعٍ .....	٨٠٤
٥٥٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ .....	٦٩٤
٢٥٦	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْبَصْرِيِّ .....	٤٣٩
٤٠٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .....	٥٧٩
١١٤	عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ، أَبُو مَرِيَمٍ .....	٣٤٢
٣٥٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ إِفْرِئِ الْقَيْسِ الْأَصْغَرِ .....	٥١٣
٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ .....	٣٢٨
٦٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .....	٣٠٤
٣٤٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ .....	٥٠٣
٢٠٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطِ اسْمِيرَةَ .....	٤٠٥
٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ .....	٢٤٩
٧١٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَبُو يَحْيَى .....	٨١١

رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٦٨٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ .....	٧٩٣
٢٥٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ .....	٤٤٦
٧٣٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَمَيْرِ .....	٨٢٢
٤٤٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ .....	٦٠٧
٢٢٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .....	٤٢٣
٧١٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بُلْدَمَةَ بْنِ خُنَّاسٍ .....	٨٠٦
٢٢٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عَمَيْرٍ .....	٤٢١
٧٨٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَنْتِسِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حِرَامٍ، أَبُو يَحْيَى .....	٨٦١
٦١٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمٍ .....	٧٣٦
٩٠٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْبِيَّاضِيِّ .....	٩٤٠
٤٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .....	٢٩١
٥٠	عُجَّازَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ .....	٢٩١
٧٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .....	٣١٩
٥١٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي دِجَانَةَ .....	٦٦١
٨٧٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ لَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .....	٩٢٩
٤٣١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمِزْبِزِيِّ .....	٥٩٨
٧٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .....	٣١٨
٢٨٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو .....	٤٦٤
٤١٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .....	٥٩٢
٦٢٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامِ بْنِ الْحَارِثِ .....	٧٤٢
٨٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلِيحَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .....	٣٢١
١٩٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَعْمَصَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَلَدِيِّ .....	٣٩٨
٥٤٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَامِرِ الْبَلَوِيِّ .....	٦٨٤
٢٧١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَعْمَصَةَ .....	٤٥٣
٦٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ حَزْمٍ، أَبُو طَوَّالَةَ .....	٣٠٥
٥٥٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ مَالِكٍ .....	٦٩٠
٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ .....	٢٥٣
٧٨٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْتِسِ .....	٨٦٦
٢٧٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو .....	٤٥٨
٧٢٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ سِنَانِ بْنِ هَيْبَةَ .....	٨١٤
٤٦٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ، وَقِيلَ: عَبَّاسٌ .....	٦٢٥
٧٩٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ .....	٨٦٨
٦٣٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَتَمَانَ .....	٧٤٦
٤٣٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ عَلَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حُدَّارَةَ .....	٦٠١

رقم التروجمة	التروجمة	الصفحة
٦٣٣	عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام	٧٥١
١٤٨	عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد، أبو أبي	٣٧٠
٥٠٥	عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة	٦٥٣
٤٣٣	عبدالله بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص	٥٩٩
٨٩٣	عبدالله بن غنام بن أوس بن عمرو	٩٣٦
٧٣٥	عبدالله بن قيس بن صفي بن صخر بن حرام	٨٢١
٢٧٧	عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف	٤٥٨
٧٦٥	عبدالله بن كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو	٨٤٣
٢٤٨	عبدالله بن محمد بن بسيرين	٤٣٦
٤٢٢	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد	٥٩٤
٧٨٠	عبدالله بن يحيى	٨٥٣
١١٥	عبدالمؤمن بن القاسم بن عمرو بن قيس	٣٤٢
٧٩٤	عبدالمملك بن جابر بن عتيك بن قيس	٨٧١
٤٩٠	عبدالمملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة	٦٤٩
٦٢	عبدالمملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد، أبو الطاهر	٣٠٣
٢٨	عبدالمملك بن نبيط بن جابر بن مالك	٢٦٦
٥٤١	عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد	٦٧٩
٥٦٥	عبد الواحد بن بشر بن محمد بن موسى	٦٩٨
٥٦٦	عبد الواحد بن سعد بن زيد بن وديمة	٦٩٨
٤٨١	عبد الولي بن أبي السرايا المظفر بن عبد السلام الأنباري	٦٤٥
٤٨٧	عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد	٦٤٨
٦١٤	عبدة بن الحسحاس بن عمرو بن زلمة	٧٣٥
٥٠٣	عبدرب بن حق بن أوس بن عامر	٦٥٢
١٣٩	عبدربه بن سعيد بن قيس بن عمرو	٣٦٤
٧٥٥	عيسى بن عامر بن عدي بن سنان	٨٣٥
٧٦٧	عبيد الله بن كعب بن مالك	٨٤٤
٧١٩	عبيد بن أبي قتادة بن ربعي	٨١٢
٨٦٥	عبيد بن المعلی بن لودان بن حارثة	٩٢٠
٨٤٢	عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان	٩٠٦
٨٥٥	عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان	٩١٣
٨٧٥	عبيد بن صخر بن لودان بن حارثة	٩٢٥
٨٨٤	عبيد بن عمرو بن ودقة بن عبيد	٩٣٢
٥٢٧	عبيد بن مسعود بن البدن	٦٧٢
٨٧٧	عبيد، مولى: عبيد بن المعلی بن لودان	٩٢٧
٨٣٥	عبيد، وقيل: زيد بن معاوية بن صامت بن زيد، أبو عيَّاش الزرقني	٨٩٧

رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٢٣٤	عُبَيْدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك	٤٢٥
٢٤٧	عُبَيْدالله بن عمرو بن واهب بن عبدالأشهل	٥٠٦
٥٩٩	عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان	٧٢٢
٤٤٧	عُتْبَةَ بن الربيع بن رافع بن مُعاوية	٦٠٨
٦١٨	عُتْبَةَ بن ربيعة بن خالد بن معاوية	٧٣٧
٦٨٦	عتبة بن عبدالله بن صخر بن حنشاء	٧٩٤
٤٠٤	عُتْبَةَ بن عمرو بن جريرة بن هدي	٥٨٠
٣٠	عُتَيْلَةُ بنت كعب بن قيس بن عُبَيْد	٢٧٧
٣٢٣	عُثْمَان بن هُمَيْرَة بن أبي حسن المازني نعيم	٤٩٣
٨٥٧	العجلان بن العُثْمَان بن عامر بن العجلان	٩١٣
١٧٣	هدي بن أبي الزُّهَبَاء سنان بن سُبَيْح بن نُعْلَبَةَ	٣٨٧
٦٠٣	عِصْمَةَ بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان	٧٢٧
١٧٥	هُصَيْمَةَ	٣٨٨
٣٣٠	هُصَيْمَةَ	٤٩٧
٧٠٢	هُصَيْمَةَ بنت جبار بن صخر بن أمية	٨٠٣
٧٩٠	عطية بن عبدالله بن أنيس الجهني	٨٦٦
٨٩٩	عطية بن نويرة بن عامر بن عطية	٩٣٩
١١٧	عَفْرَاء بنت عبيد بن نُعْلَبَةَ بن عبيد بن نُعْلَبَةَ بن عَنَم	٣٤٣
١١٨	عَفْرَاء بنت عبيد بن نُعْلَبَةَ بن عبيد بن نُعْلَبَةَ بن عَنَم	٣٤٣
٨٠١	عُقْبَةَ بن أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان بن خَلْدَةَ	٨٧٨
٦٥٩	عُقْبَةَ بن عامر بن ناهي بن زَيْد	٧٧٧
٧٩٩	عُقْبَةَ بن عُثْمَان بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد	٨٧٧
٤٤٢	عُقْبَةَ بن عمرو بن نُعْلَبَةَ بن أسيرة، أبو مسعود	٦٠٢
٢٣	عُقْبَةَ بن كُدَيْم بن عَدِي بن حَارِثَةَ	٢٦٣
٥٧٥	عقبة بن وهب بن كلدة بن الحمد بن هلال	٧٠٣
٤٥١	عُقْرَب بنت السكن بن رافع بن مُعاوية	٦٠٩
٦٣٧	عقيل بن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرَام	٧٦١
٩٢	العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث	٣٢٦
٥٦٧	علي بن ثابت بن زَيْد بن وديعة	٦٩٨
٨٥٢	هلي بن يحيى بن خلاد بن رافع	٩١٢
٢٦١	عمار بن أبي الحسن بن بَسَّار البصري	٤٤٨
٧٤٨	عمار بن أبي السر كعب بن عمرو بن عباد	٨٣١
٣٢١	هُمَيْرَة بن أبي حسن المازني نعيم بن عبد عمرو بن قيس	٤٩٢
١٤	هُمَيْرَة بن الحباب بن سَعْد بن قيس	٢٥٨
١٣٤	هُمَيْرَة بن أوس بن زَيْد بن أصرم	٣٥٨

رقم الترجمة	التوضحة	الصفحة
٢٤	هُبَارَةُ بنِ عُمَيْهِ بنِ كَذْبِيمٍ .....	٢٦٤
٥٥	هُبَارَةُ بنِ عَمْرُو بنِ حَزْمٍ .....	٢٩٧
٣٠٤	هُبَارَةُ بنِ غَزِيَّةِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَمْرُو .....	٤٨١
٢٣٧	عَمْرُو بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ .....	٤٢٦
٤٣٨	عُمَرُ بنِ ثَابِتِ بنِ الحَارِثِ .....	٦٠١
٤٤١	عُمَرُ بنِ حَقِصِ بنِ عُمَرُ بنِ ثَابِتِ، أَبُو سَعْدٍ .....	٦٠٢
٨١٣	عَمْرُو بنِ خَلْدَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ، أَبُو حَفْصٍ .....	٨٨٤
٨	عُمَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ .....	٢٥٦
١٨٢	عُمَرُ بنِ كَثِيرِ بنِ أَمْلَحٍ .....	٣٩٢
٨٥٤	عُمَرُ بنِ يَحْيَى الزُّرْقِيُّ الأَنْصَارِيُّ .....	٩١٢
١٦	عَمْرَةُ الأُولَى بنتُ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرُو بنِ زَيْدَمَنَاةَ .....	٢٥٩
١٨	عَمْرَةُ الثَّالِثَةُ بنتُ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرُو بنِ زَيْدَمَنَاةَ .....	٢٦٠
١٧	عَمْرَةُ الثَّانِيَةُ بنتُ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرُو بنِ زَيْدَمَنَاةَ .....	٢٥٩
١٩	عَمْرَةُ الرَّابِعَةُ بنتُ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرُو بنِ زَيْدَمَنَاةَ .....	٢٦٠
٢٠	عَمْرَةُ الخَامِسَةُ بنتُ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرُو بنِ زَيْدَمَنَاةَ .....	٢٦٠
١٨٩	عُمَرَةُ بنِ نَعْلَبَةَ بنِ وَهْبِ بنِ عَلِيٍّ .....	٣٩٦
٤٧	عُمَرَةُ بنتُ أَبِي أَيُوبِ خَالِدِ بنِ زَيْدِ بنِ كَلْبِ .....	٢٩٠
١٢١	عُمَرَةُ بنتُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانَ .....	٣٤٧
٥٣	عُمَرَةُ بنتُ حَزْمٍ .....	٢٩٤
٥٣٥	عُمَرَةُ بنتُ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ .....	٦٧٤
١٠٤	عُمَرَةُ بنتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَّارَةَ .....	٣٣٤
٧٦١	عُمَرَةُ بنتُ قَيْسِ بنِ أَبِي كَعْبٍ .....	٨٣٨
٦٠٨	عُمَرَةُ بنتُ هَزَّالِ بنِ عَمْرُو بنِ قَرْبُوسٍ .....	٧٣٠
٥٣٢	عَمْرُو بنِ البرَاءِ بنِ عَبْدِ عَمْرُو بنِ عُبَيْدِ بنِ قَمِيئَةَ .....	٦٧٣
٦٤٤	عَمْرُو بنِ الجَمُوحِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامٍ .....	٧٦٤
٨٩٠	عَمْرُو بنِ النُّعْمَانَ بنِ عَمْرُو بنِ النُّعْمَانَ .....	٩٣٥
٣٤٩	عَمْرُو بنِ إِمْرِيٍّ القَيْسِيِّ .....	٥١٢
٦١٩	عَمْرُو بنِ إِيَّاسِ بنِ زَيْدِ بنِ جُنَشمٍ .....	٧٣٧
٥١	عَمْرُو بنِ حَزْمِ بنِ زَيْدِ بنِ لَوْدَانَ .....	٢٩٢
٢٦٢	عَمْرُو بنِ زَيْدِ بنِ هَوْفِ بنِ عَبْدِ دُولٍ .....	٤٥٠
٨٢١	عَمْرُو بنِ سُلَيْمِ بنِ عَمْرُو بنِ خَلْدَةَ بنِ عَامِرٍ .....	٨٨٩
٤١	عَمْرُو بنِ طَلْحَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ مُعَاوِيَةَ .....	٢٨٤
٦٧٤	عَمْرُو بنِ طَلْقِ بنِ زَيْدِ بنِ أُمَيَّةِ بنِ بِيْسَانَ .....	٧٨٦
٧	عَمْرُو بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ .....	٢٥٤
٧٨٧	عَمْرُو بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَنَيْسٍ .....	٨٦٥

الصفحة	التrojمة	رقم التrojمة
٨٥١	عَمْرُو بن عَبْدِالله بن كَعْب بن مَالِك	٧٧٢
٥٨٠	عَمْرُو بن عَتِبة بن عَمْرُو بن جِرْوَة	٤٠٥
٨٣٣	عَمْرُو بن عَنَمَة بن عَلِيّ بن سِنَان	٧٥٢
٤٨٨	عَمْرُو بن عَوْن بن عَمْرُو بن تَمِيم، أَبُو عَوْن	٣١٦
٤٠٥	عَمْرُو بن قَيْس بن مَالِك	٢٠٧
٥٠٣	عَمْرُو بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب، أَبُو حَرَام	٣٤١
٢٥٩	عَمْرُو بن مَسْعُود بن قَيْس بن عَمْرُو بن زَيْدَمَنَة بن عَلِيّ	١٥
٣٨٥	عَمْرُو بن مَطْرُوف بن عُلْقَمَة بن عَمْرُو	١٦٨
٤٩٣	عَمْرُو بن مِحْصِي بن عَمَّارَة بن أَبِي حَسَن	٣٢٤
٧٨١	عَمْرُو، وَقِيلَ: عَمِير بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن الحَارِث	٦٦٨
٧٧٤	عَمِير بن الحَرَام بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام	٦٥٤
٧٧٣	عَمِير بن حَرَام بن عَمْرُو بن الجَمُوح	٦٥٢
٤٧١	عَمِير بن حَامِر بن مَالِك بن حَنَسَاء	٢٩١
٧٧٨	عَمِير بن حَامِر بن نَابِغ بن زَيْد	٦٦١
٨٠٢	عَمِيرَة بنت جَبْرِ بن صَخْر بن أُمَيَّة، أم مَعَد	٧٠١
٣٦٨	عَمِيرَة بنت سَهْل بن ثَعْلَبَة بن الحَارِث	١٤٣
٨٠٤	عَمِيرَة بنت قُرْط بن حَنَسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد	٧٠٧
٤٠٤	عَمِيرَة بنت قَيْس بن عَمْرُو بن عَيْد	٢٠٤
٣٣٣	عَمِيرَة بنت مَسْعُود بن زُرَّارَة	١٠٠
٢٨٣	عَمِيرَة بنت مُعَاذ بن أَنَس	٣٩
٨٥٤	عَمْرَة بن عَمْرُو، مَوْلَى: سُلَيْم بن عَمْرُو بن حَلِيدَة بن عَمْرُو	٧٨١
٣٧٠	عَوْف بن الحَارِث بن رِفَاعَة بن الحَارِث بن سَوَاد	١٤٧
٥٧١	عَوْنَجِر، أَبُو الدَّرْدَاء	٣٩٩
٩١٠	عَيْسِي بن النُّعْمَان بن رِفَاعَة بن رَافِع	٨٤٨
٦٤٩	عَيْسِي بن مُحَمَّد بن حَسَان بن جَوَاد، أَبُو القَاسِم	٤٩٢
٦٥٢	غَزِيَة	٥٠٢
٤٨٤	غَزِيَة بن عَمْرُو بن عَطِيَة بن حَنَسَاء	٣٠٨
٩٣٦	غَنَام بن أَوْس بن عَمْرُو بن مَالِك	٨٩٢
٣٣٠	الفَارَعَة بنت أَبِي أَمَانَة السُّعَدِي بن زُرَّارَة	٩٥
٤٣٠	الفَارَعَة بنت الحَبَاب بن رَافِع = الفَرِيعة بنت الحَبَاب بن رَافِع	٢٤٥
٩٣٩	الفَارَعَة بنت عَصَام بن حَامِر بن عَطِيَة	٩٠٠
٣٣٣	الفَارَعَة، وَهِيَ: الفَرِيعة بنت زُرَّارَة بن عُدَس بن عُبَيْد	١٠١
٢٩٨	فَاطِمَة بنت عَمَّارَة بن عَمْرُو بن حَزَم	٥٨
٧٦٢	فَاطِمَة بنت عَمْرُو بن حَرَام	٦٣٩
٤٧٨	فَاطِمَة بنت مَنَعْد بن عَمْرُو بن مَالِك	٣٠١
٧٨٦	القَاكِيَة بن السُّكْن بن زَيْد بن أُمَيَّة بن سِنَان	٦٧٥

الصفحة	التrojمة	رقم التrojمة
٨٩٣	الفاكية بن نسر بن الفاكية بن زيد	٨٢٨
٨٧٧	فروة بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة	٨١٠
٩٣١	فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد	٨٨٣
٦٦٣	الفريضة بنت خالد بن خنيس	٥٢٠
٧١٧	الفريضة بنت مالك بن الدخشم	٥٩٠
٦٢٠	الفريضة بنت مالك بن سنان بن عبيد	٤٦٢
٦٠٨	الفريضة، وهي: الفارعة بنت الحباب بن رافع بن، أم الحباب	٤٤٩
٧٨٧	فكيفة بنت السكن بن زيد بن أمية بن سنان	٦٧٦
٨٨٧	فكيفة بنت المطلب بن خلدة بن محمد، أم الحكم	٨١٦
٦٥١	فكيفة بنت عبيد بن ذئيم	٤٩٩
٧٩٤	فكيفة بنت يزيد بن قيطي بن صخر	٦٨٨
٧٩٥	فبيسة بنت صفي بن صخر بن خنساء	٦٩٠
٥٥٥	قرظة بن كعب بن عمرو بن عامر، أبو عمرو	٣٨٠
٥٩٤	قريبة بنت زيد بن عبدربه	٤٢٤
٨٢٤	قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو	٧٣٩
٤٩٩	قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل	٣٣٥
٤٦٧	قيس الأكبر بن عبيد بن الحرير بن عمرو، أبو يسير	٢٩٠
٤٥٠	قيس بن أبي صعصعة	٢٦٣
٤١٣	قيس بن أبي قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن صرمة	٢١٦
٦٤٢	قيس بن سعد بن عبادة بن ذئيم	٤٨٠
٣٩٧	قيس بن صعصعة بن وهب بن عدي	١٩٠
٤٥٦	قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث	٢٧٥
٣٥٩	قيس بن عمرو بن سهل بن نعلبة	١٣٦
٣٣٨	قيس بن قهد خالد بن قيس	١٠٨
٣٤١	قيس بن قيس بن قهد	١١٣
٨٨٠	قيس بن محصن بن خلدة بن محمد بن عامر	٨٠٥
٤٩٠	قيس بن محمد بن نعلبة بن صخر بن حبيب	٣١٨
٣٣١	كيشة بنت أبي أمامة أحمد بن زُرارة	٩٧
٨٩٠	كيشة بنت الفاكية بن قيس بن محمد	٨٢٣
٦٠٠	كيشة بنت ثابت بن حارثة بن نعلبة بن خلاص	٤٣٥
٣٨٢	كيشة بنت ثابت بن عتيك بن النعمان، أم سعد	١٦٥
٦٠٨	كيشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد	٤٤٨
٦٧٣	كيشة بنت عبد عمرو وهي: كيشة بنت عبد عمرو	٥٣٣
٣٣٤	كيشة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة	١٠٣
٩٣٣	كيشة بنت فروة بن عمرو بن ودقة	٨٨٦

الصفحة	الترجمة	رقم الترجمة
٤٩٤	كَبِشَةُ بنت مَالِك بن قَيْس بن مَحْرَث .....	٣٢٧
٤٩٤	الشموس بنت مَالِك بن قَيْس بن مَحْرَث .....	٣٢٨
٥٥٨	كَبِشَةُ بنت واقد بن عَمْرُو بن عَامِر بن زَيْد .....	٣٨١
٤٥٣	كَيْشَةُ بنت أَبِي صَعْصَعَةَ .....	٢٧٠
	كبيشة بنت عبد عمرو = كبيشة بنت عبد عمرو	
٣٩٠	كثير بن الملح .....	١٧٩
٤٣٨	كريمة بنت سيرين .....	٢٥٤
٨٣٩	كَنْب بن أَبِي كَنْب عَمْرُو بن الْقَيْن .....	٧٦٣
٥٠٢	كَنْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَنْب .....	٣٣٩
٦٨٤	كَنْب بن حِزَّان بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن خرمشة .....	٥٤٩
٨٦٠	كَنْب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَنْب بن مَالِك .....	٧٧٥
٧٣٧	كَنْب بن عَبْجَرَةَ بن أُمَيَّة بن عَدِيٍّ .....	٦٢٠
٨٢٨	كَنْب بن عَمْرُو بن عباد بن عَمْرُو، أبو اليسر .....	٧٤٥
٨٣٩	كَنْب بن مَالِك بن أَبِي كَنْب عَمْرُو بن الْقَيْن .....	٧٦٤
٤٠١	كَلْثَم بنت مَحْرُز .....	١٩٨
٥٨٧	كَلْبِيب بن إِسَاف بن عَيْبَةَ بن عَمْرُو بن خَلْدِيج .....	٤١٢
٥٩٥	كَلْبِيب بن نسر، وقيل: بِشْر بن عَمْرُو بن الحارث .....	٤٢٧
٤٩٨	كيسان .....	٣٣١
٧٦٣	كَيْس بنت عَمْرُو بن حَرَام .....	٦٤٢
٨١٥	ليدة بن قَيْس بن النعمان بن سنان .....	٧٢٥
٧٣١	ليل بنت رِثَاب بن حُنَيْف بن زِيَاد .....	٦١١
٨٩٧	ليل بنت ربيعي بن عَامِر بن خَلْدَةَ .....	٨٣٤
٦٥٠	ليل بنت حَبَابَةَ بن ذَكْوَم .....	٤٩٧
٥٦١	ليل بنت عَمْرُو بن حرام بن عَمْرُو .....	٣٨٩
٣٥١	مَالِك بن أَبِي الرَّجَال مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ .....	١٢٦
٧١٦	مَالِك بن الدَّخْشَمِ بن مَالِك بن الدَّخْشَمِ .....	٥٨٩
٤٢٦	مَالِك بن أَنَس بن مَالِك .....	٢٣٨
٦٦٧	مَالِك بن ربيعة بن الْبَدَنِ .....	٥٢٢
٦٩٩	مَالِك بن رِفَاعَةَ بن عَمْرُو .....	٥٦٩
٦١٠	مَالِك بن سنان بن حَبِيد بن ثَعْلَبَةَ .....	٤٥٢
٣٩٨	مَالِك بن صَعْصَعَةَ بن وَهَب .....	١٩١
٧٢٨	مَالِك بن قيس بن ثَعْلَبَةَ بن العجلان، أبو حَيْثَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ .....	٦٠٥
٦٧١	مَالِك بن مَسْعُود بن البدن .....	٥٢٦
٦٤٩	المبارك بن أحمد بن عَبْدِ الْعَزِيز بن الْمُعَمَّر، أبو الْمُعَمَّر .....	٤٩١
٧٩٢	مَيْتَسِر بن الْبَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر .....	٦٧٩
٧٣٣	المجدّر بن زِيَاد بن عَمْرُو بن زَمْرَمَةَ .....	٦١٣



رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٣٥٣	مُحِبَّة بنت الرِّبِيع.....	٥٢١
١٩٦	مُحَرَّرُ بنِ عَامِرِ بنِ مَالِكِ بنِ عَدِي.....	٤٠٠
٢٧	محمد بن بَيْبُط بن جَابِرِ بنِ مَالِكِ.....	٢٦٦
٣٦٤	مُحَمَّدُ بنِ إِبرَاهِيمِ بنِ أَبِي فَضَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَابِتٍ.....	٥٣٧
٥٠٩	مُحَمَّدُ بنِ إِبرَاهِيمِ بنِ أَسْلَمِ بنِ أَوْسٍ.....	٦٥٥
٦٠	مُحَمَّدُ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو.....	٣٠١
٣١	مُحَمَّدُ بنِ أَبِي بنِ كَعْبِ بنِ قَيْسٍ.....	٢٧٧
٢٠٠	مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمِ.....	٤٠٢
١٨١	مُحَمَّدُ بنِ أَفْلَحٍ.....	٣٩١
٣٧٧	مُحَمَّدُ بنِ الثُّمَّانِ بنِ بَشِيرِ بنِ سَعْدٍ.....	٥٥٢
٣٥٩	مُحَمَّدُ بنِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شِمَاسٍ.....	٥٣٤
٦٣٦	مُحَمَّدُ بنِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو بنِ حَرَامٍ.....	٧٦١
٦٨٥	مُحَمَّدُ بنِ الجَلْدِ بنِ قَيْسِ بنِ صَخْرٍ.....	٧٩٤
٤٠١	مُحَمَّدُ بنِ سَلْيَانَ بنِ بِلَالِ بنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.....	٥٧٩
٢٠٨	مُحَمَّدُ بنِ سَلْيَانَ بنِ سَلِيطِ الأنصاري.....	٤٠٦
٢٤٧	مُحَمَّدُ بنِ سَبْرِينَ.....	٤٣٣
٨٩٥	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَالِدِ بنِ قَيْسٍ ، أَبُو جَابِرِ البياضي.....	٩٣٧
١٢٣	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَارِثَةَ ، أَبُو الرِّجَالِ.....	٣٤٨
١٠٦	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.....	٣٣٧
٦٥٣	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرٍو بنِ الجَمُوحِ.....	٧٧٣
٢٢٤	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُنِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.....	٤٢١
٢٣٣	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَفْصِ بنِ هِشَامٍ.....	٤٢٥
٤٢٠	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ.....	٥٩٣
٦٣٠	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ.....	٧٤٤
٢٧٣	مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ.....	٤٥٥
٣٥	مُحَمَّدُ بنِ عَلِيِّ بنِ عُثْمَانَ بنِ حَنْزَلَةَ.....	٢٨١
٥٦	مُحَمَّدُ بنِ عُمَارَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ حَزْمٍ.....	٢٩٧
٣٦	مُحَمَّدُ بنِ عَمْرٍو بنِ أَبِي بنِ كَعْبِ الأنصاري.....	٢٨٢
٥٤	مُحَمَّدُ بنِ عَمْرٍو بنِ حَزْمٍ.....	٢٩٥
٨٤٩	مُحَمَّدُ بنِ عَيْسَى بنِ الثُّمَّانِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعِ بنِ مَالِكِ.....	٩١٠
٦٢٢	مُحَمَّدُ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرَةَ بنِ أُمَيَّةِ بنِ عَدِي.....	٧٤٠
٧٧٠	مُحَمَّدُ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ.....	٨٤٧
٤٩٣	مُحَمَّدُ بنِ مَفْضَلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَانَ ، أَبُو العباس.....	٦٤٩
٣٠٠	مُحَمَّدُ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ.....	٤٧٧

الصفحة	الترجمة	رقم الترجمة
٤٧٩	عَمْرُو بن عَزْرِيَّة بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ	٣٠٢
٥٨٠	محمود بن الربيع بن سراقه بن عَمْرُو	٤٠٦
٨٨٤	مُحَلَّد بن الحارث	٨١١
٧٨١	مرداس بن مروان بن ثَعْلَبَةَ الجِدْع	٦٦٦
٧٨٠	مروان بن ثَعْلَبَةَ الجِدْع	٦٦٥
٦٢٩	مروان بن جعفر بن سَعْد بن سَمْرَةَ	٤٧٤
٩٢٥	مروان بن عَثْمَان بن أبي سعيد الحارث بن أوس	٨٧٤
٦١١	مُرَيِّ بن سنان بن هُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ	٤٥٣
٨٩٢	مَسْعُود بن الحكم بن الربيع بن عَامِر، أبو هارون	٨٢٦
٣٥٤	مسعود بن أوس بن زَيْد بن أَصْرَم بن زَيْد، أبو مُحَمَّد البدري	١٣٢
٨٨٨	مَسْعُود بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن مُحَلَّد	٨١٩
٨٩٦	مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَةَ	٨٣٣
٨٧٢	مَسْعُود بن سِنَان بن الأَسود بن مُرَيِّ	٧٩٥
٨٠٣	مسعود بن يزيد بن سُبَيْع بن خُنْسَاء	٧٠٤
٦٦٣	مسلمة بن مُحَلَّد بن الصامت بن نيار	٥٢١
٦٥٠	مظفر بن عبدالكريم بن نجم بن عبد الوهاب	٤٩٥
٣٧٠	مُعَاذ بن الحارث بن رِفَاعَةَ بن الحارث بن سواد	١٤٥
٨١٣	معاذ بن الحارث بن سراقه بن خُنْثَاس	٧٢١
٧٧٣	معاذ بن الصَّمَّة بن عَمْرُو بن الجموح	٦٥١
٨٥٥	مُعَاذ بن جَبَل بن عَمْرُو بن أوس	٧٨٢
٩٠٧	مُعَاذ بن رِفَاعَةَ بن رافع بن مَالِك، أبو عُبَيْد	٨٤٣
٧٦٨	معاذ بن عَمْرُو بن الجموح بن زيد	٦٤٥
٨٩٤	معاذ بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَةَ	٨٢٩
٢٨٠	مُعَاذ بن مُحَمَّد بن مُعَاذ بن أَبِي كَعْب	٣٤
٣٢٤	مُعَاذُ القارئ	٨٨
٥٩٩	معاذ بنت عبد الله بن جبر بن المزين	٤٣٢
٤٣٦	مَعْبِد بن سيرين	٢٥٠
٧٠١	مَعْبِد بن هُبَايَةَ بن قُسْمُر، ويقال: قُشْر بن القُدْم	٥٧٤
٨٢١	معبد بن قَيْس بن صَيْفِي بن صَعْر بن حَرَام بن ربيعة	٧٣٤
٨٤٥	مَعْبِد بن كَعْب بن مَالِك	٧٦٨
٨٠٦	معقل بن المنذر بن سرح بن خُنْثَاس	٧١٣
٤٨٨	معمر بن تميم بن عَزْرِيَّة بن عَمْرُو	٣١٤
٢٩٤	مُعَمَّر بن حَزْم بن زَيْد بن لُوْدَانَ	٥٢
٨٥٣	معن بن عَمْرُو بن عبد الله بن كَعْب بن مَالِك	٧٧٧

رقم الترجمة	الترجمة	الصفحة
٧٧٩	معن بن وهب بن كعب بن مالك	٨٥٣
١٤٦	معوذ بن الحارث بن رفاعَةَ بن الحارث بن سواد	٣٧٠
٦٤٦	معوذ بن عمرو بن الجموح بن زَيد	٧٧٠
٢٢	مَكْرَم بن عَلِيّ بن أَحَد بن أبي القاسم، أبو العز	٢٦٣
٥٥٦	مُلَيْكَة بنت عَبْدِالله بن أَبِي بن مالك	٦٩٣
٦٨٧	مُلَيْكَة بنت عَبْدِالله بن صَحْر بن خُنساء	٧٩٤
٦٠٠	مُلَيْل بن وَبَرَة بن خَالِد بن العجلان	٧٢٤
٤٩٨	مندوس بنت عَبَادَة بن دُلَيْم	٦٥١
٥١١	مندوس بنت عمرو بن خنيس	٦٥٧
٣٣٧	مَنْدُوس بنت قُطَيْبَة بن عَبْدِعمرو بن مسعود	٥٠١
٣٧٠	مَنْدُوس، ويقال: مندوس بنت خَلَاد بن سُؤَيْد بن ثَعْلَبَة	٥٤٢
٥٠٦	المنذر بن عَبْدِالله، وقيل: ابن عباد بن قوال بن أقيش	٦٥٣
٥١٠	المنذر بن عمرو بن خنيس بن لوزان	٦٥٦
٢٩٤	مُنْقِد بن عمرو بن مالك بن خُنساء	٤٧٢
٢٢٢	مُوسَى بن أَنَس بن مالك البصري	٤٢١
٧٧	موسى بن سعد بن زَيد بن ثابت	٣١٩
٣١١	موسى بن ضمرة بن سعيد بن أبي حنّة	٤٨٧
٣١٢	موسى بن عَزِيْزَة بن أبي حنّة	٤٨٧
٢٢٥	مُوسَى بن مُحَمَّد بن عَبْدِالله بن مُحَمَّد	٤٢٢
٤٧٥	مولى لأبي سعيد الخدري	٦٣٠
٤١٣	ميمونة بنت داود بن كَلْب	٥٨٧
٤٤٦	نائلة بنت الرّبِيع بن قَيْس	٦٠٧
٥٣٨	نائلة بنت سَعْد بن سَعْد بن مَالِك	٦٧٧
٢٨٩	نائلة بنت عبيد بن الحرير	٤٦٧
٢٥	نُبَيْط بن جَابِر بن مَالِك بن عَدِيّ	٢٦٤
٨٦٢	نَسِيْبَة بنت رَافِع بن المَعْلَى بن لوزان بن حَارِثَة	٩١٩
٢٨٣	نُسيْبَة بنت كَعْب بن عمرو بن عَوْف بن مَبْدُول	٤٦٠
٥٨٦	النعمان - الأعرج - بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أَصْرَم	٧١٤
٢٣٥	النعمان بن أبي بكر بن أَنَس	٤٢٥
٨٣٦	النُّعْمَان بن أَبِي عِيَّاش عُبَيْد، وقيل: زَيد بن مُعَاوِيَة بن صامت	٩٠٠
٨٣٧	مُعَاوِيَة بن أَبِي عِيَّاش عُبَيْد	٩٠٠
٨٧٠	النُّعْمَان بن المَعْلَى بن لوزان	٩٢٢
٨٥٩	النُّعْمَان بن عجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر	٩١٤
٨٨٩	النُّعْمَان بن عمرو بن النُّعْمَان بن خَلْدَة	٩٣٥
٥٨٧	النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دَهْد	٧١٤

رقم الترجمة	الترجمة	المصفحة
٨٦٠	التُّعْمَانُ بن مرة الزرقي الأنصاري	٩١٦
٣٩٣	نفسية بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن التُّعْمَان	٥٦٦
٨٦٦	نُفَيْع بن المعلّى بن لودان بن حارثة	٩٢٠
٢١٩	النضربن أنس بن مالك	٤١٩
٣٣٣	التُّعْمَانُ بن عبدصمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل	٤٩٩
٣٧٤	التُّعْمَانُ بن بشير بن سعد بن ثعلبة	٥٤٥
٧٣٨	التُّعْمَانُ بن سنان	٨٢٣
٥٩٥	نهيك بن أوس بن خزمة بن عدي بن أبي بن هتم	٧١٩
٥٥٢	النوار بنت عبدالله بن الحارث بن حجاز	٦٨٥
٦٠٤	هُبَيْل بن الحصين بن وبرة بن خالد	٧٢٧
٣٧٩	هُزَيْلَة بنت ثابت بن ثعلبة بن خلاص	٥٥٥
٣٤٦	هُزَيْلَة بنت سعيد بن سهل بن مالك بن كعب	٥٠٦
٤١٥	هزيلة بنت عتبه بن صمرو بن خديج	٥٨٨
٧٠٥	هُزَيْلَة بنت مسعود بن يزيد بن سبيع بن حنساء	٨٠٤
٢٣٢	هشام بن زيد بن أنس بن مالك	٤٢٥
٢١٢	هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحساس	٤٠٩
٨٦٣	هلاك بن المعلّى بن لودان بن حارثة	٩١٩
٦٨٠	هند بنت البراء بن مغرور بن صخر	٧٩٢
٦٥٧	هند بنت المنذر بن الجموح	٧٧٧
٤٦٠	هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري	٦٢٠
٦٤٨	هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد بن حزام	٧٧١
٦٤٠	هند بنت عمرو بن حزام بن ثعلبة بن حزام	٧٦٢
٢٩٦	واسع بن حبان	٤٧٦
٦١٠	ودقة بن لياس بن عمرو بن عتم بن أمية	٧٣٠
١٧٤	وديمة بن عمرو بن جراد بن يربوع	٣٨٨
٥٧٩	الوليد بن عبادة بن الصامت بن قيس	٧٠٩
١٨٦	وهيب بن خالد بن عجلان البصري، أبو بكر	٣٩٤
٣٦٣	يحيى بن إبراهيم بن محمد بن ثابت	٥٣٦
١٠	يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	٢٥٧
٥١٦	يحيى بن المنذر بن خالد بن عبدالله بن خالد	٦٦١
٥٨١	يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت	٧٠٩
٢٩٩	يحيى بن حبان	٤٧٧
٥٢٥	يحيى بن حمزة بن أبي أسيد مالك بن ربيعة بن البدن	٦٧١
٨٥١	يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك	٩١١
٧٠	يحيى بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد	٣١٦

رقم التروحة	التروحة	الصفحة
٢٦٠	بجى بن سعيد بن أبي الحسن بن يسار البصري	٤٤٨
١٣٨	بجى بن سعيد بن قيس بن عمرو	٣٦١
٢٥٢	بجى بن سيرين	٤٣٧
٤٩٦	بجى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب	٦٥٠
٤٨٩	بجى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة	٦٤٨
٧٢٠	بجى بن عبد الله بن أبي قتادة بن ريمي	٨١٢
١٠٥	بجى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد	٣٣٧
٢٢٩	بجى بن عبد الله بن يزيد بن هبادة بن أنس	٤٢٤
٨٥٣	بجى بن علي بن بجى بن خلاد	٩١٢
٣٢٢	بجى بن حمزة بن أبي حسن المازني تميم	٤٩٢
٢٧٦	بجى بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو صعصة	٤٥٧
٧٤٧	يزيد بن أبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد	٨٣٠
٣٩٤	يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك	٥٦٧
٧١٢	يزيد بن المنذر بن سرح بن خنساس بن سنان بن هبادة	٨٠٦
٣٧٦	يزيد بن النعمان بن بشير بن سعد	٥٥٠
٦٥	يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد	٣٠٦
٦١٧	يزيد بن ثعلبة بن خزامة بن أصرم	٧٣٦
٧٠٣	يزيد بن حزام بن سبيع بن خنساء	٨٠٣
٧٤١	يزيد بن عامر بن حديبة بن عمرو بن سواد	٨٢٦
٦	يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة	٢٥٤
٢٧٤	يعقوب بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن	٤٥٦
٤٨٤	يعيش بن قيس بن سعد بن عبادة	٦٤٦
٦٢٩	يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث	٧٤٤
٣٦٢	يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس	٥٣٦







# فهرس قبائل الخزرج العام





## ( ٤ ) فهرس قبائل الخزرج العام

الصفحة	القبيلة
٥٠٧ - ٢٤٥	..... عمرو بن الخزرج
٦٣١ - ٥٠٩	..... الحارث بن الخزرج
٦٨٦ - ٦٣٣	..... كعب بن الخزرج
٧٤٦ - ٦٨٧	..... عوف بن الخزرج
٩٤٥ - ٧٤٧	..... جشم بن الخزرج







**فهرس بطون الخرز  
وحلفائهم ومواليهم العام**



## ( ٥ ) فهارس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم العام

## الصفحة

## البطون والملقاء والموالي

٤٤٩	..... بنو ثعلبة بن خنساء بن مبدؤل
٣٢٧	..... بنو ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار
٤٩٠	..... بنو ثعلبة بن مازن بن النجار
٣٨٤	..... بنو ثقف بن مالك بن مبدؤل بن مالك بن النجار
٥٥٢	..... بنو جشم بن الحارث
٤٦٦	..... بنو الجعد بن عوف بن مبدؤل بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار
٤١٥	..... بنو جندب بن عامر بن غنم بن عدي
٥١١	..... بنو الحارث بن الحزرج
٥٨٥	..... بنو حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر
٥٦٧	..... بنو حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث
	..... بنو حذيلة = بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
٤١٥	..... بنو حزام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
٥٩٧	..... بنو حذارة بن عوف بن الحارث بن الحزرج
٤٢٧	..... بنو خدش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
٦٠٧	..... بنو حذرة بن عوف بن الحارث بن الحزرج
٤٧١	..... بنو خنساء بن مبدؤل
٤٩٩	..... بنو دينار بن النجار
٥٩١	..... بنو زيد بن الحارث
٤٥٠	..... بنو زيد بن عوف بن مبدؤل
٢٦٨	..... بنو زيد بن معاوية
٥٤٣	..... بنو زيدمناة بن مالك الأغر
٣٧٠	..... بنو سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار
٤٩٦	..... بنو عامر بن مازن بن النجار
٣٧٢	..... بنو العتيك بن عمرو بن مبدؤل
٣٩٥	..... بنو عدي بن النجار
٣٩٥	..... بنو عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
٣٤٧	..... بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
٥٦٩	..... بنو عدي بن كعب بن الحزرج بن الحارث
٤٨٤	..... بنو عطية بن خنساء بن مبدؤل بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار
٤٧٥	..... بنو عمرو بن عوف بن مبدؤل

## الصفحة

## البطون والملقاء والموالي

٥٩٦	بنو عَوْف بن الحَارِث بن الحَزْرَج
٢٨٦	بنو عَوْف بن عَنَم
٤٥٠	بنو عَوْف بن مَبْدُول بن عَمْرُو بن عَنَم بن مَازِن
٢٨٦	بنو عَنَم بن مَالِك بن النَّجَّار
٢٨٤	بَنُو كَعْب بن مُعَاوِيَة بن عَمْرُو بن مَالِك بن النَّجَّار
٤٥٠	بنو مَازِن بن النَّجَّار
٥١٢	بنو مَالِك الأَعْرَب بن تَعَلْبَة بن كَعْب بن الحَزْرَج بن الحَارِث
٥٢١	بنو مَالِك بن امرؤ القَيْس بن مَالِك الأَعْرَب
٤٧١	بنو مَالِك بن حَنَسَاء بن مَبْدُول
٣٧٢	بنو مَبْدُول بن مَالِك بن النَّجَّار
٢٦٨	بنو مُعَاوِيَة بن عَمْرُو بن مَالِك بن النَّجَّار
	بنو مغاللة = بنو عَدِي بن عَمْرُو بن مَالِك بن النَّجَّار
٥٦٠	بنو النَّعْمَان بن مَالِك الأَقْرَب
٦٢٥	حلفاء بني الحَارِث بن الحَزْرَج
٥٠٧	حلفاء بني دِيْنَار
٤٣٠	حلفاء بني عَدِي بن النَّجَّار
٤٩٧	حلفاء بني مَازِن بن النَّجَّار
٣٨٧	حلفاء وموالي بني مالك بن النجار
٤٤٠	مختلف في ولائه
٦٣٠	موالي بني الحَارِث بن الحَزْرَج
٤٣١	موالي بني عَدِي بن النَّجَّار
٤٩٨	موالي بني مَازِن بن النَّجَّار





# فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي





(٦) فهرس أسانيد عبدالمؤمن الديقاطي

الصفحة

الإسناد

٣٤٣

أبان بن تغلب

ابن أبي عاصم = أحمد بن عمرو

ابن الجمل = أبو الحسن علي بن مختار

ابن الحميري = علي بن هبة الله

ابن خليل = يوسف بن خليل

ابن رواحة = عبدالله بن الحسين

ابن شاذان = الحسن بن أحمد

ابن شيرويه = عبدالله بن محمد

ابن العليق = أبو نصر بن فضائل

ابن عون = عبدالله بن عون

ابن محريز = عبدالله

ابن مسلمة = أحمد بن المرح

ابن وهب = عبدالله بن وهب

أبو أحمد = الدهقان

٨٤٧

أبو أسامة

أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد

٣٧٩

أبو بكر بن خلاد

أبو بكر الشافعي = محمد بن عبدالله

أبو بكر الخلال = محمد بن عبدالله

أبو بكر الطلحي = عبدالله

أبو بكر = عبدالله بن يحيى الطلحي

أبو بكر = محمد بن عمر

أبو جعفر السدي = محمد بن عبدالكريم

٥٦٦

أبو جعفر الصيدلاني

أبو الحجاج = يوسف بن خليل

٢٨٨

أبو الحسن بن أبي الفتح البصري

أبو الحسن بن أبي الفضائل = علي بن هبة الله

أبو الحسن الجمال = مسعود بن أبي منصور محمد

أبو الحسن = علي بن عمر

أبو الحسن = علي بن مختار

أبو الحسين = أحمد بن جعفر

أبو الحسين = أحمد بن محمد فاذشاه

الصفحة

الإسماء

- أبو الحسين = أحمد بن عبدالقادر  
 أبو الحسين = عبدالحق بن عبدالمخالق  
 أبو الحسين البزاز = علي بن الحسين  
 أبو حكيمة = عصمة  
 أبو الخطاب = نصر بن أحمد  
 أبو خيثمة = زهير بن حرب  
 أبو سعد الأسدي = محمد بن عبدالملك  
 أبو سعيد الرازاني = خليل بن بدر  
 أبو طاهر = أحمد بن محمد السلفي  
 أبو العباس الدمشقي = أحمد بن المفرج  
 أبو عبدالله = محمد بن أبي بكر  
 أبو عبدالله = محمد بن أبي زيد  
 أبو المز = مكرم بن علي  
 أبو علي البزاز = الحسن بن أحمد  
 أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد  
 أبو عمرو بن حمدان = محمد بن أحمد  
 أبو عمرو = عثمان بن أحمد  
 أبو عمرو = عثمان بن علي  
 أبو عمرو = عثمان بن محمد  
 أبو غالب الباقلائي = محمد بن الحسن  
 أبو الفتح = إسماعيل بن الفضل  
 أبو الفتح = عبيدالله بن عبدالله بن محمد  
 أبو الفتح = ناصر بن محمد  
 ٣٥٧ ..... أبو القاسم أبي السعود بن أبي القاسم البغدادي  
 أبو القاسم بن أبي علي الأنصاري = عبدالله بن الحسين  
 أبو القاسم = سليمان بن أحمد  
 أبو القاسم = عمر بن محمد  
 ٢٨٨ ..... أبو محمد بن أبي الميضق الأزدي  
 ٣٧٨ ..... أبو محمد بن حيان  
 أبو محمد = رزق الله  
 أبو محمد عبدالله بن عبيدالله  
 أبو محمد عبد الولي  
 أبو معشر = نجيع المدني  
 أبو المكارم اللبان = أحمد بن محمد التيمي

الصفحة

الإسماء

	أبو منصور = محمود بن إسماعيل
٨٤٨، ٣٥٦، ٢٦٩ ...	أبو نصر بن فضائل بن أبي نصر البغدادي، ابن العليق الباصري، ابن بندقة
	أبو نعيم = أحمد بن عبدالله
٢٨٨	أبو يعقوب بن أبي الثناء الدمشقي
	أبي الحسين = عبدالحق
٢٨٨	أبي الشمال بن ضباب
	أبي العالية = رفيع
	أبي العزائم = عيسى بن سلامة
	أبي الفتح الكروخي = عبدالمملك بن عبدالله
	أبي المحاسن = إسماعيل بن علي
	أبي منصور = جعفر بن عبدالله
	أبي الوقت السجزي = عبدالأول
٣٧٩	أحمد بن إبراهيم بن ملحان
٤٠٩	أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو إسحاق البصري
٢٧٣	أحمد بن جعفر بن محمد المنادي
٢٨٠	أحمد بن خليل بن يزيد بن عبدالله الحلبي، أبو عبدالله الكندي
٩٢٩، ٣٢٢	أحمد بن الخليل البرجلاني أبو جعفر البغدادي
٣٥٧	أحمد بن سلمان الفقيه، أبو بكر النجاد
٣٥٦	أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين
٢٨٠، ٢٥٥	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني
٨٣١، ٧٢١، ٥٦٦، ٥٥٢، ٣٧٨، ٣٢٧، ٢٨٩	
٤٠٩	أحمد بن علي بن سعيد الأموي، أبو بكر المروزي
٩٢٩، ٣٢٢	أحمد بن علي الطرثيثي، أبو بكر ابن زهراء البغدادي
٢٥٥	أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ابن أبي عاصم
٢٨٠	أحمد بن أبي عيسى محمد التيمي الأصبهاني الشروطي، أبو المكارم اللبان
٦٥٠	أحمد بن محسن بن علي بن حسن بن عتيق بن علي بن ركاب، أبو العباس الأنصاري
٢٨٨، ٢٧٠	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، أبو طاهر
٩٢٩، ٧٢٢، ٥٢٦، ٤٠٧، ٣٢٢	
٥٥٣، ٤٦٩	أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أبو الحسين الأصبهاني الثاني
٥٧٩، ٨٥٣	
٢٨٨	أحمد بن معلى الدمشقي، أبو بكر الأسدي القاضي
٢٥٥	أحمد بن المقرح بن علي ابن مسلمة، أبو العباس الدمشقي
٥٥٣	أسامة بن زيد اللثمي، أبو زيد المدني
٥٦٩	إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أبو يعقوب المروزي

الصفحة	الإسم
٨٤٩، ٣٥٦	إسحاق بن الحسن الحربي
٦٤٦	إسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن القوصي
٣٤٣	إسماعيل بن صبيح اليشكري
٥٦٦	إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني، أبو بشر سمويه
٢٧٢	إسماعيل بن علي بن زيد بن علي بن شهريار
٥٢٦	إسماعيل بن الفضل السراج الأصبهاني، أبو الفضل = أبو سعد ابن الأخشيذ
٤٠٩	أيوب السخيتاني
	الباقلاني = أبو غالب
	البيزاز = أبو القاسم
٥٥٢	بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي
٤٦٩، ٣٧٨	بكر بن سهل
٧٢٢، ٧٢١	ثابت بن أسلم البتاني البصري
٨٤٨، ٣٥٦	ثابت بن بندار، أبو المعالي البقال
٤٠٨	جرير بن حازم الأزدي البصري، أبو النضر
٢٥٥	جرير بن زيد الأزدي البصري، أبو سلمة
٣٧٩	جعفر بن ربيعة الأعرج
٢٧٢	جعفر بن عبدالله بن محمد بن الدامغاني، مذهب الدولة
	الجمال = أبو الحسن
٢٨٩	حجاج بن أرطاة النخعي
	الحداد = الحسن بن أحمد
٢٥٥	حرملة بن يحيى بن عبدالله، أبو حفص التميمي المصري
٤٢٠، ٢٧٦	الحسن بن أبي الحسين يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري
٣٢٢، ٢٧٢	الحسن بن أحمد بن إبراهيم البيزاز، أبو علي ابن شاذان البغدادي
٢٧١	الحسن بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر بن رئيس الرؤساء
٩٢٩، ٣٢٢	الحسن بن أحمد بن شاذان البيزاز، أبو علي البغدادي
٢٧١، ٨٦٣	الحسن بن أحمد ابن مهرة الأصبهاني، أبو علي الحداد
٧٢١، ٨٤٧، ٥٦٦، ٥٥٢، ٤٠٩، ٣٧٨، ٣٤٢، ٢٨٠	
٣٤٢	الحسن بن عبدالواحد الخزاز الكوفي
٣٥٧	الحسن بن مكرم
٦٥٠، ٢٨٩، ٢٨١	الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي، أبو عبدالله المحاملي
٢٧١	الحسين بن الحسين الفانيزي، أبو سعد
٧٢٢، ٧٢١	حماد بن سلمة البصري
	الحمامي = علي بن أحمد
٨٤٨	حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدهقان

الصفحة	الإسم
٥٥٣	حميد بن عبدالرحمن القرشي الزهري
٤٠٩، ٤٠٨	حميد بن هلال بن سويد العدوي
	الحميدي = عبدالله بن الزبير
	الحرقمي = أبو بكر
	الحلال = أبو بكر محمد
٩٢٩	خلف بن القاسم البياضي
٣٤٢	خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح الأصهباني، أبو سعيد الرازاني
	الخطاط = مسعود بن أبي منصور
	الدارقطني = جعفر بن عبدالله
	الدامغاني = جعفر بن عبدالله
	الداودي = عبدالرحمن بن محمد
	الدهقان = أبو أحمد حمزة بن محمد
٢٧٥	الربيع بن أنس بن زياد البكري الحرساني المروزي
٢٧٢	رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي، أبو محمد البغدادي
	رفيع = المخدجي
٢٧٥	رفيع بن مهران الرياحي، أبو العالية البصري
٢٨٣، ٢٧٣	روح بن عبادة القيسي، أبو محمد البصري
٩٢٩	زرعة بن عبدالله بن زياد بن لبيد
	الزهري = محمد بن مسلم
٤٠٩	زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسوي
٥٦٦، ٢٧٢	سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي، أبو النضر
٥٦٦	سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز، أبو عثمان سعدويه
٣٤٣	سفيان بن إبراهيم الحريري
٥٥٣	سفيان بن عيينة الهلال الكوفي، أبو محمد المكي
	السلفي = أحمد بن محمد
٣٦٩، ٢٨٠	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم
٨٥٣، ٧٢١، ٥٧٩، ٥٥٣، ٢٦٩	
	السيدي = أبو جعفر
٢٧١، ٨٤٨	شهلة بنت أبي نصر أحمد بن الفرغ بن عمر الأبري الدينوري
٣٥٧، ٣٥٦، ٢٨٨	
٧٢١	صقر بن يحيى بن الكلبي الحلبي ضياء الدين، أبو محمد الشافعي
٥٧٩	الصيرفي
٨٤٨	طارق بن القاسم بن عبدالرحمن القرشي
٨٤٩	طارق بن عبدالرحمن بن القاسم

الصفحة

الإسم

الطبراني = سليمان بن أحمد  
الطريثي = أحمد بن علي  
الطلحي = أبو بكر بن عبدالله

٥٦٦، ٢٨٩	عبد بن العوام بن عمر الكلابي، أبو سهل الواسطي
٢٧٤	عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، أبو الوقت الماليني
	عبدالحق بن أبي الفرج بن عبدالحق بن أبي الحسين بن أحمد بن عبدالقادر بن
٢٧٢، ٢٧١	محمد بن يوسف، أبو الحسين
٢٧٤	عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي
٢٧١	عبدالرحمن بن عمر التميمي
٢٧٢	عبدالرحمن بن عمر السمناني، أبو مسلم
٢٧٤	عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد الداوي، أبو الحسن
٥١٩	عبدالرزاق بن همام الصنعاني
٤٠٩	عبدالعزیز بن المختار
٢٧١	عبدالقادر بن عبدالله بن الخضر بن تيمية
٣٥٧	عبدالكريم بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم ابن بشران
٤٦٩	عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٧٨٥، ٣٢٢	عبدالله بن إسحاق ابن الخراساني البغدادي
٥٦٦	عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس
	عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن عبدالباقى بن محاسن الأنصاري الخزرجي
٢٩١	التجاري، العماد النحاس
٧٢٢، ٤٠٧، ٢٨٨	عبدالله بن الحسين بن عبدالله الأنصاري الخزرجي، أبو القاسم ابن راحة الحموي
٥٥٢	عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي المكي
٢٧٤	عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي الكوفي
٢٨٩	عبدالله بن عبدالله بن يحيى بن زكريا بن البيه، أبو محمد البغدادي المؤدب
٧٨٥	عبدالله بن عمر بن علي البغدادي البواب
٢٧٦	عبدالله بن عون بن أرتبان المزني، ابن عون البصري
٧٨٤، ٧٢١، ٥٥٢	عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي
٥٥٣	عبدالله بن محمد القرشي المطلبي النيسابوري، أبو محمد ابن شبرويه
٢٤٧	عبدالله بن محمد بن محمد
٣٥٦	عبدالله بن محيريز الجمحي المكي
٧٨٥، ٤٦٩، ٣٥٦	عبدالله بن مسلمة القعني
٢٥٥	عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري، أبو محمد البصري

الصفحة	الإسماء
٤٦٩، ٣٧٨	عبدالله بن يوسف .....
٢٨٩	عبدالمالك بن عبدالله بن أبي سهل بن القاسم الهروي، أبو الفتح الكروخي .....
٦٤٥	عبدالولي بن أبي السرايا المظفر بن عبدالسلام الأنباري .....
٧٢١، ٥٥٢	عبيد بن غنام النخعي، أبو محمد الكوفي .....
٨٤٩	عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل، أبو الفتح الدياس .....
٧٢١، ٥٥٢	عبيدالله بن يحيى الطلحي، أبو بكر .....
٢٦٧	عتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري .....
٢٧٢	عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق، أبو عمرو ابن السماك .....
٢٧٠	عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي ابن خطيب القرافة .....
٣٥٦	عثمان بن محمد بن يوسف، أبو عمرو العلاف .....
٣٦٧	عصمة أبو حكيمة .....
٧٢٢، ٧٢١، ٤٠٨	عفان بن مسلم الصفار، أبو عثمان البصري .....
٢٥٥	عقبة بن مكرم بن أفلح العمي البصري .....
٨٤٨	عكرمة بن همار .....
٨٤٩	علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أبو الحسين الهمامي .....
٢٧٢	علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أبو الحسين البزاز .....
٣٤٢	علي بن سعيد الرازي .....
٥٢٦	علي بن سهل بن المغيرة النسائي البغدادي، أبو الحسن البزاز .....
٤٦٩	علي بن عبدالعزيز البغوي، أبو الحسن .....
٨٤٨، ٨٤٧، ٥٢٧	علي بن عمر بن أحمد بن مسمود، أبو الحسن الدارقطني .....
٥٢٧	علي بن محمد بن عبيد البغدادي البزاز .....
٨٤٨، ٣٥٧	علي بن محمد بن علي بن محمد العلاف، أبو الحسن الحاجب .....
٢٧٠	علي بن مختار بن نصر العامري، أبو الحسن ابن الجمل .....
٨٤٧	علي بن هارون .....
٢٨٨	علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري، أبو الحسن بن أبي الفضائل، ابن الجُميبي .....
٣٢٢	عمر البصري .....
٧٢٢، ٤٠٧	عمر بن محمد البزاز، أبو القاسم الترمذي .....
٣٤٣	عمرو بن مرة الكوفي، أبو سعد القارئ .....
٢٧٢	عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت الخياط الحراني، أبو الفضل وأبو العزائم .....
٦٤٩	عيسى بن محمد بن حسان بن جواد بن خزرج بن علي، أبو للقاسم الأنصاري .....
	فازشاه = أحمد بن محمد أبو الحسين
٧٤٥	فاطمة بن عبدالله بن أحمد الجوزدانية الأصبهانية .....
	الفانيزي = الحسين بن الحسين
٣٦٠	الفريابي .....

الصفحة	الإسماء
٢٧٢	قتادة بن دعامة السدوسي البصري
٣٧٨	قتيبة بن سعيد
	القعنبي = عبدالله بن مسلمة
	الكراني = محمد بن أبي زيد
٣٧٩	الليث بن سعد
٤٧٨، ٣٩٢، ٢٥٣	مالك بن أنس
٢٧١	المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، أبو الحسين ابن الطيوري
	المحاملي = الحسين بن إسماعيل
٤٠٩، ٢٥٥	محمد بن إبراهيم بن علي الأصهباني، أبو بكر ابن المقرئ
٢٧٠	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البخعي المصري، نجم الدين الدمشقي
٨٥٣، ٥٦٩، ٥٥٣، ٤٦٩	محمد بن أبي زيد الكراني، أبو عبدالله الخباز
٧٤٥	محمد بن أبي السري متوكل العسقلاني، أبو عبدالله
٨٤٩	محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
٥٥٢	محمد بن أحمد البغدادي، أبو علي الصواف
٥٥٣	محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النحوي، أبو عمرو
٧٤٥	محمد بن أحمد الربيعي، أبو عدنان الأصهباني
٧٤٥	محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي
٢٨١	محمد بن إدريس الرازي، أبو حاتم التميمي الحنظلي النطفاني
٣٧٨	محمد بن بلدر
٧٢٢، ٤٠٧	محمد بن الحسن الباقلاني، أبو غالب
٢٥٥	محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني
٧٤٥	محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام
٤٣٢، ٤٢٦	محمد بن سيرين
٤٣٢	محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، أبو طاهر المتخلص
٢٧١	محمد بن عبدالكريم الحشيشي، أبو سعد
٢٧١	محمد بن عبدالكريم بن محمد السيدي الأصهباني البغدادي الحاجب
٧٤٥	محمد بن عبدالله بن ربيعة الأصهباني، أبو بكر الثاني
٧٢٢، ٤٠٦، ٣٥٦	محمد بن عبدالله الشافعي، أبو بكر البغدادي
٢٧٢، ٢٧١	محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر، أبو سعد الأسدي
٧٢٢، ٤٠٨	محمد بن عبيدالله الخلال، أبو بكر
٢٧٣، ٢٧٢	محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي، أبو جعفر البغدادي
٧٢٢، ٤٠٧	محمد بن عمر الحنظلي، أبو بكر
	محمد بن عمر = الواقدي
٢٨٠	محمد بن عيسى الطباع، أبو جعفر البغدادي



الصفحة	الإسناد
٥٥٣	محمد بن مسلم الزهري، أبو بكر .....
٦٤٩	محمد بن مفضل بن محمد بن حسان، أبو العباس الأنصاري .....
٥٥٣	محمد بن هارون بن محمد بن يكار بن بلال الدمشقي .....
٣٥٦	محمد بن يحيى بن حبان .....
٨٥٣، ٥٧٩، ٥٥٣، ٤٦٩	محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أبو منصور الأصبهاني الأشقر ..
٢٨٩	محمود بن خدّاش الطالقاني، أبو محمد البغدادي .....
٣٥٦	المخدجي أبو رفيع = رفيع .....
٣٧٨	مخلد بن جعفر .....
	المخلص = محمد بن عبدالرحمن
٣٧٨، ٢٦٠	مسعود بن أبي منصور محمد الأصبهاني، أبو الحسن الجمال .....
٨٤٨، ٧٢١، ٥٥٢، ٤٠٩	
٦٥٠	مظفر بن عبدالكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفرج عبدالواحد الأنصاري ...
٢٨٩	مكحول بن شهراب الدمشقي، أبو عبدالله الفقيه .....
٢٥٥	مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم حبة بن محمد بن منظور، أبو العز الأنصاري ..
٨٤٨	موسى بن هارون .....
٥٢٧	نجيح بن عبدالرحمن السندي، أبو معشر المدني .....
٥٢٦	ناصر بن محمد الأصبهاني القرئ القطان، أبو الفتح الوريح .....
٢٨٩	نصر بن أحمد بن عبدالله ابن البطر البغدادي الزياز، أبو الخطاب القاري .....
٥٧٩	هشام بن عمار بن نصير السلمي، أبو الوليد الدمشقي .....
٩٢٩	الواقدي = محمد بن عمر الأسلمي .....
٧٤٥	الوليد بن مسلم .....
٢٥٥	وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري .....
٣٧٩	يحيى بن بكير .....
٣٥٦	يحيى بن ثابت بن بندار البقال .....
٣٥٧	يحيى بن سعيد الأنصاري .....
٦٥٠	يحيى بن عبدالرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفرج عبدالواحد الأنصاري ...
٧٤٥	يحيى بن محمود الشقفي، أبو الفرج الأصبهاني .....
٣٥٧	يزيد بن هارون .....
٢٥٥، ٢٦٠	يوسف بن خليل الأدمي الدمشقي، أبو الحجاج .....
٨٥٣، ٨٤٧، ٥٦٦، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٢٦، ٤٦٩، ٤٤٣، ٤٠٩، ٣٧٨، ٣٤٢	
	يوسف بن عبدالمعطي بن منصور بن نحا الغساني الإسكندراني، أبو الفضل ابن المخيلي
٩٢٩، ٣٢٢	المالكبي .....
	اليوسقي = أبو الحسين عبدالحق







## فهرس المصادر والمراجع



## ( ٧ ) فهرس المصادر والمراجع

## ( أ ) المخطوطات:

- ١- أحاديث عوالي من الموافقات، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة رقم (٤٧٠٢ - فيلم).
- ٢- ثبت مسموعات عبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (٣٧٧٢ / ١ - ٣٧٧٢ م).
- ٣- جزء حديث الرحمة المسلسل، وأحاديث عوال، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (٣٩١٧ - فيلم).
- ٤- جزء فيه أحاديث عوال من الأبدال والموافقات، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (٨٩ - فيلم).
- ٥- ذكر المهاجرين من قريش، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (٢/٩٧٩ - ١١٧)، برقم (١٥٦٢).
- ٦- كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (١٦٥٦ - فيلم).
- ٧- المصافحات، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (١٤٩٤)، (٣٣٧٣).
- ٨- معجم الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (٣٥٢٥/ج ١ - ٣٥٢٦/ج ٢).
- ٩- معجم شيوخ الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، رقم (٤٥٧/ج ٣).

## (ب) المصادر والمراجع الأخرى.

- ١- ابن أعثم الكوفي منهجه وموارده عن خلافة أبي بكر الصديق مع تحقيق القطعة الخاصة بخلافته من كتاب الفتوح، رسالة ماجستير، لعبدالعزیز بن عمر البيتي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - شعبة السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، ١٤١٢.
- ٢- ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبدالمنعم، جزءان، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٧٨ م.
- ٣- ابن سعد وطبقته، لعز الدين عمر موسى، دار الغرب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ٤- ابن كثير حياته ومؤلفاته، لمسعود الرحمن خان الندوي، مركز الدراسات الآسيوية الغربية، الهند، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ م.
- ٥- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية وكتابه الضعفاء، ٣ أجزاء، تحقيق/ سعدي الهاشمي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ.
- ٦- أبو عبيدة معمر بن المنفي، لنهاد الموسى، دار العلوم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- ٧- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع، لحمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض.
- ٨- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، لصالح الرفاعي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣١٤ هـ.
- ٩- أخبار المدينة النبوية، لعمر بن شبة التميري البصري، ٤ أجزاء، طبع/ عبدالعزيز المشيقح، دار العليان، بريدة.
- ١٠- الأدب المفرد، لحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ترتيب/ كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.
- ١١- أساس البلاغة، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق/ عبدالرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت.
- ١٢- أسامي أرداد النبي ﷺ، ليحيى بن عبدالوهاب بن مندة (ت ٥١١هـ)، بعناية/ يحيى مختار غزاوي، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
- ١٣- الأسامي والكنى، لأبي أحمد محمد بن محمد الحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
- ١٤- أسباب نزول القرآن، لعلي بن أحمد الواحدي (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق/ السيد أحمد صقر، دار القبلة، جدة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ.
- ١٥- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق/ علي نويض، دار الفكر، بيروت.

- ١٦- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت ٤٦٣هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ عبدالله مرحول السوالمه، دار ابن تيمية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.
- ١٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت ٤٦٣هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ١٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعلي بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٠هـ.
- ١٩- الأسماء المهمة في الأنبياء المحكمة، لعلي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، أخرجه/ عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٠- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، لأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني، تحقيق/ محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة.
- ٢١- أسماء خيل العرب وفرسانها، لمحمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق/ نوري القيسي، وحاتم الضامن، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٢٢- أسماء شيوخ الإمام مالك بن أنس، لمحمد بن إسحاق ابن خلفون الأندلسي (ت ٦٣٦هـ)، تحقيق/ محمد زينهم، مكتبة الثقافة، بورسعيد.
- ٢٣- الاشتقاق، لمحمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق/ عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- ٢٤- الإصابة في تمييز الصحابة ومعه الاستيعاب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ٤ مجلدات، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٥- أطلس تاريخ الإسلام، لحسين مؤنس، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٢٦- الأخلاق النفسية، لأحمد بن عمر بن رسته - والبلدان، لأحمد بن أبي يعقوب بن وضاح اليقوبي (ت ٢٩٢هـ).
- ٢٧- أعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية بالقاهرة، ١٣٧٤هـ.
- ٢٨- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ٨ مجلدات، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.
- ٢٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق/ فرائز روزنثال، دار الكتب العلمية.
- ٣٠- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ)، ٢٤ جزءاً، تحقيق/ مجموعة من الأساتذة، دار الكتب المصرية.

- ٣١- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي بن هبة الله الأمير ابن ماکولا (ت ٤٢١هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.
- ٣٢- أمالي المحاملي، رواية: يحيى البيهقي، تحقيق/ إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٣٣- إنباء الرواة على أبناء النحاة، لعلي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٣٤- الأنباء على قبائل الرواة، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٣٥- الانتصار لواسطة عقد الأمصار، لإبراهيم بن محمد العلائي ابن دقياق (ت ٨٠٧هـ)، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- ٣٦- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق/ محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- ٣٧- الأنساب، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، ٥ أجزاء، تعليق/ عبدالله البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٣٨- إيضاح المكنون في الذليل على كشف الظنون، لإساعيل باشا البغدادي، جزءان، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٩- الإناس في علم الأنساب، للحسين بن علي الوزير المغرب (ت ٤١٨هـ)، ومختلف القبائل ومؤلفها، لمحمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، إعداد/ حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- ٤٠- الباعث الخنث شرح اختصار علوم الحديث، لإساعيل بن عمر الدمشقي ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ٤١- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن عبدالمهدي الخنيلي، تحقيق/ وصي الله عباس، دار الراجية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٤٢- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، لأكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ.
- ٤٣- البداية والنهاية، لإساعيل بن عمر كثير الشافعي (ت ٧٧٤هـ)، ٨ مجلدات، تحقيق/ مجموعة من الأساتذة، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- ٤٤- البدر الزركشي مؤرخاً، لمحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٤٥- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، القاهرة، ١٣٤٨هـ.



- ٤٦- برنامج التجيبي، للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت ٧٣٠هـ)، تحقيق/ عبدالحفيظ منصور، الدار الغربية للكتاب، تونس.
- ٤٧- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق/ محمد محفوظ، دار الغرب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢م.
- ٤٨- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ)، ١٢ مجلداً، تحقيق/ سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٤٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، مجلدان، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.
- ٥٠- بقي بن مخلد القرطبي ومقدمة مسنده، بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٥١- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ٥٢- البيان والتبيين، لأبي عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، مجلدان، تحقيق/ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ.
- ٥٣- تاج التراجم، للقاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق/ محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٥٤- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، عشرة مجلدات، دار الفكر.
- ٥٥- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو النصرسي (ت ٢٨١هـ)، جزآن، تحقيق/ شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، ١٩٨٠م.
- ٥٦- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لعمر بن أحمد ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٥٧- تاريخ أصبهان، لعبد الله بن أحمد المهراني أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مجلدان، تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٥٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/ عمر عبدالسلام تدمري، وآخرون، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٥٩- تاريخ التراث العربي، لقواد سزكين، مجلدان الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٦٠- تاريخ الثقات، لأحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١هـ)، تحقيق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٦١- التاريخ الصغير، لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، مجلدان، تحقيق/ محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٦٢- تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، ١٠ مجلدات، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية.

- ٦٣- تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، ٦ مجلدات، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ٦٤- التاريخ العربي والمؤرخون، لشاكر مصطفى، ٤ أجزاء، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- ٦٥- التاريخ الكبير، لإساعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ٩ مجلدات، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ٦٦- تاريخ المدينة المنورة، لعمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ فهم شلتوت، دار الأصفهاني، جدة.
- ٦٧- تاريخ بغداد، لعلي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ١٤ جزءاً، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٨- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق/ عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ.
- ٦٩- تاريخ خليفة ابن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ٧٠- تاريخ داريا ومن نزل بها من أصحابه والتابعين وتابعي التابعين، لمبدالجبار الخولاني، تحقيق/ سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ.
- ٧١- تاريخ مدينة دمشق، لعلي بن الحسن الدمشقي ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، الأجزاء المطبوعة منه وبعض حرف العين، تحقيق/ مجموعة من أساتذة مجمع اللغة العربية بدمشق، دار الفكر، دمشق.
- ٧٢- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبدالله بن زبير الربيعي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق/ محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٧٣- التاريخ، ليحيى بن معين الغطفاني (ت ٢٣٣هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- ٧٤- تصبير المتببه بتحرير المشبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ٤ مجلدات، الدار العلمية، دلهي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- ٧٥- التبيين لأسماء المدلسين، لإبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي، تحقيق/ يحيى شفيق، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٧٦- التبيين لأنساب القرشيين، لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، تحقيق/ محمد نايف الديلمي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ٧٧- تجريد أسماء الصحابة، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، جزءان، دار المعرفة، بيروت.
- ٧٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، ٣ أجزاء، نشره/ أسعد طرابزون، ١٣٩٩هـ.

- ٧٩- تحفة النظار في غرائب الأمصار، رحلة ابن بطوطة، لمحمد بن عبدالله اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ)، شرحه / طلال حرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٨٠- تخريج الدلالات السمعية، لعلي بن محمد الخزاغي (ت ٧٨٩هـ)، تحقيق / إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٨١- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨٠هـ)، جزءان، دار الفكر العربي.
- ٨٢- التسلي والافتباط بشواب من تقدم من الإفراط، لعبدالمؤمن بن خلف الديرمياطي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق / مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٨هـ.
- ٨٣- تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق / عماد الدين أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٨٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٨٥- التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب، لأحمد بن محمد الأشعري القرطبي، تحقيق / سعد ظلام، دار المنار.
- ٨٦- تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي (ت ٧٧٤هـ)، ٨ مجلدات، تحقيق / عبدالعزيز غنيم، وآخرون، دار الشعب، القاهرة.
- ٨٧- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تقديم / محمد عوامة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٨٨- تكملة إكمال الإكمال، لأبي حامد محمد المحمودي ابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ)، تحقيق / مصطفى جواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٨٩- تكملة الإكمال، لمحمد بن عبدالعزيز البغدادي ابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق / عبدالقيوم عبدرب النبي، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٩٠- التكملة والسذيل والصلة، لمحمد بن الحسن الصاغاني (ت ٦٥٠هـ)، ٦ مجلدات، تحقيق / عبدالعليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠هـ.
- ٩١- تلخيص المشابه في الرسم وحمية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، جزءان، تحقيق / سكيئة الشهابي، دار طلاس، الطبعة الأولى، ١٩٨٥هـ.
- ٩٢- تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير، لعبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار إحياء السنة، باكستان.
- ٩٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت ٥٦٣هـ)، ١٨ جزءاً، تحقيق / مجموعة من الأساتذة، ١٤٠٦هـ.

- ٩٤- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك - وإسعاف المبطل برجال الموطأ، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، ٣ أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٩٥- تهذيب الأسماء واللغات، ليحيى بن شرف الخزامي عمي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ)، ثلاثة أجزاء، دار الكتب العلمية.
- ٩٦- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ١٢ جزءاً، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٥هـ.
- ٩٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي، (ت ٧٤٢هـ)، ٣٥ مجلدات، تحقيق/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٩٨- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنائهم، لمحمد بن عبدالله القيسي. ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، ١٠ أجزاء، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- ٩٩- اللغات، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، ٩ أجزاء، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.
- ١٠٠- جامع البيان عن أي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣٢٧هـ)، ١٥ جزءاً، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- الجامع الصحيح = سنن الترمذي.
- ١٠١- الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ)، ٩ أجزاء، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ.
- ١٠٢- الجمع بين رجال الصحيحين، لمحمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، جزءان ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ١٠٣- جهرة أسماء النساء وأعلامهن، لهزاع بن عبد الشمري، درامية للنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٠٤- جهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، لأبي زيد محمد القرشي، جزءان ، تحقيق/ محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ١٠٥- جهرة النسب، لهشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٠٦- جهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق/ عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة.
- ١٠٧- جهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكي صفوت، ٤ أجزاء، الكتب العلمية، بيروت.
- ١٠٨- جوامع السيرة، لعلي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر.

- ١٠٩- حذف من نسب قرينش، عن مؤرج بن عمرو السدوسي (ت ١٩٥هـ)، تحقيق/ صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٣٩٦هـ.
- ١١٠- الحركة العلمية في مصر- في دولة المهاليك الجراكسة، لمحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١١١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر- والقاهرة، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ.
- ١١٢- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام، لمحمد بن كامل الصاجي التاجي، تحقيق/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ١١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ١٠ مجلدات، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٤٠٤هـ.
- ١١٤- الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام، لأحمد أحمد بدوي، دار نهضة مصر، القاهرة.
- ١١٥- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، ١٣ جزءاً، تحقيق/ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ١١٦- الخلافة العباسية في مصر في عصر المهاليك ٦٥٩هـ - ٩٢٣هـ، رسالة دكتوراه لعبد العزيز بن صالح الغامدي، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٤هـ.
- ١١٧- المدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي (ت ٩٢٧هـ)، جزءان، تحقيق/ جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية.
- ١١٨- در الصحابة في مناقب القرابة والصحابة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق/ حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ١١٩- الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لعبد الرحمن بن محمد العليمي (ت ٩٢٨هـ)، جزءان، تحقيق/ عبدالرحمن العثيمين، مكتبة التوبة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ١٢٠- درة الحجال في أسماء الرجال، لأحمد بن محمد المكناسي ابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ)، تحقيق/ محمد الأحدي، دار التراث، القاهرة.
- ١٢١- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، لأحمد بن علي بن عبدالقادر المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، مجلدان، تحقيق/ محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ١٢٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ٤ أجزاء، دار الجيل، بيروت.
- ١٢٣- الدرر في اختصار المغازي والسير، ليوستف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق/ شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.

- ١٢٤- الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق/ مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ١٢٥- الدليل الشافي على المنهـل الصافي، ليوـسف بن تغري بردى (ت ٨٧٤هـ)، جلدان، تحقيق/ فهميم سلـتوت، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ١٢٦- دول الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٤٧٨هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد فهميم سلـتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ.
- ١٢٧- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن فرحون المالكية (ت ٧٩٩هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.
- ١٢٨- ديوان الضعفاء والمتروكين، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، جزءان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ١٢٩- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق/ سيد حنفي حسنين، دار المعارف، القاهرة.
- ١٣٠- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، جزءان، تحقيق/ بوران الضناوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ١٣١- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، لبشار عواد معروف، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٦هـ.
- ١٣٢- ذيل الكاشف، لأحمد بن عبدالرحمن العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق/ بوران الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ١٣٣- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، لشمس الدين محمد بن علي الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ)، وبليه: لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن فهد المكّي (ت ٨٧١هـ)، وبلي: ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لعبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر العربي.
- ١٣٤- الذيل على طبقات الحنابلة، لعبدالرحمن بن أحمد البغدادي ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، جزءان، دار المعرفة، بيروت.
- ١٣٥- ذبـول تاريخ الطبري، المجلد ١١، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ١٣٦- رحلة العبدري، لمحمد بن محمد العبدري الحيجي، تحقيق/ محمد الفاسي، الرباط ١٩٦٨م.
- ١٣٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ.
- ١٣٨- رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر الرويات، لمطاع الطرايبي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ١٣٩- الرواة من الإخوة والأخوات، لعلي بن المديني (ت ٢٣٤هـ) - وأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراءية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

- ١٤٠- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١هـ)، ٤ أجزاء، دار الفكر.
- ١٤١- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري، تحقيق/ إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.
- ١٤٢- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١هـ)، ٦ أجزاء، تحقيق/ شعيب، وعبدالقادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة والعشرون، ١٤١٤هـ.
- ١٤٣- السلوك لمعرفة دول الملوك، لأحمد بن علي المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، نشره/ عماد مصطفى زيادة، القاهرة، ١٩٧١هـ.
- ١٤٤- سنن ابن ماجة، لمحمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥هـ.
- ١٤٥- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، جزءان، دراسة/ كمال يوسف الحوت، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ١٤٦- سنن الترمذي - الجامع الصحيح، لمحمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧هـ)، ٥ أجزاء، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، دار الباز، مكة، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.
- ١٤٧- سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدراقطي (ت ٣٨٥هـ)، ٤ أجزاء، عالم الكتب بيروت.
- ١٤٨- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب الخراساني (ت ٣٠٣هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- ١٤٩- سنن النسائي، بشرح السيوطي، أبو المجتبي، لأحمد بن شعيب الخراساني (ت ٣٠٣هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.
- ١٥٠- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٢٥ مجلدات، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.
- ١٥١- سيرة ابن إسحاق، لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ)، تحقيق/ عماد حميد الله، ١٤٠١هـ.
- ١٥٢- السيرة النبوية الصحيحة، لأكرم ضياء العمري، جزءان، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.
- ١٥٣- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٥٤- السيرة النبوية، لعبدالمملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ)، مجلدان، تحقيق/ إبراهيم البياري وآخرون، مؤسسة علوم القرآن.

- ١٥٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحفي بن أحمد العكري ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ٧ مجلدات، تحقيق/ عبدالقادر ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.
- ١٥٦ - شذرات الذهب، لعبدالحفي بن أحمد العكري ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ٨ أجزاء، المكتب التجاري للطباعة، بيروت.
- ١٥٧ - شرح السيرة النبوية، لمحمد بن مسعود الحشني (ت ٦٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٥٨ - شرح ديوان حسان بنت ثابت الأنصاري، ضبطه/ عبدالرحمن البرقوقي، دار الأندلس، بيروت.
- ١٥٩ - شعرة الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، جمع/ عبدالله الحامد الحامد، دار الأصالة للثقافة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ١٦٠ - الشهايل المحمدية والخصائص المصطفوية، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق/ سيد عباس الجليبي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ١٦١ - الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، ٧ مجلدات، تحقيق/ أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
- ١٦٢ - صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ٧ أجزاء، ضبط/ مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- ١٦٣ - صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، ٥ مجلدات، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٦٤ - صفة جزيرة العرب، للحسن بن أحمد الهمداني (ت ٣٤٤هـ)، تحقيق/ محمد علي الأكرع، منشورات دار الياقوت، الرياض، ١٣٩٤هـ.
- ١٦٥ - الضعفاء الصغير - والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ولأحمد بن عيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب.
- ١٦٦ - الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمرو العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ عبدالعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ١٦٧ - طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، لأحمد بن هارون البرديجي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق/ سكينه الشهابي، دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- ١٦٨ - طبقات الأولياء، لعمر بن علي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق/ نور الدين شريفة، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- ١٦٩ - طبقات الحفاظ، لعبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.



- ١٧٠- طبقات الحنابلة، للقاضي محمد بن أبي يعلى، جزين، دار المعرفة، بيروت.
- ١٧١- طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ)، ١٠ أجزاء، تحقيق/ عبدالفتاح الحلو، وعمود الطناحي.
- ١٧٢- طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ)، ١٢ جزءاً، تحقيق/ عبدالفتاح الحلو، ومحمد الطناحي، طبعة: عيسى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأولى.
- ١٧٣- طبقات الشافعية، لأحمد بن محمد الدمشقي ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، مجلدان، بعناية/ عبدالعليم خان، دار الندوة الجديدة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ١٧٤- طبقات الشافعية، لعبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق/ كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٧٥- طبقات الفقهاء الشافعيين، لإسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ أحمد هاشم، ومحمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ.
- ١٧٦- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ) الطبعة الخامسة من الصحابة، جزءان، تحقيق/ محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ١٧٧- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ) الطبعة الرابعة من أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، تحقيق/ عبدالعزيز عبدالله السلومي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى ١٤١٠هـ.
- ١٧٨- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق/ زياد محمد منصور، المجلي العلمي إحياء التراث الإسلامي بالمدينة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٧٩- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)، ٨ مجلدات، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٠- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأنصاري (ت ٣٦٩هـ)، جزءان، تحقيق/ عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٨١- طبقات النسابين، ليكر أبو زيد، دار الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٨٢- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ)، تمهيد/ جوزيف هل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ١٨٣- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ)، سفرين، شرحه/ عمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
- ١٨٤- الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

- ١٨٥- الطبقات، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، مجلدان، تعليق/ مشهور بن حسن سليمان، دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- ١٨٦- العبر في خبر من غير، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ محمد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٧- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، لبدر الدين عمود العيني (ت ٨٥٥هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ.
- ١٨٨- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مجلدان، تحقيق/ طلعت قروج بيكيت، المكتبة الإسلامية، استانبول، ١٩٨٧م.
- ١٨٩- علم التاريخ عند المسلمين، لفرائر روزنثال، ترجمة/ صالح العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ١٩٠- عيون الأثر في فنون المغازي والشائل والسير، لابن سيد الناس محمد بن عبدالله اليعمرى (ت ٧٣٤هـ)، مجلدان، مؤسسة عزي الدين للنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- عيون التاريخ = تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير.
- ١٩١- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ)، جزءان، بعناية/ ج. برجستر اسر، طبعة/ ١٣٥١هـ.
- ١٩٢- الفزوات، لعبدالرحمن بن محمد بن حبيش (ت ٥٨٤هـ)، مجلدان، تحقيق/ سهيل زكاره، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ١٩٣- الغلاس منهجه وأقواله في الرواة، لمحمد فاضل معلوم، مطبعة المحمودية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ١٩٤- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، مجلدان، تحقيق/ عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٩٥- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ١٣ جزءاً، تحقيق/ محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- ١٩٦- فتوح البلدان، لأحمد بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، قسمين، تحقيق/ صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٩٧- فضائل الصحابة، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، جزءان، تحقيق/ وصي الله عباس، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٩٨- فضائل الصحابة، لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

- ١٩٩- فضائل مصر، لعمر بن محمد بن يوسف الكندي، تحقيق/ إبراهيم العدوي، وعلي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ.
- ٢٠٠- فضل الخيل، لعبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، ويلييه: رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد، لمحمد البخشي الحلبي (ت١٠٩٨هـ)، طبعهما/ محمد راغب الطباخ، حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٢٠١- فهرس الفهارس والأنبات، لعبدالحفي بن عبدالكبير الكتاني، ٣ أجزاء، بعناية/ إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
- ٢٠٢- الفهرست، للنديم محمد بن إسحاق الوراق، تحقيق/ رضا تجدد الحائري، دار المسيرة، الطبعة الثالثة.
- ٢٠٣- فوات الوفيات والذليل عليها، لمحمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ)، ٥ مجلدات، تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ٢٠٤- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، مكتبة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.
- ٢٠٥- القرآن الكريم.
- ٢٠٦- قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين، لعبدالغني بن أحمد البحراني، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤١٠هـ.
- ٢٠٧- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، لصالح بن محمد الفلاني (ت١٢١٨هـ)، تحقيق/ عامر حسن صبري، دار الشروق، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٠٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٣ أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ٢٠٩- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، ٧ مجلدات، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ٢١٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله، حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مجلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢١١- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لعبدالرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، مجلدان، تحقيق/ عبدالعزيز الصاعدي، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٢١٢- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي، ١٦ مجلد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م.
- ٢١٣- الكنى والأسماء، لمحمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ)، جزءان، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٢١٤- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٣٢٦١هـ)، جزءان، تحقيق/ عبدالرحيم القشقرى، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

- ٢١٥- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، ٣ أجزاء في مجلد، لمحمد فؤاد عبدالباقى، دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٧هـ.
- ٢١٦- اللالكى المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، مجلدان، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٢١٧- لب اللباب في تحرير الأنساب، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد وأشرف ابنا أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- ٢١٨- اللباب في تهذيب الأنساب، لعلي بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، ثلاثة أجزاء، دار صادر، ١٤٠٠هـ.
- ٢١٩- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، (ت ٧١١هـ)، ١٥ مجلداً، دار صادر، الطبعة الأولى، ١٣٠٠هـ.
- ٢٢٠- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ٧ مجلدات، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.
- ٢٢١- المؤلف والمختلف - ومشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٢٢٢- المؤلف والمختلف، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ٥ مجلدات، تحقيق/ موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٢٢٣- مؤلفات ابن الجوزي، لعبد الحميد العلوجي، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٢٢٤- المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، لمحمد بن أبي القاسم الرعيني، دار المسيرة، لبنان.
- ٢٢٥- المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، لعبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق/ عبدالملك بن دهبش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ.
- ٢٢٦- المتوارين الذين اختصوا خوفاً من الهجاج بن يوسف، لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ)، ضبط/ مشهور سلمان، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- المجتبى = سنن النسائي، بشرح السيوطي.
- ٢٢٧- المجتمع الإسلامي في بلاد الشام في عصر الحروب الصليبية، لأحمد رمضان أحمد، طبعة ١٣٩٧هـ.
- ٢٢٨- المعروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ محمود زايد، دار الوعي، حلب.

- ٢٢٩- المجموع في الضعفاء والمتروكين، تحقيق/ عبدالعزيز السيوان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٣٠- مجموعة الرسائل الكمالية (٨) في الأنساب، وفيه:
- ١- نسب عدنان وقحطان، لأبي عباس المبرد (٢٨٥هـ).
  - ٢- الأبناء على قبائل الرواه، للحافظ لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ).
  - ٣- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبه (ت ٨٢٨هـ).
  - ٤- رسالة في مصطلحات النسابين.
  - ٥- النخبة الثمينة في نسب أشراف المدينة، لابن شدقم (ت ١٠٣٣هـ).
- ونشره/ محمد سعيد حسن كمال، الطائف، طبعة دار الشعب بالقاهرة.
- ٢٣١- مجموعة الرسائل الكمالية (٩) في الأنساب، وفيه:
- ١- حذف من نسب قريش، لمؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ).
  - ٢- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، لابن رسول.
  - ٣- نيل الحسينين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسينين، لمحمد زبارة (ت ١٣٨١هـ).
  - ٤- مختصر- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالبسام، لمحمد الصيادي (ت ١٣٢٨هـ).
- ونشره/ محمد سعيد حسن كمال، الطائف، طبعة دار الشعب بالقاهرة.
- ٢٣٢- المحبر، لمحمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، بعناية/ إيلزة ليختن شتير، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- ٢٣٣- المحن، لمحمد بن أحمد بن عميم أبو العرب التميمي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق/ يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ٢٣٤- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ)، ٢٩ مجلداً، تحقيق/ رياض عبد الحميد مراد، وآخرون، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٢٣٥- مختلف القبائل وموتلفها، لمحمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، ١٤٠٠هـ.
- ٢٣٦- المدن في الإسلام حتى العصر الإسلامي، لشاكر مصطفى، جزءان دار السلاسل، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

- ٢٣٧- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.
- ٢٣٨- المراسيل، لعبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ)، بعناية/ شكر الله نعمة اله فوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- ٢٣٩- مرويات سيف بن عمر في تاريخ الطبري عن مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ووقعة الجمل، لخالد بن محمد الغيث، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
- ٢٤٠- مرويات موسى بن عقبه، لمحمد باقشيش، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢٤١- المسالك والممالك، لعبدالله بن عبدالله بن خرداذبة - والخراج، لأبي الفرج قدامة البغدادي، طبعة ليدن، ١٨٨٩م.
- ٢٤٢- المستدرک على الصحيحين في الحديث، لأبي عبدالله عماد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، ٤ أجزاء، دار الكتب العلمية.
- ٢٤٣- مسنفاد الرحلة والافتراب، للقاسم بن يوسف التجيبي البستي (ت ٧٣٠هـ)، تحقيق/ عبدالحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٣٩٥هـ.
- ٢٤٤- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود الطيالسي- البصري (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٤٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هـ)، ٩ مجلدات، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٢٤٦- مسند عبدالله بن المبارك، لعبدالله بن المبارك بن واضح المروزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق/ صبحي البدي السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٢٤٧- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، بعناية/ م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٤٨- المشتبه في الرجال أسانئهم وأنسابهم، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/ عماد علي الجاوي، الدار العلمية، دلهي، الهند، ١٤٠٧هـ.
- ٢٤٩- مشيخة ابن الجوزي، لعبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق/ عماد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، أثينا، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
- ٢٥٠- المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، ١٢ جزءاً، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

- ٢٥١- المعارف، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة المروزي (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق/ ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة.
- ٢٥٢- المعالم الأثرية في السنة والسيرة، لمحمد محمد شراب، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- ٢٥٣- معجم أسماء خيل العرب وفرسانها، القسم الأول الخيل القديمة، لحمد الجاسر، الرياض.
- ٢٥٤- معجم الأدباء، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ٢٠ جزءاً، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ.
- ٢٥٥- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق/ عمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٥٦- معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ فريد عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٢٥٧- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - شمال المملكة، لحمد الجاسر، ٣ أقسام، دار اليامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- ٢٥٨- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، لحمد الجاسر، دار اليامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- ٢٥٩- معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق/ عبدالله البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- ٢٦٠- معجم الشعراء، لمحمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، ومعه المؤلف والمختلف للحسن بن بشر- الأمدي (ت ٣٧٠هـ)، تعليق/ ف. كرنكو، مكتبة القدسي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
- ٢٦١- معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٢٦٢- المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، جزءان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٢٦٣- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٢٦٠هـ) قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله، تحقيق/ طارق بن عوض الله، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٢٦٤- معجم الكتب، لابن المبرد جمال الدين (ت ٩٠٩هـ)، تحقيق/ يسري البشري، مكتبة ابن سينا.

- ٢٦٥- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل، لعلي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)، تحقيق/ سكنة الشهابي، دار الفكر.
- ٢٦٦- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة للطباعة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- ٢٦٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢٦٨- معجم قبائل الحجار، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٢٦٩- معجم قبائل المملكة العربية السعودية، قسمين، لحمد بن محمد الجاسر، منشورات دار اليامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- ٢٧٠- معجم لغة الفقهاء، وضع/ عماد رواس قلعجي، وحامد صادق قنبي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ٢٧١- معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبدالعزيز البكري (ت ٤٨٧هـ)، مجلدان، تحقيق/ مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.
- ٢٧٢- معجم ما ألف عن الصحابة وآل البيت وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم، لمحمد بن إبراهيم الشيباني، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٢٧٣- معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ، لصلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- ٢٧٤- معرفة الصحابة، لأحمد بن عبدالله المهراني أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٢٧٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/ بشار عواد معروف، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ٢٧٦- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ) ثلاث أجزاء، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.
- ٢٧٧- مغازي رسول الله ﷺ، لعروة بن الزبير، تحقيق/ محمد مصطفى الأعظمي، مكتب التربية العربي، الرياض، ١٤٠١هـ.
- ٢٧٨- المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، ثلاثة أجزاء، تحقيق/ مارسدن جونسن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.



- ٢٧٩- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد طاهر الهندي (ت ٩٨٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ٢٨٠- المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٢٨١- من عاش بعد الموت، لمحمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، بعناية/ محمد حسام بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٢٨٢- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحاربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق/ حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.
- ٢٨٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لعبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ١٨ جزءاً، تحقيق/ محمد ومصطفى عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٢٨٤- منح المدح، لابن سيد الناس محمد بن عبدالله اليعمرى (ت ٧٣٤هـ)، تحقيق/ عفت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٢٨٥- المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق/ عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٢٨٦- منهج كتابة التاريخ الإسلامية، لمحمد بن صامل العلياني السلمي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٢٨٧- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- ٢٨٨- المواظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، لأحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، جزءان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
- ٢٨٩- الموضوعات، لعبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ عبدالرحمن محمد عثمان، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.
- ٢٩٠- الموطأ، لمالك بن أنس الحميري الأصححي المدني (ت ١٧٩هـ)، تحقيق/ فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥١م.
- ٢٩١- الموطأ، لمالك بن أنس الحميري الصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، برواية: يحيى الليثي (ت ٢٣٤هـ)، إعداد/ أحمد راتب عرموش، دار الفنائس، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.
- ٢٩٢- الموطآت للإمام مالك، لنذير حدان، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

- ٢٩٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ علي عماد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.
- ٢٩٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة المصرية.
- ٢٩٥- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، جزءان، تحقيق/ عبدالعزيز السديري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٢٩٦- نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قریش وحلفائهم وغيرهم، لعبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق/ فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٢٩٧- نسب الخليل، لهشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق/ نوري القيسي، وحاتم الضامن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٢٩٨- نسب قریش، للمصعب بن عبدالله الزبيري (ت ٢٣٦هـ)، إ. ليفي بروفنيسال، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- ٢٩٩- نسب معد واليمن الكبير، لهشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، جزءان، تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ٣٠٠- النسب، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق/ مريم محمد خير الدرع، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٣٠١- نشأة الكليات معاهد العلم عند المسلمين وفي الغرب، لجورج مقدسي، ترجمة/ محمود سيد محمد، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٣٠٢- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني، ١١ مجلد، تحقيق/ يوسف البقاعي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٣٠٣- نعمة الصديان في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك، للحسن بن محمد الصاغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.
- ٣٠٤- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٣٠٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، للمبارك بن محمد الجزري مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، ٥ أجزاء، تحقيق/ طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ.

- ٣٠٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مجلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٠٧- الوثائق السياسية للمعهد النبوي والخلافة الراشدة، لمحمد حميد الله، دار النفائس، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ.
- ٣٠٨- الوسيط في علوم مصطلح الحديث، لمحمد بن محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ٣٠٩- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، لعلي بن أحمد السهمودي، مجلدان، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ.
- ٣١٠- الوفيات، لمحمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ)، مجلدان، تحقيق/ صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- ٣١١- وقعة الصفين، لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ)، تحقيق/ عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٢هـ.







## فهرس الموضوعات



## ( ٨ ) فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤٥ - ٧	المُقدِّمة
١١	الكتاب وأهميته .....
٢٨	خطة البحث .....
٣٣	مقدمة في أهمية علم النسب عند العرب .....
٤٣	صعوبات الدراسة .....

## الباب الأول: حياة الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي ٤٧ - ١٤٢

٤٩	الفصل الأول: عصره وبيته .....
٥٥	الفصل الثاني: اسمه ونسبه - مولده - أسرته - حياته وأخلاقه .....
٦٣	الفصل الثالث: عنايته بطلب العلم .....
٧٧	الفصل الرابع: رحلاته .....
٩٣	الفصل الخامس: شيوخه .....
١٠١	الفصل السادس: تلاميذه .....
١٠٩	الفصل السابع: مكانته العلمية وجهوده .....
١١٧	الفصل الثامن: مؤلفاته .....
١٢٥	الفصل التاسع: تدريسه ومناصبه .....
١٣٩	الفصل العاشر: وفاته .....

## الباب الثاني: دراسة عن مخطوطة ( أخبار قبائل الخزر ) ١٤٣ - ٢٣٥

١٤٥	الفصل الأول: وصف مخطوطة ( أخبار قبائل الخزر ) للدمياطي .....
١٦٣	الفصل الثاني: منهج الدمياطي في كتابه ( أخبار قبائل الخزر ) .....
١٧٧	الفصل الثالث: موارد الدمياطي في كتابه ( أخبار قبائل الخزر ) .....

٢٣٧-٩٥٨

### البَابُ الثَّالِثُ: تَحْقِيقُ النُّسْخَةِ الْمَخْطُوطَةِ

٢٣٩	..... منهج التحقيق
٢٤٣	..... نص النسخة المخطوطة
٩٤٧	..... نتائج الدراسة والتحقيق

٩٥٩-١٠٥٦

### الفَهْرِس

٩٦١	..... ١- فهرس الآيات القرآنية
٩٦٧	..... ٢- فهرس الأحاديث النبوية
٩٨١	..... ٣- فهرس التراجم العام
١٠١١	..... ٤- فهرس قبائل الخزرج العام
١٠١٥	..... ٥- فهرس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم العام
١٠١٩	..... ٦- فهرس أسانيد عبدالمؤمن اليماني
١٠٣١	..... ٧- فهرس المصادر والمراجع
١٠٥٧	..... ٨- فهرس الموضوعات

١٠٦١-١٠٩٦

### المَلاحِق

١٠٦٣	..... نماذج من المخطوطة
١٠٧٣	..... مشجرات أنساب قبائل الخزرج



الملاحق

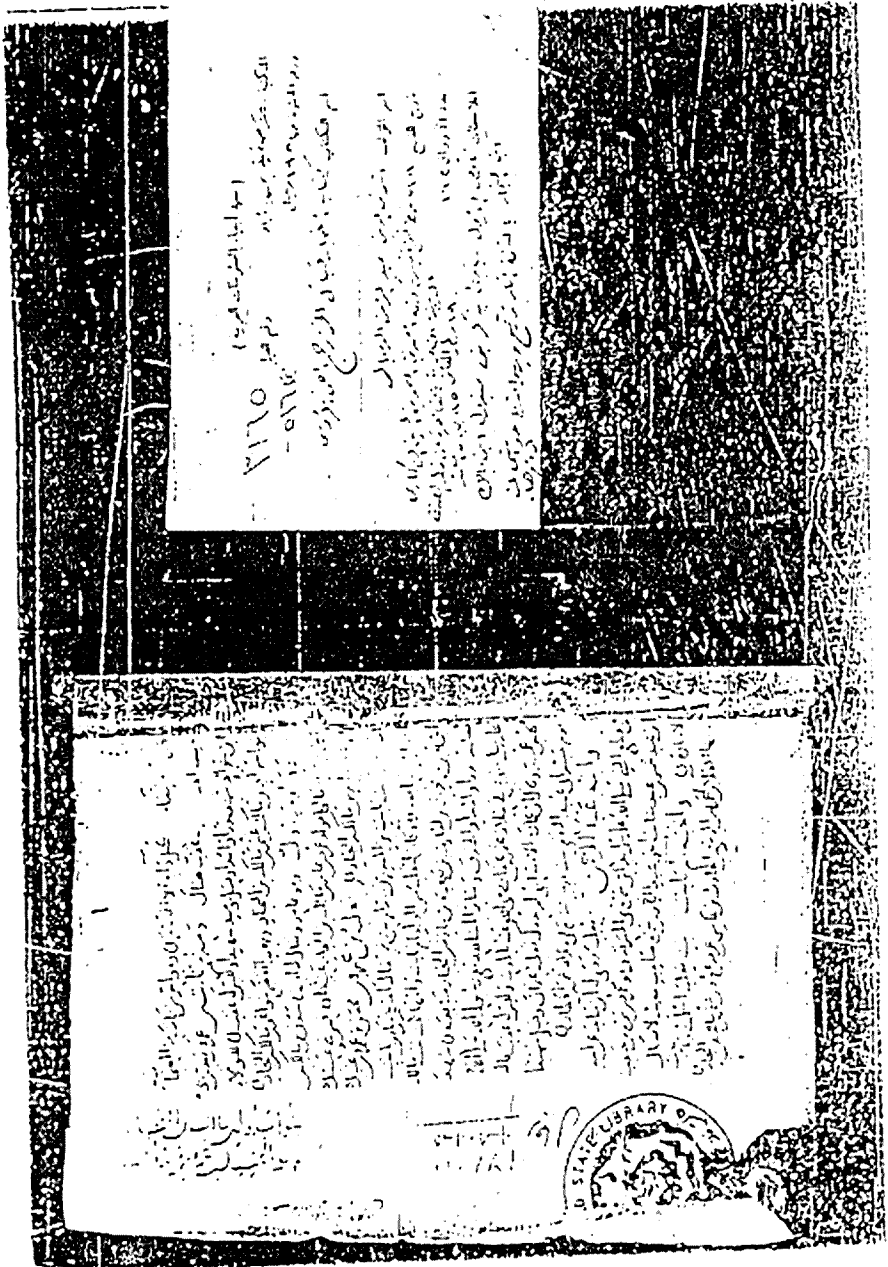


# نماذج من المخطوطة



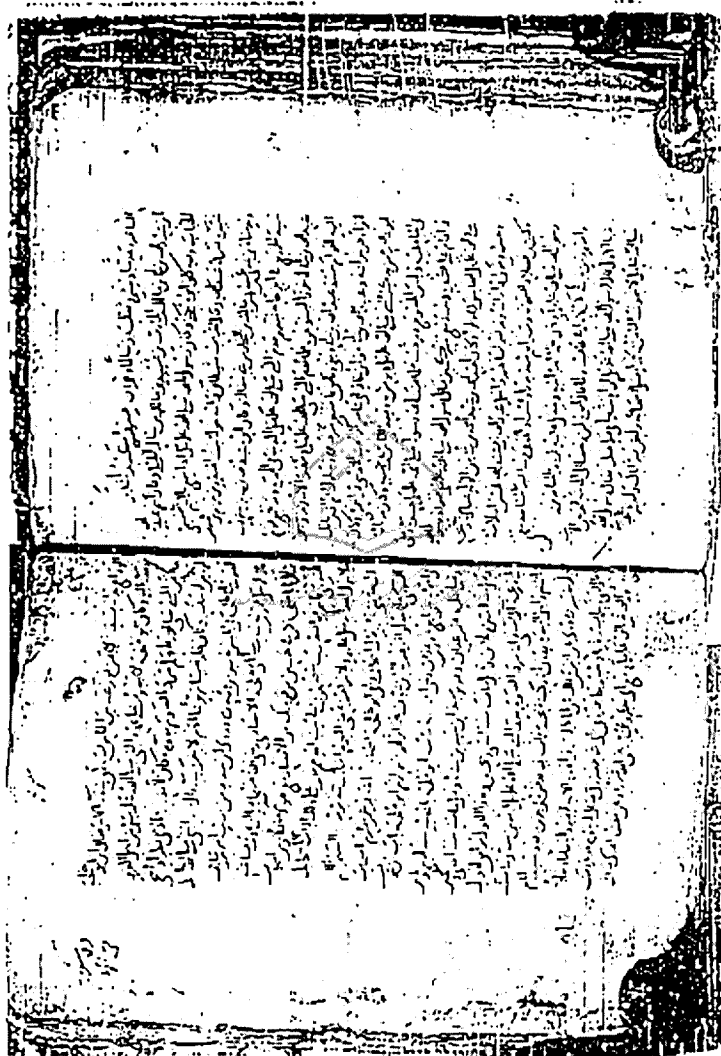
بمطبعة دار الفکر للطباعة والنشر



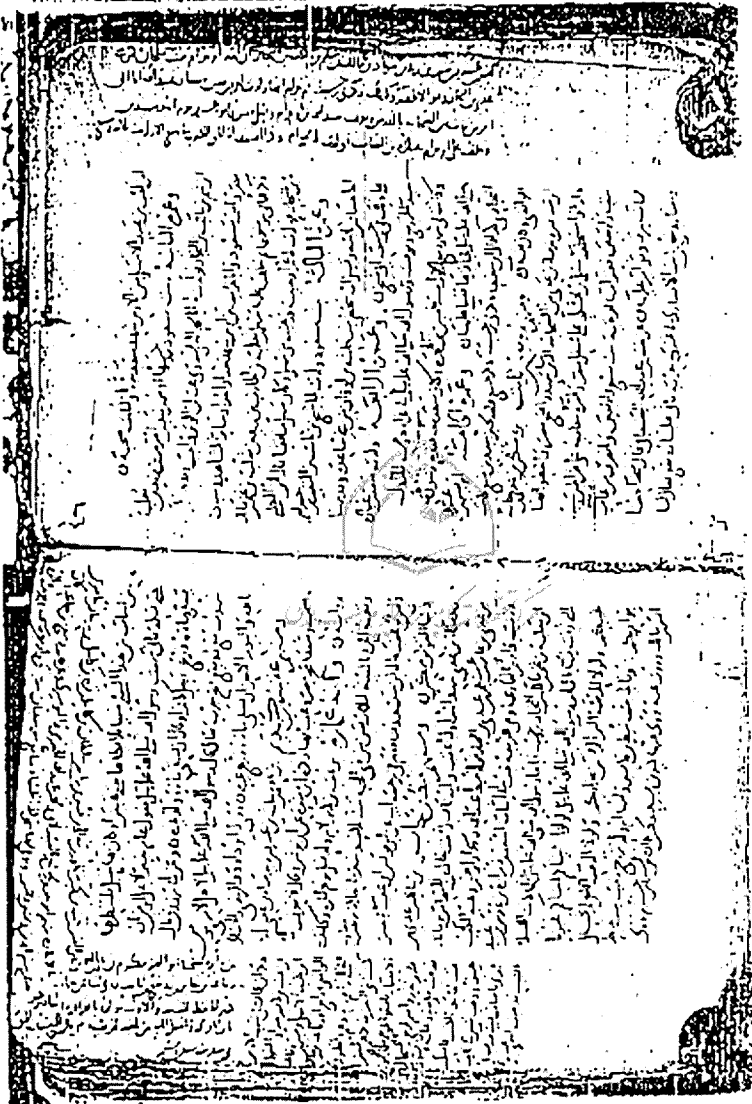


بداية نسخة «أخبار قبائل الخزرج» للدهباطي، بترتيب المكتبة الأصنبية وأصبحت هذه الصفحة في موضع آخر من بني عمرو بن الخزرج

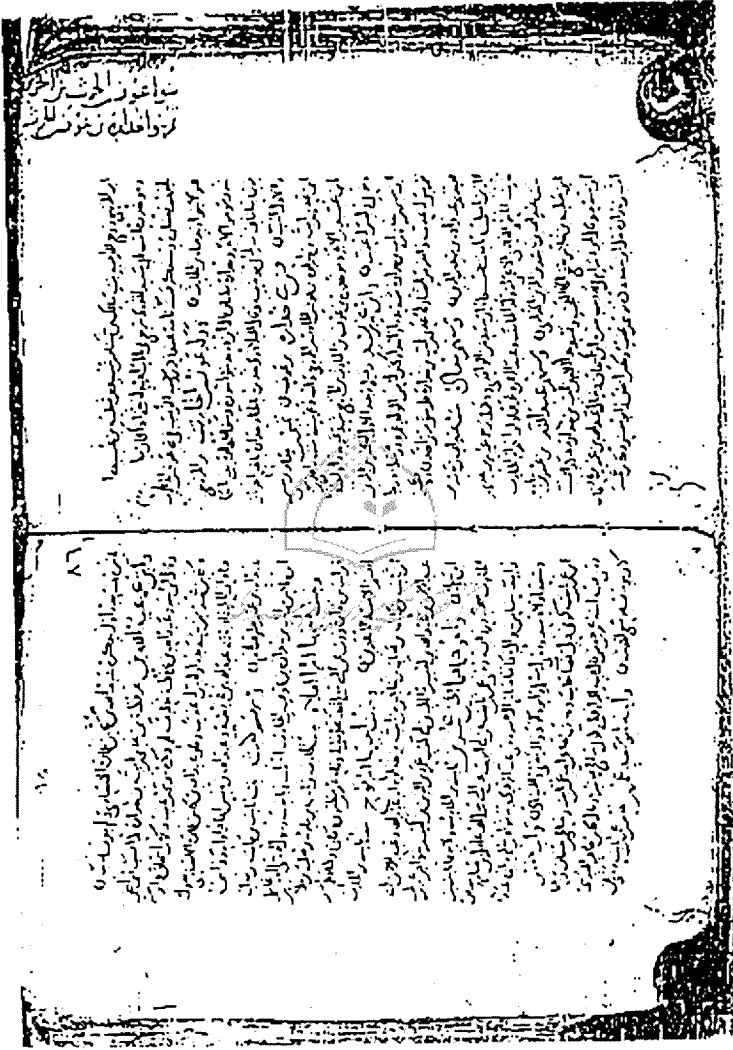




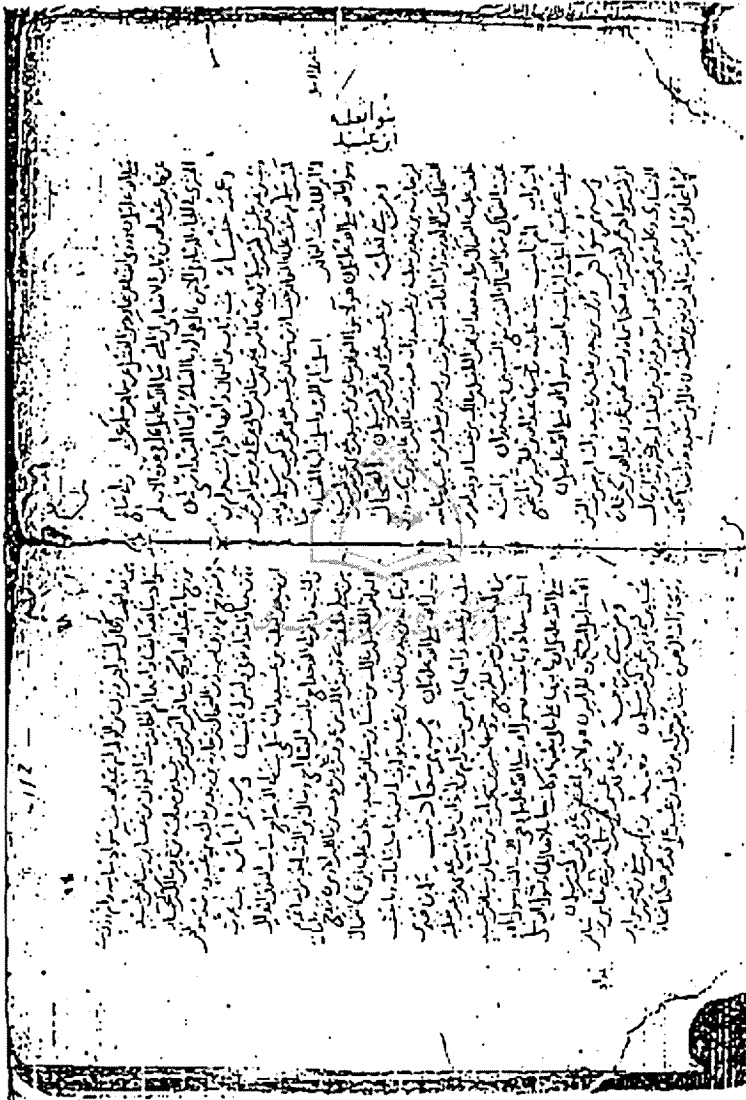
الورقة (٤٣) بترتيب الأصل، من «أخبار قبائل الخزرج»  
 فالصفحة (أ) بداية تراجم لبني سالم الحنلي من بني عوف، والصفحة (ب) بداية هذه النسخة،  
 وهي من ترجمة أبي طلحة زيد بن سهل، وهو من بني عمرو بن الخزرج



الورقة (٤٦) بترتيب الأصل، وفيها تراجم لبني عمرو بن الخرج وكذلك بعض حواشي النسخ، من «أخبار قبائل الخرج».



الورقة (٨٥) بترتيب الأصل، والصواب (٨٦) بترتيبنا من «أخبار قبائل الخزر».



الورقة (١١٧) بترتيب الأصل، والصواب (١١٨)، وهي من «أخبار قبائل الخزرج»، وهي تراجم من بني سلمة من بني جشم بن الخزرج.







الملاحق



المشجرات

## بعض الرموز المستعملة في المشجرات:

- ١- كل اسم بين المعقوفتين [ ] فهو صحابي أو صحابية.
- ٢- البطون، كتبت بجوارها حرف: (ب).
- ٣- من درج، أي: مات صغيراً، كتبت بجواره حرف: (د).
- ٤- من كان شيخاً للدمياطي، كتبت بجواره حرف: (ش).
- ٥- من انقرض عقبه، كتبت بجواره: حرف (ض).
- ٦- من يمتثل أن يكون صحابياً، كتبت بجواره حرف: (ح).







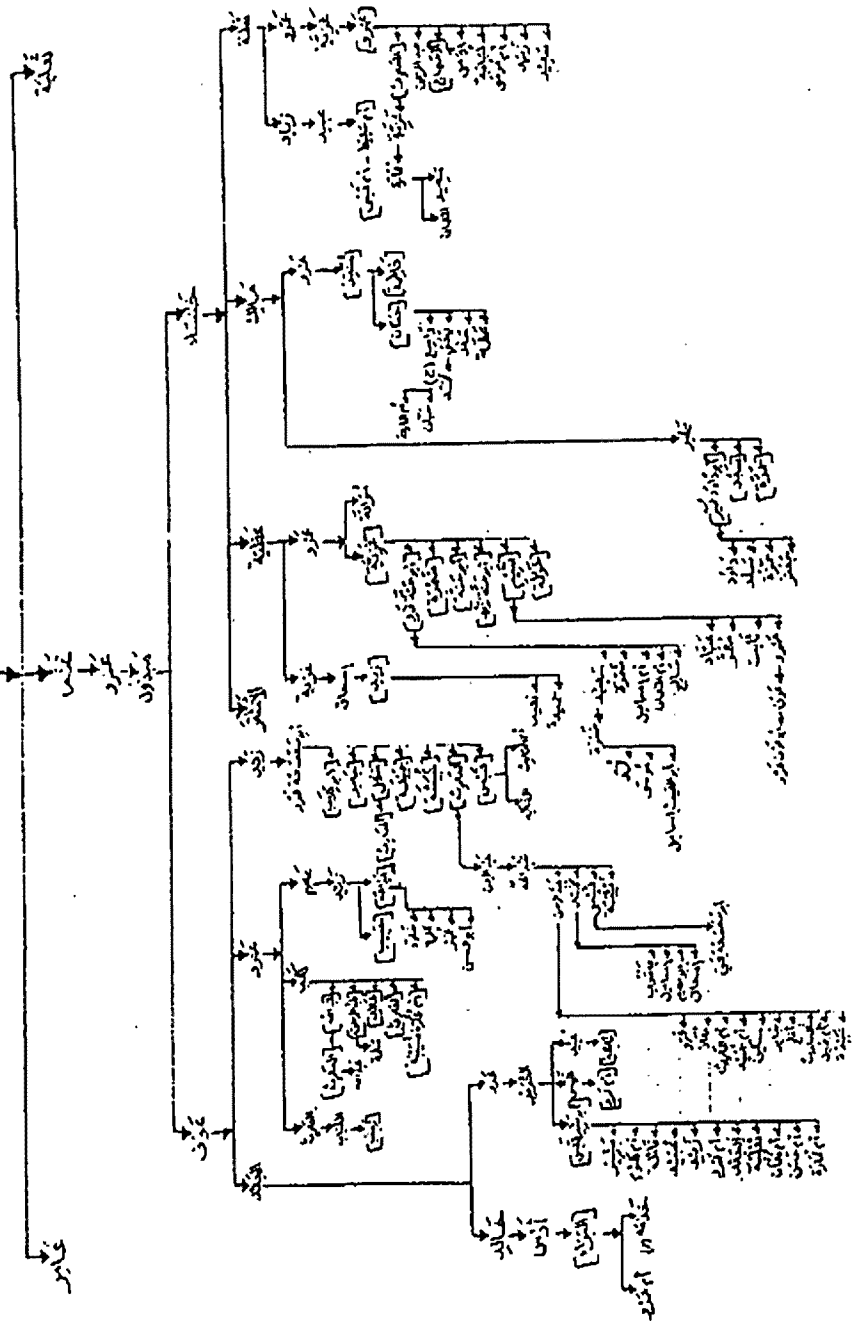




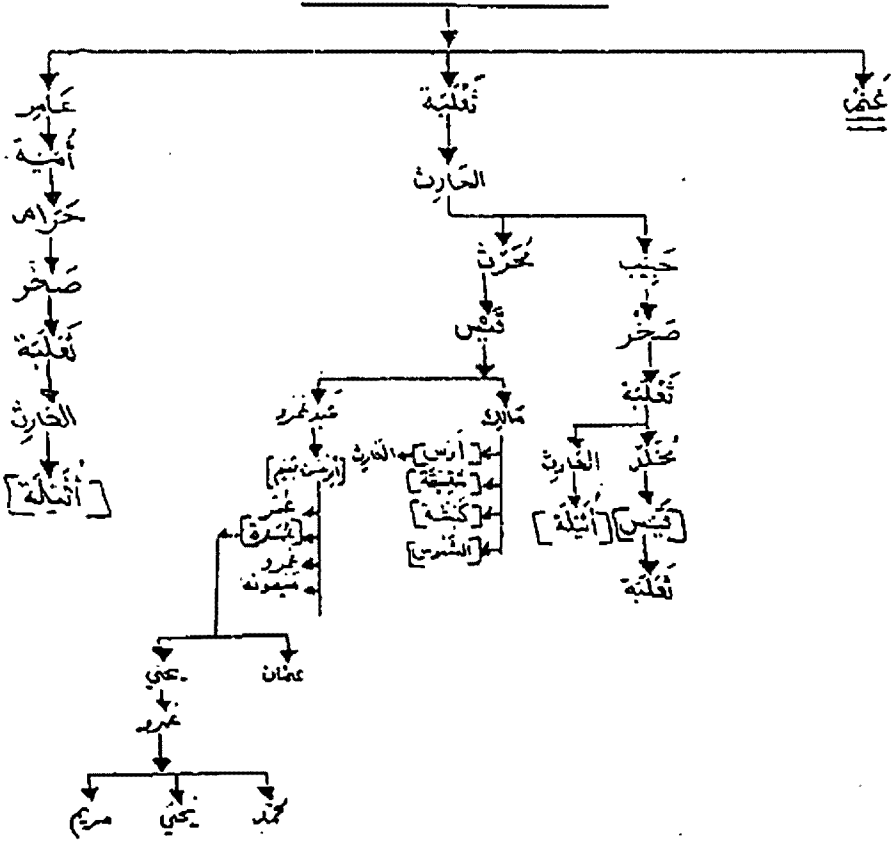




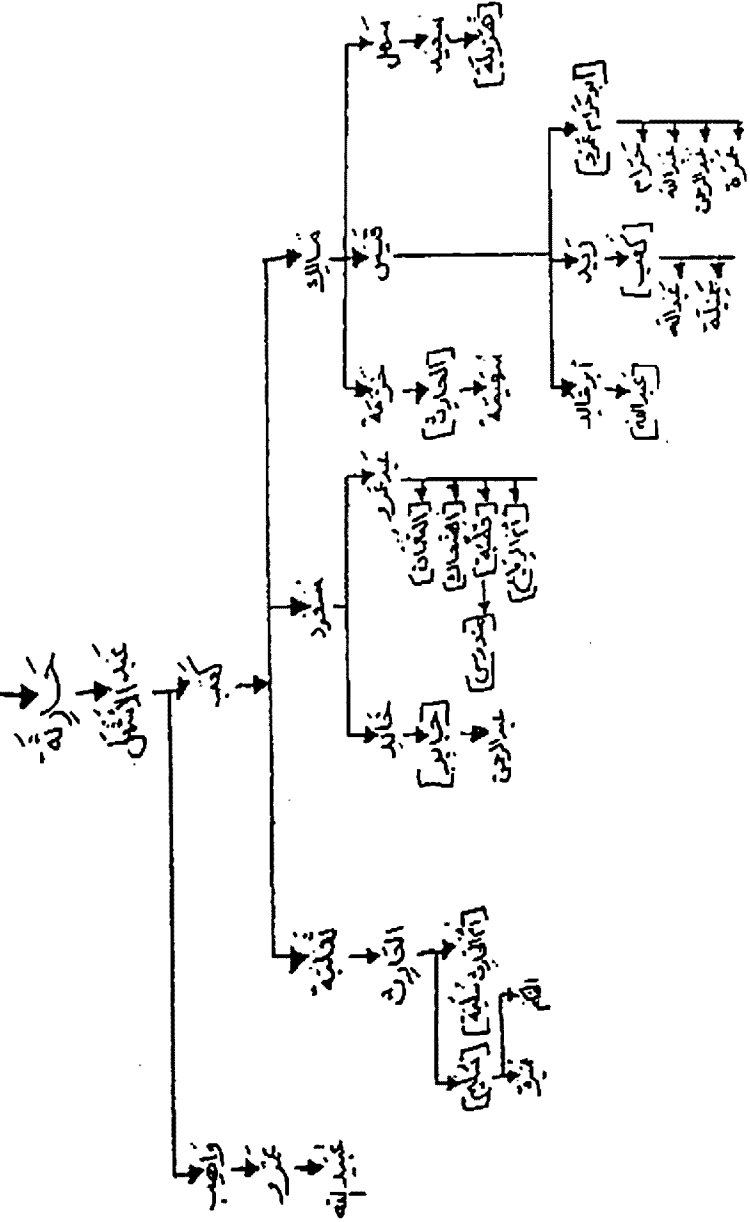
# مازن بن النجار

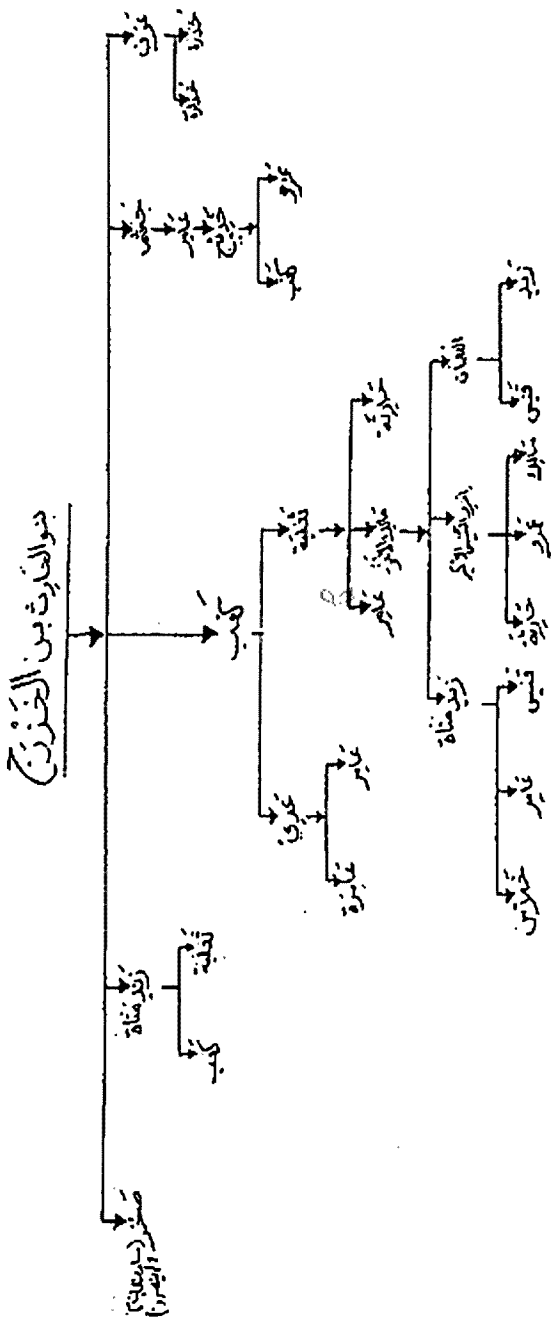


## مَارِز بن النَّجَّار



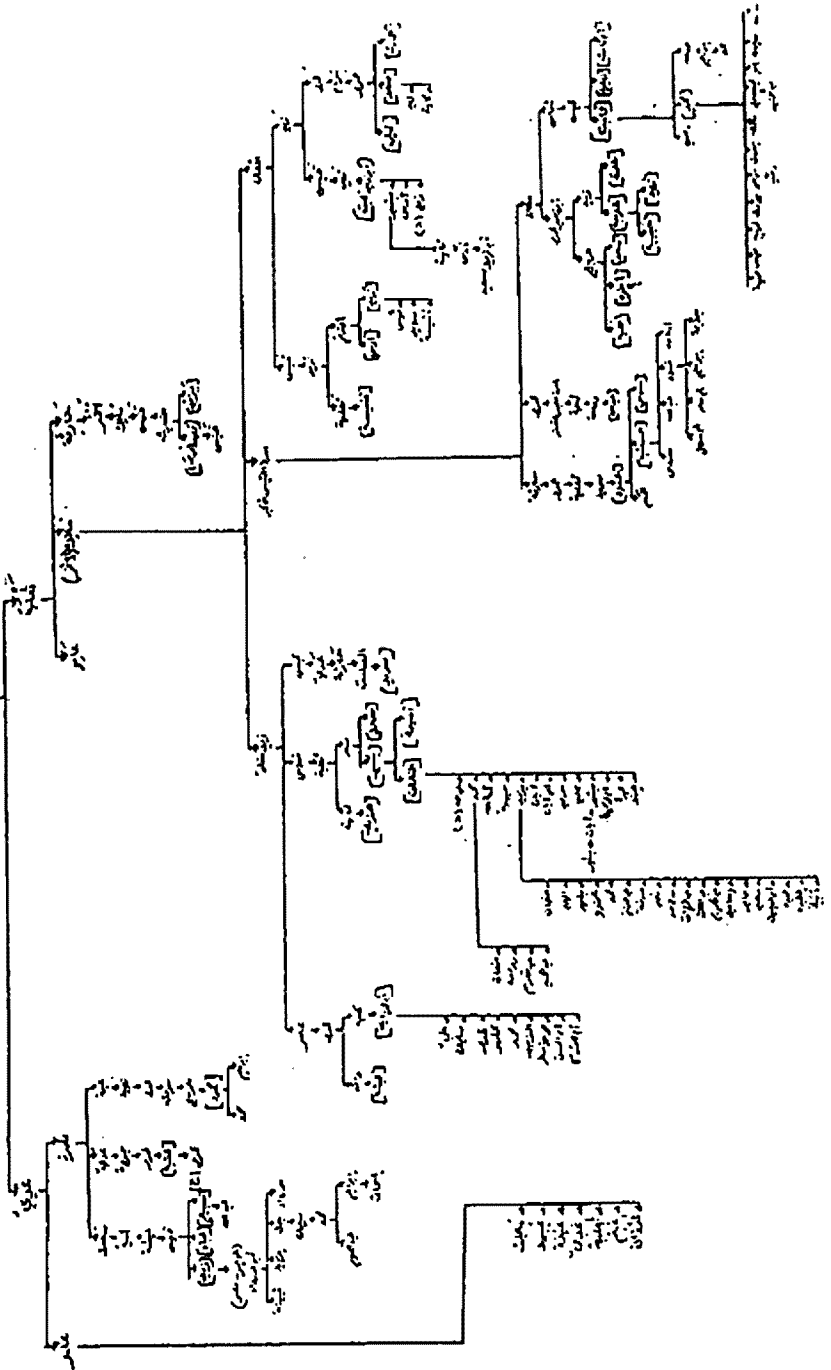
# دييار بن النجار

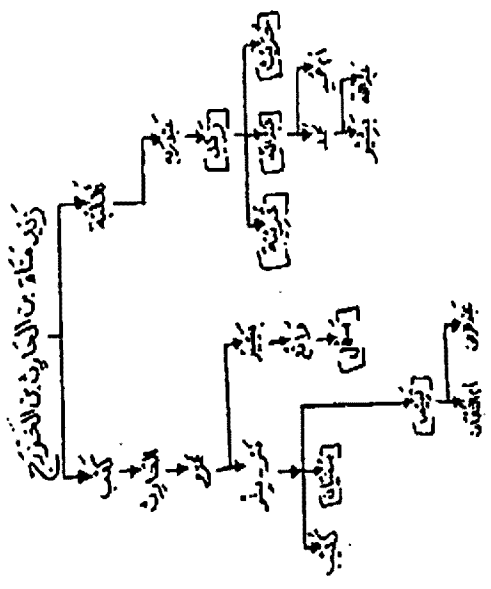
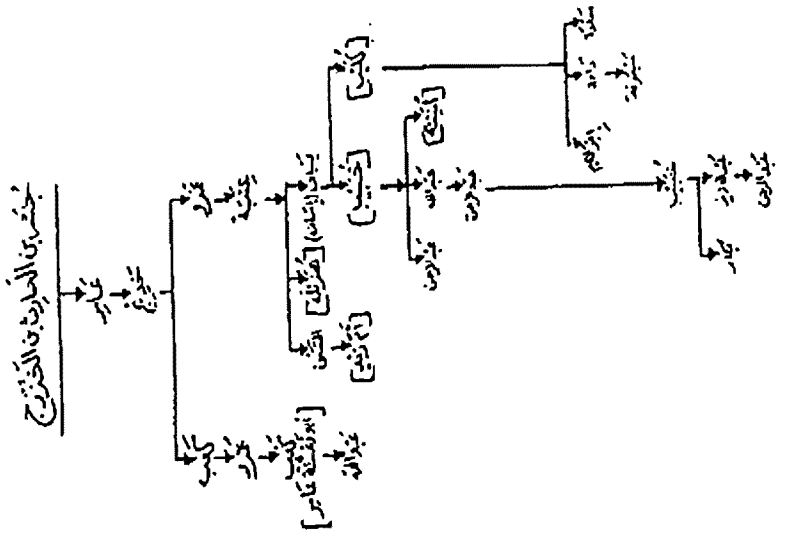




الفهرج بن الحارث بن الفزرج

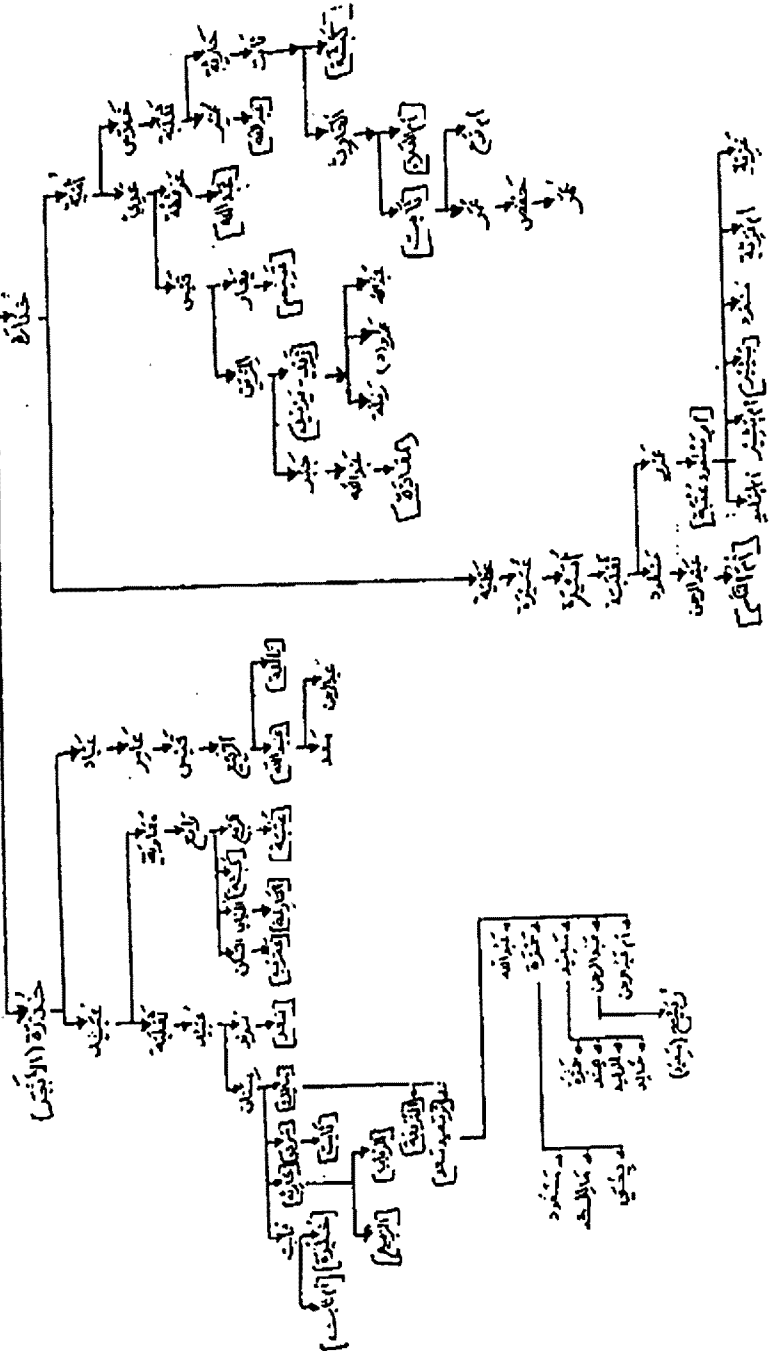
كتب







# عقوب بن الحارث بن العنزج









# كعب بن الخزرج

